بصائر الدرجات الكبرى

في فضائل آل محمد (ص)

تصنيف المحدث الجليل الشيخ الأقدم

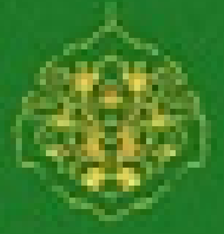
أبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار

المتوفى سنة ٢٩٠

من أصحاب الإمام الحسن العسكري (ع)

تحقيق

السيد محمد السيد حسين المعلم




بسم الله الرحمن الرحیم

بصائر الدرجات

كاتب:

محمد بن حسن صفار

نشرت فی الطباعة:

المکتبه الحیدریه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

بصائر الدرجات الکبری فی فضائل آل محمد علیهم السلام

اشاره

سرشناسه:صفار، محمدبن حسن، - ق ۲۹۰

عنوان قراردادی:[بصائر الدرجات]

عنوان و نام پدیدآور:بصائر الدرجات الکبری فی فضائل آل محمد(ع)/ محمدبن الحسن صفار؛ و محقق محمد سید حسین معلم

مشخصات نشر: قم - ایران - المکتبه الحیدریه

مشخصات ظاهری:۲ج

شابک:۹۶۴-۹۴۰۱۷-۹-۹-۲۲۸۰۰۰ریال

وضعیت فهرست نویسی:فهرستنویسی قبلی

یادداشت:عربی

یادداشت:فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا.

یادداشت:کتابنامه به صورت زیرنویس

موضوع:چهارده معصوم -- فضایل

موضوع:چهارده معصوم -- احادیث

موضوع:احادث شیعه -- قرن ق ۳

رده بندی کنگره:BP۳۶/س ۷۵ب ۶ ۱۳۸۱

رده بندی دیویی:۲۹۷/۹۵

شماره کتابشناسی ملی:م ۸۱-۴۸۵۳

ص :۱

المجلد ۱

اشاره

بصائر الدرجات الکبری فی فضائل آل محمد(ع)

محمدبن الحسن صفار

محقق محمد سید حسین معلم

ص:۲

مقدمه المحقق

اشاره

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين و الصلاه و السّلام على أشرف الأنبياء و المرسلين أبو القاسم المصطفى محمّد و على آله الطيّبين الطاهرين المعصومين،و اللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

أمّا بعد:قد اقترح عليّ و شجّعنى الأستاذ الفاضل محمّد صادق الكتبى-المدير المحترم للمكتبه الحيدريّه-على القيام بتحقيق هذا السّفر القيّم-كتاب بصائر الدرجات الكبرى للصفّار-و الذى يعتبر من المصادر المهمّه لدى الشيعه الإماميّه، فأجبت طلبه و استعنت باللّه العليّ القدير،و استمددت من مولاى و وليّ نعمتى عليّ بن موسى الرضا عليه السّلام و شرعت فى هذا المهمّ،و لا حول و لا قوّه إلاّ باللّه العليّ العظيم.

أقول:رأيت من المستحسن أن أقتصر على ترجمه المؤلّف و المؤلّف على ما كتبه الفاضل المحترم الحاج ميرزا محسن«كوچه باغى»مصحّح البصائر المطبوع، و الذى سمّاه ب«سرد المقال فى تنقيح حال الصفّار».و فى الختام أشرح النسخ التى اعتمدت عليها و ما عملته فى هذا الكتاب.

ص:٣

الکلام حول کتاب بصائر الدرجات

هذا غیر بصائر الدرجات لسعد بن عبد اللّه ابن أبی خلف الأشعریّ الذی کان معاصرا مع الإمام العسکریّ علیه السّلام و توفّی سنه ۲۹۹ أو ۳۰۱ فإنّه لا یوجد فی زماننا نسخته إلاّ منتخبه للشیخ حسن بن سلیمان تلمیذ الشهید صاحب کتاب المحتضر و کتاب الرجعه،نعم قد نقل عنه فی تفسیر البرهان و بحار الأنوار و مدینه المعاجز و إثبات الهداه.

إذا علمت هذا فاعلم أنّ لهذا الکتاب-أی بصائر الدرجات للصفّار-نسخ مختلفه مخطوطه و الأکثر ینقص عمّا بأیدینا من النسخه الشریفه،و الذی ظهر لنا بعد التتبع أنّ بصائر الدرجات کان للمصنّف قدّس سرّه فی الأوّل کتابا صغیرا مخالفا فی ترتیب أبوابه ثمّ زاد علیه مصنّفه و رتّبه إلی أن بلغ ما بأیدینا،یشهد لما ذکرنا ما فی أوّل کتاب وسائل الشیعه عند عدّ مدارک کتابه الشریف،قال:

«کتاب بصائر الدرجات الصغری لمحمّد بن الحسن الصفّار رحمه اللّه تعالی، و کتاب بصائر الدرجات الکبری له».

و نصّ فی آخر الکتاب المزبور:

«كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقه الصدوق محمّد بن الحسن الصفّار و هى نسختان:صغرى و كبرى».

و يؤيّد ما ذكرناه أيضا قول الشيخ قدّس سرّه فى الفهرست:

«و زياده كتاب بصائر الدرجات»الخ.

و لقد صرّح بكون ما بأيدينا من النسخه هى بصائر الدرجات الكبرى زياده على ما صرّح به فى أوّل المطبوع منه بما هذا عبارته:

«هو النسخه الكبرى من كتاب بصائر الدرجات».

و قال شيخى و أستادى فى الإجازه آيه اللّه العلاّمه الشيخ الآغا بزرك الطهرانىّ فى كتاب الذريعه(۳:۱۴۰ ط النجف)بعد ذكره كلام النجاشىّ و الشيخ فى حقّ المؤلّف.

«رأيت منه(بصائر الدرجات)نسخا عديده مطابقه مع ما قد طبع بإيران مع نفس الرحمان سنه ۱۲۸۵ و هو أربع أجزاء،أوّله(باب فى العلم و أنّ طلبه فريضه على الناس)،و هذا المطبوع هو البصائر الكبير الكامل،و رأيت منه نسخا أخرى مخالفه مع المطبوع فى الأجزاء و الأبواب و الترتيب و لعلّها مختصره منه»الخ.

ثمّ اعلم أنّ الكتاب ممّا قد اعتمد عليه فحول الرجال كصاحب الوسائل-على ما سمعت منه-و المجلسىّ قدّس سرّه فى بحار الأنوار و قد جعل له علامه«ير»و صرّح فى الفصل الأوّل من مقدّمات البحار عند عدّ مدارك البحار:

«كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقه العظيم الشأن محمّد بن الحسن الصفّار».

و فى الفصل الثانى فى بيان الوثوق على الكتب المؤلّفه منه البحار:

«كتاب بصائر الدرجات من الأصول المعتبره التى روى عنها الكلينىّ و غيره».

و قال العالم الجليل السيّد محمّد باقر الجيلانىّ الاصفهانىّ الملقّب بحجّه الإسلام فى رسالته فى العدّه فى شرح كلام الفاضل الأسترآبادىّ:«الصفّار الذى

هو من أعاظم المحدّثين و العلماء و كتبه معروفه مثل بصائر الدرجات و نحوه»:

«قال النجاشيّ:أخبرنا أبو عبد اللّه ابن شاذان،قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى،عن أبيه عنه(الصفّار)بجميع كتبه و ببصائر الدرجات.قال الشيخ فى الفهرست:أخبرنا الحسين بن عبيد اللّه،عن احمد بن محمّد بن يحيى،عن أبيه عنه».

فقد تحصّل من ذلك كلّه أنّ الكتاب من الأصول المعتبره و المعتمده عليه عند الأصحاب،نعم قد يوهم خلاف ذلك ما نقله الشيخ الأعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبد اللّه المامقانيّ قدّس سرّه فى كتابه تنبيخ المقال(۳:۱۰۳):حكى المولى الوحيد رحمه اللّه عن جدّه المجلسيّ قدّس سرّه أنّه استظهر كون عدم روايه ابن الوليد لبصائر الدرجات لتوهّمه (۱)أنّه يقرب من الغلوّ،و الحقّ أنّ ما فيه دون رتبتهم عليهم السّلام، و يمكن أن يكون لعدم الاتفاق و هو الاستظهار موجّه بكلا احتماليه:يقول المؤلّف للمقدّمه أنّ من تأمّل فى الكتاب من أوّله إلى آخره يرى أنّه ليس فيه من حديث إلاّ و قد نقل بلفظه أو بمضمونه فى كتاب الاختصاص للمفيد قدّس سرّه و التفسير للعيّاشيّ أو كتب الصدوق و الكلينيّ،فمجرّد عدم النقل لا يدلّ على و هن فى الكتاب.

و الكتاب هذا عشره أجزاء و كلّ جزء مقسّم على أبواب مختلفه يأتى تفصيله عند كتابه الفهرست و الحمد للّه ربّ العالمين.

ص:۶

۱- ۱) و السبب للوهم ما ورد فى كلام النجاشيّ،قال:أخبرنا بكتبه(الصفّار)كلّها ما خلا بصائر الدرجات،أبو الحسين علىّ بن أحمد بن محمّد بن طاهر الأشعريّ القمّيّ،قال:حدّثنا محمّد بن الحسن ابن الوليد عنه بها. قال الشيخ فى الفهرست:أخبرنا بجميع كتبه(الصفّار)و رواياته،ابن أبى جيد،عن محمّد بن الحسن بن الوليد،عن محمّد بن الحسن الصفّار إلاّ كتاب بصائر الدرجات فإنّه لم يروه عنه محمّد بن الحسن بن الوليد.

ترجمه محمّد بن الحسن«الصفّار»

اشاره

محمّد بن الحسن الصفّار ابن فرّوخ الصفّار أبو جعفر الأعرج مولى عيسى بن موسى بن طلحه بن عبيد اللّه ابن السائب بن مالك بن عامر الأشعريّ.

الفرّوخ بالفاء و الراء و الخاء المعجمه،و ما ضبطه فى بعض نسخ الخلاصه للعلاّمه قدّس سرّه و رجال ابن داود بالحاء اشتباه من النسّاخ لأنّ فى بعض نسخ الخلاصه صرّح بما ذكرناه كما يأتى عند نقل كلامه.

كان الرجل من أصحاب الإمام الحسن العسكريّ عليه السّلام.

التمييز

إنّ ابن داود قد اشتبه عليه أمر الرجل فتاره عنونه بعنوان:ابن الحسن بن فرّوخ،و وثّقه على ما يأتى نقل عبارته،و أخرى قبل ذلك بعنوان:محمّد بن الحسن الصفّار،و لم يوثّقه و اقتصر على قوله:(كر،جح،ست)له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد و زياده.و الحال أنّ الرجلين واحد و هو الثقه الجليل،و قد حكم باتّحادهما جماعه منهم الميرزا و التفريشيّ و الشيخ البهائيّ و غيرهم.

قال الشيخ البهائيّ فى محكيّ كلامه:

«فى كتاب ابن داود جعل محمّد بن الحسن الصفّار اثنين:أحدهما ابن فرّوخ و الآخر غيره،و الحقّ أنّهما معا شخص واحد،و إنّ ابن داود وهم،و لعلّ سبب توهّمه أنّه رأى النجاشيّ قد أثنى على الصفّار الذى هو ابن فرّوخ ثناء كثيرا و وثّقه، و الشيخ فى كتاب الرجال و الفهرست اقتصر من توصيف من ذكره على أنّه قمّيّ له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد و زياده و لم يوثّقه و لم يقل أنّه ابن فرّوخ،فظنّ أنّهما اثنان،و من القرائن على أنّ ما ذكره الشيخ و النجاشيّ واحد أنّهما نسبا كتاب

بصائر الـدرجات إليه و ذكرا أنّهما يرويان جميع كتبه عنه بوساطه محمّـد بن الحسن ابن الوليـد إلّا كتاب بصائر الدرجات فإنّهما يرويانه عنه بوساطه أحمد بن محمآد ابن يحيى عن أبيه»انتهى كلام الشيخ البهائىّ رحمه اللّه.

و يزداد ذلك وضوحا بأنّ النجاشـىّ ذكر فى ابتداء عنوانه:محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصـفّار،و اقتصر فى الأثناء على قول:محمّد بن الحسن الصـفّار دون ذكر فرّوخ،فـإنّه صـريح فى الاتّحـاد بل يمكن أن يقال:إنّ ابن داود أيضا لا يقول بالتعـدّد لجريان عادته كالشيخ فى رجاله بذكر شخص واحد مرّتين بل مرّات لاختلاف فى العنوان.

ثمّ إنّ جعله الرجل ممّن لم يرو عنهم عليهم السّـلام مع تصريح الشيخ بكونه من أصحاب العسكرىّ عليه السّلام و كذا قوله:«و له مسائل كتب إلى أبى محمّد الحسن بن علىّ العسـكرىّ»ما لا يخفى إلى أنّ ذلك منه تبعيّه لسيره النجاشىّ فإنّه يرمز(لم) لكلّ من لم ينصّ النجاشىّ بروايه عن إمام معيّن كما لا يخفى.

ثقافته و الثناء عليه

١-النجاشىّ:

محمّـد بن الحسن بن فرّوخ الصـفّار،مولى عيسـى بن موسـى بن طلحه بن عبيـد اللّه بن السائب بن مالك بن الأشـعرىّ،أبو جعفر الأعرج،كان وجها فى أصحابنا القمّيّين،ثقه عظيم القدر،راجحا،قليل السقط فى الروايه،له كتاب (يأتى عند تعداد مؤلّفاته).

حتّى قال:أخبرنا بكتبه كلّها ما خلا بصائر الدرجات:أبو الحسين علىّ بن أحمد بن محمّد بن طاهر الأشعرىّ القمّىّ،قال ك حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد عنه بها.

و أخبرنا أبو عبد اللّه ابن شاذان قال:حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى،عن أبيه،

عنه بجميع كتبه و ببصائر الدرجات.

۲-الشيخ فى الفهرست:

محمّد بن الحسن الصفّار،قمّىّ،له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد و زياده كتاب بصائر الدرجات و غيره،و له مسائل كتب بها إلى أبى محمّد الحسن بن علىّ(العسكرىّ)،أخبرنا بجميع كتبه و رواياته:ابن أبى جيد عن محمّد بن الحسن بن الوليد،عن محمّد بن الحسن الصفّار،إلاّ كتاب بصائر الدرجات فإنّه لم يروه عنه محمّد بن الحسن بن الوليد.

و أخبرنا الحسين بن عبيد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن يحيى،عن أبيه عنه.

۳-الشيخ فى كتاب الرجال:

على ما حكى عنه العلاّمه المامقانىّ فى تنقيح المقال:الرجل من أصحاب العسكرىّ عليه السّلام،قائلا:محمّد بن الحسن الصفّار،له إليه(العسكرىّ عليه السّلام)مسائل،يلقّب ب«مموله»،و صرّح به فى جامع الرواه أيضا.

۴-العلاّمه فى الخلاصه:

محمّد بن الحسن بن فرّوخ-بالفاء و الراء و الخاء المعجمه بعد الواو-الصفّار،مولى عيسى بن موسى بن طلحه بن عبيد اللّه بن السائب بن المالك بن عامر الأشعرىّ،أبو جعفر الأعرج،كان وجها فى أصحابنا القمّيّين،ثقه عظيم القدر،راجحا،قليل السقط فى الروايه،توفّى رحمه اللّه بقم سنه تسعين و مأتين(۲۹۰).

۵-ابن داود

فى رجاله بمثل كلام العلاّمه.

۶-رجال طه

أيضا نقل كلام العلاّمه فى الخلاصه.

۷-الحاوى

فى باب رجال الصحيح اقتصر بنقل كلام الشيخ فى الفهرست و العلاّمه فى الخلاصه.

۸-نقد الرجال

للمير مصطفى بعد أن ذكر اسمه و نسبه،قال:كان وجها فى أصحابنا القمّيّين،ثقه عظيم القدر،راجحا،قليل السقط فى الروايه،له كتب روى عنه محمّد بن الحسن بن الوليد و محمّد بن يحيى.

۹-المحقّق الكاظمیّ فی مشترکاته:

الظاهر أنّه الصفّار الثقه الجلیل فإنّ الکلینیّ ممّن یروی عنه.

۱۰-جامع الروایه:

اقتصر علی نقل کلام النجاشیّ و الشیخ،ثمّ ذکر طرق الکلینیّ و الشیخ فی التهذیبین،و وروده فی إسنادهما.

۱۱-الوسائل:

فی آخر الکتاب عند عدّ رجال الکتب المؤلّفه منه الوسائل:

محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار،أبو جعفر الأعرج،کان وجها فی أصحابنا القمّیّین،ثقه عظیم القدر،راجحا،قلیل السقط فی الروایه.

۱۲-مستدرک الوسائل:

عند ذکر مشیخه الصدوق:و إلی محمّد بن الحسن بن الصفّار،محمّد بن الحسن بن الولید عنه،کلاهما من أعاظم شیوخنا.

و عند تصحیح حال إبراهیم بن هاشم:روایه أجلاّء المحدّثین المتورّعین عنه مثل سعد بن عبد اللّه و عبد اللّه بن جعفر و محمّد بن الحسن الصفّار.

و قال فی تصحیح حال البرقیّ:روی عنه(البرقیّ)أجلاّء المشایخ فی هذه الطبقه مثل محمّد بن الحسن الصفّار.

و قال فی تصحیح حال إسماعیل الجعفیّ:یروی عنه أجلاّء المشایخ و عیون الطائفه کالفقیه محمّد بن أحمد بن خاقان النهدیّ،و محمّد بن الحسن الصفّار.

و قال فی تصحیح حال حسن بن علیّ الکوفیّ:لکن روی کتاب الحسن جماعه صحّ السند إلیهم مثل محمّد بن علیّ بن محبوب و أحمد بن محمّد بن خالد و محمّد بن یحیی و محمّد بن الحسن الصفّار.

۱۳-منتهی المقال:

نقل بعینه عباره الفهرست و النجاشیّ و الخلاصه.

۱۴-السیّد محمّد باقر الجیلانیّ الاصفهانیّ

الملقّب بحجّه الإسلام فی رسالته فی العدّه فی شرح کلام الفاضل الاسترآبادیّ:الصفّار الذی هو من أعاظم المحدّثین و العلماء،و کتبه معروفه مثل بصائر الدرجات و نحوه.

۱۵-تنقیح المقال

للشیخ الأعظم الفقیه المطلق الحاج شیخ عبد اللّه مامقانیّ قدّس سرّه تصدّی لتوضیح حاله و نقل التفاصیل و عدّه فی فهرسته للرجال من الثقات.

مؤلّفات الصفّار قدّس سرّه

۱-کتاب الصلاه

۲-کتاب الردّ علی الغلاه

۳-کتاب الوضوء

۴-کتاب الأشربه

۵-کتاب الجنائز

۶-کتاب المروّه

۷-کتاب الصیام

۸-کتاب الزهد

۹-کتاب الحج

۱۰-کتاب الخمس.

۱۱-کتاب النکاح

۱۲-کتاب الزکاه

۱۳-کتاب الطلاق

۱۴-کتاب الشهادات

۱۵-کتاب العتق

۱۶-کتاب الملاحم

۱۷-کتاب التدبیر

۱۸-کتاب التقیّه

۱۹-کتاب المکاتبه

۲۰-کتاب المؤمن

۲۱-کتاب التجارات

۲۲-کتاب الأیمان و النذور و الکفّارات

۲۳-کتاب المکاسب

۲۴-کتاب المناقب

۲۵-کتاب الصیح و الذبائح

۲۶-کتاب المثالب

۲۷-کتاب الحدود

۲۸-کتاب بصائر الدرجات

۲۹-کتاب الدیات

۳۰-کتاب ما روی فی أولاد الأئمّه

۳۱-کتاب الفرائض

۳۲-کتاب ما روی فی شعبان

۳۳-کتاب المواریث

۳۴-کتاب الجهاد

۳۵-کتاب الدعاء

۳۶-کتاب فضل القرآن

۳۷-کتاب المزار

۳۸-و له المسائل المموله ذکره الشیخ و الأردبیلیّ

مشایخه و أساتذته و من روی عنهم

روی عن جماعه کثیره من مشایخ الحدیث یبلغ عددهم مأه و خمسین رجلا، منهم:

۱-إبراهیم بن إسحاق

۲-إبراهیم بن محمّد

۳-إبراهیم بن هاشم

۴-أبو جعفر

۵-أبو الفضل العلویّ

۶-أبو محمّد

۷-أبو طالب

۸-أبو الحسن موسی بن جعفر

۹-أحمد بن إسحاق بن سعد

۱۰-أحمد بن إسحاق(أبو علیّ القمّیّ)

۱۱-أحمد بن إبراهیم

۱۲-أحمد بن جعفر

۱۳-أحمد بن أبی عبد اللّه(البرقیّ)

۱۴-أحمد بن الحسن بن علیّ بن فضّال

۱۵-أحمد بن الحسین بن علی

۱۶-أحمد بن الحسین بن سعید

۱۷-أحمد بن زکریّا

۱۸-أحمد بن محمّد بن عیسی

۱۹-أحمد بن محمّد

۲۰-أحمد بن محمّد(السيّاریّ)

۲۱-أحمد بن محمّد بن خالد(البرقیّ)

۲۲-أحمد بن محمّد بن أبی نصر

۲۳-أحمد بن محمّد بن مسلم

۲۴-أحمد بن علیّ بن فضّال

۲۵-أحمد بن عبد الجبّار

۲۶-أحمد بن محمّد بن إسماعیل

۲۷-أحمد بن محمّد بن عمرو بن عبد العزیز

۲۸-أحمد بن موسی(الخشّاب)

۲۹-أحمد بن عمر

۳۰-إسماعیل بن شعیب

۳۱-إسماعیل الجعفیّ

۳۲-أیّوب بن نوح

۳۳-بنان بن محمّد

۳۴-جعفر بن إسحاق

۳۵-الحسن بن علیّ(الحجّال)

۳۶-الحسن بن علیّ بن فضّال

۳۷-الحسن بن موسى الخشّاب

۳۸-الحسن بن محمّد

۳۹-الحسن بن عليّ بن معاويه

(أو الحسن بن معاويه)

۴۰-الحسن بن محبوب

۴۱-الحسن بن عليّ بن عبد اللّه بن المغيره

۴۲-الحسن بن عليّ بن عبد اللّه

۴۳-الحسن بن عليّ بن عثمان

۴۴-الحسن بن أحمد

۴۵-الحسن بن يعقوب

۴۶-الحسن بن عليّ بن نعمان

۴۷-الحسن بن أحمد بن محمّد بن سلمه

۴۸-الحسن بن محمّد

۴۹-الحسن بن عليّ(الزيتونيّ)

۵۰-الحسين بن محمّد(القاشانيّ)

۵۱-الحسين

۵۲-الحسين بن محمّد بن عامر

۵۳-الحسين بن سعيد

۵۴-الحسين بن عليّ(الدينوريّ)

۵۵-الحسين بن محمّد بن عثمان

۵۶-الحسين بن علىّ

۵۷-حمزه بن يعلى

۵۸-سلام بن أبى عمره(الخراسانىّ)

۵۹-سلمه بن الخطّاب

۶۰-السندىّ بن الربيع

۶۱-السندىّ بن محمّد

۶۲-سهل بن زياد

۶۳-عبد اللّه

۶۴-عبد اللّه بن محمّد بن عيسى

۶۵-عبد اللّه بن القاسم

۶۶-عبد اللّه بن محمّد بن الحسين

۶۷-عبد اللّه بن جعفر(الحميرىّ)

۶۸-عبيد اللّه بن جعفر(ظ عبد اللّه)

۶۹-عبد اللّه بن موسى

۷۰-عبد اللّه بن عبّاس

۷۱-عبد اللّه بن عبد الرحمان

۷۲-عبد الصمد بن محمّد

۷۳-عباد بن سليمان

۷۴-عبّاس بن معروف

۷۵-عامر بن عبد اللّه

۷۶-عبد اللّه بن عامر

۷۷-عباد بن سلیمه

۷۸-علیّ بن حسّان

۷۹-علیّ بن محمّد

۸۰-علیّ بن إبراهیم(الجعفریّ)

۸۱-علیّ بن إبراهیم بن هاشم

۸۲-علیّ بن الحسین بن علیّ بن فضّال

۸۳-علیّ بن محمّد(القاشانیّ)

۸۴-علیّ بن إسماعیل

۸۵-علیّ بن الحسین

۸۶-علیّ بن خالد

۸۷-علیّ بن الحسن

۸۸-علیّ بن الحسن بن الحسین السنجائی (۱)

۸۹-علیّ بن الحسن بن علیّ بن فضّال

۹۰-علیّ بن محمّد بن سعید

۹۱-علیّ بن یزید

۹۲-علیّ بن عبد الرحمان

۹۳-عمر بن علیّ

۹۴-عمر بن موسی

۹۵-عمران بن موسی

۹۶-عمّار بن موسی

۹۷-عمّار بن یونس

۹۸-عیسی بن عبید(الیقطینیّ)

۹۹-الفضل

١٠٠-الفضل بن عامر

١٠١-محمّد بن إسحاق

١٠٢-محمّد بن إسماعيل

١٠٣-محمّد بن أحمد

١٠٤-محمّد بن جزك

١٠٥-محمّد بن الجارود

١٠٦-محمّد بن الجعفيّ

١٠٧-محمّد بن جعفر

١٠٨-محمّد بن الحسن

١٠٩-محمّد بن الحسن بن الخطّاب

١١٠-محمّد بن الحسين

١١١-محمّد بن حسّان

١١٢-محمّد بن حمّاد الكوفيّ

١١٣-محمّد بن خالد الطيالسيّ

١١٤-محمّد بن سليمان

١١٥-محمّد بن شعيب

١١٦-محمّد بن صفوان بن يحيى

١١٧-محمّد بن عبد الحميد

١١٨-محمّد بن عيسى

١١٩-محمّد بن عبد الجبّار

۱- ۱) السخائیّ-خ ل.

۱۲۰-محمّد بن عبد اللّه(زیاده)

۱۲۱-محمّد بن عبد اللّه أبی الجبّار

۱۲۲-محمّد بن عبد اللّه بن أحمد الرازیّ

۱۲۳-محمّد بن علی

۱۲۴-محمّد بن عبد اللّه بن عامر

۱۲۵-محمّد بن عیسی بن عبید

۱۲۶-محمّد بن علیّ بن محبوب

۱۲۷-محمّد بن یحیی العطّار

۱۲۸-محمّد بن محمّد

۱۲۹-محمّد بن علیّ بن سعید(الزیّات)

۱۳۰-محمّد بن القاسم

۱۳۱-محمّد بن موسی

۱۳۲-محمّد بن هارون

۱۳۳-محمّد بن یعلی(الأسلم)

۱۳۴-معاویه بن الحکم

۱۳۵-المتبّه بن عبد اللّه(أبو الجوزا)

۱۳۶-منصور بن العبّاس

۱۳۷-موسی بن الحسن

۱۳۸-موسی بن جعفر بن محمّد بن عبد اللّه

۱۳۹-موسی بن عمر

۱۴۰-الهیثم النهدیّ

۱۴۱-الهیثم بن أبی المسروق

۱۴۲-یعقوب بن یزید

۱۴۳-یعقوب بن إسحاق

۱۴۴-یعقوب بن إسحاق بن إبراهیم الجریریّ

فی ذکر من روی عنه من الرواه

۱-أحمد بن داود بن علی

۲-أحمد بن إدریس

۳-أحمد بن محمّد

۴-سعد بن عبد اللّه

۵-علیّ بن الحسین بن بابویه

۶-محمّد بن جعفر المؤدّب

۷-محمّد بن الحسن بن الولید

۸-محمّد بن الحسین

۹-محمّد بن یحیی العطّار

۱۰-محمّد بن یعقوب الکلینیّ(نقله فی البحار)

الراوون عنه مع الواسطه

۱-الصدوق محمّد بن علیّ بن الحسین بن موسی بن بابویه القمّیّ فی کتاب من لا یحضره الفقیه،و نحن نذکر ما ذکره فی مشیخه کتابه المذکور،و روی عنه فی الوافی و الوسائل،فقد ورد فی طریقه إلی:

۱-أبان بن عثمان

۲-إبراهیم بن أبی المحمود

۳-إبراهیم بن أبی یحیی

۴-إبراهیم بن عبد الحمید

۵-أبی الجوزاء

۶-أحمد بن الحسن المیثمیّ

۷-أیّوب بن الحر

۸-بکار بن کردم

۹-بکر بن محمّد الأزدیّ

۱۰-جویریّه بن مسهّر

۱۱-جهیم بن أبی جهم

۱۲-حریز بن عبد اللّه

۱۳-حسن بن علیّ الوشّاء

۱۴-حسن بن هارون

۱۵-حمزه بن حمران

۱۶-حنّان بن سدير

۱۷-خالد بن أبى العلا(الخفّاف)

۱۸-سعيد بن يسار

۱۹-سعدان بن مسلم

۲۰-عبد الرحمان بن مسلم

۲۱-سلمان بن عمرو

۲۲-سويد القلاء

۲۳-سيف بن عميره

۲۴-صباح بن سيابه

۲۵-عامر بن جذاعه

۲۶-عبّاس بن معروف

۲۷-عبد الرحمان بن أبى نجران

۲۸-عبد الرحمان بن كثير الهاشمىّ

۲۹-عبد اللّه بن سليمان

۳۰-عبد اللّه بن المغيره

۳۱-العلا بن رزين

۳۲-علىّ بن أسباط

۳۳-علىّ بن بلال

۳۴-علىّ بن جعفر

۳۵-علىّ بن حسّان

۳۶-علىّ بن مهزيار

۳۷-عمرو بن أبى المقدام

۳۸-عمرو بن سعيد

۳۹-عيسى بن أبى منصور

۴۰-عيص بن قاسم

۴۱-فضيل بن عثمان الأعور

۴۲-القاسم بن سليمان

۴۳-مثنّى بن عبد السّلام

۴۴-محمّد بن إسماعيل بن بزيع

۴۵-محمّد بن حكيم

۴۶-محمّد بن حمران

۴۷-محمّد بن خالد البرقىّ

۴۸-محمّد بن عيسى

۴۹-معاویه بن حکیم

۵۰-معمّر بن خالد

۵۱-النضر بن سوید

۵۲-هارون بن حمزه الغنویّ

۵۳-هاشم الحنّاط

۵۴-یونس بن عبد الرحمان (۱)

۲-روی عنه الشیخ الطوسیّ و قد ورد فی إسناده إلی:

۱-الحسن بن محبوب

۲-الحسین بن سعید

۳-علیّ بن حاتم القزوینیّ

۴-أحمد بن محمّد

۵-فی آخر التهذیب:ما ذکرته فی هذا الکتاب عن محمّد بن الحسن الصفّار فقد أخبرنی به الشیخ أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان و الحسین بن عبید اللّه و أحمد بن عبدون کلّهم

۱- ۱) لم یذکر طریقه إلیه و لکن ذکره الشیخ فی الفهرست فأخذه صاحب الوسائل منه و أدرجه فی المشیخه.

عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد،عن أبيه،و أخبرنى به أيضا أبو الحسين بن أبى جيد عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصفّار.

٣-روى عنه الكلينىّ كثيرا فى كتاب أصول الكافى و فروعه،و ذكر بعضا منه الأردبيلىّ فى جامع الرواه(٢:٩٣).

فى مولده و وفاته

لم نجد من صرّح من الأصحاب بولادته،نعم صرّح النجاشىّ و تبعه العلاّمه فى الخلاصه بأنّ وفاته طيّب اللّه رمسه فى سنه تسعين و مأتين(٢٩٠)الهجرىّ.

تمّ ما كتبه الحاج ميرزا محسن«كوچه باغى»مصحّح البصائر المطبوع بعنوان «سرد المقال فى تنقيح حال الصفّار».

النسخ الخطّيه المعتمده

۱-النسخه الخطّيه المحفوظه فی مكتبه السيّد المرعشی النجفیّ فی قم المقدّسه،و التی نسخها أبو نصر علیّ بن محمّد بن حسن بن أبی سعيد الطبيب فی غرّه صفر ۵۹۱،و رمزنا لها بالرمز«م».

۲-نسخه صاحب البحار و ذلك عن طريق مقابله الكتاب مع الروايات الوارده عن البصائر فی البحار،و قد أشرنا إليها باسم«البحار».

۳-أربع نسخ-و التی إحداهنّ نسختنا التی رمزنا لها ب«م»و أخری نسخه مكتبه الروضاتی-قابلهنّ آيه اللّه السيّد موسی الشبيریّ الزنجانیّ حفظه اللّه مع المطبوع من البصائر و قد استفدنا من مقابلته لتأييد ما أردنا تأييده فی تصحيح الأسانيد و المتون،و قد أشرنا إليها فی الهامش بكلمه«بعض النسخ».

هذا و قد اعتبرنا البصائر المطبوع بتصحيح الفاضل الحاج ميرزا محسن«كوچه باغی»هو الأصل و رمزنا له بالرمز«ط»،و قابلنا النسخ معه و ثبّتنا الاختلافات فی الهامش.

منهجيّه التحقيق

كان عملنا-فی تحقيق هذا الكتاب و ضبط نصّه-مقسّما علی عدّه مراحل؛هی كالتالی:

۱-مقابله المطبوع من البصائر(بتحقيق الحاج ميرزا محسن«كوچه باغی»)مع النسخ التی شرحناها آنفا،و ثبت الاختلافات فی الهامش.

۲-تخريج الآيات القرآنيه الكريمه و الأحاديث و الروايات الشريفه من المصادر المتعدّده القديمه.

۳-تقويم متن الكتاب و ضبط نصّه،مع ملاحظه جميع الاختلافات الوارده فى النسخ الخطّيه و المصادر المذكوره.

۴-ترجمه بعض الأعلام و إيراد بعض الفوائد الرجاليه و قد استفدنا كثيرا فى هذا المجال من حواشى آيه اللّه السيّد موسى الشبيرىّ الزنجانىّ حفظه اللّه على النسخه المطبوعه و ذكرنا بعضها فى الهامش و أشرنا إليها ب(الزنجانى).

۵-شرح بعض الكلمات أو الفقرات المبهمه و التى استفدناها من شروح المجلسىّ فى كتاب بحار الأنوار و قد أشرنا إليها ب«البحار».

۶-ترقيم الروايات بصوره مسلسله من أوّل الكتاب إلى آخره مع ترقيم آخر لكلّ باب.

۷-نظرا لأهمّيه الفهرسه الفنّيه،و كونها ضروره فى إرشاد القارئ الكريم و مساعدته فى استخراج مطالب الكتاب المتنوّعه الّتى يحتاجها،فقد قمنا بتهيئه مجموعه من الفهارس الفنّيه الّتى احتوى عليها الكتاب نفسه،و أدرجناها فى نهايه الكتاب.

و فى الختام أسأل اللّه عزّ و جلّ أن يوفّقنا لخدمه مذهب أهل البيت عليهم السّلام و إحياء تراثها الزاخر إنّه علىّ قدير.

من اللّه التوفيق و عليه التّكلان

مشهد المقدّس الرضوىّ-السيّد محمّد المعلّم ۱۸ ذى الحجه ۱۴۲۶ الموافق لعيد الغدير الأغرّ

ص:۲۰

صوره

الصفحه الأولى من نسخه«م»

صوره

الصفحه الأخيره من نسخه«م»

ص:٢٢

الجزء الأوّل

اشاره

بسم اللّه الرحمن الرحيم

(و به ثقتی) (۱)

۱-باب فی العلم أنّ طلبه فریضه علی الناس

(۲)

محمّد بن الحسن الصفّار(رحمه اللّه تعالی علیه) (۳)(المعروف ب«مموله») (۴)قال:

[۱]۱-حدّثنی إبراهیم بن هاشم،عن(الحسن بن أبی الحسن الفارسیّ،عن عبد الرحمان بن الحسین (۵)بن زید بن علیّ بن الحسین،عن أبیه) (۶)عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:طلب العلم فریضه علی کلّ مسلم،ألا و (۷)إنّ

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«م»:فرض.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«م»:الحسن،و المثبت هو الصواب الموافق لما فی المصادر و کتب الرجال.

۶- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:«الحسن بن زید بن علیّ بن الحسین عن أبیه»و المثبت عن«م».

۷- ۷) الواو لیست فی«م».

اللّه(تعالى) (۱)يحبّ بغاه (۲)العلم (۳).

[۲]۲-(قال) (۴)حدّثنا محمّد بن حسّان،عن محمّد بن عليّ،عن عيسى بن عبد اللّه العمريّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:طلب العلم فريضه على (۵)كلّ حال. (۶)

[۳]۳-يعقوب بن يزيد،عن ابن أبى عمير،عن(أبى عبد اللّه) (۷)رجل من أصحابنا،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قال أمير المؤمنين عليه السّلام:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:طلب العلم فريضه على كلّ مسلم. (۸)

[۴]۴-حدّثنا محمّد بن حسّان،عن محمّد بن عليّ،عن عيسى بن عبد اللّه العمريّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:طلب العلم فريضه من فرائض اللّه (۹). (۱۰)

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) -بالضم-جمع باغ أى طالب.

۳- ۳) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۳۰ ح ۱ بسنده عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم،عن أبيه،عن الحسن بن أبى الحسين الفارسيّ،عن عبد الرحمان بن زيد،عن أبيه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام.و رواه البرقيّ فى المحاسن ۱: ۲۵ ح ۱۴۶ مرسلا.

۴- ۴) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) فى«م»:فى.

۶- ۶) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۳۰ ح ۲ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن عبد اللّه،عن عيسى بن عبد اللّه العمريّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:طلب العلم فريضه.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) رواه البرقيّ فى المحاسن ۱:۲۲۵ ح ۱۴۶ بسنده عن يعقوب بن يزيد،عن أبى عبد اللّه-رجل من أصحابنا-رفعه قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:طلب العلم فريضه.و رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۳۰-۳۱ ح ۵ عن البرقيّ.

۹- ۹) هذا الخبر غير مذكور فى«م»و بعض النسخ.

۱۰- ۱۰) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۳۰ ح ۲ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن عبد اللّه،عن عيسى بن عبد اللّه العمريّ،و ليس فيه«من فرائض اللّه».

[۵]۵-(قال) (۱)حدّثنا محمّد بن الحسين،عن محمّد بن عبد اللّه (۲)،عن عيسى بن عبد اللّه(بن محمّد) (۳)بن عمر بن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام(رفعه) (۴)قال:

طلب العلم (۵)فريضه من فرائض اللّه (۶).

۲-باب ثواب العالم و المتعلّم

[۶]۱-قال:حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عبد الرحمان بن أبى نجران و محمّد بن الحسين،عن عمرو بن عاصم،عن المفضّل بن سالم،عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:إنّ معلّم الخير يستغفر له دوابّ الأرض و حيتان البحر و كلّ ذى روح فى الهواء و جميع أهل السماء و الأرض،و إنّ العالم و المتعلّم فى الأجر سواء يأتيان يوم القيامه كفرسى رهان يزدحمان (۷).

[۷]۲-(قال) (۸)حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد (۹)،عن حمّاد ابن عيسى،عن عبد اللّه بن ميمون القدّاح،عن أبى عبد اللّه،عن أبيه عليهما السّلام قال:قال

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) هو محمّد بن عبد اللّه بن زراره الذى يروى عن عيسى بن عبد اللّه الهاشمىّ،و يروى عنه محمّد بن الحسين فى مواضع،أو محمّد بن عبد اللّه بن هلال الذى يروى عنه محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب كثيرا.(الزنجانى)

۳- ۳) فى«ط»و«م»و البحار بدل ما فى القوسين:عن أحمد و المثبت هو الصواب الموافق لما فى كتب الرجال.

۴- ۴) أضفناه من الوسائل.

۵- ۵) فى«م»:الفقه.

۶- ۶) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۳۰ ح ۲ بسنده عن عيسى بن عبد اللّه العمرىّ عن أبى عبد اللّه عليه السّلام.

۷- ۷) أى كفرسى رهان يتسابق عليهما،يزحم كلّ منهما صاحبه أى يجىء بجنبه و يضيق عليه.(البحار)

۸- ۸) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۹- ۹) فى«ط»السعيد،و المثبت عن«م».

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك اللّه تعالى به (۱)طريقا (۲)إلى الجنّه،و إنّ الملائكه عليهم السّلام لتضع أجنحتها (۳)لطالب العلم رضا به،و إنّه ليستغفر (لطالب العلم) (۴)من فى السّماوات (۵)و من فى الأرض حتّى الحوت فى البحر، و فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليله البدر،و إنّ العلماء لورثه (۶)الأنبياء،إنّ الأنبياء لم يورّثوا دينارا و لا درهما (۷)إنّما ورّثوا العلم(فمن أخذ منه أخذ بحظّ وافر) (۸). (۹)

ص:۲۶

۱- ۱) سلك اللّه به،الباء للتعديه أى أسلكه اللّه فى طريق موصل إلى الجنّه فى الآخره أو فى الدنيا بتوفيق عمل من أعمال الخير يوصله إلى الجنّه.(البحار)

۲- ۲) كذا فى متن«م»و فى هامشه:طرق-خ.

۳- ۳) أى لتكون وطأ له إذا مشى،و قيل:هو بمعنى التواضع تعظيما لحقّه،أو التعطّف لطفا له إذ الطائر يبسط جناحه على أفراخه،و قال تعالى: «وَ اخْفِضْ جَناحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ» ،و قال سبحانه: «وَ اخْفِضْ لَهُما جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَهِ» .و قيل:المراد نزولهم عند مجالس العلم و ترك الطيران.و قيل:أراد به إظلالهم بها. و قيل:معناه بسط الجناح لتحمله عليها و تبلغه حيث يريد من البلاد،و معناه المعونه فى طلب العلم. (البحار)

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) فى البحار:السماء.

۶- ۶) فى البحار:ورثه.

۷- ۷) أى كان معظم ميراثهم العلم،و يمكن حمله على الحقيقه بأن لم يبق منهم دينار و لا درهم.(البحار)

۸- ۸) أضفناه من البحار.

۹- ۹) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۳۴ ح ۱ بسنده عن محمّد بن الحسن و علىّ بن محمّد،عن سهل بن زياد و محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد جميعا،عن جعفر بن محمّد الأشعرىّ،عن عبد اللّه بن ميمون القدّاح.و علىّ ابن إبراهيم،عن أبيه،عن حمّا بن عيسى،عن القدّاح،عن أبى عبد اللّه. و رواه الصدوق فى ثواب الأعمال:۱۵۹ بسنده عن أبيه،عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن عبد اللّه بن ميمون القدّاح،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام.و رواه فى الأمالى:۵۸ ح ۹ بسنده عن الحسين بن إبراهيم،عن علىّ ابن إبراهيم،عن أبيه الخ.

[۸]۳-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن ابن أبی عمیر،عن عبد الرحمان بن الحجّاج،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:طالب العلم یستغفر له کلّ شیء و (۱)الحیتان فی البحار و الطیر فی جوّ السماء.

[۹]۴-حدّثنا الحسن بن علیّ،عن العبّاس بن عامر،عن فضیل (۲)بن عثمان،عن أبی عبیده (۳)،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ جمیع دوابّ الأرض لتصلّی علی طالب العلم حتّی الحیتان فی البحر.

[۱۰]۵-حدّثنا إبراهیم بن هاشم (۴)،عن الحسین بن سیف،عن أبیه،عن عمرو بن شمر،قال،حدّثنی جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام (۵)قال:إنّ (۶)معلّم الخیر لتستغفر (۷)له دوابّ الأرض و حیتان البحر و کلّ صغیره و(کلّ) (۸)کبیره فی أرض اللّه و سمائه (۹).

[۱۱]۶-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن الحسین بن سیف،عن أبیه،عن وهب

۱- ۱) فی البحار:«حتّی».

۲- ۲) فی بعض النسخ:فضل.

۳- ۳) هو أبو عبیده الحذّاء،یروی عنه فضیل(فضل-خ ل)بن عثمان الأعور.(الزنجانی)

۴- ۴) کذا فی هامش«م»و فی متنه«هشام».

۵- ۵) فی«ط»و البحار:أبی عبد اللّه علیه السّلام،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) لیست فی«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»و البحار:تستغفر.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) رواه الصدوق فی ثواب الأعمال:۱۵۹ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عیسی.و إبراهیم بن هاشم،عن الحسین بن سیف،عن أبیه سیف بن عمیره،عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام.

ابن سعید،عن الحر (۱)بن الصباح النخعیّ قال (۲):حدّثنی جریر بن عبد اللّه البجلیّ،عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال:أوحی اللّه إلیّ أنّه من سلک مسلکا یطلب فیه العلم سهّلت له طریقا إلی الجنّه.

[۱۲]۷-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن الحسین بن سیف،عن أبیه،عن سلیمان بن عمرو (۳)النخعیّ،عن عبد اللّه بن الحسن (۴)بن الحسن بن علیّ،عن أبیه،عن علیّ علیه السّلام قال:طالب العلم یشیّعه سبعون ألف ملک من مفرق (۵)السماء، یقولون:ربّ (۶)صلّ علی محمّد و آل محمّد.

[۱۳]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن (۷)بن محبوب،عن عمرو بن أبی المقدام،عن جابر(بن یزید) (۸)الجعفیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:العالم و المتعلّم شریکان فی الأجر؛للعالم أجران و للمتعلّم أجر، و لا خیر فی(ما) (۹)سوی ذلک.

[۱۴]۹-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن (۱۰)عمرو بن عثمان و(عن) (۱۱)

۱- ۱) فی«ط»و البحار:الحسین،و المثبت عن«م»و هو الصواب.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی بعض النسخ:عمر.

۴- ۴) فی«م»:الحسین.

۵- ۵) مفرق الرأس:وسطه،و أضیف إلی السماء لکونه فی جهتها،أو المراد به وسط السماء،و لعلّ فیه سقطا و کان:من مفرق رأسه إلی السماء.(البحار)

۶- ۶) لیست فی البحار.

۷- ۷) فی«ط»الحسین،و هو تصحیف.

۸- ۸) لیست فی«م»و بعض النسخ.

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) فی«ط»:بن،و هو تصحیف.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

الحسن بن عليّ بن فضّال جميعا،عن جميل بن درّاج،عن محمّد بن مسلم،عن أبى جعفر عليه السّلام قال (۱):إنّ الذى تعلّم العلم منكم له مثل أجر الذى يعلّمه و له الفضل عليه،تعلّموا العلم من حمله العلم و علّموه إخوانكم كما علّمكم العلماء (۲).

[۱۵]۱۰-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن الحسين،عن عليّ بن أسباط،عن بعض أصحابه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قال أمير المؤمنين(عليّ بن أبى طالب عليه الصلاه و السّلام) (۳):المؤمن العالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازى فى سبيل اللّه،و إذا مات ثلم (۴)فى الإسلام ثلمه (۵)لا يسدّها شيء إلى يوم القيامه.

[۱۶]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم،عن أبى حمزه،عن أبى بصير قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:من علّم خيرا فله مثل (۶)أجر من عمل به.قلت:فإن علّمه غيره يجرى ذلك له؟قال:إن علّمه الناس كلّهم جرى له.

قلت:فإن مات؟قال:و إن مات (۷).

[۱۷]۱۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم،عن فضيل بن عثمان،

ص:۲۹

۱- ۱) فى«ط»:فقال،و المثبت عن«م».
۲- ۲) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۳۵ ح ۲ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن جميل بن صالح،عن محمّد بن مسلم،عن أبى جعفر عليه السّلام.
۳- ۳) أضفناه من«م».
۴- ۴) فى«م»:أثلم.
۵- ۵) الثلمه-بالضمّ-فرجه المكسور و المهدوم.(البحار)
۶- ۶) فى«م»و البحار:بمثل.
۷- ۷) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۳۵ ح ۳ بسنده عن عليّ بن إبراهيم،عن أحمد بن محمّد البرقيّ،عن عليّ بن الحكم،عن عليّ بن أبى حمزه،عن أبى بصير.

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ دوابّ الأرض لتصلّی علی طالب العلم حتّی الحیتان فی الماء.

[۱۸]۱۳-حدّثنا أحمد،عن البرقیّ،عن ابن أبی عمیر،عن علیّ بن یقطین، عن أبی بصیر قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:من علّم خیرا فله أجره.قلت:فإن علّم ذلک غیره؟قال:یجری له و إن علّمه الناس کلّهم.و زاد فیه بعضهم:قلت (۱):

و إن مات؟قال:و إن مات.

[۱۹]۱۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن علیّ،عن الحسن (۲)بن علیّ ابن یوسف،عن مقاتل بن مقاتل،عن الربیع بن محمّد المسلیّ (۳)،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:ما من عبد یغدوا فی طلب العلم و یروح إلاّ(خاض الرحمه) (۴)خوضا (۵). (۶)

[۲۰]۱۵-حدّثنا أحمد،عن البرقیّ،عن سلیمان الجعفریّ،عن رجل،عن

۱- ۱) فی«م»:قال.

۲- ۲) فی«ط»الحسین،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) فی«ط»و ظاهر«م»:المسلمیّ،و المثبت هو الصحیح کما فی ثواب الأعمال،و هو:ربیع بن محمّد بن عمر بن حسان الأصم المسلیّ،و مسیله قبیله من مذحج،و هو مسیله بن عامر بن عمر بن عله بن خالد بن مالک بن أدد،روی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.و قال الشیخ:ربیع بن محمّد المسلیّ،و عدّه فی رجاله-مع توصیفه بالکوفیّ-فی أصحاب الصادق علیه السّلام.(انظر:معجم رجال الحدیث ۸:۱۷۹-۱۸۰)

۴- ۴) فی«ط»:خاض من الرحمه،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) خاض الرحمه أی دخل فیها بحیث أحاطت به.(البحار)

۶- ۶) رواه الصدوق فی ثواب الأعمال:۱۶۰ بسند آخر،قائلا:حدّثنی محمّد بن علیّ بن ماجیلویه رضی اللّه عنه،عن عمّه محمّد بن أبی القاسم،عن محمّد بن علیّ الکوفیّ،عن الحسن بن علیّ بن یوسف،عن مقاتل بن مقاتل،عن الربیع بن محمّد المسلیّ،عن جابر بن یزید الجعفیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:ما من عبد یغدو فی طلب العلم أو یروح إلاّ خاض الرحمه،و هتفت به الملائکه:مرحبا بزائر اللّه،و سلک من الجنّه مثل ذلک المسلک.

أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:العالم و المتعلّم فی الأجر سواء (۱).

[۲۱]۱۶-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن حمّاد الحارثیّ (۲)،عن أبیه،عن أبی عبد اللّه(علیه الصلاه و السّلام) (۳)قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:یجیء الرجل یوم القیامه و له من الحسنات کالسحاب الرکام (۴)أو کالجبال الرواسی،فیقول:یا ربّ،أنّی لی هذا و لم أعملها؟!فیقول:هذا علمک الذی علّمته الناس یعمل (۵)به من بعدک.

۳-باب معرفه العالم الذی من عرفه عرف اللّه،و من أنکره أنکر اللّه تعالی

و السبب الذی یوفّق لمعرفته

(۶)

[۲۲]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن الحسین بن صغیر،عمّن حدّثه،عن ربعی بن عبد اللّه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه قال:

أبی اللّه أن یجری الأشیاء إلاّ بالأسباب،فجعل لکلّ سبب شرحا،و جعل لکلّ شرح علما،و جعل لکلّ علم بابا ناطقا؛عرفه من عرفه،و جهله من جهله،

۱- ۱) أی فی أصل الأجر لا فی قدره،لئلاّ ینافی الأخبار الأخری.(البحار)

۲- ۲) فی«م»:الجازی. فی رجال النجاشیّ:محمّد بن حمّاد بن زید الحارثیّ،أبو عبد اللّه،ثقه،روی أبوه عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،له کتاب،ثمّ جعل راوی الکتاب عنه محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب.و قد عدّ الشیخ فی أصحاب الصادق علیه السّلام:حمّاد بن زید بن عقیل الحارثیّ الکوفیّ.(الزنجانی)

۳- ۳) فی«ط»:علیه السّلام،و المثبت عن«م».

۴- ۴) الرکام-بالضمّ-:الضخم المتراکم بعضه فوق بعض.(البحار)

۵- ۵) کذا فی متن«م»و فی هامشه:فعمل-خ.

۶- ۶) لیست فی«م».

ذلک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و نحن (۱).

[۲۳]۲-حدّثنا علیّ بن محمّد القاشانیّ (۲)،عن محمّد بن عیسی العبیدیّ یرفعه قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:أبی اللّه أن یجری الأشیاء إلاّ بالأسباب،فجعل لکلّ شیء سببا،و جعل لکلّ سبب شرحا،و جعل لکلّ شرح مفتاحا،و جعل لکلّ مفتاح علما،و جعل لکلّ علم بابا (۳)ناطقا؛من عرفه عرف اللّه،و من أنکره أنکر اللّه،ذلک رسول اللّه و نحن (۴).

[۲۴]۳-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی،(عن یونس) (۵)عن الحسین بن المنذر،عن عمر (۶)بن قیس الماصر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ اللّه لم یدع شیئا یحتاج (۷)إلیه الامّه إلی یوم القیامه إلاّ أنزله فی کتابه و بیّنه لرسوله صلّی اللّه علیه و آله،و جعل لکلّ شیء حدّا،و جعل علیه دلیلا یدلّ علیه (۸).

[۲۵]۴-و روی إبراهیم بن هاشم،عن یحیی بن أبی عمران،عن یونس،عن

۱- ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۸۳ ح ۷ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد...الخ.

۲- ۲) فی«م»:القاسانیّ.

۳- ۳) فی«م»بدنا،و المثبت عن«ط»و البحار.

۴- ۴) لعلّ المراد بالشیء ذی السبب:القرب و الفوز و الکرامه و الجنّه،و سببه الطاعه و ما یوجب حصول تلک الأمور،و شرح ذلک السبب هو الشریعه المقدّسه،و المفتاح:الوحی النازل لبیان الشرع،و علم ذلک المفتاح-بالتحریک-أی ما یعلم به هو الملک الحامل للوحی،و الباب الذی به یتوصّل إلی هذا العلم هو رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و الأئمّه علیهم السّلام.(البحار)

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی البحار:عمرو.و قد اختلفت کتب الرجال فی ضبطها؛فتاره ضبطت مع الواو و أخری بدونها.

۷- ۷) فی«م»:تحتاج.

۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۵۹ ح ۲ و ۷:۱۷۵-۱۷۶ ح ۱۱ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن محمّد بن عیسی،عن یونس...الخ،بزیاده«و جعل علی من تعدّی ذلک الحدّ حدّا»فی آخره.

الحسین بن المنذر،عن عمر بن قیس،عن أبی جعفر علیه السّلام مثل (۱)ذلک.

۴-باب فضل العالم علی العابد

[۲۶]۱-حدّثنا یعقوب بن یزید و إبراهیم بن هاشم،عن ابن أبی عمیر،عن سیف بن عمیره،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:عالم ینتفع بعلمه أفضل من عباده سبعین ألف عابد (۲).

[۲۷]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی، عن عبد اللّه بن میمون،عن أبی عبد اللّه،عن أبیه(علیهما الصلاه و السّلام) (۳)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:فضل العالم علی العابد کفضل القمر علی سائر النجوم لیله البدر.

[۲۸]۳-و عنه بهذا الإسناد قال:فضل العلم (۴)أحبّ إلیّ من فضل العباده (۵).

۱- ۱) فی«م»:بمثل.

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۳ ح ۸ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر.و محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن ابن أبی عمیر،عن سیف بن عمیره،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام، و بدون کلمه«عباده»فی المتن.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«ط»:العالم،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فی الخصال.

۵- ۵) رواه الصدوق فی الخصال ۱:۴ ح ۹ قائلا:حدّثنا أبی رضی اللّه عنه قال:حدّثنی علیّ بن إبراهیم بن هاشم،عن أبیه،عن عبد اللّه بن میمون،عن جعفر بن محمّد،عن أبیه،عن آبائه،عن علیّ علیهم السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:فضل العلم أحبّ إلی اللّه عزّ و جلّ من فضل العباده،و أفضل دینکم الورع. و رواه ابن شعبه الحرّانی فی تحف العقول:۴۱،مرسلا،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:فضل العلم أحبّ إلیّ من فضل العباده،و أفضل دینکم الورع.

[۲۹]۴-حدّثنا(محمّد بن حسّان (۱)،عن أبی طاهر أحمد بن عیسی بن عبد اللّه ابن محمّد بن عمر بن علیّ بن أبی طالب،عن محمّد بن یزید،عن الدراوردیّ (۲)) (۳)عن جعفر بن محمّد علیه السّلام قال:یأتی صاحب العلم قدّام العابد بربوه مسیره خمسمائه عام (۴).

[۳۰]۵-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن سیف بن عمیره، عن أبی حمزه الثمالیّ،عن علیّ بن الحسین أو عن أبی جعفر علیهما السّلام قال:متفقّه فی الدین أشدّ علی الشیطان من عباده ألف عابد (۵).

[۳۱]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن إسماعیل،عن سعدان بن مسلم،عن معاویه بن عمّار قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:رجل راویه (۶)لحدیثکم، یبثّ ذلک إلی الناس و یسدّده (۷)فی قلوب شیعتکم،و لعلّ عابدا من شیعتکم لیست له هذه الروایه؛أیّهما أفضل؟قال:الراویه لحدیثنا یبثّ فی الناس

۱- ۱) هو أبو عبد اللّه الزینبیّ الرازیّ،عدّه الشیخ فی رجاله تاره من أصحاب الهادی علیه السّلام و تاره ممّن لم یرو عنهم علیهم السّلام،و قال:روی عنه الصفّار و غیره.(هامش البحار).

۲ - ۲) هو عبد العزیز بن محمّد الأندراوردیّ-أو الدراوردیّ-المدنیّ،من أصحاب الصادق علیه السّلام،مات سنه ۱۸۶. (انظر:معجم رجال الحدیث ۱۱:۳۷-۳۸ الرقم ۶۵۷۳)

۳- ۳) فی«ط»:محمّد بن حسّان و زید،عن الراوندیّ،و فی البحار:محمّد بن حسّان،عن أبی طاهر أحمد بن عیسی،عن محمّد بن وبد،عن الدواوندیّ(الدراوردیّ-خ)،و المثبت عن«م».

۴- ۴) الربوه-مثلّثه-ما ارتفع من الأرض،و لعلّ المراد أنّه یأتی إلی مکان مرتفع هو محلّ استقرارهم و موضع شرفهم قبل العابد بخمسمائه عام،أو ارتفاع الربوه خمسمائه عام،أو أنّهما یسیران فی المحشر و العالم قدّام العابد مرتفعا علیه قدر خمسمائه عام.(البحار)

۵- ۵) رواه الراوندیّ فی الدعوات:۶۲ ح ۱۵۴ عن أبی جعفر علیه السّلام-مرسلا-و فیه:سبعین ألف عابد.

۶- ۶) الراویه صیغه مبالغه أی کثیر الروایه.(البحار)

۷- ۷) فی«م»و البحار:یشدّده.

و يسدّده (۱)فی قلوب شیعتنا أفضل من ألف عابد (۲).

[۳۲]۷-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن یونس بن عبد الرحمان،عمّن رواه، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إذا کان یوم القیامه بعث اللّه عزّ و جلّ العالم و العابد،فإذا وقفا بین یدی اللّه،قال (۳)للعابد:انطلق إلی الجنّه،و قیل للعالم:(قف) (۴)فاشفع (۵)للناس بحسن تأدیبک لهم (۶).

[۳۳]۸-حدّثنا عمران (۷)بن موسی رحمه اللّه،عن هارون بن مسلم،عن مسعده بن زیاد،عن جعفر علیه السّلام،عن أبیه:أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال:إنّ فضل العالم علی العابد کفضل الشمس علی الکواکب،و فضل العابد علی غیر العابد کفضل القمر علی الکواکب.

[۳۴]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عمّن ذکره،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:رکعه یصلّیها الفقیه أفضل من سبعین ألف رکعه یصلّیها العابد (۸).

[۳۵]۱۰-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ (۹)،عمّن ذکره،عن

۱- ۱) فی«م»:یشدّه،و فی البحار:یشدّد.

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۳ ح ۹ بسنده عن الحسین بن محمّد،عن أحمد بن إسحاق،عن سعدان بن مسلم،عن معاویه بن عمّار...الخ.

۳- ۳) فی البحار:قیل،و هو موافق لما فی العلل.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار،و هو موافق لما فی العلل.

۵- ۵) فی البحار:تشفع.

۶- ۶) رواه الصدوق فی علل الشرائع ۲:۹۷ ح ۱۱ باب ۱۳۱ بسنده عن أحمد بن محمّد،عن أبیه،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن یونس بن عبد الرحمان...الخ.

۷- ۷) فی«ط»:عمر،و المثبت عن«م»و هو الصحیح.

۸- ۸) هذا الخبر غیر مذکور فی«ط»و أثبتناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۹- ۹) هو محمّد بن خالد البرقیّ کما صرّح به فی ثواب الأعمال و یعلم أیضا بالممارسه و تتبع الأسانید. (الزنجانی)

أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:عالم أفضل من ألف عابد و(من) (۱)ألف زاهد (۲).و قال علیه السّلام:

عالم ینتفع بعلمه أفضل من عباده سبعین ألف عابد (۳).

[۳۶]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن (۴)بن محبوب،عن معاویه بن وهب قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن رجلین أحدهما فقیه راویه للحدیث،و الآخر (عابد) (۵)لیس له مثل روایته.فقال:الراویه للحدیث المتفقّه فی الدین أفضل من ألف عابد لا فقه له و لا روایه.

۵-باب أنّ الناس یغدون علی ثلاثه:عالم و متعلّم و غثاء

و أنّ الأئمّه من آل محمّد(صلوات اللّه علیهم) هم العلماء

و شیعتهم المتعلّمون و سائر الناس غثاء

(۶)(۷)

[۳۷]۱-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن یحیی بن أبی عمران،عن یونس،عن جمیل قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:یغدوا (۸)الناس علی ثلاثه صنوف:عالم

۱- ۱) أضفناه من البحار.

۲- ۲) فی نسخه البحار:و من ألف زاهد.

۳- ۳) رواه الصدوق فی ثواب الأعمال:۱۵۹ ح ۲ قائلا:حدّثنی محمّد بن الحسن رضی اللّه عنه قال:حدّثنی محمّد بن الحسن الصفّار،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن خالد البرقیّ،عمّن ذکره،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: عالم أفضل من ألف عابد و ألف زاهد،و العالم ینتفع بعلمه خیر و أفضل من عباده سبعین ألف عابد.

۴- ۴) فی«ط»:الحسین،و المثبت عن«م»و البحار و هو الصحیح.

۵- ۵) لیست فی البحار.

۶- ۶) فی«م»:یعدّون.

۷- ۷) لیست فی«م».

۸- ۸) فی«م»:یعدّ،و فی البحار کما فی المتن.

و متعلّم و غثاء؛فنحن العلماء،و شيعتنا المتعلّمون،و سائر الناس غثاء (۱). (۲)

[۳۸]۲-حدّثنی (۳)الحسن بن علیّ،عن العبّاس بن عامر (۴)،عن سیف بن عمیره،عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام (۵)قال:إنّ الناس رجلان:عالم و متعلّم و سائر الناس غثاء؛فنحن العلماء،و شیعتنا المتعلّمون، و سائر الناس غثاء.

[۳۹]۳-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن (۶)عبد الرحمان بن أبی هاشم،عن سالم (۷)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:الناس یغدون (۸)علی ثلاثه:عالم و متعلّم و غثاء؛ فنحن العلماء،و شیعتنا المتعلّمون،و سائر الناس غثاء.

[۴۰]۴-حدّثنی محمّد بن عبد الحمید،عن سیف بن عمیره قال (۹):حدّثنی أبو سلمه قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:یغدوا (۱۰)الناس علی ثلاثه:عالم و متعلّم و غثاء.فسألوه عن ذلک،فقال:نحن العلماء،و شیعتنا المتعلّمون،و سائر الناس غثاء.

۱- ۱) الغثاء-بالضمّ و المدّ-ما یحمله السیل من القماش،و کذا الغثّاء بالتشدید.(البحار).

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۴ ح ۴ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن محمّد بن عیسی،عن یونس...الخ.

۳- ۳) فی«م»:حدّثنا.

۴- ۴) فی«م»:العائذ،و ما فی المتن هو الصواب.(الزنجانی)

۵- ۵) فی«ط»:أبی عبد اللّه،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«ط»:بن،و المثبت عن«م».

۷- ۷) هو سالم بن أبی سلمه،روی عنه عبد الرحمان بن أبی هاشم فی مواضع.(الزنجانی)

۸- ۸) فی«م»:یعدّون.

۹- ۹) لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) فی«م»:یعدّ.

[۴۱]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علىّ الوشّاء (۱)،عن أحمد ابن عائذ،عن أبى خديجه (۲)،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ الناس يغدون (۳)على ثلاثه:عالم و متعلّم و غثاء؛فنحن العلماء،و شيعتنا المتعلّمون،و سائر الناس غثاء (۴).

۶-باب ما أمر الناس بأن يطلبوا العلم من معدنه

اشاره

و معدنه آل محمّد(صلوات اللّه عليهم أجمعين)

(۵)(۶)

[۴۲]۱-حدّثنى السندىّ بن محمّد،عن أبان بن عثمان،عن عبد اللّه بن سليمان قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام و عنده رجل من أهل البصره يقال له عثمان الأعمى و هو يقول:إنّ الحسن البصرىّ يزعم أنّ الذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم أهل النار.فقال أبو جعفر عليه السّلام:فهلك إذا مؤمن آل فرعون،و ما زال العلم

۱- ۱) نسبه إلى بيع الوشى و هو نوع من الثياب المعموله من الأبريسم،و هو لقب للحسن بن علىّ بن زياد، المترجم فى رجال النجاشىّ و غيره من التراجم مع ذكر جميل.(هامش البحار)

۲- ۲) هذا و أبو سلمه المتقدّم فى الروايه السابقه كلاهما كنيه لسالم بن مكرم بن عبد اللّه الجمّال الكوفىّ،مولى بنى أسد،كانت أوّلا كنيته أبا خديجه فبدّلها أبو عبد اللّه عليه السّلام أبا سلمه،روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن عليهما السّلام،قال النجاشىّ فى حقّه:ثقه ثقه.(هامش البحار)

۳- ۳) فى«م»:يعدّون.

۴- ۴) روى صدره الكلينىّ فى الكافى ۱:۳۴ ح ۲ بسنده عن الحسين بن محمّد الأشعرىّ،عن معلّى بن محمّد،عن الحسن بن علىّ الوشّاء...الخ. و رواه الصدوق فى الخصال ۱:۱۲۳ ح ۱۱۵ بسنده عن محمّد بن الحسن رضى اللّه عنه،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن أحمد بن محمّد بن عيسى...الخ.

۵- ۵) فى«م»:أن.

۶- ۶) فى«ط»:عليهم السّلام،و المثبت عن«م».

مكتوما منذ بعث اللّه نوحا عليه السّلام؛فليذهب الحسن يمينا و شمالا فو اللّه ما يوجد العلم إلاّ هاهنا (۱).

[۴۳]۲-حدّثنى أبو جعفر أحمد بن محمّد،عن الحسين (۲)بن سعيد،عن النضر بن سويد،عن يحيى الحلبىّ (۳)،عن معلّى أبو عثمان (۴)،عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قال لى:إنّ الحكم بن عتيبه (۵)ممّن قال اللّه(تبارك و تعالى) (۶): وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنّا بِاللّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ ما هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (۷)؛ فليشرّق الحكم و ليغرّب،أما و اللّه لا يصيب العلم إلاّ من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السّلام (۸). (۹)

---

۱ - ۱) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۵۱ ح ۱۵ بسنده عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن الوشّاء، عن أبان بن عثمان...الخ.

۲- ۲) فى«ط»:الحسن،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما فى الكافى.

۳- ۳) فى«ط»:يحيى بن الحلبىّ،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما فى الكافى.

۴- ۴) فى«ط»:و البحار:معلّى بن أبى عثمان و المثبت عن«م»كما هو المكتوب أوّلا ثمّ بدّل بعد كما فى«ط» و البحار.و هو موافق لما فى الكافى بعنوان«معلّى بن عثمان»لأنّه متّحد مع«معلّى أبو عثمان»،و قد وقع بعنوان«معلّى أبو عثمان»فى إسناد جمله من الروايات تبلغ أربعه و عشرين موردا،فقد روى عن أبى عبد اللّه عليه السّلام و عن أبى بصير و المعلّى و المعلّى بن خنيس و غيرهم،و قد روى عنه ابن فضّال و جعفر ابن بشير و يحيى بن عمران الحلبىّ و غيرهم.(انظر:معجم رجال الحديث-معلّى أبو عثمان)

۵ - ۵) فى بعض النسخ:عيينه.و الحكم بن عتيبه-بضمّ العين المهمله و التاء الفتوحه و الياء الساكنه و الباء المفتوحه-بترىّ مذموم،كان أستاد زراره و حمران و الطيّار قبل استبصارهم،ورد فى رجال الكشّىّ روايات تدلّ على ذمّه.(هامش البحار)

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) البقره:۸.

۸- ۸) فى«م»:جبريل.

۹- ۹) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۳۹۹-۴۰۰ ح ۴ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد،عن يحيى الحلبىّ،عن معلّى بن عثمان...الخ.

[۴۴]۳-حدّثنی السندیّ بن محمّد و محمّد بن الحسین،عن جعفر بن بشیر، عن أبان بن عثمان،عن أبی بصیر قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن شهاده ولد الزنا تجوز؟قال:لا.فقلت:إنّ الحکم بن عتیبه (۱)یزعم أنّها تجوز!فقال:اللّهمّ لا تغفر له ذنبه،ما قال اللّه للحکم: إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ(وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ) (۲)(۳)؛ (۴)فلیذهب الحکم یمینا و شمالا فو اللّه لا یوجد العلم إلّا من أهل بیت نزل علیهم جبرئیل (۵). (۶)

[۴۵]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ (۷)،عن أبی إسحاق ثعلبه،عن أبی مریم قال:قال أبو جعفر علیه السّلام لسلمه بن کهیل (۸)و الحکم بن عتیبه:

۱- ۱) فی بعض النسخ:عیینه،و هو موافق لما فی رجال الکشّیّ.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) الزخرف:۴۴.

۴- ۴) أی:إنّما خاطب اللّه رسوله بهذا الخطاب،أنّ القرآن ذکر أی مذکّر أو شرف لک و لقومک،و قومه أهل بیته.و قد ورد فی الأخبار أنّ المخاطب فی قوله تعالی: «وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ» هو أهل بیت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فإنّ الناس یسألونهم عن علوم القرآن.(البحار)

۵- ۵) فی«م»:جبریل.

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۰۰ ح ۵ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن صالح بن السندیّ،عن جعفر بن بشیر...الخ. و رواه الکشّیّ فی رجاله-کما فی اختیار معرفه الرجال للطوسیّ ۲:۴۹۶ الرقم ۳۷۰-بسنده عن محمّد بن مسعود،عن علیّ بن الحسن بن فضّال،عن العبّاس بن عامر و جعفر بن محمّد بن حکیم،عن أبان بن عثمان،عن أبی بصیر...الخ.

۷- ۷) فی جمیع النسخ:الحسین بن علی و المثبت هو الصواب لما فی سند الکافی من ذکر الوشّاء و هو: الحسن بن علیّ.

۸- ۸) هو سلمه بن کهیل بن الحصین أبو یحیی الحضرمیّ الکوفیّ،بتریّ مذموم.روی الکشّیّ فی رجاله-

شرّقا و غرّبا لن تجدا علما صحيحا إلاّ شيئا يخرج من عندنا أهل البيت ١.

[۴۶]۵-حدّثنا الفضل،عن موسى بن القاسم،عن حمّاد بن عيسى،عن سليمان بن خالد قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول-و سأله رجل من أهل البصره فقال:إنّ عثمان الأعمى يروى عن الحسن أنّ الذين يكتمون العلم تؤذى ريح بطونهم أهل النار-قال أبو جعفر عليه السّلام:فهلك إذا مؤمن آل فرعون،كذبوا،إنّ ذلك ٢من فروج الزناه،و ما زال العلم مكتوما قبل قتل ابن آدم؛فليذهب الحسن يمينا و شمالا،لا يوجد العلم إلاّ عند(أهل بيت نزل) ٣عليهم جبرئيل ۴.

[۴۷]۶-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن

الحسين (۱)بن عثمان،عن(يحيى الحلبيّ) (۲)،عن أبيه،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:

قال(له) (۳)رجل و أنا عنده:إنّ الحسن البصرى يروى أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال:من كتم علما جاء يوم القيامه ملجما بلجام من النار (۴).قال:كذب ويحه فأين قول اللّه:

وَ قالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمانَهُ أَ تَقْتُلُونَ(رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللّهُ) (۵) (۶)؟!ثمّ مدّ بها أبو جعفر عليه السّلام صوته فقال:ليذهبوا حيث شاؤوا،أما (۷)و اللّه لا يجدون العلم إلاّ هاهنا.ثمّ سكت ساعه،ثمّ قال أبو جعفر عليه السّلام:عند آل محمّد.

نادر من الباب و هو منهأنّ العلماء هم آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله

(۸)

[۴۸]۱-حدّثنى(أحمد بن محمّد،عن محمّد بن خالد) (۹)،عن أبى البخترىّ.

و سندىّ بن محمّد عن أبى البخترىّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ العلماء ورثه

۱- ۱) فى«م»:الحسن،و المثبت عن«ط»و البحار و مستدرك الوسائل،و هو الصواب.

۲- ۲) فى«ط»بدل ما فى القوسين:يحيى بن الحلبىّ،و فى«م»:يحيى،و المثبت عن البحار و هو الصواب، و هو:يحيى بن عمران بن أبى شعبه الحلبىّ،روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن عليهما السّلام،ثقه ثقه،صحيح الحديث،له كتاب يرويه جماعه.(انظر:معجم رجال الحديث)

۳- ۳) أضفناه من بعض النسخ.

۴- ۴) فى«م»:نار.

۵- ۵) ليست فى«م».

۶- ۶) غافر:۲۸.

۷- ۷) ليست فى«م».

۸- ۸) ما بين القوسين ليس فى«م».

۹- ۹) فى«م»:أحمد بن محمّد عن خالد،و المثبت هو الصحيح و موافق لما فى الكافى.

الأنبیاء؛و ذلک أنّ الأنبیاء لم یورثّوا درهما و لا دینارا و إنّما ورّثوا أحادیث (1)من أحادیثهم؛فمن أخذ شیئا منها فقد أخذ حظّا وافرا،فانظروا علمکم هذا عمّن تأخذونه،فإنّ فینا أهل البیت فی کلّ خلف عدولا (2)ینفون عنه تحریف الغالین و انتحال المبطلین و تأویل الجاهلین (3).

[49]2-حدّثنی الحسن بن موسی الخشّاب،عن غیاث بن کلوب،عن إسحاق بن عمّار،عن جعفر،عن أبیه علیهما السّلام أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال:ما وجدتم فی کتاب اللّه فالعمل به لازم لا عذر لکم فی ترکه،و ما لم یکن فی کتاب اللّه و کانت فیه سنّه منّی فلا عذر لکم فی ترک سنّتی،و ما لم یکن (4)فیه سنّه منّی فما قال أصحابی فخذوه؛فإنّما مثل أصحابی فیکم کمثل النجوم فبأیّها أخذ اهتدی،و بأیّ أقاویل أصحابی أخذتم اهتدیتم،و اختلاف أصحابی لکم رحمه.قیل:یا رسول اللّه،و من أصحابک؟قال:أهل بیتی (5).

[50]3-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ بن فضّال یرفعه إلی

1- 1) فی«م»:أحادیثا.

2- 2) فی«م»:عدوله.

3- 3) رواه الکلینیّ فی الکافی 1:32 ح 2 بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن محمّد بن خالد،عن أبی البختریّ...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:4 بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد،عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن السندیّ بن محمّد،عن أبی البختریّ...الخ.

4- 4) فی«م»:تکن.

5- 5) رواه الصدوق فی معانی الأخبار:156-157 بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رحمه اللّه،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن الحسن بن موسی الخشّاب...الخ.ثمّ قال الصدوق:إنّ أهل البیت علیهم السّلام لا یختلفون و لکن یفتون الشیعه بمرّ الحقّ و ربّما أفتوهم بالتقیّه،فما یختلف من قولهم فهو للتقیّه و التقیّه رحمه للشیعه.

أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ العلماء ورثه الأنبیاء،و ذلک أنّ الأنبیاء لم یورّثوا دینارا و لا درهما و إنّما ورّثوا أحادیث (1)من أحادیثهم؛فمن أخذ بشیء منها فقد أخذ حظّا وافرا،فانظروا علمکم هذا عمّن تأخذونه (2)فإنّ فینا (3)فی کلّ خلف عدولا ینفون عنه تحریف الغالین و انتحال المبطلین و تأویل الجاهلین.

[51]4-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن(أبی إسماعیل) (4)إبراهیم ابن الإسحاق الأزدیّ،عن أبی عثمان العبدیّ،عن جعفر علیه السّلام،عن أبیه،عن علیّ علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:قراءه القرآن فی الصلاه أفضل من قراءه القرآن فی غیر الصلاه (5)،و ذکر اللّه أفضل من الصدقه،و الصدقه أفضل من الصوم، و الصوم جنّه.ثمّ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:لا قول إلاّ بعمل،(و لا قول) (6)و لا عمل إلاّ بنیّه،(و لا عمل) (7)و لا نیّه إلاّ بإصابه السنّه (8).

1- 1) فی«م»:أحادیثا.

2- 2) فی«م»:تأخذوا.

3- 3) لیست فی«م».

4- 4) أضفناه من«م»و هو موافق لما فی الکافی.

5- 5) فی«م»:صلاه.

6- 6) أضفناه من«م».

7- 7) أضفناه من«م».

8- 8) رواه البرقیّ فی المحاسن 1:221-222 ح 134 بسنده عن أبیه،عن أبی إسماعیل إبراهیم بن إسحاق الأزدیّ الکوفیّ،عن عثمان العبدیّ،عن جعفر بن محمّد بن علیّ،عن أبیه،عن علیّ علیهم السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:قراءه القرآن فی الصلاه أفضل من قراءه القرآن فی غیر الصلاه،و ذکر اللّه أکبر من الصدقه،و الصلاه أفضل من الصوم،و الصوم جنّه من النار،قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:لا قول إلاّ بعمل،و لا قول و لا عمل إلاّ بنیّه،و لا قول و لا عمل و لا نیّه إلاّ بإصابه السنّه. و روی ذیله کما فی المحاسن،الکلینیّ فی الکافی 1:70 ح 9 قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد-

٧-باب فی أئمّه آل محمّد صلّی اللّه علیه و آلهأنّ مستقی العلممن عندهم

اشاره

و أنّهم علماء لا یظلمون و لا یجهلون

(١)(٢)(٣)

[۵٢]١-حدّثنا إبراهیم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن صباح المزنیّ، عن الحارث بن حصیره،عن الحکم بن عتیبه قال:لقی رجل الحسین بن علیّ علیهما السّلام بالثعلبیّه و هو یرید کربلا،فدخل علیه فسلّم علیه،فقال له الحسین علیه السّلام:من أیّ البلدان أنت؟فقال:من أهل الکوفه.قال (۴):یا(أخا) (۵)أهل الکوفه،أما و اللّه لو لقیتک بالمدینه لأریتک أثر جبرئیل ۶من دارنا و نزوله علی جدّی بالوحی.یا أخا أهل الکوفه،مستقی العلم من عندنا،أفعلموا و جهلنا؟!هذا ما لا یکون ٧.

[۵٣]٢-حدّثنا الهیثم النهدیّ الکوفیّ،عن الحسن بن علیّ،عن ابن هراسه الشیبانیّ،عن شیخ من أهل الکوفه قال:رأیت علیّ بن الحسین علیهما السّلام بمنی،فقال:

(ممّن) ٨الرجل؟فقلت:رجل من أهل العراق.فقال لی:یا أخا أهل العراق،أمّا

١- ١) أضفناه من«م».

٢- ٢) أضفناه من«م».

٣- ٣) فی«م»:لا یضلّون.

۴- ۴) فی«م»:فقال.

۵- ۵) أضفناه من«م».

لو كنت عندنا بالمدينه لأريناك مواطن جبرئيل (۱)من دويرنا،استقانا (۲)الناس العلم،فتراهم علموا و جهلنا؟!

[۵۴]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب قال:حدّثنا يحيى ابن عبد اللّه أبى الحسن صاحب الديلم قال:سمعت جعفر بن محمّد عليهما السّلام يقول -و عنده ناس من أهل الكوفه-:عجبا للناس(يقولون) (۳)إنّهم أخذوا علمهم كلّه عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فعلموا به و اهتدوا و برّوا (۴)(و إنّا) (۵)أهل بيته و ذرّيّته لم نأخذ علمه،و نحن أهل بيته و ذرّيّته فى منازلنا نزل الوحى و من عندنا خرج العلم إليهم، أفيرون (۶)أنّهم علموا و اهتدوا،و جهلنا نحن و ضللنا؟!(إنّ هذا لمحال) (۷). (۸)

نادر من الباب و هو منه

[۵۵]۱-حدّثنى محمّد بن الحسين (۹)،عن جعفر بن بشير و الحسن بن علىّ

۱- ۱) فى«م»:جبريل.

۲- ۲) فى«م»:استسقانا،و فى البحار موافق لما فى المتن.

۳- ۳) أضفناه من أمالى المفيد و ليستقيم المعنى.

۴- ۴) فى«ط»:بروا،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فى«ط»:فإنّا،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فى«م»:أ فترون.

۷- ۷) فى«م»بدل ما فى القوسين:هذا المحال.

۸- ۸) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۳۹۸ ح ۱ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد...الخ. و رواه المفيد فى الأمالى:۱۲۲ ح ۶ بسنده عن أبى الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن،عن أبيه،عن سعد ابن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسن بن محبوب،عن يحيى بن عبد اللّه بن الحسن... الخ.

۹- ۹) فى«ط»و البحار:الجعفىّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

ابن فضّال،عن مثنّى،عن زراره قال:كنت قاعدا عند أبى جعفر عليه السّلام،فقال(له) (۱)رجل من أهل الكوفه يسأله (۲)عن قول أمير المؤمنين عليه السّلام«سلونى عمّا شئتم و لا تسألونى عن شيء إلاّ أنبأتكم به»،فقال:إنّه ليس أحد عنده علم إلاّ خرج من عند أمير المؤمنين عليه السّلام؛فليذهب الناس حيث شاؤوا،فو اللّه ليأتيهم الأمر من هاهنا- و أشار بيده إلى المدينه-.

۸-باب فى الضلاّل الذين ضلّوا من أئمّه الحقّ و اتّخذوا

اشاره

الدين رأيا بغير هدى من أئمّه الحق

(۳)

[۵۶]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان،عن المعلّى (۴)بن خنيس،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه (عزّ و جلّ) (۵): وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللّهِ (۶)يعنى:من يتّخذ دينه رأيه(بغير إمام من أئمّه الهدى) (۷). (۸)

ص:۴۷

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فى«م»و البحار:سله.

۳- ۳) فى«م»:عن.

۴- ۴) فى«م»:معلّى،و المثبت عن«ط»و البحار و مستدرک الوسائل.

۵- ۵) ليست فى«م».

۶- ۶) القصص:۵۰.

۷- ۷) فى«ط»بدل ما فى القوسين:بغير هدى أئمّه من أئمّه الهدى،و فى البحار:بغير هدى إمام من أئمّه الهدى،و فى مستدرک الوسائل:بغير إمام هدى من أئمّه الهدى،و المثبت عن«م».

۸- ۸) رواه شرف الدين النجفىّ فى تأويل الآيات ۱:۴۲۰ ح ۱۳ عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن القاسم بن سليمان،عن المعلّى بن خنيس،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام.

[۵۷]۲-و عنه،عن الحسین،عن أحمد بن محمّد(بن أبی نصر) (۱)،عن أبی الحسن علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَیْرِ هُدیً مِنَ اللّهِ یعنی:من اتّخذ دینه رأیه بغیر هدی(إمام) (۲)من أئمّه الهدی (۳).

[۵۸]۳-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن النضر بن شعیب،عن محمّد بن فضیل (۴)،عن أبی حمزه الثمالیّ قال:سألت (۵)أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ:

وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَیْرِ هُدیً مِنَ اللّهِ قال:عنی اللّه بها من اتّخذ دینه رأیه من غیر إمام من أئمّه الهدی.

[۵۹]۴-حدّثنا(عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن الحسین) (۶)،عن الحجال، عن غالب النحوی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تعالی: وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَیْرِ هُدیً مِنَ اللّهِ قال:اتّخذ رأیه دینا.

[۶۰]۵-حدّثنا عباد بن سلیمان،عن سعد بن سعد،عن محمّد بن فضیل، عن أبی الحسن علیه السّلام فی قول اللّه(عزّ و جلّ) (۷): وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَیْرِ

۱- ۱) أضفناه من مستدرک الوسائل.

۲- ۲) أضفناه من البحار.

۳- ۳) رواه الکلینی فی الکافی ۱:۳۷۴ ح ۱ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن ابن أبی نصر... الخ. و رواه النعمانیّ فی الغیبه:۱۳۰ عن الکلینیّ.

۴- ۴) فی«ط»:الفضل،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۵- ۵) فی«ط»:سمعت،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۶- ۶) فی«ط»بدل ما فی القوسین:عبد اللّه بن محمّد بن الحسین،و المثبت عن«م»و البحار و مستدرک الوسائل.

۷- ۷) فی«م»:تعالی جدّه.

هُدیً مِنَ اللّهِ یعنی:اتّخذ(دینه هواه) (۱)بغیر هدی من أئمّه الهدی.

نادر من الباب

[۶۱]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن أبی الحسن علیه السّلام فی قول اللّه: وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَیْرِ هُدیً مِنَ اللّهِ یعنی:

من اتّخذ دینه رأیه بغیر إمام من أئمّه الهدی (۲). (۳)

[۶۲]۲-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن إسحاق بن عمّار (۴)،عن أحمد بن النضر،عن عمرو بن شمر،عن جابر بن یزید،عن أبی جعفر علیه السّلام أنّه قال:من دان اللّه بغیر سماع عن صادق ألزمه اللّه التیه (۵)إلی یوم القیامه.

[۶۳]۳-حدّثنا الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن أحمد بن محمّد السیّاریّ،عن علیّ بن عبد اللّه قال:سأله رجل(عن قول اللّه عزّ و جلّ) (۶):

فَمَنِ ۷اتَّبَعَ هُدایَ فَلا یَضِلُّ وَ لا یَشْقی (۷)قال:من قال بالأئمّه و اتّبع أمرهم و لم یجز طاعتهم (۸).

۱- ۱) فی البحار:هواه دینه.

۲- ۲) هذا الخبر غیر مذکور فی«ط»و أثبتناه من«م».

۳- ۳) راجع الروایه الثانیه من الباب السابق.

۴- ۴) فی«م»:عرام.

۵- ۵) فی«ط»:البتّه،و المثبت عن«م»و البحار.و التیه الحیره فی الدین.(البحار)

۶- ۶) ما بین القوسین لیس فی«م».

۷- ۸) طه:۱۲۳.

۸- ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۱۴ ح ۱۰ بنفس السند.و رواه کذلک ابن شهر آشوب فی المناقب ۳:۵۰۴- ۵۰۵ مرسلا.

۹-باب فيه خلق أبدان الأئمّه عليهم السّلام و قلوبهم و أبدان الشيعه و قلوبهم

اشاره

لئلّا يدخل الناس الغلوّ فى عجائب علمهم

(۱)

[۶۴]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن (۲)بن محبوب قال:حدّثنى شيخ من أهل المدائن يسمّى بشر بن أبى عقبه،عن أبى جعفر و أبى عبد اللّه عليهما السّلام قال:إنّ اللّه خلق محمّدا من طينه جوهره تحت العرش،و إنّه كان لطينته (۳)نضح (۴)فجبل طينه أمير المؤمنين عليه السّلام من نضح طينه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،و كان (۵)لطينه أمير المؤمنين عليه السّلام نضح فجبل طينتنا من نضح (۶)طينه أمير المؤمنين عليه السّلام،و كانت (۷)لطينتنا نضح فجبل طينه شيعتنا من نضح طينتنا؛فقلوبهم تحنّ إلينا،و قلوبنا تعطف عليهم تعطّف الوالد على الولد،و(نحن خير لهم و هم خير لنا) (۸)،و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لنا خير و نحن له خير.

[۶۵]۲-حدّثنا محمّد بن عيسى،(عن عثمان بن عيسى) (۹)عن أبى الحجّاج قال:قال لى أبو جعفر عليه السّلام:يا أبا الحجّاج!إنّ اللّه خلق محمّدا و آل محمّد من طينه علّيين،و خلق قلوبهم من طينه فوق ذلك،و خلق شيعتنا من طينه دون علّيين،

۱- ۱) فى«م»:العلو.

۲- ۲) فى«ط»:الحسين،و المثبت عن«م»و بعض النسخ،و هو الصحيح.

۳- ۳) فى«ط»:لطينه،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«م»:نضحا،و المثبت عن«ط»و البحار،و كذا فى باقى المواضع.

۵- ۵) فى«م»:كانت،و المثبت عن«ط»و البحار.

۶- ۶) فى«ط»:فضل،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فى البحار:كان.

۸- ۸) فى«م»بدل ما فى القوسين:نحن لهم خير منهم لنا،و فى البحار كما فى المتن.

۹- ۹) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

و خلق قلوبهم من طينه علّيين؛فقلوب شيعتنا من أبدان آل محمّد.و إنّ اللّه خلق عدوّ آل محمّد من طين سجّين (۱)،و خلق قلوبهم من طين أخبث من ذلك،و خلق شيعتهم من طين دون طين سجّين،و خلق قلوبهم من طين سجّين؛فقلوبهم من أبدان أولئك،و كلّ قلب يحنّ إلى بدنه.

[۶۶]۳-و حدّثنی أحمد بن محمّد،عن محمّد بن خالد،عن أبی نهشل (۲)(قال) (۳):حدّثنی محمّد بن إسماعیل،عن أبی حمزه الثمالیّ قال:سمعت(أبا جعفر علیه السّلام) (۴)یقول:إنّ اللّه خلقنا من أعلی علّیین،و خلق قلوب شیعتنا ممّا خلقنا منه،و خلق أبدانهم من دون ذلک؛فقلوبهم (۵)تهوی إلینا لأنّها خلقت ممّا خلقنا (منه) (۶)،ثمّ تلا هذه الآیه: کَلّا إِنَّ کِتابَ الْأَبْرارِ لَفِی عِلِّیِّینَ* وَ ما أَدْراکَ ما عِلِّیُّونَ* کِتابٌ مَرْقُومٌ* یَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ (۷).و خلق عدوّنا (۸)من سجّین (۹)، و خلق قلوب شیعتهم ممّا خلقهم منه،و أبدانهم من دون ذلک؛فقلوبهم تهوی إلیهم لأنّها خلقت ممّا خلقوا منه،ثمّ تلا هذه الآیه: کَلّا إِنَّ کِتابَ الْفُجّارِ لَفِی

۱- ۱) فی«م»:سحیل،و کذا فی باقی المواضع.

۲- ۲) فی«ط»:نشهل،و المثبت عن«م»و جمیع النسخ و المصادر.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»:أبا عبد اللّه علیه السّلام،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما فی الکافی.

۵- ۵) فی«م»:و قلوبهم،و فی البحار کما فی المتن.

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) المطفّفین:۱۸-۲۱.

۸- ۸) فی«م»:أعدائنا،و فی البحار موافق لما فی المتن.

۹- ۹) فی«م»:سحیل.

سِجِّينٍ* وَ ما أَدْراكَ ما سِجِّينٌ* كِتابٌ مَرْقُومٌ (١) (٢). (٣)

[۶٧]۴-و حدّثنى أحمد بن محمّد،عن محمّد بن خالد،عن فضاله،عن علىّ ابن أبى حمزه،عن أبى بصير،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّا و شيعتنا خلقنا من طينه واحده،و خلق عدوّنا من طينه خبال من حمإمسنون (۴).

[۶٨]۵-حدّثنى العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عيسى،عن ربعىّ،عن (رجل) (۵)عن علىّ بن الحسين عليه السّلام قال:إنّ اللّه(تعالى) (۶)خلق النبيّين من طينه

١- ١) المطفّفين:٧-٩.

٢- ٢) قال المجلسىّ:اعلم أنّ المفسّرين اختلفوا فى تفسير علّيّين:فقيل هى مراتب عاليه محفوفه بالجلاله، أو السماء السابعه،أو سدره المنتهى،أو الجنّه،أو لوح من زبرجد أخضر معلّق تحت العرش أعمالهم مكتوبه فيه،و قال الفرّاء:أى فى ارتفاع بعد ارتفاع لا غايه له.و السجّين الأرضع السابعه أو أسفل منها أو جبّ فى جهنّم،و قال أبو عبيده:هو فعّيل من السجن. فالمعنىّ أنّ كتابه أعمالهم أو ما يكتب منها فى علّيين،أى فى دفتر أعمالهم،أو المراد أنّ دفتر أعمالهم فى تلك الأمكنه الشريفه،و على الأخير فيه حذف مضاف أى:و ما أدراك ما كتاب علّيّين،هذا ما قيل فى الآيه. و أمّا استشهاده عليه السّلام بها فهو إمّا لمناسبه كون كتاب أعمالهم فى مكان أخذ منه طينتهم،أو هو مبنىّ على كون المراد بكتابهم أرواحهم إذ هى محلّ لارتسام علومهم.(البحار)

٣- ٣) رواه الكلينىّ فى الكافى ١:٣٩٠ ح ۴ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن خالد، عن أبى نهشل قال:حدّثنى محمّد بن إسماعيل،عن أبى حمزه الثمالىّ قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول... الخ.و رواه فى ٢:۴ ح ۴ بسنده عن محمّد بن يحيى و غيره،عن أحمد بن محمّد و غيره،عن محمّد بن خلف،عن أبى نهشل،عن محمّد بن إسماعيل،عن أبى حمزه الثمالىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام...الخ. أقول:و الظاهر أنّ خلف مصحّف خالد،و الصواب ما ذكر فى السند المذكور آنفا. و روى صدره البرقىّ فى المحاسن ١:١٣٢ ح ۵ عن أبيه،عن أبى نهشل،عن محمّد بن إسماعيل...الخ.

۴- ۴) رواه الشيخ الطوسىّ فى الأمالى:١۴٩ ح ٢۴۴ بسنده عن محمّد بن محمّد،عن أبى القاسم جعفر بن محمّد،عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن خالد،عن فضاله، عن أبى بصير،عن أبى جعفر عليه السّلام...الخ.

۵- ۵) أضفناه من بعض النسخ،و هو موافق لما فى الكافى و العلل و الاختصاص.

۶- ۶) ليست فى«م».

علیّین؛قلوبهم و أبدانهم،و خلق قلوب المؤمنین من تلک الطینه،و خلق أبدان المؤمنین من دون ذلک.و خلق الکفّار من طینه سجّین؛قلوبهم و أبدانهم،فخلط بین الطینتین؛فمن هذا یلد المؤمن الکافر،و یلد الکافر المؤمن،و من هاهنا یصیب المؤمن السیّئه،و من هاهنا یصیب الکافر الحسنه؛فقلوب المؤمنین تحنّ إلی ما خلقوا منه،و قلوب الکافرین تحنّ إلی ما خلقوا منه (۱).

[۶۹]۶-(و) (۲)حدّثنی أحمد بن الحسین،عن أحمد بن علیّ بن هیثم الرازیّ،عن إدریس،عن محمّد بن سنان العبدیّ (۳)،عن جابر الجعفیّ قال:کنت مع محمّد بن علیّ علیهما السّلام،فقال علیه السّلام:یا جابر!خلقنا نحن و محبّینا (۴)من طینه واحده بیضاء نقیّه من أعلی علّیّین؛فخلقنا نحن من أعلاها و خلق محبّونا من دونها،فإذا کان یوم القیامه التفّت العلیا بالسّفلی،و إذا کان یوم القیامه ضربنا بأیدینا إلی حجزه نبیّنا،و ضرب أشیاعنا بأیدیهم إلی حجزتنا،فأین تری یصیّر اللّه نبیّه و ذرّیّته؟ و أین تری یصیّر ذرّیّته محبّیها (۵)؟

۱- ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۲:۲ ح ۱ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن حمّاد بن عیسی،عن ربعی بن عبد اللّه،عن رجل،عن علیّ بن الحسین علیهما السّلام. و رواه الصدوق فی علل الشرائع ۱:۸۲-۸۳ ح ۲ باب ۷۷ بسنده عن محمّد بن الحسین رحمه اللّه،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن حمّاد بن عیسی،عن ربعی بن عبد اللّه بن الجارود،عمّن ذکره،عن علیّ بن الحسین علیهما السّلام. و رواه أیضا المفید فی الاختصاص:۲۴-۲۵.

۲- ۲) الواو لیست فی«م».

۳- ۳) لم أجد العنوان فی موضع،نعم محمّد بن شهاب بن علاق(علاف-خ ل)العبدیّ،أبو همام،عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق علیه السّلام و ترتیب کتابه أیضا یقتضی کونه ابن شهاب-بالمعجمه-و لعلّه المراد هنا.(الزنجانی)

۴- ۴) فی«م»:محبّونا،و فی البحار کما فی المتن.

۵- ۵) فی«م»:محبّیهما،و فی البحار کما فی المتن.

فضرب جابر يده على يده فقال:دخلناها و ربّ الكعبه-ثلاثا-.

[۷۰]۷-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن النضر بن شعيب،عن عبد الغفّار الجازىّ (۱)،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ اللّه(تعالى) (۲)خلق المؤمن من طينه الجنّه،و خلق الناصب من طينه النار.

و قال:إذا أراد اللّه بعبد خيرا طيّب روحه و جسده(فلا) (۳)يسمع شيئا من الخير إلاّ عرفه،و لا يسمع (۴)شيئا من المنكر إلاّ أنكره.

قال:و سمعته يقول:الطينات ثلاثه:طينه الأنبياء،و المؤمن من تلك الطينه إلاّ أنّ الأنبياء هم(فى) (۵)صفوتها و هم الأصل و لهم (۶)فضلهم،و المؤمنون الفرع من (طين) (۷)لازب،كذلك لا يفرّق اللّه بينهم و بين شيعتهم.

و قال:طينه الناصب من حمإمسنون،و أمّا المستضعفون فمن تراب،لا يتحوّل مؤمن عن إيمانه و لا ناصب عن نصبه،و للّه المشيّه فيهم جميعا (۸).

[۷۱]۸-حدّثنا عمران بن موسى،عن إبراهيم(بن) (۹)مهزيار،عن علىّ،

۱- ۱) فى«ط»:الجارى،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فى الكافى و كتب الرجال.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فى«م»:و لا.

۴- ۴) فى«م»:يعرف،و فى البحار كما فى المتن.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«م»:بهم،و فى البحار كما فى المتن.

۷- ۷) فى«ط»:طينه،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) رواه الكلينىّ فى الكافى ۲:۳ ح ۲ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،عن النضر بن شعيب،عن عبد الغفّار الجازى،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام.

۹- ۹) ليست فى«ط».

عن (۱)الحسين بن سعيد،عن الحسن بن محبوب الهاشميّ (۲)،عن حنّان بن (سدير) (۳)عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ اللّه عجن طينتنا و طينه شيعتنا فخلطنا بهم و خلطهم بنا؛فمن كان فی خلقه شیء من طينتنا حنّ إلينا،فأنتم و اللّه منّا.

[۷۲]۹-و عنه بهذا الإسناد،عن الحسين بن سعيد،عن الحسن (۴)بن ميمون عمّن أخبره،عن أبی عبد اللّه عليه الصلاه و السّلام قال:إنّ اللّه عزّ و جلّ خلقنا من علّيّين،و خلق محبّينا من دون ما خلقنا منه،و خلق عدوّنا من سجّين،و خلق محبّيهم ممّا خلقهم منه؛فلذلک يهوی كلّ إلی كلّ.

[۷۳]۱۰-حدّثنی عمران بن موسی،عن موسی بن جعفر،عن علیّ بن معبد (۵)،عن إبراهيم بن إسحاق،عن الحسين بن زيد (۶)،عن جعفر بن محمّد،

ص:۵۵

۱- ۱) فی«ط»و«م»بن،و المثبت عن البحار.الظاهر إنّه علیّ بن مهزيار أخو إبراهيم.(الزنجانی)

۲- ۲) كذا فی«م»و بعض النسخ و متن البحار،و لم يعرف رجل بهذا العنوان فی كتب الرجال،و فی نسخه من البحار الحسن بن محمّد الهاشمیّ و لعلّه هو الصحيح،و هو الذی يروی عن أبيه،عن أحمد بن عيسی، عن أبی عبد اللّه عليه السّلام كما فی الكافی.

۳- ۳) فی«ط»و«م»و بعض النسخ و نسخه من البحار«المنذر»،و المثبت عن متن البحار،و لم يعرف رجل بعنوان حنّان بن منذر فی كتب الرجال.

۴- ۴) فی«ط»:الحسين،و فی نسخه من البحار«الحسن بن شمون»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار. و يحتمل أن يكون هو الحسن بن شجره بن ميمون الذی قال عنه النجاشیّ:ثقه وجه جليل،روی أبوه عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه عليهما السّلام.(انظر:معجم رجال الحديث)

۵- ۵) فی البحار:سعيد،و الصحيح ما أثبتناه فی المتن،و يؤيّد ذلک ما فی جامع الرواه أنّ الصواب موسی بن جعفر،عن علیّ بن معبد،دون علیّ بن سعيد.(انظر:هامش البحار)

۶- ۶) فی«ط»و«م»:يزيد،و المثبت عن البحار.و هو الحسين بن زيد بن علیّ بن الحسين عليه السّلام الملقّب بذی الدمعه،الذی تبنّاه و ربّاه أبو عبد اللّه عليه السّلام و زوّجه بنت الأرقط.(هامش البحار)

عن أبيه،عن جدّه عليهم السّلام قال:قال عليّ بن الحسين عليه السّلام:إنّ اللّه(عزّ و جلّ) (1)بعث جبرئيل (2)إلى الجنّه فأتاه بطينه من طينها (3)،و بعث ملك الموت إلى الأرض فجائه بطينه من طينها (4)،فجمع الطينتين ثمّ قسّمها نصفين،فجعلنا من خير (5)القسمين،و جعل شيعتنا من طينتنا (6)؛فما كان من شيعتنا ممّا يرغب بهم عنه من الأعمال القبيحه فذاك ممّا خالطهم من الطينه الخبيثه و مصيرها إلى الجنّه،و ما كان فى عدوّنا من برّ(و صوم) (7)و صلاه و صوم و من الأعمال الحسنه فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيّبه و مصيرهم إلى النار.

[74]11-حدّثنا محمّد بن حمّاد،عن أخيه أحمد بن حمّاد،عن إبراهيم بن عبد الحميد،عن أبيه،عن أبى الحسن الأوّل عليه السّلام قال:سمعته يقول:خلق اللّه الأنبياء و الأوصياء يوم الجمعه و هو اليوم الذى أخذ اللّه فيه ميثاقهم.و قال:خلقنا نحن و شيعتنا من طينه مخزونه لا يشذّ منها شاذّ إلى يوم القيامه.

[75]12-حدّثنا أحمد بن موسى،عن الحسن بن موسى،عن عليّ بن حسّان، عن عبد الرحمان بن كثير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ اللّه عزّ و جلّ خلق محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و عترته(و شيعته) (8)من طينه العرش فلا ينقص منهم واحد و لا يزيد منهم واحد.

1- 1) أضفناه من«م».

2- 2) فى«م»:جبريل.

3- 3) فى«ط»:طينتها،و المثبت عن«م»و البحار.

4- 4) فى«ط»:طينتها،و المثبت عن«م»و البحار.

5- 5) فى«م»:أخير،و فى البحار موافق لما فى المتن.

6- 6) فى«م»:طيننا،و فى البحار موافق لما فى المتن.

7- 7) أضفناه من«م»،و فى البحار:و صلاه و صوم.

8- 8) أضفناه من«م».

[۷۶]۱۳-حدّثنا يعقوب بن يزيد و محمّد بن عيسى،عن زياد(القندىّ) (۱)، عن الفضل بن عيسى الهاشمىّ قال:دخلت على أبى عبد اللّه عليه السّلام أنا و أبى عيسى، فقال له:أمن قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله«سلمان رجل منّا أهل البيت»؟فقال:نعم.فقال (له) (۲):أى من ولد عبد المطّلب؟فقال:منّا أهل البيت.فقال له:أى من ولد أبى طالب؟فقال:منّا أهل البيت.فقال له:إنّى لا أعرفه.فقال (۳):فاعرفه يا عيسى فإنّه منّا أهل البيت،ثمّ أومأ (۴)بيده إلى صدره ثمّ قال:ليس حيث تذهب،إنّ اللّه خلق طينتنا من علّيين و خلق طينه شيعتنا من دون ذلك فهم منّا،و خلق طينه عدوّنا من سجّين و خلق طينه شيعتهم من دون ذلك و هم منهم،و سلمان خير من لقمان.

[۷۷]۱۴-حدّثنا بعض أصحابنا،عن محمّد بن الحسين،عن عثمان بن عيسى، عن عبد الرحمان بن الحجّاج قال:إنّ اللّه تبارک و تعالى خلق محمّدا و آل محمّد (صلوات اللّه عليه و عليهم أجمعين) (۵)من طينه علّيين،و خلق قلوبهم من طينه فوق ذلك،و خلق شيعتهم من طينه (۶)علّيين،و خلق قلوب شيعتهم من طينه (۷)فوق (۸)علّيين.

۱- ۱) فى«ط»و البحار:العبدىّ،و المثبت عن«م»و هو الصحيح. الظاهر أنّه-أى ما فى المطبوع-مصحّف القندىّ،و زياد بن مروان القندىّ يروى عنه يعقوب بن يزيد كثيرا،و كذا محمّد بن عيسى بن عبيد،و الثانى طريق مشيخه الفقيه إليه.(الزنجانى)

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فى«م»:قال.

۴- ۴) فى«م»:أهوى،و فى البحار كما فى المتن.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«م»:طين،و ما فى المتن موافق لما فى البحار.

۷- ۷) فى«م»:طين،و ما فى المتن موافق لما فى البحار.

۸- ۸) ليست فى«م».

[۷۸]۱۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن صالح بن سهل قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:المؤمن من طینه الأنبیاء؟قال:نعم (۱).

[۷۹]۱۶-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن (۲)إبراهیم بن محمّد،عن مسعود بن یوسف بن کلیب،عن الحسن بن حمّاد،عن فضیل بن الزبیر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:یا فضیل،أما علمت أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال:إنّا أهل بیت خلقنا من علّیین، و خلق قلوبنا من الذی خلقنا منه،و خلق شیعتنا من أسفل من ذلک،و خلق قلوب شیعتنا(من الذی خلقنا) (۳)منه،و إنّ عدوّنا خلقوا من سجّین،و خلق قلوبهم من الذی خلقوا منه،و خلق شیعتهم من أسفل من ذلک،و خلق قلوب شیعتهم (ممّا) (۴)خلقوا منه،فهل یستطیع أحد من أهل علّیین أن یکون من أهل سجّین؟ و هل یستطیع أهل سجّین أن یکونوا من أهل علّیین؟

[۸۰]۱۷-و عنه،عن محمّد بن الحسین،عن الحسن بن محبوب،عن سیف ابن عمیره،عن أبی بکر الحضرمیّ،عن علیّ بن الحسین علیه السّلام أنّه قال:(قد) (۵)أخذ اللّه میثاق شیعتنا معنا علی ولایتنا لا یزیدون و لا ینقصون،إنّ اللّه خلقنا من طینه علّیین،و خلق شیعتنا من طینه أسفل من ذلک،و خلق عدوّنا من طینه سجّین، و خلق أولیائهم من طینه أسفل من ذلک.

[۸۱]۱۸-و عنه (۶)،عمّن رواه،عن أحمد بن عمرو البجلیّ،عن إبراهیم بن

۱- ۱) رواه البرقیّ فی المحاسن ۱:۱۳۳ ح ۸ و فیه«المؤمنون»بدل«المؤمن». و رواه الکلینیّ فی الکافی ۲:۵ ح ۶ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن خالد...الخ،و المتن کما فی المحاسن.

۲- ۲) فی«ط»:بن،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«م»و البحار:من الذی.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) فی البحار:«أحمد بن محمّد»بدل«عنه».

عمران،عن محمّد بن سوقه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اللّه خلقنا من طینه علّیین،و خلق قلوبنا من طینه فوق علّیین،و خلق شیعتنا من طینه أسفل من ذلک، و خلق قلوبهم من طینه علّیین؛فصارت قلوبهم إلینا لأنّها منّا.و خلق عدوّنا من طینه سجّین،و خلق قلوبهم من طینه أسفل من سجّین،و إنّ اللّه رادّ کلّ طینه إلی معدنها،فرادّهم إلی علّیین و رادّهم إلی سجّین.

نادر من الباب

[۸۲]۱-حدّثنی علیّ بن حسّان،عن علیّ بن عطیّه الزیّات یرفعه إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام قال:قال(أمیر المؤمنین) (۱)علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:إنّ للّه نهرا دون عرشه و دون النهر الذی دون عرشه،نور(من) (۲)نوره،و إنّ فی حافّتی النهر روحین مخلوقین:روح القدس و روح من أمره،و إنّ للّه عشر طینات؛خمسه من (نفح) (۳)الجنّه و خمسه من الأرض،و فسّر (۴)الجنان و فسّر الأرض،ثمّ قال:ما من نبیّ و لا(من) (۵)ملک(إلاّ) (۶)(و) (۷)من بعد جبله(نفخ) (۸)فیه من(إحدی) (۹)الروحین،و جعل النبیّ صلّی اللّه علیه و آله من إحدی الطینتین.

ص:۵۹

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) لیست فی«م»و البحار.

۴- ۴) فی«م»و البحار:ففسّر.

۵- ۵) لیست فی«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من البحار.

۸- ۸) فی«ط»:إلاّ نفخ.

۹- ۹) أضفناه من«م»و البحار.

فقلت (۱)لأبی الحسن علیه السّلام:ما الجبل؟قال:الخلق غیرنا أهل البیت،فإنّ اللّه خلقنا من العشر الطینات جمیعا و نفخ فینا من الروحین جمیعا(فأطیبهما طیبا) (۲).

و روی (۳)غیره عن أبی الصامت قال:طین الجنان جنّه عدن و جنّه المأوی و النعیم و الفردوس و الخلد،و طین الأرض مکّه و المدینه(و الکوفه) (۴)و بیت المقدّس و الحیره (۵).

۱۰-بابفی خلق أبدان الأئمّه علیهم السّلام وفی خلق أرواحهم و شیعتهم

۷(۶)

[۸۳]۱-حدّثنی أحمد بن محمّد،عن أبی یحیی الواسطیّ،عن بعض أصحابنا قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:خلقنا من علّیین،و خلق أرواحنا من فوق ذلک، و خلق أرواح شیعتنا من علّیین،و خلق أجسادهم من دون ذلک؛فمن أجل (تلک) (۷)القرابه بیننا و بینهم قلوبهم (۸)تحنّ (۹)إلینا (۱۰).

۱- ۱) فی«م»:قلت.

۲- ۲) فی«م»و البحار بدل ما فی القوسین:فأطیب بها طیبا.

۳- ۳) فی«م»:فروی.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۸۹-۳۹۰ ح ۳ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن علیّ بن حسّان.و محمّد بن علیّ،عن سلمه بن الخطّاب و غیره،عن علیّ بن حسّان،عن علیّ بن عطیّه،عن علیّ بن رئاب رفعه إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام...الخ.

۶- ۶ و ۷) لیست فی«م».

۷- ۸) فی«م»:ذلک.

۸- ۹) فی«م»:و قلوبهم.

۹- ۱۰) الحنین:الشوق و توقان النفس،تقول منه:حنّ إلیه یحنّ حنینا فهو حانّ؛ذکره الجوهریّ.(البحار)

۱۰- ۱۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۸۹ ح ۱ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن أبی یحیی الواسطیّ...الخ.

[۸۴]۲-حدّثنا عمران بن موسی،عن إبراهیم بن مهزیار،(عن أخیه علیّ) (۱)،عن محمّد بن سنان،عن إسماعیل بن جابر،و کرام،عن محمّد بن مضارب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اللّه(تبارک و تعالی) (۲)جعلنا من علّیین، و جعل أرواح شیعتنا ممّا جعلنا منه،و من (۳)ثمّ تحنّ أرواحهم إلینا،و خلق أبدانهم من دون ذلک.و خلق عدوّنا من سجّین (۴)،و خلق أرواح شیعتهم ممّا خلقهم منه، و خلق أبدانهم من دون ذلک،(و من) (۵)ثمّ تهوی أرواحهم إلیهم.

[۸۵]۳-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن محمّد بن شعیب،عن عمران بن إسحاق الزعفرانیّ،عن محمّد بن مروان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:

خلقنا اللّه من نور عظمته،ثمّ صوّر خلقنا من طینه مخزونه مکنونه من تحت العرش فأسکن ذلک النور فیه فکنّا نحن(خلقا و بشرا) (۶)نورانیّین لم یجعل لأحد فی مثل الذی خلقنا منه نصیبا،و خلق أرواح شیعتنا من(طینتنا) (۷)،و أبدانهم من طینه مخزونه مکنونه أسفل من ذلک الطینه،و لم یجعل اللّه لأحد فی مثل ذلک الذی خلقهم منه نصیبا إلاّ الأنبیاء و المرسلین،فلذلک صرنا نحن و هم الناس، و صار سائر الناس همجا(فی النار و إلی النار) (۸). (۹)

۱- ۱) فی«ط»:عن أخیه،عن علیّ،و المثبت عن«م»و البحار،و هو الصحیح.

۲- ۲) أضفناه من البحار.

۳- ۳) فی«م»:فمن.

۴- ۴) فی«م»:سحیل.

۵- ۵) فی«م»:فمن.

۶- ۶) فی«ط»بدل ما فی القوسین:خلقنا،و ما فی القوسین عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:أبداننا،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الکافی.

۸- ۸) فی«م»بدل ما فی القوسین:من النار(للنار-خ)فی النار،و فی البحار موافق لما فی المتن.

۹- ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۸۹ ح ۲ بسنده عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسن،عن محمّد بن عیسی بن عبید،عن محمّد بن شعیب...الخ.

١١-باب فی أئمّة آل محمّدعلیه و علیهم السّلام و أنّ

حدیثهم صعب مستصعب

(١)(٢)

[٨۶]١-حدّثنی محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان،عن المنخل،عن جابر قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:إنّ حدیث آل محمّد(عظیم) (٣)صعب مستصعب؛لا یؤمن به إلاّ ملک مقرّب أو نبیّ مرسل (۴)أو عبد امتحن اللّه قلبه للإیمان (۵)؛فما ورد علیکم من حدیث آل محمّد(صلوات اللّه علیهم) (۶)فلانت له قلوبکم و عرفتموه فاقبلوه، و ما اشمأزّت(منه) (٧)قلوبکم و أنکرتموه فردّوه إلی اللّه و إلی الرسول و إلی العالم من آل محمّد علیهم السّلام،و إنّما الهالک أن یحدّث أحدکم بشیء منه لا یحتمله فیقول:

و اللّه ما کان هذا(شیئا) (٨)(و الإنکار هو الکفر) (٩). ١٠

١- ١) أضفناه من«م».

٢- ٢) أضفناه من«م».

٣- ٣) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«م»:مرسلا.

۵- ۵) فی«م»:بالإیمان.

۶- ۶) أضفناه من البحار.

٧- ٧) لیست فی«م»و البحار.

٨- ٨) فی«ط»:ثلاثا،و المثبت عن«م»و البحار.

٩- ٩) أضفناه من«م»و البحار.

[۸۷]۲-حدّثنا أبو جعفر ۱،عن علیّ بن الحکم ۲،عن ذریح المحاربیّ ۳، عن أبی حمزه الثمالیّ،عن علیّ بن الحسین علیهما السّلام قال:(سمعته یقول) ۴:إنّ حدیثنا صعب مستصعب؛لا یحتمله إلاّ نبیّ مرسل أو ملک مقرّب،و من الملائکه غیر مقرّب.

[۸۸]۳-حدّثنا أبو جعفر ۵،عن محمّد بن سنان،عن أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:(سمعته یقول) ۶:إنّ حدیث آل محمّد صعب مستصعب،ثقیل مقنّع،أجرد ۷ذکوان،لا یحتمله إلاّ ملک مقرّب أو نبیّ مرسل أو عبد امتحن اللّه قلبه للإیمان،أو مدینه حصینه،فإذا قام قائمنا نطق و ۸صدّقه القرآن.

[۸۹]۴-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن وهیب بن حفص،عن أبی بصیر قال:

قال أبو جعفر علیه السّلام:حدیثنا صعب مستصعب؛لا یؤمن به إلاّ ملک مقرّب أو نبیّ مرسل أو(مؤمن) ۹امتحن اللّه قلبه للإیمان؛فما عرفت قلوبکم فخذوه،و ما أنکرت فردّوه إلینا.

[۹۰]۵-حدّثنا إبراهيم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن صباح المزنىّ، عن الحارث بن(حصيره) (۱)،عن الأصبغ بن نباته،عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال:

سمعته يقول:إنّ حديثنا صعب مستصعب،خشن مخشوش،فانبذوا إلى الناس نبذا؛فمن عرف فزيدوه،و من أنكر فأمسكوا،لا يحتمله إلاّ ثلاث:ملك مقرّب، أو نبىّ مرسل،أو عبد مؤمن امتحن اللّه قلبه للإيمان (۲).

[۹۱]۶-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن البرقىّ،عن الحسين بن عثمان،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه الثمالىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ حديثنا صعب مستصعب؛لا يؤمن به إلاّ نبىّ مرسل أو ملك مقرّب أو عبد امتحن اللّه قلبه للإيمان؛فما عرفت قلوبكم فخذوه،و ما أنكرت قلوبكم فردّوه إلينا.

[۹۲]۷-حدّثنا سلمه بن الخطّاب،عن محمّد بن المثنّى،عن أبى عمران النهدىّ،عن المفضّل قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:حديثنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلاّ ملك مقرّب أو نبىّ مرسل أو مؤمن امتحن اللّه قلبه للإيمان.

[۹۳]۸-حدّثنا (۳)سلمه،عن محمّد بن المثنّى،عن إبراهيم بن هشام (۴)،عن

---

۱ - ۱) فى«ط»:حصير،و المثبت عن«م»و البحار،و هو أبو النعمان الأزدىّ الكوفىّ التابعىّ،حكى عن ابن حجر أنّه قال فى تقريبه:صدوق يخطئ،و يرمى بالرفض،و عنونه الشيخ فى رجاله فى باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام.(هامش البحار).

۲ - ۲) الخشاش-بالكسر-ما يدخل فى عظم أنف البعير من خشب،فالبعير الذى فعل به ذلك مخشوش، و هذا الوصف أيضا لبيان صعوبته بأنّه يحتاج فى انقياده إلى الخشاش،و لعلّ الأصوب:مخشوشن كما فى بعض النسخ فهو تأكيد و مبالغه،قال الجوهرىّ:الخشونه:ضدّ اللين،و قد خشن الشىء-بالضمّ-فهو خشن،و اخشوشن الشىء:اشتدّت خشونته،و هو للمبالغه كقولك:أعشب الأرض و اعشوشب. (البحار)

۳- ۳) فى«م»:حدّثنى.

۴ - ۴) هكذا فى النسخ،و لعلّ الصحيح:هاشم،فإنّ علىّ بن إبراهيم يروى عن أبيه عن إسماعيل بن عبد العزيز،كما فى بعض أسانيد الكافى.

إسماعيل بن عبد العزيز قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:حديثنا صعب مستصعب(ذكوان مقنّع،لا يحتمله إلاّ ملك مقرّب أو نبيّ مرسل.قال:ثمّ قال:ما أجد أفضل من المؤمن الممتحن.

[۹۴]۹-حدّثنا أحمد بن الحسين بن سعيد،عن أبيه،عن منصور بن يونس، عن أبی بصير،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:حديثنا صعب مستصعب ذكوان أمرد مقنّع) (۱).قال:قلت:فسّر لی جعلت فداك.قال:ذكوان ذكيّ أبدا.قلت:

(أمرد) (۲)؟قال:طریّ أبدا.قلت:مقنّع؟قال:مستور.

[۹۵]۱۰-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن الحسين،عن عبد الرحمان ابن أبی هاشم،عن عمرو بن شمر،(عن جابر) (۳)عن أبی جعفر عليه السّلام قال:إنّ حديثنا صعب مستصعب،(أجرد) (۴)ذكوان،وعر شريف كريم؛فإذا سمعتم منه شيئا و لانت له قلوبكم(فاحتملتموه فاحمدوا) (۵)اللّه عليه،و إن لم(تحتملوه) (۶)و لم تطيقوه فردّوه إلی الإمام العالم من آل محمّد صلّی اللّه عليه و آله،فإنّما الشقيّ الهالك الذی يقول:و اللّه ما كان هذا.ثمّ قال:يا جابر،إنّ الإنكار هو الكفر باللّه العظيم.

[۹۶]۱۱-حدّثنا أحمد بن إبراهيم،عن إسماعيل بن(مهران) (۷)،عن عثمان

۱- ۱) ما بين القوسين أی من«ذكوان مقنّع»إلی«أمرد مقنّع»قد سقط من المطبوع و أثبتناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»:أجرد،و المثبت عن«م».

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) فی«م»:أمرد،و فی البحار موافق لما فی المتن.

۵- ۵) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسين:فاحتملوه و احمدوا.

۶- ۶) فی«ط»:يحتملوه،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»و البحار و هامش«م»:مهزيار،و المثبت عن متن«م»،و هو الصحيح،و هو:إسماعيل بن مهران، عدّه الشيخ فی رجاله من أصحاب الصادق عليه السّلام و من أصحاب الرضا عليه السّلام،و عدّه البرقيّ فی أصحاب-

ابن جبله،عن أبی الصامت قال(قال) (۱)أبو عبد اللّه علیه السّلام:(إنّ) (۲)حدیثنا صعب مستصعب،شریف کریم ذکوان ذکی وعر،لا یحتمله ملک مقرّب و لا نبیّ مرسل و لا مؤمن ممتحن.قلت:فمن یحتمله(جعلت فداک) ۳؟قال:من شئنا یا أبا الصامت.قال أبو الصامت:فظننت ۴أنّ للّه عبادا هم أفضل من هؤلاء الثلاثه ۵.

[۹۷]۱۲-حدّثنا أحمد بن(الحسین) ۶،عن أحمد بن إبراهیم،عن محمّد بن جمهور،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن عیسی الفرّاء،عن أبی الصامت قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ من حدیثنا ما لا یحتمله ملک مقرّب و لا نبیّ مرسل و لا عبد مؤمن.قلت:فمن یحتمله؟قال:نحن نحتمله.

[۹۸]۱۳-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن جعفر بن محمّد بن مالک الکوفیّ (قال) ۷:حدّثنا عبّاد بن یعقوب الأسدیّ،(قال:حدّثنا) ۸محمّد ۹بن إبراهیم،

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲ و ۳) لیست فی«م».

عن فرات بن(أحنف) (1)قال:قال عليّ عليه السّلام:إنّ حديثنا تشمئزّ منه القلوب؛فمن عرف فزيدوهم،و من أنكر فذروهم.

[99]14-و عنه،عن جعفر بن محمّد بن مالك،عن يحيى بن سالم الفرّاء قال:

كان رجل من أهل الشام يخدم أبا عبد اللّه عليه السّلام فرجع إلى أهله،فقالوا(له) (2):كيف كنت تخدم أهل هذا البيت؟فهل أصبت منهم علما؟قال:فندم الرجل،فكتب (3)إلى أبى عبد اللّه عليه السّلام يسأله عن علم ينتفع به.فكتب إليه أبو عبد اللّه عليه السّلام:أمّا بعد؛فإنّ حديثنا حديث هيوب ذعور فإن كنت ترى أنّك تحتمله فاكتب إلينا،و السّلام.

[100]15-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن يحيى بن عمران،عن يونس،عن (سليمان) (4)بن صالح رفعه إلى أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ حديثنا هذا تشمئزّ منه قلوب الرجال؛فمن أقرّ به فزيدوه،و من أنكره فذروه،إنّه لا بدّ من أن تكون فتنه يسقط فيها كلّ بطانه و وليجه حتّى يسقط(فيها) (5)من كان يشقّ الشعر بشعرتين، حتّى لا يبقى إلاّ نحن و شيعتنا (6).

و ذكر أبو جعفر محمّد بن الحسن أنّه وجد فى بعض الكتب-و لم يروه-بخط آدم بن عليّ بن آدم،قال عمير الكوفيّ:معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرّب و لا نبيّ مرسل فهو ما رويتم أنّ اللّه تبارك و تعالى لا يوصف،و رسوله

1- 1) فى«ط»و البحار:أحمد،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

2- 2) أضفناه من«م»و البحار.

3- 3) فى«م»و البحار:و كتب.

4- 4) فى«ط»:سليمه،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما فى الكافى.

5- 5) فى«م»:منها.

6- 6) رواه الكلينيّ فى الكافى 1:370 ح 5 بسنده عن عليّ بن إبراهيم،عن محمّد بن عيسى،عن يونس،عن سليمان بن صالح رفعه،عن أبى جعفر عليه السّلام...الخ.

لا یوصف،و المؤمن لا یوصف؛فمن احتمل حدیثهم فقد حدّهم،و من حدّهم فقد وصفهم،و من وصفهم بکمالهم فقد أحاط بهم و هو(أعلم) (1)منهم.و قال:

(یقطع) (2)الحدیث عمّن دونه(فیکتفی) (3)به لأنّه قال:صعب،فقد صعب علی کلّ أحد حیث قال:صعب،فالصّعب لا یرکب و لا یحمل علیه لأنّه إذا رکب و حمل علیه فلیس بصعب.

و قال المفضّل:قال أبو جعفر علیه السّلام:إنّ حدیثنا صعب مستصعب،ذکوان أجرد، لا یحتمله ملک مقرّب و لا نبیّ مرسل و لا عبد امتحن اللّه قلبه للإیمان؛أمّا الصعب فهو الذی لم یرکب بعد،و أمّا المستصعب فهو الذی یهرب منه إذا رأی،و أمّا الذکوان فهو ذکاء المؤمنین،و أمّا الأجرد فهو الذی لا یتعلّق به شیء من بین یدیه و لا من خلفه و هو قول اللّه: اَللّٰهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِیثِ (4)فأحسن الحدیث حدیثنا؛لا(یحتمل) (5)أحد من الخلائق أمره بکماله حتّی یحدّه(لأنّ) (6)من حدّ شیئا فهو أکبر منه،(و الحمد للّه علی التوفیق،و الإنکار هو الکفر) (7). (8)

ص:68

1- 1) فی«م»:أکبر،و فی البحار کما فی المتن.

2- 2) فی البحار:نقطع.

3- 3) فی«ط»:فتکفی،و فی البحار:فنکتفی،و المثبت عن«م».

4- 4) الزمر:23.

5- 5) فی«ط»:یحتمله،و المثبت عن«م»و البحار.

6- 6) فی«ط»:لأنّه،و المثبت عن«م»و البحار.

7- 7) ما بین القوسین لیس فی«م»و البحار.

8- 8) قوله:«و ذکر أبو جعفر»کلام تلامذه الصفّار أو کلام الصفّار کما هو دأب القدماء،و أبو جعفر هو الصفّار. و حاصل ما نقل عن عمیر الکوفیّ هو رفع الاستبعاد عن أنّ حدیثهم لا یحتمله ملک مقرّب و لا نبیّ مرسل بأنّ من أحاط بکنه علم رجل و جمیع کمالاته فلا محاله یکون متّصفا بجمیع ذلک علی وجه الکمال،إذ ظاهر أنّ من لم یتّصف بکمال علی وجه الکمال لا یمکنه معرفه ذلک الکمال علی هذا الوجه،و لا بدّ فی-

[۱۰۱]۱۶-أحمد بن(محمّد) (۱)،عن جعفر بن محمّد(بن مالك) (۲)الكوفيّ قال:حدّثنا الحسن بن(حمّاد) (۳)الطائيّ،عن سعد،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:

حديثنا صعب مستصعب؛لا يحتمله إلاّ ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو مؤمن ممتحن أو مدينه حصينه،فإذا وقع أمرنا و جاء مهديّنا كان الرجل من شيعتنا أجرى (۴)من ليث و أمضى من سنان،يطأ عدوّنا برجليه و يضربه بكفّيه،و ذلك عند نزول رحمه اللّه و فرجه(على) (۵)العباد.

[۱۰۲]۱۷-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن ابن سنان،عن عمّار بن مروان،عن

۱- ۱) فی«ط»:جعفر،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) ليست فی البحار.

۳- ۳) فی«م»:محمّد،و فی البحار كما فی المتن.و قد عدّ الشيخ فی رجاله،الحسن بن حمّاد الطائيّ،من أصحاب الصادق علیه السّلام.

۴- ۴) فی«م»:أجرأ،و فی البحار كما فی المتن.

۵- ۵) فی متن«م»:عن،و فی هامشه:«على».

جابر قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:إنّ حديث آل محمّد صعب مستصعب؛لا يؤمن به إلاّ ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبد امتحن اللّه قلبه بالإيمان؛فما عرض عليكم من حديث آل محمّد فلانت له قلوبكم و عرفتموه فخذوه،و ما اشمأزّت قلوبكم و أنكرتموه فردّوه إلى اللّه و إلى الرسول و إلى العالم من آل محمّد،إنّما الهالك أن يحدّث أحدكم بشيء منه فيقول:و اللّه ما كان هذا،و لا و اللّه ما هذا بشيء و الإنكار هو الكفر (١). (٢)

[١٠٣]١٨-حدّثنا(محمّد) (٣)بن الحسين،عن محمّد بن الهيثم،عن أبيه،عن أبي حمزه الثماليّ،عن أبي جعفر عليه السّلام قال:(سمعته) (۴)يقول:إنّ حديثنا صعب مستصعب؛لا يحتمله إلاّ ثلاث:(إلاّ) (۵)نبيّ مرسل أو ملك مقرّب أو(عبد) (۶)مؤمن امتحن اللّه قلبه للإيمان.ثمّ قال:يا أبا حمزه،ألا ترى أنّه اختار لأمرنا من الملائكه:المقرّبين،و من النبيّين:المرسلين،و من المؤمنين:الممتحنين.

[١٠۴]١٩-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن أبي عبد اللّه البرقيّ،عن ابن سنان أو غيره(يرفعه) (٧)إلى أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ حديثنا صعب مستصعب؛لا يحتمله إلاّ صدور منيره أو قلوب سليمه و (٨)أخلاق حسنه،إنّ اللّه أخذ من شيعتنا الميثاق كما

١- ١) هذا الخبر غير مذكور في«ط»و أثبتناه من«م»و بعض النسخ.

٢- ٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١:۴٠١ ح ١ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان،عن جابر...الخ.

٣- ٣) في«ط»:أحمد،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) في«ط»:سمعت،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) ليست في«م»و البحار.

٧- ٧) في«م»:رفعه،و في البحار كما في المتن.

٨- ٨) في«م»بدل الواو:أو.

أخـذ على بنى آدم(حيث يقول عزّ و جلّ: وَ إِذْ أَخَـذَ رَبُّکَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ وَ أَشْـهَدَهُمْ عَلی أَنْفُسِـهِمْ) ١أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ(قالُوا بَلی) (١)(٢)؛فمن و فى لنا و فى اللّه له بالجنّه،و من أبغضنا و لم يؤدّ إلينا حقّنا ففى النار(خالدا مخلّدا) (٣). (۴)

[١٠۵]٢٠-حدّثنا عمران بن موسى،و (۵)محمّـد بن علىّ و غيره،عن هـارون بن مسـلم،عن مسـعده بن صـدقه،عن جعفر،عن أبيه عليهما السّلام قال:(ذكر) (۶)التقيّه يوما عند علىّ بن الحسين عليه السّلام فقال:و اللّه لو علم أبوذرّ(ما) (٧)فى قلب سلمان لقتله، و لقـد آخى رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله بينهما،فما ظنّكم بسائر الخلق؟!إنّ علم(العلماء) (٨)صعب مستصعب؛لا يحتمله إلاّ نبىّ مرسـل أو ملك مقرّب أو عبـد مـؤمن امتحـن اللّـه قلبه للإيمان.قـال:و إنّمـا صـار سـلمان من العلمـاء لأنّـه امرؤ منّـا أهـل البيت فلذلك(نسبته) (٩)إلينا (١٠). (١١)

١- ٢) ما بين القوسين ليس فى«م».

٢- ٣) الأعراف:١٧٢.

٣- ۴) فى«ط»:خالد مخلّد،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۵) رواه الكلينىّ فى الكافى ١:۴٠١ ح ٣ عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن البرقىّ،عن ابن سنان أو غيره يرفعه إلى أبى عبد اللّه عليه السّلام...الخ.

۵- ۶) فى«ط»و البحار:«عن»بدل«و»،و المثبت عن«م»و يؤيّده ما فى الكافى.

۶- ٧) فى«ط»:ذكرت،و المثبت عن«م»و البحار.

٧- ٨) فى«م»:ماذا،و فى البحار كما فى المتن.

٨- ٩) فى«ط»و البحار:العالم،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الكافى.

٩- ١٠) فى«ط»و البحار:نسبه،و المثبت عن«م».

١٠- ١١) فى الكافى«إلى العلماء»بدل«إلينا».

١١- ١٢) رواه الكلينىّ فى الكـافى ١:۴٠١ ح ٢ بسـنده عن أحمـد بن إدريس،عن عمران بن موسى،عن هـارون بن مسـلم،عن مسعده بن صدقه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال...الخ.

١٢-باب فی أئمّه آل محمّد صلّی اللّه علیه و آلهو أنّ أمرهم صعب مستصعب

اشاره

(١)

[١٠۶]١-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن منصور،عن مخلّد بن حمزه بن نصر،عن أبی الربیع الشامیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:کنت معه جالسا فرأیت أنّ أبا جعفر علیه السّلام قد قام فرفع رأسه و هو یقول:یا أبا الربیع،حدیث تمضغه الشیعه بألسنتها لا تدری ما کنهه.قلت:ما هو جعلنی اللّه فداک؟قال:قول علیّ بن أبی طالب(صلوات اللّه علیه) (٢):«إنّ أمرنا صعب مستصعب؛لا یحتمله إلاّ ملک مقرّب أو نبیّ مرسل أو عبد مؤمن امتحن اللّه قلبه للإیمان».یا أبا الربیع، ألا(تدری) (٣)أنّه یکون ملک و لا یکون مقرّبا و لا یحتمله إلاّ مقرّب،و قد یکون نبیّ و لیس بمرسل و لا یحتمله إلاّ مرسل،و قد یکون مؤمن و لیس بممتحن و لا یحتمله إلاّ مؤمن قد امتحن اللّه قلبه للإیمان (۴).

[١٠٧]٢-حدّثنا سلمه بن الخطّاب،عن القاسم بن یحیی،عن جدّه،عن أبی بصیر و محمّد بن مسلم،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:خالطوا الناس(بما) (۵)یعرفون و دعوهم ممّا ینکرونه،و لا تحملوا علی أنفسکم و علینا،إنّ أمرنا صعب مستصعب؛لا یحتمله إلاّ ملک مقرّب أو نبیّ مرسل أو عبد مؤمن امتحن اللّه قلبه للإیمان.

ص:٧٢

١- ١) أضفناه من«م».

٢- ٢) أضفناه من«م».

٣- ٣) فی«ط»و البحار:تری،و المثبت عن«م».

۴- ۴) رواه الراوندیّ فی الخرائج و الجرائح ٢:٧٩٣ ح ٢ بسنده عن الشیخ أبی جعفر محمّد بن علیّ بن المحسن الحلبیّ،عن الشیخ أبی جعفر الطوسیّ،عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الولید،عن أبیه،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن یعقوب بن یزید...الخ.

۵- ۵) فی«ط»:ممّا،و المثبت عن«م»و البحار.

تتمّه باب أنّ أمرهم صعب مستصعب

(۱)

[۱۰۸]۱-حدّثنی محمّد بن الحسین،عن إبراهیم بن أبی البلاد،عن سدیر (۲)الصیرفیّ قال:کنت بین یدی أبی عبد اللّه علیه السّلام أعرض علیه مسائل قد أعطانیها أصحابنا إذ (۳)خطرت بقلبی مسأله،فقلت:جعلت فداک،مسأله خطرت(بقلبی) (۴)الساعه.قال:ألیست فی المسائل؟قلت:لا.قال:و ما هی؟قلت:قول أمیر المؤمنین علیه السّلام:«إنّ أمرنا صعب مستصعب؛لا یعرفه إلاّ ملک مقرّب أو نبیّ مرسل أو عبد امتحن اللّه قلبه للإیمان».فقال:نعم،إنّ من الملائکه مقرّبین و غیر مقرّبین،و من الأنبیاء مرسلین و غیر مرسلین،و من المؤمنین ممتحنین و غیر ممتحنین،و إنّ أمرکم هذا عرض علی الملائکه فلم یقرّ به إلاّ المقرّبون،و عرض علی الأنبیاء فلم یقرّ به إلاّ المرسلون،و عرض علی المؤمنین فلم یقرّ به إلاّ الممتحنون (۵).

[۱۰۹]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن القاسم ابن محمّد الجوهریّ،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ أمرنا صعب مستصعب؛لا یحتمله إلاّ من کتب اللّه فی قلبه الإیمان.

۱- ۱) هذا العنوان غیر مذکور فی«م».

۲- ۲) بفتح السین المهمله و کسر الدال المهمله و سکون الیاء بعدها راء مهمله،هو:سدیر بن حکیم بن صهیب،أبو الفضل،عدّه الشیخ فی رجاله من أصحاب السجّاد و الباقر و الصادق علیهم السّلام،و فی الکشّیّ روایتان تدلّ علی مدحه.(هامش البحار)

۳- ۳) فی«ط»:إذا،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«ط»:الممتحنین،و المثبت عن«م»و البحار.

[۱۱۰]۳-حدّثنا محمّد بن عبد الحمید و أبو طالب جمیعا،عن حنّان (۱)،عن أبیه،عن أبی جعفر علیه السّلام(أنّه) (۲)قال:یا أبا الفضل،لقد أمست شیعتنا و (۳)أصبحت علی أمر (۴)ما أقرّ به إلاّ ملک مقرّب أو نبیّ مرسل أو عبد مؤمن امتحن اللّه قلبه للإیمان.

[۱۱۱]۴-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن حمّاد بن عثمان،عن فضیل (۵)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ أمرکم هذا لا یعرفه و لا یقرّبه إلاّ ثلاثه:ملک مقرّب أو نبیّ مرسل أو عبد مؤمن امتحن اللّه قلبه للإیمان.

[۱۱۲]۵-حدّثنا عبّاس (۶)بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز،عن الفضیل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ أمرکم (۷)هذا لا یعرفه و لا یقرّ به إلاّ ثلاثه:

ملک مقرّب أو نبیّ مصطفی أو عبد(مؤمن) (۸)امتحن اللّه قلبه للإیمان.

[۱۱۳]۶-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن محمّد بن أسلم،عن ابن أذینه،عن أبان بن أبی عیّاش،عن سلیم بن قیس قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:إنّ أمرنا أهل البیت صعب مستصعب؛لا یعرفه و لا یقرّ به إلاّ ملک مقرّب أو نبیّ مرسل أو مؤمن نجیب امتحن اللّه قلبه للإیمان (۹).

۱- ۱) هو حنّان بن سدیر بن حکیم بن صهیب.(هامش البحار)

۲- ۲) فی«م»:«قال»بدل«أنّه».

۳- ۳) فی«ط»«أو»بدل«و»،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»:أمرنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»:فضل،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«م»:العبّاس.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:أمرنا،و المثبت عن«م».

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) انظر:کتاب سلیم بن قیس:۱۳۱،ضمن روایه.

[۱۱۴]۷-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن وهيب بن حفص،عن أبی بصير قال:

قال أبو جعفر عليه السّلام:إنّ أمرنا صعب مستصعب على الكافر؛لا يقرّ بأمرنا إلاّ نبیّ مرسل أو ملك مقرّب أو عبد مؤمن امتحن اللّه قلبه للإيمان.

[۱۱۵]۸-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن جعفر بن مالك الكوفیّ،عن علیّ بن هاشم،عن زياد بن المنذر،عن زياد بن سوقه قال:كنّا عند محمّد بن عمرو بن الحسن فذكرنا ما(أوتی) (۱)إليهم،فبكى حتّى ابتلّت لحيته من دموعه ثمّ قال:إنّ أمر آل محمّد أمر جسيم مقنّع لا يستطاع ذكره،و لو قد قام قائمنا لتكلّم به و صدّقه القرآن.

[۱۱۶]۹-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن الحسين اللؤلؤیّ،عن محمّد بن الهيثم،عن أبيه،عن أبی حمزه الثمالیّ قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:

(إنّ) (۲)أمرنا صعب مستصعب؛لا يحتمله إلاّ ثلاثه (۳):ملك مقرّب أو نبیّ مرسل أو عبد امتحن اللّه قلبه للإيمان.ثمّ قال:يا أبا حمزه،أ لست تعلم(أنّ) (۴)فی الملائكه(مقرّبين و غير مقرّبين) (۵)،و فی النبيّين مرسلين و غير مرسلين،و فی المؤمنين ممتحنين و غير ممتحنين؟(قال:) (۶)قلت:بلى.(قال:) (۷)ألا ترى إلى

۱- ۱) فی«ط»و البحار:أتی،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:ثلاث،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) فی«م»بدل ما فی القوسين:مقرّبا و غير مقرّب،و فی البحار كما فی المتن.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) ليست فی«م».

(صفوه) (۱)أمرنا،إنّ اللّه اختار له من الملائكه مقرّبين،و من النبيّين مرسلين،و من المؤمنين ممتحنين.

نادر من الباب فی أنّ علم آل محمّد عليهم السّلام سرّ مستسرّ

و هو نادر من الباب

(۲)

[۱۱۷]۱-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن(محمّد بن سنان) (۳)،عن عمّار بن مروان،عن جابر،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ أمرنا(سرّ فی سرّ،و) (۴)سرّ مستسرّ،و سرّ لا يفيد (۵)إلاّ سرّ،و سرّ علی سرّ،و سرّ مقنّع بسرّ.

[۱۱۸]۲-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفیّ قال حدّثنی(أحمد بن محمّد،عن أبی اليسر (۶)) (۷)قال:حدّثنی زيد بن المعذل (۸)،

۱- ۱) فی«ط»:صفه،و فی بعض النسخ:صعوبه،و المثبت عن«م»و البحار.قال المجلسیّ:صفوه أمرنا أی خالصه،و يحتمل أن يكون مصدرا.

۲- ۲) فی«م»بدل ما فی القوسين:باب نادر.

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسين:ابن سنان.

۴- ۴) ليست فی البحار.

۵- ۵) فی«م»الكلمه لا تقرأ لأنّها غير منقّطه،و فی البحار:يفيده.

۶- ۶) يحتمل أن يكون هو:قاضی الجنّ أبو اليسير-و قيل:أبو اليسر-محمّد بن عبد اللّه بن علاثه،محدّث حسن الحال،قاضی،و العامّه اختلفوا فيه،تولّی القضاء ببغداد للمنصور و المهدی العبّاسيّين.(راجع أصحاب الإمام الصادق عليه السّلام للشبستریّ ۳:۱۲۹ الرقم ۳۰۰۱)

۷- ۷) فی«م»بدل ما فی القوسين:أحمد بن محمّد بن أبی البشير،و فی البحار كما فی المتن.و لم نجد فی كتب الرجال شخصا بهذا العنوان.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:المعدّل،و المثبت عن«م»،و هو زيد بن المعذل النمریّ،حدّث عن أبان بن عثمان الكوفیّ عن شعبه،روی عنه محمّد بن مروان القطّان.(انظر:إكمال الكمال لابن ماكولا ۷:۲۷۴-۲۷۵)

عن أبان بن عثمان قال:قال(لی أبو عبد اللّه علیه السّلام) (۱):إنّ أمرنا هذا مستور مقنّع بالمیثاق؛من هتکه أذلّه اللّه.

[۱۱۹]۳-و روی عن أبان بن عثمان قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ أمرنا هذا مستور مقنّع بالمیثاق،و من هتکه أذلّه اللّه (۲).

[۱۲۰]۴-و روی عن(ابن محبوب) (۳)،عن مرازم قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:(إنّ أمرنا) (۴)هو الحقّ،و حقّ الحقّ،و هو الظاهر،(و باطن الظاهر) (۵)و باطن الباطن، و هو السرّ،و سرّ السرّ،و سرّ المستسرّ،و سرّ مقنّع بالسرّ.

[۱۲۱]۵-حدّثنا أبو محمّد،عن عمران بن موسی،عن(موسی بن جعفر) (۶)، عن علیّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قرأت علیه آیه الخمس،فقال:ما کان للّه فهو لرسوله،و ما کان لرسوله(صلوات اللّه علیه) (۷)فهو لنا.ثمّ قال:لقد یسّر اللّه علی المؤمنین أنّه رزقهم خمسه دراهم و (۸)جعلوا لربّهم واحدا و أکلوا أربعه حلالا-ثمّ قال:هذا من حدیثنا صعب مستصعب؛لا یعمل به و لا یصبر علیه إلاّ ممتحن قلبه للإیمان.

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أبو جعفر،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۲) هذه الروایه لم توجد فی أیّ نسخه من النسخ التی توجد لدیّ.

۳- ۳) فی«ط»:ابن أبی محبوب،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۴- ۴) ما بین القوسین لیس فی«م»و بعض النسخ،و فی البحار کما فی المتن.

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) ما بین القوسین لیس فی البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) الواو لیست فی«م».

۱۳-باب فی أئمّه آل محمّد أنّهم الهادون

یهدون إلی ما جاء به النبیّ(صلّی اللّه علیه و علیهم أجمعین)

(۱)

[۱۲۲]۱-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن(أبی) (۲)عمیر،عن ابن أذینه،عن برید العجلیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ (۳)قال:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله المنذر،و فی کلّ زمان منّا هاد (۴)یهدیهم إلی ما جاء به نبیّ اللّه ثمّ الهداه من بعده (۵)علیّ ثمّ الأوصیاء واحدا (۶)بعد واحد (۷).

[۱۲۳]۲-(حدّثنا) (۸)علیّ بن(الحسن بن) (۹)علیّ بن فضّال،عن أبیه،عن إبراهیم بن محمّد الأشعریّ،عن محمّد بن مروان،عن نجم قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ قال:المنذر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و الهادی علیّ علیه السّلام.

[۱۲۴]۳-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن عمرو بن عثمان،عن المفضّل،عن

۱- ۱) أضفنا ما بین القوسین من«م».

۲- ۲) لیست فی«م»،و فی البحار کما فی المتن.

۳- ۳) الرعد:۷.

۴- ۴) فی«ط»:هادیا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»:بعد،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«م»:واحد.

۷- ۷) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۹۱-۱۹۲ ح ۲ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن محمّد بن أبی عمیر...الخ.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فی«ط»بدل ما فی القوسین:الحسین عن،و المثبت عن«م».

جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه(عزّ و جلّ) (۱): إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکَلِّ قَوْمٍ هادٍ قال:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله المنذر،و علیّ علیه السّلام الهادی.

[۱۲۵]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین،عن محمّد بن خالد،عن(ابن بکیر،عن نجم) (۲)عن أبی جعفر علیه السّلام.و النضر بن سوید،عن یحیی الحلبیّ،عن أیّوب بن الحرّ،عن أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ قال:رسول اللّه المنذر،و علیّ الهادی.

[۱۲۶]۵-و عنه،عن الحسین (۳)،عن النضر بن سوید و فضاله،عن موسی بن بکر،عن الفضیل قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه(تبارک و تعالی) (۴): إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ، قال (۵):کلّ إمام هاد للقرن الذی هو فیهم (۶).

[۱۲۷]۶-و عنه،عن الحسین بن سعید،عن صفوان،عن منصور بن حازم،

۱- ۱) فی«م»:تعالی.

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أیّوب بن الحرّ،و المثبت عن«م»و هو موافق لما یأتی. لا یبعد کون الصواب:ابن بکیر عن نجم،لقد روی محمّد بن خالد عن عبد اللّه بن بکیر فی غیر موضع، و روی عبد اللّه بن بکیر عن نجم کما سیأتی.و لم أجد روایه محمّد بن خالد عن أیّوب بن الحرّ،و لا روایه أیّوب عن أبی جعفر علیه السّلام فی موضع.(الزنجانی)

۳- ۳) فی«م»:الحسن،و المثبت هو موافق لما فی الکافی.

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسین:عزّ و جلّ.

۵- ۵) فی«م»:فقال،و فی البحار کما فی المتن.

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۹۱ ح ۱ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید...الخ. و رواه النعمانی فی الغیبه:۱۱۰ ح ۳۹ بسنده عن أحمد بن محمّد بن سعید بن عبد الرحمان بن عقده،عن محمّد بن سالم بن عبد الرحمان الأزدیّ،عن عثمان بن سعید الطویل،عن أحمد بن سیر،عن موسی بن بکر الواسطیّ،عن الفضیل...الخ.أقول:و یحتمل کون أحمد بن سیر تصحیف النضر بن سوید،فتأمّل.

عن(عبد الرحيم) (۱)القصير،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه تبارک و تعالی: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکَلِّ قَوْمٍ هادٍ فقال:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله المنذر،و علیّ الهادی،(أما) (۲)و اللّه ما ذهبت منّا و ما زالت فینا إلی الساعه (۳).

[۱۲۸]۷-و عنه (۴)،عن الحسین،عن أحمد بن أبی حمزه (۵)،عن أبان بن عثمان،عن أبی مریم،عن عبد اللّه بن عطا قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام (۶)یقول فی هذه الآیه: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ قال:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله المنذر،و بعلیّ یهتدی المهتدون (۷).

[۱۲۹]۸-(حدّثنا) (۸)أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید (۹)،عن الحسن ابن محبوب،عن أبی حمزه الثمالیّ قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:دعا

۱- ۱) فی«ط»:عبد الرحمان،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار،و هو موافق لما فی الکافی و الغیبه النعمانیّ.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۹۲ ح ۴ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن صفوان...الخ. و رواه النعمانیّ فی الغیبه:۱۱۰-۱۱۱ ح ۴۰ بسنده عن أحمد بن محمّد بن سعید بن عبد الرحمان بن عقده،عن محمّد بن سالم بن عبد الرحمان الأزدیّ،عن علیّ بن الحسن بن رباط،عن منصور بن حازم، عن عبد الرحیم القصیر...الخ.

۴- ۴) هذه الروایه کانت فی«ط»بعد الروایه الثانیه،لکنّها فی«م»بعد روایه عبد الرحمان القصیر،فنقلناها إلی هاهنا.

۵- ۵) الصواب أحمد بن حمزه.(الزنجانی)

۶- ۶) فی«ط»:أبا عبد اللّه،و المثبت عن«م»،و هو الموافق لما فی تفسیر فرات.

۷- ۷) رواه فرات الکوفیّ فی تفسیره:۲۰۵ ح ۲۶۵ بسنده عن الحسین بن الحکم معنعنا عن عبد اللّه بن عطاء، و باختلاف فی المتن.

۸- ۸) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۹- ۹) لم أجد روایه أحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب مع الواسطه فی موضع.(الزنجانی)

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بطهور فلمّا فرغ أخذ بيد عليّ(بن أبى طالب) (١)فألزمها يده ثمّ قال: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ ثمّ ضمّ(يد عليّ بن أبى طالب) (٢)إلى صدره(و) (٣)قال:

وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ. ثمّ قال:يا عليّ،أنت أصل الدين،و منار الإيمان،و غايه الهدى،و قائد الغرّ المحجّلين،أشهد(لك) (۴)بذلك (۵).

[١٣٠]٩-حدّثنا(الحسين بن محمّد) (۶)،عن معلّى بن محمّد،عن محمّد بن جمهور،عن محمّد بن إسماعيل،عن سعدان،عن أبى بصير،(قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:) (٧)إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ. فقال:رسول اللّه المنذر،و عليّ الهادى.يا أبا محمّد،فهل منّا هاد اليوم؟قلت:بلى جعلت فداك،ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتّى رفعت إليك.فقال:رحمك اللّه يا أبا محمّد،و لو كانت إذا نزلت آيه على رجل(ثمّ) (٨)مات ذلك الرجل ماتت الآيه مات الكتاب،و لكنّه(حيّ يجرى) (٩)فيمن بقى كما جرى فيمن مضى (١٠).

١- ١) أضفناه من«م».

٢- ٢) فى«ط»بدل ما فى القوسين:يده،و فى البحار كذلك،و المثبت عن«م».

٣- ٣) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) ليست فى البحار.

۵- ۵) رواه فرات الكوفيّ فى تفسيره:٢٠۵-٢٠۶ ح ٢٧٠ بسنده عن محمّد بن القاسم،عن الحسين بن سعيد معنعنا عن أبى حمزه الثمالىّ...الخ.

۶- ۶) فى«ط»بدل ما فى القوسين:عليّ بن الحسين بن محمّد،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار،و هو موافق لما فى الكافى.

٧- ٧) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الكافى.

٨- ٨) ليست فى«م»،و فى البحار كما فى المتن.

٩- ٩) فى«ط»بدل ما فى القوسين:حتّى جرى،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما فى الكافى.

١٠ - ١٠) رواه الكلينيّ فى الكافى ١:١٩٢ ح ٣ بسنده عن الحسين بن محمّد الأشعريّ،عن معلّى بن محمّد،عن محمّد بن جمهور...الخ.

۱۴-باب فی الأئمّه أنّهم الصادقون علیهم السّلام

[۱۳۱]۱-حدّثنا الحسین(بن محمّد) (۱)،(عن معلّی بن محمّد) (۲)(عن الحسن ابن علیّ) (۳)،عن أحمد بن عائذ،عن ابن أذینه،عن برید العجلیّ قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه(تعالی: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا) ۴اتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ (۴)قال:إیّانا عنی (۵).

[۱۳۲]۲-(حدّثنا الحسین بن محمّد) (۶)،عن معلّی بن محمّد،عن (الحسن) (۷)،عن أحمد بن محمّد قال:سألت الرضا علیه السّلام عن قول اللّه(عزّ و جلّ) (۸):

یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ قال:الصادقون الأئمّه(و) (۹)

ص:۸۲

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) لیست فی«ط»و البحار،و هی موجوده فی«م»و الکافی.

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:و الحسین بن علیّ،و فی البحار کما فی المتن و هو موافق لما فی الکافی لأنّ فیه:«الوشّاء»و هو الحسن بن علیّ الوشّاء.

۴- ۵) التوبه:۱۱۹.

۵- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۰۸ ح ۱ بسنده عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن الوشّاء، عن أحمد بن عائذ...الخ.

۶- ۷) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و عنه،و المثبت عن«م».

۷- ۸) فی«م»بدل ما فی القوسین:الحسن(علی-خ)بن محمّد،و فی البحار کما فی المتن. الظاهر زیاده«عن الحسن»و لم أجد روایه الحسن المراد به الوشّاء عن أحمد بن محمّد إلاّ فی مورد فی الاستبصار و لا بدّ من المراجعه.(الزنجانی)

۸- ۹) فی«ط»:تعالی،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۱۰) أضفناه من«م».

الصدّيقون بطاعتهم (۱).

۱۵-باب فيه الفرق بين أئمّه العدل من آل محمّد عليهم السّلام و أئمّه الجور

من غيرهم بتفسير رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و الأئمّه عليهم السّلام

(۲)

[۱۳۳]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن إسماعيل،عن منصور،عن طلحه بن زيد و محمّد بن عبد الجبّار بغير هذا الإسناد يرفعه إلى طلحه بن زيد،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قرأت فى كتاب أبى:الأئمّه فى كتاب اللّه إمامان:إمام هدى (۳)و إمام ضلال (۴)؛فأمّا أئمّه (۵)الهدى فيقدّمون أمر اللّه قبل أمرهم،و حكم اللّه قبل حكمهم.و أمّا أئمّه الضلال فإنّهم يقدّمون أمرهم قبل أمر اللّه،و حكمهم قبل حكم اللّه؛اتّباعا لأهوائهم،و خلافا لما فى الكتاب.

[۱۳۴]۲-حدّثنا (۶)محمّد بن الحسين،عن (۷)محمّد بن يحيى،عن طلحه بن زيد،عن جعفر بن محمّد،عن أبيه عليهما السّلام قال:قال:الأئمّه فى كتاب اللّه إمامان:قال اللّه تبارك و تعالى: وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا (۸)لا بأمر الناس،يقدّمون أمر

ص:۸۳

۱- ۱) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۰۸ ح ۱ بسند آخر عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن ابن أبى نصر،عن الإمام علىّ بن موسى الرضا عليهما السّلام.

۲- ۲) فى بعض النسخ:فى.

۳- ۳) فى«ط»:الهدى،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»:الضلال،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»:الأئمّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فى هامش«م»و بعض النسخ:حدّثنى.

۷- ۷) فى«ط»:محمّد بن الحسين،عن محمّد بن الحسين بن علىّ،عن محمّد بن يحيى،و ما أثبتناه عن«م» و بعض النسخ و البحار،و هو موافق لما فى تفسير القمّىّ و الكافى.

۸- ۸) الأنبياء:۷۳.

اللّه قبـل أمرهم،و حكم اللّه قبل حكمهم.و قال: وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النّارِ (۱)يقدّمون أمرهم قبل أمر اللّه،و حكمهم قبل حكم اللّه،و يأخذون بأهوائهم خلافا لما فى كتاب اللّه (۲).

[۱۳۵]۳-حدّثنا بعض أصـحابنا،عن محمّد بن الحسين،عن صفوان بن يحيى،عن الحسين بن أبى العلا،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:إنّ الدنيا لا تكون إلاّ و فيها إمامان:برّ و فاجر؛فالبرّ الذى قال اللّه(تعالى) (۳):

وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا، و أمّا الفاجر فالذى قال اللّه(تعالى) (۴):

وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَهِ لا يُنْصَرُونَ.

[۱۳۶]۴-حدّثنا محمّد بن عيسـى،عن عثمان بن عيسى،عن علىّ،عن أبى بصـير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:لا يصلح النّاس إلاّ إمام عادل و إمام فاجر،إنّ اللّه عزّ و جلّ يقول: وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا (و) (۵)قال: وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النّارِ.

ص:۸۴

۱- ۱) القصص:۴۱.

۲- ۲) رواه علىّ بـن إبراهيـم القمّىّ فى تفسيره ۲:۱۷۰-۱۷۱ بسنده عن حميـد بن زياد،عن محمّـد بن الحسين، عن محمّـد بن يحيى،عن طلحه بن زيد...الـخ. و رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۱۶ ح ۲ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،و محمّد بن الحسين،عن محمّد بن يحيى،عن طلحه بن زيد،عن أبى عبد اللّه عليه السلام...الخ. و رواه المفيد فى الاختصاص بسنده عن محمّد بن الحسن،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن سنان،عن طلحه بن زيد...الخ.

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴- ۴) أضفناه من البحار.

۵- ۵) ليست فى«م».

[۱۳۷]۵-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن الحسين (۱)بن سعيد،(عن عمرو (۲)،عن عثمان الأعشى (۳)) (۴)،عن أبى صادق،عن ربيعه بن ناجد(عن علىّ عليه السّلام) (۵)قال:

الأئمّه من قريش؛أبرارها أئمّه أبرارها،و فجّارها أئمّه فجّارها،ثمّ تلا هذه الآيه:

وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّهً يَدْعُونَ إِلَى النّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَهِ لا يُنْصَرُونَ.

۱۶-باب فيه معرفه أئمّه الهدى من أئمّه الضلال

و أنّهم الجبت و الطاغوت(و الفواحش)

(۶)(۷)(۸)

[۱۳۸]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن عبد اللّه بن غالب،عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام (۹)قال:لمّا نزلت هذه الآيه: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ (۱۰)قال:فقال المسلمون:يا رسول اللّه،أ لست إمام الناس كلّهم

۱- ۱) فى«م»:الحسن.

۲- ۲) يروى الحسين بن سعيد عن عمرو بن إبراهيم و عمرو بن عثمان و عمرو بن ميمون...و لا يبعد كون الثانى هو المراد هنا بل لا يبعد كون الصواب عمرو بن عثمان عن عثمان الأعشى.(الزنجانى)

۳- ۳) ترجمه فى تهذيب التهذيب ۷:۱۴۱ الرقم ۳۰۴:عثمان بن المغيره الثقفىّ،مولاهم أبو المغيره الكوفىّ و هو عثمان الأعشى،و هو عثمان بن أبى زرعه...روى عن أبى صادق الأزدىّ.و فى ۱۲:۱۱۶ الرقم ۸۵۰۲:أبو صادق الأزدىّ الكوفىّ...روى عن ربيعه بن ناجد...روى عنه عثمان بن المغيره.(الزنجانى)

۴- ۴) فى«ط»بدل ما فى القوسين:عن عمرو بن عثمان الأعمى،و فى البحار عمرو بن عثمان الأعمش، و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) فى بعض النسخ:فى.

۷- ۷) فى«م»:الضلاله.

۸- ۸) ليست فى بعض النسخ.

۹- ۹) فى«ط»:أبى عبد اللّه عليه السّلام،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار،و هو موافق لما فى الكافى.

۱۰- ۱۰) الإسراء:۷۱.

أجمعين؟(قال) (۱)فقال(رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله) (۲):أنا رسول اللّه إلى الناس أجمعين و لكن سيكون بعدى أئمّه على الناس من اللّه من أهل بيتى؛يقومون فى الناس فيكذّبون و يظلمهم أئمّه الكفر و الضلال و أشياعهم؛ألا و من والاهم و اتّبعهم و صدّقهم فهو منّى(و معى) (۳)و سيلقانى.ألا و من ظلمهم و أعان (۴)على ظلمهم و كذّبهم فليس منّى و لا معى و أنا منه برىء (۵).

[۱۳۹]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن (۶)الحسين بن سعيد،عن أبى وهب، عن محمّد بن منصور قال:سألت عبدا صالحا عليه السّلام عن قول اللّه(تبارك و تعالى) (۷):

إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ (۸)،فقال:إنّ القرآن له ظهر و بطن؛فجميع ما حرّم فى الكتاب هو الظاهر،و الباطن من ذلك أئمّه الجور،

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) ليست فى البحار.

۴- ۴) فى«م»:أغار،و فى البحار كما فى المتن.

۵- ۵) رواه البرقىّ فى المحاسن ۱:۱۵۵ ح ۸۴ بسنده عن ابن محبوب،عن عبد اللّه بن غالب،عن جابر بن يزيد الجعفىّ...الخ. و رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۱۵ ح ۱ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب...الخ. و رواه العيّاشىّ فى تفسيره ۲:۳۰۳ ح ۱۲۱ عن جابر.

۶- ۶) فى«ط»:أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسن،عن الحسين بن سعيد،و فى البحار:أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسين،عن الحسين بن سعيد،و المثبت عن«م»و بعض النسخ،و هو موافق لما فى الكافى و الغيبه للنعمانىّ.

۷- ۷) فى«م»:عزّ و جلّ.

۸- ۸) الأعراف:۳۳.

و جميع ما أحلّ(فى) (۱)الكتاب(و) (۲)هو الظاهر،و الباطن من ذلك أئمّه الحق (۳).

[۱۴۰]۳-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن أبى عمير،عن ابن أذينه،عن بريد العجليّ،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قول اللّه(تبارك و تعالى) (۴): أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَ الطّاغُوتِ فلان و فلان وَ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هؤُلاءِ أَهْدى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً (۵)(يقولون) (۶)لأئمّه الضلاله (۷)و الدعاه إلى النار:هؤلاء أهدى من آل محمّد و أوليائهم سبيلا. أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللّهُ وَ مَنْ يَلْعَنِ اللّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيراً* أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ يعنى الإمامه (۸)و الخلافه فَإِذاً لا يُؤْتُونَ النّاسَ نَقِيراً (۹)نحن (۱۰)الناس الذين عنى اللّه (۱۱).

۱- ۱) فى«ط»:من،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) الواو ليست فى«م»و البحار.

۳- ۳) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۳۷۴ ح ۱۰ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد...الخ. و رواه النعمانيّ فى الغيبه:۱۳۱ ح ۱۱ عن الكلينيّ. و رواه العيّاشيّ فى تفسيره ۲:۱۶ ح ۳۶ عن محمّد بن منصور.

۴- ۴) ليست فى«م».

۵- ۵) النساء:۵۱.

۶- ۶) ليست فى«م».

۷- ۷) فى«ط»:الضلال،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فى«ط»:الإمام،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الكافى.

۹- ۹) النساء:۵۲-۵۳.

۱۰- ۱۰) فى«ط»:عن،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الكافى.

۱۱- ۱۱) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۲۰۵ ح ۱ بسنده عن الحسين بن محمّد بن عامر الأشعريّ،عن معلّى بن محمّد،عن الحسن بن عليّ الوشّاء،عن أحمد بن عائذ،عن ابن أذينه،عن بريد العجليّ،ضمن حديث.-

[۱۴۱]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،(عن أبی وهب) (۱)عن محمّد بن منصور (۲)قال:سألته عن قول اللّه(تعالی) (۳): وَ ۴إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً قالُوا وَجَدْنا عَلَيْها آباءَنا وَ اللّهُ أَمَرَنا بِها قُلْ إِنَّ اللّهَ لا يَأْمُرُ بِالْفَحْشاءِ أَ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ ما لا تَعْلَمُونَ ۵،فقال:أ رأيت ۶أحدا يزعم أنّ اللّه أمر بالزنا و شرب الخمر أو بشیء ۷من هذه المحارم؟فقلت:لا.فقال:ما هذه الفاحشه التی يدّعون أنّ اللّه أمر بها؟فقلت:اللّه أعلم و وليّه.قال:فإنّ هذه ۸فی أئمّه الجور ادّعوا أنّ اللّه أمرهم بالايتمام بقوم لم يأمر اللّه بالايتمام بهم،فردّ اللّه ذلک عليهم و أخبرنا أنّهم قد قالوا عليه الكذب فسمّی اللّه(ذلک) ۹منهم فاحشه ۱۰.

ص:۸۸

۱- ۱) أضفناه من«م»،و هو موافق لما فی الكافی و الغيبه للنعمانیّ.

۲- ۲) فی تفسير العيّاشیّ:عن محمّد بن منصور،عن عبد صالح عليه السّلام قال:سألته...الخ.

۳- ۳) ليست فی«م».

۱۷-باب فی أئمّه آل محمّدعلیهم الصلاه و السّلام و أنّ اللّه تعالی

أوجب طاعتهم و مودّتهم،و هم المحسودون علی ما آتاهم اللّه من فضله

(۱)(۲)

[۱۴۲]۱-(حدّثنا) (۳)محمّد بن عیسی،عن رجل،عن هشام بن الحکم قال:

قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام: أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَیْنا آلَ إِبْراهِیمَ الْکِتابَ وَ الْحِکْمَهَ وَ آتَیْناهُمْ مُلْکاً عَظِیماً (۴)(قال:قلت:) (۵)ما ذلک الملک العظیم؟قال:فرض الطاعه،و من ذلک طاعه جهنّم لهم یوم القیامه یا هشام.

[۱۴۳]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی، عن الحسین بن المختار (۶)،عن أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه تعالی (۷):

أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَیْنا آلَ إِبْراهِیمَ الْکِتابَ وَ الْحِکْمَهَ وَ آتَیْناهُمْ مُلْکاً عَظِیماً قال:الطاعه المفروضه (۸).

[۱۴۴]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن

۱- ۱) أضفناه من«م»و لیست فی بعض النسخ.

۲- ۲) فی بعض النسخ:تبارک و تعالی.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) النساء:۵۴.

۵- ۵) أضفناه من«م»،و فی البحار کما فی المتن.

۶- ۶) فی«م»:مختار.

۷- ۷) لیست فی«م».

۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۸۶ ح ۴ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید...الخ. و رواه العیّاشیّ فی تفسیره ۱:۲۴۸ ح ۱۵۹ عن أبی جعفر علیه السّلام.

الفضيل،عن أبى الحسن عليه السّلام (۱)فی قول اللّه(تعالی) (۲): أَمْ يَحْسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ قال:نحن المحسودون (۳).

[۱۴۵]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن القاسم بن محمّد و فضاله بن أيّوب،عن أبان بن عثمان،عن أبى الصباح الكنانىّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:(قال) (۴):يا أبا الصباح،نحن الناس المحسودون-و أشار بيده إلى صدره- (۵).

[۱۴۶]۵-حدّثنا يعقوب بن يزيد،و (۶)محمّد بن الحسين،عن محمّد بن أبى عمير،عن ابن أذينه،عن بريد بن معاويه،عن أبى جعفر عليه السّلام فی قول اللّه تبارک و تعالی: أَمْ يَحْسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ فنحن الناس المحسودون على ما آتانا اللّه(من) (۷)الإمامه دون خلق اللّه(جميعا) (۸).

[۱۴۷]۶-(حدّثنا محمّد بن الحسين و يعقوب بن يزيد،عن ابن أبى عمير،عن عمر بن أذينه،عن بريد العجلىّ) (۹)،عن أبى جعفر عليه السّلام فی قول اللّه(تبارک

۱- ۱) فی«ط»:أبى جعفر عليه السّلام،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الكافی.

۲- ۲) فی«م»:عزّ و جلّ.

۳- ۳) رواه فی الكافی ۱:۲۰۶ ح ۲ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد...الخ.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) رواه الكلينىّ فی الكافی ۱:۲۰۶ ح ۴ بسنده عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن الوشّاء، عن حمّاد بن عثمان،عن أبى الصباح،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،و باختلاف فی المتن.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:«عن»بدل«و»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) فی«م»و بعض النسخ بدل ما فی القوسين:و بهذا الإسناد عن بريد.

و تعالى) (١): فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً فجعلنا منهم الرسل و الأنبياء و الأئمّه فكيف يقرّون فى آل إبراهيم و ينكرون فى آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله؟قلت:(فما معنى) (٢)قوله: وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً؟ قال:الملك العظيم أن جعل فيهم أئمّه؛من أطاعهم أطاع اللّه،و من عصاهم عصى اللّه؛فهو الملك العظيم (٣).

[١۴٨]٧-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،(عن النضر بن سويد) (۴)عن يحيى الحلبىّ،عن محمّد الأحول،عن حمران (۵)قال:قلت له:

قول اللّه(تبارك و تعالى) (۶): فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ فقال:النبوّه.فقلت:

وَ الْحِكْمَةَ؟ قال:الفهم و القضاء.قلت(له:قول اللّه تبارك و تعالى) (٧):

وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً؟ قال:الطاعه (٨).

١- ١) فى«م»:عزّ و جلّ،و فى البحار كما فى المتن.

٢- ٢) ليست فى«م»،و فى البحار كما فى المتن.

٣- ٣) رواه الكلينىّ فى الكافى ١:٢٠۶ ح ۵ بسنده عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن محمّد بن أبى عمير،عن عمر بن أذينه،عن بريد العجلىّ...الخ.

۴- ۴) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار،و هو موافق لما فى الكافى.

۵- ۵) فى«ط»و البحار:عمران،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فى الكافى و العيّاشىّ،و فى تفسير القمّىّ:حنّان.

۶- ۶) ليست فى«م»،و فى البحار موافق كما فى المتن.

٧- ٧) ما بين القوسين ليس فى«م»،و فى البحار كما فى المتن.

٨- ٨) رواه الكلينىّ فى الكافى ١:٢٠۶ ح ٣ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد،عن يحيى الحلبىّ،عن محمّد الأحول،عن حمران بن أعين قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام...الخ. و رواه العيّاشىّ فى تفسيره ١:٢۴٨ ح ١۶٠ عن حمران عن أبى جعفر عليه السّلام.-

[۱۴۹]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن صفوان،عن ابن مسکان،عن حجر (۱)، عن حمران (۲)،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه(تبارک و تعالی) (۳): وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ (۴)قال:هم الأئمّه.

[۱۵۰]۹-حدّثنا أبو محمّد،عن عمران(بن موسی) ۵،عن موسی بن جعفر، عن ۶علیّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی هذه الآیه: أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَیْنا آلَ إِبْراهِیمَ الْکِتابَ وَ الْحِکْمَهَ وَ آتَیْناهُمْ مُلْکاً عَظِیماً قال:نحن و اللّه الناس الذین قال اللّه(تبارک و تعالی) ۷،و نحن و اللّه المحسودون،و نحن أهل هذا الملک الذی یعود إلینا.

۱- ۱) فی«ط»:الحجر و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی موضع من البحار السند هکذا،و فی موضع آخر:أحمد بن محمّد،عن صفوان،عن ابن مسکان، عن محمّد بن حمران،عن أبی جعفر علیه السّلام.

۳- ۳) فی«م»:عزّ و جلّ،و فی البحار کما فی المتن.

۴- ۴) الأعراف:۱۸۱.

۱۸-باب فی أئمّه آل محمّد علیهم السّلام و أنّ اللّه قرنهم بنبیّه فی السؤال

فقال: وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ

(۱)

[۱۵۱]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی، عن ربعی،عن الفضیل (۲)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تعالی (۳): وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ قال:الذکر القرآن،و نحن قومه،و نحن المسئولون (۴).

[۱۵۲]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید، عن عاصم،عن أبی بصیر،(عن أبی عبد اللّه علیه السّلام) (۵)فی قول اللّه تعالی: وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ (قال:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله) (۶)و أهل بیته المسئولون و هم أولوا الذکر (۷). (۸)

[۱۵۳]۳-حدّثنا(عبّاد بن سلیمان،عن سعد بن سعد) (۹)،عن صفوان بن

۱- ۱) الزخرف:۴۴.

۲- ۲) فی بعض النسخ:الفضل.

۳- ۳) فی«م»:عزّ و جلّ.

۴- ۴) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۱۱ ح ۵ بنفس السند.

۵- ۵) لیست فی البحار.

۶- ۶) فی«م»بدل ما فی القوسین:فرسول اللّه،و فی البحار کما فی المتن.

۷- ۷) فی البحار:أهل الذکر بدل أولوا الذکر.

۸- ۸) و رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۱۱ ح ۴ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید...الخ.

۹- ۹) فی«ط»بدل ما فی القوسین:عباد بن سلیمه،عن سعید بن سعد،و المثبت عن«م»و البحار.

یحیی،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام فی قول اللّه تعالی (1)وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ قال:نحن هم.

[154]4-حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن صفوان بن یحیی،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام(فی قول اللّه تبارک و تعالی) (2):

وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ من هم؟قال:نحن.

[155]5-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن عمر (3)بن یزید قال:قال أبو جعفر علیه السّلام: وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ قال:

رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و أهل بیته أهل الذکر و هم المسئولون.

[156]6-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن ابن أذینه،عن برید ابن معاویه،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه(تبارک و تعالی) (4): وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ قال:(الذکر القرآن،و نحن قومه) (5)،و نحن المسئولون.

19-باب فی أئمّه آل محمّد علیهم السّلام أنّهم أهل الذکر الذین أمر اللّه بسؤالهم

و الأمر إلیهم؛إن شاؤوا أجابوا و إن شاؤوا لم یجیبوا

[157]1-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن محمّد بن إسماعیل،عن منصور بن یونس،عن أبی بکر الحضرمیّ قال:کنت عند أبی جعفر علیه السّلام و دخل علیه الورد

1- 1) لیست فی«م».

2- 2) فی«م»بدل ما فی القوسین:قال:قلت:قول اللّه عزّ و جلّ.

3- 3) فی«ط»:عمرو،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

4- 4) لیست فی«م».

5- 5) فی«م»بدل ما فی القوسین:إنّما عنی بها نحن أهل الذکر،و فی البحار موافق لما فی المتن.

أخو الكميت فقال:جعلني اللّه فداك،اخترت لك سبعين مسأله ما يحضرني مسأله واحده منها.قال:و لا واحده يا ورد؟قال:بلى قد حضرني واحده.قال:

و ما هي؟قال:قول اللّه(تبارك و تعالى) (۱): فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ (۲)قال:يا ورد،أمركم اللّه(تبارك و تعالى) (۳)أن تسألونا،و لنا إن شئنا أجبناكم و إن شئنا لم نجبكم (۴).

[۱۵۸]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن عليّ الوشّا،عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام قال:سمعته يقول:قال عليّ بن الحسين عليه السّلام:على الأئمّه من الفرض ما ليس على شيعتهم،و على شيعتنا ما ليس علينا؛أمرهم اللّه أن يسألونا فقال:

فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ فأمرهم أن يسألونا و ليس علينا (الجواب) (۵)؛إن شئنا أجبنا و إن شئنا أمسكنا (۶).

[۱۵۹]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أحمد بن(محمّد بن) (۷)أبي نصر قال:

كتبت (۸)إلى الرضا عليه السّلام كتابا،فكان في بعض ما كتبت إليه:قال اللّه عزّ و جلّ:

فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ و قال اللّه: وَ ما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا

۱- ۱) ليست في«م».

۲- ۲) النحل:۴۳،الأنبياء:۷.

۳- ۳) ليست في«م»ز

۴- ۴) رواه الكلينيّ في الكافي ۱:۲۱۱ ح ۶ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين...الخ،و باختلاف في المتن.

۵- ۵) في«م»بدل ما في القوسين:أن نجيبهم،و في البحار كما في المتن و هو موافق لما في الكافي.

۶- ۶) و رواه الكلينيّ في الكافي ۱:۲۱۲ ح ۸ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد...الخ.

۷- ۷) أضفناه من«م»و بعض النسخ و هو موافق لما في الكافي.

۸- ۸) في«م»و بعض النسخ:كتب،و في البحار كما في المتن،و هو موافق لما في الكافي.و كذا في الموضع الآتي.

كَافَّةً فَلَوْ لاٰ نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طٰائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذٰا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (١)فقد فرضت عليكم المسأله و لم يفرض علينا الجواب، (قال) (٢)قال اللّه(عزّ و جلّ) (٣): فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمٰا يَتَّبِعُونَ أَهْوٰاءَهُمْ وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوٰاهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللّٰهِ (۴). (۵)

[١۶٠]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن أبي عمير،عن هشام بن سالم قال:

سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه تعالى (۶): فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاٰ تَعْلَمُونَ من هم؟قال:نحن.قال:قلت:علينا أن نسألكم؟قال:نعم.قلت:

عليكم أن تجيبونا؟قال:ذلك (٧)إلينا (٨).

[١۶١]۵-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن عليّ بن فضّال،عن ثعلبه،عن زراره،عن أبي جعفر عليه السّلام في قول اللّه تعالى (٩): فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاٰ تَعْلَمُونَ (من هم؟) (١٠)قال:نحن.قلت:فمن المأمورون بالمسأله؟قال:

١- ١) التوبه:١٢٢.

٢- ٢) أضفناه من الكافي ليستقيم المعنى.

٣- ٣) ليست في«م».

۴- ۴) القصص:۵٠.

۵- ۵) و رواه الكلينيّ في الكافي ١:٢١٢ ح ٩ بنفس السند.

۶- ۶) ليست في«م».

٧- ٧) في«م»:ذاك.

٨- ٨) رواه الطوسيّ في أماليه:۶۵٧ و ۶۶۴ ح ١٣٩٠ المجلس ٣۵ بسنده عن أبي عبد اللّه الحسين بن إبراهيم القزوينيّ،عن أبي عبد اللّه محمّد بن وهبان الهنائيّ البصريّ،عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد،عن أبي محمّد الحسن بن عليّ بن عبد الكريم الزعفرانيّ،عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ،عن أبيه،عن محمّد بن أبي عمير،عن هشام بن سالم...الخ.

٩- ٩) ليست في«م».

١٠- ١٠) ليست في«م»،و في البحار كما في المتن.

أنتم.قال:قلت:فإنّا نسألك كما أمرنا؟و قد ظننت أنّه لا يمنع (١)منّى إذا أتيته من هذا الوجه.قال:فقال:إنّما أمرتم أن تسألونا و ليس لكم علينا الجواب،إنّما ذلك إلينا.

[١۶٢]۶-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن ابن أبى عمير،عن هشام بن سالم،عن زراره قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه(تعالى) (٢): فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ من هم؟قال:نحن هم.قال:قلت:علينا أن نسألكم؟قال:نعم.

قلت:فعليكم أن تجيبونا؟قال:ذاك إلينا.

[١۶٣]٧-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن صفوان،عن(معلّى أبى عثمان) (٣)، عن معلّى بن خنيس،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه عزّ و جلّ: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:هم آل محمّد،فعلى الناس أن يسألوهم و ليس عليهم أن يجيبوا؛ذلك إليهم إن شاؤوا أجابوا و إن شاؤوا لم يجيبوا.

[١۶۴]٨-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن ثعلبه، عن زراره،(و) (۴)عن أحمد بن موسى،عن علىّ بن إسماعيل،عن صفوان بن يحيى،عن أبى الحسن عليه السّلام) (۵)قال:قلت(له) (۶):يكون الإمام يسئل عن الحلال

١- ١) فى«م»:يمتنع،و فى البحار كما فى المتن.

٢- ٢) ليست فى«م».

٣- ٣) فى«ط»و البحار:معلّى بن أبى عثمان،و المثبت عن«م»و قد وقع بهذا العنوان فى إسناد جمله من الروايات،فقد روى عن أبى عبد اللّه عليه السّلام و عن أبى بصير و المعلّى و المعلّى بن خنيس،و روى عنه:ابن فضّال...و صفوان و صفوان بن يحيى و... (انظر:معجم رجال الحديث)

۴- ۴) الظاهر سقوط الواو هنا و يحتمل وجوده فى«م»لاغتشاش حاشيه النسخه،و لأنّ صاحب البحار قد روى هذه الروايه بالسند الأوّل يعنى إلى زراره،و رواه صاحب مستدرك الوسائل بالسند الثانى يعنى من«أحمد بن موسى»إلى آخره.

۵- ۵) ما بين القوسين ليس فى البحار.

۶- ۶) أضفناه من البحار.

و الحرام و لا يكون عنده فيه شيء؟قال:لا،(فقال:) (1)قال اللّه(تعالى) (2):

فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ هم الأئمه إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ. قلت:من هم؟قال:

نحن.قلت:فمن المأمور بالمسأله؟قال:أنتم.قلت:فإنّا نسألك؟و قد رمت أنّه لا يمنع (3)منّى إذا أتيته من هذا (4)الوجه.فقال:إنّما أمرتم أن تسألوا و ليس علينا الجواب،إنّما ذلك إلينا.

[165]9-حدّثنا السندىّ بن محمّد،عن عاصم بن حميد،عن محمّد بن مسلم،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قول اللّه(تعالى) (5): فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:نحن أهل الذكر و نحن المسئولون.

[166]10-حدّثنا محمّد بن الحسين و محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن علىّ ابن فضّال،عن ثعلبه،عن بعض أصحابنا،عن محمّد بن مروان،عن الفضيل بن يسار،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قول اللّه: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أهل بيته هم أهل الذكر و هم الأئمّه.

[167]11-حدّثنا أحمد بن موسى،عن الحسن بن موسى الخشّاب،عن علىّ ابن حسّان،عن عبد الرحمان بن كثير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه(تعالى) 6:

فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:الذكر محمّد صلّى اللّه عليه و آله و نحن أهله و نحن المسئولون (6).

ص:98

1- 1) أضفناه من«م»و البحار.

2- 2) ليست فى«م».

3- 3) فى«م»:يمتنع،و فى البحار كما فى المتن.

4- 4) فى«ط»:هذه،و المثبت عن«م»و البحار.

5- 5 و 6) ليست فى«م»و البحار.

6- 7) رواه الكلينىّ فى الكافى 1:210 ح 2 بسنده عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن محمّد بن أورمه،عن علىّ بن حسّان،عن عمّه عبد الرحمان بن كثير...الخ،و باختلاف فى المتن.

[۱۶۸]-۱۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن سلیمان بن جعفر الجعفریّ قال:سمعت أبا الحسن علیه السّلام یقول فی قول اللّه(تعالی) (۱):

فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:نحن هم.

[۱۶۹]-۱۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن علیّ بن النعمان،عن محمّد بن مروان،عن الفضیل (۲)،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه (تعالی) (۳): فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و الأئمّه هم أهل الذکر.(قال اللّه تعالی) (۴): وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ (۵)قال:نحن قومه و نحن المسئولون.

[۱۷۰]-۱۴-حدّثنا یعقوب بن یزید و محمّد بن الحسین،عن محمّد بن أبی عمیر،عن عمر بن أذینه،عن برید بن معاویه،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قلت:قول اللّه عزّ و جلّ: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:الذکر القرآن،و نحن المسئولون.

[۱۷۱]-۱۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن صفوان،عن أبی عثمان،عن المعلّی بن خنیس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه(تعالی) (۶):

فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:هم آل محمّد.فذکرنا له حدیث الکلبیّ أنّه قال:هی فی أهل الکتاب.قال:فلعنه و کذّبه.

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) فی«م»و بعض النسخ:فضیل.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار،و«تعالی»لیست فی«م».

۵- ۵) الزخرف:۴۴.

۶- ۶) لیست فی«م»و البحار.

[۱۷۲]۱۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،(عن الحسين بن سعيد) (۱)عن (۲)عبد اللّه بن مسكان،عن بكير،عمّن رواه،عن أبی جعفر عليه السّلام فی قول اللّه(تعالی) (۳):

فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:نحن.قلت:نحن المأمورون أن نسألكم؟قال:نعم،و ذاك إلينا إن شئنا أجبنا و إن شئنا لم نجب.

[۱۷۳]۱۷-حدّثنا السندیّ بن محمّد،عن العلا (۴)،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر(عليه الصلاه و السّلام) (۵)قال:قلت له:إنّ من عندنا يزعمون أنّ قول اللّه (تعالی) (۶): فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ إنّهم اليهود و النصاری.قال:

إذا يدعونهم إلی دينهم-ثمّ أشار بيده إلی صدره-فقال:نحن أهل الذكر و نحن المسئولون (۷).

[۱۷۴]۱۸-حدّثنا أحمد بن الحسن (۸)بن (۹)علیّ بن فضّال،عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق بن صدقه،عن عمّار الساباطیّ،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام أنّه سئل عن قول

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ.
۲- ۲) فی«م»هاهنا زياده:«عبد اللّه بن بكير»و ليست هی فی النسخ الأخری و البحار و مستدرک الوسائل.
۳- ۳) ليست فی البحار.
۴- ۴) كذا فی«م»و البحار،و فی«ط»:علا.
۵- ۵) أثبتناها من«م».
۶- ۶) ليست فی«م»و البحار.
۷- ۷) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۲۱۱ ح ۷ بسنده عن محمّد بن يحيی،عن محمّد بن الحسين،عن صفوان بن يحيی،عن العلاء بن رزين...الخ. و رواه العيّاشیّ فی تفسيره ۲:۲۶۰-۲۶۱ ح ۳۲ عن محمّد بن مسلم.
۸- ۸) فی«م»:الحسين،و المثبت موافق لما فی بعض النسخ.
۹- ۹) فی«ط»:عن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ،و هو:أحمد بن الحسن بن علیّ بن فضّال،و قد وقع فی إسناد روايات،فقد روی عن أبيه و علیّ بن يعقوب الهاشمیّ و عمرو بن سعيد،و روی عنه محمّد بن الحسن و...(انظر:معجم رجال الحديث)

اللّه(تعالى) (۱): فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:هم آل محمّد،(ألا و أنا) (۲)منهم.

[۱۷۵]۱۹-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر و عبد الكريم،عن عبد الحميد بن أبى الديلم،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه(تعالى) (۳): فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:كتاب اللّه الذكر،و أهله آل محمّد؛الذين أمر اللّه بسؤالهم و لم يؤمروا بسؤال الجهّال،و سمّى اللّه(القرآن) ۴ذكرا فقال: وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (۴). (۵)

[۱۷۶]۲۰-حدّثنا عباد بن سليمان،عن سعد بن سعد،عن صفوان بن يحيى، عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام قال:قال اللّه(تعالى) (۶): فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ و هم الأئمّه إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ فعليهم أن يسألوهم و ليس عليهم أن يجيبوهم؛إن شاؤوا أجابوا و إن شاؤوا لم يجيبوا.

[۱۷۷]۲۱-و عنه بهذا الإسناد قال:سألته عن (۷)قول اللّه تعالى (۸): فَسْئَلُوا أَهْلَ

۱- ۱) فى«م»و البحار:عزّ و جلّ.

۲- ۲) فى«م»بدل ما فى القوسين:و الأوليا،و فى البحار كما فى المتن.

۳- ۳ و ۴) ليست فى«م».

۴- ۵) النحل:۴۴.

۵- ۶) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱-۲۹۳ و ۲۹۵ ح ۳ بسنده عن محمّد بن الحسين و غيره،عن سهل،عن محمّد ابن عيسى و محمّد بن يحيى و محمّد بن الحسين جميعا،عن محمّد بن سنان،عن إسماعيل بن جابر و عبد الكريم بن عمرو...الخ،ضمن روايه طويله.

۶- ۷) ليست فى«م»و البحار.

۷- ۸) فى«م»:«فقلت»بدل«عن».

۸- ۹) ليست فى«م»و البحار.

اَلذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ من هم؟قال:نحن هم.

[۱۷۸]۲۲-حدّثنا السندىّ بن محمّد،عن عاصم بن حميد،عن محمّد بن مسلم،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قول اللّه تبارك و تعالى: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:(الذكر القرآن،و آل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أهل الذكر و هم) (۱)المسئولون.

[۱۷۹]۲۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين(بن سعيد) (۲)،عن فضاله بن أيّوب،عن أبان بن عثمان،عن محمّد بن مسلم،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قول اللّه (تعالى) (۳): فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:الذكر القرآن،(و آل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أهل الذكر) (۴)و هم المسئولون.

[۱۸۰]۲۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن أبى داود المسترق،عن ثعلبه بن ميمون،عن زراره قال:قلت لأبى جعفر عليه السّلام:قول اللّه (تبارك و تعالى) (۵): فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ من المعنيّون (۶)بذلك؟(قال:نحن) (۷).قال قلت:فأنتم المسئولون؟قال:نعم.قلت:و نحن السائلون؟قال:نعم.(قال) (۸)قلت:فعلينا أن نسألكم؟قال:نعم.(قال) (۹)قلت:

۱- ۱) فى«م»بدل ما فى القوسين:نحن أهل الذكر و نحن،و فى البحار كما فى المتن.

۲- ۲) ليست فى«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) ليست فى«م»و البحار.

۴- ۴) فى«م»بدل ما فى القوسين:و قال:رسول اللّه و أهل بيته أهل الذكر،و فى البحار كما فى المتن.

۵- ۵) ليست فى«م».

۶- ۶) فى«ط»:المعنىّ،و المثبت عن«م».

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) ليست فى«م».

۹- ۹) أضفناه من«م».

و عليكم أن تجيبونا؟قال:(لا) (۱)،ذاك إلينا إن شئنا فعلنا و إن شئنا(لم نفعل) (۲).

ثمّ قال: هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ (۳).

[۱۸۱]۲۵-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن أبى داود (۴)سليمان بن سفيان،عن ثعلبه بن ميمون (۵)،عن زراره قال:قلت لأبى جعفر عليه السّلام:قول اللّه(تبارك و تعالى) (۶): فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ من المعنىّ بذلك؟قال:

نحن.قال:قلت:فأنتم المسئولون؟قال:نعم.(قال) (۷)قلت:و نحن السائلون؟ قال:نعم.قال:قلت:فعلينا أن نسألكم؟قال:نعم.قلت:و عليكم أن تجيبونا؟ قال:لا،ذاك إلينا إن شئنا فعلنا و إن شئنا لم نفعل.ثمّ قال: هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ (۸).

[۱۸۲]۲۶-حدّثنا محمّد بن جعفر بن بشير،عن مثنّى الحنّاط،عن عبد اللّه بن عجلان فى قوله: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أهل بيته من الأئمّه هم أهل الذكر.

۱- ۱) ليست فى«م».

۲- ۲) فى«م»بدل ما فى القوسين:لا،و فى هامشه لا نفعل.

۳- ۳) ص:۳۹.

۴- ۴) فى«ط»:عن أبى داود،عن سليمان بن سفيان،و المثبت عن«م». و قد روى محمّد بن الحسين عن أبى داود المسترقّ الذى اسمه سليمان بن سفيان فى مواضع من الكتاب و غيره،و الظاهر أنّ لفظه«عن»هنا-أى فى«ط»-زائده.(الزنجانى)

۵- ۵) فى«م»:منصور،و فى بعض النسخ:ثعلبه عن منصور.

۶- ۶) ليست فى«م».

۷- ۷) ليست فى«م».

۸- ۸) رواه القمّىّ فى تفسيره ۲:۶۸ بسنده عن محمّد بن جعفر،عن عبد اللّه بن محمّد،عن أبى داود سليمان ابن سفيان،عن ثعلبه،عن زراره...الخ.

[۱۸۳]۲۷-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن برید،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال:الذکر القرآن و نحن أهله.

[۱۸۴]۲۸-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی،عن الحسن بن علیّ الوشّا،عن أبی الحسن علیه السّلام قال:علی الأئمّه من الفرائض ما لیس علی شیعتهم، و علی شیعتنا ما لیس علینا؛أمرهم اللّه أن یسألونا فقال: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ فأمرهم أن یسألونا و لیس علینا الجواب؛إن شئنا أجبنا و إن شئنا أمسکنا(وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ (۱)) (۲).

۲۰-باب فی الأئمّه علیهم السّلام یکون عندهم الحلال و الحرام فی الأحوال کلّها

و لکن لا یجیبون

(۳)

[۱۸۵]۱-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن صفوان بن یحیی،عن أبی الحسن علیه السّلام قال:قلت:یکون الإمام یسئل عن الحلال و الحرام فلا یکون عنده فیه شیء؟قال:

لا و لکن قد (۴)یکون عنده و لا یجیب.

[۱۸۶]۲-حدّثنا(أحمد بن محمّد،عن محمّد بن سلیمان النوفلیّ) (۵)،عن

۱- ۱) آل عمران:۱۸.

۲- ۲) هذه الزیاده من«م».

۳- ۳) فی«م»:لکنّهم.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أحمد بن محمّد بن سلیمان النوفلیّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

محمّد بن عبد الرحمان الأسديّ و الحسن (۱)بن صالح قال:أتاه (۲)رجل من الواقفه و أخذ بلجام دابّته و قال:إنّی ارید أن أسالک.فقال:إذا لا أجیبک.فقال (۳):و لم لا تجیبنی؟قال:لأنّ ذاک (۴)إلیّ إن شئت أجبتک و إن شئت لم أجبک.

[۱۸۷]۳-(حدّثنا) (۵)أحمد بن محمّد،عن أبی عبد اللّه النوفلیّ،عن القاسم، عن جابر قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام(عن مسأله أو سئل عنها (۶)) (۷)،فقال:إذا لقیت موسی فأسأله عنها.قال:فقلت:(أو لا تعلمها) (۸)؟قال:بلی.قلت:فأخبرنی بها.

قال:لم یؤذن لی فی ذلک (۹).

[۱۸۸]۴-(حدّثنا) (۱۰)عبّاد بن سلیمان،عن سعد بن سعد،عن صفوان بن یحیی قال:قلت لأبی الحسن علیه السّلام:یکون الإمام فی حال یسئل عن الحلال و الحرام و الذی یحتاج الناس إلیه فلا یکون عنده شیء؟قال:لا،و لکن قد یکون عنده و لا یجیب.

[۱۸۹]۵-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان بن یحیی،عن محمّد بن

۱- ۱) فی«م»و بعض النسخ:الحسین،و فی البحار و الفصول المهمّه للحرّ العاملیّ موافق لما فی المتن.

۲- ۲) فی بعض النسخ:أتی.

۳- ۳) فی«م»:قال،و فی البحار کما فی المتن.

۴- ۴) فی«ط»:ذلک،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) لیست فی البحار.

۷- ۷) فی«م»بدل ما فی القوسین:أو سئل عن مسأله.

۸- ۸) فی«م»بدل ما فی القوسین:أو یعلمهما،و فی البحار کما فی المتن.

۹- ۹) إحاله الباقر علیه السّلام جابرا علی موسی علیه السّلام غریب إذ کان ولادته علیه السّلام بعد وفاه الباقر علیه السّلام بسنین،و کان وفاه جابر فی سنه ولاده الکاظم علیه السّلام-علی ما نقل-إلاّ أن یکون المراد إن أدرکته فسله،أو یکون المراد بموسی بعض الرواه،و لم تکن المصلحه فی خصوص هذا الیوم،أو تلک الساعه فی الجواب.(البحار)

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

حکیم قال:سألت أبا الحسن علیه السّلام عن الإمام هل یسئل عن شیء من الحلال و الحرام و الذی یحتاج(إلیه) (۱)الناس و لا یکون(عنده) (۲)فیه شیء؟قال:لا، و لکن یکون عنده و لا یجیب؛(ذاک) (۳)إلیه إن شاء أجاب و إن شاء لم یجب.

۲۱-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم الذین قال اللّه فیهم أنّه أورثهم الکتاب

اشاره

و أنّهم السابقون بالخیرات

(۴)

[۱۹۰]۱-حدّثنا أحمد بن الحسن(بن علیّ) (۵)بن فضّال،(عن أبیه) (۶)عن حمید بن المثنّی،عن أبی سلام المرعشیّ (۷)،عن سوره بن کلیب قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه(تبارک و) (۸)تعالی: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْکِتابَ الَّذِینَ اصْطَفَیْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَیْراتِ بِإِذْنِ اللّهِ (۹)قال:السابق بالخیرات الإمام.

[۱۹۱]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبیّ،عن ابن مسکان،عن میسّر،عن سوره بن کلیب قال:سألت

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:قال،و فی البحار کما فی المتن.

۴- ۴) فی«ط»:أنّهم،و المثبت عن«م».

۵- ۵) لیست فی البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) فی«م»لا توجد لأنّها فی الحاشیه و الحاشیه مغشوشه،و فی بعض النسخ:المرعش،و فی البحار کما فی المتن.

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) فاطر:۳۲.

أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه تبارک و تعالی: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللّهِ قال:

السابق بالخیرات الإمام (۱).

[۱۹۲]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبیّ،عن ابن مسکان،عن میسّر،عن سوره بن کلیب،عن أبی جعفر علیه السّلام أنّه (۲)قال فی هذه الآیه: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا (إلی آخر (۳)الآیه،قال:السابق بالخیرات الإمام،فهی فی ولد علیّ و فاطمه علیهما السّلام.

[۱۹۳]۴-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار قال:حدّثنا صفوان بن یحیی،عن یونس و هشام،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ قال:الإمام.

[۱۹۴]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن(منصور بن روح) (۴)،عن سلیمان بن خالد قال:سألت أبا عبد اللّه عن قول اللّه(تبارک و) (۵)تعالی: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ قال:(السابق بالخیرات) (۶)الإمام.

۱- ۱) هذا الخبر غیر مذکور فی«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) فی«ط»:أن،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«ط»و البحار:منصور بزرج،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

[۱۹۵]۶-حدّثنا محمّد بن الحسين (۱)،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن عبد الكريم،عن سليمان بن خالد،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ(بِإِذْنِ اللّهِ) (۲)قال:السابق بالخيرات الإمام.

[۱۹۶]۷-حدّثنا أحمد بن موسى،عن الحسن بن موسى الخشّاب،عن علىّ ابن حسّان،عن عبد الرحمان بن كثير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قوله: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللّهِ قال:إيّانا عنى،«السابق بالخيرات»الإمام.

[۱۹۷]۸-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن ابن أبى عمير،عن ابن أذينه،عن بكير ابن أعين و فضيل و بريد و زراره،عن أبى جعفر عليه السّلام فى هذه الآيه: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا (الآيه) (۳)قال:السابق الإمام.

[۱۹۸]۹-حدّثنا أحمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن ابن أذينه،عن عبد اللّه بن بكير،عن ميسّر قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه(تبارك و) (۴)تعالى: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا (إلى آخر) (۵)الآيه،قال:

السابق بالخيرات الإمام.

[۱۹۹]۱۰-حدّثنا سلمه،عن الحسين بن موسى الأصمّ،عن الحسين بن عمر قال:قلت له: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا -إلى قوله- وَ مِنْهُمْ

۱- ۱) فى«ط»و البحار:الحسن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

سابِقٌ بِالْخَيْراتِ قال (۱):الإمام.

[۲۰۰]۱۱-حدّثنا سلمه بن الخطّاب قال:حدّثنى (۲)أبو عمران الأرمنىّ،عن أبى سلام (۳)،عن سوره بن كليب،(عن أبى جعفر عليه السّلام قال:سألته عن قول اللّه) (۴)(تبارك و) (۵)تعالى: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا قال:فينا نزلت،و السابق بالخيرات الإمام.

[۲۰۱]۱۲-حدّثنا أحمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن عمرو بن سعيد،عن مصدّق بن صدقه،عن عمّار الساباطىّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا (قال) (۶)قال:هم آل محمّد،و السابق بالخيرات هو الإمام.

[۲۰۲]۱۳-حدّثنا عبّاد بن سليمان،عن سعد (۷)بن سعد،عن محمّد بن الفضيل (۸)،عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام فى قول اللّه تعالى (۹): ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا الآيه،قال:السابق بالخيرات هو الإمام.

[۲۰۳]۱۴-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن الربيع بن أبى الخطّاب،عن جعفر بن بشير،عن سليمان بن خالد قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: ثُمَّ

۱- ۱) فى«م»:فقال.

۲- ۲) فى«ط»:حدّثنا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) فى«ط»و البحار:السّلام،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) فى البحار بدل ما فى القوسين:قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قوله.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) ليست فى«م»و البحار.

۷- ۷) فى«ط»:سعيد،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۸- ۸) فى«ط»:فضيل،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۹- ۹) فى«م»:عزّ و جلّ.

أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا (إلى آخر الآيه) (١)،قال:السابق بالخيرات هو الإمام.

[٢٠۴]١۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن حمّاد بن عيسى، عن منصور،عن عبد المؤمن الأنصاریّ،عن سالم الأشلّ-و كان إذا قدم المدينه لا يرجع حتّى يلقى أبا جعفر عليه السّلام-قال:فخرج إلى الكوفه،فقلنا (٢):يا سالم،ما جئت به؟قال:جئتكم بخير الدنيا و الآخره؛سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه (تعالى) (٣): ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا الآيه،قال:السابق بالخيرات(هم الأئمّه) (۴).

باب نادر من الباب

(۵)

[٢٠۵]١-رواه (۶)محمّد بن حمّاد،عن أخيه أحمد بن حمّاد،عن إبراهيم (٧)، عن أبيه،عن أبی الحسن الأوّل عليه السّلام قال:قلت له:جعلت فداك،أخبرنی عن النبیّ صلّى اللّه عليه و آله ورث(من) (٨)النبيّين كلّهم؟قال لی:نعم.قلت:من لدن آدم إلى(أن انتهت إلى نفسه) (٩)؟قال:ما بعث اللّه نبيّا إلاّ و كان محمّد صلّى اللّه عليه و آله أعلم منه.

١- ١) فی«ط»بدل ما فی القوسين:الخ،و المثبت عن«م».

٢- ٢) فی«ط»و البحار:قلنا،و المثبت عن«م».

٣- ٣) ليست فی«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسين:هو الإمام،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) ليست فی بعض النسخ.

٧- ٧) هو إبراهيم بن عبد الحميد كما صرّح فی فی ابتداء الجزء الثالث،و الخبر هناك متّحد مع ما هنا.(الزنجانی)

٨- ٨) ليست فی«م».

٩- ٩) فی«م»بدل ما فی القوسين:إنتهاء نفسه.

قال:قلت:إنّ عیسی بن مریم کان یحیی الموتی بإذن اللّه.قال:صدقت.

قلت:و سلیمان بن داود کان یفهم منطق الطیر،(هل کان) (۱)رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقدر علی هذه المنازل؟قال:فقال:إنّ سلیمان بن داود قال للهدهد حین فقده و شکّ فی أمره: فَقالَ ما لِیَ لا أَرَی الْهُدْهُدَ أَمْ کانَ مِنَ الْغائِبِینَ (۲)(حین فقده) (۳)و غضب علیه فقال: لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذاباً شَدِیداً أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَیَأْتِیَنِّی بِسُلْطانٍ مُبِینٍ (۴)و إنّما (۵)غضب(علیه) (۶)لأنّه کان یدلّه علی الماء،فهذا و هو طیر،فقد (۷)أعطی ما لم یعط سلیمان،و قد کانت الریح و النمل و الجنّ و الإنس و الشیاطین المرده له طائعین،و لم یکن (۸)یعرف الماء تحت الهواء،فکان الطیر یعرفه،إنّ اللّه تبارک و تعالی یقول فی کتابه: وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُیِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ کُلِّمَ بِهِ الْمَوْتی(بَلْ لِلّهِ الْأَمْرُ جَمِیعاً) (۹)(۱۰)و قد (۱۱)ورثنا(نحن) (۱۲)هذا

ص:۱۱۱

۱- ۱) فی متن«م»بدل ما فی القوسین:فکان،و فی هامشه کما فی المتن.

۲- ۲) النمل:۲۰.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) النمل:۲۱.

۵- ۵) فی«م»:فإنّما.

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) فی«م»:قد.

۸- ۸) هنا فی«ط»زیاده:له،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الکافی.

۹- ۹) ما بین القوسین لیس فی«م».

۱۰- ۱۰) الرعد:۳۱.

۱۱- ۱۱) فی«م»:فقد.

۱۲- ۱۲) أضفناه من«م».

القرآن؛ففيه ما يقطع به الجبال و يقطع المدائن (۱)به (۲)،و تحيى (۳)به الموتى، و نحن نعرف الماء تحت الهواء،(و إنّ) (۴)فى كتاب اللّه لآيات ما يراد بها أمر (إلاّ) (۵)إلى أن يأذن اللّه به مع ما فيه إذن اللّه فما كتبه للماضين جعله اللّه(لنا) (۶)فى أمّ الكتاب،إنّ اللّه يقول فى كتابه: ما مِنْ غائِبَةٍ فِي السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِلاّ فِي كِتابٍ مُبِينٍ (۷)ثمّ قال: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا (۸)؛فنحن الذين اصطفانا (۹)اللّه فورثنا هذا الذى فيه تبيان (۱۰)كلّ شىء (۱۱).

۱- ۱) فى«م»:البلدان.

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) فى«ط»:يحيى،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الكافى.

۴- ۴) فى«م»بدل ما فى القوسين:و إن كان.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) النمل:۷۵.

۸- ۸) فاطر:۳۲.

۹- ۹) فى«م»:اصطفى،و ما فى المتن موافق لما فى الكافى.

۱۰- ۱۰) ليست فى«م».

۱۱ - ۱۱) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۲۶ ح ۷ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن أبى زاهر أو غيره،عن محمّد بن حمّاد،عن أخيه أحمد بن حمّاد،عن إبراهيم،عن أبيه،عن أبى الحسن الأوّل عليه السّلام...الخ، و باختلاف فى المتن.

۲۲-باب فی الأئمّه علیهم السّلام و ما قالفیهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

بأنّ اللّه أعطاهم) فهمی و علمی

(۱)(۲)

[۲۰۶]۱-حدّثنا محمّد بن عبد الحمید،عن منصور بن یونس،عن سعد بن طریف،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:من سرّه أن یحیی حیاتی و یموت مماتی و یدخل الجنّه التی وعدنی ربّی؛جنّه عدن منزلی،قضیب من قضبانها (۳)غرسه ربّی (۴)بیده ثمّ قال له کن فکان؛فلیتولّ علیّا من بعدی و الأوصیاء من ذرّیّتی؛أعطاهم اللّه فهمی و علمی،(و أیم اللّه) (۵)لیقتلنّ ابنی،لا أنالهم اللّه شفاعتی.

[۲۰۷]۲-محمّد بن عیسی،عن أبی عبد اللّه المؤمن،عن أبی عبد الرحمان (۶)الحذّاء،عن سعد بن طریف،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:من سرّه أن یحیی حیاتی و یموت میتتی (۷)و یدخل جنّه ربّی؛جنّه عدن،قضیب(من قضبانها (۸)) (۹)غرسه ربّی بیده فقال له کن فکان (۱۰)؛فلیتولّ علیّا و الأوصیاء من

۱- ۱) الواو لیست فی«م».

۲- ۲) فی«م»بدل ما فی القوسین:رسول اللّه فیهم أنّه أعطاهم اللّه.

۳- ۳) فی«ط»و«م»:قضبانه،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) فی«م»:اللّه،و فی البحار کما فی المتن.

۵- ۵) فی«م»بدل ما فی القوسین:فباللّه،و فی البحار کما فی المتن.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:عبد اللّه،و فی کامل الزیارات:أیّوب بن عبد الرحمان،و المثبت عن«م»و بعض النسخ، و لم أجد أبو عبد اللّه الحذّاء فی کتب الرجال.

۷- ۷) فی«ط»:مماتی،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»:قضبانه،و المثبت عن البحار.

۹- ۹) لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) فی«م»هنا زیاده:جنّات عدن،و فی البحار کما فی المتن.

بعده،و ليسلّم لفضلهم،فإنّهم الهداه المرضيّون؛أعطاهم فهمي و علمي،و هم عترتي من دمي و لحمي،أشكو إلى اللّه عدوّهم من أمّتي،المنكرين لفضلهم، القاطعين فيهم صلتي،و اللّه ليقتلنّ ابني،و (1)لا أنالهم (2)اللّه شفاعتي (3).

[208]3-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن يحيى بن المبارك،عن عبد اللّه(بن) (4)جبله،عن إبراهيم بن مهزم (5)الأسديّ،عن أبيه،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:إنّ أهل بيتي الهداه بعدي؛أعطاهم اللّه فهمي و علمي،و خلقوا من طينتي،فويل للمنكرين حقّهم من بعدي،القاطعين فيهم صلتي،لا أنالهم اللّه شفاعتي (6).

[209]4-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عيسى،عن حريز،عن أبي حمزه الثماليّ،عن أبي جعفر عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:من سرّه (7)أن يحيي حياتي و يموت مماتي و يدخل جنّه ربّي؛جنّه عدن منزلي،قضيب من

1- 1) الواو ليست في«م».

2- 2) في«ط»:ينالهم،و المثبت عن«م»و البحار.

3- 3) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات:146 ح 171 بسنده عن محمّد بن الحسن بن الوليد،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن محمّد بن عيسى بن عبيد،عن أبي عبد اللّه زكريّا المؤمن،عن أيّوب بن عبد الرحمان و زيد بن الحسن أبي الحسن و عباد جميعا،عن سعد الإسكاف...الخ.

4- 4) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

5- 5) في بعض النسخ:المهرم،و في البحار مهزب،و الصحيح ما أثبتناه.

6- 6) رواه الصدوق في كتابيه عيون أخبار الرضا عليه السّلام 1:66 ح 32 و كمال الدين و تمام النعمه:281 ح 33 بسنده عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ رضي اللّه عنه،عن محمّد بن معقل القرميسينيّ،عن محمّد بن عبد اللّه البصريّ،عن إبراهيم بن مهزم،عن أبيه،عن أبي عبد اللّه،عن آبائه،عن عليّ عليهم السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله...و فيهما:«اثنا عشر من أهل بيتي»بدل«إنّ أهل بيتي الهداه بعدي». و رواه المفيد في الاختصاص:207.

7- 7) في«ط»:سرّ،و المثبت عن«م»و البحار.

قضبانها غرسها(اللّه) (١)ربّى بيـده؛فليتولّ عليّا و الأئمّه من بعده؛فإنّهم أئمّه الهدى،أعطاهم اللّه فهما و علما،فهم عترتى؛من لحمى و دمى،إلى اللّه أشكو من عاداهم من أمّتى،و اللّه ليقتلنّ ابنى،لا أنالهم اللّه شفاعتى.

[٢١٠]۵-حـدّثنا إبراهيم بن هـاشم،عن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن محمّـد ابن سالم،عن أبان بن تغلب قال:سـمعت أبا عبـد اللّه عليه السّلام يقول:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

من أراد أن يحيى حياتى و يموت مماتى و يـدخل جنّه ربّى؛(جنّه) (٢)عدن غرسها بيده؛فليتولّ عليّا و ليتولّ وليّه،و ليعاد عدوّه،و ليأتمّ بالأوصياء من بعده فإنّهم عترتى؛من لحمى و دمى،أعطاهم اللّه فهمى و علمى،إلى اللّه أشكو من أمّتى؛ المنكرين لفضائلهم (٣)،القاطعين فيهم صلتى،و أيم اللّه ليقتلنّ ابنى،لا أنالهم اللّه شفاعتى.

[٢١١]۶-حدّثنا محمّد بن الحسـين،عن موسـى بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن عبد القاهر،عن جابر الجعفىّ،عن أبى جعفر عليه السّـلام قال:قال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله:من سـرّه أن يحيى حياتى و يموت ميتتى و يـدخل جنّه(عدن قضـيب غرسـه ربّى) (۴)فليتـولّ(علىّ بن أبى طـالب) (۵)و أوصـيائه من بعـدى؛فـإنّهم لاـ يـدخلونكم فى بـاب ضـلال،و لا يخرجونكم من باب هدى،و لا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم،و إنّى سألت ربّى أن لا يفرّق بينهم و بين الكتاب حتّى يردا علىّ

١- ١) ليست فى«م».

٢- ٢) ليست فى«م».

٣- ٣) فى«م»:لفضلهم.

۴- ۴) فى«م»بدل ما فى القوسين:و غرسها قضيبا غرسه بيده،و فى البحار كما فى المتن.

۵- ۵) فى«ط»:عليّا،و المثبت عن«م»و البحار.

الحوض معی هکذا-و ضمّ بین اصبعیه-و عرضه ما بین صنعاء إلی أبّ (۱)فیه قدحان فضّه و ذهب (۲)عدد النجوم (۳).

[۲۱۲]۷-حدّثنا محمّد بن الحسین (۴)،عن یزید (۵)شعر،عن هارون بن حمزه،عن أبی عبد الرحمان،عن سعد الإسکاف،عن محمّد بن علیّ بن عمر ابن علیّ ابن أبی طالب علیه السّلام (۶)قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:من سرّه أن یحیی حیاتی و یموت میتتی و یدخل جنّه ربّی التی وعدنی؛جنّه عدن منزلی،قضیب من قضبانه غرسه ربّی تبارک و تعالی بیده فقال له کن فکان؛فلیتولّ علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و الأوصیاء من ذرّیّته؛إنّهم الأئمّه من بعدی،هم عترتی؛من لحمی و دمی،رزقهم اللّه فضلی و علمی،و ویل للمنکرین فضلهم من أمّتی،القاطعین

---

۱ - ۱) فی«ط»:أبله،و المثبت عن«م»و البحار.و جاء فی هامش«م»:أبّ بلد بالیمن. قال الفیروزآبادیّ:الأبّ:عین بالیمن،و بالکسر:قریه بالیمن.(البحار)

۲- ۲) فی«ط»:ذهبا،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) رواه ابن بابویه فی الإمامه و التبصره:۴۳-۴۴ ح ۲۵ عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن عبد القاهر،عن جابر بن یزید الجعفیّ...الخ، و باختلاف یسیر فی المتن.

۴- ۴) فی«ط»:الحسن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ،و هو موافق لما فی الإمامه و التبصره.

۵- ۵) فی«ط»:هنا زیاده«بن»،و المثبت عن«م»و هو الصواب و هو یزید بن إسحاق شعر الذی یروی عن هارون بن حمزه،و هارون بن حمزه الغنویّ و هارون بن حمزه الصیرفی،و یروی عنه محمّد بن الحسین ابن أبی الخطّاب و...(راجع معجم رجال الحدیث-یزید بن إسحاق شعر)

۶- ۶) لم أجد العنوان فی موضع بل صرّح ابن عنبه بأنّ عمر بن علیّ أعقب من محمّد فقط،و لعلّ«بن عمر» فی السند سهو و صوابه«عن عمر»،و قد روی الخبر فی الإمامه و التبصره عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن یزید بن إسحاق،عن هارون بن حمزه الغنوی،عن أبی عبد اللّه الحذّاء، عن سعد بن طریق عن محمّد بن علیّ بن عمر بن علیّ بن أبی طالب،عن أبیه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،و لا یبعد کون الصواب«عن عمر»و سقوط«عن أبیه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام»من الکتاب و المراد من محمّد علیّ.(الزنجانی)

صلتی،و اللّه لیقتلنّ ابنی،لا أنالهم اللّه شفاعتی (1).

[۲۱۳]۸-حدّثنا محمّد بن الحسین و عبد اللّه بن محمّد جمیعا،عن الحسن بن محبوب،عن العلا بن رزین،عن محمّد،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

أما و اللّه إنّ فی أهل بیتی من عترتی لهداه مهتدین من بعدی،یعطیهم (2)علمی و فهمی و حلمی و خلقی،و طینتهم من طینتی الطاهره،فویل (3)للمنکرین لحقّهم، المکذّبین لهم من بعدی،القاطعین فیهم صلتی،المستولین علیهم،و الآخذین منهم حقّهم،ألا فلا أنالهم اللّه شفاعتی.

[۲۱۴]۹-حدّثنا السندیّ بن محمّد،عن صفوان،عن عبد اللّه بن سعد الإسکاف (4)،عن حریز،عن محمّد بن عمر عن (5)الحسن قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

من سرّه أن یحیی حیاتی و یموت میتتی و یدخل الجنّه التی (6)وعدنی ربّی،

۱- ۱) رواه ابن بابویه فی الإمامه و التبصره:۴۲ ح ۲۳ عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن یزید بن إسحاق،عن هارون بن حمزه،عن أبی عبد اللّه الحذّاء،عن سعد بن طریف،عن محمّد بن علیّ بن عمر بن علیّ بن أبی طالب،عن أبیه علیّ بن أبی طالب قال...الخ.

۲- ۲) فی«ط»:یعطهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:و ویل،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) العنوان مهمل و لم أجده مع کثره التفحّص فی غیر هذا المورد،و لا یبعد کون الصواب:عن سعد الإسکاف،فقد روی عبد اللّه بن غالب عن سعد الإسکاف حدیثا ذکر فی الکافی ۳:۱۶۴ ثواب من غسل مؤمنا،و التهذیب ۱:۳۰۳ تلقین المحتضرین ح ۵۲ و ثواب الأعمال:۲۳۲ ثواب من غسل مؤمنا،و فی الأمالی:۳۲۲ المجلس ۸۰،و روی عبد اللّه بن الفضل عن سعد بن طریف المتحد مع سعد الإسکاف فی الأمالی:۳۶۰ المجلس ۸۸ و قد تقدم الخبر بتفاوت فی المتن.(الزنجانی)

۵- ۵) فی«ط»و«م»:«بن»بدل«عن»و المثبت عن البحار.

۶- ۶) فی«ط»:لی،و المثبت عن«م»و البحار.

قضیب من قضبانها (۱)غرسه بیده ثمّ قال له (۲)کن فکان؛فلیتولّ علیّ بن أبی طالب من بعدی و الأوصیاء من ذرّیّتی؛فإنّهم لا یخرجوکم من هدی،و لا یعیدوکم فی ردی،و لا تعلّموهم فإنّهم أعلم منکم.

[۲۱۵]۱۰-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب،عن أبی المغرا (۳)،عن محمّد بن سالم،عن أبان بن تغلب قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:من أراد أن یحیی حیاتی و یموت میتتی و یدخل جنّه ربّی؛(جنّه) (۴)عدن غرسها ربّی بیده؛فلیتولّ علیّ بن أبی طالب و لیتولّ ولیّه،و لیعاد عدوّه،و لیسلّم الأوصیاء من بعده؛فإنّهم عترتی من لحمی و دمی،أعطاهم اللّه فهمی و علمی،إلی اللّه أشکو من (۵)أمّتی؛المنکرین لفضلهم، و (۶)القاطعین(فیهم) (۷)صلتی،و أیم اللّه لیقتلنّ ابنی،لا أنالهم اللّه شفاعتی (۸).

[۲۱۶]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن سنان، عن أبی العلاء الخفّاف،عن الأصبغ بن نباته،عن أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:من أحبّ أن یحیی حیاتی و یموت مماتی و یدخل جنّه عدن التی وعدنی ربّی،قضیب من قضبانه غرسه بیده ثمّ قال له کن

۱- ۱) فی«ط»و«م»:قضبانه،و المثبت عن البحار.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی«ط»:المعزا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ،و هو موافق لما فی الکافی.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«م»:أمر.

۶- ۶) الواو لیست فی«م».

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۰۹ ح ۵ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب،عن أبی المغرا،عن محمّد بن سالم،عن أبان بن تغلب...الخ.

فکان؛فیتولّ(علیّ بن أبی طالب علیه السّلام) (۱)و الأوصیاء من بعده؛فإنّهم لا یخرجونکم من الهدی و لا یدخلونکم فی ضلاله.

[۲۱۷]۱۲-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهیم بن محمّد الثقفیّ،عن إبراهیم ابن محمّد بن میمون،(مثله) (۲).

[۲۱۸]۱۳-حدّثنا یحیی (۳)بن یعلی الأسلمیّ (۴)،عن عمّار (۵)بن رزیق (۶)،عن أبی إسحاق،عن زیاد بن مطرف(قال:) (۷)قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:من أراد أن یحیی

۱- ۱) فی البحار بدل ما فی القوسین:علیّا.

۲- ۲) لیست فی«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:محمّد،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»و«م»:الأسلم،و المثبت عن البحار.لا یبعد کونه محمّد بن معلّی السلمیّ الکوفیّ الملقّب زنبور.و فی الإمامه:یحیی بن یعلی الأسدیّ، و الظاهر أنّ الصواب الأسلمیّ،فقد ترجم لیحیی بن یعلی الأسلمیّ القطوانیّ فی تاریخ البخاریّ ۸:۳۱۱ رقم ۳۱۳۸،و الجرح و التعدیل ج ۹ رقم ۸۲۰،و تهذیب التهذیب ۱۱:۲۶۵ رقم ۴۸۸،و کلمه القطوانی فی الأنساب للسمعانی،و أورد الخبر بتفاوت فی الإصابه ج ۱ رقم ۲۸۶۵ ذیل ترجمه زیاد بن مطرف،و روی نحوه ابن عساکر فی ترجمه علیّ علیه السّلام من تاریخ دمشق ۲:۹۹ بسنده آخر عن یحیی بن یعلی عن عمّار بن زریق(رزیق-ظ)عن أبی إسحاق عن عمّار(زیاد-ظ)بن مطرف،عن زید بن أرقم قال:قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، و مثله فی بشاره المصطفی:۱۹۴ و فیه:عن إسحاق بن زیاد عن مطرف(عن أبی إسحاق عن زیاد بن مطرف-ظ)عن زید بن أرقم.(الزنجانی)

۵- ۵) فی البحار:عماد.

۶- ۶) فی«ط»و«م»و البحار:رزین،و المثبت عن الإمامه و التبصره و هو موافق لما فی المنتخب من ذیل المذیّل. عمّار بن رزیق الضبی التمیمیّ،أبو الأحوص الکوفی،روی عن أبی إسحاق السبیعی-أبی إسحاق الهمدانی.انظر تاریخ البخاری ج ۷ رقم ۱۲۹ و الجرح ج ۶ رقم ۲۱۸۲،و تهذیب التهذیب ج ۷ رقم ۶۴۷، و فیه عن ابن حبّان أنّه مات سنه ۱۵۹.(الزنجانی)

۷- ۷) لیست فی«م»و بعض النسخ.

حیاتی و یموت میتتی (۱)و یدخل الجنّه التی وعدنی ربّی و هو قضیب من قضبانه غرسه(بیده) (۲)و هی جنّه الخلد؛فلیتولّ علیّا و ذرّیّته من بعده؛فإنّهم لن یخرجوه من(باب) (۳)هدی و لن یدخلوه فی باب ضلال (۴).

[۲۱۹]۱۴-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن عبد اللّه بن محمّد الحجّال،عن داود بن أبی یزید،عن أحدهما علیهما السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:من سرّه أن یحیی حیاتی و یموت میتتی و یدخل جنّه ربّی جنّه عدن غرسها بیده؛فلیتولّ علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و الأوصیاء من بعده فإنّهم لحمی و دمی،أعطاهم اللّه فهمی و علمی.

[۲۲۰]۱۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن الحسین بن یسار (۵)،عن أبی الحسن (۶)الرضا علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:من أحبّ أن یحیی حیاتی و یموت مماتی و یدخل جنّه عدن التی وعدنی ربّی،قضیب من قضبانه غرسه بیده ثمّ قال له کن فکان؛فلیتولّ علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و الأوصیاء من بعده فإنّهم لا یخرجونکم من هدی(و لا یدخلونکم) (۷)فی ضلاله.

۱- ۱) فی«ط»:مماتی،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) رواه ابن بابویه فی الإمامه و التبصره:۴۴ ح ۲۶ عن سعد بن عبد اللّه،عن إبراهیم بن محمّد الثقفیّ،عن إبراهیم بن محمّد بن میمون،عن یحیی بن یعلی الأسدیّ،عن عمّار بن رزیق،عن أبی إسحاق،عن زیاد ابن مطرف...الخ. و رواه الطبریّ فی المنتخب من کتاب ذیل المذیّل:۸۳ عن زکریّا بن یحیی بن أبان المصریّ،عن أحمد ابن إشکاب،عن یحیی بن یعلی المحاربیّ،عن عمّار بن رزیق الضبّیّ،عن أبی إسحاق الهمدانیّ،عن زیاد بن مطرف.

۵- ۵) فی البحار:بشار.

۶- ۶) فی«ط»هنا زیاده«بن»و لیست فی«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) فی«م»بدل ما فی القوسین:و لن یدخلوکم.

[۲۲۱]۱۶-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهیم بن محمّد،عن عبد الرحمان بن أبی هاشم (۱)،حدّثنا سلام ابن أبی عمره الخراسانیّ،عن أبان بن تغلب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،عن أبیه(أنّه) (۲)قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:من أراد أن یحیی حیاتی و یموت مماتی (۳)و یدخل جنّه ربّی؛جنّه عدن غرسه ربّی؛فلیتول علیّ بن أبی طالب،و لیعاد عدوّه،و لیأتمّ بالأوصیاء من بعده فإنّهم أئمّه الهدی من بعدی، أعطاهم اللّه فهمی و علمی،(و هم) (۴)عترتی من لحمی و دمی،إلی اللّه أشکو من (۵)أمّتی؛المنکرین لفضلهم،القاطعین فیهم صلتی،و أیم اللّه لیقتلنّ ابنی-یعنی الحسین (۶)-لا أنالهم اللّه شفاعتی (۷).

[۲۲۲]۱۷-حدّثنا محمّد بن الحسین،و من (۸)رواه،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن أسلم،عن إبراهیم بن یحیی المدنیّ،عن أبیه،عن عمر بن علیّ بن أبی طالب علیه السّلام(عن أبیه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام) (۹)قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:من أحبّ أن یحیی حیاتی و یموت میتتی (۱۰)و یدخل جنّه عدن التی وعدنی ربّی،

۱- ۱) فی«ط»هنا زیاده«مثله»و لیست فی«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی«م»:میتتی.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«م»:أمر.

۶- ۶) فی«ط»:الحسن،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الإمامه و التبصره.

۷- ۷) رواه ابن بابویه فی الإمامه و التبصره:۴۳ ح ۲۴ عن سعد بن عبد اللّه،عن إبراهیم بن محمّد الثقفیّ،عن عبد الرحمان بن أبی هاشم،عن سلام بن أبی عمره الخراسانیّ،عن أبان بن تغلب،عن أبی عبد اللّه،عن أبیه علیهما السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله...و باختلاف یسیر فی المتن.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:عمّن،و المثبت عن«م».

۹- ۹) أضفناه من بعض النسخ.

۱۰- ۱۰) فی«م»:مماتی.

قضیب من قضبانها (۱)غرسه بیده ثمّ قال له کن فکان؛فلیتولّ علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و الأوصیاء من(بعده من) (۲)ذرّیّتی فإنّهم لن یدخلوکم فی باب ضلال و لن یخرجوکم من باب هدی،و لا تعلّموهم فإنّهم أعلم منکم.

۲۳-بابما أمر النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بالإیمان بعلیّ علیه السّلام و الأئمّه من بعده

و ما أعطوا من العلم،و التسلیم لهم(علیهم الصلاه و السّلام)

(۳)(۴)(۵)(۶)

[۲۲۳]۱-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن خلف (۷)بن حمّاد،عن محمّد بن القبطیّ (۸)قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:الناس غفلوا قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی علیّ علیه السّلام یوم غدیر خمّ کما غفلوا یوم مشربه أمّ إبراهیم؛ أتاه الناس یعودونه،فجاء علیّ علیه السّلام لیدنو من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فلم یجد مکانا،فلمّا رأی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أنّهم لا یوسّعون لعلیّ علیه السّلام نادی:یا معشر الناس،فرّجوا (۹)لعلیّ،ثمّ أخذ بیده(فقعّده معه علی فراشه) (۱۰)ثمّ قال:یا معشر الناس،هؤلاء (۱۱)

۱- ۱) فی«ط»و«م»:قضبانه،و المثبت عن البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«م»:رسول اللّه.

۵- ۵) فی«م»:بالایتمام.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«م»:خالد.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:القطبیّ،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الأمالی و فضائل الشیعه للصدوق.

۹- ۹) فی«م»:أفرجوا،و فی البحار کما فی المتن.

۱۰- ۱۰) فی«م»بدل ما فی القوسین:فأقعده معه علی الفراش،و فی البحار:فقعد معه فراشه.

۱۱- ۱۱) فی متن«م»:هذا،و فی هامشه کما فی المتن.

أهل بيتى تستخفّون بهم و أنا حىّ بين ظهرانيكم،أما و اللّه لئن غبت عنكم فإنّ اللّه لا يغيب عنكم،إنّ الروح و الراحه و الرضوان و البشر و البشاره و الحبّ و المحبّه لمن ائتمّ بعلىّ(و تولاّـه) (۱)،و سلّم له و للأوصياء (۲)من بعده(حقّ علىّ) (۳)لأدخلنّهم فى شفاعتى لأنّهم أتباعى و من تبعنى فإنّه منّى،مثل جرى فىّ من (۴)إبراهيم؛لأنّى من إبراهيم و إبراهيم منّى،(و) (۵)دينه دينى(و دينى دينه) (۶)، (و سنّته سنّتى) (۷)،و فضله من فضلى،و أنا أفضل منه،و فضلى له فضل،تصديق قولى قوله(تعالى) (۸): ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (۹)(و كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و ثبت قدمه (۱۰)فى مشربه أمّ إبراهيم حين عاده الناس فى مرضه قال هذا) (۱۱). (۱۲)

[۲۲۴]۲-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن موسى بن القاسم،عن جعفر بن محمّد

۱- ۱) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:و ولايته،و المثبت عن«م»ز

۲- ۲) فى«م»:الأوصياء،و فى البحار كما فى المتن.

۳- ۳) فى«ط»بدل ما فى القوسين:حقّا،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»هنا زياده:اتّبع،و ليست فى«م»و البحار.

۵- ۵) أضفنا الواو من«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فى«م»:سنّته آخر الكلمتين و أولاهما غير مقروءه.

۸- ۸) ليست فى«م»،و فى البحار:عزّ و جلّ.

۹- ۹) آل عمران:۳۴.

۱۰- ۱۰) فى«ط»:قدم،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱) ما بين القوسين ليس فى البحار.

۱۲- ۱۲) رواه الصدوق فى الأمالى:۹۸ ح ۱۰ المجلس الثالث و العشرون بسنده عن أبيه،عن أحمد بن إدريس، عن يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن أبى عمير،عن محمّد القبطىّ...الخ. و رواه فى فضائل الشيعه:۳۱ ح ۲۸ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد القبطىّ...الخ.

ابن سماعه،عن عبد اللّه بن مسكان،عن الحكم بن الصلت،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:خذوا بحجزه هذا الأنزع-یعنی علیّا-فإنّه الصدّیق الأکبر و هو الفاروق؛یفرّق بین الحقّ و الباطل؛من أحبّه هداه اللّه،و من أبغضه أضلّه اللّه، و من تخلّف عنه محقه اللّه،و منه سبطا أمّتی الحسن و الحسین علیهما السّلام؛و هما ابنای، و من الحسین أئمّه الهدی أعطاهم اللّه فهمی و علمی؛فأحبّوهم و تولّوهم و لا تتّخذوا ولیجه من دونهم فیحلّ علیکم غضب من ربّکم،و من یحلل علیه غضب من ربّه فقد هوی،و ما الحیاه الدّنیا إلاّ متاع الغرور (۱).

[۲۲۵]۳-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن النضر بن شعیب،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:إنّ اللّه(تبارک و تعالی) (۲)یقول:إنّ من استکمال حجّتی علی الأشقیاء من أمّتک من ترک ولایه علیّ(و اختار ولایه من والی أعدائه) (۳)و أنکر فضله و فضل الأوصیاء من بعده،فإنّ فضلک فضلهم و حقّک حقّهم و طاعتک طاعتهم و معصیتک معصیتهم و هم الأئمّه الهداه من بعدک،جری فیهم روحک و روحهم جری فیک من ربّک (۴)،و هم عترتک من طینتک (۵)و لحمک و دمک قد أجری اللّه فیهم سنّتک و سنّه الأنبیاء قبلک و هم خزّانی علی علمی من بعدک

۱- ۱) رواه الصدوق فی الأمالی:۱۸۰ ح ۷ المجلس الثامن و الثلاثون و ۵۳۶ ح ۸ المجلس السادس و التسعون، بسنده عن أبیه و محمّد بن الحسن،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن موسی بن القاسم البجلیّ،عن جعفر بن محمّد بن سماعه،عن عبد اللّه بن مسکان،عن الحکم بن الصلت،عن أبی جعفر الباقر عن آبائه علیهم السّلام...الخ.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:و والی أعدائه،و فی البحار کما فی المتن.

۴- ۴) فی البحار:ربّهم.

۵- ۵) فی«م»:طینک.

حقّا علیّ لقد اصطفیتهم و انتجبتهم و أخلصتهم و ارتضیتهم،و نجی من أحبّهم و والاهم و سلّم لفضلهم (۱).ثمّ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:و لقد أتانی جبرئیل بأسمائهم و أسماء آبائهم و أحبّائهم و المسلّمین لفضلهم (۲).

۲۴-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم هم الذین قال اللّه تعالی أنّهم یعلمون

و أعداؤهم الذین لا یعلمون،و شیعتهم(هم) أولوا الألباب

(۳)(۴)

[۲۲۶]۱-حدّثنی أبو جعفر أحمد بن محمّد (۵)،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن القاسم بن سلیمان (۶)،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: قُلْ هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَ الَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ إِنَّما یَتَذَکَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ (۷)فقال:نحن الذین نعلم،و عدوّنا الذین لا یعلمون،و شیعتنا أولوا الألباب (۸).

[۲۲۷]۲-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن أبی داود المسترقّ،عن محمّد بن مروان قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام: هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَ الَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ

۱- ۱) فی«ط»:بفضلهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۰۸-۲۰۸ ح ۴ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن النضر بن شعیب...الخ.

۳- ۳) فی«ط»:أعدائهم،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی بعض النسخ زیاده:بن عیسی.

۶- ۶) لم یذکر«عن القاسم بن سلیمان»فی الکافی،و الطبقه تناسب ثبوت الواسطه.(الزنجانی)

۷- ۷) الزمر:۹.

۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۱۲ ح ۲ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن جابر...الخ.

إِنَّما يَتَذَكَّرُ أَولُوا الْأَلْبابِ قال:نحن الذين نعلم،و عدوّنا الذين لا يعلمون، و شيعتنا(الذين) (١)أولوا الألباب.

[٢٢٨]٣-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن عليّ بن أسباط،عن(أبيه) (٢)أسباط قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام فسأله رجل من أهل هيت فقال:جعلت فداك،قول اللّه(تعالى) (٣): هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ فقال:نحن الذين نعلم،و عدوّنا الذين لا يعلمون،و أولوا الألباب شيعتنا.

[٢٢٩]٤-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد (٤)،عن القاسم بن محمّد،عن عليّ،عن أبى بصير قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام (٥)عن قول اللّه (تعالى) (٦): هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ قال:نحن الذين نعلم،و عدوّنا الذين لا يعلمون،و شيعتنا أولوا الألباب.

[٢٣٠]٥-حدّثنا الحسن بن عليّ،عن العبّاس بن عامر،عن أسباط بن سالم قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام فسأله رجل عن قول اللّه تعالى (٧): هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ الآيه،(و) (٨)ذكر مثل أوّل الحديث.

ص:١٢۶

١- ١) ليست فى«م».

٢- ٢) ليست فى«م».

٣- ٣) ليست فى«م»و البحار.

۴- ۴) فى بعض النسخ هنا زياده:عن النضر بن سويد عن.

۵- ۵) فى«م»:أبا جعفر،و فى بعض النسخ و البحار كما فى المتن.

۶- ۶) ليست فى«م»،و فى البحار:عزّ و جلّ.

٧- ٧) فى«م»:عزّ و جلّ.

٨- ٨) أضفناه من«م».

[۲۳۱]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن(ابن) (۱)أبی حمزه،عن أبی بصیر عنه علیه السّلام فی قول اللّه تعالی (۲): هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ الآیه (۳)،و ذکر مثله.

[۲۳۲]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمّد،عن علیّ،عن أبی بصیر قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه تعالی: هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَ الَّذِینَ لاٰ یَعْلَمُونَ الآیه،قال:نحن الذین نعلم، و عدوّنا (۴)الذین لا یعلمون،و شیعتنا أولوا الألباب.

[۲۳۳]۸-حدّثنا بعض أصحابنا،عن أیّوب بن نوح،عن العبّاس بن عامر،عن الربیع بن محمّد،عن عبد اللّه بن عبید (۵)قال:سئل أبو عبد اللّه علیه السّلام(عن قول اللّه تعالی:) (۶)هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ(وَ الَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ) (۷)فذکر مثله.

[۲۳۴]۹-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن عبد اللّه بن المغیره،عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاریّ،عن سعد،عن جابر بن یزید الجعفیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه تعالی (۸): هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَ الَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ فذکر مثله.

تمّ الجزء الأوّل من کتاب بصائر الدرجات،و یتلوه الجزء الثانی منه

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۲) فی«م»:عزّ و جلّ.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«م»:أعداؤنا.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:عمید،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو الصواب.

۶- ۶) بین القوسین لیست فی«م».

۷- ۷) بین القوسین لیست فی«م».

۸- ۸) فی«م»:عزّ و جلّ.

الجزء الثانی

١-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم معدن العلم و شجره النبوّه و مفاتیح الحکمه

و موضع الرساله و مختلف الملائکه(صلوات اللّه علیهم)

(١)

[٢٣٥]١-قال (٢):حدّثنا أبو القاسم حمزه بن(القاسم العبّاسی) (٣)قال:حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار قال:حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال:حدّثنا إبراهیم ابن هاشم،عن عبد اللّه بن المغیره،عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاریّ،عن (حمید بن معاذ) (۴)-من أهل البصره-عن جویبر (۵)،عن الضحّاک بن مزاحم

١- ١) لیست فی«م».

٢- ٢) لیست فی بعض النسخ.

٣- ٣) فی«ط»بدل ما فی القوسین:القاسم بن العبّاس،و المثبت عن«م»و بعض النسخ،و هو الصحیح،و قد وقع فی بعض الأسانید منها ما فی القصص الراوندی ص ٢٣٣ ح ٣٠۵:ابن بابویه،عن أبی عبد اللّه الحسن ابن علیّ الصوفیّ،عن حمزه بن القاسم العبّاسیّ.

۴- ۴) فی«ط»:حمید بن أبی معاذ،و فی«م»و بعض النسخ:حمید بن معاد،و فی بعض أخری:حمید أبی معاد،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) فی«ط»:جریر،و لیست فی«م»و البحار،و أثبتناها من بعض النسخ الأخری. جویبر بن سعید الأزدی،أبو القاسم البلخیّ،یقال اسمه جابر و جویبر لقب،روی عن الضحّاک بن مزاحم و أکثر عنه،الضحّاک بن مزاحم الهلالی أبو القاسم و یقال أبو محمّد الخراسانی،روی عنه جویبر بن سعید.تهذیب التهذیب ٢:١٠۶ الرقم ٢٠٠ و ۴:٣٩٧ الرقم ٧٩۴.(الزنجانی)

الخراسانیّ (۱)قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:إنّا أهل البیت أهل بیت الرحمه،و شجره النبوّه،و موضع الرساله،و مختلف الملائکه،و معدن العلم.

[۲۳۶]۲-حدّثنا (۲)العبّاس بن معروف(قال:حدّثنا) (۳)حمّاد بن عیسی،عن ربعیّ،عن الجارود (۴)-(و هو أبو المنذر) (۵)-قال:(دخلت مع أبی علی علیّ بن الحسین بن علیّ علیه السّلام،فقال علیّ بن الحسین:) (۶)ما تنقم الناس منّا؟!نحن و اللّه شجره النبوّه،و بیت الرحمه،و موضع الرساله،و معدن العلم،و مختلف الملائکه (۷). (۸)

۱- ۱) فی بعض النسخ:الخراسانیّ.
۲- ۲) فی«ط»:حدّثنی،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.
۳- ۳) فی بعض النسخ بدل ما فی القوسین:عن.
۴- ۴) جارود بن المنذر یکنی أبا المنذر،و الجارود هو الجارود بن أبی سبره الهذلی،أبو نوفل البصریّ المتوفّی سنه عشرین و مائه،یروی عنه حفیده ربعی بن عبد اللّه،و یأتی الخبر فی آخر الباب عن ربعی بن عبد اللّه بن الجارود عن جدّه الجارود،و لعلّ الصواب هنا:ربعی بن عبد اللّه بن الجارود عن جدّه الجارود، و فی الکافی ۱:۲۲۱ بسند آخر عن حمّاد بن عیسی،عن ربعی بن عبد اللّه،عن أبی الجارود قال:قال علیّ ابن الحسین.(الزنجانی)
۵- ۵) لیست فی بعض النسخ.
۶- ۶) فی«م»و بعض النسخ بدل ما فی القوسین:دخلت مع أبی علی الحسین بن علیّ صلوات اللّه علیهما فقال الحسین،و هو موافق لما فی الکافی بسند آخر عن أبی الجارود عن علیّ ابن الحسین علیهما السّلام.
۷- ۷) قال فی مصباح اللغه:نقمت علیه أمره و نقمت منه من باب ضرب:إذا عبته و کرهته أشدّ الکراهه لسوء فعله،قوله:و موضع الرساله،أی علوم الرساله أو الرسالات نزلت فی بیتهم أو علیهم فی لیله القدر و غیرها.(البحار)
۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۲۱ ح ۱ بسنده عن أحمد بن مهران،عن محمّد بن علیّ،عن غیر واحد، عن حمّاد بن عیسی،عن ربعی بن عبد اللّه،عن أبی الجارود قال:قال علیّ بن الحسین...الخ.

[۲۳۷]۳-حدّثنا یعقوب بن إسحاق بن إبراهیم الجریریّ (۱)و محمّد بن حسّان قالا:أخبرنا أبو عمران الأرمنیّ-و هو موسی بن زنجویه-عن عائذ (۲)بن إسماعیل،عمّن حدّثه،عن خیثمه (۳)،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:نحن شجره النبوّه، و بیت الرحمه،و مفاتیح الحکمه،و معدن العلم،و موضع الرساله،و مختلف الملائکه،و موضع سرّ اللّه،و نحن ودیعه اللّه فی عباده،(و نحن حرم اللّه الأکبر، و نحن عهد اللّه؛فمن و فی بذمّتنا فقد و فی بذمّه اللّه،و من وفی بعهدنا فقد وفی بعهد اللّه،و من خفرهما (۴)فقد خفر ذمّه اللّه و عهده) (۵).

[۲۳۸]۴-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن الحکم بن مسکین قال:حدّثنی بعض أصحاب الأعمش عن الأعمش رفع الحدیث إلی أبی ذر(رحمه اللّه علیه) (۶)قال:

لمّا اختلف الناس بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال أبوذر:أهل بیت نبیّکم هم أهل بیت النبوّه،و موضع الرساله،و مختلف الملائکه،و بیت الرحمه،و معدن العلم.

[۲۳۹]۵-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن عبد الرحمان بن أبی نجران،عن سلیمان بن جعفر،عن عبد الأعلی بن تمیم یذکره عن الفضیل(بن یسار) (۷)،قال:

(قال) (۸)أبو جعفر علیه السّلام:یا فضیل،ما ینقم الناس منّا؟!فو اللّه إنّا لشجره النبوّه،

۱- ۱) فی«م»:الحریزیّ،و فی بعض النسخ:الخریریّ.

۲- ۲) فی«م»:عاید،و فی بعض النسخ:عابد.

۳- ۳) فی«م»:ختیمه.

۴- ۴) فی«ط»:خفرنا،و المثبت عن البحار.و خفر بالعهد و علیه-بالفاء-خفرا-کنصر-:أی نقض عهده و غدره.

۵- ۵) ما بین القوسین لیس فی«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) لیست فی البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

و موضع الرساله،و مختلف الملائكه،و بيت الرحمه،و معدن العلم.

[۲۴۰]۶-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن الحسن بن موسى الخشّاب (۱)(قال:) (۲)حدّثنا أصحابنا،عن خيثمه الجعفيّ قال:قال لى (۳)أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا خيثمه،نحن شجره النبوّه،و بيت الرحمه،و مفاتيح الحكمه،و معدن العلم،و موضع الرساله، و مختلف الملائكه،و موضع سرّ اللّه،و نحن وديعه اللّه فى عباده،و نحن حرم اللّه الأكبر،و نحن ذمّه اللّه،و نحن عهد اللّه؛فمن وفا بذمّتنا فقد وفا(بذمّه اللّه،و من و فى) (۴)بعهدنا فقد وفا(بعهد اللّه) (۵)،و من خفرها فقد خفر ذمّه اللّه و عهده (۶).

[۲۴۱]۷-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن أبيه،عن عبد اللّه بن المغيره،عن إسماعيل بن أبى زياد السكونيّ،عن جعفر،عن أبيه،عن عليّ(عليهم الصلاه و السّلام) (۷)قال:إنّا أهل البيت (۸)شجره النبوّه،و موضع الرساله،و مختلف الملائكه،و بيت الرأفه،و معدن العلم (۹).

[۲۴۲]۸-حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل العلويّ قال:حدّثنا

۱- ۱) فى بعض النسخ:الحسن بن موسى،عن الخشّاب.

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) ليست فى«م».

۴- ۴) ما بين القوسين ليس فى«م».

۵- ۵) ما بين القوسين ليس فى«م».

۶- ۶) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۲۲۱ ح ۳ بسنده عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسين،عن عبد اللّه بن محمّد،عن الخشّاب،قال:حدّثنا بعض أصحابنا...الخ،و باختلاف فى المتن.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فى«ط»و«م»:بيت،و المثبت عن البحار.

۹- ۹) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۲۲۱ ح ۲ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى،عن أبيه...الخ،و فيه«بيت الرحمه»بدل«بيت الرأفه».

الحسن بن(عليّ بن) (۱)عمرو العمركيّ،عن عليّ بن جعفر،عن(أخيه) (۲)موسى ابن جعفر،عن أبيه عليهم السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:إنّا أهل البيت (۳)شجره النبوّه، و موضع الرساله،و مختلف الملائكه،و بيت الرحمه،و معدن العلم.

[۲۴۳]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن إسماعيل بن مهران (۴)،عن حمّاد،عن ربعى بن عبد اللّه بن الجارود،عن جدّه الجارود قال:دخلت مع أبى على(عليّ ابن) (۵)الحسين بن عليّ بن أبى طالب عليه السّلام فقال:ما ينقم الناس منّا؟!فنحن و اللّه شجره النبوّه،و بيت الرحمه،و موضع الرساله،و مختلف الملائكه،و معدن العلم (۶).

۲-باب فى الأئمّه عليهم السّلام و أنّمثلهم مثل الشجره التى ذكر اللّه تعالى

اشاره

فيهم و فى علمهم

(۷)

[۲۴۴]۱-حدّثنا الحسن بن موسى الخشّاب،عن عمرو بن عثمان،عن محمّد ابن عذافر،عن أبى حمزه الثماليّ،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:سألته عن قول اللّه (تبارك و) (۸)تعالى: كَشَجَرَهٍ طَيِّبَهٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ* تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) ليست فى«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) فى«ط»و«م»:بيت،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) فى«ط»:عمران،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۵- ۵) ما بين القوسين ليس فى«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۲۲۱ ح ۱ بسنده عن أحمد بن مهران،عن محمّد بن عليّ،عن غير واحد، عن حمّاد بن عيسى،عن ربعى بن عبد اللّه،عن أبى الجارود قال:قال عليّ بن الحسين...الخ.

۷- ۷) فى«م»بدل ما فى القوسين:مثل الشجره التى ذكر اللّه.

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها (۱)،(قال:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله جذرها) (۲)و علیّ فرعها،و الأئمّه أغصانها،و علمنا ثمرها،و شیعتنا ورقها.یا أبا حمزه،هل تری فیها فصلا (۳)؟ قال:قلت:لا و اللّه ما (۴)أری فیها(فصلا) (۵).قال:فقال:یا أبا حمزه،و اللّه إنّ المولود یولد من شیعتنا فتورق (۶)ورقه منها،و یموت فتسقط ورقه منها.

[۲۴۵]۲-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن الحسن بن محبوب،عن الأحول،عن سلام بن المستنیر قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه(تبارک و) (۷)تعالی:

کَشَجَرَهٍ طَیِّبَهٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِی السَّماءِ*(تُؤْتِی أُکُلَها کُلَّ حِینٍ بِإِذْنِ رَبِّها) (۸)قال (۹):الشجره رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؛نسبه ثابت فی بنی هاشم،و فرع الشجره علیّ علیه السّلام،و عنصر الشجره فاطمه علیها السّلام،و أغصانها الأئمّه علیهم السّلام،و ورقها الشیعه،و إنّ الرجل(منهم لیموت) (۱۰)فتسقط منها (۱۱)ورقه،و إنّ المولود (۱۲)منهم (۱۳)لیولد فتورق ورقه.

۱- ۱) إبراهیم:۲۴-۲۵.

۲- ۲) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:فقال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:أنا أصلها،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»و البحار:فضلا،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»:لا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م»،و فی البحار:فضلا.

۶- ۶) فی«م»:فیورق.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) ما بین القوسین لیس فی«م».

۹- ۹) فی«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«م»:لیموت منهم،و فی البحار:لیموت.

۱۱- ۱۱) لیست فی«م».

۱۲- ۱۲) فی«ط»:المولد،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۳- ۱۳) لیست فی البحار.

قال:قلت له:جعلت فداك،قوله(تعالى) (۱): تُؤْتِی أَکُلَها کُلَّ حِینٍ بِإِذْنِ رَبِّها؟ قال:هو ما یخرج من الإمام من الحلال و الحرام فی کلّ سنه إلی شیعته.

[۲۴۶]۳-حدّثنا أحمد،عن الحسن بن محبوب،عن مؤمن الطاق،عن سلام ابن المستنیر قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه(تبارک و) (۲)تعالی: کَشَجَرَهٍ طَیِّبَهٍ ۳أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِی السَّماءِ* تُؤْتِی أُکُلَها کُلَّ حِینٍ بِإِذْنِ رَبِّها. قال:

الشجره رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؛نسبه ثابت فی بنی هاشم،و عنصر الشجره فاطمه،و فرع الشجره علیّ أمیر المؤمنین،و أغصان الشجره و ثمرها الأئمّه،و ورق الشجره الشیعه،و إنّ المولود لیولد فتورق ورقه،و إنّ الرجل من الشیعه لیموت فتسقط ورقه.

قال:(قلت:) (۳)جعلت فداک، تُؤْتِی أُکُلَها کُلَّ حِینٍ بِإِذْنِ رَبِّها؟ قال:ما یفتی الأئمّه شیعتهم فی کلّ حجّ و عمره من الحلال و الحرام (۴).

[۲۴۷]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن سیف،عن أبیه سیف،عن عمر (۵)بن یزید بیّاع السابریّ قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه تعالی (۶):

کَشَجَرَهٍ طَیِّبَهٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِی السَّماءِ؟ قال:فقال:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و اللّه جذرها،و أمیر المؤمنین علیه السّلام فرعها،و الأئمّه من ذرّیّتهما أغصانها،و علم الأئمّه

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۴) أضفناه من«م».

۴- ۵) رواه علیّ بن إبراهیم القمّی فی تفسیره ۱:۳۶۹ بسنده عن أبیه،عن الحسن بن محبوب...الخ.

۵- ۶) فی«م»:محمّد.

۶- ۷) فی«م»:عزّ و جلّ.

ثمرها،و شيعتهم المؤمنون ورقها،هل ترى فيها فصلا (۱)يا أبا جعفر؟قال:قلت:

لا و اللّه.فقال:و اللّه إنّ المؤمن يولد (۲)فيورق ورقه،و إنّ المؤمن ليموت فتسقط ورقته(منها) (۳). (۴)

باب نادر من الباب

(۵)

[۲۴۸]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن المفضّل بن صالح،عن محمّد الحلبىّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه عزّ و جلّ: كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ قال:النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و الأئمّه هم الأصل الثابت،و الفرع الولايه لمن دخل فيها (۶).

[۲۴۹]۲-حدّثنا موسى بن جعفر قال:وجدت بخطّ أبى روايته (۷)عن محمّد ابن عيسى الأشعرىّ،عن محمّد بن سليمان الديلمىّ مولى أبى (۸)عبد اللّه،عن

۱- ۱) فى«ط»:فضلا،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«م»:ليولد.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) رواه فرات بن إبراهيم فى تفسيره:۲۱۹ ح ۲۹۲ بسنده عن إسماعيل بن إبراهيم معنعنا عن عمر بن يزيد،إلى قوله:قلت لا. و رواه العيّاشىّ فى تفسيره ۲:۲۲۴ ح ۱۱ عن محمّد بن يزيد،بزياده فى آخره.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) رواه العيّاشىّ فى تفسيره ۲:۲۲۴ ح ۱۰ عن محمّد بن علىّ الحلبىّ،عن زراره و حمران،عن أبى جعفر و أبى عبد اللّه عليهما السّلام.

۷- ۷) فى«ط»:روايه،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۸- ۸) ليست فى«ط»،و هى موجوده فى«م»و البحار و بعض النسخ.

سليمان قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه(تبارك و) (۱)تعالى: سِدْرَهِ الْمُنْتَهی (۲)و قوله: أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِی السَّماءِ، (قال:) (۳)فقال:

رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و اللّه جذرها،و علیّ ذروها،و فاطمه فرعها،و الأئمّه أغصانها، و شیعتهم أوراقها.

قال:قلت:جعلت فداک،فما معنی«المنتهی»؟قال:إلیها و اللّه انتهی الدین، من لم یکن من الشجره فلیس بمؤمن و لیس لنا شیعه (۴). (۵)

[۲۵۰]۳-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن عمرو بن عثمان الخزّاز،عن عبد الرّحمان بن حمّاد،عن عمر بن یزید قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه تعالی: أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِی السَّماءِ؟ فقال:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و اللّه (۶)جذرها، و أمیر المؤمنین علیه السّلام(ذروها،و فاطمه علیها السّلام) (۷)فرعها،و الأئمّه من ذرّیّتها أغصانها، و علم الأئمّه ثمرها،و شیعتهم ورقها،فهل تری فیهم فصلا (۸)؟فقلت:لا.فقال:

و اللّه،إنّ المؤمن لیموت فتسقط ورقه (۹)من تلک الشجره،و إنّه لیولد فتورق ورقه فیها.

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) النجم:۱۴.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«م»:تبعه،و فی البحار کما فی المتن.

۵- ۵) الجذر-بالذال المعجمه بفتح الجیم کسرها-الأصل من کلّ شیء،و فی بعض النسخ بالدال المهمله جمع الجدار و لعلّه تصحیف،و فی بعضها جذیها و هو أظهر،قال الفیروزآبادیّ:الجذیه-بالکسر-:أصل الشجره،و جذی الشیء-بالکسر-:أصله.(البحار)

۶- ۶) لیست فی البحار.

۷- ۷) ما بین القوسین لیس فی«م».

۸- ۸) فی«ط»و البحار:فضلا،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«م»:ورقته.

فقلت:قوله: تُؤْتِی أُکُلَها کُلَّ حِینٍ بِإِذْنِ رَبِّها؟ فقال:(یعنی) (۱)ما یخرج إلی النّاس من علم الإمام فی کلّ حین یسئل عنه (۲).

۳-باب فی الأئمّه و أنّهم حجّه اللّه و باب اللّه و ولاه أمر اللّه و وجه اللّه الذی

یؤتی منه،و جنب اللّه و عین اللّه و خزنه علمه(جلّ جلاله و عمّ نواله)

(۳)(۴)

[۲۵۱]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن محمّد بن حمران،عن أسود بن سعید قال:کنت عند أبی جعفر علیه السّلام فأنشأ یقول ابتداء من غیر أن یسئل (۵):نحن حجّه اللّه،و نحن باب اللّه،و نحن لسان اللّه، و نحن وجه اللّه،و نحن عین اللّه فی خلقه،و نحن ولاه أمر اللّه فی عباده (۶).

[۲۵۲]۲-حدّثنا محمّد (۷)بن الحسین قال:أخبرنا أحمد بن(أبی) (۸)بشر (۹)قال:حدّثنا حسان الجمّال قال:حدّثنا هاشم بن أبی عمّار قال:سمعت

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) راجع أیضا:تفسیر فرات بن إبراهیم:۲۱۹ ح ۲۹۲،و تفسیر العیّاشیّ ۲:۲۲۴ ح ۱۱.

۳- ۳) أضفنا الواو من«م».

۴- ۴) ما بین القوسین لیس فی«م».

۵- ۵) فی«م»:سئل.

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۴۵ ح ۷ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن ابن أبی نصر... الخ.

۷- ۷) فی«ط»:أحمد،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۹- ۹) کذا فی جمیع النسخ. فی الکافی:أحمد بن محمّد بن أبی نصر،و الظاهر أنّ بشر مصحّف من نصر،و أحمد بن أبی نصر هو أحمد بن محمّد بن أبی نصر و قد نسب إلی جدّه.(زنجانی)

أمير المؤمنين عليه السّلام يقول:أنا عين اللّه،و أنا يد اللّه،و أنا جنب اللّه،و أنا باب اللّه (1).

[253]3-(حدّثنا) (2)أحمد بن موسى،عن الحسن بن موسى الخشّاب،عن علىّ بن حسّان،عن عبد الرحمان بن كثير قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:نحن ولاه أمر اللّه،و خزنه علم اللّه،و عيبه وحى اللّه،و أهل دين اللّه،و علينا نزل كتاب اللّه،و بنا عبد اللّه،و لولانا ما عرف اللّه،و نحن ورثه نبىّ اللّه و عترته (3).

[254]4-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن البرقىّ،عن فضاله بن أيّوب،عن عبد اللّه بن أبى يعفور قال:قال(لى) (4)أبو عبد اللّه عليه السّلام:يابن أبى يعفور،إنّ اللّه تبارك و تعالى واحد متوحّد بالوحدانيّه،متفرّد بأمره،فخلق خلقا ففرّدهم لذلك الأمر،فنحن هم.يابن أبى يعفور،فنحن حجج اللّه فى عباده،و شهداؤه فى خلقه، و أمنائه و خزّانه على علمه،و الداعون إلى سبيله،و القائمون بذلك؛فمن أطاعنا فقد أطاع اللّه (5).

[255]5-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،

1- 1) رواه الكلينىّ فى الكافى 1:145 ح 8 بسنده عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن حسان الجمّال،عن هاشم بن أبى عماره الجنبىّ...الخ.أقول:الظاهر أنّ الصواب عمّار لا عماره كما فى بعض الأسانيد الأخر فى الكافى.

2- 2) أضفناه من«م».

3- 3) قوله عليه السّلام:«و بنا عبد اللّه»أى نحن علّمنا الناس طريق عباده اللّه،أو نحن عبدنا اللّه حقّ عبادته بحسب الإمكان،أو بولايتنا عبد اللّه فإنّها أعظم العبادات،أو بولايتنا صحّت العبادات فإنّها من أعظم شرائطها. قوله عليه السّلام:«و لولانا ما عرف اللّه»أى لم يعرفه غيرنا،أو نحن عرّفناه الناس،أو بجلالتنا و علمنا و فضلنا عرفوا جلاله قدر اللّه و عظم شأنه.(البحار)

4- 4) ليست فى«م»و البحار.

5- 5) قوله عليه السّلام:«متفرّد بأمره»أى بالخلق،فقوله عليه السّلام:«لذلك الأمر»لا يكون إشاره إلى هذا الأمر بل إلى الأمر المعهود،أى الإمامه و الخلافه،و يحتمل أن يكون المراد بالأمر أوّلا أيضا أمر الخلافه،أى لم يدع أمر تعيين الخليفه إلى أحد من خلقه كما زعمته المخالفون،بل هو المتفرّد بنصب الخلفاء.(البحار)

عن القاسم بن برید (۱)،عن مالک الجهنیّ قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّا شجره (۲)من جنب اللّه؛فمن وصلنا وصله اللّه.قال:ثمّ تلا هذه الآیه: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللّهِ وَ إِنْ کُنْتُ لَمِنَ السّاخِرِینَ (۳).

[۲۵۶]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید(و) (۴)عن محمّد بن إسماعیل،عن حمزه بن بزیع،عن علیّ السائیّ قال:(سئل أبو الحسن الماضی علیه السّلام) (۵)عن قول اللّه عزّ و جلّ (۶): أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللّهِ وَ إِنْ کُنْتُ لَمِنَ السّاخِرِینَ قال:جنب اللّه هو أمیر المؤمنین علیه السّلام،و کذلک من کان من (۷)بعده من الأوصیاء (۸)بالمکان المرفوع (۹)إلی أن ینتهی الأمر إلی آخرهم،و اللّه أعلم بمن هو کائن بعده (۱۰). (۱۱)

۱- ۱) فی«ط»،«م»و بعض النسخ:یزید،و المثبت عن البحار.القاسم بن برید بن معاویه العجلیّ له کتاب یرویه فضاله بن أیّوب-جش.(الزنجانی)

۲- ۲) فی متن«م»شجنه،و فی هامشه:شجره،و فی البحار کما فی المتن.

۳- ۳) الزمر:۵۶.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:سألت أبا الحسن الرضا علیه السّلام أبا الحسن الماضی.

۶- ۶) فی«م»:تبارک و تعالی.

۷- ۷) لیست فی«م».

۸- ۸) فی«م»:الوصیّین.

۹- ۹) فی«م»:الرفیع.

۱۰- ۱۰) فی«م»:بعد.

۱۱- ۱۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۴۵ ح ۹ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع،عن عمّه حمزه بن بزیع،عن علیّ بن سوید...الخ. و رواه شرف الدین النجفیّ فی تأویل الآیات ۲:۵۲۰ ح ۲۶ عن محمّد بن العبّاس و هو بسنده عن أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن إسماعیل،عن حمزه بن بزیع،عن علیّ السائیّ...الخ.

[۲۵۷]۷-حدّثنا عباد بن سليمان(عن محمّد بن سليمان) (۱)،عن أبيه قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إنّ اللّه تبارك و تعالى انتجبنا (۲)لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه و أمناءه (۳)على وحيه و خزّانه فى أرضه و موضع سرّه (۴)و عيبه علمه،ثمّ أعطانا الشفاعه؛فنحن أذنه السامعه،و عينه الناظره (۵)،و لسانه الناطق بإذنه،و أمناؤه (۶)على ما نزل من عذر و نذر و حجّه.

[۲۵۸]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن(الرّبيع بن محمّد المسلى) (۷)،عن عبد اللّه بن سليمان قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:قول اللّه عزّ و جلّ:

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللّهِ، قال:علىّ عليه السّلام جنب اللّه.

[۲۵۹]۹-حدّثنا إبراهيم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن أبى خالد القمّاط،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:يابن رسول اللّه،ما منزلتكم من ربّكم؟ فقال (۸):حجّته على خلقه،و بابه الذى يؤتى منه،و أمناؤه على سرّه،و تراجمه وحيه.

[۲۶۰]۱۰-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن العبّاس بن معروف،عن (۹)(عبد اللّه بن

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۲) فى«م»:استنجبنا.

۳- ۳) فى«ط»:أمناؤه،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«م»:سفره.

۵- ۵) فى«م»:الناظر.

۶- ۶) فى«م»:أمناه.

۷- ۷) فى«ط»بدل ما فى القوسين:أبى الرّبيع محمّد المسلى،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۸- ۸) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فى بعض النسخ:«و»بدل«عن».

عبد الرحمان البصریّ) (۱)،عن أبی المغرا (۲)،عن أبی بصیر،عن خیثمه،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سمعته یقول:نحن جنب اللّه،و نحن صفوته،و نحن خیرته، و نحن مستوع مواریث الأنبیاء،و نحن أمناؤ اللّه،و نحن حجّه اللّه،و نحن أرکان الإیمان،و نحن دعائم الإسلام،و نحن من (۳)رحمه اللّه علی خلقه،و نحن الذین بنا یفتح اللّه (۴)و بنا یختم،و نحن أئمّه الهدی،و نحن مصابیح الدجی،و نحن منار الهدی،و نحن السّابقون و نحن الآخرون،و نحن العلم المرفوع للخلق؛من تمسّک بنا لحق،و من تخلّف عنّا غرق،و نحن قاده الغرّ المحجّلین،و نحن خیره اللّه،و نحن الطریق و صراط اللّه المستقیم إلی اللّه،و نحن من نعمه اللّه علی خلقه، و نحن المنهاج،و نحن معدن النبوّه،و نحن موضع الرساله،و نحن الذین إلینا مختلف الملائکه،و نحن السراج لمن استضاء بنا،و نحن السبیل لمن اقتدی بنا، و نحن الهداه إلی الجنّه،و نحن عزّ الإسلام،و نحن الجسور و القناطر؛من مضی علیها سبق،و من تخلّف عنها محق،و نحن السّنام الأعظم،و نحن الذین بنا تنزل (۵)الرحمه،و بنا تسقون الغیث،و نحن الذین بنا یصرف عنکم العذاب؛فمن عرفنا و نصرنا و عرف حقّنا و أخذ بأمرنا فهو منّا و إلینا (۶).

۱- ۱) فی«ط»و البحار:عبد الرّحمان بن أبی عبد اللّه البصریّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فی کمال الدین.

۲- ۲) فی«ط»:المعزا،و فی«م»:المعرا،و المثبت عن البحار و بعض النسخ.

۳- ۳) لیست فی البحار.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«ط»:نزل،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) رواه الصدوق فی کمال الدین و تمام النعمه:۲۰۵-۲۰۶ ح ۲۰ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن العبّاس بن معروف،عن عبد اللّه بن عبد الرحمان البصریّ،عن أبی المغرا-

[۲۶۱]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أبيه،عن محمّد(بن أبی عمیر) (۱)،(عن ابن أذینه) (۲)،عن برید العجلیّ قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه(تبارک و تعالی) (۳): وَ کَذٰلِکَ جَعَلْنٰاکُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَکُونُوا شُهَدٰاءَ عَلَی النّٰاسِ وَ یَکُونَ الرَّسُولُ عَلَیْکُمْ شَهِیداً ۴قال:نحن الأمّه ۵الوسط،و نحن شهداء اللّه علی خلقه و حجّته فی أرضه ۶.

[۲۶۲]۱۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن إسماعیل،عن(عمّه) ۷

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۲) ما بین القوسین لیس فی بعض النسخ.

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:عزّ و جلّ.

حمزه بن بزیع،عن علیّ بن سوید(السائی) (۱)،عن أبی الحسن موسی علیه السّلام فی (۲)قول اللّه تعالی ۳: یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللّهِ قال:جنب اللّه أمیر المؤمنین،و کذلک من کان من ۴بعده(من) (۳)الأوصیاء بالمکان الرفیع إلی أن ینتهی الأمر إلی آخرهم (۴).

[۲۶۳]۱۳-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن إسماعیل النیشابوریّ (۵)،عن أحمد بن الحسن الکوفیّ،عن إسماعیل بن نصر و علیّ بن عبد اللّه الهاشمیّ،عن عبد الرحمان (۶)بن کثیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:کان أمیر المؤمنین علیه السّلام یقول:أنا علم اللّه،و أنا قلب اللّه الواعی،و لسان اللّه الناطق،و عین اللّه الناظر،و أنا جنب اللّه، و أنا ید اللّه (۷). (۸)

ص:۱۴۳

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۴-۳-۲) لیست فی«م».

۳- ۵) أضفناه من«م».

۴- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۴۵ ح ۹ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع،عن عمّه حمزه بن بزیع،عن علیّ بن سوید...الخ. و رواه شرف الدین النجفیّ فی تأویل الآیات ۲:۵۲۰ ح ۲۶ عن محمّد بن العبّاس و هو بسنده عن أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن إسماعیل،عن حمزه بن بزیع،عن علیّ السائیّ...الخ.

۵- ۷) فی«م»:النیسابوریّ.

۶- ۸) فی«ط»:عبد المزاحم،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار،و هو موافق لما فی توحید الصدوق.

۷- ۹) قال الصدوق رحمه اللّه:معنی قوله علیه السّلام:«و أنا قلب اللّه الواعی»أنا القلب الذی جعله اللّه وعاء لعلمه،و قلبه إلی طاعته،و هو قلب مخلوق اللّه عزّ و جلّ،کما هو عبد اللّه عزّ و جلّ،و یقال:قلب اللّه،کما قال:عبد اللّه و بیت اللّه و جنّه اللّه و نار اللّه.و أمّا قوله:«عین اللّه»فإنّه یعنی به الحافظ لدین اللّه،و قد قال اللّه عزّ و جلّ:«تجری بأعیننا»أی بحفظنا،و کذلک قوله عزّ و جلّ:«و لتصنع علی عینی»معناه علی حفظی.

۸- ۱۰) رواه الصدوق فی التوحید:۱۶۳ ح ۱ بسنده عن علیّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه اللّه،عن-

[۲۶۴]۱۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقىّ،عن النضر بن سويد،عن يحيى ۱الحلبىّ،عن عبد اللّه بن مسكان،عن مالك الجهنىّ قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّا شجره من جنب اللّه أو جذوه ۲؛فمن وصلنا وصله اللّه.

[۲۶۵]۱۵-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن عبد اللّه بن جبلّه ۳،عن علىّ بن أبى حمزه،عن أبى بصير قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:ألا تحدّثنى فيكم بحديث؟ قال:نحن ولاه أمر اللّه،و ورثه وحى اللّه،و عتره نبىّ اللّه.

[۲۶۶]۱۶-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عيسى ۴،عن الحسين بن سعيد،عن علىّ بن الصلت،عن الحكم و إسماعيل،عن بريد قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:بنا عبد اللّه،و بنا عرف اللّه،و بنا وحّد ۵اللّه،و محمّد صلّى اللّه عليه و آله حجاب اللّه ۶. ۷

۴-باب فی الأئمّه من آل محمّد علیهم السّلام أنّهم وجه اللّه

الذی ذکره فی الکتاب

(۱)

[۲۶۷]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب، عن علیّ بن أبی حمزه،عن سیف بن عمیره،(عن أبی بصیر) (۲)،عن الحارث ابن المغیره قال:کنّا عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فسأله رجل عن قول اللّه تعالی (۳): کُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ إِلاّ وَجْهَهُ (۴)؟فقال:ما یقولون(فیه) (۵)؟قلت:یقولون:یهلک (۶)کلّ شیء إلاّ وجهه.فقال (۷):سبحان اللّه،لقد قالوا عظیما،إنّما عنی کلّ شیء هالک إلاّ وجهه(یعنی وجهه) (۸)الذی یؤتی منه؛و نحن وجهه الذی یؤتی منه (۹).

[۲۶۸]۲-حدّثنا الحجّال،عن صالح بن السندیّ (۱۰)،عن الحسن (۱۱)بن

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) ما بین القوسین لیس فی بعض النسخ.

۳- ۳) فی«م»:عزّ و جلّ،و فی البحار:تبارک و تعالی.

۴- ۴) القصص:۸۸.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»و البحار:هلک،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«م»:قال.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۴۳ ح ۱ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن علیّ بن النعمان،عن سیف بن عمیره،عمّن ذکره،عن الحارث بن المغیره النصریّ قال:سئل أبو عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:سندیّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:الحسین،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

محبوب،عن الأحول،عن سلام بن المستنير قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه تعالى (1): كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ، قال:نحن و اللّه وجهه الذى قال،و لن يهلك يوم القيامه من أتى اللّه بما أمر به من طاعتنا و موالاتنا،ذاك(و اللّه) (2)الوجه الذى(قال اللّه:) (3)كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ، (و) (4)ليس منّا ميّت يموت إلاّ خلفه عقبه منه إلى يوم القيامه (5).

[269]3-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن ابن أبي عمير،عن منصور،(عن جليس له،عن أبى حمزه) (6)قال:قلت لأبى جعفر عليه السّلام:جعلنى اللّه فداك،أخبرنى عن قول اللّه(تبارك و تعالى) (7): كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ؟ قال:يا فلان، فيهلك (8)كلّ شيء و يبقى الوجه؟!اللّه أعظم من أن يوصف،و لكن معناها:كلّ شيء هالك إلاّ دينه،نحن الوجه الذى يؤتى اللّه (9)منه،لم نزل فى(عباد اللّه) (10)مادام للّه فيهم رويّه.قلت:و ما الرويّه جعلنى اللّه فداك؟!قال:حاجه،فإذا لم يكن

1- 1) ليست فى«م»و البحار.

2- 2) أضفناه من«م».

3- 3) أضفناه من«م»و البحار.

4- 4) أضفناه من«م».

5- 5) رواه شرف الدين النجفىّ فى تأويل الآيات 1:425-426 ح 25 عن محمّد بن العبّاس و هو بسنده عن عبد اللّه بن همام،عن عبد اللّه بن جعفر،عن إبراهيم بن هاشم،عن محمّد بن خالد،عن الحسن بن محبوب،عن الأحول،عن سلام بن المستنير...الخ.

6- 6) فى«م»بدل ما فى القوسين:عن جليس له عند أبى حمزه،و فى البحار:عن جليس لأبى حمزه عن أبى حمزه.

7- 7) ما بين القوسين ليس فى«م».

8- 8) فى«ط»:فهلك،و المثبت عن«م»و البحار.

9- 9) ليست فى البحار.

10- 10) فى«م»بدل ما فى القوسين:عباده،و فى البحار كما فى المتن.

له فيهم حاجه رفعنا إليه فيصنع (۱)بنا ما أحبّ (۲).

[۲۷۰]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن عليّ بن حديد، عن عليّ بن أبی المغيره،عن أبی سلام النخّاس،عن سوره بن كليب قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:نحن المثانی(التی أعطاها) (۳)اللّه نبيّنا صلّى اللّه عليه و آله،و نحن وجه اللّه فی الأرض نتقلّب بين أظهركم،عرفنا من عرفنا،و جهلنا من جهلنا؛فمن (۴)جهلنا فأمامه اليقين (۵).

۱- ۱) فی«م»:يصنع.

۲- ۲) رواه ابن بابويه فی الإمامه و التبصره:۹۲-۹۳ ح ۸۲ بسنده عن عبد اللّه بن جعفر الحميریّ،عن محمّد بن عيسی،عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع،عن منصور بن يونس،عن جليس له،عن أبی حمزه...الخ. و رواه البرقیّ فی المحاسن ۱:۲۱۸-۲۱۹ ح ۱۱۶ بسنده عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع،عن منصور بن يونس،عن جليس لأبی حمزه الثمالیّ،عن أبی حمزه...إلى قوله:«يؤتی منه». و رواه القمّیّ فی تفسيره ۲:۱۴۷ بسنده عن أبيه،عن ابن أبی عمير،عن منصور بن يونس،عن أبی حمزه...الخ. و رواه الصدوق فی كمال الدين و تمام النعمه:۲۳۱ ح ۳۳ بسنده عن أحمد بن محمّد بن يحيی العطّار رضی اللّه عنه، عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن عيسی بن عبيد،عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع،عن منصور بن يونس،عن جليس له،عن أبی حمزه...الخ.و رواه فی التوحيد:۱۴۹ ح ۱ و معانی الأخبار:۱۲ ح ۱ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أ؛مد بن محمّد بن عيسی،عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع،عن منصور ابن يونس،عن جليس لأبی حمزه،عن أبی حمزه...الخ.

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسين:الذی أعطاه،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فی التوحيد.

۴- ۴) فی«م»:و من.

۵- ۵) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۱۴۳ ح ۳ بسنده عن محمّد بن يحيی،عن أحمد بن محمّد بن عيسی،عن محمّد بن سنان،عن أبی سلام النخّاس،عن بعض أصحابنا،عن أبی جعفر عليه السّلام،و فی آخره:«و إمامه المتقين»بدل«فأمامه اليقين». و رواه الصدوق فی التوحيد:۱۵۰ ح ۶ بسنده عن أحمد بن محمّد بن يحيی العطّار رحمه اللّه،عن أبيه،عن سهل-

[۲۷۱]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن إسماعیل،عن منصور،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قلت له:جعلت فداک،أخبرنی عن قول اللّه(تبارک و) (۱)تعالی: کُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ إِلاّ وَجْهَهُ؟ قال:یا فلان،فیهلک (۲)کلّ شیء و یبقی الوجه؟اللّه أعظم من أن یوصف،و لکن معناها:کلّ شیء هالک إلاّ دینه و نحن الوجه الذی یؤتی اللّه منه (۳).

[۲۷۲]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین،عن بعض أصحابنا،عن سیف ابن عمیره،عن ابن المغیره قال:کنّا عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فسأله رجل عن قول اللّه تعالی (۴): کُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ إِلاّ وَجْهَهُ، قال:ما یقولون فیه؟قلت:یقولون:

یهلک کلّ شیء إلاّ وجهه.فقال:یهلک کلّ شیء إلاّ وجهه الذی یؤتی منه؛و نحن وجه اللّه الذی یؤتی منه (۵).

۵-باب فی الأئمّه علیهم السّلام و أنّهم المثانی التی أعطی النبی صلّی اللّه علیه و آله

[۲۷۳]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن هارون بن خارجه قال:قال لی أبو الحسن علیه السّلام:نحن المثانی التی

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»:یهلک،و المثبت عن«م».

۳- ۳) تقدّمت تخریجات هذه الروایه تحت الرقم ۳ من هذا الباب.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) تقدّمت تخریجات هذه الروایه تحت الرقم ۱ من هذا الباب.

أوتيها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،و نحن وجه اللّه نتقلّب بين أظهركم؛فمن عرفنا عرفنا (1)، و من لم يعرفنا فأمامه اليقين.

[274]2-حدّثنا أحمد بن محمّد (2)،عن الحسين بن سعيد،(عن ابن سنان) (3)عن أبى سلام،عن بعض أصحابه،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:نحن المثانى التى أعطى اللّه نبيّنا صلّى اللّه عليه و آله،و نحن وجه اللّه نتقلّب فى الأرض بين أظهركم (4).

6-باب ما خصّ اللّه به الأئمّه من آل محمّدصلّى اللّه عليهم أجمعين

اشاره

و ولايه الملائكه(لهم)

(5)(6)

[275]1-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع و الحسين ابن سعيد،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى الصباح الكنانىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:سمعته يقول:و اللّه إنّ فى السماء لسبعين صنفا من الملائكه لو اجتمع عليهم أهل الأرض كلّهم يحصون عدد كلّ صنف منهم ما أحصوهم،و إنّهم ليدينون بولايتنا (7).

[276]2-و روى علىّ بن إسماعيل،(عن محمّد بن إسماعيل) (8)عن محمّد بن

1- 1) ليست فى«م»و البحار.

2- 2) فى البحار:الحسن.

3- 3) أضفناه من«م»و البحار،و هو موافق لما فى الكافى.

4- 4) تقدّمت تخريجات هذا الحديث تحت الحديث الرقم 4 من الباب المتقدّم.

5- 5) ما بين القوسين ليس فى«م».

6- 6) أضفناه من«م».

7- 7) رواه الكلينىّ فى الكافى 1:437 ح 5 بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع،عن محمّد بن الفضيل...الخ.

8- 8) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

الفضيل،عن أبی الصباح،عن أبی جعفر علیه السّلام بمثل ذلک.

[۲۷۷]۳-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد بن عیسی،عن أخیه (۱)عبد الرحمان بن محمّد (۲)،عن إبراهیم بن أبی البلاد،عن سدیر الصیرفیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

إنّ أمرکم هذا عرض علی الملائکه فلم یقرّ به إلاّ المقرّبون.

[۲۷۸]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن محمّد ابن الفضیل،عن أبی الصباح الکنانیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال:و اللّه إنّ فی السماء لسبعین صنفا من الملائکه لو اجتمع أهل الأرض أن یعدّوا عدد صنف منهم ما عدّوهم،و إنّهم لیدینون بولایتنا.

[۲۷۹]۵-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن إبراهیم بن أبی البلاد،عن سدیر الصیرفیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ أمرکم هذا عرض علی الملائکه فلم یقرّ به إلاّ المقرّبون،و عرض علی الأنبیاء فلم یقرّ به إلاّ المرسلون،و عرض علی المؤمنین فلم یقرّ به إلاّ الممتحنون (۳).

[۲۸۰]۶-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن محمّد بن الهیثم،عن أبیه،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال (۴):قال لی:یا أبا حمزه،ألا تری أنّه اختار لأمرنا من الملائکه المقرّبین،و من الأنبیاء المرسلین،و من المؤمنین الممتحنین.

۱- ۱) فی«ط»هنا زیاده«عن»و هی غیر مذکوره فی«م»و بعض النسخ.
۲- ۲) فی البحار:عبد اللّه بن عیسی،عن أخیه،عن عبد الرحمان بن محمّد.
۳- ۳) رواه فرات بن إبراهیم الکوفیّ فی تفسیره:۴۲۷ و ۴۲۸ ح ۵۶۴ بسنده عن محمّد بن الحسین-یعنی الصائغ-عن أیّوب،عن إبراهیم بن أبی البلاد،عن سدیر الصیرفیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،ضمن حدیث، و فی آخره«المخلصون»بدل«الممتحنون».
۴- ۴) لیست فی«م».

[۲۸۱]۷-حدّثنا أحمد بن موسی،عن محمّد بن(أحمد) (۱)المعروف بغزال مولی حرب بن زیاد البجلیّ،عن (۲)أبی جعفر الحمامیّ الکوفیّ،عن الأزهر البطّیخیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اللّه عرض ولایه أمیر المؤمنین(فقبلها الملائکه) (۳)و أباها ملک یقال له (۴)فطرس،فکسر اللّه جناحه.

فلمّا ولد الحسین بن علی(بن أبی طالب) (۵)علیهما السّلام بعث اللّه جبرئیل (۶)فی سبعین ألف ملک (۷)إلی محمّد صلّی اللّه علیه و آله یهنّئهم بولادته،فمرّ بفطرس،فقال له فطرس:یا جبرئیل،إلی أین تذهب؟قال:بعثنی اللّه إلی محمّد أهنّئهم بمولود ولد (له) (۸)(فی هذه) (۹)اللیله.فقال له فطرس:احملنی معک و سل محمّدا یدعو لی.

فقال (۱۰)له جبرئیل:ارکب جناحی،فرکب جناحه،فأتی محمّدا صلّی اللّه علیه و آله فدخل علیه و هنّأه،فقال له:یا رسول اللّه،إنّ فطرس بینی و بینه أخوّه،و سألنی أن أسألک أن تدعو اللّه له أن یردّ علیه جناحه.

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لفطرس:أتفعل؟قال:نعم،فعرض علیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۲) فی«ط»هنا زیاده محمّد،و لیست فی«م»و البحار،و فی بعض النسخ:محمّد بن جعفر الحمامی.

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:فقبلتها.

۴- ۴) فی«ط»:لها،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«م»:جبریل،و کذا باقی الموارد.

۷- ۷) فی«م»:ملکا.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) فی«م»:قال.

ولایه أمیر المؤمنین علیه السّلام فقبلها (۱)،فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:شأنک بالمهد فتمسّح به و بمن (۲)فیه.

قال:فمضی فطرس (۳)إلی مهد الحسین(بن علیّ) (۴)و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یدعو له.

قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:فنظرت إلی ریشه و إنّه لیطلع و یجری فیه (۵)الدم، و یطول حتّی لحق بجناحه الآخر و عرج مع جبرئیل إلی السماء و صار إلی موضعه.

[۲۸۲]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد (۶)،عن عمر بن عبد العزیز،عن الخیبریّ، عن یونس بن ظبیان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعناه (۷)یقول:ما جاورت (۸)ملائکه اللّه تبارک و تعالی فی(دنوّها منه) (۹)إلاّ بالذی أنتم علیه،و إنّ الملائکه لیصفون (۱۰)ما تصفون،و یطلبون ما تطلبون،و إنّ من الملائکه ملائکه یقولون:إنّ قولنا فی آل محمّد مثل (۱۱)الذی جعلتهم علیه.

[۲۸۳]۹-حدّثنا علیّ بن محمّد،عن القاسم بن محمّد،عن سلیمان بن داود،

۱- ۱) فی«م»:فقبل.

۲- ۲) فی«ط»و البحار بدل«بمن»،«تمرّغ»،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»هنا زیاده:فمشی.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار:منه،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«ط»و نسخه من البحار:عمر،و المثبت عن«م»و بعض نسخ البحار. و هو الظاهر(أی:أحمد بن محمّد)المطابق لغیر واحد من الأسانید،و أمّا روایه أحمد بن عمر عن عمر ابن عبد العزیز فلم أجده فی غیر هذا الموضع.(الزنجانی)

۷- ۷) فی البحار:سمعنا.

۸- ۸) فی«م»و البحار:حاورت.

۹- ۹) فی«م»بدل ما فی القوسین:دنوّ قربها منه.

۱۰- ۱۰) فی«ط»و«م»:لتصفون،و المثبت عن البحار.

۱۱- ۱۱) لیست فی«م»و البحار.

عن حمّاد بن عيسى قال:سأل رجل أبا عبد اللّه عليه السّلام فقال:الملائكه أكثر أم (۱)بنو آدم؟فقال (۲):و الذى نفسى بيده لملائكه اللّه فى السماوات أكثر من عدد التراب (فى الأرض) (۳)،و ما فى السماء موضع قدم إلاّ و فيه ملك(يسبّح له و يقدّسه) (۴)، و لا فى الأرض شجره و لا مثل غرزه إلاّ و فيها ملك موكّل بها (۵)يأتى اللّه كلّ يوم بعملها (۶)-و (۷)اللّه أعلم بها-و ما منهم أحد إلاّ و يتقرّب إلى اللّه فى كلّ يوم بولايتنا أهل البيت،و يستغفر لمحبّينا،و يلعن أعدائنا (۸)،و يسأل اللّه أن يرسل عليهم من العذاب إرسالا (۹).

باب نادر

(۱۰)

[۲۸۴]۱-(حدّثنا) (۱۱)إبراهيم بن هاشم،عن الحسين بن سيف،عن أبيه،عن أبى الصّامت فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ سَخَّرَ لَكُمْ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ

۱- ۱) فى«ط»:أو،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«م»:قال.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فى«ط»بدل ما فى القوسين:يقدّس له و يسبّح،و المثبت عن«م».

۵- ۵) ليست فى«م».

۶- ۶) فى«م»:بعلمها.

۷- ۷) الواو ليست فى«م».

۸- ۸) فى«م»:أعدانا.

۹- ۹) رواه القمّى فى تفسيره ۲:۲۵۵ بسنده عن أبيه،عن القاسم بن محمّد،عن سليمان بن داود المنقرىّ،عن حمّاد...الخ.

۱۰- ۱۰) فى«ط»بدل ما فى القوسين:نادر من الباب،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

جَمِيعاً مِنْهُ (۱) (۲)قال:أخبرهم (۳)بطاعتهم (۴).

[۲۸۵]۲-(و (۵) روی) (۶)بعض أصحابنا،عن أحمد بن محمّد السیّاریّ (۷)و قد سمعته (۸)أنا من أحمد(بن محمّد) (۹)قال:حدّثنی أبو محمّد عبید بن أبی عبد اللّه الفارسیّ و (۱۰)غیره رفعوه إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ الکرّوبیّین قوم من شیعتنا من الخلق الأوّل،جعلهم اللّه خلف العرش،لو قسّم نور(واحد منهم) (۱۱)علی أهل الأرض لکفاهم.

ثمّ قال:إنّ موسی علیه السّلام لمّا سأل ربّه ما سأل،أمر واحدا (۱۲)من الکرّوبیّین فتجلّی للجبل فجعله دکّا.

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) الجاثیه:۱۳.

۳- ۳) فی«ط»:أجبرهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) کأنّ الخطاب متوجّه إلی الأئمّه علیهم السّلام،و الضمیر إمّا للأئمّه أو لما فیهما،أو الأوّل للأوّل و الثانی للثانی أو بالعکس.(البحار)

۵- ۵) لیست فی«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) ما بین القوسین لیس فی بعض النسخ.

۷- ۷) فی«ط»هنا زیاده:قال،و لیست فی«م»و بعض النسخ.

۸- ۸) فی«ط»:سمعت،و المثبت عن«م».

۹- ۹) لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) فی بعض النسخ«أو»بدل«و».

۱۱- ۱۱) فی«م»بدل ما فی القوسین:أحدهم.

۱۲- ۱۲) فی«م»:رجلا.

۷-باب ما خصّ اللّه به الأئمّه من آل محمّد علیهم السّلام من ولایه

أولی العزم لهم فی المیثاق و غیره

[۲۸۶]۱-حدّثنا (۱)أبو جعفر أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن مفضّل ابن صالح،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلی آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِیَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً (۲)قال:عهد إلیه فی محمّد و الأئمّه من بعده فترک و لم یکن له عزم فیهم (۳)أنّهم هکذا،و إنّما سمّی أولوا العزم أولوا (۴)العزم لأنّه (۵)عهد إلیهم فی محمّد و الأوصیاء من بعده و المهدیّ و سیرته فأجمع عزمهم أنّ ذلک کذلک و الإقرار به (۶). (۷)

[۲۸۷]۲-حدّثنا (۸)أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن داود العجلیّ، عن زراره،عن حمران،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ اللّه تبارک و تعالی حیث خلق

۱- ۱) فی«ط»:حدّثنی،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) طه:۱۱۵.

۳- ۳) لیست فی«م»و البحار.

۴- ۴) فی«م»:أولی.

۵- ۵) فی«م»:أنّه.

۶- ۶) کأنّه محمول علی أنّه لم یکن له علیه السّلام من العزم و الاهتمام التامّ و السرور بهذا الأمر و التذکّر له ما کان لأولی العزم.(البحار)

۷- ۷) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۱۶ ح ۲۲ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم...الخ. و رواه الصدوق فی علل الشرایع ۱:۱۷۲ الباب ۱۰۱ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن علیّ بن الحکم،عن المفضّل بن صالح،عن جابر بن یزید...الخ.

۸- ۸) فی«ط»:حدّثنی،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

الخلق،خلق ماء عـذبا و ماء مالحا أجاجا فامتزج الماءان،فأخـذ طينا من أديم الأرض فعركه عركا شديدا،فقال لأصـحاب اليمين و هـم (۱)كالـذرّ:يـدبّون إلى الجنّـه بسـلام،و قـال لأصـحاب الشـمال:يـدبّون إلى النّـار و لاـ أبـالی،ثـمّ (۲)قال:ألست بربّكم؟قالوا:بلی،شهدنا أن تقولوا يوم القيامه إنّا كنّا عن هذا غافلين.

قـال:ثـمّ أخـذ الميثـاق على النـبيّين فقـال:أ لست بربّكـم؟ثـمّ (۳)قـال:و أنّ هـذا محمّـد رسـول اللّـه،و أنّ هـذا علیّ أمير المؤمنين؟قالوا:بلی.(قال:) (۴)فثبتت لهم النبوّه.و أخذ الميثاق على أولی (۵)العزم ألا (۶)إنّی ربّكم و محمّـد رسولی (۷)و علیّ أمير المؤمنين و أوصياؤه من بعده ولاه أمری و خزّان علمی،و أنّ المهدی أنتصر به لدينی،و أظهر به دولتی،و أنتقم به من أعدائی،و أعبد به طوعا و كرها.قالوا:

أقررنا و شهدنا يا ربّ،و لم يجحد آدم و لم يقرّ؛فثبتت العزيمه لهؤلاء الخمسه فی المهدیّ و لم يكن لآدم عزم على الإقرار به و هو قوله عزّ و جلّ (۸): وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً قال:إنّما يعنی فترك.

ثمّ أمر نـارا فتأجّجت (۹)فقال لأصحاب الشّمال:أدخلوها،فهابوها،و قال لأصحاب اليمين:أدخلوها،فدخلوها،فكانت عليهم بردا و سلاما.فقال أصحاب

۱- ۱) فی«ط»هنا زياده:فيهم.

۲- ۲) ليست فی«م».

۳- ۳) ليست فی«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»:أولوا،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) ليست فی«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»و البحار:رسول اللّه.

۸- ۸) «عزّ و جلّ»ليست فی«م».

۹- ۹) فی«ط»:فأجّجت،و المثبت عن«م»و البحار.

الشمال:يا ربّ،أقلنا.فقال:قد أقلتكم،اذهبوا فادخلوها،فهابوها؛فثمّ ثبتت الطاعه و المعصيه و الولايه (۱).

[۲۸۸]۳-و رواه أيضا عن عليّ بن الحكم،عن هشام بن سالم،عن رجل،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام مثله.

[۲۸۹]۴-حدّثنا الحسين (۲)بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن جعفر بن محمّد(بن عبد اللّه (۳)) (۴)،عن محمّد بن عيسى القمّيّ،عن محمّد بن سليمان،عن عبد اللّه بن سنان،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام فی قوله:«و لقد عهدنا إلى آدم من قبل كلمات فی محمّد و عليّ و الحسن و الحسين و الأئمّه من ذرّيّتهم فنسی»هكذا و اللّه أنزلت على محمّد صلّى اللّه عليه و آله (۵).

[۲۹۰]۵-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن أبی عبد اللّه البرقيّ،عن الحسين بن عثمان،عن محمّد بن الفضيل،عن أبی حمزه قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:إنّ عليّا آيه لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله،(و) (۶)إنّ محمّدا يدعو إلى ولايه عليّ عليه السّلام.

[۲۹۱]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن موسى،عن عليّ بن حسّان، عن عبد الرحمان بن كثير،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام فی(قول اللّه تعالى (۷)) (۸): وَ إِذْ

ص:۱۵۷

۱- ۱) رواه الكلينيّ فی الكافی ۲:۸ ح ۱ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد...الخ.

۲- ۲) فی«ط»:الحسن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۳- ۳) فی الكافی«عبيد اللّه»مصغّرا و لعلّه الأصحّ.(الزنجانی)

۴- ۴) ما بين القوسين ليس فی البحار.

۵- ۵) رواه الكلينی فی الكافی ۱:۴۱۶ ح ۲۳ بنفس السند و باختلاف يسير فی المتن.

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) ليست فی«م».

۸- ۸) فی البحار بدل ما فی القوسين:قوله عزّ و جلّ.

أَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ (۱) (۲)إلی آخر الآیه،قال:أخرج اللّه من ظهر آدم ذرّیّته إلی یوم القیامه فخرجوا کالذرّ،فعرّفهم نفسه،و لو لا ذلک لم یعرف أحد ربّه.ثمّ قال:أ لست بربّکم؟قالوا:بلی.و أنّ(هذا محمّد رسولی) (۳)و علیّ أمیر المؤمنین(خلیفتی و أمینی) (۴).

[۲۹۲]۷-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن النضر بن شعیب (۵)،عن خالد بن حمّاد (۶)و محمّد بن الفضیل،عن الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:أوحی اللّه إلی نبیّه: فَاسْتَمْسِکْ بِالَّذِی أُوحِیَ إِلَیْکَ إِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ (۷)قال:إنّک علی ولایه علیّ،و علیّ هو الصراط المستقیم (۸). (۹)

[۲۹۳]۸-أحمد بن محمّد،عن الحسن بن موسی،عن علیّ بن حسان،عن عبد الرحمان بن کثیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلی أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قال:

أخرج اللّه من ظهر آدم ذرّیّته إلی یوم القیامه کالذّرّ فعرّفهم نفسه،و لو لا ذلک

۱- ۱) فی البحار هنا زیاده:«و أشهدهم علی أنفسهم أ لست بربّکم».

۲- ۲) الأعراف:۱۷۲.

۳- ۳) فی البحار بدل ما فی القوسین:محمّدا رسول اللّه.

۴- ۴) ما بین القوسین لیس فی البحار.

۵- ۵) فی«ط»سوید،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الکافی.

۶- ۶) الصواب«ماد»کما فی الکافی و فی«م»:ماذ و أصلح بخطّ جدید فصار حمّاذ،و یتنقّط آخره لعلّه من جهه رسم الخط.(الزنجانی)

۷- ۷) الزخرف:۴۳.

۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۱۶-۴۱۷ ح ۲۴ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن النضر بن شعیب،عن خالد بن ماد،عن محمّد بن فضیل...الخ.

۹- ۹) فی«ط»هنا تکرار روایه عبد اللّه بن عامر التی مضت آنفا فحذفناها،و إنّها لیست فی«م»و بعض النسخ.

لم يعرف أحد ربّه.و قال:أ لست بربّكم؟قالوا:بلى،و إنّ هذا محمّد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و عليّ أمير المؤمنين عليه السّلام (1).

٨-باب ما خصّ اللّه به الأئمّه من آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله من ولايه الأنبياء

لهم في الميثاق و غيره و ما أعلموا من ذلك

[٢٩٤]١-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن الحسن بن محبوب،عن محمّد بن الفضيل،عن أبي الحسن عليه السّلام قال:ولايه عليّ مكتوبه (2)في جميع صحف الأنبياء، و لن (3)يبعث اللّه نبيّا (4)إلاّ بنبوّه محمّد و ولايه (5)وصيّه عليّ(صلوات اللّه عليهما) (6). (7)

[٢٩٥]٢-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن العبّاس،عن عبد اللّه بن المغيره،عن أبي حفص (8)،عن أبي هارون العبديّ،عن أبي سعيد الخدريّ قال:(رأيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سمعته) (9)يقول:يا عليّ،ما بعث اللّه نبيّا إلاّ و قد دعاه إلى

١- ١) قد مضت مثل هذه الروايه آنفا بنفس السند و باختلاف في المتن،و هي لا توجد في«م»و بعض النسخ، و في البحار روى في موضع الروايه كما في السابقه،و في موضع كهذه.

٢- ٢) في«ط»:مكتوب،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما في الكافي.

٣- ٣) في«م»:لم.

٤- ٤) في«م»:رسولا.

٥- ٥) «ولايه»ليست في«م»و البحار.

٦- ٦) أضفناه من البحار.

٧- ٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١:٤٣٧ ح ٦ بسنده عن محمّد،عن أحمد بن محمّد،عن ابن محبوب...الخ، و في آخره:و وصيّه عليّ.

٨- ٨) في«ط»:جعفر،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار،و هو موافق لما في الاختصاص.

٩- ٩) في البحار بدل ما في القوسين:سمعت رسول اللّه.

ولايتك؛طائعا أو (۱)کارها (۲).

[۲۹۶]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن أبی عمیر،عن جمیل و الحسن بن راشد عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه(تبارک و تعالی) (۳): أَ لَمْ نَشْرَحْ لَکَ صَدْرَکَ (۴)قال:فقال:بولایه(أمیر المؤمنین) (۵)علیّ علیه السّلام (۶).

[۲۹۷]۴-حدّثنا الحسن بن علیّ بن النعمان،عن یحیی (۷)أبی زکریّا (۸)بن عمرو الزیّات (۹)قال:سمعت(من أبی) (۱۰)و محمّد بن سماعه یرویه عن فیض بن أبی شیبه،عن محمّد بن مسلم قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:إنّ اللّه(تبارک و تعالی) (۱۱)أخذ میثاق النبیّین علی ولایه علیّ،و أخذ عهد النبیّین بولایه علیّ علیه السّلام.

[۲۹۸]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن بعض (۱۲)

۱- ۱) فی«م»:«و».

۲- ۲) رواه المفید فی الاختصاص:۳۴۳ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن العبّاس بن معروف،عن عبد اللّه ابن المغیره الخزّاز،عن أبی حفص العبدیّ،عن أبی هارون العبدیّ...الخ.

۳- ۳) فی«م»:عزّ و جلّ.

۴- ۴) الشرح:۱.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) لیست فی البحار و بعض النسخ.

۷- ۷) فی«ط»و«م»و البحار هنا زیاده«بن»،و الصواب ما أثبتناه. هو أبو زکریّا یحیی بن عمرو بن خلیفه الزیّات الآتی ذکره فی بعض الأسانید،مولاهم الزیّات الکوفی، من أصحاب الصادق علیه السّلام کما فی رجال الشیخ.(الزنجانی)

۸- ۸) فی متن«م»:ذکری،و فی هامشه:زکریّا.

۹- ۹) فی بعض النسخ:یحیی أبی زکریّا الزیّات.

۱۰- ۱۰) فی«م»بدل ما فی القوسین:مروان.

۱۱- ۱۱) لیست فی«م».

۱۲- ۱۲) لیست فی«م»و بعض النسخ.

أصحابه،عن حنّان بن سدير،عن سالم الحنّاط (1)،عن أبی جعفر علیه السّلام فی(قول اللّه) (2)عزّ و جلّ: نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِینُ* عَلی قَلْبِکَ لِتَکُونَ مِنَ الْمُنْذِرِینَ* بِلِسانٍ عَرَبِیٍّ مُبِینٍ (3)قال:هی الولایه لأمیر المؤمنین (4).

[۲۹۹]۶-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن العبّاس بن معروف،عن الحسن بن محبوب،عن حنّان بن سدیر،عن سالم (5)أبی محمّد قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:

أخبرنی عن الولایه أنزل بها جبرئیل (6)من عند ربّ العالمین یوم الغدیر؟فقال:

نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِینُ* عَلی قَلْبِکَ لِتَکُونَ مِنَ الْمُنْذِرِینَ* بِلِسانٍ عَرَبِیٍّ مُبِینٍ* وَ إِنَّهُ لَفِی زُبُرِ الْأَوَّلِینَ. قال:هی الولایه لأمیر المؤمنین.

[۳۰۰]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن سیف بن عمیره، عن أبی بکر الحضرمیّ،عن حذیفه بن أسید الغفّاری (7)قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

ما تکاملت النبوّه لنبیّ فی الأظلّه حتّی عرضت علیه ولایتی و ولایه أهل بیتی، و مثّلوا له فأقرّوا بطاعتهم و ولایتهم.

[۳۰۱]۸-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان بن یحیی،و أحمد بن محمّد

۱- ۱) فی«ط»:سلمه بن الحنّاط،و فی«م»و بعض النسخ:سلمه الخیّاط،و فی أخری:سالم الخیّاط،و المثبت هو الصواب و الموافق لما فی سند الخبر الآتی ذکره و ما فی الکافی.سالم بن عبد اللّه أبو محمّد الحنّاط(الخیّاط-خ ل)الکوفیّ،من أصحاب الصادق علیه السّلام.(الزنجانی)

۲- ۲) فی«م»بدل ما فی القوسین:قوله.

۳- ۳) الشعراء:۱۹۳-۱۹۵.

۴- ۴) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۱۲ ح ۱ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن بعض أصحابنا،عن حنان بن سدیر،عن سالم الحنّاط...الخ،و باختلاف یسیر فی المتن.

۵- ۵) هنا فی«ط»زیاده:عن.

۶- ۶) فی«م»:جبریل.

۷- ۷) فی«ط»:الغفار،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

عن الحسين بن سعيد،عن صفوان،عن ابن مسكان،عن حجر بن زائده،عن حمران،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه تعالی (۱): یا أَهْلَ الْکِتابِ لَسْتُمْ عَلی شَیْءٍ حَتّی تُقِیمُوا التَّوْراهَ وَ الْإِنْجِیلَ وَ ما أُنْزِلَ إِلَیْکُمْ مِنْ رَبِّکُمْ وَ لَیَزِیدَنَّ کَثِیراً مِنْهُمْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ طُغْیاناً وَ کُفْراً (۲)قال:هی ولایه أمیر المؤمنین علیه السّلام (۳).

[۳۰۲]۹-حدّثنا أبو الجوزا،عن الحسین بن علوان،عن سعد بن طریف قال:

قال أبو جعفر علیه السّلام:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:ألا إنّ جبرئیل (۴)أتانی فقال:یا محمّد،ربّک یأمرک بحبّ علیّ بن أبی طالب و یأمرک بولایته.

۹-باب آخر فی ولایه الأئمّه علیهم السّلام

(۵)

[۳۰۳]۱-حدّثنا السندیّ بن محمّد،عن یونس بن یعقوب،عن عبد الأعلی قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام (۶):ما نبّئ نبیّ قطّ إلاّ بمعرفه حقّنا و(تفضلینا علی من) (۷)سوانا.

[۳۰۴]۲-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن محمّد بن عمرو،عن یونس بن یعقوب (۸)،عن أبی بصیر قال:سمعت أبا عبد اللّه(علیه الصلاه و السّلام) (۹)یقول:

۱- ۱) فی«م»:عزّ و جلّ.

۲- ۲) المائده:۶۸.

۳- ۳) رواه العیّاشیّ فی تفسیره ۱:۳۳۴ ح ۱۵۶ عن حمران بن أعین،عن أبی جعفر علیه السّلام.

۴- ۴) فی«م»:جبریل.

۵- ۵) فی«م»:باب آخر فی الولایه.

۶- ۶) فی«م»:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

۷- ۷) فی«ط»بدل ما فی القوسین:بفضلنا عمّن،و فی البحار:بفضلنا علی من،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«ط»هنا زیاده:عن عبد الأعلی،و ما فی المتن موافق لما فی تفسیر نور الثقلین. لم أجد روایه عبد الأعلی عن أبی بصیر فی موضع.(الزنجانی)

۹- ۹) أضفناه من«م».

ما من نبیّ نبّئ و لا من رسول ارسل إلاّ بولایتنا و بفضلنا(علی من) (۱)سوانا.

[۳۰۵]۳-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن ابن سنان،عن یونس بن یعقوب،عن عبد الأعلی مولی آل سام قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:ما تنبّئ نبیّ قط إلاّ بمعرفه حقّنا و(تفضیلنا علی من) (۲)سوانا.

[۳۰۶]۴-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،(عن محسن) (۳)،عن یونس بن یعقوب، عن عبد الأعلی قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:ما تنبّئ نبیّ قطّ إلاّ بمعرفه حقّنا و تفضیلنا (۴)علی من سوانا (۵).

[۳۰۷]۵-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن محمّد بن سلیمان (۶)،عن یونس بن یعقوب،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه (۷)قال:ما من نبیّ نبّئ و لا من رسول أرسل إلاّ بولایتنا و تفضیلنا (۸)علی من سوانا.

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:عمّن،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و بفضلنا عمّن،و المثبت عن«م».

۳- ۳) أضفناه من«م»و بعض النسخ. هو محسن بن أحمد البجلیّ،روی عن یونس بن یعقوب فی غیر موضع،و لم أجد روایه عبد اللّه بن محمّد عن یونس بن یعقوب بلا واسطه فی مورد.(الزنجانی)

۴- ۴) فی«ط»بفضلنا،و المثبت عن«م».

۵- ۵) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۳۷ ج ۴ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن عبد اللّه بن محمّد بن عیسی،عن محمّد بن عبد الحمید،عن یونس بن یعقوب...الخ. و رواه الکراجکیّ فی کنز الفوائد:۲۵۹ بسنده عن أبی علیّ بن همام،عن عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ،عن عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن أحمد،عن یونس بن یعقوب،عن عبد الأعلی بن أعین...الخ. محمّد بن أحمد مصحّف محسن بن أحمد.(الزنجانی)

۶- ۶) غرابه روایه محمّد بن سلیمان عن یونس بن یعقوب،ربّما یرجّح کونه سلیمان مصحّفا من سنان. (الزنجانی)

۷- ۷) لیست فی«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»:بفضلنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰-باب آخر فی الولایه

(۱)

[۳۰۸]۱-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن یحیی بن المبارک،عن عبد اللّه بن جبله، عن حمید بن شعیب السبیعیّ،عن جابر قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:ولایتنا ولایه اللّه التی لم یبعث نبیّا قط إلاّ بها (۲). (۳)

[۳۰۹]۲-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن وهیب بن حفص،عن أبی بصیر قال:

قال أبو جعفر علیه السّلام:ولایتنا ولایه اللّه التی لم یبعث اللّه (۴)نبیّا قطّ إلاّ بها.

[۳۱۰]۳-حدّثنا حمزه بن یعلی،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام أنّه (۵)قال:ولایتنا ولایه اللّه التی لم یبعث نبیّا قطّ إلاّ بها.

[۳۱۱]۴-حدّثنا سلمه بن الخطّاب،عن علیّ بن سیف بن عمیره،عن العبّاس ابن عامر،عن أحمد بن رزق الغمشانیّ (۶)،عن محمّد بن عبد الرحمان،عن

۱- ۱) أضفنا هذا الباب من«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) رواه جعفر بن محمّد بن شریح الحضرمیّ فی أصله الذی ضمن الأصول السته عشر:۶۰،عن جابر.

۳- ۳) ولایه اللّه أی ولایه واجبه من اللّه علی جمیع الأمم،أو الحمل علی المبالغه أی لا تقبل ولایه اللّه إلاّ بها. (البحار)

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) فی«ط»:الغشّانیّ،و فی«م»العسانیّ،و فی بعض النسخ:الغسّانیّ،و الصواب ما أثبتناه. الصواب أحمد بن رزق الغمشانیّ،ففی رجال النجاشیّ:أحمد بن رزق الغمشانیّ،بجلیّ ثقه،له کتاب یرویه عنه جماعه-إلی أن قال:-عبّاس بن عامر قال:حدّثنا أحمد بن رزق به.و فی الخلاصه:الغمشانی- بالغین المعجمه المضمومه و الشین المعجمه و النون بعد الألف-.ثمّ إنّه وقع فی بعض نسخ الکتاب و بعض نسخ الکافی زرق بتقدیم المعجمه و الظاهر أنّه مصحّف.(الزنجانی)

أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه (۱)قال:ولایتنا ولایه اللّه التی لم یبعث نبیّا قطّ إلّا بها (۲).

۱۱-باب آخر فی ولایه أمیر المؤمنینصلوات اللّه علیه

اشاره

(۳)

[۳۱۲]۱-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن سعدان بن مسلم،عن صباح المزنیّ، عن الحارث بن حصیره،عن حبّه العرنیّ قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:إنّ اللّه (عزّ و جلّ) (۴)عرض ولایتی علی أهل السماوات و علی أهل الأرض؛أقرّ بها من أقرّ،و أنکرها من أنکر،أنکرها یونس فحبسه اللّه فی بطن الحوت حتّی أقرّ بها.

[۳۱۳]۲-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن الحکم بن مسکین،عن إسحاق بن عمّار،عن رجل،عن جعفر بن محمّد علیه السّلام قال:إنّ اللّه یقول: إِنّا عَرَضْنَا الْأَمانَهَ عَلَی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَیْنَ أَنْ یَحْمِلْنَها وَ أَشْفَقْنَ مِنْها وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ إِنَّهُ کانَ ظَلُوماً جَهُولاً (۵)قال:هی ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام (۶).

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۳۷ ح ۳ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن سلمه بن الخطّاب،عن علیّ بن سیف،عن العبّاس بن عامر،عن أحمد بن رزق الغمشانیّ...الخ. و رواه الطوسیّ فی الأمالی:۶۷۰ ح ۱۴۱۲ بسنده عن أبی عبد اللّه أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، عن أبی الحسن علیّ بن محمّد بن الزبیر القرشیّ،عن علیّ بن الحسن بن فضّال،عن العبّاس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشانیّ...الخ.

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:علیه الصلاه و السّلام.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) الأحزاب:۷۲.

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۱۲ ح ۲ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین...الخ. و رواه شرف الدین النجفیّ فی تأویل الآیات ۲:۴۷۰ ح ۴۰ عن محمّد بن العبّاس و هو بسنده عن الحسین-

[۳۱۴]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،(عن عثمان بن سعيد) (۱)عن مفضّل بن صالح،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه(تبارک و تعالی) (۲): إِنّا عَرَضْنَا الْأَمانَهَ عَلَی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَیْنَ أَنْ یَحْمِلْنَها(وَ أَشْفَقْنَ) ۳قال:الولایه؛أبین أن یحملنها کفرا بها(و عنادا) ۴، وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ و الإنسان الذی حملها أبو فلان.

النوادر من الأبواب فی الولایه

۵

[۳۱۵]۱-(حدّثنا) ۶أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن المفضّل بن صالح،عن محمّد الحلبیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اللّه عرض ولایتنا علی أهل الأمصار فلم یقبلها إلاّ أهل الکوفه ۷.

[۳۱۶]۲-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن ربعی،عن

ص:۱۶۶

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ. لم أجد روایه الحسین بن سعید عن مفضّل بن صالح،و لا روایه عثمان بن سعید عنه فی موضع،و لا یبعد کون الصواب:الحسین بن سعید،عن عثمان بن عیسی،عن مفضّل بن صالح.(الزنجانی)

۲- ۲) فی«م»:عزّ و جلّ.

محمّـد بن مسـلم،عن أبى جعفر عليه السّـلام فى قول اللّه(تبارك و) (۱)تعالى (۲): وَ لَوْ أَنَّهُمْ أَقـامُوا التَّوْراةَ وَ الْإِنْجِيـلَ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ (۳)قال:الولايه (۴).

[۳۱۷]۳-حـدّثنا أحمـد بن محمّد،عن ابن أبى عمير و (۵)غيره،عن محمّـد بن الفضـيل،عن أبى حمزه الثمالىّ،عن أبى جعفر عليه السّـلام قـال:قلت:جعلت فـداك،إنّ الشـيعه يسألونک عن تفسـير هـذه الآيه: عَمَّ يَتَساءَلُونَ* عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (۶)؟ قال:فقال:ذلک (۷)إلىّ إن شئت أخبرتهم و إن شئت لم أخبرهم.قال:فقال:

لکنّى (۸)أخبرک بتفسيرها.

قال:فقلت: عَمَّ يَتَساءَلُونَ؟ قال:فقال:هى فى أمير المؤمنين عليه السّلام.قال:

کان أمير المؤمنين(عليه الصـلاه و السّلام) (۹)يقول:مـا للّه آيه أکبر منّى،و لاـ للّه من نبأ عظيم أعظم منّى،و لقـد عرضت ولايتى على الأمم الماضيه فأبت أن تقبلها.

قال:قلت له: قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ* أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (۱۰)؟قال:هو و اللّه

ص:۱۶۷

۱- ۱) أضفناه من البحار.

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) المائده:۶۶.

۴- ۴) رواه الکلينىّ فى الکـافى ۱:۴۱۳ ح ۶ بسـنده عن محمّد بن إسـماعيل،عن الفضل بن شاذان،عن حمّاد بن عيسى،عن ربعى بن عبد اللّه،عن أبى جعفر عليه السّـلام...الخ.أقول:الظاهر سـقوط محمّد بن مسلم من السند. و رواه العيّاشىّ فى تفسيره ۱:۳۳۰ ح ۱۴۹ عن محمّد بن مسلم.

۵- ۵) فى بعض النسخ«أو»بدل«و».

۶- ۶) النبأ:۱ و ۲.

۷- ۷) فى«م»:ذاک.

۸- ۸) فى«م»:لکن.

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) ص:۶۷ و ۶۸.

أمیر المؤمنین(علیه الصلاه و السّلام) (۱). (۲)

[۳۱۸]۴-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن سنان،عن عتیبه بیّاع القصب،عن أبی بصیر قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ ولایتنا عرضت (۳)علی السماوات و الأرض و الجبال و الأمصار،ما قبلها قبول أهل الکوفه (۴).

[۳۱۹]۵-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن الحسین بن عثمان،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه(تبارک و تعالی) (۵): وَ مَنْ یَکْفُرْ بِالْإِیمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ هُوَ فِی الْآخِرَهِ مِنَ الْخاسِرِینَ (۶)؟قال:تفسیرها فی بطن القرآن یعنی (۷)(و) (۸)من یکفر بولایه علیّ،و علیّ هو الإیمان.

قال:و سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه تعالی (۹): وَ کانَ الْکافِرُ عَلی رَبِّهِ

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۰۷ ح ۳ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن أبی عمیر أو غیره...الخ.

۳- ۳) فی«ط»:عرض،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) رواه المفید فی الأمالی:۱۴۲ ح ۹ مجلس ۱۷ بسنده عن أبی بکر محمّد بن عمر الجعابیّ،عن أبی العبّاس أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانیّ،عن الحسن بن علیّ بن الحسن،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن سنان،عن عبید اللّه القصبانیّ،عن أبی بصیر...الخ،ضمن حدیث.

۵- ۵) فی«م»:عزّ و جلّ.

۶- ۶) المائده:۵.

۷- ۷) لیست فی«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من البحار.

۹- ۹) لیست فی«م»و البحار.

ظَهِيراً (۱)؟قال:تفسيرها فی (۲)بطن القرآن یعنی (۳):علیّ هو ربّه فی الولایه و الطاعه،و الربّ هو الخالق الذی لا یوصف.

و قال أبو جعفر علیه السّلام:إنّ علیّا آیه لمحمّد،و إنّ محمّدا یدعو إلی ولایه علیّ،أما بلغک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:من کنت مولاه فعلیّ مولاه،اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه؟فوالی اللّه من والاه و عادی اللّه من عاداه.

و أمّا قوله: إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ (۴)فإنّه علیّ (۵)یعنی إنّه لمختلف علیه، و قد (۶)اختلف (۷)هذه الأمّه فی ولایته؛فمن استقام علی ولایه علیّ دخل الجنّه، و من خالف ولایه علیّ دخل النار.

و أمّا قوله: يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ (۸)فإنّه یعنی علیّا؛من أفک عن ولایته أفک عن (۹)الجنّه فذلک قوله: يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ.

و أمّا قوله: وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (۱۰)إنّک لتأمر بولایه علیّ علیه السّلام و تدعو إلیها،و علیّ هو الصراط المستقیم.

۱- ۱) الفرقان:۵۵.

۲- ۲) فی«ط»:علی،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) لیست فی«م»و البحار.

۴- ۴) الذاریات:۸.

۵- ۵) لیست فی«م»و البحار.

۶- ۶) فی«م»:فیه.

۷- ۷) فی«م»:اختلفت.

۸- ۸) الذاریات:۹.

۹- ۹) فی«ط»:علی،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) الشوری:۵۲.

و أمّا قوله: فَاسْتَمْسِکْ بِالَّذِی أُوحِیَ إِلَیْکَ (فی علیّ) (۱)إِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ (۲)إنّک علی ولایه علیّ،و علیّ هو الصراط المستقیم.

و أمّا قوله: فَلَمّا نَسُوا ما ذُکِّرُوا بِهِ (۳)(۴)یعنی فلمّا ترکوا ولایه علیّ و قد أمروا بها فَتَحْنا عَلَیْهِمْ أَبْوابَ کُلِّ شَیْءٍ یعنی مع دولتهم فی الدنیا و ما بسط لهم (۵)فیها.

و أمّا قوله: حَتّی إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَهً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ (۶)یعنی قیام القائم.

[۳۲۰]۶-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن صفوان،عن یعقوب بن شعیب قال:

(۷)سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه(تبارک و تعالی) (۸): وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدی (۹)قال:(و من تاب من ظلم،و آمن من کفر) (۱۰)، و عمل صالحا،ثمّ اهتدی إلی ولایتنا-و أومأ بیده إلی صدره-.

[۳۲۱]۷-حدّثنا أحمد بن موسی،عن الحسن بن موسی الخشّاب،عن علیّ ابن حسّان،عن عبد الرحمان بن کثیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله عزّ و جلّ:

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) الزخرف:۴۳.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) الأنعام:۴۴.

۵- ۵) فی«ط»:إلیهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) الأنعام:۴۴.

۷- ۷) فی«ط»هنا زیاده«و».

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) طه:۸۲.

۱۰- ۱۰) فی«م»بدل ما فی القوسین:تاب من ظلمه و آمن من کفره.

فِطْرَتَ اللّهِ الَّتِي فَطَرَ النّاسَ عَلَيْها (۱)قال:فقال (۲):على التوحيد،و محمّد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،و عليّ أمير المؤمنين عليه السّلام.

[۳۲۲]۸-(حدّثنا) (۳)محمّد بن الحسين،عن النضر بن شعيب (۴)،عن خالد بن ماد (۵)و محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه الثمالىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:سألته (۶)عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلاً (۷)قال:تفسيرها:و لا تجهر بولايه عليّ و لا بما أكرمته به حتّى نأمرك بذلك، وَ لا تُخافِتْ بِها يعنى و (۸)لا تكتمها عليّا عليه السّلام و أعلمه (۹)ما أكرمته به.

و أمّا قوله: وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلاً فإنّه يعنى:أطلب إليّ وسلنى أن آذن لك أن تجهر بولايه عليّ وادع (۱۰)النّاس إليها،فأذن له يوم غدير خمّ (۱۱).

[۳۲۳]۹-حدّثنا عمران بن موسى،عن موسى بن جعفر،عن عليّ بن أسباط،

ص:۱۷۱

۱- ۱) الروم:۳۰.

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فى«ط»و بعض النسخ:سويد،و المثبت عن«م». فى بعض النسخ«سويد»و الأظهر هو«شعيب»و قد أكثر محمّد بن الحسين من الروايه عن النضر بن شعيب فى الكتاب،و ابن شعيب يروى كتاب خالد بن ماد.(الزنجانى)

۵- ۵) فى«ط»:حمّاد،و المثبت عن«م»و هو الصواب.

۶- ۶) فى«ط»:سألت،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) الإسراء:۱۱۰.

۸- ۸) الواو ليست فى«م»و البحار.

۹- ۹) فى«ط»هنا زياده«و».

۱۰- ۱۰) فى«م»:و ادعوا.

۱۱- ۱۱) رواه العيّاشىّ فى تفسيره ۲:۳۱۹ ح ۱۷۸ عن أبى حمزه الثمالىّ،إلى قوله:«أكرمته به».

عن محمّد بن الفضيل (۱)،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ أَنَّ ٢هذا صِراطِی مُسْتَقِیماً فَاتَّبِعُوهُ (۲)قال:هو و اللّه علیّ،(هو و اللّه) (۳)المیزان و الصّراط.

[۳۲۴]۱۰-علیّ بن محمّد بن سعد (۴)،عن حمدان بن سلیمان،عن عبد اللّه بن محمّد الیمانیّ،عن منیع (۵)،عن یونس،عن صباح المزنیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:عرج بالنبیّ صلّی اللّه علیه و آله(إلی السماء) (۶)مائه و عشرین مرّه،ما من (۷)مرّه إلاّ و قد أوصی اللّه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بولایه علیّ و الأئمّه من بعده أکثر ممّا أوصاه بالفرائض (۸).

۱۲-باب ما أخذ اللّه میثاق المؤمنین لأئمّه آل محمّدصلوات اللّه علیهم

أجمعین) بالولایه و خلقهم من نوره و أصبغهم من رحمته

و ینظرون بنور اللّه

(۹)(۱۰)

[۳۲۵]۱-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن سلیمان الجعفریّ قال:کنت عند

۱- ۱) فی بعض النسخ:فضیل.

۲- ۳) الأنعام:۱۵۳.

۳- ۴) أضفناه من«م».

۴- ۵) فی«ط»و البحار:سعید،و المثبت عن«م»و بعض النسخ. قد ضبط فی الإیضاح بغیر یاء.(الزنجانی)

۵- ۶) فی«ط»:منبع،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار،و هو منیع بن الحجّاج کما فی الخصال.

۶- ۷) لیست فی«م».

۷- ۸) فی«م»:مرّ،و المثبت موافق لما فی الخصال.

۸- ۹) رواه الصدوق فی الخصال:۶۰۰-۶۰۱ ح ۳ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی اللّه عنه،عن الحسن بن متیل الدقّاق،عن سلمه بن الخطّاب،عن منیع بن الحجّاج،عن یونس...الخ.

۹- ۱۰) ما بین القوسین لیس فی«م».

۱۰- ۱۱) فی«م»:صبّغهم.

أبی الحسن علیه السّلام فقال (١):یا سلیمان،اتّق فراسه المؤمن فإنّه ینظر بنور اللّه.فسکت حتّی أصبت خلوه،فقلت:جعلت فداک،سمعتک تقول:اتّق فراسه المؤمن فإنّه ینظر بنور اللّه.قال:نعم یا سلیمان،إنّ اللّه خلق المؤمنین (٢)من نوره (و صبّغهم) (٣)فی رحمته،و أخذ میثاقهم لنا بالولایه،و المؤمن أخو المؤمن لأبیه و أمّه؛أبوه النور،و أمّه الرحمه،و إنّما ینظر بذلک النور الذی خلق منه (۴).

[٣٢۶]٢-حدّثنا الحسن بن علیّ بن معاویه (۵)،عن محمّد بن سلیمان،عن أبیه،عن عیثم (۶)بن أسلم،عن معاویه بن عمّار قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:

جعلت فداک،هذا الحدیث الذی سمعته منک ما تفسیره.قال:و ما هو؟قلت (٧):

إنّ المؤمن ینظر بنور اللّه.فقال:یا معاویه،إنّ اللّه خلق المؤمنین (٨)من نوره،

١- ١) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م».

٢- ٢) فی«ط»و«م»و البحار:المؤمن،و المثبت عن مختصر بصائر الدرجات و هو الأوفق للسیاق.

٣- ٣) لیست فی«م».

۴- ۴) الفراسه الکامله لکمّل المؤمنین،و هم الأئمّه علیهم السّلام فإنّهم یعرفون کلاّ من المؤمنین و المنافقین بسیماهم، و سائر المؤمنین یتفرّسون ذلک بقدر إیمانهم.«خلق المؤمن من نوره»أی من روح طیّبه منوّره بنور اللّه، أو من طینه مخزونه مناسبه لطینه أئمّتهم علیهم السّلام.«و صبغهم»:أی غمسهم أو لوّنهم.«فی رحمته»:کنایه عن جعلهم قابله لرحماته الخاصّه،أو عن تعلّق الروح الطیّبه التی هی محلّ الرحمه.«أبوه النور و أمّه الرحمه» کأنّه علی الاستعاره أی لشدّه ارتباطه بأنوار اللّه و رحماته،کأنّ أباه النور و أمّه الرحمه أو النور کنایه عن الطینه و الرحمه عن الروح أو بالعکس.(البحار)

۵- ۵) فی البحار:الحسن بن معاویه.

۶- ۶) فی«ط»و بعض النسخ و البحار:عیسی،و المثبت عن«م»و بعض النسخ الأخر.و هو عیثم بن أسلم من أصحاب الصادق علیه السّلام،ذکره البرقی،روی عن معاویه بن عمّار و روی عنه محمّد بن سلیمان،و قد وقع فی عدّه من الأسانید.(راجع:معجم رجال الحدیث)

٧- ٧) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

٨- ٨) فی«م»و البحار:المؤمن.

و صبّغهم فی رحمته،و أخذ میثاقهم لنا بالولایه علی معرفته (۱)یوم عرّفهم نفسه؛ فالمؤمن أخو المؤمن لأبیه و أمّه؛أبوه النور و أمّه الرحمه،فإنّما (۲)ینظر بذلک النور الذی خلق منه (۳).

[۳۲۷]۳-حدّثنا(الحسن بن علیّ (۴)،عن إبراهیم،عن محمّد بن سلیمان) (۵)، عن أبیه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اللّه جعل لنا شیعه فخلقهم (۶)من نوره، و صبغهم فی رحمته،و أخذ میثاقهم لنا بالولایه علی معرفته یوم عرّفهم نفسه؛فهو المتقبّل من محسنهم،المتجاوز عن مسیئهم،من لم یلق اللّه بما (۷)هو علیه لم یتقبّل منه حسنه و لم یتجاوز عنه سیّئه.

۱- ۱) فی«م»:معرفه.

۲- ۲) فی«ط»:و إنّما،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) رواه الصدوق فی فضائل الشیعه:۲۶ ح ۲۱ بسنده عن ابیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن عباد بن سلیمان، عن سلیمان بن غتمه بن أسلمه،عن معاویه الدهنیّ.و ورد السند فی البحار عن فضائل الشیعه هکذا:عن أبیه،عن سعد،عن عباد بن سلیمان،عن محمّد بن سلیمان مثله(أی مثل البصائر).

۴- ۴) یحتمل کون الحسن بن علیّ هو الزیتونیّ،و قد روی الزیتونی عن إبراهیم بن مهزیار،و لا بدّ من التتبع التام.(الزنجانی)

۵- ۵) فی«م»بدل ما فی القوسین:الحسن بن علیّ،عن عبد اللّه بن سلیمان،و ما فی المتن هو الموافق لما فی مختصر بصائر الدرجات و البحار.

۶- ۶) فی«ط»و البحار و مختصر البصائر:فجعلهم،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»و«م»:ما،و المثبت عن مختصر بصائر الدرجات و البحار.

۱۳-باب ما أخذ اللّه مواثيق الخلق لأئمّه آل محمّد علیهم السّلام بالولایه لهم

[۳۲۸]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن محمّد بن إسماعیل،عن صالح بن عقبه،عن عبد اللّه بن محمّد الجعفیّ،عن أبی جعفر،(و) (۱)عن عقبه (۲)،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ اللّه خلق الخلق فخلق من أحبّ ممّا أحبّ،و کان(ما) (۳)أحبّ أن یخلقه من طینه الجنّه،و خلق من أبغض ممّا أبغض،و کان ما أبغض أن یخلقه من طینه النار،ثمّ بعثهم فی الظلال.

قال:قلت:(و) (۴)أیّ شیء الظلال؟قال:أ لم تر ظلّک (۵)فی الشمس شیء و لیس بشیء.

ثمّ بعث فیهم النّبیین یدعونهم إلی الإقرار باللّه و هو قوله: وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَیَقُولُنَّ اللّهُ (۶)ثمّ دعاهم إلی الإقرار بالنبیّین فأقرّ بعضهم و أنکر بعضهم، ثمّ دعاهم إلی ولایتنا فأقرّ(و اللّه بها) (۷)من أحب (۸)و أنکرها من أبغض،و هو قوله: فَما کانُوا لِیُؤْمِنُوا بِما کَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ (۹).ثمّ قال أبو جعفر علیه السّلام:

۱- ۱) أضفناه من«م»،و هو موافق لما فی الکافی.

۲- ۲) رواه فی مختصر البصائر عن بصائر الدرجات هکذا:محمّد بن الحسین،عن محمّد بن إسماعیل،عن صالح بن عقبه،عن عبد اللّه بن محمّد الجعفیّ،عن أبی جعفر.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»بدل«ظلّک»:إذا ظلل،و المثبت عن«م».

۶- ۶) الزخرف:۸۷.

۷- ۷) فی«م»:بها و اللّه.

۸- ۸) فی«ط»:أحبب،و المثبت عن«م».

۹- ۹) یونس:۷۴.

كان التكذيب ثمّ (۱)(۲). (۳)

[۳۲۹]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن الحسين بن نعيم الصحّاف قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه(تبارك و تعالى) (۴): فَمِنْكُمْ

ص:۱۷۶

۱- ۱) فی«ط»:ثمّه،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) «فخلق من أحبّ ممّا أحبّ»قيل:«ما»فی قوله«ما أحبّ»و«ما أبغض»مصدريّه.و أقول:يمكن تأويله بالعلم،أی بأنّه لمّا علم اللّه تعالى حين خلقهم أنّهم سيصيرون من الأشقياء،و أبغضهم،فكأنّه خلقهم ممّا أبغض،أو أنّه إشاره إلى اختلاف استعداداتهم و قابليّاتهم فی اختيار الحقّ و قبوله. و المراد بالظلّ إمّا عالم الأرواح،أو عالم المثال،فعلى الأوّل شبّه الروح المجرّد على القول به أو الجسم اللطيف بالظلّ للطافته و عدم كثافته،أو لكونه تابعا لعالم الأجساد الأصليّه،و على الثانی ظاهر. و قوله«شیء»بتقدير«تحسّه»أو الرؤيه بمعنى العلم. و قيل:أراد بقوله«و ليس بشیء»أنّ الحياه و التكليف فی ذلك الوقت لا يصيران سببين للثواب و العقاب، كأفعال النائم،و لا يبقى،بل مثال و حكايه عن الحياه و التكليف فی الأبدان،و لذا سمّی الوجود الذهنیّ بالوجود الظلّیّ لعدم كونه منشأ للآثار و مبدءا للأحكام. و قيل:يمكن أن يراد به عالم الذرّ المبائن لعالم الأجساد الكثيفه،و هو يحكی عن هذا العالم و يشبهه، و ليس منه،فهو ظلّ بالنسبه إليه أو عالم الأرواح كما قال أمير المؤمنين عليه السّلام فی بعض خطبه:ألا إنّ الذرّيّه أفنان أنا شجرتها،و دوحه أنا ساقتها،و إنّی من أحمد بمنزله الضوء من الضوء،كنّا أظلالا تحت العرش قبل(خلق)البشر،و قبل خلق الطينه التی كان منها البشر،أشباحا خاليه لا أجساما ناميه.(البحار بتصرّف)

۳- ۳) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۴۳۶-۴۳۷ ح ۲ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع،عن صالح بن عقبه،عن عبد اللّه بن محمّد الجعفریّ(ظ-جعفیّ)،عن أبی جعفر،و عن عقبه عن أبی جعفر...الخ.و فی ۲:۱۰ ح ۳ بنفس السند إلاّ أنّ فی آخره:عبد اللّه بن محمّد الجعفیّ و عقبه جميعا عن أبی جعفر. و رواه الصدوق فی علل الشرائع ۱:۱۶۸ ح ۳ باب ۹۷ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع،عن صالح بن عقبه،عن عبد اللّه بن محمّد الجعفیّ و عقبه جميعا عن أبی جعفر...الخ. و رواه العيّاشیّ فی تفسيره ۲:۱۲۶-۱۲۷ ح ۳۷ عن عبد اللّه بن محمّد الجعفیّ،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام.

۴- ۴) فی«م»:عزّ و جلّ.

کـافِرٌ وَ مِنْکُمْ مُؤْمِنٌ (۱)فقـال:عرف اللّه و اللّه إيمانهم بولايتنا،و كفرهم بها،يوم أخـذ اللّه عليهم الميثاق في صـلب آدم و هم ذرّ (۲).

[۳۳۰]۳-حـدّثنا محمّـد بن الحسـين،عن الحسن بن محبوب،عن عليّ بن رئاب،عن بكير بن أعين قال:كان أبو جعفر عليه السّـلام يقول:إنّ اللّه أخذ ميثاق شيعتنا بالولايه لنا و هم ذرّ يوم أخذ الميثاق على الذرّ بالإقرار له بالربوبيّه و لمحمّد بالنبوّه (۳). (۴)

[۳۳۱]۴-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن يعقوب بن يزيد،عن الحسن بن محبوب،عن محمّد بن الفضـيل،عن أبي الحسن عليه السّـلام في قول اللّه عزّ و جلّ:

يُوفُونَ بِالنَّذْرِ (۵)قال:يوفون بالنذر الذي أخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا (۶). (۷)

[۳۳۲]۵-حـدّثنا الحسـين بن محمّـد،عن معلّى بن محمّد،عن (۸)محمّـد بن جمهور،عن عبـد اللّه بن عبـد الرحمان،عن الهيثم بن واقد،عن أبي يوسف

۱- ۱) التغابن:۲.

۲- ۲) رواه الكلينيّ في الكافي ۱:۴۱۳ ح ۴ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن ابن محبوب، عن الحسن بن نعيم الصحّاف...الخ.

۳- ۳) هذه الروايه ليست في«ط»و أثبتناها من«م».

۴- ۴) رواه الكلينيّ في الكافي ۱:۴۳۶ ح ۱ بسنده عن محمّد بن الحسن و عليّ بن محمّد،عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،عن ابن رئاب...الخ.

۵- ۵) الإنسان:۷.

۶- ۶) هذه الروايه ليست في«ط»و أثبتناها من«م».

۷- ۷) رواه الكلينيّ في الكافي ۱:۴۱۳ ح ۵ بسنده عن أحمد بن إدريس،عن محمّد بن أحمد،عن يعقوب بن يزيد...الخ.

۸- ۸) في«ط»:«و»بدل«عن»،و المثبت عن«م»و هو موافق لما في الكافي.

البزّاز (۱)قال:تلا علینا أبو عبد اللّه علیه السّلام هذه الآیه: فَاذْكُرُوا آلاءَ اللّهِ (۲)قال:

أتدری ما آلاء اللّه؟قلت:لا.قال:هی أعظم نعم اللّه علی خلقه و هی (۳)ولایتنا (۴).

۱۴-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم شهداء اللّه فی خلقه

بما عندهم من الحلال و الحرام

(۵)

[۳۳۳]۱-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهیم بن محمّد الثقفیّ قال:فی کتاب بندار بن عاصم (۶)،عن الحلبیّ،عن هارون بن خارجه،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تبارک و تعالی: وَ كَذٰلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ (۷)قال:نحن الشهداء علی الناس بما عندهم من الحلال و الحرام و ما ضیّعوا منه (۸).

[۳۳۴]۲-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهیم بن محمّد فی کتاب بندار بن عاصم،عن عمر بن حنظله قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام: وَ كَذٰلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ قال:هم الأئمّه (۹).

[۳۳۵]۳-حدّثنا یعقوب بن یزید و محمّد بن الحسین،عن ابن أبی عمیر،عن

۱- ۱) فی«ط»هنا زیاده:عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

۲- ۲) الأعراف:۶۹ و ۷۴.

۳- ۳) فی«ط»:هو،و المثبت عن«م».

۴- ۴) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۱۷ ح ۳ بسنده عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد...الخ.

۵- ۵) فی«ط»:للّه،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی البحار:عیسی.

۷- ۷) البقره:۱۴۳.

۸- ۸) رواه العیّاشیّ فی تفسیره ۱:۶۳ ح ۱۱۳ عن أبی بصیر.

۹- ۹) رواه العیّاشیّ فی تفسیره ۱:۶۳ ح ۱۱۲ عن عمر بن حنظله.

عمر بن أذينه،عن بريد بن معاويه قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:(قول اللّه تعالی) (1):

وَ کَذٰلِکَ جَعَلْناکُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ قال:نحن الأمّه (2)الوسط و نحن شهداء اللّه علی خلقه و حجّته فی أرضه (3).

[336]4-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی،عن الحسین (4)بن سعید،عن جعفر بن بشیر،عن عمرو بن أبی المقدام،عن میمون البان،عن أبی جعفر علیه السّلام فی اللّه (5)تبارک و تعالی: وَ کَذٰلِکَ جَعَلْناکُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ قال:عدلا لیکونوا شهداء علی الناس.قال:الأئمّه. وَ یَکُونَ الرَّسُولُ عَلَیْکُمْ شَهِیداً قال:علی الأئمّه.

[337]5-و عنه،عن محمّد بن عیسی،عن الحسین (6)بن سعید،عن جعفر بن بشیر،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام: وَ کَذٰلِکَ جَعَلْناکُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ وَ یَکُونَ الرَّسُولُ عَلَیْکُمْ شَهِیداً قال:نحن الأمّه الوسط،و نحن شهداؤه علی خلقه و حجّته فی أرضه.

[338]6-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی،عن إبراهیم بن عمر الیمانیّ،عن سلیم بن قیس الهلالیّ (7)،عن

1- 1) فی«م»بدل ما فی القوسین:قوله.

2- 2) فی«ط»:الأئمّه،و المثبت عن«م».

3- 3) رواه الکلینیّ فی الکافی 1:191 ح 4 بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن محمّد بن عمیر،عن ابن أذینه،عن برید العجلیّ...الخ،ضمن روایه. و رواه العیّاشیّ فی تفسیره 1:62 ح 110 عن برید بن معاویه العجلیّ.

4- 4) فی«م»:الحسن.

5- 5) فی«ط»:قوله،و المثبت عن«م»و البحار.

6- 6) فی«م»:الحسن.

7- 7) لیست فی«م»و البحار و بعض النسخ.

أمیر المؤمنین صلوات (۱)اللّه علیه قال:إنّ اللّه طهّرنا و عصـمنا و جعلنا شـهداء علی خلقه،و حجّته فی أرضه،و جعلنا مع القرآن و جعل القرآن معنا؛لا نفارقه و لا یفارقنا (۲).

۱۵-باب فی رسول اللّه أنّه عرف ما رأی فی الأظلّه و الذر و غیره

[۳۳۹]۱-(حدّثنا) (۳)أحمد بن محمّد و یعقوب بن یزید،عن الحسن بن علیّ ابن فضّال،عن أبی جمیله،عن محمّد (۴)الحلبیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:(إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال:) (۵)إنّ اللّه مثّل لی أمّتی فی الطین،و علّمنی أسمائهم کلّها کما علّم آدم الأسـماء کلّها،فمرّ بی أصـحاب الرایات فاستغفرت لعلیّ و شیعته،إنّ ربّی وعدنی فی شیعه علیّ خصله.قیل:یا رسول اللّه،و ما هی؟قال:المغفره منهم لمن آمن و اتّقی،لا یغادر منهم صغیره و لا کبیره،و لهم تبدّل السیّئات حسنات (۶). (۷)

۱- ۱) فی«م»:صلّی.

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکـافی ۱:۱۹۱ ح ۵ بسـنده عـن علیّ بـن إبراهیـم،عـن أبیه،عن حمّـاد بن عیسـی،عن إبراهیم بن عمر الیمانیّ...الخ.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«ط»هنا زیاده بن،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فی الکافی.

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار و هو موافق لما فی الکافی و مختصر البصائر و شرح الأخبار.

۶- ۶) «فی الطین»کـأنّه حـال عن الأـمّه،و کونهم فی الطین کنـایه عن عـدم خلق أجسادهم کما ورد«کنت نبیّا و آدم بین الماء و الطین»،و یحتمل کونه حالا عن الضـمیر فی«لی»أو عنهما معا،و المغادره الترک،و تبدّل السیّئات حسنات أن یکتب اللّه لهم مکان کـلّ سیّئه یمحوهـا حسنه،أو یوفّقهم لأن یعملوا الطاعات بـدل المعاصـی،و لأن یتّصـفوا بمکارم الأخلاق بـدل مساویها؛و الأوّل أظهر.(البحار)

۷- ۷) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۴۳-۴۴۴ ح ۱۵ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن ابن-

[۳۴۰]۲-الحسن بن محبوب،عن صالح بن سهل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام:إنّ بعض قریش قال لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:بأیّ شیء سبقت الأنبیاء و أنت بعثت آخرهم و خاتمهم؟قال:إنّی کنت أوّل من أقرّ بربّی،و أوّل من أجاب حیث أخذ اللّه میثاق النبیّین و أشهدهم علی أنفسهم أ لست بربّکم؟قالوا:بلی،فکنت (۱)أنا أوّل نبیّ قال:بلی؛فسبقتهم بالإقرار ۲باللّه ۳.

[۳۴۱]۳-حدّثنا(أحمد بن محمّد و الحسن بن علیّ،عن علیّ بن النعمان ۴) ۵عن ابن مسکان،عن عبد الرّحیم ۶القصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:إنّ أمّتی عرضت علیّ عند المیثاق فکان ۷أوّل من آمن بی

۱- ۱) فی«ط»:و کنت،و المثبت عن«م».

و صدّقنی علیّ،و کان أوّل من آمن بی و صدّقنی حین (۱)بعث؛فهو (۲)الصدّیق الأکبر.

[۳۴۲]۴-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی عن أبی الجارود، و (۳)أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ذات یوم و عنده جماعه من أصحابه:اللّهمّ لقّنی إخوانی-مرّتین-.(قال:) (۴)فقال من حوله من أصحابه:

أما نحن إخوانک یا رسول اللّه؟فقال صلّی اللّه علیه و آله:لا،إنّکم أصحابی،و إخوانی قوم فی (۵)آخر الزمان آمنوا بی و لم یرونی،لقد عرّفنیهم اللّه بأسمائهم و أسماء آبائهم من قبل أن یخرجهم من أصلاب آبائهم و أرحام أمّهاتهم،لأحدهم أشدّ(علی تقیّه) (۶)دینه من خرط القتاد فی اللیله الظلماء،أو کالقابض علی جمر الغضا،أولئک مصابیح الدجی (۷)،ینجّیهم اللّه من کلّ فتنه غبراء مظلمه.

[۳۴۳]۵-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن عبد اللّه بن جبلّه،عن معاویه بن عمّار،عن جعفر،عن أبیه،عن جدّه علیهم السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:یا علیّ،لقد مثّلت لی أمّتی فی الطین حتّی رأیت صغیرهم و کبیرهم أرواحا قبل أن یخلق الأجساد،و إنّی مررت بک و بشیعتک فاستغفرت لکم.

ص:۱۸۲

۱- ۱) فی«ط»و مختصر البصائر:حیث،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«م»:و هو.

۳- ۳) فی«ط»و«م»و البحار:«عن»بدل«و»،و المثبت عن بعض النسخ. لم أجد روایه أبی الجارود عن أبی بصیر فی مورد،و أمّا روایه حمّاد بن عیسی عن أبی بصیر فقد وردت فی بعض الموارد.(الزنجانی)

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»:من،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:بقیّه علی،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«م»:الهدی.

(فقال عليّ) (۱):يا نبيّ اللّه،زدنی فيهم.قال:نعم يا عليّ،تخرج أنت و شيعتک من قبورکم (۲)و وجوهکم کالقمر ليله البدر و قد فرّجت عنکم الشدائد و ذهبت عنکم الأحزان،تستظلّون تحت العرش،يخاف النّاس و لا تخافون،و يحزن الناس و لا تحزنون،و توضع لکم (۳)مائده و النّاس فی الحساب (۴).

[۳۴۴]۶-حدّثنا بعض أصحابنا،عن محمّد بن الحسين،عن عليّ بن أسباط، عن عليّ بن معمر،عن أبيه قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه تبارک و تعالی:

هذا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولی (۵)(قال:) (۶)يعنی(به) (۷)محمّدا صلّی اللّه عليه و آله حيث دعاهم (بالإقرار إلی اللّه) (۸)فی الذرّ الأوّل (۹).

[۳۴۵]۷-حدّثنا محمّد بن عيسی،عن يونس،عن عليّ بن هاشم،عن محمّد ابن عبيد اللّه بن أبی رافع،عن أبيه،عن جدّه،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله:مثّل (لی) (۱۰)أمّتی فی الطين و علّمت الأسماء کما علّم آدم الأسماء کلّها،و رأيت

۱- ۱) فی«م»بدل ما فی القوسين:قال.

۲- ۲) فی«ط»:قبورهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«م»:لهم.

۴- ۴) رواه الصدوق فی فضائل الشيعه:۳۱ ح ۲۷ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه اللّه،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن معاويه بن عمّار...الخ.

۵- ۵) النجم:۵۶.

۶- ۶) أضفناه من مختصر البصائر.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»بدل ما فی القوسين:بالإقرار باللّه،و المثبت عن«م».و فی البحار و مختصر البصائر:إلی الإقرار باللّه.

۹- ۹) رواه القمّیّ فی تفسيره عن عليّ بن الحسين،عن أحمد بن أبی عبد اللّه،عن محمّد بن عليّ،عن عليّ بن أسباط،عن عليّ بن معمر،عن أبيه...الخ،ضمن روايه.

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م»و البحار.

أصحاب الرايات،فكلّما (۱)مررت بك يا عليّ و بشيعتك استغفرت لكم.

[۳۴۶]۸-حدّثنا عبّاد بن سليمان،عن سعد بن سعد،عن مقاتل بن مقاتل،عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله مثّلت له أمّته فى الطين فعرفهم بأسمائهم و أسماء آبائهم(و أخلاقهم) (۲)و حلاهم (۳).

قال:قلنا له:جعلت فداك،جميع الأمّه من أوّلها إلى آخرها؟قال:هكذا قال أبو جعفر عليه السّلام.

[۳۴۷]۹-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن سنان،عن أبى الجارود قال:

سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:عرضت علىّ أمّتى البارحه لدى هذه الحجره؛أوّلها إلى آخرها.(قال:) (۴)قال قائل:يا رسول اللّه،قد عرض عليك من خلق،أ رأيت من لم يخلق؟قال:صوّر لى و الذى يحلف به رسول اللّه فى الطين حتّى لأنا أعرف بهم من أحبّكم (۵)بصاحبه.

[۳۴۸]۱۰-حدّثنا عبّاد بن سليمان،عن سعد بن سعد،عن صفوان بن يحيى، عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام(قال:) (۶)قال:إنّ (۷)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله مثّلت له أمته فى الطين فعرفهم بأسمائهم و أسماء آبائهم و حلاهم.قال:فقلت:جعلت فداك، جميع الأمّه من أوّلها إلى آخرها؟قال:هكذا قال أبو جعفر-أو جعفر-عليه السّلام.

۱- ۱) فى«م»:فكما.

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) الحلى و الحلى جمع الحليه:ما يزيّن به،و حليه الإنسان:ما يرى من لونه و ظاهره و هيئته.(هامش البحار)

۴- ۴) ليست فى«م».

۵- ۵) فى نسخه من البحار:أحدكم.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) ليست فى«م».

[٣٤٩]١١-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عيسى،عن حريز،عن ابن خرّبوذ (١)،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ:إنّ ربّی مثّل لی أمّتی فی الطّین و علّمنی أسمائهم کلّها (٢)کما علّم آدم الأسماء کلّها،فمرّ بی أصحاب الرایات فاستغفرت لک و لشیعتک.یا علیّ،إنّ ربّی وعدنی فی شیعتک خصله.

قلت:و ما هی یا رسول اللّه؟قال:المغفره لمن آمن منهم و اتّقی،لا یغادر منهم (٣)صغیره و لا کبیره،و لهم تبدّل سیّئاتهم حسنات.

[٣٥٠]١٢-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن محمّد بن إسماعیل،عن سعدان بن مسلم،عن صالح بن سهل (۴)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سئل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:بأیّ شیء سبقت ولد آدم؟قال:إنّی (۵)أوّل من أقرّ ب«بلی»؛إنّ اللّه أخذ میثاق النبیّین و أشهدهم علی أنفسهم أ لست بربّکم؟قالوا:بلی؛فکنت أوّل من أجاب (۶).

[٣٥١]١٣-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی،عن حمّاد بن عیسی، عن حریز،عن معروف بن خربوذ (٧)،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ علیه السّلام:إنّ ربّی مثّل(لی) (٨)أمّتی فی الطین و علّمنی أسمائهم کما علّم آدم

١- ١) فی«ط»:خربوز،و فی«م»:خورّبود،و المثبت عن البحار و بعض النسخ.

٢- ٢) لیست فی«م».

٣- ٣) فی«م»:فیهم.

۴- ۴) فی«م»:سهل بن صالح،و المثبت موافق لما فی البحار و الکافی.

۵- ۵) فی«ط»:أنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ٢:١٢ ح ٣ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن علیّ بن إسماعیل،عن محمّد بن إسماعیل،عن سعدان بن مسلم،عن صالح بن سهل...الخ.

٧- ٧) فی«ط»:خربوز،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو الصواب.

٨- ٨) أضفناه من«م».

الأسماء كلّها،فمرّ بی أصحاب الرايات فاستغفرت لک و لشيعتک.

[۳۵۲]۱۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن بعض أصحابنا، عن حنّان بن سدير،عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:إنّ ربّى مثّل لى أمّتى فى الطين و علّمنى أسماء أمّتى كما علّم آدم الأسماء كلّها،فمرّ بی أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلىّ و شيعته.

[۳۵۳]۱۵-حدّثنا أحمد بن محمّد أو غيره،عن الحسن بن محبوب،عن حنّان، عن سديف المكّىّ قال:سمعت محمّد بن علىّ عليه السّلام يقول:قال:حدّثنى جابر بن عبد اللّه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:إنّ ربّى مثّل لى أمّتى فى الطّين و علّمنى أسماء الأنبياء كما علّم آدم الأسماء كلّها،فمرّ بی أصحاب الرايات فاستغفرت لعلىّ و شيعته.

۱۶-باب فى أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه عرف ما رأى فى الميثاق و غيره

[۳۵۴]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن صالح بن سهل،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام:إنّ رجلا جاء إلى أمير المؤمنين عليه السّلام و هو مع أصحابه، فسلّم عليه،ثمّ قال:أنا و اللّه أحبّك و أتولّاک.فقال له أمير المؤمنين:(كذبت.قال:

بلى و اللّه إنّى لأحبّك و أتولّاک،فقال له أمير المؤمنين:كذبت) (۱)ما أنت كما قلت، ويلک إنّ اللّه خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى عام ثمّ عرض علينا المحبّ لنا،فو اللّه ما رأيت روحک فيمن عرض علينا،فأين كنت؟قال:فسكت الرجل عند ذلک و لم يراجعه.

[۳۵۵]۲-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن عمرو بن عثمان،عن أبى محمّد

۱- ۱) أضفناه من«م».

المشهدی من آل رجاء البجلیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال رجل لأمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:یا أمیر المؤمنین،أنا و اللّه أحبّک.(قال:) (۱)فقال له:

کذبت.قال:(بلی و اللّه إنّی لأحبّک و أتولاّک.فقال له أمیر المؤمنین:کذبت.

قال:) (۲)سبحان اللّه!یا أمیر المؤمنین،أحلف باللّه إنّی أحبّک فتقول کذبت!قال:

و ما علمت أنّ اللّه خلق الأرواح قبل الأبدان بألفی عام فأسکنها (۳)الهواء ثمّ عرضها علینا أهل البیت،فو اللّه ما منها روح إلاّ و قد عرفنا بدنه،فو اللّه ما رأیتک فیها،فأین کنت؟قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:کان فی النار (۴).

[۳۵۶]۳-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن جعفر بن بشیر،عن آدم أبی الحسین (۵)،عن إسماعیل بن أبی حمزه،عمّن حدّثه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

جاء رجل إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام فقال:و اللّه یا أمیر المؤمنین إنّی لأحبّک.فقال:

کذبت.فقال الرجل:سبحان اللّه!کأنّک (۶)تعرف (۷)ما فی قلبی.فقال علیّ علیه السّلام:إنّ اللّه خلق الأرواح قبل الأبدان بألفی عام ثمّ عرضهم علینا،فأین کنت لم أرک؟

[۳۵۷]۴-حدّثنا الحسن (۸)بن علیّ بن عبد اللّه بن المغیره قال:حدّثنا عبیس (۹)

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) ما بین القوسین ساقطه من«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:فأمسکها،و فی البحار:و أسکنها،و المثبت عن«م».

۴- ۴) «ثمّ عرضها»أی أرواح الشیعه أو الجمیع،و علی الثانی الضمیر فیها راجع إلی الشیعه.«کان فی النار»أی فی أرواح أهل النار،أو کانت طینته فی النار لأنّ طینتهم من سجّین.(البحار)

۵- ۵) فی«ط»:الحسن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.و فی موضع من البحار:آدم عن أبی الحسین.

۶- ۶) فی«ط»:کأن،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»:لم تعرف.

۸- ۸) فی«ط»:حسن،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«م»:عیسی.

ابن هشام،عن عبد الكريم،عن سماعه بن مهران،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:بینا أمیر المؤمنین فی مسجد الکوفه إذ أتاه رجل فقال:یا أمیر المؤمنین،و اللّه إنّی لأحبّک.قال:ما تفعل؟قال:و اللّه إنّی لأحبّک.قال:ما تفعل.قال:بلی و اللّه الذی لا إله إلاّ هو.قال:و اللّه الذی لا إله إلاّ هو ما تحبّنی.فقال:یا أمیر المؤمنین، (سبحان اللّه) (۱)إنّی أحلف باللّه أنّی أحبّک و أنت تحلف باللّه ما أحبّک؟!و اللّه کأنّک تخبرنی أنّک أعلم بما فی نفسی.

(قال:) (۲)فغضب أمیر المؤمنین علیه السّلام،و إنّما کان الحدیث العظیم یخرج منه عند الغضب.قال:فرفع یده إلی السماء(و قال:) (۳)و (۴)کیف یکون ذلک و هو ربّنا تبارک و تعالی خلق الأرواح قبل الأبدان بألفی عام ثمّ عرض علینا المحبّ من المبغض،فو اللّه ما رأیتک فیمن أحبّنا فأین کنت؟

[۳۵۸]۵-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهیم بن محمّد،عن عبد الرحمان بن أبی هاشم(قال:) (۵)حدّثنی سلام بن أبی عمیر (۶)،عن عمّاره قال:کنت جالسا عند أمیر المؤمنین علیه السّلام إذ أقبل رجل فسلّم علیه ثمّ قال:یا أمیر المؤمنین،و اللّه إنّی لأحبّک،فسأله،ثمّ قال له:إنّ الأرواح خلقت قبل الأبدان بألفی عام ثمّ أسکنت الهواء؛فما تعارف منها ثمّ ایتلف هاهنا،و ما تناکر منها ثمّ اختلف هاهنا،و إنّ روحی أنکر روحک.

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) أضفنا الواو من«م».

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) فی«م»:عمر.

[۳۵۹]۶-حدّثنا أبو محمّد،عن عمران بن موسی،عن موسی (۱)بن جعفر، عن علیّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّ رجلا قال لأمیر المؤمنین علیه السّلام:و اللّه إنّی لأحبّک-ثلاث مرّات-.

فقال(له) (۲)علیّ علیه السّلام:و اللّه ما تحبّنی.فغضب الرجل فقال:کأنّک و اللّه تخبرنی ما فی نفسی؟!قال له علیّ علیه السّلام:لا،و لکنّ اللّه خلق الأرواح قبل الأبدان بألفی عام، فلم أر روحک فیها.

[۳۶۰]۷-حدّثنا أبو محمّد،عن عمران بن موسی،عن إبراهیم بن مهزیار،عن محمّد بن عبد الوهّاب،عن إبراهیم بن أبی البلاد،عن أبیه،عن بعض أصحاب أمیر المؤمنین قال:دخل عبد الرحمان بن ملجم(لعنه اللّه) (۳)علی أمیر المؤمنین علیه السّلام فی وفد مصر الذی أوفدهم محمّد بن أبی بکر رحمه اللّه و معه کتاب الوفد.

قال:فلمّا مرّ باسم عبد الرحمان بن ملجم،قال:أنت عبد الرحمان،لعن اللّه عبد الرحمان.قال:نعم یا أمیر المؤمنین (۴)،أما و اللّه یا أمیر المؤمنین إنّی لأحبّک.

قال:کذبت و اللّه ما تحبّنی-ثلاثا-.قال:یا أمیر المؤمنین أحلف ثلاثه أیمان أنّی أحبّک و(أنت) (۵)تحلف ثلاثه أیمان أنّی لا أحبّک؟!

قال:ویلک-أو ویحک-إنّ اللّه خلق الأرواح قبل الأجساد (۶)بألفی عام فأسکنها الهواء،فما تعارف منها هنالک ایتلف فی الدنیا و ما تناکر منها(هنالک) (۷)

۱- ۱) فی«ط»و«م»و البحار:یونس،و المثبت هو الصواب.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«م»هنا زیاده:ثلاثا.

۵- ۵) لیست فی«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»:الأبدان،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م»،و فی البحار:هنا.

اختلف فی الدنیا،و إنّ روحی لا تعرف روحک.

قال:فلمّا ولّی قال:إذا سرّکم أن تنظروا إلی قاتلی فانظروا إلی هذا.قال بعض القوم:أولا تقتله؟-أو قال:تقتله؟-فقال:من (۱)أعجب من هذا؟تأمرونی (۲)أن أقتل قاتلی لعنه اللّه (۳).

[۳۶۱]۸-محمّد بن الحسین،عن جعفر بن بشیر،عن(آدم أبی الحسین) (۴)، عن(إسماعیل بن أبی حمزه) (۵)،عمّن حدّثه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام:جاء رجل إلی أمیر المؤمنین فقال:یا أمیر المؤمنین،و اللّه إنّی لأحبّک.فقال له:کذبت.فقال له الرّجل:سبحان اللّه،کأنّک تعرف ما فی نفسی؟!قال:فغضب أمیر المؤمنین علیه السّلام (و کان یخرج منه الحدیث العظیم عند الغضب،قال:) (۶)و رفع (۷)یده إلی السماء و قال:کیف لا یکون ذلک و هو ربّنا تبارک و تعالی خلق الأرواح قبل الأبدان بألفی عام ثمّ عرض علینا المحبّ من المبغض،فو اللّه ما رأیتک فیمن أحبّنا(فأین کنت) (۸). (۹)

۱- ۱) فی البحار:ما.

۲- ۲) فی«م»:أ تأمرونی.

۳- ۳) «أقتل قاتلی»أی من لم یقتلنی و سیقتلنی،و الحاصل أنّ القصاص لا یجوز قبل الفعل،أو المعنی أنّه إذا کان فی علم اللّه أنّه قاتلی فکیف أقدر علی قتله؟و إن کان من أسباب عدم القدره عدم مشروعیّه القصاص قبل الفعل و عدم صدور ما یخالف الشرع عنه علیه السّلام.(البحار)

۴- ۴) فی«ط»و البحار:آدم عن أبی الحسین،و المثبت عن مختصر البصائر و هو الصواب کما سبق.

۵- ۵) فی«ط»:إسماعیل عن أبی حمزه،و المثبت عن البحار و مختصر البصائر،و هو الصواب کما سبق.

۶- ۶) أضفنا ما بین القوسین عن مختصر البصائر.

۷- ۷) فی مختصر البصائر:فرفع.

۸- ۸) أضفناه من البحار و مختصر البصائر.

۹- ۹) هذه الروایه لیست فی«م»و بعض النسخ.

١٧-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم یعرفون ما رأوا فی المیثاق و غیره

[٣۶٢]١-حدّثنا أحمد بن محمّد و محمّد بن الحسین جمیعا (١)،عن الحسن ابن محبوب،عن علیّ بن رئاب،عن بکیر بن أعین (٢)قال:کان أبو جعفر علیه السّلام یقول:إنّ اللّه أخذ میثاق شیعتنا بالولایه لنا و هم ذرّ یوم أخذ المیثاق علی الذرّ بالإقرار (٣)له بالربوبیّه و لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله بالنبوّه،و عرض اللّه علی محمّد أمّته فی الطین و هم أظلّه و خلقهم من الطینه التی خلق منها آدم،و خلق اللّه أرواح شیعتنا قبل أبدانهم بألفی عام و عرضهم علیه و عرّفهم رسول اللّه و عرّفهم علیّا و نحن نعرفهم فی لحن القول (۴).

[٣۶٣]٢-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن یعقوب بن یزید،عن الحسن بن محبوب،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی الحسن علیه السّلام فی قول اللّه تعالی: یُوفُونَ بِالنَّذْرِ (۵)الذی أخذ علیهم المیثاق من ولایتنا.

١- ١) فی البحار:معا.

٢- ٢) فی البحار:عن ابن بکیر قال:کان أبو جعفر علیه السّلام،و هو مصحّف لأنّ الراوی عن أبی جعفر علیه السّلام هو بکیر لا ابنه.(الزنجانی)

٣- ٣) فی«ط»:و الإقرار،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) رواه البرقیّ فی المحاسن ١:١٣۵ ح ١۶ بسنده عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن رئاب...الخ. و رواه الکلینیّ فی الکافی ١:۴٣٧-۴٣٨ ح ٩ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن ابن محبوب...الخ. و رواه العیّاشی فی تفسیره ١:١٨٠-١٨١ ح ٧۴ عن بکیر. و رواه شرف الدین النجفیّ فی تأویل الآیات ٢:۵٩٠ ح ٢٠ عن محمّد بن العبّاس و هو بسنده عن أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسن بن محبوب...الخ،مختصرا.

۵- ۵) الإنسان:٧.

[٣۶۴]٣-حدّثنا محمّد بن حمّاد الكوفیّ،عن أخیه (١)،عن نصر بن مزاحم، عن عمرو (٢)بن شمر،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ اللّه أخذ میثاق شیعتنا من صلب آدم فنعرف بذلک(فی ذاک) (٣)حبّ المحبّ و إن أظهر خلاف ذلک بلسانه،و نعرف (۴)بغض المبغض و إن أظهر حبّنا أهل البیت (۵).

١٨-باب فی الأئمّه و أنّ الملائکه تدخل منازلهم و یطأون بسطهم

اشاره

و تأتیهم (علیهم الصلاه و السّلام) بالأخبار

(۶)(٧)(٨)

[٣۶۵]١-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن سنان،عن مسمع کردین قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:إنّی اعتللت(فکنت إذا) (٩)أکلت عند الرجل تأذّیت به،و إنّی أکلت من طعامک و لم أتأذّبه.قال:إنّک لتأکل طعام قوم تصافحهم الملائکه علی فرشهم.قال:قلت:و یظهرون لکم؟قال:هم ألطف بصبیاننا منّا.

[٣۶۶]٢-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن محمّد بن القاسم،عن الحسین بن أبی العلاء،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:یا حسین،بیوتنا مهبط الملائکه،

١- ١) فی«ط»و«م»و البحار:أبیه،و المثبت هو الصواب و هو موافق لما فی الاختصاص. سیأتی الخبر بعد هذا و فیه أخیه بدل أبیه و هو الصواب.(الزنجانی)

٢- ٢) فی بعض النسخ:عمر.

٣- ٣) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«م»:فنعرف.

۵- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:٢٧٨ عن محمّد بن حمّاد الکوفیّ،عن أخیه أحمد بن حمّاد...الخ.

۶- ۶) فی«ط»:یطوف،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

٧- ٧) فی«ط»:یأتیهم،و المثبت عن«م».

٨- ٨) لیست فی«م».

٩- ٩) فی«م»بدل ما فی القوسین:فکنت آکل فإذا.

و منزل الوحی.و ضرب بیده إلی مساور فی البیت فقال:یا حسین،مساور و اللّه طال ما اتّکت علیها الملائکه و ربّما التقطنا من زغبها (۱). (۲)

[۳۶۷]۳-حدّثنا عمران بن موسی،عن موسی بن جعفر،عن الحسن بن علیّ قال:حدّثنا عبد اللّه بن سهل (۳)الأشعریّ،عن أبیه،عن الیسع (۴)قال:دخل حمران ابن أعین علی أبی جعفر علیه السّلام و قال (۵)له:جعلت فداک،یبلغنا أنّ الملائکه تنزل علیکم.فقال:(إنّ الملائکه) (۶)و اللّه لتنزل علینا تطأ فرشنا،أما تقرأ کتاب اللّه (تعالی: إِنَّ الَّذِینَ) ۷قالُوا رَبُّنَا اللّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَیْهِمُ الْمَلائِکَهُ أَلاّ تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّهِ الَّتِی کُنْتُمْ تُوعَدُونَ (۷). (۸)

[۳۶۸]۴-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن الربیع بن(أبی) (۹)الخطّاب،عن جعفر

۱- ۱) المساور جمع المسور کمنبر و هو متّکأ من أدم.و الزغب-بالتحریک-صغار الشعر و الریش و لینهما و أوّل ما یبدو منها.(البحار)

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۹۳ ح ۲ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد...الخ.

۳- ۳) الظاهر أنّه سهل بن الیسع الأشعریّ،و المظنون أنّ الصواب:عن أبیه عن الیسع،و کون الیسع هو والد سهل،و قد روی سهل بن الیسع عن أبیه فی بعض الموارد.(الزنجانی)

۴- ۴) فی«ط»و البحار:أبی الیسع،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) فی«م»:فقال.

۶- ۶) فی«م»بدل ما فی القوسین:إی.

۷- ۸) فصّلت:۳۰.

۸- ۹) هذا الخبر و غیره یدلّ علی أنّ هذه الآیه إنّما نزلت فیهم علیهم السّلام و أنّ المراد بالاستقامه إطاعته تعالی فی کلّ ما أمر و نهی،و عدم المیل عن سبیل حبّه و رضاه إلی التوجّه إلی من سواه،و أنّ نزول الملائکه علیهم فی الدنیا أو فیها و فی الآخره معا،و قد مرّ فی باب أنّ الاستقامه إنّما هی علی الولایه،أخبار جمّه فی أنّها نزلت فی شیعتهم،و أنّ المراد بالاستقامه عدم الخروج عن الولایه،و أنّ نزول الملائکه و بشارتهم إنّما هی عند الموت و فی القبر و عند البعث،و لا تنافی بینهما لتعدّد البطون بل کلّ منهما مراد منها.(البحار)

۹- ۱۰) أضفناه من«م»و البحار.

ابن بشیر،(عن أبان بن عثمان) (۱)عن سلیمان بن خالد،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام:

قوله تعالی: إِنَّ الَّذِینَ قالُوا رَبُّنَا اللّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَیْهِمُ الْمَلائِکَهُ أَلاّ تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّهِ الَّتِی کُنْتُمْ تُوعَدُونَ فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:أما و اللّه (لربّما) (۲)وسّدناهم الوسائد فی منازلنا.

[۳۶۹]۵-حدّثنا أحمد (۳)بن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن عمرو (۴)بن سعید،عن مصدّق بن صدقه،عن عمّار الساباطیّ قال:أصبت شیئا علی وسائد کانت فی منزل أبی عبد اللّه علیه السّلام،فقال له بعض أصحابنا:ما هذا جعلت فداک؟ و کان(یشبه شیئا) (۵)یکون فی الحشیش کثیرا کأنّه خرزه.فقال(له) (۶)أبو عبد اللّه علیه السّلام:هذا ممّا یسقط من أجنحه الملائکه.ثمّ قال:یا عمّار،إنّ الملائکه لتأتینا و إنّها لتمرّ بأجنحتها علی رؤوس صبیاننا.یا عمّار،إنّ الملائکه لتزاحمنا (۷)علی نمارقنا (۸).

[۳۷۰]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم قال:حدّثنی مالک بن

۱- ۱) أضفناه من الخرائج. فی الخرائج ۲:۸۵۰ ح ۶۵ الربیع بن الخطّاب عن جعفر بن بشیر عن أبان بن عثمان عن سلیمان بن خالد، و الظاهر سقوط«عن أبان بن عثمان»من الکتاب،و لم أجد روایه جعفر بن بشیر عن سلیمان بن خالد فی موضع مع کثره الفحص بخلاف روایه جعفر بن بشیر عن أبان بن عثمان،و روایه أبان عن سلیمان بن خالد فإنّها وردت فی غیر موضع.(الزنجانی)

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فی«ط»:محمّد،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۴- ۴) فی«ط»:عمر،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۵- ۵) فی«م»بدل ما فی القوسین:شیئا یشبه شیئا.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«م»:لتزاحمکم.

۸- ۸) النمرقه-مثلّثه-:الوساده الصغیره.(البحار)

عطيّه الأحمسيّ،عن أبی حمزه الثمالیّ قال:دخلت علی علیّ بن الحسین علیهما السّلام (1)فاحتبست فی الدار ساعه ثمّ دخلت علیه البیت و هو یلتقط شیئا،و أدخل یده فی (2)وراء الستر فناوله من کان فی البیت.فقلت:جعلت فداک،هذا الذی أراک تلتقط أیّ شیء(هو) (3)؟فقال:فضله من زغب الملائکه نجمعه إذا جاؤونا(و) (4)نجعله سخابا لأولادنا.

قال:قلت له:جعلت فداک،و إنّهم لیأتونکم؟قال:یا أبا حمزه،إنّهم لیزاحمونا علی تکأتنا (5). (6)

[371]7-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن العبّاس بن معروف،عن عبد اللّه بن عبد الرحمان البصریّ (7)،عن أبی المغرا (8)،عن أبی بصیر،عن خیثمه،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سمعته یقول:نحن الذین إلینا تختلف الملائکه.

[372]8-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ (9)،عن علیّ بن الحکم،عن مالک،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:منّا من یسمع الصوت

ص:195

1- 1) فی بعض النسخ:دخلت علی علی أبی الحسن علیه السّلام.

2- 2) فی«م»:من.

3- 3) أضفناه من«م».

4- 4) أضفناه من«م»و البحار.

5- 5) السخاب ککتاب:خیط ینظم فیه خرز و یلبسه الصبیان و الجواری،و قیل:هو قلاده یتّخذ من قرنفل و محلب و سکّ و نحوه،و لیس فیها من اللّؤلؤ و الجوهر شیء،و التّکأه کهمزه:ما یتّکأ علیه،کلّ ذلک ذکره الجزری.(البحار)

6- 6) رواه الکلینیّ فی الکافی 1:393-394 ح 3 بسنده عن محمّد،عن أحمد بن محمّد...الخ.

7- 7) فی«ط»:النضری،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فی الخرائج.

8- 8) فی«ط»:المعزا،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فی الخرائج.

9- 9) علیّ بن الحکم من عمده مشایخ أحمد بن محمّد،و روایته عنه بالواسطه غریبه،و لعلّ«عن»قبل البرقی زائده.(الزنجانی)

و لا یری الصّوره،و إنّ الملائکه لتزاحمنا علی تکأتنا و إنّا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا (1)لأولادنا.

[۳۷۳]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد و عبد اللّه بن عامر،عن ابن سنان،عن مسمع کردین البصریّ قال:کنت لا أزید علی أکله فی اللیله و النهار،فربّما استأذنت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام(و أجد المائده قد رفعت) (2)لعلّی لا أراها بین یدیه،فإذا دخلت دعا بها فأصبت معه من الطعام و لا أتأذّی بذلک،و إذا عقّبت بالطعام عند غیره لم أقدر علی أن أقرّ و لم أنم من النفخه،فشکوت ذلک إلیه و أخبرته بأنّی إذا أکلت عنده لم أتأذّ به.فقال:یا أبا سیّار،إنّک لتأکل طعام قوم صالحین تصافهم الملائکه علی فرشهم.قال:قلت:یظهرون لکم؟قال:فمسح یده علی بعض صبیانه فقال:

هم ألطف بصبیاننا منّا بهم (3).

[۳۷۴]۱۰-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن البرقیّ،عن فضاله بن أیّوب،عن شعیب،عن الحارث النصریّ (4)قال:رأیت علی بعض صبیانهم تعویذا،فقلت:

جعلنی اللّه فداک،أما یکره تعویذ القرآن یعلّق (5)علی الصّبیّ؟قال (6):إنّ ذا لیس

۱- ۱) فی«ط»:سنجابا،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«م»بدل ما فی القوسین:و آخذ المائده،و فی البحار:و أخذت المائده.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۹۳ ح ۱ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن ابن سنان...الخ.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:النضریّ،و المثبت عن«م». الظاهر أنّ الصواب النصریّ بالمهملتین بعد النون،و المراد به هو الحارث بن المغیره النصریّ من بنی نصر بن معاویه.(الزنجانی)

۵- ۵) فی البحار:تعلّق.

۶- ۶) فی«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

بذا،إنّما ذا من ريش الملائكه،(إنّ الملائكه) (۱)تطأ فرشنا (۲)و تمسح رؤوس صبياننا.

[۳۷۵]۱۱-حدّثنا عبد اللّه بن عبد الرحمان،عن حمّاد بن عيسى،عن الحسين بن المختار،عن عبد الحميد الطّائىّ قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّهم ليأتونا و يسلّمون و نثنّى لهم وسائدنا-يعنى الملائكه-.

[۳۷۶]۱۲-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن صالح،عن جعفر بن بشير،(عن علىّ ابن الحكم،عن مالك بن عطيّه) (۳)،عن أبى حمزه،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ الملائكه لتزاحمنا(على تكأتنا) (۴)و إنّا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لأولادنا.

[۳۷۷]۱۳-حدّثنا إبراهيم بن إسحاق (۵)،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن المفضّل بن عمر،قال:دخلت على أبى عبد اللّه عليه السّلام فبينا أنا جالس عنده إذ أقبل موسى ابنه عليه السّلام و فى رقبته قلاده فيها ريش غلاظ،فدعوت به،فقبّلته و ضممته إلىّ ثمّ قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:جعلت فداك،أىّ شىء هذا الذى فى رقبه موسى؟فقال:هذا من أجنحه الملائكه.قال:فقلت:و إنّها لتأتينّكم (۶)؟قال:نعم،إنّها لتأتينا و تتعفّر فى فرشنا،و إنّ هذا الذى فى رقبه موسى من أجنحتها.

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فى«م»:فراشنا.

۳- ۳) فى«م»بدل ما فى القوسين:عن علىّ بن مالك. الظاهر أنّه سهو انظر الرقم ۶ و ۸،و لم أجد علىّ بن مالك إلاّ فى بعض الموارد النادره و هو غير مناسب لمن هنا طبعه.(الزنجانى)

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فى بعض النسخ:هاشم.

۶- ۶) فى«م»:لتأتيكم.

[۳۷۸]۱۴-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن(الربيع بن أبى الخطّاب) (۱)،عن جعفر ابن بشير،عن(علىّ بن الحكم،عن مالك) (۲)،عن أبى حمزه قال:(قال:) (۳)إنّ الملائكه لتزاحمنا على تكأتنا (۴)و إنّا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لأولادنا.

[۳۷۹]۱۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن (۵)بن محبوب،عن أبى أيّوب، عن أبى بصير قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَهُ أَلاّ تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّهِ الَّتِى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ، قال:هم الأئمّه من آل محمّد.

[۳۸۰]۱۶-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن عبد الكريم،عن سليمان بن خالد قال:تلا أبو عبد اللّه عليه السّلام هذه الآيه: إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَهُ أَلاّ تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّهِ الَّتِى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ إلى آخر الآيه،(فقال:) (۶)أما و اللّه يا سليمان لربّما اتّكأناهم (۷)و سائدنا فى بيوتنا.

[۳۸۱]۱۷-حدّثنا أحمد بن (۸)الحسين،عن الحسن بن برّه الأصمّ،عن(ابن

۱- ۱) فى«ط»بدل ما فى القوسين:أبى الربيع،عن أبى الخطّاب،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«م»بدل ما فى القوسين:علىّ بن مالك.

۳- ۳) ليست فى«م».

۴- ۴) فى«ط»:تكائتنا،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فى«م»:الحسين.

۶- ۶) ليست فى«م».

۷ - ۷) فى مصباح اللغه:قال السرقسطىّ:أتكأته:أعطيته ما يتّكئ عليه،و فى القاموس:أوكأه:نصب له متّكأ، و ضربه فأتكأه كأخرجه:ألقاه على هيئه المتّكأ أو على جانبه الأيسر،و أتكأ:جعل له متّكأ.(البحار).

۸- ۸) فى«ط»و البحار:«عن»بدل«بدل»و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

بکیر،عن) (۱)أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ الملائکه لتنزل (۲)علینا فی رحالنا و تتقلّب علی فرشنا و تحضر موائدنا و تأتینا من (۳)کلّ نبات فی زمانه؛ رطب و یابس،و تقلّب علینا أجنحتها،و تقلّب أجنحتها علی صبیاننا،و تمنع الدوابّ أن تصل إلینا،و تأتینا فی وقت کلّ صلاه لتصلّیها معنا،و ما من یوم یأتی علینا و لا لیل إلاّ و أخبار الأرض عندنا،و ما یحدث فیها،و ما من ملک یموت فی الأرض و یقوم غیره إلاّ و تأتینا بخبره،و کیف کان سیرته فی الدنیا.

[۳۸۲]۱۸-حدّثنا إبراهیم بن هاشم أو (۴)أحمد بن الحسین،عن أبیه،عن عبد الکریم،عن سلیمان بن خالد قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول: تَتَنَزَّلُ عَلَیْهِمُ الْمَلائِکَهُ أَلاّ تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّهِ الَّتِی کُنْتُمْ تُوعَدُونَ(* نَحْنُ أَوْلِیاؤُکُمْ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ وَ لَکُمْ فِیها ما تَشْتَهِی أَنْفُسُکُمْ وَ لَکُمْ فِیها ما تَدَّعُونَ*) ۵نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِیمٍ (۵)ثمّ قال:و اللّه إنّا لنتکّئهم علی وسائدنا.

[۳۸۳]۱۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،(عن أبی أیّوب) (۶)عن أبی بصیر قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه(تبارک و) (۷)تعالی: إِنَّ الَّذِینَ قالُوا رَبُّنَا اللّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا. قال:یا أبا محمّد،هم الأئمّه من آل محمّد.

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ و هو موافق لما سیأتی و لما فی الخرائج.

۲- ۲) فی«ط»:لتتنزّل،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:فی،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی البحار:«و»بدل«أو».

۵- ۶) فصّلت:۳۰-۳۲.

۶- ۷) أضفناه من«م».

۷- ۸) أضفناه من«م».

فقلت له: تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاـئِكَهُ؟ (فقال:یابا محمّـد،تتنزّل علینا الملائکه) (۱)عنـد الموت بالبشـری أَلّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا و هی و اللّه تجری فیمن استقام من شیعتنا و سکت لأمرنا و کتم حدیثنا و لم یذعه (۲)عند عدوّنا.

[۳۸۴]۲۰-حـدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن عبـد اللّه بن حمّاد،عن المفضّل بن عمر قال:دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّـلام فبینا أنا عنـده جـالس إذ أقبل موسـی ابنه و فی رقبته قلاده فیها ریش غلاظ،فـدعوت به فقبّلته و ضـممته إلیّ ثمّ قلت لأبی عبـد اللّه علیه السّلام:

جعلت فـداک!أیّ شـیء هذا الذی فی رقبه موسـی؟فقال:هذا من أجنحه الملائکه.قال:قلت:و إنّها لتأتینّکم؟فقال:نعم،إنّها لتأتینا و تعفّر فی فرشنا،و إنّ هذا الذی فی رقبه موسی من أجنحتها (۳).

[۳۸۵]۲۱-حدّثنا أحمد،عن الحسین،عن الحسن بن برّه الأصمّ،عن ابن بکیر (۴)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ الملاـئکه لتتنزّل علینـا فی رحالنـا و تتقلّب علی فرشـنا،و تحضـر موائـدنا،و تأتینـا من کـلّ نبات فی زمانه؛ رطب و یابس،و تقلّب صبیاننـا،و تمنع الـدوابّ أن تصـل إلینا،و تأتینا فی وقت کلّ صـلاه لتصـلّیها معنا،و ما من یوم یأتی علینا و لا لیل إلاّ و أخبار أهل الأرض عندنا، و ما یحدث فیها،و ما من ملک یموت فی أرض و یقوم غیره إلاّ و تأتینا بخبره، و کیف کان سیرته فی الدنیا (۵).

۱- ۱) أضفناه من«م»،و فی البحار بدل ما فی القوسین:قال.

۲- ۲) فی«ط»:یوزعه،و فی«م»:یوذعه،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) هذا الخبر غیر مذکور فی«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) فی«ط»:أبی بکیر،و المثبت عن البحار و هو الصواب.

۵- ۵) هذه الروایه لم تتکرّر فی«م»و بعض النسخ و قد کرّرت فی البحار أیضا.

[۳۸۶]۲۲-حدّثنا محمّد بن الحسین،(عن محمّد) (۱)بن أسلم،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السّلام قال:سمعته یقول:ما من (۲)ملک یهبطه اللّه فی أمر(ممّا یهبطه له) (۳)إلاّ بدأ بالإمام فعرض ذلک علیه،و إنّ مختلف الملائکه من عند اللّه(تبارک و تعالی) (۴)إلی صاحب هذا الأمر.

نادر من الباب

[۳۸۷]۱-حدّثنا أحمد بن الحسین،عن الحسین بن أسد،عن الحسین (۵)القمّیّ،عن نعمان بن المنذر،عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام بعد قتل عمر (۶)حین ناشد القوم:نشدتکم اللّه،هل فیکم أحد سلّم علیه جبرئیل (۷)و میکائیل و إسرافیل فی ثلاثه آلاف (۸)من الملائکه یوم بدر غیری؟قالوا:اللّهمّ لا.

۱- ۱) ما بین القوسین قد سقطت فی البحار و هو سهو.(الزنجانی)

۲- ۲) فی«م»:مرّ.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی بعض النسخ:الحسن.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:عثمان،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«م»:جبریل.

۸- ۸) فی«ط»و«م»:ألف،و المثبت عن البحار.

۱۹-باب فی الأئمّه علیهم السّلام و أنّ الجنّ یأتیهم فیسألونهم عن معالم دینهم

و یرسلونهم فی حوائجهم و یعرفونهم

[۳۸۸]۱-حدّثنا علیّ بن حسّان،عن موسی بن بکر (۱)،عن رجل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:یوم الأحد للجنّ لیس تظهر فیه لأحد غیرنا.

[۳۸۹]۲-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن إبراهیم بن أبی البلاد،عن سدیر الصیرفیّ قال:أوصانی أبو جعفر علیه السّلام بحوائج(له) (۲)بالمدینه.قال:فبینا أنا فی فجّ (۳)الروحاء (۴)علی راحلتی إذا إنسان یلوی (۵)بثوبه.قال:فملت إلیه و ظننت أنّه عطشان فناولته الأداوه.قال:فقال(لی) (۶):لا حاجه لی بها،(ثمّ ناولنی) (۷)کتابا طینه رطب.قال:فلمّا نظرت(إلی ختمه إذا هو خاتم) (۸)أبی جعفر علیه السّلام.(فقلت له:) (۹)متی عهدک بصاحب الکتاب؟قال:الساعه.قال:فإذا فیه (۱۰)أشیاء یأمرنی

۱- ۱) فی«ط»:بکیر،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فی«م»:فخ.و الفجّ الطریق بین الجبلین،أو الطریق الواسع.(البحار)

۴- ۴) الروحاء:موضع بین الحرمین علی ثلاثین أو أربعین میلا من المدینه،علی ما ذکره الفیروز آبادیّ. (البحار)

۵- ۵) لوی بثوبه:أشار.(البحار)

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«م»بدل ما فی القوسین:قال فناولنی.

۸- ۸) فی«م»بدل ما فی القوسین:إلی ختمه الخاتم فإذا خاتم.

۹- ۹) فی«م»بدل ما فی القوسین:قال قلت.

۱۰- ۱۰) فی«م»:فیها.

بها.(قال:ثمّ التفتّ) (۱)فإذا ليس عندى أحد.قال:فقدم أبو جعفر عليه السّلام فلقيته، فقلت له (۲):جعلت فداك،رجل أتانى بكتابك (۳)و طينه رطب؟!قال:إذا عجّل بنا (۴)أمر أرسلت بعضهم-يعنى الجنّ-.

و زاد فيه محمّد بن الحسين بهذا الإسناد:يا سدير،إنّ لنا خدما من الجنّ فإذا أردنا السرعه بعثناهم (۵).

[۳۹۰]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن مالك بن عطيّه، عن أبى حمزه الثمالىّ قال:كنت أستأذن على أبى جعفر عليه السّلام فقيل(لى) (۶):عنده قوم،اثبت قليلا-حتّى يخرجوا،فخرج قوم أنكرتهم و لم (۷)أعرفهم،ثمّ أذن لى فدخلت عليه،فقلت:جعلت فداك!هذا زمان بنى أميّه و سيفهم يقطر دما.فقال لى:يا أبا حمزه،هؤلاء و فد شيعتنا من الجنّ جاؤوا يسألوننا عن معالم دينهم.

[۳۹۱]۴-(و) (۸)حدّثنى محمّد بن إسماعيل،عن علىّ بن الحكم،عن مالك ابن عطيّه،عن أبى حمزه قال:كنت مع أبى عبد اللّه عليه السّلام فيما بين مكّه و المدينه إذا التفتّ عن يساره فإذا كلب أسود،فقال:مالك قبّحك اللّه،ما أشدّ مسارعتك،

۱- ۱) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:ثمّ قال التفتّ،و المثبت عن«م».

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) فى«ط»:بكتاب،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»:لنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۳۹۵ ح ۴ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين...الخ.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فى«م»بدل«و لم»،«لست».

۸- ۸) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

فإذا (۱)هو شبیه بالطائر.فقلت:ما هو (۲)جعلت فداک؟!فقال (۳):هذا عثم (۴)برید الجنّ،مات هشام الساعه،فهو یطیر ینعاه فی کلّ بلده.

[۳۹۲]۵-حدّثنا(أحمد بن) (۵)محمّد،عن علیّ بن حدید،عن منصور بن حازم،عن سعد الإسکاف قال:أتیت باب أبی جعفر علیه السّلام مع أصحاب لنا لندخل علیه فإذا ثمانیه نفر کأنّهم من أب و أمّ،علیهم ثیاب زرابیّ و أقبیه طاق طاق، و عمائم صفر،دخلوا فما احتبسوا حتّی خرجوا.قال لی:یا سعد (۶)،رأیتهم؟ قلت:نعم جعلت فداک.قال:أولئک إخوانکم من الجنّ أتونا یستفتوننا فی حلالهم و حرامهم کما تأتونا و تستفتونا فی حلالکم و حرامکم (۷).

[۳۹۳]۶-و عنه،عن ابن سنان،عن ابن مسکان،عن سعد الإسکاف قال:

طلبت الإذن عن (۸)أبی جعفر علیه السّلام فبعث إلیّ:لا تعجل فإنّ عندی قوما من إخوانکم،فلم ألبث أن خرج علیّ اثنا عشر رجلا یشبهون الزّطّ (۹)علیهم أقبیه

۱- ۱) فی«م»:و إذا.

۲- ۲) فی«م»:هذا.

۳- ۳) فی«م»:قال.

۴- ۴) فی«ط»:عتم،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) فی«ط»:یا أبا سعد،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) الزرابیّ جمع الزربیه و هی الطنفسه،و قیل:البساط ذو الخمل،و قوله:طاق طاق،أی لبسوا قباء مفردا لیس معه شیء آخر من الثیاب،کما ورد فی الحدیث:«الإقامه طاق طاق»أو أنّه لم یکن له بطانه و لا قطن. و قال فی القاموس:الطاق:ضرب من الثیاب و الطیلسان أو الأخضر،انتهی،و ما ذکرناه أظهر فی المقام لا سیّما مع التکرار.(البحار)

۸- ۸) فی«م»و بعض النسخ:علی.

۹- ۹) الزّطّ:جنس من السودان.(البحار)

طبقین،و خفاف،فسلّموا و مرّوا،و دخلت علی أبی جعفر علیه السّلام،قلت(له) (۱):(ما أعرف هؤلاء-جعلت فداك-الذین خرجوا،فمن هم؟) (۲)قال:هؤلاء قوم من إخوانكم من الجنّ.قلت له (۳):و یظهرون لكم؟قال:نعم.

[۳۹۴]۷-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن عمرو بن عثمان(الخزّاز) (۴)،عن إبراهیم بن أیّوب،عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:بینا أمیر المؤمنین علیه السّلام علی المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحیه باب من أبواب المسجد،فهمّ الناس أن یقتلوه،فأرسل أمیر المؤمنین علیه السّلام إلیهم(أن كفّوا) (۵)،فكفّوا،و أقبل الثعبان ینساب حتّی انتهی إلی (۶)المنبر،فتطاول و سلّم (۷)علی أمیر المؤمنین علیه السّلام، فأشار أمیر المؤمنین بیده،(فنظر الناس و الثعبان فی أصل المنبر) (۸)حتّی فرغ علیّ (۹)أمیر المؤمنین علیه السّلام من خطبته ثمّ أقبل علیه،فقال له:من أنت؟قال:أنا عمرو (۱۰)بن عثمان خلیفتك علی الجنّ،و إنّ أبی مات و أوصانی أن آتیك فأستطلع رأیك،فقد أتیتك یا أمیر المؤمنین،فما تأمرنی به و ما تری؟فقال(له

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:جعلت فداك،من هؤلاء الذین خرجوا من عندك؟،و المثبت عن«م» و البحار.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) فی«م»:فسلّم.

۸- ۸) فی«م»بدل ما فی القوسین:فتطرف الثعبان فی أصل المنبر.

۹- ۹) لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) فی بعض النسخ:عمر.

أمير المـؤمنين عليـه السّـلام) (1):أوصـيك بتقـوى اللّـه و أن تنصـرف فتقـوم (2)مقـام أبيـك فى الجـنّ فإنّـك خليفـتى عليهم.قال:فودّع(عمرو) (3)أمير المـؤمنين و انصـرف،فهـو خليفتـه على الجنّ.(قـال:) (4)فقلت له:جعلت فـداك،فيأتيـك عمـرو؟ (قال:نعم، و ذاك الواجب عليه) (5). (6)

[٣٩٥]٨-حـدّثنا(إبراهيم بن هاشم،عن إبراهيم بن إسـحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد) (7)،عن عمر (8)بن يزيد بيّاع السابرىّ قال:قال أبو عبـد اللّه عليه السّـلام:بينـا رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله ذات يوم جالس إذ أتاه رجل طويل كأنّه نخله،فسـلّم عليه،فردّ عليه السّلام،فقال:تشبه (9)الجنّ و كلامهم،فمن أنت يا عبد اللّه؟

فقال (10):أنا الهام بن الهيم (11)بن لاقيس بن إبليس.

فقال(له) (12)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:ما بينك و بين إبليس إلاّ أبوين (13)؟

١- ١) ليست فى«م».

٢- ٢) فى«م»:و تقوم.

٣- ٣) أضفناه من«م».

٤- ٤) أضفناه من«م».

٥- ٥) فى«ط»بدل ما فى القوسين:و ذلك الواجب عليه؟قال:نعم،و المثبت عن«م».

٦- ٦) رواه الكلينىّ فى الكافى ١:٣٩٥ ح ۶ بسنده عن محمّد بن يحيى و أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسن،عن إبراهيم بن هشام،عن عمرو بن عثمان،عن إبراهيم بن أيّوب،عن عمرو بن شمر...الخ، و باختلاف فى المتن.

٧- ٧) فى«م»بدل ما فى القوسين:إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد اللّه بن حمّاد.

٨- ٨) فى«ط»:عمرو،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

٩- ٩) فى«ط»و البحار:يشبه،و المثبت عن«م».

١٠- ١٠) فى«م»:قال.

١١- ١١) فى«ط»:هيم،و المثبت عن«م»و البحار.

١٢- ١٢) أضفناه من«م»و البحار.

١٣- ١٣) فى«م»:أبوان.

فقال (۱):نعم (۲)یا رسول اللّه.

قال:فکم أتی لک؟

قال:أکلت عمر الدنیا إلاّ أقلّه،أنا أیّام قتل قابیل هابیل غلام أفهم الکلام، و أنهی عن الاعتصام (۳)،و أطوف الآجام،و آمر بقطیعه الأرحام،و أفسد الطعام.

فقال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:بئس سیره الشیخ المتأمّل و الغلام المقبل (۴).

(قال الهام) (۵):یا رسول اللّه،إنّی تائب.

قال:(و) (۶)علی یدی (۷)من جرت (۸)توبتک من الأنبیاء؟

قال:علی یدی نوح،و کنت معه فی سفینته (۹)،و عاتبته علی دعائه علی قومه حتّی بکی و أبکانی و قال:لاجرم إنّی علی ذلک من النادمین،و أعوذ باللّه أن أکون من الجاهلین،ثمّ کنت مع هود فی مسجده مع الذین آمنوا معه،فعاتبته علی دعائه علی قومه حتّی بکی و أبکانی و قال:لا-جرم إنّی علی ذلک من النادمین،و أعوذ باللّه أن أکون من الجاهلین،ثمّ کنت مع إبراهیم حین کاده (۱۰)قومه فألقوه فی النار

۱- ۱) فی«م»:قال.

۲- ۲) فی«م»:لا.

۳- ۳) فی«م»:الاستعصام.

۴- ۴) فی«م»:المقتبل.

۵- ۵) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:فقال،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«ط»و البحار:ید،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«ط»و البحار:جری،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«م»:السفینه.

۱۰- ۱۰) فی«م»:کاد.

فجعلها (۱)اللّه عليه بردا و سلاما،ثمّ كنت مع يوسف حين حسده إخوته (۲)فألقوه فى الجبّ فبادرته إلى قعر الجبّ فوضعته وضعا رفيقا،ثمّ كنت معه فى السجن أؤنسه فيه حتّى أخرجه اللّه منه،ثمّ كنت مع موسى و علّمنى سفرا من التوراه و قال:

إن أدركت عيسى(فاقرأه منّى السّلام) (۳)،فلقيته و أقرأته من موسى السّلام، و علّمنى سفرا من الإنجيل و قال:إن أدركت محمّدا فاقرأه منّى السّلام؛فعيسى يا رسول اللّه يقرأ عليك السّلام.

فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله:و على عيسى روح اللّه و كلمته و جميع أنبياء اللّه و رسله ما دامت السماوات و الأرض السّلام،و عليك يا هام بما بلّغت السّلام،فارفع إلينا حوائجك.

قال:حاجتى أن يبقيك اللّه لأمّتك و يصلحهم لك و يرزقهم الاستقامه لوصيّك من بعدك؛فإنّ الأمم السالفه إنّما هلكت بعصيان الأوصياء،و حاجتى يا رسول اللّه أن تعلّمنى سورا من القرآن أصلّى بها.

فقال(رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله) (۴)لعلىّ:يا علىّ،علّم الهام و ارفق به.

فقال هام:يا رسول اللّه،من هذا الذى ضممتنى إليه،فإنّا معاشر الجنّ قد أمرنا أن لا نكلّم إلاّ نبيّا أو وصىّ نبىّ.

فقال له رسول اللّه:يا هام،من وجدتم(فى الكتاب) (۵)وصىّ آدم؟

قال:شيث بن آدم.

۱- ۱) فى«ط»:و جعلها،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»:أخويه،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فى«م»بدل ما فى القوسين:فاقرأ عليه السّلام.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) ليست فى«م».

قال:فمن وجدتم وصیّ نوح؟

قال:سام بن نوح.

قال:فمن کان وصیّ هود؟

قال:یوحنّا بن حزان (۱)ابن عمّ هود.

قال:فمن کان وصیّ إبراهیم؟

قال:إسحاق بن إبراهیم.

قال:فمن کان وصیّ موسی؟

قال:یوشع بن نون.

قال:فمن کان وصیّ عیسی؟

قال:شمعون بن (۲)حمون الصّفا ابن عمّ مریم.

قال:فمن وجدتم فی الکتاب وصیّ محمّد صلّی اللّه علیه و آله؟

قال:هو فی التوراه آلیا.

قال(له) (۳)رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:هذا آلیا هو علیّ وصیّی.

قال الهام (۴):یا رسول اللّه،فله اسم غیر هذا؟

قال:نعم،هو حیدره،فلم تسألنی عن ذلک؟

قال:إنّا وجدنا فی کتاب الأنبیاء أنّه فی الإنجیل هیدارا.

قال:هو حیدره.

قال:فعلّمه علیّ سورا من القرآن.

۱- ۱) فی«ط»:حنّان،و المثبت عن«م»و البحار.

٢- ٢) ليست في«م».

٣- ٣) أضفناه من«م»و البحار.

٤- ٤) في«م»:هام.

فقال هام:یا علیّ،یا وصیّ محمّد،أکتفی (۱)بما علّمتنی من القرآن؟

قال:نعم یا هام،قلیل من القرآن کثیر.

(ثمّ قام هام) (۲)إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فودّعه،فلم یعد إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله حتّی قبض علیه السّلام.

[۳۹۶]۹-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن إبراهیم قال:حدّثنا بشر،عن فضاله،عن محمّد بن مسلم،عن المفضّل بن عمر قال:حمل إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام مال من خراسان مع رجلین من أصحابه لم یزالا یتفقّدان المال حتّی مرّا بالریّ فرفع إلیهما رجل من أصحابهما کیسا فیه ألفا درهم،فجعلا یتفقّدان(المال) (۳)فی کلّ یوم(و) (۴)الکیس حتّی دنیا من المدینه،فقال أحدهما لصاحبه:تعال حتّی ننظر ما حال المال،فنظر فإذا المال علی حاله ما خلا کیس الرازیّ.فقال أحدهما لصاحبه:اللّه المستعان،ما نقول الساعه لأبی عبد اللّه؟فقال (۵)أحدهما:إنّه علیه السّلام کریم و أنا أرجو أن یکون(عنده علم ما نقول) (۶).

فلمّا دخلا المدینه قصدا إلیه،فسلّما إلیه المال،فقال لهما:أین کیس الرازیّ؟ فأخبراه بالقصّه.فقال لهما:إن رأیتما الکیس تعرفانه؟قالا:نعم.قال:یا جاریه، علیّ بکیس کذا و کذا،فأخرجت (۷)الکیس،فدفعه (۸)أبو عبد اللّه علیه السّلام إلیهما،فقال:

۱- ۱) فی«م»:اکتف.

۲- ۲) فی«م»بدل ما فی القوسین:فقام.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«م»:قال.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:علم ما نقول عنده،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»:و أخرجت،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:فرفعه،و المثبت عن«م».

تعرفانه (۱)؟قالا:هو ذاک.قال:إنّی احتجت فی جوف اللیل إلی مال فوجّهت رجلا من الجنّ من شیعتنا فأتانی(بهذا الکیس من متاعکما) (۲).

[۳۹۷]۱۰-حدّثنا الحسن بن علیّ بن عبد اللّه،عن الحسن بن علیّ بن فضّال، عن بعض أصحابنا،عن سعد الإسکاف قال:أتیت أبا جعفر علیه السّلام أرید الإذن علیه فإذا (۳)رواحل علی الباب مصفوفه و إذا أصوات قد ارتفعت،فخرج علیّ قوم معتمّون بالعمائم یشبهون الزطّ.

قال:فدخلت علی أبی جعفر علیه السّلام فقلت:جعلت فداک یابن رسول اللّه،أبطأ إذنک الیوم،و قد رأیت(قوما) (۴)خرجوا علیّ معتمّین بالعمائم فأنکرتهم؟! فقال (۵):أو تدری من أولئک یا سعد؟قال:قلت:لا.قال:أولئک إخوانک من الجنّ یأتوننا (۶)یسألوننا عن حلالهم و حرامهم و معالم دینهم (۷).

[۳۹۸]۱۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن إبراهیم بن أبی البلاد،عن عمّار السجستانیّ قال:کنت(لا أستأذن) (۸)علیه-یعنی أبا عبد اللّه علیه السّلام-فجئت ذات(یوم

۱- ۱) فی«م»:أتعرفاه،و فی البحار:أتعرفانه.

۲- ۲) فی«م»بدل ما فی القوسین:من متاعکما بهذا الکیس.

۳- ۳) فی«ط»:و إذا،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) فی«م»:قال.

۶- ۶) فی«ط»:یأتونا،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۹۴ ح ۳ بسنده عن أحمد بن إدریس و محمّد بن یحیی،عن الحسن بن علیّ الکوفیّ...الخ.

۸- ۸) فی«ط»بدل ما فی القوسین:لأستأذن،و المثبت عن«م»و البحار.

أو) (۱)لیله فجلست (۲)فی فسطاطه بمنی.قال:فاستوذن لشباب (۳)کأنّهم رجال الزطّ.(قال:) (۴)فخرج عیسی شلقان فذکرنی (۵)له،فأذن لی.قال:فقال لی:یا با عاصم (۶)،متی جئت؟قلت:قبل (۷)أولئک الذین دخلوا علیک و ما رأیتهم خرجوا.قال:أولئک قوم من الجنّ فسألوا عن مسائلهم ثمّ ذهبوا.

[۳۹۹]۱۲-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن عمرو بن عثمان الخزّاز،عن عمر بن یزید (۸)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:أنا عنده یومئذ إذ (۹)قال:أتی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله رجل شبه النّخله طویل،ثمّ(حدّث بحدیث هام) (۱۰)،(قال:) (۱۱)فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ علیه السّلام:علّمه و ارفق به.فقال هام (۱۲):یا رسول اللّه،من هذا الذی أمرته أن یعلّمنی و نحن معشر الجنّ أمرنا أن لا نطیع إلاّ نبیّا أو وصیّ نبیّ؟

قال النبیّ:یا هام (۱۳)،من وجدتم وصیّ آدم؟

قال:شیث بن آدم.

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) فی«ط»:و جلست،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:بشباب،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار:فذکرنا،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«ط»:یا أبا عاصم،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»:قبیل،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی البحار:عمرو بن البرید.

۹- ۹) لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) فی«ط»و«م»بدل ما فی القوسین:ثمّ حدّث بحدیث اسمه هامه،و المثبت عن البحار.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) فی«ط»و«م»:هامه،و المثبت عن البحار.

۱۳- ۱۳) فی«ط»و«م»:هامه،و المثبت عن البحار.

قال:فمن وجدتم وصىّ نوح؟

قال:ذاك (۱)سام بن نوح.

قال:فمن وجدتم وصىّ هود؟

قال:ذاك ياسر بن هود.

قال:فمن وجدتم وصىّ إبراهيم؟

قال:ذاك إسحاق بن إبراهيم.

قال:فمن وجدتم وصىّ موسى؟

قال:ذاك يوشع بن نون.

قال:فمن وجدتم وصىّ عيسى؟

قال:شمعون بن حمون الصّفا ابن عمّ مريم عليهما السّلام.

قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:يا هام،و لم كانوا هؤلاء أوصياء الأنبياء؟

فقال:يا رسول اللّه،لأنّهم كانوا أزهد الناس فى الدنيا،و(أرغب الناس) (۲)إلى اللّه فى الآخره.

فقال النبى صلّى اللّه عليه و آله:فمن وجدتم وصىّ محمّد؟

فقال له هام:ذاك إليا ابن عمّ محمّد صلّى اللّه عليهما(و آلهما) (۳).

فقال:هو علىّ و هو وصيّى و أخى،و هو أزهد(الناس) (۴)فى الدنيا،و أرغبهم (إلى اللّه) (۵)فى الآخره.

۱- ۱) فى«ط»:ذلک،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى البحار بدل ما فى القوسين:أرغبهم.

۳- ۳) ليست فى«م»،و«صلّى اللّه عليهما و آلهما»ليست فى البحار.

۴- ۴) فى«م»بدل ما فى القوسين:من.

۵- ۵) أثبتناه من«م»و البحار.

(قال:) (١)فسلّم هام على أمير المؤمنين و تعلّم منه سورا،ثمّ قال:يا عليّ، أخبرنى بهذه (٢)السور أصلّى بها؟

قال:نعم يا هام،قليل القرآن كثير.

(قال:) (٣)فسلّم على رسول اللّه و عليّ أمير المؤمنين و انصرف،و لم ير بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حتّى قبض(صلّى اللّه عليه) (۴)،فلمّا كان يوم الهرير أتى أمير المؤمنين فى حربه،فقال(له) (۵):يا وصيّ محمّد،إنّا وجدنا فى كتب الأنبياء أنّ الأصلع وصيّ محمّد خير الناس،اكشف رأسك،فكشف عن رأسه عليه السّلام مغفره (و) (۶)قال:أنا و اللّه ذلك (٧)يا هام.

[۴٠٠]١٣-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن عمرو بن عثمان،عن الحسن بن محبوب،عن رجل،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:بينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بين جبال تهامه إذا رجل على عكّازه،فقال له النبيّ صلّى اللّه عليه و آله:لغه جنّى و وطئهم (٨)(من جبال تهامه، و قال (٩):) (١٠)من الرجل؟

ص:٢١۴

١- ١) أضفناه من«م»و البحار.

٢- ٢) فى«ط»:بهذا،و المثبت عن«م»و البحار.

٣- ٣) أضفناه من«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

٧- ٧) فى«م»:ذاك.

٨- ٨) فى«ط»:وطيئهم،و فى البحار:وطؤهم،و المثبت عن«م». اللغه:نطق اللسان و لعلّه مصحّف«لغط»و هو الصوت و الضجّه لا يفهم معناها،و الوطء وقع القدم و الحافر.(هامش البحار)

٩- ٩) فى البحار:فقال.

١٠- ١٠) ليست فى«م».

قال:(أنا) (۱)هامه (۲)بن هیم بن لاقیس السّلیم (۳)بن ابلیس.

قال:لیس بینک و بین إبلیس غیر أبوین؟

قال:لا.

(قال:کم أتی علیک؟) (۴)

قال:أکلت(عامّه) (۵)عمر الدنیا.

قال:علی ذلک کم أتی علیک؟

قال:کنت أیّام قتل قابیل هابیل أخاه غلاما أعلو الآکام و أنهی عن الاعتصام و آمر بفساد الطعام.

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:(بئس) (۶)لعمر اللّه عمل الشیخ المتوسّم و الشابّ المؤمّل.

فقال:دع یا محمّد عنک اللوم و الهتک (۷)،فقد جئتک تائبا و إنّی أعوذ باللّه أن أکون من الجاهلین،و لقد کنت مع(إلیاس بالرملح،و لقد کنت مع) (۸)إبراهیم فلم (۹)أزل معه حتّی ألقی فی النار و قال لی:إن لقیت عیسی فاقرأه منّی السّلام، و لقد کنت مع عیسی و قال لی:إن لقیت محمّدا صلّی اللّه علیه و علی جمیع أنبیائه

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فی البحار:هام.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»:الهبیل.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فی«ط»:و لم،و المثبت عن«م»و البحار.

و رسله فاقرأه منّی السّلام(و لقد کنت معه) (۱)و علّمنی الإنجیل.

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:و علی عیسی السّلام ما دامت الدنیا و علیک یا هامه بما أدّیت الأمانه،هات حاجتک.

قال:علّمنی من القرآن.

قال:فأمر علیّا أن یعلّمه.

فقال:یا رسول اللّه،من هذا الذی أمرتنی أن (۲)أتعلّم منه؟

قال:یا هامه،من کان وصیّ آدم؟

قال:کان شیث.

قال:من کان وصیّ نوح؟

قال:کان سام.

قال:فمن وجدتم وصیّ هود؟

قال:ذاک یاسر بن هود.

قال:فمن وجدتم وصیّ عیسی؟

قال:شمعون بن حمّون الصفا ابن عمّ مریم علیهما السّلام.

ثمّ قال له رسول اللّه:یا هام،و لم کانوا هؤلاء أوصیاء الأنبیاء؟

فقال:یا رسول اللّه،لأنّهم کانوا أزهد الناس فی الدنیا و أرغب الناس فی الآخره.

فقال له النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:فمن وجدتم وصیّ محمّد؟

قال هام:ذاک إلیا ابن عمّ محمّد صلّی اللّه علیه و آله.

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) لیست فی«م».

قال:فهو عليّ و هو وصيّي(و أخي) (١)و هو أزهد أمّتي في الدنيا و أرغب إلى اللّه في الآخره.

قال:فسلّم هام على (٢)أمير المؤمنين و تعلّم منه سورا،ثمّ قال:يا عليّ،أخبرني هذه (٣)السّور أصلّي بها؟

قال له:نعم يا هام،قليل القرآن كثير.

(قال:) (۴)فسلّم هام على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و انصرف،فلم يلقه رسول اللّه حتّى قبض عليه السّلام،فلمّا كان يوم الهرير أتى أمير المؤمنين في حربه فقال له:يا وصيّ محمّد،إنّا وجدنا في كتب الأنبياء أنّ الأصلع وصيّ محمّد خير الناس،اكشف رأسك،فكشف عن رأسه مغفره و قال:أنا و اللّه ذاك يا هام(صلوات اللّه عليه) (۵).

[۴٠١]۱۴-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن أبي عبد اللّه المؤمن،عن أبي حنيفه سائق (۶)الحاجّ،عن بعض أصحابنا (٧)قال:أتيت أبا عبد اللّه عليه السّلام(فقلت له) (٨):أقيم عليك حتّى تشخص؟فقال:لا،امض (٩)حتّى يقدم علينا أبو الفضل سدير فإن تهيّأ لنا بعض ما نريد كتبنا إليك.

قال:فسرت يومين و ليلتين.قال:فأتاني رجل طويل أدم بكتاب خاتمه

١- ١) أضفناه من«م»و البحار.

٢- ٢) في«ط»:إلى،و المثبت عن«م»و البحار.

٣- ٣) في«ط»:بهذا،و في البحار:بهذه،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) في بعض النسخ:سابق.

٧- ٧) في«م»هنا زياده:عن أبي عبد اللّه.

٨- ٨) في«م»بدل ما في القوسين:فقال لي.

٩- ٩) في«م»:امضي.

رطب،و الکتاب رطب،فقرأته(فإذا فیه) (۱):إنّ أبا الفضل قد قدم علینا و نحن شاخصون إن شاء اللّه،فأقم حتّی نأتیک.قال:فأتانی،فقلت:جعلت فداک،إنّه أتانی الکتاب رطبا و الخاتم رطبا؟!قال:فقال:إنّ لنا أتباعا من الجنّ کما أنّ (۲)لنا أتباعا من الإنس،فإذا أردنا أمرا بعثناهم.

[۴۰۲]۱۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن القاسم بن یحیی،عن الحسن بن راشد، عن یعقوب بن إبراهیم بن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر بن أبی طالب قال:سمعت إبراهیم بن وهب و هو یقول:خرجت و أنا أرید أبا الحسن علیه السّلام بالعریض،فانطلقت حتّی أشرفت علی قصر بنی سراه ثمّ انحدرت الوادی،فسمعت صوتا لا أری شخصه و هو یقول:یا أبا جعفر (۳)،صاحبک خلف القصر عند السدّه فاقرأه منّی السّلام.فالتفتّ فلم أر أحدا،ثمّ ردّ علیّ الصوت باللفظ الذی کان،ثمّ فعل ذلک ثلاثا،فاقشعرّ جلدی،ثمّ انحدرت فی الوادی حتّی أتیت قصد (۴)الطّریق الذی خلف القصر و لم أطأ فی القصر،ثمّ أتیت السدّ نحو السمرات ثمّ انطلقت قصد الغدیر فوجدت خمسین حیّات روافع من عند الغدیر ثمّ استمعت فسمعت کلاما و مراجعه،فطفقت (۵)بنعلی لیسمع وطئی،فسمعت أبا الحسن یتنحنح،فتنحنحت و أجبته (۶)،ثمّ(نظرت و) (۷)هجمت فإذا حیّه متعلّقه بساق شجره،فقال:لا

۱- ۱) لیست فی«م»و البحار.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی«م»:یا با جعفر.

۴- ۴) فی«ط»:هنا زیاده:رأی.

۵- ۵) فی البحار:فصفقت.

۶- ۶) فی«م»:أجیبه.

۷- ۷) لیست فی«م».

تخشى (۱)و لا ضائر،فرمت بنفسها،ثمّ نهضت على منكبه ثمّ أدخلت رأسها فى أذنه،فأكثرت من الصّفير،فأجاب بلى قد فصّلت بينكم و لا يبغى (۲)خلاف ما أقول إلاّ ظالم،و من ظلم فى دنياه فله عذاب النّار فى آخرته مع عقاب شديد أعاقبه إيّاه و آخذ مالا (۳)إن كان له حتّى يتوب.

فقلت(له) (۴):بأبى أنت و أمّى،ألكم عليهم طاعه؟فقال (۵):نعم،و الذى أكرم محمّدا صلّى اللّه عليه و آله بالنبوّه و أعزّ عليّا(عليه الصلاه و السّلام) (۶)بالوصيّه و الولايه إنّهم لأطوع لنا منكم يا معشر الإنس و قليل ما هم (۷).

۲۰-باب فى الأئمّه أنّهم خزّان اللّه فى السماء و الأرض على علمه

[۴۰۳]۱-حدّثنا أحمد بن(محمّد،عن) (۸)الحسين بن سعيد،عن علىّ بن أسباط،عن أبيه أسباط،عن سوره بن كليب قال:قال لى أبو جعفر عليه السّلام:و اللّه إنّا لخزّان اللّه فى سمائه و أرضه (۹)لا على ذهب و لا على فضّه إلاّ على علمه(و إنّ منّا

۱- ۱) فى«م»و البحار:لا عتىّ.

۲- ۲) فى«م»:ينبغى.

۳- ۳) فى«ط»:ماله،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فى«م»:قال.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) قوله:«روافع»أى مرتفعات أو مسرعات أو صاعدات.قال الفيروزآبادىّ:رفع البعير فى مسيره:بالغ، و القوم:أصعدوا فى البلاد،و برق رافع:ساطع.قوله:«و قليل ما هم»أى الجنّ قليل مع كثرتهم فى جنب من يطيعوننا من سائر المخلوقات،أو الإنس قليل بالنسبه إلى الجنّ.(البحار)

۸- ۸) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار،و هو موافق لما فى الكافى.

۹- ۹) أى خزّان علم السماء و علم الأرض.(البحار)

لحمله العرش یوم القیامه) (۱). (۲)

[۴۰۴]۲-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن خلف بن حمّاد،عن ذریح المحاربیّ،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ منّا لخزنه اللّه فی الأرض و خزنته فی السماء،لسنا بخزّان علی ذهب و لا فضّه.

[۴۰۵]۳-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن النضر بن شعیب،عن خالد بن ماد، عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سمعته یقول:و اللّه إنّا لخزّان اللّه فی سمائه و خزّانه فی أرضه لا (۳)علی ذهب و لا علی فضّه،و إنّ منّا لحمله العرش یوم القیامه.

[۴۰۶]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن ذریح المحاربیّ، عن أبی حمزه الثمالیّ،عن علیّ بن الحسین علیهما السّلام قال:سمعته یقول:إنّ منّا لخزّان اللّه فی سمائه و خزّانه فی أرضه،و لسنا بخزّان علی ذهب و لا فضّه.

[۴۰۷]۵-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان، عن المنخل بن جمیل،عن جابر الجعفیّ قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:و اللّه إنّا لخزّان اللّه فی السماء و خزّانه فی الأرض.

[۴۰۸]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید و أبی عبد اللّه البرقیّ، عن أبی طالب،عن سدیر(عن أبی عبد اللّه علیه السّلام) (۴)قال:قلت(له) (۵):جعلت فداک،ما أنتم؟قال:نحن خزّان اللّه علی علم اللّه،نحن تراجمه وحی اللّه،نحن

۱- ۱) أضفناه من هامش«م».

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۹۲ ح ۲ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد...الخ.

۳- ۳) فی«م»:لسنا،و فی البحار:لسنا بخزّان.

۴- ۴) أضفناه من البحار.

۵- ۵) أضفناه من البحار.

الحجّه البالغه على من دون السماء و فوق الأرض (۱).

[۴۰۹]۷-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن فضاله بن أيّوب،عن عبد اللّه بن أبی يعفور قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:يابن أبی يعفور،إنّ اللّه واحد متوحّد بالوحدانيّه،متفرّد (۲)بأمره،فخلق (۳)خلقا فقدّرهم لذلک (۴)الأمر؛ فنحن هم يابن أبی يعفور،فنحن حجج اللّه فی عباده و خزّانه على علمه و القائمون بذلک (۵).

[۴۱۰]۸-حدّثنا أحمد بن موسى،عن الحسن بن موسى الخشّاب،عن علیّ ابن حسّان،عن عبد الرحمان بن كثير قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:نحن ولاه أمر اللّه،و خزنه علم اللّه،و عيبه وحی اللّه (۶).

[۴۱۱]۹-(حدّثنا أحمد بن الحسين،عن الحسين بن أسد) (۷)،عن موسى بن القاسم،عن علیّ بن جعفر،عن أخيه عليه السّلام قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إنّ اللّه خلقنا فأحسن خلقنا،و صوّرنا فأحسن صورتنا (۸)فجعلنا خزّانه فی سماواته و أرضه،

۱- ۱) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۱۹۲ ح ۳ بسنده عن علیّ بن موسى،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد و محمّد بن خالد البرقیّ،عن النضر بن سويد رفعه،عن سدير،عن أبی جعفر عليه السّلام قال...الخ.

۲- ۲) فی«م»:و تفرّد.

۳- ۳) فی«ط»:فخلقهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی البحار:بذلک.

۵- ۵) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۱۹۳ ح ۵ بسنده عن أحمد بن إدريس،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد ابن خالد...الخ.

۶- ۶) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۱۹۲ ح ۱ بسنده عن محمّد بن يحيى العطّار،عن أحمد بن أبی زاهر،عن الحسن بن موسى،عن علیّ بن حسّان...الخ.

۷- ۷) فی«ط»بدل ما فی القوسين:حدّثنا أحمد،عن الحسين بن راشد،و فی متن البحار:أحمد،عن الحسين،عن الحسين بن راشد،و المثبت عن«م»و نسخه البحار.

۸- ۸) فی«ط»:صورنا،و المثبت عن«م»و البحار.

(و لولانا ما عرف اللّه) (1).

[۴۱۲]۱۰-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن (2)العبّاس بن معروف،عن عبد اللّه بن عبد الرحمان البصریّ (3)،عن أبی المغرا (4)،عن أبی بصیر،عن خیثمه،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سمعته یقول:نحن خزّان اللّه.

[۴۱۳]۱۱-حدّثنا(علیّ بن محمّد،عن القاسم بن محمّد) (5)،عن سلیمان بن داود المنقریّ،عن سفیان(بن موسی) (6)،عن السدی (7)،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:

سمعته یقول:نحن خزّان اللّه فی الدنیا و الآخره،و شیعتنا خزّاننا،(و لولانا ما عرف اللّه) (8).

[۴۱۴]۱۲-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن النضر بن شعیب،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:قال اللّه تبارک و تعالی:استکمال حجّتی علی الأشقیاء من أمّتک من ترک ولایه علیّ و الأوصیاء من بعدک فإنّ فیهم سنّتک و سنّه الأنبیاء من قبلک و هم

۱- ۱) ما بین القوسین لیس فی«م».

۲- ۲) فی«م»:«بن»بدل«عن».

۳- ۳) فی«ط»و البحار:أبی عبد الرحمان البصریّ،و المثبت عن«م»،و قد وقع بهذا العنوان فی کثیر من الأسانید.

۴- ۴) فی«ط»:العزا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«م»بدل ما فی القوسین:علیّ بن محمّد بن القاسم بن محمّد.

۶- ۶) لیست فی«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»:السدیر،و فی بعض النسخ:السدی.

۸- ۸) لیست فی«م».و فی البحار قال بعد نقله حدیثنا هذا:یر:علیّ بن محمّد،عن القاسم بن محمّد،عن المنقریّ،عن موسی،عن سدیر،عن أبی جعفر علیه السّلام و زاد فی آخره:و لولانا ما عرف اللّه.فیکون الحدیث قد تکرّر فی نسخه صاحب البحار مرّتین و بهذا الاختلاف.

(خزّانی علی علمی) (۱)من بعدک.ثمّ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:لقد نبّأنی (۲)جبرئیل (۳)بأسمائهم و أسماء آبائهم (۴).

[۴۱۵]۱۳-حدّثنا(محمّد بن هارون،عن موسی بن القاسم،عن علیّ بن جعفر) (۵)،عن أبی الحسن (۶)موسی بن جعفر قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ اللّه خلقنا فأحسن خلقنا،و صوّرنا فأحسن صورنا (۷)،فجعلنا خزّانه فی سماواته و أرضه(و لولانا ما عرف اللّه) (۸). (۹)

[۴۱۶]۱۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن داود العجلیّ،عن زراره،عن حمران،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ اللّه تبارک و تعالی أخذ المیثاق علی أولی العزم أنّی ربّکم و محمّد رسولی (۱۰)و علیّ أمیر المؤمنین علیه السّلام و أوصیاؤه من

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:خزّان علمی،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما فی الکافی.

۲- ۲) فی«م»:أتانی،و فی البحار:أنبأنی.

۳- ۳) فی«م»:جبریل.

۴- ۴) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۹۳ ح ۴ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین...الخ.

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:محمّد بن هارون،عن علیّ بن جعفر،و فی«م»:محمّد بن هارون،عن موسی بن علیّ بن جعفر،و المثبت موافق لما مضی من روایه موسی بن القاسم عن علیّ بن جعفر نظیر هذه الروایه،و أیضا موافق لما فی الکافی.

۶- ۶) فی«ط»هنا زیاده:بن.

۷- ۷) فی«م»:صورتنا.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۹۳ ح ۶ بسنده عن علیّ بن محمّد،عن سهل بن زیاد،عن موسی بن القاسم ابن معاویه و محمّد بن یحیی،عن العمرکیّ بن علیّ جمیعا،عن علیّ بن جعفر،عن أبی الحسن موسی علیه السّلام...الخ،و بزیاده فی آخره.

۱۰- ۱۰) فی«م»:رسول اللّه.

بعده ولاه أمری و خزّان علمی،و أنّ المهدی أنتصر به لدینی (۱).

[۴۱۷]-۱۵-حدّثنا (۲)عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهیم بن محمّد،عن عبد اللّه بن جبلّه،عن ذریح،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّا (۳)لخزّان اللّه فی الأرض و خزّانه فی السماء،لسنا بخزّانه علی ذهب و لا فضّه،و إنّا (۴)منّا لحمله عرشه یوم القیامه.

[۴۱۸]-۱۶-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن الحسین (۵)بن عثمان،عن محمّد بن الفضیل (۶)،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه(تبارک و) (۷)تعالی: صِراطِ اللّهِ الَّذِی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ (أَلا إِلَی اللّهِ تَصِیرُ الْأُمُورُ) (۸)(۹)یعنی علیّا؛إنّه جعل علیّا علیه السّلام خازنه علی ما فی السماوات و ما فی الأرض من شیء،و ائتمنه علیه أَلا إِلَی اللّهِ تَصِیرُ الْأُمُورُ.

۱- ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۲:۸ ح ۱ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم...الخ،ضمن حدیث.

۲- ۲) فی«ط»:حدّثنی،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»:نحن،و المثبت عن«م»و البحار و بعض النسخ.

۴- ۴) فی«م»:إنّ.

۵- ۵) فی«م»و البحار:الحسن.

۶- ۶) فی«م»:الفضل.

۷- ۷) لیست فی«م».

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) الشوری:۵۳.

۲۱-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّه عرض علیهم ملکوت السماوات و الأرض

کما عرض علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حتّی نظروا إلی ما فوق العرش

[۴۱۹]۱-حدّثنا(أحمد بن) (۱)محمّد،عن عبد اللّه بن(محمّد الحجّال) (۲)،عن ثعلبه،عن عبد الرحیم،عن أبی جعفر علیه السّلام فی هذه الآیه: وَ کَذٰلِکَ نُرِی إِبْرٰاهِیمَ مَلَکُوتَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِیَکُونَ مِنَ الْمُوقِنِینَ (۳)قال:کشط(اللّه) (۴)له عن الأرض حتّی رآها و من فیها،و عن السماء حتّی رآها و من فیها،و الملک الذی یحملها،و العرش و من علیه،و کذلک أری صاحبکم.

[۴۲۰]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،(عن أبیه) (۵)،عن عبد اللّه (۶)بن المغیره،عن عبد اللّه بن مسکان قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: وَ کَذٰلِکَ نُرِی إِبْرٰاهِیمَ مَلَکُوتَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِیَکُونَ مِنَ الْمُوقِنِینَ قال:کشط لإبراهیم(ملکوت) (۷)السماوات السبع حتّی نظر إلی مافوق العرش،و کشط له الأرض حتّی رأی ما فی الهواء،و فعل بمحمّد صلّی اللّه علیه و آله مثل ذلک،و إنّی لأری صاحبکم و الأئمّه من بعده قد فعل بهم مثل ذلک.

[۴۲۱]۳-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن أبی عبد اللّه المؤمن،عن(أبی علیّ

ص:۲۲۵

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:محمّد بن حجّال،و المثبت عن«م».

۳- ۳) الأنعام:۷۵.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) لیست فی«م»،و المثبت موافق لما فی الخرائج.

۶- ۶) فی«م»:عبید اللّه.

۷- ۷) أضفناه من«م».

حسّان بن مهران الجمّال) (۱)،عن أبی داود السبیعیّ (۲)،عن بریده الأسلمیّ،عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:یا علیّ،إنّ اللّه أشهدک معی سبع مواطن حتّی ذکر الموطن الثّانی:أتانی جبرئیل (۳)فأسری بی إلی السماء فقال:أین أخوک؟فقلت:ودّعته خلفی.قال:فقال (۴):فادع اللّه یأتیک به.قال:فدعوت (اللّه) (۵)فإذا أنت معی،فکشط لی عن (۶)السماوات السبع و الأرضین السبع حتّی رأیت سکّانها و عمّارها و موضع کلّ ملک منها،فلم أر من ذلک شیئا إلاّ و قد رأیته کما رأیته.

[۴۲۲]۴-و عنه،عن البرقیّ،عن النضر بن سوید،عن یحیی الحلبیّ،عن أبی بصیر قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:هل رأی محمّد صلّی اللّه علیه و آله ملکوت السماوات (۷)و الأرض کما رأی إبراهیم؟قال:نعم (۸)و صاحبکم.

[۴۲۳]۵-حدّثنا الحسن بن علیّ بن النعمان،عن أبیه،عن ابن مسکان،عن أبی بصیر،عن أحدهما علیهما السّلام قال:قلت له: وَ کَذلِکَ نُرِی إِبْراهِیمَ مَلَکُوتَ

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:علیّ بن حسان بن علیّ الجمّال،و فی«م»:حسّان بن علیّ الجمّال،و فی البحار:علیّ بن حسّان،و المثبت موافق لما یأتی من خبر مثله و ما هو فی مختصر بصائر الدرجات و الخرائج.

۲- ۲) فی«ط»:السبعی،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فی مختصر البصائر.

۳- ۳) فی«م»:جبریل.

۴- ۴) فی«م»:قال.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»:علی،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی متن«م»:السماء،و فی الهامش:السماوات.

۸- ۸) لیست فی«م».

اَلسَّماواتِ وَ الْأَرْضِ. قال:كشفت له السماوات(و الأرض) (۱)حتّی رآها و رأی ما فیها (۲)و العرش و من علیه.قال (۳):قلت(له) (۴):فأوتی محمّد مثل (۵)ما أوتی إبراهیم؟قال:نعم و صاحبکم هذا (۶)(أیضا) (۷).

[۴۲۴]۶-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن أبیه،عن عبد اللّه بن المغیره،عن منصور بن حازم،عن عبد الرحیم القصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سألته(عن قول اللّه: وَ کَذٰلِکَ نُرِی إِبْراهِیمَ مَلَکُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِیَکُونَ مِنَ الْمُوقِنِینَ قال:کشط له السماوات السبع و الأرضون السبع فرأی ما فیهنّ،و فعل ذلک بمحمّد،و لا أری صاحبکم إلاّ و قد فعل به ذلک.

[۴۲۵]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن داود بن النعمان، عن أبی أیّوب،عن أبی بصیر قال:قلت لأبی عبد اللّه:بلغ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ملکوت السماوات و الأرض و رآها کما رأی إبراهیم؟قال:نعم،و صاحبکم أیضا.

[۴۲۶]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن سنان،عن ابن مسکان،عن أبی بصیر و منصور بن حازم و عبد الرحیم القصیر (۸)قال سألته) (۹)عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ کَذٰلِکَ نُرِی إِبْراهِیمَ مَلَکُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِیَکُونَ مِنَ

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) فی«م»هنا زیاده:و الأرض و رأی ما فیها.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) أضفناه من«م».و فی البحار:هذا أیضا.

۸- ۸) متن الخبر یناسب عطف عبد الرحیم علی أبی بصیر،فعلیه فاعل(قال)هو کلّ من الثلاثه.(الزنجانی)

۹- ۹) ما بین القوسین أی من«عن قول اللّه»إلی«قال سألته»أضفناه من«م».

اَلْمُوقِنِينَ، قال:كشط(له عن) (۱)السـماوات و الأرض حتّى رآها و ما فيها،و حتّى رأى العرش و من عليه (۲)،و فعل ذلک برسول اللّه.

[۴۲۷]۹-و روى عبد الرّحيم:و فعل ذلک بصاحبکم.

[۴۲۸]۱۰-و روى أبو بصير و منصور:و لا أرى صاحبکم إلاّ و قد فعل به ذلک.

[۴۲۹]۱۱-حدّثنا(علىّ بن) (۳)إسماعيل،عن صفوان بن يحيى،عن(أبى) (۴)أيّوب،عن أبى بصير(عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت:هل رأى محمّد ملکوت السماوات و الأرض کما رأى إبراهيم؟قال:نعم،و صاحبکم قد رأى أيضا.

[۴۳۰]۱۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن صفوان بن يحيى،عن منصور بن حازم،عن عبد الرحيم القصير،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ کَذٰلِکَ نُرِی إِبْرٰاهِيمَ مَلَکُوتَ السَّمٰاوٰاتِ) ۵وَ الْأَرْضِ قال:کشط له السماوات السبع حتّى نظر إلى السماء السابعه و ما فيها،و الأرضون السبع حتّى نظر إلى الأرضين السبع و من فيهنّ،و فعل بمحمّد صلّى اللّه عليه و آله کما فعل بإبراهيم،و إنّى لأرى صاحبکم قد فعل به مثل ذلک.

[۴۳۱]۱۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحکم أو غيره،عن سيف بن عميره،عن حسّان (۵)،عن أبى داود،عن بريده قال:کنت جالسا مع

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ،و«عن»ليست فى البحار.

۲- ۲) فى«ط»:عليها،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) أضفناه من«م»،و هو موافق لما فى بعض الأسانيد منها ما فى التوحيد.

۵- ۶) فى«ط»و«م»و البحار:بشّار،و المثبت هو الموافق لما يأتى فى خبر مثله،و ما هو فى مختصر البصائر و الخرائج.-

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و عليّ معه إذ قال:يا عليّ،ألم أشهدك معى سبع مواطن حتّى ذكر الموطن (1)الرابع:ليله الجمعه أريت (2)ملكوت السماوات و الأرض،فرفعت (3)لى حتّى نظرت إلى ما فيها فاشتقت إليك،فدعوت اللّه فإذا أنت معى،فلم أر من ذلك شيئا إلاّ و قد رأيت.

22-باب فى الأئمّه عليهم السّلام أنّه صار إليهم جميع العلوم التى

اشاره

خرجت إلى الملائكه و الأنبياء و أمر العالمين

[432]1-حدّثنا محمّد بن عبد الحميد و أبو طالب جميعا،عن حنّان عن (4)سدير،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ للّه علما عامّيا،و علما خاصّيا؛فأمّا الخاصّ فالذى لم يطّلع عليه ملك مقرّب و لا نبيّ مرسل،و أمّا علمه العام الذى اطّلعت عليه الملائكه المقرّبون (5)و الأنبياء المرسلون 6(و قد وقع) 7ذلك كلّه إلينا.ثمّ قال:

1- 1) فى«ط»:موطن،و المثبت عن«م»و البحار.

2- 2) فى«م»:أ رأيت.

3- 3) فى«ط»و البحار:رفعت،و المثبت عن«م».

4- 4) فى«ط»و البحار:«بن»بدل«عن»،و المثبت عن«م». قال الزنجانىّ فى«حنّان بن سدير عن أبى جعفر»الموجود فى المطبوع:حنّان بن سدير لم يدرك أبا جعفر عليه السّلام،و يأتى صدر الخبر بالرقم 12 بسند آخر عن حنان الكندى عن أبيه عن أبى جعفر عليه السّلام،و لا يبعد سقوط«عن أبيه»هنا.

5- 5) فى«ط»:المقربين،و المثبت عن«م»و البحار.

أما تقرأ: عِنْدَهُ عِلْمُ السّاعَهِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ ما فِي الْأَرْحامِ وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ ما ذا تَكْسِبُ غَداً وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ (۱).

[۴۳۳]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن أبی عمیر-أو عمّن رواه عن ابن أبی عمیر-،عن جعفر بن عثمان،عن سماعه،عن أبی بصیر،و وهیب (۲)،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ للّه علمین:علم مکنون مخزون لا یعلمه إلاّ هو؛من ذلک یکون البداء،و علم علّمه ملائکته و رسله و أنبیائه و نحن نعلمه (۳). (۴)

[۴۳۴]۳-حدّثنا محمّد بن إسماعیل،عن علیّ بن الحکم،عن ضریس،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ للّه علمین:علم مبذول و علم مکفوف؛فأمّا المبذول فإنّه لیس من شیء یعلمه الملائکه و الرسل إلاّ و (۵)نحن نعلمه،و أمّا المکفوف فهو الذی عنده فی أمّ الکتاب إذا خرج نفذ (۶). (۷)

[۴۳۵]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن القاسم بن

ص:۲۳۰

۱- ۱) لقمان:۳۴.

۲- ۲) فی«ط»:وهب،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) قوله:«من ذلک یکون البداء»أی إنّما یکون البداء فیما لم یطلع اللّه علیه الأنبیاء و الرسل حتما لئلاّ یخبروا فیکذّبوا،أو المعنی أنّ الأمر الأخیر الذی یظهر من البداء فیما سبق إنّما یظهر من العلم الذی لم یصل إلی الأنبیاء و الملائکه،و الأوّل یؤیّده کثیر من الأخبار،و الخبر الآتی یؤیّد الثانی.(البحار)

۴- ۴) رواه فی الکافی ۱:۱۴۷ ح ۸ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن ابن أبی عمیر، عن جعفر بن عثمان...الخ.

۵- ۵) الواو لیست فی«م».

۶- ۶) فی«م»:نفد. قوله:«نفذ»أی یکون جاریا نافذا لا بداء فیه،بخلاف العلم الأوّل فإنّه یجری فیه البداء.(البحار)

۷- ۷) و رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۵۵-۲۵۶ ح ۳ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن صالح بن السندیّ،عن جعفر بن بشیر،عن ضریس...الخ.

محمّد،عن ابن أبی حمزه (۱)،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اللّه تبارک و تعالی قال لنبیّه: فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَما أَنْتَ بِمَلُومٍ (۲)أراد أن یعذّب أهل الأرض،ثمّ بدا للّه فنزلت الرحمه،فقال: ذَکِّرْ یا محمّد فَإِنَّ الذِّکْری تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِینَ (۳)فرجعت من قابل،فقلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:جعلت فداک،إنّی حدّثت أصحابنا فقالوا:بدا للّه ما لم یکن فی علمه.قال:فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ للّه علمین:علم عنده لم یطلع علیه أحدا من خلقه،و علم نبذه إلی ملائکته و رسله،فما نبذه إلی ملائکته فقد انتهی إلینا.

[۴۳۶]۵-حدّثنا یعقوب بن یزید و محمّد بن الحسین،عن ابن أبی عمیر،عن عمر بن أذینه،عن فضیل بن یسار،عن أبی جعفر(علیه الصلاه و السّلام) (۴)قال:

إنّ للّه علما لا یعلمه غیره،و علما قد أعلمه ملائکته و أنبیائه و رسله؛فنحن نعلمه، ثمّ أشار بیده إلی صدره.

[۴۳۷]۶-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن ابن سنان،عن عمّار بن مروان،عن جابر قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:إنّ للّه علما لا یعلمه إلاّ هو،و علما یعلمه (۵)الملائکه المقرّبون و الأنبیاء المرسلون؛فما کان من علم یعلمه الملائکه المقرّبون و أنبیاؤه المرسلون فنحن نعلمه.

[۴۳۸]۷-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد اللّه (۶)الحجّال،عن ثعلبه،عن

۱- ۱) فی«م»:أبی حمزه.

۲- ۲) الذاریات:۵۴.

۳- ۳) الذاریات:۵۵.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی البحار:تعلمه.

۶- ۶) فی«ط»هنا زیاده«بن»،و المثبت عن«م»و البحار.

عبـد اللّه بـن هلالـ،عـن أبی عبـد اللّه علیه السّـلام قـال:إنّ للّه علمـا لاـ یعلمه إلاّـ هـو،و له علم (یعلمه ملاـئکته و) (۱)أنبیاؤه و رسله،فنحن نعلمه.

[۴۳۹]۸-حـدّثنا إبراهیم بن هـاشم،عن یحیی بن أبی عمران،عن یـونس،عن بشـیر الـدهّان قـال:سـمعت أبـا عبـد اللّه علیه السّـلام یقول:إنّ للّه علما لا یعلمه أحد غیره، و علما قد علمه ملائکته و رسله،فنحن نعلمه.

[۴۴۰]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن سـنان،عن أبی الجارود،عن الأصـبغ بن نباته قال:سمعت أمیر المؤمنین علیه السّلام یقول:إنّ للّه علمین:علم اسـتاثر به فی غیبه فلم یطلع علیه نبیّـا من أنبیائه و لا ملکا من ملائکته،و ذلک قول اللّه تعالی (۲): إِنَّ اللّٰهَ عِنْـدَهُ عِلْمُ السّاعَهِ وَ یُنَزِّلُ الْغَیْثَ وَ یَعْلَمُ ما فِی الْأَرْحامِ وَ ما تَدْرِی نَفْسٌ ما ذا تَکْسِبُ غَداً وَ ما تَدْرِی نَفْسٌ بِأَیِّ أَرْضٍ تَمُوتُ (۳)و له علم قـد أطلع علیه ملائکته،فما أطلع علیه ملائکته فقـد أطلع علیه محمّـدا (۴)و آله،و ما أطلع علیه محمّـدا ۵و آله فقد أطلعنی علیه،(یعلّمه الکبیر منّا الصغیر) (۵)إلی أن تقوم الساعه.

[۴۴۱]۱۰-حـدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن إسـماعیل،عن علیّ بن النعمان،عن سوید القلا (۶)،عن أبی أیّوب،عن أبی بصیر،(عن أبی عبد اللّه علیه السّلام) (۷)قال:إنّ للّه علمین:علم لا یعلمه إلاّ هو،و علم علمه (۸)ملائکته و رسله؛فما علمه

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:یعلم،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) لقمان:۳۴.

۴- ۴ و ۵) فی«ط»:محمّد،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:یعلمه الکبیر منّا و الصّغیر،و المثبت عن«م».

۶- ۷) فی«ط»القلانسیّ،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما فی الکافی.

۷- ۸) لیست فی«م»،و فی الکافی:عن أبی جعفر علیه السّلام.

۸- ۹) فی البحار:یعلمه.

ملائكته و رسله فنحن نعلمه (١).

[۴۴۲]١١-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن الربيع بن أبى الخطّاب،عن جعفر بن بشير،عن ضريس،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ للّه علمين:علما مبذولا و علما مكفوفا؛فأمّا المبذول فإنّه ليس من شىء تعلمه الملائكه و الرسل إلاّ نحن نعلمه، و أمّا (٢)المكفوف فهو الذى عند اللّه فى أمّ الكتاب (٣).

[۴۴۳]١٢-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن حنّان الكندىّ (۴)،عن أبيه،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ للّه علما خاصّا،و علما عامّا؛فأمّا علمه الخاصّ فالذى لم يطّلع عليه ملائكته المقرّبون و أنبياؤه المرسلون،و أمّا علمه العامّ(فإنّه علمه (۵)الذى اطّلع(عليه) (۶)ملائكته المقرّبون و أنبياؤه المرسلون فقد وقع إلينا (٧)من رسول اللّه.

[۴۴۴]١٣-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن الحسين،عن عثمان بن عيسى،عن سماعه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ للّه علما علمه ملائكته و أنبيائه و رسله؛فنحن نعلمه،(و علما) (٨)لم يطّلع عليه أحد من خلق اللّه.

١- ١) رواه الكلينىّ فى الكافى ١:٢۵۶ ح ۴ بسنده عن أبى علىّ الأشعرىّ،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد ابن إسماعيل،عن علىّ بن النعمان،عن سويد القلاء،عن أبى أيّوب،عن أبى بصير،عن أبى جعفر عليه السّلام...الخ.

٢- ٢) فى«ط»:فأمّا،و المثبت عن«م».

٣- ٣) رواه الكلينىّ فى الكافى ١:٢۵۵-٢۵۶ ح ٣ بسنده عن علىّ بن إبراهيم،عن صالح بن السندىّ،عن جعفر بن بشير،عن ضريس...الخ،و بزياده فى آخره.

۴- ۴) الظاهر أنّه حنان بن سدير الذى يروى عن أبيه عن أبى جعفر عليه السّلام،و يروى كتابه الحسن بن محبوب، و قد تقدّم صدر الخبر بالرقم ١.(الزنجانى)

۵- ۵) فى«ط»بدل ما فى القوسين:فهو،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

٧- ٧) فى«ط»:علينا،و المثبت عن«م».

٨- ٨) ليست فى«م».

[۴۴۵]۱۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن حمّاد بن عيسى،عن ربعى،عن الفضيل بن يسار قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّ للّه علمين:علم علمه ملائكته و رسله،و علم عنده لا يعلمه إلاّ هو؛فما كانت الملائكه و الرسل تعلمه فنحن (۱)نعلمه،أو ما شاء اللّه من ذلك.

[۴۴۶]۱۵-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن الحسين أو غيره،عن أحمد ابن(عمر الحلبيّ) (۲)،عن زيد بن معدل النميرىّ (۳)،عن عبد اللّه بن سنان،عن (جابر،عن) (۴)أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ للّه علما (۵)لا يعلمه غيره،و علما يعلمه الملائكه المقرّبون و أنبياؤه المرسلون،و نحن نعلمه (۶).

[۴۴۷]۱۶-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن أبى عمير،عن ربعىّ بن (۷)عبد اللّه،عن الفضيل بن يسار،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:

إنّ للّه علما يعلمه ملائكته و أنبياؤه و رسله،ألا و نحن نعلمه،و للّه علم لا يعلمه (۸)

۱- ۱) فى«ط»:نحن،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«م»بدل ما فى القوسين:عمرو البجلىّ.

۳- ۳) فى«م»:التمرىّ،و المثبت موافق لما فى التوحيد.

۴- ۴) أضفناه من التوحيد.فى التوحيد:و عبد اللّه بن سنان عن جابر عن أبى جعفر عليه السّلام،و لا ريب فى سقوط الواسطه فى الكتاب لأنّه لم يدرك عبد اللّه بن سنان أبا جعفر عليه السّلام،و المظنون أنّ ما فى التوحيد من العطف هو الصواب،فقد روى أحمد بن عمر الحلبىّ عن عبد اللّه بن سنان بلا واسطه فى مواضع،و روايته بواسطه تحتاج إلى التتبّع، و يظهر من البحار موافقته للتوحيد.(الزنجانى)

۵- ۵) فى نسخه البحار:لعلما.

۶- ۶) رواه الصدوق فى التوحيد:۱۳۸ ح ۱۵ بسنده عن علىّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه اللّه،عن محمّد بن جعفر الأسدىّ،عن موسى بن عمران،عن الحسين بن يزيد،عن زيد بن المعدّل النميرىّ و عبد اللّه بن سنان،عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام...الخ.

۷- ۷) فى«ط»:«عن»بدل«بن»،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فى«ط»:يعلم،و المثبت عن«م».

ملائکته و أنبیاؤه و رسله.

[۴۴۸]۱۷-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن أبی عبد اللّه البرقیّ یرفع الحدیث قال:

قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ للّه علمین:علم تعلمه (۱)ملائکته و رسله،و علم لا یعلمه (۲)غیره؛فما کان ممّا یعلمه ملائکته و سله فنحن نعلمه،و ما خرج من العلم الذی لا یعلم غیره فإلینا یخرج.

[۴۴۹]۱۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن الربیع الکاتب (۳)،عن جعفر ابن بشیر قال:(قال ضریس:) (۴)سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:إنّ للّه علمین:علم مبذول و علم مکنون (۵)؛فأمّا المبذول فإنّه لیس من شیء تعلمه (۶)الملائکه و الرسل إلاّ نحن نعلمه،و أمّا المکنون (۷)فهو الذی عند اللّه(تبارک و تعالی) (۸)فی أمّ الکتاب إذا خرج نفذ (۹).

نادر من الباب

[۴۵۰]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن رئاب،عن سدیر قال:سمعت حمران بن أعین یسأل(أبا جعفر علیه السّلام) (۱۰)عن قول

ص:۲۳۵

۱- ۱) فی«م»:یعلمه.

۲- ۲) فی«ط»:یعلم،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) المظنون أنّه الربیع بن أبی الخطّاب المتقدّم.(الزنجانی)

۴- ۴) أضفناه من«م»و بعض النسخ،و هو موافق لما تقدّم فی خبر ۱۱.

۵- ۵) فی«م»:مکفوف.

۶- ۶) فی«م»:یعلم.

۷- ۷) فی«م»:المکفوف.

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) فی«م»:نفد.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:عن أبی جعفر علیه السّلام،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

اللّه(تبارک و) (۱)تعالی: بَدِیعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ (۲).قال (۳)أبو جعفر علیه السّلام:إنّ اللّه ابتدع الأشیاء کلّها علی غیر مثال کان قبله (۴)،و ابتدع السماوات و الأرضین (۵)و لم یکن قبلهنّ سماوات و(لا) (۶)أرضون (۷)،أما تسمع(لقوله تعالی) (۸): وَ کانَ عَرْشُهُ عَلَی الْماءِ (۹)؟

فقال له حمران بن أعین:أ رأیت قوله: عالِمُ الْغَیْبِ فَلا یُظْهِرُ عَلی غَیْبِهِ أَحَداً (۱۰).فقال له أبو جعفر علیه السّلام: إِلاّ مَنِ ارْتَضی مِنْ رَسُولٍ(فَإِنَّهُ یَسْلُکُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ رَصَداً) (۱۱)(۱۲)و کان(محمّد و اللّه) (۱۳)ممّن ارتضاه (۱۴)،و أمّا قوله(تبارک و تعالی) (۱۵): عالِمُ الْغَیْبِ فإنّ اللّه(تبارک و تعالی) (۱۶)عالم بما

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۲) البقره:۱۱۷.

۳- ۳) فی«م»:فقال.

۴- ۴) لیست فی«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:الأرض،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»:الأرضون،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«م»بدل ما فی القوسین:قوله عزّ و جلّ.

۹- ۹) هود:۷.

۱۰- ۱۰) الجن:۲۶.

۱۱- ۱۱) ما بین القوسین لیس فی«م».

۱۲- ۱۲) الجن:۲۷.

۱۳- ۱۳) فی«ط»و البحار:و اللّه محمّد،و المثبت عن«م».

۱۴- ۱۴) فی«ط»:ارتضی،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۵- ۱۵) أضفناه من«م».

۱۶- ۱۶) لیست فی«م».

غاب عن خلقه،بما (۱)يقدّر من شـیء و یقضـیه فی علمه(قبل أن یخلقه و قبل أن یقبضه إلی الملائکه) (۲)فذلک یا حمران علم موقوف عنده(غیر مقضیّ لا یعلمه غیره) (۳)إلیه فیه المشیّه،فیقضیه إذا أراد،و یبدو له فیه فلا یمضیه،فأمّا العلم الذی یقدّره اللّه(و یقضیه) (۴)و یمضیه فهو العلم الذی انتهی إلی(رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله) (۵)ثمّ إلینا.

[۴۵۱]۲-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن الحسن بن محبوب بهذا الإسـناد و زاد (۶)فیه:فما یقدّر من شـیء و یقضیه فی علمه(قبل) (۷)أن یخلقه و قبل أن (یقضـیه فی علمه أن یخلقه و قبل أن) (۸) یقضیه (۹)إلی ملائکته فـذلک (۱۰)یا حمران علم مقدّر (۱۱)موقوف عنده غیر مقضیّ (۱۲)لا یعلمه غیره،إلیه فیه المشیّه،فیقضیه إذا أراد،إلی آخر الحدیث.

تمّ الجزء الثانی من الکتاب،و یتلوه الجزء الثالث إن شاء اللّه تعالی

۱- ۱) فی«ط»:فما،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) لیست فی«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«م»:الرسول.

۶- ۶) فی«ط»:زاده،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) لیست فی«م»و البحار.

۹- ۹) فی البحار:یفضیه.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:و ذلک،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:مقدّم،و المثبت عن«م»و هی لیست فی البحار.

۱۲- ۱۲) فی«ط»:مقتضی،و المثبت عن«م»و البحار.

١-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم ورثوا علم آدم و جمیع العلماء

[۴۵۲]١-(حدّثنا أبو القاسم قال:حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار قال:حدّثنا محمّد بن الحسن الصـفّار قال:حدّثنا (١)) (٢)یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،(عن ربعیّ،عن عبد اللّه بن (٣)الجارود) (۴)،عن فضیل (۵)بن یسار قال:

سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ العلم الذی هبط مع آدم لم یرفع،و إنّ العلم یتوارث،و ما یموت منّا عالم حتّی یخلفه من أهله من یعلم علمه أو ما شاء اللّه.

[۴۵۳]٢-حدّثنا محمّد بن الحسـین،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصـر،عن حمّاد بن عثمان،عن فضـیل،عن أبی جعفر علیه السّـلام قال:کانت فی علیّ(صلّی اللّه علیه) (۶)سنّه ألف نبیّ.

و قال:إنّ العلم الذی نزل مع آدم لم یرفع،و ما مات عالم فذهب علمه،و إنّ

١- ٢) فی«ط»:حدّثنی،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

٢- ٣) ما بین القوسین لیس فی بعض النسخ.

٣- ۴) فی«م»هنا أضافه أبی.

۴- ۵) فی بعض النسخ بدل ما فی القوسین:ربعی بن عبد اللّه بن الجارود،و فی البحار:ربعی.

۵- ۶) فی«ط»:الفضیل،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۶- ٧) أضفناه من«م».

العلم ليتوارث،إنّ الأرض لا تبقى بغير عالم (1).

[۴۵۴]۳-حدّثنا محمّد بن (2)حمّاد،(عن أخيه أحمد بن حمّاد) (3)عن إبراهيم ابن عبد الحميد،عن أبيه،عن أبى الحسن(الأوّل) (4)عليه السّلام قال:قلت له:جعلت فداك،(أخبرنى عن) (5)النبىّ صلّى اللّه عليه و آله ورث علم (6)النبيّين كلّهم؟قال لى:نعم.قلت:

من لدن آدم إلى أن انتهى إلى نفسه؟قال:نعم.قلت:ورثهم النبوّه و ما كان فى آبائهم من النبوّه و العلم؟قال:ما بعث اللّه نبيّا إلاّ و قد كان محمّد صلّى اللّه عليه و آله أعلم منه.

قال:قلت:إنّ عيسى بن مريم عليهما السّلام كان يحيى الموتى بإذن اللّه.قال:صدقت، (قلت:) (7)و سليمان بن داود كان يفهم منطق (8)الطير.قال:و كان (9)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقدر على هذه المنازل.

(قال:) (10)فقال:إنّ سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده و شكّ (11)فى أمره (رأى أمرا هاله،فقال) (12): مٰا لِيَ لاٰ أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كٰانَ مِنَ الْغٰائِبِينَ (13)

۱- ۱) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۲۲ ح ۴ بسنده عن أبى علىّ الأشعرىّ،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن صفوان،عن موسى بن بكر،عن الفضيل بن يسار،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام إلى قوله:يتوارث.

۲- ۲) فى«ط»هنا زياده:الحسن عن،و ليست فى«م»و بعض النسخ بل وردت فى هامش«م».

۳- ۳) أضفناه من«م»و هو موافق لما فى الكافى.

۴- ۴) ليست فى«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) ليست فى«م».

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فى«ط»و البحار:كلام،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فى«م»:فكان.

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م».

۱۱- ۱۱) فى«م»:فشكّ.

۱۲- ۱۲) أضفناه من«م».

۱۳- ۱۳) النمل:۲۰.

(و كانت المرده و الريح و النمل و الإنس و الجنّ و الشياطين له طائعين) (۱)و غضب (۲)عليه فقال: لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذاباً شَدِيداً أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطانٍ مُبِينٍ (۳)و إنّما (۴)غضب عليه لأنّه كان يدلّه على الماء،فهذا و هو طير،قد أعطى ما لم يعط سليمان،(و إنّما أراده ليدلّه على الماء،فهذا لم يعط سليمان،و كانت) (۵)المرده له طائعين،و لم يكن يعرف الماء تحت الهواء و كانت (۶)الطير تعرفه،إنّ اللّه يقول فى كتابه: وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى (۷)و قد (۸)ورثنا نحن هذا القرآن؛ففيه (۹)ما نقطع (۱۰)به الجبال و نقطع (۱۱)به البلدان و نحيى (۱۲)به الموتى بإذن اللّه،و نحن نعرف ما تحت الهواء،و إن كان فى كتاب اللّه لآيات ما يراد بها أمر من الأمور التى أعطاها (۱۳)اللّه الماضين النبيّين و المرسلين إلاّ و قد جعله اللّه ذلك كلّه لنا فى أمّ الكتاب،إنّ اللّه(تبارك و تعالى) (۱۴)

۱- ۱) فى«م»بدل ما فى القوسين:حين فقده.

۲- ۲) فى«م»:فغضب.

۳- ۳) النمل:۲۱.

۴- ۴) فى«م»:فإنّما.

۵- ۵) فى«م»بدل ما فى القوسين:و قد كانت الريح و النمل و الإنس و الجنّ و الشياطين و.

۶- ۶) فى«م»:كان.

۷- ۷) الرعد:۳۱.

۸- ۸) فى«م»:فقد.

۹- ۹) فى«ط»و البحار:فعندنا،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) فى«ط»:يقطع،و فى البحار:تسير،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱) فى«ط»:يقطع،و فى البحار:تقطع،و المثبت عن«م».

۱۲- ۱۲) فى«ط»و البحار:يحيى،و المثبت عن«م».

۱۳- ۱۳) فى«ط»:أعطاه،و المثبت عن البحار.

۱۴- ۱۴) ليس فى«م».

يقول(فی کتابه) (۱): وَ ۲ما مِنْ غائِبَةٍ فِی السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِلاّ فِی کِتابٍ مُبِینٍ (۲)ثمّ قال(جلّ و عزّ) (۳): ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْکِتابَ الَّذِینَ اصْطَفَیْنا مِنْ عِبادِنا (۴)؛فنحن الذین اصطفانا اللّه،(فقد ورثنا) (۵)علم هذا القرآن الذی فیه تبیان کلّ شیء (۶).

[۴۵۵]۴-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز،عن زراره،عن أبی جعفر علیه السّلام(قال) (۷):إنّ العلم الذی لم یزل مع آدم لم یرفع و العلم یتوارث،و کان علیّ علیه السّلام عالم هذه الأمّه،و إنّه لن یهلک منّا عالم إلاّ خلّفه من أهله من یعلم مثل علمه أو ما شاء اللّه (۸).

[۴۵۶]۵-حدّثنا العبّاس،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز،عن فضیل بن یسار،عن أبی جعفر علیه السّلام مثله.

[۴۵۷]۶-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن الحسن بن علیّ بن فضّال قال:حدّثنا محمّد بن القاسم،عن أبیه،عن فضیل بن یسار قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۳) النمل:۷۵.

۳- ۴) فی«م»:عزّ و جلّ.

۴- ۵) فاطر:۳۲.

۵- ۶) فی«م»بدل ما فی القوسین:فورثنا.

۶- ۷) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۲۵ ح ۷ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن أبی زاهر أو غیره،عن محمّد بن حمّاد،عن أخیه أحمد بن حمّاد،عن إبراهیم،عن أبیه،عن أبی الحسن الأوّل علیه السّلام...الخ.

۷- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۹) رواه و ما بعده الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۲۲ ح ۲ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن حمّاد بن عیسی، عن حریز،عن زراره و الفضیل،عن أبی جعفر علیه السّلام...الخ.

إنّ العلم الذی نزل مع آدم علی حاله،و لیس یمضی منّا عالم إلاّ خلفه من یعلم علمه،(و) (1)كان علیّ عالم هذه الأمّه.

[۴۵۸]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضّاله بن أیّوب،عن عمر (2)بن أبان (3)قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:العلم الذی نزل مع آدم ما رفع،و ما مات عالم فذهب علمه (4).

[۴۵۹]۸-حدّثنا بعض أصحابنا (5)،عن السندی (6)بن الربیع،عن محمّد (7)بن القاسم،عن أبیه،عن الفضیل بن یسار،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال:یا فضیل،إنّ

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«م»:عمران.

۳- ۳) لم أجد روایه عمر بن أبان عن أبی جعفر علیه السّلام فی غیر هذا الخبر و لم یذکروه،و خبر آخر مروی فی الكافی و المحاسن من روایته علیه السّلام،و قد روی كتابه الحسن بن محمّد بن سماعه المتوفّی ۲۶۳،و هذا یبعد كونه من رواه أبی جعفر علیه السّلام المتوفّی ۱۱۴،و قد روی حمران هذا الخبر عن أبی جعفر علیه السّلام بالرقم ۱۱ و لا یبعد سقوطه هنا أو كون الصواب«أبا عبد اللّه»بدل«أبی جعفر»،ثمّ إنّه روی حمران بالرقم ۱۴ عن أبی عبد اللّه علیه السّلام و متن الخبر عین المتن الموجود هنا،و لا یبعد كون المراد من الشیخ فی الرقم ۱۱ هو أبو عبد اللّه علیه السّلام كما هو المعهود فی إطلاقات الروایات و إنّما سها بعض الرواه فی تفسیره بأبی جعفر علیه السّلام فأورده هنا بعنوان أبی جعفر علیه السّلام اجتهادا،كما یحتمل العكس و هو أنّ المراد من الشیخ هو أبو جعفر علیه السّلام فقد فسّره به علیه السّلام ردّا لتوهّم الخلاف و قد سها من عبّر عنه بأبی عبد اللّه قیاسا له بسائر الموارد.(الزنجانی)

۴- ۴) رواه الكلینیّ فی الكافی ۱:۲۲۲ ح ۵ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید...الخ.

۵- ۵) احتمل عاجلا كونه محمّد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری فقد روی هو عن السندی بن الربیع عن محمّد بن القاسم بن الفضیل بن یسار فی الخصال باب الثلاثه رقم ۱۰۰،و روی محمّد بن أحمد المتّحد معه فی العلل(ج ۲ باب ۱۴۲ ح ۵)عن السندی بن الربیع عن محمّد بن القاسم.(الزنجانی)

۶- ۶) فی«ط»:السند،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۷- ۷) فی«ط»:المحمّد،و المثبت عن«م»و البحار.

العلم الذی هبط مع آدم لم یرفع،و إنّ العلم لیتوارث،إنّه لن یهلک منّا (۱)عالم إلاّ خلّفه من أهله من یعلم علمه،و العلم یتوارث.

[۴۶۰]۹-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن یحیی بن أبی عمران،عن یونس،عن الحارث بن المغیره قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ العلم الذی نزل مع آدم لم یرفع،و ما مات عالم إلاّ و قد ورث علمه،إنّ الأرض لا تبقی بغیر عالم (۲).

[۴۶۱]۱۰-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن ربعیّ،عن الفضیل،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ العلم الذی هبط مع آدم لم یرفع،و العلم یتوارث،و إنّ علیّا علیه السّلام عالم هذه الأمّه،و إنّه لم یمت منّا عالم إلاّ خلّف من بعده من یعلم مثل علمه أو ما شاء اللّه (۳).

[۴۶۲]۱۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان،عن ابن مسکان،عن حجر ابن زائده،عن حمران قال:سمعت الشیخ(یعنی أبا جعفر علیه السّلام) (۴)یقول:العلم الذی لم یزل مع آدم ما رفع،و ما مات عالم ذهب علمه.

[۴۶۳]۱۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن النعمان،عن بعض الصادقین یرفعه إلی جعفر قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:یمصّون الثماد و یدعون النهر العظیم.

قیل له:و ما (۵)النهر العظیم؟قال:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و العلم الذی آتاه (۶)اللّه،إنّ اللّه جمع لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله سنن النبیّین من آدم هلمّ جرّا إلی محمّد.

۱- ۱) فی«ط»و البحار:من،و المثبت عن«م».

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۲۳ ح ۸ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن محمّد بن عیسی،عن یونس،عن الحارث بن المغیره...الخ.

۳- ۳) رواه البرقیّ فی المحاسن ۱:۲۳۴ ح ۱۹۶ بسنده عن أبیه عن حمّاد بن عیسی...الخ.

۴- ۴) ما بین القوسین مذکور فی هامش«م».

۵- ۵) فی«ط»:من،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«م»:أعطاه.

قيل له:و ما تلك السنن؟قال:علم النبيّين بأسره،إنّ اللّه جمع لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله علم النبيّين بأسره،و إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله صيّر ذلك كلّه عند أمير المؤمنين عليه السّلام.

فقال له الرّجل:يابن رسول اللّه،فأمير المؤمنين أعلم أو بعض النبيّين؟فقال أبو جعفر عليه السّلام:اسمعوا ما نقول،إنّ اللّه يفتح مسامع من يشاء،إنّي حدّثت أنّ اللّه جمع لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله علم النبيّين و إنّه جعل ذلك كلّه عند أمير المؤمنين و هو يسألني هو أعلم أم بعض النبيّين (۱). (۲)

[۴۶۴]۱۳-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن ابن سنان،عن عمّار بن مروان،عن جابر،عن أبي جعفر عليه السّلام قال:(قد) (۳)أعطى اللّه محمّدا صلّى اللّه عليه و آله مثل ما أعطى آدم عليه السّلام فمن دونه من الأوصياء كلّهم،يا جابر هل يعرفون ذلك؟

[۴۶۵]۱۴-حدّثنا عبد اللّه (۴)بن جعفر،عن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،عن(عمر (۵)بن أبان) (۶)،عن حمران،عن

۱- ۱) الثّمد و يحرّك و ككتاب:الماء القليل لا مادّه له،أو ما يبقى في الجلد،أو ما يظهر في الشتاء و يذهب في الصيف،ذكره الفيروزآباديّ،و قال الزمخشريّ في الفائق:المسامع جمع مسمع و هو آله السمع،أو جمع السمع على غير قياس.(البحار)

۲- ۲) رواه الكلينيّ في الكافي ۱:۲۲۲-۲۲۳ ح ۶ بسنده عن محمّد،عن أحمد،عن عليّ بن النعمان يرفعه عن أبي جعفر عليه السّلام قال:قال أبو جعفر...

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) في«ط»:عبيد اللّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) في«ط»و«م»:عمران،و المثبت هو الصواب لما مضى. الصواب عمر بن أبان و قد تكرّر روايه فضاله عن،و أمّا عمران بن أبان فلم أجده في موضع.ثمّ إنّي لم أجد مع الفحص الأكيد روايه لعمر بن أبان عن عمران بلا واسطه في موضع،و المذكور في ص ۱۷۷ و ۲۹۱ (الطبع القديم)روايته عنه بواسطه أديم بن الحر أو أديم أخي أيّوب و هما متّحد و لا يبعد سقوطه من السند،و في البحار فضاله بن أيّوب عن أبان عن حمران و هو محتمل.(الزنجاني)

۶- ۶) في البحار بدل ما في القوسين:أبان.

أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ (۱)العلم الذی نزل مع آدم ما رفع،و ما مات عالم فذهب علمه.

۲-باب فی العلماء أنّهم یرثون العلم بعضهم من بعض

و لا یذهب العلم(من عندهم)

(۲)

[۴۶۶]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن النضر (۳)بن سوید،عن یحیی الحلبیّ،عن عبد الحمید الطائیّ،عن محمّد بن مسلم قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:إنّ العلم یتوارث،و لا یموت عالم إلاّ ترک من یعلم مثل علمه أو ما شاء اللّه (۴).

[۴۶۷]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر (۵)بن سوید،عن یحیی الحلبیّ،عن برید بن معاویه العجلیّ،عن محمّد بن مسلم،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ علیّا علیه السّلام کان عالما،و إنّ العلم یتوارث،و لن یهلک عالم إلاّ بقی من بعده من یعلم مثل علمه او ما شاء اللّه (۶).

[۴۶۸]۳-حدّثنا عبد اللّه بن موسی،عن الحسن بن موسی الخشّاب،عن

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) ما بین القوسین لیس فی«م».

۳- ۳) فی«م»:نصر.

۴- ۴) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۲۳ ح ۷ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن البرقیّ...الخ.

۵- ۵) فی«م»:نصر.

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۲۱-۲۲۲ ح ۱ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین ابن سعید...الخ،و فی ۱:۳۷۹-۳۸۰ ح ۳ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن محمّد بن خالد،عن النضر بن سوید...الخ،و بزیاده فی المتن.

محمّد بن سالم،عن العلا،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:(کان) (1)علیّ علیه السّلام عالم هذه الأمّه،و العلم یتوارث،و لیس یهلک هالک منهم حتّی یؤتی من أهله من یعلم مثل علمه (2).

[469]4-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن عمر بن یزید (قال:) (3)قال أبو جعفر علیه السّلام:إنّ علیّا علیه السّلام(کان) (4)عالم هذه الأمّه،و العلم یتوارث، و لا یهلک أحد منّا إلّا ترک من أهله من یعلم مثل علمه أو ما شاء اللّه.

3-باب فی الأئمّه أنّهم ورثوا علم أولی العزممن الرسل

اشاره

و جمیع الأنبیاء و أنّهم(صلوات اللّه علیهم) أمناء اللّه فی أرضه،

و عندهم علم البلایا و المنایا(و أنساب العرب)

67(5)

[470]1-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن عبد الرحمان بن أبی نجران قال:

کتب أبو الحسن الرضا علیه السّلام(رساله و أقرأنیها) (6)،قال:قال علیّ بن الحسین علیهما السّلام:

إنّ محمّدا صلّی اللّه علیه و آله کان أمین اللّه فی أرضه،فلمّا قبض محمّد صلّی اللّه علیه و آله کنّا أهل البیت ورثته،فنحن (7)أمناء اللّه فی أرضه؛عندنا علم(البلایا و المنایا) (8)

1- 1) أضفناه من«م»و البحار.

2- 2) حتّی یؤتی أی یعطی،و المستتر راجع إلی الهالک أی المیّت.(البحار)

3- 3) أضفناه من«م»و البحار.

4- 4) أضفناه من«م»و البحار.

5- 5-6-7) ما بین القوسین لیس فی«م».

6- 8) فی«م»بدل ما فی القوسین:و أقرأنیها رساله.

7- 9) فی«ط»:و نحن،و المثبت عن«م»و البحار.

8- 10) فی«م»بدل ما فی القوسین:المنایا و البلایا.

و أنساب العرب (۱)و مولد الإسلام (۲)،و إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقیقه الإیمان و حقیقه النفاق،و إنّ شیعتنا لمکتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم،أخذ اللّه علینا و علیهم المیثاق،یردون موردنا،و یدخلون مدخلنا،نحن النّجباء (۳)و أفراطنا أفراط الأنبیاء (۴)،و نحن أبناء الأوصیاء،و نحن المخصوصون فی کتاب اللّه، و (۵)نحن أولی النّاس باللّه،و نحن أولی الناس بکتاب اللّه،و نحن أولی الناس بدین اللّه،و (۶)نحن الذین شرع لنا دینه فقال فی کتابه: شَرَعَ لَکُمْ (۷)یا آل محمّد مِنَ الدِّینِ ما وَصّی ۸بِهِ نُوحاً فقد (۸)وصّانا بما أوصی به نوحا وَ الَّذِی أَوْحَیْنا إِلَیْکَ یا محمّد وَ ما وَصَّیْنا بِهِ إِبْراهِیمَ ۱۰وَ مُوسی وَ عِیسی (و إسماعیل) و إسحاق و یعقوب،فقد علمنا و بلّغنا ما علمنا و استودعنا علمهم،نحن ورثه الأنبیاء و نحن ورثه أولی العزم من الرسل أَنْ أَقِیمُوا الدِّینَ یا آل محمّد وَ لا

۱- ۱) «و أنساب العرب»لعلّ التخصیص بهم لکونهم فی ذلک أهمّ،و کان فیهم أولاد حرام غصبوا حقوق الأئمّه علیهم السّلام و نصبوا لهم الحرب.(البحار)

۲- ۲) «مولد الإسلام»أی یعلمون کلّ من یولد هل یموت علی الإسلام أو علی الکفر،أو من یتولّد منه الإسلام أو الکفر.(البحار)

۳- ۳) فی«م»:نجباء،و فی البحار:النجاه.

۴- ۴) «أفراط الأنبیاء»أی أولادهم،أو مقدّموهم فی الورود علی الحوض و دخول الجنّه أو هداهم أو الهداه الذین أخبروا بهم.(البحار)

۵- ۵) الواو لیست فی«م».

۶- ۶) الواو لیست فی«م»و البحار.

۷- ۷) الشوری:۱۳.

۸- ۹) فی«ط»:و قد،و المثبت عن«م»و البحار.

تَتَفَرَّقُوا ١فِيهِ و كونوا على جماعه كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ من أشرك بولايه علىّ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ من ولايه علىّ،إنّ اللّه يا محمّد يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ؛ من يجيبك إلى ولايه علىّ عليه السّلام.

[۴۷۱]۲-حدّثنا أحمد بن الحسين،عن أبيه،عن عمرو بن ميمون،عن(عمّار ابن) (۱)مروان (۲)،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ محمّدا صلّى اللّه عليه و آله كان أمين اللّه فى أرضه، فلمّا قبضه اللّه كنّا أهل البيت ورثته؛فنحن أمناء اللّه فى أرضه؛عندنا علم المنايا و البلايا و أنساب العرب و فصل الخطاب و مولد (۳)الإسلام،(ثمّ) (۴)قال: شَرَعَ لَكُمْ يا آل محمّد مِنَ الدِّينِ ما وَصّى بِهِ(نُوحاً وَ الَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ يا محمّد وَ ما وَصَّيْنا بِهِ) ۶إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسى، فقد علمنا و بلّغنا ما علمنا و استودعنا علمه، (نحن ورثه الأنبياء) (۵)و نحن ورثه أولى العزم من الرسل أَنْ أَقِيمُوا الصلاه و اَلدِّينِ يا آل محمّد وَ لا تَتَفَرَّقُوا (۶)،و كونوا على جماعه،

۱- ۲) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۳) فى جميع النسخ:هارون و المثبت عن نسخ من البحار و هو موافق لما يأتى فى الأسانيد. روى قطعه منه فى ص ۲۶۶(الطبع القديم)و فيه عمّار بن هارون،و عمّار بن هارون مهمل فى كتب الرجال و لم أعثر عليه فى الأسانيد،و عمّار بن مروان الظاهر أنّه لم يدرك أبا جعفر عليه السّلام و إنّما يروى عنه عليه السّلام بالواسطه،و السند الآتى فى ص ۲۸۸(الطبع القديم)ورد فى الكافى ۴۳۸/۱ بزياده عن جابر بعد عمّار بن مروان،و لا يبعد كون هارون مصحّف مروان الواقع فى البحار على نسخه،انظر ص ۲۸۸(الطبع القديم) و الكافى ۴۳۸/۱.(الزنجانى)

۳- ۴) فى«م»:مولود.

۴- ۵) أضفناه من«م».

۵- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۸) فى«ط»و«م»:تفرّقوا،و المثبت عن البحار و هو موافق لما فى المصحف الشريف.

كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ (بولايه علىّ) (۱)ما تَـدْعُوهُمْ إِلَيْهِ (إنّ اللّه يا محمّد يهدى مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِى إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ من أجابك إلى ما دعوته إليه) (۲).

[۴۷۲]۳-حـدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن عبـد العزيز بن المهتدى (۳)،عن عبـد اللّه ابن جنـدب أنّه كتب إليه أبو الحسن الرضا(عليه الصـلاه و السّلام) (۴):أمّـا بعـد؛فـإنّ محمّـدا صـلّى اللّه عليه و آله كان أمين اللّه فى أرضه،فلمّا قبض عليه السّـلام كنّا أهل البيت ورثته؛فنحن أمناء اللّه فى أرضه؛عنـدنا علم المنايا و البلايا و أنساب العرب و مولـد الإسـلام،و إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقه الإيمان و حقيقه النفاق،و إنّ شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم،أخذ اللّه علينا و عليهم الميثاق،يردون موردنا، و يدخلون مـدخلنا،ليس على ملّه الإسـلام غيرنـا و غيرهم،نحن النجباء،و نحن أفراط (۵)الأنبياء،و نحن أبناء الأوصـياء،و نحن المخصوصون فى كتـاب اللّه،و نحن أولى النـاس برسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله،و نحن الـذين شـرع لنـا دينه و قـال فى كتابه: شَـرَعَ لَكُمْ مِنَ الـدِّينِ ما وَصّـِى بِهِ نُوحاً وَ الَّذِى أَوْحَيْنا إِلَيْكَ يا محمّـد وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسـى وَ عِيسـى فقد (۶)علمنـا و بلّغنا ما علمنا و اسـتودعنا علمهم،و نحن ورثه الأنبياء،و نحن ورثه أولى العزم من الرسل أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْـرِكِينَ من أشرك بولايه علىّ ما تدعو من اللّه من ولايه علىّ،إنّ اللّه يا

۱- ۱) أضفناه من البحار.

۲- ۲) ما بين القوسين أى من«إنّ اللّه»إلى«دعوته إليه»أضفناه من«م».

۳- ۳) فى«م»:المهدى.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فى«م»:فراط.

۶- ۶) فى«م»:قد.

محمّد يَهْدِی إِلَيْهِ(مَنْ يُنِيبُ) (١)من يجيبك إلی ولايه علیّ عليه السّلام (٢).

[۴٧٣]۴-حدّثنا محمّد بن هارون،عن موسی بن يعلی،عن موسی بن القاسم قال:قال علیّ بن الحسين عليه السّلام:إنّ محمّدا صلّی اللّه عليه و آله كان أمين اللّه فی أرضه،فلمّا قبض محمّد كنّا أهل البيت ورثته؛فنحن أمناء اللّه فی أرضه،عندنا علم المنايا و البلايا و أنساب العرب و مولد الإسلام،و إنّ شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم، نحن النجباء (٣)،و نحن أفراط (۴)الأنبياء،و نحن أبناء الأوصياء،و نحن المخصوصون فی كتاب اللّه،و نحن أولی الناس بكتاب اللّه،و نحن أولی الناس بدين اللّه،نحن الذين شرع لنا دينه و قال فی كتابه: شَرَعَ لَكُمْ يا(آل) (۵)محمّد مِنَ الدِّينِ ما وَصّی بِهِ نُوحاً (فقد وصّانا بما وصّی به نوحا) (۶)وَ الَّذِی أَوْحَيْنا إِلَيْكَ يا محمد وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسی وَ عِيسی، فقد علمنا و بلّغنا ما علمنا،و استودعنا علمهم،نحن ورثه الأنبياء،و نحن ورثه أولی العزم من الرسل، أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ يا آل محمّد وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ، و كونوا علی جماعه، كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ؛ من أشرك(بولايه علیّ) (٧)ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ من ولايه علیّ، (إنّ اللّه يا محمّد) (٨)يَهْدِی إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ؛ من يجيبك إلی ولايه علیّ عليه السّلام.

ص:٢۵٠

١- ١) أضفناه ما بين القوسين من«م».

٢- ٢) رواه الكلينیّ فی الكافی ١:٢٢٢-٢٢٣ ح ١ بسنده عن علیّ بن إبراهيم،عن أبيه...الخ.

٣- ٣) فی«م»:نجباء.

۴- ۴) فی«م»:فرط.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

٧- ٧) فی«ط»بدل ما فی القوسين:بولايته علی،و المثبت عن«م».

٨- ٨) أضفناه من«م».

نادر من الباب

[۴۷۴]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم،عن عبد اللّه (۱)بن بكير الهجريّ،عن أبی جعفر عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:إنّ أوّل وصيّ كان على وجه الأرض هبه اللّه بن آدم،و ما من نبيّ مضى إلاّ و له وصيّ،(و) (۲)كان عدد (۳)جميع الأنبياء مائه ألف نبيّ و أربعه و عشرين ألف نبيّ؛(خمسه منهم) (۴)أولوا العزم:

نوح و إبراهيم و موسى و عيسى و محمّد عليهم السّلام،و إنّ عليّ بن أبی طالب عليه السّلام(كان) (۵)هبه اللّه لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله؛ورث علم الأوصياء و علم من كان قبله،أمّا إنّ محمّدا صلّى اللّه عليه و آله ورث علم من كان قبله من الأنبياء و المرسلين،و على قائمه العرش مكتوب:

حمزه أسد اللّه و أسد رسوله (۶)و سيّد الشهداء،و فی زوايا (۷)العرش مكتوب (۸)عن يمين ربّها و(كلتا يديه يمين) (۹):عليّ أمير المؤمنين عليه السّلام،فهذه حجّتنا على من أنكر حقّنا و جحدنا ميراثنا،و(ما منعنا) (۱۰)من كلام و أمامنا (۱۱)،فأيّ حجّه تكون

۱- ۱) فی«ط»و البحار و هامش«م»:عبد الرحمان،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو الصواب.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) ليست فی«م».

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسين:منهم خمسه.

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»:رسول اللّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»:ذوايد.

۸- ۸) ليست فی«م».

۹- ۹) فی«م»بدل ما فی القوسين:كلتا يدی ربّنا.

۱۰- ۱۰) فی«م»بدل ما فی القوسين:ناصفنا.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:أماننا،و المثبت عن«م»و البحار.

أبلغ من هذا (۱)؟!

[۴۷۵]۲-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن عبد اللّه بن جبلّه،عن داود الرقّيّ،عن أبى حمزه الثمالىّ،عن أبى الحجاز قال:قال أمير المؤمنين عليه السّلام:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ختم مائه ألف نبىّ و أربعه و عشرين ألف نبىّ،و ختمت أنا مائه ألف وصىّ و أربعه و عشرين ألف وصىّ،و كلّفت(و ما تكلّف) (۲)الأوصياء قبلى،و اللّه المستعان، فإنّ (۳)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال فى مرضه:لست أخاف عليك أن تضلّ بعد الهدى و لكن أخاف عليك فسّاق قريش و عاديتهم،حسبنا اللّه و نعم الوكيل،على أنّ ثلثى القرآن فينا و فى شيعتنا،فما كان من خير فلنا و لشيعتنا،(و الثلث) (۴)الباقى أشركنا فيه الناس؛فما كان فيه من شرّ فلعدوّنا.ثمّ قال (۵): قُلْ هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ (۶)إلى آخر الآيه؛فنحن أهل البيت و شيعتنا أولوا الألباب، و الذين لا يعلمون عدوّنا،و شيعتنا هم المهتدون.

ص:۲۵۲

۱- ۱) قال فى النهايه:فى الحديث:الحجر الأسود يمين اللّه فى أرضه،هذا كلام تمثيل و تخييل،و منه الحديث الخر:و كلتا يديه يمين،أى أنّ يديه تبارك و تعالى بصفه الكمال لا نقص فى واحده منهما،لأنّ الشمال ينقص عن اليمين،انتهى. أقول:أراد عليه السّلام أنّه مكتوب عن يمين العرش،و ليس شمال العرش أنقص من يمينه،بل لكلّ منهما شرافه و فضيله. قوله:«و أمامنا اليقين»أى ما يمنعنا من الكلام و الموت المتيقّن أمامنا نصل إليه عن قريب،و نخرج من أيدى الظالمين و نفوز بثواب اللّه ربّ العالمين.(البحار)

۲- ۲) فى«م»بدل ما فى القوسين:ما كلّف.

۳- ۳) فى«ط»:و إنّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»بدل ما فى القوسين:ثلث،و فى البحار:و ثلث،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فى«ط»هنا زياده:قيل.

۶- ۶) الزمر:۹.

۴-باب ما لا يحجب عن الأئمّهمن أمر الأمّه شيء

اشاره

و أنّ عندهم جميع ما تحتاج إليه الأمّه

(۱)(۲)(۳)(۴)

[۴۷۶]۱-حدّثنا عليّ بن إسماعيل،عن محمّد بن عمرو (۵)،عن إسماعيل الأزرق قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّ اللّه أحكم و أكرم و أجلّ و أعلم (۶)من أن يكون احتجّ على عباده بحجّه ثمّ يغيب (۷)عنهم شيئا من أمرهم.

[۴۷۷]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم،عن خالد الكيّال،عن عبد العزيز الصائغ قال:قال(لي) (۸)أبو عبد اللّه عليه السّلام:أترى أنّ اللّه استرعى راعيا (على عباده) (۹)و استخلف خليفه عليهم يحجب(عنه) (۱۰)شيئا من أمورهم؟!

[۴۷۸]۳-حدّثنا محمّد بن عيسى بن (۱۱)عبيد قال:حدّثني (۱۲)النضر بن سويد، عن أبان بن تغلب قال:دخلنا على أبي عبد اللّه عليه السّلام و عنده رجل من أهل الكوفه

۱- ۱) في«ط»:من،و المثبت عن«م».

۲- ۲) في«ط»بدل ما في القوسين:شيء من أمر،و المثبت عن«م».

۳- ۳) في«ط»:يحتاج،و المثبت عن«م».

۴- ۴) في«ط»:الأمر،و المثبت عن«م».

۵- ۵) في«ط»و البحار:عمر،و المثبت عن«م».

۶- ۶) في«م»:أعظم.

۷- ۷) في«م»:غيّب.

۸- ۸) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۹- ۹) ما بين القوسين ليس في«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) في«ط»:عن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۱۲- ۱۲) في«ط»:حدّثنا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

يعاتبه (۱)فی مال له أمره (۲)أن يدفعه إليه فجائه فقال له:ذهبت بمالی،فقال:و اللّه ما فعلت،فغضب فاستوى جالسا ثمّ قال:تقول و اللّه ما فعلت-و أعادها مرارا- (ثمّ قال:) (۳)أنت يا أبان و أنت يا زياد،أما و اللّه لو كنتما أمناء اللّه و خليفته فی أرضه (۴)و حجّته على خلقه ما خفی عليكما ما صنع بالمال.فقال الرجل عند ذلك:جعلت فداك قد فعلت و أخذت المال.

[۴۷۹]۴-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن النضر بن سويد،عن أبی داود،عن إسماعيل بن فروه (۵)،عن(سعيد بن أبی الأصبغ) (۶)قال:كنت عند أبی عبد اللّه عليه السّلام جالسا فدخل عليه الحسن (۷)بن السریّ الكرخیّ،قال:سأله (۸)،فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام(له شیء،فقال) (۹):ليس هو كذلك-ثلاث مرّات (۱۰)-ثمّ قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:أترى من جعله اللّه حجّه على خلقه يخفی عليه شیء من أمورهم؟!

۱- ۱) فی«ط»:يعابه،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«م»:أمر.

۳- ۳) ما بين القوسين ليس فی«م».

۴- ۴) فی«ط»:الأرض،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»و البحار هنا زياده:عن محمّد بن عيسى،و ليست فی«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسين:سعد بن أبی الأصبغ،و فی«م»:سعيد بن الأصبغ،و المثبت هو الصواب و هو موافق لما يأتی،و سعيد بن أبی الأصبغ عدّه الشيخ فی رجاله من رجال الصادق عليه السّلام.

۷- ۷) فی«ط»:الحسين،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۸- ۸) فی«ط»:سله،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) ليس ما فی القوسين فی«م»،و فی البحار و هامش«م»بدله:و جاراه فی شیء،فقال.

۱۰- ۱۰) فی«ط»و البحار:ثلاثا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و بعض نسخ البحار.

نادر من الباب

(۱)

[۴۸۰]۱-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن الحسن بن موسى الخشّاب،عن عبد اللّه بن جندب،عن عليّ بن إسماعيل الأزرق قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إنّ اللّه أحكم و أكرم و أجلّ و أعظم و أعدل من أن يحتجّ بحجّه ثمّ يغيب عنهم شيئا من أمورهم.

[۴۸۱]۲-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى،عن إسماعيل بن أبى فروه (۲)،عن سعيد (۳)بن أبى الأصبغ قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام جالسا إذ دخل عليه الحسن بن السرىّ الكرخىّ،فسأل أبا عبد اللّه عليه السّلام عن شىء،فأجابه (۴)(أبو عبد اللّه عليه السّلام) (۵)،فقال له:ليس كذلك!فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:هو كذلك،وردّها (۶)عليه مرارا،كلّ ذلك يقول أبو عبد اللّه عليه السّلام:هو كذلك،و يقول هو:لا.فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:أترى من جعله اللّه حجّه على خلقه يخفى عليه شىء من أمورهم؟!

[۴۸۲]۳-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن عليّ بن معبد،عن هشام بن الحكم قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام بمنى عن خمسمائه حرف من الكلام،فأقبلت أقول:

۱- ۱) العنوان مذكور فى«م»بعد الخبر ۲.

۲- ۲) فى«م»و بعض النسخ:إسماعيل بن فروه أو أبى فروه.

۳- ۳) فى«ط»و البحار:سعد،و المثبت عن«م»و هو الصواب و هو موافق لما مضى.

۴- ۴) ليست فى«م».

۵- ۵) أضفناه من البحار.

۶- ۶) فى«م»:فردّها.

(يقولون كـذا و كذا) (1)،قال (2):فيقول(لى) (3):قل كـذا و كذا (4)،فقلت:جعلت فـداك!هـذا الحلال و الحرام و القرآن أعلم أنّك صـاحبه و أعلم النـاس به و هـذا هو الكلام.فقال لى:و تشكّك يا هشام،(من شكّ أنّ اللّه) (5)يحتجّ (6)على خلقه بحجّه لا يكون عنده كلّ ما يحتاجون إليه(فقد افترى على اللّه) (7). (8)

[۴۸۳]۴-حدّثنا عليّ (9)بن إسـماعيل،عن حمّاد بن عيسى،عن إبراهيم بن عمر (10)قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّـلام:من زعم أنّ اللّه يحتجّ بعبده فى بلاده ثمّ يستر عنه جميع ما يحتاج إليه فقد افترى على اللّه.

۵-باب ما لا يحجب عن الأئمّهمن علم السماء و أخباره

اشاره

و علم الأرض و غير ذلك

(11)

[۴۸۴]۱-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن

۱- ۱) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:كذا و كذا يقولون،و المثبت عن«م».

۲- ۲) ليست فى البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) ليست فى«م».

۵- ۵) ما بين القوسين ليس فى«م».

۶- ۶) فى«م»هنا زياده:اللّه.

۷- ۷) ما بين القوسين ليس فى«م».

۸- ۸) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۲۶۲ ح ۵ بسنده عن عليّ بن إبراهيم،عن أبيه...الخ،و باختلاف فى المتن.

۹- ۹) فى«ط»:محمّد،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فى«م»:عمرو.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

عبد الكريم،عن جماعه (۱)بن سعد الخثعمیّ أنّه کان مع مفضّل (۲)عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فقال له المفضّل (۳):جعلت فداک!یفرض اللّه طاعه عبد علی العباد ثمّ یحجب عنه خبر السماء؟(قال:لا) (۴)،اللّه(أرحم و) (۵)أکرم و أرأف بعباده (۶)من أن یفرض علیهم (۷)طاعه عبد یحجب عنه خبر السماء صباحا أو (۸)مساء (۹).

[۴۸۵]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبد العزیز،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام (۱۰)یقول:لا (۱۱)و اللّه لا یکون عالم جاهلا (۱۲)أبدا؛عالم بشیء جاهل بشیء.ثمّ قال:اللّه أجلّ و أعزّ و أعظم

۱- ۱) فی«ط»و«م»و البحار:سماعه،و المثبت عن بعض النسخ و هو موافق لما فی البحار،لکن الموجود فی کتب الرجال:جماعه بن سعد الجعفیّ الصائغ الذی هو من أصحاب الصادق علیه السّلام.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:المفضّل،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»و البحار:المفضّل،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) ما بین القوسین لیس فی«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»:بالعباد،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»:علیه،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»:«و»،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۱ ح ۳ بسنده عن علیّ بن محمّد،عن سهل،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن عبد الکریم،عن جماعه بن سعد الخثعمیّ...الخ.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:أبا عبد اللّه،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار و هو موافق لما فی الکافی.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) قوله علیه السّلام:«لا یکون عالم جاهلا»أی لا یکون العالم الذی فرض اللّه طاعته جاهلا بشیء ممّا یحتاج إلیه لا خلق و یصلحهم،أو المعنی أنّه لا یکون العالم عالما علی الحقیقه حتّی یکون عالما بکلّ شیء یقدر علی علمه البشر،و إلاّ فلیس أحد إلاّ و هو عالم بشیء فلا یکون فی الأرض جاهل.«عالم بشیء»،أی فهو عالم بشیء.(البحار)

و أكرم من أن يفرض طاعه عبد يحجب عنه علم سمائه و أرضه.(قال:) (۱)ثمّ قال:لا يحجب ذلک عنه (۲).

[۴۸۶]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد و محمّد بن الحسین،عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن رئاب،عن ضریس قال (۳):سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول- و أناس من أصحابه حوله-:إنّی (۴)أعجب من قوم یتولّوننا و یجعلوننا أئمّه و یصفون بأنّ طاعتنا علیهم مفترضه کطاعه اللّه ثمّ یکسرون حجّتهم و یخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم فینقصون حقّنا و یعیبون ذلک (۵)علی (۶)من أعطاه اللّه برهان حقّ معرفتنا و التسلیم لأمرنا،أیرون (۷)أنّ اللّه تبارک و تعالی افترض طاعه أولیائه علی عباده ثمّ یخفی عنهم أخبار السماوات و الأرض و یقطع عنهم موادّ العلم فیما یرد علیهم ممّا فیه قوام دینهم؟!

فقال له حمران:جعلت فداک یا أبا جعفر (۸)!أ رأیت (۹)ما کان من أمر قیام علیّ ابن أبی طالب(علیه الصلاه و السّلام) (۱۰)و الحسن و الحسین علیهما السّلام و خروجهم و قیامهم بدین اللّه و ما أصیبوا به من قبل الطواغیت إیّاهم و الظفر بهم حتّی قتلوا و غلبوا.

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۲ ح ۶ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد...الخ.

۳- ۳) فی«ط»هنا زیاده:قال.

۴- ۴) لیست فی«م»و البحار.

۵- ۵) فی البحار:بذلک.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:علینا،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»و البحار:أترون،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«م»:یا با جعفر.

۹- ۹) فی«ط»:رأیت،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م».

فقال أبو جعفر علیه السّلام:یا حمران،إنّ اللّه تبارک و تعالی قد کان(قدّر ذلک علیهم) (۱)و قضاه و أمضاه و حتمه (۲)ثمّ أجراه(فبتقدّم علم إلیهم من رسول اللّه فی ذلک) (۳)قام علیّ و الحسن و الحسین صلوات اللّه علیهم و یعلم صمت من صمت منّا،و لو أنّهم یا حمران حیث نزل بهم ما نزل من أمر اللّه و إظهار الطواغیت علیهم سألوا اللّه دفع ذلک عنهم و ألحّوا(علیه فی طلب إزاله) (۴)ملک الطواغیت إذا لأجابهم و دفع ذلک عنهم،ثمّ کان انقضاء مدّه الطواغیت و ذهاب ملکهم أسرع من سلک منظوم انقطع فتبدّد،و ما کان الذی أصابهم من ذلک یا حمران لذنب اقترفوه و لا لعقوبه معصیه خالفوا اللّه فیها و لکن لمنازل و کرامه من اللّه أراد أن یبلغوها (۵)، (فلا تذهبنّ فیهم المذاهب) (۶). (۷)

[۴۸۷]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد السیّاریّ،عن محمّد بن إسماعیل الأنصاریّ، عن صالح بن عقبه الأسدیّ،عن أبیه قال:قال لی أبو عبد اللّه علیه السّلام:یا عقبه،یقولون بأمر ثمّ یکسرونه و یضعّفونه،و (۸)یزعمون إنّ اللّه تبارک و تعالی احتجّ علی خلقه

۱- ۱) فی«م»بدل ما فی القوسین:ذلک قدّر علیهم.

۲- ۲) فی«م»:ختمه.

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسین:فتقدّم علی رسول اللّه إلیهم فی ذلک،و فی البحار:فبتقدّم علم من رسول اللّه إلیهم فی ذلک،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:فیه فی إزاله،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»:یبلغها،و فی«م»:یبلغهما،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) فی«ط»بدل ما فی القوسین:فلا تذهبنّ فیهم المذاهب بک،و فی«م»:فلا تذهبنّ المذاهب فیهم، و المثبت عن البحار.

۷- ۷) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۱-۲۶۲ ح ۴ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن ابن محبوب...الخ.

۸- ۸) الواو لیست فی«م».

بأمر ثمّ يحجب (١)عنه علم السماوات و الأرض؟!لا و اللّه لا و اللّه لا و اللّه.

قلت:جعلت فداك!فما كان من أمر هؤلاء الطواغيت و أمر الحسين بن عليّ عليهما السّلام؟قال:بعلم يأتيه و لأمرهم لو ألحّوا فيه على اللّه لأجابهم اللّه و كان يكون أهون من السلك الذى فيه خرز،(و لكن يا عقبه كيف بأمر) (٢)قد أراده و قضاه و قدّره،(و لو رددنا عليه و ألححنا إنّا إذا نريد غير ما أراد اللّه) (٣).

[۴۸۸]۵-حدّثنا الحسن (۴)بن عليّ،عن عبيس (۵)بن هشام،عن أبى غسّان الذهليّ،عن المفضّل بن عمر،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام(قال:قال:اللّه أحكم و أكرم من أن يفرض طاعه عبد يحجب عنه خبر السماء.

[۴۸۹]۶-حدّثنا عمران بن موسى،عن محمّد بن الحسين،عن عبيس بن هشام قال:حدّثنى أبو غسّان،عن المفضّل،عن أبى عبد اللّه) (۶)قال:اللّه أحكم (٧)و أكرم من أن يفرض طاعه عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا و مساء.

[۴۹۰]٧-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عمّن رواه،عن محمّد بن خالد،عن صفوان،(عمّن رواه) (٨)عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ اللّه أجلّ و أعظم من أن يحتجّ

١- ١) فى«ط»:يحتجب،و المثبت عن«م».

٢- ٢) فى«ط»بدل ما فى القوسين:و لكن كيف يا عقبه بأمر،و المثبت عن«م».

٣- ٣) فى«ط»بدل ما فى القوسين:و بردت عليه الحلول إذا نريد غير ما أراد،و فى«م»:بردت عليه الحلول إنّا إذا نريد غير ما أراد،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) فى«ط»و البحار:الحسين،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فى«ط»:عيسى،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفنا ما بين القوسين أى من«قال:»إلى«أبى عبد اللّه»من«م».

٧- ٧) فى«م»:أحلم.

٨- ٨) أضفناه من«م».

بعبد من عباده ثمّ يخفى (۱)عنه شيئا من أخبار السماء و الأرض.

[۴۹۱]۸-حدّثنا الحسين (۲)بن محمّد بن عامر،عن معلّى بن محمّد،عن الحسن بن علىّ الوشّا،عن محمّد بن علىّ،عن خالد الجوّار (۳)قال:دخلت على أبى الحسن عليه السّلام و هو فى عرصه داره و هو يومئذ بالرميله،فلمّا نظرت إليه قلت:

بأبى أنت و أمّى يا سيّدى مظلوم مغصوب مضطهد فى نفسى،ثمّ دنوت منه فقبّلت بين عينيه و جلست بين يديه،فالتفت إلىّ فقال:يابن خالد،نحن أعلم بهذا الأمر فلا تتصوّر (۴)هكذا (۵)فى نفسك.

قال:قلت:جعلت فداك!و اللّه ما أردت بهذا شيئا.قال:فقال:نحن أعلم بهذا الأمر من غيرنا،لو أردنا أذن إلينا،و إنّ لهؤلاء القوم مدّه (۶)و غايه لا بدّ من الانتهاء إليها.

قال:فقلت:لا أعود أصرّ (۷)فى نفسى شيئا أبدا.قال:فقال:لا تعد أبدا.

۱- ۱) فى«م»:يطفى.

۲- ۲) فى«م»:الحسن.

۳- ۳) فى«م»:الجوّا،و فى البحار:الجوّاز. قد اختلف كتب أصحابنا فى ضبط لقبه:فى بعضها الجوار،و فى بعض الحوار،و فى بعض الخوار،و فى آخر الجواز،و الصحيح أنّه جوّان بالتشديد(بيّاع الجون)كما صرّح به فى أكثر نسخ المصحّحه للكشّىّ و النجاشىّ و هو المحكى عن الصدوق فى ثبت الرجال.(هامش المطبوع)

۴- ۴) فى«م»:تصوّر.

۵- ۵) فى«ط»و البحار:هذا،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فى«ط»:حدّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فى«ط»و البحار:و أصيّر،و المثبت عن«م».

نادر من الباب

[۴۹۲]١-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى،عن ابن سنان،عن سعد بن الأصبغ الأزرق قال:دخلت مع حصين (١)و رجل آخر على أبى عبد اللّه عليه السّلام.قال: (٢)فاستخلى أبو عبد اللّه عليه السّلام برجل فناجاه(ما شاء اللّه) (٣).

قال:فسمعت (۴)أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول للرجل:أفترى اللّه يمنّ (۵)(بعبد) (۶)فى بلاده و يحتجّ على عباده ثمّ يخفى عنه شيئا من أمره؟!

۶-باب فى علم الأئمّه بما فى السماوات و الأرض و الجنّه و النار

و ما كان و ما هو كائن إلى يوم القيامه

[۴۹۳]١-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عيسى،عن حريز،عن أبى بصير،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:سئل علىّ عليه السّلام عن علم النبىّ صلّى اللّه عليه و آله،فقال:علم النبىّ علم جميع النبيّين،و علم ما كان،و علم ما هو كائن إلى قيام الساعه.ثمّ قال:

و الذى نفسى بيده إنّى لأعلم علم النبى صلّى اللّه عليه و آله و علم ما كان و(علم) (٧)ما هو كائن فيما بينى و بين قيام الساعه.

١- ١) فى«م»:حصن.

٢- ٢) فى«م»هنا زياده:قال.

٣- ٣) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»:سمعت،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«م»:يتمنّ.

۶- ۶) أضفناه من البحار.

٧- ٧) أضفناه من«م»و البحار.

[۴۹۴]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عبد الرحمان بن أبی نجران،عن یونس ابن یعقوب،عن الحارث (۱)بن المغیره،و (۲)عبد الأعلی و عبیده بن بشیر (۳)قال:

قال أبو عبد اللّه علیه السّلام ابتداء منه:و اللّه إنّی لأعلم ما فی السماوات و ما فی الأرض (۴)، و ما فی الجنّه و ما فی النار،و ما کان و ما یکون إلی أن تقوم الساعه.(ثمّ سکت) (۵)ثمّ قال:أعلمه من کتاب(اللّه) (۶)أنظر إلیه هکذا-ثمّ بسط کفّیه-(ثمّ قال) (۷):إنّ اللّه یقول: وَ نَزَّلْنا عَلَیْکَ الْکِتابَ تِبْیاناً لِکُلِّ شَیْءٍ (۸).

[۴۹۵]۳-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن محمّد بن عمرو الزیّات،عن یونس، عن عبد الأعلی بن أعین قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّی لأعلم ما فی السماء و أعلم ما فی الأرض و أعلم ما فی الجنّه و أعلم ما فی النار و أعلم ما کان و أعلم ما یکون،علمت ذلک من کتاب اللّه،إنّ اللّه تعالی (۹)یقول:«فیه تبیان کلّ شیء».

[۴۹۶]۴-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار (۱۰)،عن منصور بن یونس،عن حمّاد اللحّام قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:نحن و اللّه نعلم ما فی السماوات و ما فی الأرض

۱- ۱) فی«ط»:الحسن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۲) فی«ط»و البحار«عن»بدل«و»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) فی«م»و بعض النسخ:بشر.

۴- ۴) فی«م»:الأرضین.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) ما بین القوسین لیس فی«م».

۸- ۸) النحل:۸۹.و فی«ط»بدل الآیه:إنّا أنزلنا إلیک الکتاب فیه تبیان کلّ شیء،و فی البحار:و أنزلنا إلیک الکتاب فیه تبیان کلّ شیء،و المثبت عن«م».

۹- ۹) لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) فی بعض النسخ:عبد الحمید.

و ما فی الجنّه و ما فی النّار و ما بین ذلک.قال (۱):فبهتّ (۲)أنظر إلیه.قال:فقال:یا حمّاد،إنّ ذلک من کتاب اللّه،إنّ ذلک من (۳)کتاب اللّه،إنّ ذلک من کتاب اللّه،ثمّ تلا هذه الآیه: وَ یَوْمَ نَبْعَثُ فِی کُلِّ أُمَّهٍ شَهِیداً عَلَیْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ جِئْنا بِکَ شَهِیداً عَلی هؤُلاءِ وَ نَزَّلْنا عَلَیْکَ الْکِتابَ تِبْیاناً لِکُلِّ شَیْءٍ وَ هُدیً وَ رَحْمَهً ۴وَ بُشْری لِلْمُسْلِمِینَ (۴)إنّه من کتاب اللّه فیه تبیان کلّ شیء،فیه تبیان کلّ شیء (۵).

[۴۹۷]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن سنان،عن یونس،عن الحارث بن المغیره و عدّه من أصحابنا فیهم (۶)عبد الأعلی و عبیده بن عبد اللّه بن بشر الخثعمیّ و عبد اللّه بن بشیر سمعوا أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّی لأعلم ما فی السماوات و أعلم ما فی الأرضین،و أعلم ما فی الجنّه،و أعلم ما فی النار،و أعلم ما کان و ما یکون.(قال:) (۷)ثمّ مکث هنیئه،فرأی أنّ ذلک کبر علی من سمعه،فقال:

علمت من کتاب اللّه،إنّ اللّه یقول:«فیه تبیان کلّ شیء» (۸).

[۴۹۸]۶-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن محمّد بن سنان،عن یونس بن یعقوب،

۱- ۱) لیست فی البحار.

۲- ۲) فی«ط»:فتبّهت،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:فی و کذا فی ما بعده،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۵) النحل:۸۹.

۵- ۶) رواه العیّاشیّ فی تفسیره ۲:۲۶۶ ح ۵۷ عن منصور عن حمّاد اللحّام.

۶- ۷) فی الکافی:منهم عبد الأعلی و أبو عبیده و عبد اللّه بن بشر الخثعمیّ سمعوا أبا عبد اللّه علیه السّلام،و عبیده بن بشیر الخثعمیّ موجود فی الأسانید،و عبیده الخثعمیّ موجود فی کتب الرجال.(الزنجانی)

۷- ۸) أضفناه من«م».

۸- ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۱ ح ۲ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن سنان، عن یونس بن یعقوب،عن الحارث بن المغیره و عدّه من أصحابنا منهم عبد الأعلی و أبو عبیده و عبد اللّه ابن بشر الخثعمیّ سمعوا أبو عبد اللّه علیه السّلام یقول...الخ.

عن الحارث بن المغيره و عبيده بن (۱)عبد اللّه بن بشر الخثعميّ سمعوا أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّي لأعلم ما في السماوات و ما في الأرضين،و أعلم ما في الجنّه،و أعلم ما في النار،و أعلم ما كان و ما يكون.ثمّ مكث هنيئه فرأى أنّ (۲)ذلك كبر على من سمعه،فقال (۳):علمت ذلك من كتاب اللّه،إنّ اللّه يقول:«فيه تبيان كلّ شيء».

۷-باب في الأئمّه عليهم السّلام أنّهم أعطوا علم ما مضى و ما بقى

اشاره

إلى يوم القيامه

[۴۹۹]۱-حدّثنا إبراهيم (۴)بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن سيف التمّار قال:كنّا مع (۵)أبي عبد اللّه عليه السّلام جماعه من الشيعه في الحجر،فقال:علينا عين؟ فالتفتنا يمنه و يسره فلم نر أحدا،فقلنا:ليس علينا عين.فقال (۶):و ربّ الكعبه و ربّ الكعبه (۷)-ثلاث مرّات-لو كنت بين موسى و الخضر لأخبرتهما أنّي أعلم منهما،و لأنبأتهما بما ليس في أيديهما؛لأنّ موسى و الخضر أعطيا علم ما كان و لم يعطيا علم ما هو كائن(إلى يوم القيامه) (۸)،و إنّ رسول اللّه أعطى علم ما كان و ما هو كائن إلى يوم القيامه؛فورثناه من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله وراثه (۹).

۱- ۱) في«ط»و«م»و البحار:«و»بدل«بن»،و المثبت هو الصواب كما مضى في الروايه قبلها.

۲- ۲) ليست في«م».

۳- ۳) في«ط»هنا زياده:له.

۴- ۴) في«ط»و البحار:أحمد،و المثبت عن«م»و هو موافق لما في الكافي.

۵- ۵) في بعض النسخ:عند.

۶- ۶) في«ط»و البحار:قال،و المثبت عن«م».

۷- ۷) في«ط»و البحار:البيت،و المثبت عن«م».

۸- ۸) في«م»بدل ما في القوسين:حتّى تقوم الساعه.

۹- ۹) رواه الكلينيّ في الكافي ۱:۲۶۰-۲۶۱ ح ۱ بسنده عن أحمد بن محمّد و محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن سيف التمّار...الخ.

[۵۰۰]۲-حدّثنا عمران بن موسی،عن موسی بن جعفر،عن علیّ بن معبد، عن جعفر بن عبد اللّه بن (۱)حمّاد،عن عبد اللّه بن عبد الرحمان(بن أبی عمرو) (۲)، عن معاویه بن وهب قال:استأذنت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام فأذن لی فسمعته یقول فی کلام له:یا من خصّنا بالوصیّه و أعطانا علم ما مضی و علم (۳)ما بقی و جعل أفئده من الناس تهوی إلینا،و جعلنا ورثه الأنبیاء.

[۵۰۱]۳-حدّثنا عمران بن موسی،عن موسی بن جعفر،عن علیّ بن معبد، عن جعفر بن عبد اللّه(بن) (۴)حمّاد،عن عبد اللّه بن عبد الرحمان (۵)،عن معاویه ابن وهب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:اللّهمّ یا من أعطانا علم ما مضی و(علم) (۶)ما بقی،و جعلنا ورثه الأنبیاء،و ختم بنا الأمم السالفه،و خصّنا بالوصیّه.

نادر من الباب

[۵۰۲]۱-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی،عن إسماعیل بن سهل،عن إبراهیم بن عبد الحمید،عن زراره،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله: هذا ذِکْرُ مَنْ مَعِیَ وَ ذِکْرُ مَنْ قَبْلِی (۷)فقال:ذکر من معی ما هو کائن،و ذکر من قبلی ما قد کان.

۱- ۱) فی«ط»:«عن»بدل«بن»،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:عن أبی عمیر،و فی بعض النسخ و البحار:عن أبی عمرو،و المثبت عن «م»و هو موافق لما یأتی فی الروایه الآتیه.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:عن ابن،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) یظهر من البحار ثبوت«عن أبی عمرو»بعد عبد الرحمان.(الزنجانی)

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) الأنبیاء:۲۴.

٨-باب ما یزاد الأئمّه فی لیله الجمعه من العلم المستفاد

[۵٠٣]١-أحمد بن موسی (١)،عن جعفر بن محمّـد بن مالک الکوفیّ،عن یوسف الأبزاریّ،عن المفضّل قال:قال لی أبو عبـد اللّه علیه السّـلام ذات یوم-و کـان لا یکنّینی قبل ذلک-:یابا عبـد اللّه (٢)،فقلت(له) (٣):لبّیک جعلت فـداک.قال:إنّ لنا فی کلّ لیله جمعه سـرورا.قلت:زادک اللّه،و مـا ذاک؟قال:إنّه (۴)إذا کـان لیلـه الجمعـه وافی رسـول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله العرش و وافی الأئمّه معه،و وافینا معهم،فلا تردّ أرواحنا إلی أبداننا إلاّ بعلم مستفاد،و لو لا ذلک(لأنفدنا) (۵). (۶)

[۵٠۴]٢-حـدّثنا(الحسن بن أحمد) (٧)،عن أحمـد بن محمّـد،عن الحسن بن العبّـاس بن حریش (٨)،عن أبی جعفر علیه السّـلام قال:إنّ لنا فی لیالی الجمعه لشأنا من الشأن.قلت:(جعلت فـداک،أیّ شأن؟) (٩)قال:تؤذن للملائکه و النبیّین و الأوصیاء الموتی و لأرواح (١٠)الأوصیاء(الأحیاء) (١١)(و الوصیّ الذی بین ظهرانیکم

١- ١) فی«م»:محمّد.

٢- ٢) فی«ط»:یا أبا عبد اللّه،و المثبت عن«م»و البحار.

٣- ٣) أضفناه من«م».

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:لنفد ما عندنا،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الکافی.

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکـــافی ١:٢۵۴ ح ٢ بســنده عـن محمّـد بـن یحیی،عـن أحمـد بـن أبی زاهر،عـن جعفر بـن محمّد الکوفیّ...الخ.

٧- ٧) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:الحسین بن محمّد،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

٨- ٨) فی البحار:جریش.

٩- ٩) فی«م»بدل ما فی القوسین:أیّ شأن جعلنی اللّه فداک.

١٠- ١٠) فی«ط»:أرواح،و المثبت عن«م»و البحار.

١١- ١١) أضفناه من«م».

يعرج بها إلى السماء) (۱)فيطوفون بعرش ربّهم (۲)أسبوعا و هم يقولون:سبّوح قدّوس ربّ الملائكه و الروح،حتّى إذا فرغوا صلّوا خلف كلّ قائمه له ركعتين،ثمّ ينصرفون فتنصرف الملائكه بما وضع اللّه فيها من الاجتهاد شديدا (۳)إعظامهم (۴)لما رأوا،و قد زيد فى اجتهادهم و خوفهم مثله (۵)،و ينصرف النبيّون و الأوصياء و أرواح الأحياء شديدا عجبهم (۶)و قد فرحوا أشدّ الفرح لأنفسهم.

و يصبح(الوصىّ و) (۷)الأوصياء قد ألهموا إلهاما من العلم(علما جمّا مثل جمّ الغفير) (۸)،ليس شيء أشدّ سرورا منهم،اكتم (۹)فو اللّه (۱۰)لهذا أعزّ (۱۱)عند اللّه من كذا و كذا عندك حسبته (۱۲).

قال:(يا محبور) (۱۳)،و اللّه ما يلهم الإقرار بما ترى إلاّ الصالحون.قلت:و اللّه ما عندى كثير صلاح.قال:لا تكذب على اللّه،فإنّ اللّه قد سمّاك صالحا حيث يقول:

۱- ۱) ما بين القوسين ليس فى«م».

۲- ۲) فى«ط»و البحار:ربّها،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى البحار:شديد.

۴- ۴) فى«ط»:عظامهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) ليست فى«م».

۶- ۶) فى«ط»:حبّهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) ما بين القوسين ليس فى«م».

۸- ۸) فى«م»بدل ما فى القوسين:علم جمّ الغفير،و فى البحار:علما مثل جمّ الغفير.

۹- ۹) فى«م»:أكثر.

۱۰- ۱۰) ليست فى«م».

۱۱- ۱۱) فى«ط»هنا زياده:من.

۱۲- ۱۲) فى«ط»:حصنه،و فى البحار:حصنه،و المثبت عن«م».

۱۳- ۱۳) فى«م»بدل ما فى القوسين:الحبور.

فَأُولئِـكَ مَـعَ الَّذِيـنَ أَنْعَـمَ اللّـهُ عَلَيْهِـمْ مِـنَ النَّبِيِّيـنَ وَ الصِّدِّيقِيـنَ وَ الشُّهَـداءِ وَ الصّـالِحِينَ (۱)يعنى الـذين آمنوا بنـا و بـأمير المؤمنين(صـلوات اللّه عليه (۲)) (۳)و ملائـكته و أنبيـائه و جميع حججه (۴)عليه و على محمّـد و آله الطيّبين الطـاهرين الأخيـار الأبرار السّلام (۵).

[۵۰۵]۳-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن عليّ بن سليمان،عن محمّد بن جمهور،عمّن رفعه إلى أبى عبد اللّه عليه السّـلام قال:قال:إنّ لنا فى كلّ ليله جمعه (۶)وفده إلى ربّنا فلا ننزل إلاّ بعلم مستطرف.

[۵۰۶]۴-حدّثنا الحسن بن عليّ بن معاويه،عن موسى بن سعدان، عن عبد اللّه بن أيّوب (۷)، (۸)و حدّثنى الخضر بن عيسى،عن (۹)الكاهليّ، عن عبد اللّه بن أيّوب (۱۰)، (۱۱)عن أبى يحيى الصنعانيّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام

ص:۲۶۹

۱- ۱) النساء:۶۹.

۲- ۲) أضفناها من عندنا.

۳- ۳) أضفنا ما بين القوسين عن«م».

۴- ۴) فى«م»:خلقه.

۵- ۵) ليست فى«م».

۶- ۶) فى«ط»:الجمعه،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فى«ط»و«م»و البحار:عبد اللّه بن أبى أيّوب،و المثبت هو الصواب و هو موافق لما يأتى و لما فى الكافى.

۸- ۸) فى«ط»هنا زياده:عن شريك بن مليح،و فى«م»:شريك بن مليح،و فى بعض النسخ:شريك مليح، و ليست هذه الزياده فى الكافى فلم نثبتها فى السند.

۹- ۹) ليست فى بعض النسخ.

۱۰- ۱۰) فى«ط»و البحار:عبد اللّه بن أبى أيّوب،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الكافى.

۱۱- ۱۱) فى«ط»هنا زياده:عن شريك بن مليح،و فى«م»:شريك بن مليح،و ليست هذه الزياده فى الكافى فلم نثبتها فى السند.

قال:قال:یا أبا یحیی (۱)،إنّ (۲)لنا فی لیالی الجمعه لشأن (۳)من الشأن قال:فقلت (۴)له:جعلت فداک!و ما ذلک الشأن؟قال:یؤذن لأرواح الأنبیاء الموتی و أرواح الأوصیاء الموتی و روح الوصیّ الذی بین ظهرانیکم یعرج بها إلی السماء حتّی توافی عرش ربّها فتطوف بها أسبوعا،و تصلّی (۵)عند کلّ قائمه من قوائم العرش رکعتین،ثمّ تردّ إلی الأبدان التی کانت فیها فتصبح الأنبیاء و الأوصیاء قد ملئوا و أعطوا سرورا،و یصبح الوصیّ الذی بین ظهرانیکم و قد زید فی علمه مثل جمّ الغفیر (۶).

[۵۰۷]۵-حدّثنا سلمه(بن الخطّاب) (۷)،عن عبد اللّه بن محمّد،عن الحسین ابن أحمد المنقریّ،عن یونس (۸)أبی الفضل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:ما من لیله جمعه إلاّ و لأولیاء اللّه فیها سرور.قلت:کیف ذاک جعلت فداک؟قال:إذا کانت لیله الجمعه وافی رسول اللّه العرش(و وافی الأئمّه العرش) (۹)،و وافیت معهم (۱۰)،

۱- ۱) فی«م»:یابا یحیی.

۲- ۲) لیست فی«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:لشأنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«م»:قلت.

۵- ۵) فی«ط»:یصلّی،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۵۳-۲۵۴ ح ۱ بسنده عن أحمد بن إدریس القمّی و محمّد بن یحیی،عن الحسن بن علیّ الکوفیّ،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن أیّوب،عن أبی یحیی الصنعانیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۷- ۷) ما بین القوسین لیس فی«م»و بعض النسخ و البحار.

۸- ۸) فی«ط»و البحار هنا زیاده:بن،و المثبت عن«م»،و فی الکافی کذا:عن یونس أو المفضّل.

۹- ۹) ما بین القوسین لیس فی«م»و البحار،و هو موجود فی الکافی.

۱۰- ۱۰) فی«م»و البحار:معه.

فما أرجع إلاّ بعلم مستفاد،و لو لا ذلک لنفد ما عندنا (۱).

[۵۰۸]۶-حدّثنا أحمد بن إسحاق،عن الحسن بن عبّاس بن حریش (۲)،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:و اللّه إنّ أرواحنا و أرواح النبیّین لتوافی العرش(کلّ لیله جمعه) (۳)،فما ترد فی أبداننا إلاّ بجمّ الغفیر من العلم.

[۵۰۹]۷-حدّثنا أحمد (۴)بن إسحاق بن سعد،عن الحسن بن عبّاس بن حریش (۵)،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:إنّ أرواحنا و أرواح النبیّین توافی (۶)العرش کلّ لیله جمعه فتصبح الأوصیاء و قد زید فی علمهم مثل جمّ الغفیر من العلم.

ص:۲۷۱

۱- ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۵۴ ح ۳ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن سلمه بن الخطّاب،عن عبد اللّه بن محمّد،عن الحسین بن أحمد المنقریّ،عن یونس أو المفضّل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۲- ۲) فی البحار:جریش.

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسین:لیله کلّ جمعه،و المثبت عن«م»و البحار.

۴ - ۴) فی«ط»و«م»و البحار:محمّد،و المثبت هو الصواب. الظاهر أنّ محمّد تصحیف من أحمد،و قد شاع هذا النحو من التصحیف،و أحمد بن إسحاق بن سعد یروی عنه الصفّار عنه عن الحسن بن العبّاس بن حریش کتابه کما فی الفهرست،و أحمد بن إسحاق بن سعد هو أحمد بن إسحاق بن عبد اللّه بن سعد الأشعریّ وکیل أبی محمّد العسکری علیه السّلام،و الروایتان متّحدتان متنا و سندا،و الظاهر أنّ منشأ التعدّد اختلاف النسخ،و قد جمع بینهما الناسخ سهوا،و نظیره شائع فی التحریفات.(الزنجانی)

۵- ۵) فی البحار:جریش.

۶- ۶) فی«م»:لتوافی.

۹-باب قول أمير المؤمنينعلیّ بن أبی طالب لو ثنيت لی الوساده

لحكمت) بما فی التوراه و الإنجيل و الزبور و الفرقان

(۱)(۲)

[۵۱۰]۱-(حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال:حدّثنا) (۳)محمّد بن الحسن الصفّار، (۴)عن يعقوب بن يزيد،عن ابن (۵)أبی عمير،عن إبراهيم بن عبد الحميد،عن أبی حمزه الثمالیّ، (۶)قال:قال علیّ عليه السّلام:لو ثنّيت لی و ساده لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتّى يزهر إلى اللّه،و لحكمت بين أهل التوراه بالتوراه حتّى يزهر إلى اللّه،و لحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتّى يزهر إلى اللّه،و لحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتّى يزهر إلى اللّه،و لو لا آيه فی كتاب اللّه لأنبأتكم بما يكون حتّى تقوم الساعه.

[۵۱۱]۲-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن عبد اللّه بن جبلّه (۷)،عن أبی الجارود،

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسين:بإحكامه،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«م»:القرآن.

۳- ۳) ما بين القوسين ليس فی بعض النسخ.

۴- ۴) فی«ط»و البحار و هامش«م»و بعض النسخ هنا زياده:عن أحمد بن محمّد بن عيسى. لم أجد روايه أحمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد فی غير هذا الموضع و إن حكاه فی معجم الرجال عن مورد من الكافی فإنّه ليس كذلك بل الراوی عن يعقوب بن يزيد فی الكافی هو محمّد بن يحيى فعلی هذا فلا يبعد كون يعقوب معطوفا على أحمد كما وقع كذلك فی ص ۸۳ و ۴۲۴ و ۴۶۲(الطبع القديم)فقد عطف فيه على أحمد بن محمّد المراد به ابن عيسى حيثما أطلق فی الكتاب و قد روى المؤلّف عن يعقوب بن يزيد بلا واسطه فی غير موضع.(الزنجانی)

۵- ۵) ليست فی«م».

۶- ۶) فی«ط»هنا زياده:عن أبی عبد اللّه عليه السّلام.

۷- ۷) فی«ط»و بعض النسخ و البحار:حمّاد،و المثبت عن«م».-

عن الأصبغ بن نباته قال:قال أمير المؤمنين عليه السّلام:لو كسرت لى و ساده فقعدت عليها لقضيت بين أهل التوراه بتوراتهم،و أهل الإنجيل بإنجيلهم،و أهل الزبور بزبورهم،و أهل الفرقان بفرقانهم،بقضاء يصعد إلى اللّه يزهر،و اللّه ما نزلت آيه فى كتاب اللّه فى ليل أو نهار إلاّ و قد علمت فيمن أنزلت،و لا ممّن مرّ على رأسه المواسى من قريش إلاّ و قد نزلت فيه آيه من كتاب اللّه تسوقه إلى الجنّه أو إلى النار.

فقام إليه رجل فقال:يا أمير المؤمنين،ما الآيه التى نزلت فيك؟قال له:أما سمعت اللّه يقول: أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ ١قال:

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله على بيّنه من ربّه و أنا شاهد له فيه ٢و أتلوه معه.

[٥١٢]٣-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن أبى عبد اللّه البرقىّ،عن خلف بن حمّاد،عن داود بن فرقد،عن أبى عبد اللّه(عليه الصلاه و السّلام) ٣قال:قال أمير المؤمنين(عليه الصلاه و السّلام) ۴:لو ثنّى الناس لى و ساده كما ثنّى(لى ابن) ۵صوحان لحكمت بين أهل التوراه بالتوراه حتّى يزهر ۶ما بين السماء و الأرض،(و لحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل) ٧حتّى يزهر ما بين السماء

و الأرض،و لحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتّى يزهر ما بين السماء و الأرض، و لحكمت بين أهل الفرقان بالفرقان حتّى يزهر ما بين السماء و الأرض.

[۵۱۳]۴-حدّثنا محمّد بن عبد الحميد،عن عاصم بن حميد،عن أبى بصير قال:سمعت(منهال بن عمرو قال:أخبرنى) (۱)زاذان قال:سمعت عليّا أمير المؤمنين عليه السّلام و هو يقول:ما من رجل من قريش جرى عليه المواسى إلاّ و قد نزلت فيه آيه أو آيتان تقوده إلى الجنّه أو تسوقه إلى النار،و ما من آيه نزلت فى برّ أو بحر،أو سهل أو جبل إلاّ و قد عرفته حيث نزلت،و فيمن أنزلت (۲)،و لو ثنّيت لى و ساده لحكمت بين أهل التوراه بتوراتهم،و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم،و بين أهل الزبور بزبورهم،و بين أهل الفرقان بفرقانهم،حتّى تزهر (۳)إلى اللّه.

[۵۱۴]۵-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن جعفر بن محمّد،عن عبد اللّه بن ميمون القدّاح،عن جعفر عليه السّلام،عن أبيه،عن عليّ(بن أبى طالب) (۴)(صلوات اللّه و سلامه عليهم) (۵)أنّه قال:لو وضعت لى و ساده ثمّ اتكيت عليها لقضيت بين أهل التوراه بالتوراه حتّى تزهر (۶)إلى ربّها،و لو وضعت لى و ساده ثمّ اتكيت عليها لقضيت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتّى يزهر إلى ربّه،و لو وضعت لى وساده ثمّ اتكيت عليها لقضيت بين أهل الزبور بالزبور حتّى يزهر إلى ربّه،

۱- ۱) فى«ط»بدل ما فى القوسين:منه قال ابن عمر و أخبرنى،و فى«م»:سمعت منهال بن عمرو أخبرنى، و المثبت عن بعض النسخ.

۲- ۲) فى«ط»:نزلت،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى«ط»:تظهر،و المثبت عن«م».

۴- ۴) ما بين القوسين ليس فى بعض النسخ.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«ط»:تظهر،و المثبت عن«م»و البحار.

و لو وضعت لی و ساده ثمّ اتکیت (۱)علیها لقضیت بین أهل القرآن بالقرآن (۲)حتّی یزهر (۳)إلی ربّه.

[۵۱۵]۶-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن عبد الرحمن،عن الفضیل (۴)،عن أبی بکر الحضرمیّ،عن سلمه بن کهیل قال:قال علیّ علیه السّلام:لو استقامت لی الأمّه و ثنّیت لی الوساده (۵)لحکمت فی التوراه بما أنزل اللّه فی التوراه،و لحکمت فی الإنجیل بما أنزل اللّه فی الإنجیل،و لحکمت فی الزبور بما أنزل اللّه فی الزبور حتّی یزهر إلی اللّه،و (۶)إنّی قد حکمت فی القرآن بما أنزل اللّه.

[۵۱۶]۷-حدّثنا سلمه بن الخطّاب،عن عبد اللّه بن محمّد،عن عبد اللّه بن قاسم،عن عمرو بن أبی المقدام یرفعه إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام قال:لو ثنّیت لی و ساده لحکمت بین أهل القرآن بالقرآن حتّی یزهر (۷)إلی اللّه،و لحکمت بین أهل التوراه بالتوراه حتّی یزهر إلی اللّه،و لحکمت بین أهل الإنجیل بالإنجیل حتّی یزهر إلی اللّه،و لحکمت بین أهل الزبور بالزبور حتّی یزهر إلی اللّه،و لو لا آیه فی کتاب اللّه لأنبأتکم بما یکون حتّی تقوم الساعه.

[۵۱۷]۸-حدّثنا الحسن بن أحمد،عن أبیه(أحمد بن محمّد بن عیسی) (۸)،

۱- ۱) فی«م»:اتکأت.

۲- ۲) فی«م»:الفرقان بالفرقان.

۳- ۳) فی«ط»:یظهر،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»:فضیل،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۵- ۵) فی«م»:و ساده.

۶- ۶) الواو لیست فی«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»:یظهر،و المثبت عن«م»و کذا باقی المواضع.

۸- ۸) أضفناه من بعض النسخ،و فی البحار بدل ما فی القوسین:أحمد،و فی«م»بدل«عن أبیه»،«عن أبی الحمد».

عن الحسن بن العبّاس (1)بن حريش (2)،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال علیّ علیه السّلام:

و اللّه لا یسألنی أهل التوراه و لا أهل الإنجیل و لا أهل الزبور و لا أهل الفرقان إلاّ فرّقت بین أهل کلّ کتاب بحکم ما فی کتابهم.

[۵۱۸]۹-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن عیسی بن عبد اللّه،عن أبیه،عن جدّه، عن علیّ علیه السّلام قال:لأنا أعلم بالتوراه من أهل التوراه،و أعلم بالإنجیل من أهل الإنجیل.

۱۰-باب ما عند الأئمّه من کتب الأوّلین،کتب الأنبیاء:التوراه

و الإنجیل و الزبور و صحف إبراهیم

[۵۱۹]۱-حدّثنا أیّوب بن نوح،عن صفوان بن یحیی،عن شعیب الحدّاد (3)، عن ضریس الکنّاسی (4)قال:کنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام و عنده أبو بصیر،فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ داود ورث الأنبیاء،و إنّ سلیمان ورث داود،و إنّ محمّدا ورث سلیمان و ما هناک،و إنّا ورثنا محمّدا صلّی اللّه علیه و آله،و إنّ عندنا صحف إبراهیم و ألواح موسی.

فقال له أبو بصیر:إنّ هذا لهو العلم.فقال:یا أبا محمّد (5)،لیس هذا هو العلم،

۱- ۱) فی«ط»:عبّاس،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) فی البحار:جریش.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:الخزّاز،و فی متن«م»:الحذّا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فی الکافی.

۴- ۴) فی بعض النسخ:الکنانیّ.

۵- ۵) فی«م»:یا محمّد،و فی البحار و بعض النسخ:یابا محمّد.

إنّما هذا الأثر،إنّما العلم ما يحدث (۱)بالليل و النهار يوما (۲)بيوم و ساعه بساعه (۳).

[۵۲۰]۲-و روی محمّد بن عیسی،عن صفوان،بهذا الإسناد مثل ذلک.

[۵۲۱]۳-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن أبی محمّد الأنصاریّ،عن صباح المزنیّ،عن الحارث بن حصیره المزنیّ،عن الأصبغ بن نباته قال: (۴)لمّا قدم علیّ (صلّی اللّه علیه) (۵)الکوفه صلّی بهم أربعین صباحا(یقرأ فی الصلاه) (۶)سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلَی (۷)،فقال المنافقون:و اللّه ما یحسن أن یقرأ ابن أبی طالب القرآن،و لو أحسن أن یقرأ(ابن أبی طالب القرآن) (۸)لقرأ بنا غیر هذه السوره.

قال:فبلغه ذلک،فقال:ویلهم إنّی لأعرف ناسخه و منسوخه،و محکمه و (۹)متشابهه،و فصله من وصله،و حروفه من معانیه،و اللّه ما حرف نزل علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله إلاّ و أنا أعرف فیمن أنزل و فی أیّ یوم نزل،و فی أیّ موضع نزل، ویلهم!أما یقرؤون: إِنَّ هٰذٰا لَفِی الصُّحُفِ الْأُولیٰ* صُحُفِ إِبْرٰاهِیمَ وَ مُوسیٰ (۱۰)و اللّه عندی ورثتها من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله،و ورثها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من إبراهیم و موسی.

۱- ۱) فی«ط»و البحار:حدث،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«م»:یوم.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۲۵ ح ۴ بسنده عن أحمد بن إدریس،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن صفوان ابن یحیی،عن شعیب الحدّاد،عن ضریس الکناسیّ...الخ.

۴- ۴) فی«ط»و البحار هنا زیاده:قال.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:فقرأ بهم.

۷- ۷) الأعلی:۱.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فی«ط»بدل«و»،«من».

۱۰- ۱۰) الأعلی:۱۸ و ۱۹.

ویلهم!و اللّه إنّی أنا الذی أنزل اللّه فیّ: وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ (۱)فإنّا کنّا عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فیخبرنا (۲)بالوحی فأعیه(و یفوتهم) (۳)،فإذا خرجنا قالوا:ماذا قال آنفا.

[۵۲۲]۴-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن الحسن بن إبراهیم،عن یونس بن عبد الرحمان،عن هشام بن الحکم فی حدیث بریهه حین (۴)سأل موسی بن جعفر علیه السّلام(بریهه) (۵)،(فقال:یا بریهه،) (۶)کیف علمک بکتابک (۷)؟قال:أنا به عالم.

قال:فکیف ثقتک بتأویله؟قال:ما أوثقنی بعلمی فیه.

قال:فابتدأ موسی علیه السّلام فی قراءه الإنجیل.فقال بریهه:و المسیح لقد کان یقرأها هکذا و ما قرأ هذه القرائه إلاّ المسیح.ثمّ قال:إیّاک کنت أطلب منذ خمسین سنه.

قال هشام:فدخل بریهه و المرأه علی أبی عبد اللّه علیه السّلام،و حکی هشام الکلام الذی(جری بین موسی و بین بریهه) (۸)،فقال بریهه:جعلت فداک!أین لکم التوراه و الإنجیل و کتب الأنبیاء؟فقال:هی عندنا وراثه من عندهم نقرؤها (۹)کما قرؤوها،و نقولها کما قالوها،و اللّه لا یجعل حجّه فی أرضه یسئل عن شیء فیقول

۱- ۱) الحاقّه:۱۲.

۲- ۲) فی«ط»:فخبرنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:و ما یعوثهم.

۴- ۴) فی متن«م»:حیث،و فی هامشه:حین-خ ل.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) ما بین القوسین لیس فی البحار.

۷- ۷) فی«ط»و البحار بدل«بکتابک»،«بکتاب اللّه»،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«م»بدل ما فی القوسین:جری بینه و بین موسی و بریهه.

۹- ۹) فی«م»و البحار:نقرأها.

لا أدری.فلزم بریهه أبا عبد اللّه علیه السّلام حتّی مات (1).

[۵۲۳]۵-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن إسماعیل،عن علیّ بن النعمان (2)،عن ابن مسکان،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال لی:

یا با محمّد (3)،إنّ اللّه لم یعط الأنبیاء شیئا إلاّ(و قد أعطاه محمّدا) (4)و قد أعطی محمّدا صلّی اللّه علیه و آله جمیع ما أعطی الأنبیاء،و عندنا الصحف التی قال اللّه: صُحُفِ إِبْراهِیمَ وَ مُوسی (5).

قلت:جعلت فداک!و هی الألواح؟قال:نعم (6).

[۵۲۴]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید، عن عبد اللّه بن سنان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه سأله عن قول اللّه تعالی (7): وَ لَقَدْ کَتَبْنا فِی الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّکْرِ (8)ما الذکر و ما الزبور؟قال:الذکر عند اللّه،و الزبور الذی نزل علی داود،و کلّ کتاب نزل فهو عند العالم (9).

[۵۲۵]۷-حدّثنا علیّ بن خالد،عن یعقوب(بن یزید) (10)،عن عبّاس الورّاق،

۱- ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۲۷ ح ۱ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن الحسن بن إبراهیم،عن یونس،عن هشام بن الحکم...الخ.

۲- ۲) فی«م»:نعمان.

۳- ۳) فی«ط»:یا أبا محمّد،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) الأعلی:۱۹.

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۲۵ ح ۵ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن عبد الجبّار...الخ.

۷- ۷) لیست فی«م».

۸- ۸) الأنبیاء:۱۰۵.

۹- ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۲۵-۲۲۶ ح ۶ بسنده عن محمّد،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید...الخ.

۱۰- ۱۰) ما بین القوسین لیس فی بعض النسخ.

عن عثمان بن عيسى،عن ابن مسكان،عن (۱)ليث المرادىّ(أنّه حدّثه) (۲)عن سدير بحديث فأتيته فقلت:إنّ (۳)ليث المرادىّ حدّثنى عنك بحديث.فقال:و ما هو؟قلت:جعلت فداك!حديث اليمانىّ.قال:نعم (۴)،كنت عند (۵)أبى جعفر عليه السّلام فمرّ بنا رجل من أهل اليمن فسأله أبو جعفر عن اليمن،فأقبل يحدّث،فقال له أبو جعفر عليه السّلام:(هل تعرف دار كذا و كذا؟قال:نعم أو (۶)رأيتها؟قال:فقال له أبو جعفر:) (۷)هل تعرف صخره(عندها) (۸)فى موضع كذا و كذا؟(قال:نعم و رأيتها) (۹).فقال الرجل (۱۰):ما رأيت رجلا أعرف بالبلاد منك.

فلمّا قام الرجل قال لى أبو جعفر عليه السّلام:يا أبا الفضل (۱۱)،تلك الصخره التى حيث (۱۲)غضب موسى فألقى الألواح فما ذهب من التوراه التقمته الصخره،فلمّا بعث اللّه رسوله أدّته إليه و هو (۱۳)عندنا.

[۵۲۶]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد،

۱- ۱) فى«م»أوّلا كتب:حدّثنى ثمّ قد خطّ عليه بخطّ و كتب فوقه«عن».

۲- ۲) ما بين القوسين ليس فى«م».

۳- ۳) فى«ط»:فإنّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) ليست فى«م»و البحار.

۵- ۵) فى«م»:مع.

۶- ۶) فى البحار:«و».

۷- ۷) أضفناه ما بين القوسين من«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۹- ۹) ما بين القوسين ليس فى«م».

۱۰- ۱۰) فى«م»بدل«فقال الرجل»،«قال».

۱۱- ۱۱) فى البحار:يا با الفضل.

۱۲- ۱۲) ليست فى«م»و البحار.

۱۳- ۱۳) فى«ط»و البحار:هى،و المثبت عن«م».

عن(يحيى) (۱)الحلبىّ،عن عبد اللّه بن مسكان،عن أبى بصير قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا با محمّد (۲)،عندنا الصحف التى قال اللّه: صُحُفِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى. قلت:الصحف هى الألواح؟قال:نعم.

[۵۲۷]۹-حدّثنا محمّد بن عيسى،(أو) (۳)عمّن رواه،عن محمّد قال:حدّثنى عبد اللّه ابن إبراهيم الأنصارىّ الهمدانىّ،عن أبى خالد القمّاط،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:لنا ولاده من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله طهر،و عندنا صحف إبراهيم و موسى ورثناها من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

[۵۲۸]۱۰-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن الحسين،عن أحمد بن الحسن الميثمى،عن فيض بن المختار،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أفيضت إليه صحف إبراهيم و موسى فائتمن عليها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا،و ائتمن عليها(علىّ) (۴)الحسن،و ائتمن(الحسن) (۵)عليها الحسين حتّى انتهت (۶)إلينا.

[۵۲۹]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن سنان،عن عبد اللّه بن مسكان و شعيب الحدّاد،عن أبى بصير قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:عندنا الصّحف الأولى؛ صحف إبراهيم و موسى.فقال له ضريس:أليست هى الألواح؟فقال (۷):نعم.

[۵۳۰]۱۲-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن يحيى بن أبى عمران الهمدانىّ،عن

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) فى«ط»:يا أبا محمّد،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«ط»و البحار:انتهيت،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار و بعض النسخ.

یونس،عن علیّ الصّایغ قال:لقی أبا عبد اللّه علیه السّلام محمّد بن عبد اللّه بن الحسن فدعاه محمّد إلی منزله،فأبی(أبو عبد اللّه) (۱)أن یذهب معه و أرسل معه إسماعیل و أومأ إلیه أن کفّ،و وضع یده علی فیه و أمره بالکفّ،فلمّا انتهی إلی منزله أعاد إلیه الرسول یسأله (۲)إتیانه،فأبی أبو عبد اللّه علیه السّلام و أتی الرسول محمّدا فأخبره بامتناعه،فضحک محمّد ثمّ قال:ما منعه من إتیانی إلاّ أنّه ینظر فی الصحف.

قال:فرجع إسماعیل فحکی لأبی عبد اللّه علیه السّلام الکلام،فأرسل أبو عبد اللّه رسولا من قبله إلیه (۳)و قال له:إنّ إسماعیل أخبرنی بما کان منک،و قد صدقت إنّی أنظر فی الصحف الأولی؛صحف إبراهیم و موسی،فاسأل نفسک و أباک هل ذلک عندکما؟

قال:فلمّا أن بلّغه الرسول سکت فلم یجب بشیء،فأخبر (۴)الرسول أبا عبد اللّه علیه السّلام بسکوته،فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إذا أصاب (۵)وجه الجواب قلّ الکلام.

[۵۳۱]۱۳-حدّثنا إبراهیم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن أبی خالد القمّاط،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:عندنا صحف إبراهیم و موسی، و (۶)ورثنا من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

[۵۳۲]۱۴-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن محمّد بن عمرو الزیّات،عن ابن قیاما قال:دخلت علی أبی الحسن الرضا علیه السّلام و قد ولد له أبو جعفر علیه السّلام،فقال:إنّ اللّه

۱- ۱) أضفناه من بعض النسخ.

۲- ۲) فی«ط»:سأله،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) لیست فی«م»و البحار.

۴- ۴) فی«م»:و أخبر.

۵- ۵) فی«م»:أصبت.

۶- ۶) الواو لیست فی«م».

قد وهب لی من (۱)یرثنی و یرث آل داود.

[۵۳۳]۱۵-حدّثنا سلمه بن الخطّاب،(عن عبد اللّه بن محمّد) (۲)عن عبد اللّه بن القاسم،عن زرعه (۳)،عن المفضّل قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:ورث سلیمان داود، و إنّ محمّدا ورث سلیمان،و إنّا ورثنا محمّدا صلّی اللّه علیه و آله،و إنّا عندنا علم التوراه و الإنجیل و الزبور و تبیان ما فی الألواح.

قال:قلت:إنّ هذا لهو العلم.قال:لیس هذا العلم؛إنّما العلم ما یحدث یوما بیوم و(ساعه بعد ساعه) (۴).

۱۱-باب ما یبیّن فیه کیفیّه وصول الألواح إلی آل محمّد

(صلوات اللّه علیهم أجمعین)

(۵)

[۵۳۴]۱-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن صفوان(بن یحیی) (۶)و عبد الرحمان، عن عاصم بن حمید،عن أبی بصیر قال:أخبرنی المنهال بن عمرو،عن زاذان قال:سمعت علیّا(أمیر المؤمنین صلّی اللّه علیه) (۷)یقول:ما من رجل من قریش جرت علیه المواسی إلاّ و قد نزلت فیه آیه أو آیتان تقوده إلی الجنّه أو تسوقه إلی

۱- ۱) فی«م»و البحار:ما.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:ذرعه،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:ساعه بساعه،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) ما بین القوسین لیس فی«م».

۶- ۶) أضفناه من بعض النسخ.

۷- ۷) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

النار،و ما من آیه نزلت فی برّ أو بحر أو سهل أو جبل إلاّ و قد عرفت کیف نزلت و فیما أنزلت (۱).

[۵۳۵]۲-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی،عن إسماعیل بن سهل،عن إبراهیم بن عبد الحمید،عن سلیمان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ فی صحیفه من الحدود ثلث جلده من تعدّی ذلک کان علیه حدّ جلده.

[۵۳۶]۳-حدّثنا محمّد بن عبد الحمید،عن یونس بن یعقوب،عن منصور بن حازم،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قلت:إنّ الناس یذکرون أنّ عندکم صحیفه طولها سبعون ذراعا فیها ما یحتاج إلیه الناس و إنّ هذا هو العلم.فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:

لیس هذا هو (۲)العلم؛إنّما هو أثر عن رسول اللّه،إنّ العلم الذی یحدث فی کلّ یوم و لیله.

[۵۳۷]۴-حدّثنا أبو محمّد،عن عمران بن موسی،عن موسی بن جعفر البغدادیّ،عن علیّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ فی الجفر أنّ اللّه تبارک و تعالی لمّا أنزل ألواح موسی علیه السّلام أنزلها علیه و فیها تبیان کلّ شیء و هو کائن إلی أن تقوم الساعه.

فلمّا انقضت أیّام موسی أوحی اللّه إلیه أن استوع الألواح-و هی زبرجده من الجنّه-الجبل،فأتی موسی الجبل فانشقّ له الجبل فجعل فیه الألواح ملفوفه،فلمّا جعلها فیه انطبق الجبل علیها،فلم تزل فی الجبل حتّی بعث اللّه نبیّه محمّدا صلّی اللّه علیه و آله، فأقبل رکب من الیمن یریدون النبیّ علیه السّلام،فلمّا انتهوا إلی الجبل انفرج الجبل و خرجت الألواح ملفوفه کما وضعها موسی،فأخذها القوم،فلمّا وقعت فی

۱- ۱) فی«ط»:نزلت،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) لیست فی«م».

أيـديهم ألقى فى قلوبهم أن لاـ ينظروا إليهـا و هابوهـا حتّى يأتوا بها رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله، و أنزل اللّه جبرئيل (۱)على نبيّه فأخبره بأمر القوم و بالذى أصابوا.

فلمّا قـدموا على النبىّ صـلّى اللّه عليه و آله ابتـدأهم النبىّ فسألهم عمّا وجـدوا،فقالوا:و ما علمك بما وجدنا؟فقال (۲):أخبرنى به ربّى و هى الألواح.قـالوا:نشـهد أنّـك رسول اللّه،فأخرجوها فـدفعوها (۳)إليه،فنظر إليهـا و قرأهـا و كتابهـا بـالعبرانىّ،ثمّ دعا أمير المؤمنين عليه السّلام فقال(له) (۴):دونك هـذه ففيها علم الأوّلين و علم الآخرين،و هى ألواح موسـى و قد أمرنى ربّى أن أدفعها إليك.قال:يا رسول اللّه،لست أحسن قرائتها.قال:إنّ جبرئيل أمرنى أن آمرك أن تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فإنّك تصبح و قد علمت قرائتها.

قال:فجعلها تحت رأسه فأصـبح و قد علّمه اللّه كلّ شـىء فيها،فأمره رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله أن ينسـخها،فنسـخها فى جلد شاه و هو الجفر؛و فيه علم الأوّلين و الآخرين،و هو عندنا،و الألواح و عصا موسى عندنا،و نحن ورثنا النبىّ صلّى اللّه عليه و آله.

[۵۳۸]۵-حـدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن البرقىّ،عن ابن سـنان أو (۵)غيره،عن بشر (۶)،عن حمران بن أعين قال:قلت لأبى عبـد اللّه عليه السّلام:عندكم التوراه و الإنجيل

۱- ۱) فى«م»:جبريل،و كذا فى الموضع الآتى.

۲- ۲) فى«م»:قال.

۳- ۳) فى«ط»:و دفعوها،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فى بعض النسخ:و.

۶- ۶) فى«ط»:بشـران،و المثبت عن«م»و بعض النسـخ و البحـار. لاـ يبعـد كون الصواب«بشـير»،و يأتى السـند إلى حمران فى ص ۴۵۲(الطبع القـديم)و فيه«بشـير»،و قـد روى محمّـد بن سـنان عن بشـير النبّـال و روى هو عن حمران بن أعين فى بعض المواضع.(الزنجانى)

و الزبور و ما فی الصحف الاولی،صحف إبراهیم و موسی؟قال:نعم.قلت:إنّ هذا لهو العلم الأکبر.قال:یا حمران!(لو لم یکن غیر ما کان) (۱)و لکن ما یحدث اللّه (۲)باللیل و النهار علمه عندنا أعظم (۳).

[۵۳۹]۶-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن صبّاح المزنیّ،عن الحارث بن حصیره،عن حبّه بن جوین العرنیّ (۴)قال:سمعت (۵)أمیر المؤمنین علیّا (۶)علیه السّلام یقول:إنّ یوشع بن نون کان وصیّ موسی ابن عمران،و کانت ألواح موسی من (۷)زمرّد أخضر،فلمّا غضب موسی ألقی (۸)الألواح من یده فمنها ما تکسّر و منها ما بقی و منها ما ارتفع،فلمّا ذهب عن موسی الغضب قال یوشع بن نون:أعندک (۹)تبیان ما فی الألواح؟قال:نعم،فلم یزل یتوارثها رهط (۱۰)من بعد رهط حتّی وقعت فی أیدی أربعه رهط من الیمن.

و بعث اللّه محمّدا صلّی اللّه علیه و آله بتهامه و بلغهم الخبر،فقالوا:ما یقول هذا النبیّ صلّی اللّه علیه و آله؟

۱- ۱) ما بین القوسین لیس فی بعض النسخ.

۲- ۲) لیست فی بعض النسخ.

۳- ۳) هذا الخبر مذکور فی«م»و بعض النسخ بعد الخبر ۱۱ من الباب ۱۰.

۴- ۴) فی«م»:العربی.

۵- ۵) فی«م»و بعض النسخ هنا زیاده:أبا عبد اللّه یروی عن،و المثبت موافق لما فی البحار و مدینه المعاجز و تفسیر نور الثقلین.

۶- ۶) لیست فی البحار.

۷- ۷) فی«ط»:عن،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»:أخذ،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فی«م»:عندک.

۱۰- ۱۰) فی«م»:رهطا.

قیل (۱):ینهی عن الخمر و الزنا و یأمر بمحاسن (۲)الأخلاق و کرم الجوار.فقالوا:

هذا أولی بما فی أیدینا منّا،فاتّفقوا أن یأتوه فی شهر کذا و کذا.

فأوحی اللّه إلی جبرئیل (۳)علیه السّلام أن (۴)ائت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و أخبره (۵)(الخبر) (۶)،فأتاه، فقال:إنّ فلانا و فلانا و فلانا و فلانا (۷)ورثوا(ما کان فی) (۸)ألواح موسی و هم یأتوک فی شهر کذا و کذا فی لیله کذا و کذا.فسهر لهم تلک اللیله (۹)،فجاء الرکب فدقّوا علیه الباب و هم یقولون:یا محمّد،قال:نعم،یا فلان بن فلان،و یا فلان بن فلان،و یا فلان بن فلان،(و یا فلان بن فلان) (۱۰)،أین الکتاب الذی توارثتموه من یوشع بن نون وصیّ موسی بن عمران؟قالوا:نشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له،و أنّک(محمّد (۱۱)رسول اللّه) (۱۲)،و اللّه ما علم به أحد قطّ منذ وقع عندنا قبلک.

قال:فأخذه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فإذا هو کتاب بالعبرانیّه دقیق،فدفعه إلیّ و وضعته عند

۱- ۱) فی«م»:قالوا.

۲- ۲) فی متن«م»:بحسن،و فی الهامش:بمحاسن-ل.

۳- ۳) فی«م»:جبریل.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار:فأخبره،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) لیست فی«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فی«ط»:اللیل،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) ما بین القوسین لیس فی«م».

۱۱- ۱۱) فی«ط»:محمّدا،و المثبت عن البحار.

۱۲- ۱۲) فی«م»بدل ما فی القوسین:رسوله.

رأسی فأصبحت بالغداه (۱)و هو کتاب بالعربیّه جلیل،فیه علم ما خلق اللّه منذ قامت السماوات و الأرض (۲)إلی أن (۳)تقوم الساعه،فعلمت ذلک.

[۵۴۰]۷-حدّثنا معاویه بن حکیم،عن(محمّد بن سعید بن غزوان) (۴)،عن رجل،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:دخل علیه رجل من أهل بلخ،فقال(له) (۵):یا خراسانیّ،تعرف وداى کذا و کذا؟قال:نعم.قال له (۶):تعرف صدعا فی الوادی من صفته کذا و کذا؟قال:نعم.قال:من ذلک(الصدع) (۷)یخرج الدجّال.

قال:ثمّ دخل علیه رجل من أهل الیمن،فقال له:یا یمانیّ،أتعرف (۸)شعب کذا و کذا؟قال(له) (۹):نعم.قال له:تعرف شجره فی الشعب من صفتها کذا و کذا؟قال له:نعم.قال له:تعرف صخره تحت الشجره؟قال له:نعم.قال:فتلک الصخره التی حفظت ألواح موسی علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله.

۱- ۱) فی«ط»:بالکتاب،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«م»:الأرضون.

۳- ۳) فی«م»:یوم.

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:شعیب بن غزوان،و فی البحار:محمّد بن شعیب بن غزوان،و فی بعض النسخ:محمّد بن شعیب عن غزوان،و المثبت عن«م». الظاهر أنّ الصواب محمّد بن سعید بن غزوان لما فی«م»و فی البحار:محمّد بن شعیب بن غزوان،لکن فیه«عروان»و فوق الراء علامه تدلّ علی إهماله.(الزنجانی)

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فی«م»:تعرف.

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۲-باب فی الأئمّه أنّ عندهم الصحیفه الجامعه التی هی إملاء رسول اللّه

و خطّ علیّ(صلّی اللّه علیهما) بیده و هی سبعون ذراعا

(۱)

[۵۴۱]۱-حدّثنا الحسن بن علیّ بن النعمان (۲)،عن أبیه(علیّ بن النعمان (۳)) (۴)،عن بکر بن کرب قال:کنّا عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فسمعناه یقول:أما و اللّه(إنّ) (۵)عندنا ما لا نحتاج إلی الناس،و إنّ الناس لیحتاجون إلینا،إنّ عندنا الصحیفه (۶)سبعون ذراعا بخطّ علیّ و إملاء رسول اللّه صلّی اللّه علیهما و علی أولادهما،فیها من کلّ حلال و حرام،و إنّکم لتأتوننا (۷)فتدخلون (۸)علینا فنعرف خیارکم من شرارکم (۹).

[۵۴۲]۲-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن رئاب (۱۰)،(عن أبی عبیده) (۱۱)عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه سئل عن الجامعه،قال (۱۲):

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«م»:نعمان.

۳- ۳) فی«م»:نعمان.

۴- ۴) ما بین القوسین لیس فی بعض النسخ.

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) فی«م»:لصحیفه.

۷- ۷) فی«م»:لتأتونا.

۸- ۸) فی«م»:و تدخلون.

۹- ۹) روی نحوا منه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۴۱-۲۴۲ ح ۶ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن صالح بن سعید،عن أحمد بن أبی بشر،عن بکر بن کرب الصیرفیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

۱۰- ۱۰) فی«م»:زیّات.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فی الکافی.

۱۲- ۱۲) فی«م»:فقال.

تلك صحيفه سبعون ذراعا فی عرض (۱)الأديم مثل فخذ الفالج،فيها كلّ ما يحتاج (الناس إليه) (۲)،و ليس من قضيّه إلاّ و (۳)هی فيها حتّى أرش الخدش (۴). (۵)

[۵۴۳]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن ابن أبی عمير، عن محمّد بن حمران،عن سليمان بن خالد قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّ عندنا لصحيفه سبعون (۶)ذراعا؛أملی (۷)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و خطّه (۸)علیّ عليه السّلام بيده (۹)، ما من حلال و لا حرام إلاّ و هو (۱۰)فيها حتّى أرش الخدش.

[۵۴۴]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن بعض رجاله، عن أحمد بن عمر الحلبیّ،عن أبی بصير قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا أبا محمّد،إنّ عندنا الجامعه و ما يدريهم ما الجامعه؟قال:قلت:جعلت فداك،و ما الجامعه؟ قال:صحيفه طولها سبعون ذراعا بذراع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،(و أملاه) (۱۱)من فلق فيه، و خطّه علیّ عليه السّلام بيمينه،فيها كلّ حلال و حرام،و كلّ شیء يحتاج إليه الناس حتّى

۱- ۱) فی«ط»:عريض،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۲) فی«م»بدل ما فی القوسين:إليه الناس.

۳- ۳) الواو ليست فی«م»و البحار.

۴- ۴) الأديم:الجلد أو أحمره أو مدبوغه،و الفالج:الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحل. (البحار)

۵- ۵) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۲۴۱ ح ۵-ضمن روايه-بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب،عن ابن رئاب،عن أبی عبيده...الخ.

۶- ۶) فی«ط»:سبعين،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:إملاء،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«ط»و البحار:خطّ،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«م»هنا زياده:صلّى اللّه عليهما.

۱۰- ۱۰) ليست فی«م».

۱۱- ۱۱) فی«ط»بدل ما فی القوسين:إملاء،و فی البحار:أملاه،و المثبت عن«م».

الأرش فی الخدش (۱).

[۵۴۵]۵-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن إبراهیم بن عبد الحمید و(أبی المغرا) (۲)،عن حمران بن أعین،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:أشار إلی بیت کبیر و قال:یا حمران،إنّ فی هذا البیت صحیفه طولها سبعون ذراعا بخطّ علیّ و إملاء رسول اللّه(صلّی اللّه علیهما) (۳)،و (۴)لو ولّینا الناس لحکمنا بینهم (۵)بما أنزل اللّه،لم نعد (۶)ما فی هذه الصحیفه.

[۵۴۶]۶-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن الحسن بن علیّ الوشّا،عن عبد اللّه بن سنان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ عندنا صحیفه طولها سبعون ذراعا؛أملاه (۷)رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و خطّه علیّ علیه السّلام بیده (۸)،و إنّ فیها لجمیع ما یحتاج إلیه الناس حتّی أرش الخدش.

[۵۴۷]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب،عن(القاسم بن برید بن معاویه العجلیّ) (۹)،عن محمّد بن مسلم قال:قال

۱- ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۳۸-۲۳۹ ح ۱ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن عبد اللّه الحجّال،عن أحمد بن عمر الحلبیّ،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،ضمن روایه.

۲- ۲) فی«ط»:ابن المعزا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) لیست فی«م»و البحار.

۵- ۵) لیست فی«م»و البحار.

۶- ۶) فی«م»:لم یعدوا.

۷- ۷) فی«ط»:إملاء،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«م»هنا زیاده:صلّی اللّه علیهما.

۹- ۹) فی«ط»بدل ما فی القوسین:القاسم،عن برید بن معاویه العجلیّ،و فی البحار:القاسم بن برید، و المثبت عن«م»و بعض النسخ إلاّ أنّ فیه:«یزید»بدل«برید»،و المثبت هو الصواب.

أبو جعفر عليه السّلام:إنّ عندنا صحيفه من كتب عليّ طولها سبعون ذراعا،فنحن نتّبع ما فيها لا نعدوها (۱).

و سألته عن ميراث العلم ما بلغ؛أجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كلّ شيء من هذه الأمور التى(يتكلّم فيها) (۲)الناس مثل الطلاق و الفرائض؟(فقال:إنّ عليّا كتب العلم كلّه القضاء و الفرائض) (۳)،فلو ظهر أمرنا لم يكن شيء (۴)إلاّ فيه (سنّه) (۵)نمضيها.

[۵۴۸]۸-حدّثنا يعقوب بن يزيد،(أو عمّن رواه عن يعقوب) (۶)،عن محمّد ابن أبى عمير،عن محمّد بن حمران،عن سليمان بن خالد قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّ عندنا لصحيفه يقال لها الجامعه؛ما من حلال و لا حرام إلاّ و هو فيها حتّى أرش الخدش.

[۵۴۹]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم،عن عليّ بن أبى حمزه، (و الحسين بن سعيد،عن القاسم بن محمّد الجوهريّ،عن عليّ بن أبى حمزه) (۷)عن أبى بصير،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:أخرج إليّ أبو جعفر عليه السّلام صحيفه فيها الحلال و الحرام و الفرائض.قلت:ما هذه؟قال:هذه إملاء (۸)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله

۱- ۱) فى«م»:نعدوه.

۲- ۲) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:تتكلّم فيه،و المثبت عن«م».

۳- ۳) بين القوسين ليس فى«م».

۴- ۴) فى«م»:شيئا.

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) ما بين القوسين ليس فى البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۸- ۸) فى«م»:أملاه.

و خطّه علیّ بیده.قال:قلت (1): فما (2)تبلی؟قال:فما یبلیها (3)؟قلت:و ما تدرس؟قال:و ما یدرسها؟قال:هی الجامعه أو(هی) (4)من الجامعه.

[550]10-حدّثنا یعقوب بن إسحاق الرازیّ (5)الحریریّ،عن أبی عمران الأرمنیّ،عن عبد اللّه بن الحکم،عن منصور بن حازم أو (6)عبد اللّه بن أبی یعفور قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ عندی (7)صحیفه طولها سبعون ذراعا فیها ما یحتاج إلیه حتّی أنّ فیها أرش الخدش.

[551]11-حدّثنا أحمد بن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن أبیه،عن ابن بکیر، عن محمّد بن عبد الملک قال:کنّا عند أبی عبد اللّه علیه السّلام نحوا من ستّین رجلا،قال:

فسمعته یقول:عندنا و اللّه صحیفه طولها (8)سبعون ذراعا؛ما خلق اللّه من حلال أو حرام إلاّ و هو فیها حتّی أنّ فیها أرش الخدش.

[552]12-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان (9)،عن المنخل بن جمیل بیّاع الجواری،عن جابر بن یزید،عن

1- 1) فی«ط»:فقلت،و المثبت عن«م»و البحار.

2- 2) فی«م»:ما.

3- 3) قوله علیه السّلام:«فما یبلیها»أی أیّ شیء یقدر علی إبلائها و اللّه حافظها لنا أو لا تقع علیها الأیدی کثیرا حتّی تبلی أو تدرس و تمحی.(البحار)

4- 4) أضفناه من«م».

5- 5) فی«ط»:هنا زیاده«بن».

6- 6) فی«ط»و البحار:«و»و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

7- 7) فی البحار:عندنا.

8- 8) لیست فی«م».

9- 9) فی«م»:عن ابن مروان.

أبی جعفر علیه السّلام قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام (۱):إنّ عندی لصحیفه فیها تسعه عشر (۲)صحیفه قد حباها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

[۵۵۳]۱۳-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن صفوان،عن عبد اللّه بن مسکان،عن زراره قال:دخلت علیه و فی یده صحیفه فغطّاها منّی بطیلسانه ثمّ أخرجها فقرأها علیّ أنّ ما یحدّث بها المرسلون کصوت السلسله أو کمناجات الرجل صاحبه (۳).

[۵۵۴]۱۴-حدّثنا محمّد بن عبد الحمید،عن یونس بن یعقوب (۴)،عن معتب قال:قال (۵):أخرج إلینا أبو عبد اللّه علیه السّلام صحیفه عتیقه من صحف علیّ علیه السّلام فإذا فیها ما نقول (۶)إذا جلسنا لنتشهّد.

[۵۵۵]۱۵-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن یحیی بن أبی عمران،عن یونس،عن حمّاد بن عثمان،عن عمرو بن أبی المقدام،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول-و ذکر ابن شبرمه-فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:أین هو من الجامعه؛ إملاء رسول اللّه و خطّه (۷)علیّ بیده (۸)،فیها الحلال و الحرام حتّی أرش الخدش؟

[۵۵۶]۱۶-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد بن الولید،(أو) (۹)عمّن رواه،(عن محمّد

۱- ۱) فی«ط»و البحار:أبو جعفر،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:عشره،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) إنّ ما یحدّث إلی آخره،هو الذی قرأه علیه السّلام من تلک الصحیفه.(البحار)

۴- ۴) فی البحار:یعقوب بن یونس.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) فی«ط»:تقول،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»و البحار:خطّ.

۸- ۸) لیست فی«م»و البحار.

۹- ۹) أضفناه من«م»و البحار.

ابن الولید) (۱)عن یونس بن یعقوب،عن منصور بن حازم قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ عندنا صحیفه فیها ما یحتاج إلیه حتّی أنّ فیها أرش الخدش.

[۵۵۷]۱۷-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن علیّ بن النعمان،عن سوید (۲)،عن أبی أیّوب،(عن أبی بصیر) (۳)،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:کنت عنده فدعا بالجامعه فنظر فیها جعفر (۴)فإذا فیها:المرأه تموت و تترک زوجها لیس لها وارث غیره.

قال:فله المال کلّه.

[۵۵۸]۱۸-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن جعفر بن بشیر،عن أبان،عن عبد الرحمان بن أبی عبد اللّه،(عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول) (۵):إنّ فی البیت صحیفه طولها (۶)سبعون ذراعا؛ما خلق اللّه من حلال و لا حرام إلاّ و (۷)فیها حتّی أرش الخدش.

[۵۵۹]۱۹-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن القاسم بن عروه.

و عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی،عن القاسم بن عروه (۸)،عن أبی (۹)العبّاس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:و اللّه إنّ عندنا لصحیفه طولها سبعون

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) هو سوید القلا.(الزنجانی)

۳- ۳) ما بین القوسین لیس فی بعض النسخ.

۴- ۴) فی«ط»بدل«جعفر»«أبو جعفر»،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی بعض النسخ بدل ما فی القوسین:قال سمعت أبا عبد اللّه یقول.

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) الواو لیست فی«م».

۸- ۸) فی«ط»:العروه،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فی«ط»:ابن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار. هو الفضل بن عبد الملک أبو العبّاس البقباق،یروی عنه القاسم بن عروه فی غیر موضع.(الزنجانی)

ذراعا،فيها جميع ما يحتاج إليه الناس حتّى أرش الخدش؛إملاء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و كتبها (1)عليّ بيده صلوات اللّه عليهما (2).

[560]20-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،عن قاسم بن بريد (3)،عن محمّد،عن أحدهما عليهما السّلام قال:إنّ عندنا صحيفه من كتاب عليّ-أو مصحف عليّ عليه السّلام-طولها سبعون ذراعا،فنحن نتّبع ما فيها فلا نعدوها.

[561]21-حدّثنا محمّد بن عبد الحميد،عن يونس بن يعقوب،عن منصور بن حازم،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت:يذكرون عندكم صحيفه طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج الناس إليه حتّى أرش الخدش.قال:و إنّ هذا لهو العلم.قال:فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:ليس هذا هو (4)العلم إنّما هو أثر عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،إنّ العلم الذى يحدث فى كلّ يوم و ليله.

[562]22-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن يونس،عن حمّاد،عن عمرو بن أبى المقدام،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول-و ذكر ابن شبرمه فى فتيا أفتى بها-:أين هو من الجامعه؛إملاء رسول اللّه بخطّ عليّ عليه السّلام،فيها جميع الحلال و الحرام حتّى أرش الخدش؟

[563]23-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن فضاله،عن أبان،عن أبى شيبه قال:

1- 1) فى«ط»:كتبه،و المثبت عن«م»و البحار.

2- 2) فى«ط»و البحار:عليه،و المثبت عن«م».

3- 3) فى«ط»:يزيد،و المثبت عن«م»و البحار.الظاهر أنّ الصواب بريد بالموحّده بعدها المهمله كما فى البحار.(الزنجانى)

4- 4) ليست فى«م».

سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:ضلّ علم ابن شبرمه عند الجامعه،(إنّ الجامعه) (1)لم تدع لأحد كلاما،فيها (2)علم الحلال و الحرام،إنّ أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحقّ إلاّ بعدا،و إنّ دين اللّه لا يصاب بالقياس.

[564]24-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن موسى بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم (3)،عن عبد اللّه بن سنان قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّ جبرئيل (4)أتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بصحيفه مختومه بسبع خواتيم من ذهب،و أمر إذا (5)حضره أجله أن يدفعها إلى عليّ بن أبي طالب فيعمل بما فيه و لا يجوزه إلى غيره،و أن يأمر كلّ وصيّ من بعده أن يفكّ خاتمه و يعمل بما فيه و لا يجوز غيره.

13-باب آخر فيه أمر الكتب

[565]1-حدّثنا(عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال) (6)،عن أبيه،عن إبراهيم ابن محمّد الأشعريّ،عن مروان،عن الفضيل (7)بن يسار قال:قال لي أبو جعفر عليه السّلام:يا فضيل،عندنا كتاب عليّ سبعون ذراعا؛ما على الأرض شيء يحتاج

1- 1) أضفناه من«م»و البحار.

2- 2) في«م»:فيه.

3- 3) في«ط»:قاسم،و المثبت عن«م»و البحار.بقرينه روايته عن عبد اللّه بن سنان هو عبد اللّه بن القاسم البطل.(الزنجاني)

4- 4) في«م»:جبريل.

5- 5) في«م»:إذ.

6- 6) في«ط»بدل ما في القوسين:عليّ بن الحسين،عن عليّ بن فضّال،و في بعض النسخ:عليّ بن الحسن ابن فضّال،و في البحار:عليّ بن الحسن،و المثبت عن«م».

7- 7) في بعض النسخ:الفضل.

إليه إلاّ و هو فيه حتّى أرش الخدش،ثمّ خطّه (۱)بيده على إبهامه.

[۵۶۶]۲-حدّثنا عليّ بن الحسن،عن أبيه،عن إبراهيم بن محمّد،عن (۲)مروان قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:عندنا كتاب عليّ عليه السّلام سبعون ذراعا.

[۵۶۷]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن أبي عمير،عن محمّد بن حكيم،عن أبي الحسن عليه السّلام قال:إنّما هلك من كان قبلكم بالقياس،(و) (۳)إنّ اللّه تبارك و تعالى لم يقبض نبيّه عليه السّلام حتّى أكمل له جميع دينه في حلاله و حرامه،فجاءكم بما (۴)تحتاجون إليه في حياته و تستعينون (۵)به و بأهل بيته بعد موته،و إنّها مخبيّه (۶)عند أهل بيته حتّى أنّ (۷)فيه لأرش خدش (۸)الكفّ.

ثمّ قال:إنّ أبا حنيفه لعنه اللّه ممّن يقول:قال عليّ و أنا قلت.

[۵۶۸]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن عليّ،عن عبد الرحيم بن محمّد الأسديّ (۹)،عن عنبسه العابد قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّ في

۱- ۱) في«م»:خطّ.

۲- ۲) في«م»:«بن»بدل«عن».

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) في«ط»:ممّا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) في«ط»و البحار:تستغيثون،و المثبت عن«م».

۶- ۶) في«ط»:مصحف،و في«م»:محصنا،و المثبت عن البحار.

۷- ۷) ليست في«م».

۸- ۸) ليست في«م»،و في البحار هكذا:لأرش الخدش.

۹- ۹) لم أجد العنوان في موضع،و الظاهر أنّ الصواب عبد الرحمان بن محمّد الأسديّ المتّحد مع عبد الرحمان بن محمّد بن أبي هاشم البجليّ و عبد الرحمان بن أبي هاشم البجليّ،و قد روى محمّد بن عليّ و محمّد بن عليّ القرشيّ عن عبد الرحمان بن محمّد الأسديّ و قد روى محمّد بن عليّ و محمّد بن عليّ الكوفيّ عن عبد الرحمان بن محمّد بن أبي هاشم،و قد روى محمّد بن عليّ الكوفيّ و محمّد بن عليّ-

الکتاب (۱)الذی هو (۲)إملاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و خطّه علیّ بیده (۳)(صلّی اللّه علیهما) ۴:إن کان فی شیء شوم ففی اللسان ۵.

[۵۶۹]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن ۶بن علیّ،عن عبد اللّه بن سنان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ عندنا جلدا ۷سبعون ذراعا؛ أملی رسول اللّه و خطّه علیّ بیده،و إنّ فیه جمیع ۸ما یحتاجون إلیه حتّی أرش الخدش.

[۵۷۰]۶-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن جعفر بن محمّد،عن ۹عبد اللّه بن میمون القدّاح،عن أبی عبد اللّه عن أبیه علیهما السّلام قال:فی کتاب علیّ کلّ شیء یحتاج (الناس) ۱۰إلیه حتّی أرش الخدش و الأرش.

[۵۷۱]۷-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن یحیی بن أبی عمران،عن یونس،عن

۱- ۱) فی«ط»:کتاب،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) لیست فی«م»و البحار.

۳- ۳) لیست فی البحار.

حمّاد قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:ما خلق اللّه حلالا و لا حراما إلاّ و له حدّ كحدّ الدور،(و إنّ حلال محمّد حلال إلى يوم القيامه و حرامه حرام إلى يوم القيامه،و لأنّ عندنا صحيفه طولها سبعون ذراعا،و ما خلق اللّه حلالا و لا حراما إلاّ فيها) (۱)،فما كان من الطريق (۲)فهو من الطريق،و ما كان من الدور فهو من الدور، حتّى أرش الخدش و ما سواها (۳)،و الجلده و نصف الجلده.

[۵۷۲]۸-حدّثنا محمّد بن عيسى،(عن الحسن) (۴)عن فضاله،عن (۵)أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول-و ذكر ابن شبرمه فى فتياه (۶)-فقال:

أين هو من الجامعه؛أملى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و خطّه علىّ عليه السّلام بيده،فيها جميع الحلال و الحرام حتّى أرش الخدش فيه.

[۵۷۳]۹-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن محمّد بن الحسين،عن ابن سنان،عن أبى الجارود،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ الحسين عليه السّلام لمّا حضره الذى حضره دعا ابنته الكبرى فاطمه فدفع إليها كتابا ملفوفا و وصيّه ظاهره و وصيّه باطنه،و كان علىّ ابن الحسين مبطونا لا يرون إلاّ أنّه (۷)لما به،فدفعت فاطمه الكتاب إلى علىّ بن

۱- ۱) ما بين القوسين ليس فى«م»و البحار.

۲- ۲) فى«م»:طريق.

۳- ۳) فى«م»:سوى،و فى البحار:سواه.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) لم يثبت روايه الفضاله عن أبى بصير فى غير هذا المورد مع الفحص الأكيد،و إن ورد فى بعض المواضع النادره فإنّ فيها معارض بما يدلّ على خلافه،و الظاهر سقوط الواسطه أو إرسال الخبر. (الزنجانى)

۶- ۶) فى«م»:فتيا.

۷- ۷) ليست فى«م»و البحار.

الحسین،ثمّ صار ذلک(الکتاب) (۱)إلینا.

فقلت:فما (۲)فی ذلک؟فقال:فیه و اللّه جمیع ما یحتاج إلیه ولد آدم إلی أن تفنی الدنیا.

[۵۷۴]۱۰-و عن حنّان،عن عثمان بن زیاد قال:دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام فقام (۳)بإصبعه علی ظهر کفّه (۴)فمحسها علیه ثمّ قال:إنّ عندنا لأرش هذا فما دونه.

[۵۷۵]۱۱-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن جعفر بن بشیر، عن رجل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:ما ترک علیّ علیه السّلام شیئا إلاّ کتبه حتّی أرش الخد.

[۵۷۶]۱۲-حدّثنا موسی بن جعفر،عن(محمّد بن جعفر) (۵)،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن ابن أبی نجران،(أو عمّن حدّثه عن أبی الجارود) (۶)عن أبی الجارود(عن أبی جعفر علیه السّلام) (۷)قال:لمّا حضر من أمر الحسین(ما حضر،دفع وصیّه ظاهره فی کتاب مدرج إلی ابنته،فلمّا أن کان من أمر الحسین علیه السّلام ما کان، دفعت ذلک إلی علیّ بن الحسین علیه السّلام) (۸).

قال:قلت:و ما فیه یرحمک اللّه؟قال:ما یحتاج إلیه ولد آدم منذ کانت الدنیا إلی أن تفنی.

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فی«م»:ما.

۳- ۳) فی«م»و البحار:فقال.

۴- ۴) فی«م»:کفّیه.

۵- ۵) ما بین القوسین لیس فی«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) أضفناه من بعض النسخ.

۸- ۸) ما بین القوسین لیس فی«م».

[۵۷۷]۱۳-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن رئاب،عن أبی عبیده،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام إنّه سئل عن الجامعه فقال:تلک صحیفه سبعون ذراعا فی عرض الأدیم (۱).

[۵۷۸]۱۴-حدّثنا محمّد بن الحسین (۲)،عن جعفر بن بشیر،عن(محمّد بن الفضیل) (۳)،عن بکر بن کرب الصیرفیّ قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:مالهم و لکم؟و ما یریدون منکم؟و ما یعیبونکم؟یقولون الرافضه،نعم و اللّه رفضتم الکذب و اتّبعتم الحقّ،أما و اللّه إنّ عندنا ما لا نحتاج إلی أحد و الناس یحتاجون إلینا،إنّ عندنا الکتاب بإملاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و خطّ (۴)علیّ بیده،صحیفه طولها سبعون ذراعا فیها کلّ (۵)حلال و حرام (۶).

[۵۷۹]۱۵-حدّثنا محمّد بن حسان و یعقوب بن إسحاق،عن أبی عمران الأرمنیّ،عن(محمّد بن علیّ،عن علیّ بن أسباط) (۷)،عن یعقوب بن سالم،عن أبی الحسن العبدیّ،عن علیّ بن میسره (۸)،عن أبی أراکه قال:کنّا مع علیّ علیه السّلام

۱- ۱) هذا الخبر غیر مذکور فی«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) فی«م»:سنان.

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:الفضیل.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:خطّه،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی بعض النسخ:من کلّ.

۶- ۶) هذا الخبر مذکور فی«م»فی الباب السابق.

۷- ۷) فی«ط»و«م»بدل ما فی القوسین:محمّد بن علیّ بن أسباط،و المثبت عن البحار.لم أجد محمّد بن علیّ بن أسباط و لا محمّد بن أسباط فی موضع،و لا یبعد کون الصواب علیّ بن أسباط و هو ابن أخی یعقوب بن سالم،و یروی عنه کثیرا،و فی البحار:محمّد بن علیّ عن علیّ بن أسباط،و قد روی محمّد بن علیّ عن علیّ بن أسباط فی مواضع.(الزنجانی)

۸- ۸) فی«م»:منیر،و فی بعض النسخ:هبیره.

بمسکن فحدّثنا أنّ عليّا ورث من رسول اللّه السيف،و بعض يقول البغله،و بعض يقول ورث صحيفه فی حمائل السيف،إذ خرج علیّ عليه السّلام و نحن فی حديثه ١، فقال:(و) ٢أيم اللّه لو(أنشط و يأذنون) ٣لی لحدّثتكم حتّی يحول الحول لا أعيد حرفا.

و أيم اللّه إنّ عندی لصحف كثيره قطايع رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و(أهل بيته) ۴،و إنّ فيها لصحيفه يقال له العبيطه ۵و ما ورد علی العرب أشدّ عليهم منها،و إنّ فيها لستّين قبيله من العرب مبهرجه ۶مالها فی دين اللّه من نصيب ٧.

[۵٨٠]١۶-حدّثنا محمّد بن عيسی،عن فضاله،عن أبان،عن أبی شيبه قال:

سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:ضلّ علم ابن شبرمه عند الجامعه،إنّ الجامعه لم تدع لأحد كلاما فيها علم الحلال و الحرام،إنّ أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحقّ إلاّ بعدا،و إنّ دين اللّه لا يصاب بالقياس ٨.

[۵۸۱]۱۷-محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان،(عن عبد اللّه بن قاسم) (۱)عن عبد اللّه بن سنان قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ جبرئیل أتی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بصحیفه مختومه بسبع خواتیم من ذهب،و أمره إذا حضره أجله أن یدفعها إلی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فیعمل بما فیها و لا یجوزه إلی غیره (۲).

[۵۸۲]۱۸-حدّثنا محمّد،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن محمّد بن حکیم،عن أبی الحسن علیه السّلام قال:إنّما هلک من کان قبلکم بالقیاس،و إنّ اللّه تبارک و تعالی لم یقبض نبیّه حتّی أکمله جمیع دینه فی حلاله و حرامه، فجاءکم بما تحتاجون إلیه فی حیاته و تستغیثون به و بأهل بیته بعد موته،و إنّها صحیفه عند أهل بیته حتّی أنّ فیه أرش الخدش.ثمّ قال:إنّ أبا حنیفه ممّن یقول:

قال علیّ و قلت أنا (۳).

۱۴-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم أعطوا الجفر و الجامعه و مصحف فاطمه علیها السّلام

[۵۸۳]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن الحسین بن أبی العلاء قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:عندی الجفر الأبیض.قال:قلنا:و أیّ شیء فیه؟قال:فقال لی:زبور داود و توراه موسی و إنجیل عیسی و صحف إبراهیم،و الحلال و الحرام،و مصحف فاطمه،ما أزعم أنّ فیه قرآنا،و فیه ما یحتاج الناس إلینا و لا نحتاج إلی أحد(شیء) (۴)حتّی أنّ فیه(الحدّ بالجلده) (۵)و نصف

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار،و لما مضی فی الباب السابق.

۲- ۲) تقدّم هذا الخبر فی الباب السابق بزیاده فی آخره.

۳- ۳) تقدّم هذا الخبر فی أوّل الباب و فی السند«أحمد بن محمّد»بدل«محمّد»و باختلاف یسیر فی المتن، فراجعه.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:الجلده،و المثبت عن«م».

الجلده،و ثلث الجلده،و ربع الجلده،و أرش الخدش،و عندی الجفر الأحمر، (و ما یدریهم ما الجفر؟) (۱)

قال:قلنا:جعلت فداک،و أیّ شیء فی الجفر الأحمر؟قال:السلاح؛و ذلک أنّها تفتح (۲)للدّم یفتحها (۳)صاحب السیف للقتل.

فقال له عبد اللّه بن أبی یعفور:أصلحک اللّه!فیعرف هذا بنو الحسن؟قال:إی و اللّه کما یعرف (۴)اللیل أنّه لیل،و النّهار أنّه نهار،و لکن یحملهم الحسد و طلب الدنیا،و لو طلبوا الحقّ (بالحقّ) (۵)لکان خیرا لهم (۶).

[۵۸۴]۲-حدّثنا أحمد بن الحسن بن (۷)علیّ بن فضّال،عن أبیه الحسن بن علیّ بن فضّال،عن ابن (۸)بکیر(و أحمد بن محمّد) (۹)،عن محمّد بن عبد الملک قال:کنّا عند أبی عبد اللّه علیه السّلام نحوا (۱۰)من ستّین رجلا و هو وسطنا،فجاء عبد الخالق ابن عبد ربّه،فقال له:کنت مع إبراهیم بن محمّد جالسا فذکروا أنّک تقول:عندنا کتاب علیّ علیه السّلام.

۱- ۱) ما بین القوسین لیس فی«م»و البحار.

۲- ۲) فی البحار:یفتح.

۳- ۳) فی«م»و البحار:یفتحه.

۴- ۴) فی«م»:تعرف.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۴۰ ح ۳ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد...الخ.

۷- ۷) فی بعض النسخ«عن»بدل«بن».

۸- ۸) فی«ط»:أبی،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۹- ۹) تقدّم قطعه من الخبر فی ص ۱۴۴(طبع القدیم)و لیس فیه أحمد بن محمّد،و لم أجد روایه ابن فضّال عن أحمد بن محمّد فی غیر هذا الموضع،و الظاهر أنّها زائده.(الزنجانی)

۱۰- ۱۰) فی«م»:نحو.

فقال:لا-و اللّه ما ترک علیّ کتابا و إن کان ترک علیّ کتابا ما هو إلاّ-إهابین (۱)و لوددت أنّه عند غلامی هذا(فما ابالی) (۲)علیه.

قال:فجلس أبو عبد اللّه علیه السّلام ثمّ أقبل علینا فقال:(ما هو و اللّه) (۳)کما یقولون، إنّهما (۴)جفران مکتوب فیهما،لا و اللّه إنّهما لإهابان علیهما أصوافهما و أشعارهما مدحوسین (۵)کتبا (۶)فی أحدهما،(و فی الآخر) (۷)سلاح رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله،و عندنا و اللّه صحیفه طولها (۸)سبعون ذراعا،ما خلق اللّه من حلال و(لا) (۹)حرام إلاّ-و هو فیها حتّی أنّ فیها أرش الخدش،و قام (۱۰)بظفره علی ذراعه فخطّ به،و عندنا مصحف(فاطمه علیها السّلام) (۱۱)،أما و اللّه ما هو بالقرآن.

[۵۸۵]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن(الحجّال عبد اللّه بن محمّد) (۱۲)،عن أحمد بن عمر(الحلبیّ) (۱۳)،عن أبی بصیر قال:دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام

۱- ۱) فی«م»:«ألوان القرح»بدل«إهابین».

۲- ۲) فی«م»بدل ما فی القوسین:فبال.

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:أما و اللّه ما هو.

۴- ۴) فی«م»:إنّها.

۵- ۵) دحس الشیء:ملأه،و ظاهره أنّ فی جفر السلاح أیضا بعض الکتب.(البحار)

۶- ۶) فی«ط»:کتبنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) ما بین القوسین لیس فی«م».

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) فی«م»و البحار:قال.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:الحسین بن سعید الجمّال،و فی البحار:الحسین بن سعید،و المثبت عن «م»و هو موافق لما فی بعض نسخ الکافی،و فی المطبوع منه:عبد اللّه بن الحجّال.

۱۳- ۱۳) أضفناه من«م»و بعض النسخ و الکافی.

فقلت (۱)له:إنّی أسألک-جعلت فداک-عن مسأله،لیس هاهنا أحد یسمع کلامی؟(قال:) (۲)فرفع أبو عبد اللّه علیه السّلام سترا بینی و بین بیت آخر،فاطّلع فیه،ثمّ قال:یا أبا محمّد،سل عمّا بدا لک.

قال:قلت:جعلت فداک!إنّ الشیعه یتحدّثون أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علّم علیّا علیه السّلام بابا یفتح منه ألف باب.قال:فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:یا أبا محمّد،علّم-و اللّه- رسول اللّه علیّا ألف باب یفتح له من کلّ باب ألف باب.

قال:قلت له:(هذا و اللّه العلم) (۳).(قال:) (۴)فنکت ساعه فی الأرض ثمّ قال:

إنّه العلم (۵)و ما هو بذاک (۶).

(قال:) (۷)ثمّ قال:یا با (۸)محمّد،و إنّ عندنا الجامعه و ما یدریهم ما الجامعه؟ قال:قلت:جعلت فداک!و ما الجامعه؟قال:صحیفه طولها سبعون ذراعا بذراع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و أملاه (۹)من فلق فیه و خطّه (۱۰)علیّ بیمینه،فیها کلّ حلال و حرام و کلّ شیء یحتاج الناس إله حتّی الأرش فی الخدش،و ضرب بیده إلیّ فقال:

۱- ۱) فی«م»:و قلت،و فی البحار:قال فقلت.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و اللّه هذا لعلم،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار:لعلم،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«ط»:بذلک،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فی«ط»:إملاء،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»و البحار:خطّ،و المثبت عن«م».

تـأذن لی یا با (۱)محمّد؟قال:قلت:جعلت فداک!إنّما أنا لک،اصـنع ما شـئت.قال فغمزنی بیده فقال (۲):حتّی أرش (۳)هذا کأنّه مغضب.

قال:قلت:جعلت فـداک!هـذا و اللّه العلم.قال:إنّه لعلم و لیس بذاک (۴).ثمّ سـکت ساعه ثمّ قال:إنّ عنـدنا الجفر و ما یدریهم ما الجفر؟مسک شاه أو جلـد بعیر.قال:قلت:جعلت فداک!ما الجفر؟قال:وعاء أحمر أو (۵)أدم (۶)أحمر فیه علم النبیّین و الوصیّین(و علم العلماء الذین مضوا من بنی إسرا (۷)ئیل).

قلت:هذا و اللّه هو العلم.قال:إنّه لعلم و ما هو بذاک (۸).ثمّ سکت ساعه ثمّ قال:

و إنّ عندنا لمصحف فاطمه علیها السّلام و ما یدریهم ما مصحف فاطمه؟قال:(قلت:

جعلت فداک!و ما مصـحف فاطمه؟قال:) (۹)مصـحف فیه مثل قرآنکم هـذا ثلاث مرّات،و اللّه ما فیه من قرآنکم(حرف واحـد) (۱۰)،(إنّما هو شیء) (۱۱)(أملاه اللّه علیها و أوحی إلیها) (۱۲).

ص:۳۰۸

۱- ۱) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«م»:و قال.

۳- ۳) فی«م»:أرشی.

۴- ۴) فی«ط»:بذلک،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی البحار:«و»بدل«أو».

۶- ۶) فی«م»و البحار:أدیم.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فی«ط»:بذلک،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) أضفنا ما بین القوسین من«م».

۱۰- ۱۰) فی«م»بدل ما فی القوسین:حرفا واحدا.

۱۱- ۱۱) فی«م»بدل ما فی القوسین:ما هو إلاّ شیء.

۱۲- ۱۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أملاها اللّه و أوحی إلیها،و فی«م»:أملا اللّه علیها أو أوحی إلیها،و المثبت عن البحار.

قال:قلت:هـذا و اللّه هو العلم.قال:إنّه لعلم و ليس (۱)بـذاك.قال:ثمّ سـكت ساعه ثمّ قال:إنّ عندنا لعلم ما كان و ما هو كائن إلى أن تقوم الساعه.

قال:قلت:جعلت فداك!هذا و اللّه هو العلم.قال:إنّه لعلم و ما هو بذاك.قال:

قلت:جعلت فداك!فأيّ شيء هو (۲)العلم؟قال:ما يحدث بالليل و النهار،الأمر بعد الأمر،و الشيء بعد الشيء إلى يوم القيامه (۳).

[۵۸۶]۴-حدّثنا حمزه بن يعلى،عن محمّد بن الفضيل (۴)،عن الربيع (۵)، عن (۶)رفيد مولى ابن (۷)هبيره قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:جعلت فداك يابن رسول اللّه!يسـير القائم بسيره (۸)علىّ بن أبى طـالب فى أهل السواد؟فقال:لا يا رفيـد،إنّ علىّ بن أبى طالب سار فى أهل السواد بما فى الجفر الأبيض،و إنّ القائم يسير فى العرب بما فى الجفر الأحمر.

قال:فقلت له (۹):جعلت فداك!و ما الجفر الأحمر؟قال:فأمرّ اصبعه على (۱۰)

۱- ۱) فى«م»:و ما هو.

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۳۸-۲۴۰ ح ۱ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن عبد اللّه بن الحجّال،عن أحمد بن عمر الحلبىّ...الخ.

۴- ۴) فى«م»و بعض النسخ:فضيل.

۵- ۵) فى«ط»و البحار:الربعىّ،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فى«م»:«بن»بدل«عن».

۷- ۷) فى«ط»:أبى،و المثبت عن«م»و البحار و هو الصواب.

۸- ۸) فى«م»:ميسره.

۹- ۹) ليست فى«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فى«ط»:إلى،و المثبت عن«م»و البحار.

حلقه فقال:هكذا،يعنى الذبح.ثمّ قال:يا رفيد،إنّ لكلّ أهل بيت نجيبا (۱)شاهدا عليهم شافعا لأمثالهم.

[۵۸۷]۵-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن حمّاد بن عثمان،عن علىّ بن سعيد قال:كنت جالسا عند أبى عبد اللّه عليه السّلام و عنده محمّد بن عبد اللّه بن علىّ إلى جنبه جالسا،و فى المجلس عبد الملك بن أعين و محمّد الطيّار و شهاب بن عبد ربّه،فقال رجل من أصحابنا:جعلت فداك!إنّ عبد اللّه بن الحسن يقول:(ليس) (۲)لنا فى هذا الأمر ما ليس لغيرنا.

فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام-بعد كلام-:أما تعجبون من عبد اللّه يزعم أنّ أباه علىّ لم يكن إماما و يقول إنّه ليس عندنا علم،و صدق و اللّه ما عنده علم،و لكنّ و اللّه- و أهوى بيده إلى صدره-إنّ عندنا سلاح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سيفه و درعه،و عندنا و اللّه مصحف فاطمه ما فيه آيه من كتاب اللّه،و إنّه لإملاء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و خطّه علىّ عليه السّلام بيده،و عندنا و اللّه الجفر و ما يدرون ما هو؟أمسك (۳)شاه أو مسك بعير؟ ثمّ أقبل إلينا و قال (۴):ابشروا،أما ترضون أنّكم تجيئون يوم القيامه آخذين بحجزه علىّ عليه السّلام و علىّ آخذ بحجزه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟

[۵۸۸]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد و محمّد بن الحسين،عن الحسن بن محبوب،عن علىّ بن رئاب،عن أبى عبيده قال:سأل أبا عبد اللّه عليه السّلام بعض

۱- ۱) فى«ط»:مجيبا،و فى«م»:بحيث،و المثبت عن البحار.المراد بالنجيب كلّ الأئمّه عليهم السّلام أو القائم عليه السّلام،و الأوّل أظهر.(البحار)

۲- ۲) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) فى«م»و البحار:مسک.

۴- ۴) فى«م»:فقال.

أصحابنا عن الجفر،فقال:هو جلد ثور(رثّ) (۱)مملوّ علما.

فقال له:فالجامعه (۲)؟قال (۳):تلك صحيفه طولها سبعون ذراعا فى عرض الأديم مثل فخذ الفالج،فيها كلّما يحتاج الناس إليه،و ليس من قضيّه إلاّ و(هى) (۴)فيها حتّى أرش الخدش.

قال له:فمصحف فاطمه؟فسكت طويلا ثمّ قال:إنّكم لتبحثون عمّا تريدون و عمّا لا تريدون،إنّ فاطمه مكثت بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله خمسه و سبعين يوما، و قد كان دخلها حزن شديد على أبيها،و كان جبرئيل (۵)يأتيها فيحسن عزاها على أبيها و يطيّب نفسها و يخبرها عن أبيها و مكانه،و يخبرها بما يكون بعدها فى ذرّيّتها،و كان علىّ يكتب ذلك؛فهذا مصحف فاطمه (۶).

[۵۸۹]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم أو غيره،عن(أحمد بن أبى بشر) (۷)،عن بكر بن كرب الصيرفىّ قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:أما و اللّه إنّ عندنا ما لا نحتاج إلى أحد و الناس يحتاجون إلينا،إنّ عندنا لكتابا إملاء رسول اللّه و خطّه علىّ على صحيفه،فيها كلّ حلال و حرام،و إنّكم لتأتونا

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فى«ط»و البحار:ما الجامعه،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى«ط»و البحار:فقال،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فى«م»:جبريل.

۶- ۶) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۴۱ ح ۵ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن ابن محبوب...الخ.

۷- ۷) فى«ط»بدل ما فى القوسين:أحمد بن محمّد بن أبى نصر،و ليس هو فى البحار،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الكافى.

فتسألونا (۱)فنعرف(إذا أخذتم به و نعرف إذا تركتموه) (۲). (۳)

[۵۹۰]۸-حدّثنا عبّاد بن سليمان،عن سعد بن سعد،عن عليّ بن أبی حمزه، عن عبد صالح عليه السّلام قال:عندی مصحف فاطمه ليس فيه شیء من القرآن.

[۵۹۱]۹-حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال،عن أبيه(الحسن) (۴)، عن أبی المغرا (۵)،عن عنبسه بن مصعب قال:كنّا عند أبی عبد اللّه عليه السّلام فأثنی عليه (۶)بعض القوم حتّی كان من قوله:و أخزی اللّه (۷)(عدوّک) (۸)من الجنّ و الإنس.

(قال:) (۹)فقال أبو عبد اللّه:لقد كنّا و عدوّنا كثير (۱۰)و لقد أمسينا و ما أحد أعدی لنا من ذوی قراباتنا و من ينتحل حبّنا،(حتّی) (۱۱)إنّهم ليكذبون علينا فی الجفر.

قال:قلت:أصلحك اللّه،و ما الجفر؟قال: (۱۲)هو و اللّه مسك ما عز و مسك

۱- ۱) فی«م»:فتسألوا.

۲- ۲) فی«ط»و«م»و البحار:إذا أخذوا به و نعرف إذا تركوه،و المثبت عن نسخه بدل البحار و هو موافق لما فی الكافی،و هو الأوفق لسياق المتن.

۳- ۳) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۲۴۱-۲۴۲ ح ۶ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن صالح بن سعيد،عن أحمد بن أبی بشر،عن بكر بن كرب الصيرفیّ...الخ.

۴- ۴) ليست فی بعض النسخ.

۵- ۵) فی«ط»:المعزا،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«م»:علی.

۷- ۷) ليست فی«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»بدل ما فی القوسين:عدوّ له،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) فی«م»:كثيرا.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

۱۲- ۱۲) هنا فی«ط»زياده واو.

ضأن ينطق (۱)أحدهما بصاحبه،فيه سلاح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و الكتب و مصحف فاطمه،أما و اللّه ما أزعم أنّه قرآن.

[۵۹۲]۱۰-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن الحسن بن عليّ(الوشّا) (۲)،عن عبد اللّه ابن سنان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:ذكر له وقيعه (۳)ولد الحسن و ذكرنا الجفر، فقال:و اللّه إنّ عندنا لجلدى ماعز و ضأن إملاء (۴)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و خطّ عليّ،و إنّ عندنا لصحيفه طولها سبعون ذراعا (۵)أملاها رسول اللّه و خطّها عليّ بيده،و إنّ فيها لجميع ما يحتاج إليه حتّى أرش الخدش.

[۵۹۳]۱۱-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن (۶)العبّاس بن معروف،عن أبى القاسم الكوفيّ،عن بعض أصحابه،قال:ذكر ولد الحسن الجفر،فقالوا:ما هذا بشيء، فذكر (۷)ذلك لأبى عبد اللّه عليه السّلام،فقال:نعم هما إهابان:إهاب ماعز و إهاب ضأن مملوّان علما (۸)كتبا فيهما كلّ شيء حتّى أرش الخدش.

[۵۹۴]۱۲-حدّثنا أحمد بن موسى،عن عليّ بن إسماعيل،(عن صفوان) (۹)، عن عبد اللّه بن المغيره،عن عبد اللّه بن سنان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته

۱- ۱) فى«ط»:ينطق،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) الوقيعه:الذمّ و الغيبه،أى ذكر أنّ ولد الحسن يذمّون الأئمّه عليهم السّلام فى ادّعائهم الجفر و يكذّبونهم، و يحتمل أن يكون المراد بالوقيعه الصدمه فى الحرب.(البحار)

۴- ۴) فى«ط»:أملاه،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»هنا زياده واو.

۶- ۶) فى«ط»:بن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۷- ۷) فى«ط»هنا زياده:بشر.

۸- ۸) ليست فى«م»و البحار.

۹- ۹) ما بين القوسين ليس فى بعض النسخ.

يقول:و يحكم!أ تدرون (1)ما الجفر؟إنّما هو جلد شاه ليست بالصغيره و لا بالكبيره،فيها خطّ عليّ و إملاء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من فلق فيه،ما من شيء يحتاج إليه إلاّ و هو فيه حتّى أرش الخدش.

[۵۹۵]۱۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن سنان،عن رفيد (2)مولى ابن (3)هبيره،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قال لى:يا رفيد،كيف أنت إذا رأيت أصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم (4)فى مسجد الكوفه ثمّ أخرج المثال الجديد على العرب الشديد؟

قال:قلت:جعلت فداك!ما هو؟قال:الذبح.

قال:قلت:بأىّ شيء يسير فيهم؟ (5)بما سار عليّ بن أبى طالب فى أهل السواد؟(قال:لا يا رفيد،) (6)إنّ عليّا عليه السّلام سار بما فى الجفر الأبيض و هو الكفّ و هو يعلم أنّه سيظهر على شيعته من بعده،و إنّ القائم يسير بما فى الجفر الأحمر و هو الذبح و هو يعلم أنّه لا يظهر على شيعته.

[۵۹۶]۱۴-حدّثنا أحمد بن موسى،عن الحسن بن عليّ بن النعمان،عن أبى زكريّا (7)يحيى بن (8)عمرو الزيّات (9)،عن أبان و عبد اللّه بن بكير قال:لا أعلمه

۱- ۱) فى«م»:و تدرون.

۲- ۲) فى«ط»:رفيده،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فى«ط»و البحار:أبى،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فى«م»:قساطيطهم.

۵- ۵) فى«م»هنا زياده:قال.

۶- ۶) فى«م»بدل ما فى القوسين:«و».

۷- ۷) فى«م»هنا زياده:ابن.

۸- ۸) فى«ط»و البحار:«عن»بدل«بن».

۹- ۹) هو يحيى بن عمرو بن خليفه الزيّات،روى عن عبد اللّه بن بكير فى الكافى ۴:۱۸۰.(الزنجانى)

إلاّ ثعلبه(و لا أعلمه إلاّ و) (۱)علاء بن رزين،عن محمّد بن مسلم (۲)قال (۳):(بلغ أبا عبد اللّه ما يقول عبد اللّه بن الحسن فى أبيه عليّ بن أبى طالب عليهما السّلام أنّه لم يكن إمام حتّى خرج و أشهر سيفه و إنّما يصلح (۴)فى قريش نفى (۵)الإمامه.قال:فقال أبو عبد اللّه) (۶)لأقوام كانوا يأتونه(و يسألونه) (۷)عمّا خلّف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى عليّ عليه السّلام،و عمّا خلّف عليّ إلى الحسن عليه السّلام:و لقد خلّف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عندنا جلدا ما هو جلد جمال و لا جلد ثور و لا جلد بقره إلاّ إهاب شاه فيها كلّما يحتاج إليه حتّى أرش الخدش و الظّفر،و خلّفت فاطمه مصحفا ما هو قرآن و لكنّه كلام من اللّه أنزله (۸)عليها؛إملاء رسول اللّه (۹)و خطّ عليّ عليه السّلام.

[۵۹۷]۱۵-حدّثنا يعقوب بن يزيد و محمّد بن الحسين،عن محمّد بن أبى عمير،عن عمر بن أذينه،عن عليّ بن سعيد (۱۰)قال:كنت قاعدا عند أبى عبد اللّه عليه السّلام و عنده أناس من أصحابنا،فقال له معلّى بن خنيس:جعلت فداك!

۱- ۱) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:أو،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) فى«ط»و«م»هنا زياده:عن أحدهما. ثبوت«عن أحدهما»فى السند لم يظهر له معنى،و فى البحار:محمّد بن مسلم قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام، فلم يذكر من عن أحدهما إلى سطر تقريبا.(الزنجانى)

۳- ۳) فى البحار هنا زياده:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام.

۴- ۴) فى«ط»:تصلح،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فى«ط»:يعنى،و المثبت عن«م».

۶- ۶) ما بين القوسين من«بلغ»إلى«أبى طالب»ليس فى«ط»،و إلى أبو عبد اللّه ليس فى البحار،و المثبت عن «م».

۷- ۷) فى«م»بدل ما فى القوسين:يسألوه.

۸- ۸) فى«ط»:أنزل،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) المراد برسول اللّه،جبرئيل عليه السّلام.(البحار)

۱۰- ۱۰) فى«ط»:سعد،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

مـا لقیت من الحسن بن الحسن.ثمّ قال له الطیّار:جعلت فـداک!بینا أنا أمشـی فی بعض السـکک إذ لقیت محمّـد بن عبـد اللّه بن الحسن علی حمار حوله أناس من الزیدیّه،فقال لی:أیّها الرجل،إلیّ إلیّ فإنّ رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله قال:من صلّی صلاتنا (۱)و استقبل قبلتنا و أکل ذبیحتنا فذاک (۲)المسلم الذی له ذمّه اللّه و ذمّه رسوله،من شاء أقام و من شاء ظعن.فقلت له:اتّق اللّه و لا یغرّنّک (۳)هؤلاء الذین حولک.

فقال أبو عبد اللّه للطیّار:(و لم تقل له غیره؟) (۴)قال:لا.قال:فهلاّ قلت له:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال ذلک و المسلمون مقرّون له بالطاعه،فلمّا قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و وقع الاختلاف انقطع ذلک.

فقال محمّد بن عبد اللّه بن علیّ:العجب لعبد اللّه بن الحسن أنّه یهزأ (۵)و یقول:

هذا فی جفرکم الذی تدّعون.

فغضب أبو عبـد اللّه علیه السّـلام فقـال:العجب لعبـد اللّه بن الحسن یقول:لیس فینـا إمام صـدق،ما هو بإمام و لا کان أبوه إماما،و (۶)یزعم أنّ علیّ بن أبی طالب لم یکن إماما و یردّ ذلک.

و أمّـا قـوله فی الجفر فإنّمـا هـو جلـد ثور مـذبوح کـالجراب،فیه کتب و علم مـا یحتـاج النـاس إلیه إلی یوم القیـامه من حلاـل و (۷)حرام؛إملاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

۱- ۱) فی«ط»:صلواتنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»:فذلک،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:تغرّنّک،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و لم تقل له غیر هذا؟،و فی«م»:فلم یقل له غیره،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) فی«م»:یقرأ.

۶- ۶) الواو لیست فی«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»:«أو»بدل«و».

و خطّه (۱)علیّ علیه السّلام بیده و فیه مصحف فاطمه،ما فیه آیه من القرآن،و إنّ عندی خاتم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و درعه و سیفه و لوائه،و عندی الجفر علی رغم أنف من زعم (۲).

[۵۹۸]۱۶-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن یحیی بن أبی عمران،عن یونس،عن رجل،عن سلیمان بن خالد قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ فی الجفر الذی یذکرونه لما یسؤهم (۳)؛لأنّهم لا یقولون الحقّ،و الحقّ فیه،فلیخرجوا قضایا علیّ علیه السّلام و فرائضه إن کانوا صادقین،و سلوهم عن الخالات و العمّات،و لیخرجوا مصحف فاطمه علیها السّلام فإنّ فیه وصیّه فاطمه(و معه) (۴)سلاح رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله،إنّ اللّه یقول:

اِئْتُونِی ۵بِکِتابٍ مِنْ قَبْلِ هذا أَوْ أَثارَهٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ کُنْتُمْ صادِقِینَ (۵). (۶)

[۵۹۹]۱۷-حدّثنا محمّد بن عبد الحمید،عن محمّد بن عمر (۷)،عن حمّاد بن عثمان،عن عمر بن یزید قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:الذی أملی جبرئیل علی علیّ علیه السّلام أقرآن هو (۸)؟قال:لا.

۱- ۱) فی البحار:خطّ.

۲- ۲) فی«م»:رغم.

۳- ۳) فی البحار:یسوؤهم.

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسین:«و»،و فی البحار:أو.

۵- ۶) الأحقاف:۴.

۶- ۷) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۴۱ ح ۴ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن محمّد بن عیسی،عن یونس،عمّن ذکره...الخ.

۷- ۸) فی«ط»و البحار:عمرو،و المثبت عن«م»و بعض النسخ. هو محمّد بن عمر بن یزید بیّاع السابریّ،له کتاب یرویه عنه محمّد بن عبد الحمید کما فی«ست» و«جش».(الزنجانی)

۸- ۹) لیست فی«م»و البحار.

[۶۰۰]۱۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبد العزيز،عن حمّاد بن عثمان (الناب) (۱)قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:تظهر الزنادقه فی سنه ثمان (۲)و عشرین و مائه،و ذلک لأنّی نظرت فی مصحف فاطمه علیها السّلام.

قال:فقلت:و ما مصحف فاطمه علیها السّلام؟فقال:إنّ (۳)اللّه تبارک و تعالی لمّا قبض نبیّه صلّی اللّه علیه و آله دخل علی فاطمه من وفاته من الحزن ما لا یعلمه إلاّ اللّه عزّ و جلّ فأرسل إلیها ملکا یسلّی عنها غمّها و یحدّثها،فکشت ذلک إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام،فقال لها:إذا أحسست بذلک و سمعت (۴)الصوت فقولی (۵)لی،فأعلمته،فجعل یکتب کلّما سمع حتّی أثبت من ذلک مصحفا.

قال:ثمّ قال:أما إنّه لیس فیه من الحلال و الحرام و لکن فیه علم ما یکون (۶).

[۶۰۱]۱۹-حدّثنا السندیّ بن محمّد،عن أبان بن عثمان،عن علیّ بن الحسن (۷)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:(قلت:) (۸)إنّ عبد اللّه بن الحسن یزعم أنّه لیس عنده من العلم إلاّ ما عند الناس.فقال:صدق و اللّه عبد اللّه بن الحسن،ما عنده من العلم إلاّ ما عند الناس،و لکن عندنا و اللّه الجامعه فیها الحلال و الحرام،

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:ثمانیه،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فی الکافی.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»:فسمعت،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«م»و البحار:قولی.

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۴۰ ح ۲ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبد العزیز،عن حمّاد بن عثمان...الخ.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:الحسین،و المثبت عن«م».

۸- ۸) أضفناه من«م».

و عندنا الجفر،أيدرى عبد اللّه بن الحسن ما الجفر؟مسك بعير (1)أم مسك شاه؟ و عندنا مصحف فاطمه عليها السّلام،أما و اللّه ما فيه حرف من القرآن و لكنّه إملاء رسول اللّه و خطّ علىّ،كيف يصنع عبد اللّه إذا جاءه (2)الناس من كلّ أفق و (3)يسألونه؟!

[۶۰۲]۲۰-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن صفوان بن يحيى،(عن معلّى بن عثمان) (4)عن معلّى بن خنيس،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام أنّه (5)قال فى بنى عمّه:و (6)لو أنّكم إذا سألوكم و أجبتموهم (7)و احتجّوكم (8)بالأمر كان أحبّ إلىّ(فتقولون) (9)لهم:إنّا لسنا كما يبلغكم و لكنّا قوم نطلب هذا العلم عند من هو أهله و من صاحبه، و هو (10)السلاح عند من هو؟و هو الجفر عند من هو؟و من صاحبه؟فإن يكن عندكم فإنّا نبايعكم،و إن يكن عند غيركم فإنّا نطلبه حتّى نعلم.

[۶۰۳]۲۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن (11)النضر بن سويد،عن هشام بن

۱- ۱) فى«ط»:معز،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»و البحار:جاء،و المثبت عن«م».

۳- ۳) الواو ليست فى«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) ليست فى«م»و البحار.

۶- ۶) الواو ليست فى«م»و البحار.

۷- ۷) فى«ط»:أجبتموه،و الكلمه ليست فى البحار،و المثبت عن«م».

۸- ۸) ليست فى«م».

۹- ۹) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:أن تقولوا،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) فى«ط»:و هذا،و المثبت عن«م»و البحار،و كذا فى الموضع الآتى.

۱۱- ۱۱) الغالب وجود الواسطه بين أحمد و النضر،و لم يرو بلا واسطه إلاّ فى هذا الموضع من الكتاب و الكافى ۳۸۰/۷ و التهذيب ۳ رقم ۳۹۴ و هو يروى كتابه بواسطه محمّد بن خالد البرقىّ و الحسين بن سعيد، و المظنون قويّا سقوط الواسطه فى هذه المواضع الثلاثه.(الزنجانى)

سالم،عن سليمان بن خالد قال:سمعته (۱)يقول:إنّ فى الجفر الذى يذكرونه (۲)لما يسؤهم،إنّهم لا يقولون الحقّ و إنّ الحقّ لفيه،فليخرجوا قضايا علىّ و فرائضه إن كانوا صادقين،و سلوهم عن الخالات و العمّات و ليخرجوا مصحفا فيه وصيّه فاطمه عليها السّلام و (۳)سلاح رسول اللّه،قال اللّه تعالى (۴): اِئْتُونِی بِکِتابٍ مِنْ قَبْلِ هذا أَوْ أَثارَهٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ کُنْتُمْ صادِقِینَ.

[۶۰۴]۲۲-و روى إبراهيم بن هاشم،عن النضر بن سويد،عن هشام بن سالم مثله.

[۶۰۵]۲۳-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن ابن فضّال،عن حمّاد بن عثمان قال:حدّثنى أبو بصير قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:ما مات أبو جعفر عليه السّلام حتّى قبض مصحف فاطمه عليها السّلام.

[۶۰۶]۲۴-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن الحسن بن موسى الخشّاب (۵)،عن نعيم بن قابوس قال:قال لى أبو الحسن عليه السّلام: (علىّ ابنى أكبر) (۶)ولدى و أسمعهم لقولى و أطوعهم لأمرى،ينظر فى كتاب (۷)الجفر معى و ليس ينظر فيه إلاّ نبىّ أو وصىّ نبىّ (۸).

۱- ۱) المروى عنه هو أبو عبد اللّه عليه السّلام كما مرّ بالرقم ۱۶.

۲- ۲) فى«م»:يذكرون.

۳- ۳) فى«م»:«أو»بدل«و».

۴- ۴) ليست فى«م».

۵- ۵) ليست فى بعض النسخ.

۶- ۶) فى«ط»بدل ما بين القوسين:علىّ أكبر ابنى آخر،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فى«ط»:الكتاب،و المثبت عن«م».

۸- ۸) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۳۱۱-۳۱۲ ح ۲ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن معاويه بن-

[۶۰۷]۲۵-و ذكر بعض أصحابنا عمّن رواه،عن فضاله،عن حنّان،عن عثمان ابن زياد قال:دخلت على أبى عبد اللّه عليه السّلام فقال لى:اجلس،فجلست،فضرب يده بإصبعه على ظهر كفّى فمسحها عليه ثمّ قال:عندنا أرش هذا فما دونه و ما فوقه.

[۶۰۸]۲۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علىّ،عن عبد اللّه بن سنان، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:ذكروا ولد الحسن،فذكروا الجفر،فقال:و اللّه إنّ عندى لجلدى ماعز و ضأن،أملى ۱رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و خطّه علىّ بيده(صلّى اللّه عليهما، و إنّ) ۲عندى لجلدا ۳سبعين ذراعا إملاء رسول اللّه و خطّه علىّ بيده،و إنّ فيه لجميع ما يحتاج إليه الناس حتّى أرش الخدش.

[۶۰۹]۲۷-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن موسى بن جعفر،عن الوشّا،عن أبى حمزه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:مصحف فاطمه عليها السّلام ما فيه شىء من كتاب اللّه و إنّما هو شىء ألقى عليها بعد موت أبيها صلّى اللّه عليهما(و على أولادهما) ۴.

[۶۱۰]۲۸-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن إبراهيم بن محمّد النوفلىّ ۵،عن

الحسين ابن المختار،عن عبد اللّه بن سنان (۱)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال أمیر المؤمنین علیّ علیه السّلام:عندی صحیفه من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بخاتمه،فیها ستّون قبیله بهرجه (۲)لیس لها فی الإسلام نصیب،منهم غنیّ و باهله (۳)،و قال:یا معشر غنیّ و باهله (۴)أعیدوا (۵)علیّ عطایاکم حتّی أشهد لکم عند المقام المحمود،إنّکم لا تحبّونی و لا أحبّکم أبدا.

و قال:لأخذّنّ غنیّا أخذه تضطرب منها باهله.

و قال:أخذ فی بیت المال مال من مهور البغایا فقال:أقسموه بین غنیّ و باهله.

[۶۱۱]۲۹-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن نضر بن شعیب،عن خالد بن ماد، عن أبی حمزه الثمالی،عن علیّ بن الحسین علیهما السّلام قال:أتی محمّد بن الحنفیّه الحسین بن علیّ علیهما السّلام فقال:أعطنی میراثی من أبی.فقال له الحسین:ما ترک أبوک إلاّ سبع مائه درهم فضّلت من عطایاه.قال:فإنّ الناس یزعمون فیأتون (۶)فیسألونی فلا أجد بدّا من أن أجیبهم.قال:فأعطنی من علم أبی.قال:فدعا

۱- ۱) فی«م»:سیّابه.

۲- ۲) فی«م»:بنهرجه. قال الفیروزآبادیّ:البهرج:الباطل و الردیء و المباح،و البهرجه أن تعدل بالشیء عن الجادّه القاصده إلی غیرها.(البحار)

۳- ۳) قال فی معجم قبائل العرب ص ۸۹۵:غنیّ بطن من بنی عمرو بن الزبیر بن العوام من بنی أسد بن عبد العزّی من قریش من العدنانیّه،کانت مساکنهم بالبهنسائیه بالدیار المصریّه.و قال فی ص ۶۰ منه: باهله قبیله عظیمه من قیس بن عیلان من العدنانیّه،و هم بنو سعد مناه بن مالک بن أعصر،و اسمه منبه بن سعد بن قیس بن عیلان.(هامش البحار).

۴- ۴) فی نسخه:باهلّه-بتشدید اللام-.

۵- ۵) فی«ط»و«م»:أعدّوا،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) فی«ط»:فلیأتون،و لیست الکلمه فی«م»،و المثبت عن البحار.

الحسين قال:فذهب فجاء بصحيفه تكون أقلّ من شبر أو أكبر من أربع أصابع.

قال:فملأت شجره و نحوه علما.

[۶۱۲]۳۰-حدّثنا عمران بن موسی،عن محمّد بن الحسین،عن عبیس (۱)بن هشام،عن محمّد بن أبی حمزه و أحمد بن عائذ،عن ابن أذینه،عن علیّ بن سعید قال:کنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فقال له محمّد بن عبد اللّه بن علیّ:العجب (۲)لعبد اللّه بن الحسن یهزأ و (۳)یقول:هذا(فی) (۴)جفرکم الذی تدّعون.فغضب أبو عبد اللّه فقال:العجب (۵)لعبد اللّه یقول لیس فینا إمام صدق و لیس هو بإمام و ما کان أبوه بإمام یزعم أنّ علیّ بن أبی طالب علیه السّلام لم یکن إماما،و کذب،و أمّا قوله فی الجفر فإنّه جلد ثور مدبوغ کالجراب فیه کتب و علم ما یحتاج الناس إلیه إلی یوم القیامه من حلال و حرام،إملاء رسول اللّه بخطّ علیّ(صلّی اللّه علیهما) (۶)،و فیه مصحف فاطمه علیها السّلام،ما فیه آیه من القرآن،و إنّ عندی لخاتم رسول اللّه و درعه و سیفه و لواه،و عندی الجفر علی رغم أنف من زغم (۷).

[۶۱۳]۳۱-حدّثنا(علیّ بن الحسن،عن الحسن بن الحسین السحانیّ (۸)) (۹)،

۱- ۱) فی«م»:عنبس.

۲- ۲) فی«ط»:تعجب،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:«أو»بدل«و»،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«م»:رغم.

۸- ۸) فی«ط»:سخائیّ،و فی البحار:سحالیّ.

۹- ۹) فی«ط»بدل ما فی القوسین:علیّ بن الحسن بن الحسین السحائیّ،و المثبت عن«م»و البحار.

عن مخول (1)بن إبراهيم،عن أبی مریم قال:قال لی أبو جعفر(علیه الصلاه و السّلام) (2):عندنا الجامعه و هی سبعون ذراعا فیها کلّ شیء حتّی أرش الخدش؛ إملاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و خطّ علیّ علیه السّلام،و عندنا الجفر و هو أدیم عکاظیّ قد کتب فیه حتّی ملئت أکارعه،فیه ما کان و ما هو کائن إلی یوم القیامه (3).

[614]32-حدّثنا محمّد بن إسماعیل،عن ابن أبی نجران،عن محمّد بن سنان، عن داود بن سرحان،و یحیی بن معمر و علیّ بن أبی حمزه،عن الولید بن صبیح قال:قال لی أبو عبد اللّه علیه السّلام:یا ولید،إنّی نظرت فی مصحف فاطمه علیها السّلام قبیل (4)فلم أجد لبنی فلان فیها إلاّ کغبار النعل.

[615]33-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن أبان بن عثمان،عن علیّ بن أبی حمزه (5)،عن أبی عبد اللّه(علیه و علی آبائه السّلام) (6)قال:قیل له:إنّ عبد اللّه بن الحسن یزعم أنّه لیس عنده من العلم إلاّ ما عند الناس.فقال:صدق و اللّه(عبد اللّه) (7)ما عنده من العلم إلاّ ما عند الناس و لکن عندنا و اللّه الجامعه فیها الحلال و الحرام،و عندنا الجفر،أفیدری

1- 1) فی«ط»و«م»:محول،و المثبت عن البحار.لم أجد العنوان-أی محول بن إبراهیم-فی موضع،و المذکور فی لسان المیزان ج 6 ص 11 مخول بن إبراهیم و هو الموجود فی بعض الأسانید.(الزنجانی)

2- 2) أضفناه من«م».

3- 3) قال فی القاموس:العکاظ-کغراب-:سوق بصحراء بین نخله و الطائف،و منه أدیم العکاظیّ.و قال: الکراع-کغراب-من البقر و الغنم هو مستدقّ الساق،و الجمع أکرع و أکارع.(البحار)

4- 4) فی«ط»:فاسأل،و المثبت عن«م»و البحار.

5- 5) فی«م»:علیّ بن حرّه.

6- 6) أضفناه من«م».

7- 7) أضفناه من«م».

عبد اللّه(ما الجفر؟) (۱)أمسک بعیر أو مسک شاه؟و عندنا مصحف فاطمه،أما و اللّه ما فیه حرف من القرآن و لکنّه إملاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و خطّ علیّ علیه السّلام،کیف یصنع عبد اللّه إذا جائه النّاس من کلّ فنّ (۲)یسألونه،أما ترضون أن تکونوا یوم القیامه آخذین بحجزتنا،و نحن آخذون بحجزه نبیّنا،و نبیّنا آخذ بحجزه ربّه؟

[۶۱۶]۳۴-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن ابن أبی عمیر،عن عمر بن أذینه،عن علیّ بن سعید قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:أمّا قوله فی الجفر،فإنّما (۳)هو جلد ثور مدبوغ کالجراب،فیه کتب و علم ما یحتاج إلیه النّاس إلی یوم القیامه من حلال و حرام؛إملاء رسول اللّه و خطّ علیّ(صلّی اللّه علیهما و علی أولادهما) (۴).

تمّ الجزء الثالث و یتلوه الجزء الرابع

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی نسخه:افق.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:إنّما،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

الجزء الرابع

١-باب فی الأئمّه علیهم السّلام و أنّه صارت إلیهم کتب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

و(کتب) أمیر المؤمنین(صلّی اللّه علیهما و علی أولادهما)

(١)(٢)

[۶۱۷]١-حدّثنا أبو القاسم قال:حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار قال:حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال:حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان،عن(معلّی أبی عثمان) (٣)،عن معلّی بن خنیس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ الکتب کانت عند (أمیر المؤمنین صلّی اللّه علیه) (۴)فلمّا سار إلی العراق استودع الکتب أمّ سلمه، فلمّا مضی علیّ علیه السّلام کانت عند الحسن علیه السّلام،فلمّا مضی الحسن کانت عند الحسین علیه السّلام،فلمّا مضی الحسین کانت عند علیّ بن الحسین علیهما السّلام ثمّ کانت عند أبی.

[۶۱۸]٢-حدّثنا أحمد بن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن أبیه،عن ابن بکیر، (عن زراره) (۵)عن عبد الملک بن أعین قال:أرانی أبو جعفر علیه السّلام بعض کتب علیّ

١- ٢) أضفناه من«م».

٢- ٣) فی«ط»بدل ما فی القوسین:صلوات اللّه علیهما،و المثبت عن«م».

٣- ۴) فی«ط»و«م»بدل ما فی القوسین:معلّی ابن أبی عثمان،و المثبت عن البحار.

۴- ۵) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:علیّ علیه السّلام،و المثبت عن«م».

۵- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

ثمّ قال لی:لأیّ شیء کتبت (۱)هذه الکتب؟قلت:ما أبین الرأی فیها.قال:هات.

قلت:علم أنّ قائمکم یقوم یوما فأحبّ أن یعمل بما فیها.قال:صدقت.

[۶۱۹]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن إسماعیل،عن منصور،عن أبی الجارود قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:إنّ الحسین بن علی علیهما السّلام لمّا حضره الذی حضره دعا ابنته الکبری فاطمه (۲)فدفع إلیها کتابا ملفوفا و وصیّه ظاهره، و کان علیّ بن الحسین مبطونا معهم لا یرون إلاّ لما به،فدفعت (۳)فاطمه الکتاب إلی علیّ بن الحسین علیهما السّلام،ثمّ صار ذلک الکتاب-و اللّه-إلینا(یا زیاد) (۴).

قال:قلت:فما فی ذلک الکتاب جعلنی اللّه فداک؟قال:فیه و اللّه ما یحتاج إلیه (۵)ولد آدم منذ یوم خلق(اللّه) (۶)آدم إلی أن تفنی الدنیا،و اللّه إنّ فیه الحدود (۷)حتّی أنّ (۸)فیه أرش الخدش.

[۶۲۰]۴-حدّثنا عمران بن موسی،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن (۹)عبد اللّه بن زراره،عن عیسی بن عبد اللّه،عن أبیه،عن جدّه،عن عمر بن أبی سلمه،عن أمّه أمّ سلمه قال:قالت:أقعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا(علیه الصلاه

۱- ۱) فی«م»و البحار:کتب.

۲- ۲) فی«ط»هنا زیاده:ابنه الحسین.

۳- ۳) فی«م»:و دفعت.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«م»:لحدودا.

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) فی«ط»:«عن»بدل«بن».

و السّلام) (1)فی بیتی ثمّ دعا بجلد شاه فکتب فیه حتّی ملأ (2)أکارعه،ثمّ دفعه إلیّ و قال:من جاءک من بعدی بآیه کذا و کذا فادفعیه إلیه.

فأقامت أمّ سلمه حتّی توفّی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و ولّی أبو بکر أمر الناس،بعثتنی فقالت:إذهب و (3)انظر ما صنع هذا الرجل.(قال) (4)فجئت فجلست فی (5)الناس حتّی خطب أبو بکر ثمّ نزل فدخل بیته،فجئت فأخبرتها،فأقامت حتّی إذا ولّی عمر بعثتنی،(فصنعت مثل ما صنعته) (6)فصنع (7)مثل ما صنع صاحبه،فجئت فأخبرتها،ثمّ أقامت حتّی ولّی عثمان،فبعثتنی،(فصنعت کما صنعته) (8)فصنع (9)(کما) (10)صنع صاحباه (11)،فأخبرتها،ثمّ أقامت حتّی ولّی علیّ،فأرسلتنی فقالت:

أنظر ما ذا یصنع هذا الرجل؟فجئت فجلست فی المسجد،فلمّا خطب علیّ علیه السّلام نزل،فرآنی فی الناس فقال:إذهب فاستأذن علی أمّک.

قال:فخرجت حتّی جئتها فأخبرتها و قلت:قال لی:استأذن لی علی أمّک و هو خلفی یریدک.قالت:و أنا و اللّه أریده.

1- 1) أضفناه من«م».

2- 2) لیست فی«م».

3- 3) الواو لیست فی«م».

4- 4) أضفناه من«م».

5- 5) لیست فی«م».

6- 6) أضفناه من«م».

7- 7) فی«م»:و صنع.

8- 8) أضفناه من«م».

9- 9) فی«م»:و صنع.

10- 10) فی«ط»:مثل ما،و المثبت عن«م»و البحار.

11- 11) فی«م»:صاحبه.

فاستأذن علیّ فدخل،فقال لها (۱):أعطینی الکتاب الذی دفع إلیک(رسول اللّه) (۲)بآیه کذا و کذا،کأنّی أنظر إلی أمّی حتّی قامت إلی تابوت لها فی جوفه (۳)تابوت(لها) (۴)صغیر،فاستخرجت من جوفه کتابا فدفعته إلی علیّ،ثمّ قالت لی أمّی:یا بنیّ،ألزمه فلا و اللّه ما رأیت بعد نبیّک إماما غیره (۵).

[۶۲۱]۵-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن جعفر بن محمّد،عن عبد اللّه بن میمون،عن جعفر،عن أبیه قال:فی کتاب علیّ علیه السّلام کلّ شیء یحتاج إلیه حتّی الخدش و الأرش و الهرش (۶).

[۶۲۲]۶-حدّثنا محمّد بن خالد الطیالسیّ،عن(سیف،عن منصور أو عن یونس) (۷)قال:حدّثنی أبو الجارود قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:لمّا حضر (من) (۸)الحسین علیه السّلام ما حضر دعا فاطمه بنته فدفع إلیها کتابا ملفوفا و وصیّه ظاهره،فقال:یا بنتی،ضعی هذا فی أکابر ولدی،فلمّا رجع علیّ بن الحسین علیهما السّلام دفعته إلیه و هو عندنا.

قلت:ما ذاک الکتاب؟قال:ما یحتاج إلیه ولد آدم منذ کانت الدنیا حتّی تفنی.

۱- ۱) لیست فی«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فی«ط»:جوفها،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) رواه ابن بابویه فی الإمامه و التبصره:۴۵ ح ۲۸ بسنده عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب...الخ.

۶- ۶) لعل المراد بالهرش عضّ السباع.قال الفیروزآبادیّ:هرش الدّهر یهرش:اشتدّ،و کفرح:ساء خلقه، و التهریش،التحریش بین الکلاب و الإفساد بین الناس.(البحار)

۷- ۷) فی«م»بدل ما فی القوسین:سیف بن منصور أو عن منصور بن یونس.

۸- ۸) أضفناه من«م».

[۶۲۳]۷-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن خلف (۱)بن حمّاد،عن الحسین بن نعیم الصحّاف،عن علیّ بن یقطین قال:قال لی (۲)أبو الحسن علیه السّلام(من غیر أن أسأله) (۳):یا علیّ،هذا أفقه ولدی و قد نحلته کتبی (۴)- و أشار بیده إلی(ابنه علیّ علیه السّلام) (۵)-.

[۶۲۴]۸-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن أیمن (۶)بن محرز،عن علیّ بن یقطین قال:سمعته یقول:إنّ ابنی علیّا (۷)سیّد ولدی و قد نحلته کتبی (۸). (۹)

[۶۲۵]۹-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن الحسن بن محبوب و عثمان بن عیسی، عن الحسین بن نعیم،عن علیّ بن یقطین قال:کنت جالسا عند أبی إبراهیم علیه السّلام فدخل علیه علیّ ابنه،فقال:هذا سیّد ولدی و قد نحلته کتبی (۱۰).

[۶۲۶]۱۰-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب،عن القاسم بن (۱۱)برید العجلیّ،عن محمّد بن مسلم قال:سألته عن میراث العلم ما بلغ:أجوامع هو من العلم أم فیه تفسیر کلّ شیء من هذه الأمور

۱- ۱) فی«ط»و«م»:خالد،و المثبت عن بعض النسخ.

۲- ۲) لیست فی بعض النسخ.

۳- ۳) أضفناه من بعض النسخ.

۴- ۴) فی البحار:کنیتی.

۵- ۵) فی«م»بدل ما فی القوسین:علیّ ابنه.

۶- ۶) فی«ط»:أنس،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) فی«م»:علیّ.

۸- ۸) فی البحار و الکافی:کنیتی.

۹ - ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۱۳ ح ۱۰ بسنده عن أحمد بن مهران،عن محمّد بن علیّ،عن ابن محرز، عن علیّ بن یقطین،عن أبی الحسن،و باختلاف فی المتن.

۱۰- ۱۰) فی البحار:کنیتی.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:«عن»بدل«بن»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

التی یتکلّم فیها النـاس من الطلاق و الفرائض؟فقـال:إنّ علیّا علیه السّلام کتب العلم کلّه؛ القضـاء و الفرائض،فلو ظهر أمرنا فلم (۱)یکن شیئا إلاّ و فیه سنّه نمضیها.

[۶۲۷]۱۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن عبد الرحمان بن أبی هاشم،عن عنبسه بن بجّاد (۲)العابد قال:سمعت جعفر بن محمّد علیه السّلام و ذکر (۳)عنده الصلاه، فقال:إنّ فی کتاب علیّ الذی إملاء رسول اللّه:إنّ اللّه تبارک و تعالی لا یعذّب علی کثره الصلاه و الصیام و لکن یزده (۴)جزاء.

[۶۲۸]۱۲-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن عبد الرحمان بن أبی هاشم،عن عنبسه (۵)العابد قال:کنّا عند الحسین بن علیّ عمّ جعفر بن محمّد و جائه محمّد ابن عمران فسأله کتاب أرض،فقال:حتّی آخذ ذلک من أبی عبد اللّه علیه السّلام.قال:

قلت (۶)له (۷):و ما شأن الکتب (۸)عند أبی عبد اللّه علیه السّلام؟قال:إنّها وقعت عند الحسن ثمّ عند الحسین ثمّ عند علیّ بن الحسین ثمّ عند أبی جعفر ثمّ عند جعفر فکتبناه من (۹)عنده.

[۶۲۹]۱۳-حدّثنا عمران بن موسی،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن

۱- ۱) فی«م»:لم.

۲- ۲) فی«ط»:نجاد،و لیست فی البحار،و المثبت عن«م».و هو عنبسه بن بجّاد العابد مولی بنی أسد،من أصحاب الباقر و الصادق علیهما السّلام،کان قاضیا.

۳- ۳) فی«ط»:ذکرت،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی البحار:یزیده.

۵- ۵) فی«ط»هنا زیاده:بن.

۶- ۶) فی«م»:فقلت.

۷- ۷) لیست فی البحار.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:ذلک،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۹- ۹) لیست فی«م»و البحار.

عبد اللّه بن زراره،عن عيسى بن عبد اللّه،عن أبيه،عن جدّه قال:التفت عليّ بن الحسين عليه السّلام إلى ولده و هو في الموت و هم مجتمعون عنده،ثمّ التفت إلى محمّد ابن عليّ ابنه فقال:يا محمّد،هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك.ثمّ قال:أما إنّه لم يكن فيه دينار و لا درهم و لكنّه كان مملوّا علما.

[۶۳۰]۱۴-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن بشير،عن الحسين (۱)،عن أبي مخلّد،عن عبد الملك قال:دعا أبو جعفر عليه السّلام بكتاب عليّ عليه السّلام فجاء به جعفر عليه السّلام مثل فخذ الرجل مطويّ فإذا فيه:إنّ النساء ليس لهنّ من عقار الرجل إذا هو توفّي عنها شيء.فقال أبو جعفر عليه السّلام:هذا و اللّه خطّه عليّ عليه السّلام بيده و إملاء (۲)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

[۶۳۱]۱۵-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن بشير،عن عنبسه،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:في كتاب عليّ عليه السّلام الذي أملى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:إن كان الشؤم في شيء ففي النساء.

[۶۳۲]۱۶-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن عبد الرحمان بن حمّاد،عن جعفر بن عمران الوشّا،عن(أبي المقدام) (۳)،عن ابن عبّاس قال:كتب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كتابا فدفعه إلى أمّ سلمه فقال:إذا أنا قبضت فقام رجل على هذه الأعواد-يعني المنبر-فأتاك يطلب هذا الكتاب فادفعيه إليه.فقام أبو بكر و لم (۴)يأتها،و قام عمر و لم يأتها،و قام عثمان فلم يأتها،(فلمّا أن قام) (۵)عليّ عليه السّلام(أتاها) (۶)فناداها في الباب،

۱- ۱) هو الحسين بن أبي البلاد،يروي عن أبي مخلد السرّاج و عنه جعفر بن بشير.(الزنجاني)

۲- ۲) في«م»:أملى.

۳- ۳) في«م»:عمرو بن أبي المقدام.

۴- ۴) في«م»:فلم،و كذا في الموضع الآتي.

۵- ۵) في«ط»و البحار بدل ما في القوسين:و قام،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

فقالت:ما (۱)حاجتك؟فقال:الكتاب الذى دفعه إليك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.فقالت:

و إنّك أنت صاحبه؟فقالت:أما و اللّه إنّ الذى كنت لأحبّ أن يحبوك به، فأخرجته (۲)إليه ففتحه فنظر فيه ثمّ قال:إنّ فى هذا لعلما جديدا.

[۶۳۳]۱۷-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن بشير،عن عنبسه،عن الحسين بن علىّ قال:جاء مولى لهم فطلب منه (۳)كتابا،فقال:هو عند جعفر.

فقلت:و لم صار عند جعفر؟قال:كان عند علىّ بن الحسين ثمّ كان عند أبى جعفر ثمّ هو اليوم عند جعفر.

[۶۳۴]۱۸-حدّثنا محمّد بن إسماعيل،عن عبد الرحمان بن أبى نجران،عن عبد اللّه بن أيّوب،عن أبيه قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:ما ترك علىّ شيعته (۴)و هم يحتاجون إلى أحد فى(حلال و لا حرام) (۵)حتّى أنّا وجدنا فى كتابه أرش الخدش.قال:ثمّ قال:أما إنّك إن (۶)رأيت كتابه لعلمت أنّه من كتب الأوّلين.

[۶۳۵]۱۹-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن صفوان،عن أبى الصباح قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:بلغنا أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال لعلىّ عليه السّلام:أنت أخى و صاحبى و صفيّى و وصيّى و خالصى من أهل بيتى و خليفتى فى أمّتى،و سأنبّئك فيما يكون فيها من بعدى.يا علىّ،إنّى أحبّ (۷)لك ما أحبّه لنفسى،و أكره لك ما أكرهه لها.

۱- ۱) ليست فى«م».

۲- ۲) فى«م»:فأخرجت.

۳- ۳) فى«ط»:منهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»:شيعه،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»بدل ما فى القوسين:الحلال و الحرام،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فى«م»:لو.

۷- ۷) فى«ط»و البحار:أحببت،و المثبت عن«م».

فقال لی أبو عبد اللّه علیه السّلام:هذا مکتوب عندی فی کتاب علیّ و لکن دفعته (1)أمس حین کان هذا الخوف،و هو حین صلب المغیره.

[۶۳۶]۲۰-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن ابن بکیر،عن زراره،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:ما مضی أبو جعفر علیه السّلام حتّی صارت الکتب إلیّ (2).

[۶۳۷]۲۱-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن صفوان،عن أبی عثمان،عن المعلّی (3)ابن خنیس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام إنّه قال فی بنی عمّه:لو أنّکم(إذا) (4)سألوکم و أجبتموهم کان أحبّ إلیّ أن (5)تقولوا (6)لهم:إنّا لسنا کما یبلغکم و لکنّا قوم نطلب هذا العلم عند من هو و من صاحبه،فإن یکن عندکم فإنّا نتّبعکم إلی من یدعونا إلیه،و إن یکن عند غیرکم فإنّا نطلبه حتّی نعلم من صاحبه.

و قال:إنّ الکتب کانت عند علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فلمّا سار إلی العراق استودع الکتب أمّ سلمه،فلمّا قتل کانت عند الحسن،فلمّا هلک الحسن کانت عند الحسین،(ثمّ کانت عند علیّ بن الحسین) (7)ثمّ کانت عند أبی(جعفر) (8)،ثمّ

۱- ۱) فی نسخه من البحار:دفنته.

۲- ۲) رواه ابن بابویه فی الإمامه و التبصره:۶۵ ح ۵۴ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب...الخ.

۳- ۳) فی«ط»:معلّی،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) فی«م»:تقولون.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) أضفناه من«م».

(نريهم يسقونا) (۱)إلى خير أم هم أرغب إليه منّا أم هم أسرع إليه منّا؟و لكنّا ننتظر أمر الأشياخ (۲)الذين قبضوا قبلنا،أمّا أنا فلا أحرج (۳)أن أقول:إنّ اللّه قال فى كتابه لقوم: أَوْ أَثارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ (۴)فمرهم فليدعوا(من عنده) (۵)أثره من علم إن كانوا صادقين.

[۶۳۸]۲۲-حدّثنا الحسن بن علىّ،عن أحمد بن هلال،عن أميّه بن علىّ،عن حمّاد بن عيسى،عن إبراهيم بن عمر اليمانىّ،عن أبى الطفيل،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لأمير المؤمنين عليه السّلام:أكتب ما أملى عليك.قال (علىّ عليه السّلام) (۶):يا نبىّ اللّه،و تخاف(علىّ) (۷)النسيان؟قال:لست أخاف عليك النسيان و قد دعوت اللّه لك أن يحفظك فلا ينساك لكن أكتب لشركائك.

قال:قلت:و من شركائى يا نبىّ اللّه؟قال:الأئمّه من ولدك؛بهم تسقى (۸)أمّتى الغيث،و بهم يستجاب دعاؤهم،و بهم يصرف البلاء عنهم،و بهم تنزل الرحمه من السماء،و هذا أوّلهم؛(و) (۹)أومأ بيده إلى الحسن،ثمّ أومأ بيده إلى الحسين، ثمّ قال:الأئمّه من ولدك (۱۰).

۱- ۱) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:تزعم يسبقونا،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«م»:الاستباح.

۳- ۳) فى«م»:أخرج.

۴- ۴) الأحقاف:۴.

۵- ۵) فى البحار بدل ما فى القوسين:عند من.

۶- ۶) ليس فى«م».

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فى«ط»:يسقى،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فى المصادر.

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) رواه ابن بابويه فى الإمامه و التبصره ۵۴-۵۵ ح ۳۸ عن سعد،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن-

[۶۳۹]۲۳-حدّثنا الحجّال،عن الحسن بن الحسين،عن محمّد بن سنان،عن صباح،عن عبد اللّه بن محمّد بن عقيل،عن أمّ سلمه قالت:أعطانى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كتابا فقال (۱):امسكى هذا فإذا رأيت أمير المؤمنين صعد منبرى فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعيه إليه.

قالت:فلمّا قبض رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله صعد أبو بكر المنبر فانتظرته (۲)فلم يسألها، فلمّا مات صعد عمر فانتظرته فلم يسألها،فلمّا مات عمر صعد عثمان فانتظرته فلم يسألها،فلمّا مات عثمان صعد أمير المؤمنين عليه السّلام فلمّا صعد و (۳)نزل جاء فقال:يا أمّ (۴)سلمه،أرينى الكتاب الذى أعطاك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،فأعطيته،فكان عنده.

قال:قلت:أىّ شىء كان ذلك؟قال:كلّ شىء تحتاج إليه ولد آدم.

[۶۴۰]۲۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد و محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد الرحمان بن أبى نجران جميعا،عن محمّد بن سنان،عن أبى الجارود،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:لمّا حضر الحسين عليه السّلام ما حضر دفع وصيّته إلى فاطمه ابنته ظاهره فى كتاب مدرّج،فلمّا كان من أمر الحسين عليه السّلام ما كان دفعت ذلك إلى علىّ بن الحسين.

۱- ۱) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»هنا زياده:به.

۳- ۳) الواو ليست فى«م».

۴- ۴) فى«م»:يامّ بدل:يا أمّ.

قال:قلت:فما فيه يرحمك اللّه؟قال:ما يحتاج (۱)إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تفنى (۲). (۳)

۲-باب فى الأئمّهو أنّ عندهم الكتب التى فيها أسماء

اشاره

الملوک الذی یملکون

(۴)

[۶۴۱]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن عبد الرحمان ابن أبی هاشم و جعفر ابن بشیر،عن عنبسه،عن المعلّی بن خنیس قال:کنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام إذ (۵)أقبل محمّد بن عبد اللّه(بن الحسن) (۶)فسلّم،ثمّ ذهب و رقّ له أبو عبد اللّه و دمعت عینه.فقلت (۷)له:لقد رأیتک صنعت به ما لم تکن تصنع؟قال:رققت له لأنّه ینسب فی أمر لیس له لم أجده فی کتاب علیّ من خلفاء هذه الأمّه و لا ملوکها.

[۶۴۲]۲-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی (۸)عمیر،عن عمر بن أذینه،عن جماعه (۹)سمعوا أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول-و قد (۱۰)سئل عن محمّد-فقال:(و اللّه) (۱۱)إنّ

۱- ۱) فی«ط»:تحتاج،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»:ینتهی،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) رواه ابن بابویه فی الإمامه و التبصره:۶۳-۶۴ ح ۵۱ بسنده عن أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان،عن أبی الجارود،و باختلاف فی المتن.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»:إذا،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) ما بین القوسین لیس فی«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) فی«م»:و قلت.

۸- ۸) لیست فی«ط».

۹- ۹) فی«م»و بعض النسخ:رهط.

۱۰- ۱۰) لیست فی«م».

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

عندی لکتابین فیهما اسم کلّ نبیّ و کلّ ملک یملک،(لا) (۱)و اللّه ما محمّد بن عبد اللّه فی أحدهما.

[۶۴۳]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمّد،عن عبد الصّمد بن بشیر،عن فضیل سکّره قال:دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام فقال (۲):یا فضیل،أتدری فی أیّ شیء کنت أنظر فیه قبیل (۳)؟قال:

قلت:لا.قال:کنت أنظر فی کتاب فاطمه علیها السّلام؛فلیس ملک یملک إلاّ و(هو) (۴)فیه مکتوب باسمه (۵)و اسم أبیه،فما وجدت لولد الحسن فیه شیئا (۶). (۷)

[۶۴۴]۴-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن صفوان بن یحیی،عن العیص (۸)بن القاسم،عن معلّی (۹)بن خنیس قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:ما من نبیّ و لا وصیّ و لا

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:قال،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»و البحار:قبل،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار:اسمه،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«ط»:شیء،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) رواه ابن بابویه فی الإمامه و التبصره:۵۰ ح ۳۴ بسنده عن سعد،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید...الخ. و رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۴۲ ح ۸ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید...الخ. و رواه الصدوق فی علل الشرائع ۱:۲۶۹ ح ۷ بسنده عن محمّد بن الحسن،عن الحسین بن الحسن بن أبان،عن الحسین بن سعید...الخ.

۸- ۸) فی«م»:الفیض.

۹- ۹) فی«م»:المعلّی.

ملک إلاّ فی کتاب عندی،لا و اللّه ما لمحمّد بن عبد اللّه بن الحسن فیه اسم (۱).

[۶۴۵]۵-حدّثنا یعقوب بن یزید،(أو عمّن رواه عن یعقوب) (۲)عن محمّد بن أبی عمیر،عن محمّد بن حمران (۳)،عن سلیمان بن خالد قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ عندی لصحیفه فیها اسماء (۴)الملوک،ما لولد الحسن فیها شیء.

[۶۴۶]۶-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی،عن صفوان،عن العیص (۵)بن القاسم قال:قال لی أبو عبد اللّه علیه السّلام:ما من نبیّ و لا وصیّ و لا ملک إلاّ فی کتاب عندی،و اللّه ما لمحمّد بن عبد اللّه فیه (۶)اسم.

[۶۴۷]۷-حدّثنا محمّد بن إسماعیل،عن عبد الرحمان بن أبی نجران،عن ابن سنان،عن داود بن سرحان و یحیی بن معمّر و علیّ بن أبی حمزه،عن الولید ابن صبیح قال:قال لی أبو عبد اللّه علیه السّلام:یا ولید،إنّی نظرت فی مصحف فاطمه علیها السّلام فلم أجد لبنی فلان فیه (۷)إلاّ کغبار النّعل (۸).

۱- ۱) رواه ابن بابویه فی الإمامه و التبصره:۵۱ ح ۳۵ بسنده عن سعد،عن علیّ بن إسماعیل بن عیسی و أیّوب ابن نوح،عن صفوان بن یحیی...الخ.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:عمران،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»:اسم،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«م»:الفیض.

۶- ۶) فی«م»:فیها.

۷- ۷) فی«م»:فیها.

۸- ۸) فی«م»:البغل.

نادر من الباب

(۱)

[۶۴۸]۱-(حدّثنا) (۲)أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن(القاسم بن محمّد،عن سليمان بن دينار (۳)) (۴)،عن عبد اللّه بن(عطاء التميمى) (۵)قال:كنت مع علىّ بن الحسين فى المسجد فمرّ عمر بن عبد العزيز عليه شراكا فضّه،و كان من أمجن (۶)الناس و هو شابّ،(قال:) (۷)فنظر إليه علىّ بن الحسين فقال:يا عبد اللّه(بن عطاء) (۸)،أترى (۹)هذا المترف (۱۰)إنّه لن يموت حتّى يلى الناس.قال:

قلت(له) (۱۱):هذا الفاسق؟قال:نعم،فلا (۱۲)يلبث فيهم (۱۳)إلاّ يسيرا حتّى يموت،

۱- ۱) العنوان غير مذكور فى«م».

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) لم أجد فى النسخ المختلفه سوى سليمان بن زياد،فقد عدّ البرقىّ سليمان بن زياد التميمىّ فى أصحاب الصادق عليه السّلام،و روى عنه عليه السّلام فى الكافى باب التحبب إلى الناس(ج ۲ ص ۶۴۳)،نعم يوجد سلمه بن دينار فى كتب العامّه.(الزنجانى)

۴- ۴) فى دلائل الإمامه بدل ما فى القوسين:القاسم بن محمّد بن دينار.

۵- ۵) فى«م»بدل ما فى القوسين:عطّار.

۶- ۶) فى«ط»و البحار:أحسن،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى دلائل الإمامه.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) ما بين القوسين ليس فى«م».

۹- ۹) فى«ط»:ترى،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فى«م»:المسرف.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

۱۲- ۱۲) فى«ط»:لا،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۳- ۱۳) فى«م»:عليهم.

فإذا(هو) (۱)مات لعنه أهل السماء و استغفرت له أهل الأرض (۲).

۳-باب ما عند الأئمّه عليهم السّلام من ديوان شيعتهم الذى فيه أسماؤهم

و أسماء آبائهم

(۳)

[۶۴۹]۱-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن الحسن بن عليّ بن فضّال،عن ظريف ابن ناصح و غيره عمّن رواه،عن حبابه الوالبيّه قالت:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:إنّ لى ابن أخ و هو يعرف فضلكم و إنّى أحبّ أن تعلمنى أمن (۴)شيعتكم؟قال:و ما اسمه؟قالت:قلت:فلان بن فلان.قالت:فقال (۵):يا فلانه (۶)،هات النّاموس.

فجائت بصحيفه تحملها كبيره،فنشرها،ثمّ نظر فيها،فقال:(نعم هو ذا اسمه و اسم أبيه هاهنا) (۷).

[۶۵۰]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم،عن سيف بن عميره، عن أبى بكر الحضرمىّ،عن رجل من بنى حنيفه قال:كنت مع عمّى فدخل على عليّ بن الحسين فرأى بين يديه صحائف ينظر فيها،فقال له:أىّ شىء هذه الصّحف،جعلت فداك؟قال:هذا ديوان شيعتنا.قال:أ فتأذن أطلب اسمى فيه؟

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) رواه الطبرسىّ فى دلائل الإمامه:۲۰۴ ح ۱۲۴ بسنده عن الحسين بن سعيد،عن القاسم بن محمّد بن دينار،عن عبد اللّه بن عطاء التميمىّ...الخ.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فى«م»:أنّى.

۵- ۵) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فى«م»:فلان.

۷- ۷) فى«م»بدل ما فى القوسين:نعم هذا اسمه هاهنا و اسم أبيه.

قال:نعم.فقال:فإنّی (۱)لست أقرأ و ابن أخی(معی) (۲)علی الباب فتأذن له یدخل (۳)حتّی یقرأ؟قال:نعم.فأدخلنی عمّی فنظرت فی الکتاب فأوّل شیء هجمت علیه اسمی،فقلت:اسمی و ربّ الکعبه.قال:ویحک!فأین أنا؟فجزت بخمسه أسماء أو ستّه ثمّ وجدت اسم عمّی.

فقال علیّ بن الحسین علیه السّلام:أخذ اللّه میثاقهم معنا علی ولایتنا؛لا یزیدون و لا ینقصون،إنّ اللّه خلقنا من أعلی (۴)علّیّین و خلق شیعتنا من طینتنا أسفل من ذلک، و خلق عدوّنا من سجّین،و خلق أولیائهم منهم(أسفل من ذلک) (۵).

[۶۵۱]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن سیف،عن حسّان، عن أبی محمّد البزّاز قال:حدّثنی حذیفه بن أسید الغفاریّ صاحب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال:

دخلت علی(الحسین بن علیّ علیه السّلام) (۶)فرأیته یحمل شیئا،قلت:ما هذا؟قال:هذا دیوان شیعتنا.قلت:أرنی أنظر فیها اسمی.فقلت:إنّی لست أقرأ،إنّ (۷)ابن أخی یقرأ.فدعا بکتاب فنظر فیه فقال ابن أخی:اسمی و ربّ الکعبه.قلت:ویلک أین اسمی؟فنظر فوجد (۸)بعد اسمه بثمانیه أسماء.

[۶۵۲]۴-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن إسماعیل،عن علیّ بن

۱- ۱) فی«م»:إنّی.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:فیدخل،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:من أسفل النار،و فی البحار:من أسفل ذلک،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«ط»بدل ما فی القوسین:علیّ بن الحسین،و فی البحار:علیّ بن الحسین بن علیّ،و المثبت عن «م».

۷- ۷) فی«ط»و«م»:«قال»بدل«إنّ»و المثبت عن البحار.

۸- ۸) فی«م»:فوجده.

النعمان،عن ابن مسكان،عن إسحاق بن عمّار،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام (۱):إنّ حبابه الوالبیّه كانت (۲)إذا وفد النـاس إلی معـاویه وفـدت هی إلی الحسـین علیه السّـلام،و كـانت امرأه شدیـده الاجتهـاد و (۳)قـد یبس جلـدها علی بطنها من العبـاده،و إنّها خرجت مرّه و(المرء) (۴)معها ابن عمّ لها غلام فـدخلت به علی الحسـین(بن علیّ) (۵)علیه السّلام فقالت له:جعلت فداك، فانظر (۶)هـل تجـد ابن عمّی هـذا فیما عنـدكم؟و هل تجـده ناج؟قال:فقال:(یا فلان،ایتنی بالناموس،فجائته تحمله،ففتحه فنظر فیه فقال:) (۷)نعم نجده عندنا و نجده ناج.

[۶۵۳]۵-حـدّثنا یعقوب بن یزید،عن الحسن بن علیّ بن الوشّا،عن(ابن) (۸)أبی حمزه قال:خرجت بأبی بصیر أقوده إلی باب أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال (۹):فقال لی (۱۰):لا تتكلّم (۱۱)و لا تقل شیئا،فانتهیت (۱۲)به إلی الباب فتنحنح (۱۳)،فسمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام فقال:یا فلانه،افتحی لأبی محمّد الباب.

۱- ۱) فی«م»:«عن أحدهما»بدل«عن أبی عبد اللّه».

۲- ۲) فی«م»و البحار:كان.

۳- ۳) الواو لیست فی«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«م»:انظر.

۷- ۷) أضفناه ما بین القوسین من«م».

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) لیست فی بعض النسخ.

۱۰- ۱۰) لیست فی بعض النسخ.

۱۱- ۱۱) فی«م»:تكلّم.

۱۲- ۱۲) فی«م»:و انتهیت.

۱۳- ۱۳) فی«م»و بعض النسخ:ففتح.

قال:فدخلنا و السراج بين يديه،فإذا سفط بين يديه مفتوح.قال:فوقعت عليّ الرعده فجعلت أرتعد،فرفع رأسه إليّ فقال:أبزّاز أنت؟قلت:نعم جعلنى اللّه فداك.قال:فرمى إليّ بملأه قوهيّه كانت على المرفقه فقال:إطو هذه،فطويتها،ثمّ قال:أ بزّاز أنت-و هو ينظر فى الصحيفه-؟قال:فازددت رعده.

قال:فلمّا خرجنا قلت:يا با (1)محمّد،ما رأيت كما مرّ بى الليله،إنّى وجدت بين يدى أبى عبد اللّه عليه السّلام سفطا قد أخرج منه صحيفه فنظر فيها،فكلّما نظر فيها أخذتنى الرعده.قال:فضرب أبو بصير يده على جبهته ثمّ (2)قال:ويحك!ألا أخبرتنى (3)؟فتلك و اللّه الصحيفه التى فيها أسامى الشيعه و لو أخبرتنى لسألته أن يريك اسمك فيها.

[654]6-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،عن(أحمد بن) (4)سليمان،عن(عمر بن أبى بكّار) (5)،عن رجل،عن حذيفه بن أسيد الغفارىّ قال:لمّا وادع (6)الحسن(بن علىّ) (7)عليه السّلام معاويه و انصرف إلى المدينه صحبته فى منصرفه و كان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه حيث توجّه،فقلت له ذات يوم:جعلت فداك يا با (8)محمّد،هذا الحمل (9)

1- 1) فى«ط»:يا أبا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

2- 2) ليست فى«م»و بعض النسخ.

3- 3) فى«م»:خبّرتنى.

4- 4) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

5- 5) فى«ط»بدل ما فى القوسين:عمرو بن أبى بكر،و فى البحار و بعض النسخ:عمر بن أبى بكران، و المثبت عن«م»،و قد عدّ البرقىّ«عمر بن أبى بكّار»من أصحاب الصادق عليه السّلام.

6- 6) فى بعض النسخ:ودّع.

7- 7) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

8- 8) فى«ط»:يا أبا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

9- 9) فى«م»:الجمل.

لاـ يفارقك حيث ما توجّهت.فقال:يا حذيفه،أتدرى ما هو؟قلت:لا.قال:هذا الديوان.قلت:ديوان ما ذا؟قال:ديوان شيعتنا فيه أسماؤهم.قلت:جعلت فداك، فأرنى اسمى.قال:أغد (۱)بالغداه.

قال:فغدوت إليه و معى ابن أخ لى و كان يقرأ و لم أكن أقرأ،فقال (۲)(لى) (۳):ما غدا بك؟قلت (۴):الحاجه التى وعدتنى.قال(فقال:) (۵)و (۶)من ذا الفتى معك؟ قلت:ابن أخى لى و هو يقرأ و لست أقرأ.قال:فقال لى:اجلس.فجلست، فقال (۷):علىّ بالديوان الأوسط.قال:فأتى به.قال:فنظر الفتى فإذا الأسماء تلوح.

قال (۸):فبينما (۹)هو يقرأ إذ قال هو (۱۰):يا عمّاه،هو ذا اسمى.(قال:) (۱۱)قلت:

ثكلتك أمّك!أنظر أين اسمى.قال:فصفح ثمّ قال:هو ذا اسمك،فاستبشرنا، و استشهد الفتى مع الحسين(بن علىّ عليه السّلام) (۱۲).

[۶۵۵]۷-حدّثنا علىّ بن الحسن،عن(الحسين بن الحسن السجانىّ) (۱۳)،عن

۱- ۱) فى«م»:أعد.

۲- ۲) فى البحار:قال.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فى«م»:فقلت.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) الواو ليست فى«م»و البحار.

۷- ۷) فى«م»:«ثمّ قال»بدل«فقال».

۸- ۸) ليست فى«م».

۹- ۹) فى«م»:فبينا.

۱۰- ۱۰) ليست فى«م».

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

۱۲- ۱۲) ما بين القوسين ليس فى«م»و بدله:صلوات اللّه عليه.

۱۳ - ۱۳) فى«م»بدل ما فى القوسين:الحسن بن الحسين السحانىّ،و فى بعض النسخ:الحسن بن الحسين السجانىّ،و فى البحار:الحسين بن الحسن السنجانىّ.

الحسين بن بشار (۱)،عن داود الرقّی قال:قلت لأبی الحسن الماضی علیه السّلام:اسمی عندکم فی السفط (۲)التی فیها أسماء شیعتکم؟فقال:ای و اللّه فی الناموس.

[۶۵۶]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن المرزبان بن (۳)عمران قال:

سألت الرضا علیه السّلام عن نفسی،فقلت (۴):أسألک عن أهمّ الأشیاء(إلیّ) (۵):أمن شیعتکم أنا؟فقال:نعم.فقلت:جعلت فداک،فتعرف اسمی فی الأسماء؟قال:

نعم.

[۶۵۷]۹-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن عبد العزیز بن المهتدی،عن عبد اللّه بن جندب،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام أنّه کتب إلیه فی رساله أنّ شیعتنا لمکتوبون (۶)بأسمائهم و أسماء آبائهم،أخذ اللّه علینا و علیهم المیثاق،یردون موردنا، و یدخلون مدخلنا،لیس علی ملّه الإسلام غیرنا و غیرهم.

[۶۵۸]۱۰-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،(عمّن رواه) (۷)عن محمّد بن الحسن (بن) (۸)السریّ،(عن عمّه علیّ بن السریّ) (۹)الکرخیّ قال:کنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فدخل علیه شیخ و معه ابنه،فقال له الشیخ:جعلت فداک،أمن

۱- ۱) فی«ط»و البحار:یسار،و المثبت عن«م».هذا هو الأظهر.(الزنجانی)

۲- ۲) فی«م»:الصفرا.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«م»:و قلت.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»و البحار:مکتوبون،و المثبت عن«م».

۷- ۷) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۸- ۸) أضفناه من بعض النسخ.

۹- ۹) ما بین القوسین لیس فی بعض النسخ.

شیعتکم أنا؟فأخرج(إلیه) (۱)أبو عبد اللّه علیه السّلام صحیفه مثل فخذ البعیر فناوله طرفها ثمّ قال له:أدرج،فأدرج (۲)حتّی أوقفه (۳)علی حرف من حروف المعجم فإذا اسم ابنه قبل اسمه،فصاح الابن فرحا:اسمی و اللّه،فوجم (۴)الشیخ ثمّ قال له:أدرج، فأدرج ثمّ أوقفه أیضا علی اسمه کذلک.

۴-باب ما عند الأئمّه علیهم السّلام من سلاح رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و آیات الأنبیاء مثل

عصی موسی و خاتم سلیمان و الطست و التابوت و الألواح و قمیص

آدم علیه السّلام(و جمیع الأنبیاء)

(۵)

[۶۵۹]۱-حدّثنی العبّاس بن معروف (۶)،عن حمّاد بن عیسی (۷)،عن ابن مسکان،عن سلیمان بن هارون قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:إنّ العجلیّه (۸)یزعمون

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»و البحار:فأدرجه،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«م»:وقفه،و کذا فی الموضع الآتی.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:فرحم،و المثبت عن«م».

۵- ۵) أضفناه ما بین القوسین من«م».

۶- ۶) فی«ط»:المعروف،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»:سلیمان،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار. لم أجد روایه حمّاد بن سلیمان عن ابن مسکان فی موضع مع الفحص الأکید،و کذا لم أجد روایه العبّاس ابن معروف عن حمّاد بن سلیمان فی مورد،و الموجود المتکرّر هو روایه العبّاس بن معروف عن حمّاد ابن عیسی فالصواب هو حمّاد بن عیسی.(الزنجانی)

۸- ۸) العجلیّه:الضعفاء من الزیدیّه فسمّوا«العجلیّه»لأنّهم أصحاب هارون بن سعید العجلیّ.(هامش المطبوع نقلا عن فرق الشیعه)

يزعمون أنّ عبد اللّه بن الحسن يدّعى أنّ سيف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عنده.فقال (۱):و اللّه لقد كذب،فو اللّه ما هو عنده و ما رآه بواحده من عينيه قطّ،و لا رآه (۲)أبوه إلاّ أن يكون رآه عند عليّ بن الحسين،و إنّ صاحبه لمحفوظ و محفوظ له،(فلا تذهبنّ) (۳)يمينا و لا شمالا فإنّ الأمر(و اللّه) (۴)واضح،و اللّه لو أنّ أهل الأرض اجتمعوا على أن يحوّلوا هذا الأمر من موضعه الذى وضعه (۵)اللّه ما استطاعوا،و لو أنّ خلق اللّه كلّهم جميعا كفروا حتّى لا يبقى أحد لجاء (۶)اللّه لهذا الأمر بأهل يكونون (۷)هم أهله.

[۶۶۰]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم،عن معاويه بن وهب، عن سعيد السمّان قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام إذ دخل عليه رجلان من الزيديّه فقالا (۸):أفيكم إمام مفترض طاعته؟(قال:) (۹)فقال:لا.قال:فقالا له:قد أخبرنا (۱۰)عنك الثقات أنّك(تقرّبه) (۱۱)و نسمّيهم (۱۲)لك،و هم فلان و فلان،و هم

۱- ۱) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»هنا زياده:عند.

۳- ۳) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:و لا يذهبنّ،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فى«ط»:وضحه،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فى«ط»و البحار:جاء،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فى«م»:يكون.

۸- ۸) فى«م»:فقال.

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) فى«ط»:فأخبرنا،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱) فى«ط»بدل ما فى القوسين:تعرفه.

۱۲- ۱۲) فى«ط»:تسمّيهم،و المثبت عن«م».

أصحاب ورع و تشمير (۱)،و هم ممّن لا يكذّبون.

فغضب أبو عبد اللّه علیه السّلام و قال:ما أمرتهم بهذا.فلمّا رأيا الغضب فی وجهه خرجا.فقال لی:أتعرف هذين؟قلت:نعم،هما من أهل سوقنا،(هما) (۲)من الزيديّه،و هما يزعمان أنّ سيف رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عند عبد اللّه بن الحسن.فقال:كذبا لعنهما اللّه، (۳)لا و اللّه ما رآه عبد اللّه بعينيه و لا بواحده (۴)من عينيه و لا رآه أبوه إلّا أن يكون رآه عند علیّ بن الحسين،فإن (۵)كانا صادقين فما علامه (۶)فی مقبضه؟و ما الأثر (۷)فی موضع مضربه؟و إنّ عندی لسيف رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و درعه و لامته و مغفره،فإن كانا صادقين فما علامه فی درعه؟و إنّ عندی لرايه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله المغلبه،و إنّ عندی ألواح موسی و عصاه،و إنّ عندی لخاتم سليمان بن داود،و إنّ عندی الطست الذی كان يقرّب بها موسی القربان،و إنّ عندی الاسم الذی كان (رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إن وضعه) (۸)بين المسلمين و المشركين لم تصل (۹)من المشركين إلی المسلمين نشّابه،و إنّ عندی(التابوت التی) (۱۰)جاءت به الملائكه تحمله،

۱- ۱) فی«م»:تشمير و ورع.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فی«ط»هنا زياده:«و».

۴- ۴) فی«ط»:بواحد،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»:و إن،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«م»:علامته.

۷- ۷) فی«ط»:«لا تری»بدل«الأثر».

۸- ۸) فی«ط»بدل ما فی القوسين:إذا أراد رسول اللّه أن يضعه،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما فی الارشاد و الاحتجاج.

۹- ۹) فی«ط»:يصل،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) فی متن«م»بدل ما فی القوسين:كمثل الذی،و فی هامشه:التابوت التی-خ ل.

و مثل السلاح فينا مثل التابوت فی بنی إسرائيل،(كانت بنو إسرائيل أیّ) (۱)أهل بيت وقف التابوت علی(باب دارهم) (۲)أوتوا النبوّه،كذلک (۳)و من صار إليه السلاح منّا أوتی (۴)الإمامه،و لقد لبس أبی درع رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله فخطّت علی الأرض خطيطا،و لبستها أنا فكانت(كذلک) (۵)،و قائمنا ممّن إذا لبسها ملأها إن شاء اللّه (۶).

[۶۶۱]۳-حدّثنا أحمد بن الحسين،عن أبيه،عن طريف بن ناصح قال:لمّا كانت الليله التی ظهر فيها محمّد بن عبد اللّه بن الحسن،دعا أبو عبد اللّه بسفط له فلمّا وضع بين يديه فتحه فمدّ (۷)يده إلی شیء فتناوله(فتعيّب فيه شیء) (۸)، فغضب ثمّ دعا سعيده باسمها (۹).

فقال له حمزه بن عبد اللّه بن محمّد:أصلحک اللّه،لقد غضبت غضبا ما أراک غضبت مثله.فقال له:ما تدری ما هذه؟ (۱۰)هذه العقاب رايه رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله.قال:

ثمّ أخرج صرّه فأخذها بيده،فقال:فی هذه الصرّه مائتا دينار عزلها علیّ بن

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«م»بدل ما فی القوسين:أبوابهم.

۳- ۳) ليست فی«م».

۴- ۴) فی«م»:أوتوا.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۲۳۲-۲۳۳ ح ۱ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد بن عيسی،عن علیّ بن الحكم...الخ. و رواه المفيد فی الإرشاد ۲:۱۸۶-۱۸۷ عن معاويه بن وهب،عن سعيد السمّان.

۷- ۷) فی«ط»:و مدّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«م»بدل ما فی القوسين:فتبعه منه بشیء،و فی البحار:فتعيّب منه شیء.

۹- ۹) فی البحار:فأسمعها.

۱۰- ۱۰) فی«م»هنا زياده:«و».

الحسین علیه السّلام عن (۱)ثمن عودان أعـدّت (۲)لهـذا الحدث الذی حدث اللیله بالمدینه.قال:فأخذها فمضـی فکانت نفقته بطیبه.

[۶۶۲]۴-حـدّثنا أحمـد بـن محمّـد و عبـد اللّه بن عـامر،عن ابن سـنان،عن عبـد اللّه (ابن) (۳)مسـکان،عن سلیمان(بن) (۴)خالد قال:بینا(أنا) (۵)مع أبی عبد اللّه علیه السّلام فی سقیفه (۶)له إذا استأذن علیه أناس من أهل الکوفه،فأذن لهم،فدخلوا علیه، فقالوا (۷):یا با (۸)عبـد اللّه،إنّ أناسـا یأتوننا یزعمون أنّ فیکم أهل البیت إمام مفترض الطاعه.فقال:ما أعرف ذلک فی أهل بیتی.فقالوا (۹):یا با (۱۰)عبـد اللّه،یزعمون أنّک أنت هو.قال:ما قلت لهم ذلک.قالوا:یا با عبد اللّه،إنّهم أصـحاب تشـمیر و أصـحاب صـلاه (۱۱)و أصحاب ورع و هم یزعمون أنّک أنت هو.قال:هم أعلم و ما قالوا.قال:فلمّا رأوه أنّهم قد أغضبوه(قاموا) (۱۲)فخرجوا.

فقال:یا سلیمان،من هؤلاء؟قلت:أناس (۱۳)من العجلیّه.قال:علیهم لعنه

۱- ۱) فی«م»:من.

۲- ۲) فی«ط»:أعددت،و فی«م»:عدّت،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»و البحار:ثقیفه،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«م»:فقال.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:یا أبا،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«ط»:قالوا،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و البحار،و کذا فی الموضع الآتی.

۱۱- ۱۱) فی«ط»و البحار:خلوه،و المثبت عن«م».

۱۲- ۱۲) أضفناه من«م»و البحار.

۱۳- ۱۳) فی«ط»:الناس،و المثبت عن«م»و البحار.

اللّه.قلت:یزعمون أنّ سیف رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله وقع عند عبد اللّه بن الحسن.قال:لا و اللّه ما رآه عبد اللّه بن الحسن و لا أبوه الذی ولّده بواحده من عینیه إلاّ أن یکون رآه عند(الحسین بن علیّ علیه السّلام) (۱)،فإن کانوا صادقین فاسألوهم عمّا فی میسرته (۲)و عمّا فی میمنته (۳)،فإنّ فی میسره سیف رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و فی میمنته علامه.

ثمّ قال:و اللّه إنّ عندنا لسیف رسول اللّه و درعه و سلاحه و لامته،و(اللّه) (۴)إنّ عندنا الذی کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یضعه بین المشرکین و بین المسلمین فلا یخلص (۵)إلیهم نشّابه،و اللّه إنّ عندنا لمثل التابوت الذی جائت به الملائکه تحمله،و اللّه إنّ عندنا لمثل الطست الذی کان موسی یقرّب فیها القربان،و اللّه إنّ عندنا لألواح موسی و عصاه،و إنّ قائمنا من لبس درع رسول اللّه فملأها،و لقد لبسها أبو جعفر علیه السّلام فخطّت علیه.

فقلت له:أنت ألحم أم أبو جعفر؟فقال (۶):کان أبو جعفر ألحم منّی،و لقد لبستها أنا فکانت و کانت،و قال بیده هکذا و قلّبها (۷)ثلاثا.

[۶۶۳]۵-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن البرقیّ،عن فضاله،عن یحیی (۸)، عن أبیه،عن عبد اللّه بن سلیمان قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:إنّ السلاح فینا

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:علیّ بن الحسین علیه السّلام،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»و«م»:میسره،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) فی«ط»و«م»:میمنه،و المثبت عن البحار،و کذا فی الموضع الآتی.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) فی«م»:و لا یخلص.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:قال،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»و«م»:و قلّبها،و المثبت عن البحار.

۸- ۸) هو یحیی بن عمران بن علیّ الحلبیّ،یروی عن أبیه،و یروی عنه فضاله،و یروی عمران الحلبیّ عن عبد اللّه بن سلیمان. (الزنجانی)

كمثل التابوت فى بنى إسرائيل كان حيث ما دار التابوت(فثمّ الملك) (1)،و حيث ما دار السلاح فثمّ العلم.

[664]6-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن البرقىّ،عن فضاله بن أيّوب،عن سليمان بن هارون العجلىّ أنّه قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:يابن رسول اللّه، العجليّه يقولون:إنّ (2)سيف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عند عبد اللّه بن الحسن.فقال (3):و اللّه ما رآه و لا رآه أبوه الذى ولّده إلاّ أن يكون عند علىّ بن الحسين،إنّ صاحب هذا الأمر لمحفوظ و (4)محفوظ له،فلا تذهبنّ (5)يمينا و لا شمالا فإنّ الأمر واضح، و اللّه لو أنّ أهل السماء و أهل الأرض اجتمعوا على (6)أن يحوّلوا هذا الأمر عن موضعه الذى وضعه اللّه ما استطاعوا.

[665]7-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،(عن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن عقبه، عن أبيه،عن رجل) (7)عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ السلاح فينا بمنزله التابوت فى بنى إسرائيل؛يدور الملك حيث دار السلاح كما(كان) (8)يدور حيث دار التابوت.

[666]8-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،عن عمر بن أبان،عن أديم بن الحرّ،عن حمران بن أعين،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:لمّا قبض رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ورث علىّ عليه السّلام علمه و سلاحه و ما

1- 1) ما بين القوسين ليس فى«م».

2- 2) فى«ط»:«رهطان»بدل«إنّ»،و المثبت عن«م».

3- 3) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م».

4- 4) الواو ليست فى«م».

5- 5) فى«ط»:يذهبنّ،و المثبت عن«م».

6- 6) فى«ط»:إلى،و المثبت عن«م».

7- 7) أضفنا ما بين القوسين من«م».

8- 8) أضفناه من البحار.

هنالک،ثمّ صار إلی الحسن و الحسین،ثمّ صار إلی علیّ بن الحسین(علیهم الصلاه و السّلام) (1).

[۶۶۷]۹-و عنه،عن فضاله بن أیّوب،عن أبان،عن یحیی بن أبی العلاء،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:لبس أبی درع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و هی ذات الفضول فجرّها علی الأرض هنا.

[۶۶۸]۱۰-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان،عن ابن مسکان،عن حجر، عن حمران،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سألته عمّا یتحدّث النـاس أنّه دفعت إلی أمّ سلمه صحیفه مختومه.قال:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لمّا قبض ورث علیّ علیه السّلام(علمه و) (2)سلاحه و ما هنالک ثمّ صار إلی الحسن و الحسین علیهما السّلام،فلمّا خشیا أن یفتّشا استودعا أمّ سلمه.

(قال:قلت:) (3)ثمّ قبضا بعد ذلک،فصار إلی أبیک علیّ بن الحسین،ثمّ انتهی إلیک أو صار إلیک؟قال:نعم (4).

[۶۶۹]۱۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان،عن ابن مسکان،عن حجر، عن حمران،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:ذکرت الکیسانیّه و ما یقولون فی محمّد بن علیّ (5)،فقال:ألا یقولون عند من کان سلاح رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و ما کان فی سیفه من علامه کانت فی جانبیه إن کانوا یعلمون؟ثمّ قال:إنّ محمّد بن علیّ کان یحتاج

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) أضفناه ما بین القوسین من«م».

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴- ۴) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۳۵ ح ۷ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین...الخ.

۵- ۵) محمّد بن علیّ هو ابن الحنفیّه،و الکیسانیّه أصحاب المختار القائلون بإمامته.(البحار)

إلی بعض الوصیّه أو إلی الشیء (1)ممّا فی الوصیّه (2)فیبعث إلی علیّ بن الحسین فینسخه له.

[۶۷۰]۱۲-حدّثنا یعقوب بن یزید و محمّد بن (3)الحسین،عن محمّد بن أبی عمیر،عن عمر بن أذینه،عن علیّ بن سعید قال:کنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فسمعته یقول:إنّ عندی لخاتم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و درعه و سیفه و لواه.

[۶۷۱]۱۳-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان،عن أبی الحصین الأسدیّ،عن أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:خرج أمیر المؤمنین علیه السّلام ذات لیله (علی أصحابه) (4)بعد عتمه(و هم فی الرحبه) (5)و هو یقول:همهمه(همهمه) (6)و لیله مظلمه،خرج علیکم الإمام و (7)علیه قمیص آدم،و فی یده خاتم سلیمان و عصا موسی علیه السّلام (8).

[۶۷۲]۱۴-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن النضر بن شعیب،عن عبد الغفّار الجازیّ (9)قال:ذکر عند أبی عبد اللّه علیه السّلام الکیسانیّه ما یقولون فی محمّد بن علیّ،

۱- ۱) فی«ط»:شیء،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»:وصیّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»و«م»و البحار:«عن»بدل«بن»،و المثبت هو الصواب.

۴- ۴) ما بین القوسین لیس فی«م».

۵- ۵) ما بین القوسین لیس فی«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) الواو لیست فی«م».

۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۳۱-۲۳۲ ح ۴ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان،عن أبی الحسن الأسدیّ...الخ.

۹- ۹) فی«م»:الحارثیّ.

فقال:ألا (۱)تسألونهم عند من كان سلاح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟إنّ محمّد بن علىّ كان يحتاج فى الوصيّه أو (۲)إلى الشىء فيها فيبعث إلى علىّ بن الحسين فينسخها له.

[۶۷۳]۱۵-حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال:حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام(قال:) (۳)ذكر سيف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فقال:إنّه مصفود الحمايل (۴).و قال:

أتانى إسحاق فعظّم بالحقّ و الحرمه (۵)السيف الذى أخذه هو سيف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟فقلت له:و كيف يكون هو و قد قال أبو جعفر عليه السّلام:إنّما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى إسرائيل؛أينما دار التابوت دار الملك (۶). (۷)

[۶۷۴]۱۶-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن محمّد بن عبد اللّه بن هلال،عن عقبه ابن خالد،عن محمّد بن سالم،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قال:صلّيت و خرجت حتّى إذا كنت قريبا من الباب استقبلنى مولى لبنى (۸)الحسن عليه السّلام،قال:كيف

۱- ۱) فى«م»:لا.

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) قال الجوهرىّ:الحماله:علاقه السيف و الجمع الحمائل.و قال:صفده يصفده صفدا أى شدّه و أوثقه، و الصفد أيضا الوثاق،و الأصفاد:القيود.أقول:لعلّ المعنى أنّ حمائله مشدوده لم تفتح بعد،كنايه عن عدم الإذن فى الجهاد،أو أنّ حمائله من صفد و حديد،أو أنّه قام قد شدّت عليه حمائله.(البحار)

۵- ۵) قوله عليه السّلام:«فعظّم»أى عظّم اليمين بالحقّ و الحرمه كأن قال:أقسمت عليك بحقّ فلان و بحرمه فلان لمّا أخبرتنى أنّ السيف الذى أخذه المأمون منك هو سيف الرسول صلّى اللّه عليه و آله أو لا،و فى بعض النسخ:«فعزم» بالزاى و هو أظهر،و قد مرّ مثله.(البحار)

۶- ۶) فى«م»:السلاح.

۷- ۷) روى نحوه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۳۸ ح ۴ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن ابن أبى نصر،عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام.

۸- ۸) فى«م»:لأبى.

أمسيت يا با (۱)عبد اللّه؟قال:قلت:من يتّق اللّه فهو بخير.قال:إنّى (۲)خرجت من عند بنى الحسن آنفا فسمعتهم يقولون:إنّ شيعتك بالكوفه يزعمون أنّك نبىّ و أنّ عندك سلاح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

قال:قلت:يا أبا (۳)فلان،لقد استقبلتنى بأمر عظيم.قال:و فعلت؟قلت:نعم.

قال:ذاك أردت.قلت:هل أنت مبلّغ عنّى كما بلّغتنى؟قال:نعم.قلت:و اللّه؟ (قال:و اللّه، (۴)فأعدت عليه،فقال:و اللّه) (۵)قلت:و حقّ الثلاثه؟(قال:و حقّ الثلاثه) (۶)،(يا با عبد اللّه) (۷)لقد أحببت (۸)أن تؤكّد علىّ.قلت:أو فعلت؟قال:

نعم.قلت:ذاك أردت.

قلت:قل لبنى الحسن:ما تصنعون بأهل الكوفه؛فيهم (۹)من يصدّق و فيهم من يكذب،هذا أنا عندكم أزعم أنّ عندى سلاح رسول اللّه و رايته و درعه،و إنّ أبى قد لبسها فخطّت عليه فلتأت بنو الحسن فليقولوا مثل ما أقول.

قال:ثمّ أقبل علىّ فقال:إنّ هذا لهو الحسد،لا و اللّه ما كانت بنو هاشم يحسنون يحجّون و لا يصلّون حتّى علّمهم أبى و بقر لهم العلم (۱۰).

۱- ۱) فى«ط»:يا أبا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۲) فى«م»:إنّنى.

۳- ۳) فى البحار:يا با.

۴- ۴) فى فى«م»زياده:قلت.

۵- ۵) أضفنا ما بين القوسين من«م».

۶- ۶) أضفناه من البحار.

۷- ۷) فى«ط»بدل ما فى القوسين:يا عبد اللّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فى«ط»:أجبت،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فى«ط»و البحار:فمنهم،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) قوله:«قال:و فعلت»على صيغه الخطاب،أى قلت لهم:إنّ عندك سلاح رسول اللّه.-

[۶۷۵]۱۷-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عيسى،عن حريز،عن العلاء (۱)بن سيابه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سألته عمّا يتحدّث الناس إنّما هى صحيفه مختومه.(قال:فقال (۲):إنّ رسول اللّه لمّا أراد اللّه أن يقبضه أورث عليّا علمه و سلاحه و ما هناك،ثمّ صار إلى الحسن و(إلى) (۳)الحسين،(فلمّا أن حسّ الحسين أن يقتل) (۴)استودعه أمّ سلمه ثمّ قبض (۵)بعد ذلك منها.قال:فقلت:ثمّ

۱- ۱) فى«ط»:علاء،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) ليست فى«ط»،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴- ۴) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:ثمّ حين قتل الحسين،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فى«م»:قبضه.

صار إلى عليّ بن الحسين ثمّ صار إلى أبيك ثمّ انتهى إليك؟قال:نعم) (1).

[۶۷۶]۱۸-(حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار) (2)عن أبی القاسم،عن محمّد بن سهل،عن إبراهيم بن أبی البلاد،عن إسماعيل بن محمّد بن عبد اللّه بن عليّ بن الحسين،عن أبی جعفر محمّد بن عليّ عليه السّلام قال:لمّا حضرت (3)عليّ بن الحسين عليهما السّلام الوفاه قبل ذلك قال:أخرج سفطا أو صندوقا عنده فقال:يا محمّد، احمل هذا الصندوق.قال:فحمل بين أربعه.قال:فلمّا توفّی جاء إخوته يدّعون فی الصندوق فقالوا:أعطنا نصيبنا من الصندوق.فقال:و اللّه ما لكم فيه شیء و لو كان لكم فيه شیء ما دفعه إليّ،و كان فی الصندوق سلاح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و كتبه (4).

[۶۷۷]۱۹-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن إبراهيم بن أبی البلاد قال:قلت لأبی جعفر عليه السّلام:تنظر فی كتب أبيك؟فقال:نعم.فقلت:سيف رسول اللّه و درعه.

فقال:قد كان فی موضع كذا و كذا،فأتی ذلك الموضع مسافر و محمّد بن عليّ.ثمّ سكت (5).

[۶۷۸]۲۰-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عيسى،(عن الحسن،عن

۱- ۱) أضفناه ما بين القوسين من«قال:فقال»إلى«نعم»من تتمّه الخبر ۳۶ فی«ط»و«م»و البحار،و فی«ط» بدله:«منها من كان على ميل من المدينه و لها اشترى العريض فو اللّه ما أدركها أبی و و اللّه ما أدری أدركها أم لا»و هو كما ترى لا ربط له بصدر الخبر،و إنّما هو تتمّه لخبر آخر.

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسين:حدّثنا محمّد بن عبد اللّه زياد أبی الجبّار،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فی الكافی.

۳- ۳) فی«م»:أحضرت.

۴- ۴) رواه الكلينيّ فی الكافی ۱:۳۰۵ ح ۱ بسنده عن أحمد بن إدريس،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن أبی القاسم الكوفيّ،عن محمّد بن سهل...الخ.

۵- ۵) أبو جعفر هو الجواد عليه السّلام،و كان إبراهيم من أصحاب الصادق و الكاظم و الرضا عليهم السّلام،و يظهر من الخبر أنّه لقی الجواد عليه السّلام أيضا،و مسافر مولى الرضا عليه السّلام،و روى أنّه قال:أمرنی أبو الحسن عليه السّلام بخراسان فقال: الحق بأبی جعفر فإنّه صاحبك.و المراد بمحمّد بن عليّ نفسه عليه السّلام و لم يصرّح بالأخذ تقيّه.(البحار)

فضاله) (۱)،عن أبان،عن الحسن (۲)بن أبی ساره (۳)،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:السلاح فینا بمنزله التابوت إذا وضع التابوت علی باب رجل من بنی إسرائیل(علم بنو إسرائیل أنّه) (۴)قد أوتی الملک(و) ۵کذلک السلاح حیث ما دارت دارت الإمامه.

[۶۷۹]۲۱-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی،عن أحمد بن عبد اللّه (۵)،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام قال:سألته عن ذی الفقار سیف رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من أین هو؟قال:هبط به جبرئیل (۶)من السماء و کانت حلقته من فضّه و هو عندی (۷).

[۶۸۰]۲۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن فضّال،عن أبی جمیله،عن محمّد (۸)الحلبیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:الإمام یعرف بثلاث خصال:إنّه أولی الناس بالذی کان قبله،و عنده سلاح رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله،و عنده الوصیّه،و هو الذی

ص:۳۶۰

---

۱ - ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:عن الحسن بن فضاله،و فی البحار:عن ابن فضّال،و المثبت عن«م». فی البحار:«عن ابن فضّال»بدل«الحسن عن فضاله»و یظهر منه أنّ نسخته الحسن بن فضّال،و الظاهر الحسن عن فضاله،و یأتی نظیره(ص ۱۸۳ و ۵۱۳ ط القدیم)،فراجع.(الزنجانی)

۲- ۲) فی«ط»:الحسین،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) قد عدّ الشیخ فی عداد المسمّین بالحسن-مکبّرا-من أصحاب الباقر علیه السّلام:الحسن بن أبی ساره النبلیّ. (الزنجانی)

۴- ۴ و ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۶) الظاهر أنّ أحمد بن عبد اللّه هو أحمد بن عبد اللّه الکرخیّ الذی روی عن الرضا علیه السّلام.(الزنجانی)

۶- ۷) فی«م»:جبریل.

۷- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۳۴-۲۳۵ ح ۵ بسنده عن أحمد بن محمّد و محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسن،عن محمّد بن عیسی،عن أحمد بن أبی عبد اللّه...الخ. و رواه الصدوق فی العیون ۲:۵۵ ح ۱۹۵ و الأمالی:۲۳۸ ح ۱۰ مجلس ۴۸ بسنده عن محمّد بن موسی المتوکّل،عن محمّد بن یحیی العطّار،عن محمّد بن عیسی بن عبید،عن أحمد بن عبد اللّه...الخ.

۸- ۹) فی«ط»هنا زیاده:بن.

قال اللّه تعالی (۱): إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمانـاتِ إِلی أَهْلِها (۲).و قال:السلاح فينا بمنزله التابوت فی بنی إسرائيل؛يدور الملك حيث دار السلاح كما كان (۳)يدور حيث دار التابوت.

[۶۸۱]۲۳-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن أبی القاسم الكوفیّ(عن محمّد بن سهل القمّیّ) (۴)،عن إبراهيم بن أبی البلاد،عن عيسی بن عبد اللّه بن عمر (۵)،عن جعفر بن محمّد عليه السّلام قال:لمّا حضر (۶)علیّ بن الحسين عليهما السّلام الموت قبل ذلك أخرج السفط أو (۷)الصندوق عنده،فقال:يا محمّد،احمل هذا الصندوق.قال:

فحمل بين أربعه،(قال:) (۸)فلمّا توفّی جاء إخوته يدّعون فی الصندوق.فقالوا:

أعطنا نصيبنا من الصندوق.فقال:و اللّه ما لكم فيه شیء،و لو كان لكم فيه شیء ما دفعه إلیّ،و كان فی الصندوق سلاح رسول اللّه و كتبه.

[۶۸۲]۲۴-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عيسی،عن يونس بن

ص:۳۶۱

۱- ۱) ليست فی«م».

۲- ۲) النساء:۵۸.

۳- ۳) ليست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسين:محمّد بن إسماعيل القمّیّ،و فی«م»:و محمّد بن سهل القمّیّ،و فی البحار:و محمّد بن إسماعيل القمّیّ،و المثبت هو الصواب لما مضی،و هو موافق لما فی الكافی.الصواب:عن محمّد بن سهل القمّیّ،فقد رواه فی الكافی عن محمّد بن عبد الجبّار،عن أبی القاسم الكوفیّ،عن محمّد بن سهل.(الزنجانی)

۵- ۵) هو عيسی بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علیّ بن أبی طالب عليه السّلام،و قد سقط«محمّد»من السند. (الزنجانی)

۶- ۶) فی«ط»:حضرت،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»:«و»بدل«أو»،و المثبت عن«م».

۸- ۸) أضفناه من«م».

عبد الرحمان،(عن محمّد بن حكيم) (۱)عن أبی إبراهیم علیه السّلام قال:السلاح(موضوع عندنا) (۲)مدفوع(عنه،إنّه) (۳)لو وضع عند شرّ خلق اللّه کان خیرهم،لقد حدّثنی أبی عنه (۴)أنّه حیث بنی(بالثقفیّه و کان شقّ) (۵)له فی الجدار فنجّد البیت،فلمّا کان فی صبیحه عرسه رمی ببصره فرأی (۶)(حذوه) (۷)خمسه عشر مسمارا،ففزع لذلک و قال (۸):تحوّلی (۹)فإنّی أرید أن أدعو موالیّ فی حاجه،فکشطه (۱۰)،فما منها مسمار إلاّ وجده مصروفا (۱۱)طرفه عن السیف و ما وصل إلیه شیء (۱۲). (۱۳)

ص:۳۶۲

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) ما بین القوسین لیس فی«م»و البحار.

۳- ۳) ما بین القوسین لیس فی«م»،و فی البحار بدل ما فی القوسین:عنه.

۴- ۴) لیست فی«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:بالثقیفه و کان شقّ،و فی«م»:سوّا،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) فی«ط»:و رأی،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»و«م»بدل ما فی القوسین:فی جدره،و المثبت عن البحار.

۸- ۸) فی«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فی«م»:تحوّل.

۱۰- ۱۰) فی«م»:فکشط.

۱۱- ۱۱) فی«م»:مصروف.

۱۲- ۱۲) بنی الرجل علی أهله و بها:أزفّها،أی فی لیله زفاف الامرأه التی نکحها من بنی ثقیف. قوله:و کان شقّ،أی کان شقّ للسیف فی الجدار شقّ و أخفی فیه لئلاّ یصل إلیه ضرر و لا یطّلع علیه أحد. فنجّد البیت،أی زیّن للعرس. قوله:فرأی حذوه،أی محاذی السیف فی الجدار خمسه عشر مسمارا ففزع لذلک خوفا من أن یکون وصل إلی السیف ضرر،فقال للمرأه:تحوّلی لئلاّ تطّلع علی السیف. فکشطه أی کشفه فوجد أطراف المسامیر مصروفه عن السیف لم تصل إلیه،و إنّما ذکر علیه السّلام ذلک لتأیید ما ذکر من أنّ السلاح مدفوع عنه.(البحار)

۱۳- ۱۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۳۵ ح ۶ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن محمّد بن عیسی،عن یونس بن عبد الرحمان،عن محمّد بن حکیم...الخ.

[۶۸۳]۲۵-حدّثنا عمّار بن موسی (۱)،عن الحسن بن ظریف،عن أبیه،عن الحسن بن زید قال:لمّا کان من أمر محمّد بن عبد اللّه بن الحسن ما کان و دعاه لنفسه،أمر أبو عبد اللّه علیه السّلام بسفط فأخرج إلیه منه صرّه فیها مائه دینار لینفقها بعمودان (۲)فمدّ یده إلی خرقه فردّها ثمّ قال:هذه (۳)عقاب رایه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

[۶۸۴]۲۶-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن محمّد بن عیسی،عن حمّاد بن عیسی، عن أبان،عن الحسن بن أبی ساره (۴)،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:السلاح فینا بمنزله التابوت فی بنی إسرائیل؛إذا وضع التابوت علی باب رجل من بنی إسرائیل علم بنو إسرائیل أنّه قد أوتی الملک،فکذلک (۵)السلاح حیث ما دار (۶)دارت الإمامه.

[۶۸۵]۲۷-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن محمّد بن عیسی،(عن حمّاد بن عیسی) (۷)،عن عبد الأعلی،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قلت:إنّ الناس یتکلّمون (۸)فی أبی جعفر یقولون:ما بالها تخطّت (۹)من ولد أبیه(من له) (۱۰)مثل قرابته و من (۱۱)هو

۱- ۱) لم أجد روایه المؤلّف عن عمّار بن موسی فی مورد و الظاهر أنّ الصواب هو عمران بن موسی الذی قد أکثر المؤلّف من الروایه عنه،و قد روی عنه عن الحسن بن ظریف فی التهذیبین.(الزنجانی)

۲- ۲) فی«ط»:لعمودان،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:هذا،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی البحار:الحسن بن ساره،و المثبت هو الصواب.

۵- ۵) فی«م»:و کذلک.

۶- ۶) فی«ط»:دارته،و فی البحار:دارت،و المثبت عن«م».

۷- ۷) ما بین القوسین لیس فی«م».

۸- ۸) فی«م»:یکلّمون.

۹- ۹) فی«ط»و«م»:أبطحت،و المثبت عن البحار.

۱۰- ۱۰) ما بین القوسین لیس فی«م».

۱۱- ۱۱) لیست فی«م».

أكبر منه،و قصرت عمّن هو أصغر منه.فقال (۱):یعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال (۲)لا (۳)تکون فی غیره:هو أولی الناس بالذی قبله،و هو وصیّه،و عنده سلاح رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و وصیّته و ذلک عندی لا أنازع فیه (۴).

[۶۸۶]۲۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن إسماعیل بن برّه، عن عامر بن جذاعه (۵)قال:کنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فقال:ألا أریک نعل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟قال:قلت:بلی.قال فدعا بقمطر (۶)ففتحه فأخرج منه نعلین کأنّما رفعت الأیدی عنهما تلک الساعه،فقال:هذه (۷)نعل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله،و کان یعجبنی بهما کأنّما(رفعت عنهما الأیدی) (۸)تلک الساعه.

[۶۸۷]۲۹-حدّثنا أحمد بن الحسین،عن الحسین بن أسد،عن الحسین القمّیّ، عن نعمان بن منذر (۹)،عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال

۱- ۱) فی«ط»:و قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی«م»:ألا.

۴- ۴) قوله:«ما بالها؟»أی الخلافه،و یقال:تخطّی الناس أی جاوزهم. قوله:«و من هو أکبر منه»لعلّه معطوف علی قوله:من ولد أبیه،أی إن لم تخطّت من هو أکبر منه من ولد الحسن علیه السّلام،أو علی قوله:من له مثل قاربته فیحتمل وجهین:الأوّل أن یکون المراد بأبیه أمیر المؤمنین علیه السّلام،أو یکون المعنی أنّها بعد أبی جعفر علیه السّلام کان ینبغی انتقال الأمر إلی ولد أبیه لا إلی الصادق علیه السّلام. قوله علیه السّلام:«هو أولی الناس»أی فی القرابه و النسب أو العلم و الأخلاق و الأدب أو الأعمّ.(البحار)

۵- ۵) فی«ط»:خزاعه،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) قال الفیروزآبادیّ:القمطر کسجلّ:ما یصان فیه الکتب.(البحار)

۷- ۷) فی«ط»:هذا،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»بدل ما فی القوسین:رفعت عنهما،و فی«م»:رفعت الید عنهما،و المثبت عن البحار.

۹- ۹) العنوان مهمل و ببالی رأیت فی بعض الأسانید من رواه عمرو بن شمر حنان بن منذر و هو أیضا مهمل. (الزنجانی)

أمیر المؤمنین(صلّی اللّه علیه) (۱)حین قتل عمر ناشدهم فقال (۲):نشدتکم باللّه، هل فیکم أحد ورث سلاح رسول اللّه و دوابّه (۳)و خاتمه غیری؟قالوا:لا.

[۶۸۸]۳۰-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن علیّ بن الحکم،عن أبان.و سهل بن الحسن (۴)،عن بنان (۵)بن محمّد،عن علیّ بن الحکم، و (۶)موسی بن القاسم،عن أبان بن عثمان عن أبی بصیر قال:سمعت سلیمان بن خالد یسأل أبا عبد اللّه علیه السّلام فقال:جعلت فداک!إنّ عبد اللّه بن الحسن یزعم أنّ سیف رسول اللّه عنده.فقال أبو عبد اللّه:(لا و ربّ هذا المصباح) (۷)ما رآه و لا(أبوه) (۸)بواحده من عینیه قطّ.

ثمّ قال:لا أدری(إلاّ أن) (۹)یکون رآه أبوه و هو صبیّ و هو فی حجر علیّ بن الحسین.

[۶۸۹]۳۱-حدّثنا أبو محمّد،عن عمران بن موسی،عن موسی بن جعفر، عن علیّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:ألواح موسی عندنا،و عصا موسی عندنا،

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:رایته،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»:الحسین،و المثبت عن«م». الصواب سهل بن الحسن و هو أخ للمؤلّف و عطف علی محمّد بن عیسی.(الزنجانی)

۵- ۵) فی«ط»:بیان،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«ط»:«عن»بدل«و»،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»بدل ما فی القوسین:لا و ربّ الکعبه هذا المصباح،و المثبت عن«م».

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فی«م»بدل ما فی القوسین:أن لا.

و نحن ورثنا النبیّ صلّی اللّه علیه و آله (۱).

[۶۹۰]۳۲-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان،عن أبی الحسن علیه السّلام قال:کان أبو جعفر علیه السّلام یقول:إنّما السلاح فینا مثل التابوت فی بنی إسرائیل؛أینما دار التابوت فثمّ الأمر.قلت:فیکون السلاح مزایلا (۲)للعلم؟قال:لا (۳).

[۶۹۱]۳۳-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن محمّد بن أبی عمیر،عن محمّد بن سکین (۴)،عن نوح بن درّاج،عن عبد اللّه بن أبی یعفور قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّما مثل السلاح فینا مثل التابوت فی بنی إسرائیل؛حیث ما (۵)دار التابوت دار العلم (۶).

[۶۹۲]۳۴-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی،عن الحسن،عن فضاله،عن یحیی،عن أبیه،عن عبد اللّه بن سلیمان قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:إنّ السلاح فینا کمثل التابوت فی بنی إسرائیل؛حیث دار التابوت فثمّ الملک،و حیث ما دار السلاح فثمّ العلم.

[۶۹۳]۳۵-حدّثنا سلمه بن الخطّاب،عن عبد اللّه بن محمّد،عن منیع بن الحجّاج البصریّ (۷)،عن مجاشع،عن معلّی،عن محمّد بن الفیض،عن محمّد

ص:۳۶۶

---

۱ - ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۳۰ ح ۲ بسنده عن أحمد بن إدریس،عن عمران بن موسی،عن موسی بن جعفر البغدادیّ...الخ،و فیه:«و نحن ورثه النبیّین»بدل«و نحن ورثنا النبیّ».

۲- ۲) فی«م»:مزایل.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۳۸ ح ۳ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن صفوان... الخ.

۴- ۴) فی«ط»:مسکین،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فی الکافی.

۵- ۵) لیست فی البحار.

۶- ۶) رواه فی الکافی ۱:۲۳۸ ح ۲ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه...الخ،و باختلاف فی المتن.

۷- ۷) فی متن«م»:المصریّ،و فی هامشه:البصریّ-خ.

ابن عليّ عليه السّلام قال:كان عصا موسى لآدم فصارت إلى شعيب ثمّ صارت إلى موسى ابن عمران،و إنّها لعندنا،و إنّ عهدى بها آنفا و هى خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرها،و إنّها لتنطق إذا استنطقت،أعدّت لقائمنا ليصنع(بها) (۱)ما (۲)كان موسى يصنع بها،و إنّها لتروع و تلقف(ما يأفكون،و تصنع ما تؤمر،و إنّها (۳)حيث (۴)أقبلت (۵)تلقف ما يأفكون،تفتح (۶)لها شفتان (۷):إحداهما فى الأرض و الأخرى فى السقف،و بينهما أربعون ذراعا،و (۸)تلقف ما يأفكون بلسانها) (۹). (۱۰)

[۶۹۴]۳۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،عن عمر بن أبان،عن سليمان بن خالد قال:قلت:إنّ العجليّه يزعمون أنّ

۱- ۱) أضفناه من البحار.

۲- ۲) فى«ط»و البحار:كما،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى«ط»:فيما،و فى«م»:فما،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) فى«ط»:جئت،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»هنا زياده:«و».

۶- ۶) فى«م»:يفتح.

۷- ۷) فى«م»:شعبتان.

۸- ۸) الواو ليست فى«م».

۹- ۹) أضفنا ما بين القوسين من«ما يأفكون»إلى«بلسانها»من ذيل الخبر ۵۰ و البحار و«م».

۱۰ - ۱۰) رواه ابن بابويه فى الإمامه و التبصره:۱۱۶ ح ۱۰۸ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن سلمه بن الخطّاب... الخ. و رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۲۳۱ ح ۱ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن سلمه بن الخطّاب...الخ. و رواه الصدوق فى كمال الدين:۶۷۳-۶۷۴ ح ۲۷ بسنده عن أبيه عن محمّد بن يحيى،عن سلمه بن الخطّاب...الخ. و رواه العيّاشى فى تفسيره ۲:۲۴-۲۵ ح ۶۴ عن محمّد بن عليّ مختصرا. و رواه المفيد فى الاختصاص:۲۶۹-۲۷۰ بسنده عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار،عن أبيه،عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ،عن عبد اللّه بن محمّد اليمانيّ،عن منيع...الخ.

سلاح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عند ولد الحسن؟قال:كذبوا و اللّه،قد (1)كان لرسول اللّه سيفان و فى أحدهما علامه فى ميمنته فليخبروا(بعلامتهما و أسمائهما) (2)إن كانوا صادقين،و لكن لا أزرى (3)ابن عمّى.قال:قلت:و ما اسمهما (4)؟فقال (5):اسم (6)أحدهما (7)الرسوم و الآخر مخذم.

[695]37-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،عن عمر بن أبان قال:ذكر له الكيسانيّه و ما يقولون فى محمّد بن علىّ، فقال:ألا يقولون عند من سلاح رسول اللّه؟و ما كان فى سيفه؟ما علامه جانبه؟إن كانوا يعلمون.ثمّ قال:إنّ محمّد بن علىّ كان يحتاج إلى بعض الوصيّه أو إلى الشىء ممّا فى الوصيّه فيبعث إلى علىّ بن الحسين عليه السّلام فينسخه له و لكن لا أحبّ أن أزرى (8)ابن عمّ لى.

[696]38-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن(محمّد بن) (9)الحسين،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن حمّاد بن عثمان،عن عبد الأعلى بن أعين قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:عندى سلاح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لا أنازع فيه.ثمّ قال:إنّ السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شرّ خلق اللّه كان أخيرهم.ثمّ قال:إنّ هذا الأمر يصير إلى

1- 1) فى«م»:فقد.

2- 2) فى متن«م»بدل ما فى القوسين:بعلامتها و أسمائها،و فى نسخه منه كما فى المتن.

3- 3) فى«م»:أوذى.

4- 4) فى«ط»و البحار:اسمها،و المثبت عن«م».

5- 5) فى«م»:قال.

6- 6) فى«م»:اكتم.

7- 7) فى«ط»:إحداهما،و المثبت عن«م»و البحار.

8- 8) فى«م»:أوذى.

9- 9) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

من يلوى له الحنك،فإذا كانت من اللّه فيه المشيّه خرج فيقول الناس:ما هـذا الـذى كان،و يضع اللّه له يده على رأس رعيّته (۱). (۲)

[۶۹۷]۳۹-حـدّثنا علىّ بن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن أبيه،عن إبراهيم بن محمّـد الأشـعرىّ،عن عمران (۳)الحلبىّ،عن عبد اللّه بن سليمان قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:السلاح فينا بمنزله التابوت فى بنى إسرائيل؛حيث ما دار (دار) (۴)العلم.

[۶۹۸]۴۰-حـدّثنا الحجّـال،عـن الحسـن بـن الحسـين،عـن ابـن سـنان،عـن العرزمىّ (۵)،عـن أبى المقـدام قـال:كنـت أنـا و أبى«المقدام»حاجّين.قال:فماتت أمّ أبى«المقدام»فى طريق المدينه.قال:فجئت أريد الإذن على أبى جعفر عليه السّلام فإذا

۱- ۱) قوله:«لا أنازع فيه»أى لا يمكنهم إنكار كونه عنـدنا،أو لا يمكنهم أخـذه منّا و لا يوفّقون لذلك. قوله عليه السّـلام«مدفون عنه»أى لا يصيبه فوت و لا ضرر،أو لا يصيب من هو عنده معصيه و لا منقصه و لا ضرّا، أو لا يمكن لأحد الإجبار على أخذه منّا. قوله:«من يلوى له الحنك»الإلواء:الإماله،و هو إمّا كنايه عن انقياد الناس له اضطرارا فإنّ من لا يضرى بأمر و لا يمكنه دفعه يمضغ أسـنانه،و هـذا مثل معروف بين الناس،أو كنايه عن عـدم قدرتهم على التكلّم فى أمره عند ظهوره،أو عن غمز الناس فيه بالإشاره مع عـدم قـدرتهم على التصـريح بنفيه،و هـذا أيضـا مثـل شـائع،و قيـل:إشـاره إلى تكلّم النـاس كـثيرا فى أمره،و قيـل:أى كونهم محنّكين. قوله عليه السّـلام:«مـا هـذا الـذى كـان؟»هـذا تعجّب إمّا من قـدرته و استيلائه أو من غرابه أحكامه و قضاياه. قوله عليه السّلام:«يضع اللّه له يده»كنايه عن لطفه و إشفاقه أو قدرته و استيلائه،و يحتمل الحقيقه.(البحار)

۲- ۲) رواه الكلينىّ فى الكـافى ۱:۲۳۴ ح ۲ بسـنده عن الحسين بن محمّـد الأشـعرىّ،عن معلّى بن محمّـد،عن الحسن بن علىّ الوشّاء،عن حمّاد بن عثمان...الخ. و رواه المفيد فى الإرشاد ۲:۱۸۸-۱۸۹ عن عبد الأعلى بن أعين.

۳- ۳) فى«ط»:حمران،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»:الغررمىّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

بغلته مسرجه و خرج ليركب،فلمّا رآنی قال:كيف أنت يا أبا المقدام؟قال:قلت:

بخير جعلت فداك.ثمّ قال:يا فلانه،استأذنی على عمّتی (۱).قال:ثمّ قال:لا تعجل حتّى آتيك.

قال:فدخلت على عمّته فاطمه بنت الحسين و طرحت لی و ساده فجلست عليها،ثمّ قالت:كيف أنت يا أبا المقدام؟قلت:بخير،جعلنی اللّه فداك يا بنت رسول اللّه.قال:قلت:يا بنت رسول اللّه،شیء (۲)من آثار رسول اللّه؟قال:فدعت ولدها فجاؤوا خمسه،فقالت:يا أبا المقدام،هؤلاء لحم رسول اللّه و دمه،(و) (۳)أرتنی جفنه فيها (۴)و ضر (۵)عجين و ضبابته (۶)حديد،فقالت:هذه الجفنه التی أهديت إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ملأ لحم و ثريد.قال:فأخذتها و تمسّحت بها.

[۶۹۹]۴۱-حدّثنا الحسن (۷)بن علیّ،عن محمّد بن عبد اللّه بن المغيره،عن سليمان بن جعفر قال:كتبت إلى أبی الحسن الرضا عليه السّلام:عندك سلاح رسول اللّه؟ فكتب إلیّ بخطّه الذی أعرفه:هو عندی.

[۷۰۰]۴۲-حدّثنا أحمد بن محمّد(بن عيسى) (۸)،عن(أحمد بن) (۹)محمّد ابن

۱- ۱) فی«ط»:عمّی،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) شیء أی مطلوبی شیء،أو أعندك شیء؟(البحار)

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) فی«م»:منها.

۵- ۵) الوضر:الدرن و الدسم.(البحار)

۶- ۶) فی«م»:ضبابه.قال الجوهریّ و غيره:الضبّه:حديده عريضه يضبّب بها.(البحار)

۷- ۷) فی«ط»و البحار:الحسين،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۸- ۸) ما بين القوسين ليس فی«م».

۹- ۹) أضفناه من«م».

أبی نصر،عن أبی الحسن الرضا (1)علیه السّلام قال:أتانی إسحاق فعظّم علیّ بالحقّ و الحرمه السیف الذی أخذه هو سیف رسول اللّه؟فقلت له:لا،و کیف یکون هو و قد قال أبو جعفر علیه السّلام:إنّما مثل السلاح فینا مثل التابوت فی بنی إسرائیل؛أینما دار التابوت دار الملک.

[701]43-و عنه،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن یحیی الحلبیّ،عن ابن مسکان،عن أبی بصیر قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:ترک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من المتاع سیفا و درعا و عنزه و رحلا و بغلته (2)الشهباء فورث ذلک کلّه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام (3).

[702]44-و عنه،عن الحسین،عن فضاله،عن عمر بن أبان قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عمّا یتحدّث الناس أنّه دفعت إلی أمّ سلمه زوج النبیّ صلّی اللّه علیه و آله صحیفه مختومه.فقال:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لمّا قبض ورث علیّ بن أبی طالب علیه السّلام علمه و سلاحه و ما هناک،ثمّ صار إلی الحسن و الحسین علیهما السّلام،ثمّ صار إلی علیّ بن الحسین علیهما السّلام.قلت (4):ثمّ إلی أبیک ثمّ انتهی إلیک؟قال:نعم (5).

[703]45-حدّثنا(محمّد عن) (6)محمّد بن الحسین،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن حمّاد بن عثمان،عن عبد الأعلی بن أعین قال:سمعت

1- 1) لیست فی«م».

2- 2) فی«ط»:بغله،و المثبت عن«م»و البحار.

3- 3) رواه الکلینیّ فی الکافی 1:234 ح 3 بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد بن عیسی...الخ.

4- 4) لیست فی«ط»،و هی موجوده فی«م».

5- 5) رواه الکلینیّ فی الکافی 1:235-236 ح 8 بسنده عن محمّد،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید...الخ.

6- 6) أضفناه من«م».

أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:عندی سلاح رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لا أنازع فیه.قال:(و سمعته) (۱)یقول:إنّ السلاح مدفوع عنه،لو وضع عند شرّ خلق اللّه لکان خیرهم.ثمّ قال:

هذا الأمر یصیر إلی من یلوی له الحنک.

[۷۰۴]۴۶-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن الحسین بن سیف،عن أبیه،عن فضیل ابن عثمان،عن أبی عبیده الحذّاء قال:قال لی أبو جعفر علیه السّلام:یابا (۲)عبیده،من کان عنده سیف رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و درعه و رایته المغلبه (۳)و مصحف فاطمه علیها السّلام(قرّت عینه) (۴).

[۷۰۵]۴۷-حدّثنا عمران بن موسی،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن عبد اللّه بن زراره،عن عیسی بن عبد اللّه،عن أبیه،عن جدّه،عن أمیر المؤمنین علیه السّلام قال:جاء جبرئیل (۵)علیه السّلام إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فقال:یا محمّد،إنّ بالیمن صنما من حجاره(مقعدا فی حدید) (۶)فابعث إلیه حتّی یجاء به.

قال:فبعثنی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله إلی الیمن،فجئت بالحدید فدفعته (۷)إلی عمیر (۸)الصیقل فضرب عنه سیفین ذا الفقار (۹)و مخذما؛فتقلّد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله مخذما،

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:سمعت،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۳- ۳) فی«م»:المعلومه.

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسین:أنا.

۵- ۵) فی«م»:جبریل.

۶- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:مقعد من حدید،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»و البحار:فدفعت،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:عمر،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۹- ۹) فی«م»:ذی الفقار.

و قلّدنی ذا الفقار،ثمّ إنّه صار إلیّ بعد مخذم.

[۷۰۶]۴۸-حدّثنا عبد اللّه (۱)بن محمّد،عن الحسن (۲)بن موسی الخشّاب،عن محسن بن أحمد (۳)،عن أبان بن عثمان،(عن فضیل بن یسار) (۴)عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:لبس أبی درع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ذات الفضول فخطّت،و لبست أنا فکان و کان (۵).

[۷۰۷]۴۹-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن أبی القاسم عبد الرّحمان ابن حمّاد، عن محمّد بن سهل،عن إبراهیم بن أبی البلاد،عن عیسی بن عبد اللّه بن (۶)محمّد ابن عمر بن علیّ،عن أمّه أمّ الحسین بنت عبد اللّه بن محمّد بن علیّ بن الحسین (قال:) (۷)قالت:بینا أنا جالسه عند عمّی جعفر بن محمّد إذ دعا سعیده جاریه کانت له و کانت منه بمنزله،فجائته بسفط،فنظر إلی خاتمه (۸)علیه ثمّ فصّه ثمّ نظر فی السفط ثمّ رفع رأسه إلیها فأغلظ لها.قال:قلت:فدیتک!کیف و لم أرک أغلظت لأحد قطّ فکیف لسعیده (۹)؟!قال:أتدرین أیّ شیء صنعت یا بنیّه؟هذه

۱- ۱) فی«ط»و البحار:إبراهیم،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:الحسین،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»و البحار:محمّد،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) أضفناه من«م»،و هو موافق لما فی الکافی.

۵- ۵) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۳۴ ح ۴ بسنده عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن الوشّاء، عن أبان بن عثمان،عن فضیل بن یسار...الخ،و فی آخره:«ففضّلت»بدل«فکان و کان».

۶- ۶) فی«ط»و البحار:«عن»بدل«بن»،و المثبت عن«م».

۷- ۷) أضفناه من بعض النسخ.

۸- ۸) فی نسخه من«م»:ختمه.

۹- ۹) فی«ط»و البحار:بسعیده،و المثبت عن«م».

رایه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله العقاب أغفلتها حتّی ائتکلت (۱)،قالت (۲):ثمّ أخرج خرقه سوداء(فنفضها) (۳)ثمّ وضعها علی عینیه ثمّ أعطانیها فوضعتها علی عینی و وجهی ثمّ استخرج صرّه فیها دنانیر قدر مائتی دینار فقال:هذه دفعها (۴)إلیّ (۵)(أبی) (۶)من ثمن العمودان لوقعه تکون بالمدینه ینجو منها من کان(منها) (۷)علی ثلاثه أمیال،و لها اشتری الطیبه،فو اللّه ما أدرکها أبی و واللّه ما أدری أدرکها أم لا.قال:ثمّ استخرج صرّه أخری (۸)دونها فقال:هذه(کان) (۹)دفعها أیضا لوقعه تکون (۱۰)بالمدینه ینجو منها(من کان علی میل من المدینه،و لها اشتری العریض،فو اللّه ما أدرکها أبی و (۱۱)و اللّه ما أدری أدرکها أم لا) (۱۲).

[۷۰۸]۵۰-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن ابن سنان،عن عمّار بن مروان،عن

---

۱ - ۱) فی«ط»:انکبّت،و فی«م»:اتّکلت،و المثبت عن البحار.قوله:«حتّی ائتکلت»أی صارت متأکّله مشرفه علی الانخراق،و فی بعض النسخ:انکبّت أی صارت مقلوبه مکبوبه.(البحار)

۲- ۲) لیست فی«ط»،و فی«م»:قال،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«ط»:رفعها،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) فی«ط»:یکون،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۱۱- ۱۱) الواو لیست فی«م».

۱۲- ۱۲) أضفنا ما بین القوسین من«من کان»إلی«أم لا»من ذیل الخبر ۱۷ و«م»و البحار.

المنخّل،عن جابر قال:قال(لی) (1)أبو جعفر علیه السّلام:ألم تسمع قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی علیّ علیه السّلام:و اللّه لتؤتینّ خاتم سلیمان،و اللّه لتؤتینّ عصی موسی.

[۷۰۹]۵۱-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن الحسین اللؤلؤیّ،عن أبی الحصین الأسدیّ،عن أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:خرج أمیر المؤمنین علیه السّلام ذات لیله علی أصحابه بعد عتمه و هم فی الرحبه و هو یقول:

همهمه(همهمه) (2)فی لیله مظلمه،خرج علیکم الإمام و علیه قمیص آدم و فی یده خاتم سلیمان و عصا موسی علیهم السّلام.

[۷۱۰]۵۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبیّ،عن ابن مسکان،عن أبی بصیر قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:ترک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من (3)المتاع سیفا و درعا و عنزه و رحله و بغلته الشهباء فورث ذلک کلّه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

[۷۱۱]۵۳-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن أبی سعید الخراسانیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:إذا قام القائم بمکّه و أراد أن یتوجّه إلی الکوفه نادی منادیه (4):ألا لا یحمل أحد منکم طعاما و لا شرابا،و یحمل حجر موسی بن عمران و هو وقر بعیر،و لا ینزل منزلا إلاّ انبعث عین (5)منه؛فمن کان جائعا شبع،و من کان ظمئانا (6)روی،فهو

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فی«ط»:عن،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«م»:مناد.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) فی«م»:ظامیا.

حتّی ینزلوا (۱)النجف من ظهر الکوفه (۲).

[۷۱۲]۵۴-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن عمر (۳)بن أذینه،عن برید بن معاویه،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه(تبارک و تعالی) (۴):

إِنَّ اللّهَ یَأْمُرُکُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلی أَهْلِها وَ إِذا حَکَمْتُمْ بَیْنَ النّاسِ أَنْ تَحْکُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّهَ نِعِمّا یَعِظُکُمْ بِهِ (۵)قال:إیّانا عنی أن یؤدّی الأوّل منّا إلی الإمام الذی یکون بعده السلاح و العلم و الکتب (۶).

[۷۱۳]۵۵-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر و غیره،عن أبی (۷)أیّوب الحذّاء (۸)،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قلت له:جعلت فداک!إنّی أرید أن أمسّ (۹)صدرک.فقال:

افعل.فمسست صدره و مناکبه،فقال:و لم یابا (۱۰)محمّد؟فقلت:جعلت فداک،

۱- ۱) فی«ط»:نزلوا،و المثبت عن«م».

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۳۱ ح ۳ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین...الخ.

۳- ۳) فی«ط»:محمّد،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسین:عزّ و جلّ.

۵- ۵) النساء:۵۸.

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۷۶ ح ۱ بسنده عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن الحسن بن علیّ الوشّاء،عن أحمد بن عائذ،عن ابن أذینه،عن برید العجلیّ،ضمن روایه.

۷- ۷) لیست فی بعض النسخ.

۸- ۸) أبو أیّوب الحذّاء لم أجده فی موضع،و الموجود فی الأسانید الکثیره هو أبو أیّوب الخزّاز و هو یروی عن أبی بصیر کثیرا،و لعلّ الحذّاء مصحّف من الخزّاز،و یحتمل کون النسخه الخالیه من لفظه«أبی»صوابا فإنّ أیّوب بن عطیّه الحذّاء له کتاب یرویه جماعه منهم صفوان بن یحیی کما فی رجال النجاشیّ،و صفوان فی طبقه أحمد بن محمّد بن أبی نصر.(الزنجانی)

۹- ۹) فی«ط»:ألمس،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

إنّی سمعت أباک و هو یقول:إنّ القائم واسع الصدر،مسترسل (۱)المنکبین، عریض ما بینهما.

فقال:یابا محمّد (۲)،إنّ أبی لبس درع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله (۳)و کانت تسحب (۴)علی الأرض و إنّی (۵)لبستها فکانت و کانت،و إنّها(إنّما) (۶)تکون من القائم کما کانت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله مشمّره کأنّه ترفع نطاقها بحلقتین و لیس صاحب هذا الأمر من جاز أربعین (۷).

[۷۱۴]۵۶-حدّثنا عباد بن سلیمان،عن سعد بن سعد،عن(صفوان بن) (۸)یحیی،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام قال:قال (۹):أتی أبی بسلاح رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و لقد دخل عمومتی من ذلک کلمه (۱۰).

۱- ۱) فی«م»:مشرف.

۲- ۲) فی«ط»:یا محمّد،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«م»:«محمّد»بدل«رسول اللّه».

۴- ۴) فی«ط»:تستخبّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»:أنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) قوله:«فکانت و کانت»أی کانت قریبه من الاستواء و التقدیر و کانت مستویه و کانت زائده. قوله علیه السّلام:«مشمّره»أی مرتفعه أذیالها عن الأرض و المراد بنطاقها ما یرسل قدّامها،و المعنی أنّها کانت قصیره علیه،بحیث یظنّ الرائی أنّه رفع نطاقها و شدّها علی وسطها بحلقتین.و فی بعض النسخ:«کانت» و لعلّ المعنی أنّه صلّی اللّه علیه و آله کان یشدّها لسهوله الحرکات لا لطولها،و یحتمل أن یکون المراد بالنطاق المنطقه التی تشدّ فوق الدّرع. قوله علیه السّلام:«من جاز أربعین»أی فی الصوره أی صاحب هذا الأمر یری دائما أنّه فی سنّ أربعین و لا یؤثّر فیه الشیب و لا یغیّره.(البحار)

۸- ۸) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۹- ۹) لیست فی«م»و بعض النسخ.

۱۰- ۱۰) فی«م»:کسله،و فسّرها فی الهامش:أی مصیبه تحدث.

فقال (۱)صفوان:و ذكرنا سيف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،فقال:أتانى إسحاق بن جعفر فعظّم علىّ(و سألنى) (۲)بالحقّ و الحرمه السيف الذى أخذه هو سيف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟قال:فقلت:لا،كيف يكون هذا و قد قال أبو جعفر عليه السّلام:مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى إسرائيل حيث ما دار دار الأمر.

قال (۳):فسألته عن ذى الفقار سيف رسول اللّه،فقال:نزل به جبرئيل (۴)من السماء و كانت حليته فضّه و هو عندى.

[۷۱۵]۵۷-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن محمّد بن إسماعيل،عن أبى إسماعيل السرّاج،عن بشر بن جعفر،عن المفضّل الجعفىّ، (أظنّه) (۵)عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:أتدرى ما كان قميص يوسف؟قال:قلت:لا.

قال:إنّ إبراهيم لمّا أوقد له النار أتاه جبرئيل (۶)بثوب من ثياب الجنّه فألبسه إيّاه فلم يضرّه معه حرّ و لا برد،فلمّا حضر إبراهيم الوفاه (۷)جعله فى تميمه (۸)و علّقها على إسحاق،و علّقها إسحاق على يعقوب،فلمّا ولد يوسف علّقها عليه، (و كان) (۹)فى عضده حتّى كان من أمره ما كان،فلمّا أخرج يوسف بمصر

۱- ۱) فى بعض النسخ:قال.

۲- ۲) فى«ط»:رسالتى،و فى«م»:رساله،و المثبت عن بعض النسخ.

۳- ۳) ليست فى«م».

۴- ۴) فى«م»:جبريل.

۵- ۵) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) فى«م»:جبريل.

۷- ۷) فى«م»:الموت.

۸- ۸) فى«ط»:تميمته،و المثبت عن«م».

۹- ۹) ما بين القوسين ليس فى«م».

القميص (۱)من التميمه وجد يعقوب ريحه فهو قوله (۲): إِنِّی لَأَجِدُ رِیحَ یُوسُفَ لَوْ لا أَنْ تُفَنِّدُونِ (۳)فهو ذلک القمیص الذی أنزل به (۴)من الجنّه.

قلت:جعلت فداک!فإلی من صار ذلک القمیص؟فقال:إلی أهله.ثمّ قال:کلّ نبیّ ورث علما (۵)أو غیره فقد انتهی إلی محمّد صلّی اللّه علیه و آله(و أهل بیته) (۶). (۷)

۵-باب فی الأئمّه علیهم السّلامأنّ عندهم الصحیفه التی فیها أسماء

أهل الجنّه و أسماء أهل النار

(۸)

[۷۱۶]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) فی«ط»هنا زیاده:تعالی.

۳- ۳) یوسف:۹۴.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«ط»:علمه،و المثبت عن«م».

۶- ۶) ما بین القوسین لیس فی«م».

۷- ۷) رواه القمّیّ فی تفسیره ۱:۳۵۴-۳۵۵ بسنده عن أبیه،عن علیّ بن مهزیار،عن إسماعیل السرّاج،عن یونس بن یعقوب،عن المفضّل الجعفیّ...الخ. و رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۳۲ ح ۵ بسنده عن محمّد،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن إسماعیل، عن أبی إسماعیل السرّاج،عن بشر بن جعفر،عن مفضّل بن عمر...الخ. و رواه الصدوق فی العلل ۱:۹۴ ح ۲ باب ۴۵ بسنده عن المظفّر بن جعفر بن مظفّر العلویّ،عن جعفر بن محمّد بن مسعود،عن أبیه،عن محمّد بن أبی نصر،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن العبّاس بن معروف،عن علیّ بن مهزیار،عن محمّد بن إسماعیل السرّاج،عن بشر بن جعفر،عن مفضّل الجعفیّ.... الخ.و رواه فی کمال الدین:۱۴۲-۱۴۳ ح ۱۰ بسنده عن محمّد بن علیّ ماجیلویه،عن محمّد بن یحیی العطّار،عن الحسین بن الحسن بن أبان،عن محمّد بن أورمه،عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع،عن أبی إسماعیل السرّاج،عن بشر بن جعفر،عن المفضّل-الجعفیّ أظنّه-...الخ.

۸- ۸) أضفناه من«م».

عن عبد الصمد بن بشير قال:ذكر عند أبی عبد اللّه علیه السّلام بدو الأذان و قصّه الأذان فی إسراء النبیّ صلّی اللّه علیه و آله حتّی انتهی إلی السدره.قال:فقالت السدره المنتهی:ما جازنی (۱)مخلوق قبلک.

قال: ثُمَّ دَنا فَتَدَلّی* فَکانَ قابَ قَوْسَیْنِ أَوْ أَدْنی* فَأَوْحی إِلی عَبْدِهِ ما أَوْحی (۲).قال:فدفع إلیه کتاب أصحاب الیمین و أصحاب الشمال.قال:

فأخذ (۳)(کتاب) (۴)أصحاب الیمین بیمینه ففتحه (۵)فنظر إلیه فإذا فیه أسماء أهل الجنّه و أسماء آبائهم و قبائلهم.قال:فقال له: آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَیْهِ مِنْ رَبِّهِ (۶).قال:فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِینا أَوْ أَخْطَأْنا (۷).

قال:فقال اللّه:قد فعلت.قال:(فقال النبیّ: رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَیْنا إِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِنا. قال اللّه:قد فعلت.قال:) (۸)رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنّا إلی آخر السوره،(و کلّ ذلک یقول اللّه) (۹):قد فعلت.

قال:ثمّ طوی الصحیفه فأمسکها بیمینه و فتح صحیفه أصحاب الشمال فإذا فیها أسماء أهل النار و أسماء آبائهم و قبائلهم.قال:فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:ربّ،إنّ

۱- ۱) فی«ط»:جاوزنی،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) النجم:۸-۱۰.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:و أخذ،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) فی«م»:ففضّه.

۶- ۶) البقره:۲۸۵.

۷- ۷) البقره:۲۸۶.

۸- ۸) أضفناه ما بین القوسین من«فقال النبی»إلی«قال:»من«م».

۹- ۹) فی«م»بدل ما فی القوسین:کلّ ذلک یقول.

هؤلاء قوم لا يؤمنون.قال:فقال اللّه: فَاصْفَحْ عَنْهُمْ(وَ قُلْ سَلامٌ) ا‌فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (١).

قال:فلمّا فرغ من مناجات ربّه ردّ إلى البيت (٢)المعمور ثمّ قصّ قصّه البيت و الصلاه فيه،ثمّ نزل و معه الصحيفتان فدفعهما إلى عليّ بن أبی طالب عليه السّلام.

[٧١٧]٢-حدّثنا أحمد بن محمّد،(عن محمّد) (٣)بن إسماعيل،عن محمّد بن الفضيل (۴)،عن أبی الصباح الكنانيّ،عن أبی جعفر عليه السّلام قال:حدّثنی أبی عمّن ذكره (۵)قال:خرج علينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فی يده اليمنی كتاب و فی يده اليسری كتاب،فنشر الكتاب الذی فی يده اليمنی فقرأ:

بسم اللّه الرحمن الرحيم،كتاب لأهل الجنّه بأسمائهم و أسماء آبائهم (و قبائلهم) (۶)لا يزاد فيهم واحد و لا ينقص منهم واحد.قال:ثمّ نشر الذی بيده اليسری فقرأ:كتاب من اللّه الرحمان الرحيم لأهل (٧)النار بأسمائهم و أسماء آبائهم و قبائلهم لا يزاد فيهم واحد و لا ينقص منهم واحد.

[٧١٨]٣-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم،عن عمرو،عن الأعمش قال:قال الكلبيّ:يا أعمش،أيّ شیء أشدّ ما سمعت من مناقب

١- ٢) الزخرف:٨٩.

٢- ٣) فی«ط»:بيت،و المثبت عن«م»و البحار.

٣- ۴) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۴- ۵) فی«م»:فضيل.

۵- ۶) ليست فی«م».

۶- ٧) أضفناه من«م».

٧- ٨) فی«م»:إلى أهل.

علیّ علیه السّلام؟قال:فقال:حدّثنی موسی بن طریف (۱)،عن عبایه قال:سمعت علیّا علیه السّلام و هو یقول:أنا قسیم النار؛فمن تبعنی فهو منّی(و من عصانی) (۲)فهو من أهل النار.

فقال الکلبیّ:عندی أعظم ممّا عندک؛أعطی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا علیه السّلام کتابا فیه أسماء أهل الجنّه و أسماء أهل النار فوضعه عند أمّ سلمه،فلمّا ولّی أبو بکر (طلبه) (۳)فقالت:لیس لک،فلمّا ولّی عمر طلبه فقالت:لیس لک،(فلمّا ولّی عثمان طلبه،فقالت:لیس لک) (۴)،فلمّا ولّی علیّ علیه السّلام دفعته إلیه.

[۷۱۹]۴-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن الحسین بن سیف،عن أبیه قال:

حدّثنی أبو القاسم،عن محمّد بن عبد اللّه قال:سمعت جعفر بن محمّد علیه السّلام یقول:

خطب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الناس ثمّ رفع یده الیمنی قابضا علی کفّه فقال (۵):أتدرون ما فی کفّی؟قالوا:اللّه و رسوله أعلم.فقال:فیها أسماء أهل الجنّه و أسماء آبائهم و قبائلهم إلی یوم القیامه.ثمّ رفع یده الیسری،فقال:أیّها الناس،أتدرون ما فی یدی؟قالوا:اللّه و رسوله أعلم.فقال:فیها (۶)أسماء أهل النار و أسماء آبائهم و قبائلهم إلی یوم القیامه.ثمّ قال:حکم اللّه و عدل و حکم اللّه و عدل و حکم اللّه و عدل،فریق فی الجنّه و فریق فی السعیر (۷).

۱- ۱) فی«ط»:ظریف،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فی کتب الرجال.

۲- ۲) فی«م»بدل ما فی القوسین:و من لم یتبعنی.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) ما بین القوسین لیس فی«م».

۵- ۵) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) لیست فی«م»و البحار.

۷- ۷) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۴۴ ح ۱۶ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن الحسن بن سیف،عن أبیه،عمّن ذکره،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

[۷۲۰]۵-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهيم بن محمّد قال:حدّثنا (۱)عثمان ابن سعيد،عن أبى حفص الأعشى عن الأعمش قال:قال الكلبىّ:ما أشدّ ما سمعت فى مناقب علىّ بن أبى طالب عليه السّلام؟قال:قلت:حدّثنى موسى بن طريف (۲)عن عبايه قال:سمعت عليّا عليه السّلام يقول:أنا قسيم النار.فقال الكلبىّ:

عندى أعظم ممّا عندك؛أعطى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا كتابا فيه أسماء أهل الجنّه و أسماء أهل النار.

[۷۲۱]۶-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن عبد الصّمد بن بشير،عن أبى جعفر عليه السّلام قال (۳):انتهى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله إلى السماء السابعه و انتهى إلى سدره (۴)المنتهى.قال:

فقالت السدره:ما جازنى (۵)مخلوق قبلك، ثُمَّ دَنا فَتَدَلّى* فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى* فَأَوْحى(إِلى عَبْدِهِ ما أَوْحى) (۶)(۷).قال:فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين و كتاب أصحاب الشمال،فأخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه و فتحه و نظر فيه فإذا فيه أسماء أهل الجنّه و أسماء آبائهم و قبائلهم.قال:و فتح كتاب (۸)أصحاب

۱- ۱) فى«ط»:حدّثنى،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«ط»:ظريف،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فى كتب الرجال.

۳- ۳) تقدّم الخبر بزياده فى أوّل الباب،و الإمام المروى عنه هو أبو عبد اللّه عليه السّلام،و عبد الصمد بن بشير من أصحاب أبى عبد اللّه عليه السّلام و لم يذكروه فى أصحاب أبى جعفر عليه السّلام،ثمّ إنّ فى روايه محمّد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير شائبه الإرسال.(الزنجانى)

۴- ۴) فى«م»:السدره.

۵- ۵) فى«ط»:جاوزنى،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفنا ما بين القوسين من«م».

۷- ۷) النجم:۸-۱۰.

۸- ۸) فى«م»:صحيفه.

الشمال(و نظر فيه) (1)فإذا فيه (2)أسماء أهل النار و أسماء آبائهم و قبائلهم،ثمّ نزل و معه الصحيفتان فدفعهما إلى عليّ بن أبى طالب عليهما السّلام.

۶-باب فى الأئمّه أنّ عندهم جميع القرآن الذى أنزل على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله

[۷۲۲]۱-حدّثنا (۳)محمّد بن الحسين،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان،عن المنخّل،عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام أنّه قال:ما يستطيع أحد أن يدّعى أنّه جمع القرآن كلّه؛ظاهره و باطنه غير الأوصياء (۴).

[۷۲۳]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن عمرو بن أبى المقدام،عن جابر قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:ما ادّعى (۵)أحد من الناس (۶)أنّه جمع القرآن كلّه كما أنزله (۷)اللّه إلاّ كذّاب،و ما جمعه و ما (۸)حفظه كما أنزل اللّه إلاّ عليّ بن أبى طالب و الأئمّه من بعده (۹).

[۷۲۴]۳-حدّثنا محمّد بن الحسين،(عن عبد الرحمان بن أبى هاشم) (۱۰)عن

۱- ۱) ما بين القوسين ليس فى«م».

۲- ۲) فى«ط»:هى،و فى«م»:فيها،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) فى«م»:حدّثنى.

۴- ۴) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۲۸ ح ۲ عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن الحسن...الخ.

۵- ۵) فى«ط»و البحار بدله:«من»،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فى«ط»و البحار هنا زياده:يقول.

۷- ۷) فى«ط»و البحار:أنزل،و المثبت عن«م».

۸- ۸) ليست فى«م».

۹- ۹) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۲۸ ح ۱ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن ابن محبوب...الخ.

۱۰- ۱۰) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:عن عبد الرحمان ابن أبى نجران،عن هاشم،و المثبت عن«م» و هو موافق لما فى الكافى.

سالم أبی سلمه (۱)قال:قرأ رجل علی أبی عبد اللّه علیه السّلام-و أنا أسمع-حروفا من القرآن لیس علی ما یقرأها الناس.فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:مه مه (۲)کفّ عن هذه القرائه،اقرأ کما یقرأ الناس حتّی یقوم القائم،فإذا قام قرأ (۳)کتاب اللّه علی حدّه و أخرج المصحف الذی کتبه علیّ علیه السّلام.و قال:أخرجه(علیّ علیه السّلام إلی) (۴)الناس حیث فرغ منه و کتبه،فقال لهم (۵):هذا کتاب اللّه کما أنزل اللّه علی محمّد و قد جمعته بین اللوحین.قالوا:هو ذا عندنا مصحف جامع فیه القرآن لا حاجه لنا فیه.

قال:أما و اللّه لا ترونه بعد یومکم هذا أبدا (۶)،(إنّما کان علیّ أن أخبرکم به حین جمعته لتقرؤوه) (۷). (۸)

[۷۲۵]۴-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن النضر بن شعیب،عن عبد الغفّار قال:

سأل رجل أبا جعفر علیه السّلام،فقال أبو جعفر:ما یستطیع أحد یقول جمع القرآن کلّه غیر الأوصیاء.

[۷۲۶]۵-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن الحسن بن

۱- ۱) فی«ط»و البحار:سالم بن أبی سلمه،و المثبت عن«م».

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی«ط»:فقرأ،و فی البحار:أقرأ،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسین:علی.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) فی«م»بدل ما فی القوسین:إنّما کان علیّ بن أبی طالب علیه السّلام أخبرکم به حین جمعه لتفرقه،و المثبت موافق لما فی الکافی.

۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۲:۶۳۳ ح ۲۳ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن عبد الرحمان بن أبی هاشم،عن سالم بن سلمه...الخ.

عثمان،عن محمّد بن الفضيل (۱)،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:

قال أبو جعفر علیه السّلام:ما أجد من هذه الأمّه من جمع القرآن إلاّ الأوصیاء.

[۷۲۷]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن سنان،عن مرازم و موسی بن بکر (۲)قالا:سمعنا أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّا أهل البیت لم یزل اللّه یبعث فینا من یعلم کتابه من أوّله إلی آخره.

[۷۲۸]۷-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن أبی عبد اللّه المؤمن،عن عبد الأعلی مولی آل سام قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:و اللّه إنّی لأعلم کتاب اللّه من أوّله إلی آخره کأنّه فی کفّی،فیه خبر السماء(و خبر الأرض) (۳)و خبر ما یکون و خبر ما هو کائن.قال اللّه:فیه تبیان کلّ شیء ۴. ۵

۷-باب فی الأئمّه أنّهم أعطوا تفسیر القرآن الکریم و التأویل

۶۷

[۷۲۹]۱-حدّثنا الهیثم ۸النهدیّ،عن العبّاس بن عامر قال:حدّثنا عمرو ۹بن مصعب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ من علم ما أوتینا تفسیر القرآن

۱- ۱) فی«ط»:فضیل،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:بکیر،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) ما بین القوسین لیس فی«م».

(و أحكامه و علم تغيير الزمان) (١)و حدثانه (٢)،و إذا أراد اللّه بقوم خيرا أسمعهم، و لو أسمع من لم يسمع لولّى معرضا كأن (٣)لم يسمع،ثمّ أمسك هنيئه ثمّ قال:لو وجدنا وعاء أو (۴)مستراحا لقلنا (۵)،و اللّه المستعان (۶).

[٧٣٠]٢-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم،عن هشام بن سالم، عن محمّد بن مسلم قال:دخلت عليه بعد ما قتل أبو الخطّاب،قال:فذكرت له ما كان يروى من أحاديثه(و يرتكب) (٧)تلك العظام قبل أن يحدث ما أحدث،فقال:

بحسبك (٨)و اللّه يا محمّد (٩)أن تقول فينا يعلمون (١٠)الحرام و الحلال و علم القرآن و فصل ما بين الناس.فلمّا أردت أن أقوم أخذ بثوبي فقال:يا محمّد،و أيّ شيء الحلال و الحرام في جنب العلم؟إنّما الحلال و الحرام في شيء يسير من القرآن.

[٧٣١]٣-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن النضر بن شعيب،عن خالد بن ماد القلانسيّ،عن أبي داود،عن أنس بن مالك خادم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال:قال

١- ١) في البحار بدل ما في القوسين:و حكايه علم تغيير الزمان.

٢- ٢) في«ط»:حدثاته،و المثبت عن«م»و البحار.

٣- ٣) في«م»:كما.

۴- ۴) في«ط»:«و»،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) في«ط»و البحار:لعلّمنا،و المثبت عن«م»و هو موافق لما في الكافي.

۶- ۶) رواه الكلينيّ في الكافي ١:٢٢٩ ح ٣ بسنده عن عليّ بن محمّد و محمّد بن الحسن،عن سهل بن زياد، عن القاسم بن الربيع،عن عبيد بن عبيد اللّه بن أبي هاشم الصيرفيّ،عن عمرو بن مصعب،عن سلمه بن محرز،عن أبي جعفر عليه السّلام...الخ.

٧- ٧) أضفناه من«م».

٨- ٨) في«ط»:فحسبك،و المثبت عن«م»و البحار.

٩- ٩) في«ط»:يا أبا محمّد،و المثبت عن«م»و البحار،و كذا في الموضع الآتي.

١٠- ١٠) في«م»:تعلمون.

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله(لعلىّ عليه السّلام) (۱):يا علىّ،أنت تعلّم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون.فقال(علىّ) (۲):ما أبلّغ رسالتك بعدك يا رسول اللّه؟قال:تخبر الناس بما أشكل عليهم من تأويل القرآن.

[۷۳۲]۴-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن ابن أبى عمير،عن هشام بن سالم،عن محمّد بن مسلم قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:بحسبكم (۳)أن تقولوا يعلم علم الحلال و الحرام و علم القرآن و فصل ما بين الناس.

[۷۳۳]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقىّ،عن المرزبان بن عمران،عن إسحاق بن عمّار قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّ للقرآن تأويلا فمنه ما قد جاء و منه ما لم يجئ،فإذا وقع التأويل فى زمام إمام من الأئمّه عرفه إمام ذلك الزّمان.

[۷۳۴]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد، (۴)عن الحسين بن سعيد،عن حمّاد بن عيسى،عن إبراهيم بن عمر،عنه قال:إنّ فى القرآن ما مضى و ما يحدث و ما هو كائن،و كانت فيه أسماء الرجال فألقيت،و إنّما الاسم الواحد فى وجوه لا تحصى تعرف ذلك الوصاه.

[۷۳۵]۷-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن محمّد بن إسماعيل،عن منصور بن يونس،عن ابن أذينه،عن فضيل بن يسار قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن هذه الروايه«ما من القرآن آيه إلاّ و لها ظهر و بطن»؟فقال:ظهره تنزيله (۵)و بطنه تأويله؛

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فى«م»:ليحسبكم.

۴- ۴) فى«ط»و البحار هنا زياده:عن محمّد،و ليست فى«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) ليست فى«م».

منه ما قد مضى و منه ما لم يكن،يجرى كما يجرى الشمس و القمر،كما جاء تأويل شىء منه يكون على الأموات كما يكون على الأحياء،قال اللّه: وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ (1)نحن نعلمه.

[736]8-حدّثنا الفضل،عن موسى بن القاسم (2)، (3)عن ابن أبى عمير أو غيره،عن جميل بن درّاج،عن زراره،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:تفسير القرآن على سبعه وجوه (4)؛منه ما كان و منه ما لم يكن بعد،(تعرف ذلك الأئمّه) (5).

[737]9-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن بشير،عن عاصم قال:

حدّثنى مولى لسلمان (6)،عن عبيده السلمانىّ قال:سمعت عليّا عليه السّلام يقول:يا أيّها الناس،اتّقوا اللّه و لا تفتوا الناس(ما لا تعلمون) (7)؛فإنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال قولا-(وضع أمّته) (8)إلى غيره،و قال قولا وضع على غير موضعه،كذب عليه.فقام عبيده و علقمه و الأسود و أناس معهم قالوا:يا أمير المؤمنين،فما نصنع (9)(بما قد) (10)أخبرنا فى المصحف؟قال:سلوا (11)عن ذلك علماء آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله.

1- 1) آل عمران:7.

2- 2) فى«م»:قاسم.

3- 3) فى«ط»هنا زياده:عن أبان.

4- 4) فى«ط»و البحار:أحرف،و المثبت عن«م».

5- 5) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:ذلك تعرفه الأئمّه،و المثبت عن«م».

6- 6) فى«ط»و البحار:سلمان،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

7- 7) أضفناه من«م».

8- 8) فى«ط»بدل ما فى القوسين:و أمّته وضع،و فى«م»:أمّته،و المثبت عن البحار.

9- 9) فى«ط»:نضع،و المثبت عن«م»و البحار.

10- 10) فى«ط»بدل ما فى القوسين:فقد،و المثبت عن«م»و البحار.

11- 11) فى«م»:يسئل،و فى البحار:اسألوا.

[۷۳۸]۱۰-حدّثنا محمّد بن عیسی،(عن علیّ بن النعمان) (۱)عن إسماعیل بن جابر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه قال:کتاب اللّه فیه نبأ ما قبلکم و خبر ما بعدکم و فصل ما بینکم،و نحن نعلمه.

۸-باب فی أنّ علیّا علیه السّلام علم کلّ ما أنزل علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

فی لیل أو نهار أو(حضر أو سفر) ،و الأئمّه من بعده

(۲)(۳)

[۷۳۹]۱-حدّثنا السندیّ بن محمّد،عن یونس بن یعقوب،عن أبی خالد الواسطیّ،عن زید بن علیّ قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:ما دخل رأسی نوما و لا (غمضا علی) (۴)عهد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حتّی علمت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله(فی ذلک الیوم) (۵)ما نزل به جبرئیل فی ذلک الیوم من حلال أو حرام،أو سنّه،أو أمر أو نهی،(فیما نزل أو فیمن نزل فیه) (۶).

فخرجنا فلقیتنا المعتزله فذکرنا ذلک لهم فقالوا (۷):إنّ هذا الأمر عظیم،کیف یکون هذا و قد کان أحدهما یغیب عن صاحبه فکیف یعلم هذا؟

قال:فرجعنا إلی زید فأخبرناه بردّهم علینا،فقال:(کان) (۸)یتحفّظ علی

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:سفر أو حضر.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:فیما نزل فیه،و فیمن نزل،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عدد الأيّام التى غاب بها فإذا التقيا قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:يا علىّ، نزل علىّ فى يوم كذا و كذا(كذا) (۱)و كذا،و فى يوم كذا و كذا(كذا و كذا) (۲)حتّى يعدّها (۳)عليه إلى آخر اليوم(الذى وافى فيه) (۴)،فأخبرناهم بذلك.

[۷۴۰]۲-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن حمّاد بن عثمان،عن عبد الأعلى بن أعين قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:

قد ولّدنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أنا أعلم كتاب اللّه و فيه بدؤ الخلق و ما هو كائن إلى يوم القيامه،و فيه خبر السماء و خبر الأرض،و خبر الجنّه و خبر النّار،و خبر ما كان و خبر ما هو كائن،أعلم ذلك كأنّما أنظر إلى كفّى،إنّ اللّه يقول:فيه تبيان كلّ شىء ۵.

[۷۴۱]۳-حدّثنا ۶محمّد بن الحسين،عن محمّد بن أسلم،عن ابن أذينه،عن أبان ۷،عن سليم ۸بن قيس،عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال:كنت إذا سألت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أجابنى،و إن فنيت ۹مسائلى ابتدأنى،فما نزلت عليه آيه فى ليل و لا نهار و لا سماء و لا أرض و لا دنيا و لا آخره و لا جنّه و لا نار و لا سهل و لا جبل و لا ضياء و لا ظلمه إلاّ أقرأنيها و أملأها علىّ و كتبتها ۱۰بيدى،و علّمنى تأويلها

ص:۳۹۱

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من البحار.

۳- ۳) فى«ط»:يعدّهما،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) ما بين القوسين ليس فى«م».

و تفسيرها و محكمها و متشابهها و خاصّها و عامّها،و كيف نزلت و أين نزلت، و فيمن أنزلت إلى يوم القيامه،(و) (۱)دعا اللّه لى أن يعطينى فهما و حفظا،فما نسيت آيه من كتاب اللّه و لا (۲)على من أنزلت، (۳)أملاه علىّ.

[۷۴۲]۴-حدّثنا أحمد بن الحسين،عن أبيه،عن بكر (۴)بن صالح،عن عبد اللّه (۵)ابن إبراهيم بن عبد اللّه (۶)بن محمّد بن علىّ بن عبد اللّه (۷)بن جعفر الجعفرىّ قال:حدّثنا يعقوب بن جعفر (۸)قال:كنت مع أبى الحسن عليه السّلام بمكّه، فقال له رجل:إنّك لتفسّر من كتاب اللّه ما لم تسمع به.فقال أبو الحسن عليه السّلام:علينا نزل قبل الناس،و لنا فسّر قبل أن يفشوا (۹)فى الناس؛فنحن نعرف حلاله و حرامه و ناسخه و منسوخه و سفريّه و حضريّه،و فى أىّ ليله نزلت كم من آيه،و فيمن

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) فى«ط»هنا زياده:إلاّ.

۴- ۴) فى«ط»:بكير،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى رجال النجاشىّ(ص ۱۴۹)عبد اللّه بن إبراهيم بن محمّد بن علىّ بن عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب ثقه صدوق،روى أبوه عن أبى جعفر و أبى عبد اللّه و لم يشتهر روايته،له كتب،إلى أن جعل الراوى عنه بكر بن صالح،و العناوين الموجوده فى رجال النجاشى و هو عبد اللّه و أخوه جعفر و أبوهما أى إبراهيم بن محمّد الجعفرىّ هم المذكورون فى عمده الطالب ص ۲۸ و ۳۵،و لكن الظاهر سقوط«عبد اللّه»بعد «إبراهيم»من النجاشىّ،و عبد اللّه بن إبراهيم بن عبد اللّه الجعفرىّ و أخوه جعفر مذكوران فى العمده ص ۳۷ س ۹،و أبوهما إبراهيم مذكور فيه فى ص ۳۶ س ۵.(الزنجانى)

۶- ۶) فى«ط»:عبد العزيز،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فى«ط»و«م»و بعض النسخ:عبد الرحمان،و المثبت عن بعض النسخ الأخرى.

۸- ۸) هو يعقوب بن جعفر السيّد ابن إبراهيم الأعرابىّ ابن محمّد بن علىّ الزينبىّ ابن عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب المذكور فى العمده ص ۳۰ س ۱۰،قال بعد ذكره:و هو صاحب الجار و أميرها و قتلته بنو سليم. (الزنجانى)

۹- ۹) فى«ط»و البحار:يفسّر،و المثبت عن«م».

نزلت و فیما نزلت،فنحن حکماء اللّه فی أرضه و شهداؤه علی خلقه،و هو قول اللّه تبارک و تعالی: سَتُکْتَبُ شَهادَتُهُمْ وَ یُسْئَلُونَ (۱)؛فالشهاده (۲)لنا و المسأله للمشهود علیه،فهذا علم ما قد أنهیته إلیک و أدّیته (۳)إلیک ما لزمنی؛فإن قبلت فاشکر،و إن ترکت(فاستر) (۴)(فإنّ اللّه علی) (۵)کلّ شیء شهید.

۹-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّه جری لهم ما جری لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و أنّهم أمناء

اللّه علی خلقه و أرکان الأرض و أمناء اللّه علی ما هبط من علم أو عذر أو نذر،

و الحجّه البالغه علی ما فی الأرض،و أنّهم قد أعطوا علم المنایا و البلایا

و الوصایا و فصل الخطاب و العصا و المیسم

[۷۴۳]۱-حدّثنا علیّ بن حسّان قال:حدّثنی أبو عبد اللّه الریاحیّ،عن أبی الصّامت الحلوانیّ (۶)،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:فضل أمیر المؤمنین علیه السّلام ما جاء أخذ به،و ما نهی عنه انتهی عنه،و جری له من الطاعه بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله مثل الذی جری لرسول اللّه،و الفضل لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله،المتقدّم بین یدیه کالمتقدّم بین یدی اللّه و رسوله،و المتفضّل علیه کالمتفضّل علی اللّه و علی رسوله صلّی اللّه علیه و آله،و المتفضّل علیه فی صغیره أو کبیره علی حدّ الشرک باللّه؛فإنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله باب اللّه الذی

۱- ۱) الزخرف:۱۹.

۲- ۲) فی«م»:فشهادته.

۳- ۳) فی«ط»:أدّبته،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«م»بدل ما فی القوسین:و اللّه.

۶- ۶) فی«ط»:الحلوائیّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار،و هو موافق لما فی الکافی.

لا يؤتى (۱)إلاّ منه،و سبيله الذى من سلكه وصل إلى اللّه،و كذلك كان أمير المؤمنين عليه السّلام من بعده،و جرى(فى الأئمّه) (۲)واحدا بعد واحد؛جعلهم اللّه أركان الأرض أن تميد بأهلها،و عمد (۳)الإسلام،و رابطه على سبيل هداه،و (۴)لا يهتدى هاد إلاّ بهداهم،و لا يضلّ خارج من هدى إلاّ بتقصير عن حقّهم؛لأنّهم (۵)أمناء اللّه على ما هبط من علم أو عذر أو نذر،و الحجّه البالغه على من (۶)فى الأرض،يجرى لآخرهم من اللّه مثل الذى جرى لأوّلهم،و لا يصل أحد إلى شىء من ذلك إلاّ بعون اللّه.

و قال أمير المؤمنين عليه السّلام:أنا قسيم(اللّه بين) (۷)الجنّه و النار؛لا يدخلها داخل إلاّ على أحد قسمين (۸)،و أنا الفاروق الأكبر،و أنا الإمام لمن بعدى،و المؤدّى عمّن كان قبلى،و لا يتقدّمنى أحد إلاّ أحمد صلّى اللّه عليه و آله،و إنّى و إيّاه لعلى سبيل واحد إلاّ أنّه هو المدعوّ باسمه (۹)،و لقد أعطيت الستّ:علم المنايا و البلايا و الوصايا و الأنساب (۱۰)و فصل الخطاب،و إنّى لصاحب الكرّات و دوله الدول،و إنّى لصاحب العصا

۱- ۱) فى«ط»:تؤتى،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«م»بدل ما فى القوسين:للأئمّه.

۳- ۳) فى«ط»:عهد،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) الواو ليست فى«م».

۵- ۵) فى«م»و البحار بدله:«و».

۶- ۶) فى«ط»:ما،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فى البحار:قسميّ.

۹- ۹) فى«م»:لاسمه.

۱۰- ۱۰) فى«ط»:الأنصاب،و المثبت عن«م»و البحار.

و المیسم،و الدابّه التی تکلّم الناس (۱).

[۷۴۴]۲-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،(عن إبراهیم بن محمّد) (۲)الثقفیّ،عن بعض(من) (۳)رفعه إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه قال:الفضل لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و هو المقدّم علی الخلق جمیعا لا یتقدّمه أحد،و علیّ علیه السّلام المتقدّم من بعده،و المتقدّم بین یدی علیّ کالمتقدّم بین یدی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و کذلک یجری(للأئمّه من بعده) (۴)واحدا بعد واحد،جعلهم اللّه أرکان الأرض أن تمید بأهلها و رابطیه (۵)علی سبیل هداه،لا یهتدی هاد من ضلاله إلاّ بهم،و لا یضلّ خارج من هدی إلاّ بتقصیر عن حقّهم، و أمناء اللّه علی ما أهبط اللّه من علم أو عذر أو نذر،و شهداؤه علی خلقه،و الحجّه البالغه علی من فی الأرض،جری لآخرهم من اللّه مثل الذی جری (۶)لأوّلهم؛ فمن اهتدی بسبیلهم و سلّم لأمرهم فقد استمسک بحبل اللّه المتین و عروه اللّه الوثقی،و لا یصل إلی شیء من ذلک إلاّ بعون اللّه.

و إنّ أمیر المؤمنین قال:أنا قسیم بین الجنّه و النار؛لا یدخلها أحد إلاّ علی أحد قسمیّ (۷)،و إنّی الفاروق الأکبر،و قرن من حدید،و باب الإیمان،و إنّی لصاحب العصا و المیسم،لا یتقدّمنی أحد إلاّ أحمد صلّی اللّه علیه و آله،و إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لیدعی فیکسی

۱- ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۹۷-۱۹۸ ح ۳ بسنده عن محمّد بن یحیی و أحمد بن محمّد جمیعا،عن محمّد بن الحسن،عن علیّ بن حسّان،عن أبی عبد اللّه الریاحیّ،عن أبی الصامت الحلوانیّ...الخ.

۲- ۲) ما بین القوسین لیس فی بعض النسخ.

۳- ۳) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسین:الأئمّه بعده،و فی البحار:للأئمّه بعده.

۵- ۵) فی«ط»و«م»:رابطه،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) فی«ط»و البحار و نسخه«م»:أوجب،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«م»:قسمین.

(ثمّ أدعى فأكسى) (۱)،ثمّ يدعى فيستنطق فينطق،ثمّ أدعى فأنطق على حدّ منطقه، و لقد أقرّت لى جميع الأوصياء و الأنبياء بمثل ما أقرّت به لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله،و لقد أعطيت السبع التى لم يسبقنى إليها (۲)أحد:علّمت الأسماء و الحكومه بين العباد و تفسير الكتاب و قسمه الحقّ من المغانم بين بنى آدم،فما شذّ عنّى من العلم شىء إلاّ و قد علّمنيه المبارك،و لقد أعطيت حرفا يفتح ألف حرف،و لقد أعطيت زوجتى مصحفا فيه من العلم ما لم يسبقها إليه أحد خاصّه من اللّه و رسوله.

[۷۴۵]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد و عبد اللّه بن عامر،عن محمّد بن سنان،عن المفضّل بن عمر الجعفىّ قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:(فضل أمير المؤمنين عليه السّلام) (۳)ما جاء به النبىّ صلّى اللّه عليه و آله (۴)أخذ به و ما نهى عنه انتهى عنه،جرى له من الفضل(مثل) (۵)ما جرى لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله،و لمحمّد الفضل على جميع من خلق اللّه،المتعقّب عليه فى شىء من أحكامه كالمتعقّب على اللّه و على رسوله،و الرادّ عليه فى صغيره أو كبيره على حدّ الشرك باللّه،كان أمير المؤمنين باب اللّه الذى لا يؤتى إلاّ منه،و سبيله الذى من سلك (۶)بغيره هلك،و كذلك جرى لأئمّه (۷)الهدى واحدا بعد واحد،جعلهم اللّه أركان الأرض أن تميد بأهلها،و الحجّه البالغه (على) (۸)من فوق الأرض و من تحت الثرى.

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فى«م»:بها.

۳- ۳) ما بين القوسين ليس فى«م».

۴- ۴) فى«م»:علىّ.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«م»:يسلك.

۷- ۷) فى«ط»:«على الأئمّه»بدل«لأئمّه»،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

و قال:كان أمير المؤمنين عليه السّلام كثيرا ما يقول:أنا قسيم اللّه (1)بين الجنّه و النـار،و أنا الفاروق الأكبر،و أنا صاحب العصا و الميسم،و لقـد أقرّت لی جمیع الملائكه و الروح و الرسـل بمثـل مـا أقرّوا لمحمّـد صـلّی اللّه علیه و آله،و لقـد حمّلت علیّ مثل حمولته و هی حموله الربّ تبـارک و تعالی،و إنّ رسول اللّه یـدعی فیكسـی،و یسـتنطق فینطق،ثمّ أدعی فأكسـی،فأسـتنطق فأنطق علی حـدّ منطقه،و لقد أعطیت خصالا ما سـبقنی إلیها أحد قبلی؛علم المنایا و البلایا و الأنساب (2)و فصل الخطاب،فلم یفتنی ما سبقنی و لم یعزب عنّی ما غاب عنّی،أنشر بإذن اللّه،و أؤدّی عنه،كلّ ذلک منّا من اللّه مكّننی فیه بعلمه (3).

[746]4-حـدّثنا أحمـد بن الحسـين،عن أحمـد بن إبراهيم و أحمـد بن زكريّا، عن محمّد بن نعيم،عن يزداد (4)بن إبراهيم،عمّن حدّثه من أصـحابه،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:قال أمير المؤمنين عليه السّلام:و اللّه لقد أعطانی اللّه (تبارک و تعالی) (5)تسعه (6)أشياء لم يعطها أحدا (7)قبلی خلا محمّدا (8)صلّی اللّه عليه و آله،لقد فتحت لی السّبل،و علّمت الأنساب،و أجری لی السّحاب،و علّمت المنايا و البلايا و فصل الخطاب،و لقد نظرت فی الملكوت بإذن ربّی،فما غاب عنّی

1- 1) ليست فی«م».

2- 2) فی«ط»:الأنصاب،و المثبت عن«م»و البحار.

3- 3) رواه الكلينیّ فی الكافی 1:196-197 ح 1 بسنده عن أحمد بن مهران،عن محمّد بن علیّ و محمّد بن يحيی،عن أحمد بن محمّد جميعا،عن محمّد بن سنان،عن المفضّل بن عمر...الخ.

4- 4) فی«ط»:يزدان،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الخصال.

5- 5) ما بين القوسين ليس فی«م».

6- 6) فی«م»:سبعه.

7- 7) فی«ط»:أحد،و المثبت عن«م».

8- 8) فی«م»:محمّد.

ما كان قبلی و لا (۱)فاتنی(ما یکون) (۲)من بعدی،و إنّ بولایتی أکمل اللّه لهذه الأمّه دینهم،و أتمّ علیهم النّعم،و رضی لهم إسلامهم (۳)إذ یقول یوم الولایه لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله:

یا محمّد،أخبرهم أنّی الیوم أکملت لهم دینهم و أتممت علیهم نعمتی و رضیت لهم الإسلام دینا،و (۴)کلّ ذلک منّا من اللّه منّ به علیّ؛فله الحمد (۵).

[۷۴۷]۵-حدّثنا أبو الفضل العلویّ،عن سعید (۶)بن عیسی الکریزیّ (۷)البصریّ قال:حدّثنا إبراهیم بن الحکم (۸)بن ظهیر (۹)،عن أبیه،عن شریک بن عبد اللّه،عن عبد الأعلی التغلبیّ (۱۰)،عن أبی وقّاص،عن سلمان الفارسیّ،عن أمیر المؤمنین علیه السّلام قال:سمعته یقول:عندی علم المنایا و البلایا و الوصایا

ص:۳۹۸

۱- ۱) فی«م»:و ما.

۲- ۲) ما بین القوسین لیس فی«م».

۳- ۳) فی«ط»:الإسلام،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الخصال.

۴- ۴) الواو لیست فی«م».

۵- ۵) رواه الصدوق فی الخصال:۴۱۴-۴۱۵ ح ۴ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن الحسین ابن سعید،عن أحمد بن إبراهیم و أحمد بن زکریّا،عن محمّد بن نعیم،عن یزداد بن إبراهیم،عمّن حدّثه من اصحابنا،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ. و رواه الطوسیّ فی الأمالی:۲۰۵ ح ۳۵۱ بسنده عن أبی عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان،عن أبی الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الولید،عن أبیه،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن أحمد بن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن أبیه،عن محمّد بن أبی عمیر،عن المفضّل بن عمر،عن الصادق جعفر بن محمّد علیهما السّلام...الخ.

۶- ۶) فی«ط»و«م»و البحار:سعد،و المثبت هو الصواب و هو الموافق لما یأتی و لما فی الأنساب للسمعانیّ.

۷- ۷) فی«ط»:الکربزیّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ،و هو الموافق لما فی الأنساب للسمعانیّ.

۸- ۸) توجد ترجمه الحکم فی کتب العامّه و ترجمه ابنه إبراهیم فی الفهرست و رجال النجاشیّ.(الزنجانی)

۹- ۹) فی«ط»:طهر،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:الثعلبیّ،و المثبت هو الموافق لما یأتی و لما فی المصادر،و هی لیست فی«م»و البحار.

و الأنساب و الأسباب و فصل الخطاب و مولد الإسلام و مولد (۱)الكفر،و أنا صاحب المیسم،و أنا الفاروق الأکبر،و أنا صاحب الکرّات،و دوله الدّول، فاسألونی عمّا یکون إلی یوم القیامه و عمّا کان علی عهد کلّ نبیّ بعثه اللّه.

[۷۴۸]۶-(حدّثنا أبو الفضل العلویّ،عن سعید بن عیسی البصریّ،عن إبراهیم ابن الحکم،عن أبیه،عن شریک،عن عبد الأعلی التغلبیّ،عن أبی وقّاص،عن سلمان الفارسیّ،عن أمیر المؤمنین علیه السّلام) (۲)قال:سمعته یقول:عندی علم المنایا و البلایا و الوصایا و الأنساب(و الأسباب) (۳)و فصل الخطاب،و مولد الإسلام، و مولد الکفر،(و أنا صاحب المیسم و أنا الفاروق الأکبر) (۴)و أنا صاحب الکرّات و دوله الدّول،فاسألونی عمّا یکون إلی یوم القیامه.

۱۰-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم الراسخون فی العلم

الذین ذکرهم اللّه تعالی فی کتابه

(۵)(۶)

[۷۴۹]۱-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن سیف بن عمیره، عن أبی الصباح الکنانیّ قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:یا أبا (۷)الصباح،نحن قوم فرض

۱- ۱) فی«ط»و البحار:موارد،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:حدّثنا أحمد بن إبراهیم و أحمد بن زکریّا،عن أحمد بن نعیم،عن یزدار(یزداد-البحار)بن إبراهیم،عمّن حدّثه من أصحابه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»:الذی،و المثبت عن«م».

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) فی بعض النسخ:«یا با»بدل«یا أبا».

اللّه طاعتنا،لنا الأنفال،و لنا صفو المال (۱)،و نحن الراسخون فی العلم،و نحن المحسودون الذین قال اللّه: أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ (۲).

[۷۵۰]۲-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن إسماعیل،عن منصور، عن ابن أذینه،عن الفضیل بن یسار قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن هذه الروایه«ما من آیه إلاّ و لها ظهر و بطن (۳)،و ما فیه (۴)حرف إلاّ و له حدّ(و) (۵)مطلع (۶)» (۷)ما یعنی بقوله«لها ظهر و بطن»؟قال:ظهر و بطن هو (۸) تأویلها (۹)؛منه ما قد مضی و منه ما لم یجیء،یجری کما تجری الشمس و القمر،کلّما جاء فیه (۱۰)تأویل شیء منه یکون (۱۱)علی الأموات کما یکون علی الأحیاء،(قال اللّه تبارک و تعالی) (۱۲):

وَ ما یَعْلَمُ تَأْوِیلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِی الْعِلْمِ و (۱۳)نحن نعلمه.

ص:۴۰۰

۱- ۱) فی«م»:الجبال.

۲- ۲) النساء:۵۴.

۳- ۳) فی«ط»:أبطن،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«م»:منه.

۵- ۵) أضفناه من البحار.

۶- ۶) فی«ط»:یطّلع،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی نسخه البحار:و له حدّ و مطلع.

۸- ۸) فی«م»:فهو.

۹- ۹) فی«م»:تأویله.

۱۰- ۱۰) لیست فی«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) فی«م»:یکر،و کذا فی الموضع الآتی.

۱۲- ۱۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:کما قال تعالی،و فی البحار:قال اللّه تعالی،و المثبت عن«م».

۱۳- ۱۳) الواو لیست فی«م».

[۷۵۱]۳-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن وهيب (۱)بن حفص،عن (۲)أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ القرآن فیه محکم و متشابه؛فأمّا المحکم فنؤمن به،فنعمل به و ندین به،و أمّا المتشابه فنؤمن به و لا نعمل به،و هو قول اللّه (تبارک و تعالی) (۳): فَأَمَّا الَّذِينَ فِی قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَهِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِی الْعِلْمِ (۴).

[۷۵۲]۴-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن عمر بن أذینه، عن برید العجلیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه تعالی: وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِی الْعِلْمِ قال:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أفضل الراسخین،قد علّمه اللّه (۵)جمیع ما (۶)أنزل إلیه من التنزیل و التأویل،و ما کان اللّه لینزّل علیه شیئا لم یعلّمه تأویله،و أوصیاؤه من بعده یعلمونه کلّه.

(قال:) (۷)(و الذین لا یعلمون تأویله إذا قال العالم فیه بعلم،فأجابهم اللّه بقوله:) (۸)يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا (۹)،و القرآن له خاصّ و عام و محکم و متشابه و ناسخ و منسوخ.

ص:۴۰۱

۱- ۱) فی«ط»:وهب،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۲) الغالب توسّط أبی بصیر بین وهیب و بین أبی عبد اللّه علیه السّلام و إن لم یکن دائمیّا.(زنجانی)

۳- ۳) ما بین القوسین لیس فی«م».

۴- ۴) آل عمران:۷.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) فی«ط»هنا زیاده:اللّه.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فی«ط»بدل ما فی القوسین:«و الذین لا یعلمون تأویله إذا قال العالم فیه العلم فأجابهم اللّه»،و فی«م»: «الذین لا یعلمون ما یقول إذا ما لم یعلّم تأویله فأجابهم اللّه»،و المثبت عن البحار و هو موافق لما فی الکافی.

۹- ۹) آل عمران:۷.

[۷۵۳]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد، عن أيّوب بن الحرّ و عمران بن علىّ،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:نحن الراسخون فى العلم و نحن نعلم تأويله (۱).

[۷۵۴]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن أبى عمير،(عن سيف) (۲)عن أبى الصباح الكنانىّ قال:قال لى أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا أبا (۳)الصباح،نحن قوم فرض اللّه طاعتنا؛لنا الأنفال،و لنا صفو المال،و نحن الراسخون فى العلم،و نحن المحسودون الذين قال اللّه فى كتابه.

[۷۵۵]۷-حدّثنا(محمّد بن خالد) (۴)،عن سيف بن عميره،عن أبى بصير قال:

قال أبو جعفر عليه السّلام:نحن الراسخون فى العلم و نحن نعلم تأويله.

[۷۵۶]۸-حدّثنا (۵)إبراهيم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن بريد بن معاويه العجلىّ،عن أحدهما فى قول اللّه(تبارك و) (۶)تعالى: وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ؛ فرسول اللّه أفضل الراسخين فى العلم،قد علّمه اللّه جميع ما أنزل عليه من التنزيل و التأويل،و ما كان اللّه لينزّل عليه شيئا لم يعلّمه

۱- ۱) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۱۳ ح ۱ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد...الخ.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فى«م»:«يا با»بدل«يا أبا».

۴- ۴) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:أحمد بن محمّد بن خالد،و المثبت عن«م». هو محمّد بن خالد الطيالسىّ،فقد روى عن سيف بن عميره عن أبى بصير عن أبى جعفر فى الباب التالى الخبر ۱۳،و روى عن سيف بن عميره،و لم أجد روايه أحمد بن محمّد بن خالد عن سيف بن عميره فى موضع،و لم يرو الصفّار عن أحمد المذكور فى موضع من الكتاب.(الزنجانى)

۵- ۵) فى«م»:حدّثنى.

۶- ۶) أضفناه من«م».

تأويله،و أوصياؤه من بعده يعلمونه كلّه،و الذين لا يعلمون تأويله إذا (۱)قال العالم فيه(بعلم) (۲)فأجابهم اللّه(بقوله:) (۳)يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا، و القرآن خاصّ و عامّ،و محكم و متشابه،و ناسخ و منسوخ،و الرّاسخون فی العلم يعلمونه (۴).

۱۱-باب فی الأئمّهأنّهم أوتوا العلم و أثبت ذلک فی صدورهم

اشاره

(۵)

[۷۵۷]۱-حدّثنا يعقوب بن يزيد و محمّد بن الحسين،عن ابن أبی عمير،عن عمر بن أذينه،عن بريد بن معاويه،عن أبی جعفر عليه السّلام قال:قلت له:قول اللّه (تبارک و تعالی) (۶): بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ (۷)قال:

إيّانا عنی.

[۷۵۸]۲-حدّثنا (۸)محمّد بن عبد الحميد،عن سيف بن عميره،عن أبی بصير، عن أبی جعفر عليه السّلام قال:تلا هذه الآيه: بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قلت (۹):أنتم هم؟قال أبو (۱۰)جعفر عليه السّلام:من عسی أن يكونوا؟!

۱- ۱) فی«م»:إذ.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴- ۴) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۲۱۳ ح ۲ بسنده عن علیّ بن محمّد،عن عبد اللّه بن علیّ،عن إبراهيم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن بريد بن معاويه،عن أحدهما عليهما السّلام...الخ.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) العنكبوت:۴۹.

۸- ۸) فی«ط»:حدّثنی،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:أبی.

[۷۵۹]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن عثمان بن عیسی،عن ابن أبی حمزه،عن أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام أنّه قرأ هذه الآیه:

بَلْ هُوَ آیاتٌ بَیِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ ثمّ قال:یا با (۱)محمّد،و اللّه ما قال بین دفّتی المصحف.قلت:من هم جعلت فداک؟قال:من عسی أن یکونوا (۲)غیرنا (۳)؟!

[۷۶۰]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن صفوان،عن ابن مسکان،عن حجر،عن حمران،عن أبی جعفر علیه السّلام.و أبی عبد اللّه البرقیّ،عن أبی الجهم،عن أسباط،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تبارک و تعالی: بَلْ هُوَ آیاتٌ بَیِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال (۴):نحن.

[۷۶۱]۵-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن یزید،عن هارون بن حمزه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول: بَلْ هُوَ آیاتٌ بَیِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال:هی للأئمّه (۵)خاصّه (۶).

[۷۶۲]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبیّ،عن أیّوب بن حرّ،عن حمران(بن أعین) (۷)قال:سألت

۱- ۱) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۲) فی«م»:یکون.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۱۴ ح ۳ بسنده عن أحمد بن مهران،عن محمّد بن علیّ،عن عثمان بن عیسی،عن سماعه،عن أبی بصیر...الخ.

۴- ۴) فی«ط»:قالوا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:الأئمّه،و المثبت عن«م».

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۱۴ ح ۴ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن یزید شعر،عن هارون بن حمزه...الخ،و فیه:«هم الأئمّه علیهم السّلام خاصّه».

۷- ۷) أضفناه من«م».

أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه(تبارك و تعالى) (۱): بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوتُوا الْعِلْمَ، قلت:أنتم هم؟قال:من عسى أن يكون؟

[۷۶۳]۷-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن عليّ بن أسباط،عن أسباط قال:سأله الهيتيّ (۲)عن قول اللّه عزّ و جلّ (۳): بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال:(هم الأئمّه) (۴).

[۷۶۴]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن الفضيل قال:سألته عن قول اللّه(تبارك و) (۵)تعالى: بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ، قال:هم الأئمّه (۶).

[۷۶۵]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ،عن أيّوب بن حرّ،(و عن عمران) (۷)بن عليّ جميعا،عن أبى بصير قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن هذه الآيه: بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ فقال:و اللّه ما قال فى المصحف.قلت:فأنتم هم؟قال:فمن عسى أن يكون؟

[۷۶۶]۱۰-حدّثنا أحمد بن موسى،عن الحسن بن موسى الخشّاب،عن عليّ ابن حسّان،عن عبد الرحمان بن كثير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه عزّ و جلّ:

۱- ۱) فى«م»و البحار بدل ما فى القوسين:عزّ و جلّ.

۲- ۲) فى«ط»:الهيسيّ،و المثبت عن«م»و البحار.و هو قاسم بن بهرام،أبو همدان،قاضى هيت،عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السّلام.(انظر:معجم رجال الحديث)

۳- ۳) فى«م»:تبارك و تعالى.

۴- ۴) فى«م»بدل ما فى القوسين:نحن هم.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۲۱۴ ح ۵ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد...الخ.

۷- ۷) فى ط بدل ما فى القوسين:عن حمران،و المثبت عن«م»و البحار.

بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِینَ أَوتُوا الْعِلْمَ قال:إیّانا عنی.

[۷۶۷]۱۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان،عن ابن مسکان،عن حجر، عن حمران و عبد اللّه(بن) (۱)عجلان،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: بَلْ هُوَ آیاتٌ بَیِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال:نحن الأئمّه خاصّه، وَ ما یَعْقِلُها إِلاَّ الْعالِمُونَ (۲)،فزعم أنّ من عرف الإمام و الآیات ممّن یعقل ذلک.

[۷۶۸]۱۲-حدّثنا عبّاد بن سلیمان،عن سعد بن سعد،عن محمّد بن الفضیل قال:سألت أبا الحسن الرضا علیه السّلام عن قول اللّه تعالی: بَلْ هُوَ آیاتٌ بَیِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال:هم الأئمّه خاصّه.

[۷۶۹]۱۳-حدّثنا محمّد بن خالد الطیالسیّ،عن سیف بن عمیره،عن أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:الرجس هو الشکّ و لا نشکّ (۳)فی دیننا أبدا،ثمّ قال: بَلْ هُوَ آیاتٌ بَیِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ قلت:أنتم هم؟قال:من عسی أن یکون (۴)؟

[۷۷۰]۱۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمّد الجوهریّ،عن محمّد بن یحیی،عن عبد الرحیم (۵)،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ هذا العلم انتهی إلی آی فی القرآن،ثمّ جمع أصابعه ثمّ قال: بَلْ هُوَ آیاتٌ بَیِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ.

ص:۴۰۶

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) العنکبوت:۴۳.

۳- ۳) فی«م»:یشکّ.

۴- ۴) فی بعض النسخ:یکونوا.

۵- ۵) فی«ط»و«م»و البحار:عبد الرحمان،و المثبت عن بعض النسخ و هو الصواب الموافق لما فی کتب الرجال.

[۷۷۱]۱۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن عبد العزيز العبديّ قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه تعالی (۱): بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال:(هم الأئمّه) (۲). (۳)

[۷۷۲]۱۶-محمّد بن الحسين،عن جعفر بن بشير (۴)و الحسن بن عليّ بن فضّال،عن مثنّی الحنّاط (۵)،عن الحسن الصّيقل قال:قلت لأبی عبد اللّه عليه السّلام: بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال:نحن،و إيّانا عنی (۶).

[۷۷۳]۱۷-حدّثنی محمّد بن الحسين،عن يزيد بن سعيد (۷)،عن هارون بن حمزه،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول: بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال:هم الأئمّه خاصّه وَ ما يَعْقِلُها إِلاَّ الْعالِمُونَ فزعم أنّ من عرف الإمام و الآيات ممّن يعقل ذلک (۸).

نادر من الباب

[۷۷۴]۱-حدّثنا عبّاد بن سليمان،(عن محمّد بن سليمان) (۹)عن أبيه سليمان،

۱- ۱) فی«م»:عزّ و جلّ.

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسين:نحن و إيّانا عنی،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما فی الکافی.

۳- ۳) رواه الکلينیّ فی الکافی ۱:۲۱۴ ح ۲ بسنده عن أحمد بن مهران،عن محمّد بن علیّ،عن ابن محبوب... الخ.

۴- ۴) فی«ط»:بشر،و المثبت عن بعض النسخ و البحار.

۵- ۵) فی«ط»:المثنّی بن الحنّاط،و المثبت عن بعض النسخ.

۶- ۶) الخبر غير مذکور فی«م».

۷- ۷) فی«ط»:سعد،و المثبت عن البحار.

۸- ۸) الخبر غير مذکور فی«م»و بعض النسخ.

۹- ۹) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

عن سـدير،عن أبى عبـد اللّه عليه السّـلام قـال:قلت له:قول اللّه(تبارك و تعالى) (١): بَـلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُـدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال:هم الأئمّه عليهم السّلام،(و قوله تعالى:

قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ* أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (٢)قال:الذين أوتوا العلم الأئمّه،و النّبأ الإمامه) (٣).

١٢-باب فى الأئمّه عليهم السّلام أنّهم أعطوا اسم اللّه الأعظم و كم حرف هو

اشاره

(۴)

[٧٧٥]١-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن محمّد بن الفضيـل (۵)قال:أخبرنى شريس (۶)الوابشىّ (٧)،عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:

إنّ اسم اللّه الأعظم على ثلاثه و سبعين حرفا،و إنّما كان عنـد آصف منها حرف واحـد فتكلّم به فخسف بالأرض ما بينه و بين سرير بلقيس،ثمّ تناول السرير بيـده ثمّ عـادت الأرض كما كانت أسرع من طرفه عين،و عنـدنا نحن من الاسم اثنان و سبعون حرفا،و حرف عند اللّه استأثر به (٨)فى علم الغيب عنده،و (٩)لا حول

١- ١) فى«م»بدل ما فى القوسين:عزّ و جلّ.

٢- ٢) ص:۶٧ و ۶٨.

٣- ٣) ما بين القوسين من«و قوله»إلى«الإمام»ليس فى«م».

۴- ۴) فى«م»:حرفا.

۵- ۵) فى«ط»و البحار:الفضل،و المثبت عن«م»و بعض النسخ،و هو موافق لما فى الكافى.

۶- ۶) فى«ط»و البحار:ضريس،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الكافى.

٧- ٧) شـريس وزان زبير،و الوابشـىّ بالواو المفتوحه و الألف و الباء الموحّده المكسوره و الشـين المعجمه و الياء،نسبه إلى قبيله بنى وابش بطن من قيس عيلان.(هامش الكافى)

٨- ٨) ليست فى«م».

٩- ٩) الواو ليست فى«م».

قوّه إلاّ باللّه العلیّ العظیم (۱).

[۷۷۶]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن (۲)محمّد بن خالد،عن زکریّا بن عمران القمّیّ،عن هارون بن الجهم،عن رجل،من أصحاب أبی عبد اللّه علیه السّلام لم یحفظ اسمه قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ عیسی بن مریم أعطی حرفین و (۳)کان یعمل بهما،و أعطی موسی بن عمران أربعه أحرف، و أعطی إبراهیم ثمانیه احرف،و أعطی نوح خمسه عشر حرفا،و أعطی آدم خمسه و عشرین (۴)حرفا،و(إنّ اللّه جمع ذلک) (۵)لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله(و أهل بیته) (۶)، و إنّ(اسم اللّه) (۷)الأعظم ثلاثه و سبعون حرفا؛أعطی اللّه محمّدا صلّی اللّه علیه و آله اثنین و سبعین حرفا،و حجب عنه حرفا (۸)واحدا (۹).

۱- ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۳۰ ح ۱ بسنده عن محمّد بن یحیی و غیره،عن أحمد بن محمّد،عن علیّ ابن الحکم،عن محمّد بن الفضیل،عن شریس الوابشیّ...الخ.

۲- ۲) فی الکافی«و محمّد بن خالد»و هو الظاهر،و الظاهر أنّ محمّد بن خالد فی السند هو أبو عبد اللّه البرقیّ و قد روی هو عن زکریّا بن عمران فی الخصال باب السبعه ح ۴۶،و البرقیّ فی طبقه الحسین بن سعید و قد ورد عطف أحدهما علی الآخر فی الروایه فی غیر موضع من الأسانید،و قد روی أیضا الحسین بن سعید عن محمّد بن خالد فی غیر موضع لکن لم یعلم کون المراد به البرقیّ.(الزنجانی)

۳- ۳) الواو لیست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»:عشرون،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:إنّه جمع اللّه ذلک،و المثبت عن«م».

۶- ۶) ما بین القوسین لیس فی«م».

۷- ۷) فی«م»بدل ما فی القوسین:الاسم.

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۳۰ ح ۲ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید و محمّد بن خالد...الخ.

[۷۷۷]۳-(حدّثنا) (۱)أحمد بن محمّد،عن أبی عبد اللّه البرقیّ یرفعه إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اللّه(عزّ و جلّ) (۲)جعل اسمه الأعظم علی ثلاثه و سبعین حرفا:فأعطی آدم منها خمسه و عشرین حرفا،و أعطی نوحا منها خمسه و عشرین (۳)حرفا،و أعطی إبراهیم منها (۴)ثمانیه أحرف،و أعطی موسی منها أربعه أحرف،و أعطی عیسی منها حرفین؛و کان (۵)یحیی بهما الموتی،و یبرئ بهما الأکمه و الأبرص،و أعطی محمّدا اثنین و سبعین حرفا و احتجب بحرف (۶)لئلّا یعلم(أحد) (۷)ما فی نفسه و یعلم ما فی أنفس (۸)العباد.

[۷۷۸]۴-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن فضاله بن أیّوب،عن عبد الصمد بن بشیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:کان مع عیسی بن مریم حرفان یعمل بهما،و کان مع موسی أربعه أحرف،و کان مع إبراهیم ستّه أحرف، و کان مع آدم خمسه و عشرون حرفا،(و کان مع نوح ثمانیه) (۹)،و جمع ذلک کلّه لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله،إنّ اسم اللّه ثلاثه و سبعون حرفا و حجب عنه واحدا.

[۷۷۹]۵-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن محمّد بن حفص،عن عبد الصمد بن بشیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:کان مع عیسی بن مریم(حرفان یعمل بهما،و کان مع موسی أربعه،و کان مع إبراهیم ستّه،و کان مع نوح ثمانیه،و کان مع آدم خمسه

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) لیس فی«م».

۳- ۳) فی«ط»:خمسه عشر،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:منها إبراهیم،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«م»:فکان.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:حرفا،و المثبت عن«م».

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فی«ط»و البحار:نفس،و المثبت عن«م».

۹- ۹) قد جاء ما بین القوسین فی«م»بعد إبراهیم الخلیل.

و عشرون،و جمع ذلک کلّه لرسول اللّه،إنّ اسم اللّه ثلاثه و سبعون،و کان مع رسول اللّه منه اثنان و سبعون حرفا و حجب عنه واحد) (۱).

[۷۸۰]۶-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن علیّ بن الحکم،عن محمّد بن الفضیل، عن شریس (۲)الوابشیّ،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قلت له:جعلت فداک! قول العالم: أَنَا آتِیکَ بِهِ قَبْلَ أَنْ یَرْتَدَّ إِلَیْکَ طَرْفُکَ (۳).قال:فقال:یا جابر،إنّ اللّه جعل اسمه الأعظم علی ثلاثه و سبعین حرفا؛فکان عند العالم منها حرف واحد فانخسف الأرض ما (۴)بینه و بین السریر حتّی (۵)التقت القطعتان و حوّل من هذه علی هذه،و عندنا من اسم اللّه الأعظم اثنان و سبعون حرفا،و حرف فی علم الغیب المکنون عنده.

[۷۸۱]۷-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن محمّد بن حفص،عن عبد الصّمد بن بشیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اسم اللّه الأعظم علی ثلاثه و سبعین حرفا،کان عند آصف منها حرف واحد فتکلّم به فخسف بالأرض ما بینه و بین سریر بلقیس، ثمّ تناول السریر بیده،ثمّ عادت الأرض کما کانت (۶)أسرع من طرفه عین،و عندنا من الاسم اثنان و سبعون حرفا،و حرف عند اللّه تعالی استأثر به فی علم الغیب المکتوب (۷).

[۷۸۲]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن محمّد بن الفضیل،

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:الخ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) فی«ط»:ضریس،و المثبت عن«م».

۳- ۳) النمل:۴۰.

۴- ۴) فی«م»:و ما.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) فی«ط»و البحار:کان،و المثبت موافق لما یأتی.

۷- ۷) الخبر غیر مذکور فی«م»و بعض النسخ.

عن سعد أبی عمرو (۱)الجلّاب عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اسم اللّه الأعظم علی ثلاثه و سبعین حرفا،(و إنّما) (۲)کان عند آصف منها حرف واحد فتکلّم به فخسف بالأرض ما بینه و بین سریر بلقیس،ثمّ تناول السریر بیده ثمّ عادت الأرض کما کانت (۳)أسرع من طرفه عین (۴)،و عندنا نحن من الاسم اثنان و سبعون حرفا، و حرف عند اللّه(تبارک و) (۵)تعالی استأثر به فی علم الغیب المکنون عنده.

[۷۸۳]۹-حدّثنا أحمد بن موسی،عن أحمد بن عبدوس الخلنجیّ (۶)،عن علیّ بن الحکم،عن محمّد بن الفضیل،عن سعد أبی عمرو (۷)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اسم اللّه الأعظم علی اثنین و سبعین حرفا،و إنّما کان عند آصف کاتب سلیمان علیه السّلام و کان یوحی إلیه حرف واحد«ألف»أو«واو»فتکلّم فانخرقت له الأرض حتّی التقت (۸)فتناول السریر،و إنّ عندنا من الاسم أحدا و سبعین حرفا و حرف عند اللّه فی غیبه.

۱- ۱) فی«م»:عمر.

۲- ۲) ما بین القوسین لیس فی«م».

۳- ۳) فی«ط»:کان،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«م»:العین.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»و البحار:الخلیجیّ،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی کتب الرجال.

۷- ۷) فی«م»و البحار:عمر. هو سعد الجلّاب المتقدم آنفا و فی کونه أبو عمرو-بالواو-أو أبو عمر-بدون الواو-أو ابن أبی عمر-بدون الواو-أو ابن عمر-بدون الواو-و بدون لفظه«أبی»خلاف فی الکتب و الأسانید و الأظهر أنّ أبا عمر(و)کنیته سعد فقد روی محمّد بن الفضیل عن أبی عمر سعد الجلّاب عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی رجال الکشی الرقم ۴۲۲،ثمّ إنّ الموجود فی أکثر المواضع الجلّاب بالجیم و فی بعضها الحلّاب بالحاء،و قد أثبت سعد فی بعض المواضع سعید بزیاده الیاء و الظاهر أنّه مصحّف.(الزنجانی)

۸- ۸) فی«ط»و البحار:التفّت،و المثبت عن«م».

نادرو هو من الباب

(۱)

[۷۸۴]۱-حدّثنا الحسن بن علیّ بن عبد اللّه،عن الحسن (۲)بن علیّ بن فضّال، عن داود بن أبی یزید،عن بعض أصحابنا،عن عمر بن حنظله قال (۳):قلت لأبی جعفر علیه السّلام:إنّی أظنّ أنّ لی عندک منزله؟!قال:أجل.قال:قلت:فإنّ لی إلیک حاجه.قال:و ما هی؟ (۴)قلت:تعلّمنی الاسم الأعظم.قال:و تطیقه؟قلت:نعم.

قال:فادخل البیت.قال:فدخل البیت فوضع أبو جعفر علیه السّلام یده علی الأرض فاظلمّ البیت فأرعدت (۵)فرائص عمر،فقال:ما تقول؟أعلّمک؟فقال:لا.فرفع یده،فرجع البیت کما کان.

[۷۸۵]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن شعیب العقرقوفیّ، عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:کان سلیمان عنده اسم اللّه الأکبر الذی إذا سأله (۶)(به) (۷)أعطی،و إذا دعا به أجاب،و لو کان الیوم لاحتاج إلینا.

[۷۸۶]۳-حدّثنا الحسین بن محمّد بن عامر،عن معلّی بن محمّد،عن أحمد ابن محمّد بن عبد اللّه،عن علیّ بن محمّد النوفلیّ،عن أبی الحسن العسکریّ علیه السّلام قال:سمعته یقول:اسم اللّه الأعظم ثلاثه و سبعون حرفا،و إنّما کان عند آصف منه

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»و«م»:الحسین،و المثبت عن بعض النسخ و هو الصواب.

۳- ۳) فی«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۴- ۴) فی«ط»هنا زیاده:قال.

۵- ۵) فی«م»:و أرعدت.

۶- ۶) فی«م»:سأل.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

حرف واحد فتكلّم فانخرقت له الأرض فيما بينه و بين سبأ فتناول عرش بلقيس حتّى صيّره إلى سليمان ثمّ انبسطت الأرض فى أقلّ من طرفه عين،و عندنا منه اثنان (۱)و سبعون حرفا،و حرف عند اللّه مستأثر (۲)به فى علم الغيب (۳).

تمّ الجزء الرابع و يتلوه الجزء الخامس

۱- ۱) فى«ط»:اثنتان،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»:استأثر،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۳۰ ح ۳ عن الحسين بن محمّد الأشعرىّ،عن معلّى بن محمّد...الخ.

الجزء الخامس

١-باب ممّا عند الأئمّه عليهم الصلاه و السّلام من اسم اللّه الأعظم

و علم الكتاب

[٧٨٧]١-حدّثنا أبو القاسم قال:حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال:حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال:حدّثنى يعقوب بن يزيد،عن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن(عبد اللّه بن بكير) (١)،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:كنت عنده فذاكروا سليمان و ما أعطى من العلم و ما أوتى من الملك.(قال:) (٢)فقال لى:و ما أعطى سليمان بن داود؟!إنّما كان عنده حرف واحد من الاسم الأعظم،و صاحبكم الذى قال اللّه: قُلْ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِى وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ (٣)و كان (۴)و اللّه عند علىّ عليه السّلام علم الكتاب.فقلت:صدقت و اللّه جعلت فداك.

[٧٨٨]٢-حدّثنا أحمد بن موسى،عن الحسن(بن موسى) (۵)الخشّاب،(عن

١- ٢) فى«م»و بعض النسخ بدل ما فى القوسين:أبيه.

٢- ٣) أضفناه من«م».

٣- ۴) الرعد۴٣/.

۴- ۵) فى«م»:فكان.

۵- ۶) ما بين القوسين ليس فى«م».

عليّ بن حسّان) (۱)عن عبد الرحمان بن كثير الهاشميّ،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:

قالَ الَّذِی عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ (۲)قال:

ففرّج أبو عبد اللّه عليه السّلام بين أصابعه فوضعها على صدره ثمّ قال:(و عندنا و اللّه) (۳)علم الكتاب كلّه (۴).

[۷۸۹]۳-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن(محمّد بن سليمان،عن أبيه،عن سدير) (۵)قال:كنت أنا و أبو بصير و ميسّر و يحيى البزّاز و داود الرقّیّ فی مجلس أبی عبد اللّه عليه السّلام إذ خرج إلينا و هو مغضب،فلمّا أخذ مجلسه قال:يا عجبا لأقوام يزعمون أنّا نعلم الغيب و (۶)ما يعلم(الغيب) (۷)إلاّ اللّه،لقد هممت بضرب خادمتی فلانه فذهبت عنّی فما عرفتها فی أیّ(البيوت من الدار) (۸)هی.

فلمّا أن قام من مجلسه و صار فی منزله دخلت أنا و أبو بصير و ميسّر على أبی عبد اللّه عليه السّلام فقلنا له:جعلنا فداك!سمعناك تقول كذا و كذا فی أمر خادمتك، و نحن نعلم أنّك تعلم علما كثيرا(لا ينسب) (۹)إلى علم الغيب.

ص:۴۱۶

۱- ۱) أضفناه من الكافی.

۲- ۲) النمل:۴۰.

۳- ۳) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسين:و اللّه عندنا،و المثبت عن«م».

۴- ۴) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۲۲۹ ح ۵ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن أبی زاهر،عن الخشّاب، عن عليّ بن حسّان،عن عبد الرحمان بن كثير...الخ.

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسين:محمّد بن سليمان بن سدير،و فی«م»:سليمان بن سدير،و فی البحار:محمّد بن سليمان عن سدير،و المثبت من عندنا و هو موافق لما فی الكافی،و لما يأتی فی الباب السادس، الحديث ۵.

۶- ۶) الواو ليست فی«م».

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»بدل ما فی القوسين:بيوت الدار،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فی«ط»:و لا ننسبك،و المثبت عن«م»و البحار.

فقـال:يا سـدير،ما تقرأ القرآن؟قال:قلت:قرأناه جعلت فـداك.قال:فهل وجـدت فيما قرأت من كتاب اللّه: قالَ الَّذِی عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتابِ أَنَا آتِیکَ بِهِ قَبْلَ أَنْ یَرْتَدَّ إِلَیْکَ طَرْفُکَ؟ قال:قلت:جعلت فـداك!قـد قرأته.قال:فهل عرفت الرجل و علمت ما كان عنده من علم الكتـاب؟قـال:قلت:فأخبرنی(حتّی أعلم) (۱).قـال:قـدر قطره من المطر الجود فی البحر الأخضـر مـا يكون ذلـك من علم الكتاب؟قال:قلت:جعلت فداك!ما أقلّ هذا!قال:يا سدير!ما أكثره،لمن (۲)لم ينسبه إلی العلم الذی أخبرك(به) (۳).

يـا سـدير،فهل وجـدت فيما قرأت من كتاب اللّه: قُلْ کَفی بِاللّهِ شَـهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ (۴)كلّه؟قال:و أومأ بيده إلی صدره فقال:علم الكتاب كلّه و اللّه عندنا-ثلاثا- (۵).

[۷۹۰]۴-حـدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسـين بن سـعيد،عن النضـر بن سويد، عن القاسم بن سـليمان،عن جابر قال:قال أبو جعفر عليه السّلام فی هذه الآيه: قُلْ ۶کَفی بِاللّهِ شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ قال:هو علیّ بن أبی طالب عليه السّلام.

ص:۴۱۷

۱- ۱) فی«م»بدل ما فی القوسين:فأعلم.

۲- ۲) فی«ط»:إن،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) الرعد:۴۳.

۵- ۵) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۲۵۷ ح ۳ بسـنده عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسن،عن عبّاد بن سليمان،عن محمّد بن سليمان،عن أبيه،عن سدير...الخ،و باختلاف فی المتن.

[٧٩١]٥-حدّثنا أحمد بن الحسن(بن عليّ) (١)بن فضّال،(عن أبيه) ٢عن عبد اللّه بن بكير،عن نجم،عن أبی جعفر عليه السّلام فی قول اللّه(تبارک و) ٣تعالی:

قُلْ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قال:علیّ عليه السّلام عنده علم الكتاب.

[٧٩٢]٦-حدّثنا علیّ بن الحسن (٢)بن علیّ بن فضّال،عن أبيه،عن إبراهيم الأشعریّ،عن محمّد بن مروان،عن نجم،عن أبی جعفر عليه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: قُلْ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قال:

صاحب علم الكتاب علیّ عليه السّلام.

[٧٩٣]٧-حدّثنا بعض أصحابنا،عن الحسن بن موسی،(عن علیّ بن حسّان) (٣)عن عبد الرحمان بن كثير،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ:

قُلْ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قال:إيّانا عنی؛ و علیّ عليه السّلام أوّلنا و أفضلنا و خيرنا.

[٧٩٤]٨-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الربيع بن محمّد،عن النضر بن سويد، عن موسی بن بكر،عن فضيل بن يسار،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام فی قول اللّه(تبارک و) ٦تعالی: قُلْ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قال:

علیّ عليه السّلام.

[٧٩٥]٩-حدّثنا عبّاد بن سليمان،عن سعد بن سعد،عن أحمد بن عمر،عن أبی الحسن الرضا عليه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: قُلْ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ

١- ٣-٢-١) أضفناه من«م».

٢- ٤) فی«م»:الحسين.

٣- ٥ و ٦) أضفناه من«م».

وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قال:(أمير المؤمنين الذى عنده علم الكتاب) (۱).

[۷۹۶]۱۰-حدّثنا عبد اللّه بن أحمد (۲)،عن الحسن بن موسى،عن عبد الرحمان ابن أبى نجران،عن مثنّى قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قال:نزلت فى علىّ عليه السّلام بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فى الأئمّه بعده.

[۷۹۷]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقىّ،عن النضر (۳)بن سويد،عن يحيى الحلبىّ،عن بعض أصحابنا قال:كنت مع أبى جعفر عليه السّلام فى المسجد أحدّثه إذ مرّ بعض ولد عبد اللّه بن سلام،فقلت (۴):جعلت فداك!هذا ابن الذى(يقول الناس) (۵)عنده علم الكتاب؟قال:لا،إنّما ذلك علىّ عليه السّلام،نزلت (۶)فيه خمس آيات إحداها (۷): قُلْ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِى وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ.

[۷۹۸]۱۲-حدّثنا محمّد بن الحسين و يعقوب بن يزيد،عن ابن أبى عمير،(عن عمر بن أذينه) (۸)،عن بريد بن معاويه قال:قلت لأبى جعفر عليه السّلام: قُلْ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِى وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قال:إيّانا عنى،و علىّ عليه السّلام أوّلنا،

۱- ۱) فى«ط»بدل ما فى القوسين:علىّ عليه السّلام،و المثبت عن«م».

۲- ۲) الظاهر محمّد بدل أحمد،و قد أكثر فى الكتاب من الروايه عن عبد اللّه بن محمّد،و روى هو عن الحسن ابن موسى الخشّاب فى غير مورد،و لم أجد روايته عن عبد اللّه بن أحمد فى موضع.(الزنجانى)

۳- ۳) فى«ط»و«م»:نضر،و المثبت عن بعض النسخ.

۴- ۴) فى«ط»:و قلت،و المثبت عن«م».

۵- ۵) ما بين القوسين ليس فى«م».

۶- ۶) فى«م»:أنزلت.

۷- ۷) فى«ط»:أحدها،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) ما بين القوسين ليس فى البحار.

و عليّ (۱)أفضلنا و خيرنا بعد النبيّ صلّى اللّه عليه و آله (۲).

[۷۹۹]۱۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى الحسن عليه السّلام فى قول اللّه عزّ و جلّ: قُلْ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِى وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قال:هو عليّ بن أبى طالب(عليه الصلاه و السّلام) (۳).

[۸۰۰]۱۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ،عن أيّوب بن حرّ،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام.و النضر ابن سويد،عن عاصم بن حميد،عن محمّد بن مسلم و فضاله بن أيّوب،عن أبان،عن محمّد بن مسلم.و النضر بن سويد،عن القاسم بن سليمان،عن جابر جميعا،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قول اللّه عزّ و جلّ: قُلْ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِى وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قال:هو عليّ بن أبى طالب عليه السّلام.

[۸۰۱]۱۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن أحمد بن محمّد،عن حمّاد بن عثمان،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: قُلْ كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِى وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قلت:أهو (۴)عليّ بن أبى طالب عليه السّلام؟قال:فمن عسى(أن يكون) (۵)غيره؟!

[۸۰۲]۱۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن أحمد بن

۱- ۱) ليست فى«م».

۲- ۲) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۲۲۹ ح ۶ بسنده عن عليّ بن إبراهيم،عن أبيه،و محمّد بن يحيى،عن محمّد ابن الحسن،عمّن ذكره جميعا،عن ابن أبى عمير،عن ابن أذينه،عن بريد بن معاويه...الخ.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فى«ط»:هو،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) ما بين القوسين ليس فى«م».

حمزه،عن أبان بن عثمان،عن أبی مریم(عن عبد اللّه بن عطا) (۱)قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:هذا ابن عبد اللّه بن سلام یزعم أنّ أباه الذی یقول اللّه: قُلْ کَفی بِاللّهِ شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ قال:کذب،ذاک علیّ بن أبی طالب علیه السّلام (۲).

[۸۰۳]۱۷-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن جعفر بن بشیر،و الحسن بن علیّ بن فضّال،عن مثنّی الحنّاط (۳)،عن عبد اللّه بن عجلان،عن أبی جعفر علیه السّلام فی(قول اللّه عزّ و جلّ) (۴): قُلْ کَفی بِاللّهِ شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ قال:

نزلت فی علیّ علیه السّلام(إنّه) (۵)عالم هذه الأمّه بعد رسول اللّه(صلّی اللّه علیهما) (۶).

[۸۰۴]۱۸-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد عمّن رواه،عن الحسن بن علیّ بن النعمان، عن محمّد بن مروان،عن فضیل بن یسار،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ:

قُلْ کَفی بِاللّهِ شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ قال:نزلت فی علیّ ابن أبی طالب إنّه عالم هذه الأمّه بعد النبی(صلّی اللّه علیهما) (۷). (۸)

[۸۰۵]۱۹-حدّثنا محمّد بن الحسین (۹)،عن النضر بن شعیب،عن محمّد بن

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) رواه العیّاشی فی تفسیره ۲:۲۲۰ ح ۷۷ عن عبد اللّه بن عطاء.

۳- ۳) فی«م»:الخیّاط.

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسین:قوله.

۵- ۵) أضفناه من البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) رواه العیّاشی فی تفسیره ۲:۲۲۱ ح ۷۹ عن الفضیل بن یسار.

۹- ۹) فی«ط»:الحسن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ،(قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام) (۱)یقول فی قول اللّه تبارک و تعالی: وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ قال:الذی عنده علم الکتاب هو علیّ ابن أبی طالب علیه السّلام (۲). (۳)

[۸۰۶]۲۰-حدّثنا أبو الفضل العلویّ قال:حدّثنا (۴)سعید بن عیسی الکریزیّ (۵)البصریّ،عن إبراهیم بن الحکم بن ظهیر،عن أبیه،عن شریک بن عبد اللّه،عن عبد الأعلی التغلبیّ (۶)،عن أبی وقّاص (۷)،عن سلمان الفارسیّ رحمه اللّه،عن أمیر المؤمنین(علیّ بن أبی طالب علیه الصلاه و السّلام) (۸)فی قول اللّه(تبارک و تعالی) (۹): قُلْ کَفی بِاللّهِ شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ فقال:أنا هو الذی عنده علم الکتاب،و قد صدّقه اللّه و أعطاه الوسیله فی الوصیّه(إذ لا) (۱۰)یخلی (۱۱)أمّته صلّی اللّه علیه و آله (۱۲)من وسیله (۱۳)إلیه و إلی اللّه،فقال: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سمعته،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) فی«م»:«علی»بدل«علیّ بن أبی طالب».

۳- ۳) قد کرّر الخبر ۱۲ من هذا الباب فی«ط»بعد هذا الخبر،و هو غیر مذکور فی«م»فلذا حذفناه.

۴- ۴) فی«ط»:حدّثنی،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»:الکربزیّ،و المثبت عن«م»و البحار،و هو الموافق لما فی الأنساب للسمعانیّ.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:الثعلبیّ،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی المصادر.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:تمام. أبو وقّاص عن سلمان مذکور فی کتب العامّه.(الزنجانی)

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) ما بین القوسین لیس فی«م».

۱۰- ۱۰) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:و لا،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱) فی«ط»:تخلی،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) فی«ط»:أمّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۳- ۱۳) فی«ط»و البحار:وسیلته،و المثبت عن«م».

اَللّهَ وَ ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَهَ (۱).

۲-باب فی الإمام علیه السّلام أنّ عنده اسم اللّه الأعظم الذی

إذا سأله به أجیب

[۸۰۷]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن عبد اللّه بن بحر، عن عبد اللّه بن مسکان،عن أبی بصیر،عن أبی المقدام،عن جویریّه بن مسهّر قال:أقبلنا مع أمیر المؤمنین علیه السّلام من قتل الخوارج حتّی إذا قطعنا فی أرض بابل حضرت صلاه العصر.قال:فنزل أمیر المؤمنین علیه السّلام و نزل الناس.فقال أمیر المؤمنین(علیه الصلاه و السّلام) (۲):یا (۳)أیّها الناس،إنّ هذه أرض (۴)ملعونه و قد عذّبت من الدهر ثلاث مرّات و هی إحدی المؤتفکات،و هی أوّل أرض عبد فیها وثن،إنّه لا یحلّ لنبیّ و(لا) (۵)لوصیّ نبیّ أن یصلّی فیها،فأمر الناس فمالوا عن جنبی (۶)الطریق یصلّون،و رکب بغله رسول اللّه فمضی علیها.

قال جویریّه:فقلت:و اللّه لأتّبعنّ أمیر المؤمنین و لأقلّدنّه صلاتی (۷)الیوم.

قال (۸):فمضیت خلفه فو اللّه ما جزنا (۹)جسر سوراء (۱۰)حتّی غابت الشمس.قال:

۱- ۱) المائده:۳۵.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»و البحار:الأرض،و المثبت عن«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«م»:جنبتی.

۷- ۷) فی«ط»:صلاه،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) فی«ط»:صرنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«م»:سوریا.

فسببته أو هممت أن أسبّه.قال:(فالتفت إليّ) (۱)فقال:يا جويريّه،أذّن.قال:

فقلت:نعم يا أمير المؤمنين.قال:فنزل ناحيه فتوضّأ ثمّ قام فنطق بكلام لا أحسبه إلاّ بالعبرانيّه ثمّ نادى بالصلاه.(قال:) (۲)فنظرت و اللّه إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير،فصلّى العصر و صلّيت معه.

قال:فلمّا فرغنا من صلاتنا (۳)عاد الليل كما كان.(قال:) (۴)فالتفت إليّ فقال:يا جويريّه(بن مسهّر) (۵)،إنّ اللّه يقول: فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّکَ الْعَظِیمِ (۶)فإنّي (۷)سألت اللّه باسمه الأعظم (۸)فردّ عليّ الشمس (۹).

[۸۰۸]۲-حدّثنا إبراهيم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن أبي بصير و داود الرقّيّ،(عن معاويه بن عمّار الدهنيّ،عن معاويه بن وهب و ابن سنان قالا) (۱۰):

كنّا بالمدينه حين بعث داود بن عليّ إلى المعلّى بن خنيس فقتله،فجلس

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) في«ط»:صلاته،و في البحار:الصلاه،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) ما بين القوسين ليس في«م».

۶- ۶) الواقعه:۹۶.

۷- ۷) في«م»:و إنّي.

۸- ۸) في«ط»و البحار:العظيم،و المثبت عن«م».

۹- ۹) رواه شرف الدين النجفيّ في تأويل الآيات ۲:۷۲۰ عن محمّد بن العبّاس بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن عبد اللّه بن يحيى،عن ابن مسكان،عن أبي بصير،عن أبي المقدام،عن جويريّه بن مسهّر...الخ.

۱۰- ۱۰) في«ط»و البحار بدل ما في القوسين:عن معاويه بن عمّار الدهنيّ و معاويه بن وهب عن ابن سنان قال، و في«م»:و معاويه بن عمّار الدهنيّ و معاويه بن وهب و ابن سنان قال،و المثبت عن بعض النسخ و هو موافق لما في مدينه المعاجز.

أبو عبد اللّه فلم يأته شهرا.قال (۱):فبعث إليه أن ائتنى،فأبى أن يأتيه،فبعث إليه خمسه (۲)نفر من الحرس فقال (۳):ايتونى،فإن أبى فائتونى به أو برأسه.

فدخلوا عليه و هو يصلّى و نحن نصلّى معه الزوال،فقالوا(له) (۴):أجب داود ابن علىّ.قال:فإن لم أجب؟قال:أمرنا أن نأتيه (۵)برأسك.قال (۶):و ما أظنّكم تقتلون ابن رسول اللّه.قالوا:ما ندرى ما تقول و ما نعرف إلاّ الطاعه.قال:انصرفوا فإنّه خير لكم فى دنياكم و آخرتكم.قالوا:و اللّه لا ننصرف حتّى نذهب بك معنا أو نذهب برأسك.

قال:فلمّا علم أنّ القوم لا ينصرفون (۷)إلاّ(به أو) (۸)بذهاب رأسه و خاف على نفسه،قالوا:رأيناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبيه (۹)ثمّ بسطهما ثمّ دعا بسبّابته (۱۰)فسمعناه يقول:الساعه الساعه،(حتّى سمعنا) (۱۱)صراخا عاليا،فقالوا له:قم.فقال لهم:أما إنّ صاحبكم قد مات و هذا الصراخ عليه فابعثوا رجلا منكم فإن لم يكن هذا الصراخ عليه قمت معكم.قال (۱۲):فبعثوا رجلا منهم،فما لبث أن

ص:۴۲۵

۱- ۱) ليست فى«م».

۲- ۲) فى«ط»و البحار:خمس،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فى«م»:«نصير إليه»بدل«نأتيه».

۶- ۶) فى«ط»و البحار:فقال،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فى«ط»و البحار:يذهبون،و المثبت عن«م».

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فى«ط»:منكبه،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فى«م»:بسبّاحته.

۱۱- ۱۱) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:فسمعنا،و المثبت عن«م».

۱۲- ۱۲) فى«ط»:قالوا،و المثبت عن«م»و البحار.

أقبل فقال:يا هؤلاء،قد مات صاحبكم و هذا الصراخ عليه،فانصرفوا.

فقلت له:جعلنى (۱)اللّه فداک،ما كان حاله؟قال:قتل مولاى المعلّى بن خنيس،فلم آته منذ شهر،فبعث إلىّ أن آتيه،فلمّا أن كان الساعه لم آته (۲)فبعث إلىّ ليضرب عنقى،فدعوت اللّه باسمه الأعظم فبعث إليه ملكا بحربه فطعنه فى مذاكيره فقتله.

فقلت له:فرفع اليدين(ما هو) (۳)؟قال:الابتهال.فقلت:فوضع يديک و جمعها (۴)؟قال:التضرّع.قلت:و رفع الإصبع؟قال:البصبصه.

[۸۰۹]۳-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن عبد اللّه بن جبلّه،عن أبى الجارود قال:سمعت جويريّه يقول:أسرى(بنا علىّ بن أبى طالب عليه السّلام) (۵)من كربلا إلى الفرات،فلمّا صرنا ببابل قال لى:أىّ موضع يسمّى هذا يا جويريّه؟(قال:) (۶)قلت:هذه بابل يا أمير المؤمنين.قال:أما إنّه لا يحلّ لنبىّ و لا لوصىّ (۷)نبىّ أن يصلّى بأرض قد عذّبت مرّتين.قال:قلت:(هذا العصر قد وجبت الصلاه يا أمير المؤمنين) (۸).قال:قد أخبرتک أنّه لا يحلّ لنبىّ و لا لوصىّ (۹)نبىّ أن يصلّى

۱- ۱) فى«ط»و البحار:جعلنا،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«م»:آتيه.

۳- ۳) ما بين القوسين ليس فى«م».

۴- ۴) فى«م»:فجمعتهما.

۵- ۵) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:علىّ عليه السّلام بنا،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فى«ط»و البحار:وصىّ،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:هذه العصر يا أمير المؤمنين فقد وجبت الصلاه يا أمير المؤمنين، و المثبت عن«م».

۹- ۹) فى«ط»و البحار:وصىّ،و المثبت عن«م».

بأرض قـد عـذّبت مرّتين و هی تتوقّع الثلاثه،إذا طلع کوکب الـذنب و عقد جسـر بابل قتل (۱)علیه مـائه ألف تخوضه الخیل إلی السنابک.

قال جویریّه:قلت (۲):و اللّه لأقلّدنّ صـلاتی الیوم أمیر المؤمنین علیه السّلام،و عطف علیّ علیه السّلام برأس بغله رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الدلـدل حـتّی جـاز سورا.قـال لی:أذّن بالعصـر یـا جـویریّه،فـأذّنت،و خلاـ علیّ نـاحیه فتکلّم بکلاـم له سـریانیّ أو عبرانیّ،فرأیت الشـمس صریرا و انقضاضا (۳)حتّی عادت بیضاء نقیّه.قال (۴):ثمّ قال:أقم، فأقمت،ثمّ صلّی بنا،فصلّینا (۵)معه،فلمّا سلّم اشتبکت النجوم.فقلت:وصیّ النبیّ (۶)و ربّ الکعبه.

[۸۱۰]۴-حـدّثنا أحمـد بن محمّـد،عن الحسـین بن سـعید،عن أحمد بن عبد اللّه،عن الحسـین بن المختار،عن أبی بصـیر،عن عبد الواحـد الأنصاریّ،عن أمّ المقدام الثقفیّه قالت:قال(لی) (۷)جویریّه بن مسهّر:قطعنا مع (۸)أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طـالب علیه السّلام جسر الصراه (۹)فی وقت العصـر،فقال:إنّ هذه الأرض معذّبه لا ینبغی لنبیّ و لا لوصـیّ (۱۰)نبیّ أن یصلّی فیها؛فمن أراد منکم أن یصلّی فلیصلّ.

۱- ۱) فی«ط»و البحار:قتلوا،و المثبت عن«م».

۲- ۲) لیست فی«م»و البحار.

۳- ۳) فی«م»:نقیصا.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«م»:و صلّینا.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:نبیّ،و المثبت عن«م».

۷- ۷) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۸- ۸) فی«ط»:علی،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«ط»:الصراط،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) فی«ط»:وصیّ،و المثبت عن«م».

قال:فتفرّق الناس يمنه و يسره يصلّون.قال:قلت:أنا (۱)و اللّه لأقلّدنّ هذا الرجل صلاتى اليوم،و لا أصلّى (۲)حتّى يصلّى.قال:فسرنا و جعلت الشمس تسفل.قال:و جعل يدخلنى من ذلک أمر عظيم.(قال:) (۳)حتّى وجب الشمس و قطعنا الأرض.قال:فقال:يا جويريّه،أذّن.فقلت:تقول لى أذّن و قد غابت الشمس.قال:أذّن (۴)،فأذّنت،ثمّ قال لى:أقم،فأقمت،فلمّا قلت:قد قامت الصلاه،رأيت شفتيه يتحرّكان،و سمعت كلاما كأنّه كلام العبرانيّه (۵).قال:

فارتفعت الشمس حتّى صارت فى مثل وقتها فى العصر،(فصلّى) (۶)فلمّا انصرف هوت إلى مكانها و اشتبكت النجوم.قال:فقلت:إنّى (۷)أشهد أنّک وصىّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.قال:فقال لى:يا جويريّه،أما سمعت اللّه يقول: فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّکَ الْعَظِيمِ (۸)؟فقلت:بلى.قال:فإنّى سألت(اللّه) (۹)ربّى باسمه العظيم فردّها اللّه علىّ (۱۰).

۱- ۱) فى«ط»:أما،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«ط»:أصلّ،و المثبت عن«م».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) ليست فى«م».

۵- ۵) فى«ط»:عبرانيّه،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فى«م»:أنا.

۸- ۸) الواقعه:۹۶.

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) رواه الصدوق فى علل الشرائع ۲:۴۹-۵۰ ح ۴ الباب ۶۱ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد ابن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن أحمد بن عبد اللّه القزوينىّ،عن الحسين بن المختار القلانسىّ،عن أبى بصير،عن عبد الواحد بن المختار الأنصارىّ،عن أمّ المقدام الثقفيّه،عن جويريه بن-

۳-باب ما يلقى إلى الأئمّه فى ليله القدر ممّا يكون فى تلك السنه

و نزول الملائكه عليهم

[۸۱۱]۱-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن أبى عمير،عن الحسين بن موسى (۱)،عن ابن (۲)بكير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ ليله القدر يكتب ما يكون فيها ۳فى السنه إلى مثلها من خير أو شرّ أو موت أو حياه أو مطر،و يكتب فيها وفد الحاجّ،ثمّ يفضى ۴ذلك إلى أهل الأرض.فقلت:إلى من من أهل الأرض؟ فقال:إلى من ترى؟

[۸۱۲]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن سيف بن عميره، عن داود بن فرقد قال:سألته عن قول اللّه(عزّ و جلّ) ۵: إِنّا أَنْزَلْناهُ فِى لَيْلَه

۱- ۱) فى«ط»و البحار:بكير،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و ينابيع المعاجز. الحسين بن بكير لم أجد له ذكرا فى موضع،و أمّا الحسن بن موسى فله أصل يرويه ابن أبى عمير كما فى الفهرست،و الحسين بن موسى بن سالم الحنّاط له كتاب يرويه ابن أبى عمير كما فى رجال النجاشىّ،ثمّ إنّى مع الفحص الأكيد لم أجد روايه الحسن بن موسى أو لا حسين بن موسى عن ابن بكير،و فى رجال النجاشىّ فى ترجمه الحسين روى عن أبى حمزه و عن معمر بن يحيى و بريد و أبى أيّوب و محمّد بن مسلم و طبقتهم،و الذى فى طبقه هؤاء هو بكير بن أعين لا ابن بكير.(الزنجانى)

۲- ۲) ليست فى بعض النسخ.

اَلْقَدْرِ* وَ ما أَدْراکَ ما لَیْلَهُ الْقَدْرِ (۱)،قال:ینزل (۲)فیها ما یکون من السنه إلی السنه من موت أو مولود.قلت له:إلی من؟فقال:إلی من عسی أن یکون؟إنّ الناس فی (۳)تلک اللیله فی صلاه و دعاء و مسأله،و صاحب هذا الأمر فی شغل؛ تنزّل الملائکه إلیه بأمور السنه من غروب الشمس إلی طلوعها (۴)،من کلّ أمر سلام،(سلام) (۵)هی له إلی أن یطلع الفجر.

[۸۱۳]۳-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن سعدان بن مسلم،عن عبد اللّه بن سنان قال:سألته عن النصف من شعبان،فقال:ما عندی فیه شیء و لکن إذا کانت لیله تسع عشر من شهر رمضان قسّم فیها الأرزاق و کتب فیها الآجال و خرج فیها صکاک الحاجّ،و اطّلع اللّه إلی عباده فغفر اللّه لهم إلاّ شارب خمر (۶)،فإذا کانت لیله ثلاث (۷)و عشرین فیها یفرق کلّ أمر حکیم،ثمّ ینهی ذلک و یمضی.قال:قلت:

إلی من؟قال:إلی صاحبکم،و لو لا ذلک لم یعلم (۸).

[۸۱۴]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبد العزیز،عن یونس،عن

۱- ۱) القدر:۱ و ۲.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:نزل،و المثبت عن«م».

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«م»:طلوع الشمس.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»:الخمر،و فی البحار:مسکر،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»و البحار:ثلاثه،و المثبت عن«م».

۸- ۸) رواه السیّد ابن طاووس فی الإقبال ۱:۳۴۱ قائلا:ما رویناه بإسنادنا إلی ابن فضّال بإسناده إلی عبد اللّه بن سنان...الخ.

الحارث بن المغيره النصریّ (۱)،(و (۲)عن عمرو (۳)) (۴)عن ابن أبی عمیر،عمّن رواه،عن هشام قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:قول اللّه تعالی (۵)فی کتابه: فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (۶).قال:تلک لیله القدر؛یکتب فیها وفد الحاجّ و ما یکون فیها من طاعه أو معصیه(أو موت) (۷)أو حیاه،و یحدث اللّه فی اللیل و النهار ما یشاء،ثمّ یلقیه إلی صاحب الأرض.قال الحارث بن المغیره النصریّ:فقلت (۸):

و (۹)من صاحب الأرض؟قال (۱۰):صاحبکم.

۱- ۱) فی«ط»و البحار:البصریّ،و المثبت عن«م»،و کذا فی الموضع الآتی.

۲- ۲) لا ریب فی ثبوت الواو بعد النصریّ و معناه أنّ أحمد بن محمّد یروی الخبر بطریقین ینتهی أحدهما إلی الحارث النصریّ و ثانیهما إلی هشام إلاّ أنّ فی روایه الحارث زیاده فی آخره کما صرّح به بقوله«قال الحارث»الخ،و الظاهر أنّ الصواب«و عن ابن أبی عمیر»،و یحتمل أن یکون الصواب«و عن عمر عن ابن أبی عمیر»و المراد من عمر هو عمر بن عبد العزیز المتقدّم فی الطریق الأوّل لکن لم أجد روایه عمر بن عبد العزیز عن ابن أبی عمیر فی مورد مع الفحص الأکید،و أمّا روایه من یسمّی بعمرو-بالواو-عنه فقد وقع فی مورد و هو روایه عمرو بن عثمان الکندیّ عن محمّد بن زیاد عن هارون بن خارجه فی المحاسن،و محمّد بن زیاد و بقرینه روایته عن هارون بن خارجه هو محمّد بن أبی عمیر،و زیاد اسم أبی عمیر،و هذه الروایه بتفاوت یسیر فی المتن رواه فی کامل الزیارات باب ۸ ح ۶ مسندا عن أحمد بن محمّد ابن عیسی،عن عمرو بن عثمان عمّن حدّثه عن هارون بن خارجه،فعلیه فیحتمل ثبوت«و عن عمرو» فی السند.(الزنجانی)

۳- ۳) فی«م»:عمر.

۴- ۴) ما بین القوسین لیس فی بعض النسخ.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) الدخان:۴.

۷- ۷) ما بین القوسین لیس فی«م».

۸- ۸) فی«ط»:قلت،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۹- ۹) الواو لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) فی«م»:فقال.

[۸۱۵]۵-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن يحيى بن أبى عمران الهمدانىّ،عن يونس،عن داود بن فرقد،عن أبى المهاجر،عن أبى الهذيل (۱)،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:قال:يا أبا (۲)الهذيل،إنّا لا تخفى (۳)علينا ليله القدر،إنّ الملائكه(يطوفون بنا) (۴)فيها.

[۸۱۶]۶-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن علىّ بن الحكم،عن سيف بن عميره، عن داود بن فرقد قال:سألته عن ليله القدر التى تنزل فيها الملائكه،فقال: تَنَزَّلُ الْمَلائِكَهُ وَ الرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ* سَلامٌ هِيَ حَتّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ. قال:

ثمّ قال لى أبو عبد اللّه عليه السّلام:ممّن؟و إلى من؟و ما تنزل (۵)؟

[۸۱۷]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد، عن الحسين (۶)بن موسى،عن سعيد بن يسار قال:كنت عند المعلّى بن خنيس إذ جائه (۷)رسول أبى عبد اللّه عليه السّلام،فقلت له:سله عن ليله القدر.فلمّا رجع قلت له:

سألته؟قال:نعم.فأخبرنى بما أردت و ما لم أرد.قال:إنّ اللّه يقضى فيها مقادير تلك السنه ثمّ يقذف به إلى الأرض.فقلت:إلى من؟فقال:إلى (۸)من ترى يا عاجز-أو يا ضعيف-؟

۱- ۱) اظاهر أنّه غالب بن الهذيل أبو الهذيل الشاعر الأسدىّ الكوفىّ الذى عدّه الشيخ من أصحاب أبى جعفر عليه السّلام،و مهاجر علم لعدّه لم يدخل فى اسمهم اللام و الظاهر أنّها زائده.(الزنجانى)

۲- ۲) فى«م»:يا با.

۳- ۳) فى«ط»و البحار:يخفى،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فى«م»بدل ما فى القوسين:يطيعوننا،و فى البحار:يطيفوننا.

۵- ۵) فى«ط»و البحار:ينزل،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فى«ط»و البحار:الحسن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) فى«ط»و البحار:جاء،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۸- ۸) فى«ط»:«لى»بدل«إلى»،و المثبت عن«م»و البحار.

[۸۱۸]۸-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن عليّ بن إسماعيل،عن الحسن بن موسى،عن معلّى بن خنيس،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا كان ليله القدر كتب اللّه فيها ما يكون.قال:ثمّ يرمی (۱)به.قال:قلت:إلی من؟قال:إلی من تری يا أحمق؟

[۸۱۹]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم أو (۲)غيره،عن سيف ابن عميره،عن حسّان،عن ابن داود،عن بريده قال:كنت جالسا مع رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و عليّ عليه السّلام معه إذ قال:يا عليّ،ألم أشهدك معی سبعه مواطن؛الموطن الخامس ليله (۳)القدر خصّصنا ببركتها ليست لغيرنا؟

[۸۲۰]۱۰-حدّثنا محمّد بن عيسی،عن عليّ بن إسماعيل (۴)،عن الحسن بن موسی،عن معلّی بن خنيس،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا كان ليله القدر كتب اللّه فيها ما يكون ثمّ يرمی (۵)به.قال:قلت:إلی من؟قال:إلی من تری يا أحمق؟

[۸۲۱]۱۱-حدّثنا سلمه بن الخطّاب قال:حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن عبد اللّه ابن القاسم،عن محمّد بن حمران (۶)،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:إنّ النّاس يقولون:إنّ ليله النصف من شعبان تكتب فيها (۷)الآجال و تقسم فيها الأرزاق و تخرج صكاك الحاجّ.

۱- ۱) فی«ط»:يرينی،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»:«و»بدل«أو»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۳- ۳) فی«م»:بليله.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:الحكم،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو الصواب الموافق لما مضی.

۵- ۵) فی«ط»:يرينی،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی البحار:عمران.

۷- ۷) فی«ط»:فيه،و المثبت عن«م»و البحار،و كذا فی الموضع الآتی.

فقال:ما عندنا فی هذا شیء،و لکن إذا کانت لیله تسع عشر من شهر (۱)رمضان یکتب فیها الآجال و یقسّم فیها الأرزاق و یخرج صکاک الحاجّ و یطّلع اللّه علی خلقه فلا یبقی مؤمن إلاّ غفر له إلاّ شارب مسکر،فإذا کانت لیله ثلاث و عشرین فیها یفرق کلّ أمر حکیم،أمضاه ثمّ أنهاه.

قال:قلت:إلی من جعلت فداک؟فقال:إلی صاحبکم،و لو لا ذلک لم یعلم ما یکون فی تلک السنه.

[۸۲۲]۱۲-حدّثنا(الحسن بن أحمد،عن أحمد بن محمّد) (۲)،عن الحسن بن العبّاس بن الحریش (۳)قال:عرضت هذا الکتاب علی أبی جعفر علیه السّلام فأقرّ به،قال:

قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:قال علیّ علیه السّلام فی صبح (۴)أوّل لیله القدر التی (۵)کانت بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:سلونی (۶)فو اللّه لأخبرنّکم بما یکون إلی ثلاثمائه و ستّین یوما من الذرّ فما دونها فما فوقها،ثمّ لأخبرنّکم بشیء من ذلک لا (۷)بتکلّف و لا برأی و لا بادّعاء فی علم إلاّ من علم اللّه و تعلیمه،و اللّه لا یسألنی أهل التوراه و لا أهل الإنجیل و لا أهل الزبور و لا أهل الفرقان إلاّ فرّقت بین کلّ أهل کتاب بحکم ما فی کتابهم.

۱- ۱) لیست فی«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»و«م»و البحار بدل ما فی القوسین:أحمد بن محمّد،و المثبت عن بعض النسخ و هو الصواب الموافق لما مضی.

۳- ۳) فی البحار:حریش.

۴- ۴) فی«م»:صبیح.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) فی«م»و البحار:فأسألونی.

۷- ۷) لیست فی«م»و البحار.

قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:أ رأیت ما تعلّمونه فی لیله القدر(لسنه) (1)هل تمضی تلک السنه و بقی (2)منه شیء لم تتکلّموا (3)به؟قال:لا،و الذی نفسی بیده لو (4)أنّه فیما علمنا فی تلک اللیله أن انصتوا لأعدائکم لنصتنا؛فالنّصت أشدّ من الکلام.

[823]13-و بهذا الإسناد (5)قال:لمّا قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله هبط جبرئیل (6)و معه الملائکه و الروح الذین کانوا یهبطون فی لیله القدر.قال:ففتح لأمیر المؤمنین علیه السّلام بصره فرآهم من (7)منتهی السماوات إلی الأرض یغسلون النبیّ صلّی اللّه علیه و آله معه و یصلّون معه علیه (8)و یحفرون له،و اللّه ما حفر له غیرهم،حتّی إذا وضع فی قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه،فتکلّم و فتح لأمیر المؤمنین علیه السّلام سمعه فسمعه یوصیهم به، فبکی،و سمعهم یقولون:لا نألوه جهدا و إنّما هو صاحبنا بعدک إلاّ أنّه لیس یعایننا ببصره بعد مرّتنا هذه.

حتّی إذا مات أمیر المؤمنین علیه السّلام رأی الحسن و الحسین علیهم السّلام مثل ذلک الذی رأی،و رأیا النبیّ صلّی اللّه علیه و آله أیضا یعین الملائکه مثل الذی صنعوه بالنبیّ علیه السّلام حتّی إذا مات الحسن علیه السّلام رأی منه الحسین علیه السّلام مثل ذلک،و رأی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و علیّا(علیهما

1- 1) أضفناه من«م».

2- 2) فی«م»:یعنی.

3- 3) فی«م»:یتکلّموا.

4- 4) فی«م»:و لو.

5- 5) هذا الخبر مذکور فی«ط»بعد الخبر 17 من هذا الباب،و فی«م»و بعض النسخ بعد الخبر 12-أی فی الموضع الذی أثبتناه-و هو موافق لما فی تفسیر نور الثقلین،و فی البحار تسلسل الروایات کما فی«ط».

6- 6) فی«م»:جبریل.

7- 7) فی«ط»و البحار:فی،و المثبت عن«م».

8- 8) لیست فی«م».

الصلاه و السّلام) (۱)یعینان الملائکه،حتّی إذا مات الحسین علیه السّلام رأی علیّ بن الحسین علیهم السّلام منه مثل ذلک،و رأی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و علیّا و الحسن(و الحسین علیهم الصلاه و السّلام) ۲یعینون الملائکه،حتّی إذا مات علیّ بن الحسین(علیهما الصلاه و السّلام) ۳رأی محمّد بن علیّ علیهما السّلام مثل ذلک،و رأی النبیّ و علیّا و الحسن و الحسین(و علیّ بن الحسین علیهم الصلاه و السّلام) ۴یعینون الملائکه،حتّی إذا مات محمّد بن علیّ علیهما السّلام رأی جعفر علیه السّلام مثل ذلک،و رأی النبیّ و علیّا و الحسن و الحسین و علیّ بن الحسین(و محمّدا علیهم الصلاه و السّلام) ۵یعینون الملائکه، حتّی إذا مات جعفر رأی موسی منه مثل ذلک،(و) ۶هکذا یجری إلی آخرنا (۲).

[۸۲۴]-۱۴-حدّثنا عبّاد بن سلیمان،عن محمّد بن سلیمان الدیلمیّ،عن أبیه سلیمان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ نطفه الإمام من الجنّه،و (۳)إذا وقع من بطن أمّه إلی الأرض وقع (۴)و هو واضع یده علی (۵)الأرض رافع رأسه إلی السماء.

(قال:) (۶)قلت:جعلت فداک،و لم ذاک؟قال:لأنّ منادیا ینادیه من جوّ السماء من بطنان العرش من الأفق الأعلی:یا فلان بن فلان اثبت (۷)فإنّک صفوتی من خلقی،و عیبه علمی، (۸)لک و لمن تولاّک أوجبت رحمتی و منحت جنانی

۱- ۶-۵-۴-۳-۲-۱) أضفناه من«م».

۲- ۷) رواه الراوندیّ فی الخرائج و الجرائح ۲:۷۷۸ ح ۱۰۲ عن عبد الرحمان بن کثیر عن أبی الحسن علیه السّلام.

۳- ۸) الواو لیست فی«م».

۴- ۹) فی«م»:یقع.

۵- ۱۰) فی«ط»و البحار:إلی،و المثبت عن«م».

۶- ۱۱) أضفناه من«م».

۷- ۱۲) فی«م»:تثبّت.

۸- ۱۳) فی«ط»و البحار هنا زیاده:«و».

و أحلت (۱)جواری.ثمّ و عزّتی و جلالی لأصلینّ من عاداک أشدّ عذابی و إن أوسعت علیهم فی دنیای من سعه رزقی.

قال:فإذا انقضی صوت المنادی أجابه هو: شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ وَ الْمَلائِکَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ (۲)فإذا قالها أعطاه العلم الأوّل و العلم الآخر،و استحقّ زیاده الروح فی لیله القدر.

[۸۲۵]۱۵-حدّثنا الحسن بن أحمد بن محمّد،عن أبیه،عن الحسن بن عبّاس ابن حریش أنّه عرضه علی أبی جعفر علیه السّلام فأقرّ به.قال:قال (۳)أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ القلب الذی یعاین ما ینزل فی لیله القدر لعظیم الشأن.قلت:و کیف ذاک یا با (۴)عبد اللّه؟قال:(یکتب علی قلب ذلک الرجل) (۵)بمداد النور،(فذلک جمیع العلم) (۶)،ثمّ یکون القلب مصحفا للبصر،(و یکون الأذن واعیه للبصر) (۷)و یکون اللسان مترجما للأذن إذا أراد ذلک (۸)الرجل علم شیء نظر ببصره و قلبه فکأنّه ینظر فی کتاب.

قلت له بعد ذلک:فکیف (۹)العلم فی غیرها؟أیشقّ القلب فیه أم لا؟قال:

۱- ۱) فی«م»و البحار:أحلّک.

۲- ۲) آل عمران:۱۸.

۳- ۳) فی«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۴- ۴) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:لیشقّ و اللّه بطن ذلک الرجل ثمّ یؤخذ إلی قلبه و یکتب علیه،و المثبت عن «م»و البحار.

۶- ۶) فی«م»بدل ما فی القوسین:جمع ذلک العلم.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) فی«ط»:و کیف،و المثبت عن«م»و البحار.

لا یشقّ(و) (۱)لکنّ اللّه یلهم ذلک الرجل بالقذف فی القلب حتّی یخیّل إلی الأذن أنّها (۲)تکلّم بما شاء اللّه(من) (۳)علمه و اللّه واسع علیم.

[۸۲۶]۱۶-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن الحسین (۴)بن أبی الخطّاب، عن محمّد بن عبد اللّه،عن یونس،عن عمر بن یزید قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:

أ رأیت من لم یقرّ بما یأتکم فی لیله القدر کما ذکرت (۵)و لم یجحده؟قال:أمّا إذا قامت علیه الحجّه ممّن (۶)یثق به فی علمنا فلم یقرّ (۷)به فهو کافر،و أمّا من لم (۸)یسمع ذلک فهو فی عذر حتّی یسمع.(ثمّ قال علیه السّلام) (۹): یُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَ یُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِینَ (۱۰).

[۸۲۷]۱۷-حدّثنا أحمد بن محمّد(و أحمد بن إسحاق) (۱۱)،عن القاسم بن یحیی،عن بعض أصحابنا،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال (۱۲):(سمعته یقول:) (۱۳)کان

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»:أنّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) فی«م»:الحسن.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:ذکر،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«ط»:من،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:یثق،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«ط»:لا،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فی«م»بدل ما فی القوسین:و قال أبو عبد اللّه.

۱۰- ۱۰) التوبه:۶۱.

۱۱- ۱۱) ما بین القوسین لیس فی«م»و بعض النسخ.

۱۲- ۱۲) فی«م»:یقول.

۱۳- ۱۳) أضفناه من بعض النسخ.

علیّ بن أبی طالب علیه السّلام(کثیرا ما یقول) (۱):ما التقینا عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله التیمیّ و صاحبه و هو یقول: إِنّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ (۲)و (۳)یتخشّع و یبکی،فیقولان:

ما أشدّ رقّتک بهذه السوره؟فیقول لهما:إنّما رققت لما رأت عینای و وعاه (۴)قلبی،و لما یری (۵)قلب هذا من بعدی-یعنی علیّا علیه السّلام-.فیقولان:(و ما الذی رأیت) (۶)و ما الذی یری؟فیتلوا هذا الحرف: تَنَزَّلُ الْمَلائِکَهُ وَ الرُّوحُ فِیها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ* سَلامٌ هِیَ حَتّی مَطْلَعِ الْفَجْرِ (۷).قال:ثمّ یقول:هل بقی شیء بعد قوله تبارک و تعالی: کُلِّ أَمْرٍ؟ فیقولان:لا.فیقول:هل تعلمان من المنزول إلیه بذلک؟فیقولان:لا و اللّه یا رسول اللّه.فیقول:نعم،فهل تکون لیله القدر من بعدی؟فیقولان:نعم.قال:فهل تنزّل الأمر فیها؟فیقولان:نعم.فیقول:إلی من؟ فیقولان:لا ندری.فیأخذ برأسی فیقول:إن لم تدریا هو هذا من بعدی.قال:فإن کانا یعرفان (۸)تلک اللیله بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من شدّه ما یدخلهما من الرعب.

۴-باب فی أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کان یقرأ و یکتب بکلّ لسان

(۹)

[۸۲۸]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن جعفر بن محمّد

۱- ۱) فی«م»بدل ما فی القوسین:یقول کثیرا.

۲- ۲) القدر:۱.

۳- ۳) الواو لیست فی«م».

۴- ۴) فی«م»:رآه.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:رأی،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:أ رأیت،و المثبت عن«م».

۷- ۷) القدر:۴ و ۵.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:یفرقان،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«ط»:إنسان،و المثبت عن«م».

الصوفیّ قـال:سـألت أبا جعفر محمّـد بن علیّ الرضا علیه السّـلام و قلت (۱)له:یابن رسول اللّه،لم سـمّی النبیّ الأمّیّ؟قال:ما یقول النـاس؟قـال:قلت له:جعلت فـداک!یزعمون(أنّما سـمّی النبیّ الأمّی) (۲)لأنّـه لـم یکتب (۳).فقال علیه السّـلام:کـذبوا علیهم لعنه اللّه،أنّی یکون ذلک(و اللّه تبارک و تعالی یقول) (۴)فی محکم کتابه:

هُوَ الَّذِی بَعَثَ فِی الْأُمِّیِّینَ رَسُولاً مِنْهُمْ یَتْلُوا عَلَیْهِمْ آیاتِهِ وَ یُزَکِّیهِمْ وَ یُعَلِّمُهُمُ الْکِتابَ وَ الْحِکْمَهَ (۵)فکیف کـان یعلّمهم ما لا یحسن،و اللّه لقد کان رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله یقرأ و یکتب باثنین و سـبعین أو بثلاثه و سـبعین لسانا،و إنّما سـمّی الأمّیّ لأنّه کان من أهل مکّه و مکّه من أمّهات القری،و ذلک (۶)قول اللّه تعالی (۷)(فی کتابه) (۸): لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُری وَ مَنْ حَوْلَها (۹). (۱۰)

[۸۲۹]۲-حـدّثنا عبـد اللّه بن عـامر،عن عبـد الرحمـان بن أبی نجران،عن یحیی ابن عمران (۱۱)،عـن أبیه،عن أبی عبـد اللّه علیه السّلام أنّه سئل عن قول اللّه تبارک و تعالی:

۱- ۱) فی«م»:فقلت.

۲- ۲) فی«م»بدل ما فی القوسین:أنّه سمّیّ الأمّیّ.

۳- ۳) فی البحار:لم یحسن أن یکتب.

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسین:و یقول اللّه.

۵- ۵) الجمعه:۲.

۶- ۶) فی«م»:فذلک.

۷- ۷) فی«م»:عزّ و جلّ.

۸- ۸) ما بین القوسین لیس فی«م».

۹- ۹) الشوری:۷.

۱۰- ۱۰) رواه الصـدوق فی علل الشـرائع ۱:۱۷۵ ح ۱ باب ۱۰۵ و معانی الأخبار:۵۳-۵۴ ح ۶ بسـنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عیسی...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۶۳ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن البرقیّ...الخ.

۱۱- ۱۱) فی«ط»و«م»:عمر،و المثبت عن بعض النسخ.

وَ أَوحِيَ إِلَيَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ (۱)قال:بكلّ لسان (۲).

[۸۳۰]۳-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن شريف بن سابق التفليسيّ،عن الفضل (۳)بن أبى قرّه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه عزّ و جلّ: اِجْعَلْنِي عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ (۴)قال:حفيظ بما (۵)تحت يدى،عليم بكلّ لسان (۶).

[۸۳۱]۴-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن الحسن بن موسى الخشّاب،عن علىّ ابن أسباط أو غيره قال:قلت لأبى جعفر عليه السّلام:إنّ الناس يزعمون أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لم يكن يكتب و لا يقرأ؟!فقال:كذبوا لعنهم اللّه،أنّى ذلك و قد قال اللّه: هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ إِنْ كانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ فيكون أن يعلّمهم الكتاب و الحكمه و ليس يحسن أن (۷)يقرأ و (۸)يكتب؟قال:قلت:فلم سمّى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أمّيّا؟قال:نسب (۹)

۱- ۱) الأنعام:۱۹.

۲- ۲) رواه الصدوق فى علل الشرائع ۱:۱۷۵ ح ۳ باب ۱۰۵ بسنده عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار،عن سعد بن عبد اللّه،عن عبد اللّه بن عامر،عن عبد الرحمان بن أبى نجران،عن يحيى بن عمران الحلبىّ،عن أبيه...الخ.

۳- ۳) فى«ط»:الفضيل،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى العلل.

۴- ۴) يوسف:۵۵.

۵- ۵) فى«م»:له.

۶- ۶) رواه الصدوق فى علل الشرائع ۱:۱۷۶ ح ۴ باب ۱۰۵ بسنده عن محمّد بن الحسن رحمه اللّه قال:حدّثنا سعد ابن عبد اللّه،عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب...الخ.

۷- ۷) ليست فى«م».

۸- ۸) فى«م»هنا زياده:و لا.

۹- ۹) فى«ط»:نسبت،و المثبت عن«م».

إلی مکّه و ذلک قول اللّه عزّ و جلّ: لِتُنْذِرَ أَمَّ الْقُرى وَ مَنْ حَوْلَها فأمّ القری مکّه (۱)فقیل أمّی لذلک (۲).

[۸۳۲]۵-حدّثنا الحسن بن علیّ،عن أحمد بن هلال،عن خلف بن حمّاد، عن عبد الرّحمان بن الحجّاج قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله(قد) (۳)کان یقرأ و یکتب و یقرأ ما لم یکتبه (۴).

۵-باب فی أمیر المؤمنین علیه السّلام و أولی العزم أیّهم أعلم

(۵)(۶)

[۸۳۳]۱-حدّثنا علیّ (۷)بن إسماعیل،عن محمّد بن عمرو الزیّات،عن عبد اللّه

۱- ۱) فی«ط»:المکّه،و المثبت عن«م».

۲- ۲) رواه الصدوق فی علل الشرائع ۱:۱۷۶ ح ۲ باب ۱۰۵ بسنده عن محمّد بن الحسن رضی اللّه عنه،عن سعد بن عبد اللّه،عن الحسن بن موسی الخشّاب،عن علیّ بن حسّان و علیّ بن أسباط و غیره رفعه...الخ.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«ط»و البحار:یکتب،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»:أولوا،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«م»:أنّهم.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:محمّد،و المثبت عن«م»و بعض النسخ. لم أجد روایه محمّد بن إسماعیل عن محمّد بن عمرو الزیّات فی موضع،و أمّا روایه علیّ بن إسماعیل عنه فهو کثیر فی الکتاب و غیره فالظاهر أنّ علیّ بن إسماعیل هو الصواب و فی باب من لم یرو عن الأئمّه من رجال الشیخ محمّد بن عمرو الزیّات یروی عنه علیّ بن السندیّ،و فی الفهرست محمّد بن عمرو الزیّات له کتاب...الصفّار عن علیّ بن السندیّ عنه،و صحف فی المطبوعه عنه عمرو ب(عمر)،و فی رجال النجاشیّ محمّد بن عمرو بن سعید الزیّات المدائنیّ-إلی أن قال-الصفّار حدّثنا علیّ بن السندیمّ عن محمّد بن عمرو بن سعید و علیّ بن السندیّ هو علیّ بن إسماعیل المتکرّر فی الکتاب و غیره، و السندیّ اسمه إسماعیل.(الزنجانی)

عبـد اللّه ابن الوليـد قـال:قال لی أبو عبـد اللّه علیه السّـلام:أیّ شـیء تقول (۱)الشـیعه فی عیسـی و موسـی و أمیر المؤمنین(علیّ) (۲)علیهم السّـلام؟(قال:) ۳قلت:یقولون:إنّ عیسـی و موسـی أفضـل من أمیر المؤمنین علیه السّـلام.قال:فقال:أیزعمون (۳)أنّ أمیر المؤمنین علیه السّـلام قد علم ما علم رسول اللّه؟قلت:نعم،و لکن لا یقدّمون علی أولی (۴)العزم من الرّسل أحدا.قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:فخاصمهم بکتاب اللّه.قال:قلت:(و فی أیّ موضع منه أخاصمهم؟) (۵)قال:قال اللّه(تبارک و) (۶)تعالی (۷)لموسی: وَ ۹کَتَبْنا لَهُ فِی الْأَلْواحِ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ (۸)علمنا (۹)أنّه لم یکتب لموسی (۱۰)کلّ شـیء.و قال اللّه(تبارک و تعالی) (۱۱)لعیسی: وَ لِأُبَیِّنَ لَکُمْ بَعْضَ الَّذِی تَخْتَلِفُونَ فِیهِ (۱۲)و قـال اللّه(تبارک و) (۱۳)تعالی (۱۴)لمحمّـد صـلّی اللّه علیه و آله: وَ جِئْنا بِکَ عَلی هؤُلاءِ شَهِیداً (۱۵)

۱- ۱) فی«ط»:یقول،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲ و ۳) أضفناه من«م».

۳- ۴) فی«م»و البحار:یزعمون.

۴- ۵) فی«ط»:أولوا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۶) فی«م»بدل ما فی القوسین:و أیّ موضع أخاصمهم،و فی البحار:و فی أیّ موضع أخاصمهم.

۶- ۷) أضفناه من البحار.

۷- ۸) لیست فی«م».

۸- ۱۰) الأعراف:۱۴۵.

۹- ۱۱) فی«ط»:علما،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۲) فی«م»هنا زیاده:من.

۱۱- ۱۳) ما بین القوسین لیس فی«م».

۱۲- ۱۴) الزخرف:۶۳.

۱۳- ۱۵) أضفناه من البحار.

۱۴- ۱۶) لیست فی«م».

۱۵- ۱۷) النساء:۴۱.

عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ (1).

[۸۳۴]۲-حدّثنا علىّ بن محمّد بن سعد،عن حمدان (2)بن سليمان النيشابورىّ، عن عبد اللّه (3)بن محمّد اليمانىّ،عن منيع (4)بن الحجّاج،عن يونس (5)،عن الحسين بن علوان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ اللّه خلق أولى (6)العزم من الرسل و فضّلهم بالعلم و أورثنا علمهم،و فضّلهم (7)و فضّلنا عليهم فى علمهم و علّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ما لم يعلموا،و علّمنا علم الرسول صلّى اللّه عليه و آله و علمهم.

[۸۳۵]۳-حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد،عن محمّد بن عمرو (8)،عن عبد اللّه ابن وليد السمّان قال:قال لى أبو جعفر عليه السّلام:يا عبد اللّه،ما تقول الشيعه فى علىّ و موسى و عيسى عليهم السّلام؟قال:قلت:جعلت فداك،و عن (9)أىّ حالات تسألنى؟قال:

أسألك عن العلم،فأمّا الفضل فهم سواء.قال:قلت:جعلت فداك!فما عسى أقول فيهم؟فقال:هو و اللّه أعلم منهما.ثمّ قال:يا عبد اللّه،أ ليس يقولون إنّ لعلىّ عليه السّلام ما للرسول من العلم؟قال:قلت:بلى.قال:فخاصمهم فيه.قال:إنّ اللّه تبارك و تعالى قال لموسى: وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فأعلمنا أنّه

۱- ۱) النحل:۸۹.

۲- ۲) فى«ط»و«م»هنا زياده:بن محمّد و المثبت هو الصواب الموافق لما يأتى.

۳- ۳) فى البحار:عبيد اللّه.

۴- ۴) فى«ط»و«م»و البحار:مسلم،و المثبت هو الصواب لما يأتى و لما فى كتب الرجال.

۵- ۵) فى«ط»:يوسف،و المثبت عن بعض النسخ و البحار.

۶- ۶) فى«ط»و«م»:أولوا،و المثبت عن البحار.

۷- ۷) ليست فى«م»و البحار.

۸- ۸) فى«ط»و البحار:عمر،و المثبت عن«م»و بعض النسخ. هو محمّد بن عمرو الزيّات المتقدّم آنفا،و قد صرّح فى الخلاصه و رجال ابن داود بأنّ والد محمّد عمرو- بالفتح-و قد روى محمّد بن عمرو الزيّات عن عبد اللّه بن الوليد.(الزنجانى)

۹- ۹) فى«ط»و البحار:من،و المثبت عن«م».

لم يبيّن له الأمر كلّه.و قال اللّه تبارك و تعالى لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله: وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً و نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ.

[۸۳۶]۴-حدّثنا إسماعيل بن شعيب،عن عليّ بن إسماعيل،عن بعض رجاله قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام لرجل:تمصّون الثماد و تدعون النهر الأعظم.فقال له الرجل:ما تعنى بهذا يابن رسول اللّه؟فقال:علم النبيّ صلّى اللّه عليه و آله(علم النبيّين) (۱)بأسره،و (۲)أوحى اللّه إلى محمّد صلّى اللّه عليه و آله فجعله محمّد صلّى اللّه عليه و آله عند عليّ عليه السّلام.

فقال له الرجل:فعليّ عليه السّلام أعلم أو بعض الأنبياء؟فنظر أبو عبد اللّه عليه السّلام إلى بعض أصحابه فقال:إنّ اللّه يفتح مسامع من يشاء؛أقول له إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله جعل ذلك كلّه عند عليّ عليه السّلام فيقول عليّ عليه السّلام أعلم أو بعض الأنبياء؟!

[۸۳۷]۵-حدّثنا عليّ بن محمّد بن سعد،عن حمدان (۳)بن سليمان النيسابوريّ،عن عبد اللّه بن محمّد اليمانيّ،عن منيع (۴)بن الحجّاج،عن يونس، عن الحسين بن علوان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ اللّه خلق أولى العزم من الرسل (و فضّلهم) (۵)بالعلم،و ورثنا علمهم،و(فضّلنا عليهم) (۶)فى علمهم،و علّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ما لم يعلموا،و علّمنا علم الرسول و علمهم،و أمناء شيعتنا أفضلهم، أينما كنّا فشيعتنا معنا.

۱- ۱) ما بين القوسين ليس فى«م».

۲- ۲) الواو ليست فى«م».

۳- ۳) فى«ط»:حمران،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو موافق لما مضى.

۴- ۴) فى«ط»:منبع،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«م»بدل ما فى القوسين:فضّلهم علينا.

[۸۳۸]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن رجل من الکوفیّین،عن محمّد بن عمرو (۱)،عن عبد اللّه بن الولید قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:ما یقول أصحابک فی أمیر المؤمنین و عیسی و موسی علیهم السّلام أیّهم (۲)أعلم؟قال:قلت:ما یقدّمون علی أولی العزم أحدا.قال:أمّا إنّک لو حاججتهم بکتاب اللّه لحججتهم.

قال:قلت:و أین هذا فی کتاب اللّه؟قال:إنّ اللّه قال فی موسی: وَ کَتَبْنا لَهُ فِی الْأَلْواحِ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ مَوْعِظَةً و لم یقل کلّ شیء،و قال فی عیسی: وَ لِأُبَیِّنَ لَکُمْ بَعْضَ الَّذِی تَخْتَلِفُونَ فِیهِ و لم یقل کلّ شیء،و قال فی صاحبکم: کَفی بِاللّهِ شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ (۳).

۶-باب فی الأئمّه أنّهم أعلم من موسی و الخضر

علیهما الصلاه و السّلام

(۴)

[۸۳۹]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن أحمد بن أبی بشر (۵)،عن(کثیر بن أبی حمران) (۶)قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:لقد سأل موسی العالم مسأله لم یکن عنده جوابها،و لقد سأل العالم موسی مسأله لم یکن عنده جوابها،و لو کنت عندهما (۷)

۱- ۱) فی«ط»و«م»و البحار:عمر،و المثبت هو الصواب لما مضی فی الحدیث ۱. الظاهر أنّ الصواب«عمرو»،و محمّد بن عمرو هو الزیّات المتقدّم بالرقم ۱،و الزیّات یوصف بالمدائنیّ و هو یؤیّد ثبوت«عن»قبل محمّد.(الزنجانی)

۲- ۲) فی«ط»:أنّهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) الرعد:۴۳.

۴- ۴) فی«ط»:باب فی أنّ الأئمّه علیهم السّلام أفضل من موسی و الخضر علیهما السّلام،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«م»و البحار:أحمد بن بشیر،و فی نسخه من البحار:أحمد بن أبی بشیر.

۶- ۶) فی البحار بدل ما فی القوسین:کثیر،عن أبی عمران.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:بینهما،و المثبت عن«م».

لأخبرت كلّ واحد منهما بجواب مسألته،و لسألتهما عن مسأله لا يكون عندهما جوابها (1).

[840]2-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن عثمان بن عيسى،عن ابن مسكان، عن سدير،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:لمّا لقى موسى العالم كلّمه وسائله،نظر إلى خطّاف يصفر و يرتفع فى السماء و يتسفّل فى البحر.فقال العالم لموسى:

أتدرى (2)ما يقول هذا الخطّاف؟قال:و ما يقول؟قال:يقول:و ربّ السماء و ربّ الأرض(و ربّ البحر) (3)ما علمكما فى علم ربّكما إلاّ مثل (4)ما أخذت بمنقارى من هذا البحر.قال:فقال أبو جعفر عليه السّلام:أمّا لو كنت عندهما (5)لسألتهما عن مسأله لا يكون عندهما فيها علم.

[841]3-حدّثنا إبراهيم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن سيف التمّار قال:كنّا عند أبى عبد اللّه عليه السّلام و نحن جماعه(فى الحجر) (6)،فقال:(و ربّ هذه البنيه و ربّ هذه الكعبه) (7)-ثلاث مرّات- (8)لو كنت بين موسى و الخضر

---

1 - 1) رواه الراوندىّ فى الخرائج 2:797-798 ح 7 بسنده عن أبى البركات محمّد بن إسماعيل المشهدىّ، عن جعفر الدوريستىّ،عن الشيخ المفيد،عن ابن بابويه،عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن الحسين،عن أحمد بن محمّد بن أبى بشر،عن كثير بن أبى عمران،عن الباقر عليه السّلام...الخ.

2- 2) ليست فى«م».

3- 3) أضفناه من«م».

4- 4) ليست فى«م».

5- 5) فى«م»:بينهما.

6- 6) ما بين القوسين ليس فى«م».

7- 7) فى«م»بدل ما فى القوسين:و ربّ الكعبه و ربّ هذه البنيّه.

8- 8) فى«ط»هنا زياده:«و».

لأخبرتهما أنّي (۱)أعلم منهما،و لأنبأتهما بما ليس فى أيديهما (۲).

[۸۴۲]۴-حدّثنا أحمد بن الحسين(بن سعيد) (۳)،عن الحسين بن راشد (۴)، عن علىّ بن مهزيار،عن الحسن (۵)بن سعيد،قال:و حدّثونى (۶)جميعا عن بعض أصحابنا (۷)،عن عبد اللّه بن حمّاد،(عن سيف التمّار) (۸)قال:كنّا مع أبى عبد اللّه عليه السّلام (جماعه من أصحابنا) (۹)(فى الحجر) (۱۰)،(فأقبل علينا) (۱۱)فقال:علينا عين؟ فالتفتنا يمنه و يسره و قلنا (۱۲):ليس علينا عين.فقال:و ربّ(هذه) (۱۳)الكعبه-ثلاث مرّات-أن (۱۴)لو كنت بين موسى و الخضر لأخبرتهما أنّى أعلم منهما،و لأنبأتهما بما ليس فى أيديهما.

[۸۴۳]۵-حدّثنا عبّاد بن سليمان،عن محمّد بن سليمان الديلمىّ،عن أبيه،

ص:۴۴۸

۱- ۱) فى«م»:لأنّى.

۲- ۲) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۶۰-۲۶۱ ح ۱ بسنده عن أحمد بن محمّد و محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر...الخ،و بتفصيل. و رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:۲۸۰ ح ۲۱۸ بنفس السند و بتفصيل.

۳- ۳) أضفناه من بعض النسخ.

۴- ۴) فى بعض النسخ:أسد.

۵- ۵) فى«ط»و البحار:الحسين،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) فى«م»:حدّثنى.

۷- ۷) المناسب بحسب الطبقه كون«بعض أصحابنا»أو عنوان آخر موضعه أوّل السند.(الزنجانى)

۸- ۸) ما بين القوسين ليس فى«م».

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) ما بين القوسين ليس فى«م».

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

۱۲- ۱۲) فى«م»:فقلت.

۱۳- ۱۳) أضفناه من«م».

۱۴- ۱۴) فى«ط»:إنّى،و المثبت عن«م»و البحار.

عن سدير قال:كنت أنا و أبو بصير و يحيى البزّاز و داود بن كثير الرقّىّ فى مجلس أبى عبد اللّه عليه السّلام إذ خرج إلينا و هو مغضب،فلمّا أخذ مجلسه قال:يا عجباه لأقوام يزعمون أنّا نعلم الغيب،ما يعلم الغيب إلاّ اللّه،لقد هممت بضرب جاريتى فلانه فهربت منّى فما علمت فى أىّ بيوت الدّار هى.

قال سدير:فلمّا أن قام من (1)مجلسه صار فى منزله(و أعلمت) (2)دخلت أنا و أبو بصير و ميسّر و قلنا له:جعلنا اللّه فداك!سمعناك(و) (3)أنت تقول كذا و كذا فى أمر خادمتك (4)و نحن نزعم أنّك تعلم علما كثيرا و لا ننسبك إلى علم الغيب.

قال:فقال لى:يا سدير،ألم تقرأ القرآن؟قال:قلت:بلى.قال:فهل وجدت فيما قرأت من كتاب اللّه: قالَ الَّذِى عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ أَنَا آتِيکَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْکَ طَرْفُکَ (5)؟قال:قلت:جعلت فداك قد قرأت.قال:فهل عرفت الرجل؟ و هل علمت ما كان عنده علم من الكتاب؟قال:قلت:فأخبرنى أفهم.قال:قدر قطره الثلج (6)فى البحر الأخضر،فما يكون ذلك من علم الكتاب؟قال:قلت:

جعلت فداك!ما أقلّ هذا!قال:فقال لى:يا سدير،ما أكثر (7)هذا لمن ينسبه اللّه إلى العلم الذى أخبرك به.

يا سدير،فهل وجدت فيما قرأت(من كتاب اللّه عزّ و جلّ) (8): قُلْ كَفى بِاللّهِ

۱- ۱) فى«ط»و البحار:عن،و المثبت عن«م».

۲- ۲) ما بين القوسين ليس فى«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فى«م»:خادمك.

۵- ۵) النمل:۴۰.

۶- ۶) فى«م»:«من الملح»بدل«الثلج».

۷- ۷) فى«ط»هنا زياده:من.

۸- ۸) فى«م»بدل ما فى القوسين:فى كتاب اللّه أيضا.

شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ (۱)؟قال:قلت:قد قرأته جعلت فداک.قال:فمن عنده علم من (۲)الکتاب أفهم أم(من) (۳)عنده علم الکتاب (کلّه) ۴؟قال:(لا) ۵بل من عنده علم الکتاب کلّه.قال:فأومأ بیده إلی صدره (و) ۶قال: (۴)علم الکتاب و اللّه کلّه عندنا،علم الکتاب و اللّه کلّه عندنا (۵).

۷-باب فیالأئمّه أنّهم یخاطبون و یسمعون الصوت و یأتیهم

صور أعظم من جبرئیل و میکائیل

(۶)(۷)(۸)

[۸۴۴]۱-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن محمّد بن عمرو الزیّات،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصیر قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ منّا لمن یعاین معاینه،و إنّ منّا لمن ینقر فی قلبه کیت و کیت،و إنّ منّا لمن یسمع(کما تقع السلسله فی الطست) (۹).قال:قلت:فالذین تعاینون (۱۰)ما هم؟قال:خلق أعظم من جبرئیل و میکائیل.

۱- ۱) الرعد:۴۳.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۶-۵-۴-۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۷) فی«ط»هنا زیاده:«و».

۵- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۵۷ ح ۳ بسنده عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسن،عن عبّاس بن سلیمان...الخ.

۶- ۹) أضفناه من«م».

۷- ۱۰) فی«ط»:یأتهم،و المثبت عن«م».

۸- ۱۱) فی«م»:جبریل.

۹- ۱۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:کما یقع السلسله کلّه یقع فی الطست،و فی البحار:کوقع السلسله تقع فی الطست،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۳) فی«ط»و البحار:یعاینون،و المثبت عن«م».

[۸۴۵]۲-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن زياد القندىّ،عمّن ذكره،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت:كيف يزاد الإمام؟فقال:منّا من ينكت فى أذنه نكتا، و منّا من يقذف فى قلبه قذفا،و منّا من يخاطب.

[۸۴۶]۳-حدّثنا بعض أصحابنا،عن محمّد بن حمّاد،عن أحمد بن رزين (۱)، عن الوليد الطائفىّ (۲)،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ منّا(من ينقر) (۳)فى قلبه،و منّا من يسمع بأذنه،و منّا من ينكت (۴)،و(أفضله من يسمع) (۵).

[۸۴۷]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،(عن الحسن بن علىّ بن النعمان) (۶)،عن يزيد ابن إسحاق يلقّب شعر،عن ابن أبى حمزه (۷)قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّ منّا لمن ينكت فى أذنه،و إنّ منّا لمن يؤتى فى منامه،و إنّ منّا(لمن يسمع الصّوت مثل صوت السلسله تقع (۸)على الطست) (۹)،و إنّ منّا لمن يأتيه صوره أعظم من جبرئيل (۱۰)و ميكائيل (۱۱).

۱- ۱) فى«م»:زرق.

۲- ۲) فى«م»:الطابقىّ.

۳- ۳) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:لمن يوقر،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فى«م»:يلهمه.

۵- ۵) فى«ط»بدل ما فى القوسين:و أفضل من يسمع،و فى البحار:و أفضل ممّن يسمع،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:عن الحسين بن سعيد،عن علىّ بن نعمان،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فى البحار:ابن حمزه.

۸- ۸) فى«ط»و البحار:يقع،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فى«م»بدل ما فى القوسين:لمن يسمع مثل صوت السلسله تقع على الطست،و فى البحار:لمن يسمع صوت السلسله يقع على الطشت.

۱۰- ۱۰) فى«م»:جبريل.

۱۱- ۱۱) رواه الطوسىّ فى أماليه:۴۰۷-۴۰۸ ح ۹۱۵ عن إبراهيم الأحمرىّ،عن أحمد بن محمّد بن عيسى-

[۸۴۸]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن القاسم الجوهرىّ،(عن علىّ) (۱)عن أبى بصير قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّا لنزاد فى الليل و النهار و لو لم نزد (۲)لنفد ما عندنا.

قال أبو بصير:جعلت فداك!من يأتيكم به؟قال:إنّ منّا من يعاين،و إنّ منّا لمن ينقر فى قلبه كيت و كيت،و إنّ (۳)منّا لمن ۴يسمع بأذنه وقعا كوقع السلسله فى الطست.قال ۵:فقلت له ۶:من الذى يأتيكم بذلك؟قال:خلق أعظم من جبرئيل ۷و ميكائيل.

[۸۴۹]۶-حدّثنا أحمد بن موسى،عن الحسن بن علىّ بن النعمان ۸،عن ابن أبى حمزه(عمّن رواه عن أبى حمزه) ۹قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّ منّا لمن ينكت فى أذنه،و إنّ منّا لمن يرى فى منامه،و إنّ منّا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسله التى تقع فى الطست.

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ،و فى البحار:البطائنىّ.

۲- ۲) فى«ط»:تزد،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) ليست فى«م»و البحار.

[۸۵۰]۷-حدّثنا(الحسن بن علیّ بن عبد اللّه) (۱)عن عبیس(بن هشام) (۲)،عن الحسن بن أشیم (۳)،عن علیّ،عن (۴)أبی بصیر قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:

إنّا نزاد فی اللیل و النهار، (۵)و لو لا أنّا نزاد لنفد (۶)ما عندنا.

فقال أبو بصیر:جعلت فداک!من یأتیکم؟قال:إنّ منّا لمن یعاین معاینه، و إنّ (۷)منّا من ینقر فی قلبه کیت و کیت،و إنّ (۸)منّا من یسمع بأذنه وقعا کوقع السلسله فی الطست.قال:قلت:جعلنی اللّه فداک!من یأتیکم بذاک؟قال:هو خلق أکبر من جبرئیل (۹)و میکائیل.

[۸۵۱]۸-حدّثنا السندیّ (۱۰)بن محمّد،عن أبان،عن زراره،عن میمون القدّاح قال:کان أبو جعفر علیه السّلام علی سریره (۱۱)و عنده عمّه عبد اللّه بن زید،فقال:إنّ منّا من یسمع الصوت و لا یری الصوره.

۱- ۱) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:الحسین بن علیّ،عن عبد اللّه،و المثبت عن«م».

۲- ۲) ما بین القوسین لیس فی«م».

۳- ۳) فی«م»:دیسم.

۴- ۴) فی«م»:«بن»بدل«عن».

۵- ۵) فی«ط»هنا زیاده:و لو لا أنّا نزاد فی اللیل و النهار.

۶- ۶) فی«م»:لأنفد.

۷- ۷) لیست فی«م»و البحار.

۸- ۸) لیست فی«م»و البحار.

۹- ۹) فی«م»:جبریل.

۱۰- ۱۰) فی«ط»و البحار:سندیّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:سریره،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

٨-باب فی الإمام أنّه تراءی له جبرئیل و میکائیل و ملک الموت

(۱)(۲)

[۸۵۲]۱-حدّثنا(عبد اللّه بن جعفر،عن) (۳)محمّد بن عیسی،عن الحسن بن علیّ،عن(جعفر،عن عمر بن أبان (۴)،عن معتب) (۵)قال:کنت مع أبی عبد اللّه علیه السّلام(بالعریض) (۶)فجاء یمشی حتّی دخل مسجدا کان یتعبّد فیه أبوه و هو یصلّی فی موضع من المسجد،فلمّا انصرف قال:یا معتب (۷)،أتری هذا الموضع؟قال:قلت:نعم(جعلت فداک) (۸).قال:بینا أبی قائم یصلّی فی هذا المکان إذ جاءه شیخ یمشی حسن السّمت فجلس،و بینا (۹)هو جالس إذ جاء رجل أدم حسن الوجه و السیمه (۱۰)،فقال للشیخ (۱۱):ما یجلسک؟فلیس بهذا أمرت،فقاما یتساوقان (۱۲)،انطلقا و یواریا عنّی،فلم أر شیئا.فقال أبی:یا بنیّ،هل

۱- ۱) فی«ط»:ترایا،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«م»:جبریل،و کذا فی المواضع الآتیه.

۳- ۳) أضفنا ما بین القوسین من«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) هذا هو عمر بن أبان الکلبیّ یروی عن معتب کما یأتی بالرقم ۳،و یروی عنه جعفر بن بشیر کما فی جامع الرواه و غیره،لکن لم أجد روایه الحسن بن علیّ و لا الحسین بن علیّ عنه.(الزنجانی)

۵- ۵) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:جعفر بن عمر،عن أبان،عن معبد،و المثبت عن«م»،و هو موافق لما فی مختصر البصائر.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«ط»و البحار:معبد،و المثبت عن«م».

۸- ۸) ما بین القوسین لیس فی«م».

۹- ۹) فی«م»:فبینا.

۱۰- ۱۰) فی«م»:السمه.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:الشیخ،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) فی«ط»و البحار:یتسارّان،و المثبت عن«م».-

رأیت الشیخ و صاحبه؟فقلت ١:نعم،فمن الشیخ و من صاحبه؟قال:الشیخ ملک الموت و الذی جاء جبرئیل.

[٨۵٣]٢-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله،عن أبان،عن زراره،(عن أبی عبد اللّه علیه السّلام) ٢قال:بینا أبی فی داره مع جاریه له إذ أقبل رجل قاطب الوجه(قائم) ٣،فلمّا رأیته علمت ۴أنّه ملک الموت.قال:فاستقبله رجل آخر طلق الوجه و ۵حسن البشر،فقال:(مه) ۶إنّک لست بهذا أمرت.قال:

فبینا أنا أحدّث الجاریه و أعجّبها ممّا رأیت،(إذ قبضت) ٧.قال:فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:فکسرت البیت الذی رأی أبی ٨فیه ما رأی،فلیت ما هدمت من الدّار إنّی لم أکسره.

[٨۵۴]٣-حدّثنا أبو محمّد،عن عمران بن موسی،عن ٩الحسن ١٠بن معاویه ابن وهب،عن محمّد بن الفضل،عن ١١عمر ١٢بن أبان الکلبیّ،عن

معتب قال:توجّهت مع أبی عبد اللّه علیه السّلام إلی ضیعه له یقال لها طیّبه،فدخلها فصلّی رکعتین،فصلّیت معه،فقال:یا معتب،إنّی صلّیت(إلی ضیعه له) (۱)مع أبی الفجر ذات یوم فجلس أبی یسبّح اللّه فبینا هو یسبّح إذ أقبل شیخ طویل جمیل أبیض الرأس و اللحیه فسلّم(علی) (۲)أبی،و شابّ مقبل فی أثره،فجاء إلی الشیخ فسلّم علی أبی و أخذ بید الشیخ و قال:قم فإنّک لم تؤمر بهذا.فلمّا ذهبا من عند أبی،قلت:یا أبه،من هذا الشیخ و هذا الشابّ؟فقال:أی بنی،هذا و اللّه ملک الموت و هذا جبرئیل.

۹-باب ما یلهم الإمام ممّا لیس فی الکتاب و السنّه من المعضلات

[۸۵۵]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین(و عبد اللّه بن محمّد معا) (۳)،عن الحسن بن محبوب،عن العلاء بن رزین،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:کان علیّ یعمل بکتاب اللّه و سنّه نبیّه (۴)فإذا ورد علیه(الشیء الحادث) (۵)الذی لیس فی الکتاب و لا فی السنّه،ألهمه اللّه الحقّ فیه إلهاما،و ذلک و اللّه من المعضلات.

[۸۵۶]۲-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن عبد اللّه بن هلال (۶)،عن العلاء،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:کان علیّ علیه السّلام یعمل بکتاب اللّه و سنّه نبیّه، فإذا ورد علیه الشیء الحادث الذی لیس فی الکتاب و لا فی السنّه ألهمه اللّه

۱- ۱) ما بین القوسین لیس فی«م».

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) أضفنا ما بین القوسین من البحار.

۴- ۴) فی«ط»:رسوله،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:شیء و الحادث،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»:هلا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

تعالی (۱)(الحقّ) (۲)إلهاما و ذلک و اللّه من المعضلات.

[۸۵۷]۳-حـدّثنا عبـد اللّه بن محمّـد،عن الحسن بن محبوب،عن العلاء بن رزین،عن محمّد بن مسـلم،عن أبی جعفر علیه السّـلام قـال:کان علیّ علیه السّـلام یعمل بکتاب اللّه و سـنّه نبیّه،فإذا ورد علیه شـیء حادث و (۳)الـذی لیس فی الکتاب و لا فی السـنّه، ألهمه اللّه الحقّ إلهاما و ذلک و اللّه من المعضلات.

۱۰-باب فی الأئمّه أنّهم یعرفون الضمائر و حدیث النفس

(قبل أن یخبروا به)

(۴)(۵)

[۸۵۸]۱-حدّثنی محمّد (۶)بن علیّ،عن عمّه محمّـد(بن عمر) (۷)،عن عمر بن یزیـد قال:کنت عند أبی عبد اللّه علیه السّـلام لیله من اللیـالی و لم یکن عنـده أحـد غیری، فمـدّ رجله فی حجری فقـال:اغمزهـا یا عمر،فغمزت رجله،فنظرت (۸)إلی اضطراب فی عضله ساقه (۹)،فأردت أن أسأله إلی من الأمر من بعده،

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) الواو لیست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»:الأضمار،و المثبت عن«م».

۵- ۵) ما بین القوسین لیس فی«م».

۶- ۶) فی«م»:عمر،و المثبت هو الموافق لما فی البحار و دلائل الإمامه.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) فی«م»:و نظرت.

۹- ۹) فی«ط»و البحار:ساقیه،و المثبت عن«م».

(فابتدأنی) (۱)فقال:لا تسألنی فی هذه اللیله عن شیء فإنّی لست أجیبک (۲).

[۸۵۹]۲-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن جعفر بن بشیر،عن یزید بن إسحاق، عن ابن مسلم (۳)،عن عمر (۴)بن یزید قال:دخلت علی (۵)أبی عبد اللّه علیه السّلام و هو مضطجع و وجهه إلی الحائط،فقال لی حین دخلت علیه:یا عمر،اغمز رجلی، فقعدت أغمز رجله،فقلت فی نفسی:الساعه أسأله عن عبد اللّه و(عن) (۶)موسی أیّهما الإمام،قال:فحوّل وجهه إلیّ و قال (۷):إذا و اللّه لا أجیبک (۸).

[۸۶۰]۳-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن إبراهیم بن محمّد،عن شهاب بن عبد ربّه قال:دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام و أنا أرید أن أسأله عن (۹)الجنب یغرف الماء من الحبّ،فلمّا صرت عنده أنسیت المسأله،فنظر إلیّ أبو عبد اللّه علیه السّلام فقال:یا شهاب،لا بأس بأن (۱۰)یغرف الجنب من الحبّ.

۱- ۱) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:فأشار إلیّ،و المثبت عن«م»،و هو موافق لما فی دلائل الإمامه.

۲- ۲) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۸۰ ح ۲۱۹ عن محمّد بن علیّ،عن عمّه محمّد بن خالد،عن جدّه... الخ.

۳- ۳) فی«ط»:أسلم،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار،و هو موافق لما فی الدلائل.

۴- ۴) فی«ط»:عمران،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار،و هو موافق لما فی الدلائل.

۵- ۵) فی«ط»:إلی،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۶- ۶) أضفناه من بعض النسخ.

۷- ۷) فی«م»و البحار:فقال.

۸- ۸) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۸۰-۲۸۱ ح ۲۲۰ عن محمّد بن الحسین،عن جعفر بن بشیر،عن یزید ابن إسحاق،عن ابن مسلم،عن عمر بن یزید...الخ.

۹- ۹) فی«ط»:من،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»و البحار:أن،و المثبت عن«م».

[۸۶۱]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،(عن بکر (۱) (۲)عمّن رواه،عن عمر بن یزید قال:دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام فبسط رجلیه و قال:اغمزهما (۳)یا عمر.

قال:فأضمرت فی نفسی أن أسأله عن الإمام بعده.(قال:) (۴)فقال(لی) (۵):یا عمر،لا أخبرک عن الإمام بعدی.

[۸۶۲]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن(الحسین بن برده،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،و (۶)عن جعفر بن بشیر الخزّاز) (۷)،عن إسماعیل بن عبد العزیز قال:قال(لی) (۸)أبو عبد اللّه علیه السّلام:یا إسماعیل ضع لی فی المتوضّأ ماء.

قال:فقمت فوضعت له.قال:فدخل.قال:فقلت فی نفسی:أنا أقول فیه کذا و کذا و یدخل المتوضّأ یتوضّأ.قال:فلم یلبث أن خرج فقال:یا إسماعیل،لا ترفع البناء فوق طاقته فینهدم،اجعلونا مخلوقین و قولوا فینا (۹)(ما شئتم) (۱۰)فلن تبلغوا.

۱- ۱) أحمد بن محمّد روی عن بکر بن صالح و عن بکر بن محمّد،و الموجود فی هذا الکتاب روایته عن الأوّل.(الزنجانی)

۲- ۲) ما بین القوسین لیس فی بعض النسخ.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:اغمزها،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) علی تقدیر ثبوت العاطف فالظاهر أنّ جعفر عطف علی الحسین فقد روی أحمد بن محمّد عن جعفر ابن بشیر.(الزنجانی)

۷- ۷) فی«م»بدل ما فی القوسین:الحسین بن برده أبی عبد اللّه عن جعفر بن بشیر الخزّاز.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فی«ط»:بنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) ما بین القوسین لیس فی«م».

قال (۱)إسماعيل:و كنت أقول أنّه و أقول و أقول (۲).

[۸۶۳]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن الحسين (۳)بن موسی،عن زراره قال:دخلت علی أبی جعفر عليه السّلام فسألنی:ما عندك من أحاديث الشيعه؟قلت:إنّ عندی منها شيئا كثيرا قد هممت أن أوقد لها نارا ثمّ أحرقها.قال:و لم؟هات ما أنكرت منها.فخطر علی بالی الآدمون (۴)،فقال لی:ما كان علم (۵)الملائكه حيث قالت: أَ تَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَ يَسْفِكُ الدِّماءَ (۶).

[۸۶۴]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحكم،عن عمر (۷)بن يزيد قال:كنت عند أبی الحسن عليه السّلام (۸)فذكر محمّد فقال:إنّی جعلت علی(نفسی) (۹)

۱- ۱) فی«ط»و البحار:فقال،و المثبت عن«م».

۲- ۲) كذا و كذا،أی أنّه ربّ و رازق و خالق و مثل هذا،كما أنّه المراد بقوله:كنت أقول إنّه و أقول.(البحار)

۳- ۳) فی«ط»و البحار:الحسن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) فی البحار:الأمور.

۵- ۵) فی«ط»:علی،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) البقره:۳۰.

۷- ۷) احتمل عاجلا كون المراد منه ابنه و قد أطلق علی الابن اسم الأب كما يطلق عمر بن أذينه علی محمّد بن عمر بن أذينه.(الزنجانی)

۸- ۸) هو أبو الحسن الرضا عليه السّلام بقرينه كون محمّد عمّا له كما دلّ عليه متن الخبر،و أبو الحسن الأوّل ليس له عمّ،و محمّد عمّ أبی الحسن الثانی هو محمّد الديباج و قد ادّعی الإمامه لكن روايه عمر بن يزيد عن الرضا عليه السّلام غريبه و احتمال سقوط شیء من السند مثل كلمتی«حسين بن»أو«محمّد بن»قبل عمر غير بعيد،و قد روی حسين بن عمر بن يزيد و محمّد بن عمر بن يزيد عن الرضا عليه السّلام،و يأتی فی ص ۵۱۱ (طبع القديم)روايه عمر بن يزيد عن أبی الحسن الرضا عليه السّلام لكن يأتی استظهار تحريف السند أو إراده ابن عمر منه.(الزنجانی)

۹- ۹) ليست فی«م».

أن لا يظلّنی و إيّاه سقف بيت.فقلت فی نفسی:هذا يأمر بالبرّ و الصله و يقول هذا لعمّه.قال:فنظر إلیّ فقال:هذا من البرّ و الصله،إنّه متی(ما) (۱)يأتينی و يدخل علیّ فيقول و (۲)يصدّقه الناس و إذا لم يدخل علیّ لم يقبل قوله إذا قال (۳).

[۸۶۵]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن ابن أبی عمير، عن الحسين (۴)بن أحمد،عن (۵)أسد بن أبی العلاء،عن هشام بن أحمر (۶)قال:

دخلت علی أبی عبد اللّه عليه السّلام و أنا أريد أن أسأله عن المفضّل بن عمر و هو فی مصنعه له فی يوم شديد الحرّ و العرق يسيل علی خدّه فيجری (۷)علی صدره، فابتدأنی فقال:(نعم-و اللّه-الرجل المفضّل بن عمر) (۸)،نعم-و اللّه الذی لا إله إلاّ هو-الرجل المفضّل بن عمر الجعفیّ،حتّی أحصيت بضعا و ثلاثين مرّه يقولها

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) الواو ليست فی«م».

۳- ۳) رواه الصدوق فی عيون أخبار الرضا عليه السّلام ۲:۲۲۱ ح ۱ بسنده عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانیّ،عن علیّ بن إبراهيم بن هاشم،عن أبيه،عن عمير بن يزيد...الخ.

۴- ۴) فی«ط»:الحسن،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما فی رجال الكشّیّ و الغيبه للطوسیّ.الصواب الحسين كما حكی من البحار،و الحسين بن أحمد له كتاب يرويه ابن أبی عمير كما فی الفهرست،و قد روی ابن أبی عمير عن الحسين بن أحمد فی غير موضع من الأسانيد،و وصف فی عدّه منها بالمنقریّ،و روی هذا الخبر فی رجال الكشّیّ رقم ۵۸۵ عن ابن أبی عمير عن الحسين بن أحمد المنقریّ عن أسد بن أبی العلاء عن هشام بن أحمر،و رواه كذلك الشيخ فی كتاب الغيبه:۲۲۳ إلاّ أنّ فيه محمّد بن أبی عمير،و قد عنون الشيخ هشام بن أحمر فی باب من روی عن الصادق بالكوفیّ،و باب من روی عن الكاظم عليه السّلام واضعا له فی الباب الأوّل،و صرّح فی الباب الثانی أيضا بروايته عن أبی عبد اللّه عليه السّلام، و له ذكر فی الإكمال لابن ماكولا(۱:۱۹)،فالظاهر أنّ أحمد فی الكتاب تصحيف من الأحمر.(الزنجانی)

۵- ۵) فی«ط»و البحار:«بن»بدل«عن»،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی رجال الكشّیّ و الغيبه للطوسیّ.

۶- ۶) فی«ط»و«م»و البحار:أحمد،و المثبت هو الصواب الموافق لما فی رجال الكشّیّ و الغيبه للطوسیّ.

۷- ۷) فی«ط»و«م»:فيروی،و المثبت عن البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م».

و يكرّرها.و قال:إنّما هو والد بعد والد (۱).

[۸۶۶]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أبيه محمّد بن عيسى (۲)القمّيّ قال:

بعث إليّ أبو جعفر عليه السّلام(رسولا و معه كتابا يأمرني) (۳)أن أصير إليه،فأتيته و هو بالمدينه نازل في دار بزيع،فدخلت عليه و سلّمت،و ذكر صفوان و ابن سنان و غيرهما ما (۴)قد سمعه غير واحد،فقلت في نفسي:أستعطفه على زكريّا بن آدم لعلّه يسلم ممّا قال في هؤلاء،ثمّ رجعت إلى نفسي فقلت:من أنا حتّى (۵)أتعرّض في هذا و شبهه لمولى هو أعلم بما يصنع.فقال(لي) (۶):يابا (۷)عليّ،ليس على مثل أبي يحيى يعجل (۸)و قد كان لأبي من خدمته(صلّى اللّه عليه) (۹). (۱۰)

۱- ۱) رواه الكشّيّ في رجاله كما في الاختيار للطوسيّ ۲:۶۱۴ الرقم ۵۸۵ بسنده عن إبراهيم بن محمّد،عن سعيد ابن عبد اللّه القمّيّ،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن ابن أبي عمير،عن الحسين بن أحمد،عن أسد بن أبي العلا،عن هشام بن أحمر...الخ. و رواه الطوسيّ في كتاب الغيبه:۳۴۶ ح ۲۹۶ بسنده عن الحسين بن عبيد اللّه،عن أبي جعفر محمّد بن سفيان البزوفريّ،عن أحمد بن إدريس،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن أبي عمير،عن الحسين بن أحمد المنقريّ،عن أسد بن أبي علاء،عن هشام بن أحمر...الخ.

۲- ۲) في«ط»و البحار:علي،و المثبت عن«م».

۳- ۳) في«ط»و«م»و البحار بدل ما في القوسين:و معه كتابه فأمرني،و المثبت عن بعض النسخ.

۴- ۴) ليست في«م».

۵- ۵) ليست في«م».

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) في«ط»و البحار:يا أبا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۸- ۸) في«ط»:تعجل،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) أضفناه من«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) رواه الكشّيّ في رجاله كما في الاختيار للطوسيّ ۲:۸۵۸-۸۵۹ الرقم ۱۱۱۵ بسنده عن محمّد بن مسعود،عن عليّ بن محمّد القمّيّ،عن أحمد بن محمّد بن عيسى القمّيّ،و بتفصيل. و رواه المفيد في الاختصاص:۸۷ أيضا عن أحمد بن محمّد بن عيسى القمّيّ،و بتفصيل.

[۸۶۷]۱۰-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن محمّد بن عمرو (۱)،عن علیّ بن أسباط(الزطّیّ) (۲)قال:رأیت أبا جعفر علیه السّلام قد خرج علیّ فأحددت النظر إلیه و إلی رأسه و إلی رجله لأصف قامته (۳)لأصحابنا بمصر،فخرّ ساجدا،(و هو یقول) (۴):

إنّ اللّه احتجّ فی الإمامه بمثل ما احتجّ فی النبوّه،قال اللّه تعالی (۵): وَ آتَیْناهُ الْحُکْمَ صَبِیًّا (۶)و قال اللّه: و لما بلغ أشده و بلغ أربعین سنه (۷)،فقد یجوز أن یؤتی الحکمه و هو صبیّ و یجوز أن یؤتاها (۸)و هو ابن أربعین سنه (۹).

[۸۶۸]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن بعض أصحابنا قال:

دخلت علی أبی الحسن الماضی علیه السّلام و هو محموم و وجهه إلی الحائط.(قال:) (۱۰)فتناول بعض أهل بیته یذکره (۱۱).فقلت فی نفسی:هذا خیر خلق اللّه فی زمانه یوصینا بالبرّ و هو یقول فی رجل من أهل بیته هذا القول!قال:فحوّل وجهه

۱- ۱) فی«ط»و البحار:عمر،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فی«م»هنا زیاده:«و».

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:فقال،و فی البحار:و قال،و المثبت عن«م».

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) مریم:۱۲.

۷- ۷) کذا فی«ط»و«م»و البحار،و هی الآیه ۱۵ من سوره الأحقاف و هی هکذا: «حَتّی إِذا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ بَلَغَ أَرْبَعِینَ سَنَهً» .

۸- ۸) فی«ط»و البحار:یؤتی،و المثبت عن«م».

۹- ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۸۴ ح ۷ بسنده عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن علیّ بن أسباط...الخ.

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م».

۱۱- ۱۱) فی«ط»:یذکر،و المثبت عن«م»و البحار.

(إليّ) (١)فقال:إنّ الذى سمعت من البرّ إنّى إذا قلت هذا لم يصدّقوا قوله (عليّ) (٢)،و إنّ لم أقل هذا صدّقوا قوله عليّ.

[٨٦٩]١٢-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم قال:حدّثنى زياد بن أبى الحلال قال:اختلف الناس فى جابر بن يزيد و(فى) (٣)أحاديثه و أعاجيبه.

قال:فدخلت على أبى عبد اللّه عليه السّلام و أنا أريد أن أسأله عنه،(فابتدأنى من غير أن أسأله) (۴)،(فقال) (۵):رحم اللّه جابر بن يزيد الجعفيّ،كان يصدّق علينا،و لعن اللّه المغيره بن سعيد (۶)كان يكذب علينا (٧).

[٨٧٠]١٣-حدّثنا محمّد بن إسماعيل،عن عليّ بن الحكم،عن شهاب ابن عبد ربّه قال:أتيت أبا عبد اللّه عليه السّلام أسأله فابتدأنى فقال:إن شئت فسأل (٨)يا شهاب و إن شئت أخبرناك بما جئت له.قلت:أخبرنى جعلت فداك.قال:

جئت لتسألنى (٩)عن الجنب يغرف الماء من الحبّ بالكوز فيصيب يده الماء؟

١- ١) أضفناه من«م».

٢- ٢) أضفناه من«م».

٣- ٣) أضفناه من بعض النسخ.

۴- ۴) ما بين القوسين ليس فى«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«ط»:شعبه،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

٧- ٧) رواه الكشّيّ فى رجاله كما فى الاختيار للطوسيّ ٢:۴٣۶ الرقم ٣٣۶ بسنده عن حمدويه و إبراهيم،عن محمّد بن عيسى،عن عليّ بن الحكم...الخ. و رواه الطبريّ فى دلائل الإمام:٢٨١ ح ٢٢١ عن أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم...الخ. و رواه المفيد فى الاختصاص:٢٠۴ بسنده عن جعفر بن الحسين،عن محمّد بن الحسن،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن محمّد بن إسماعيل،عن عليّ بن الحكم...الخ.

٨- ٨) فى البحار:فسل.

٩- ٩) فى«م»:تسألنى،و فى البحار:لتسأل.

قلت (۱):نعم.قال:لیس به بأس.

قال:و إن شئت سل و إن شئت أخبرتک؟قال:قلت:أخبرنی.قال:جئت تسألنی (۲)عن الجنب یسهو فیغمز (۳)یده فی الماء قبل أن یغسلها؟(قال:) (۴)قلت (۵):و ذاک جعلت فداک.قال:إذا لم یکن أصاب یده شیء فلا بأس بذاک.

سل و إن شئت أخبرتک،(قال:) (۶)قلت:أخبرنی.قال:جئت لتسألنی (۷)عن الجنب یغتسل فیقطر الماء من جسمه (۸)فی الإناء أو ینضح (۹)الماء من الأرض فیقع (۱۰)فی الإناء؟قلت:نعم جعلت فداک.قال:لیس بهذا بأس کلّه.

فسل (۱۱)و إن شئت أخبرتک.قلت:أخبرنی.قال:جئت لتسألنی عن (۱۲)الغدیر یکون فی جانبه الجیفه أتوضّأ منه أو لا؟قلت (۱۳):نعم.قال:فتوضّأ من الجانب الآخر إلاّ أن یغلب علی الماء الریح(فینتن) (۱۴).

ص:۴۶۵

۱- ۱) فی«ط»:قال،و فی«م»:فقال،و المثبت عن البحار.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:تسأل،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»و البحار:و یغمز،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«م»:فقلت.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«م»:لتسأل.

۸- ۸) فی«م»:جسده.

۹- ۹) فی«م»:ینتضح.

۱۰- ۱۰) فی«م»:فیصیر.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:فاسأل،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) فی«ط»:من،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۳- ۱۳) فی«ط»و«م»:قال،و المثبت عن البحار.

۱۴- ۱۴) أضفناه من«م».

و جئت لتسأل (۱)عن الماء الراكد من البئر،قال (۲):فما لم يكن فيه تغيير (۳)أو ريح غالبه.قلت:فما التغيير (۴)؟قال:الصّفره،فتوضّأ منه،و كلّما غلب عليه كثره الماء فهو طاهر (۵).

[۸۷۱]۱۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم،عن إبراهيم بن الفضل، عن عمر بن يزيد قال:كنت عند أبی عبد اللّه عليه السّلام و هو وجع،فولاّنی ظهره و وجهه إلی الحائط.فقلت فی نفسی:ما أدری ما يصيبه فی مرضه و ما (۶)سألته عن الإمام بعده،فأنا أفكّر فی ذلک إذ حوّل وجهه إلیّ فقال:إنّ الأمر ليس كما تظنّ،ليس علیّ من وجعی هذا بأس.

[۸۷۲]۱۵-حدّثنا الحسن (۷)بن عليّ،عن عبيس (۸)،عن مروان (۹)،عن الحسين بن موسی (۱۰)الحنّاط (۱۱)قال:خرجت أنا و جميل بن درّاج

۱- ۱) فی«م»:تسأل.

۲- ۲) ليست فی«م».

۳- ۳) فی«م»:تغيّر.

۴- ۴) فی«م»:التغيّر.

۵- ۵) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۸۱ ح ۲۲۲ عن محمّد بن الحسين،عن عليّ بن الحكم،عن شهاب بن عبد ربّه...الخ،إلی قوله:«نعم ليس به بأس».

۶- ۶) فی«م»:«أو»بدل«و ما».

۷- ۷) فی«ط»و البحار:الحسين،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و الوسائل و مدينه المعاجز و هو موافق لما فی الدلائل.

۸- ۸) فی«ط»و البحار و الوسائل:عيسی،و المثبت عن«م»و مدينه المعاجز و هو موافق لما فی الدلائل.و هو عبيس بن هشام الذی روی عنه ابن فضّال و الحسن بن عليّ الكوفی و...(انظر:معجم رجال الحديث)

۹- ۹) هو مروان بن مسلم الكوفیّ الثقه،الذی روی عن أبی عبد اللّه عليه السّلام و أبی كهمس و ابن أبی يعفور و الحسين بن موسی الحنّاط و...(انظر:معجم رجال الحديث)

۱۰- ۱۰) فی«م»:علی،و فی نسخه منه كما فی المتن.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:الخيّاط،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار و مدينه المعاجز،و هو موافق لما فی الدلائل.

و عائـذ (۱)الأحمسیّ حاجّین.قـال:و کـان یقول(لنا عائذ) (۲):إنّ لی حـاجه إلی أبی عبــد اللّـه علیـه السّـلام أریــد أن أسـأله عنها.قال:فدخلنا علیه،فلمّا جلسنا قال لنا مبتدئا:

من أتی اللّه بمـا افترض علیه لم یسأله عمّا سوی ذلک.قال:فغمزنا عائـذ،فلمّا قمنا قلنا:ما حاجتک؟قال:الـذی سـمعنا (۳)منه،إنّی (۴)رجل لا أطیق القیام باللیل فخفت أن أکون مأثوما مأخوذا به فأهلک (۵).

[۸۷۳]۱۶-حـدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسن بن (۶)علاّن،عن محمّد بن عبد اللّه (۷)قال:کنت عند الرضا علیه السّلام فأصـابنی عطش شدیــد فکرهـت أن أستســقی فی مجلســه،فـدعا (۸)بمـاء بـارد (۹)فذاقه و نـاولنی،فقال:یا محمّد،اشـرب فإنّه بارد،فشربت (۱۰).

۱- ۱) فی«م»:عائد،و کذا فی المواضع الآتیه.

۲- ۲) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:عائذ لنا،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«م»:سمعت.

۴- ۴) فی«م»:أنا.

۵- ۵) رواه الطبریّ فی دلائـل الإمـامه:۲۸۶-۲۸۷ ح ۲۳۴ عـن الحسـن بـن علیّ،عـن عـبیس،عن مروان،عن الحسن بن موسی الحنّاط...الـخ. و رواه الطوسـیّ فی التهـذیب ۲:۱۰ ح ۲۰ عـن سعد بـن عبـد اللّه،عن یعقـوب بن یزیـد،عن الحسن بن علیّ ابن فضّال،عن هارون بن مسلم،عن الحسن بن موسی الحنّاط...الخ.

۶- ۶) فی«م»و بعض النسخ:«و»بدل«بن»،و المثبت هو الموافق لما فی العیون.

۷- ۷) فی«م»و بعض النسخ:عبید اللّه،و المثبت هو الموافق لما فی العیون.

۸- ۸) فی«ط»:و دعا،و المثبت عن«م».

۹- ۹) لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) رواه الصدوق فی عیون أخبار الرضا علیه السّلام ۲:۲۲۱-۲۲۲ ح ۳ بسنده عن محمّد بن الحسن بن الولید،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن محمّد بن الحسن بن علان،عن محمّد بن عبد اللّه القمّیّ...الخ.-

[۸۷۴]۱۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن بعض أصحابنا،عن جميل بن درّاج، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سألته عن القضاء و القدر،فقال:هما خلقان من خلق اللّه، و اللّه یزید فی الخلق ما یشاء.و أردت أن أسأله فی (۱)المشیّه،فنظر إلیّ فقال:یا جمیل،لا أجیبک فی المشیّه.

[۸۷۵]۱۸-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن أبی داود المسترقّ،عن عیسی الفرّاء، عن مالک الجهنیّ قال:کنت بین یدی أبی عبد اللّه علیه السّلام فوضعت یدی علی خدّی و قلت (۲):لقد عظّمک ۳اللّه و شرّفک.فقال:یا مالک،الأمر أعظم ممّا تذهب إلیه ۴.

[۸۷۶]۱۹-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن الحسن بن علیّ الوشّاء،عن محمّد بن حمران قال:حدّثنا زراره قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:حدّث عن بنی إسرائیل یا زراره و لا حرج.(قال:) ۵فقلت:جعلت فداک!إنّ فی حدیث الشیعه ما هو أعجب من أحادیثهم.قال:و أیّ ۶شیء هو یا زراره؟قال:فاختلس من ۷قلبی فمکثت

۱- ۱) فی«ط»:عن،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»هنا زیاده:فی نفسی.

ساعه لا أذكر (۱)ما أريد.قال:لعلّك تريد التقيّه؟قلت (۲):نعم.قال:صدّق بها فإنّها حقّ.

[۸۷۷]۲۰-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن عثمان بن عيسى،عن داود العطّار (۳)، عن إبراهيم رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السّلام قال:لو وجدت رجلا ثقه لبعثت معه هذا (۴)المال إلى المدائن إلى (۵)شيعته.فقال رجل من أصحابه فى نفسه:لآتينّ أمير المؤمنين و لأقولنّ له أنا أذهب به فهو(يثق بى) (۶)،فإذا أنا أخذته أخذت طريق الكرخه.فقال:يا أمير المؤمنين،أنا أذهب بها المال إلى المدائن.قال:فرفع إلىّ رأسه ثمّ قال:إليك عنّى خذ طريق الكرخه (۷).

[۸۷۸]۲۱-حدّثنا علىّ بن حسّان،عن جعفر بن هارون الزيّات قال:كنت أطوف بالكعبه فرأيت أبا عبد اللّه عليه السّلام،فقلت فى نفسى:هذا هو الذى يتّبع(و الذى هو الإمام) (۸)و(الذى) (۹)هو كذا و كذا.قال:فما علمت به (۱۰)حتّى ضرب يده على

۱- ۱) فى«ط»:أذكره،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فى«ط»و البحار:القطّان،و المثبت عن«م». داود الموصوف بالعطّار فيما وجدته هو داود بن أبى يزيد العطّار المتّحد مع داود بن فرقد العطّار فى بعض الموارد و داود بن سرحان العطّار،و كلاهما فى طبقه مشايخ عثمان بن عيسى،و أمّا داود القطّان فلم أجده فى موضع فالظاهر ابن العطّار بالعين و الراء هو الصواب.(الزنجانى)

۴- ۴) ليست فى«م».

۵- ۵) فى«ط»و البحار:شيعه،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فى«م»بدل ما فى القوسين:ينوى.

۷- ۷) رواه ابن شهر آشوب فى المناقب ۲:۹۵ عن إبراهيم بن عمر.

۸- ۸) ما بين القوسين ليس فى البحار.

۹- ۹) أضفناه من«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) ليست فى«م».

منکبی ثمّ أقبل علیّ و قال: أَ بَشَراً مِنّا واحِداً نَتَّبِعُهُ إِنّا إِذاً لَفِی ضَلالٍ وَ سُعُرٍ (۱). (۲)

[۸۷۹]۲۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن الحسین (۳)بن برده(و عن جعفر بن بشیر الخزّاز) (۴)،عن إسماعیل بن عبد العزیز قال:قال لی (۵)أبو عبد اللّه علیه السّلام:ضع لی(فی المتوضّأ ماءا) (۶).قال:فقمت فوضعت له فدخل.

قال:فقلت فی نفسی:أنا أقول فیه کذا و کذا و یدخل المتوضّأ(یتوضّأ) (۷).

فلم یلبث أن خرج فقال:یا إسماعیل(بن عبد العزیز) (۸)،لا ترفعوا (۹)البناء فوق طاقته (۱۰)فینهدم،اجعلونا عبیدا مخلوقین و قولوا فینا

۱- ۱) القمر:۲۴.

۲- ۲) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۹۱ ح ۲۴۴ بسنده عن أبی الحسین محمّد بن هارون بن موسی بإسناده عن محمّد بن أبی عمیر،عن علیّ بن حسّان،عن جعفر بن هارون الزیّات...الخ.

۳- ۳) فی«ط»:الحسن،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما مضی فی الخبر الرقم ۵.

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و أبی عبد اللّه،عن الجعفر بن الحسین الخزّاز،و فی«م»:أبی عبد اللّه عن جعفر عن الحسین الخزّاز،و المثبت عن البحار و هو موافق لما مضی فی الخبر الرقم ۵. تقدّم الخبر بالرقم ۵ هکذا:الحسین بن برده عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،و عن جعفر بن بشیر الخزّاز عن إسماعیل بن عبد العزیز و هو الظاهر،و الراوی عن جعفر بن بشیر أحمد بن محمّد الذی روی عنه فی غیر هذا السند،و جعفر بن الحسین الخزّاز لم أجده فی موضع مع کثره الفحص.(الزنجانی)

۵- ۵) لیست فی«م»و البحار.

۶- ۶) فی«م»بدل ما فی القوسین:ماءا فی المتوضّأ.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) ما بین القوسین لیس فی البحار.

۹- ۹) فی البحار:ترفع.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:طاقتنا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

(ما شئتم) (۱).قال (۲)إسماعيل:(كنت أقول فيه و أقول) (۳).

[۸۸۰]۲۳-حدّثنا أبو طالب،عن بكر بن محمّد قال:خرجنا من المدينه نريد منزل أبى عبد اللّه عليه السّلام فلحقنا أبو بصير خارجا من زقاق و هو جنب و نحن لا نعلم حتّى دخلنا على أبى عبد اللّه عليه السّلام.قال (۴):فرفع رأسه إلى أبى بصير فقال:

يا با (۵)محمّد،أما تعلم أنّه لا ينبغى لجنب أن يدخل بيوت الأنبياء و الأوصياء (۶)؟قال:فرجع أبو بصير و دخلنا (۷).

[۸۸۱]۲۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن الحسن بن علىّ ابن فضّال،عن أسد بن أبى العلاء،عن خالد بن نجيح الجوّان (۸)قال:كنّا عند أبى عبد اللّه عليه السّلام و أنا(و اللّه) (۹)أقول فى نفسى:ليس يدرون هؤلاء بين يدى من هم.

قال:فأدنانى حتّى جلست بين يديه ثمّ قال لى:(يا) (۱۰)هذا(إنّ لنا ربّا نعبده) (۱۱)- ثلاث مرّات-.

۱- ۱) ما بين القوسين ليس فى«م».

۲- ۲) فى البحار:فقال.

۳- ۳) فى«م»بدل ما فى القوسين:كنت أقول و أقول،و فى البحار:و كنت أقول إنّه و أقول و أقول.

۴- ۴) ليست فى«م».

۵- ۵) فى«ط»:يا أبا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) ليست فى«م».

۷- ۷) رواه الحميرىّ فى قرب الإسناد:۴۳ ح ۱۴۰ عن[ابن سعد]عن بكر بن محمّد. و رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:۲۸۷ ح ۲۳۵ عن بكر بن محمّد الأزدىّ،عن جماعه من أصحابنا،قال بكر...الخ.

۸- ۸) فى«ط»:الجوار،و فى«م»و بعض النسخ:الجواز،و المثبت عن البحار و هو موافق لما فى كتب الرجال.

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:إنّ لى ربّا أعبده،و المثبت عن«م».

[۸۸۲]-۲۵-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن خالد بن نجیح الجوّان (۱)قال:دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام و عنده خلق،فقنّعت رأسی و جلست (۲)فی ناحیه و قلت فی نفسی:و یحکم!ما أغفلکم عند من تکلّمون،عند ربّ العالمین.قال:فنادانی:ویحک یا خالد!إنّی و اللّه عبد مخلوق،لی ربّ أعبده،إن لم أعبده و اللّه عذّبنی بالنّار.فقلت:لا و اللّه لا أقول فیک أبدا إلاّ قولک فی نفسک.

[۸۸۳]-۲۶-حدّثنا محمّد بن الحسین و یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن عمر بن أذینه،عن عبد اللّه النجاشیّ قال:أصابت جبّه لی(من فرا) (۳)من نضح بول شککت فیه(فغمرتها ماءا) (۴)فی لیله بارده،فلمّا دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام ابتدأنی فقال لی (۵):إنّ الفرا (۶)إذا غسلته بالماء فسد الفرا (۷).

[۸۸۴]-۲۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبد العزیز،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن علیّ بن الحسین علیه السّلام قال:قلت له:جعلت فداک!الأئمّه یعلمون ما یضمر؟فقال:علمت و اللّه ما علمت الأنبیاء و الرسل.ثمّ قال(لی) (۸):أزیدک؟قلت:نعم.قال:و نزاد (۹)ما لم تزد الأنبیاء.

۱- ۱) فی«ط»:الجوار،و فی«م»و البحار:الجوّاز،و المثبت هو الصواب الموافق لما فی کتب الرجال و لما مضی عن البحار فی الخبر السابق.

۲- ۲) فی«ط»:فجلست،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسین:قذی،و لیست فی البحار،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسین:فغمزتها فی ماء.

۵- ۵) لیست فی«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»:القذی،و فی البحار:الفرو،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»:القذی،و لیست فی البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) فی«ط»:تزاد،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱-باب فی الأئمّه أنّهم یخبرون شیعتهم بأفعالهمو هم غیّب عنهم

و سرّهم،و أفعال غیرهم)

(۱)

[۸۸۵]۱-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن إبراهیم بن محمّد الأشعریّ،عن أبی کهمس (۲)قال:کنت نازلا بالمدینه (۳)فی دار فیها وصیفه کانت تعجبنی،فانصرفت لیلا (۴)ممسیا فاستفتحت الباب،ففتحت لی،فمددت یدی فقبضت علی ثدیها،فلمّا کان من الغد دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام فقال:یا أبا کهمس،تب إلی اللّه ممّا صنعت البارحه.

[۸۸۶]۲-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن أبی القاسم،عن محمّد بن سهل، عن إبراهیم بن أبی البلاد،عن مهزم قال:کنّا نزولا بالمدینه و کانت جاریه لصاحب المنزل تعجبنی،و إنّی أتیت الباب فاستفتحت،ففتحت لی الجاریه، فغمزت (۵)ثدیها،فلمّا کان من الغد دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام فقال:یا مهزم، أین کان أقصی أثرک الیوم؟فقلت له:ما برحت المسجد.فقال:أما تعلم أنّ أمرنا هذا لا ینال إلاّ بالورع (۶)!

[۸۸۷]۳-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن الحسین،عن أحمد بن

ص:۴۷۳

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و سرّهم و أفعال غیبهم و هم غیّب عنهم،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:کهمش،و المثبت عن«م»و البحار،و کذا فی الموضع الآتی.

۳- ۳) فی«م»و بعض النسخ:بالمدینه نازلا.

۴- ۴) فی«م»:لیله.

۵- ۵) فی«ط»و«م»:فغمرت،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۵۴ ح ۱۷۹ بسنده عن أبی الحسن علیّ بن هبه اللّه،عن أبی جعفر،عن علیّ بن أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن أبیه،عن أحمد بن عبد اللّه،عن الحسین بن سعید،عن إبراهیم بن أبی البلاد،عن مهزم...الخ.

الحسن (۱)المیثمیّ،عن إبراهیم بن (۲)مهزم قال:خرجت من عند أبی عبد اللّه علیه السّلام لیله ممسیا فأتیت منزلی بالمدینه،و کانت أمّی معی،فوقع بینی و بینها کلام فأغلظت لها،فلمّا أن کان من الغد صلّیت الغداه و أتیت أبا عبد اللّه علیه السّلام،(فلمّا دخلت) (۳)علیه فقال لی مبتدئا:(یابن مهزم) (۴)،مالک و للوالده أغلظت فی کلامها البارحه؟أما علمت أنّ بطنها منزل قد سکنته؟و أنّ حجرها مهدا قد غمرته (۵)؟ و ثدیها و عاء قد شربته؟قال:قلت:بلی.قال:فلا تغلظ لها (۶).

[۸۸۸]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد و الحسن بن علیّ بن النعمان،عن أبیه(علیّ ابن النعمان) (۷)،عن محمّد بن سنان رفعه (۸)قال:إنّ عائشه قالت:التمسوا لی رجلا شدید العداوه لهذا الرجل حتّی أبعثه إلیه.قال:فأتیت به،فمثّل بین یدیها، فرفعت إلیه رأسها فقالت:ما بلغ من عداوتک لهذا الرجل؟قال:فقال لها:کثیرا ما أتمنّی علی ربّی أنّه و أصحابه فی وسطی فضربت ضربه بالسیف (۹)فسبق (۱۰)

۱- ۱) فی«م»هنا زیاده:«عن».

۲- ۲) فی«م»:«عن»بدل«بن».

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:فدخلت.

۴- ۴) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:یا أبا مهزم،و فی«م»:یا مهزم،و المثبت عن مدینه المعاجز،و هو موافق لما فی الدلائل.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:غمزته،و فی«م»:عمّرته،و المثبت عن مدینه المعاجز و مستدرک الوسائل.

۶- ۶) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۵۴-۲۵۵ ح ۱۸۰ عن محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن الحسین اللؤلؤیّ،عن أحمد بن الحسن المیثمیّ،عن إبراهیم بن مهزم...الخ.

۷- ۷) ما بین القوسین لیس فی«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»و«م»:یرفعه،و المثبت عن البحار.

۹- ۹) فی«ط»هنا زیاده:یصبغ.

۱۰- ۱۰) فی البحار:یسبق.

السّيف الدم (۱).قالت:فأنت له (۲)،فاذهب بكتابی هذا فادفعه إليه ظاعنا رأيته أو مقيما،أما إنّک إن(رأيته ظاعنا رأيته راكبا علی) (۳)بغله رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله متنكّبا قوسه،معلّقا كنانته بقربوس سرجه و أصحابه خلفه كأنّهم طير صوافّ(فتعطيه كتابی هذا،و إن عرض عليک طعامه و شرابه فلا تناولنّ منه شيئا فإنّ فيه السّحر) (۴).

قال:فاستقبلته راكبا فناولته الكتاب ففضّ خاتمه ثمّ قرأه فقال:تبلغ إلی منزلنا فتصيب من طعامنا و شرابنا و نكتب جواب كتابک؟فقال:هذا و اللّه ما لا يكون.

قال:(فثنّی رجله) (۵)فأحدق به أصحابه.ثمّ قال له:أسألک؟قال:نعم.قال:

و تجيبنی؟قال:نعم.قال:(فأنشدک اللّه) (۶)هل قالت:التمسوا لی رجلا شديدا عداوته لهذا الرجل فأتوها (۷)بک،فقالت لک:ما بلغ من عداوتک لهذا الرجل؟ فقلت:كثيرا ما أتمنّی علی ربّی أنّه و أصحابه فی وسطی و إنّی ضربت ضربه بالسيف (۸)(يسبق السيف الدم) (۹)؟قال (۱۰):اللّهمّ نعم.

ص:۴۷۵

۱- ۱) قوله:«فضربت...»علی بناء المجهول و حاصله أنّه تمنّی أن يكونوا مشدودين علی وسطه فيضرب ضربه علی وسطه يكون فيها هلاكهم و هلاكه.و سبق السيف الدم كنايه عن سرعه نفوذها و قوّتها. (البحار)

۲- ۲) فی«م»:لها.

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسين:رأيته راكبا علی،و فی«م»:رأيته راكبا رأيته علی،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) ما بين القوسين ليس فی«م».

۵- ۵) فی«ط»و هامش«م»بدل ما فی القوسين:فسار خلفه،و فی البحار:فساء خلقه،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«ط»بدل ما فی القوسين:فنشدتک باللّه،و فی البحار:فنشدتک اللّه،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«م»:فأتيت.

۸- ۸) ليست فی«م».

۹- ۹) فی«م»بدل ما فی القوسين:سبق الدم السيف.

۱۰- ۱۰) فی«م»:فقال.

قال:(فأنشدك باللّه) (۱)أقالت لک:اذهب بکتابی هذا فادفعه إلیه ظاعنا کان أو مقیما،أما إنّک إن رأیته(ظاعنا رأیته) (۲)راکبا(علی) (۳)بغله رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله متنکّبا قوسه،معلّقا کنانته بقربوس سرجه و (۴)أصحابه خلفه کأنّهم طیر صوافّ(فتعطیه کتابی هذا) (۵)؟فقال:اللّهمّ نعم.

قال:(فأنشدتک اللّه) (۶)هل قالت لک:إن عرض علیک طعامه و شرابه فلا تناولنّ منه شیئا فإنّ فیه (۷)السحر؟قال:اللّهمّ نعم.

قال:فمبلّغ أنت عنّی؟قال:اللّهمّ نعم،فإنّی قد أتیتک و ما فی الأرض خلق أبغض إلیّ منک و أنا الساعه ما فی الأرض خلق أحبّ إلیّ منک،فمرنی (۸)بما شئت.قال:ادفع (۹)إلیها کتابی هذا و قل لها:ما أطعت اللّه و لا رسوله حیث أمرک اللّه بلزوم بیتک فخرجت تردّدین فی العساکر،و قل لهما (۱۰):ما أنصفتم (۱۱)اللّه و لا رسوله حیث خلّفتم حلائلکم فی بیوتکم و أخرجتم حلیله رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

قال:فجاء بکتابه حتّی طرحه إلیها و أبلغها مقالته،ثمّ رجع إلیه فأصیب

۱- ۱) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:فنشدتک اللّه،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴- ۴) الواو لیست فی«م».

۵- ۵) ما بین القوسین لیس فی«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:فنشدتک باللّه،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«م»:فیها.

۸- ۸) فی«ط»:فمربی،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فی«ط»و البحار:ارجع،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) فی«ط»:لهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) فی البحار:أطعتم.

بصفّين.فقالت:ما نبعث إليه بأحد إلاّ أفسده علينا.

[۸۸۹]۵-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن حرب (۱)الطحّان قال:أخبرنى أحمد- و كان من أصحاب أبى الجارود-عن الحارث بن حصيره الأزدىّ قال:قدم رجل من أهل الكوفه إلى خراسان فدعا الناس إلى ولايه جعفر بن محمّد عليه السّلام.قال:

ففرقه أطاعته (۲)و أجابت،و فرقه جحدت و أنكرت،و فرقه ورعت و وقفت.قال:

فخرج من كلّ فرقه رجل فدخلوا على أبى عبد اللّه عليه السّلام.قال (۳):فكان المتكلّم منهم الذى ورع و وقف،و قد كان مع (۴)بعض القوم جاريه فخلا بها الرجل و وقع عليها، فلمّا دخلنا على أبى عبد اللّه عليه السّلام-و كان هو المتكلّم-فقال (۵)له:أصلحك اللّه!قدم علينا رجل من أهل الكوفه فدعا الناس إلى طاعتك و ولايتك (۶)؛فأجاب قوم، و أنكر (۷)قوم،و ورع قوم و وقفوا.قال:فمن أىّ الثلاث أنت؟قال:أنا من الفرقه التى ورعت و وقفت (۸).قال:فأين كان ورعك ليله كذا و كذا(مع الجاريه) (۹)؟ قال:فارتاب الرجل (۱۰).

[۸۹۰]۶-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن إبراهيم بن أبى البلاد،عن عمّار

۱- ۱) فى«ط»و البحار:الحارث،و المثبت عن«م»و مدينه المعاجز.

۲- ۲) فى«م»و البحار:أطاعت.

۳- ۳) ليست فى«م».

۴- ۴) فى«ط»:فى،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«م»:قال.

۶- ۶) فى«م»:ولايتك و طاعتك.

۷- ۷) فى متن«م»:أبطأ،و فى الهامش:أنكر.

۸- ۸) فى«م»:وقفت و ورعت.

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:۲۷۶ ح ۲۱۱ عن أحمد بن عبد اللّه.

السجستانیّ قال:کان عبد اللّه النجاشی منقطعا إلی(عبد اللّه بن الحسن) (۱)یقول بالزیدیّه،فقضی أنّی خرجت(أنا) (۲)و هو إلی مکّه،فذهب هو (۳)إلی(عبد اللّه بن الحسن) (۴)و جئت أنا إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام.قال:فلقینی بعد فقال:استأذن لی علی صاحبک.فقلت (۵)لأبی عبد اللّه علیه السّلام:إنّه سألنی الإذن له (۶)علیک.قال:فقال:ائذن له.قال:فدخل علیه فسأله.(قال:) (۷)فقال له أبو عبد اللّه علیه السّلام:ما دعاک إلی ما صنعت؟تذکر یوم کذا یوم مررت علی باب قوم فسال علیک میزاب من الدار فسألتهم فقالوا إنّه قذر،فطرحت نفسک فی النهر مع ثیابک و علیک مصبغه، فاجتمعوا علیک الصبیان(یصیحون بک) (۸)و یضحکون منک.

قال (۹)عمّار:فالتفت الرجل (۱۰)إلیّ فقال:ما دعاک أن تخبر بخبری (۱۱)أبا عبد اللّه؟قال:قلت:لا و اللّه ما أخبرته هو ذا قدّامی یسمع کلامی.

قال:فلمّا خرجنا قال لی:یا عمّار،هذا صاحبی دون غیره.

۱- ۱) فی«م»بدل ما فی القوسین:أبی الحسن،و المثبت موافق لما فی المصادر.

۲- ۲) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:هذا،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسین:الحسن،و المثبت موافق لما فی المصادر.

۵- ۵) فی«م»و البحار:قلت.

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:یضحکونک،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) لیست فی«م».

۱۱- ۱۱) لیست فی«م».

[۸۹۱]۷-حدّثنا عمر بن علیّ،عن(عمّه عمر بن محمّد) (۱)،عن صفوان بن یحیی،عن جعفر بن محمّد(بن) (۲)الأشعث قال:أتدری (۳)ما کان سبب دخولنا فی هذا الأمر و معرفتنا به و ما کان عندنا فیه ذکر و لا معرفه بشیء (۴)ممّا (۵)عند الناس؟

قال:قلت(له) (۶):ما ذاک؟

قال:إنّ أبا جعفر-یعنی أبا الدوانیق-قال لأبی محمّد(بن) (۷)الأشعث:یا محمّد،(ابغ لی) (۸)رجلا له عقل یؤدّی عنّی.فقال له:إنّی قد أصبته لک،هذا فلان ابن مهاجر خالی.قال:فأئتنی به.قال:فأتاه بخاله.فقال له أبو جعفر:یابن مهاجر،خذ هذا المال-فأعطاه(ألوف دنانیر) (۹)أو ما شاء اللّه من ذلک-(فقال:

خذا هذا المال) (۱۰)وائت المدینه و الق (۱۱)عبد اللّه بن الحسن و عدّه من أهل بیته فیهم جعفر بن محمّد فقل لهم:إنّی رجل غریب من أهل خراسان و بها شیعه من

۱- ۱) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:عمّه عمیر،و المثبت عن«م». عمر بن علیّ هو عمر بن علیّ بن عمر بن یزید الواقع فی بعض نسخ الکتاب،و عمّه هو محمّد بن عمر بن یزید و یروی عنه فی غیر موضع.(الزنجانی)

۲- ۲) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار و هو موافق لما فی الکافی و الدلائل.

۳- ۳) فی«م»و بعض النسخ و البحار:تدری.

۴- ۴) فی«ط»:شیء،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»هنا زیاده:فی.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۸- ۸) فی«م»بدل ما فی القوسین:ابغنی.

۹- ۹) فی«م»بدل ما فی القوسین:ألف دینار.

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م».

۱۱- ۱۱) فی«م»:فأت.

شیعتکم وجّهوا إلیکم (۱)بهذا المال،فادفع إلی کلّ واحد منهم علی هذا الشرط کذا و کذا،فإذا قبضوا المال فقل:إنّی رسول و أحبّ أن یکون معی (۲)خطوطکم بقبضکم ما قبضتم منّی.

قال (۳):فأخذ المال و أتی المدینه ثمّ رجع إلی أبی جعفر-و کان محمّد بن الأشعث عنده-فقال (۴)أبو جعفر:ما وراک؟قال:أتیت القوم(و فعلت ما أمرتنی به) (۵)و هذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمّد فإنّی أتیته و هو یصلّی فی مسجد الرسول صلّی اللّه علیه و آله فجلست خلفه و قلت:ینصرف فأذکر له ما ذکرت لأصحابه، فعجّل و انصرف ثمّ (۶)التفت إلیّ فقال:یا هذا،اتّق اللّه و لا تغرّنّ (۷)أهل بیت محمّد صلّی اللّه علیه و آله و قل لصاحبک اتّق اللّه و لا تغرّنّ أهل بیت محمّد صلّی اللّه علیه و آله فإنّهم قریبوا العهد بدوله بنی مروان و کلّهم محتاج.قال:فقلت:و ما ذا أصلحک اللّه؟فقال:أدن منّی.

فأخبرنی بجمیع ما جری بینی و بینک حتّی کأنّه کان ثالثنا.قال:فقال أبو جعفر (له) (۸):یابن مهاجر،اعلم أنّه لیس من أهل بیت النبوّه (۹)إلاّ و فیهم محدّث،و إنّ

۱- ۱) فی«م»و البحار:إلیک.

۲- ۲) فی«ط»:مع،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«م»:قال.

۵- ۵) ما بین القوسین لیس فی«م».

۶- ۶) فی«م»:«و»بدل«ثمّ».

۷- ۷) فی«ط»:تغترّنّ،و المثبت عن«م»و البحار،و کذا فی الموضع الآتی.

۸- ۸) أضفناه من«م»:

۹- ۹) فی«م»:نبوّه.

جعفر بن محمّد محدّث اليوم فكانت (۱)هذه دلاله أنّا قلنا بهذه المقاله (۲).

[۸۹۲]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،(عن أحمد بن محمّد) (۳)بن أبی نصر قال:

استقبلت الرضا علیه السّلام إلی القادسیّه فسلّمت علیه،فقال لی:اکتر لی حجره لها بابان:

باب إلی خان (۴)و باب إلی خارج (۵)فإنّه أستر علیک.قال:و بعث إلیّ بزنفیلجه فیها دنانیر صالحه و مصحف(و کان یأتینی) (۶)رسوله فی حوائجه فأشتری له، و کنت یوما وحدی ففتحت المصحف لأقرأ فیه فلمّا نشرته نظرت فی«لم یکن» فإذا فیها (۷)أکثر ممّا فی أیدینا أضعافه،(فقدمت علی قرائتها) (۸)فلم أعرف منها شیئا،فأخذت الدواه و القرطاس فأردت أن أکتبها لکی أسأل عنها،فأتانی مسافر قبل أن أکتب منها شیئا (۹)و (۱۰)(معه) (۱۱)مندیل و خیط و خاتمه،فقال:مولای یأمرک

۱- ۱) فی«ط»:فکان،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۷۵ ح ۶ بسنده عن أبی علیّ الأشعریّ،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن صفوان بن یحیی،عن جعفر بن محمّد بن الأشعث...الخ. و رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۶۶-۲۶۷ ح ۱۹۶ بسنده عن أبی المفضّل محمّد بن عبد اللّه الشیبانیّ، عن ماجیلویه،عن أحمد بن أبی عبد اللّه محمّد بن خالد البرقیّ،عن أبیه،عن صفوان بن یحیی،عن جعفر(بن محمّد)بن الأشعث...الخ.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»و«م»:الخان،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) فی«م»:الخارج.

۶- ۶) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و کان یأتیه،و فی«م»:فکان یأتی،و المثبت عن البحار.

۷- ۷) فی«م»:هی.

۸- ۸) فی«م»بدل ما فی القوسین:فرمت فقرأتها.

۹- ۹) فی«ط»:بشیء،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) الواو لیست فی«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م»و البحار.

أن تضع المصحف فی منديل و تختمه و تبعث إليه بالخاتم.قال:ففعلت ذلک (۱).

[۸۹۳]۹-حدّثنا علیّ بن إسماعيل،عن محمّد بن إسماعيل(بن بزيع) (۲)،عن سعدان بن مسلم،عن شعيب العقرقوفیّ قال:بعث معی رجل بألف درهم،فقال:

إنّی أحبّ أن أعرف فضل أبی عبد اللّه عليه السّلام علی أهل بيته،ثمّ (۳)قال:خذ خمسه دراهم ستّوقه (۴)فاجعلها (۵)فی الدراهم و خذ من الدراهم خمسه فصرّها فی لبنه (۶)قميصک فإنّک ستعرف فضله (۷).قال:فأتيت بها أبا عبد اللّه عليه السّلام فنثرها (۸)و أخذ (۹)الخمسه فقال:هاک خمستک و هات خمستنا (۱۰).

[۸۹۴]۱۰-حدّثنا سلمه بن الخطّاب،عن عبد اللّه بن محمّد،عن عبد اللّه بن القاسم بن الحارث البطل،عن مرازم قال:دخلت المدينه فرأيت جاريه فی الدار التی نزلتها (۱۱)فأعجبتنی (۱۲)،فأردت أن أتمتّع منها فأبت أن تزوّجنی نفسها.قال:

۱- ۱) ليست فی«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) ليست فی«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»:سوقيّه،و المثبت عن«م»و البحار.و درهم ستّوق و ستوق أی زيف بهرج.

۵- ۵) فی«م»و البحار:اجعلها.

۶- ۶) فی«ط»:لبّه،و المثبت عن«م»و البحار.قال الجزریّ:لبنه القميص رقعه تعمل موضع جيبه.(البحار)

۷- ۷) فی«م»:ذلک.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:فنشرها،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«م»:فأخذ.

۱۰- ۱۰) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۳۶۷ ح ۱۹۷ بسنده عن أبی الحسن علیّ بن هبه اللّه،عن أبی جعفر محمّد ابن علیّ بن الحسن بن موسی،عن أبيه،عن سعيد بن عبد اللّه،عن محمّد بن عيسی،عن محمّد بن شعيب،عن أبيه شعيب العقرقوفیّ...الخ.

۱۱- ۱۱) فی«م»:نزلنا.

۱۲- ۱۲) فی«ط»و البحار:فعجّبتنی،و المثبت عن«م».

فجئت بعد العتمه فقرعت (۱)الباب فكانت هی التی فتحت لی،فوضعت یدی علی صدرها فبادرتنی حتّی دخلت.فلمّا أصبحت دخلت علی أبی الحسن علیه السّلام فقال:یا مرازم،لیس من شیعتنا من خلا ثمّ لم یرع قلبه.

[۸۹۵]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبد العزیز،عن بکّار بن کردم (۲)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ جویریّه بن مسهّر (۳)العبدیّ خاصمه رجل فی فرس أنثی،فادّعیا (۴)جمیعا الفرس،فقال أمیر المؤمنین علیه السّلام:ألواحد (۵)منکما البیّنه؟فقالا:لا.فقال لجویریّه أعطه الفرس.فقال له:یا أمیر المؤمنین،بلا بیّنه؟! فقال له:و اللّه لأنا أعلم بک منک بنفسک،أتنسی صنیعک بالجاهلیّه الجهلاء، فأخبره بذلک.

[۸۹۶]۱۲-حدّثنا معاویه بن حکیم (۶)،عن سلیمان بن جعفر الجعفریّ قال:

کنت عند أبی الحسن علیه السّلام بالحمراء فی مشربه مشرفه علی البرّ (۷)و المائده بین أیدینا إذ رفع رأسه فرأی رجلا مسرعا،فرفع یده عن (۸)الطعام،فما لبث أن جاء فصعد إلیه فقال:البشری جعلت فداک،مات الزبیریّ،فأطرق إلی الأرض و تغیّر

۱- ۱۳) فی«م»:فدقّیت.

۲- ۱۴) فی«ط»:کرام،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۱۵) فی«ط»و البحار:عمر،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الخرائج.

۴- ۱۶) فی«ط»:فدعیا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۱۷) فی«م»و البحار:لواحد.

۶- ۱۸) فی«ط»:حکم،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۱۹) فی«ط»:البرده،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۲۰) فی«ط»و البحار:من،و المثبت عن«م».

ليس بأكبر (۱)ذنوبه.قال:و اللّه ممّا (۲)خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا،ثمّ مـدّ يـده فأكل،فلم يلبث أن جاء رجل مولى له فقال(له) (۳):جعلت فداك!مات الزبيريّ.

فقال:و ما كان سبب موته؟فقال:شرب الخمر البارحه فغرق فيه فمات (۴).

[۸۹۷]۱۳-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن حمّاد بن عيسى،عن الحسين بن المختار،عن أبى بصير قال:قدم بعض أصحاب أبى جعفر عليه السّلام فقال لى:لا ترى و اللّه أبا جعفر أبدا.قال:فلقفت (۵)صكّا فأشهدت (۶)شهودا فى الكتاب فى غير إبّان (۷)الحجّ ثمّ إنّى خرجت إلى المدينه فاستأذنت على أبى جعفر عليه السّلام،فلمّا نظر إلىّ قال (۸):يا أبا (۹)بصير،ما فعل الصكّ؟قال:قلت:جعلت فداك!إنّ فلانا قال لى:و اللّه لا ترى (۱۰)أبا جعفر أبدا.

[۸۹۸]۱۴-حدّثنا أيّوب بن نوح،عن صفوان بن يحيى،عن شعيب قال:

حدّث (۱۱)أبو جعفر أنّ علىّ بن درّاج حدّثه أنّ المختار استعمله على بعض عمله،

۱- ۱) فى«م»:بأكثر.

۲- ۲) فى«م»:ما.

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴- ۴) قال الجزرىّ:فى حديث وحشىّ أنّه مات غرقا فى الخمر أى متناهيا فى شربها و الإكثار منه مستعار من الغرق.(البحار)

۵- ۵) فى«م»:فاقتلعت.

۶- ۶) فى«م»:و أشهدت.

۷- ۷) فى«ط»:أوان،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فى«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فى«م»:يابا.

۱۰- ۱۰) فى«م»هنا زياده:و اللّه.

۱۱- ۱۱) فى«ط»:حدّثنى،و المثبت عن«م»و البحار.

و أنّ المختار أخذه فحبسه و طلب منه مالا-حتّى إذا كان(يوما) (۱)من الأيّام دعاه هو و بشر بن غالب فهدّدهما بالقتل،فقال له بشر بن غالب-و كان رجلا متنكّرا (۲)-:

و اللّه ما تقدر (۳)على قتلنا.قال:لم (۴)و ممّ ذلك-ثكلتك أمّك-و أنتما أسيران فی یدی؟قال:لأنّه جاءنا فی الحدیث أنّک إنّما (۵)تقتلنا حین تظهر علی دمشق فتقتلنا علی درجها.قال له المختار:صدقت،قد جاء هذا.قال:فلمّا قتل المختار خرجا من محبسهما (۶).

قال علیّ:فأتیت عبد اللّه بن محمّد أبا هاشم فقلت:إنّ المختار کان استعملنی علی بعض عمله و إنّی أصبت مالا من مال اللّه فاستودعت طائفه منه من ذلک المال و أکلت و أعطیت و أنا أحبّ أن تجعلنی من ذلک فی حلّ.فقال عبد اللّه بن محمّد:

ما أنا بصاحب ذاک.

قال:فانصرفت من عنده فلقیت أبا جعفر علیه السّلام فوجدت عنده الأمور و الشّؤون و قلت له مثل ما قلت لعبد اللّه،قال:ما ذهبت (۷)منک همدان فأنت منه فی حلّ، و ما نکحت (۸)و ما (۹)أعطیت و ما هناک فأنت منه فی حلّ.قال علیّ:فقلت له:إنّ فلانا قال-و کان منزله فی زقاق أصحاب الزجاج-أنّه سأل الحسن بن علیّ

۱- ۱) أضفناه من البحار،و فی«م»:یوم.

۲- ۲) فی«م»:منکرا.

۳- ۳) فی«ط»:تقدم،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) لیست فی البحار.

۶- ۶) فی«م»:مجلسهما.

۷- ۷) فی«ط»:ذهب،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«ط»:أنکحت،و المثبت عن«م».

۹- ۹) لیست فی«م».

یستقطعه أرضا فی الرجعه (۱).فقال الحسن:أنا أصنع بک ما هو خیر لک من ذلک، أضمن لک الجنّه علیّ و علی آبائی.قال:فقال:نعم.و سألت أبا جعفر علیه السّلام:هل کان هذا؟فقال نعم.فقلت لأبی جعفر علیه السّلام عند ذلک:فأنا أحبّ أن تضمن لی الجنّه علیک و علی آبائک کما ضمن الحسن لفلان.قال:نعم.

قال:فزعم أبو بصیر أنّ علیّا حدّثه بهذا الحدیث عند الموت و أنّه هو الذی أغمضه،و لم یسمع هذا الحدیث من أبی بصیر أحد حتّی أتی المدینه.(قال:) (۲)فدخلت علی أبی جعفر علیه السّلام،قال:فلمّا رآنی قال:مات علیّ؟قلت:نعم.قال:

(رحمه اللّه) (۳).قال (۴):حدّثک بکذا و کذا،فلم یدع شیئا ممّا حدّثنی به علیّ (۵)(إلاّ قصّه علیّ) (۶).فقلت عند ذلک:و اللّه ما کان عندی حین حدّثنی بهذا الحدیث أحد و لا خرج منّی إلی أحد حتّی أتیتک،فمن أین علمت هذا؟قال:فغمز فخذی بیده ثمّ قال:(هیه هیه) (۷)أسکت الآن.

[۸۹۹]۱۵-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن(أبی علیّ بن راشد) (۸)قال:قدمت علیّ أحمال فأتانی رسوله (۹)قبل أن أنظر فی الکتب أن أوجّهه بها إلیه:سرّح إلیّ بدفتر

۱- ۱) فی«م»:الرجفه.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) ما بین القوسین لیس فی«م».

۴- ۴) فی«م»:قلت.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«ط»بدل ما فی القوسین:مه،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أبی علیّ بن علیّ بن راشد،و المثبت عن«م»و البحار،و هو أبو علیّ الحسن بن راشد کما فی العیون.

۹- ۹) أی رسول الإمام علیّ بن موسی الرضا علیه السّلام کما فی العیون.

کـذا،و لم یکن عنـدی فی منزلی دفـتر أصـلا.قال:فقمت أطلب مـا لاـ أعرف بالتصـدیق له فلم أقـع علی شـیء،فلمّـا ولّی الرسول قلت:مکانک،فحللت بعض الأحمال فتلقّانی دفتر لم أکن علمت به إلاّ أنّی علمت (۱)أنّه لم یطلب إلاّ حقّا فوجّهت به إلیه (۲).

[۹۰۰]۱۶-حدّثنا أحمد بن موسی،عن محمّد بن أحمد المعروف بغزال،عن أبی عمر الدماریّ (۳)،عمّن حدّثه قال:جاء رجل إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام و کان له أخ جارودیّ،فقال له أبو عبد اللّه:کیف أخوک؟قال:جعلت فداک خلّفته صالحا.

قـال:و کیـف هـو؟قـال:قلـت:هـو مرضـیّ فی جمیع حالاـته و عنـده خیر إلاّـ أنّه لاـ یقـول بکم.قـال:و مـا یمنعه؟قـال:قلت:جعلت فداک!یتورّع من ذلک.قال:فقال لی:إذا رجعت إلیه فقل له:أین کان ورعک لیله نهر بلخ أن تتورّع.

قال:فانصـرفت إلی منزله فقلت لأخی:ما کان قصّـتک لیله نهر بلخ؟(أتتورّع من أن تقول بإمامه جعفر علیه السّـلام و لا تتورّع من لیله نهر بلخ؟) (۴)(قال:) (۵)قال (۶):

و (۷)من أخبرک؟قلت:إنّ أبـا عبـد اللّه علیه السّـلام سألنی فأخبرت أنّک لا تقول به تورّعا، فقال لی:قل له:أین کان ورعک لیله نهر بلخ.فقال:یا أخی،أشهد أنّه کذا-کلمه

ص:۴۸۷

۱- ۱) فی«ط»:أعلمت،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) رواه الصدوق فی عیون أخبار الرضا علیه السّـلام بسـنده عن أبیه،عن سـعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن عیسـی بن عبید،عن أبی علیّ الحسن بن راشد...الخ.

۳- ۳) فی«م»:الدیاریّ.

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أن تتورّع من أن تقول بإمامه جعفر علیه السّلام و لا تورع من لیله نهر بلخ،و فی «م»:«أن تتوهّم من أن تقول بإمامه جعفر و لا تورع من اللیله نهر بلخ،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«م»:و قال.

۷- ۷) الواو لیست فی«م».

لا یجوز أن تذکر-.قال:قلت:ویحک!اتّق اللّه،کلّ (۱)ذا،لیس هو هکذا.قال:

فقال:ما علمه؟و اللّه ما علم به (۲)أحد من خلق اللّه إلاّ أنا و الجاریه و ربّ العالمین.

قال:قلت:و ما کانت قصّتک؟قال:خرجت من وراء النهر و قد فرغت من تجارتی و أنا أرید مدینه (۳)بلخ،فصحبنی رجل معه جاریه له حسناء(فصاحبته فی الطریق) (۴)حتّی عبرنا نهر بلخ،فأتیناه لیلا،فقال لی (۵)(الرجل مولی الجاریه) (۶):إمّا أحفظ علیک و تقدم أنت و تطلب لنا شیئا و تقتبس نارا أو تحفظ علیّ و أذهب أنا.قال:فقلت:أنا أحفظ علیک و اذهب أنت.قال:فذهب الرجل و کنّا إلی جانب غیضه،فأخذت الجاریه فأدخلتها الغیضه و واقعتها (۷)و انصرفت إلی موضعی،ثمّ أتی مولاها فاصطحبنا (۸)حتّی قدمنا العراق،فما علم به أحد،و لم أزل به حتّی سکن،ثمّ (۹)قال به،و حججت من قابل فأدخلته إلیه فأخبره بالقصّه، فقال:تستغفر اللّه و لا (۱۰)تعود.فاستقامت طریقته.

ص:۴۸۸

۱- ۱) فی«م»:و کلّ.

۲- ۲) فی«م»:بی.

۳- ۳) لیست فی«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) لیست فی«البحار».

۶- ۶) ما بین القوسین لیس فی«م».

۷- ۷) فی«ط»:أوقعتها،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:فاضطجعنا،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«م»:«و»بدل«ثمّ».

۱۰- ۱۰) فی«ط»:فلا،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۲-باب فی الأئمّهأنّهم یخبرون شیعتهم بأضمارهم و حدیث أنفسهم

و هم غیّب(عنهم)

(۱)(۲)

[۹۰۱]۱-حدّثنا الهیثم النهدیّ،عن إسماعیل بن سهل،عن ابن أبی عمیر،عن هشام بن سالم قال:دخلت علی عبد اللّه بن جعفر و أبو الحسن فی المجلس قدّامه مرآه و آلتها،مردّی (۳)بالرداء موزّرا،فأقبلت علی عبد اللّه فلم أسأله (۴)حتّی جری ذکر الزّکاه،فسألته،فقال (۵):تسألنی عن الزکاه،من کانت عنده أربعون درهما ففیها درهم.قال:فاستشعرته و تعجّبت منه،فقلت له:أصلحک اللّه!قد عرفت مودّتی لأبیک و انقطاعی إلیه و قد سمعت منه کتبا أفتحبّ (۶)أن آتیک بها؟قال:نعم بنو أخ ائتنا.

فقمت مستغیثا برسول اللّه فأتیت القبر،فقلت:یا رسول اللّه،إلی من؟إلی القدریّه؟إلی الحروریّه؟إلی المرجئه (۷)؟إلی الزیدیّه؟قال:فإنّی کذلک إذ أتانی غلام صغیر دون الخمس (۸)فجذب ثوبی فقال لی:أجب.قلت:من؟قال (۹):

ص:۴۸۹

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:عنه منهم،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»:فردی،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«م»:أسائله.

۵- ۵) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«م»و البحار:فتحبّ.

۷- ۷) فی«ط»:المرجئیّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«م»:الخمسی.

۹- ۹) فی«ط»هنا زیاده:قال.

سیّدی موسی بن جعفر.فدخلت إلی صحن الدار فإذا هو فی بیت و علیه کلّه (۱)، فقال:یا هشام،قلت:لبّیک.فقال:إلیّ (۲)لا إلی المرجئه (۳)و لا إلی القدریّه و لکن إلینا،ثمّ دخلت علیه (۴).

[۹۰۲]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبد العزیز،عن غیر واحد،عن أبی بصیر قال:قدم علینا (۵)رجل من أهل الشام فعرضت علیه هذا الأمر فقبله، فدخلت علیه و هو فی سکرات الموت،فقال(لی) (۶):یا أبا (۷)بصیر،قد قبلت ما قلت لی،(فکیف لی) (۸)بالجنّه.فقلت:أنا ضامن لک علی أبی عبد اللّه علیه السّلام بالجنّه.

فمات،فدخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام فابتدأنی فقال(لی) (۹):قد وفی لصاحبک بالجنّه (۱۰).

[۹۰۳]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر،

۱- ۱) الکلّه-بالکسر-الستر الرقیق یخاط کالبیت یتوقّی فیه من البقّ.(البحار)

۲- ۲) فی«ط»و البحار:لی،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«م»:الحروریّه.

۴- ۴) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۳۲۳-۳۲۴ ح ۲۷۵ بسنده عن أبی الحسن علیّ بن هبه اللّه،عن أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن موسی،عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن هشام بن سالم...الخ.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:إلینا،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من البحار.

۷- ۷) فی«م»و بعض النسخ:یابا.

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) أضفناه من«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۶۷-۲۶۸ ح ۱۹۸ بسنده عن أبی المفضّل محمّد بن عبد اللّه،عن محمّد ابن جعفر الزیّات،عن محمّد بن أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصیر...الخ.

عن سالم مولى عليّ بن يقطين(عن عليّ بن يقطين) (۱)قال:أردت أن أكتب إليه أسأله يتنوّر (۲)الرجل و هو جنب؟قال:فكتب إليّ ابتداء:النوره تزيد الجنب (۳)نظافه،و لكن لا يجامع الرجل مختضبا (۴)و لا تجامع مرأه مختضبه (۵).

[۹۰۴]۴-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن الحسن بن زياد الميثميّ قال:

حدّثنا الحسن الواسطيّ،عن هشام بن سالم قال:لمّا (۶)دخلت على (۷)عبد اللّه بن أبى عبد اللّه فسألته فلم أر عنده شيئا(فدخلنى من ذلك) (۸)ما اللّه به عليم و خفت أن لا يكون أبو عبد اللّه عليه السّلام ترك خلفا،فأتيت قبر النبيّ صلّى اللّه عليه و آله فجلست عند رأسه أدعو اللّه و أستغيث به،ثمّ فكّرت فقلت:أصير(إلى قول) (۹)الزنادقه،ثمّ فكّرت فيما يدخل عليهم و رأيت قولهم يفسد،ثمّ قلت:لا بل قول الخوارج؛فآمر بالمعروف و أنهى عن المنكر و أضرب بسيفى حتّى أموت،ثمّ فكّرت فى قولهم و ما يدخل

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»:ينوّر،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فى«ط»:الرجل،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«م»:مختضب.

۵- ۵) رواه الطبريّ فى دلائل الإمامه:۳۲۴ ح ۲۷۶ بسنده عن أبى الحسن عليّ بن هبه اللّه،عن أبى جعفر محمّد ابن عليّ بن الحسين بن موسى،عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن أبى عمير،عن سليم مولى عليّ بن يقطين...الخ. و رواه الشيخ الطوسيّ فى التهذيب ۱:۳۷۷ ح ۱۱۶۴ ن أ؛مد بن محمّد،عن ابن أبى عمير،عن أسلم مولى عليّ بن يقطين...الخ.

۶- ۶) ليست فى بعض النسخ.

۷- ۷) فى«ط»و البحار:إلى،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فى«م»بدل ما فى القوسين:دخلنى.

۹- ۹) فى«ط»بدل ما فى القوسين:على،و المثبت عن«م»و البحار.

عليهم فوجدته يفسد،ثمّ قلت:(أصير) (۱)إلى المرجئه (۲)،ثمّ فكّرت فيما يدخل عليهم فإذا قولهم يفسد،فبينا (۳)أنا أفكّر(فى نفسى) (۴)و أبكى (۵)إذ (۶)مرّ(بى) (۷)بعض موالى أبى عبد اللّه عليه السّلام فقال لى:أتحبّ (۸)أن أستأذن لك على أبى الحسن عليه السّلام؟ فقلت:نعم.فذهب فلم يلبث أن عاد إلىّ فقال:قم و ادخل (۹)عليه،فلمّا نظر إلىّ أبو الحسن عليه السّلام فقال (۱۰)لى مبتدئا:يا هشام،لا-إلى الزنادقه و لا إلى الخوارج و لا إلى المرجئه و لا إلى القدريّه و لكن إلينا.قلت:أنت صاحبى،ثمّ سألته فأجابنى عمّا أردت.

[۹۰۵]۵-حدّثنا الهيثم النهدىّ،عن محمّد بن الفضيل الصيرفىّ(قال:

دخلت) (۱۱)على أبى الحسن الرضا عليه السّلام فسألته عن أشياء و أردت (۱۲)أن أسأله عن السلاح فأغفلته،فخرجت(فدخلت إلى منزل الحسين بن بشير) (۱۳)فإذا غلامه

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فى«م»:القدريّه.

۳- ۳) فى«م»:فبين.

۴- ۴) ما بين القوسين ليس فى«م».

۵- ۵) فى«ط»و البحار:أمشى،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فى«ط»:إذا،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) فى«ط»:يجب،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فى«م»:فادخل.

۱۰- ۱۰) فى«م»:قال.

۱۱- ۱۱) فى متن«م»بدل ما فى القوسين:فدخلت،و فى الهامش كما فى المتن.

۱۲- ۱۲) فى«م»:فأردت.

۱۳- ۱۳) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:و دخلت على أبى الحسن بن بشير،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الدلائل إلاّ أنّ فيه«الحسن»بدل«الحسين».

و معه (۱)رقعته و فيها:بسم اللّه الرحمن الرحيم،أنا بمنزله أبى و وارثه و عندى ما كان عنده (۲).

[۹۰۶]۶-حدّثنا موسى بن عمر،عن أحمد بن عمر الحلال (۳)قال:سمعت الأخرس بمكّه يذكر (۴)الرضا عليه السّلام فنال منه.قال:فدخلت مكّه فاشتريت سكّينا فرأيته فقلت:و اللّه لأقتلنّه إذا خرج من المسجد،فأقمت على ذلك،فما شعرت إلاّ برقعه أبى الحسن عليه السّلام:بسم اللّه الرحمن الرحيم،بحقّى عليك لمّا كففت عن الأخرس فإنّ اللّه ثقتى و هو حسبى.

[۹۰۷]۷-حدّثنى يعقوب بن يزيد (۵)،عن الحسن بن علىّ الوشاء،(عن عبد اللّه الكنانىّ،عن موسى بن بكر) (۶)،عن عبد اللّه بن عطا المكّىّ قال:اشتقت إلى أبى جعفر عليه السّلام و أنا بمكّه،فقدمت المدينه و ما قدمتها إلاّ شوقا إليه،فأصابنى تلك الليله مطر و برد شديد،فانتهيت إلى بابه نصف الليل،فقلت:ما أطرقه هذه الساعه و أنتظر حتّى أصبح،فإنّى (۷)لأفكّر فى ذلك إذ سمعته يقول:يا جاريه، افتحى الباب لابن عطا فقد أصابه فى هذه الليله برد و أذى.قال:فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه عليه السّلام (۸).

ص:۴۹۳

۱- ۱) ليست فى«م».

۲- ۲) رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:۳۷۰ ح ۳۲۷ بنفس السند.

۳- ۳) فى«م»:الحلاب.

۴- ۴) فى«م»و بعض النسخ:فذكر.

۵- ۵) فى«ط»:الحسن بن يعقوب بن يزيد،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما يأتى فى الخبر ۱ من الباب ۱۴ و هو نفس هذا الخبر.

۶- ۶) فى«ط»بدل ما فى القوسين:عن عبد اللّه بن بكير،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما يأتى فى الخبر ۱ من الباب ۱۴ و هو نفس هذا الخبر.

۷- ۷) فى«ط»:و إنّى،و المثبت عن البحار.

۸- ۸) الخبر غير مذكور فى«م»و بعض النسخ هنا،و هو متكرّر فى«ط»و مذكور فى«م»فى أوّل الباب ۱۴.

۱۳-باب من القدره التی أعطی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و الأئمّه من بعده

أنّ الشجر یطیعهم بإذن اللّه تبارک و تعالی

(۱)

[۹۰۸]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید و علیّ بن الحکم جمیعا،عن محمّد بن أبی عمیر،عن حمّاد بن عثمان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ من الناس من یؤمن بالکلام و منهم من لا یؤمن إلاّ بالنظر؛إنّ رجلا أتی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله (۲)فقال له:أرنی آیه.فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لشجرتین:اجتمعا (۳)، فاجتمعتا،ثمّ قال:تفرّقا،(فافترقتا (۴)و رجع) (۵)کلّ واحده منها إلی مکانهما.قال:

فآمن الرجل.

[۹۰۹]۲-حدّثنا عبد اللّه،عن أحمد بن الحسین،عن أحمد بن إبراهیم،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمان بن کثیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:نزل أبو جعفر علیه السّلام بواد فضرب خباء،ثمّ خرج أبو جعفر علیه السّلام بشیء حتّی انتهی إلی النخله فحمد اللّه عندها بمحامد لم أسمع بمثلها ثمّ قال:أیّتها النخله أطعمینا ممّا جعل اللّه فیک.قال:فتساقط رطب أحمر و أصفر،فأکل و معه أبو أمیّه الأنصاریّ فأکل منه و قال:هذه الآیه فینا کالآیه فی مریم إذ هزّت إلیها بجذع النخله (۶)فتساقط علیها رطبا جنیّا.

ص:۴۹۴

۱- ۱) فی«م»بدل هذا العنوان:باب فی الأئمّه أنّهم أوتوا من القدره أنّ الشجر یطیعهم بإذن اللّه.

۲- ۲) فی«م»:رسول اللّه.

۳- ۳) فی«م»:اجمعا.

۴- ۴) فی«ط»:فافترقا،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) فی«م»بدل ما فی القوسین:فرجعت.

۶- ۶) فی«م»:النخل.

[۹۱۰]۳-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن سهل بن زياد،عن عبد اللّه،عن أبی الجارود،عن القاسم بن الولید الهمدانیّ (۱)،عن الحارث قال:خرجنا مع أمیر المؤمنین علیه السّلام حتّی انتهینا (۲)إلی العاقول فإذا هو بأصل شجره قد وقع لحاؤها (۳)و بقی عمودها،فضربها بیده ثمّ قال:ارجعی بإذن اللّه خضراء مثمره؛ فإذا هی تهتزّ بأغصانها حملها الکمّثری،فقطعنا و أکلنا و حملنا معنا،فلمّا کان من الغد غدونا فإذا نحن بها خضراء فیها الکمّثری.

[۹۱۱]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن بعض أصحابه، عن قاسم بن محمّد،عن إسحاق بن إبراهیم (۴)،عن هارون،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام لأبی بکر:هل أجمع بینک و بین رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله -و الحدیث طویل-فأخبر أبو بکر عمر،فقال له:أما تذکر یوم کنّا مع النبیّ فقال

۱- ۱) فی«ط»:النهدیّ،و المثبت عن«م»،و هو الموافق لما فی المصادر.

۲- ۲) فی«ط»:انتهی،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) اللحاء-بالکسر و المدّ-قشر الشجر.(البحار)

۴- ۴) فی«ط»و البحار:إبراهیم بن إسحاق،و المثبت عن«م». إبراهیم بن إسحاق-خ ل إسحاق بن إبراهیم،و الظاهر أنّ الصواب إسحاق بن إبراهیم،فقد روی القاسم ابن محمّد الجوهریّ عن إسحاق بن إبراهیم عن هارون بن خارجه عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی کامل الزیارات الباب ۷۷ ح ۱،و رواه بإسقاط الجوهریّ فی الکافی ۵۸۱/۴ باب فضل زیاره الحسین علیه السّلام،و أمالی الصدوق مجلس ۲۹ ص ۸۶،و رواه فی المجلس ۴ ص ۱۰ و صحّف فی المطبوعه منه القاسم بالحسن،و رواه فی ثواب الأعمال ص ۱۱۳ ثواب زیاره قبر الحسین علیه السّلام ح ۱۷ عن القاسم بن محمّد عن إسحاق بن إبراهیم عن هارون،و روی القاسم بن محمّد عن إسحاق بن إبراهیم عن هارون عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی هذا الباب من ثواب الأعمال ص ۱۱۲ ح ۱۲،و روی القاسم بن محمّد الجوهریّ عن إسحاق بن اابراهیم فی المحاسن:۳۱۷.(الزنجانی)

لشجرتين (۱)التقيا فالتقتا (۲)فقضى حاجته خلفهما ثمّ أمرهما فتفرّقتا (۳).

[۹۱۲]۵-حدّثنا موسى بن الحسن،عن أحمد بن الحسين،عن أحمد بن إبراهيم،عن عبد اللّه بن بكير،عن عمر بن توبه (۴)،عن سليمان بن خالد،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:كان أبو عبد اللّه البلخى معه فانتهى إلى نخله خاويه فقال:أيّتها النخله السامعه المطيعه لربّها أطعمينا فيما جعل اللّه فيك.قال:فتساقط علينا رطب مختلف ألوانه،فأكلنا حتّى تضلّعنا (۵).فقال البلخىّ:جعلت فداك!سنّه فيكم كسنّه مريم (۶).

[۹۱۳]۶-حدّثنا إبراهيم بن إسحاق،عن محمّد بن فلان الرافعىّ قال:كان لى ابن عمّ يقال له الحسن بن عبد اللّه،و كان(زاهدا و كان) (۷)من أعبد أهل زمانه، و كان يلقاه السلطان،و ربّما (۸)استقبل السلطان بالكلام الصعب يعظه و يأمر بالمعروف،و كان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه،فلم يزل هذه حاله حتّى كان يوما دخل أبو الحسن موسى عليه السّلام (۹)المسجد فرآه،فأومأ (۱۰)إليه ثمّ قال له:

۱- ۱) فى«ط»و البحار:للشجرتين،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«ط»و«م»:فالتقيا،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) فى«ط»و«م»:فتفرّقا،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) فى«ط»و البحار:بويه،و المثبت عن«م». عمر بن توبه أبو يحيى الصنعانىّ-بالتاء المنقّطه فوقها نقطتين و الباء المنقّطه تحتها نقطه بعد الواو كما ضبطه بذلك يروى عن أبى عبد اللّه عليه السّلام تاره بلا واسطه و أخرى بواسطه أبيه،و لعلّه المراد هنا.(الزنجانى)

۵- ۵) تضلّع:امتلأ شبعا حتّى بلغ الطعام أضلاعه.(البحار)

۶- ۶) رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:۲۶۸ ح ۸ عن سليمان بن خالد.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) فى«م»:فربّما.

۹- ۹) فى«م»:أبو الحسن عليه السّلام موسى.

۱۰- ۱۰) فى«ط»و البحار:فأدنى،و المثبت عن«م».

یا أبا (۱)علیّ!ما (۲)أحبّ إلیّ ما أنت فیه و أسرّنی بک إلاّ أنّه لیست لک معرفه، فاذهب فاطلب المعرفه.قال:جعلت فداک!و ما المعرفه؟ قال (۳)له:اذهب و تفقّه و اطلب الحدیث.قال:عمّن؟قال:عن أنس بن مالک و عن فقهاء أهل المدینه، ثمّ أعرض الحدیث علیّ.

قال:فذهب(فتکلّم معهم) (۴)ثمّ جاءه فقرأه علیه،فأسقطه کلّه،ثمّ قال له:

اذهب و اطلب المعرفه.و کان الرّجل معنیّا (۵)بدینه،فلم یزل یترصّد (۶)أبا الحسن علیه السّلام حتّی خرج إلی ضیعه له فتبعه و لحقه فی الطریق فقال له:جعلت فداک!إنّی أحتجّ علیک بین یدی اللّه،فدلّنی علی المعرفه.قال:فأخبره(بأمر أمیر المؤمنین) (۷)و قال(له) (۸):کان أمیر المؤمنین بعد رسول اللّه(صلّی اللّه علیهما) (۹)،و أخبره بأمر أبی بکر و عمر فقبل (۱۰)منه ثمّ قال:فمن کان بعد أمیر المؤمنین علیه السّلام؟قال:الحسن ثمّ الحسین حتّی انتهی إلی نفسه علیهم السّلام ثمّ سکت.

قال:جعلت فداک!فمن هو الیوم؟قال:إن أخبرتک تقبل؟قال:بلی جعلت فداک.

قال:أنا هو.قال:جعلت فداک!فشیء أستدلّ به.قال:اذهب إلی تلک الشجره

۱- ۱) فی«م»:یابا.

۲- ۲) فی«ط»هنا زیاده:أنا.

۳- ۳) فی«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و تکلّم معهم،و فی«م»:فتکلّم عنهم،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) فی«ط»:معیّنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»:مترصّدا،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:بأمیر المؤمنین،و المثبت عن«م».

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) فی«ط»:فتقبّل،و المثبت عن«م»و البحار.

-و أشار إلى أمّ غيلان-فقل لها:يقول لك موسى بن جعفر:أقبلى.قال:فأتيتها، قال:فرأيتها و اللّه تجبّ الأرض جبوبا حتّى وقفت بين يديه،ثمّ أشار إليها فرجعت.قال:فأقرّ به ثمّ لزم السكوت،فكان لا يراه أحد يتكلّم بعد ذلك،و كان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنه و ترى (1)له ثمّ انقطعت عنه الرؤيا،فرأى ليله أبا عبد اللّه عليه السّلام فيما يرى النائم فشكى إليه انقطاع الرّؤيا،فقال(له) (2):لا تغتمّ فإنّ المؤمن إذا رسخ فى الإيمان رفع عنه الرؤيا (3).

[914]7-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن يحيى ابن أبى عمران،عن يونس،عن حمّاد،عن خالد بن عبد اللّه أنّه سمع أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:من الناس من يؤمن بالكلام و منهم لا يؤمن إلاّ بالنظر؛إنّ رجلا أتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فقال له:أرنى آيه.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لشجرتين:اجتمعا،فاجتمعتا (4)،ثمّ قال:تفرّقا،فرجعت كلّ واحده منهما إلى مكانها (5)؛فآمن الرجل.

[915]8-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن أحمد بن محمّد ابن أبى نصر،عن حمّاد بن عثمان،عن خالد بن عبد اللّه مثله.

[916]9-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن محمّد بن (6)يونس قال:

حدّثنى حمّاد بن عثمان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ النبيّ صلّى اللّه عليه و آله فى مكان و معه

1- 1) فى«ط»و البحار:يرى،و المثبت عن«م».

2- 2) أضفناه من«م».

3- 3) رواه الكلينىّ فى الكافى 1:352-353 ح 8 بسنده عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن محمّد ابن فلان الواقفىّ...الخ،و باختلاف فى المتن و نقص فى آخره.

4- 4) فى«ط»و«م»:فاجتمعا،و المثبت عن البحار.

5- 5) فى«ط»:مكانهما،و المثبت عن«م».

6- 6) فى«ط»:«عن»بدل«بن»،و المثبت عن«م»و البحار.

رجل من أصحابه و أراد قضاء حاجه،فقال(للرجل) (۱):ائت الأشاتين (۲)-يعنى النخلتين-فقل لهما:اجتمعا(بأمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،فقال لهما اجتمعا بأمر رسول اللّه،فاجتمعتا (۳)) (۴)،فاستتر بهما النبیّ صلّى اللّه عليه و آله (۵)فقضى حاجته ثمّ قام،فجاء الرجل فلم یر شيئا.

[۹۱۷]۱۰-حدّثنا الهيثم النهدیّ،عن إسماعيل بن مهران (۶)،عن عبد اللّه (۷)الكناسیّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:خرج الحسن بن علیّ بن أبى طالب عليهما السّلام فی بعض عمره و معه رجل من ولد الزبير كان يقول بإمامته.قال:فنزلوا فی منهل من تلك المناهل (۸).قال:فنزلوا (۹)تحت نخل يابس،قد (۱۰)يبس من العطش.قال:

ففرش الحسن عليه السّلام تحت نخله و الزبيریّ (۱۱)بحذائه تحت نخله أخرى.قال:فقال الزبيریّ-و رفع رأسه- (۱۲):لو كان فی هذا النخل رطب لأكلنا منه.قال:فقال له

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»:الخشبتين،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:فاجتمعا،و المثبت هو الصواب.

۴- ۴) ما بين القوسين ليس فی«م»و البحار.

۵- ۵) فی«م»:رسول اللّه.

۶- ۶) فی«ط»:مروان،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما فی الكافی.

۷- ۷) فی«م»:عندر.

۸- ۸) قال الجوهریّ:المنهل المورد و هو عين ماء ترده الإبل فی المراعی و تسمّى المنازل الّتی فی المفاوز على طرق السفّار مناهل،لأنّ فيها ماء.(البحار)

۹- ۹) فی«ط»و البحار:نزلوا،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) فی«ط»:فقد،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) فی«ط»و البحار:للزبيریّ،و المثبت عن«م».

۱۲- ۱۲) فی«م»هنا زياده:قال فقال.

الحسن علیه السّلام:و إنّک لتشتهی الرطب؟قال:نعم.(قال:) (1)فرفع الحسن علیه السّلام یده إلی السماء فدعا بکلام لم(یفهمه الزبیریّ) (2)،فاخضرّت النخله ثمّ صارت إلی حالها فأورقت (3)و حملت رطبا.قال:فقال له (4)الجمّال الذی اکتروا منه:سحر و اللّه.

قال:فقال له الحسن:ویلک لیس بسحر و لکن دعوه ابن النبیّ مجابه.قال:

فصعدوا إلی النخله حتّی صرموا (5)ممّا کان فیها(ما کفاهم) (6). (7)

[918]11-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن سلیمان بن خالد،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام (قال:) (8)و کان معه أبو عبد اللّه البلخیّ (9)فانتهی علیه السّلام إلی نخله خاویه فقال:أیّتها النخله السامعه الطیّبه المطیعه لربّها أطعمینا ممّا جعل اللّه فیک.قال:فتساقط رطب مختلف ألوانه فأکلنا حتّی تضلّعنا.فقال:إلیکم سنّه کسنّه مریم (10).

1- 1) أضفناه من«م».

2- 2) فی«م»بدل ما فی القوسین:أفهمه.

3- 3) فی«ط»:و فارقت،و المثبت عن«م»و البحار.

4- 4) لیست فی«م».

5- 5) فی«ط»:یصرموا،و فی«م»:صرفوا،و المثبت عن البحار.

6- 6) فی«ط»بدل ما فی القوسین:فأکفاهم،و المثبت عن«م»و البحار.

7- 7) رواه الکلینیّ فی الکافی 1:452 ح 4 بسنده عن محمّد بن یحیی و أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسن،عن القاسم النهدیّ،عن إسماعیل بن مهران،عن الکناسیّ...الخ.

8- 8) أضفناه من بعض النسخ.

9- 9) فی«ط»:البجلیّ،و المثبت عن بعض النسخ و هو موافق لما مضی.

10- 10) هذا الخبر غیر مذکور فی«م»و البحار و بعض النسخ،و قد تقدّم بسند آخر.

۱۴-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم یعلمون من یأتی أبوابهم و یعلمون بمکانهم

من قبل أن یستأذنوا علیهم

[۹۱۹]۱-حدّثنی یعقوب بن یزید،عن الحسن بن علیّ الوشّاء،عن عبد اللّه الکنانیّ،عن موسی بن بکر،عن عبد اللّه بن عطاء المکّیّ قال:اشتقت إلی أبی جعفر علیه السّلام و أنا بمکّه،فقدمت المدینه ما قدمتها إلاّ شوقا إلیه،فأصابتنی (۱)تلک اللیله مطره (۲)و برد شدید،فانتهیت إلی بابه نصف اللیل فقلت:(أطرقه هذه الساعه أو أنتظر) (۳)حتّی أصبح؟فإنّی (۴)لأفکّر فی ذلک إذ سمعته یقول:یا جاریه!افتحی الباب لابن عطا فقد أصابه برد شدید فی هذه اللیله.قال:فجائت ففتحت الباب فدخلت علیه (۵).

[۹۲۰]۲-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن الحسن (۶)بن علیّ الوشّاء،عن علیّ بن أبی حمزه قال:خرجت بأبی بصیر أقوده إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام.قال:فقال(لی) (۷):

لا تکلّم و لا تقل شیئا،فانتهیت به إلی الباب،فتنحنح،فسمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:یا فلانه،افتحی لأبی محمّد الباب (۸).قال:فدخلنا و السّراج بین یدیه و إذا سفط بین یدیه مفتوح (۹).قال:فوقعت علیّ الرّعده فجعلت أرتعد،فرفع رأسه

۱- ۱) فی البحار:فأصابنی.

۲- ۲) فی البحار:مطر.

۳- ۳) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:ما أطرقه هذه الساعه و أنتظر،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»:و إنّی،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) فی«ط»:الحسین،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) فی«ط»هنا زیاده:«و».

إليّ فقـال:أبزّاز أنـت؟قلت (١):نعـم(جعلنى اللّـه) (٢)فـداك.(قـال:فرمى إليّ بملاءه قـوهيّه كـانت على المرفقـه،فقـال:اطو هذه،فطويتها،ثمّ قال:أبزّاز أنت؟و هو ينظر فى الصحيفه؟قال:فازددت رعده.قال:فلمّا خرجنا قلت:يا أبا محمّد،ما رأيت كما مرّ بى الليله؛إنّى وجـدت بين يـدى أبى عبـد اللّه عليـه السّـلام سـفطا قـد أخرج منـه صـحيفه فنظر فيهـا فكلّمـا نظر فيهـا أخـذتنى الرّعـده.قال:فضـرب أبو بصـير يـده على جبهته ثمّ قـال:ويحـك!ألا أخبرتنى؟فتلك و اللّه الصـحيفه التى فيها أسامى الشيعه و لو أخبرتنى لسألته أن يريك اسمك فيها) (٣). (۴)

[٩٢١]٣-حـدّثنا محمّـد بن أحمد،عن أحمد بن هلال أو (۵)محمّـد بن الحسين، عن الحسن بن فضّال،عن ابن بكير (۶)،عن أبى كهمس (٧)،عن عبد اللّه بن عطا قال:دخلت إلى مكّه(فى الليل) (٨)ففرغت من طوافى و سعيى و بقى (٩)علىّ ليل، فقلت:أمضى إلى أبى جعفر عليه السّـلام فأتحدّث عنده بقيّه ليلى،فجئت إلى الباب فقرعته،فسـمت أبا جعفر عليه السّلام يقول:إن كان عبد اللّه بن عطا فأدخله.قال:من هذا؟ قلت:عبد اللّه بن عطا.قال:أدخل.

١- ١) فى«ط»:فقلت،و المثبت عن«م»و البحار.

٢- ٢) فى«ط»بدل ما فى القوسين:جعلت،و المثبت عن«م»و البحار.

٣- ٣) أضفنا ما بين القوسين أى من«قال:فرمى»إلى«اسمك فيها»من البحار.

۴- ۴) رواه الطبرىّ فى دلائـل الإمامه:٢٩٣ ح ٢۴٧ بسـنده عن أبى الحسـين محمّد بن هارون بن موسـى،عن أبيه،عن أبى القاسم جعفر بن محمّد العلوىّ الموسائىّ،عن عبيد اللّه بن أحمد بن نهيك أبو العبّاس النخعىّ الشيخ الصالح،عن الحسن بن الفضّال،عن علىّ بن أبى حمزه...و مع الزياده التى فى البحار.

۵- ۵) فى البحار:«و»بدل«أو».

۶- ۶) فى«ط»:ابن أبى بكير،و المثبت عن«م»و البحار.

٧- ٧) فى«ط»:كهمش،و المثبت عن«م»و البحار.

٨- ٨) أضفناه من«م»و البحار.

٩- ٩) فى«م»:أبقى.

۱۵-باب فیأئمّه آل محمّد علیهم السّلام أنّهم إذا ظهروا

حکموا بحکومه(داود و) آل داود(لا یسألون الناس بیّنه)

(۱)(۲)(۳)

[۹۲۲]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن سنان،عن أبان قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:لا تذهب (۴)الدنیا حتّی یخرج رجل منّی رجل یحکم بحکومه آل داود و لا یسأل عن بیّنه،یعطی کلّ نفس حکمها (۵).

[۹۲۳]۲-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان بن یحیی،عن أبی خالد القمّاط،عن حمران بن أعین قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:أنبیاء أنتم؟قال:لا.

قلت:فقد حدّثنی من لا أتّهم أنّک قلت أنّکم (۶)أنبیاء.قال:من هو؟أبو الخطّاب؟ قال:قلت:نعم.قال:کنت إذا أهجر (۷).قال:قلت:فبما تحکمون؟قال:

نحکم بحکم(داود و) (۸)آل داود(فإذا ورد علینا شیء لیس عندنا تلقّانا به روح القدس) (۹).

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:الأئمّه من،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) أضفناه من بین القوسین من«م».

۴- ۴) فی البحار:یذهب.

۵- ۵) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۹۷-۳۹۸ ح ۲ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد ابن سنان،عن أبان...الخ،و فیه«حقّها»بدل«حکمها».

۶- ۶) فی البحار:إنّا.

۷- ۷) قوله علیه السّلام«کنت إذا أهجر»أی لم أقل ذلک و کذب علیّ،إذ لو قلت ذلک لکان هذیانا،و لا یصدر مثله عن مثلی.(البحار)

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) أضفنا ما بین القوسین من البحار.

[۹۲۴]۳-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن محمّد بن إسماعیل،عن منصور بن یونس،عن فضیل الأعور،عن أبی عبیده،عنه علیه السّلام قال:إذا قام قائم آل محمّد حکم بحکم داود و سلیمان،لا یسأل الناس بیّنه (۱).

[۹۲۵]۴-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی،عن یونس،عن حریز قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:لن تذهب الدنیا حتّی یخرج رجل منّا أهل البیت یحکم بحکم داود(و آل داود) (۲)و لا یسأل الناس بیّنه.

[۹۲۶]۵-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن منصور،عن فضیل الأعور،عن أبی عبیده الحذّاء قال:کنّا زمان أبی جعفر علیه السّلام حین قبض علیه السّلام نتردّد کالغنم لا راعی لها،فلقینا سالم بن أبی حفصه فقال:یابا (۳)عبیده،من إمامک؟ قلت:أئمّتی من آل محمّد.فقال (۴):هلکت و أهلکت،(أما سمعت أنا و أنت معی أبا جعفر علیه السّلام) (۵)و هو یقول:من مات و لیس علیه إمام مات میته جاهلیّه،(أما تعرف أنّه قد خلّف ولده جعفرا إماما علی الأمّه؟) (۶)قلت (۷):بلی لعمری (قد رزقنی اللّه المعرفه) (۸).قال:فقلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام(بعد ما لقیته) (۹):إنّ سالم

---

۱ - ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۹۷ ح ۱ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن منصور،عن فضل الأعور،عن أبی عبیده الحذّاء،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی ذیل روایه طویله.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«م»:قال.

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أما سمعته و أنت معی أبا جعفر،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) ما بین القوسین لیس فی«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»:فقلت.

۸- ۸) فی«م»بدل ما فی القوسین:فرزق اللّه المعرفه،و فی البحار:فرزقنی اللّه المعرفه.

۹- ۹) ما بین القوسین لیس فی«م»و البحار.

(ابـن أبی حفصه) (۱)قال لی کـذا و کـذا.قال لی:یابا (۲)عبیده،(أما علمت) (۳)أنّه لم یمت منّا میّت حتّی یخلف من بعـده من یعمـل مثـل عمله و یسیر بمثل سـیرته و یـدعو إلی (۴)مثـل الـذی دعا إلیه؟یابا (۵)عبیـده،إنّه لم یمنـع مـا أعطی داود أن أعطی سلیمان.قال:ثمّ قال:یابا (۶)عبیده،إنّه إذا قام قائم آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله حکم بحکم (داود و سلیمان لا یسأل الناس بیّنه) (۷). (۸)

۱۶-باب فی الأئمّه أنّهم یعرفونمن شیعتهم إذا مرضوا و إذا دعوا و إذا

حزنوا و هم غیّب عنهم،و یؤمّنون علی دعاء شیعتهم و هم غیّب عنهم)

(۹)

[۹۲۷]۱-حـدّثنا الحسـن بـن علیّ بـن النعمـان،عـن أبیـه (۱۰)قـال:حـدّثنی الشامیّ (۱۱)،عـن أبی داود السـبیعیّ،عـن أبی سـعید الخدریّ،عن رمیله قال:و عکت

ص:۵۰۵

۱- ۱) ما بین القوسین لیس فی«م».

۲- ۲) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) ما بین القوسین لیس فی«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»:لی،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:یا أبا،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۷- ۷) فی«ط»بدل ما فی القوسین:آل داود،و کان سلیمان لا یسأل الناس بیّنه،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکـافی ۱:۳۹۷ ح ۱ بسـنده عـن علیّ بـن إبراهیـم،عـن أبیـه،عن ابن أبی عمیر،عن منصـور،عن فضـل الأعور،عن أبی عبیده الحذّاء...الخ.

۹- ۹) فی«ط»بـدل ما فی القوسـین:من یمرض من شـیعتهم و یحزنون و یـدعون و یؤمّنون علی دعاء شـیعتهم و هم غیّب عنهم،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) فی«م»:عن علیّ بن النعمان.

۱۱- ۱۱) فی«م»:الشبامیّ.

و عكا شديدا فى زمان أمير المؤمنين عليه السّلام فوجدت من نفسى خفّه فى (1)يوم الجمعه و قلت:لا أعرف (2)شيئا أفضل من أن(أفيض على نفسى من الماء) (3)و أصلّى خلف أمير المؤمنين عليه السّلام،ففعلت،ثمّ جئت إلى المسجد،فلمّا صعد أمير المؤمنين عليه السّلام المنبر أعاد علىّ ذلك الوعك،فلمّا انصرف أمير المؤمنين عليه السّلام و (4)دخل القصر دخلت (5)معه،فقال:يا رميله،رأيتك و أنت متشبّك(بعضك فى بعض) (6)؟فقلت:نعم،و قصصت (7)عليه القصّه التى كنت فيها و الذى حملنى على الرغبه فى الصلاه خلفه.فقال:يا رميله،ليس من مؤمن يمرض إلاّ مرضنا لمرضه (8)،و لا يحزن إلاّ حزنا لحزنه (9)،و لا يدعو إلاّ آمنّا لدعائه،و لا يسكت إلاّ دعونا له.

فقلت له:يا أمير المؤمنين،جعلنى اللّه فداك،هذا لمن معك فى القصر،أ رأيت من كان فى أطراف الأرض؟!قال:يا رميله،ليس يغيب عنّا مؤمن فى شرق الأرض و لا فى غربها (10). (11)

ص:506

1- 1) ليست فى«م».

2- 2) فى«م»:أصيب.

3- 3) فى«م»بدل ما فى القوسين:أفيض من الماء على نفسى.

4- 4) الواو ليست فى«م».

5- 5) فى«م»:و دخلت.

6- 6) فى«م»بدل ما فى القوسين:بعض فى بعض.

7- 7) فى«م»:فقصصت.

8- 8) فى«ط»و البحار:بمرضه،و المثبت عن«م».

9- 9) فى«ط»و البحار:بحزنه،و المثبت عن«م».

10- 10) فى البحار:غيرها.

11- 11) رواه الكشّىّ فى رجاله كما فى اختيار الطوسىّ 1:319-320 الرقم 162 عن جعفر بن معروف،عن-

[۹۲۸]۲-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن الحسين بن سيف،عن أبيه قال:

حدّثنی عبد الكريم بن عمرو،عن أبی الربيع الشامیّ قال:قلت لأبی عبد اللّه عليه السّلام:

بلغنی عن عمرو بن الحمق (۱)حديث.فقال:اعرضه.قلت (۲):دخل علی أمير المؤمنين عليه السّلام فرأی صفره فی وجهه،فقال ۳:ما هذه الصفره؟فذكر وجعا به، فقال له علیّ عليه السّلام:إنّا لنفرح لفرحكم،و نحزن لحزنكم،و نمرض لمرضكم، و ندعوا لكم،و تدعون ۴فنؤمّن.قال عمرو:قد عرفت ما قلت و لكن كيف ندعوا فتؤمّن؟فقال:إنّا سواء علينا البادی و الحاضر.فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:صدق عمرو.

۱۷-باب فيقول الأئمّه عليهم السّلام لشيعتهم لو كان علی أفواههم

أوكيه و كتموا علی أنفسهم لأخبروهم بجميع ما يصيبهم

من المنايا و البلايا و غيره

۵۶

[۹۲۹]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن سنان،عن ابن مسكان قال:

ص:۵۰۷

۱- ۱) فی«ط»:إسحاق،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:قال،و المثبت عن«م».

سمعت أبا بصير يقول:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:من أین أصاب أصحاب علیّ ما أصابهم من علمهم بمنایاهم و بلایاهم؟قال:فأجابنی شبه المغضب:ممّ ذلک إلاّ منهم.قال:قلت:فما یمنعک جعلنی اللّه فداک؟قال:ذاک باب أغلق إلاّ أنّ الحسین بن علیّ علیهما السّلام فتح منه شیئا(یسیرا) (۱)،ثمّ قال:یابا (۲)محمّد،إنّ أولئک کانت علی أفواههم أوکیه (۳).

[۹۳۰]۲-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن محمّد بن سنان،عن إسحاق بن عمّار، عن أبی بصیر،مثله.

[۹۳۱]۳-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن أحمد بن هلال،عن ابن أبی عمیر،عن محمّد بن حکیم،عن أبی بصیر قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:من لنا أن یحدّثنا کما کان علیّ أمیر المؤمنین علیه السّلام یحدّث أصحابه بأیّامهم و تلک المعضلات؟فقال:أما إنّ فیکم لمثله (۴)،أولئک کان علی أفواههم أوکیه.

[۹۳۲]۴-حدّثنا الحجّال،عن الحسن بن الحسین (۵)اللؤلؤیّ،عن ابن سنان، عن إسحاق بن عمّار،عن أبی بصیر قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:أصلحک اللّه!من أین أصاب أصحاب علیّ ما أصابوا فی علمهم بمنایاهم و بلایاهم؟فأجابنی شبه المغضب:ممّ ذلک (۶)إلاّ منهم (۷).قال:قلت:فما یمنعک جعلنی اللّه فداک؟قال:

ص:۵۰۸

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۴-۲۶۵ ح ۲ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد...الخ.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:مثله،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»:حسین،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»:ذاک،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) فی«م»:منه.

ذاک (۱)باب قد أغلق إلاّ أنّ الحسین بن علیّ علیهما السّلام فتح منه شیئا یسیرا.ثمّ قال:

یابا (۲)محمّد،إنّ أولئک کانت علی أفواههم أوکیه.

[۹۳۳]۵-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن بکر بن محمّد الأزدیّ،عن أبی بصیر،(قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:) (۳)مالنا من یحدّثنا بما یکون کما کان علیّ علیه السّلام یحدّث أصحابه؟قال:بلی و اللّه و إنّ ذاک لکم و لکن هات حدیثا واحدا(حدّثتک به و کتمته) (۴)فسکتّ(فو اللّه ما وجدت حدیثا حدّثنی به إلاّ و قد حدّثت به) (۵).

تمّ الجزء الخامس من کتاب بصائر الدرجات(و یتلوه الجزء السادس من الکتاب) (۶)(و الحمد للّه وحده و صلواته علی نبیّه محمّد و آله) (۷)

تمّ المجلّد الأوّل من کتاب بصائر الدرجات-و للّه الحمد-حسب تجزئتنا بعون اللّه تعالی و یتلوه المجلّد الثانی

ص:۵۰۹

۱- ۱) فی«ط»:ذلک،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:أبا،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قلت له،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:حدّثتکم به فکتمتم،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:ما حدّثنی بحدیث إلاّ و قد وجدته حدّثت به،و فی البحار:فو اللّه ما حدّثنی بحدیث إلاّ و قد حدّثته به،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) ما بین القوسین لیس فی«م».

۷- ۷) أضفنا ما بین القوسین من«م».

الفهارس الفنّيه

اشاره

*فهرس الآيات القرآنيّه

*فهرس الأحاديث

*فهرس الآثار

*فهرس الأعلام

*فهرس الطوائف و القبائل و الفرق

*فهرس الأماكن و البلدان

*فهرس الوقائع و الأيّام

*فهرس الكتب

*فهرس المطالب

ص:۵۱۱

فهرس الآيات القرآنيّه

و جعلناهم أئمّه یهدون بأمرنا الأنبیاء:۷۳۸۳،۸۴

و سخّر لکم ما فی السّماوات و ما فی الأرض... الجاثیه:۱۳۱۵۳

ص:۵۱۶

و من عنده علم الكتاب الرعد:۴۳۴۱۹

ص:۵۱۷

فهرس الأحاديث

إنّا شجره من جنب اللّه أو جذوه؛فمن وصلنا وصله اللّهالإمام الصادق علیه السّلام۱۴۴

إنّا شجره من جنب اللّه؛فمن وصلنا وصله اللّهالإمام الصادق علیه السّلام۱۳۹

ص:۵۲۰

إنّ العلم الذی نزل مع آدم ما رفع،و ما مات...الإمام الصادق علیه السّلام۲۴۵

إنّ العلم الذی هبط مع آدم لم یرفع،و العلم...الإمام الباقر علیه السّلام۲۴۳

ص:۵۲۱

الحدیثالقائلالصفحه

إنّ اللّه أخذ ميثاق شيعتنا بالولايه لنا و هم ذرّ...الإمام الباقر عليه السّلام۱۹۱،۱۷۷

إنّ اللّه أخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم...الإمام الباقر عليه السّلام۱۹۲

إنّ اللّه تبارك و تعالى انتجبنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه...الإمام الصادق عليه السّلام۱۴۰

ص:۵۲۲

إنّ اللّه خلق أولی العزم من الرسل و فضّلهم بالعلم...الإمام الصادق علیه السّلام۴۴۵،۴۴۴

إنّ اللّه خلق طینتنا من علّیّین و خلق طینه شیعتنا...الإمام الصادق علیه السّلام۵۷

ص:۵۲۳

إنّ الملائکه لتزاحمنا علی تکأتنا و إنّا لنأخذ...الإمام الباقر علیه السّلام۱۹۷،۱۹۶

إنّ الملائکه لتزاحمنا علی تکأتنا و إنّا لنأخذ...أحد المعصومین علیهم السّلام۱۹۸

إنّ أمركم هذا عرض على الملائكه فلم يقرّ به إلّا...الإمام الصادق علیه السّلام۱۵۰،۷۳

إنّ أمركم هذا لا يعرفه و لا يقرّ به إلّا ثلاثه...الإمام الصادق علیه السّلام۷۴

ص:۵۲۵

إنّ حديث آل محمّد صعب مستصعب،لا يؤمن به...رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله۷۰

إنّ حديث آل محمّد عظيم صعب مستصعب؛لا يؤمن به إلاّ...رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله۶۲

ص:۵۲۶

إنّ رسول اللّه أعطى علم ما كان و ما هو كائن إلى يوم القيامه...الإمام الصادق عليه السّلام۲۶۵

إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أفيضت إليه صحف إبراهيم و موسى فائتمن...الإمام الصادق عليه السّلام۲۸۱

ص:۵۲۷

إنّ عندنا الجفر و ما يدريهم ما الجفر؟الإمام الصادق عليه السّلام۳۰۸

إنّ عندنا الصحيفه سبعون ذراعا بخطّ علىّ و إملاء...الإمام الصادق عليه السّلام۲۸۹

إنّ عیسی بن مریم أعطی حرفین و کان یعمل بهما...الإمام الصادق علیه السّلام۴۰۹

إنّ فاطمه مکثت بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله خمسه و سبعین یوما،و قد کان...الإمام الصادق علیه السّلام۳۱۱

ص:۵۲۹

إنّ للّه علما لا يعلمه أحد غيره،و علما...الإمام الصادق عليه السّلام۲۳۲

إنّ للّه علما لا يعلمه غيره،و علما يعلمه الملائكه...الإمام الباقر عليه السّلام۲۳۴

إنّ للّه علما يعلمه ملائكته و أنبياؤه و رسله...الإمام الصادق عليه السّلام۲۳۴

ص:۵۳۰

إنّما سمّى أولواالعزم أولواالعزم لأنّه عهد إليهم...الإمام الباقر عليه السّلام١٥٥

إنّما صار سلمان من العلماء لأنّه امرؤ منّا أهل البيت...الإمام السجّاد عليه السّلام٧١

ص:٥٣١

إنّ موسى علیه السّلام لمّا سأل ربّه ما سأل،أمر واحدا من الکرّوبیّین...الإمام الصادق علیه السّلام۱۵۴

إنّ نطفه الإمام من الجنّه،و إذا وقع من بطن...الإمام الصادق علیه السّلام۴۳۶

ص:۵۳۲

ص:۵۳۳

أنا قسيم بين الجنّه و النار؛لا يدخلها أحد إلّا...أمير المؤمنين عليه السّلام۳۹۵

أنا هو الذى عنده علم الكتاب،و قد صدّقه اللّه...أمير المؤمنين عليه السّلام۴۲۲

جاء رجل إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام فقال:و اللّه یا أمیر المؤمنین علیه السّلام...الإمام الصادق علیه السّلام۱۸۷

جاء رجل إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام فقال:یا أمیر المؤمنین علیه السّلام...الإمام الصادق علیه السّلام۱۹۰

ص:۵۳۵

الذکر القرآن،و آل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أهل الذکر و هم المسئولونالإمام الباقر علیه السّلام۱۰۲

الذکر القرآن،و نحن المسئولونالإمام الباقر علیه السّلام۹۹

الذکر القرآن و نحن أهلهاالإمام الباقر علیه السّلام۱۰۴

ص:۵۳۶

طلب العلم فریضه علی کلّ حالالإمام الصادق علیه السّلام۲۴

ص:۵۳۸

عندی مصحف فاطمه لیس فیه شیء من القرآنالإمام الکاظم علیه السّلام۳۱۲

فانظروا علمکم هذا عمّن تأخذونه،فإنّ فینا أهل البیت فی...الإمام الصادق علیه السّلام۴۳

ص:۵۴۰

قراءه القرآن فی الصلاه أفضل من قراءه القرآن...رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله۴۴

کان أمیر المؤمنین علیه السّلام باب اللّه الذی لا یؤتی إلاّ منه...الإمام الصادق علیه السّلام۳۹۶

ص:۵۴۱

ص:۵۴۲

لنا ولاده من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله طهر،و عندنا صحف إبراهيم...الإمام الصادق عليه السّلام٢٨١

لن تذهب الدنيا حتّى يخرج رجل منّا أهل البيت يحكم...الإمام الصادق عليه السّلام٥٠۴

ما ترک علیّ علیه السّلام شیئا إلاّ کتبه حتّی أرش الخدالإمام الصادق علیه السّلام۳۰۱

ما ترک علیّ شیعته و هم یحتاجون إلی أحد...الإمام الصادق علیه السّلام۳۳۳

ما من نبیّ نبّئ و لا من رسول ارسل إلاّ بولایتنا...الإمام الصادق علیه السّلام۱۶۳

ما من نبیّ و لا وصیّ و لا ملک إلاّ فی کتاب عندی...الإمام الصادق علیه السّلام۳۳۸،۳۳۹

ص:۵۴۵

ص:۵۴۶

نحن الذين نعلم،و عدوّنا الذين لا يعلمون،و أولوا الألباب...الإمام الصادق عليه السّلام۱۲۶

ص:۵۴۷

الحديثالقائلالصفحه

نحن خزّان اللّهالإمام الباقر علیه السّلام۲۲۲

نحن خزّان اللّه علی علم اللّه،نحن تراجمه وحی اللّه...الإمام الصادق علیه السّلام۲۲۰

نحن خزّان اللّه فی الدنیا و الآخره،و شیعتنا خزّاننا...الإمام الباقر علیه السّلام۲۲۲

ص:۵۴۸

و الذی نفسی بیده لملائکه اللّه فی السماوات أکثر...الإمام الصادق علیه السّلام۱۵۳

و اللّه إنّا لخزّان اللّه فی السماء و خزّانه...الإمام الباقر علیه السّلام۲۲۰

ص:۵۴۹

و ربّ هذه البنيه...لو كنت بين موسى و الخضر لأخبرتهما...الإمام الصادق عليه السّلام۴۴۷

و ربّ هذه الكعبه أن لو كنت بين موسى و الخضر لأخبرتهما أنّى...الإمام الصادق عليه السّلام۴۴۸

ص:۵۵۰

يا أبا حمزه،و اللّه إنّ المولود يولد من شيعتنا...الإمام الباقر عليه السّلام۱۳۳

يا أبا حمزه،هؤلاء وفد شيعتنا من الجنّ جاؤوا...الإمام الباقر عليه السّلام۲۰۳

ص:۵۵۱

يا حسين،بيوتنا مهبط الملائكه،و منزل الوحيالإمام الصادق عليه السّلام۱۹۲

يا حمران،إنّ فی هذا البيت صحيفه طولها سبعون ذراعا...الإمام الباقر عليه السّلام۲۹۱

ص:۵۵۲

يا عمّار،إنّ الملائكه لتأتينا و إنّها لتمرّ...الإمام الصادق عليه السّلام۱۹۴

يا عمّار،إنّ الملائكه لتزاحمنا على نمارقناالإمام الصادق عليه السّلام۱۹۴

ص:۵۵۳

فهرس الآثار

فهرس الأعلام

*نقدّم أسماء المعصومين عليهم السّلام

ص:۵۵۸

ص:۵۶۱

ص:۵۶۲

أبو إسحاق ثعلبه:۴۰.

أبو إسماعيل السرّاج:۳۷۸.

ص:۵۶۴

جعفر بن بشير الخزّاز: ٤٧٠،٤٥٩.

ص:٥٦٨

ص:۵۶٩

ص:۵۷۲

عبد الرحمان ابن حمّاد(أبو القاسم):٣٧٣.

ص:٥٧٥

ص:۵٧٨

ص:٥٧٩

ص:۵۸۰

ص:۵۸۵

ص:۵۸۸

فهرس الطوائف و القبائل و الفرق

فهرس الأماكن و البلدان

*

فهرس الوقائع و الأيّام

فهرس الكتب

فهرس المطالب

المجلد ۲

اشاره

سرشناسه:صفار، محمدبن حسن، - ق ۲۹۰

عنوان قراردادی:[بصائر الدرجات]

عنوان و نام پدیدآور:بصائر الدرجات الکبری فی فضائل آل محمد(ع)/ محمدبن الحسن صفار؛ و محقق محمد سید حسین معلم

مشخصات نشر: قم - ایران - المکتبه الحیدریه

مشخصات ظاهری:۲ج

شابک:۹۶۴-۹۴۰۱۷-۹-۲۲۸۰۰۰ریال

وضعیت فهرست نویسی:فهرستنویسی قبلی

یادداشت:عربی

یادداشت:فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا.

یادداشت:کتابنامه به صورت زیرنویس

موضوع:چهارده معصوم -- فضایل

موضوع:چهارده معصوم -- احادیث

موضوع:احادث شیعه -- قرن ق ۳

رده بندی کنگره:BP۳۶/س ۷۵ب ۶ ۱۳۸۱

رده بندی دیویی:۲۹۷/۹۵

شماره کتابشناسی ملی:م ۸۱-۴۸۵۳

ص :۱

اشاره

بصائر الدرجات الکبری فی فضائل آل محمد(ع)

محمدبن الحسن صفار

محقق محمد سید حسین معلم

ص:۲

الجزء السادس

۱-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم یعرفون آجال شیعتهم و سبب ما یصیبهم

[۹۳۴]۱-حدّثنا أبو القاسم قال:حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار قال:حدّثنا محمّد بن الحسن قال (۱):حدّثنا أحمد بن(محمّد،عن) (۲)علیّ بن الحکم،عن ربیع بن محمّد المسلیّ (۳)،عن سعد بن طریف،عن الأصبغ بن نباته قال:کان أمیر المؤمنین(صلّی اللّه علیه) (۴)إذا وقف الرجل بین یدیه،قال:یا فلان،استعدّ و أعدّ لنفسک ما ترید فإنّک تمرض فی یوم کذا و کذا(فی ساعه کذا و کذا،و سبب مرضک کذا و کذا) (۵)،و تموت فی شهر کذا و کذا(فی یوم کذا و کذا،فی ساعه کذا و کذا) (۶)(فیکون کما قال) (۷).قال:فقال (۸)سعد:(فقلت هذا الکلام

ص:۳

۱- ۲) لیست فی«م».

۲- ۳) أضفنا ما بین القوسین من«م»و بعض النسخ و البحار.

۳- ۴) فی«ط»:المکّیّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۴- ۵) أضفناه من«م».

۵- ۶) ما بین القوسین لیس فی«م».

۶- ۷) فی«م»بدل ما فی القوسین:فی ساعه کذا،و فی یوم کذا.

۷- ۸) أضفناه من«م».

۸- ۹) أضفناه من«م».

لأبی جعفر علیه السّلام،فقال (1):قد (2)کان ذاک) (3).فقلت (4)له (5):جعلت فداک!(فلم لا تخبرنا أنت أیضا بهذا فنستعدّ له؟) (6)قال:هذا باب أغلق الجواب فیه علیّ بن الحسین علیه السّلام حتّی یقوم قائمنا.

[935]2-حدّثنا محمّد بن عیسی قال (7):حدّثنی إبراهیم بن محمّد قال:کان أبو جعفر محمّد بن علیّ علیه السّلام کتب إلیّ کتابا و أمرنی أن لا أفکّه حتّی یموت یحیی ابن أبی عمران.قال:فمکث الکتاب عندی سنین،فلمّا کان الیوم الذی مات فیه یحیی بن أبی عمران فککت الکتاب فإذا فیه:قم بما کان یقوم به أو نحو هذا من الأمر.

[936]3-قال:و حدّثنی یحیی و إسحاق ابنا (8)سلیمان بن داود أنّ إبراهیم أقرء هذا الکتاب فی المقبره یوما مات یحیی و کان إبراهیم یقول:کنت لا أخاف الموت ما کان یحیی بن أبی عمران حیّا،و أخبرنی بذلک الحسن بن عبد اللّه بن سلیمان (9).

[937]4-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن الحسن (10)بن علیّ الوشّاء،عن هشام

1- 1) فی«م»:قال.

2- 2) أضفناه من«م».

3- 3) ما بین القوسین من«فقلت»إلی«ذاک»لیس فی«م».

4- 4) فی«م»:فقال.

5- 5) أضفناه من«م».

6- 6) فی«ط»بدل ما فی القوسین:فکیف لا تقول أنت فلا تخبرنا فنستعدّ له؟،و فی البحار کما فی«ط»إلاّ أنّ فیه:و لا تخبرنا،و المثبت عن«م».

7- 7) لیست فی«م».

8- 8) فی«م»:ابنی.

9- 9) فی بعض النسخ:الحسن بن علی عن عبد اللّه بن سلیمان.

10- 10) فی«ط»:الحسین،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

قال:أردت شری جاریه بمنی (۱)و کتبت إلی أبی الحسن علیه السّلام أستشیره فی ذلک، فأمسک فلم یجبنی،فإنّی من الغد عند مولی الجاریه إذ مرّ بی و هی جالسه عند جوار،فصرت بتجربه الجاریه فنظر إلیها قال:ثمّ رجع إلی منزله فکتب إلیّ:

لا بأس إن لم یکن فی عمرها قلّه.قال:فأمسکت عن شرائها،فلم أخرج من مکّه حتّی ماتت.

[۹۳۸]۵-حدّثنا معاویه بن حکیم،عن جعفر بن محمّد بن یونس،عن عبد الرحمان بن الحجّاج قال:استقرض أبو الحسن علیه السّلام من (۲)شهاب بن عبد ربّه، قال:و کتب کتابا و وضع علی یدی عبد الرحمان بن الحجّاج و (۳)قال:إن حدث بی حدث (۴).قال عبد الرحمان:فخرجت من مکّه فلقینی أبو الحسن فأرسل إلیّ بمنی فقال لی:یا عبد الرحمان (۵)،خرّق الکتاب.قال:ففعلت و قدمت الکوفه فسألت عن شهاب فإذا هو قد مات فی وقت لم یکن فیه بعث الکتاب(إلی أبی الحسن یخبر فیه بموته) (۶).

[۹۳۹]۶-حدّثنا الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن أحمد بن (محمّد بن) (۷)عبد اللّه،عن عبد اللّه (۸)بن إسحاق،عن علیّ،عن أبی بصیر قال:

ص:۵

۱- ۱) فی«ط»و البحار:بثمن،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»و البحار:عن،و المثبت عن«م».

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»:حدثه،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۵- ۵) فی«ط»:عبد اللّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فی«م»:عبید اللّه.

قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا أبا (۱)محمّد،ما فعل أبو حمزه؟قلت (۲):جعلت فداك، خلّفته صالحا.فقال:إذا رجعت إليه فاقرأه السّلام و أعلمه أنّه يموت يوم كذا و كذا من شهر كذا و كذا.قال أبو بصير:جعلت فداك!لقد كان فيه أنس و كان شيعه.

قال:صدقت يا أبا (۳)محمّد،ما عندنا خير له.قلت (۴):جعلت فداك!شيعتكم؟ قال:نعم،إذا خاف اللّه و راقبه و توقّى الذنوب،فإذا فعل ذلك كان معنا فى درجتنا (۵).

قال أبو بصير:فرجعت فما لبث أبو حمزه حتّى هلك تلك الساعه فى ذلك اليوم.

[۹۴۰]۷-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن عبد اللّه بن سعيد الدغشىّ (۶)،عن الحسين بن موسى قال:اشتكى عمّى محمّد بن جعفر حتّى أشرف على الموت.

قال:فكنّا مجتمعين عنده فدخل أبو الحسن عليه السّلام فقعد فى ناحيه و إسحاق عمّى عند رأسه يبكى،فقعد قليلا ثمّ قام،فاتّبعته فقلت:جعلت فداك!يلومك إخوتك و أهل بيتك يقولون:دخلت على عمّك و هو فى الموت ثمّ خرجت.قال فقال (۷):

أى أخى،أ رأيت هذا الباكى سيموت و يبكى ذاك عليه؟!قال:فبرأ محمّد بن

۱- ۱) فى«م»و بعض النسخ:يابا.

۲- ۲) فى«ط»و البحار:قال،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى«م»و بعض النسخ:يابا.

۴- ۴) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»:درجاتنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فى«ط»و«م»:الدعشىّ،و المثبت هو الصواب الموافق لما فى دلائل الإمامه و المصادر.

۷- ۷) أضفناه من«م».

جعفر و اشتکی إسحاق فمات و بکی محمّد علیه (۱).

[۹۴۱]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن سیف بن عمیره، عن أبی أسامه قال:قال لی أبو عبد اللّه علیه السّلام:یا زید،کم أتی علیک من سنه؟قلت:

جعلت فداک!کذا سنه.قال:یا أبا أسامه!جدّد عباده ربّک و أحدث توبه.فبکیت.

فقال لی:ما یبکیک یا زید؟قلت:نعیت إلیّ نفسی.قال:یا زید،أبشر فإنّک من شیعتنا و أنت فی الجنّه (۲).

[۹۴۲]۹-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهیم بن محمّد قال (۳):حدّثنا علیّ ابن معلّی قال (۴):حدّثنا ابن أبی حمزه،عن سیف بن عمیره(عن إسحاق بن عمّار) (۵)قال:سمعت العبد الصّالح أبا الحسن علیه السّلام ینعی إلی رجل نفسه،فقلت فی نفسی:و إنّه لیعلم متی یموت الرّجل من شیعته.فقال شبه المغضب:یا إسحاق، قد کان رشید الهجریّ یعلم علم المنایا و البلایا،فالإمام أولی بذلک (۶).

[۹۴۳]۱۰-حدّثنا جعفر بن إسحاق،عن عثمان بن عیسی (۷)،عن خالد بن

---

۱ - ۱) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۳۴۰ ح ۲۹۹ عن محمّد بن الحسین،عن عبد اللّه بن سعید الدغشیّ،عن الحسن بن موسی...الخ.

۲- ۲) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۸۱ ح ۲۲۳ بنفس السند.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) أضفناه من«م»و هو موافق لما فی الدلائل و الکافی.

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۸۴ ح ۷ بسنده عن أحمد بن مهران،عن محمّد بن علیّ،عن سیف بن عمیره،عن إسحاق بن عمّار...الخ و بزیاده فی آخره. و رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۳۲۴-۳۲۵ ح ۲۷۷ عن عبد اللّه بن إبراهیم،عن إبراهیم بن محمّد،عن علیّ بن المعلّی،عن ابن أبی حمزه،عن سیف بن عمیره،عن إسحاق بن عمّار...الخ.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:عثمان بن علی،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الخبر الآتی.

نجیح قال:قلت له (۱):إنّ أصحابنا قد قدموا من الکوفه فذکروا أنّ المفضّل شدید الوجع فادع اللّه له،قال (۲):قد استراح،و کان هذا الکلام بعد موته بثلاث أیّام.

[۹۴۴]۱۱-و عنه،عن عثمان بن عیسی،عن خالد قال:کنت مع أبی الحسن علیه السّلام بمکّه فقال:من هاهنا من أصحابکم؟فعددت علیه ثمانیه أنفس،فأمر بإخراج أربعه و سکت عن أربعه،فما کان إلاّ یومه (۳)و من الغد حتّی مات الأربعه(و خرج الأربعه) (۴)فسلموا.

[۹۴۵]۱۲-حدّثنا جعفر بن إسحاق بن (۵)سعد،عن عثمان بن عیسی،عن خالد ابن نجیح،عن أبی الحسن علیه السّلام قال:قال لی:افرغ فیما بینک و بین من کان له معک عمل فی سنه أربع و سبعین و مائه حتّی یجیئک کتابی و انظر ما عندک(فابعث به إلیّ) (۶)و لا تقبل من أحد شیئا،و خرج إلی المدینه،و بقی خالد بمکّه خمسه عشر یوما ثمّ مات.

[۹۴۶]۱۳-حدّثنا(الحسن بن علیّ بن فضّال،عن معاویه) (۷)،عن إسحاق قال:

کنت عند أبی الحسن علیه السّلام و دخل علیه رجل،فقال له أبو الحسن علیه السّلام:یا فلان،إنّک تموت إلی شهر.قال:فأضمرت فی نفسی کأنّه یعلم آجال شیعته.قال(فقال لی) (۸):یا إسحاق،و ما تنکرون من ذلک و قد کان رشید الهجری مستضعفا و کان

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) فی«م»:فقال.

۳- ۳) فی«ط»:یوم،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»:«عن»بدل«بن»،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و ما بعث به إلیّ،و فی بعض النسخ:فابعثه إلیّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»و البحار بدل ما فی القوسین:الحسن بن علیّ بن معاویه.

۸- ۸) أضفناه من«م»،و«لی»لیست فی البحار.

يعلم علم المنايا و البلايا،فالإمام أولى بذلك منه (١).

ثمّ قال لی (٢):يا إسحاق،تموت إلی سنتين و يتشتّت (٣)أهلك(و ولدك) (۴)و عيالك و أهل بيتك و يفلسون إفلاسا شديدا (۵).

[٩۴٧]١۴-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن ابن أبی عمير،عن هشام بن الحكم، عن ميسّر قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا ميسّر،لقد زيد فی عمرك،فأیّ شیء تعمل؟ قال:كنت أجيرا و أنا غلام بخمسه دراهم فكنت أجريها (۶)علی خالی (٧).

[٩۴٨]١۵-حدّثنا الحسن بن علیّ،عن أبی الصباح (٨)،عن زيد الشحّام قال:

دخلت علی أبی عبد اللّه عليه السّلام فقال:يا زيد،جدّد عباده و أحدث توبه.قال قلت (٩):

نعيت إلیّ نفسی جعلت فداك.قال:فقال لی (١٠):يا زيد،ما عندنا خير لك و أنت من شيعتنا.قال:و قلت:و كيف لی أن (١١)أكون من شيعتكم؟قال:فقال لی:أنت من شيعتنا،إلينا الصراط و الميزان و حساب شيعتنا،و اللّه لأنا أرحم بكم منكم

١- ١) أضفناه من«م».

٢- ٢) أضفناه من«م».

٣- ٣) فی«ط»:يشتّت،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) ما بين القوسين ليس فی«م».

۵- ۵) رواه الكشّیّ فی رجاله كما فی الاختيار ٢:٧٠٩ الرقم ٧۶٨ بسنده عن نصر بن الصباح،عن سجاده،عن محمّد بن وضاح،عن إسحاق بن عمّار،و باختلاف فی المتن.

۶- ۶) فی«م»:أجير بها.

٧- ٧) فی«ط»:حالی،و المثبت عن«م»و البحار.

٨- ٨) فی«م»و بعض النسخ:ابن الصباح،و المثبت موافق لما فی مدينه المعاجز.

٩- ٩) أضفناه من«م».

١٠- ١٠) ليست فی«م»و البحار.

١١- ١١) فی«ط»:أنا،و المثبت عن«م»و البحار.

بأنفسكم،كأنّی أنظر إلیک و رفیقک فی درجتک فی الجنّه(الحارث بن المغیره النصریّ) (۱). (۲)

[۹۴۹]۱۶-حدّثنا أحمد بن الحسین،عن الحسن بن برّه،عن عثمان بن عیسی (عن الحارث بن المغیره النصریّ) (۳)قال:دخلت علی أبی الحسن علیه السّلام سنه الموت بمکّه و هی سنه أربع و سبعین (۴)و مائه،فقال لی:من هاهنا من أصحابکم مریض؟فقلت:عثمان بن عیسی من أوجع الناس.فقال:قل له یخرج،ثمّ قال:

من هاهنا؟فعددت علیه ثمانیه،فأمر (۵)بإخراج أربعه و کفّ عن أربعه،فما أمسینا من غد حتّی دفنّا الأربعه الذین کفّ عن إخراجهم.فقال عثمان:و خرجت (۶)أنا فأصبحت معافا (۷).

۲-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم یعرفون علم المنایا و البلایا

و الأنساب من العرب و فصل الخطاب

[۹۵۰]۱-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز،عن

ص:۱۰

۱- ۱) أضفنا ما بین القوسین من«م»و هو موافق لما فی رجال الکشّیّ.

۲- ۲) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۸۲ ح ۲۲۴ عن الحسن بن علیّ،عن الصباح،عن زید الشحّام...الخ. و رواه الکشّیّ کما فی الاختیار للطوسیّ ۲:۶۲۸ الرقم ۶۱۹ عن نصر بن الصباح،عن الحسن بن علیّ بن أبی عثمان سجّاده،عن محمّد بن الوضّاح،عن زید الشحّام...الخ.

۳- ۳) أضفنا ما بین القوسین من البحار.و فیه:النضریّ و المثبت هو الصواب الموافق لما فی کتب الرجال.

۴- ۴) فی«ط»:سبعون،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۵- ۵) فی«ط»:فأمرنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»:فخرجت،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۳۳۹-۳۴۰ ح ۲۹۸ عن أحمد بن الحسن،عن الحسن بن برّه،عن عثمان ابن عیسی...الخ.

عمران بن ميثم (۱)،عن عبايه بن ربعى قال:سمعت عليّا عليه السّلام يقول:سلونى قبل أن تفقدونى،ألا تسألون من عنده علم المنايا و البلايا و الأنساب؟!

[۹۵۱]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن سنان (۲)،عن مفضّل بن عمر قال:

سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:أعطيت خصالا ما سبقنى إليها أحد من (۳)قبلى:

علمت المنايا و البلايا و فصل الخطاب،فلم يفتنى ما سبقنى،و لم يعزب عنّى ما غاب عنّى،أنشر (۴)بإذن اللّه تعالى (۵)و أؤدّى (۶)عنه،كلّ ذلك منّ من اللّه مكّننى فيه بعلمه.

[۹۵۲]۳-حدّثنا(عبد اللّه بن عامر) (۷)،عن عبد الرحمان ابن أبى نجران قال:

كتب أبو الحسن الرضا عليه السّلام و أقرأنيها الرساله قال:قال علىّ بن الحسين عليه السّلام:عندنا علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب و أنساب العرب و مولد الإسلام.

[۹۵۳]۴-حدّثنا أحمد بن الحسين،عن أبيه،عن عمرو بن ميمون،عن عمّار ابن هارون،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:قال:عندنا علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب و أنساب العرب و مولد الإسلام.

ص:۱۱

۱- ۱) فى«ط»:حمران بن ميسم،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما يأتى.

۲- ۲) فى«ط»و البحار:ابن سلام،و المثبت عن«م». هو محمّد بن سنان،يروى كتاب مفضّل بن عمر كما فى«جش»،و يروى عنه أحمد بن محمّد بكثره، و يأتى صدر الخبر بالرقم ۱۱ عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان.(الزنجانى)

۳- ۳) ليست فى«م».

۴- ۴) فى«ط»:و أبشّر،و فى البحار:أبشّر،و المثبت عن«م».

۵- ۵) ليست فى«م».

۶- ۶) فى«م»:فأؤدّى.

۷- ۷) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:محمّد بن عبد اللّه بن عامر،و المثبت عن«م»و هو الصواب لما مضى و لما فى كتب الرجال.

[۹۵۴]۵-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن عبد العزيز بن المهتدی،عن عبد اللّه بن جندب أنّه کتب إلیه أبو الحسن الرضا علیه السّلام:أمّا بعد؛فإنّ محمّدا صلّی اللّه علیه و آله کان أمین اللّه فی خلقه،فلمّا قبض صلّی اللّه علیه و آله کنّا أهل البیت ورثته؛فنحن أمناء اللّه فی أرضه،عندنا علم المنایا و البلایا و أنساب العرب و مولد الإسلام (۱).

[۹۵۵]۶-حدّثنا أحمد بن الحسین،عن أحمد بن إبراهیم،عن أحمد (۲)بن زکریّا،عن محمّد بن نعیم،عن یزداد (۳)بن إبراهیم،عمّن حدّثه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال أمیر المؤمنین:علمت علم المنایا و البلایا و فصل الخطاب (۴).

[۹۵۶]۷-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن هشام بن سالم رفعه إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام قال:سلونی قبل أن تفقدونی،ألا تسألون من عنده علم المنایا و البلایا و القضایا و فصل الخطاب؟!

[۹۵۷]۸-و عنه (۵)بهذا الإسناد عن عبد الحمید ابن(أبی العلاء) (۶)و سفیان

ص:۱۲

۱- ۱) رواه القمّیّ فی تفسیره ۲:۱۰۴ بسنده عن أبیه عن عبد اللّه بن جندب،ضمن روایه طویله. و رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۲۳-۲۲۴ ح ۱ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه...الخ،أیضا ضمن روایه.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:محمّد،و المثبت عن«م»و هو موافق لما تقدّم.

۳- ۳) فی«م»:یزداذ.

۴- ۴) رواه الصدوق فی الخصال:۴۱۴-۴۱۵ ح ۴ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن الحسین ابن سعید،عن أحمد بن إبراهیم و أحمد بن زکریّا،عن محمّد بن نعیم،عن یزداد بن إبراهیم،عمّن حدّثه من اصحابنا،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ،ضمن روایه طویله. و رواه الطوسیّ فی الأمالی:۲۰۵ ح ۳۵۱ بسنده عن أبی عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان،عن أبی الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الولید،عن أبیه،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن أحمد بن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن أبیه،عن محمّد بن أبی عمیر،عن المفضّل بن عمر،عن الصادق جعفر بن محمّد علیهما السّلام...الخ،ضمن روایه طویله.

۵- ۵) الظاهر أنّ مرجع الضمیر هو هشام بن سالم،و قد روی هشام بن سالم عن عبد الحمید بن أبی العلاء فی کتاب الروضه ح ۳۹۹.(الزنجانی)

۶- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:عبد الأعلی،و المثبت عن«م».

الحریریّ (۱)رفعوه إلی علیّ علیه السّلام،مثله.

[۹۵۸]۹-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن الحسین،عن جعفر بن بشیر،عن عبد الکریم،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:یابا (۲)بصیر،إنّا أهل بیت أوتینا علم المنایا و البلایا و الوصایا و فصل الخطاب و عرفنا شیعتنا کعرفان الرّجل أهل بیته.

[۹۵۹]۱۰-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهیم بن محمّد قال (۳):حدّثنی عبد اللّه بن جبله و إسماعیل بن عمر،و قالا (۴):حدّثنا أبو مریم عبد الغفّار بن القاسم،عن عمران بن میثم،عن عبایه (۵)بن ربعیّ،عن أمیر المؤمنین علیه السّلام أنّه کان یقول:سلونی قبل أن تفقدونی،ألا تسألون من عنده علم المنایا و البلایا و الأنساب.

[۹۶۰]۱۱-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن محمّد بن سنان،عن المفضّل بن عمر قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:کان أمیر المؤمنین علیه السّلام یقول:أعطیت خصالا ما سبقنی إلیها أحد؛علمت المنایا و البلایا و الأنساب و فصل الخطاب.

۱- ۱) فی«ط»:الجویریّ،و المثبت عن«م»و البحار.الظاهر أنّه سفیان بن إبراهیم الحریریّ المعدود فی رجال الصادق علیه السّلام،و فی الإکمال لابن ماکولا(۲: ۲۰۹)ضبط الحریریّ بالحاء المفتوحه فی أوّله و فتح الراء الأولی:سفیان بن إبراهیم الحریریّ حدّث عن إبراهیم بن شعیب الحریریّ و إبراهیم بن هاشم الطائیّ،حدّث عنه ابنه حسین بن سفیان الحریریّ. (الزنجانی)

۲- ۲) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»:قال،و فی البحار«عن»بدل«و قالا»،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار:عطاء،و المثبت عن متن«م»و هو موافق لما مضی و یأتی.

[۹۶۱]۱۲-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهيم بن محمّد قال (۱):حدّثنا محمّد ابن علیّ،عن العبّاس بن عبید اللّه العبدیّ،عن عبد الرّحمان بن الأسود (۲)،عن علیّ بن حزوّر (۳)،عن الأصبغ بن نباته قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:إنّا أهل بیت علمنا علم المنایا و البلایا و الأنساب،و اللّه لو أنّ رجلا منّا قام علی جسر ثمّ عرضت علیه هذه الأمّه لحدّثهم بأسمائهم و أنسابهم.

[۹۶۲]۱۳-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن جعفر بن بشیر، عن عبد الکریم،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:یا أبا بصیر،إنّا أهل بیت أوتینا علم المنایا و البلایا و الأنساب و الوصایا و فصل الخطاب،عرفنا شیعتنا کعرفان الرجل أهل بیته.

[۹۶۳]۱۴-و (۴)عن محمّد بن عیسی،عن صفوان،عن یعقوب بن شعیب،عن عمران،عن (۵)عبایه قال:سمعت علیّا علیه السّلام یقول:سلونی قبل أن تفقدونی،ألا تسألون (۶)من عنده علم المنایا و البلایا و الأنساب؟!

[۹۶۴]۱۵-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن محمّد بن سنان،عن عمّار (۷)بن

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) عبد الرحمان بن الأسود مشترک بین جماعه و المناسب طبقه کونه عبد الرحمان بن الأسود بن یزید النخعیّ الذی مات سنه ۹۸.(الزنجانی)

۳- ۳) فی«ط»:خرور،و فی«ق»:«حرور»و المثبت عن البحار و هو موافق لما فی المصار و کتب الرجال. علیّ بن الحزور-بالفتح المهمله و الزای و الواو الثقیله-الغنوی-بفتح المعجمه و النون-ابن أبی فاطمه عن الأصبغ نباته-خلاصه التهذیب.(الزنجانی)

۴- ۴) فی«ط»و«م»و بعض النسخ هنا زیاده عنه.

۵- ۵) فی«ط»و«م»:«بن»بدل«عن»و المثبت عن البحار و هو الصواب و موافق لما مضی.

۶- ۶) فی«م»:تسألوا.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:عمران،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فی کتب الرجال.

مروان،عن المنخل،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّا أهل بیت علمنا المنایا و البلایا و الأنساب؛فاعتبروا بنا و بعدوّنا،و بهدانا (۱)و بهدیهم (۲)، و بقضائنا و بقضائهم،و بحکمنا و بحکمهم (۳)،و میتتنا و میتتهم،یموتون بالقرحه و الدبیله (۴)و نموت بما شاء اللّه.

[۹۶۵]۱۶-حدّثنا أبو الفضل العلویّ،عن سعید بن عیسی الکریزیّ البصریّ (۵)، عن إبراهیم بن الحکم بن ظهیر،عن أبیه،عن شریک بن عبد اللّه،عن عبد الأعلی التغلبیّ،عن أبی وقّاص،عن سلمان الفارسیّ(قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام) (۶):

عندی علم المنایا و البلایا و الوصایا و الأنساب و فصل الخطاب.

۳-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم یحیون الموتی و یبرؤون الأکمه

و الأبرص بإذن اللّه تعالی

(۷)

[۹۶۶]۱-حدّثنی أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن مثنّی الحنّاط،عن أبی بصیر قال:(دخلت علی أبی جعفر علیه السّلام فقلت:أنتم) (۸)ورثه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟

ص:۱۵

۱- ۱) فی«م»:بهداتنا.

۲- ۲) فی البحار:بهداهم.

۳- ۳) فی«م»:حکمهم.

۴- ۴) قال الفیروز آبادیّ:الدّبل:الطاعون،و کجهینه:داء فی الجوف.و قال الجزریّ:الدّبیله هی خراج و دمّل کبیر یظهر فی الجوف فیقتل صاحبها غالبا.(البحار)

۵- ۵) فی«ط»و البحار:الکزبریّ البصریّ،و المثبت عن«م»و هو الموافق لما فی الأنساب للسمعانیّ.

۶- ۶) فی«م»و بعض النسخ بدل ما فی القوسین:عن أمیر المؤمنین علیه السّلام قال:سمعته یقول.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:«دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام و أبی جعفر علیه السّلام و قلت لهما:أنتما» و المثبت عن«م».

قال:نعم.قلت:فرسول اللّه وارث الأنبياء علم كلّما علموا؟فقال لی:نعم.فقلت:

أنتم تقدرون علی (۱)أن تحیوا الموتی و تبرؤوا الأکمه و الأبرص؟فقال لی:نعم بإذن اللّه.ثمّ قال:أدن منّی یابا (۲)محمّد،فمسح یده (۳)علی(عینی و وجهی) (۴)فأبصرت (۵)الشمس و السماء و الأرض و البیوت و کلّ شیء فی الدار.قال:فقال (۶):

أتحبّ أن تکون هکذا و لک ما للناس و علیک ما علیهم یوم القیامه أو تعود کما کنت و لک الجنّه خالصا؟قلت:أعود (۷)کما کنت.قال:فمسح علی عینی فعدت کما کنت.قال علیّ:فحدّثت به ابن أبی عمیر فقال:أشهد أنّ هذا حقّ کما أنّ النهار حقّ (۸).

[۹۶۷]۲-و (۹)حدّثنی أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبد العزیز،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن علیّ بن الحسین علیه السّلام قال:قلت(له:أسألک

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) فی«ط»و البحار:یا أبا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) لیست فی«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) فی«م»و بعض النسخ بدل ما فی القوسین:وجهی و علی عینی.

۵- ۵) فی«ط»:و أبصرت،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) لیست فی«م».

۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۷۰ ح ۳ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم...الخ. و رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۲۶-۲۲۷ ح ۱۵۳ عن علیّ بن الحکم...الخ. و رواه الکشیّ فی رجاله کما فی الاختیار منه ۱:۴۰۸ الرقم ۲۹۸ بسنده عن محمّد بن مسعود،عن علیّ بن محمّد القمّیّ،عن محمّد بن أحمد،عن أحمد بن الحسن،عن علیّ بن الحکم...الخ.

۹- ۹) أضفناه من بعض النسخ.

جعلت فداک) (۱)عن ثلاث خصال أنفی عنّی فیه التقیّه.قال:فقال:ذلک لک.

قلت:أسألک عن فلان و فلان.قال:فعلیهما (۲)لعنه اللّه بلعناته کلّها؛ماتا و اللّه و هما کافران مشرکان (۳)باللّه العظیم.

ثمّ (۴)قلت:الأئمّه یحیون الموتی و یبرؤون الأکمه و الأبرص و یمشون علی الماء؟قال:ما أعطی اللّه نبیّا شیئا قطّ إلاّ و قد أعطاه اللّه (۵)محمّدا صلّی اللّه علیه و آله و أعطاه ما لم یکن عندهم.

قلت:و کلّ ما کان عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقد أعطاه أمیر المؤمنین علیه السّلام؟قال:نعم، ثمّ الحسن و الحسین علیهما السّلام(بعد،ثمّ کلّ إمام إلی یوم القیامه) (۶)مع الزیاده التی تحدث فی کلّ سنه و فی کلّ شهر، (۷)إی و اللّه فی کلّ ساعه (۸).

[۹۶۸]۳-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن علیّ بن معبد یرفعه قال:دخلت حبابه الوالبیّه علی أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السّلام فقال (۹):یا حبابه،ما الذی(أبطأ بک) (۱۰)؟قالت:قلت:بیاض عرض لی فی مفرض رأسی کثرت له همومی.فقال:

۱- ۱) فی«م»و بعض النسخ بدل ما فی القوسین:جعلت فداک أسألک.

۲- ۲) فی«م»و بعض النسخ:فعلیهم.

۳- ۳) فی البحار:کافرین مشرکین.

۴- ۴) فی«م»:«قال»بدل«ثمّ».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»بدل ما فی القوسین:«ثمّ من بعد کلّ إمام إماما إلی یوم القیامه»،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»هنا زیاده:ثمّ قال.

۸- ۸) روی قطعه منه المفید فی الاختصاص:۳۱۴ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن عمر بن عبد العزیز، عن رجل،عن محمّد بن الفضیل...الخ.

۹- ۹) فی«ط»و البحار:قال،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۱۰- ۱۰) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أبطأک،و فی«م»:بطأبک،و المثبت عن البحار.

یا حبابه،أدنینیه (۱).قالت:فدنوت منه،فوضع یده فی مفرق رأسی ثمّ قال:ائتوا لها بالمرآه،فأتیت المرآه،فنظرت فإذا شعر مفرق رأسی قد اسودّ،فسررت بذلک و سرّ أبو جعفر علیه السّلام بسروری.

[۹۶۹]۴-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن عبد اللّه بن جبله،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصیر قال:حججت مع أبی عبد اللّه علیه السّلام فلمّا کنّا فی الطواف قلت له:جعلت فداک یابن رسول اللّه،یغفر اللّه لهذا الخلق؟فقال:یابا (۲)بصیر، إنّ أکثر من تری قرده و خنازیر.قال:قلت له:أرنیهم.قال:فتکلّم بکلمات ثمّ أمرّ یده علی بصری فرأیتهم(قرده و خنازیر،فهالنی ذلک،ثمّ أمرّ یده علی) (۳)بصری فرأیتهم(کما کانوا فی المرّه الأولی) (۴).ثمّ (۵)قال:یا أبا محمّد،أنتم فی الجنّه تحبرون (۶)و بین أطباق النار تطلبون فلا توجدون،و اللّه لا یجتمع(منکم فی النار) (۷)ثلاثه،لا و اللّه و لا اثنان،لا و اللّه و لا واحد (۸).

[۹۷۰]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن العبّاس،عن حمّاد (۹)بن عیسی،عن الحسین بن المختار،عن أبی بصیر قال:قال لی أبو عبد اللّه علیه السّلام:ترید أن تنظر

۱- ۱) فی«م»:أرنیه،و فی البحار:أرینیه.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:یا أبا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) فی بعض النسخ بدل ما فی القوسین:کما قال،قلت له:جعلت فداک،ردّ علیّ.

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسین:کما رأیتهم المرّه الأولی.

۵- ۵) لیست فی«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) الحبر-بالفتح-:السرور و النعمه.(البحار)

۷- ۷) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:فی النار منکم،و المثبت عن«م».

۸- ۸) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۸۲-۲۸۳ ح ۲۲۶ بنفس السند.

۹- ۹) فی«م»:عمّار.

بعینک إلی السماء؟قلت:نعم،قال (۱):فمسح یده علی عینی فنظرت إلی السماء (۲).

[۹۷۱]۶-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن صباح المزنیّ،عن صالح بن میثم الأسدیّ قال:دخلت أنا و عبایه بن ربعیّ علی امرأه فی بنی والبه قد احترق وجهها من السجود،فقال لها عبایه:یا حبابه (۳)،هذا ابن أخیک.قالت:و أیّ أخ؟قال:صالح بن میثم.قالت:ابن أخی و اللّه حقّا،یابن أخی ألا أحدّثک حدیثا سمعته من الحسین بن علیّ علیه السّلام؟قال:

قلت:بلی یا عمّه.قالت:کنت زوّاره الحسین بن علیّ علیهما السّلام.قالت:فحدث بین عینی وضح فشقّ ذلک علیّ و احتبست علیه أیّاما،فسأل عنّی:ما فعلت حبابه الوالبیّه؟فقالوا:إنّها حدث بها حدث بین عینیها.فقال لأصحابه:قوموا إلیها.

فجاء مع أصحابه حتّی دخل علیّ و أنا فی مسجدی هذا،فقال:یا حبابه،ما أبطأ بک علیّ؟قلت:یابن رسول اللّه،(ما ذاک الذی منعنی أن لم أکن اضطررت إلی المجیء إلیک اضطرارا (۴)لکن حدث هذا بی) (۵).قالت (۶):فکشفت (۷)القناع فتفل علیه الحسین بن علیّ علیهما السّلام فقال:یا حبابه،أحدثی للّه شکرا فإنّ اللّه قد درأه عنک.

قالت (۸):فخررت ساجده.قالت:فقال:یا حبابه،ارفعی رأسک و انظری فی

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۸۳ ح ۲۲۷ بنفس السند.

۳- ۳) فی«م»:جبایه،و کذا فی المواضع الآتی.

۴- ۴) فی«ط»:اضطرار،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی البحار بدل ما فی القوسین:حدث هذا بی.

۶- ۶) فی«ط»و«م»:قال،و المثبت عن البحار.

۷- ۷) فی«م»:و کشفت.

۸- ۸) فی«ط»و«م»:قال،و المثبت عن البحار.

مرآتک.قالت:فرفعت رأسی فلم أحسّ منه شیئا.قالت (۱):فحمدت اللّه (۲).

[۹۷۲]۷-(أحمد بن الحسین،عن أحمد بن محمّد بن عیسی) (۳)قال:حدّثنی الحسین بن یزید (۴)،عن(إسماعیل بن عبد العزیز) (۵)،عن أبان الأحمر،عن أبی بصیر قال:دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام فقلت له:جعلت فداک،ما فضلنا علی من خالفنا؟!فو اللّه إنّی لأری الرجل منهم من هو أرخی بالا و أنعم ریاشا (۶)و أحسن حالا(و أطمع فی الجنّه) (۷).قال:فسکت عنّی حتّی إذا کنّا (۸)(بالأبطح،أبطح مکّه) (۹)،و رأینا (۱۰)الناس یضجّون إلی اللّه،(قال:یا أبا محمّد،هل تسمع ما أسمع؟قلت:نعم،الناس یضجّون إلی اللّه) (۱۱)فقال:یا أبا محمّد،ما أکثر الضجیج

۱- ۱) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۱۸۶-۱۸۷ ح ۱۰۶ بنفس السند،و فی آخره زیاده:و قال لی:یا حبابه، نحن و شیعتنا علی الفطره و سائر الناس منها براء.

۳- ۳) فی«ط»و«م»بدل ما فی القوسین:«قالت و قال(فقال-ط)الحسین أو من رواه عن أحمد»و المثبت عن الخرائج و مختصر البصائر و هما عن الصفّار.

۴- ۴) فی«ط»بزه،و فی«م»برّه،و فی الخرائج:الحسن بن برّه،و فی البحار نقلا عن الخراج«بریره»، و المثبت عن مختصر البصائر،و لم أعثر للحسین بن بره علی ترجمه.

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:إسماعیل بن برّه ابن عبد العزیز،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الخرائج و مختصر البصائر.

۶- ۶) فی الخرائج و مختصر البصائر:عیشا.و الریاش هو المال و الخصب و المعاش.

۷- ۷) أضفناه من الخرائج و مختصر البصائر.

۸- ۸) فی«ط»:کنت،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی الخرائج و المختصر بدل ما فی القوسین:«بالأبطح من مکّه».

۱۰- ۱۰) فی«ط»:رأیت،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱) أضفنا ما بین القوسین من«م».

و العجيج و أقلّ الحجيج،و الذى بعث محمّدا صلّى اللّه عليه و آله بالنبوّه (١)و عجّل بروحه (٢)إلى الجنّه ما يتقبّل اللّه (٣)إلاّ منك و من أشباهك خاصّه،(قال (۴):و مسح يده على وجهى و قال:يا أبا بصير،انظر.قال:فإذا أنا بالخلق كلب و خنزير و حمار إلاّ رجل بعد رجل) (۵).

[٩٧٣]٨-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن موسى بن سعدان،عن أبيه،عن أبى بصير قال:تجسّست جسد أبى عبد اللّه عليه السّلام و مناكبه.قال:فقال:يا أبا محمّد، تحبّ أن تراني؟فقلت:نعم جعلت فداك.قال:فمسح يده على عينى فإذا أنا أنظر إليه.قال:فقال:يا أبا محمّد،لو لا شهره (۶)الناس لتركتك بصيرا على حالك و لكن لا تستقيم.قال:ثمّ مسح يده على عينى فإذا أنا كما كنت.

[٩٧۴]٩-حدّثنا أيّوب بن نوح،عن صفوان بن يحيى،(قال:حدّثنى) (٧)حمّاد ابن أبى طلحه،عن أبى عوف،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:دخلت عليه فألطفنى و قال:إنّ رجلا مكفوف البصر أتى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فقال:يا رسول اللّه،أدع اللّه أن يردّ علىّ بصرى. (٨)قال:فدعا اللّه له فردّ عليه بصره.ثمّ أتاه آخر فقال:يا رسول اللّه،

١- ١) ليست فى المختصر.

٢- ٢) فى«ط»و«م»:روحه،و المثبت عن الخرائج و المختصر.

٣- ٣) ليست فى«م».

۴- ۴) أضفناه من«م»و الخرائج و المختصر.

۵- ۵) فى الخرائج بدل ما بين القوسين:«قال:ثمّ مسح يده على وجهى فنظرت فإذا أكثر الناس خنازير و حمير و قرده إلاّ رجل بعد رجل»،و فى المختصر:قال:ثمّ مسح يده على وجهى فنظرت فإذا أكثر الناس خنازير و حمير و قرده إلاّ رجل».

۶- ۶) فى بعض النسخ:«شرّ»بدل«شهره».

٧- ٧) فى بعض النسخ بدل ما بين القوسين:«عن».

٨- ٨) فى«ط»هنا زياده:«و».

أدع اللّـه لى (۱)أن يردّ علىّ بصـرى.قال:فقـال:الجنّـه أحـبّ إليـك أو يردّ عليـك بصـرك؟قـال:يـا رسـول اللّـه،و إنّ ثـوابها (۲)الجنّه؟فقال:إنّ (۳)اللّه أكرم من (۴)أن يبتلى عبده المؤمن بذهاب بصره ثمّ لا يثيبه الجنّه.

۴-باب فى أنّ الأئمّه عليهم السّلام أنّهم أحيوا الموتى بإذن اللّه تعالى

(۵)

[۹۷۵]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبد العزيز،عن جميل بن درّاج قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام فدخلت عليه امرأه فذكرت أنّها تركت ابنها بالملحفه على وجهه ميّتا.قال لها:لعلّه لم يمت فقومى فاذهبى إلى بيتك و اغتسلى و صلّى ركعتين و ادعى و قولى:«يا من وهبه لى و لم يك شيئا جدّد لى هبته»ثمّ حرّكيه و لا تخبرى بذلك أحدا.قال:ففعلت،فجائت فحرّكته فإذا هو قد بكى (۶).

[۹۷۶]۲-حـدّثنا أحمـد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن عبد اللّه (۷)بن المغيره قال:مرّ العبـد الصّالح عليه السّـلام بامرأه بمنى و هى تبكى و صبيانها حولها يبكون، و قد ماتت بقره لها،فدنا منها ثمّ قال لها (۸):ما يبكيك يا أمه اللّه؟قالت:يا عبد اللّه،

۱- ۱) ليست فى«م».

۲- ۲) فى«م»:ثوابهما.

۳- ۳) ليست فى«م»و البحار.

۴- ۴) ليست فى«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) رواه الكلينىّ فى الكافى ۳:۴۷۹ ح ۱۱ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد...الخ.

۷- ۷) فى«ط»و البحار:على،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الكافى.

۸- ۸) ليست فى«م».

إنّ لی صبیانا أیتاما و کانت (۱)لی بقره معیشتی و معیشه صبیانی کان منها فقد ماتت و بقیت منقطعه بی و بولدی و لا حیله لنا.

فقال لها:یا أمه اللّه،هل لک أن أحییها لک؟!قال (۲):فألهمت أن قالت نعم یا عبد اللّه.قال:فتنحّی ناحیه فصلّی (۳)رکعتین ثمّ رفع یدیه یمنه (۴)و حرّک شفتیه ثمّ قام فمرّ بالبقره فنخسها نخسا أو ضربها برجله فاستوت علی الأرض قائمه،فلمّا نظرت المرأه إلی البقره قد قامت صاحت:عیسی بن مریم و ربّ الکعبه.قال:

فخالط الناس و صار بینهم و مضی بینهم (۵)،صلّی اللّه علیه(و آله آبائه الطاهرین) (۶). (۷)

[۹۷۷]۳-حدّثنا سلمه بن خطّاب،(عن عبد اللّه بن محمّد) (۸)عن عبد اللّه بن القاسم،عن عیسی شلقان (۹)قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ أمیر المؤمنین علیّا علیه السّلام (۱۰)کانت له خؤوله فی بنی مخزوم،و إنّ شابّا منهم أتاه فقال:یا خالی،إنّ أخی و ابن أبی مات و قد حزنت علیه حزنا شدیدا.قال:فتشتهی أن تراه؟قال:

۱- ۱) فی«ط»و البحار:فکانت،و المثبت عن«م».

۲- ۲) لیست فی«م»،و فی«ط»:قالت،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) فی«م»:و صلّی.

۴- ۴) لیست فی«م»،و فی«ط»:یمینه،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) ما بین القوسین لیست فی«م».

۷- ۷) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۸۴ ح ۶ بسنده قال:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد...الخ.

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار و هو موافق لما فی الکافی.

۹- ۹) فی«ط»و البحار:عیسی بن شلقان،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الکافی.عیسی شلقان-بفتح الشین المعجمه و اللام و القاف-هو عیسی بن صبیح العزرمیّ،عربیّ صلیب،روی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،وثّقه النجاشیّ و قال:له کتاب.(هامش البحار)

۱۰- ۱۰) فی«م»:«علیّ بن أبی طالب»بدل«علیّا».

نعم.قال:فأرنى قبره.فخرج و معه برد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله المستجاب (۱)،فلمّا انتهى إلى القبر تململت (۲)شفتاه ثمّ ركضه برجله فخرج من قبره و هو يقول:رميكا- بلسان (۳)الفرس-.فقال له علىّ عليه السّلام:ألم تمت و أنت رجل من العرب؟!قال:بلى و لكنّا متنا على سنّه فلان(و فلان) (۴)فانقلبت ألسنتنا (۵).

[۹۷۸]۴-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن علىّ بن مهزيار،عن الحسين (۶)بن سعيد،عن علىّ بن إسماعيل الميثمىّ،عن كريم قال:سمعت من يرويه قال:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كان قاعدا فذكر اللّحم و قرمه (۷)إليه،فقام رجل من الأنصار و له عناق (۸)فانتهى إلى امرأته فقال:هل لك فى غنيمه؟قالت:و ما ذاك؟قال:إنّى سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يشتهى اللحم.قالت:خذها-و لم يكن لهم غيرها-و كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يعرفها،فلمّا جاء بها ذبحت و شويت ثمّ وضعها النبىّ صلّى اللّه عليه و آله (۹)،فقال لهم:كلوا و لا تكسروا عظما.قال:فرجع (۱۰)الأنصارىّ و إذا هى تلعب على بابه.

[۹۷۹]۵-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن إبراهيم قال (۱۱):حدّثنا

۱- ۱) فى متن«م»:المسخنات،و فى هامشه:المستجات-خ،المستحات-خ،و فى البحار:السحاب.

۲- ۲) فى«م»:تلململت.

۳- ۳) فى«م»:لسان.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۴۵۶-۴۵۷ ح ۷ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن سلمه بن الخطّاب،عن عبد اللّه بن محمّد،عن عبد اللّه بن القاسم،عن عيسى شلقان...الخ.

۶- ۶) فى«م»:الحسن.

۷- ۷) القرم-بالتحريك-شدّه شهوه اللحم.(البحار)

۸- ۸) العناق-بالفتح-:الأنثى من ولد المعز.(البحار)

۹- ۹) فى«ط»:للنبىّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فى«م»:و رجع.

۱۱- ۱۱) ليست فى«م».

أبو محمّد بريد،عن داود بن كثير الرّقّىّ قال:حجّ رجل من أصحابنا فدخل على أبى عبد اللّه عليه السّلام فقال:فداك أبى و أمّى!إنّ أهلى قد توفّيت و بقيت وحيدا.فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:أفكنت تحبّها؟قال:نعم جعلت فداك.قال:ارجع إلى منزلك فإنّك سترجع إلى المنزل و هى تأكل شيئا (1).قال:فلمّا رجعت من حجّتى و دخلت منزلى (2)رأيتها (3)قاعده و هى تأكل.

۵-باب فيأنّ الأئمّه عليهم السّلام يزورون الموتى و أنّ الموتى يزورهم

(4)

[۹۸۰]۱-حدّثنا معاويه بن حكيم،عن الحسن (5)بن علىّ الوشّا،عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام قال:قال لى بخراسان:رأيت رسول اللّه هاهنا و التزمته (6).

[۹۸۱]۲-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن ابن أبى عمير و(علىّ بن الحكم،عن الحكم بن مسكين) (7)،عن أبى عماره (8)،عن أبى عبد اللّه.و (9)عثمان بن عيسى، عن أبان بن تغلب،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام:إنّ أمير المؤمنين عليه السّلام لقى أبا بكر فاحتجّ

۱- ۱) ليست فى«م»و البحار.

۲- ۲) فى«م»:المنزل.

۳- ۳) فى«م»:وجدتها.

۴- ۴) فى«م»بدل ما فى القوسين:الأئمّه أنّهم.

۵- ۵) فى«ط»:الحسين،و المثبت عن«م»و هو الصواب.

۶- ۶) رواه الحميرىّ فى قرب الإسناد:۳۴۸ ح ۱۲۵۹ عن معاويه بن حكيم،عن الحسن بن علىّ ابن بنت إلياس...الخ.

۷- ۷) فى«ط»بدل ما فى القوسين:علىّ بن الحكم بن مسكين،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۸- ۸) فى«ط»:ابن عماره،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) معطوف على ابن أبى عمير.(الزنجانى)

علیه ثمّ قال له:أما ترضـی برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بینی و بینک؟قال:و کیف (۱)لی به؟ فأخذ بیده و أتی به (۲)مسجد قبا فإذا رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله فیه حاضر (۳)،فقضـی علی أبی بکر،فرجع أبو بکر مذعورا،فلقی عمر فأخبره فقال:(تبّا لک) (۴)أما علمت سحر بنی هاشم.

[۹۸۲]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن إبراهیم بن أبی البلاد،و حدّثنی محمّد بن الحسین،عن إبراهیم بن أبی البلاد قال:قلت لأبی الحسن الرضا علیه السّلام:حدّثنی عبد الکریم بن حسّان،عن عبیده بن عبد اللّه بن بشر (۵)الخثعمیّ،عن أبیک أنّه قال:کنت ردف أبی و هو یرید العریض.قال:

فلقیه شیخ أبیض الرأس و اللّحیه یمشی.قال:فنزل إلیه أبی (۶)فقبّل بین عینیه، فقال إبراهیم:و لا أعلمه إلاّ (۷)أنّه قبّل یده ثمّ جعل یقول له:جعلت فداک!و الشیخ یوصیه،(فکان فی آخر ما قال له:انظر الأربع رکعات (۸)فلا تدعها) (۹).قال:و قام أبی حتّی تواری الشیخ ثمّ رکب.فقلت:یا أبه (۱۰)،من هذا الذی صنعت به ما

۱- ۱) فی«ط»:فکیف،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«ط»و«م»بدل ما فی القوسین:مالک،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) فی«ط»:بشیر،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) فی«م»:«الارتفع»بدل«الأربع رکعات».

۹- ۹) ما بین القوسین لیست فی البحار.

۱۰- ۱۰) فی«م»:یابه.

لم أراك (۱)صنعته بأحد؟قال:هذا أبى يا بنىّ.

[۹۸۳]۴-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان، عن سماعه قال:دخلت على أبى عبد اللّه عليه السّلام و أنا أحدّث نفسى،فرآنى فقال:

مالك تحدّث نفسك؟تشتهى أن ترى أبا جعفر عليه السّلام؟قلت:نعم.قال:قم فادخل البيت،فدخلت فإذا هو (۲)أبو جعفر عليه السّلام.

و (۳)قال:أتى قوم من الشيعه الحسن بن علىّ عليهما السّلام بعد قتل أمير المؤمنين عليه السّلام فسألوه،فقال (۴):تعرفون أمير المؤمنين عليه السّلام إذا رأيتموه؟قالوا:نعم.قال:فارفعوا الستر،فرفعوه فإذا هم بأمير المؤمنين عليه السّلام لا ينكرونه،و قال أمير المؤمنين عليه السّلام:

يموت من مات منّا و ليس بميّت،و يبقى من بقى منّا حجّه عليكم.

[۹۸۴]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن ربيع بن محمّد المسلىّ،عن عبد اللّه بن سليمان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:لمّا أخرج بعلىّ عليه السّلام ملبّبا،وقف عند قبر النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و (۵)قال:يابن أمّ،إنّ القوم استضعفونى و كادوا يقتلوننى.قال:فخرجت يد من قبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يعرفون أنّها يده و صوت يعرفون أنّه (۶)صوته نحو أبى بكر:(يا هذا) (۷)أكفرت بالذى خلقك من تراب ثمّ من نطفه ثمّ سوّاك رجلا (۸)؟!

۱- ۱) فى«ط»و البحار:أرك،و المثبت عن«م».

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴- ۴) فى«ط»:قال:و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«ط»:أنّها،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۷۴ بنفس السند.

[۹۸۵]۶-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد يرفعه بإسناد له إلى أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:لمّا استخلف أبو بكر،أقبل عمر على (۱)علىّ عليه السّلام فقال:أما علمت أنّ أبابكر قد استخلف؟قال علىّ عليه السّلام:فمن جعله كذلك (۲)؟قال:المسلمون رضوا بذلك.

فقال علىّ عليه السّلام:و اللّه لأسرع ما خالفوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و نقضوا عهده،و لقد (۳)سمّوه بغير اسمه،و اللّه ما استخلفه (۴)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.فقال عمر:كذبت،فعل اللّه بك و فعل.فقال علىّ عليه السّلام:إن شئت أن أريك برهانا على ذلك فعلت.فقال له عمر:ما تزال تكذب على رسول اللّه فى حياته و بعد موته.فقال له (۵)علىّ عليه السّلام:انطلق بنا لنعلم (۶)أيّنا الكذّاب على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى حياته و بعد موته.

قال (۷):فانطلق معه حتّى أتى إلى (۸)القبر فإذا كفّ فيها مكتوب (۹):أكفرت بالذى خلقك من تراب ثمّ من نطفه ثمّ سوّاك رجلا؟!فقال له علىّ عليه السّلام:

أرضيت (۱۰)؟و اللّه لقد جحدت اللّه فى(حياته و بعد وفاته) (۱۱). (۱۲)

۱- ۱) فى«م»:إلى.

۲- ۲) فى«م»:كذاك.

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴- ۴) فى«ط»:استخلف،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«ط»:لتعلم،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) ليست فى«م».

۹- ۹) أضفناه من«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فى«ط»و«م»:رضيت،و المثبت عن البحار.

۱۱- ۱۱) فى«م»بدل ما فى القوسين:حياتك و بعد وفاتك.

۱۲- ۱۲) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۷۴ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن علىّ بن الحكم،عن خالد بن مالد القلانسىّ و محمّد بن حمّاد،عن محمّد بن خالد الطيالسىّ،عن أبيه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام...الخ.

[۹۸۶]۷-حدّثنا بعض أصحابنا،عن محمّد بن حمّاد،عن أخيه(أحمد،عن أحمد بن موسى) (۱)،عن زياد بن المنذر،عن أبی جعفر عليه السّلام قال:لقی أمير المؤمنين عليه السّلام أبابكر فی بعض سكك المدينه فقال له (۲):ظلمت و فعلت.

فقال له (۳):و من يعلم ذلک؟قال:يعلمه رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله.قال:و كيف لی برسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله حتّی نعلم (۴)ذلک،لو أتانی فی المنام فأخبرنی لقبلت ذلک.قال علیّ عليه السّلام:فأنا أدخلک علی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله(فی مسجد قبا (۵).قال:فأدخله مسجد قبا) (۶)فإذا برسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله فی مسجد قبا.فقال له رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله:اعتزل عن ظلم أمير المؤمنين عليه السّلام.فخرج من عنده فلقيه عمر،فأخبره بذلک،فقال له:اسكت،أما عرفت سحر بنی عبد المطّلب (۷)!

[۹۸۷]۸- حدّثنا (۸)الحسين بن محمّد بن عامر،عن معلّی بن محمّد(بن عبد اللّه) (۹)،عن بشير (۱۰)،عن عثمان بن مروان (۱۱)،عن سماعه بن مهران قال:

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسين:عن أخيه أحمد بن موسی،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) ليست فی البحار.

۳- ۳) ليست فی«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»:يعلم،و فی البحار:يعلمنی،و المثبت عن«م».

۵- ۵) «فی مسجد قبا»ليست فی«م».

۶- ۶) فی البحار بدل ما فی القوسين:مسجد قبا.

۷ - ۷) رواه المفيد فی الاختصاص:۲۷۴ عن أحمد بن محمّد بن عيسی،عن محمّد بن حمّاد،عن أبی علی، عن أحمد بن موسی،عن زياد بن المنذر،عن أبی جعفر عليه السّلام...الخ.

۸- ۸) فی«ط»:حدّثنی،و المثبت عن«م».

۹- ۹) ما بين القوسين ليست فی البحار.

۱۰- ۱۰) فی«م»:بشر.

۱۱ - ۱۱) لا يبعد كون الصواب:معلّی بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن عبد اللّه،عن جعفر بن بشير،عن عمّار ابن مروان.(الزنجانی)

كنت عند أبی الحسن علیه السّلام فأطلت الجلوس عنده،فقال:أتحبّ أن تری أبا عبد اللّه علیه السّلام؟فقلت (1):وددت و اللّه.فقال:قم و ادخل ذلک (2)البیت.فدخلت البیت فإذا (3)أبو عبد اللّه(صلوات اللّه علیه) (4)قاعد.

[988]9-حدّثنا (5)محمّد بن الحسین،عن الحکم بن مسکین،عن أبی سعید المکاریّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ أمیر المؤمنین علیه السّلام أتی أبابکر فقال له:أما أمرک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أن تطیعنی؟فقال:لا!و لو أمرنی لفعلت.قال:فانطلق بنا إلی مسجد قبا،فإذا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یصلّی،فلمّا انصرف قال علیّ علیه السّلام:یا رسول اللّه، إنّی قلت لأبی بکر أمرک اللّه و رسوله صلّی اللّه علیه و آله أن تطیعنی (6)(فقال:لا) (7)فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:قد أمرتک فأطعه.

قال:فخرج فلقی عمر و هو ذعر،فقال له:مالک؟فقال:قال لی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کذا و کذا.فقال:تبّا لأمّه (8)ولّوک أمرهم،أما تعرف سحر بنی هاشم (9)!

[989]10-حدّثنا الحجّال،عن الحسن بن الحسین اللّؤلؤی،عن ابن سنان،عن علیّ بن أبی حمزه،عن عمران بن أبی شعبه الحلبیّ،عن أبان بن تغلب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ علیّا علیه السّلام لقی أبا بکر،فقال:یا أبا بکر،أما تعلم أنّ

1- 1) فی«ط»و البحار:فقال،و المثبت عن«م».

2- 2) فی«م»:ذاک.

3- 3) فی«ط»هنا زیاده:هو.

4- 4) ما بین القوسین لیست فی«م»،و فی البحار بدله:علیه السّلام.

5- 5) فی«ط»:حدّثنی،و المثبت عن«م».

6- 6) فی«ط»:یطیعنی،و المثبت عن«م»و البحار.

7- 7) أضفناه من«م»و البحار.

8- 8) فی«ط»:لأمّته،و المثبت عن«م»و البحار.

9- 9) رواه المفید فی الاختصاص:273-274 عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب...الخ.

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أمرك أن تسلّم عليّ (1)بإمره المؤمنين و أمرك باتّباعى؟قال:فأقبل يتوّهم عليه (2).قال (3):فقال له:اجعل بينى و بينك حكما.قال:قد رضيت فاجعل من شئت.قال:أجعل بينى و بينك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.قال:فاغتنمها الآخر و قال:قد رضيت.قال:فأخذ بيده فذهب إلى مسجد قبا.قال:فإذا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قاعد فى موضع المحراب،فقال له:هذا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يا أبا بكر.فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:يا أبا بكر،ألم آمرك بالتسليم لعليّ و اتّباعه؟قال:بلى يا رسول اللّه.قال:

فادفع (4)الأمر إليه.قال:نعم يا رسول اللّه.قال (5):فجاء و ليس (6)همّته إلاّ ذلك و هو كئيب.قال:فلقى عمر،قال:مالك يا أبا بكر؟قال:لقيت رسول اللّه و أمرنى بدفع هذه الأمور إلى عليّ.فقال له (7):أما (8)تعرف سحر بنى هاشم!هذا سحر.

قال:فقلب (9)الأمر على ما كان.

[990]11-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم،عن ربيع بن محمّد، عن عبد اللّه بن سليمان (10)،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:قال أمير المؤمنين عليه السّلام لأبى بكر:

نسيت تسليمك لعليّ بإمره المؤمنين بأمر من اللّه و رسوله؟فقال له:قد كان

ص:31

1- 1) فى«ط»و«م»:«على عليّ»بدل«عليّ»،و المثبت عن البحار.

2- 2) يتوهّم عليه أى يلقى الشكوك و يدفع حججه عليه السّلام بالأوهام.(البحار)

3- 3) أضفناه من«م».

4- 4) فى«ط»:فارفع،و المثبت عن«م»و البحار.

5- 5) أضفناه من«م».

6- 6) فى«ط»:فليس،و المثبت عن«م»و البحار.

7- 7) أضفناه من«م».

8- 8) فى«م»:ما.

9- 9) أضفناها من«م»و البحار.

10- 10) فى«ط»:سنان،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

ذاک (۱).فقال له أمیر المؤمنین:أترضی برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بینی و بینک؟قال:و أین هو؟قال:فأخذ بیده ثمّ انطلق إلی مسجد قبا فدخلا فوجدا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یصلّی، فجلسا حتّی فرغ.فقال (۲):یا أبا (۳)بکر،سلّم لعلیّ علیه السّلام ما توکّدته (۴)من اللّه و من رسوله.

قال:فرجع أبو بکر فصعد المنبر فقال:من یأخذها بما فیها؟فقال علیّ علیه السّلام:من جدع (۵)أنفه (۶).فقال (۷)له عمر-و خلا به-:و (۸)ما دعاک إلی هذا؟قال:إنّ علیّا ذهب بی (۹)إلی مسجد قبا فإذا رسول اللّه قائم یصلّی،فأمرنی أن أسلّم الأمر إلیه.

فقال:سبحان اللّه یا أبا بکر!أما تعرف سحر بنی هاشم!

[۹۹۱]۱۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن بعض أصحابنا،عن القاسم بن محمّد، عن إسحاق بن إبراهیم،عن هارون،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام لأبی بکر:هل أجمع (۱۰)بینی و بینک و بین (۱۱)رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟ فقال:نعم.فخرجا إلی مسجد قبا،فصلّی أمیر المؤمنین علیه السّلام رکعتین،فإذا هو

۱- ۱) فی«ط»:ذلک،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«م»:قال.

۳- ۳) فی«م»:یابا.

۴- ۴) فی«م»:«توکّدت به»بدل«توکّدته».

۵- ۵) فی«ط»:جذع،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) قوله علیه السّلام:«من جدع أنفیه»علی بناء المجهول أی من أذلّ و قهر علی غصب الخلافه منه،یعنی نفسه علیه السّلام.(البحار)

۷- ۷) فی«م»و البحار:قال.

۸- ۸) الواو لیست فی«م».

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) فی البحار:أجعل.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،فقال (١):يا أبا بكر،على هذا عاهدتك؟قال (٢):فضرب (٣)به ثمّ رجع (۴)و هو يقول:و اللّه لا أجلس ذلك المجلس.فلقى عمر فقال (۵):مالك كذا؟قال:قد و اللّه ذهب بى فأرانى رسول اللّه.فقال له عمر:أما تذكر يوما (۶)كنّا معه فأمر شجرتين (٧)فالتقتا فقضى حاجته خلفهما ثمّ أمرهما فتفرّقا؟

قال أبو بكر:أما إذا قلت ذا فإنّى دخلت أنا و هو فى الغار فقال بيده فمسحها عليه فعاد نسج (٨)العنكبوت كما كان،ثمّ قال:ألا أريك جعفر و أصحابه تعوم بهم سفينتهم فى البحر؟قلت:بلى.قال (٩):فمسح يده على وجهى فرأيت جعفرا (١٠)و أصحابه تعوم بهم سفينتهم فى البحر،فيومئذ عرفت أنّه ساحر،فرجع إلى مكانه.

[٩٩٢]١٣-حدّثنا علىّ بن الحسن (١١)بن علىّ بن فضّال (١٢)،عن أبيه،عن علاء ابن يحيى المكفوف،عن عمر بن أبى زياد،عن عطيّه الأبزارىّ قال:طاف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بالكعبه فإذا آدم عليه السّلام بحذاء الركن اليمانىّ فسلّم عليه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله

١- ١) أضفناه من«م»و البحار.

٢- ٢) أضفناه من«م».

٣- ٣) فى«ط»و البحار:فصرت،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فى البحار:«فرجع»بدل«ثمّ رجع».

۵- ۵) فى«ط»:و قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فى«م»:يوم.

٧- ٧) فى«ط»:بشجرتين،و المثبت عن«م»و البحار.

٨- ٨) فى«ط»و البحار:ينسج،و المثبت عن«م».

٩- ٩) ليست فى«م».

١٠- ١٠) فى«م»:جعفر.

١١- ١١) فى«م»:الحسين.

١٢- ١٢) فى البحار:علىّ بن الحسن بن فضّال.

ثمّ انتهى إلى الحجر فإذا نوح عليه السّلام بحذائه (۱)رجل طويل فسلّم عليه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

[۹۹۳]۱۴-حدّثنا عباد بن سليمان،(عن محمّد بن سليمان) (۲)عن أبيه سليمان، عن عيثم بن أسلم،عن معاويه الدهنىّ قال:دخل أبو بكر على علىّ عليه السّلام فقال له:

إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ما تحدّث إلينا فى أمرك حديثا بعد يوم الولايه و أنا (۳)أشهد أنّك مولاى،مقرّ لك بذلك،و قد سلّمت عليك على عهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بإمره المؤمنين و أخبرنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أنّك وصيّه و وارثه و خليفته فى أهله و نسائه، و لم يحل بينك و بين ذلك،و صار ميراث رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إليك و أمر نسائه، و لم يخبرنا بأنّك خليفته من بعده و لا جرم لنا (۴)فى ذلك فيما بيننا و بينك،و لا ذنب بيننا و بينك و بين اللّه.

قال:فقال علىّ عليه السّلام:(إن أريتك) (۵)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حتّى يخبرك أنّى أولى بالأمر الذى أنت فيه منك و من غيرك(و إن لم ترجع عمّا أنت فيه فتكون كافرا) (۶).قال أبو بكر:إن رأيت رسول اللّه حتّى يخبرنى ببعض هذا لاكتفيت به (۷).قال:فوافنى إذا صلّيت المغرب.

قال:فرجع إليه بعد المغرب فأخذ بيده و أخرج به (۸)إلى مسجد قبا فإذا

۱- ۱) فى«ط»و البحار:بحذاء،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أضفناه من البحار و هو موافق لما فى الاختصاص.

۳- ۳) فى«ط»:إنّى،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»:لك،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«م»بدل ما فى القوسين:«أرأيتك إن رأيت».

۶- ۶) فى«ط»بدل ما فى القوسين:و إنّك إن لم تنح عنه كفرت فما تقول؟،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فى«ط»و«م»:«لا كتفيته»بدل«لا كتفيت به»،و المثبت عن البحار.

۸- ۸) فى«ط»:فخرج به،و فى البحار:و خرج به،و المثبت عن«م».

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله جالس فى القبله،فقال:يا عتيق،و ثبت على علىّ عليه السّلام و جلست مجلس النبوّه و قد تقدمت إليك فى ذلك؛فانزع هذا السربال الذى تسربلته فخلّه لعلىّ و إلاّ فموعدك النار.قال:ثمّ أخذ بيديه فأخرجه،فقام النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و مشى عنهما.

قال:فانطلق أمير المؤمنين عليه السّلام إلى سلمان فقال:يا سلمان،أما علمت أنّه كان (من الأمر) (١)كذا و كذا؟فقال (٢):ليشهرنّ (٣)بك و(ليأتينّ صاحبه) (۴)و ليخبرنّه بالخبر.قال:فضحك أمير المؤمنين(عليه الصلاه و السّلام) (۵)و قال (۶):أمّا أن يخبر (٧)صاحبه فسيفعل (٨)ثمّ لا و اللّه لا يذكر أبدا إلى يوم القيامه،هما أنظر لأنفسهما من ذلك.

قال:فلقى أبو بكر عمر فقال له:أرانى علىّ كذا و كذا(و صنع كذا و كذا،فقال لى رسول اللّه كذا و كذا) (٩).فقال له عمر:ويلك ما أقلّ عقلك!فو اللّه ما أنت فيه الساعه ليس إلاّ من بعض (١٠)سحر ابن أبى كبشه (١١)،قد نسيت سحر بنى هاشم؟!

١- ١) ما بين القوسين ليست فى«م».

٢- ٢) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

٣- ٣) فى«ط»:ليشهدنّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»و«م»بدل ما فى القوسين:ليندبنّه إلى صاحبه،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«م»:فقال.

٧- ٧) فى«ط»:يجيز،و المثبت عن«م»و البحار.

٨- ٨) فى«ط»:و سيفعل،و فى البحار:فيفعل،و المثبت عن«م».

٩- ٩) أضفناه من«م»و البحار إلاّ«فقال لى رسول اللّه كذا و كذا».

١٠- ١٠) فى«ط»:بعد،و المثبت عن«م»و البحار.

١١- ١١) قيل:شبّهوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بأبى كبشه رجل من خزاعه ثمّ من بنى غبشان،خالف قريشا فى عباده

و من أين يرجع محمّد و لا يرجع من مات،إنّ ما أنت فيه أعظم من سحر بنى هاشم،فتقلّد هذا السربال و مرّ فيه (1).

[994]15-حدّثنا أحمد بن إسحاق،عن الحسن بن عبّاس (2)بن حريش،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:سأل أبا عبد اللّه عليه السّلام رجل من أهل بيته عن سوره إِنّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ (3)فقال:ويلك!سألت عن عظيم،إيّاك و السؤال عن مثل هذا.فقام الرجل،(قال:فأتيته) (4)يوما فأقبلت عليه فسألته،فقال:إنّا أنزلناه نور عند الأنبياء و الأوصياء،لا يريدون حاجه من السماء و لا من الأرض إلاّ ذكروها لذلك النور فأتاهم بها،فإنّ ممّا ذكر علىّ بن أبى طالب عليه السّلام من الحوائج أنّه قال لأبى بكر يوما:

وَ ۵لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۶فأشهد أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله مات شهيدا فإيّاك أن تقول إنّه ميّت،و اللّه ليأتينّك،فاتّق اللّه إذا جاءك،الشيطان غير متمثّل به.فعبث ۷به أبو بكر و قال ۸:إن جائنى-و اللّه- أطعته و خرجت ممّا أنا فيه.

1- 1) رواه المفيد فى الاختصاص:272-273 عن سعد،عن عباد بن سليمان،عن محمّد بن سليمان،عن أبيه سليمان،عن عثيم بن أسلم،عن معاويه بن عمّار الدهنىّ...الخ.

2- 2) فى«م»و بعض النسخ:العبّاس.

3- 3) القدر:1.

4- 4) ما بين القوسين ليست فى«م».

قال:فذكر (۱)أمير المؤمنين عليه السّلام لذلك النور فعرج إلى أرواح النبيّين فإذا محمّد صلّى اللّه عليه و آله قد ألبس وجهه ذلك النور و أتى و هو يقول:يا أبا بكر،آمن بعليّ عليه السّلام و بأحد عشر من ولده إنّهم مثلى إلاّ النبوّه،و تب إلى اللّه بردّ ما فى يديك إليهم فإنّه لا حقّ لك فيه.قال:ثمّ ذهب فلم ير.

فقال أبو بكر:أجمع (۲)الناس فأخطبهم بما رأيت و أبرأ(إلى اللّه) (۳)ممّا أنا فيه إليك يا عليّ على أن تؤمننى (۴).قال:ما أنت بفاعل و لو لا أنّك تنسى ما رأيت لفعلت.قال:فانطلق أبو بكر إلى عمر و رجع نور إنّا أنزلناه إلى عليّ عليه السّلام فقال له:

قد اجتمع أبو بكر مع عمر.

فقلت:أو علم النور؟قال:إنّ له لسانا ناطقا و بصرا نافذا (۵)يتجسّس الأخبار للأوصياء عليهم السّلام و يستمع الأسرار و يأتيهم بتفسير كلّ أمر يكتتم به أعداؤهم (۶).

فلمّا أخبر أبو بكر(عمر الخبر) (۷)قال:سحرك و إنّها لفى (۸)بنى هاشم لقديمه.

قال:ثمّ قاما يخبران الناس فما دريا ما يقولان.

قلت:لماذا؟

۱- ۱) فى البحار:«و ذكر».

۲- ۲) فى«م»:يجتمع.

۳- ۳) ما بين القوسين ليست فى«م».

۴- ۴) فى«م»:تؤمّنى.

۵- ۵) فى«ط»:ناقدا،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فى«ط»:أعدائهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:الخبر عمر،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فى«م»:فى.

قال:لأنّهما قد (۱)نسياه.و جاء النّور فأخبر عليّا علیه السّلام خبرهما،فقال (۲):بعدا لهما کما بعدت ثمود.

[۹۹۵]۱۶-حدّثنی الحسن بن علیّ بن عبد اللّه،عن علیّ بن حسّان،عن عمّه عبد الرحمان بن کثیر الهاشمیّ مولی محمّد بن علیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

خرج أمیر المؤمنین علیه السّلام بالناس یرید صفّین حتّی عبر الفرات و کان (۳)قریبا من الجبل بصفّین إذ حضرت صلاه المغرب،فأمعن بعیدا ثمّ توضّأ و أذّن،فلمّا فرغ من الأذان انفلق الجبل عن هامّه بیضاء بلحیه بیضاء و وجه أبیض،فقال:السّلام علیک یا أمیر المؤمنین و رحمه اللّه و برکاته،مرحبا بوصیّ خاتم النبیّین و قائد الغرّ المحجّلین و الأعزّ (۴)المأثور و الفاضل و الفائق بثواب الصدّیقین،و سیّد الوصیّین.

قال له:و علیک السّلام یا أخی شمعون بن حمّون وصیّ عیسی بن مریم روح القدس،کیف حالک؟قال:بخیر یرحمک (۵)اللّه،أنا منتظر روح اللّه ینزل فلا أعلم أحدا أعظم فی اللّه بلاء و لا أحسن غدا ثوابا و لا أرفع مکانا منک،اصبر یا أخی علی ما أنت علیه حتّی تلقی الحبیب غدا،فقد رأیت أصحابک بالأمس أقواما لقوا ما لقوا (۶)من بنی إسرائیل؛نشروهم بالمناشیر و حملوهم علی الخشب،فلو تعلم هذه الوجوه الغریره (۷)الشائهه (۸)ما أعدّ اللّه لهم من عذاب ربّک و سوء نکاله

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) فی«م»:و قال.

۳- ۳) فی«ط»:فکان،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی البحار:و الأغرّ.

۵- ۵) فی«م»:رحمک.

۶- ۶) فی«ط»:لاقوا،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»:الغریزه،و فی البحار:العزیزه،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«ط»:الشافهه،و فی«م»:الشابهه،و المثبت عن البحار.و الشائهه البعیده.(البحار)

و التأم الجبل،و خرج أمير المؤمنين عليه السّلام إلى قتاله (١).

فسأله عمّار بن ياسر و ابن عبّاس و مالك الأشتر و هاشم بن عتبه بن أبى وقّاص و أبو (٢)أيّوب الأنصاريّ و قيس بن سعد الأنصاريّ و عمرو بن الحمق الخزاعيّ و عباده بن الصامت (٣)و أبو الهيثم بن التيّهان عن الرجل،فأخبرهم أنّه شمعون بن حمّون وصيّ عيسى بن مريم،و سمعوا كلامهما فازدادوا بصيره.

فقال له عباده بن الصامت و أبو أيّوب:لا يهلعنّ (۴)قلبك يا أمير المؤمنين بأمّهاتنا و آبائنا نفديك يا أمير المؤمنين،فو اللّه لننصرنّك كما نصرنا أخاك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و لا يتخلّف عنك من المهاجرين و الأنصار إلاّ شقيّ.فقال لهما معروفا و ذكر هما بخير.

[۹۹۶]۱۷-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن(الحكم بن مسكين) (۵)،عن أبى سعيد المكاريّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ أمير المؤمنين عليه السّلام لقى أبا بكر فقال له:

ما أمرك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أن تطيعنى (۶)؟قال:لا و لو أمرنى لفعلت.قال:فانطلق بنا إلى مسجد قبا.فانطلق معه فإذا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يصلّى،فلمّا انصرف قال علىّ:يا رسول اللّه،إنّى قلت لأبى بكر ما أمرك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أن تطيعنى؟فقال:لا.فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:بلى قد أمرتك فأطعه.قال:فخرج فلقى عمر و هو ذعر،فقال له:

۱- ۱) فى«ط»:عسكره،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»:أبى،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فى«ط»:صامت،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»و«م»:لأهلعنّ،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) فى«ط»بدل ما فى القوسين:بكر،و فى موضع من البحار:الحكم بن بكر،و المثبت عن«م»و هو موافق لما مضى.

۶- ۶) فى«ط»و«م»:تطيع،و المثبت عن البحار.

مالک؟فقال:قال لی (۱)رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کذا و کذا.قال (۲):تبّا لأمّه (۳)و لّوک (۴)أمرهم،ما تعرف سحر بنی هاشم (۵).

[۹۹۷]۱۸-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن إبراهیم بن أبی البلاد،عن عبید بن عبد الرحمان الخثعمیّ (۶)،عن أبی إبراهیم علیه السّلام قال:خرجت مع أبی إلی بعض أمواله فلمّا برزنا إلی الصحراء استقبله شیخ أبیض الرأس و اللّحیه فسلّم علیه فنزل إلیه أبی،جعلت أسمعه یقول له:جعلت فداک،ثمّ جلسنا فتسائلا طویلا،ثمّ قام الشیخ و انصرف و ودّع أبی و قام ینظر فی قفاه حتّی تواری عنه.فقلت لأبی:من هذا الشیخ الذی سمعتک تقول له ما لم تقله لأحد؟قال:هذا أبی.

[۹۹۸]۱۹-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن عثمان بن عیسی،عمّن أخبره،عن عبایه الأسدیّ قال:دخلت علی أمیر المؤمنین علیه السّلام و عنده رجل رثّ الهیئه و أمیر المؤمنین علیه السّلام مقبل علیه یکلّمه (۷).قال (۸):فلمّا قام الرجل قلت:یا

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«م»:فقال.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:لأمّتک،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»:تقرّک،و فی البحار:تترک،و المثبت عن«م».

۵- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۲۷۳-۲۷۴ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب...الخ.

۶- ۶) فی رجال الشیخ فی عداد أصحاب الصادق علیه السّلام:عبید بن عبد اللّه بن بشر(بشیر-خ ل)الخثعمیّ الکوفیّ.و قال بعضهم:عبیده.و فی الإکمال لابن ماکولا(۶:۳۹)تحت عنوان عبیده-بضمّ العین-عبیده ابن عبد اللّه بن بشر الخثعمیّ کوفیّ روی عن جعفر بن محمّد و عن أبیه عن عبد اللّه بن بشر،و قد تقدّم بالرقم ۳ من هذا الباب بطریقین قول إبراهیم بن أبی البلاد لأبی الحسن الرضا علیه السّلام أنّه حدّثنی عبد الکریم ابن حسّان عن عبیده بن عبد اللّه بن بشر(بشیر-خ ل)الخثعمیّ عن أبیک أنّه قال،و ذکر نحو من الخبر، فظهر منه أنّ الصواب هو أبی إبراهیم علیه السّلام و وقوع السقط و التصحیف هنا.(الزنجانی)

۷- ۷) فی«ط»:بکلمه،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م».

و أمير المؤمنين عليه السّلام مقبل عليه يكلّمه (۱). قال (۲):فلمّا قام الرجل قلت:يا أمير المؤمنين،من هذا الذى أشغلك عنّا؟قال:هذا وصىّ موسى عليه السّلام.

۶-باب فى وصيّه رسول اللّه إلى أمير المؤمنينصلّى اللّه عليهما

أن يسأله بعد الموت

(۳)(۴)۵

[۹۹۹]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن القاسم بن محمّد،عن علىّ بن أبى حمزه،عن عمر بن أبى شعبه قال:لمّا حضر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الموت،دخل عليه علىّ عليه السّلام فأدخل رأسه معه،ثمّ قال:يا علىّ،إذا أنا متّ فاغسلنى و كفّنّى ثمّ أقعدنى و سائلنى (۵)و اكتب.

[۱۰۰۰]۲-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن بشير و عن الحسن بن علىّ ابن فضّال جميعا،عن مثنّى الحنّاط.و أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علىّ.

الخزّاز (۶)و علىّ بن الحكم جميعا عن مثنّى الحنّاط،عن(الحسين الخرّاز) (۷)،عن الحسين بن معاويه قال:قال لى جعفر بن محمّد عليه السّلام:دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا عليه السّلام فقال له (۸):يا علىّ،إذا أنا متّ فاستق ستّ (۹)قرب من ماء،فإذا استقيت فأنق

۱- ۱) فى«ط»:بكلمه،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) ليست فى«م».

۴- ۴ و ۵) أضفناه من«م».

۵- ۶) فى«ط»:اسألنى،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۷) فى«م»:الخرّاز.

۷- ۸) فى«ط»بدل ما فى القوسين:الحسين بن الخزاز،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۹) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۱۰) فى«م»:ستّه.

غسلی ثمّ (۱)کفّنّی و حنّطنی فإذا کفّنتنی و حنّطنتنی فخذنی و أجلسنی وضع یدک علی صدری و سلنی عمّا بدا لک.

[۱۰۰۱]۳-حدّثنا (۲)یعقوب بن یزید،عن مروک بن عبید،عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السّلام:إذا أنا متّ فاغسلنی من بئر غرس (۳)ثمّ أقعدنی و سلنی عمّا بدا لک.

[۱۰۰۲]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن خالد و سعید بن جناح،عن محمّد بن أبی عمیر،عن حفص بن البختریّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:دعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا علیه السّلام حین حضره الموت فأدخل رأسه معه فقال:یا علیّ،إذا أنا متّ فغسّلنی و کفّنّی ثمّ أقعدنی و سائلنی (۴)و اکتب.

[۱۰۰۳]۵-و عنه،عن الحسین بن سعید،عن القاسم،عن علیّ بن أبی حمزه، عن عمر بن أبی شعبه،عن أبان بن تغلب مثله (۵).

[۱۰۰۴]۶-حدّثنا الحسن بن علیّ،عن أحمد بن هلال،عن ابن أبی عمیر،عن حفص بن البختریّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السّلام:

إذا أنا متّ فغسّلنی و کفّنّی و حنّطنی(و أقعدنی و أملی علیک فاکتب.قال:قلت:

ففعل؟قال:نعم) (۶).

ص:۴۲

۱- ۱) فی«ط»و البحار:«و»بدل«ثمّ»،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:حدّثنی،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«م»:عرس،فی البحار:الغرس.

۴- ۴) فی«ط»:اسألنی،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۹۷ ح ۸ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمّد،عن علیّ بن أبی حمزه،عن ابن أبی سعید،عن أبان بن تغلب...الخ.

۶- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:ثمّ أقعدنی و اسألنی(و سائلنی-البحار)و اکتب،و المثبت عن«م».

[۱۰۰۵]۷-و عنه،عن(أحمد بن هلال،عن إسماعیل بن عباد القصریّ،عن محمّد بن أبی حمزه،عن سلیمان الجعفیّ) (۱)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السّلام:إذا أنا متّ فغسّلنی و حنّطنی و کفّنّی و أقعدنی و ما أملی علیک فاکتب.قال:قلت:ففعل؟قال:نعم.

[۱۰۰۶]۸-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن ابن أبی نصر،عن فضیل سکره (۲)، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ علیه السّلام:إذا أنا متّ فاستق لی ست قرب من ماء بئر غرس فغسّلنی و کفّنّی و خذ بمجامع کفنی و أجلسنی ثمّ سلنی ما شئت فو اللّه لا تسألنی عن شیء إلاّ أجبتک.

[۱۰۰۷]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن فضیل سکره (۳)قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:جعلت فداک،هل للماء حدّ محدود؟قال:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال لأمیر المؤمنین علیّ علیه السّلام:إذا أنا متّ فاستق لی ستّ قرب من ماء بئر غرس فغسّلنی و کفّنّی و حنّطنی فإذا فرغت من غسلی فخذ بمجامع کفنی و أجلسنی ثمّ سلنی (۴)عمّا شئت فو اللّه لا تسألنی عن (۵)شیء إلاّ أجبتک عنه (۶). (۷)

۱- ۱) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:الحسین بن سعید،عن القاسم،عن علیّ بن أبی حمزه،عن عمر ابن سلیمان الجعفیّ،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الخرائج.

۲- ۲) فی«م»:فضیل بن سکره.

۳- ۳) فی«م»:فضیل بن سکره.

۴- ۴) فی«ط»:اسألنی،و فی البحار:سائلنی،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»:من،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۵۰ ح ۱ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن أحمد بن محمّد بن

[۱۰۰۸]۱۰-و روی محمّد بن علیّ بن محبوب،عن جعفر بن إسماعیل بن جعفر الهاشمیّ،عن أیّوب بن نوح،عن الحسین بن یزید النوفلیّ،عن إسماعیل بن عبد اللّه بن جعفر،عن أبیه،عن علیّ علیه السّلام قال:أوصانی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله إذا أنا متّ فغسّلنی بستّ قرب من بئر غرس،فإذا فرغت من غسلی فأدرجنی فی أکفانی ثمّ ضع فاك علی فمی.قال علیّ (۱):ففعلت و أنبأنی بما هو کائن إلی یوم القیامه.

۷-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم یعرضون علیهم أعدائهم

و هم موتی و یرونهم

(۲)

[۱۰۰۹]۱-حدّثنا الحسن بن علیّ،عن العبّاس (۳)بن عامر،عن أبان،عن بشیر النبّال،عن أبی جعفر علیه السّلام أنّه (۴)قال:کنت خلف أبی و هو علی بغلته (۵)فنفرت بغلته ۶فإذا رجل شیخ ۷فی عنقه سلسله و رجل یتبعه،فقال:یا علیّ بن الحسین، اسقنی اسقنی.فقال الرجل:لا تسقه لا سقاه اللّه.قال:و کان الشیخ معاویه ۸. ۹

ص:۴۴

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«م»:أعداؤهم.

۳- ۳) فی«م»:عبّاس.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی متن«م»:بغیله،و فی هامشه:«بغلته-ل».

[۱۰۱۰]۲-حدّثنا الحجّال،عن الحسن بن الحسين،عن ابن سنان،عن عبد الملک القمّیّ،عن إدریس (۱)أخیه قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:بینا أنا و أبی متوجّهان إلی مکّه و أبی قد تقدّمنی فی موضع یقال له ضجنان إذ جاء رجل و فی عنقه سلسله یجرّها (۲)،فأقبل علیّ فقال (۳):اسقنی اسقنی.قال:فصاح بی أبی:لا تسقه لا سقاه اللّه.قال:و رجل (۴)یتبعه حتّی جذب سلسلته (۵)جذبه فألقاه و طرحه (۶)فی أسفل درک من النار (۷).

[۱۰۱۱]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن إبراهیم بن أبی البلاد،عن علیّ بن المغیره قال:نزل أبو جعفر علیه السّلام بوادی ضجنان،فقال ثلاث مرّات:لا غفر اللّه لک،ثمّ قال لأصحابه:أتدرون لم قلت(ما قلت) (۸)؟(قالوا:

لم قلت جعلنا اللّه فداک؟) (۹)قال:مرّبی (۱۰)معاویه(بن أبی سفیان) ۱۱یجرّ سلسله قد أدلع (۱۱)لسانه یسألنی أن أستغفر (۱۲)له و إنّه لیقال (۱۳):(الضجنان وادی من أودیه

ص:۴۵

۱- ۱) فی«ط»هنا زیاده:بن.

۲- ۲) فی«ط»:تجرّها،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»هنا زیاده:له.

۴- ۴) فی«ط»:فرجل،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»:سلسله،و المثبت عن«م».

۶- ۶) «و طرحه»لیست فی«م».

۷- ۷) رواه المفید فی الاختصاص:۲۷۶ عن علیّ بن محمّد الحجّال...الخ.

۸- ۸) ما بین القوسین لیست فی«م».

۹- ۹) فی«م»بدل ما فی القوسین:فقال بعض أصحابه:لم قلت جعلت فداک؟

۱۰- ۱۰ و ۱۱) أضفناه من«م».

۱۱- ۱۲) فی«ط»:أدلی،و المثبت عن«م».

۱۲- ۱۳) فی«م»:یستغفر.

۱۳- ۱۴) فی«ط»:یقال،و المثبت عن«م».

جهنّم) (۱). (۲)

[۱۰۱۲]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن قاسم بن محمّد عن أبان،عن بشير التبّال قال:(قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:كنت مع أبى) (۳)بوادى عسفان أو ضجنان.قال:فنفرت بغلته فإذا رجل فى عنقه سلسله و طرفها فى يد آخر يجرّه.

قال:فقال:اسقنى.قال:فقال الرجل:لا تسقه لا سقاه اللّه.فقلت لأبى:من هذا؟ قال:معاويه (۴). (۵)

[۱۰۱۳]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن مالك بن عطيّه، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:كنت أسير مع أبى فى طريق مكّه و نحن على ناقتين،فلمّا صرنا بوادى ضجنان خرج رجل فى عنقه سلسله يجرّها.فقال:يا أبا (۶)جعفر، اسقنى سقاك اللّه.فتبعه رجل آخر فاجتذب (۷)السلسله و قال:يابن رسول اللّه، لا تسقه لا سقاه اللّه.قال:ثمّ التفت إلىّ أبى فقال:يا أبا جعفر،عرفت هذا (۸)؟هذا معاويه (۹). (۱۰)

۱- ۱) فى«ط»بدل ما فى القوسين:هذا وادى الضجنان من أوديه جهنّم،و المثبت عن«م».

۲- ۲) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۷۶ عن أحمد بن محمّد بن عيسى...الخ.

۳- ۳) فى«ط»بدل ما فى القوسين:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام،و فى«م»:كنت مع أبى،و المثبت عن الاختصاص و هو الموافق لما مضى و يأتى.

۴- ۴) فى«ط»:م ع و ى ه،و المثبت عن«م».

۵- ۵) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۷۶ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن القاسم بن محمّد الجوهرىّ،عن أبان بن عثمان...الخ.

۶- ۶) فى«م»:يابا.

۷- ۷) فى«م»:فأجذب.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فى«ط»:م ع و ى ه،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۷۶-۲۷۷ عن أحمد بن محمّد بن عيسى...الخ.

[۱۰۱۴]۶-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان،عن الحسین بن أبی العلاء (۱)،عن هارون بن خارجه،عن یحیی بن أمّ الطویل (۲)قال:صحبت علیّ بن الحسین علیه السّلام من (۳)المدینه إلی مکّه و هو علی بغله (۴)و أنا علی راحله، فجزنا وادی ضجنان فإذا نحن برجل أسود فی رقبته سلسله.قال:و هو یقول:یا علیّ بن الحسین،اسقنی سقاک اللّه (۵).فوضع(صدره علی سرجه) (۶)ثمّ حرّک دابّته.قال:فالتفتّ فإذا رجل یجذبه و هو یقول:لا تسقه لا سقاه اللّه.قال:فحرّکت (راحلتی فلحقت) (۷)بعلیّ بن الحسین علیهما السّلام.قال:فقال لی:أیّ شیء رأیت؟ فأخبرته(کما رأیت) (۸)،فقال (۹):ذاک(معاویه لعنه اللّه) (۱۰).

[۱۰۱۵]۷-حدّثنا علیّ بن الحسن (۱۱)بن علیّ بن فضّال،عن أبیه،عن إبراهیم، عن بعض أصحابه،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:حججت مع أبی حتّی انتهینا إلی وادی ضجنان،خرج من(بین جبلیه) (۱۲)رجل یجرّ شعره و فی عنقه سلسله و هو یقول:اسقنی یابن رسول اللّه،فخرج رجل فی أثره و علیه

۱- ۱) فی«م»:الحسین بن العلاء.

۲- ۲) فی«ط»:طویل،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:فی،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»و البحار:بغلته،و المثبت عن«م».

۵- ۵) هنا فی«ط»و«م»و بعض النسخ زیاده:قال فقال علیّ.

۶- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:رأسه علی صدره،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»بدل ما فی القوسین:براحلتی فألحقت،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»بدل ما فی القوسین:م ع و ی ه،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) فی«ط»و«م»و بعض النسخ:الحسین،و المثبت هو الصواب.

۱۲- ۱۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:جبله،و المثبت عن«م».

ثياب بيض و جذب السلسله و هو يقول:لا تسقه لا سقاه اللّه.

[۱۰۱۶]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن عليّ،عن أبى الصخر (۱)قال (۲):حدّثنى الحسن بن عليّ قال:دخلت أنا و رجل من أصحابى (۳)على (عيسى بن عبد اللّه أبى طاهر العلويّ) (۴).قال أبو الصخر:فأظنّه من ولد عمر بن عليّ.قال:و كان أبو طاهر فى دار الصيديّين (۵)نازلا (۶).

قال:فدخلنا عليه عند العصر و بين يديه ركوه من ماء و هو يتمسّح،فسلّمت عليه فردّ علينا السّلام،ثمّ ابتدأنا فقال:معكم أحد؟فقلنا:لا.ثمّ التفت يمينا و شمالا هل (۷)يرى أحدا ثمّ قال:أخبرنى أبى عن جدّى أنّه كان مع أبى جعفر محمّد بن عليّ بمنى و هو يرمى الجمرات و إنّ أبا جعفر عليه السّلام رمى الجمرات، قال (۸):فاستتمّها ثمّ بقى فى يده بعد فراغه (۹)خمس حصيات؛فرمى اثنتين فى ناحيه و ثلاثه فى ناحيه.فقال له جدّى:جعلت فداك!لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعه أحد قطّ؛رأيتك رميت الجمرات ثمّ رميت بخمسه بعد ذلك ثلاثه فى ناحيه

۱- ۱) فى«ط»:الصخره،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) فى«ط»:أصحابنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»بدل ما فى القوسين:عليّ بن عيسى ابن عبد اللّه بن أبى طاهر العلويّ،و فى«م»:عيسى بن عبد اللّه بن أبى طاهر العلويّ،و فى البحار:عليّ بن عيسى بن عبد اللّه أبى طاهر العلويّ،و المثبت هو الصواب الموافق لما فى الاختصاص.

۵- ۵) فى«م»:الصيدنين.

۶- ۶) فى«ط»و«م»:نازل،و المثبت عن البحار.

۷- ۷) فى«ط»:لا،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) أضفناه من«م».

و اثنتین (۱)فی ناحیه؟!قال:نعم،إنّه إذا کان کلّ موسم أخرجا الفاسقین الغاصبین ثمّ یفرّق بینهما هاهنا لا یراهما إلاّ إمام عدل؛فرمیت الأوّل اثنتین و الآخر ثلاثه لأنّ الآخر أخبث من الأوّل (۲).

[۱۰۱۷]۹-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن علیّ بن أسباط،عن بکر بن جناح (۳)، عن رجل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:لمّا مات فاطمه بنت أسد أمّ أمیر المؤمنین، جاء علیّ علیه السّلام إلی (۴)النبیّ،فقال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:یا أبا الحسن،مالک؟قال:أمّی ماتت.قال (۵):فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:و أمّی و اللّه،ثمّ بکی و قال:وا أمّاه،ثمّ قال لعلیّ علیه السّلام:

هذا قمیصی فکفّنها فیه،و هذا ردائی فکفّنها فیه،و إذا (۶)فرغتم فأذنونی.

فلمّا أخرجت صلّی علیها النبیّ صلّی اللّه علیه و آله صلاه لم یصلّ قبلها و لا بعدها علی أحد مثلها،ثمّ نزل علی قبرها فاضطجع فیه ثمّ قال لها:یا فاطمه،قالت:لبّیک یا رسول اللّه.فقال:هل (۷)وجدت ما(وعد ربّک) (۸)حقّا؟قالت:نعم(فجزاک اللّه خیر جزاء) (۹)،و طالت مناجاته فی القبر.فلمّا خرج قیل:یا رسول اللّه،لقد صنعت

۱- ۱) فی«ط»:اثنین،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) رواه المفید فی الاختصاص:۲۷۷ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسن بن علیّ الوشّاء،عن أبی الصخر أحمد بن عبد الرحیم،عن الحسن بن علیّ رجل کان فی جبایه مأمون...الخ.

۳- ۳) فی«م»:حمّاد. بکر بن حمّاد لم أجده فی موضع.(الزنجانی)

۴- ۴) فی«ط»:عند،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:فإذا،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»و البحار:فهل،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«م»بدل ما فی القوسین:وعدتک.

۹- ۹) فی«ط»بدل ما فی القوسین:فجزاک اللّه جزاء،و فی«م»:فجزاک اللّه خیرا،و المثبت عن البحار.

بها شیئا فی تکفینک إیّاها (۱)ثیابک و دخولک فی قبرها و طول مناجاتک و طول صلاتک علیها (۲)ما رأیناک صنعته بأحد قبلها؟!

قال:أمّا تکفینی إیّاها فإنّی لمّا قلت لها یعرض الناس یوم یحشرون من قبورهم،فصاحت و قالت (۳):و اسوأتاه!فلبّستها ثیابی و سألت اللّه فی صلاتی علیها أن لا یبلی أکفانها حتّی تدخل الجنّه،فأجابنی إلی ذلک.و أمّا دخولی فی قبرها فإنّی قلت لها یوما:إنّ المیّت إذا دخل قبره و انصرف الناس عنه دخل علیه ملکان منکر و نکیر فیسألانه،فقالت:و اغوثاه باللّه،فما زلت أسأل ربّی فی قبرها (حتّی فتح لها باب من قبرها إلی الجنّه فصار روضه من ریاض الجنّه) (۴).

۸-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم یعرفون من یدخل علیهم بالإیمان و النفاق

(۵)

[۱۰۱۸]۱-حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار قال (۶):حدّثنی محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار،عن أحمد بن الحسین،عن الحسین بن سعید،عن(عمرو بن میمون) (۷)،عن عمّار بن مروان،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّا لنعرف الرجل إذا

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م»،و بعدها فیها زیاده:شیئا.

۳- ۳) فی«ط»:فقالت،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»و«م»و موضع من البحار بدل ما فی القوسین:«حتّی فتح(فسح-م)لها روضه من قبرها إلی الجنّه،و روضه من ریاض الجنّه»،و فی موضع آخر من البحار:«حتّی فتح لها بابا من قبرها إلی الجنّه و جعله روضه من ریاض الجنّه»،و المثبت عن موضع ثالث من البحار.

۵- ۵) فی«ط»:فی الإیمان،و المثبت عن«م».

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:عمر بن تمیم،و فی«م»:عمرو بن تمیم،و المثبت عن بعض النسخ و هو موافق لما فی المصادر.

رأيناه بحقيقه الإيمان و بحقيقه النفاق.

[۱۰۱۹]۲-حدّثنا ۱إبراهيم بن هاشم،عن عبد العزيز بن المهتديّ،عن عبد اللّه ابن جندب أنّه كتب إليه أبو الحسن عليه السّلام:إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقه الإيمان و بحقيقه النفاق ۲. ۳

[۱۰۲۰]۳-حدّثنا محمّد بن هارون،عن أبی الحسن موسی ۴،عن موسی بن القاسم يرفعه قال:قال علیّ بن الحسين عليه السّلام:إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقه الإيمان و حقيقه النفاق،و إنّ شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم.

[۱۰۲۱]۴-حدّثنا عبد اللّه بن عامر ۵،عن عبد الرحمان بن أبی نجران قال:كتب أبو الحسن الرضا عليه السّلام و أقرأنيه ۶رسالته كتب إلی بعض أصحابه:إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقه الإيمان و حقيقه النفاق ۷.

ص:۵۱

[۱۰۲۲]۵-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن داود بن القاسم قال:کنت معه فرأی محمّدا و علیّا (۱)(أبو عبد اللّه علیه السّلام فقال) (۲):یا أبا هاشم،هذان الرجلان من إخوانک؟قلت:نعم،فبینا نحن نسیر إذ استقبلنا رجل من ولد إسحاق بن عمّار، فقال:یا أبا هاشم،هذا واحد لیس من إخوانک.

۹-باب فی الأئمّه أنّهم یعرفون من یدخل علیهم

بالخیر و الشرّ و الحبّ و البغض

[۱۰۲۳]۱-حدّثنا الحسن بن علیّ بن النعمان،(عن أبیه علیّ بن النعمان) (۳)، عن بکر بن کرب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال (۴):(إنّکم لتأتوننا فتدخلون علینا) (۵)فنعرف خیارکم من شرارکم.

[۱۰۲۴]۲-حدّثنا محمّد بن حمّاد الکوفیّ،عن أخیه،عن نصر بن مزاحم،عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ اللّه أخذ میثاق شیعتنا فینا (۶)من صلب آدم فنعرف بذلک حبّ المحبّ و إن أظهر خلاف ذلک بلسانه (۷)، و نعرف بغض المبغض و إن أظهر حبّنا أهل البیت (۸).

ص:۵۲

۱- ۱) فی«م»:محمّد و علیّ.

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) ما بین القوسین لیست فی بعض النسخ.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:إنّ اللّه أخذ المیثاق میثاق شیعتنا من صلب آدم،و المثبت عن«م».

۶- ۶) لیست فی«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»:بسبیله،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) رواه المفید فی الاختصاص:۲۷۸ عن محمّد بن حمّاد الکوفیّ،عن أخیه أحمد بن حمّاد،عن نصر بن مزاحم،عن عمرو بن شمر،عن جابر بن یزید...الخ.

[۱۰۲۵]۳- (۱)حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال،(عن أبيه) (۲)،عن عبد اللّه بن بكير،عن زراره قال:كنت أنا و عبد الواحد بن المختار و سعيد بن لقمان (۳)و معنا (۴)عمر بن شجره الكندىّ عند أبى عبد اللّه عليه السّلام(فقام عمر فخرج) (۵)فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:من هذا؟فقالا له:عمر بن شجره و أثنينا عليه و ذكرنا من حاله و ورعه و حبّه لإخوانه و بذله و صنيعه إليهم.قال (۶):فقال لهما أبو عبد اللّه عليه السّلام:ما أرى لكما علما بالناس،إنّى لأكتفى من الرجل باللحظه،إنّ ذا (۷)من أخبث الناس- أو قال:من شرّ (۸)الناس-.قال:و كان (۹)عمر بعد ما نزع عن (۱۰)محرّم للّه (۱۱)إلاّ (۱۲)ركبه.

[۱۰۲۶]۴-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن محمّد بن عبد اللّه بن هلال،عن عقبه قال:كنت أنا و المعلّى(بن خنيس) (۱۳)عند أبى عبد اللّه عليه السّلام فقال

۱- ۱) فى«ط»هنا زياده:«و».

۲- ۲) ما بين القوسين ليست فى بعض النسخ.

۳- ۳) فى«ط»:نفان،و المثبت عن«م»و بعض النسخ،و فى البحار:سعد بن لقمان.

۴- ۴) فى«م»و بعض النسخ و البحار:معهما.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) ليست فى البحار.

۷- ۷) فى«ط»:إذا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۸- ۸) فى«م»و بعض النسخ:شرّير.

۹- ۹) فى«ط»و البحار:فكان،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۱۰- ۱۰) فى«ط»:من،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) فى«ط»و البحار:اللّه،و المثبت عن«م».

۱۲- ۱۲) ليست فى«م»و البحار.

۱۳- ۱۳) ما بين القوسين ليست فى«م»و بعض النسخ.

(أبو عبد اللّه عليه السّلام) (۱):ما جلس مجلسك أحد إلاّ عرفته.

۱۰-باب فی أمیر المؤمنین علیه السّلام أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله علّمه العلم کلّه

و شارکه فی العلم و لم یشارکه فی النبوّه

(۲)

[۱۰۲۷]۱-حدّثنا الحسن بن علیّ بن عبد اللّه بن المغیره قال (۳):حدّثنا عبیس (۴)ابن هشام الناشریّ قال (۵):حدّثنا عبد الکریم،عن سماعه بن مهران،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اللّه علّم رسوله الحلال و الحرام و التأویل،فعلّم (۶)رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علمه کلّه علیّا علیه السّلام.

[۱۰۲۸]۲-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن النضر بن شعیب،عن (۷)عبد الغفّار الجازیّ (۸)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ حسنا کان معه رجلان فقال (۹)لأحدهما:

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فی«م»:رسول اللّه.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»:عیسی،و فی«م»:عنبس،و المثبت عن بعض النسخ و البحار.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) فی«ط»:و علّم،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»:«و»،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«ط»و«م»:الجاری،و المثبت عن البحار. الصواب الجازی-بالزای-ففی رجال النجاشیّ:عبد الغفّار بن حبیب الطائیّ الجازیّ من أهل الجازیه قریه بالنهرین،روی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.و فی الخلاصه و الإیضاح:الجازیّ-بالجیم و الزاء-من أهل الجازیه قریه بالنهرین،و مثله ابن داود فی رجاله لکنّه بعده قال:و رأیت بخطّ الشیخ أبی جعفر فی کتاب الرجال:عبد الغفّار بن حبیب الحارثیّ-بالحاء المهمله و الراء و الثاء المثلّثه-.(الزنجانی)

۹- ۹) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م».

حدّث فلانا بما حدّثتك البارحه.فقال الرجل الذی قال له:إنّه یقول قد کان.قال:

إنّا نعلم ما یجری فی اللیل و النهار.و قال:إنّ اللّه تبارک و تعالی علّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الحلال و الحرام و التأویل،و علّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا علیه السّلام علمه (1)کلّه.

[1029]3-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن ثعلبه،عن یعقوب بن شعیب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اللّه تعالی علّم رسوله (2)القرآن و علّمه أشیاء (3)سوی ذلک،فما علّم اللّه رسوله فقد علّم رسوله علیّا علیه السّلام.

[1030]4-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب، عن عمر بن أبان.و أحمد،عن علیّ بن الحکم،عن عمر بن أبان،عن أدیم أخی (4)أیّوب،عن حمران بن أعین قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ اللّه تبارک و تعالی علّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الحلال و الحرام و التأویل،فعلّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا علیه السّلام کلّه.

[1031]5-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ (5)بن فضّال(عن أبی جمیله،عن محمّد الحلبیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام) (6)قال:کان علیّ علیه السّلام یعلم(کلّ ما) (7)یعلم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله،و (8)لم یعلّم اللّه رسوله شیئا إلاّ و قد علّمه رسول اللّه أمیر المؤمنین علیهما السّلام.

[1032]6-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن

1- 1) أضفناه من«م».

2- 2) فی«ط»:رسول اللّه،و المثبت عن«م»و البحار.

3- 3) فی«ط»:شیئا له،و المثبت عن«م»و البحار.

4- 4) فی«ط»:أخو،و المثبت عن«م»و البحار.

5- 5) فی«ط»هنا زیاده:عن علیّ.

6- 6) أضفنا ما بین القوسین عن«م»و البحار.

7- 7) فی«ط»و«م»بدل ما فی القوسین:کما کان،و المثبت عن البحار.

8- 8) أضفناه من البحار.

أيّوب،عن عمر بن أبان الكلبيّ،عن أديم أخى أيّوب،عن حمران بن أعين قال:

قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:جعلت فداك!بلغنى أنّ اللّه تبارک و تعالى قد ناجى عليّا عليه السّلام؟قال:أجل قد كان بينهما مناجاه بالطائف و (١)نزل بينهما جبرئيل (٢).

و قال:إنّ اللّه علّم رسوله الحلال و الحرام و التأويل،فعلّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا عليه السّلام علمه (٣)كلّه (۴).

[١٠٣٣]٧-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،عن أديم (۵)أخى أيّوب،عن حمران بن أعين قال:إنّ اللّه تبارک و تعالى علّم رسول اللّه الحلال و الحرام و التأويل؛فعلّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا علمه كلّه.

[١٠٣۴]٨-حدّثنا الحسن بن علىّ،عن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن مرازم، عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ اللّه علّم رسوله الحلال و الحرام و التأويل،فعلّم رسول اللّه علمه عليّا عليه السّلام كلّه.

[١٠٣۵]٩-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن الحسن بن(علىّ بن) (۶)فضّال،عن ثعلبه،عن يعقوب بن شعيب،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ اللّه تعالى علّم رسوله

١- ١) الواو ليست فى«م»و البحار.

٢- ٢) فى«م»:جبريل.

٣- ٣) ليست فى«م»و البحار.

۴- ۴) فى بعض النسخ بعد هذا الخبر:إسماعيل بن شعيب،عن علىّ بن إسماعيل،عن بعض رجاله قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:تتبعون النجل و تدعون النهر الأعظم.فقال الرجل:ما تعنى بهذا يابن رسول اللّه؟فقال: علم النبيّين بأسرها أوحاه اللّه إلى محمّد صلّى اللّه عليه و آله.

۵- ۵) لم أجد روايه فضاله عن أديم بلا واسطه فى مورد،و المعهود توسّط عمر بن أبان الكلبيّ بينهما،و قد رواه بتوسّطه بالرقم ۴،و قد رواه بزياده مع توسّطه بالرقم ۶ المتقدّم آنفا،فالظاهر سقوطه من البين. (الزنجانى)

۶- ۶) أضفناه من«م».

القرآن و علّمه أشياء سوى ذلك،فما علّمه اللّه رسوله فقد علّمه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا عليه السّلام.

[۱۰۳۶]۱۰-حدّثنا الحسن بن عليّ (۱)،عن عبيس (۲)بن هشام أو غيره،عن أبي سعيد،عن أبي الأعزّ (۳)،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ اللّه علّم رسوله (۴)الحلال و الحرام و التأويل،فعلّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله علمه كلّه عليّا عليه السّلام.

[۱۰۳۷]۱۱-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن صفوان،عن ابن مسكان،عن حجر ابن زائده،عن حمران،عن أبي جعفر عليه السّلام قال:إنّ اللّه تعالى علّم رسوله الحلال و الحرام و التأويل،فعلّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كلّه عليّا عليه السّلام.

[۱۰۳۸]۱۲-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن يحيى بن أبي عمران (۵)،عن يونس، عن حمّاد بن عثمان،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ اللّه علّم رسوله الحلال و الحرام و التأويل و (۶)ما يحتاج إليه الناس،فعلّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا عليه السّلام ذلك كلّه (۷).

۱- ۱) في«ط»هنا زياده:بن فضّال.

۲- ۲) في«ط»:عيسى،و في«م»:عنبس،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) في«م»:الأغر. أبو الأعزّ النخاس روى عن أبي عبد اللّه عليه السّلام.انظر جامع الرواه و أمالي الصدوق(ص ۱۴۳).(الزنجاني)

۴- ۴) في«ط»:رسول اللّه،و المثبت عن«م».

۵- ۵) في«ط»و«م»و البحار:حمران،و المثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) قد تكرّر الخبر ۵ في«ط»بعد هذا الخبر و هو غير موجود في«م»؛فحذفناه.

۱۱-باب فی أمیر المؤمنین علیه السّلام أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله شارکه فی العلم

و لما یشارکه فی النبوّه،و ذکر الرمّانتین

[۱۰۳۹]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین و یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن ابن أذینه،عن عبد اللّه بن سلیمان،عن حمران،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ جبرئیل (۱)أتی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله برمّانتین فأکل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إحداهما و کسر الأخری بنصفین؛فأکل نصفها (۲)و أطعم (۳)علیّا علیه السّلام نصفها.ثمّ قال له (۴)رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:یا أخی،هل تدری ما هاتین الرمّانتین؟قال:لا.قال:أمّا الأولی فالنبوّه لیس لک فیها نصیب (۵)،و أمّا الأخری فالعلم أنت شریکی فیه.

فقلت:أصلحک اللّه!کیف (۶)یکون شریکه فیه؟قال:لم (۷)یعلّم اللّه محمّدا علما إلاّ و أمره أن یعلّمه (۸)علیّا (۹).

[۱۰۴۰]۲-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن ابن أبی عمیر،عن عمر بن أذینه (۱۰)،

ص:۵۸

۱- ۱) فی«م»:جبریل.

۲- ۲) فی«م»:نصفا،و کذا فی الموضع الآتی.

۳- ۳) فی«ط»و البحار هنا زیاده:رسول اللّه.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»:شیء،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«م»هنا زیاده:کان.

۷- ۷) فی«ط»:لا،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»:یعلّم،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۳ ح ۱ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن ابن أذینه،عن عبد اللّه بن سلیمان،عن حمران بن أعین،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۱۰- ۱۰) فی«م»:ابن أذینه.

عن زراره(عن أبی جعفر علیه السّلام) (۱)قال:نزل جبرئیل (۲)علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله برمّانتین من الجنّه(فأعطاه إیّاهما) (۳)فأکل واحده و کسر الأخری،فأعطی علیّا علیه السّلام نصفها فأکلها،فقال:یا علیّ،أمّا الرمّانه الأولی التی أکلتها فالنبوّه فلیس لک فیها شیء.

و أمّا الأخری فهی العلم فأنت شریکی فیه (۴).

[۱۰۴۱]۳-حدّثنا محمّد بن عبد الحمید،عن منصور بن یونس،عن ابن أذینه، عن محمّد بن مسلم قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:نزل جبرئیل (۵)علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله برمّانتین من الجنّه،فلقیه علیّ علیه السّلام فقال له:ما هاتان الرمّانتان اللتان فی یدک؟قال (۶):أمّا هذه فالنبوّه لیس لک فیها نصیب،و أمّا هذه فالعلم.ثمّ فلقها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فأعطاه نصفها و أخذ نصفها رسول اللّه،ثمّ قال:أمّا (۷)أنت شریکی فیه و أنا شریکک فیه.قال:فلم یعلم و (۸)اللّه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حرفا ممّا علّمه اللّه تعالی (۹)إلاّ علّمه علیّا علیه السّلام (۱۰).

۱- ۱) أضفناه من الکافی و هو موافق لما یأتی.

۲- ۲) فی«م»:جبریل.

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسین:ما أعطاه إیّاهما،و فی البحار:فأعطاهما إیّاه،و المثبت عن«م».

۴- ۴) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۳ ح ۲ بسنده عن علیّ،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر،عن ابن أذینه،عن زراره،عن أبی جعفر علیه السّلام...الخ.

۵- ۵) فی«م»:جبریل.

۶- ۶) فی«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) لیست فی«م».

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۳ ح ۳ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسن،عن محمّد بن عبد الحمید،عن منصور بن یونس...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۷۹ عن محمّد بن عبد الحمید العطّار،عن منصور بن یونس...الخ.

[۱۰۴۲]۴-حدّثنا إبراهيم بن هاشم و يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن أبى عمير، عن ابن أذينه،عن عبد اللّه بن سليمان،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ جبرئيل (۱)أتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله برمّانتين فأكل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إحداهما و كسر الأخرى بنصفين، فأكل نصفها و أطعم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا عليه السّلام نصفها،ثمّ قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:هل تدرى ما(هاتان الرمّانتان) (۲)؟قال:لا.قال:أمّا الأولى فالنبوّه ليس لك فيها نصيب،و أمّا الأخرى فالعلم أنت شريكى فيه.

فقلت:أصلحك اللّه!كيف يكون شريكه فيه؟قال:لم يعلّم اللّه محمّدا صلّى اللّه عليه و آله علما إلاّ أمره أن يعلّمه عليّا عليه السّلام (۳).

[۱۰۴۳]۵-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن ابن أبى نجران،عن ابن أذينه،عن زراره(عن أبى جعفر عليه السّلام) (۴)قال:نزل جبرئيل عليه السّلام (۵)على محمّد صلّى اللّه عليه و آله برمّانتين من الجنّه فأعطاهما إيّاه؛فأكل واحده و كسر الأخرى فأعطى (۶)عليّا عليه السّلام نصفها فأكله، ثمّ قال:يا علىّ،أمّا الرمّانه التى أكلتها فهى النبوّه ليس لك فيها نصيب،و أمّا هذه فالعلم (۷)فأنت (۸)شريكى فيها.

قال:فقلت لأبى جعفر عليه السّلام:جعلت فداك!كيف شاركه فيها؟قال:لا و اللّه

۱- ۱) فى«م»:جبريل.

۲- ۲) فى«ط»بدل ما فى القوسين:هاتين،و فى«م»:هاتين الرمّانتان،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۶۳ ح ۱ بسنده عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن ابن أبى عمير،عن ابن أذينه،عن عبد اللّه بن سليمان،عن حمران بن أعين،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام...الخ.

۴- ۴) أضفناه من عندنا و هو موافق لذيل الخبر و لما مرّ.

۵- ۵) فى«م»:جبريل.

۶- ۶) فى«ط»:فأعطاه،و فى«م»:فأعطاها،و المثبت عن البحار.

۷- ۷) ليست فى«م».

۸- ۸) فى«ط»:أنت،و المثبت عن«م»و البحار.

لم یعلّم اللّه (۱)نبیّه شیئا إلاّ أمره أن یعلّمه علیّا علیه السّلام فهو شریکه فی العلم.

[۱۰۴۴]۶-حدّثنا أحمد بن موسی،عن یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن جمیل،عن زراره،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:ورث علیّ علیه السّلام علم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و ورثت فاطمه ترکته.

[۱۰۴۵]۷-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد بن عیسی (۲)، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام:إنّ علیّا علیه السّلام ورث علم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و فاطمه أحرزت المیراث.

[۱۰۴۶]۸-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن ابن سنان،عن عمّار بن مروان،عن المنخل،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام فی (۳)قوله تبارک و تعالی: اَللّٰهُ نُورُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ (۴)فهو محمّد صلّی اللّه علیه و آله فِیهٰا مِصْبٰاحٌ و هو العلم اَلْمِصْبٰاحُ فِی زُجٰاجَهٍ فزعم أنّ الزجاجه أمیر المؤمنین و علم نبیّ اللّه عنده (۵).

[۱۰۴۷]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن سیف،عن حسّان، عن أبی داود،عن یزید بن شراحیل (۶)(أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله) (۷)قال لعلیّ بن

۱- ۱) لیست فی«م»و البحار.

۲- ۲) فی بعض النسخ:عثمان.

۳- ۳) أضفناه من البحار،و فی«م»بدلها:أنّ.

۴- ۴) النور:۳۵.

۵- ۵) رواه فرات الکوفیّ فی تفسیره-ضمن روایه-:۲۸۱ ح ۳۸۲ قائلا:حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاریّ معنعنا عن جابر رضی اللّه عنه قال أبو جعفر علیه السّلام...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۷۸ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان،عن المنخل بن جمیل،عن جابر بن یزید،عن أبی جعفر علیه السّلام...الخ.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:شرجیل،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.هو یزید بن شراحیل الأنصاریّ،کاتب مولانا أمیر المؤمنین علیه السّلام.

۷- ۷) فی«م»بدل ما فی القوسین:عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله أنّه.

أبی طالب علیه السّلام:هذا أفضلکم حلما و أعلمکم علما و أقدمکم سلما.

قال ابن مسعود:یا رسول اللّه،فضّلنا بالخیر (۱)کلّه؟فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:ما علّمت شیئا إلاّ و قد علّمته،و ما أعطیت شیئا إلاّ و قد أعطیته،و لا استودعت شیئا إلاّ و قد استودعته.

قالوا:فأمر نسائک إلیه؟قال:نعم.قالوا:فی حیاتک؟قال:نعم (۲)،من عصاه فقد عصانی،و من أطاعه فقد أطاعنی،فإن دعاکم فاشهدوا.

[۱۰۴۸]۱۰-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن عبد اللّه (۳)بن بکیر الهجریّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ علیّ بن أبی طالب علیه السّلام کان هبه اللّه لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله ورث علم الأوصیاء و علم ما کان قبله،أما إنّ محمّدا صلّی اللّه علیه و آله (۴)قد ورث علم من (۵)کان قبله من الأنبیاء و الأوصیاء و المرسلین (۶).

۱۲-باب فی الأئمّه أنّهم قد صار إلیهم العلم الذی علمه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

(۷)

[۱۰۴۹]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن إسماعیل،عن محمّد بن عذافر (۸)،عن أبی یعقوب الأحول قال:خرجنا مع أبی بصیر و نحن عدّه (۹)

۱- ۱) فی«ط»:بالخبر،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فی«م»:عبید اللّه،و المثبت موافق لما فی الاختصاص.

۴- ۴) فی«ط»:محمّد،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:ما،و المثبت عن«م».

۶- ۶) رواه المفید فی الاختصاص:۲۷۹ عن علیّ بن الحکم...الخ.

۷- ۷) فی«م»:أنّه.

۸- ۸) فی بعض النسخ:غذافر.

۹- ۹) فی«م»و بعض النسخ:عنده.

(فدخلنا معه على أبى عبد اللّه عليه السّلام) (1)فقال:يا أبا محمّد،(إنّ علم علىّ بن أبى طالب عليه السّلام من علم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فعلمناه نحن فيما علمنا) (2):(فاللّه (3)فاعبد و إيّاه فارج) (4). (5)

[1050]2-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن سيف بن عميره، عن أبى الصباح قال:و اللّه لقد قال لى جعفر بن محمّد عليه السّلام:إنّ اللّه علّم نبيّه التنزيل و التأويل.قال:فعلّم رسول اللّه عليّا (6)(صلّى اللّه عليهما) (7).قال:و علمنا و اللّه.ثمّ قال:ما صنعتم من شىء أو حلفتم عليه من يمين فأنتم منه فى سعه (8). (9)

[1051]3-حدّثنا محمّد بن عبد الحميد،عن منصور بن يونس،عن ابن أذينه،

1- 1) فى«ط»و«م»بدل ما فى القوسين:فدخل عليه أبو بصير،و المثبت عن البحار و هو موافق لما فى الاختصاص.

2- 2) فى«م»بدل ما فى القوسين:إنّ علىّ بن أبى طالب عليه السّلام علّمه رسول اللّه فعلمناه فنحن فيما علمنا.

3- 3) فى«ط»:فباللّه،و المثبت عن البحار.

4- 4) فى«م»بدل ما فى القوسين:فباللّه فابدؤوا و إيّاه فارجوا.

5- 5) رواه المفيد فى الاختصاص:279 عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع،عن محمّد بن عذافر...الخ.

6- 6) أضفناه من«م»و البحار.

7- 7) أضفنا ما بين القوسين عن«م».

8- 8) فى«ط»:سفه،و المثبت عن«م»و البحار.أى:أىّ شىء صنعتم و قلتم فى بيان و فور علمنا أو حلفتم عليه فلا جناح عليكم لأنّكم صادقون،و يحتمل أن يكون فاعل قال،هو فاعل علمنا،أى قال علىّ عليه السّلام:بعد ما علمنا أىّ شىء صنعتم موافقا لما علمتم و حلفتم على حقّيّته فلا جناح عليكم.(البحار)

9- 9) رواه الكلينىّ فى الكافى 7:442 ح 15 بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد...الخ،و فيه: «حلفتم عليه من يمين فأنتم». و رواه الطوسىّ فى تهذيب الأحكام 8:286 ح 1052 عن أحمد بن محمّد...الخ،و المتن كما فى الكافى.

عن محمّد بن مسلم قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:نزل جبرئيل (1)على محمّد صلّى اللّه عليه و آله برمّانتين من الجنّه،فلقيه عليّ عليه السّلام فقال له:ما هاتان الرمّانتان في يديك؟قال:أمّا هذه فالنبوّه ليس لك فيها نصيب،و أمّا هذه فالعلم،ثمّ فلقها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فأعطاه نصفها و أخذ نصفها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ثمّ قال:أنت شريكي فيه و أنا شريكك فيه.قال:فلم يعلم و اللّه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حرفا ممّا علّمه اللّه إلاّ علّمه عليّا عليه السّلام ثمّ انتهى ذلك العلم إلينا،ثمّ وضع يده على صدره (2).

[1052]4-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن معمّر بن خلاّد،عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام قال:سمعته يقول:إنّا أهل بيت (3)يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا حذو (4)القذّه بالقذّه (5).

1- 1) في«م»:جبريل.

2- 2) رواه الكلينيّ في الكافي 1:263 ح 3 بسنده عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسن،عن محمّد بن عبد الحميد...الخ. و رواه المفيد في الاختصاص:279 عن محمّد بن عبد الحميد العطّار،عن منصور بن يونس،عن عمر بن أذينه...الخ.

3- 3) في«ط»:البيت،و المثبت عن«م»و البحار.

4- 4) أضفناها من البحار.

5- 5) رواه الكلينيّ في الكافي 1:320 ح 2 بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن معمر بن خلاد...الخ. و رواه المفيد في الإرشاد 2:276 بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمّد،عن محمّد بن يعقوب،عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد بن عيسى...الخ.و رواه في الاختصاص:279 عن أحمد و عبد اللّه ابني محمّد بن يحيى،عن معمر بن خلاد...الخ.

۱۳-باب فی الأئمّه أنّهم یعلمون کلّ أرض مخصبه و کلّ أرض مجدبه

و کلّ فئه تهدی و تضلّ إلی یوم القیامه

(۱)

[۱۰۵۳]۱-حدّثنا الحسن بن علیّ بن النعمان (۲)و أحمد بن محمّد جمیعا،عن علیّ بن النعمان قال:حدّثنی من دخل علی أبی عبد اللّه علیه السّلام فقال له:قد سألت أهل بیتک فلم أر عندهم فیه شیئا.قال:و ما هو؟قال:یروون أنّ علیّا علیه السّلام قال:

سلونی قبل أن تفقدونی فو اللّه لا تسألونی عن أرض مخصبه و لا أرض مجدبه و لا فئه تضلّ مائه و تهدی مائه إلاّ إن شئت أنبأتکم بناعقها و قائدها و سائقها.قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:فإنّ هذا حقّ.

[۱۰۵۴]۲-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن جعفر بن بشیر،عن المفضّل،عن سلام قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:إنّا نروی أحادیثا (۳)لم نجد عند أحد من أهل بیتک فیها شیئا.فقال:ما هی؟قلت:یروون أنّ علیّا علیه السّلام کان یقول و هو یخطب الناس:یا أیّها الناس،سلونی فإنّکم لن تسألونی عن شیء فیما بینی و بین الساعه؛لا عن أرض مجدبه و لا عن أرض مخصبه و لا عن فرقه تضلّ مائه و تهدی مائه إلاّ إن (۴)شئت أنبأتکم (۵)بناعقها و قائدها و سائقها.قال:و إنّه حقّ.

[۱۰۵۵]۳-حدّثنا إبراهیم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن عمرو بن شمر، عن جابر بن یزید،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:ما من أرض

۱- ۱) فی«ط»:یهتدی،و فی«م»:تهتدی،و المثبت هو الصواب الموافق لما فی روایات الباب.

۲- ۲) فی«ط»:نعمان،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»:أحادیث،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»هنا زیاده:لو.

۵- ۵) فی«ط»:أنبئکم،و المثبت عن«م».

مخصبه و لا مجدبه و لا فئه تضلّ مائه و تهدی مائه إلاّ أنا أعلمها و قد علّمتها أهل بیتی؛یعلّم کبیرهم (۱)صغیرهم إلی أن تقوم الساعه.

[۱۰۵۶]۴-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن الحسین بن سیف،عن أبیه،عن منصور بن حازم،عن أبی إسحاق الهمدانیّ قال (۲):حدّثنی أبو المعتمر قال:

سمعت أباذر یقول:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:إنّما مثل أهل بیتی فیکم مثل سفینه نوح؛من رکب فیها نجی و من تخلّف عنها غرق،إنّما مثل أهل بیتی فیکم مثل (۳)باب حطّه؛من دخله غفر له،و من لم یدخله (۴)لم یغفر له،فإنّها لیست من فئه تبلغ مائه إلی یوم القیامه إلاّ أنا أعرف ناعقها و سائقها و علم ذلک عند أهل بیتی؛یعلّمه کبیرهم (۵)صغیرهم.

[۱۰۵۷]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أبی زکریّا،أو عمّن رواه عن أبی زکریّا، عن بعض أصحابه،عن (۶)عمرو بن شمر قال:سمعت أبا جعفر محمّد بن علیّ علیه السّلام یقول:قال علیّ علیه السّلام:ما من أرض مخصبه و لا أرض مجدبه و لا فئه تضلّ مائه و تهدی مائه إلاّ و أنا أعلمها و قد علّمتها(أهل بیتی) (۷)،یعلّمها کبیرهم (۸)صغیرهم إلی یوم القیامه.

[۱۰۵۸]۶-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن جعفر بن محمّد،عن عبد اللّه بن میمون

۱- ۱) فی«ط»هنا زیاده:«و».

۲- ۲) لیست فی«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) أضفناها من«م».

۴- ۴) فی«ط»:یدخل،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»هنا زیاده:«و».

۶- ۶) فی«م»و بعض النسخ:«حدّثنی»بدل«عن».

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فی«ط»هنا زیاده:«و».

القدّاح،عن جعفر،عن أبيه قال:قال أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب(عليه الصلاه و السّلام) (۱):سلونى قبل ان تفقدونى فو اللّه لا تسألونى عن فئه تهدى ثلاثمائه (۲)(و لا تضلّ ثلاثمائه)إلاّ أخبرتكم بسائقها و ناعقها حتّى يخرج الدجال.

[۱۰۵۹]۷-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن محمّد بن إسماعيل،عن منصور بن يونس،عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

ما من أرض مخصبه و لا أرض مجدبه و لا فئه تضلّ مائه(و تهدى مائه) (۳)إلاّ أنا أعلمها،و قد علّمتها أهل بيتى،يعلّم كبيرهم (۴)صغيرهم إلى أن تقوم الساعه.

[۱۰۶۰]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن سلام القصير قال:

قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:إنّا نروى أحاديثا (۵)لم نجد عند(أحد من) (۶)أهل بيتك فيها شيئا.قال:و ما هى؟قلت:يروون أنّ عليّا عليه السّلام قال:سلونى-و هو يخطب-فإنّكم لا تسألونى (۷)عن شىء فيما بينكم و بين الساعه و لا عن أرض مخصبه و لا عن أرض مجدبه و لا فئه تضلّ مائه و تهدى مائه إلاّ إن شئت أنبأتكم بناعقها و سائقها و قائدها.فقال:إنّه حقّ.

[۱۰۶۱]۹-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن ابن أبى عمير،عن منصور،عن عمرو ابن شمر مثله.

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فى«ط»:مائه،و المثبت عن«م».

۳- ۳) ما بين القوسين ليست فى«م».

۴- ۴) فى«ط»هنا زياده:«و».

۵- ۵) فى«ط»:أحاديث،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فى«ط»:تسألون،و المثبت عن«م».

[۱۰۶۲]۱۰-حدّثنا أبو الفضل العلویّ،عن سعید بن عیسی البصریّ،عن إبراهیم ابن الحکم،عن أبیه،عن شریک بن عبد اللّه، (۱)عن عبد الأعلی،عن أبی وقّاص، عن سلمان الفارسیّ(رحمه اللّه علیه) (۲)عن أمیر المؤمنین علیه السّلام قال:(سمعته یقول) (۳):سلونی عمّا یکون إلی یوم القیامه و عن کلّ فئه تضلّ مائه و تهدی مائه و عن سائقها و ناعقها و قائدها إلی یوم القیامه.

[۱۰۶۳]۱۱-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن أبی حمزه، عن سوید بن غفله (۴)قال:أنا عند أمیر المؤمنین علیه السّلام إذ أتاه رجل فقال:یا أمیر المؤمنین،جئتک من وادی القری و قد مات خالد بن عرفطه (۵).فقال له (۶)أمیر المؤمنین علیه السّلام:إنّه (۷)لم یمت،فأعادها علیه،فقال له علیّ علیه السّلام:لم یمت (و أعرض عنه بوجهه) (۸)فأعادها علیه الثالثه،فقال:سبحان اللّه!أخبرک أنّه قد (۹)مات و تقول لم یمت؟!فقال له علیّ علیه السّلام:لم یمت،و الذی نفسی بیده لا یموت حتّی یقود جیش ضلاله یحمل رایته حبیب بن جمّاز (۱۰).قال:فسمع

۱- ۱) فی«ط»هنا زیاده:عن عبد اللّه.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسین:قال،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی هامش«م»:علقمه-خ.

۵- ۵) فی«م»:عروظه.

۶- ۶) أضفناها من«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»:«مه»بدل«إنّه».

۸- ۸) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:و الذی نفسی بیده لا یموت،و المثبت عن«م».

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) فی هامش«م»:حمان-خ.

بـذلک حبیب فـأتی أمیر المؤمنین فقـال له (۱):أناشدک اللّه (۲)فیّ و أنـا لـک شـیعه و قـد ذکرتنی بـأمر لاـ و اللّه ما أعرفه من نفسی.فقال له علیّ علیه السّلام:(و من أنت؟قـال:أنـا حبیب بن جمّاز،فقـال له علیّ علیه السّلام:) (۳)إن کنت حـبیب بن جمّاز فتحملها (۴).فولّی حبیب بن جمّاز (۵)و قال:إن کنت حبیب بن جمّاز لتحملنّها.

قال أبو حمزه:فو اللّه ما مات حتّی بعث عمر بن سعد إلی الحسین بن علیّ علیهما السّلام و جعل خالد بن عرفطه (۶)علی مقدّمته و حبیب صاحب رایته (۷).

[۱۰۶۴]۱۲-حـدّثنا أحمد بن محمّد،عن أبی زکریّا،أو عمّن رواه عن أبی زکریّا،عن بعض أصحابه قال (۸): (۹)حدّثنا أحمد بن محمّد،عن بکر بن صالح،عن ابن أبی عمیر،عن عبد الحمید بن أبی العلا (۱۰)و خزیمه (۱۱)بن ربیعه

ص:۶۹

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) أضفنا ما بین القوسین عن«م».

۴- ۴) فی البحار:لتحملنّها.

۵- ۵) فی هامش«م»:حمان-خ.

۶- ۶) فی«م»:عروظه.

۷- ۷) رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۰ عن أحمد و عبد اللّه ابنی محمّد بن عیسی و محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن الحسن بن محبوب،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن سوید بن غفله...الخ.و رواه فی الإرشاد ۱:۳۲۹ عن الحسن بن محبوب،عن ثابت الثمالیّ،عن أبی إسحاق السبیعیّ،عن سوید بن غفله. و رواه الخصیبیّ فی الهدایه:۱۶۱-۱۶۲ عن کثیر بن جعفر الأدنیّ،عن الحسن بن محبوب،عن حمزه الثمالیّ،عن أبی إسحاق السبیعیّ،عن سوید بن غفله.

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) فی«م»و بعض النسخ هنا علامه أوّل السند.

۱۰- ۱۰) فی«م»:عبد الحمید بن العلا،و المثبت موافق لما فی کتب الرجال.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:جرعه،و المثبت عن«م»و هو الصواب الموافق لما فی کتب الرجال. الظاهر أنّ الصواب خزیمه بن ربیعه و هو ممّن یروی عنه ابن أبی عمیر.(الزنجانی)

یرفعانه (۱)إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:ما من أرض مخصبه و لا أرض مجدبه إلاّ و أنا أعلمها.

[۱۰۶۵]۱۳-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن عبد الرحمان بن أبی هاشم،عن عنبسه (۲)العابد،عن مغیره مولی عبد المؤمن الأنصاریّ،عن سعد،عن (۳)الأصبغ قال:سمعت علیّا علیه السّلام یقول علی هذا المنبر:سلونی قبل أن تفقدونی،و اللّه ما من أرض مخصبه و لا مجدبه و لا فئه تضلّ مائه أو (۴)تهدی مائه إلاّ و قد عرفت قائدها و سائقها،و قد أخبرت بهذا رجلا من أهل بیتی یخبرها کبیرهم لصغیرهم إلی أن تقوم الساعه (۵).

۱۴-باب فی الأئمّه أنّ عندهم أصول العلم ما ورثوه عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله

و لا یقولون برأیهم

(۶)

[۱۰۶۶]۱-حدّثنا حمزه بن یعلی،عن أحمد بن النضر،عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:یا جابر،إنّا لو کنّا نحدّثکم برأینا و هوانا لکنّا من الهالکین،و لکنّا نحدّثکم بأحادیث نکنزها عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کما یکنز هؤلاء

۱- ۱) فی«ط»:یرفعان،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»هنا زیاده:بن.

۳- ۳) فی«ط»:بن،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»:«و»،و المثبت عن«م».

۵- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۲۷۹-۲۸۰ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن عبد الرحمان بن هاشم،عن عنبسه بن بجاد العابد،عن المغیره الحواری مولی عبد المؤمن الأنصاریّ،عن سعد بن طریف،عن الأصبغ بن نباته...الخ.

۶- ۶) أضفناه من«م».

ذهبهم و فضّتهم (۱).

[۱۰۶۷]۲-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن أبى عمير،عن عمر بن أذينه، عن الفضيل بن يسار،عن أبى جعفر عليه السّلام أنّه (۲)قال:لو أنّا حدّثنا برأينا ضللنا كما ضلّ من كان قبلنا و لكنّا حدّثنا ببيّنه من ربّنا بيّنها لنبيّه فبيّنها (۳)لنا.

[۱۰۶۸]۳-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن عبد اللّه بن محمّد الحجّال،عن داود بن أبى يزيد (۴)،عن (۵)الأحول،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:إنّا لو كنّا نفتى الناس برأينا و هو انا لكنّا من الهالكين و لكنّها آثار من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،و (۶)أصل علم نتوارثها كابر عن كابر(عن كابر) (۷)نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم و فضّتهم.

[۱۰۶۹]۴-حدّثنا(أحمد بن) (۸)محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن القاسم (۹)، عن (۱۰)محمّد بن يحيى،عن جابر قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:يا جابر،لو كنّا نفتى الناس برأينا و هوانا لكنّا من الهالكين و لكنّا نفتيهم بآثار من (۱۱)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله

۱- ۱) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۸۰ بنفس السند.

۲- ۲) ليست فى«م»و البحار.

۳- ۳) فى«م»و البحار:فبيّنه.

۴- ۴) فى«م»:داود بن يزيد،و المثبت موافق لما فى كتب الرجال.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) ما بين القوسين ليست فى«م».

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) هو القاسم بن محمّد الجوهرىّ يروى عن محمّد بن يحيى الخثعمىّ.(الزنجانى)

۱۰- ۱۰) فى«م»:«بن»بدل«عن».

۱۱- ۱۱) ليست فى«م».

و أصول علم عندنا نتوارثها (۱)کابرا (۲)عن کابر،نکنزها کما یکنز هؤلاء ذهبهم و فضّتهم.

[۱۰۷۰]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن النعمان،عن فضیل بن عثمان، عن محمّد بن شریح قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:و اللّه لو لا أنّ اللّه فرض ولایتنا و مودّتنا و قرابتنا ما أدخلناکم بیوتنا و لا أوقفناکم علی أبوابنا،و اللّه ما نقول بأهوائنا و لا نقول برأینا(و لا نقول) (۳)إلاّ ما قال ربّنا (۴).

[۱۰۷۱]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن جابر قال (۵):قال أبو جعفر علیه السّلام:یا جابر،و اللّه لو کنّا نحدّث الناس أو حدّثناهم (۶)برأینا لکنّا من الهالکین و لکنّا نحدّثهم بآثار عندنا من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یتوارثها (۷)کابر عن کابر،نکنزها کما یکنز هؤلاء ذهبهم و فضّتهم.

[۱۰۷۲]۷-حدّثنا محمّد بن هارون،عن أبی الحسن موسی،عن موسی بن القاسم،عن علیّ بن النعمان،عن محمّد بن شریح قال:قال لی أبو عبد اللّه علیهما السّلام:

لو لا أنّ اللّه فرض ولایتنا و مودّتنا و قرابتنا ما أدخلناکم و لا أوقفناکم علی بابنا،

ص:۷۲

۱- ۱) فی«م»:یتوارثها.

۲- ۲) فی«ط»و«م»:کابر،و المثبت عن البحار.قال الجزریّ:فی حدیث الأقرع و الأبرص:ورثته کابرا عن کابر أی ورثته عن آبائی و أجدادی کبیرا عن کبیر فی العزّ و الشرف.(البحار)

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) رواه المفید فی الأمالی:۵۹-۶۰ ح ۴ بسنده عن أبی حفص عمر بن محمّد الصیرفیّ،عن محمّد بن همام الإسکافیّ،عن أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد بن عیسی الأشعریّ،عن علیّ بن النعمان...الخ.

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) فی«م»:«من حدّثنا منهم»بدل«حدّثناهم».

۷- ۷) فی«م»:یوارثها.

فو اللّه ما نقول بأهوائنا و لا نقول برأينا و لا نقول إلّا ما قال ربّنا (۱).

[۱۰۷۳]۸-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن يحيى بن أبى عمران،عن يونس،عن قتيبه (۲)قال:سأل رجل أبا عبد اللّه عليه السّلام عن مسأله فأجابه فيها (۳).فقال الرجل:إن كان كذا و كذا ما كان القول فيها؟فقال له:مهما أجبتك فيه بشيء (۴)فهو عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،لسنا(نقول برأينا) (۵)من شيء (۶).

[۱۰۷۴]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،(عن فضاله بن أيّوب،عن جميل بن درّاج) (۷)عن فضيل بن يسار،عن جعفر عليه السّلام أنّه قال:إنّا على بيّنه من ربّنا بيّنها لنبيّه صلّى اللّه عليه و آله فبيّنها نبيّه لنا،فلو لا ذلك كنّا كهؤلاء الناس (۸).

[۱۰۷۵]۱۰-حدّثنا محمّد بن إسماعيل،عن عليّ بن الحكم،عن فضيل بن عثمان،عن محمّد بن شريح قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:و اللّه (۹)لو لا أنّ اللّه فرض (طاعتنا و) (۱۰)ولايتنا و أمر بمودّتنا (۱۱)ما أوقفناكم على أبوابنا(و لا أدخلناكم على

۱- ۱) رواه المفيد فى الأمالى:۵۹-۶۰ ح ۴ بسنده عن أبى حفص عمر بن محمّد الصيرفيّ،عن محمّد بن همام الإسكافيّ،عن أحمد بن إدريس،عن أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ،عن عليّ بن النعمان...الخ.

۲- ۲) فى«ط»و البحار:عنبسه،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الكافى.

۳- ۳) فى«م»:منها.

۴- ۴) فى«ط»:لشيء،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«م»بدل ما فى القوسين:من رأيت.

۶- ۶) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۵۸ ح ۲۱ بسنده عن عليّ،عن محمّد بن عيسى،عن يونس،عن قتيبه...الخ.

۷- ۷) أضفنا ما بين القوسين عن«م»و البحار،و هو موافق لما فى الاختصاص.

۸- ۸) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۸۰-۲۸۱ بسنده عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيّوب،عن جميل بن درّاج،عن الفضيل بن يسار...الخ.

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) ما بين القوسين ليست فى«م».

۱۱- ۱۱) فى«ط»:مودّتنا،و المثبت عن«م».

أبوابنا) (۱)و لا ـ أدخلناكم بيوتنا،إنّا و اللّه ما نقول بأهوائنا و لا نقول برأينا و لا نقول إلاّ ما قال ربّنا،و (۲)أصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم و فضّتهم.

۱۵-باب فی الأئمّه أنّ عندهم جميع ما فی الكتاب و السنّه

و لا يقولون برأيهم و لم يرخصوا ذلك شيعتهم

[۱۰۷۶]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن إسماعيل بن مهران،عن سيف(بن عميره) (۳)،عن أبی المغرا (۴)،عن سماعه،عن أبی الحسن عليه السّلام قال:قلت له:كلّ شیء(تقول به) (۵)فی كتاب اللّه و سنّته أو تقولون فيه (۶)برأيكم (۷)؟قال:بل كلّ شیء نقوله (۸)فی كتاب اللّه و(سنّه نبيّه) (۹). (۱۰)

[۱۰۷۷]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن صفوان،عن سعيد الأعرج قال:قلت لأبی عبد اللّه عليه السّلام:إنّ من عندنا ممّن يتفقّه يقولون:يرد علينا ما لا نعرفه

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) الواو ليست فی«م».

۳- ۳) ما بين القوسين ليست فی«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) فی«ط»:أبی المعزا و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) ما بين القوسين ليست فی«م».

۶- ۶) ليست فی البحار.

۷- ۷) ليست فی«م».

۸- ۸) ليست فی«م».

۹- ۹) فی«م»و البحار بدل ما فی القوسين:سنّته.

۱۰- ۱۰) رواه المفيد فی الاختصاص:۲۸۱ عن أحمد بن محمّد بن عيسی،عن محمّد بن خالد البرقیّ،عن سيف بن عميره،عن أبی المغرا حميد بن المثنّی العجلیّ،عن سماعه بن مهران،عن أبی الحسن الأوّل عليه السّلام...الخ.

فی کتاب اللّه (1)و لا فی السنّه نقول فیه برأینا.فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:کذبوا،لیس شیء إلاّ جاء فی الکتاب و جاءت (2)فیه السنّه (3).

[1078]3-حدّثنا أحمد بن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن أبیه،عن أبی المغرا (4)،عن سماعه،عن العبد الصالح علیه السّلام قال:(سألته فقلت:) (5)إنّ أناسا من أصحابنا قد لقوا أباک و جدّک و سمعوا منهما الحدیث،فربّما کان الشیء یبتلی به بعض أصحابنا و لیس عندهم فی ذلک شیء یفتیه و عندهم ما یشبهه،یسعهم أن یأخذوا بالقیاس؟(فقال:لا،إنّما هلک من کان قبلکم بالقیاس.فقلت له:لم تقول ذلک؟) (6)فقال:إنّه لیس بشیء إلاّ و قد جاء فی الکتاب و السنّه (7). (8)

[1079]4-حدّثنا السندیّ بن محمّد،عن صفوان بن یحیی،عن محمّد بن حکیم،عن أبی الحسن علیه السّلام قال:قلت له:تفقّهنا فی الدین و روینا و ربّما ورد علینا

1- 1) لیست فی«م».

2- 2) فی«ط»:جاء،و المثبت عن«م»و البحار.

3- 3) رواه المفید فی الاختصاص:281 عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن محمّد بن خالد البرقیّ،عن صفوان بن یحیی،عن سعید بن عبد اللّه الأعرج...الخ.

4- 4) فی«ط»:المعزا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

5- 5) فی بعض النسخ بدل ما فی القوسین:قلت له.

6- 6) أضفنا ما بین القوسین عن«م»و البحار.

7- 7) قوله:«لم تقول ذلک»لعلّ مراده به أنّ هذا یضیق الأمر علی الناس،فأجاب علیه السّلام بأنّه لا إشکال فیه إذ ما من شیء إلاّ و قد ورد فیه کتاب أو سنّه،أو مراده السؤال عن علّه عدم جواز القیاس فأجاب علیه السّلام بأنّه لا حاجه إلیه،أو یصیر سببا لمخالفه ما ورد فی الکتاب و السنّه،و یؤیّد الثانی ما فی الاختصاص:«فقلت له:لم لا یقبل ذلک».(البحار)

8- 8) رواه المفید فی الاختصاص:281 عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن أبی المغرا،عن سماعه،عن العبد الصالح...الخ.

رجل قد ابتلی بشیء صغیر الذی ما عندنا فیه بعینه شیء و عندنا ما هو یشبه (۱)مثله أفنقیسه (۲)بما یشبهه؟قال:لا و مالکم و القیاس فی ذلک،هلک من هلک بالقیاس.قال:قلت:جعلت فداک!أتی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بما یکتفون به؟قال:أتی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بما استغنوا (۳)به فی عهده و بما یکتفون به من بعده إلی یوم القیامه.

قال:قلت:ضاع منه شیء؟قال:لا هو عند أهله (۴).

۱۶-باب فی ذکر الأبواب التی علّم رسول اللّه أمیر المؤمنین

(صلّی اللّه علیهما و علی أولادهما)

(۵)(۶)

[۱۰۸۰]۱-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن مرازم،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:علّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا علیه السّلام ألف باب،ففتح له من (۷)کلّ باب ألف باب (۸).

۱- ۱) فی«ط»:یشبهه،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:أفنفتیه،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»:استفتوا،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۲ عن السندیّ بن محمّد البزّاز،عن صفوان بن یحیی،عن محمّد بن حکیم،عن أبی الحسن الأوّل علیه السّلام...الخ.

۵- ۵) فی«م»:فیه.

۶- ۶) أضفنا ما بین القوسین عن«م».

۷- ۷) لیست فی«م».

۸- ۸) رواه الصدوق فی الخصال:۶۴۸ ح ۳۹ بسنده عن أبیه و محمّد بن الحسن و أحمد بن محمّد بن یحیی العطّار رضی اللّه عنهم،عن سعد بن عبد اللّه،عن یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن مرازم بن حکیم الأزدیّ...الخ.

[۱۰۸۱]۲-حدّثنا السندیّ بن محمّد،عن صفوان بن یحیی قال ۱:حدّثنی محمّد بن بشیر و لا أعلمه إلاّ أنّی قد سمعته من بشیر، (عن أبی عبد اللّه علیه السّلام) ۲قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعائشه و حفصه فی مرضه الذی توفّی فیه:ادعیا ۳لی خلیلی.فأرسلتا إلی أبویهما مرّتین،فلمّا رآهما أعرض بوجهه عنهما ۴،ثمّ قال:

ادعیا ۵لی خلیلی،فأرسلتا إلی علیّ علیه السّلام.قال ۶:فلمّا جاء أکبّ علیه السّلام علیه فلم یزل یحدّثه.قال:فلمّا خرج(من عنده) ۷لقیاه ۸فقالا له:ما حدّثک؟قال:حدّثنی بابا یفتح ألف باب،کلّ باب یفتح ألف باب ۹.

[۱۰۸۲]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن بعض أصحابه، عن أحمد بن عمر الحلبیّ،عن أبی بصیر قال:دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام فقلت

له (۱):(جعلت فداك!) (۲)إنّ الشیعه یتحدّثون أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علّم علیّا علیه السّلام بابا یفتح منه ألف باب.قال (۳):فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:یابا (۴)محمّد،علّم-و اللّه-رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا(علیه الصلاه و السّلام) (۵)ألف باب یفتح (۶)له من کلّ باب ألف باب.

(قال:قلت:) (۷)هذا و اللّه العلم.قال:إنّه لعلم و لیس بذاک (۸). (۹)

[۱۰۸۳]۴-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد اللّه بن محمّد (۱۰)الحجّال،عن ثعلبه بن میمون،عن عبد اللّه بن هلال قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:علّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا علیه السّلام ألف باب،کلّ باب فتح له ألف باب (۱۱).

ص:۷۸

۱- ۱) أضفناه من البحار.

۲- ۲) ما بین القوسین لیست فی البحار.

۳- ۳) لیست فی البحار.

۴- ۴) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»و«م»:ففتح،و المثبت عن البحار.

۷- ۷) فی البحار بدل ما فی القوسین:فقلت له.

۸- ۸) فی«ط»:بذلک،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۳۸-۲۳۹ ح ۱-ضمن روایه طویله-قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن عبد اللّه بن الحجّال،عن أحمد بن عمر الحلبیّ،عن أبی بصیر...الخ. و رواه الصدوق فی الخصال:۶۴۷ ح ۳۷ بسنده عن أبیه و محمّد بن الحسن رضی اللّه عنهما،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن بعض أصحابه،عن أحمد بن عمر الحلبیّ،عن أبی بصیر...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۲ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید...الخ.

۱۰- ۱۰) أضفناه موافقه لما فی کتب الرجال و لما فی الخصال و الاختصاص.

۱۱- ۱۱) رواه الصدوق فی الخصال:۶۴۷ ح ۳۶ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی اللّه عنه،عن محمّد ابن الحسن الصفّار،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد اللّه بن محمّد الحجّال،عن ثعلبه بن میمون...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۲ عن أحمد بن محمّد بن عیسی و محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد اللّه بن محمّد الحجّال...الخ.

[۱۰۸۴]۵-حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال،عن أبيه الحسن بن عليّ، عن عبد اللّه بن بكير،عن عبد الرحمان بن أبی عبد اللّه قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علّم علیّا علیه السّلام بابا(من العلم) (۱)ففتح ألف باب،کلّ (۲)باب فتح له (۳)ألف باب (۴).

[۱۰۸۵]۶-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن إبراهیم بن عبد الحمید،عن أبی حمزه الثمالیّ،(عن أبی جعفر علیه السّلام) (۵)قال:قال علیّ علیه السّلام:

لقد علّمنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ألف باب کلّ باب فتح ألف باب (۶).

[۱۰۸۶]۷-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن یحیی بن أبی عمران،عن یونس،عن هشام بن الحکم،عن عمر بن یزید قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:بلغنا أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علّم علیّا علیه السّلام ألف باب کلّ باب فتح ألف باب.قال (۷):فقال لی:بل

۱- ۱) ما بین القوسین لیست فی«م».

۲- ۲) فی«ط»:لکلّ،و المثبت عن«م».

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) رواه الصدوق فی الخصال:۶۴۷ ح ۳۵ بسنده عن أبیه و محمّد بن الحسن و أحمد بن محمّد بن یحیی العطّار رضی اللّه عنهم،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن الحسن بن علیّ ابن فضّال،عن عبد اللّه بکیر،عن عبد الرحمان بن أبی عبد اللّه...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۲ عن أحمد بن محمّد بن عیسی و أحمد بن الحسن بن علیّ بن فضّال، عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن عبد اللّه بن بکیر،عن عبد الرحمان بن أبی عبد اللّه...الخ.

۵- ۵) ما بین القوسین لیست فی«م».

۶- ۶) رواه الصدوق فی الخصال:۶۴۷ ح ۳۴ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی اللّه عنه،عن محمّد ابن الحسن الصفّار،عن یعقوب بن یزید و إبراهیم بن هاشم،عن محمّد بن أبی عمیر،عن إبراهیم بن عبد الحمید،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۳ عن یعقوب بن یزید و إبراهیم بن هاشم،عن محمّد بن أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبد الحمید،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام...الخ.

۷- ۷) أضفناه من«م».

علّمه بابا واحدا فتح ذلک الباب ألف باب،فتح کلّ باب ألف باب (۱).

[۱۰۸۷]۸-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن(جعفر بن) (۲)بشیر،عن یحیی بن معمر (۳)العطّار،عن بشیر الدهان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ((۴)فی مرضه الذی توفّی فیه (۵):ادعوا لی خلیلی،فأرسلتا (۶)إلی أبویهما،فلمّا جاءا أعرض عنهما،ثمّ قال:ادعوا لی خلیلی،فأرسلتا إلی أبویهما فلمّا نظر إلیهما أعرض عنهما،ثمّ قال:ادعوا لی خلیلی:فأرسلتا إلی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،فلمّا نظر إلیه أکبّ علیه یحدّثه،فلمّا خرج خرج لقیاه فقالا له:ما حدّثک خلیلک؟ فقال:حدّثنی خلیلی ألف باب فتح لی کلّ باب ألف باب) (۷). (۸)

ص:۸۰

۱- ۱) رواه الصدوق فی الخصال:۶۴۶-۶۴۷ ح ۳۳ بسنده عن محمّد بن علیّ ماجیلویه رضی اللّه عنه،عن علیّ بن إبراهیم بن هاشم،عن أبیه،عن یحیی بن عمران الهمدانیّ،عن یونس بن عبد الرحمان،عن هشام بن الحکم،عن عمر بن یزید...الخ.

۲- ۲) أضفناه من«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فی الکافی و الخصال.

۳- ۳) فی البحار:معین.

۴- ۴) فی هامش«م»هنا:لعائشه و حفصه.

۵- ۵) أضفناه موافقه لما فی الروایات الأخر و لما فی المصادر.

۶- ۶) أی حفصه و عائشه.

۷- ۷) فی«ط»جاء متن الخبر بدل ما فی القوسین هکذا:«لعائشه و حفصه فی مرضه الذی توفّی:ادعیالی خلیلی،فأرسلتا إلی أبویهما فلمّا نظر إلیهما أعرض عنهما ثمّ قال:ادعیالی خلیلی،فأرسلتا إلی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فلمّا نظر إلیه أکبّ علیه یحدّثه،فلمّا خرج لقیاه فقالا له:ما حدّثک خلیلک؟فقال:حدّثنی خلیلی ألف باب ففتح لی کلّ باب ألف باب»،و فی البحار هکذا:«فی المرض الذی توفّی فیه لعائشه و حفصه:ادعیا لی خلیلی،فأرسلتا إلی أبویهما،فلمّا جاءا نظر إلیهما رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فأعرض عنهما،ثمّ قال:ادعیا لی خلیلی،فأرسلتا إلی علیّ علیه السّلام فجاء فلم یزل یحدّثه،فلمّا خرج لقیاه فقالا:ما حدّثک خلیلک؟فقال:حدّثنی بألف باب یفتح کلّ باب ألف باب»،و المثبت فی المتن عن«م».

۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۹۶ ح ۴ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه و صالح بن السندیّ،عن جعفر

[۱۰۸۸]۹-حدّثنا الحجّال،عن الحسن بن الحسين،عن ابن سنان،عن إسماعيل بن جابر و عبد الكريم(جميعا،عن عبد الحميد) ۱بن أبی الـديلم،عن أبی عبـد اللّه عليه السّلام قال:أوصـی رسول اللّه صـلّی اللّه عليه و آله إلی علیّ بن أبی طالب عليه السّلام بألف باب فتح كلّ باب ألف باب ۲.

[۱۰۸۹]۱۰-حـدّثنا(أحمد بن محمّد،عن) ۳أحمـد بن محمّد بن أبی نصـر،عن أبان بن عثمان،عن عيسـی بن عبد اللّه و ثابت،عن حنظله،عن أبی عبـد اللّه عليه السّلام قال:خطب ۴رسول اللّه صـلّی اللّه عليه و آله يومـا بعـد أن صـلّی الفجر فی المسـجد،و عليه قميصه

سوداء،فأمر فيه و نهى و وعظ فيه و ذكّر،ثمّ قال:يا فاطمه،اعملى (۱)فإنّى لا أملك من اللّه شيئا،و سمع الناس صوته و تسارّوا بمرأى (۲)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،و سمعهم نساؤه (۳)من وراء الخدر (۴)(فهمن بنشيط (۵)) (۶)و قلن:قد برأ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

فقلت لأبى عبد اللّه:توفّى ذلك اليوم؟قال:نعم.قلت:فأين ما يرويه (۷)الناس أنّه علّم عليّا عليه السّلام ألف باب،كلّ باب فتح ألف باب؟قال:كان ذلك قبل يومئذ.

[۱۰۹۰]۱۱-حدّثنا إبراهيم بن إسحاق (۸)،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن صباح المزنىّ،عن الحارث بن حصيره،عن الأصبغ بن نباته،عن أمير المؤمنين (علىّ عليه السّلام) (۹)قال:سمعته يقول:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله علّمنى ألف باب من الحلال و الحرام و ممّا كان و ما هو كائن إلى يوم القيامه،كلّ باب (۱۰)يفتح ألف باب،فذلك ألف ألف باب حتّى علمت المنايا و الوصايا و فصل الخطاب (۱۱).

۱- ۱) فى«ط»:اعلمى،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»:برؤيه،و فى البحار:و مرأى،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى«ط»:نساءه،و فى«م»:نساه،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) فى«ط»و البحار:الجدر،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فى هامش«م»:ينشط-ل.

۶- ۶) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:فهنّ يمشطن،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فى«م»:يروون.

۸- ۸) الظاهر هو إبراهيم بن إسحاق الأحمرىّ النهاوندىّ الذى عنونه العلاّمه فى القسم الثانى بقرينه روايته عن عبد اللّه بن حمّاد و روايه سعد عنه فى التهذيب ج ۱ ص ۳۶۶ و الاستبصار كتاب الزكاه باب أقلّ ما يعطى الفقير من الصدقه.(هامش الخصال)

۹- ۹) فى«م»بدل ما فى القوسين:عليه الصلاه و السّلام.

۱۰- ۱۰) فى«ط»:يوم،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱) رواه الصدوق فى الخصال:۶۴۲-۶۴۳ ح ۲۲ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن عيسى

[۱۰۹۱]۱۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن هشام بن سالم،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی إسحاق السبیعیّ قال:سمعت بعض أصحاب أمیر المؤمنین علیه السّلام ممّن یوثق به قال (۱):سمعت علیّا علیه السّلام یقول:إنّ فی صدری هذا لعلما جمّا علّمنیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله (۲)،لو أجد له حفظه یرعونه حقّ رعایته و یروونه عنّی کما یسمعونه منّی إذا أودعتهم بعضه،فعلّم (۳)به کثیرا من العلم،إنّ العلم مفتاح کلّ باب،و کلّ باب یفتح ألف باب (۴).

[۱۰۹۲]۱۳-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن عبد الرحمان بن أبی نجران،عن صفوان، عن بشیر الدهّان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:لمّا مرض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله مرضه الذی توفّی فیه بعث إلی علیّ علیه السّلام فلمّا جاء أکبّ علیه فلم یزل یحدّثه و یحدّثه.قال:

فلمّا خرج (۵)لقیاه فقالا:بما حدّثک صاحبک؟قال:حدّثنی بباب یفتح ألف باب،

۱- ۱) فی بعض النسخ:یقول.

۲- ۲) فی«م»هنا زیاده:«و».

۳- ۳) فی«ط»:فیعلم،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الخصال.

۴- ۴) رواه الصدوق فی الخصال:۶۴۵ ح ۲۹ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد و عبد اللّه ابنا محمّد بن عیسی،عن الحسن بن محبوب،عن هشام بن سالم،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی إسحاق السبیعیّ...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۳ عن أحمد و عبد اللّه ابنا محمّد بن عیسی،عن الحسن بن محبوب،عن هشام بن سالم،عن أبیه،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی إسحاق السبیعیّ...الخ.

۵- ۵) فی«ط»:فرغ،و المثبت عن«م».

كلّ باب يفتح ألف باب (١).

[١٠٩٣]-١۴-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن أحمد بن حمزه (٢)،عن أبان،عن زراره،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله علّم عليّا عليه السّلام بابا يفتح ألف باب، كلّ باب يفتح ألف باب (٣).

[١٠٩۴]-١۵-حدّثنا الحسين بن محمّد،عن المعلّى بن محمّد البصريّ (۴)،عن بسطام (۵)بن مرّه،عن إسحاق بن حسّان،عن الهيثم بن واقد،عن(عليّ بن الحسن العبديّ) (۶)،عن سعد الإسكاف،عن الأصبغ (٧)بن نباته قال:أمرنا أمير المؤمنين عليه السّلام بالمسير إلى المدائن من الكوفه،فسرنا يوم الأحد و تخلّف عمرو بن حريث فى سبعه نفر فخرجوا إلى مكان بالحيره تسمّى الخورنق، فقالوا (٨):نتنزّه،فإذا كان يوم الأربعاء لحقنا عليّا قبل أن يجمع.فبينا هم يتغذّون إذ

ص:٨۴

١- ١) رواه الصدوق فى الخصال:۶۴۵ ح ٢٨ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى و عبد اللّه بن عامر بن سعد،عن عبد الرحمان بن أبى نجران،عن صفوان بن يحيى،عن بشير الدهّان...الخ.

٢- ٢) الظاهر هو أحمد بن حمزه بن اليسع القمّيّ الثقه.(هامش الخصال)

٣- ٣) رواه الصدوق فى الخصال:۶۴۵ ح ٢٧ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن عيسى بن عبيد،عن أحمد بن حمزه العدويّ،عن أبان بن عثمان،عن زراره،عن أبى جعفر عليه السّلام...الخ.

۴- ۴) فى«ط»و«م»:الاصفهانيّ،و المثبت هو الموافق لما فى الخصال و الاختصاص و كتب الرجال.

۵- ۵) فى«ط»:سلطان،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الخصال و الاختصاص.

۶- ۶) فى«ط»بدل ما فى القوسين:عليّ بن الحسين العمريّ،و فى متن«م»:عليّ بن الحسن العمريّ،و فى هامشه«الحسين العبيديّ-خ»،و المثبت عن البحار و هو موافق لما فى الخصال و الاختصاص.

٧- ٧) فى«م»:أصبغ.

٨- ٨) فى«ط»:قالوا،و المثبت عن«م».

خرج علیهم ضبّ فصادوه،فأخذه عمرو بن حریث فبسط کفّه (۱) فقال (۲):بایعوه هذا أمیر المؤمنین!!فبایعه السبعه و عمرو ثامنهم،و ارتحلوا لیله الأربعاء فقدموا المدائن یوم الجمعه و أمیر المؤمنین علی المنبر یخطب و لم یفارق بعضهم بعضا و کانوا جمیعا حتّی نزلوا علی (۳) باب المسجد،فلمّا دخلوا نظر إلیهم أمیر المؤمنین فقال:یا أیّها الناس،إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أسرّ إلیّ ألف حدیث،فی کلّ حدیث ألف باب،لکلّ باب مفتاح،و إنّی سمعت اللّه یقول: یَوْمَ نَدْعُوا کُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ (۴) و إنّی أقسم لکم باللّه (۵) لتبعثنّ(یوم القیامه) (۶) ثمانیه نفر إمامهم الضبّ و لو شئت أن أسمّیهم فعلت.قال:فلو رأیت عمرو بن حریث ینتقض کما ینتقض السعفه (۷) حیاء و لوما (۸).

[۱۰۹۵]۱۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن سنان،عن ابن مسکان،عن موسی ابن بکر قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:الرجل یغمی علیه الیوم (۹) أو یومین أو ثلاثه

ص:۸۵

۱- ۱) فی«ط»:کفّا،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«م»:فقالوا.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) الإسراء:۷۱.

۵- ۵) فی«م»:«من اللّه»بدل«باللّه».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) السعفه-بالتحریک-:غصن النخل.

۸- ۸) رواه الصدوق فی الخصال:۶۴۴-۶۴۵ ح ۲۶ بسنده عن جعفر بن محمّد بن مسرور،عن الحسین بن محمّد بن عامر،عن معلّی بن محمّد البصریّ،عن بسطام بن مرّه،عن إسحاق بن حسّان،عن الهیثم بن واقد،عن علیّ بن الحسن العبدیّ،عن سعد بن طریف،عن الأصبغ بن نباته...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۳-۲۸۴ عن المعلّی بن محمّد البصریّ...الخ کما فی سند الخصال.

۹- ۹) فی«ط»:یوم،و المثبت عن«م»و البحار.

(أو أكثر من ذلك) (۱)كم يقضى من صلاته؟فقال:ألا أخبرك بما ينتظم هذا و أشباهه؟فقال:كلّما غلب اللّه عليه من أمر فاللّه (۲)أعذر لعبده.و زاد فيه غيره قال:

قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:و هذا من الأبواب التى يفتح كلّ باب منها ألف باب (۳).

[۱۰۹۶]۱۷-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن ابن أبى عمير،عن ابن أذينه قال:قال بكير بن أعين:حدّثنى من سمع أبا جعفر عليه السّلام يحدّث قال:لم يخرج إلى الناس من تلك الأبواب التى علّمها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا عليه السّلام إلاّ باب أو اثنان،و أكثر علمى أنّه قال:باب واحد (۴).

۱۷-باب فيه الحروف التى علّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا صلوات اللّه عليه

[۱۰۹۷]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن القاسم بن محمّد،عن علىّ بن أبى حمزه،عن عمران (۵)الحلبىّ،عن أبان بن تغلب(قال:

حدّثنى أبو) (۶)عبد اللّه عليه السّلام أنّه (۷)كان فى ذؤابه سيف علىّ عليه السّلام صحيفه صغيره،و إنّ

۱- ۱) فى«م»بدل ما فى القوسين:و أكثر ذلك،و فى البحار:أو أكثر ذلك.

۲- ۲) فى«م»:و اللّه.

۳- ۳) رواه الصدوق فى الخصال:۶۴۴ ح ۲۴ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى اللّه عنه،عن محمّد ابن الحسن الصفّار،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن سنان،عن عبد اللّه بن مسكان،عن موسى بن بكر...الخ.

۴- ۴) رواه الصدوق فى الخصال:۶۴۴ ح ۲۵ بسنده عن أبيه،عن أحمد بن إدريس،عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر البزنطىّ،عن عمر بن أذينه،عن بكير بن أعين...الخ.

۵- ۵) فى«ط»:حمران،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار،و هو موافق لما فى الاختصاص.

۶- ۶) فى بعض النسخ بدل ما فى القوسين:عن أبى.

۷- ۷) أضفناه من«م».

عليّا علیه السّلام دعا ابنه (۱)الحسن علیه السّلام فدفعها إلیه و دفع إلیه سکّینا و قال له:افتحها، فلم یستطع أن یفتحها،ففتحها له،ثمّ قال له:اقرأ،فقرأ الحسن علیه السّلام الألف و الباء و السین و اللام و حرفا بعد حرف،ثمّ طواها فدفعها إلی ابنه (۲)الحسین علیه السّلام فلم یقدر علی أن یفتحها،ففتحها له ثمّ قال له:اقرأ یا بنیّ،فقرأها کما قرأ الحسن علیه السّلام، ثمّ طواها فدفعها إلی ابنه ۳ابن الحنفیّه فلم یقدر علی أن یفتحها،ففتحها له علیّ (۳)فقال له:اقرأ (۴)،فلم یستخرج منها شیئا،فأخذها علیّ علیه السّلام (۵)و طواها ثمّ علّقها من ذؤابه السیف.

قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:و أیّ شیء کان فی تلک الصحیفه؟قال:هی الأحرف التی یفتح کلّ حرف ألف حرف (۶).

قال أبو بصیر:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:فما خرج منها إلاّ حرفان إلی الساعه (۷).

[۱۰۹۸]۲-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن إسماعیل،عن منصور بن یونس،عن أبی بکر الحضرمیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:علّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا ألف حرف،کلّ حرف یفتح ألف حرف،و کلّ حرف منها یفتح ألف حرف (۸).

۱- ۱) فی«م»:إلیه.

۲- ۲ و ۳) لیست فی«م».

۳- ۴) أضفناه من«م».

۴- ۵) فی«م»:اقرأه.

۵- ۶) لیست فی«م».

۶- ۷) فی«م»:باب.

۷- ۸) رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۴ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمّد الجوهریّ،عن علیّ بن أبی حمزه،عن عمران بن علیّ الحلبیّ،عن أبان بن تغلب...الخ.

۸ - ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۹۶ ح ۵ بسنده عن أحمد بن إدریس،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد ابن إسماعیل...الخ،و لیست فیه القطعه الأخیره.

[۱۰۹۹]۳-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن عثمان بن عيسی،عن عبد اللّه بن بكير، عن عبد الرحمان بن أبی (۱)عبد اللّه،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:علّم رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله عليّا عليه السّلام حرفا يفتح ألف حرف،كلّ حرف منها يفتح ألف حرف (۲).

[۱۱۰۰]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم،عن عليّ بن أبی حمزه، عن أبی بصير،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:كان فی ذؤابه سيف رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله صحيفه صغيره.قال:قلت لأبی عبد اللّه عليه السّلام:أیّ شیء كان فی تلك الصحيفه؟قال:هی الأحرف التی يفتح كلّ حرف ألف حرف.قال أبو بصير:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:فما خرج منها إلاّ حرفان حتّی الساعه (۳).

[۱۱۰۱]۵-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن ابن أبی عمير،عن منصور،عن أبی بكر الحضرمیّ (۴)،عن أبی جعفر عليه السّلام قال:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله علّم عليّا عليه السّلام ألف حرف، كلّ حرف يفتح ألف حرف،و الألف الحرف يفتح كلّ حرف منها ألف حرف (۵).

۱- ۱) أضفناه من«م»و هو موافق لما فی الاختصاص.

۲- ۲) رواه المفيد فی الاختصاص:۲۸۵ عن أحمد بن محمّد بن عيسی و إبراهيم بن هاشم،عن عثمان بن عيسی،عن عبد اللّه بن بكير عن عبد الرحمان بن أبی عبد اللّه...الخ.

۳- ۳) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۲۹۶ ح ۶ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم...الخ. و رواه الصدوق فی الخصال:۶۴۹ ح ۴۲ بسنده عن أبيه و محمّد بن الحسن و أحمد بن محمّد بن يحيی العطّار رضی اللّه عنهم،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسی،عن عليّ بن الحكم...الخ.

۴- ۴) هو محمّد بن شريح الحضرمیّ المعنون فی الرجال.(هامش الخصال)

۵- ۵) رواه الصدوق فی الخصال:۶۴۸-۶۴۹ ح ۴۱ بسنده عن أبيه و محمّد بن الحسن و أحمد بن محمّد بن يحيی العطّار رضی اللّه عنهم،عن سعد بن عبد اللّه،عن يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن أبی عمير،عن أبی بكر محمّد الحضرمیّ...الخ.

[۱۱۰۲]۶-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن علیّ ابن عقبه،عن الحارث بن المغيره،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:جاء أبو بكر و عمر إلی أمير المؤمنين عليه السّلام حين دفن النبیّ صلّی اللّه عليه و آله-و الحديث طويل-فقال لهما أمير المؤمنين عليه السّلام:أمّا ما ذكرتما أنّی لم أشهدكما أمر رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله فإنّه(قال لی:) (۱)لا يری عورتی أحد غيرک إلّا ذهب بصره،فلم (۲)أكن لأوذيكما به،و أمّا كبّی (۳)عليه فإنّه علّمنی ألف حرف،كلّ (۴)حرف يفتح ألف حرف،فلم أكن لأطلعكما علی سرّ رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله (۵).

۱۸-باب فيه الكلمه التی علّم رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله أمير المؤمنين عليه السّلام

[۱۱۰۳]۱-حدّثنا محمّد بن الحسين و محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن إسماعيل،عن منصور،عن أبی حمزه،عن علیّ بن الحسين عليهما السّلام قال:علّم رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله عليّا عليه السّلام كلمه يفتح ألف كلمه،(و ألف كلمه) (۶)يفتح كلّ كلمه ألفی كلمه (۷).

۱- ۱) أضفناه من«م»،و«لی»ليست فی البحار.

۲- ۲) فی«ط»:و لم،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«م»:اكتالی.

۴- ۴) ليست فی البحار.

۵- ۵) رواه الصدوق فی الخصال:۶۴۸ ح ۴۰ بسنده عن أبيه و محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد و أحمد بن محمّد بن يحيی العطّار رضی اللّه عنهم،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن الحسين بن أبی الخطّاب،عن الحسن بن علیّ بن فضّال...الخ.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) رواه المفيد فی الاختصاص:۲۸۵ عن أحمد بن محمّد بن عيسی و محمّد بن الحسين بن أبی الخطّاب

[۱۱۰۴]۲-حدّثنا الحجّال،عن الحسن بن الحسين اللؤلؤىّ،عن ابن سنان،عن إسماعيل بن جابر و عبد الكريم،عن عبد الحميد بن أبى ۱الديلم،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:أوصى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى علىّ عليه السّلام بألف كلمه،يفتح كلّ كلمه ألف كلمه ۲.

[۱۱۰۵]۳-حدّثنا يعقوب بن يزيد و إبراهيم بن هاشم،عن ابن أبى عمير،عن منصور بن يونس،عن أبى حمزه الثمالىّ،عن علىّ بن الحسين عليه السّلام قال:علّم رسول اللّه عليّا(عليهما الصلاه و السّلام) ۳ألف كلمه(كلّ كلمه تفتح ألف كلمه) ۴و الألف كلمه يفتح كلّ كلمه ألف كلمه ۵.

ص:۹۰

[۱۱۰۶]۴-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن الحسن بن عليّ بن فضال،عن أبی المغرا (۱)،عن ذريح المحاربیّ قال:(سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام) (۲)يقول:نحن ورثه الأنبياء.(و قال:جلّل (۳)رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله) (۴)علی عليّ عليه السّلام ثوبا ثمّ علّمه و ذلک ما (۵)يقول الناس علّمه ألف كلمه،كلّ كلمه يفتح ألف كلمه (۶).

[۱۱۰۷]۵-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن النضر بن شعيب،عن خالد بن ماد القلانسیّ،عن جابر،عن أبی جعفر عليه السّلام قال:جاء رجل إلی عليّ(صلوات اللّه عليه) ۷و هو علی منبره،فقال:يا أمير المؤمنين ائذن لی أتكلّم بما سمعت من ۸عمّار بن ياسر يرويه عن رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله.قال:اتّقوا اللّه و لا تكذبوا علی عمّار.فلمّا قال الرجل ذلک ثلاث مرّات،قال له عليّ عليه السّلام:تكلّم.قال:سمعت عمّارا يقول:

ص:۹۱

۱- ۱) فی«ط»:المعزا،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الخصال.

۲- ۲) فی«م»و بعض النسخ بدل ما فی القوسين:سمعته،و المثبت موافق لما فی الخصال.

۳- ۳) فی«ط»حلل،و فی«م»:حال،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسين:قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله:حلّل،و المثبت عن«م».

۵- ۵) ليست فی«م».

۶- ۶) رواه الصدوق فی الخصال:۶۵۰ ح ۴۹ بسنده عن أبيه و محمّد بن الحسن و أحمد بن محمّد بن يحيی العطّار رضی اللّه عنهم،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسی و إبراهيم بن هاشم،عن الحسن بن عليّ بن فضّال،عن أبی المغرا حميد بن المثنّی العجلیّ،عن ذريح بن محمّد بن يزيد المحاربیّ...الخ.

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:أنا أقاتل على التنزيل و علىّ عليه السّلام يقاتل على التأويل.

قال:صدق و ربّ الكعبه،إنّ هذه عندى لفى (۱)الألف الكلمه،تتبع كلّ كلمه ألف كلمه آخر (۲)(۳). (۴)

[۱۱۰۸]۶-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن جعفر بن محمّد،عن عبد اللّه بن ميمون القدّاح،عن جعفر،عن أبيه:إنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله حدّث عليّا عليه السّلام ألف كلمه،كلّ كلمه يفتح ألف كلمه (۵).

[۱۱۰۹]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار،عن عبد الرحمان بن سيابه،عن عمران بن ميثم،عن عبايه الأسدىّ قال:دخلت على أمير المؤمنين عليه السّلام و أنا خامس خمسه و أنا أصغر القوم،فسمعته يقول:حدّثنى أخى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أنّه خاتم ألف نبىّ و أنا خاتم ألف وصىّ،و كلّفت ما لم يكلّفوا.فقلت (۶):ما أنصفك القوم يا أمير المؤمنين.

۱- ۱) فى«ط»و البحار:فى،و المثبت عن«م».

۲- ۲) ليست فى«م»و البحار.

۳- ۳) و فى«ط»و«م»و هامشه تتمّه لهذا الخبر ليست فى البحار و لا فى الخصال و هى كما يلى:«و قال عليه السّلام فى سعه أرض العرب و العجم:لم يكن خارجىّ أشدّ من هذا(هذه-ط)الخارجىّ ما ينتظر(تنظر-ط)فجره العرب و العجم خارجىّ أشدّ منه».

۴- ۴) رواه الصدوق فى الخصال:۶۵۰ ح ۴۸ بسنده عن محمّد بن علىّ ماجيلويه و محمّد بن موسى بن المتوكّل و أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضى اللّه عنهم،عن محمّد بن يحيى العطّار،عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن النضر بن شعيب،عن خالد بن مالد القلانسىّ،عن جابر بن يزيد الجعفىّ، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ الباقر عليهما السّلام...الخ.

۵- ۵) رواه الصدوق فى الخصال:۶۵۰ ح ۴۷ بسنده عن الحسن بن أحمد بن إدريس،عن أبيه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى و علىّ بن إسماعيل بن عيسى و علىّ بن إبراهيم بن هاشم،عن جعفر بن محمّد بن عبيد اللّه،عن عبد اللّه بن ميمون القدّاح،عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السّلام...الخ،بزياده فى آخره.

۶- ۶) فى«ط»و«م»:قلنا،و المثبت هو الأوفق بالسياق الموافق لما فى الغيبه للنعمانىّ.

قال:لیس حیث تذهب یابن أخ،إنّی لأعلم ألف کلمه ما یعلمها غیری و غیر محمّد صلّی اللّه علیه و آله،یقرؤون منها آیه فی کتاب اللّه: وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَیْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّهً مِنَ الْأَرْضِ تُکَلِّمُهُمْ أَنَّ النّاسَ کانُوا بِآیاتِنا لا یُوقِنُونَ (۱). (۲)

[۱۱۱۰]۸-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن عبد اللّه بن المغیره قال (۳):حدّثنی عبد المؤمن بن القاسم الأنصاریّ قال ۴:حدّثنی الحارث بن المغیره عن أبی جعفر علیه السّلام أنّه سمعه یقول:علّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا علیه السّلام ألف کلمه،کلّ کلمه تفتح ألف کلمه (۴).

[۱۱۱۱]۹-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن جعفر بن بشیر،عن ذریح المحاربیّ (۵)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:جلّل (۶)رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علی علیّ علیه السّلام ثوبا ثمّ علّمه ألف کلمه،یفتح کلّ کلمه ألف کلمه ۸.

۱- ۱) النمل:۸۲.

۲ - ۲) رواه النعمانیّ فی کتاب الغیبه:۲۵۸ ح ۱۷ بسنده عن أحمد بن محمّد بن سعید،عن علیّ بن الحسن، عن علیّ بن مهزیار،عن حمّاد بن عیسی،عن الحسین بن المختار،عن عبد الرحمان بن سیابه،عن عمران بن میثم،عن عبایه بن ربعی الأسدیّ...الخ،و بزیاده فی آخره.

۳- ۳ و ۴) لیست فی«م».

۴ - ۵) رواه الصدوق فی الخصال:۶۵۰ ح ۴۶ بأسانید عدیده قائلا:حدّثنا أبی و محمّد بن موسی بن المتوکّل و محمّد بن علیّ ماجیلویه و أحمد بن علیّ بن إبراهیم بن هاشم و حمزه بن محمّد بن أحمد العلویّ و الحسین بن إبراهیم بن ناتانه و الحسین بن أحمد بن هاشم المؤدّب و أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانیّ رضی اللّه عنهم قالوا:حدّثنا علیّ بن إبراهیم بن هاشم،عن أبیه،عن عبد اللّه بن المغیره،عن أبی جعفر محمّد بن علیّ الثانی علیهما السّلام...الخ.

۵- ۶) لیست فی«م».

۶- ۷) فی«ط»:حلّل،و فی«م»:حال،و المثبت هو الموافق لما مضی و لما فی الخصال.

[۱۱۱۲]۱۰-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن ابن سنان،عن إسماعیل بن جابر و عبد الکریم،عن عبد الحمید بن أبی الدیلم،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:أوصی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إلی علیّ علیه السّلام بألف کلمه،کلّ کلمه تفتح ألف کلمه ۱.

[۱۱۱۳]۱۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن مالک بن عطیّه،عن أبان بن تغلب قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:سیأتی من مسجدکم هذا-یعنی مکّه-ثلاثمائه و ثلاثه ۲عشر رجلا ۳،یعلم أهل مکّه أنّه لم یلدهم آباؤهم ۴و لا أجدادهم،علیهم السیوف،مکتوب علی کلّ سیف کلمه

تفتح (۱)ألف كلمه،تبعث الريح فتنادى (۲)بكلّ واد:هذا المهدى هذا المهدى يقضى بقضاء آل داود و (۳)لا يسأل عليه (۴)بيّنه (۵).

[۱۱۱۴]۱۲-حدّثنا(محمّد بن يحيى العطّار (۶)قال:حدّثنى أحمد بن محمّد بن عيسى) (۷)،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن هشام بن سالم،عن سعد،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:نحن عنده ثمانيه رجال فذكرنا رمضان،فقال:لا تقولوا هذا رمضان و لا ذهب رمضان و لا جاء رمضان؛فإنّ رمضان اسم من أسماء اللّه لا يجىء و لا يذهب و إنّما يجىء و يذهب الزائل،و لكن قولوا شهر رمضان،فالشهر المضاف إلى الاسم،و الاسم اسم اللّه،و هو الشهر الذى أنزل فيه القرآن،جعله اللّه مثلا (۸)

ص:۹۵

۱- ۱) فى«ط»:يفتح،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«م»:فينادى.

۳- ۳) الواو ليست فى«م».

۴- ۴) فى«م»:عنه.

۵- ۵) رواه الصدوق فى الخصال:۶۴۹ ح ۴۳ بسنده عن أبيه و محمّد بن الحسن و أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضى اللّه عنهم،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن موسى بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم الحضرمىّ،عن مالك بن عطيّه،عن أبان بن تغلب...الخ.و رواه فى كمال الدين و تمام النعمه:۶۷۱ ح ۱۹ بسنده عن محمّد بن الحسن بن الوليد،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن أبى عمير،عن أبان بن عثمان،عن أبان بن تغلب...الخ. و روى نحوه النعمانىّ فى الغيبه:۳۱۳-۳۱۴ ح ۵ بسنده عن أبى سليمان أحمد بن هوذه الباهلىّ،عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندىّ،عن عبد اللّه بن حمّاد الأنصارىّ،عن عبد اللّه بن بكير،عن أبان بن تغلب... الخ.

۶- ۶) يحتمل هنا سقوط الواسطه و هو محمّد بن الحسن الصفّار؛لأنّ محمّد بن يحيى العطّار هو الذى يروى عن الصفّار كتابه بصائر الدرجات.

۷- ۷) ما بين القوسين ليست فى البحار.

۸- ۸) فى«ط»هنا زياده غير مفهومه ليست فى«م»و لا فى أى مصدر من المصادر:فى هذا المكان فى الأصل لا يفعل الخروج فى شهر رمضان لزياده الأئمّه عليهم السّلام.

و عیدا (۱)،ألا و من خرج فی شهر رمضان من بیته فی سبیل اللّه-و نحن سبیل اللّه الذی(دخل علیه-فلمّا طاف بالحصن) (۲)-و الحصن هو الإمام-فکبّر (۳)عند رؤیته کانت له یوم القیامه صخره أثقل فی میزانه من السماوات السبع و الأرضین السبع(و ما فیهنّ) (۴)و ما بینهنّ و ما تحتهنّ.

قلت:یابا (۵)جعفر،و ما المیزان؟فقال:إنّک قد ازددت قوّه و نظرا (۶)یا سعد،رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الصخره،و نحن المیزان،و ذلک قول اللّه فی الإمام: لِیَقُومَ النّاسُ بِالْقِسْطِ (۷).

قال:و من کبر بین یدی الإمام و (۸)قال:«لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له»کتب اللّه له رضوانه الأکبر (۹)،و من یکتب (۱۰)اللّه له (۱۱)رضوانه الأکبر (۱۲)یجمع بینه و بین إبراهیم و محمّد صلّی اللّه علیه و آله و المرسلین فی دار الجلال.

فقلت له:و ما دار الجلال؟قال:نحن الدار و ذلک قول اللّه: تِلْکَ الدّارُ الْآخِرَهُ

۱- ۱) مثلا-أی حجّه و شرفا و فضلا لهذه الأمّه،أو مثلا لأهل البیت علیهم السّلام و عیدا للمؤمنین بعوائد اللّه علیهم أو بعوده علیهم بالرحمه و الرضوان.(البحار)

۲- ۲) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:من دخل علیه(فیه-البحار)یطاف بالحصن،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»:فیکبّر،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) ما بین العباره لیست فی«م».

۵- ۵) فی«م»:یا أبا،و المثبت عن«ط»و البحار.

۶- ۶) فی«م»:بصرا.

۷- ۷) الحدید:۲۵.

۸- ۸) الواو لیست فی«م».

۹- ۹) لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) فی«ط»:کتب،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) فی«ط»هنا زیاده:یجب أن.

نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِی الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِینَ (۱)فنحن العاقبه یا سعد،و أمّا مودّتنا للمتّقین فیقول (۲)اللّه تبارک و تعالی: تَبارَکَ اسْمُ رَبِّکَ ذِی ۳الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ (۳)فنحن جلال اللّه و کرامته التی أکرم اللّه تبارک و تعالی العباد بطاعتنا (۴).

تمّ الجزء السادس و یتلوه الجزء السابع من بصائر الدرجات

ص:۹۷

۱- ۱) القصص:۸۳.

۲- ۲) فی«م»:فقال.

۳- ۴) الرحمن:۷۸.

۴- ۵) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر بصائر الدرجات:۵۶-۵۷ عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن هشام بن سالم،عن سعد بن طریف...الخ. و رواه إلی قوله علیه السّلام:«مثلا-وعیدا»کلّ من:الکلینیّ فی الکافی ۴:۶۹-۷۰ ح ۲ قائلا:عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن هشام بن سالم،عن سعد...الخ. و الصدوق فی من لا یحضره الفقیه ۲:۱۷۲ ح ۲۰۵۰ عن البزنطیّ،عن هشام بن سالم،عن سعد الخفّاف... الخ.و فی معانی الأخبار:۳۱۵ ح ۱ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن هشام بن سالم،عن سعد...الخ.

الجزء السابع

١-باب فیه ذکر الحدیث الذی علّم رسول اللّه علیّا صلوات اللّه علیهما

[۱۱۱۵]١-حدّثنا أبو القاسم قال:حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار قال:حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال (١):حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن البرقیّ،عن فضاله بن أیّوب،عن سیف بن عمیره،عن أبی بکر الحضرمیّ،عن مولاه(حمزه ابن رافع) (٢)،عن أمّ سلمه زوجه (٣)النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قالت:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی مرضه الذی توفّی فیه:ادعوا لی خلیلی،فأرسلت عائشه إلی أبیها،فلمّا جاء (۴)غطّی (رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله) (۵)وجهه و قال:ادعوا لی خلیلی،فرجع(متحیّرا،و أرسلت حفصه إلی أبیها فلمّا جاء غطّی وجهه و قال:ادعوا لی خلیلی فرجع) (۶)عمر متحیّرا (٧)،و أرسلت فاطمه علیها السّلام إلی علیّ علیه السّلام فلمّا جاء قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فدخل ثمّ

١- ٢) لیست فی«م».

٢- ٣) فی«ط»بدل ما بین القوسین:عمره بنت أبی رافع،و فی«م»:عمره بنت رافع،و المثبت عن البحار و هو موافق لما فی الخصال و الاختصاص.

٣- ۴) فی«م»:زوج.

۴- ۵) فی«ط»:جاءه،و المثبت عن«م».

۵- ۶) أضفناه من«م».

۶- ٧) ما بین القوسین لیست فی«م».

٧- ٨) لیست فی«م».

جلّل عليّا عليه السّلام بثوبه.قالت (۱):قال عليّ عليه السّلام:حدّثنی بألف حدیث،یفتح کلّ حدیث ألف حدیث (۲)حتّی عرقت و عرق رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فسال علیّ عرقه و سال علیه عرقی (۳).

[۱۱۱۶]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن سیف،عن أبی بکر،عن عمّار الدهنیّ،عن مولی الرافعیّ،عن أمّ سلمه زوجه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قالت:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی مرضه الذی توفّی فیه:ادعوا لی خلیلی،فأرسلت عائشه إلی أبیها،فلمّا جاء غطّی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله وجهه و قال:ادعوا لی خلیلی، فرجع متحیّرا،(و أرسلت حفصه إلی أبیها،فلمّا جاءه غطّی وجهه و قال:ادعوا لی خلیلی،فرجع متحیّرا) (۴)فأرسلت (۵)فاطمه علیها السّلام إلی علیّ علیه السّلام،فلمّا أن جاء قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ثمّ جلّل علیّا علیه السّلام بثوبه،فقال (۶)علیّ علیه السّلام:حدّثنی ألف حدیث،کلّ حدیث یفتح ألف باب،حتّی عرق رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فسال عرقه علیّ و سال عرقی علیه.

۱- ۱) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:باب،و المثبت عن«م».

۳- ۳) رواه الصدوق فی الخصال:۶۴۲ ح ۲۱ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عیسی و محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن خالد البرقیّ،عن فضاله بن أیّوب،عن سیف بن عمیره،عن أبی بکر الحضرمیّ،عن مولاه حمزه بن رافع...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۵ عن أحمد بن محمّد بن عیسی و محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن خالد البرقیّ،عن فضاله بن أیّوب،عن سیف بن عمیره،عن أبی بکر الحضرمیّ،عن مولاه حمزه بن رافع...الخ.

۴- ۴) ما بین القوسین لیست فی«م».

۵- ۵) فی«م»و البحار:و أرسلت.

۶- ۶) فی«م»:قال.

[۱۱۱۷]۳-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن بشير و الحسن بن عليّ بن فضّال،عن مثنّى الحنّاط (۱)،عن منصور بن حازم،عن بكر بن حبيب،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:ادعوا لى حبيبى،فأرسلت عائشه و حفصه إلى أبويهما،فلمّا أن (۲)جاءا غطّى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله رأسه،فانصرفا،فكشف رأسه فقال:ادعوا لى حبيبى،فأرسلت حفصه إلى أبيها و عائشه إلى أبيها،فلمّا جاءا غطّى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله رأسه فانطلقا،فقالا:ما نرى رسول اللّه أرادنا.قالتا:أجل إنّما قال ادعوا لى خليلى فرجونا أن تكونا أنتما،فجاء عليّ بن أبى طالب عليه السّلام فألزق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله صدره بصدره و أومأ إلى أذنه فحدّثه بألف حديث،لكلّ حديث ألف باب (۳).

[۱۱۱۸]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن الحسين بن علوان،عن سعد (۴)بن طريف،عن الأصبغ بن نباته قال:سمعت عليّا عليه السّلام يقول:

حدّثنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بألف حديث،لكلّ حديث ألف باب (۵).

[۱۱۱۹]۵-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن بشير،عن يحيى بن معمر (۶)العطّار،عن بشير الدهّان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى المرض

ص:۱۰۰

۱- ۱) فى«م»:الخيّاط.

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) رواه الصدوق فى الخصال:۶۵۱ ح ۵۲ بسنده عن أبيه و محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد و أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضى اللّه عنهم،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن جعفر بن بشير البجليّ و الحسن بن عليّ بن فضّال،عن المثنّى بن الوليد الحنّاط...الخ.

۴- ۴) فى«ط»:سعيد،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فى الخصال.

۵- ۵) رواه الصدوق فى الخصال:۶۵۱ ح ۵۱ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن الحسين بن علوان...الخ.

۶- ۶) فى«ط»و«م»و البحار:معين،و المثبت هو الصواب الموافق لما مضى و لما فى الكافى و الخصال.

الذی توفّی فیه(لعائشه و حفصه) (۱):ادعیا (۲)لی خلیلی،فأرسلتا إلی أبویهما، فلمّا جاءا (۳)نظر إلیهما(رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله) (۴)فأعرض عنهما،ثمّ (۵)قال:ادعوا (۶)لی (۷)خلیلی.فأرسلتا إلی علیّ علیه السّلام فجاء،فلم یزل یحدّثه،فلمّا خرج لقیاه فقالا:

ما حدّثک خلیلک؟فقال:حدّثنی بألف باب،یفتح کلّ باب ألف باب (۸).

۲-باب فی الإمام بأنّه إن شاء أن یعلم علم

(۹)(۱۰)

[۱۱۲۰]۱-حدّثنا (۱۱)محمّد بن عبد الجبّار،عن صفوان بن یحیی،عن ابن مسکان،عن بدر بن الولید،عن أبی الربیع الشامیّ قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:

العالم إذا شاء أن یعلم علم.

ص:۱۰۱

۱- ۱) ما بین القوسین مکتوب فی هامش«م».

۲- ۲) فی«ط»و«م»:ادعوا،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) فی«م»هنا زیاده:فلمّا.

۴- ۴) ما بین القوسین لیست فی«م».

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) فی«ط»و«م»:ادعوا،و المثبت عن البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۹۶ ح ۴ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه و صالح بن السندیّ،عن جعفر ابن بشیر،عن یحیی بن معمر العطّار،عن بشیر الدهّان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ. و رواه الصدوق فی الخصال:۶۴۶ ح ۳۲ بسنده عن أحمد بن محمّد بن یحیی العطّار رضی اللّه عنه،عن أبیه،عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن جعفر بن بشیر البجلیّ،عن أبی یحیی معمر القطّان،عن بشیر الدهّان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۹- ۹) فی«م»:أنّه.

۱۰- ۱۰) فی«ط»هنا زیاده:العلم.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:حدّثنی،و المثبت عن«م».

[۱۱۲۱]۲-حدّثنا الهيثم النهديّ،عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ،عن صفوان ابن يحيى،عن ابن مسكان،عن يزيد (۱)بن فرقد النهديّ،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:

إنّ الإمام إذا شاء أن يعلم علم.

[۱۱۲۲]۳-حدّثنا سهل بن زياد،عن أيّوب بن نوح،عن صفوان بن يحيى،عن ابن مسكان،عن بدر بن الوليد،عن أبی الربيع (۲)الشاميّ،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:

إنّ الإمام إذا شاء أن يعلم علم (۳).

[۱۱۲۳]۴-حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال،عن عمرو (۴)بن سعيد المدائنیّ،عن مصدّق بن صدقه،عن عمّار الساباطیّ أو عن أبی عبيده،(عن عمّار الساباطیّ) (۵)قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن الإمام أيعلم (۶)الغيب؟قال:لا و لكن إذا أراد أن يعلم الشیء أعلمه (۷)اللّه ذلك (۸).

[۱۱۲۴]۵-حدّثنا عمران بن موسی،عن موسی بن جعفر،عن عمرو بن سعيد

۱- ۱) فی بعض النسخ:بريد.

۲- ۲) فی«ط»:ربيع،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۲۵۸ ح ۱ بسنده عن عليّ بن محمّد و غيره،عن سهل بن زياد عن أيّوب بن نوح،عن صفوان بن يحيی...الخ.

۴- ۴) فی«ط»:عمر،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار و هو موافق لما فی الكافی و الاختصاص.

۵- ۵) ما بين القوسين ليست فی بعض النسخ.

۶- ۶) فی«م»و البحار:يعلم.

۷- ۷) فی«ط»:علّمه،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۲۵۷ ح ۴ بسنده عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسن،عن أحمد بن الحسن بن عليّ،عن عمرو بن سعيد،عن مصدّق بن صدقه،عن عمّار الساباطیّ...الخ. و رواه المفيد فی الاختصاص:۲۸۵-۲۸۶ عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال،عن عمرو بن سعيد المدائنیّ،عن مصدّق بن صدقه المدائنیّ،عن عمّار بن موسی الساباطیّ،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام،أو عن أبی عبيده المدائنیّ،عن عمّار الساباطیّ...الخ.

المدائنیّ،(عن أبی عبیده المدائنیّ) (۱)عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إذا أراد الإمام أن یعلم شیئا أعلمه (۲)اللّه ذلک (۳).

۳-باب ما یفعل بالإمام من النکتو القذف و النقر فی قلوبهم و أذنهم

(۴)(۵)

[۱۱۲۵]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب،عن داود بن فرقد،عن الحارث بن المغیره النصریّ (۶)قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:جعلت فداک!الذی یسئل عنه الإمام و (۷)لیس عنده فیه شیء من أین یعلمه؟قال:ینکت فی القلب نکتا أو ینقر فی الأذن نقرا (۸).

[۱۱۲۶]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن علیّ بن أبی حمزه،

۱- ۱) أضفناه من«م»،و هو موافق لما فی الکافی.

۲- ۲) فی«ط»:علّمه،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۵۸ ح ۳ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن عمران بن موسی،عن موسی بن جعفر،عن عمرو بن سعید المدائنیّ،عن أبی عبیده المدائنیّ...الخ.

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسین:و النقر و القذف.

۵- ۵) فی«م»:آذانهم.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:النضریّ،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الأمالی للطوسیّ.قال النجاشیّ:حارث ابن المغیره النصریّ،من بنی نصر بن معاویه،بصریّ،روی عن أبی جعفر و جعفر و موسی بن جعفر و زید بن علیّ علیهم السّلام،ثقه ثقه،له کتاب یرویه عدّه من أصحابنا...و قال الشیخ:الحارث بن المغیره النصریّ،له کتاب...و قال فی رجاله فی أصحاب الباقر علیه السّلام:یکنی أبا علیّ،من بنی نصر بن معاویه... الخ.(راجع معجم رجال الحدیث)

۷- ۷) الواو لیست فی«م».

۸- ۸) رواه الشیخ الطوسیّ فی الأمالی:۴۰۸ ح ۹۱۶ عن إبراهیم،عن إبراهیم بن مهزیار و جماعه من رجاله و غیرهم،عن داود بن فرقد،عن الحارث النصریّ...الخ.

عن أبی بصیر قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:الذی یسئل الإمام عنه (۱)و (۲)لیس عنده فیه شیء من أین یعلمه؟قال:ینکت فی القلب نکتا أو ینقر فی الأذن نقرا.

[۱۱۲۷]۳-حدّثنا عمران بن موسی،عن موسی بن جعفر،عن عمرو بن سعید المدائنیّ،عن عیسی بن حمزه الثقفیّ قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:إنّا نسألک أحیانا فتسرع فی الجواب و أحیانا تطرق ثمّ تجیبنا.قال:(نعم،إنّه) (۳)(ینقرو) (۴)ینکت فی آذاننا و قلوبنا فإذا نکت(أو نقر) (۵)نطقنا،و إذا أمسک عنّا أمسکنا.

[۱۱۲۸]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن الحسین بن علیّ ابن یقطین،عن أبیه قال:سألت أبا الحسن علیه السّلام عن شیء من أمر العالم،فقال:

نکت فی القلب و نقر فی الأسماع و قد یکونان معا.

[۱۱۲۹]۵-حدّثنا سلمه بن الخطّاب،عن علیّ بن میسّر المدائنیّ،عن الحسن ابن یحیی المدائنیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قلت له:أخبرنی عن الإمام إذا سئل کیف یجیب؟فقال:إلهام و (۶)سماع،و ربّما کانا جمیعا.

[۱۱۳۰]۶-حدّثنا محمّد بن عبد الحمید،عن یونس بن یعقوب،عن الحارث ابن المغیره قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:هذا العلم الذی یعلمه عالمکم أشیء یلقی فی قلبه أو ینکت فی أذنه؟فسکت حتّی غفل القوم ثمّ قال:ذاک و ذاک.

[۱۱۳۱]۷-حدّثنا الحسن بن موسی الخشّاب،عن إبراهیم بن أبی سماک،عن

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) الواو لیست فی«م».

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسین:إنّه نعم،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) ما بین القوسین لیست فی«م»و البحار.

۵- ۵) ما بین القوسین لیست فی«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»:أو،و المثبت عن«م»و البحار.

داود،عن الحارث النصریّ (۱)قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:الإمام یسئل عن (۲)الشیء الذی لیس عنده فیه ۳شیء من أین یعلمه؟قال:ینکت فی القلب نکتا و ینقر فی الأذن نقرا.

[۱۱۳۲]۸-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن أحمد بن الحسن،عن محمّد بن أبی حمزه،عن علیّ بن یقطین قال:قلت لأبی الحسن علیه السّلام:علم عالمکم أسماع (۳)أو إلهام؟قال:یکون سماعا و یکون إلهاما و یکونان معا (۴).

[۱۱۳۳]۹-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن محمّد بن(عمرو،عن یونس) (۵)،عن الحارث قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:هذا الذی یعلمه عالمکم أشیء یلقی فی قلبه أو ینکت فی أذنه؟قال:فسکت حتّی غفل القوم ثمّ قال لی:ذاک و ذاک.

[۱۱۳۴]۱۰-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن حمّاد ابن عثمان،عن الحارث بن المغیره النصریّ (۶)قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:ما علم عالمکم:جمله یقذف(فی قلبه) (۷)أو (۸)ینکت فی أذنه؟قال:فقال:وحی کوحی أمّ موسی (۹).

۱- ۱) فی«ط»:النضریّ،و المثبت عن«م»و هو الصواب.

۲- ۲ و ۳) أضفناه من«م».

۳- ۴) فی«ط»:استماع،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۶ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب و محمّد بن عیسی بن عبید، عن أحمد بن الحسن المیثمیّ،عن محمّد بن أبی حمزه،عن علیّ بن یقطین...الخ.

۵- ۶) فی«ط»بدل ما فی القوسین:«عمر،عن عمرو بن یونس»،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۷) فی«ط»و بعض النسخ و البحار:النضریّ،و المثبت عن«م».

۷- ۸) ما بین القوسین لیست فی«م».

۸- ۹) فی«ط»:«و»،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۱۰) رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۶ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن حمّاد بن عثمان،عن الحارث بن المغیره...الخ.

[۱۱۳۵]۱۱-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن أبی عبد اللّه الحسین بن علیّ قال:قلت لأبی إبراهیم علیه السّلام:علم عالمکم أشیء یلقی فی قلبه أو ینکت فی أذنه؟فقال:نقر فی القلوب و نکت فی الأسماع،و قد یکونان معا.

[۱۱۳۶]۱۲-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن محمّد بن حمران، عن سفیان بن السمط،عن(عبد اللّه بن) (۱)النجاشیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال (۲):

قال:فینا و اللّه من ینقر فی أذنه و (۳)ینکت فی قلبه و تصافحه (۴)الملائکه.قلت:

کان(أو یکون) (۵)أو الیوم؟قال:بل الیوم.قلت:کان أو الیوم؟قال:بل الیوم و اللّه یابن النجاشیّ-حتّی قالها ثلاثا- (۶).

[۱۱۳۷]۱۳-حدّثنا الحسن بن علیّ،عن عنبسه،عن إبراهیم بن محمّد بن حمران،عن أبیه محمّد بن حمران و محمّد بن أبی حمزه،عن سفیان بن السمط قال (۷):حدّثنی أبو بجیر (۸)قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:إنّی سألت عبد اللّه بن الحسن فزعم أنّ لیس فیکم إمام.قال:بلی و اللّه یابن النجاشیّ إنّ فینا لمن ینکت

۱- ۱) أضفناه من البحار و هو موافق لما فی ذیل الخبر من لفظ«ابن النجاشی»و لما فی الاختصاص.

۲- ۲) فی«ط»:«أنّه»بدل«قال»،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:«أو»بدل«و»،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»:یصافحه،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) ما بین القوسین لیست فی«م»و البحار.

۶- ۶) رواه المفید فی الاختصاص عن یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن محمّد بن حمران،عن سفیان بن السمط،عن عبد اللّه بن النجاشیّ...الخ.

۷- ۷) أضفناه من البحار.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:أبو الخیر،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی کتب الرجال و هو کنیه عبد اللّه بن النجاشیّ.

فی قلبه و یوقر (۱)فی أذنه و تصافحه (۲)الملائکه.قال:قلت:فیکم؟قال:ای و اللّه فینا الیوم،ای و اللّه فینا الیوم-ثلاثا-.

۴-باب فیه تفسیر الأئمّه لوجوه علومهم الثلاثه و تأویل ذلک

(۳)

[۱۱۳۸]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن محمّد بن إسماعیل،عن حمزه بن بزیع،عن علیّ السائیّ (۴)قال:سألت الصادق (۵)علیه السّلام عن مبلغ علمهم،فقال:مبلغ علمنا ثلاثه وجوه:ماض و غابر و حادث؛فأمّا الماضی فمفسّر،و أمّا الغابر فمزبور،و أمّا الحادث فقذف فی القلوب و نقر فی الأسماع و هو أفضل علمنا، و لا نبیّ بعد نبیّنا (۶). (۷)

۱- ۱) فی«ط»:ینقر،و المثبت عن«م»و البحار.وقر فی صدره أی سکن فیه و ثبت،من الوقار،ذکره الجزریّ. (البحار).

۲- ۲) فی البحار:یصافحه.

۳- ۳) فی«ط»:لوجود،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«م»:النسائیّ.هو علیّ بن سوید السائیّ.

۵- ۵) یعنی بالصادق هنا الإمام موسی بن جعفر علیهما السّلام کما فی جمیع المصادر،و کما فی الخبر الرابع.

۶- ۶) لمّا کان النکت و النقر مظنّه لأن یتوهّم السائل فیهم النبوّه،قال علیه السّلام:و لا نبیّ بعد نبیّنا صلّی اللّه علیه و آله.(البحار)

۷- ۷) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۴ ح ۱ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن إسماعیل،عن عمّه حمزه بن بزیع،عن علیّ السائیّ،عن أبی الحسن الأوّل موسی علیه السّلام...و رواه فی ۸: ۱۲۴ و ۱۲۵ ح ۹۵ بعدّه طرق قائلا:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد،عن إسماعیل بن مهران،عن محمّد بن منصور الخزاعیّ،عن علیّ بن سوید.و محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع،عن عمّه حمزه بن بزیع،عن علیّ بن سوید.و الحسن بن محمّد،عن محمّد بن أحمد النهدیّ،عن إسماعیل بن مهران،عن محمّد بن منصور،عن علیّ بن سوید...،ضمن رساله طویله کتبها ابن سوید إلی مولانا موسی بن جعفر علیهما السّلام یسأله عن مسائل منها مبلغ علمهم،و هذه الرساله مشهوره بین الأصحاب و موجوده فی المصادر.

[۱۱۳۹]۲-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن محمّد بن الفضیل،أو عمّن رواه،عن محمّد بن الفضیل قال:قلت لأبی الحسن علیه السّلام:روینا عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه قال:

إنّ علمنا غابر و مزبور و نکت فی القلب و نقر فی الأسماع.قال:أمّا (۱)الغابر فما تقدّم من علمنا،و أمّا المزبور فما یأتینا،و أمّا النکت فی القلوب فإلهام،و أمّا النقر فی الأسماع فإنّه من الملک.

[۱۱۴۰]۳-و روی زراره مثل ذلک عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قلت:کیف یعلم أنّه (۲)من الملک و لا یخاف أن یکون من الشیطان إذا کان لا یری الشخص؟قال:

إنّه یلقی علیه السکینه فیعلم أنّه من الملک،و لو کان من الشیطان اعتراه (۳)فزع، و إن کان الشیطان-یا زراره-لا یتعرّض لصاحب هذا الأمر.

[۱۱۴۱]۴-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن محمّد بن إسماعیل.و سلمه،عن علیّ ابن میسّر،عن محمّد بن إسماعیل،عن عمّه (۴)حمزه بن بزیع،عن علیّ السائیّ (۵)قال:سألت أبا الحسن علیه السّلام عن مبلغ علمهم،فقال:مبلغ علمنا ثلاث وجوه:ماض و غابر و حادث؛فأمّا الماضی فمفسّر،و أمّا الغابر فمزبور،و أمّا الحادث فقذف فی القلوب و نقر فی الأسماع و هو أفضل علمنا،و لا نبیّ بعد نبیّنا (۶).

۱- ۱) فی«ط»:فأمّا،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»هنا زیاده:کان،و العباره فی البحار هکذا:أنّه کان الملک،و المثبت موافق لما فی«م».

۳- ۳) فی«ط»:لاعتراه،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«م»:النسائیّ.

۶- ۶) قد مضی تخریجاته فی الخبر الأوّل،فراجعه.

۵-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم محدّثون مفهّمون

(۱)

[۱۱۴۲]۱-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع قال:

سمعت أبا الحسن علیه السّلام یقول:الأئمّه علماء صادقون مفهّمون محدّثون (۲).

[۱۱۴۳]۲-حدّثنا أبو طالب،عن عثمان بن عیسی(عن سماعه) (۳)قال:کنت أنا و أبو بصیر و محمّد بن عمران مولی أبی جعفر بمنزله (۴)بمکّه (۵).قال (۶):فقال محمّد بن عمران:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:نحن (۷)اثنا عشر محدّثا.فقال (۸)له أبو بصیر: (۹)اللّه لسمعت من أبی عبد اللّه علیه السّلام؟قال:فحلّفه مرّه أو (۱۰)اثنتین أنّه سمعه (۱۱)؟قال:فقال أبو بصیر:لکذا (۱۲)سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول (۱۳).

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۷۰ ح ۳ بسنده عن أحمد بن محمّد و محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسن،عن یعقوب بن یزید،عن محمّد بن إسماعیل...الخ.

۳- ۳) أضفناه من بعض النسخ و هو موافق لما فی جمیع المصادر.

۴- ۴) فی«م»:بمنزل.

۵- ۵) فی«م»و بعض النسخ:مکّه.

۶- ۶) لیست فی بعض النسخ.

۷- ۷) لیست فی«م».

۸- ۸) فی«ط»و«م»:قال،و المثبت عن بعض النسخ.

۹- ۹) فی«ط»هنا زیاده:«و».

۱۰- ۱۰) فی«ط»:«و»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:سمعت،و المثبت عن«م».

۱۲- ۱۲) فی«ط»:کذا،و المثبت عن«م».

۱۳- ۱۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۵۳۴-۵۳۵ ح ۲۰ بسنده عن محمّد بن یحیی و أحمد بن محمّد،عن محمّد

[1144]3-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن جميل بن صالح،عن زياد بن سوقه،عن الحكم بن عيينه قال:دخلت على عليّ بن الحسين عليهما السّلام يوما فقال لی:يا حكم،هل تدری ما الآيه التی كان علیّ بن أبی طالب عليه السّلام يعرف بها صاحب قتله،و يعلم بها الأمور العظام التی كان يحدّث بها الناس؟

قال الحكم:فقلت فی نفسی:قد وقعت (1)علی علم من علم علیّ بن الحسين أعلم بذلك تلك الأمور العظام.قال:فقلت:لا و اللّه لا أعلم الآيه (2)،أخبرنی بها يابن رسول اللّه.قال:هو 3و اللّه قول اللّه و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبی و لا محدث 45.فقلت:و كان علیّ بن أبی طالب عليه السّلام محدّثا؟قال:نعم،و كلّ إمام منّا أهل البيت فهو محدّث 6.

[1145]4-حدّثنا علیّ بن حسّان،عن موسی بن بكر،عن حمران،عن

1- 1) فی«ط»و البحار:وقفت،و المثبت عن«م».

2- 2) فی«ط»و البحار:به،و المثبت عن«م».

أبی جعفر علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:من أهل بیتی اثنا عشر محدّثا.فقال له عبد اللّه بن زید (1)-کان أخا علیّ لأمّه-:سبحان اللّه!کان محدّثا؟-کالمنکر لذلک-.فأقبل علیه أبو جعفر علیه السّلام فقال:أما و اللّه إنّ ابن أمّک بعد (2)قد کان یعرف ذلک.

قال:فلمّا قال ذلک سکت الرجل.فقال أبو جعفر علیه السّلام:هی التی هلک فیها أبو الخطّاب لم یدر تأویل المحدّث و النبیّ (3).

[1146]5-حدّثنا عبد اللّه،عن الحسن بن موسی الخشّاب،عن ابن سماعه، (عن علیّ بن الحسن بن رباط) (4)،عن ابن أذینه،عن زراره قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:الاثنا عشر الأئمّه من آل محمّد کلّهم محدّث من ولد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و ولد علیّ علیه السّلام؛فرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و علیّ علیه السّلام هما الوالدان.

فقال عبد الرحمان بن زید (5)و ذکر (6)ذلک و کان أخا لعلیّ بن الحسین لأمّه:

فضرب أبو جعفر علیه السّلام فخذه فقال:أمّا ابن أمّک کان أحدهم.

[1147]6-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان بن یحیی،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام قال:کان أبو جعفر علیه السّلام محدّثا (7).

1- 1) فی«م»:زبید.

2- 2) فی«ط»هنا زیاده:«و».

3- 3) قد جاء الخبر هذا فی الکافی کتتمّه للخبر السابق،فراجعه.

4- 4) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و علیّ بن الحسین بن رباطه،و فی البحار:عن علیّ بن رباط،و المثبت عن «م».و هو علیّ بن الحسن بن رباط البجلیّ أبو الحسن الکوفیّ،ثقه معوّل علیه.

5- 5) فی«م»:زبید.

6- 6) فی البحار:أنکر.

7- 7) رواه المسعودیّ فی إثبات الوصیّه:219 عن الحمیریّ،عن أیّوب بن نوح،عن صفوان بن یحیی،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام.

[۱۱۴۸]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحجّال أو (۱)غيره،عن القاسم بن محمّد،عن(عبيد بن) (۲)زراره قال:أرسل أبو جعفر عليه السّلام إلى زراره:أعلم الحكم ابن عيينه (۳)أنّ أوصياء علىّ عليه السّلام محدّثون (۴).

[۱۱۴۹]۸-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهيم بن محمّد الثقفىّ،عن أحمد ابن محمّد الثقفىّ،عن أحمد بن يونس الجمّال (۵)،عن أيّوب بن حرّ (۶)،عن قتاده أنّه كان (۷)يقرأ: و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبى و لا محدث.

۶-باب فى أنّ المحدّث كيف صفته و كيف يصنع به و كيف يحدّث الأئمّه

[۱۱۵۰]۱-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن النضر بن شعيب،عن عبد الغفّار الجازىّ (۸)،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:إنّ فلانا حدّثنى أنّ عليّا عليه السّلام و الحسن عليه السّلام كانا محدّثين.قال:قلت:كيف ذلك؟فقال:إنّه كان ينكت فى آذانهما.قال:صدق.

۱- ۱) فى«ط»:«و»،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه موافقه لمتن الخبر و لما فى الكافى.

۳- ۳) فى هامش«م»:«عتيبه-خ».

۴- ۴) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۷۰ ح ۱ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن الحجّال،عن القاسم بن محمّد،عن عبيد بن زراره...الخ،باختلاف فى بعض الألفاظ.

۵- ۵) فى«ط»و البحار:الحجّال،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) فى«ط»و البحار:الحسن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۸- ۸) فى«م»:الحارثىّ.

[1151]2-حدّثنا الحسن بن عليّ قال (1):حدّثني عبيس (2)بن هشام قال (3):

حدّثنا كرام بن عمرو (4)الخثعميّ،عن عبد اللّه بن أبي يعفور قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:إنّا نقول أنّ عليّا عليه السّلام لينكت في قلبه أو يوقر (5)في صدره(و أذنه) (6).

قال:إنّ عليّا عليه السّلام كان محدّثا.قال:فلمّا أكثرت عليه قال:إنّ عليّا عليه السّلام كان يوم بني قريظه و بني (7)النضير كان جبرئيل عليه السّلام (8)عن يمينه و ميكائيل عن يساره يحدّثانه (9).

[1152]3-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار،عن الحارث بن المغيره البصريّ (10)،عن حمران قال:

قال لي أبو جعفر عليه السّلام:إنّ عليّا عليه السّلام كان محدّثا.فخرجت إلى أصحابي فقلت لهم:

جئتكم بعجيبه.قالوا:ما هي؟قلت:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:كان عليّ عليه السّلام محدّثا.قالوا:ما صنعت شيئا،ألاّ سألته من يحدّثه؟فرجعت إليه فقلت له:إنّي حدّثت أصحابي بما حدّثتني،قالوا:ما صنعت شيئا ألاّ سألته من يحدّثه؟فقال لي:

1- 1) ليست في«م»و بعض النسخ.

2- 2) في«م»و بعض النسخ:عيسى.

3- 3) ليست في«م»و بعض النسخ.

4- 4) في«م»:عمر.

5- 5) في«ط»:ينقر،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

6- 6) ما بين القوسين ليست في«م»و بعض النسخ و البحار.

7- 7) «بني»ليست في«م»و بعض النسخ.

8- 8) في«م»:جبريل.

9- 9) رواه المفيد في الاختصاص:286 عن الحسن بن عليّ بن عبد اللّه بن المغيره،عن عبيس بن هشام الأسديّ،عن كرام بن عمرو الخثعميّ،عن عبد اللّه بن أبي يعفور...الخ.

10- 10) في«ط»و البحار:النضريّ،و المثبت عن«م»و هو الصواب،و قد مضت ترجمته و أنّه من بني نصر بن معاويه،بصريّ.

يحدّثه ملك.قلت:فنقول (١)أنّه نبيّ؟قال:فحرّك يده هكذا ثمّ قال:أو (٢)(كصاحب سليمان،أو) (٣)كصاحب موسى أو كذى القرنين أوما بلغكم أنّه قال:

و فيكم مثله (۴). (۵)

[١١۵٣]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن العبّاس بن معروف و الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى،عن الحسين بن المختار،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:كان علىّ عليه السّلام محدّثا و كان سليمان (۶)محدّثا.قال:قلت:فما آيه المحدّث؟ قال:يأتيه ملك فينكت فى قلبه كيت و كيت (٧).

[١١۵۴]۵-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عيسى،عن ربعىّ،عن زراره،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:كنت بالمدينه فلمّا شدّوا على دوابّهم وقع فى نفسى من أمر المحدّث،فأتيت أبا جعفر عليه السّلام فاستأذنت،فقال:من هذا؟قلت:

١- ١) فى«ط»:فيقول،و المثبت عن«م»و البحار.

٢- ٢) فى«ط»:«و»،و المثبت عن«م»و البحار.

٣- ٣) أضفناه من«م»و البحار.

۴ - ۴) قوله«هكذا»أى حرّك يده إلى فوق نفيا لقوله:إنّه نبىّ،و«أو»هنا بمعنى«بل»كما قيل فى قوله تعالى: «مائه ألف أو يزيدون»أو المعنى:لا تقل أنّه نبىّ بل قل:محدّث،أو كصاحب سليمان،أو المعنى أنّ تحديث الملك قد يكون لنبىّ و قد يكون لغيره كصاحب سليمان.(البحار)

۵- ۵) رواه الكلينىّ فى الكافى ١:٢٧١ ح ۵ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد...الخ. و رواه المفيد فى الاختصاص:٢٨۶-٢٨٧ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن حمّاد بن عيسى،عن الحسين بن المختار القلانسىّ،عن الحارث بن المغيره النضرىّ،عن حمران...الخ.

۶- ۶) فى«ط»و البحار و كذا فى الأمالى للطوسىّ:سلمان،و المثبت عن«م».

٧ - ٧) رواه الشيخ الطوسىّ فى الأمالى:۴٠٧ ح ٩١۴ بسنده عن أبى القاسم بن شبل،عن ظفر بن حمدون،عن إبراهيم الأحمرىّ،عن العبّاس بن معروف و أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن حمّاد بن عيسى...الخ.

زراره،قال:ادخل،ثمّ قال:كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يملى على علىّ عليه السّلام فنام نومه و نعس نعسه فلمّا رجع نظر إلى الكتاب فمدّ يده،قال:من أملى هذا عليك؟قال:

أنت،قال:لا بل جبرئيل (1).

[1155]6-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن صفوان،عن عبد اللّه بن مسكان،عن حجر بن زائده،عن حمران،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ فلانا حدّثنى أنّ أبا جعفر عليه السّلام حدّثه أنّ عليّا و الحسن عليهما السّلام كانا محدّثين.قال:كيف حدّثك؟قلت:

حدّثنى أنّه كان ينكت فى آذانهما،قال:صدق.

[1156]7-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن عبد الكريم،عن ابن أبى يعفور قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:إنّا نقول أنّ عليّا عليه السّلام كان ينكت فى قلبه أو صدره أو فى أذنه.فقال:إنّ عليّا عليه السّلام كان محدّثا.قلت:فيكم مثله؟قال:إنّ عليّا عليه السّلام كان محدّثا.فلمّا أن كرّرت عليه قال:علمت (2)أنّ عليّا عليه السّلام كان يوم بنى قريظه و النضير كان جبرئيل (3)عن يمينه و ميكائيل عن يساره يحدّثانه.

[1157]8-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن سنان،عن الحسين بن المختار،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:كان علىّ عليه السّلام-و اللّه- محدّثا.قال:قلت له:اشرح لى ذلك أصلحك اللّه.قال:يبعث اللّه ملكا يوقر (4)فى أذنه كيت و كيت و كيت.

[1158]9-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن يحيى بن أبى عمران،عن يونس،عن رجل،عن محمّد بن مسلم قال:ذكرت المحدّث عند أبى عبد اللّه عليه السّلام،قال:فقال:

1- 1) فى«م»:جبريل.

2- 2) أضفناه من«م».

3- 3) فى«م»:جبريل.

4- 4) فى«ط»:ينقر،و المثبت عن«م»و البحار.

إنّه يسمع الصوت و لا يرى.فقلت:أصلحك اللّه!كيف يعلم أنّه كلام الملك؟ قال:إنّه يعطى السكينه و الوقار (۱)حتّى يعلم أنّه ملک (۲).

[۱۱۵۹]۱۰-حدّثنا علىّ بن إسماعيل،عن صفوان بن يحيى،عن الحارث بن المغيره،عن حمران قال:حدّثنا الحكم بن عيينه (۳)،عن علىّ بن الحسين أنّه (۴)قال:إنّ علم علىّ عليه السّلام فى آيه من القرآن.قال:و كتمنا الآيه،قال:فكنّا نجتمع فنتدارس (۵)القرآن فلا نعرف الآيه.قال:فدخلت على أبى جعفر عليه السّلام فقلت له (۶):

إنّ الحكم بن عيينه حدّثنا عن علىّ بن الحسين عليه السّلام أنّه قال:إنّ (۷)علم علىّ عليه السّلام فى آيه من القرآن و كتمنا الآيه.قال:اقرأ يا حمران،فقرأت: وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِيٍّ. قال:فقال أبو جعفر عليه السّلام: و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبى و لا محدث، قلت:و كان علىّ عليه السّلام محدّثا؟قال:نعم.

فجئت إلى أصحابنا فقلت:قد أصبت الذى كان الحكم يكتمنا.قال:قلت:قال أبو جعفر عليه السّلام:كان (۸)علىّ عليه السّلام محدّثا (۹).فقالوا لى:ما صنعت شيئا ألاّ سألته من يحدّثه؟قال:فبعد ذلک إنّى أتيت أبا جعفر عليه السّلام فقلت:أ ليس حدّثتنى أنّ عليّا عليه السّلام كان محدّثا؟قال:بلى،قلت:من يحدّثه؟قال:ملک يحدّثه.قال:قلت:أقول أنّه

۱- ۱) السكينه:اطمينان القلب و عدم التزلزل و الشکّ،و الوقار:الحاله التى بها يعلم أنّه وحى.(البحار)

۲- ۲) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۷۱ ح ۴ بسنده عن علىّ بن إبراهيم،عن محمّد بن عيسى،عن يونس...الخ.

۳- ۳) فى متن«م»:عتيبه،و فى هامشه:«عيينه-خ».

۴- ۴) ليست فى البحار.

۵- ۵) فى البحار:فندارس.

۶- ۶) ليست فى البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فى«ط»هنا زياده:يقول.

۹- ۹) فى«ط»:محدّث،و المثبت عن«م»و البحار.

نبیّ أو رسول؟قال:لا،(و لکن قل:) (۱)قال (۲):بل مثله (۳)مثل صاحب سلیمان و مثل صاحب موسی (۴)و مثله مثل ذی القرنین.

[۱۱۶۰]۱۱-حدّثنا عبّاس بن معروف،(عن حمّاد بن عیسی) (۵)عن حریز،عن زراره قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:إنّ أباک حدّثنی أنّ علیّا و الحسن و الحسین علیهم السّلام کانوا محدّثین.قال:فقال:کیف حدّثک؟قلت:حدّثنی أنّه کان ینکت فی آذانهم.

قال:صدق أبی.

[۱۱۶۱]۱۲-حدّثنا أبو محمّد،عن عمران(بن موسی) (۶)،عن موسی بن جعفر، عن علیّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ قال:کنت أنا و المغیره بن سعید جالسین فی المسجد فأتانا الحکم بن عیینه (۷)فقال (۸):لقد سمعت من (۹)أبی جعفر علیه السّلام حدیثا ما سمعه أحد قطّ،فسألناه،فأبی أن یخبرنا به، فدخلنا علیه فقلنا:إنّ الحکم بن عیینه (۱۰)أخبرنا أنّه سمع منک ما لم یسمعه منک

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) لیست فی بعض النسخ.

۳- ۳) لیست فی«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) المراد بصاحب موسی إمّا یوشع کما صرّح به فی بعض الأخبار أو الخضر علیه السّلام کما صرّح به فی بعضها، فیدلّ علی عدم نبوّه واحد منهما،و یمکن أن یکون المراد عدم نبوّته فی تلک الحال فلا ینافی نبوّته بعد فی الأوّل،و قبل فی الثانی،و یحتمل أن یکون التشبیه فی محض متابعه نبیّ آخر و سماع الوحی لکن التخصیص یأبی عن ذلک کما لا یخفی.(البحار)

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی هامش«م»:«عتیبه-خ».

۸- ۸) فی«م»:قال.

۹- ۹) فی البحار:عن.

۱۰- ۱۰) فی متن«م»:عتیبه،و فی هامشه:«عیینه-خ».

أحد قطّ،فأبى أن يخبرنا به.فقال:نعم وجدنا علم عليّ عليه السّلام فى آيه من كتاب اللّه:

و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبى و لا محدث فقلنا:ليست هكذا هى.

فقال:فى كتاب عليّ: و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبى و لا محدث إلا إذا تمنى ألقى الشيطان فى أمنيته. فقلت:و أيّ شى المحدّث؟فقال:ينكت فى أذنه فيسمع طنينا كطنين الطست،أو يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسله على الطست.فقلت:إنّه نبيّ؟ (1)قال:لا،مثل الخضر و مثل ذى القرنين (2).

٧-باب ما يلقيإلى الإمام شيء بعد شيء،يوما بيوم

و ساعه بساعه ممّا يحدث

(3)(4)

[١١۶٢]١-حدّثنا أيّوب بن نوح،عن صفوان بن يحيى،عن شعيب،عن ضريس،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:إنّما العلم ما حدث بالليل و النهار،يوم بيوم و ساعه بساعه.

[١١۶٣]٢-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن النعمان.(و محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن إسماعيل،عن عليّ بن النعمان) (5)عن ابن مسكان،عن ضريس قال:كنت مع أبى بصير عند أبى جعفر عليه السّلام،فقال له أبو بصير:بما يعلم

١- ١) فى«ط»و البحار هنا زياده:ثمّ.

٢- ٢) رواه المفيد فى الاختصاص:٢٨٧ عن موسى بن جعفر بن وهب البغداديّ،عن عليّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه الثماليّ...الخ.

٣- ٣) أضفناه من«م».

۴- ۴) فى«م»:يوم.

۵- ۵) أضفنا ما بين القوسين من«م»و بعض النسخ و البحار.

عـالمكم جعلت فـداك؟قال:يا أبا (۱)محمّـد،إنّ عالمنـا لاـ يعلم الغيب،و لو و كـل اللّه عالمنـا إلى نفسه كـان كبعضـكم و لكن يحدث إليه ساعه بعد ساعه.

[۱۱۶۴]۳-حـدّثنا أحمـد بـن محمّـد،عـن الحسين بـن سـعيد،عـن بعض أصـحابنا، عـن أبى بصـير قـال:قلـت لأـبى عبـد اللّه عليه السّـلام:جعلت فداك!أىّ شـىء هو العلم عندكم؟قال:ما يحدث بالليل و النهار، (۲)الأمر بعد الأمر و الشـىء بعد الشـىء إلى يوم القيامه.

[۱۱۶۵]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن سـنان،(عن ابن مسـكان) (۳)عن أبى بصـير قال:سمعته يقول:إنّ عندنا الصحف الأولى صحف إبراهيم و موسى.

فقال له ضريس:أليست هى الألواح؟فقال:بلى.قال ضريس:إنّ هذا لهو العلم.

فقال:ليس هذا العلم إنّما هذه الأثره (۴)،إنّما (۵)العلم ما يحدث بالليل و النهار،يوم بيوم و ساعه بساعه.

[۱۱۶۶]۵-حـدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن الوليد،أو عمّن رواه عن محمّد بن الوليد،عن يونس بن يعقوب،عن منصور بن حازم قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّ عندنا صحيفه فيه أرش الخدش.قال:قلت:هذا هو العلم.

۱- ۱) فى«ط»:يابا،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»هنا زياده«و».

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) قـال الفيروز آبـادىّ:الأـثر-محرّكه-:بقيّه الشـىء،و نقل الحـديث و روايته كالأثاره،و الأثره-بالضمّ-: المكرمه المتوارثه،و البقيّه من العلم يؤثر كالأـثره و الأثـاره.و قـال البيضـاوىّ فى قوله تعالى:«أو أثاره من علم»:أى بقيّه من علم بقيت عليكم من علوم الأوّلين،و قرى إثاره بالكسر،أى مناظره،و أثره أى شـىء أوثرتم به،و أثره بالحركات الثلاث فى الهمزه و سـكون الثاء فالمفتوحه للمرّه من المصدر أثر الحديث: إذا رواه،و المكسوره بمعنى:الأثره،و المضمومه:اسم ما يؤثر.(البحار)

۵- ۵) فى«م»و البحار:إنّ.

قال:إنّ هذا ليس بالعلم إنّما هو أثره،إنّما العلم الذى يحدث فى كلّ يوم و ليله عن رسول اللّه و عن علىّ بن أبى طالب(صلّى اللّه عليهما و على أولادهما) (۱).

[۱۱۶۷]۶-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن صفوان بن يحيى،عن شعيب الحدّاد، عن ضريس الكناسىّ قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام،فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إنّ عندنا صحف إبراهيم و ألواح موسى.فقال له أبو بصير:إنّ هذا لهو العلم.قال (۲):

(يا أبا محمّد) (۳)ليس هذا هو ۴العلم إنّما هو الأثره، (۴)إنّما العلم ما يحدث بالليل و النهار،يوم بيوم و ساعه بساعه.

[۱۱۶۸]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن سيف بن عميره، عن أبى الصباح قال:حدّثنى العلا بن سيابه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّا لنعلم ما فى الليل و النهار.

۸-باب فى الأئمّه عليهم السّلام أنّهم ورثوا العلم من رسول اللّه و من

علىّ بن أبى طالب(عليهما الصلاه و السّلام) ،و أنّ(الحكمه تقذف

فى صدورهم و تنكت) فى آذانهم

(۵)(۶)(۷)(۸)

[۱۱۶۹]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقىّ،عن النضر بن سويد،عن يحيى

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فى«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳ و ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۵) فى«ط»هنا زياده:قال.

۵- ۶) أضفناه من«م».

۶- ۷) فى«ط»:عن،و المثبت عن«م».

۷- ۸) أضفناه من«م».

۸- ۹) فى«ط»بدل ما فى القوسين:الحكم يقذف فى صدورهم و ينكت،و المثبت عن«م».

ابن عمران،عن الحارث بن المغيره،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ الأرض لا تترک بغیر عالم.قلت:الذی یعلمه عالمکم(ما هو) (1)؟قال:وراثه من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و من علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،علم یستغنی به (2)عن الناس و لا یستغنی الناس عنه.

قلت:و حکمه تقذف (3)فی صدره أو تنکت (4)فی أذنه؟قال (5):ذاک و ذاک.

[1170]2-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب، عن عمر بن أبان،عن الحارث البصریّ (6)قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:أخبرنی عن علم عالمکم أحکمه تقذف فی صدره أو وراثه من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أو نکت ینکت فی أذنه؟فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:ذاک (7)و ذاک.ثمّ قال:وراثه من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و من علیّ بن أبی طالب علیه السّلام علم یستغنی به عن الناس و لا یستغنی الناس عنه.

[1171]3-حدّثنا أحمد بن(محمّد،عن الحسن بن) (8)موسی الخشّاب،عن علیّ بن إسماعیل،عن صفوان،عن الحارث بن المغیره.قال:قلت:أخبرنی عن علم عالمکم،قال:وراثه من رسول اللّه و من علیّ بن أبی طالب(صلّی اللّه علیهما) (9).قال:قلت:إنّا نتحدّث أنّه یقذف فی قلوبهم و ینکت فی آذانهم،

1- 1) ما بین القوسین لیست فی«م».

2- 2) أضفناه من البحار.

3- 3) فی«ط»و البحار:یقذف،و المثبت عن«م».

4- 4) فی«ط»و البحار:ینکت،و المثبت عن«م».

5- 5) فی«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

6- 6) فی«ط»و البحار:النضریّ،و المثبت عن«م»و هو الصواب.

7- 7) لیست فی«م».

8- 8) ما بین القوسین لیست فی«م».

9- 9) أضفناه من«م».

قال:ذاک و ذاک (۱).

[۱۱۷۲]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن موسی بن القاسم،عن ابن أبی عمیر، عن أبان بن عثمان،عمّن رواه عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته (۲)یقول:إنّ (۳)الأرض لا تترک إلاّ بعالم یعلم الحلال و الحرام،یحتاج الناس إلیه و لا یحتاج إلیهم.

قلت:جعلت فداک!علم (۴)ماذا؟قال:وراثه من رسول اللّه و من علیّ بن أبی طالب(علیهما الصلاه و السّلام) (۵).قلت:أحکمه تلقی فی صدره أو شیء ینقر (۶)فی أذنه؟قال:أو ذاک (۷). (۸)

[۱۱۷۳]۵-حدّثنا أیّوب بن نوح،عن صفوان بن یحیی،عن الحارث،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قلت:أخبرنی عن علم عالمکم،قال:وراثه من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و من علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.قال:قلت:إنّا نتحدّث أنّه یقذف فی قلوبهم و ینکت

۱- ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۴ م ح ۲ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن أبی زاهر،عن علیّ بن موسی،عن صفوان بن یحیی،عن الحارث بن المغیره،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۲- ۲) فی«ط»:سمعت،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«م»:نقر.

۷- ۷) أی إمّا وراثه أو ذاک کما مرّ،و یحتمل أن یکون«أو»بمعنی«بل»أی بل هو وراثه،فیکون تقیّه من غلاه الشیعه و ضعفائهم،أو یکون الألف للاستفهام أی أو یکون ذلک؟إنکارا للمصلحه،و الأوّل أظهر کما مرّ فی الروایات الأخر،و یحتمل أن یکون«ذاک»أوّلا سقط من الرواه.(البحار)

۸- ۸) رواه الصدوق فی کمال الدین و تمام النعمه:۲۲۳ ح ۱۵ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه و عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ،عن إبراهیم بن مهزیار،عن علیّ بن مهزیار،عن فضاله بن أیّوب،عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغیره...الخ،بنقص فی آخره.

فی آذانهم،قال:ذاک (۱)و ذاک.

[۱۱۷۴]۶-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن علیّ بن عقبه،عن أبی کهمس (۲)،عن الحارث بن المغیره،عن أبی جعفر علیه السّلام أنّه قال:

لن یهلک منّا أهل البیت عالم حتّی یری من یخلفه یعلم مثل علمه أو ما شاء اللّه.

قال:قلت:ما هذا العلم؟قال:وراثه من رسول اللّه و من علیّ بن أبی طالب (صلوات اللّه علیهما) (۳)یستغنی عن الناس و لا یستغنی الناس عنه.

[۱۱۷۵]۷-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن یحیی بن أبی عمران،عن یونس،عن رجل قال:سمعته یقول:إنّ اللّه لا یترک الأرض بغیر عالم یحتاج الناس إلیه و لا یحتاج إلیهم،یعلم الحلال و الحرام.فقلت:جعلت فداک!بماذا یعلم؟قال:

وراثه من رسول اللّه و علیّ بن أبی طالب(صلوات اللّه علیهما) (۴). (۵)

[۱۱۷۶]۸-حدّثنا محمّد بن عبد الحمید،عن یونس بن یعقوب،عن الحارث ابن المغیره البصریّ (۶)قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:علم عالمکم أیّ شیء وجهه؟ قال:وراثه من رسول اللّه و علیّ بن أبی طالب(صلوات اللّه علیهما) (۷)یحتاج

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) فی«ط»و البحار:کهمش،و المثبت عن«م».

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴- ۴) أضفناه من البحار.

۵- ۵) رواه الصدوق فی کمال الدین و تمام النعمه:۲۲۴ ح ۱۸ بسنده عن أبیه و محمّد بن الحسن،عن سعد بن عبد اللّه و عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ،عن محمّد بن عیسی بن عبید،عن یونس بن عبد الرحمان،عن الحارث بن المغیره،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:النضریّ،و المثبت عن«م».

۷- ۷) أضفناه من البحار.

الناس إلينا (۱)و لا نحتاج (۲)إليهم.

[۱۱۷۷]۹-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن بشير،عن المفضّل،عن الحارث،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قلت:أخبرنی عن علم عالمکم،قال:وراثه من رسول اللّه و من علیّ بن أبی طالب(علیهما الصلاه و السّلام) (۳).فقلت:إنّا نتحدّث أنّه یقذف فی قلبه أو ینکت فی أذنه،فقال:أو ذاک.

۹-باب فی الأئمّه أنّهم یتکلّمون علی سبعین وجهالهم من

کلّها المخرج و یفتون بذلک

(۴)

[۱۱۷۸]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن النضر بن شعیب،عن عبد الغفّار الجازیّ (۵)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه قال:إنّی لأتکلّم علی سبعین وجها،لی فی کلّها المخرج (۶).

[۱۱۷۹]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن إسماعیل،عن علیّ بن النعمان،عن ابن مسکان،عن عبد الأعلی بن أعین قال:دخلت أنا و علیّ بن حنظله علی أبی عبد اللّه علیه السّلام،فسأله علیّ بن حنظله(عن مسأله) (۷)فأجاب (۸)فیها،

۱- ۱) فی«م»:إلیه.

۲- ۲) فی«ط»و«م»:یحتاج،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«م»:الحارثیّ.

۶- ۶) رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۷ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن النضر بن شعیب،عن عبد الغفّار الجازیّ...الخ.

۷- ۷) ما بین القوسین لیست فی«م»و بعض النسخ.

۸- ۸) فی«م»و بعض النسخ:فأجابه.

فقال(له عليّ) (۱):فإن كان كذا و كذا؟فأجابه فيها بوجه آخر،(فقال له) (۲):فإن (۳)كان كذا و كذا فأجابه بوجه آخر (۴)حتّى أجابه فيها بأربعه وجوه.فالتفت إليّ عليّ ابن حنظله فقال (۵):يا أبا (۶)محمّد،قد أحكمناه،فسمعه أبو عبد اللّه عليه السّلام فقال له (۷):

لا تقل هكذا يا أبا الحسن فإنّك رجل ورع،إنّ من الأشياء أشياء ضيّقه(و ليس تجرى إلاّ على وجه) (۸)واحد،منها وقت الجمعه ليس لوقتها إلاّ وقت (۹)واحد حين تزول الشمس،و من الأشياء أشياء موسّعه تجرى على وجوه كثيره و هذا منها،و اللّه إنّ له عندى سبعين وجها (۱۰). (۱۱)

[۱۱۸۰]۳-حدّثنا عبد اللّه،عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى،عن ابن سنان،عن عليّ بن أبى حمزه قال:دخلت أنا و أبو بصير على أبى عبد اللّه عليه السّلام فبينا نحن قعود

۱- ۱) فى«ط»بدل ما فى القوسين:رجل،و فى البحار:عليّ،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فى«ط»و البحار:و إن،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»و البحار:قال،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فى«م»:يابا.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فى«م»بدل ما فى القوسين:ليس تجزئ إلاّ وجه.

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) لعلّ ذكر وقت الجمعه على سبيل التمثيل و الغرض بيان أنّه لا ينبغى مقائسه بعض الأمور ببعض فى الحكم،فكثيرا ما يختلف الحكم فى الموارد الخاصّه،و قد يكون فى شيء واحد سبعون حكما بحسب الفروض المختلفه.(البحار)

۱۱- ۱۱) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۸۷-۲۸۸ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع،عن عليّ بن النعمان،عن عبد اللّه بن مسكان...الخ.

إذ (۱)تكلّم أبو عبد اللّه عليه السّلام بحرف،فقلت:أنا فى نفسى:هذا ممّا أحمله (۲)إلى الشيعه،هذا و اللّه حديث لم أسمع مثله قطّ.قال:فنظر فى وجهى ثمّ قال:إنّى لأتكلّم بالحرف الواحد،لى فيه سبعون وجها إن شئت أخذت كذا و إن شئت أخذت كذا.

[۱۱۸۱]۴-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن محمّد بن أبى عمير،عن محمّد بن حمران،عن محمّد بن مسلم،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّا لنتكلّم بالكلمه،لها (۳)سبعون وجها،لنا (۴)من كلّها المخرج (۵).

[۱۱۸۲]۵-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن محمّد بن أبى عمير،عن جميل،عن أيّوب أخى أديم،عن حمران بن أعين،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّى لأتكلّم (۶)على سبعين وجها،لى من كلّها المخرج.

[۱۱۸۳]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن الأحول،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:أنتم أفقه الناس ما عرفتم معانى كلامنا،إنّ كلامنا لينصرف (۷)على سبعين وجها (۸).

۱- ۱) فى«ط»:إذن،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«م»:أجمله.

۳- ۳) فى«ط»:بها،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«م»:لى.

۵- ۵) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۸۸ عن محمّد بن عيسى بن عبيد و يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن أبى عمير،عن محمّد بن حمران،عن محمّد بن مسلم...الخ.

۶- ۶) فى«ط»:أتكلّم،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فى«م»:ليتصرّف.

۸- ۸) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۸۸ عن أحمد و عبد اللّه ابنا محمّد بن عيسى،عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن النعمان الأحول...الخ.

[۱۱۸۴]۷-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن محمّد بن سنان،عن عبد الکریم بن عمرو،عن أبی بصیر قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّی لأتکلّم بالکلمه الواحده لها سبعون وجها،إن شئت أخذت کذا(و إن شئت أخذت کذا) (۱). (۲)

[۱۱۸۵]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عمّن رواه عن الحسین بن عثمان،عمّن أخبره عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّی لأتکلّم بالکلام ینصرف (۳)علی سبعین وجها، کلّها لی منه المخرج.

[۱۱۸۶]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب،عن حمران بن أعین (۴)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّی لأتکلّم علی سبعین وجها،لی فی کلّها المخرج (۵).

[۱۱۸۷]۱۰-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عبد الرحمان بن أبی نجران،عن محمّد ابن حمران،عن محمّد بن مسلم قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّی (۶)أتکلّم علی

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۸ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب و محمّد بن عیسی بن عبید، عن عبد الکریم بن عمرو،عن أبی بصیر...الخ.

۳- ۳) فی«م»:یتصرّف.

۴- ۴) لم أجد روایه فضاله عن عمران فی غیر هذا المورد،و قد مات حمران فی حیاه أبی عبد اللّه علیه السّلام و قد روی هذا الخبر بالرقم ۱۴ عن فضاله بن أیّوب،عن عمر بن أبان الکلبیّ،عن أدیم أخی أیّوب،عن حمران ابن أعین،و رواه بالرقم ۱۱ عن فضاله بن أیّوب،عن عمر بن أبان الکلبیّ عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،و قد تکرّر روایه فضاله بن أیّوب عن عمر بن أبان الکلبیّ عن أدیم بن حرّ أخی أیّوب،عن حمران بن أعین،أنظر ص ۱۱۷ و ۱۷۷ و ۲۹۱ و ۴۱۰(ط القدیم)؛فعلیه فروایه فضاله عن حمران مرسله أو فیها سقط الواسطه. (الزنجانی)

۵- ۵) هذا الخبر غیر موجود فی«م».

۶- ۶) لیست فی«م».

سبعين وجها،لی منها المخرج (۱).

[۱۱۸۸]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،عن عمر بن أبان الكلبیّ (۲)قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إنّی لأتكلّم علی سبعين وجها(لی فی) (۳)كلّها المخرج.

[۱۱۸۹]۱۲-حدّثنا محمّد بن عيسی،عن ابن جبله،عن أبی الصباح،عن عبد الرحمان بن سيّابه،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّی لأتكلّم علی سبعين وجها(لی فی) (۴)كلّها المخرج.

[۱۱۹۰]۱۳-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن البرقیّ،عن فضاله،(عن سيف بن عميره) (۵)عن أبی الصباح،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّی لأحدّث الناس علی سبعين وجها،لی فی كلّ وجه منها المخرج.

[۱۱۹۱]۱۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب و علیّ بن الحكم (۶)جميعا،عن عمر بن أبان الكلبیّ،عن(أديم أخی أيّوب،عن حمران بن أعين) (۷)،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:إنّی لأتكلّم علی سبعين وجها،لی فی كلّها المخرج.

۱- ۱) قد تكرّر هذا الخبر فی«ط»مرّتين فحذفنا أحدهما.

۲- ۲) الظاهر أنّ فيه إرسال أو سقط،انظر التعليق علی الرقم ۹.(الزنجانی)

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسين:من،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسين:من،و المثبت عن«م».

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) لا يبعد بقرينه الطبقه و ممارسه الأسانيد كونه معطوفا علی الحسين بن سعيد،فأحمد بن محمّد يروی الخبر عن الكلبیّ تاره و أخری بواسطه واحده.(الزنجانی)

۷- ۷) فی البحار بدل ما بين القوسين:أيّوب.

١٠-باب فى الأئمّه أنّهم يعرفون الزياده و النقصان فى الأرض

من الحقّ و الباطل

[١١٩٢]١-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن ابن سنان و علىّ بن النعمان،عن عبد اللّه ابن مسكان،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام أنّه قال:إنّ اللّه لم يدع الأرض إلاّ و فيها عالم يعلم الزياده و النقصان فى الأرض؛فإذا زاد المؤمنون شيئا ردّهم،و إذا نقصوا (١)أكمله لهم فقال (٢):خذوه كاملا،و لو لا ذلك لالتبس (٣)على المؤمنين أمرهم و لم يفرّقوا بين الحقّ و الباطل (۴).

١- ١) فى«م»هنا زياده:شيئا.

٢- ٢) فى«م»:يقول.

٣- ٣) فى«م»:التبس.

۴- ۴) رواه ابن بابويه فى الإمامه و التبصره:٢٩-٣٠ ح ١١ بسنده عن سعد،عن محمّد بن عيسى بن عبيد،عن محمّد بن سنان و صفوان بن يحيى و عبد اللّه بن المغيره و علىّ بن النعمان كلّهم،عن عبد اللّه بن مسكان، عن أبى بصير...الخ. و رواه الصدوق فى العلل ١:٢٥۵ ح ۴ الباب ١۵٣ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه...الخ كما فى الإمامه و التبصره.و فى ص ٢۵٨-٢۵٩ ح ٢٢ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى و محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب و محمّد بن عيسى بن عبيد،عن محمّد بن سنان و علىّ بن النعمان، عن عبد اللّه بن مسكان...الخ. و رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:۴٣٧ ح ۴٠٩ بسنده عن أبى الحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن محمّد ابن الحجّاج بن هارون بن حمّاد بن سعيد بن أبان بن الصلت بن جرجشان الفارسىّ،عن أبى الحسن علىّ ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمّىّ،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن عيسى،عن عبد اللّه بن محمّد ابن سنان و صفوان بن يحيى و عبد اللّه بن المغيره و علىّ بن النعمان...الخ كما فى الإمامه و التبصره. و رواه المفيد فى الاختصاص:٢٨٨-٢٨٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى و محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب و محمّد بن عيسى بن عبيد،عن محمّد بن سنان و علىّ بن النعمان،عن عبد اللّه بن مسكان...الخ.

[۱۱۹۳]۲-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن ابن أبی عمیر،عن منصور بن یونس، عن إسحاق بن عمّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ الأرض لا تخلو إلاّ و فیها عالم؛کلّما(زاد المؤمنون) (۱)شیئا ردّهم،و إن نقصوا شیئا تمّمه (۲)لهم (۳).

[۱۱۹۴]۳-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد اللّه بن(محمّد) (۴)الحجّال،عن ثعلبه،عن إسحاق بن عمّار قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ الأرض لا تخلو من أن یکون فیها من یعلم الزیاده و النقصان؛فإذا جاء المسلمون بزیاده طرحها،و إذا جاؤوا بالنقصان أکمله لهم،و لو لا ذلک لاختلط علی المسلمین أمرهم (۵).

[۱۱۹۵]۴-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن البرقیّ،عن فضاله،عن شعیب، عن أبی حمزه قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:لن تبقی الأرض إلاّ و فیها رجل منّا یعرف الحقّ؛فإذا زاد الناس فیه قال:قد زادوا،و إذا نقصوا منه قال:قد نقصوا،و إذا

۱- ۱) فی«م»بدل ما فی القوسین:زادوا المؤمنین.

۲- ۲) فی«م»:أتممه.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۷۸ ح ۲ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه،عن محمّد بن أبی عمیر،عن منصور بن یونس و سعدان بن مسلم،عن إسحاق بن عمّار...الخ. و رواه النعمانیّ فی کتاب الغیبه:۱۳۸ ح ۳ بسنده عن الکلینیّ،عن علیّ بن إبراهیم...الخ. و رواه الصدوق فی العلل ۱:۲۶۰ ح ۲۹ الباب ۱۵۳ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن یعقوب بن یزید و محمّد بن عیسی بن عبید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن منصور بن یونس...الخ،و فی ص ۲۵۹ ح ۲۳ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر...الخ.

۴- ۴) أضفناه من البحار و هو موافق لما فی المصادر.

۵- ۵) رواه الصدوق فی العلل ۱:۲۵۹ ح ۲۴ الباب ۱۵۳ بسنده عن أحمد بن محمّد،عن أبیه،عن أحمد بن محمّد بن عیسی و محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد اللّه بن محمّد الحجّال،عن ثعلبه بن میمون،عن إسحاق ابن عمّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.و رواه فی ص ۲۶۰-۲۶۱ ح ۳۰ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی و محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد اللّه بن محمّد الحجّال...الخ.

جاؤوا به صدّقهم،و لو لم يكن كذلك لم يعرف الحقّ من الباطل (١).

[١١٩٦]٥-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد، عن يحيى (٢)بن عبد الرحمان،عن شعيب الحدّاد،عن أبى حمزه الثمالىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام (٣)قال:إنّ الأرض لا تبقى إلاّ و فيها منّا من يعرف الحقّ؛فإذا زاد الناس قال:قد زادوا،و إذا نقصوا منه قال:قد نقصوا،و لو لا ذلك كذلك لم يعرف الحقّ من الباطل (۴).

[١١٩٧]۶-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن يحيى بن أبى عمران،(عن يونس) (۵)عن إسحاق بن عمّار،عن محمّد بن مسلم،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ اللّه لم يدع الأرض إلاّ و فيها عالم يعلم الزياده و النقصان من دين اللّه؛فإذا زاد المؤمنون شيئا ردّهم،و إذا نقصوا شيئا أكمله (۶)لهم،و لو لا ذلك لالتبست على المؤمنين أمورهم (٧).

ص:١٣١

١- ١) رواه الصدوق فى العلل ١:٢۶١ ح ٣١ الباب ١۵٣ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى و محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن خالد البرقىّ،عن فضاله بن أيّوب،عن شعيب الحذّاء،عن أبى حمزه الثمالىّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام...الخ.و رواه فى ص ٢۵٩ ح ٢۵ بنفس السند و باختلاف يسير.

٢- ٢) فى«ط»:محمّد،و المثبت عن«م»،و هو الموافق لما فى كتب الرجال.

٣- ٣) فى البحار بعد أن روى هذا الخبر عن العلل،قال:ير:أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،مثله.

۴- ۴) رواه الصدوق فى العلل ١:٢۵٩-٢۶٠ ح ٢۶ الباب ١۵٣ بسنده عن محمّد بن الحسن،عن الحسين بن الحسن بن أبان،عن الحسين بن معبد،عن النضر بن سويد،عن يحيى بن عمران الحلبىّ،عن شعيب الحذّاء،عن أبى حمزه الثمالىّ...الخ.

۵- ۵) أضفناه من«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فى العلل.

۶- ۶) فى«م»:كمّله.

٧- ٧) رواه الصدوق فى العلل ١:٢۶٠ ح ٢٧ الباب ١۵٣ بسنده عن أبيه،عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن يحيى بن أبى عمران الهمدانىّ،عن يونس،عن إسحاق بن عمّار،عن محمّد بن مسلم...الخ.

[۱۱۹۸]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن عليّ بن أسباط، عن سليم (۱)مولى طربال،عن إسحاق بن عمّار قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:

إنّ الأرض لن تخلو إلاّ و فيها عالم كلّما زاد المؤمنون شيئا ردّهم إلى الحقّ،و إن نقصوا شيئا أتمّه لهم (۲).

[۱۱۹۹]۸-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عيسى،عن عليّ بن إسماعيل الميثميّ،عن ثعلبه،عن عبد الأعلى مولى آل سام،عن أبي جعفر عليه السّلام قال:سمعته يقول:ما ترك اللّه الأرض بغير عالم ينقص ما(زاد الناس) (۳)و يزيد ما نقصوا، و لو لا ذلك لاختلط على الناس أمورهم (۴).

[۱۲۰۰]۹-حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان،عن أبيه،عن شعيب،عن أبي حمزه،عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه قال:(سمعته يقول) (۵):لم تخل الأرض إلاّ و فيها

۱- ۱) في«ط»:سليمان،و المثبت عن«م»و هو موافق لما في المصادر و كتب الرجال.

۲- ۲) رواه الصدوق في كمال الدين و تمام النعمه:۲۲۱ ح ۶ بسنده عن أبيه و محمّد بن الحسن،عن عبد اللّه بن جعفر الحميريّ،عن محمّد بن الحسين،عن عليّ بن أسباط...الخ.و رواه في العلل ۱:۲۶۰ ح ۲۸ الباب ۱۵۳ بسنده عن محمّد بن الحسن،عن الحسين بن الحسن بن أبان،عن الحسين بن سعيد،عن عليّ بن أسباط...الخ،بزياده في آخره.

۳- ۳) في«م»بدل ما في القوسين:زادوا.

۴- ۴) رواه الصدوق في كمال الدين و تمام النعمه:۲۰۴-۲۰۵ ح ۱۶ بسنده عن محمّد بن الحسن،عن سعد بن عبد اللّه و عبد اللّه بن جعفر الحميريّ،عن محمّد بن عيسى،عن عليّ بن إسماعيل الميثميّ،عن ثعلبه بن ميمون،عن عبد الأعلى بن أعين،عن أبي جعفر عليه السّلام...الخ.و رواه في العلل ۱:۲۶۱ ح ۳۲ الباب ۱۵۳بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن عيسى بن عبيد،عن عليّ بن إسماعيل الميثميّ،عن ثعلبه بن ميمون،عن عبد الأعلى مولى آل سام...الخ.

۵- ۵) أضفناه من«م».

منّا رجل يعرف الحق؛فإذا زاد الناس فيه شيئا قال:فقد (۱)زادوا شيئا (۲)،و إذا نقصوا منه قال:قد نقصوا(و إذا جاؤوا به صدّقهم،و لو لا لم يكن كذلك لم يعرف الحقّ من الباطل) (۳). (۴)

[۱۲۰۱]۱۰-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن صفوان بن يحيى و عبيس (۵)بن هشام، عن إسحاق بن عمّار،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ اللّه لم يدع الأرض إلاّ و فيها عالم يعلم الزياده و النقصان؛فإذا زاد المؤمنون ردّهم،و إذا نقصوا أكمله لهم فقال:

خذوه كاملا،و لو لا ذلك التبس على المؤمنين أمرهم و لم يفرّقوا بين الحقّ و الباطل (۶).

۱۱-باب فى الأئمّه عليهم السّلام أنّهم يتكلّمون بالألسن كلّها

(۷)

[۱۲۰۲]۱-(حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار،عن) (۸)محمّد بن الحسين،عن

۱- ۱) فى«م»:قد،و ليست فى البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) أضفنا ما بين القوسين من«م»،و هو موجود أيضا فى الاختصاص.

۴- ۴) رواه الصدوق فى العلل ۱:۲۵۹-۲۶۰ ح ۲۶ الباب ۱۵۳ بسنده عن محمّد بن الحسن،عن الحسين بن الحسن بن أبان،عن الحسين بن معبد،عن النضر بن سويد،عن يحيى بن عمران الحلبىّ،عن شعيب الحذّاء،عن أبى حمزه الثمالىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام...الخ. و رواه المفيد فى الاختصاص:۲۸۹ عن الحسن بن علىّ بن النعمان،عن أبى حمزه الثمالىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام...الخ.

۵- ۵) فى«م»:عنبس،و المثبت هو الصواب الموافق لما فى إثبات الهداه و فى كتب الرجال.

۶- ۶) هذا الخبر غير موجود فى«ط»و قد أثبتناه عن«م».

۷- ۷) فى«ط»:الألسن،و المثبت عن«م».

۸- ۸) ما بين القوسين ليست فى بعض النسخ.

علیّ ابن مهزیار،عن الطیّب الهادی علیه السّلام (۱)قال:دخلت علیه فابتدأنی فکلّمنی (۲)بالفارسیّه.

[۱۲۰۳]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،حدّثنی (۳)حمّاد بن عبد اللّه الفرّا(عن معتب أنّه أخبره أنّ أبا الحسن الأوّل علیه السّلام) (۴)لم یکن یری له ولد، فأتاه یوما إسحاق و محمّد أخواه،و أبو الحسن یتکلّم بلسان لیس بعربیّ،فجاء غلام سقلابیّ فکلّمه بلسانه،فذهب فجاء بعلیّ علیه السّلام ابنه فقال لأخویه (۵):هذا علیّ ابنی،فضمّوه إلیه(و أخذه واحد بعد واحد و قبّلوه) (۶)ثمّ کلّم الغلام(بلسان الغلام) (۷)فحمله(فذهب به،ثمّ تکلّم بلسان آخر غیر ذلک اللسان فجاء غلام أسود فکلّمه بلسانه) (۸)فذهب فجاء بإبراهیم،فقال:(هذا إبراهیم) (۹)ابنی،ثمّ کلّمه بلسان (۱۰)فحمله فذهب به (۱۱)،فلم یزل یدعوا بغلام(بعد غلام) (۱۲)و یکلّمهم بلسانه (۱۳)حتّی جاء خمسه أولاد و الغلمان مختلفون فی أجناسهم و ألسنتهم.

ص:۱۳۴

۱- ۱) لیست فی«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) فی«ط»:و کلّمنی،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:عن،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسین:قال:أخبرنی معتب قال:قال لی أبو الحسن الأوّل.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:لإخوته،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:واحدا بعد واحد فقبّلوه،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:بلسانه،و المثبت عن«م».

۸- ۸) أضفنا ما بین القوسین من«م».

۹- ۹) ما بین القوسین لیست فی البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»و البحار:بکلام،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

۱۲- ۱۲) ما بین القوسین لیست فی«م».

۱۳- ۱۳) أضفناه من«م».

[۱۲۰۴]۳-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن علیّ بن مهزیار قال:أرسلت إلی أبی الحسن علیه السّلام غلامی و کان سقلابیّا (۱).قال (۲):فرجع الغلام إلیّ متعجّبا،قال ۳:

فقلت (۳)له (۴):مالک یا بنیّ؟قال:و (۵)کیف لا أتعجّب؟ما زال یکلّمنی بالسقلابیّه (۶)کأنّه واحد (۷)منّا،فظننت أنّه إنّما(أذرأ بذی (۸)اللسان لکی لا یسمع بعض الغلمان ما) (۹)دار بینهم (۱۰).

[۱۲۰۵]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن (۱۱)أبی القاسم و عبد اللّه بن عمران،عن محمّد بن بشیر،عن رجل،عن عمّار الساباطیّ قال:قال لی أبو عبد اللّه علیه السّلام:یا عمّار،أبو مسلم فظلّله(فکساه فکسحه) (۱۲)بساطورا.قال (۱۳):قلت:جعلت فداک!ما رأیت نبطیّا أفصح منک.فقال:یا عمّار،و بکلّ لسان (۱۴).

ص:۱۳۵

۱- ۱) فی«ط»:سقلامیّا،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲ و ۳) أضفناه من«م».

۳- ۴) فی«م»:قلت.

۴- ۵) لیست فی البحار.

۵- ۶) أضفناه من«م».

۶- ۷) فی«ط»:سقلاثیه،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۸) فی«ط»:واحدا،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۹) فی الاختصاص:«أراد بهذا»بدل«أذرأ بذی».

۹- ۱۰) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۱) رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۹ عن محمّد بن عیسی بن عبید و إبراهیم بن مهزیار،عن علیّ بن مهزیار...الخ.

۱۱- ۱۲) فی«ط»هنا زیاده:ابن.

۱۲- ۱۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:و کسا و کسحه،و فی البحار:و کساه فکسّحه.

۱۳- ۱۴) أضفناه من«م».

۱۴- ۱۵) رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۹ عن أحمد بن محمّد،عن أبی القاسم عبد الرحمان بن حمّاد الکوفیّ و عبد اللّه بن عمران،عن محمّد بن بشیر،عن رجل،عن عمّار بن موسی الساباطیّ...الخ.

[۱۲۰۶]۵-حدّثنا الحسن بن محمّد،عن أبيه محمّد بن عليّ بن شريف،عن عليّ بن أسباط،عن إسماعيل بن عباد،عن عامر بن عليّ الجامعيّ قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:جعلت فداك!إنّا نأكل ذبائح أهل الكتاب و لا ندرى يسمّون عليها أم لا؟فقال:إذا سمعتهم قد سمّوا فكلوا،أتدرى ما يقولون على ذبائحهم؟فقلت:

لا،فقرأ عليّ (۱)كأنّه يشبه يهوديّ قد هذّها (۲)،ثمّ قال:بهذا أمروا.فقلت:جعلت فداك!إن رأيت أن نكتبها،قال (۳):أكتب:نوح أيوا أدينوا يلهيز مالحوا عالم (أشرسوا أورضوا بنو يوسعه موسق دغال (۴)أسطحوا (۵)) (۶).

[۱۲۰۷]۶-حدّثنا النهديّ،عن إسماعيل بن مهران،عن رجل من دير (۷)بيرما قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام فودّعته و خرجت حتّى بلغت الأعوص (۸)ثمّ ذكرت حاجه لى فرجعت إليه و البيت غاصّ بأهله،و كنت أردت أن أسأله (۹)عن بيوض (۱۰)ديوك الماء،قال (۱۱):فقال لى:«يا تب» (۱۲)يعنى البيض«دعا نامينا» (۱۳)

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) الهذّ:سرعه القراءه.(البحار)

۳- ۳) فى«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى البحار:ذعال.

۵- ۵) فى البحار:أسحطوا.

۶- ۶) فى«م»بدل ما فى القوسين:أشرقدشوا و مصوا نثوا صوبيو و عال اسيخطوا.

۷- ۷) فى«ط»و البحار:أهل،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فى متن«م»:الأعوض،و فى هامشه:«الأعرص-خ». الأعوص:موضع قرب المدينه على أميال منها يسيره.(هامش البحار)

۹- ۹) فى«م»:أسأل.

۱۰- ۱۰) فى متن«م»:بيض،و فى هامشه:«بيوت-ل».

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

۱۲- ۱۲) فى«م»:يا بانت،و فى البحار:يابت.

۱۳- ۱۳) فى«م»:و عانا مينا،و فى البحار:دعانا ميتا.

يعنى ديوک الماء«بنا حلّ»يعنى لا تأكل (۱).

[۱۲۰۸]۷-حدّثنا أحمد بن الحسين،عن الحسن بن برا،عن أحمد بن محمّد (ابن أبى نصر) (۲)قال:حدّثنى رجل من أهل جسر بابل قال:كان فى القريه رجل يؤذينى و يقول لى (۳):يا رافضىّ،و يشتمنى،و كان يلقّب (۴)بقرد القريه.قال:

فحججت (۵) سنه (۶)فدخلت على أبى عبد اللّه عليه السّلام فقال (۷)لى (۸)ابتدائا:قوفه (۹)ما نامت.(قال:فقلت:) (۱۰)جعلت فداک!متى؟قال لى (۱۱):فى (۱۲)الساعه،فكتبت اليوم و الساعه،فلمّا قدمت الكوفه تلقّانى أخى فسألته عمّن(بقى و عمّن مات) (۱۳)،فقال لى:قوفه ما نامت،و هى بالنبطيّه (۱۴):قرد القريه مات.فقلت له:متى؟فقال لى:يوم

۱- ۱) رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:۲۸۷ ح ۲۳۶ عن الهيثم النهدىّ،عن إسماعيل بن مهران،عن رجل من أهل دارسما...الخ.

۲- ۲) فى بعض النسخ بدل ما بين القوسين:عن أبى بصير.

۳- ۳) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) فى«م»:يلعب.

۵- ۵) فى«م»:حججت.

۶- ۶) فى«ط»هنا زياده:من ذلک اليوم،و فى«م»زياده:من ذاک.

۷- ۷) فى«م»:و قال.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فى«م»:فوقه،و كذا فى الموضع الآتى.

۱۰- ۱۰) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:قلت،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

۱۲- ۱۲) ليست فى«م».

۱۳- ۱۳) فى«م»بدل ما فى القوسين:مات و من بقى.

۱۴- ۱۴) فى«م»هنا زياده:يقول.

كذا(فى وقت كذا،فكان) (۱)فى الوقت الذى أخبرنى به أبو عبد اللّه عليه السّلام (۲).

[۱۲۰۹]۸-حدّثنا إبراهيم(بن إسحاق) (۳)،عن عبد اللّه بن أحمد،عن عبد الرحمان بن أبى عبد اللّه الخزاعىّ،عن نصر بن مزاحم،عن عمرو بن شمر، عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:لمّا أقدم (۴)بابنه يزد جرد على عمر و أدخلت (۵)المدينه أشرف لها عذارى المدينه و أشرق المسجد بضوء وجهها،فلمّا دخلت المسجد و رأت (۶)عمر غطّت وجهها و قالت:(آه بيروج بادا هرمز) (۷).قال:

فغضب عمر و قال:تشتمنى هذه،و همّ بها،فقال له أمير المؤمنين عليه السّلام:ليس لك ذلك،أعرض(لها أن) (۸)تختار رجلا من المسلمين ثمّ أحسبها(عليه بفيئه) (۹).

فقال لها (۱۰)عمر:اختارى.قال (۱۱):فجائت حتّى وضعت يدها على رأس الحسين ابن علىّ عليهما السّلام،فقال لها (۱۲)أمير المؤمنين عليه السّلام:ما اسمك؟قالت:جهان شاه،

۱- ۱) فى«ط»بدل ما فى القوسين:و كذا،و فى البحار:و كذا و كان،و المثبت عن«م».

۲- ۲) رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:۲۸۸ ح ۲۳۷ عن أحمد بن الحسين،عن الحسين بن الحسن،عن أحمد ابن محمّد بن أبى نصر...الخ.

۳- ۳) ما بين القوسين ليست فى بعض النسخ،و فى متن«م»بدلها:بن هاشم،و فى هامشه:«إسحاق-خ».

۴- ۴) فى«ط»و البحار:قدم،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فى«م»:فأدخلت.

۶- ۶) فى«م»:فرأت.

۷- ۷) فى«ط»بدل ما فى القوسين:آه بيروز بادا هرمز،و فى«م»:أفيبروج أهرمن،و المثبت عن البحار.

۸- ۸) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:عنها إنّها،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:بفيئه عليه،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م».

۱۱- ۱۱) ليست فى«م».

۱۲- ۱۲) أضفناه من«م».

فقال (۱):بل شهربانويه،ثمّ نظر إلى الحسين عليه السّلام فقال:يا أبا عبد اللّه،ليلدنّ لك منها غلام خير أهل الأرض (۲).

[۱۲۱۰]۹-حدّثنا محمّد بن هارون،عن عبد الرحمان بن أبى نجران،(عن أبى نجران) (۳)،عن أبى هارون العبدىّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قال لبعض غلمانه فى شيء جرى:لئن انتهيت و إلاّ ضربتك.ضرب الحمار.قال:قلت (۴):

جعلت فداك!و ما ضرب الحمار؟قال:إنّ نوحا عليه السّلام لمّا أدخل (۵)السفينه من كلّ زوجين اثنين،جاء إلى الحمار فأبى أن يدخل،فأخذ جريده من نخل فضربه ضربه واحده و قال له:(عبسا (۶)شاطانا)أى ادخل يا شيطان.

[۱۲۱۱]۱۰-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر(قال:أخبرنى) (۷)محمّد بن إسحاق الكرخىّ،عن عمّه محمّد بن عبد اللّه بن جابر الكرخىّ-و كان رجلا خيّرا كاتبا لإسحاق بن إبراهيم (۸)ثمّ تاب من ذلك-عن إبراهيم الكرخىّ قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام فقال لى (۹):يا إبراهيم،أين تنزل من الكرخ؟قلت:فى موضع يقال له

۱- ۱) فى«م»:قال.

۲- ۲) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۴۶۶-۴۶۷ ح ۱ بسنده عن الحسن بن الحسن الحسينىّ و علىّ بن محمّد بن عبد اللّه جميعا،عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر،عن عبد الرحمان بن عبد اللّه الخزاعىّ،عن نصر بن مزاحم...الخ.

۳- ۳) ما بين القوسين ليست فى«م»و بعض النسخ و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فى«ط»:دخل،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فى«م»:على.

۷- ۷) فى«ط»و«م»و البحار بدل ما فى القوسين:عن أحمد بن،و المثبت عن بعض النسخ. عدم وجود إسحاق فى نسب عمّه يؤيّد النسخه الأخرى الخاليه عن«أحمد بن».(الزنجانى)

۸- ۸) فى«ط»و البحار:عمّار،و المثبت عن«م»و بعض النسخ،و هو الموافق لما فى كتب الرجال.

۹- ۹) أضفناه من البحار.

شادروان (۱).قال:فقال لی:تعرف قطفتا (۲)؟(قال:قلت:نعم،ما ظننت أنّ أحدا من أهل المدینه یعرف قطعنا) (۳)قال:إنّ أمیر المؤمنین علیه السّلام حین أتی أهل النهروان نزل (۴)قطفتا (۵)فاجتمع إلیه أهل بادوریا (۶)فشکوا إلیه ثقل خراجهم و کلّموه بالنبطیّه و أنّ لهم جیرانا أوسع أرضا و أقلّ خراجا،فأجابهم بالنبطیّه:(زعرزوطا من عوریا) (۷)قال:فمعناه:ربّ رجز صغیر خیر من رجز کبیر (۸).

[۱۲۱۲]۱۱-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن الحسین اللؤلؤیّ،عن أحمد بن الحسن،عن الفیض بن المختار فی حدیث له طویل فی أمر أبی الحسن علیه السّلام حتّی قال له:هو صاحبک الذی سألت عنه،فقم فأقرّ له بحقّه،فقمت حتّی قبّلت رأسه و یده و دعوت اللّه له.قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:أمّا إنّه لم یؤذن له فی ذلک.فقلت له:جعلت فداک!فأخبر به أحدا؟فقال:نعم،أهلک و ولدک و رفقاءک،و کان معی أهلی و ولدی و کان یونس بن ظبیان من رفقائی،فلمّا أخبرتهم حمدوا اللّه علی

۱- ۱) فی«م»:شاذروان.

۲- ۲) فی«م»:قطعنا. قطفتا-بالفتح ثمّ الضمّ و الفاء ساکنه و تاء مثنّاه من فوق،و القصر-محلّه کبیره ذات أسواق بالجانب الغربیّ من بغداد.(هامش البحار)

۳- ۳) أضفناه من«م».و الظاهر أنّ قطعنا فی هذا الموضع أیضا صوابه«قطفتا».

۴- ۴) فی«م»:یزلزل.

۵- ۵) فی«م»:قطعنا.

۶- ۶) فی«ط»:بادرویا،و فی«م»:بادروتا،و المثبت عن البحار.بادوریا-بالواو و الراء و یاء و ألف-:طسوج من کوره الاستان بالجانب الغربیّ من بغداد.(هامش البحار)

۷- ۷) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و غرزطا من عودیا،و فی البحار:رعروظأ من عودیا،و المثبت عن«م».

۸- ۸) الرجز نوع من الشعر معروف،و لعلّه علیه السّلام ذکره علی وجه التمثیل و یحتمل أن یکون مثلا معروفا. (البحار)

ذلک،و قال یونس:لا و اللّه حتّی أسمع (۱)ذلک منه،و کانت به عجله،فخرج فاتّبعته،فلمّا انتهیت إلی الباب سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول له (۲)-و قد سبقنی-:یا یونس،الأمر کما قال لک فیض(قال:فقال:سمعت و أطعت.و قال لی أبو عبد اللّه:

خذه إلیک یا فیض) (۳)زرقه زرقه (۴).قال:فقلت:قد فعلت،و الزرقه (۵)بالنبطیّه أی خذه إلیک (۶).

[۱۲۱۳]۱۲-حدّثنا الحسن بن علیّ،عن أحمد بن هلال،عن عثمان بن عیسی، عن ابن مسکان،عن یونس بن ظبیان قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:أوّل خارجه خرجت علی موسی بن عمران بمرج دانق (۷)و هو بالشام،و خرجت علی المسیح بحرّان،و خرجت علی أمیر المؤمنین علیه السّلام بالنهروان،و یخرج علی القائم

ص:۱۴۱

۱- ۱) فی«ط»و البحار:نسمع،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) أضفنا ما بین القوسین من«م».

۴- ۴) فی البحار:رزقه رزقه.

۵- ۵) فی البحار:و الرزقه.

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۰۹-۳۱۰ ح ۹ بسنده عن محمّد بن یحیی و أحمد بن إدریس،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن الحسین،عن أحمد بن الحسن المیثمیّ،عن فیض بن المختار...الخ، باختصار کما فی البصائر. و روی الخبر بتمامه کلاّ من النعمانیّ فی الغیبه:۳۲۴ و ۳۲۶ خ ۲ بسنده عن محمّد بن همام،عن حمید بن زیاد،عن الحسن بن محمّد بن سماعه،عن أحمد بن الحسن المیثمیّ،عن أبی نجیح المسمعیّ،عن الفیض بن المختار. و الکشّیّ فی رجاله کما فی الاختیار منه للطوسی ۲:۶۴۲ و ۶۴۳ الرقم ۶۶۳ فی ترجمه الفیض بن المختار، بسنده عن جعفر بن أحمد بن أیّوب،عن أحمد بن الحسن التیمیّ،عن أبی نجیح،عن الفیض بن المختار.و عنه،عن علیّ بن إسماعیل،عن أبی نجیح،عن الفیض.

۷- ۷) فی«ط»:وانق،و المثبت عن«م»و البحار.

بالدسكره دسكره (۱)الملك.ثمّ قال لی:(کی مانح دیربین ما کی مانح) (۲)یعنی عند قریتک و هو بالنبطیّه و ذاک أنّ یونس کان من قریه دیربین ما (۳)یقال (۴)له (۵)الدسکره إلی عند دیربین ما.

[۱۲۱۴]۱۳-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن أبی هاشم قال:کنت أتغدّی (۶)معه فیدعو بعض غلمانه بالسقلابیّه و الفارسیّه،و ربّما یقول:بعث (۷)غلامی هذا یکتب شیئا من الفارسیّه فکنت أقول له (۸):أکتب،فکان یکتب فیفتح هو علی غلامه.

[۱۲۱۵]۱۴-حدّثنا محمّد بن أحمد،(عن إبراهیم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن أحمد،عن رجل ذکره،عن أحمد بن قابوس،عن أبیه) (۹)عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:دخلت علیه قوم من أهل خراسان فقال ابتداء من غیر مسأله:من جمع (۱۰)مالا من مهاوش (۱۱)أذهبه اللّه فی نهابر (۱۲).فقالوا له (۱۳):جعلنا فداک!لا نفهم هذا

ص:۱۴۲

۱- ۱) فی«ط»:و سکره،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:کیف مالح دیربین(دیر بیر-البحار)ماکی مالح،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی البحار:دیر بیر ما،و کذا فی الموضع الآتی.

۴- ۴) فی البحار:فقال.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»:أتعدّی،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) أضفنا ما بین القوسین من«م»و بعض النسخ.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:جمیع،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) فی«م»:نهاوش.

۱۲- ۱۲) قال الفیروز آبادیّ:المهاوش ما غصب و سرق،و قال:النهابر المهالک.(البحار)

۱۳- ۱۳) أضفناه من«م».

الکلام.(فقال علیه السّلام:«هر مال که (۱)از باد آید (۲)بدم شود») (۳).

[۱۲۱۶]۱۵-حدّثنا الحسن بن علیّ الزیتونیّ (۴)،عن إبراهیم بن مهزیار قال:کان أبو الحسن علیه السّلام کتب إلی علیّ بن مهزیار یأمره أن یعمل له مقدار الساعات، فحملناه إلیه فی سنه ثمان و عشرین،فلمّا صرنا بسیّاله کتب یعلمه قدومه و یستأذنه فی المصیر إلیه و عن الوقت الذی نسیر إلیه فیه،و استأذن لإبراهیم،فورد الجواب بالإذن أنّا نصیر إلیه بعد الظهر.

فخرجنا جمیعا إلی أن صرنا فی یوم صائف شدید الحرّ و معنا مسرور غلام علیّ بن مهزیار،فلمّا أن دنوا من قصره إذا بلال قائم ینتظرنا،و کان بلال غلام أبی الحسن علیه السّلام،فقال (۵):أدخلوا،فدخلنا حجره و قد نالنا من العطش أمر عظیم،فما قعدنا حینا (۶)حتّی خرج إلینا بعض الخدم و معه قلال من ماء أبرد ما یکون، فشربنا،ثمّ دعا بعلیّ بن مهزیار فلبث عنده إلی بعد العصر،ثمّ دعانی فسلّمت علیه و استأذنته أن یناولنی یده فأقبّلها،فمدّ یده علیه السّلام فقبّلتها و دعالی (۷)وقعدت،ثمّ قمت فودّعته،فلمّا خرجت من باب البیت نادانی علیه السّلام فقال:یا إبراهیم،فقلت:

لبّیک یا سیّدی،فقال:لا تبرح (۸)،فلم أزل (۹)جالسا و مسرور غلامنا معنا،فأمر أن

۱- ۱) «هر مال که»لیست فی البحار.

۲- ۲) فی«ط»:«اباذر آید»بدل«از باد آید»،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:«اباذر آید لمیغ شود».

۴- ۴) فی«ط»و البحار:السرسونیّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) فی البحار:قال.

۶- ۶) فی متن«م»:حسینا،و فی الهامش:«حینا-ل».

۷- ۷) فی«ط»و البحار:و دعانی،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«ط»:لا تبرج،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فی«ط»و البحار:نزل،و المثبت عن«م».

ینصب المقدار ثمّ خرج علیه السّلام فألقی له کرسیّ فجلس علیه و ألقی لعلیّ بن مهزیار کرسیّ عن یساره فجلس،و قمت (1)أنا بجنب المقدار فسقطت حصاه (2).فقال مسرور:هشت.فقال هو علیه السّلام (3):هشت ثمانیه؟فقلنا:نعم یا سیّدنا.

فلبثنا عنده إلی المساء ثمّ خرجنا،فقال لعلیّ:ردّ إلیّ مسرورا بالغداه،فوجّهه إلیه،فلمّا أن دخل قال له بالفارسیّه:(بار خدایا چون) (4).فقلت له:نیک یا سیّدی، (فمرّ نصر) (5)فقال لمسرور (6):در ببند در ببند.فأغلق الباب ثمّ ألقی رداءه علیّ یخفینی من نصر حتّی سألنی عمّا أراد،فلقیه علیّ بن مهزیار(بعد ذلک) (7)فقال له:کلّ هذا خوفا (8)من نصر؟فقال:یا أبا الحسن،یکاد خوفی(منه خوفی) (9)من عمرو بن قرح (10).

۱۲-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم یعرفون الألسن کلّها

(11)

[۱۲۱۷]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،حدّثنی (12)الحسین بن سعید و البرقیّ،عن

۱- ۱) فی«ط»:و کنت،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) أی حصاه من حصیات المقدار،فقد کان تلقی تلک الآله فی کلّ ساعه حصاه فیعلم مقدار مضی الساعات باعتداد الحصیات.(هامش البحار)

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«م»بدل ما فی القوسین:بار خذا جون،و فی البحار:بار خدا چون.

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:فمن نضر،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) لیست فی البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فی«ط»:حرفا،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) أضفناه من«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«م»:عمر بن فرخ.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:الإنس،و المثبت عن«م».

۱۲- ۱۲) فی بعض النسخ:عن.

النضر (۱)بن سوید،عن یحیی الحلبیّ،(عن عمران بن علیّ الحلبیّ) (۲)عن محمّد ابن علیّ الحلبیّ (۳)قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:لمّا أتی بعلیّ بن الحسین (علیهما الصلاه و السّلام) (۴)یزید بن معاویه-علیهما لعائن اللّه-و من معه،جعلوه فی بیت،فقال بعضهم:إنّما جعلنا (۵)فی هذا البیت لیقع علینا فیقتلنا،فراطن الحرس فقال (۶):أنظروا إلی هؤلاء یخافون أن تقع علیهم البیت و إنّما یخرجون غدا فیقتلون.قال (۷):قال علیّ بن الحسین علیهما السّلام:لم یکن ثمّ (۸)أحد یحسن الرطانه غیری،و الرطانه عند أهل المدینه الرومیّه.

[۱۲۱۸]۲-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن أبی هاشم الجعفریّ قال:دخلت علی أبی الحسن علیه السّلام فقال:یا أبا (۹)هاشم،کلّم هذا الخادم بالفارسیّه فإنّه یزعم أنّه (یحسن الفارسیّه) (۱۰).فقلت (۱۱)للخادم:زانویت (۱۲)چیست؟فلم یجبنی.فقال

۱- ۱) فی«م»:نضر.

۲- ۲) أضفناه من«م»،و فی البحار بدله:عمران الحلبیّ.

۳- ۳) فی البحار:عن محمّد الحلبیّ.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«م»:جعلناهم.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:فقالوا،و المثبت عن«م».

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فی«ط»و البحار:فینا،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی البحار:یابا.

۱۰- ۱۰) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:یحسنها،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱) فی«م»:فقال.

۱۲- ۱۲) فی«م»:زانو.

(صلّى اللّه عليه) (١):يقول:ركبتك.ثمّ قلت:نافت (٢)چيست؟فلم يجبنى.فقال (صلّى اللّه عليه) (٣):يقول:سرّتك.

[١٢١٩]٣-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبىّ،عن أخى مليح قال:حدّثنى فرقد قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام و قد بعث له (۴)غلاما أعجميّا فرجع إليه فجعل يعبّر (۵)الرساله و لا يخبرها (۶)حتّى ظننت أنّه سيغضب،فقال له:تكلّم بأىّ لسان شئت فإنّى أفهم عنك (٧).

[١٢٢٠]۴-حدّثنا أحمد بن الحسين (٨)عن أبيه بهذا الإسناد مثله (٩).

[١٢٢١]۵-حدّثنا محمّد بن جزّك (١٠)،(و أرانى قد سمعت من جزك) (١١)عن ياسر الخادم قال:كان(غلمان لأبى الحسن عليه السّلام) (١٢)فى البيت(سقلابىّ و روم) (١٣)،

١- ١) أضفناه من«م».

٢- ٢) فى«م»:ناف.

٣- ٣) أضفناه من«م»ز

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فى«ط»:بغير،و فى البحار:يغيّر،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فى«ط»:فلا يخبرنا،و فى البحار:فلا يخبرها،و المثبت عن«م».

٧- ٧) رواه المفيد فى الاختصاص:٢٨٩-٢٩٠ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد و محمّد ابن خالد البرقىّ،عن النضر بن سويد،عن يحيى بن عمران الحلبىّ،عن أخى مليح،عن أبى يزيد فرقد...الخ.

٨- ٨) فى«ط»:أحمد بن محمّد بن الحسين،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

٩- ٩) قد ذكر هذا السند فى«ط»و البحار بعد الخبر(۶)،و قد أثبتناه هنا عن«م»و بعض النسخ.

١٠- ١٠) محمّد بن جزّك الجمّال ثقه من أصحاب الإمام الهادى عليه السّلام،و عدّه ابن شهر آشوب من ثقات أبى الحسن علىّ بن محمّد عليهما السّلام.(راجع:معجم رجال الحديث)

١١- ١١) أضفناه من«م».

١٢- ١٢) فى«ط»بدل ما فى القوسين:لأبى الحسن عليه السّلام غلمان،و المثبت عن«م».

١٣- ١٣) فى«ط»:سقلابيّه روم،و المثبت عن«م».

و كـان أبو الحسن عليه السّلام قريبا منهم،فسـمعهم بالليل يتراطنون (۱)بالسـقلابيّه و الروميّه و يقولون:إنّا كنّا نفصـد (۲)فی كلّ سنه(فی بلادنا) (۳)ثمّ ليس (۴)نفصد هاهنا،فلمّا كان من الغد وجّه إلى بعض الأطبّاء(أبو الحسن) (۵)فقال له:افصد لهذا (۶)عرق كذا،و(افصد) (۷)لهذا (۸)عرق كذا.ثمّ قال:يا ياسر،لا تفتصد أنت (۹).قال (۱۰):

فافتصدت فورمت يدی و اخضرّت (۱۱)،فقال لی:يا ياسر،مالك؟فأخبرته،فقال:

ألم أنهك عن ذلك،هلمّ يدك،فمسح يده عليها و تفل (۱۲)(۱۳)عليها (۱۴)،و أوصانی أن لا أتعشّی،فكنت بعد ذلك ما (۱۵)شاء اللّه(لا (۱۶)أتعشّی،ثمّ)أغافل فأتعشّی

۱- ۱) فی«ط»:يراطنون،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:نفتصد،و المثبت عن«م».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«ط»:«و ليس»بدل«ثمّ ليس»و المثبت عن«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«م»:هذا.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فی«م»:هذا.

۹- ۹) ليست فی«م».

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م».

۱۱- ۱۱) فی«ط»:فاخضرّت،و المثبت عن«م».

۱۲- ۱۲) فی«ط»:«فبرأ»بدل«و تفل»،و المثبت عن«م».

۱۳- ۱۳) فی«م»هنا زياده:قال أو وضع.

۱۴- ۱۴) ليست فی«م».

۱۵- ۱۵) فی«م»:«بكم»بدل«ما».

۱۶- ۱۶) أضفناه من البحار موافقه للسياق.

فيضرب عليّ (1).

[۱۲۲۲]۶-و روى عن (2)يعقوب بن يزيد،عن ابن أبي عمير،عن رجاله (3)،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام يرفع الحديث إلى الحسن بن عليّ عليه السّلام أنّه (4)قال:إنّ للّه مدينتين إحداهما بالمشرق و الأخرى بالمغرب،عليهما سوران من حديد،و على كلّ مدينه (5)ألف ألف(مصراع من) (6)ذهب،و فيها سبعون ألف ألف لغه،يتكلّم(كلّ لغه بخلاف) (7)لغه صاحبه،و أنا أعرف جميع اللغات و ما فيها (8)و ما بينهما،و ما عليهما (9)حجّه غيرى و غير (10)الحسين أخى (11).

[۱۲۲۳]۷-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن صفوان،عن داود بن فرقد قال:ذكر قتل الحسين و أمر عليّ بن الحسين لمّا أن حمل إلى الشام،فدفعنا (12)إلى السجن،

---

۱ - ۱) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ۲:۲۵۰ ح ۱ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن جزّك،عن ياسر الخادم...الخ. و رواه المفيد في الاختصاص:۲۹۰-۲۹۱ عن محمّد بن جزّك،عن ياسر الخادم...الخ.

۲- ۲) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) في«م»:خاله.

۴- ۴) ليست في«م».

۵- ۵) في«م»:منهما.

۶- ۶) في متن«م»بدل ما في القوسين:قصر أعين،و في هامشه:مصراع.

۷- ۷) في«م»بدل ما في القوسين:باللغه خلاف.

۸- ۸) في«ط»:فيهما،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) في«ط»:عليها،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م».

۱۱- ۱۱) رواه الكلينيّ في الكافي ۱:۴۶۲ ح ۵ بسنده عن أحمد بن محمّد و محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسن،عن يعقوب بن يزيد،عن ابن أبي عمير،عن رجاله...الخ. و رواه المفيد في الاختصاص:۲۹۱ بنفس السند.

۱۲- ۱۲) في«ط»و«م»:فرفعنا،و المثبت عن البحار.

فقال أصحابی:ما أحسن بنیان هذا (۱)الجدار!فتراطن (۲)أهل الروم بینهم،فقالوا:

ما فی هؤلاء صاحب دم إن کان إلاّ ذلک-یعنونی-،فمکثنا یومین ثمّ دعانا و أطلق عنّا (۳).

[۱۲۲۴]۸-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن فضاله بن أیّوب،عن رجل من المسامعه (۴)اسمه مسمع و لقبه کردین،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:دخلت علیه و عنده إسماعیل،قال:و نحن إذ ذاک نأتمّ به بعد أبیه،فذکر فی حدیث طویل أنّه سمع رجل أبا عبد اللّه علیه السّلام خلاف ما ظنّ فیه،قال:فأتیت رجلین من أهل الکوفه کانا یقولان به فأخبرتهما،فقال واحد منهما:سمعت و أطعت و رضیت و سلّمت،و قال الآخر،و أهوی (۵)بیده إلی جیبه فشقّه ثمّ قال:لا و اللّه لا سمعت و لا أطعت و لا رضیت حتّی أسمعه منه.(قال:ثمّ) (۶)خرج متوجّها إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:و تبعته،فلمّا کنّا بالباب استأذنّا (۷)فأذن لی فدخلت قبله ثمّ أذن له فدخل،فلمّا دخل قال له أبو عبد اللّه علیه السّلام:یا فلان،أیرید کلّ امرئ منهم أن یؤتی صحفا منشّره؟إنّ الذی أخبرک به فلان الحقّ.قال:جعلت فداک!إنّی أشتهی أن أسمعه منک.قال:إنّ فلانا إمامک و صاحبک من بعدی-یعنی

۱- ۱) فی«ط»:بهذا،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»:فطراطن،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) قوله:«فدفعنا»من کلام علیّ بن الحسین علیه السّلام و قد حذف صدر الخبر.قوله:«صاحب دم»أی طالب دم المقتول أو من یرید یزید قتله.(البحار)

۴- ۴) فی«ط»:المسامه،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) فی«م»:فأهوی.

۶- ۶) فی«ط»بدل ما فی القوسین:ثمّ قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:فاستأذنّا،و المثبت عن«م».

أبا الحسن علیه السّلام-فلا (۱)یدّعیها فیما بینی و بینه إلاّ کاذب (۲)مفتر.قال (۳):فالتفت إلیّ الکوفیّ و کان یحسن کلام النبطیّه و کان صاحب قبالات،فقال لی:زرقه (۴).فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ زرقه بالنبطیّه خذها أجل فخذها.قال (۵):فخرجنا من عنده (۶).

۱۳-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم یقرؤون الکتب التی نزلت علی الأنبیاء

باختلاف ألسنتهم التوراه و الإنجیل و غیر ذلک

[۱۲۲۵]۱-حدّثنا موسی بن عمر،عن المیثمیّ،عن سماعه،عن شیخ من أصحابنا،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:جئنا نرید الدخول علیه (۷)،فلمّا صرنا بالدهلیز (۸)سمعنا (۹)قرائه بالسریانیّه بصوت حسن؛یقرأ و یبکی حتّی أبکی بعضنا (۱۰).

ص:۱۵۰

۱- ۱) فی«م»:لا.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:کالب،و المثبت عن«م».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«ط»و البحار:درفه،و المثبت عن«م»،و کذا فی الموضع الآتی.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) رواه المفید فی الاختصاص:۲۹۰ عن أحمد بن محمّد بن عیسی و محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن خالد البرقیّ،عن فضاله بن أیّوب،عن مسمع بن کردین...الخ.

۷- ۷) لیست فی«م».

۸- ۸) فی«م»:فی الدهلیز.

۹- ۹) فی«م»:سمعناه.

۱۰- ۱۰) رواه المفید فی الاختصاص:۲۹۱-۲۹۲ عن موسی بن عمر بن یزید الصیقل،عن علیّ بن إسماعیل المیثمیّ،عن سماعه بن مهران،عن شیخ من أصحابنا...الخ.

[۱۲۲۶]۲-حدّثنا إبراهيم(بن هاشم) (۱)،عن الحسن بن إبراهيم،عن یونس ابن عبد الرحمان،عن هشام بن الحکم فی حدیث بریهه النصرانیّ أنّه جاء مع هشام حتّی لقی موسی بن جعفر علیه السّلام،فقال:یا بریهه،کیف علمک بکتابک؟قال:

أنا به (۲)عالم.قال:کیف ثقتک بتأویله؟قال:ما أوثقنی بعلمی (۳)فیه.قال:

فابتدأنی موسی علیه السّلام بقرائه الإنجیل.فقال بریهه:و المسیح لقد کان یقرأها هکذا و ما قرأ هذه القرائه إلاّ المسیح.ثمّ قال بریهه:إنّی لک (۴)کنت أطلب منذ خمسین سنه،فأسلم علی یدیه (۵).

[۱۲۲۷]۳-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن أحمد بن الحسن المیثمیّ،عن أبان ابن عثمان الفزاریّ (۶)،عن موسی النمیریّ (۷)قال:جئنا (۸)إلی باب أبی جعفر علیه السّلام نستأذن (۹)علیه،فسمعنا صوتا(حزینا یقرأ بالعبرانیّه) (۱۰)،فبکینا حیث سمعنا الصوت و ظننّا (۱۱)أنّه بعث إلی رجل من أهل الکتاب یستقرأه علیه (۱۲)،فأذن لنا،

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فی«ط»و«م»:بعلم،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) فی«ط»:لقد،و فی البحار:إیّاک لقد،و المثبت عن«م».

۵- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۲۹۲ عن إبراهیم بن هاشم،عن الحسن بن إبراهیم،عن یونس،عن هشام ابن الحکم...الخ.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«ط»:التمیریّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»:جئت،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۹- ۹) فی«ط»:لأستأذن،المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«م»بدل ما فی القوسین:عبرانیّا حزینا.

۱۱- ۱۱) فی«م»:فظننّا.

۱۲- ۱۲) أضفناه من«م».

فدخلنا عليه فلم نر عنده أحدا،فقلنا:أصلحك اللّه!سمعنا صوتا بالعبرانيّه فظننّا أنّك بعثت إلى رجل من أهل الكتاب تستقرأه (۱).قال:لا و لكن ذكرت مناجات إليا لربّه فبكيت من ذلك.قال:قلنا:و ما كانت (۲)مناجاته (۳)؟قال:جعل يقول:يا ربّ،أتراك معذّبی (۴)بعد طول(قيامی لک،أتراك تعذّبنی مع طول) (۵)صلاتی لک،و جعل يعدّد أعماله،فأوحى اللّه إليه:إنّی لست أعذّبک.قال:فقال:يا ربّ، و ما يمنعك أن (۶)تقول لا بعد نعم و أنا عبدك و فی قبضتك؟قال:فأوحى اللّه إليه:

إنّی إذا قلت قولا و فيت به (۷).

۱۴-باب فی الأئمّه أنّهم يعرفون منطق الطير

[۱۲۲۸]۱-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن الحسن بن علیّ (۸)الوشّا،عمّن رواه عن الميثمیّ،عن منصور (۹)،عن الثمالیّ قال:كنت مع علیّ بن الحسين عليهما السّلام فی داره و فيها(شجره فيها) (۱۰)عصافير و هنّ يصحن،فقال لی:أتدری ما يقلن هؤلاء؟

۱- ۱) فی«م»:استقرأته.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:كان،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»و البحار هنا زياده:جعلنی اللّه فداك.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:معذّبی،و المثبت عن«م».

۵- ۵) أضفنا ما بين القوسين من«م».

۶- ۶) فی«ط»هنا زياده:لا.

۷- ۷) رواه المفيد فی الاختصاص:۲۹۲ عن محمّد بن الحسين بن أبی الخطّاب،عن أحمد بن الحسن الميثمیّ،عن أبان بن عثمان الفزاریّ،عن موسى بن أكيل النميریّ...الخ.

۸- ۸) فی«ط»هنا زياده:«بن».

۹- ۹) فی البحار:عن منصور عن الميثمیّ.

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م».

قلت:لا أدری.قال:یسبّحن ربّهنّ و یطلبن رزقهنّ (۱).

[۱۲۲۹]۲-حدّثنا محمّد بن إسماعیل،عن علیّ بن الحکم،عن مالک بن عطیّه، عن أبی حمزه الثمالیّ قال:کنت مع علیّ بن الحسین علیهما السّلام(فی داره و فیها شجره فیها عصافیر) (۲)فانتشرت (۳)العصافیر و صوّتت،فقال:یا أبا حمزه (۴)،أتدری ما تقول؟قال (۵):قلت:لا.قال:تقدّس ربّها و تسأله (۶)قوت یومها.قال:ثمّ قال:

یا أبا (۷)حمزه، عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّیْرِ وَ أُوتِینا مِنْ کُلِّ شَیْءٍ (۸). (۹)

[۱۲۳۰]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن خالد (۱۰)،عن بعض رجاله، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:تلا (۱۱)رجل عنده هذه الآیه: عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّیْرِ وَ أُوتِینا

---

۱ - ۱) رواه المفید فی الاختصاص:۲۹۲ عن یعقوب بن یزید،عن الحسن بن علیّ الوشّاء،عمّن رواه عن علیّ بن إسماعیل المیثمیّ،عن منصور بن یونس،عن أبی حمزه الثمالیّ...الخ. و رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۰۵ ح ۱۲۶ عن یعقوب بن یزید،عن الوشّاء،عن المثنّی،عن علیّ بن منصور،عن أبی حمزه الثمالیّ...باختلاف.

۲- ۲) أضفنا ما بین القوسین من البحار.

۳- ۳) فی«م»:فلمّا انتشرت.

۴- ۴) فی«ط»:فقال یابا حمزه،و فی«م»:فقال:یا حمزه،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»:«تسأل»و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»:یابا،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) النمل:۱۶.

۹- ۹) رواه المفید فی الاختصاص:۲۹۳ عن أحمد بن محمّد بن عیسی و محمّد بن إسماعیل بن عیسی،عن علیّ بن الحکم،عن مالک بن عطیّه،عن أبی حمزه الثمالیّ...الخ.

۱۰- ۱۰) فی«ط»و«م»و البحار:خلف،و المثبت عن بعض النسخ و هو موافق لما فی الاختصاص و هو الصواب. هذا هو الظاهر المتکرّر فی الکتاب و غیره و أمّا روایه أحمد بن محمّد عن محمّد بن خلف فلم أجده فی الکتاب و لا فی غیره.(الزنجانی)

۱۱- ۱۱) فی«ط»و البحار:فتلا،و المثبت عن«م».

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:ليس فيها«من»إنّما هى«و أوتينا كلّ شىء» (1).

[1231]4-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أحمد بن يوسف،عن(علىّ بن) (2)داود الحدّاد،عن فضيل بن يسار،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:كنت عنده إذ نظرت إلى زوج حمام عنده،فهدر الذكر على الأنثى،فقال لى:أتدرى ما يقول؟قلت:

لا.قال (3):يقول:يا سكنى و عرسى،ما خلق أحبّ إلىّ منك إلاّ أن يكون مولاى جعفر بن محمّد عليهما السّلام (4).

[1232]5-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن علىّ، عن علىّ بن محمّد الحنّاط،عن عاصم،عن محمّد بن مسلم،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:كنت عنده يوما إذ وقع عليه زوج ورشان(فهدلا هديلهما) (5)فردّ عليهما أبو جعفر عليه السّلام كلامهما ساعه ثمّ نهضا،فلمّا صارا على الحائط هدل (6)الذكر على الأنثى ساعه ثمّ نهضا،فقلت:جعلت فداك!ما حال هذا (7)الطير؟فقال:

1- 1) رواه المفيد فى الاختصاص:293 عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن خالد البرقىّ،عن بعض رجاله يرفعه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام...الخ.

2- 2) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

3- 3) ليست فى«م».

4- 4) رواه المفيد فى الاختصاص:293 عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن أحمد بن يوسف،عن علىّ بن داود الحدّاد،عن الفضيل بن يسار...الخ. و رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:283 ح 229 عن أحمد بن محمّد،عن أحمد بن يوسف،عن علىّ بن داود الحذّاء،عن الفضيل بن يسار...الخ.

5- 5) فى«ط»و«م»بدل ما فى القوسين:فهدرا،و المثبت عن البحار.قال الفيروز آبادىّ:الهديل صوت الحمام أو خاصّ بوحشيّها،هدل يهدل.(البحار)

6- 6) فى«ط»:هدّد،و المثبت عن«م»و البحار.

7- 7) أضفناه من«م».

یابن مسلم!کلّ شیء خلقه اللّه من طیر (۱)أو بهیمه أو شیء فیه روح هو أسمع لنا و أطوع من ابن آدم،إنّ هذا الورشان(ظنّ بأنثاه) (۲)ظنّ السوء فحلفت له ما فعلت،(فلم یقبل) (۳)،فقالت:ترضی بمحمّد بن علیّ،فرضیا بی،و أخبرته أنّه لها ظالم،فصدّقها (۴).

[۱۲۳۳]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،(عن علیّ بن أحمد) (۵)عن بعض أصحابنا قال:أهدی إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام فاخته و ورشان و طیر راعبیّ (۶)،فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:أمّا الفاخته فتقول:فقدتکم فقدتکم فافقدوها قبل أن تفقدکم (۷)،فأمر بها فذبحت،و أمّا الورشان فیقول:قدّستم قدّستم،فوهبه لبعض أصحابه،و الطیر الراعبیّ یکون عندی أسرّ به (۸).

[۱۲۳۴]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید، عن یحیی (۹)الحلبیّ،عن ابن مسکان،عن أبی أحمد،عن شعیب بن الحسن قال:

کنت عند أبی جعفر علیه السّلام جالسا نسمع صوتا من الفاخته،فقال:تدرون ما تقول

۱- ۱) فی«ط»:طین،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»بدل ما بین القوسین:أسائه،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۷۰ ح ۴ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن أحمد،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن علیّ،عن عاصم بن حمید،عن محمّد بن مسلم...الخ.

۵- ۵) أضفناه من«م»،و فی البحار بدله:عن البزنطیّ.

۶- ۶) فی«م»:زاعبیّ.

۷- ۷) فی«م»:تفقدنا.

۸- ۸) رواه المفید فی الاختصاص:۲۹۴ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن(علیّ بن)أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن بعض أصحابه...الخ.

۹- ۹) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

(هذه؟فقلنا:و اللّه ما ندرى ما تقول) (۱).قال:تقول:فقدتكم،فافقدوها قبل أن تفقدكم.

[۱۲۳۵]۸-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن الحسين اللؤلؤىّ،عن أحمد بن الحسن الميثمىّ،(عن الحسن بن زياد الميثمىّ) (۲)عن صالح،عن أبى حمزه قال:كنت عند علىّ بن الحسين عليه السّلام و عصافير على الحائط قبالته يصحن،فقال:يا أبا (۳)حمزه،أتدرى (۴)ما يقلن؟قال:يتحدّثن أنّ لهنّ وقت يسألن فيه قوتهنّ.يا أبا حمزه،لا تنامنّ قبل طلوع الشمس فإنّى أكرهها لك،إنّ اللّه يقسم فى ذلك الوقت أرزاق العباد و على أيدينا يجريها.

[۱۲۳۶]۹-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن داود بن فرقد،عن عبد اللّه بن فرقد قال (۵):كان أبو عبد اللّه عليه السّلام يسير و نحن معه.قال:فمرّ غراب فنعق،فقال أبو عبد اللّه:مت جوعا،و اللّه ما تعلم شيئا إلاّ أنا (۶)علمه،ألا أنا أعلم باللّه منك.

[۱۲۳۷]۱۰-حدّثنا موسى بن جعفر،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن يحيى (۷)بن عمرو،(عن أبيه) (۸)عن أبى شيبه (۹)،عن محمّد بن مسلم،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:

سمعته يقول:إنّا علّمنا منطق الطير و أوتينا من كلّ شىء.

ص:۱۵۶

۱- ۱) أضفنا ما بين القوسين من«م»،و فى البحار بدله:قال:قلت:لا.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فى«ط»:يابا،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«م»:تدرى.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«ط»:أنّه،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فى«ط»و البحار:عيسى،و المثبت عن«م»،و هو الموافق لما فى الأسانيد الأخر.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فى«ط»:شعيب،و المثبت عن«م»و البحار.

[۱۲۳۸]۱۱-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عمّن رواه،عن محمّد بن عبد الكريم،عن عبد اللّه بن عبد الرحمان،عن أبان بن عثمان،عن زراره،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

قال أمیر المؤمنین علیه السّلام لابن عبّاس:إنّ اللّه علّمنا منطق الطیر کما علّمه سلیمان بن داود،و (۱)منطق کلّ دابه فی برّ أو بحر.

[۱۲۳۹]۱۲-حدّثنا(أحمد بن محمّد،عن البرقیّ) (۲)،عن النضر بن سوید،عن یحیی الحلبیّ،عن ابن مسکان،عن أبی أحمد،عن سعد (۳)بن الحسن قال:کنت عند أبی جعفر علیه السّلام جالسا فسمع صوت فاخته،قال:أتدرون ما تقول هذه؟قلنا:

لا و اللّه ما ندری،قال:تقول:فقدتکم،فافقدوها قبل أن تفقدکم.

[۱۲۴۰]۱۳-حدّثنا محمّد بن إسماعیل،عن عبد الرحمان بن أبی نجران قال:

روی یحیی بن عمرو (۴)،عن أبیه،عن أبی شیبه،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّا علّمنا منطق الطیر و أوتینا من کلّ شیء.

[۱۲۴۱]۱۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن سعید بن جناح،عن ابن أبی عمیر،عن حفص بن البختریّ،عن بعض أصحابنا (۵)قال:سمعت (۶)فاخته تصیح (۷)من دار

۱- ۱) الواو لیست فی البحار.

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أحمد بن أبی عبد اللّه البرقیّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۳- ۳) فی«م»:سعید.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:عمر،و المثبت عن«م». هو أبو زکریّا یحیی بن عمرو بن خلیفه الزیّات یروی عن أبیه عن فیض بن أبی شیبه عن محمّد بن مسلم عن أبی جعفر علیه السّلام.انظر ص ۷۳ و ۱۵۵(طبع القدیم)مع ما علّقناه فی الموضعین و یأتی الخبر بزیاده بالرقم ۱۸ و لا یبعد وقوع التصحیف فی سنده و یحتمل زیاده لفظه بن بعد فیض فیکون فیض متحدا مع أبی شیبه المذکور هنا.(الزنجانی)

۵- ۵) فی«ط»و«م»و موضع من البحار هنا زیاده:عن أبی جعفر،و المثبت موافق لما مواضع آخر من البحار.

۶- ۶) فی«م»:سمع.

۷- ۷) فی«ط»:یصیح،و المثبت عن«م»و البحار.

أبی عبد اللّه علیه السّلام،فقال:أتدرون ما تقول هذه الفاخته؟قال:قلت:لا.قال:تقول:

فقدتکم،أمّا إنّا لنفقدنّها قبل أن تفقدنا.قال:فأمر بها فذبحت.

[۱۲۴۲]۱۵-حدّثنا أحمد بن الحسین،عن أحمد بن إبراهیم،عن علیّ ابن حسّان،عن عبد الرحمان بن کثیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:مرّ أبو جعفر علیه السّلام بالهجین (۱)و معه أبو أمیّه الأنصاریّ زمیله فی محمله.قال:فبینا هو کذلک إذ نظر إلی ورشان فی جانب المحمل معه،فرفع أبو أمیّه یده لیذبّه عنه،فقال:یا أبا (۲)أمیّه،مهلا (۳)فإنّ (۴)هذا طائر جاء یستجیر(بنا أهل البیت) (۵)و إنّی دعوت اللّه فانصرفت عنه (۶)حیّه (۷)کانت تأتیه کلّ سنه فتأکل (۸)فراخه (۹).

[۱۲۴۳]۱۶-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن محمّد بن عمرو الزیّات،عن أبیه،عن (۱۰)الفیض بن المختار قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ سلیمان ابن داود قال:علّمنا منطق الطیر و أوتینا من کلّ شیء،و قد و اللّه علمنا منطق الطیر

۱- ۱) فی«م»:بالبهجین.

۲- ۲) فی«ط»:یابا،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«ط»و البحار:إنّ،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:بأهل البیت،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»هنا زیاده:«و».

۸- ۸) فی«ط»:فنأکل،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۲۲ ح ۱۴۸ عن أحمد بن إبراهیم،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمان ابن کثیر...الخ.

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

و علم كلّ شیء (۱).

[۱۲۴۴]۱۷-حدّثنا أحمد بن موسی،عن محمّد بن الحسین،عن النضر بن شعیب،عن عمرو (۲)بن خلیفه،عن(فیض بن أبی شیبه) (۳)،عن محمّد بن مسلم قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام و هو (۴)یقول: یا أَیُّهَا النّاسُ عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّیْرِ وَ أُوتِینا مِنْ کُلِّ شَیْءٍ إِنَّ هذا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِینُ (۵).

[۱۲۴۵]۱۸-و عنه (۶)،عن الحسن (۷)بن علیّ النعمان،عن یحیی(أبی زکریّا بن عمرو الزیّات) (۸)عن محمّد بن سماعه،عن(فیض بن أبی شیبه) (۹)،عن محمّد ابن مسلم قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:إنّا علّمنا منطق الطیر و اوتینا من کلّ شیء (۱۰).

ص:۱۵۹

---

۱ - ۱) رواه المفید فی الاختصاص:۲۹۳ عن علیّ بن إسماعیل بن عیسی،عن محمّد بن عمرو بن سعید الزیّات،عن أبیه،عن الفیض بن المختار...الخ.

۲- ۲) فی«ط»و«م»و البحار:عمر بن خلیفه،و المثبت هو الصواب الموافق لما فی کتب الرجال.

۳- ۳) فی«ط»و الاختصاص بدل ما فی القوسین:عن شیبه عن الفیض،و فی«م»و بعض النسخ:عن شیبه بن الفیض،و فی البحار:عن أبی شیبه عن الفیض،و المثبت هو الموافق لما فی الأسانید السالفه.راجع التعلیقه علی الخبر ۱۴.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵ - ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۲۹۳-۲۹۴ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن النضر بن شعیب، عن عمر بن خلیفه،عن شیبه،عن الفیض،عن محمّد بن مسلم...الخ.

۶- ۶) یبتدء السند فی البحار بالحسن بن علیّ بن النعمان.

۷- ۷) فی«ط»و«م»:الحسین،و المثبت عن البحار.

۸- ۸) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:بن زکریّا عن عمرو الزیّات،و المثبت عن«م».

۹ - ۹) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:النضر بن شعیب،و فی«م»:فیض بن شیبه،و المثبت هو الصواب الموافق للأسانید السالفه.راجع التعلیقه علی الخبر ۱۴.

۱۰- ۱۰) قد ورد هذا الخبر فی«ط»بعد الخبر ۵،و أثبتناه هنا موافقا لما فی«م»و بعض النسخ.

[۱۲۴۶]۱۹-حدّثنا أحمد بن موسی،عن محمّد بن أحمد المعروف بغزال (۱)، عن محمّد بن(الحسن بن شمون) (۲)،عن سلیمان(بن داود الجعفریّ) (۳)من ولد جعفر ابن أبی طالب (۴)قال:کنت مع أبی الحسن الرضا علیه السّلام فی حائط له إذ جاء عصفور فوقع بین یدیه و أخذ یصیح و یکثر الصیاح و یضطرب،فقال لی:یا فلان، أتدری ما تقول هذا العصفور؟قال (۵):قلت:اللّه و رسوله و ابن رسوله أعلم.قال:

إنّها تقول:إنّ حیّه ترید أن تأکل (۶)فراخی فی البیت،فقم فخذ تیک النبعه (۷)و ادخل البیت و اقتل الحیّه.قال:فأخذت النبعه(و هی العصا) (۸)و دخلت فی (۹)البیت و إذا (۱۰)حیّه تجول (۱۱)فی البیت،فقتلتها.

[۱۲۴۷]۲۰-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن ثعلبه، عن سالم مولی أبان بیّاع الزطی،قال:کنّا فی حائط لأبی عبد اللّه علیه السّلام و نفر معی.

قال:فصاحت العصافیر،فقال (۱۲):أتدری ما تقول؟قال (۱۳):فقلنا:جعلنا اللّه

۱- ۱) فی«م»:بالغزال.

۲- ۲) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:الحسین،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) «من ولد جعفر بن أبی طالب»لیست فی«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»و البحار:«أکل»بدل«أن تأکل»،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«م»هنا زیاده:یعنی العصا.

۸- ۸) ما بین القوسین لیست فی«م».

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) فی«م»:فإذا.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:تحول،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) فی«م»:قال.

۱۳- ۱۳) أضفناه من«م».

فداك!(لا و اللّه) (۱)لا (۲)ندری ما تقول؟قال:تقول:اللّهمّ إنّا خلق من خلقك لا بدّ لنا من رزقك فأطعمنا و اسقنا (۳).

[۱۲۴۸]۲۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد و (۴)البرقیّ،عن النضر ابن سويد،عن يحيى الحلبیّ،عن ابن مسكان،عن عبد اللّه بن فرقد قال:خرجنا مع أبی عبد اللّه عليه السّلام متوجّهين إلی مكّه حتّی إذا كنّا بسرف (۵)استقبله غراب ينعق فی وجهه،فقال:مت جوعا،ما تعلم شيئا إلاّ و نحن نعلمه إلاّ أنّا أعلم باللّه منك.

فقلنا:هل كان فی وجهه ذاك (۶)شیء؟قال:نعم سقطت ناقه بعرفات (۷).

[۱۲۴۹]۲۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن بكر بن صالح،عن محمّد بن أبی حمزه، عن عمر بن محمّد (۸)الأصبهانیّ قال:أهديت لإسماعيل (۹)بن أبی عبد اللّه عليه السّلام صلصلا (۱۰)،فدخل أبو عبد اللّه عليه السّلام فلمّا رآه قال:ما هذا الطير المشوم،أخرجوه (۱۱)

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«م»:ما.

۳- ۳) فی«م»:و أشبعنا.

۴- ۴) فی«ط»:«عن»بدل«و»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۵- ۵) فی«م»:بشرف. سرف-ككتف-موضع قريب من التنعيم و هو من مكّه علی عشره أميال و قيل أقلّ و قيل أكثر.(هامش البحار)

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«م»:«بقرب فرات»بدل«بعرفات».

۸- ۸) ليست فی بعض النسخ.

۹- ۹) فی«م»و بعض النسخ:إلی إسماعيل.

۱۰ - ۱۰) فی«م»:صلصل. قال الدميریّ:الصلصل-بالضمّ-الفاخته.و كذا ذكره الجوهریّ و غيره،و قال الفيروز آبادیّ:الصلصل كهدهد:طائر أو الفاخته.(البحار)

۱۱- ۱۱) فی«ط»:أخرجوا،و ليست فی«م»،و المثبت عن البحار.

فإنّه يقول:فقدتكم فقدتكم (۱)فافقدوه قبل أن يفقدكم (۲). (۳)

[۱۲۵۰]۲۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد و البرقيّ،عن النضر ابن سويد،عن يحيى الحلبيّ،عن عبد اللّه بن مسكان،عن داود بن فرقد،عن عليّ بن سنان (۴)قال:كنّا عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فسمع صوت فاخته (۵)فی الدار، فقال:أين هذه التی أسمع صوتها؟قلنا:هی فی الدار أهديت لبعضهم.فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام له (۶):أما لنفقدنّك قبل أن تفقدنا،قال:ثمّ أمر بها فأخرجت من الدار.

[۱۲۵۱]۲۴-و عنه (۷)،عن الجامورانيّ،عن الحسن بن عليّ بن أبی حمزه،عن محمّد بن يوسف (۸)التميميّ،عن محمّد بن جعفر،عن أبيه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:استوصوا بالصانيات (۹)خيرا-يعنی الخطّاف-فإنّه آنس طير (۱۰)الناس بالناس.ثمّ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:أتدرون ما تقول الصانيه (۱۱)إذا هی (۱۲)

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«م»:فافقدوها قبل أن تفقدكم.

۳- ۳) رواه الكلينيّ فی الكافی ۶:۵۵۱ ح ۲ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد بن خالد،عن بكر بن صالح،عن محمّد بن أبی حمزه،عن عثمان الاصبهانيّ...الخ.

۴- ۴) فی«م»و بعض النسخ:سيار.

۵- ۵) أضفناه من البحار،و فی«م»:صوتا من الفاخته.

۶- ۶) ليست فی«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) فی البحار:عن أحمد بن محمّد.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:سيف،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فی الكافی.

۹- ۹) فی«ط»:بالصائنات،و فی البحار:بالصائيات،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) فی«م»:الطير.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:الصائنيّه،و فی البحار:الصائيّه،و المثبت عن«م».

۱۲- ۱۲) أضفناه من«م».

ترنّمت؟تقول:« بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم ، اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ »حتّى تقرأ (۱)أمّ الكتاب،فإذا كان فی (۲)آخر ترنّمها قالت: وَ لاَ الضّالِّينَ (و مضت،و هدر رسول اللّه «وَ لاَ الضّالِّينَ») (۳). (۴)

[۱۲۵۲]۲۵-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن إبراهيم بن عمر (۵)، حدّثنا (۶)بشر (۷)،عن علیّ بن أبی حمزه قال:دخل رجل من موالی أبی الحسن علیه السّلام فقال:جعلت فداک!أحبّ أن تتغدّی (۸)عندی.فقام أبو الحسن علیه السّلام حتّی مضی معه فدخل (۹)البیت فإذا فی البیت سریر،فقعد علیه السّلام علی السریر و تحت السریر زوج حمام،(فهدر الذکر علی الأنثی) (۱۰)و ذهب (۱۱)الرجل لیحمل الطعام، فرجع و أبو الحسن علیه السّلام یضحک،فقال:(أضحک اللّه سنّک،بم ضحکت؟) (۱۲)

۱- ۱) فی«م»:إذا قرأ.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) رواه الکلینیّ فی الکافی ۶:۲۲۳-۲۲۴ ح ۲ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن سهل بن زیاد و أحمد بن أبی عبد اللّه جمیعا،عن الجامورانیّ،عن الحسن بن علیّ بن أبی حمزه،عن محمّد بن یوسف التمیمیّ، عن محمّد بن جعفر،عن أبیه،عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله...الخ.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:محمّد بن إبراهیم عن عمر،و المثبت عن«م»و هو الموافق لما فی الأسانید الأخر.

۶- ۶) فی«ط»:عن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:بشیر،و المثبت عن«م»و بعض النسخ،و هو موافق لما فی الأسانید الأخر.

۸- ۸) فی«ط»:تتغذّی،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فی«ط»:و دخل،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) ما بین القوسین لیست فی«م».

۱۱- ۱۱) فی«م»:فذهب.

۱۲- ۱۲) فی«م»بدل ما فی القوسین:أصلحک اللّه ممّن ضحکت؟

فقال:إنّ هذا الحمام هدر على هذه الحمامه،فقال لها:يا سكنى و يا (۱)عرسى، و اللّه ما على وجه الأرض أحد أحبّ إلىّ منك ما خلا هذا القاعد على السرير، قال:قلت:جعلت فداك!و تفهم كلام الطير؟فقال (۲):نعم،علّمنا منطق الطير و أوتينا من كلّ شيء.

۱۵-باب فى الأئمّه عليهم السّلام أنّهم يعرفون منطق البهائم و يعرفونهم

و يجيبونهم إذا دعوهم

[۱۲۵۳]۱-حدّثنا أحمد بن الحسن بن (۳)علىّ بن فضّال،عن أبيه،و أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن عبد اللّه بن بكير،عن زراره،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ ناضحا كان لرجل من الناس فلمّا أسنّ قال بعض أصحابه:

لو نحرتموه،فجاء البعير إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فجعل يرغو (۴)،فأرسل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى صاحبه،فلمّا جاء قال له النبىّ صلّى اللّه عليه و آله:إنّ هذا يزعم أنّه كان لكم شابّا حتّى هرم و أنّه قد نفعكم و أنّكم أردتم نحره.قال:فقال:صدق.فقال(رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله) (۵):

لا تنحروه و دعوه.(قال:فتركوه) (۶). (۷)

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فى«م»:قال.

۳- ۳) فى فى«ط»:«عن»بدل«بن»،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«م»:يرغوا.

۵- ۵) ما بين القوسين ليست فى«م».

۶- ۶) فى«م»بدل ما فى القوسين:فودّعوه.

۷- ۷) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۹۴ عن أحمد بن محمّد بن عيسى و أحمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال، عن عبد اللّه بن بكير،عن زراره،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام...الخ.

[۱۲۵۴]۲-حدّثنا محمّد بن الحسین (۱)،عن العبّاس بن معروف،عن أبی القاسم الکوفیّ،عن محمّد بن الحسن،(عن الحسن بن (۲)محمّد بن عمران، عن زرعه،عن سماعه،عن أبی بصیر،عن رجل قال:خرجت مع علیّ بن الحسین علیه السّلام إلی مکّه،فلمّا رحلنا (۳)من (۴)الأبواء (۵)کان علی راحلته و کنت أمشی،فرأی (۶)غنما و إذا (۷)نعجه قد تخلّفت عن الغنم و هی(تثغوا ثغاءا) (۸)شدیدا و تلتفت،و إذا سخله (۹)خلفها تثغو (۱۰)و تشتدّ فی طلبها،و کلّما (۱۱)قامت السخله (۱۲)ثغت (۱۳)النعجه فتبعتها السخله (۱۴).قال (۱۵):فقال علیّ علیه السّلام:یا

ص:۱۶۵

۱- ۱) فی«م»و بعض النسخ:أحمد.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فی«م»:دخلنا.

۴- ۴) فی«ط»:عن،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) الأبواء-بالفتح فالسکون و فتح الواو و ألف ممدوده-قریه من أعمال الفرع من المدینه،و بها قبر آمنه أمّ النبیّ علیه السّلام.(هامش البحار)

۶- ۶) فی متن«م»:فوافی،و فی هامشه:فرأینا-خ.

۷- ۷) فی«م»:فإذا.

۸- ۸) فی«ط»بدل ما فی القوسین:تثفو ثفاء،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.الثغاء-بالضمّ-صوت الغنم و الضباء و نحوها.(البحار)

۹- ۹) فی«م»:رخله،و فی بعض النسخ:دخله.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:تثفو،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) فی«م»:فکلّما.

۱۲- ۱۲) فی«م»و بعض النسخ:الرخله.

۱۳- ۱۳) فی«ط»:اثفتلت،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۴- ۱۴) فی«م»:رخله.

۱۵- ۱۵) أضفناه من«م».

عبـد العزيز،أتدری ما قالت النعجه؟قال (۱):قلت:لا ـ و اللّه مـا أدری.قـال:فإنّها قالت:الحقی بالغنم فإنّ أختها عام أوّل تخلّفت فی هذا الموضع فأکلها (۲)الذئب (۳).

[۱۲۵۵]۳-حـدّثنا أحمـد بن محمّـد،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن عبـد اللّه ابن بکیر،عن بعض (۴)أصحابنا،عن أبی عبد اللّه علیه السّـلام قال:إنّ الذئاب جائت إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله تطلب أرزاقها،فقال(لأصحاب الغنم) (۵):إن شئتم صالحتها علی شیء (تخرجوا لها) (۶)و لا یرزأ (۷)من أموالکم شیئا،و إن شئتم ترکتموها،قالوا:لا (۸)بل تترکها کما هی تصیب منّا ما أصابت و نمنعها ما استطعنا (۹).

[۱۲۵۶]۴-حـدّثنا الحجّال،عن الحسن بن الحسـین اللؤلؤیّ،عن ابن سـنان،عن أبی الجارود،عن عـدی (۱۰)بن ثـابت،عن جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ قال:بینا نحن

ص:۱۶۶

۱- ۱) لیست فی بعض النسخ.

۲- ۲) فی«ط»:فأکله،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) رواه المفیـد فی الاختصـاص:۲۹۴-۲۹۵ عـن أحمـد بـن محمّـد بـن عیسـی،عن العبّـاس بن معروف،عن أبی القـاسم عبد الرحمان بن حمّاد الکوفیّ،عن محمّد بن الحسن بن أبی خالد،و الظاهر أنّ فی السند سقط کما أشار إلیه محقّق الاختصاص.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«ط»و«م»بدل ما فی القوسین:لأصحابه،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:تخرجوه إلیها،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»:یترزأ،و المثبت عن البحار.قال الفیروز آبادیّ:رزأه ماله کجعله و عمله رزأ بالضمّ:أصاب منه شیئا.(البحار)

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) رواه المفیـد فی الاختصاص:۲۹۵ عن أحمـد بن محمّـد بن عیسـی و أحمـد بن الحسن بن فضّـال،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن عبد اللّه بن بکیر،عن بعض أصحابنا...الخ.

۱۰- ۱۰) فی«ط»و هـامش«م»:علی،و فی متن«م»:محمّـد،و المثبت عن البحـار و هو الموافق لما فی الروایات الآتیه و لما فی کتب الرجال.

قعود مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إذ أقبل بعير حتّى برك ورغا و تسابلت (۱)دموعه من (۲)عينيه، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:لمن هذا البعير؟فقيل:لفلان الأنصاريّ،قال:عليّ به.قال:

فأتى (۳)به،(فقال له) (۴):بعيرك هذا يشكوك.قال:و يقول ما ذا يا رسول اللّه؟قال:

يزعم (۵)أنّك تستكدّه (۶)و تجوّعه.قال:صدق يا رسول اللّه،ليس لنا ناضح غيره و أنا رجل معيل.قال:فهو يقول لك:استكدّني (۷)و أشبعني.فقال:يا رسول اللّه، نخفّف عنه و نشبعه.قال:فقام البعير فانصرف (۸).

[۱۲۵۷]۵-و عنه،بهذا الإسناد،عن أبي الجارود،عن عديّ بن ثابت،عن جابر ابن عبد اللّه الأنصاريّ قال:بينا نحن يوما من الأيّام عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قعود إذ أقبل بعير حتّى برك ورغا و تسيل دموعه،قال صلّى اللّه عليه و آله:لمن هذا البعير؟قالوا:لفلان، قال:عليّ به،فقال له:بعيرك هذا يزعم أنّه ربّا صغيركم و كدّ على كبيركم ثمّ أردتم أن تنحروه.قالوا:يا رسول اللّه،لنا و ليمه فأردنا أن ننحره،قال:فدعوه لي،قال:

فتركوه (۹)،فأعتقه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فكان يأتي دور الأنصار مثل السائل يشرف على

۱- ۱) في«ط»و البحار:تسافلت،و المثبت عن«م».أسبل الدمع إذا هطل.

۲- ۲) في«ط»و البحار:على،و المثبت عن«م».

۳- ۳) في«م»:فأوتي.

۴- ۴) في«م»بدل ما في القوسين:قال.

۵- ۵) في«ط»:تزعم،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) في«م»:تكدّه. استكدّه أي طلب منه الكدّ و الشدّه و الإلحاح في العمل.(البحار)

۷- ۷) في«ط»:استكدّ بي،و في«م»:أكدّني،و المثبت عن البحار.

۸- ۸) رواه المفيد في الاختصاص:۲۹۵ عن عليّ بن محمّد الحجّال،عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ،عن محمّد بن سنان،عن أبي الجارود،عن عليّ بن ثابت...الخ.

۹- ۹) في«م»:فودعوه.

الحجر فكـان العواتق (۱)(يجبين له) (۲)حتّى يجيء فيقلن:هـذا (۳)عتيق رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله،فسـمن حتّى تضـايق به جلده (۴).

[۱۲۵۸]۶-حـدّثنا يعقوب بن يزيـد،عن عبـد الحميد بن سالم العطّار،عن هارون ابن خارجه أو غيره،عن أبى عبد اللّه عليه السّـلام قال:قالت الناقه(ليله نفروا بالنبيّ) (۵)لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:لا و اللّه لا أزلت خفّا عن خفّ و لو قطّعت إربا (۶)إربا (۷).

[۱۲۵۹]۷-حـدّثنا محمّد بن الحسـين،عن عبد الرحمان بن(أبى) (۸)هـاشم البجليّ،عن سالم أبى (۹)سلمه،عن أبى عبـد اللّه عليه السّـلام قال:كان علىّ بن الحسـين عليه السّلام مع أصحابه فى طريق مكّه فمرّ ثعلب و هم يتغدّون،فقال لهم علىّ ابن الحسين عليه السّـلام:هل لكم أن تعطونى موثقا من اللّه لا تهيّجون هذا الثعلب (و دعوه حتّى يجيئنى) (۱۰)،فحلفوا له،فقال:يا ثعلب،تعال(ايتنا) (۱۱).

قال (۱۲):فجاء الثعلب حتّى أقعى (۱۳)بين يديه،فطرح إليه عرقا (۱۴)فولّى به

۱- ۱) العاتق:الجاريه أوّل ما أدركت.(البحار)

۲- ۲) فى«ط»بدل ما فى القوسين:يحيّين،و فى«م»:تجبين له،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) ليست فى«م».

۴- ۴) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۹۵-۲۹۶ أيضا عن جابر بن عبد اللّه.

۵- ۵) أضفناه من البحار.

۶- ۶) الإرب-بالكسر-:العضو.(البحار)

۷- ۷) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۹۷ عن يعقوب بن يزيد،عن عبد الحميد بن سالم العطّار...الخ.

۸- ۸) أضفناه من«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فى الاختصاص.

۹- ۹) فى«ط»و البحار:«بن»بدل«أبى»،و المثبت عن«م»و هو الصواب.(راجع:معجم رجال الحديث)

۱۰- ۱۰) فى«م»بدل ما فى القوسين:و ادعوه فيجيء إلىّ.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

۱۲- ۱۲) أضفناه من البحار.

۱۳- ۱۳) فى«ط»و البحار:أهلّ،و المثبت عن«م».أقعى الكلب:إذا جلس على استه مفترشا رجليه و ناصبا يديه.

۱۴- ۱۴) العرق-بالفتح-العظم أكل لحمه أو العظم بلحمه.(البحار)

یأكله (1).قال:هل لكم تعطونی موثقا(و دعوه أیضا) (2)فیجیء،فأعطوه، فجاء (3)فكلح (4)رجل منهم فی وجهه،فخرج یعدوا،فقال علیّ بن الحسین:

أیّكم الذی أخفر ذمّتی؟فقال الرجل:أنا یابن رسول اللّه،كلحت فی وجهه و لم أدر،فأستغفر اللّه،فسكت (5).

[۱۲۶۰]۸-حدّثنا أحمد بن الحسین (6)،عن أحمد بن إبراهیم،عن عبد اللّه بن بكیر،عن عمر بن توبه (7)،عن سلیمان بن خالد(قال:بینا أبو عبد اللّه البلخیّ مع أبی عبد اللّه علیه السّلام و نحن معه) (8)إذا (9)هو بظبی یثغو (10)و یحرّك (11)ذنبه،فقال له (12)أبو عبد اللّه علیه السّلام:أفعل إن شاء اللّه.قال (13):ثمّ أقبل علینا فقال:علمتم ما قال الظبی؟

ص:۱۶۹

۱- ۱) فی«ط»:یأكل،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أیضا فدعوه،و فی«م»:و ادعوه أیضا،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) كلح أی عبس.

۵- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۲۹۷-۲۹۸ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن عبد الرحمان بن أبی هاشم،عن أبی سلیمان سالم بن مكرم الجمّال،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:الحسن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فی الأسانید الأخر.

۷- ۷) فی«ط»:ربویه،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:«عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:كان معنا أبو عبد اللّه البلخیّ و معه»،و فی «م»:«عن أبی عبد اللّه قال:بینا أبو عبد اللّه البلخیّ معه»،و المثبت موافق لما فی الاختصاص و هو الأكثر مفهوما.

۹- ۹) فی«م»و بعض النسخ:إذ.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:تثغو،المثبت عن«م»و البحار.الثغاء-بالضم-:صوت الشاء و المعز و ما شاكلها.(هامش البحار)

۱۱- ۱۱) فی«ط»:تحرّك،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) أضفناه من البحار.

۱۳- ۱۳) أضفناه من«م»و البحار.

قلنا:اللّه و رسوله و ابن رسوله أعلم.قال (١):إنّه أتانى فأخبرنى أنّ بعض أهل المدينه نصب شبكه لأثناه فأخذها و لها خشفان لم ينهضا و لم يقويا للرعى،قال:

فسألنى (٢)أن أسألهم أن يطلقوها،و ضمن لى أن إذا أرضعت (٣)خشفيها (۴)حتّى يقويا (۵)أن يردّها عليهم.قال:فاستحلفته،فقال (۶):برئت من ولايتكم أهل البيت إن لم أف و أنا فاعل ذلك به (٧)إن شاء اللّه.فقال البلخىّ:سنّه فيكم كسنّه سليمان عليه السّلام (٨).

[۱۲۶۱]٩-حدّثنا الحسين بن محمّد القاسانىّ،عن أبى الأحوص داود بن أسد المصرىّ،عن محمّد بن الحسن بن جميل قال (٩):حدّثنى أحمد بن هارون بن موفّق(و كان هارون بن موفّق) (١٠)مولى أبى الحسن،قال:أتيت أبا الحسن لأسلّم عليه،فقال لى: اركب (١١)ندور فى أموالنا،فأتيت فازه (١٢)لى قد ضربت على جدول ماء كان عنده خضره فاستنزه ذلك فضربت له الفازه،فجلست حتّى أتى

١- ١) فى«ط»و البحار:فقال،و المثبت عن«م».

٢- ٢) فى«ط»:فتسألنى،و فى البحار:فيسألنى،و المثبت عن«م».

٣- ٣) فى«ط»و«م»:رضعت،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) فى«ط»و«م»:خشفها،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) فى«م»:يقويان.

۶- ۶) فى البحار:قال.

٧- ٧) أضفناه من«م»و البحار.

٨- ٨) رواه المفيد فى الاختصاص:٢٩٨ عن أحمد بن الحسن،عن أحمد بن إبراهيم،عن عبد اللّه بن بكير، عن عمر بن توبه،عن سليمان بن خالد...الخ.

٩- ٩) ليست فى«م».

١٠- ١٠) أضفناه من«م»و البحار.

١١- ١١) فى«ط»:اوكب،و المثبت عن«م»و البحار.

١٢- ١٢) الفازه:مظلّه بعمودين.(البحار)

على فرس له،فقبّلت فخذه و نزل فأمسكت ركابه و أهويت لآخذ العنان فأبى و أخذه هو فأخرجه (۱)من رأس الدابّه و علّقه فى طنب من أطناب الفازه،فجلس و سألنى عن مجيئى و ذلك عند المغرب،فأعلمته (۲)بمجيئى من القصر إلى أن حمحم الفرس،فضحك عليه السّلام و نطق بالفارسيّه و أخذ بعرفها فقال:اذهب فبل (۳)، فرفع رأسه فنزع العنان و مرّ يتخطّى الجداول و الزرع إلى براح حتّى بال و رجع، فنظر إليّ الإمام عليه السّلام (۴)فقال:إنّه لم يعط داود و آل داود شيئا إلاّ و قد أعطى محمّد و آل محمّد أكثر منه (۵).

[۱۲۶۲]۱۰-حدّثنا الحسن بن عليّ و محمّد بن أحمد،عن (۶)محمّد بن الحسين،عن محمّد بن عليّ و عليّ بن محمّد الحنّاط،عن محمّد بن سكين (۷)، عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:بينا عليّ بن الحسين عليهما السّلام مع أصحابه إذ أقبلت (۸)ظبيه (۹)من الصحراء حتّى قامت حذاه و صوّتت،فقال بعض القوم:يابن رسول اللّه،ما تقول هذه الظبيه؟قال:تزعم (۱۰)أنّ فلانا القرشيّ

۱- ۱) فى البحار:و أخرجه.

۲- ۲) فى«ط»و البحار:فأعلمت،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى البحار:قبل.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۹۸-۲۹۹ عن الحسن بن محمّد القاشانيّ،عن أبى الأحوص داود بن أسد المصريّ،عن محمّد بن جميل،عن أحمد بن هارون بن موفّق...مولى أبى الحسن عليه السّلام...الخ.

۶- ۶) فى«ط»:«عن»بدل«بن»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۷- ۷) فى«ط»و البحار:سكن،و فى«م»:سكبر،و المثبت عن«م»و هو الموافق لما فى كتب الرجال.

۸- ۸) فى«ط»و«م»و البحار:أقبل،و المثبت هو الصواب الموافق لمتن الخبر.

۹- ۹) فى متن«م»:ظبى،و فى هامشه كالمثبت.

۱۰- ۱۰) فى«ط»:يزعم،و المثبت عن«م»و البحار.

أخذ خشفها بالأمس و إنّها لم ترضعه من أمس شيئا.فبعث إليه علىّ بن الحسين عليهما السّلام:أرسل إلىّ بالخشف،فلمّا رأته (۱)صوّتت و ضربت بيديها ثمّ أرضعته.قال:فوهبه علىّ بن الحسين عليهما السّلام لها و كلّمها بكلام نحوا (۲)من كلامهما (۳)(فصوّتت و ضربت بيديها) (۴)و انطلقت و (۵)الخشف معها.فقالوا:يابن رسول اللّه،ما الذى قالت (۶)؟قال:دعت اللّه لكم و جزّتكم (۷)خيرا (۸). (۹)

[۱۲۶۳]۱۱-حدّثنى السندىّ بن محمّد،عن أبان بن عثمان قال (۱۰):حدّثنى عمرو ابن صهبان،عن عبد اللّه بن الفضل الهاشمىّ،عن جابر بن عبد اللّه قال:لمّا أقبل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من غزوه ذات الرقاع و هى غزوه بنى ثعلبه من (۱۱)غطفان،حتّى إذا كان قريبا من المدينه إذا بعير حلّ (۱۲)يرقل (۱۳)(من قبل) (۱۴)حتّى انتهى إلى

۱- ۱) فى«ط»و«م»و البحار:رأت،و المثبت هو الأنسب الموافق لما فى الاختصاص.

۲- ۲) فى«م»و البحار:نحو.

۳- ۳) فى«ط»و البحار:كلامها،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فى«ط»:«فى»بدل«و»،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فى«ط»و«م»و البحار:جزّاكم،و المثبت هو الأنسب الموافق لما فى الاختصاص.

۸- ۸) فى«ط»و البحار:بخير،و المثبت عن«م».

۹ - ۹) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۹۹ عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن محمّد بن علىّ،عن علىّ ابن محمّد الحنّاط،عن محمّد بن سكين،عن عمرو بن شمر،عن جابر بن يزيد...الخ.

۱۰- ۱۰) ليست فى«م»و بعض النسخ.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) ليست فى«م».

۱۳- ۱۳) أرقل:أسرع.(البحار)

۱۴- ۱۴) أضفناه من«م».

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فوضع جرّانه على الأرض ثمّ جرجر (۱)،فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:هل تدرون ما يقول هذا البعير؟قالوا (۲):اللّه و رسوله أعلم،قال:إنّه أخبرنى أنّ صاحبه (۳)عمل عليه حتّى إذا أكبره و أدبره (۴)و أهزله أراد أن ينحره و يبيع لحمه.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:يا جابر،اذهب به إلى صاحبه فأتينى (۵)به،فقلت:لا أعرف صاحبه،قال:هو يدلّك.

قال:فخرجت معه حتّى انتهيت إلى بنى واقف،فدخل فى زقاق فإذا بمجلس، فقالوا:يا جابر،كيف تركت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و كيف تركت المسلمين؟قلت:

صالحون،و لكن أيّكم صاحب هذا البعير؟فقال (۶)بعضهم:أنا،فقلت:أجب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.قال:مالى؟قال:استعدى عليك بعيرك.

قال:فجئت أنا و هو و البعير إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،فقال:إنّ بعيرك أخبرنى أنّك عملت عليه حتّى إذا أكبرته و أدبرته و أهزلته أردت نحره و بيع لحمه.قال الرجل:

قد كان ذلك يا رسول اللّه،قال:بعه منّى،قال:بل هو لك يا رسول اللّه،قال:بل بعه منّى،فاشتراه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ثمّ ضرب على صفحته فتركه يرعى (۷)فى ضواحى المدينه،فكان الرجل منّا إذا أراد الروحه و الغدوه منحه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

۱- ۱) فى«ط»و البحار:خرخر،و المثبت عن«م». جرجر الجمل:ردّد صوته فى حنجرته.(هامش البحار)

۲- ۲) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فى«ط»:صاحب،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) دبر و أدبر:صار ذا دبر-بالتحريك-و هو قرحه الدابّه.(البحار)

۵- ۵) فى البحار:فأتنى.

۶- ۶) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فى«ط»:رعى،و المثبت عن«م»و البحار.

فقال جابر:رأيته و قد ذهب عنه دبره و صلح (١). (٢)

[۱۲۶۴]١٢-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن موسى بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن هشام الجواليقىّ (٣)،عن محمّد بن مسلم قال:كنت مع أبى جعفر عليه السّلام بين مكّه و المدينه و أنا أسير على حمار لى (۴)و هو على بغلته إذ أقبل ذئب من رأس الجبل حتّى انتهى إلى أبى جعفر عليه السّلام،فحبس (۵)البغله و دنا الذئب حتّى وضع يده على قربوس السرج و مدّ عنقه إلى أذنه،و أدنى أبو جعفر أذنه منه ساعه ثمّ قال له (۶):امض فقد فعلت،فرجع مهرولا.قال:قلت:جعلت فداك!لقد رأيت عجبا، قال:(و تدرى ما قال) (٧)؟قال:قلت:اللّه و رسوله و ابن رسوله أعلم،قال:إنّه قال لى:يابن رسول اللّه،إنّ زوجتى فى ذلك الجبل و قد تعسّر عليها ولادتها فادع اللّه أن يخلّصها و لا يسلّط أحدا من نسلى على أحد من شيعتكم،قلت:قد (٨)فعلت (٩).

[۱۲۶۵]١٣-حدّثنا أحمد بن موسى،(عن الحسن بن موسى) (١٠)الخشّاب،(عن

١- ١) ليست فى«م».

٢- ٢) رواه المفيد فى الاختصاص:٢٩٩-٣٠٠ عن السندىّ بن محمّد البزّاز،عن أبان بن عثمان،عن عمرو بن صهبان،عن عبد اللّه بن الفضل،عن جابر بن عبد اللّه...الخ.

٣- ٣) فى«ط»و«م»:الجوالقىّ،و المثبت عن البحار و هو الصواب.

۴- ۴) فى«ط»:«حمارى»بدل«حمار لى»،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»:فجلس،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م».

٧- ٧) فى«ط»بدل ما فى القوسين:«و ما تدرى ما قلت؟»و فى البحار:«و تدرى ما قلت؟»،و المثبت عن«م».

٨- ٨) فى«ط»و البحار:فقد،و المثبت عن«م».

٩- ٩) رواه المفيد فى الاختصاص:٣٠٠ عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن موسى بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم الحضرمىّ،عن هشام بن سالم الجواليقىّ،عن محمّد بن مسلم...الخ. و رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:٢٢٣ ح ١۴٩ عن محمّد بن الحسين،عن موسى بن سعدان...الخ.

١٠- ١٠) أضفناه من بعض النسخ،و هو موافق لما فى الوسائل عن البصائر.

عليّ بن حسّان) (۱)عن عبد الرحمان بن كثير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوما قاعدا فى أصحابه إذ مرّ به بعير،فجاء(إلى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله) (۲)حتّى ضرب بجرّانه (۳)الأرض ورغا،فقال رجل من القوم:يا رسول اللّه،أسجد لك هذا الجمل (۴)فنحن أحقّ أن نفعل.قال (۵):فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:لا،بل اسجدوا للّه،إنّ هذا الجمل جاء يشكو أربابه و زعم أنّهم انتجوه صغيرا فلمّا كبر و قد (۶)اعتملوا عليه و صار عودا (۷)كبيرا أرادوا نحره،فشكا ذلك.فدخل رجلا (۸)من القوم ما شاء اللّه أن يدخله من الإنكار لقول النبىّ صلّى اللّه عليه و آله،فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:لو أمرت شيئا يسجد لآخر (۹)لأمرت المرأه أن تسجد لزوجها.

ثمّ أنشأ أبو عبد اللّه عليه السّلام يحدّث فقال:ثلاثه من البهائم تكلّموا على عهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:(تكلّم الجمل و تكلّم الذئب و تكلّمت البقره) (۱۰)؛(فأمّا الجمل) (۱۱)فكلامه الذى سمعت.و أمّا الذئب فجاء إلى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فشكا إليه

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ،و هو موافق لما فى الوسائل عن البصائر.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) الجرّان من البعير:مقدّم عنقه أى حتّى برك.(هامش البحار)

۴- ۴) فى«ط»و البحار و هامش«م»:البعير،و المثبت عن متن«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) ليست فى«م».

۷- ۷) العود:المسنّ من الإبل و الشاء.(البحار)

۸- ۸) فى«م»:رجل.

۹- ۹) فى«ط»:الآخر،و ليست فى«م».

۱۰- ۱۰) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:الجمل و الذئب و البقره،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱) فى«ط»بدل ما فى القوسين:فالجمل،و المثبت عن«م»و البحار.

الجوع،فدعا أصحابه فكلّمهم (۱)فیه (۲)فشحّوا (۳)،فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأصحاب الغنم:افرضوا للذئب شیئا فشحّوا (۴)،ثمّ جاء الثانیه فشکا إلیه الجوع فدعاهم فشحّوا (۵)،فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله للذئب:اختلس أی خذ،و لو أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فرض للذئب شیئا ما زاد علیه شیئا حتّی تقوم الساعه.

و أمّا البقره فإنّها آمنت (۶)بالنبیّ صلّی اللّه علیه و آله و دلّت علیه و کانت (۷)فی نخل أبی سالم، فقال:یا آل ذریح،عمل (۸)نجیح،صالح یصیح،بلسان عربیّ فصیح بأن لا إله إلاّ اللّه ربّ العالمین،محمّد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله سیّد النبیّین،و علیّ سیّد الوصیّین (۹).

[۱۲۶۶]۱۴-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن إبراهیم قال (۱۰):حدّثنی بشر (۱۱)و إبراهیم ابنا (۱۲)محمّد،عن أبیهما (۱۳)،عن حمران بن أعین (۱۴)قال:کان

ص:۱۷۶

۱- ۱) فی«ط»:تکلّم،و المثبت عن البحار.

۲- ۲) فی«م»:«فدعاهم»بدل«فدعا أصحابه فکلّمهم فیه».

۳- ۳) فی«ط»و البحار:فتنحّوا،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»و البحار:فتنحّوا،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»:فتنحّوا،و فی البحار:و تنحّوا،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«م»:أذنت.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:کان،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:«تعمل علی»بدل«عمل»و المثبت عن«م».

۹- ۹) رواه المفید فی الاختصاص:۲۹۶-۲۹۷ عن الحسن بن موسی الخشّاب،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمان بن کثیر...الخ.

۱۰- ۱۰) لیست فی«م»و بعض النسخ.

۱۱- ۱۱) فی«ط»و البحار:بشیر،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فی الاختصاص و دلائل الإمامه.

۱۲- ۱۲) فی«ط»و«م»:بن،و المثبت عن البحار.

۱۳- ۱۳) فی«ط»و«م»:أبیه،و المثبت عن البحار.

۱۴- ۱۴) فی«م»هنا زیاده:عن أبی محمّد علیّ بن الحسین.

أبو محمّد علىّ بن الحسين عليهما السّلام قاعدا فى جماعه من أصحابه إذ جاءته ظبيه فتبصبصت (۱)و ضربت بيديها،فقال (۲)أبو محمّد:أتدرون ما تقول هذه (۳)الظبيه؟ قالوا:لا،قال:تزعم(هذه الظبيه) (۴)أنّ فلان بن فلان(رجلا من قريش) (۵)اصطاد خشفا لها فى هذا اليوم و إنّما جاءت إلىّ تسألنى أن أسأله أن يضع (۶)الخشف بين يديها فترضعه.

فقال(علىّ بن الحسين عليهما السّلام) (۷)لأصحابه:قوموا بنا (۸)إليه.فقاموا بأجمعهم فأتوه،فخرج إليهم،فقال (۹):فداك أبى و أمّى!ما حاجتك؟فقال:أسألك بحقّى عليك إلاّ (۱۰)أخرجت إلىّ(هذا الخشف الذى اصطدته اليوم،فأخرجه فوضعه بين يدى أمّه فأرضعته) (۱۱).ثمّ قال علىّ بن الحسين عليهما السّلام:أسألك يا فلان لما وهبت لى (۱۲)الخشف،قال:قد فعلت،قال:فأرسل الخشف مع الظبيه فمضت

۱- ۱) فى البحار:فبصبصت.بصبص الكلب:حرّك ذنبه،و التبصبص:التملّق.

۲- ۲) فى«م»:قال.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فى«م»بدل ما فى القوسين:رجل قرشىّ.

۶- ۶) فى«ط»:تضع،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فى«م»و بعض النسخ بدل ما فى القوسين:أبو محمّد.

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) فى«ط»و البحار:قال،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) فى«م»:«أن»بدل«إلاّ».

۱۱- ۱۱) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:«هذه الخشف التى اصطدتها اليوم،فأخرجها فوضعها بين يدى أمّها فأرضعتها»،و المثبت عن«م».

۱۲- ۱۲) فى«ط»و البحار هنا زياده:هذه.

الظبيه فتبصبصت (۱)و حرّكت ذنبها،فقال (۲)علیّ بن الحسین علیه السّلام:أتدرون ما تقول الظبیه؟قالوا:لا،قال:إنّها تقول:ردّ اللّه علیکم کلّ غائب،و غفر لعلیّ بن الحسین کما ردّ علیّ ولدی (۳).

[۱۲۶۷]۱۵-حدّثنا أحمد بن الحسن بن علیّ بن فضّال (۴)،(و أحمد بن محمّد جمیعا،عن الحسن بن علیّ بن فضّال) (۵)عن عبد اللّه بن بکیر،عن زراره قال:

سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:کانت لعلیّ بن الحسین علیهما السّلام ناقه قد حجّ علیها اثنین و عشرین حجّه،ما قرعها بمقرعه قطّ.قال:فجائتنی (۶)بعد موته فما شعرت بها حتّی جائتنی(بعض خدمنا أو) (۷)بعض الموالی فقال:إنّ الناقه قد خرجت فأتت قبر علیّ بن الحسین فبرکت علیه و دلکت (۸)بجرّانها و ترغو.فقلت (۹):أدرکوها أدرکوها (۱۰)،فجاؤونی بها قبل أن(یعلموا بها) (۱۱)أو یروها.فقال (۱۲)أبو جعفر علیه السّلام:

۱- ۱) فی البحار:فبصبصت.

۲- ۲) فی«م»:قال.

۳- ۳) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۰۶ ح ۱۲۸ عن محمّد بن إبراهیم،عن بشر بن محمّد،عن حمران بن أعین...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۹۷ عن عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن إبراهیم،عن بشر و إبراهیم ابنی محمّد،عن أبیهما،عن حمران بن أعین،عن أبی محمّد علیّ بن الحسین علیهما السّلام...الخ.

۴- ۴) فی البحار:أحمد بن الحسن بن فضّال.

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) فی البحار:فجاءت.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فی«م»:فدلکت.

۹- ۹) فی«م»:فقال الإمام.

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م».

۱۱- ۱۱) فی«م»بدل ما فی القوسین:یعلمونها.

۱۲- ۱۲) فی«م»:و قال.

و ما كانت رأت القبر قطّ (١).

[١٢٦٨]١٦-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقىّ،عن ابن أبى عمير.(و إبراهيم بن هاشم،عن ابن أبى عمير) (٢)،عن حفص بن البخترىّ،عمّن ذكره،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:لمّا مات علىّ بن الحسين عليهما السّلام(كانت ناقه له فى الرعى جاءت) (٣)حتّى ضربت بجرّانها على القبر و تمرّغت عليه،(فأمرت بها فردّت إلى مراعاها) (۴)،و إنّ أبى كان يحجّ عليها و يعتمر،و ما قرعها (۵)قرعه قط (۶).

۱۶-باب فى الأئمّه أنّهم يعرفون منطق المسوخ و يعرفونهم

(٧)

[١٢۶٩]١-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن الحسن (٨)بن

---

١ - ١) رواه الكلينىّ فى الكافى ١:۴۶٧ ح ٢ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن ابن فضّال،عن ابن بكير،عن زراره...الخ. و رواه المفيد فى الاختصاص:٣٠٠-٣٠١ عن أحمد بن محمّد بن عيسى و أحمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن عبد اللّه بن بكير،عن زراره...الخ.

٢- ٢) ما بين القوسين ليست فى البحار.

٣- ٣) فى«م»بدل ما فى القوسين:جاءت ناقه له من الرعى.

۴- ۴) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

۵- ۵) فى«م»:و لم يقرعها.

۶- ۶) رواه الكلينىّ فى الكافى ١:۴۶٧ ح ٣ بسنده عن علىّ بن إبراهيم بن هاشم،عن أبيه،عن محمّد بن عيسى،عن حفص بن البخترىّ،عمّن ذكره...الخ. و رواه المفيد فى الاختصاص:٣٠١ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد و محمّد بن خالد البرقىّ،عن محمّد بن أبى عمير،عن حفص بن البخترىّ،عمّن ذكره...الخ.

٧- ٧) أضفناه من«م».

٨- ٨) فى«ط»و البحار:الحسين،و المثبت عن«م»و هو الوشّاء كما فى الكافى و الاختصاص.

عليّ،عن (۱)کرام،عن عبـد اللّه بن طلحه قال:سألت أبا عبـد اللّه عليه السّـلام عن الوزغ، فقال:هو رجس و هو مسـخ،فإذا (۲)قتلته فاغتسل.ثمّ قال:إنّ أبى كان قاعدا فى الحجر و معه رجل يحدّثه،فإذا بوزغ (۳)يولول بلسانه،فقال أبى للرجل:أتدرى ما يقول هذا الوزغ؟فقال الرجل:لا علم لى بما يقول،قال:إنّه (۴)يقول:و اللّه لئن ذكرت عثمانا (۵)لأسبّنّ عليّا أبدا حتّى تقوم من هاهنا (۶).

[۱۲۷۰]۲-حدّثنا الحجّال،عن الحسن بن الحسـين اللؤلؤىّ،عن ابن سـنان، عن فضـيل الأعور قال:حدّثنى بعض أصـحابنا قال:كان رجـل عنـد أبى جعفر عليه السّـلام من هـذه العصـابه فهـو (۷)يحـادثه فى شـىء من ذكر عثمـان،فإذا(وزغ قـد قرقر) (۸)من فوق الحائط،(فقال أبو جعفر عليه السّلام:أتدرى) (۹)ما يقول هذا (۱۰)؟

۱- ۱) فى«ط»هنا زياده:كرام بن.

۲- ۲) فى«ط»:و إذا،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى«ط»:وزغ،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فى«ط»:فإنّه،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فى«م»:عثمان.

۶- ۶) رواه الكلينىّ فى الكـافى ۸:۲۳۲ ح ۳۰۵ بسـنده عـن علىّ بن محمّـد،عن صالـح،عن الوشّـاء،عن كرام، عن عبـد اللّه بن طلحه...الخ. و رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:۲۲۳ ح ۱۵۰ بسنده عن أبى الحسن علىّ بن هبه اللّه،عن أبى جعفر،عن أبيه،عن سعد بن عبـد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسـى،عن الحسـين بن سـعيد،عن الحسن بن علىّ، عن كرام،عن عبد اللّه بن طلحه...الخ. و رواه المفيد فى الاختصاص:۳۰۱ عن أحمد بن محمّد بن عيسـى،عن الحسـين بن سعيد،عن الحسن ابن علىّ الوشّاء،عن كرام بن عمرو الخثعمىّ،عن عبد اللّه بن طلحه...الخ.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فى«م»بدل ما فى القوسين:قرقرت وزغ.

۹- ۹) فى«م»بدل ما فى القوسين:«قال:تدرون».

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م».

قال (۱):قلت:لا.قال:یقول:لتکفّنّ عن ذکر عثمان أو لأسبّنّ علیّا (۲).

۱۷-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم المتوسّمون فی الأرض و هم الذین

اشاره

ذکرهم اللّه فی کتابه یعرفون الناس بسیماهم

(۳)

[۱۲۷۱]۱-حدّثنا (۴)السندیّ بن الربیع،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن علیّ ابن غراب (۵)،عن أبی بکر الحضرمیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:لیس مخلوق إلاّ و بین عینیه مکتوب أنّه (۶)مؤمن أو کافر،و ذلک محجوب عنکم و لیس بمحجوب عن (۷)الأئمّه من آل محمّد(علیه و علیهم الصلاه و السّلام) (۸)، (۹)لیس یدخل علیهم أحد إلاّ عرفوه (۱۰)أهو (۱۱)مؤمن أو کافر،ثمّ تلا هذه الآیه: إِنَّ فِی

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۱ عن علیّ بن محمّد الحجّال،عن الحسن بن الحسین اللؤلؤیّ،عن محمّد بن سنان،عن فضیل الأعور...الخ.

۳- ۳) فی«ط»:ذکر،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»:حدّثنا،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار:رئاب،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الاختصاص.هو علیّ بن عبد العزیز المعروف بابن غراب.(راجع معجم رجال الحدیث)

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) فی«ط»و البحار:من،و المثبت عن«م».

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فی«م»هنا زیاده:ثمّ.

۱۰- ۱۰) فی البحار:عرفوا.

۱۱- ۱۱) فی«ط»و البحار:هو،و المثبت عن«م».

ذٰلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (۱)فهم المتوسّمون (۲).

[۱۲۷۲]۲-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن(عمرو بن عثمان،عن إبراهيم بن أيّوب عن) (۳)عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:بینا أمیر المؤمنین(علیه الصلاه و السّلام) (۴)فی مسجد الکوفه إذ جاءت امرأه تستعدی علی زوجها،فقضی لزوجها علیها،فغضبت،فقالت:لا (۵)و اللّه ما الحقّ فیما قضیت،و ما تقضی بالسویّه،و لا تعدل فی الرعیّه،و لا قضیّتک عند اللّه بالمرضیّه.فنظر إلیها ملیّا ثمّ قال لها:کذبت یا جریّه (۶)یا بذیّه أیا سلسع (۷)-أی التی لا تحبل من حیث تحبل النساء-.

قال:فولّت المرأه هاربه تولول و تقول:ویلی ویلی ویلی (۸)لقد هتکت یابن أبی طالب سترا (۹)کان مستورا.قال:فلحقها عمرو بن حریث فقال لها:یا أمه اللّه، لقد استقبلت علیّا بکلام سررتنی ثمّ إنّه نزغک (۱۰)بکلمه فولّیت عنه هاربه

۱- ۱) الحجر:۷۵.

۲- ۲) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۲ عن السندیّ بن الربیع البغدادیّ،عن الحسن بن علیّ بن الفضّال،عن علیّ بن غراب،عن أبی بکر بن محمّد الحضرمیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام...الخ.

۳- ۳) أضفنا ما بین القوسین من«م»و البحار،و هو موافق لما فی الاختصاص.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی متن«م»:خزیّه،و فی الهامش:«جریّه-خ»،و فی البحار:جریئه.

۷- ۷) فی«ط»:«یا سلسلع»بدل«أیا سلسع»،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فی«ط»:سرّا،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:نزعک،و المثبت عن«م»و البحار.نزغه بکلمه أی نخسه و طعن فیه.(هامش البحار)

تولولين (۱)؟!قالت:إنّ عليّا-و اللّه-أخبرني بالحقّ و بما أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي و من أبويّ.

فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين عليه السّلام فأخبره بما قالت له المرأه و قال له(فيما يقول:) (۲)ما نعرفك بالكهانه.قال له:يا عمرو،ويلك!إنّها ليست بالكهانه منّي (۳)،و لكنّ اللّه خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام،فلمّا ركّب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم:مؤمن أم كافر،و ما هم به مبتلين (۴)،و ما هم عليه من سيّئ (۵)أعمالهم و حسنه في قدر أذن الفاره،ثمّ أنزل (۶)بذلك قرآنا على نبيّه فقال:

إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيٰاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ و كان (۷)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله هو المتوسّم،ثمّ أنا من بعده و الأئمّه من ذرّيّتي من بعدي هم المتوسّمون،فلمّا تأمّلتها عرفت ما هي (۸)عليه (۹)بسيماها (۱۰).

ص:۱۸۳

۱- ۱) في«م»:تولول.

۲- ۲) في«ط»بدل ما في القوسين:فبما تقول،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) في«ط»:شيء،و ليست في البحار،و المثبت عن«م».

۴- ۴) في«ط»و البحار:مبتلون،و المثبت عن«م».

۵- ۵) في البحار:شرّ.

۶- ۶) في«م»:نزّل.

۷- ۷) ليست في«م».

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) في«ط»و البحار:عليها،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) رواه فرات بن إبراهيم في تفسيره:۲۲۹-۲۳۰ ح ۳۰۸ بسنده عن جعفر بن محمّد،عن الحسن بن محمّد الجدليّ،عن محمّد بن عمرو،عن عبد الكريم،عن إبراهيم بن أيّوب،عن جابر...الخ. و رواه المفيد في الاختصاص:۳۰۲-۳۰۳ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب و إبراهيم بن هاشم،عن عمرو بن عثمان الخزّاز،عن إبراهيم بن أيّوب،عن عمرو بن شمر،عن جابر بن يزيد...الخ. و رواه العيّاشي في تفسيره ۲:۲۴۸-۲۴۹ ح ۳۲ عن جابر بن يزيد الجعفيّ.

[۱۲۷۳]۳-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن أسباط بیّاع الزطی، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:کنت عنده فسأله رجل من أهل هیت عن قول اللّه تعالی (۱): إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ* وَ إِنَّها لَبِسَبِیلٍ مُقِیمٍ قال:نحن المتوسّمون و السبیل فینا مقیم (۲).

[۱۲۷۴]۴-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن ربعیّ،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ قال:هم الأئمّه،قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:اتّقوا فراسه المؤمن فإنّه ینظر بنور اللّه فی قوله: إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ (۳).

[۱۲۷۵]۵-حدّثنا(یعقوب بن یزید و محمّد بن عیسی عن زیاد القندیّ) (۴)عن ابن أذینه،عن معروف بن خرّبوذ (۵)،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ:

إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ قال:إیّانا عنی.

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۱۸ ح ۲ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن سلمه بن الخطّاب،عن یحیی بن إبراهیم،عن أسباط بن سالم...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۳ عن یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن أسباط بن سالم بیّاع الزطّیّ...الخ.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۱۸ ح ۳ بسنده عن محمّد بن إسماعیل،عن الفضل بن شاذان،عن حمّاد بن عیسی،عن ربعی بن عبد اللّه،عن محمّد بن مسلم...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۶-۳۰۷ عن العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن ربعیّ بن عبد اللّه،عن محمّد بن مسلم...الخ.

۴- ۴) فی«ط»و«م»بدل ما فی القوسین:«یعقوب بن یزید،عن زیاد القندیّ،و محمّد بن عیسی،عن زیاد القندیّ»و المثبت عن البحار.

۵- ۵) فی«ط»:خربوز،و فی«م»:خوربوذ،و المثبت عن البحار.

[۱۲۷۶]۶-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن علیّ بن أسباط (۱)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سئل عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیٰاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ* وَ إِنَّهٰا لَبِسَبِیلٍ مُقِیمٍ قال:نحن المتوسّمون،و السبیل فینا مقیم.

[۱۲۷۷]۷-حدّثنا عبّاد بن سلیمان،عن محمّد بن سلیمان،عن هارون بن جهم (۲)،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:بینا أمیر المؤمنین علیه السّلام جالس فی مسجد (۳)الکوفه و قد احتبی بسیفه (۴)و ألقی ترسه خلف ظهره إذ أتته امرأه تستعدی علی زوجها،فقضی للزوج علیها،فغضبت فقالت:و اللّه ما هو کما قضیت،و اللّه ما تقضی بالسویّه و لا تعدل فی الرعیّه و لا قضیّتک (۵)عند اللّه بالمرضیّه.

قال:فغضب أمیر المؤمنین علیه السّلام فنظر إلیها ملیّا ثمّ قال:کذبت یا جریّه (۶)،یا بذیّه،یا سلسع،یا سلفع (۷)،یا التی لا تحیض مثل النساء.قال:فولّت هاربه و هی تقول:ویلی ویلی ویلی (۸)،فتبعها عمرو بن حریث فقال:یا أمه اللّه،قد استقبلت ابن أبی طالب بکلام سررتنی به،ثمّ نزغک (۹)بکلمه فولّیت منه هاربه تولولین.

قال:فقالت:یا هذا،إنّ ابن أبی طالب أخبرنی و اللّه بما هو فیّ،لا و اللّه ما رأیت

۱- ۱) فیه إرسال أو سقط.(الزنجانی)

۲- ۲) فی البحار:الجهم.

۳- ۳) فی«ط»:المسجد،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«م»:اختبأ نفسه.

۵- ۵) فی«ط»:قضیّتنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«م»:خزیّه.

۷- ۷) فی«م»:سلقع.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فی«ط»و«م»:نزعک،و المثبت عن البحار.

حیضا قطّ (۱)کما تراه المرأه.

قال (۲):فرجع عمرو(بن حریث) (۳)إلی أمیر المؤمنین فقال له:یابن أبی طالب، ما هذا التکهّن؟!قال:ویلک یابن حریث!لیس هذا منّی کهانه،إنّ اللّه تبارک و تعالی خلق الأرواح قبل الأبدان بألفی عام ثمّ کتب بین أعینها:مؤمن أو (۴)کافر، ثمّ أنزل بذلک قرآنا علی محمّد: إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ فکان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من المتوسّمین،و أنا بعده و الأئمّه من ذرّیّتی.

[۱۲۷۸]۸-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن(ابن سلیمان الدیلمیّ،أو عن سلیمان الدیلمیّ) (۵)،عن معاویه الدهنیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ (۶):

یُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِیماهُمْ فَیُؤْخَذُ بِالنَّواصِی وَ الْأَقْدامِ (۷)،فقال:یا معاویه،ما یقولون فی هذا؟قال (۸):قلت:یزعمون أنّ اللّه تبارک و تعالی یعرف المجرمون بسیماهم یوم (۹)القیامه فیأمر بهم فیؤخذ (۱۰)بنواصیهم و أقدامهم و یلقون فی النار.

ص:۱۸۶

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»و«م»:قالت،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) ما بین القوسین لیست فی«م».

۴- ۴) فی«م»:«و»بدل«أو».

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أبی سلیمان الدیلمیّ،و فی بعض النسخ:سلیمان الدیلمیّ أو عن سلیمان، و فی البحار:سلیمان الدیلمیّ،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی البحار:«تعالی»بدل«عزّ و جلّ».

۷- ۷) الرحمن:۴۱.

۸- ۸) لیست فی البحار.

۹- ۹) فی«م»و البحار:فی.

۱۰- ۱۰) فی«م»:فیأخذ.

قال (۱):فقال لی:و کیف یحتاج الجبّار تبارک و تعالی إلی معرفه خلق بشامه (۲)و هو خلقهم (۳)؟!قال (۴):فقلت:(فما ذاک جعلت فداک؟قال:ذاک (۵)لو قد قام) (۶)قائمنا أعطاه اللّه السیما (۷)فیأمر بالکافر فیؤخذ بنواصیهم و أقدامهم ثمّ یخبط (۸)بالسیف خبطا (۹).

[۱۲۷۹]۹-حدّثنا بعض أصحابنا،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن أسلم (۱۰)(عن إبراهیم بن أیّوب) (۱۱)،عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:إنّ اللّه تبارک و تعالی خلق الأرواح قبل الأبدان بألفی عام،فلمّا رکّب الأرواح فی أبدانها کتب بین أعینهم:مؤمن أو کافر و ما هم به مبتلون (۱۲)و ما هم علیه من سیّئ أعمالهم و حسنه فی قدر أذن الفأره،ثمّ أنزل بذلک قرآنا علی نبیّه،فقال: إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ فکان (۱۳)

۱- ۱) لیست فی البحار.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:أنشأهم،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی البحار:خلقه.

۴- ۴) لیست فی البحار.

۵- ۵) فی«ط»:ذلک،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی البحار بدل ما فی القوسین:جعلت فداک و ما ذلک؟قال:لو قام.

۷- ۷) فی البحار:السیماء.

۸- ۸) الخبط،الضرب الشدید.(البحار)

۹- ۹) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۴ عن إبراهیم بن هاشم(عن محمّد بن سلیمان)عن أبیه سلیمان الدیلمیّ،عن معاویه بن عمّار الدهنیّ...الخ.

۱۰- ۱۰) فی«ط»و البحار:مسلم،و المثبت عن«م»و هو الصواب الموافق لما فی الکافی.

۱۱- ۱۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و إبراهیم،عن أیّوب،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۱۲- ۱۲) فی«م»:مبتلین.

۱۳- ۱۳) فی«ط»و البحار:و کان،و المثبت عن«م».

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله هو المتوسّم و أنا بعده و الأئمّه من ذرّيّتى هم المتوسّمون (۱).

[۱۲۸۰]۱۰-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن عمرو بن عثمان،عن أبى جميله،عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:اتّقوا فراسه المؤمن فإنّه ينظر بنور اللّه،ثمّ تلا: إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيٰاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ.

[۱۲۸۱]۱۱-حدّثنا أبو طالب،عن حمّاد بن عيسى،(عن حريز) (۲)عن محمّد بن مسلم،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قول اللّه تعالى: إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيٰاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ قال:هم الأئمّه،قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:اتّقوا فراسه المؤمن فإنّه ينظر بنور اللّه لقول اللّه: إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيٰاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (۳).

[۱۲۸۲]۱۲-حدّثنا سلمه بن الخطّاب،عن يحيى بن إبراهيم قال (۴):حدّثنى أسباط بن سالم قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام فدخل عليه رجل من أهل هيت (۵)فقال:أصلحك اللّه!قول اللّه فى كتابه: إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيٰاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ قال:

نحن المتوسّمون و السبيل فينا مقيم (۶).

۱- ۱) روى قطعه منه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۱۸-۲۱۹ ح ۵ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن أسلم،عن إبراهيم بن أيّوب،عن عمرو بن شمر...الخ.

۲- ۲) أضفناه من«م»و بعض النسخ.و مقتضى ما فى البحار أن يكون بدل ما فى القوسين:عن ربعى.

۳- ۳) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۱۸ ح ۳ بسنده عن محمّد بن إسماعيل،عن الفضل بن شاذان،عن حمّاد بن عيسى،عن ربعى بن عبد اللّه عن محمّد بن مسلم...الخ.

۴- ۴) ليست فى«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) فى«ط»:أهل بيته،و المثبت عن«م»و البحار.هيت-بالكسر-بلد على الفرات.(البحار)

۶- ۶) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۱۸ ح ۲ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن سلمه بن خطّاب،عن يحيى بن إبراهيم،عن أسباط بن سالم...الخ. و رواه العيّاشىّ فى تفسيره ۲:۲۴۶ ح ۲۹ عن أسباط بن سالم.

[۱۲۸۳]۱۳-حدّثنا أبو الفضل العلویّ،عن سعید بن عیسی الکریزیّ (۱)قال (۲):

حدّثنا إبراهیم بن الحکم بن ظهیر،عن أبیه،عن شریک بن عبد اللّه،عن عبد الأعلی التغلبیّ (۳)،عن أبی وقّاص،عن سلمان الفارسیّ رحمه اللّه قال:سمعت أمیر المؤمنین علیه السّلام یقول فی قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیٰاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ فکان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله المتوسّم (۴)؛یعرف الخلق بسیماهم،و أنا بعده المتوسّم، و الأئمّه من ذرّیّتی المتوسّمون إلی یوم القیامه.

[۱۲۸۴]۱۴-حدّثنا إبراهیم بن إسحاق،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن الحارث بن حصیره (۵)،عن الأصبغ بن نباته قال:کنّا وقوفا علی رأس أمیر المؤمنین علیه السّلام بالکوفه و هو یعطی العطاء فی المسجد إذ جاءته امرأه فقالت:یا أمیر المؤمنین، أعطیت العطاء جمیع الأحیاء إلاّ هذا الحیّ من مراد لم تعطهم شیئا.فقال لها:

اسکتی یا جریّه (۶)یا بذیّه (۷)یا سلفع (۸)یا سلقلق (۹)یا من لا تحیض کما تحیض النساء.

۱- ۱) فی«ط»و البحار:الکبری،و المثبت عن«م»،و هو الموافق لما مضی و لما فی الأنساب للسمعانیّ.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی«م»:الثعلبیّ،و المثبت هو الموافق لما مضی و لما فی المصادر.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»و«م»:حصین،و المثبت عن البحار و هو الموافق لما فی الاختصاص و کتب الرجال.

۶- ۶) فی«م»:خزیّه.

۷- ۷) البذیّه من البذاء و هو الفحش.(البحار)

۸- ۸) فی متن«م»:سلیع،و فی الهامش کالمثبت. قال الفیروز آبادیّ:السلفع الصخّابه البذیئه السیّئه الخلق کالسلفعه.(البحار)

۹- ۹) فی«ط»:سلقلو،و المثبت عن«م»و البحار.السلقلق:التی تحیض من دبرها.

قـال:فولّت ثمّ خرجت من المسـجد،فتبعها عمرو بن حريث فقال لها (۱):أيّتها المرأه،قـد قال عليّ فيك (۲)ما قال.قالت (۳):و اللّه ما كذب و إن كان ما رمانى به لفيّ و ما اطّلع عليّ أحد إلاّ اللّه الذى خلقنى و أمّى التى ولدتنى.

فرجع عمرو بن حريث فقـال:يـا أمير المؤمنين،تبعت المرأه فسألتها عمّا رميتها به (۴)فى بـدنها فأقرّت بذلك كلّه،فمن أين علمت ذلـك؟فقـال:إنّ رسـول اللّـه صـلّى اللّه عليه و آله علّمنى ألـف بـاب من الحلاـل و الحرام ممّـا كـان و ممّـا هـو ۵كـائن إلى يوم القيـامه،كلّ باب يفتـح ألف باب،(فـذلك ألف ألف باب) ۶حتّى علمت علم المنايـا(و البلايـا و القضايا) (۵)و فصل الخطاب،و حتّى علمت المذكّرات من النساء و المؤنّثين من الرجال (۶).

[۱۲۸۵]۱۵-حدّثنا (۷)أحمد بن الحسين،عن أحمد بن إبراهيم،عن الحسن بن البرّاء (۸)،عن عليّ بن حسّان،عن(عبد الرحمان بن كثير) (۹)قال:حججت(مع أبى عبد اللّه عليه السّلام) (۱۰)فلمّا صرنا فى بعض الطريق صعد على جبل فأشرف فنظر إلى

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فى«ط»و البحار:فقالت،و المثبت عن«م».

۴- ۶-۵-۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۷) فى«م»بدل ما فى القوسين:و الوصايا.

۶- ۸) رواه المفيـد فى الاختصاص:۳۰۴-۳۰۵ عن محمّـد بن عيسـى بن عبيـد و إبراهيم بن إسـحاق بن إبراهيم، عن عبد اللّه بن حمّاد الأنصاريّ،عن الحارث بن حصيره،عن الأصبغ بن نباته...الخ.

۷- ۹) فى«م»:حدّثنى.

۸- ۱۰) فى«م»و بعض النسخ:براعى.

۹- ۱۱) فى«ط»بدل ما فى القوسين:«عبد الكريم يعنى ابن كثير»،و فى البحار:«عبد الرحمان يعنى ابن كثير»، و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۲) فى«م»بدل ما فى القوسين:معه يعنى أبا عبد اللّه.

الناس فقال:ما أكثر الضجيج و أقلّ الحجيج!فقال له داود الرقّیّ:یابن رسول اللّه، هل یستجیب اللّه دعاء هذا (۱)الجمع الذی أری؟قال:ویحک یابا (۲)سلیمان!إنّ اللّه لا یغفر أن یشرک به (۳)،إنّ (۴)الجاحد لولایه علیّ کعابد وثن.قال:قلت:

جعلت فداک!هل تعرفون محبّکم و مبغضکم؟قال:ویحک یابا سلیمان!إنّه لیس (من عبد یولد) (۵)إلاّ کتب بین عینیه:مؤمن أو کافر،و (۶)إنّ الرجل لیدخل إلینا بولایتنا و بالبراءه من أعداءنا فنری (۷)مکتوبا بین عینیه:مؤمن أو کافر، (۸)قال اللّه عزّ و جلّ (۹): إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیٰاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ نعرف عدوّنا من ولیّنا (۱۰).

[۱۲۸۶]۱۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبد العزیز،عن غیر واحد منهم (۱۱)بکّار بن کردم و عیسی بن سلیمان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قالا (۱۲):سمعناه و هو یقول:جاءت امرأه(شنیعه إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام و هو علی المنبر) (۱۳)و قد قتل

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و البحار،و کذا فی الموضع الآتی.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«م»بدل ما فی القوسین:یولد ولد.

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»:فتری،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»هنا زیاده:«و».

۹- ۹) «عزّ و جلّ»لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۳ عن الحسن بن موسی الخشّاب،عن علیّ بن حسّان.و أحمد بن الحسین،عن أحمد بن إبراهیم و الحسن بن البرّاء،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمان بن کثیر...الخ.

۱۱- ۱۱) فی«ط»هنا زیاده:عن.

۱۲- ۱۲) فی«ط»و البحار:قال،و المثبت عن«م».

۱۳- ۱۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:«شقیّه و أمیر المؤمنین علیه السّلام علی المنبر».

أباها و أخاها،فقالت:هذا قاتل الأحبّه،فنظر إليها فقال لها:يا سلسع (۱)يا جريّه يا بذيّه(يا مذكّره) (۲)يا التى لا تحيض كما تحيض النساء،يا التى(علّق على ركبها) (۳)شىء بيّن مـدلى.قال:فمضت و تبعها عمرو بن حريث (۴)لعنه اللّه و كان عثمانيّا،فقال لها:أيّتها المرأه،مـا يزال (۵)يسـمعنا ابن أبى طـالب العجـائب فما (۶)نـدرى حقّهـا من باطلهـا،و هـذه دارى فـادخلى فإنّ لى أمّهات أولاد (۷)حتّى ينظرن حقّا أم باطلاـ و أهب لـك شـيئا.قال:فـدخلت فـأمر أمّهـات أولاده فنظرن فإذا شـىء على ركبها مـدلى،فقالت:يا ويلها!اطّلع منها علىّ بن أبى طالب على شىء لم يطّلع (۸)عليه إلاّ أمّى و (۹)قابلتى.قال:فوهب لها عمرو بن حريث (۱۰)(لعنه اللّه) (۱۱)شيئا (۱۲). (۱۳)

ص:۱۹۲

۱- ۱) فى«ط»و البحار:سلفع،و المثبت عن متن«م»و فى الهامش:سلقفيع.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فى هامش«ط»و متن«م»و البحار بدل ما فى القوسين:«على هنها»،و المثبت عن هامش«م»و هو الأوفق لما فى ذيل الخبر.

۴- ۴) فى«م»:الحريث.

۵- ۵) فى«م»:تزال.

۶- ۶) فى«م»:ما.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) فى«ط»و«م»:يطّلعه،و المثبت عن البحار.

۹- ۹) فى«م»و البحار:أو.

۱۰- ۱۰) فى«م»:الحريث.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) رواه المفيد فى الاختصاص:۳۰۳-۳۰۴ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن عمر بن عبد العزيز،عن رجل،عن غير واحد من أصحابنا منهم بكّار بن كردم و عيسى بن سليمان...الخ.

۱۳- ۱۳) فى«ط»بعد هذا الخبر تكرار الخبر ۸ و قد حذفناه لخلوّ النسخ منه.

[١٢٨٧]١٧-حدّثنا(الحسن بن عليّ الزيتونيّ) (١)،عن محمّد بن الحسين(قال:

حدّثنى) (٢)إبراهيم بن غياث (٣)،عن عمرو بن ثابت،عن ابن أبى حبيب،عن الحارث الأعور قال:كنت(ذات يوم) (۴)مع أمير المؤمنين عليه السّلام فى مجلس القضاء إذ أقبلت امرأه مستعديه على زوجها،فتكلّمت بحجّتها و تكلّم (۵)الزوج بحجّته، فوجب القضاء عليها،فغضبت غضبا شديدا ثمّ قالت:و اللّه يا أمير المؤمنين لقد حكمت علىّ بالجور!و ما بهذا أمرك اللّه تعالى (۶).فقال لها:يا سلفع (٧)يا مهيع يا قردع،بل حكمت عليك بالحقّ الذى علمته،فلمّا سمعت منه (٨)هذا الكلام ولّت هاربه و لم (٩)تردّ عليه جوابا،فأتبعها عمرو بن حريث فقال لها:و اللّه يا أمه اللّه لقد سمعت منك اليوم عجبا و سمعت أمير المؤمنين قال لك قولا فقمت من عنده هاربه ما رددت عليه حرفا،فأخبرينى عافاك اللّه ما (١٠)الذى ما قال لك حتّى لم تقدرى أن تردّين عليه حرفا؟

---

١ - ١) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:الحسين بن علىّ الدينورىّ،و فى متن«م»:الحسين بن محمّد الدينورىّ،و فى هامشه:«على»بدل«محمّد»،و المثبت عن بعض النسخ و هو موافق لما فى مدينه المعاجز تقدّم روايه المؤلف عن الحسن بن على الزيتونى فى ص ٣٣٧ و يأتى فى ص ۴٨٢(الطبعه القديمه).ثم إنّه روى محمد بن يحيى-و هو فى طبقه المؤلف عن الحسن بن على الدينورى عن محمد بن عيسى فى الكافى ۴:١۵٠،و لا يبعد اتحاد الدينورى و الزيتونى و كون الدينورى مصحفا من الزيتونى،و محمد بن يحيى يروى كتاب الحسن بن على الزيتونى الأشعرى كما فى رجال النجاشى:۶٢،و يروى عنه سعد بن عبد اللّه و عبد اللّه بن جعفر الحميرى-و هما فى طبقه المؤلّف و محمد بن يحيى-،و التوصيف بالأشعرى يقرب كونه قمّيأ لا دينوريا،و روى سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن على الدينورى عن أحمد بن هلال فى العلل ج ١،ب ١۵٣،ح ٢١ و رواه فى العيون ص ١۵٠،ب ٢٨،ح ۴ بتبديل الدينورى بالزيتونى و هو الصواب.ثم إنّه روى سعد بن عبد اللّه عن الحسين بن على الزيتونى عن أحمد بن هلال فى التهذيب ۶:۴٨ و الحسين تصحيف من الحسن و قد رواه منه على الصواب فى الوسائل ١٠:٣۶۴[١۴:۴۶٧ -طبعه آل البيت-]و رواه فى كامل الزيارات ب ٧٢،ح ٢ عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن على الزيتونى و غيره عن أحمد بن هلال و قد روى سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن على الزيتونى عن أحمد بن هلال فى كمال الدين،الجزء ٢،ح ٢ و روى سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن على الزيتونى فى كامل الزيارات ب ۶۵،ح ١۴،و قد روى عبد اللّه بن جعفر الحميرى-و هو فى طبقه سعد بن عبد اللّه-عن الحسن بن على الزيتونى عن ابن هلال فى كمال الدين ب ٢٢،ح ٣۶(الزنجانى).

٢- ٢) فى«م»و بعض النسخ بدل ما فى القوسين:«عن».

٣- ٣) فى«م»:عتّاب.

۴- ۴) ما بين القوسين ليست فى بعض النسخ.

۵- ۵) فى البحار:فتكلّم.

۶- ۶) ليست فى«م».

٧- ٧) فى«م»:سلقع.

٨- ٨) فى«ط»:عنه،و المثبت عن«م»و البحار.

٩- ٩) فى«م»:فلم.

١٠- ١٠) أضفناه من«م»و البحار.

قالت:یا عبـد اللّه،لقد أخبرنی بأمر لم (۱)یطّلع علیه إلاّ ـ اللّه(تبارک و تعالی) (۲)و أنـا،و ما قمت من عنـده إلاّ مخافه أن یخبرنی بأعظم ممّا رمانی به،فصبری (۳)علی واحده کان أجمل من أن أصبر علی واحده بعدها أخری (۴).

فقال لها عمرو:فأخبرینی (۵)عافاک اللّه ما الـذی قال لک؟قالت:یا عبد اللّه،إنّه قال لی ما أکره و بعد فإنّه قبیح أن یعلم الرجل ما فی النساء من العیوب.فقال لها:

و اللّه ما تعرفینی (۶)و لا أعرفک،لعلّک لا ترانی و لا أراک بعد یومی هذا.

فقال عمرو:فلمّا رأتنی قـد ألحـحت (۷)علیها قالت:أمّا قوله(لی یا«یا سـلفع») (۸)فو اللّه (۹)ما کـذب علیّ،إنّی لا أحیض من حیث تحیض النساء.و أمّا قوله«یا مهیع»،فإنّی و اللّه صاحبه النساء و ما أنا بصاحبه الرجال.و أمّا قوله«یا قردع»فإنّی المخرّبه بیت زوجی و ما أبقی (۱۰)علیه.

فقال لها:ویحک!ما علمه بهذا؟أتراه (۱۱)ساحرا أو کاهنا أو مخدوما أخبرک بما فیک،و هذا علم کبیر (۱۲).

۱- ۱) فی«ط»و البحار:ما،و المثبت عن«م».

۲- ۲) ما بین القوسین لیست فی«م».

۳- ۳) فی«ط»و«م»:فصبرت،و فی البحار:فصبر،و المثبت هو الأنسب الموافق لما فی الاختصاص.

۴- ۴) فی«م»:واحده.

۵- ۵) فی«م»:أخبرینی.

۶- ۶) فی«ط»:تعرفنی،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»:ألحت.

۸- ۸) فی«ط»بدل ما فی القوسین:بی یا سلفح،و فی«م»:یا سلقع،و المثبت عن البحار.

۹- ۹) فی«م»:و اللّه.

۱۰- ۱۰) فی«م»:اتّقی.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:تراه،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) فی«ط»:کثیر،و المثبت عن«م»و البحار.

فقالت له:بئس ما قلت له (۱)يا عبد اللّه،ليس هو (۲)بساحر و لا كاهن و لا مخدوم و لكنّه من أهل بيت النبوّه و هو وصىّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و وارثه،و هو يخبر الناس بما ألقى إليه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله(و علّمه) (۳)لأنّه (۴)حجّه اللّه على هذا الخلق بعد نبيّنا (۵).

قال:و أقبل عمرو بن حريث إلى مجلسه،فقال له أمير المؤمنين عليه السّلام:يا عمرو، بما استحللت أن ترمينى بما رميتنى به؟ (۶)أما و اللّه لقد كانت المرأه أحسن قولا فىّ منك،و لأقفنّ أنا و أنت من اللّه موقفا فانظر كيف تخلص من اللّه.

فقال:يا أمير المؤمنين،أنا تائب إلى اللّه و إليك ممّا كان فاغفر لى غفر اللّه لك، فقال:لا و اللّه لا أغفر لك هذا الذنب أبدا حتّى أقف أنا و أنت بين يدى من لا يظلمك شيئا (۷).

۱- ۱) ليست فى«م».

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فى«ط»و«م»و البحار:و لكنّه،و المثبت هو الأنسب الموافق لما فى الاختصاص.

۵- ۵) فى«م»:نبيّهم.

۶- ۶) فى«ط»و البحار هنا زياده:قال.

۷- ۷) رواه المفيد فى الاختصاص:۳۰۵-۳۰۶ عن الحسين بن علىّ الدينورىّ،عن محمّد بن الحسن،عن إبراهيم بن غياث،عن عمرو بن ثابت،عن ابن أبى حبيب،عن الحارث الأعور...الخ. و رواه الحضينىّ فى الهدايه الكبرى:۱۳۰-۱۳۱ عن علىّ بن الحسين،عن إسماعيل بن دينار،عن عمر ابن ثابت،عن حبيب،عن الحارث الأعور...الخ و باختلاف.

نادر من الباب

[۱۲۸۸]۱-حدّثنا (۱)الحسن بن علیّ بن عبد اللّه (۲)،عن عبیس (۳)بن هشام،عن (عبد اللّه بن) (۴)سلیمان عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سألته (۵)عن الإمام هل (۶)فوّض اللّه إلیه کما فوّض إلی سلیمان؟فقال:نعم و ذلک(أنّ رجلا سأله) (۷)عن (۸)مسأله (۹)فأجابه فیها (۱۰)،و سأله رجل (۱۱)آخر عن تلک المسأله فأجابه بغیر جواب الأوّل،ثمّ سأله آخر عنها ۱۲فأجابه بغیر جواب الأوّلین،ثمّ قال: هذا عطاؤنا فامنن أو أعط (۱۲)بغیر حساب (۱۳)هکذا (۱۴)فی قراءه علیّ علیه السّلام.

ص:۱۹۶

۱- ۱) قد جاء هذا الخبر فی«م»و بعض النسخ تحت الباب المتقدّم.

۲- ۲) هو الحسن بن علیّ بن عبد اللّه بن المغیره الکوفیّ،و قد وقع بهذا العنوان فی إسناد عدّه من الروایات، و روی عن ابن فضّال و جعفر بن محمّد و...و عبیس بن هشام و...،و روی عنه أبو علی الأشعریّ و أحمد ابن إدریس و...و محمّد بن الحسن الصفّار و...(راجع معجم رجال الحدیث)

۳- ۳) فی«ط»:عیسی،و فی«م»:عنبس،و المثبت عن البحار و هو الموافق لما فی الکافی و الاختصاص و کتب الرجال.

۴- ۴) أضفناه من«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فی المصادر.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:«سأله رجل»بدل«سألته»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:أنّه سأله رجل،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«ط»:من،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فی«ط»:مسألته،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:«فأجاب»بدل«فأجابه فیها»،و فی البحار:فأجاب فیها،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱ و ۱۲) لیست فی«م».

۱۲- ۱۳) فی«م»:أمسک.

۱۳- ۱۴) ص:۳۹.

۱۴- ۱۵) فی«م»:«ربّما جری هی»بدل«هکذا».

قال:قلت:أصلحک اللّه!فحین أجابهم بهذا الجواب یعرفهم الإمام؟قال:

سبحان اللّه!أما تسمع(قول اللّه تعالی) (۱)فی کتابه: إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ و هم الأئمه وَ إِنَّها لَبِسَبِیلٍ مُقِیمٍ لا یخرج منها أبدا.ثمّ قال لی (۲):

نعم،إنّ الإمام إذا نظر إلی رجل (۳)عرفه و عرف لونه،و إن سمع کلامه من خلف حائط عرفه و عرف ما هو؛لأنّ اللّه یقول: وَ مِنْ آیاتِهِ خَلْقُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافُ أَلْسِنَتِکُمْ وَ أَلْوانِکُمْ إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیاتٍ لِلْعالِمِینَ (۴)فهم العلماء،و لیس یسمع شیئا من الإنس ینطق (۵)إلاّ عرفه ناج أو هالک فلذلک یجیبهم بالذی یجیبهم به (۶).

۱۸-باب فی الإمام أنّه لا یحتاج من معرفه أصحابه إلی أحد

و لا یقبل قول أحد فیهم لمعرفته بهم

(۷)

[۱۲۸۹]۱-حدّثنا الحسن بن علیّ،عن أحمد بن هلال،عن علیّ بن الحکم، عن ضریس الکناسیّ قال:کنّا عند أبی عبد اللّه علیه السّلام مع جماعه من أصحابنا إذ دخل

۱- ۱) فی«م»بدل ما فی القوسین:اللّه یقول.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فی«م»:الرجل.

۴- ۴) الروم:۲۲.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) رواه کاملا الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۳۸-۴۳۹ ح ۳ بسنده عن أحمد بن إدریس و محمّد بن یحیی،عن الحسن بن علیّ الکوفیّ،عن عبیس بن هشام،عن عبد اللّه بن سلیمان...الخ،و قطعه منه فی ص ۲۱۸ ح ۴ عن محمّد بن یحیی،عن الحسن بن علیّ الکوفیّ...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۶ عن الحسن بن علیّ بن المغیره،عن عبیس بن هشام،عن عبد الصمد ابن بشیر،عن عبد اللّه بن سلیمان...الخ.

۷- ۷) فی«ط»:«لمعرفه فیهم»بدل«لمعرفته بهم»و المثبت عن«م».

علیه رجل أعرفه،فذکر رجلا من أصحابنا و لمزه (۱)عند أبی عبد اللّه علیه السّلام و لم یجبه بشیء،فظنّ الرجل أنّ أبا عبد اللّه علیه السّلام لم یسمع فأعاد علیه (۲)أیضا فلم یلتفت إلیه، فظنّ الرجل أنّه لم یسمع فأعاد الثالثه،فردّ أبو عبد اللّه علیه السّلام یده إلی لحیه الرجل فقبض علیها فهزّها ثلاثا حتّی ظننت أنّ لحیته قد صارت فی یده،و قال له:إن کنت لا أعرف الرجال (۳)إلاّ بما أبلغ عنهم فبئس النسب نسبی،ثمّ أرسل لحیته من یده و نفخ ما بقی من الشعر فی کفّه (۴).

[۱۲۹۰]۲-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن محمّد بن عمرو الزیّات،عن(محمّد ابن حمزه بن بیض) (۵)،عن علیّ بن حنظله قال:بینا أنا عند أبی عبد اللّه علیه السّلام إذ دخل رجل فغمز أناسا من الشیعه فأعرض عنه أبو عبد اللّه علیه السّلام بوجهه.قال:ثمّ أقبل(أبو عبد اللّه علیه السّلام بوجهه،فرأی الرجل (۶)أنّ أبا عبد اللّه علیه السّلام لم یفهم فأعاد الکلام،فتناول) (۷)أبو عبد اللّه علیه السّلام بیده الیسری لحیته(ثمّ هزّها) (۸)حتّی ظننت أنّها ستبقی فی یده،ثمّ قال:إن کنت أنا أتولّی الرجال (۹)و أبرأ منهم علی ما یبلغنی

۱- ۱) فی«ط»:و لمن،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من البحار.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:الرجل،و المثبت عن«م».

۴- ۴) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۷ عن الحسن بن علیّ الزیتونیّ،عن أحمد بن هلال...الخ.

۵- ۵) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:محمّد بن حمزه،و فی«م»:مجلّد بن حمزه عن بیض،و المثبت هو الصواب الموافق لما فی الاختصاص و کتب الرجال.

۶- ۶) أضفناه لاقتضاء المتن موافقه لما فی الاختصاص.

۷- ۷) أضفنا ما بین القوسین من«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فی«ط»و البحار:الرجل،و المثبت عن«م».

عنهم لبئست النسبه نسبتی (۱).

[۱۲۹۱]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد (۲)بن سنان،عن داود بن فرقد أنّه سمع أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّا أهل بیت إذا علمنا من أحد خیرا لم تزل ذلک عنه منّا أقاویل الرجال.

[۱۲۹۲]۴-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن محمّد بن سنان عمّن ذکره عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:کنّا عنده فتناول رجل من أهل الکناسه رجلا من أصحابنا.

قال:فصدّ وجهه عنه.قال:ثمّ (۳)غمز (۴)الثانیه،فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إن کنت إنّما أتولّی الرجال (۵)و أبرأ منهم بأقاویل الناس فبئست النسبه هذه،ثمّ أخذ بلحیته فهزّها هزّا شدیدا.قال:ثمّ بقی فی راحته شیئا فنفخه.

۱۹-باب ما جاء عن الأئمّه من أحادیث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله التی صارت إلی

العامّه و ما خصّوا به من دونهم

[۱۲۹۳]۱-حدّثنا الحسن (۶)بن علیّ بن النعمان،عن أبیه علیّ بن النعمان،عن ابن مسکان،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أنال فی الناس و أنال و أنال،و إنّا أهل البیت معاقل العلم و أبواب

۱- ۱) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۷ عن علیّ بن إسماعیل بن عیسی،عن محمّد بن عمرو بن سعید الزیّات،عن حمزه بن محمّد بن بیض،عن علیّ بن عطیّه...الخ.

۲- ۲) لیست فی«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) فی«م»:«قال»بدل«غمز».

۵- ۵) فی«ط»و البحار:الرجل،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی بعض النسخ:الحسین.

الحکم و ضیاء الأمر (۱). (۲)

[۱۲۹۴]۲-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن زیاد القندیّ،عن هشام بن سالم قال:

قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:جعلت فداک!اعند العامّه من أحادیث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله شیء یصحّ؟قال (۳):فقال:نعم،إنّ رسول اللّه أنال و أنال و أنال،و عندنا معاقل العلم و فصل ما بین الناس (۴).

[۱۲۹۵]۳-حدّثنا الحسن بن علیّ بن النعمان و أحمد بن محمّد،عن علیّ بن النعمان،عن ابن مسکان،عن محمّد بن مسلم قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أنال فی الناس و أنال (۵)و لنا أنال،و (۶)أهل البیت عری (۷)الأمر و أواخیه و ضیاؤه (۸).

---

۱ - ۱) أنال أی أعطی و أفاد فی الناس العلوم الکثیره،لکن عند أهل البیت معیار ذلک،و الفصل بین ما هو حقّ أو مفتری،و عندهم تفسیر ما قاله الرسول صلّی اللّه علیه و آله فلا ینفع بما فی أیدی الناس إلاّ بالرجوع إلیهم صلوات اللّه علیهم،و المعاقل جمع معقل و هو الحصن و الملجأ،أی نحن حصون العلم،و بنا یلجأ الناس فیه،و بنا یوصل إلیه،و بنا یضیء الأمر للناس.(البحار)

۲ - ۲) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۷-۳۰۸ عن أحمد بن محمّد بن عیسی و الحسن بن علیّ بن النعمان، عن علیّ بن النعمان،عن عبد اللّه بن مسکان...الخ.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۸ عن یعقوب بن یزید و محمّد بن عیسی بن عبید،عن زیاد بن مروان القندیّ،عن هشام بن سالم...الخ.

۵- ۵) فی«ط»:فأنال،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:و إنّا،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»:أعرف،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) العروه ما یتمسّک به من الحبل و غیره،و الأخیّه کأبیّه-و یخفّف-عود فی حائط أو فی حبل یدفن طرفاه فی الأرض و یبرز وسطه کالحلقه تشدّ فیها الدابّه،و الجمع أخایا و أواخی،ذکره الفیروز آبادیّ،أی بنا یشدّ و یستحکم أمر الدین و لا یفارقنا علمه.(البحار)

[۱۲۹۶]۴-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن النضر بن سوید،عن الحسن بن یحیی قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّا أهل البیت عندنا معاقل العلم و آثار النبوّه و علم الکتاب و فصل ما بین ذلک (۱).

[۱۲۹۷]۵-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن أبی عبد اللّه المؤمن،عن ابن مسکان و أبی خالد و أبی أیّوب الخزّاز،عن محمّد بن مسلم قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أنال فی الناس و أنال،و عندنا عری الأمر و أبواب الحکمه و معاقل العلم و ضیاء الأمر و أواخیه؛فمن عرفنا نفعته معرفته (۲)و قبل منه عمله،و من لم یعرفنا لم تنفعه معرفته و لم یقبل منه عمله (۳).

[۱۲۹۸]۶-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد اللّه الحجّال،عن علیّ بن حمّاد (۴)،عن محمّد بن مسلم قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قد أنال و أنال و أنال-یشیر کذا و کذا-و عندنا أهل البیت أصول العلم و عراه و ضیاؤه و أواخیه (۵).

[۱۲۹۹]۷-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن فضاله بن أیّوب،عن ابن مسکان،عن أبی حمزه الثمالیّ قال:خطب أمیر المؤمنین علیه السّلام

۱- ۱) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۹ عن إبراهیم بن هاشم،عن النضر بن سوید،عن هشام بن سالم،عن الحسن بن یحیی...الخ.

۲- ۲) فی«م»:معرفتنا.

۳- ۳) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۹ عن محمّد بن عیسی بن عبید،عن أبی عبد اللّه زکریّا بن محمّد المؤمن،عن عبد اللّه بن مسکان و أبی خالد القمّاط و أبی أیّوب الخزّاز،عن محمّد بن مسلم...الخ.

۴- ۴) فی«ط»و«م»هنا زیاده:جمیعا.

۵- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۸ عن أحمد بن محمّد بن عیسی و محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد اللّه بن محمّد الحجّال،عن علیّ بن حمّاد،عن محمّد بن مسلم...الخ.

بالناس ثمّ قال:إنّ اللّه بعث محمّدا صلّى اللّه عليه و آله بالرساله و أنبأه بالوحى (1)و أنال فى الناس و أنال،و فينا أهل البيت معاقل العلم و أبواب الحكمه و ضياؤه و ضياء الأمر؛فمن يحبّنا منكم نفعه إيمانه و يقبل عمله،و من لم يحبّنا منكم لم ينفعه إيمانه و لا يتقبّل عمله (2).

[۱۳۰۰]۸-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن البرقىّ،عن فضاله،عن ابن مسكان،عن محمّد بن مسلم قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أنال فى الناس و أنال،و فينا أهل البيت عرى الإيمان و أواخيه و ضياؤه.

[۱۳۰۱]۹-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن بشير،عن أبى كهمس (3)، عن الحكم أبى محمّد،عن عمرو،عن القاسم بن عروه (4)،عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال:صعد على منبر الكوفه فحمد اللّه و أثنى عليه و شهد بشهاده الحقّ،ثمّ قال:إنّ اللّه بعث محمّدا صلّى اللّه عليه و آله بالرساله و اختصّه بالنبوّه و أنبأه بالوحى فأنال (5)الناس و أنال، و فينا أهل البيت معاقل العلم و أبواب الحكم و ضياء الأمر؛فمن يحبّنا أهل البيت ينفعه إيمانه و يقبل منه عمله،و من لا يحبّنا أهل البيت فلا ينفعه إيمانه و لا يقبل منه عمله؛و لو صام النهار و قام الليل.

۱- ۱) فى«ط»و البحار:بالوصىّ،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أى و إن كان النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أنال،أى أعطى و جاد بالعلم و بثّه فى الناس،و لكن فينا أهل البيت ما يعقل به العلم و أبواب الحكمه و لا يوصل إلى صحيح العلم إلاّ بالرجوع إلينا.(البحار)

۳- ۳) فى«ط»و البحار:كهمش،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فى نسخه من البحار:القاسم بن محمّد.و على أىّ فالحديث مرسل لأنّ القاسم بن عروه أو القاسم بن محمّد لا يروى عن أمير المؤمنين عليه السّلام و لعلّ أحدهما روى ذلك عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن علىّ عليه السّلام.(هامش البحار)

۵- ۵) فى«ط»:و أنال،و المثبت عن«م»و البحار.

[۱۳۰۲]۱۰-حدّثنا الحسن بن علیّ،عن(الحسن بن دبیس) (۱)،عن مالک بن عطیّه،عن أبی حمزه،عن أبی الطفیل (۲)قال:قام (۳)أمیر المؤمنین علیه السّلام فقال (۴):إنّ اللّه بعث محمّدا صلّی اللّه علیه و آله بالنبوّه،و اصطفاه بالرساله،فأنال فی الإسلام و أنال،و عندنا أهل البیت مفاتح العلم و أبواب الحکم و ضیاء الأمر و فصل الخطاب؛فمن یحبّنا أهل البیت ینفعه إیمانه و یقبل منه عمله،و من لم یحبّنا أهل البیت لم ینفعه إیمانه و لم یقبل منه عمله،و إن أدأب (۵)اللیل و النهار لم یزل (۶).

[۱۳۰۳]۱۱-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن هشام بن سالم،عن محمّد بن مسلم قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:إنّا نجد الشیء من أحادیثنا فی أیدی الناس.قال:فقال لی:لعلّک لا تری أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أنال و أنال،ثمّ أومأ بیده عن یمینه و عن شماله و من بین یدیه و من خلفه (۷)،و إنّا أهل البیت عندنا معاقل العلم و ضیاء الأمر و فصل ما بین الناس (۸).

[۱۳۰۴]۱۲-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد بن عیسی،عن أبیه،عن عبد اللّه بن المغیره،

۱- ۱) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:الحسین و أنس،و المثبت عن«م».و قد جاء ذکر الحسن بن دبیس و أحمد بن الحسن بن دبیس فی کتب العامّه.

۲- ۲) فی«ط»:المفضّل،و فی«م»:الفضل،و المثبت عن البحار و هو الصواب الموافق لما فی المحاسن.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:قال،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«م»:دأب.

۶- ۶) رواه البرقیّ فی المحاسن ۱:۱۹۹ ح ۳۱ بسنده عن محمّد بن علیّ،عن عبیس بن هشام الناشریّ،عن الحسن بن الحسین،عن مالک بن عطیّه،عن أبی حمزه،عن أبی الطفیل...الخ.

۷- ۷) الإشاره لبیان أنّه صلّی اللّه علیه و آله نشر العلم فی کلّ جانب و علّمه کلّ أحد فکیف لا یکون فی الناس علمه؟(البحار)

۸- ۸) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۸ عن یعقوب بن یزید و محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن محمّد ابن أبی عمیر،عن هشام بن سالم،عن محمّد بن مسلم...الخ.

عن ابن مسكان،عن أبی حمزه الثمالیّ قال:خطب أمیر المؤمنین علیه السّلام فحمد اللّه و أثنی علیه ثمّ قال:إنّ اللّه اصطفی محمّدا صلّی اللّه علیه و آله بالرساله و أنبأه بالوحی فأنال (۱)فی الناس و أنال،و فینا أهل البیت معاقل العلم و أبواب الحکم (۲)و ضیاء الأمر؛فمن یحبّنا منکم نفعه إیمانه و یقبل منه عمله،و من لم یحبّنا منکم لم ینفعه إیمانه و لا یقبل منه عمله.

[۱۳۰۵]۱۳-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن النضر بن سوید،عن هشام بن سالم، عن(الحسین بن یحیی) (۳)قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّا أهل البیت عندنا معاقل العلم و آثار النبوّه و علم الکتاب و فصل ما بین الناس (۴).

[۱۳۰۶]۱۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الربیع بن محمّد،عن النضر بن سوید، عن هشام بن سالم،عن الحسین بن یحیی،(عن أبی خالد) (۵)مثل ذلک.

۲۰-باب فی الأئمّه علیهم السّلام من یشبهون ممّن مضی قبلهم

[۱۳۰۷]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان بن یحیی،عن أبی خالد،عن حمران قال:قلت لأبی (۶)جعفر علیه السّلام:ما من موضع العلماء؟قال:مثل ذی القرنین

۱- ۱) فی«ط»:و أنال،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:الحکمه،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسین:الحسین الأخمسیّ،و فی البحار:الحسین الأحمسیّ،و المثبت عن«م» و هو موافق لما فی کتب الرجال.

۴- ۴) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۹ عن إبراهیم بن هاشم،عن النضر بن سوید،عن هشام بن سالم،عن الحسن بن یحیی...الخ.

۵- ۵) ما بین القوسین لیست فی«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) فی«ط»هنا زیاده:عبد اللّه.

و صاحب سلیمان و صاحب داود (۱). (۲)

[۱۳۰۸]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی،عن الحسین بن المختار،عن الحارث بن المغیره،عن حمران(قال:قال لی أبو جعفر علیه السّلام) (۳):إنّ علیّا علیه السّلام کان محدّثا.قلت:فنقول إنّه نبیّ؟قال:فحرّک یده هکذا،ثمّ قال:أو کصاحب سلیمان أو کصاحب موسی أو کذی القرنین،أو ما بلغکم أنّه قال:«و فیکم مثله» (۴). (۵)

[۱۳۰۹]۳-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن ابن أذینه،عن برید بن معاویه،عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه جمیعا (۶)علیهما السّلام قال:قلت له:ما منزلتکم؟و بمن (۷)تشبهون ممّن مضی؟فقال:کصاحب موسی و ذی القرنین؛ کانا عالمین و لم یکونا نبیّین.

[۱۳۱۰]۴-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن صفوان بن یحیی،عن الحارث بن المغیره النصریّ (۸)،عن حمران بن أعین قال:أخبرنی

۱- ۱) لعلّ المراد بصاحب داود طالوت فإنّه یظهر من أخبارنا أنّه کان عبدا مؤیّدا.(البحار)

۲- ۲) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۹ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن صفوان بن یحیی،عن أبی خالد القمّاط،عن حمران بن أعین،عن أبی جعفر علیه السّلام...الخ.

۳- ۳) فی بعض النسخ بدل ما فی القوسین:عن أبی جعفر علیه السّلام.

۴- ۴) لعلّه علیه السّلام حرّک یده إلی جهه الفوق نفیا لما قاله،أو یمینا و شمالا لبیان أنّه مخیّر فی القول بکلّ ممّا یذکر بعد،و المراد بصاحب موسی إمّا الخضر أو یوشع،فیدلّ علی عدم کونه نبیّا.(البحار)

۵- ۵) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۹ ح ۴ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی،عن الحسین بن المختار،عن الحارث بن المغیره...الخ.

۶- ۶) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) فی«م»:و من.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:النضریّ،و المثبت عن«م»و هو الصواب الموافق لما فی کتب الرجال.

أبو جعفر علیه السّلام أنّ علیّا علیه السّلام کان محدّثا.فقال أصحابنا:ما صنعت شیئا،ألاّ سألته من یحدّثه؟فقضی أنّی لقیت أبا جعفر علیه السّلام فقلت:أ لست أخبرتنی أنّ علیّا علیه السّلام کان محدّثا؟قال:بلی،قلت:من کان یحدّثه؟قال:ملک،قلت:فأقول إنّه نبیّ أو رسول؟قال:لا،بل قل مثله مثل صاحب سلیمان و صاحب موسی،و مثله مثل ذی القرنین،أما سمعت أنّ علیّا علیه السّلام سئل عن ذی القرنین أنبیّ (1)کان؟قال:لا و لکن کان عبدا أحبّ اللّه فأحبّه،و ناصح اللّه فنصحه،فهذا مثله.

[۱۳۱۱]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن هشام بن سالم، عن عمّار قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:ما منزلتهم؟أنبیاء هم؟قال:لا و لکنّ هم علماء کمنزله ذی القرنین فی علمه،و کمنزله صاحب موسی و کمنزله صاحب سلیمان.

[۱۳۱۲]۶-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن صفوان،عن الحارث بن المغیره،عن حمران قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:أ لست أخبرتنی أنّ علیّا علیه السّلام کان محدّثا؟قال:

بلی،قلت:من یحدّثه؟قال:ملک یحدّثه،قلت:أقول إنّه نبیّ أو رسول؟قال:

لا (2)،بل مثله مثل صاحب سلیمان و مثل صاحب موسی و مثل ذی القرنین،أما بلغک أنّ علیّا علیه السّلام سئل عن ذی القرنین،فقالوا:کان نبیّا؟قال:لا،بل کان عبدا أحبّ اللّه فأحبّه،و ناصح اللّه فناصحه،فهذا مثله.

[۱۳۱۳]۷-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان(بن یحیی) (3)،عن الحارث، عن حمران بن أعین قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:أ لست حدّثتنی أنّ علیّا علیه السّلام کان محدّثا؟قال:بلی،قلت:من یحدّثه؟قال:ملک یحدّثه.قال:قلت:فأقول إنّه نبیّ

۱- ۱) فی«ط»و البحار:أنبیّا،و المثبت عن«م».

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) ما بین القوسین لیست فی بعض النسخ.

أو رسول؟قال:لا،بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى و مثل ذى القرنين،أما بلغك أنّ عليّا عليه السّلام سئل عن ذى القرنين،فقالوا:كان نبيّا؟قال:لا، بل كان عبدا أحبّ اللّه فأحبّه،و ناصح اللّه فنصحه،فهذا مثله.

تمّ الجزء السابع من(كتاب بصائر الدرجات) (۱)و الحمد للّه حمد الشاكرين (و صلواته على سيّد الأوّلين و الآخرين محمّد و آله الطاهرين) (۲)و يتلوه الجزء الثامن (۳)

ص:۲۰۷

۱- ۱) فى«م»بدل ما فى القوسين:الكتاب.

۲- ۲) أضفنا ما بين القوسين من«م».

۳- ۳) «و يتلوه الجزء الثامن»ليست فى«م».

الجزء الثامن

١-باب فى الفرق بين الأنبياء و الرسل و الأئمّه عليهم السّلام و معرفتهم

و صفتهم و أمر المحدّث

(١)

[١٣١۴]١-حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار،عن محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار،عن العبّاس بن معروف،عن القاسم بن عروه،عن بريد العجلىّ قال:

سألت أبا جعفر عليه السّلام (٢)عن الرسول و النبىّ و المحدّث؟قال:الرسول الذى تأتيه الملائكه(و يعاينهم) (٣)و تبلّغه عن اللّه(تبارك و تعالى) (۴)،و النبىّ الذى يرى فى منامه(فما رأى) (۵)فهو كما رأى،و المحدّث الذى يسمع كلام الملائكه و ينقر فى أذنه و ينكت فى قلبه (۶).

[١٣١۵]٢-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن ثعلبه (٧)،عن زراره قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ كانَ رَسُولاً

١- ٢) فى«ط»:الحديث،و المثبت عن«م».
٢- ٣) فى«ط»و البحار:أبا عبد اللّه عليه السّلام،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الاختصاص.
٣- ۴) ما بين القوسين ليست فى«م»و البحار.
۴- ۵) ما بين القوسين ليست فى«م».
۵- ۶) أضفناه من«م»و البحار.
۶- ٧) رواه المفيد فى الاختصاص:٣٢٨عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن أبيه و محمّد بن خالد البرقىّ و العبّاس بن معروف،عن القاسم بن عروه،عن بريد بن معاويه العجلىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام...الخ.
٧- ٨) فى«ط»:تغلب،و المثبت عن«م»و البحار،و هو ثعلبه بن ميمون كما فى الكافى و الاختصاص.

نَبِيًّا (1)قلت (2):(ما الرسول؟و من النبى؟) (3)قال:النبیّ (4)هو الذی یری فی منامه و یسمع الصوت و لا یعاین(الملک،و الرسول یعاین الملک و یکلّمه.قلت:

فالإمام ما منزلته؟قال:یسمع الصوت و لا یری و لا یعاین) (5)ثمّ تلا: و ما أرسلنا من قبلک من رسول و لا نبی و لا محدث (6)(7). (8)

[۱۳۱۶]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن ابن فضّال،عن ابن بکیر،عن زراره قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن الرسول و النبیّ و المحدّث، فقال:الرسول الذی یأتیه الملک فیحدّثه و یکلّمه کما یحدّث أحدکم صاحبه، و النبیّ الذی یؤتی فی منامه نحو رؤیا إبراهیم.

قال:قلت:و ما علم أنّ الذی رأی فی منامه أنّه حقّ؟قال:یثبته (9)اللّه حتّی یعلم أنّه حقّ و ینزل علیه (10).

و قد کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله نبیّا.و المحدّث یسمع الصوت و لا یری شیئا.

۱- ۱) مریم:۵۱.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:ما هو الرسول؟من النبیّ؟،و المثبت عن«م».

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) ما بین القوسین لیست فی«م».

۶- ۶) قوله:«و لا محدّث»لیس فی القرآن و کان فی مصحفهم علیهم السّلام.(البحار)

۷- ۷) الحجّ:۵۲.

۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۹ ح ۴ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن أحمد بن محمّد ابن أبی نصر،عن ثعلبه بن میمون...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۳۲۸ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر... الخ.

۹- ۹) فی«ط»و البحار:یبّنه،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) قوله علیه السّلام:«و ینزل علیه»أی و قد ینزل علیه الوحی مع الملک بعد ذلک کما أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کان أوّلا نبیّا من حین ولادته،بل حین کان آدم بین الماء و الطین،ثمّ صار رسولا بعد الأربعین.(البحار)

[۱۳۱۷]۴-حدّثنا إبراهيم بن هاشم قال:أخبرنا إسماعيل بن مهران قال:كتب الحسن بن العبّاس المعروفىّ (۱)إلى الرضا عليه السّلام:جعلت فداك!أخبرنى ما الفرق بين الرسول و النبىّ و الإمام؟قال:فكتب-أو قال-:الفرق بين الرسول و النبىّ (۲)و الإمام هو أنّ الرسول الذى ينزل عليه جبرئيل (۳)فيراه و يسمع كلامه(و ينزل عليه الوحى) (۴)و ربّما نبّئ فى منامه نحو رؤيا إبراهيم،و النبىّ ربّما يسمع الكلام و ربّما يرى (۵)الشخص و لم يسمع الكلام،و الإمام هو الذى يسمع الكلام (۶)و لا يرى الشخص (۷).

[۱۳۱۸]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله،عن الحارث البصرىّ قال:أتانا الحكم بن عيينه (۸)قال:إنّ علىّ بن الحسين عليهما السّلام قال:

إنّ علم علىّ عليه السّلام كلّه فى آيه واحده.قال:فخرج حمران بن أعين ليسأله (۹)فوجد علىّ بن الحسين عليه السّلام قد قبض،فقال لأبى جعفر عليه السّلام:إنّ الحكم بن عيينه حدّثنا

۱- ۱) فى«ط»:«بن المعروف»بدل«المعروفىّ»،و المثبت عن«م»و البحار،و هو موافق لما فى الكافى و الاختصاص.

۲- ۲) ليست فى«م»و البحار.

۳- ۳) فى«م»:جبريل.

۴- ۴) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:«و النبى ينزل عليه جبرئيل فيراه و يسمع كلامه،و النبىّ الذى ينزل عليه جبرئيل»،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الكافى و الاختصاص.

۵- ۵) فى«م»:رأى.

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۱۷۶ ح ۲ بسنده عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه.عن إسماعيل بن مرار الخ. و رواه المفيد فى الاختصاص:۳۲۸-۳۲۹ عن الهيثم بن أبى مسروق النهدىّ و إبراهيم بن هاشم،عن إسماعيل بن مهران...الخ.

۸- ۸) فى«م»:عتيبه،و كذا فى الموضع الآتى.

۹- ۹) ليست فى«م»و البحار.

أنّ (۱)علیّ بن الحسین علیهما السّلام قال:إنّ علم علیّ علیه السّلام کلّه فی آیه واحده.فقال (۲)أبو جعفر علیه السّلام:و ما تدری ما هو؟قال:قلت:لا،قال:هو قول اللّه تبارک و تعالی:

و ما أرسلنا من قبلک من رسول و لا نبی و لا محدث (۳).

[۱۳۱۹]۶-حدّثنا یعقوب بن یزید و (۴)محمّد بن الحسین،عن حمّاد بن عیسی، عن حریز،عن زراره،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:الأنبیاء علی خمسه (۵)أنواع:منهم من یسمع الصوت مثل صوت السلسله فیعلم ما عنی به،و منهم من ینبّئ فی منامه مثل یوسف و إبراهیم علیهما السّلام،و منهم من یعاین،و منهم من ینکت فی قلبه و یوقر فی أذنه (۶).

[۱۳۲۰]۷-حدّثنا محمّد بن الحسین (۷)،عن جعفر بن بشیر،عن ابن بکیر،عن زراره،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سألته عن الرسول،فقال:الرسول الذی یعاین الملک (۸)یجیئه بالرساله (۹)عن (۱۰)ربّه فیکلّمه (۱۱)کما یکلّم أحدکم صاحبه،

۱- ۱) فی«م»:عن.

۲- ۲) فی«ط»و«م»:قال،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) رواه شرف الدین النجفیّ فی تأویل الآیات ۱:۳۴۶ عن ابن ماهیار بسنده عن الحسین بن عامر،عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن صفوان بن یحیی،عن داود بن فرقد،عن الحارث بن المغیره النضریّ...الخ.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:عن،و المثبت عن«م».

۵- ۵) یحتمل کون الأصحّ:أربعه،لما فی المتن.

۶- ۶) رواه العیّاشیّ فی تفسیره ۲:۱۶۶ ح ۳.

۷- ۷) فی«ط»:حسن،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»:ملکا،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فی«ط»و البحار:برساله،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:فتکلّمه،و المثبت عن«م»و البحار.

و النبیّ لاـ یعـاین ملکـا إنّما ینزل علیه الوحی و یری فی منامه.قلت:ما علمه إذا رأی فی منامه أنّ هـذا حقّ؟قال:یثبته (۱)اللّه حتّی یعلم أنّ ذلک حقّ،و المحدّث یسمع الصوت و لا یری شیئا.

[۱۳۲۱]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحجّال،عن ثعلبه،عن زراره قال:

سألت أبـا جعفر علیه السّـلام عن قول اللّه تبارک و تعالی: وَ کانَ رَسُولاً نَبِیًّا (۲)من (۳)الرسول؟من النبیّ؟قال:هو الذی یری فی منامه و یعاین الملک.قلت:فیکون نبیّ غیر رسول؟قال:نعم،هو الذی یری فی منامه و یسمع الصوت و لا یعاین.

قلت:فالإمام ما منزلته؟قال:یسمع الصوت و لا یری و لا یعاین،ثمّ تلا: و ما أرسلنا من قبلک من رسول و لا نبی و لا محدث (۴).

[۱۳۲۲]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن الأحول قال:

سمعت زراره یسأل أبا جعفر علیه السّلام قال:أخبرنی عن الرسول و النبیّ و المحدّث.

فقال أبو جعفر علیه السّـلام:الرسول الـذی یأتیه جبرئیل (۵)قبلا (۶)فیراه و یکلّمه؛فهـذا الرسول،و أمّا النبیّ فإنّه یری (۷)فی منامه علی نحو ما رأی إبراهیم و نحو (۸)ما کان

۱- ۱) فی«ط»و البحار:یبیّنه،و المثبت عن«م».

۲- ۲) مریم:۵۱.

۳- ۳) فی«م»:ما.

۴- ۴) رواه الکلینیّ فی الکـافی ۱:۱۷۶ ح ۱ قائلا:عـدّه من أصـحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن أحمد بن محمّد ابن أبی نصـر،عن ثعلبه بن میمون،عن زراره...الـخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۳۲۸ عن أحمد بن محمّد بن عیسـی،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن ثعلبه بن میمون...الخ.

۵- ۵) فی«م»:جبریل،و کذا فی المواضع الآتی.

۶- ۶) فی القاموس:رأیته قبلا-محرّکه و بضمّتین و کصرد و عنب-و قبیلا کأمیر:عیانا و مقابله.(البحار)

۷- ۷) فی«م»:یؤتی.

۸- ۸) فی«ط»:و نحوه،و المثبت عن«م»و البحار.

رأی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من أسباب النبوّه قبل الوحی حتّی أتاه جبرئیل من عند اللّه بالرساله.

و (۱)کان محمّد (۲)صلّی اللّه علیه و آله حین (۳)جمع له النبوّه و جائته الرساله من عند اللّه یجیئه بها جبرئیل و یکلّمه بها قبلا،و من الأنبیاء من جمع له النبوّه (۴)و یری فی منامه یأتیه الروح فیکلّمه و یحدّثه من غیر أن یکون رآه فی الیقظه.

و أمّا المحدّث فهو الذی یحدّث فیسمع و لا یعاین و لا یری فی منامه (۵). (۶)

[۱۳۲۳]۱۰-حدّثنا علیّ بن حسان،عن موسی بن بکر (۷)،عن زراره قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام:من الرسول؟من النبیّ؟من المحدّث؟فقال:الرسول الذی یأتیه

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»:محمّدا،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی متن«م»:حتّی،و فی هامشه:«حین-بدل».

۴- ۴) قوله:«من جمع له النبوّه»أی مع الرساله.(البحار)

۵- ۵) اعلم أنّ العلماء اختلفوا فی الفرق بین الرسول و النبیّ،فمنهم من قال:لا فرق بینهما،و أمّا من قال بالفرق،فمنهم من قال:إنّ الرسول من جمع إلی المعجزه الکتاب المنزل علیه،و النبیّ غیر الرسول من لم ینزل علیه کتاب و إنّما یدعو إلی کتاب من قبله،و منهم من قال:إنّ من کان صاحب المعجز و صاحب الکتاب،و نسخ شرع من قبله فهو الرسول،و من لم یکن مستجمعا لهذه الخصال فهو النبیّ غیر الرسول، و منهم من قال:إنّ من جاءه الملک ظاهرا و أمره بدعوه الخلق فهو الرسول،و من لم یکن کذلک بل رأی فی النوم فهو النبیّ،کذا ذکره الرازیّ و غیره،و قد ظهر لک من الأخبار فساد ما سوی القول الأخیر لما قد ورد من عدد المرسلین و الکتب،و کون من نسخ شرعه لیس إلاّ خمسه،فالمعوّل علی هذا الخبر المؤیّد بأخبار کثیره مذکوره فی الکافی.(البحار)

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۷۶ ح ۳ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن الأحول قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام...الخ.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:«ابن بکیر»بدل«موسی بن بکر»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فی کتب الرجال.

جبرئيل (۱)فيكلّمه قبلاـ فيراه كما يرى أحدكم صاحبه (۲)الذى يكلّمه؛فهذا الرسول.و النبىّ الذى يؤتى فى النوم نحو رؤيا إبراهيم عليه السّلام و نحو ما كان يأخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من السبات (۳)إذا (۴)أتاه جبرئيل فى النوم فهكذا (۵)النبىّ،و منهم من تجمع (۶)له الرساله و النبوّه،فكان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله رسولا(و نبيّا) (۷)يأتيه جبرئيل قبلا فيكلّمه (۸)و يراه (۹)و يأتيه فى النوم.و أمّا المحدّث فهو (۱۰)الذى يسمع كلام الملك فيحدّثه (۱۱)من غير أن يراه و من غير أن يأتيه فى النوم.

[۱۳۲۴]۱۱-حدّثنا أحمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال (۱۲)،عن علىّ بن يعقوب الهاشمىّ،عن مروان (۱۳)بن مسلم،عن بريد،عن أبى جعفر عليه السّلام و أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قوله: و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبى و لا محدث قلت:جعلت فداك!ليس هذه قرائتنا،فما الرسول و النبىّ و المحدّث؟قال:الرسول الذى يظهر

ص:۲۱۴

۱- ۱) فى«م»:جبريل،و كذا فى المواضع الآتى.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) قال الجوهرىّ:السبات:النوم و أصله الراحه.(البحار)

۴- ۴) فى«ط»:إذ،و فى«م»:فإذا،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) فى«م»:فهذا.

۶- ۶) فى«ط»:يجتمع،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م»،و فى البحار:نبيّا بدون«و».

۸- ۸) فى«م»:و يكلّمه.

۹- ۹) ليست فى«م».

۱۰- ۱۰) ليست فى«م».

۱۱- ۱۱) فى«ط»:يحدّثه،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) فى«م»:علىّ بن أحمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال،و فى البحار:أحمد بن الحسن بن فضّال،و المثبت موافق لما فى كتب الرجال و فى الخبر الآتى.

۱۳- ۱۳) فى«ط»و«م»:هارون،و المثبت عن البحار و هو موافق لما فى الكافى و لما فى كتب الرجال.

له الملک فیکلّمه،و النبیّ الـذی (۱)یری فی المنام،و ربّما اجتمعت النبوّه و الرساله لواحـد.و المحـدّث الذی یسـمع الصوت و لا یری الصوره.

قال:قلت:أصلحک اللّه!کیف یعلم أنّ الذی رأی فی المنام هو الحقّ و أنّه من الملک؟قال:یوقّع علم ذلک حتّی یعرفه (۲). (۳)

[۱۳۲۵]۱۲-حـدّثنا أحمد بن الحسن بن علیّ (۴)بن فضّ ال،عن أبیه،عن عبـد اللّه ابن بکیر،عن زراره قال:سألت أبا عبـد اللّه علیه السّـلام عن الرسول و عن النبیّ و عن المحـدّث؟فقـال:الرسول الـذی یعـاین الملک یـأتیه بالرسـاله من ربّه،یقول:یأمرک کـذا و کـذا،و الرسـول یکون نبیّـا مع الرسـاله،و النـبیّ لاـ یعـاین الملـک ینزل علیه النبـأ (۵)علی قلبـه فیکـون کـالمغمی علیـه فیری فی منامه.قلت:فما (۶)علمه أنّ الذی رأی (۷)فی منامه حقّ؟قال:یثبته (۸)اللّه حتّی یعلم أنّ ذلک حقّ و لا یعاین الملک.

و المحدّث الذی یسمع الصوت و لا یری شاهدا (۹).

ص:۲۱۵

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) یوقّع علی بناء المجهول من التفعیل من توقیع الکتاب،أی:یثبت علم ذلک فی قلبه لئلّا یشکّ فیه،أو یرمی علمه فی قلبه،أو یصـقل قلبه و ذهنه لقبول ذلک.قال الفیروز آبادیّ:التوقیع:ما یوقّع فی الکتاب و تظنّی الشـیء و توهّمه و رمی قریب لا تباعـده،و إقبال الصیقل علی السیف بمیقعته یحدّده.(البحار)

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکـافی ۱:۱۷۷ ح ۴ بسـنده عن أحمد بن محمّد و محمّد بن عیسـی،عن محمّد بن الحسـین،عن علیّ بن حسّـ ان،عـن ابـن فضّ ال،عـن علیّ بـن یعقـوب الهاشـمیّ،عـن مروان بـن مسـلم،عـن بریـد،عـن أبی جعفر و أبی عبـد اللّه علیهما السّلام...الخ،و باختلاف و زیاده فی آخره.

۴- ۴) «بن علی»لیست فی البحار.

۵- ۵) فی«م»:الشیء.

۶- ۶) فی«م»:ما.

۷- ۷) فی«ط»:یری،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:یبیّنه،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی هامش«م»:شیئا.

[۱۳۲۶]۱۳-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهيم بن محمّد قال (۱):حدّثنا إسماعیل بن یسار،عن علیّ بن جعفر الحضرمیّ،عن زراره بن أعین قال:سألته عن قوله تعالی (۲): و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبی و لا محدث، قال:

الرسول الذی یأتیه جبرئیل (۳)قبلا فیکلّمه و یراه کما یری أحدکم صاحبه،و أمّا النبیّ فهو الذی یؤتی فی منامه مثل رؤیا إبراهیم و نحو ما کان یأتی محمّدا صلّی اللّه علیه و آله، و منهم من تجمع له الرساله و النبوّه،و کان محمّد صلّی اللّه علیه و آله(ممّن جمعت له النبوّه و الرساله) (۴)،و أمّا المحدّث فهو الذی یسمع کلام الملك و لا یری،و لا یأتیه فی المنام (۵).

[۱۳۲۷]۱۴-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن صفوان بن یحیی،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام قال:کان أبو جعفر علیه السّلام محدّثا.

[۱۳۲۸]۱۵-و بهذا الإسناد قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:کان الحسن و الحسین علیهما السّلام محدّثین.

[۱۳۲۹]۱۶-حدّثنا عبد اللّه،عن إبراهیم بن محمّد الثقفیّ قال (۶):أخبرنا إسماعیل ابن یسار،حدّثنی علیّ بن جعفر الحضرمیّ،عن سلیم(بن قیس) (۷)الشامیّ أنّه

۱- ۱) لیست فی«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی«م»:جبریل.

۴- ۴) ما بین القوسین لیست فی«م»و البحار.

۵- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۳۲۹ عن إبراهیم بن محمّد الثقفیّ عن إسماعیل بن یسار،عن علیّ بن جعفر الحضرمیّ...الخ.

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) أضفناه من البحار.

سمع عليّا عليه السّلام يقول:إنّى و أوصيائى من ولدى(أئمّه مهتدون) (۱)كلّنا محدّثون.

فقلت:يا أمير المؤمنين،من هم؟قال:الحسن و الحسين،ثمّ ابنى علىّ بن الحسين(عليهم الصلاه و السّلام) (۲).قال:و علىّ يومئذ رضيع،ثمّ ثمانيه من بعده واحدا (۳)بعد واحد،و هم الذين أقسم اللّه بهم فقال: وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ (۴)أمّا الوالد فرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،و ما ولد يعنى هؤلاء الأوصياء.

قلت:يا أمير المؤمنين،أيجتمع (۵)إمامان؟قال:لا إلاّ و أحدهما مصمت لا ينطق حتّى يمضى الأوّل.

قال سليم الشامىّ:سألت محمّد بن أبى بكر،قلت:كان علىّ عليه السّلام محدّثا؟قال:

نعم.قلت:و هل يحدّث الملائكه إلاّ الأنبياء؟قال:أما تقرأ: و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبى و لا محدث؟ قلت:فأمير المؤمنين عليه السّلام محدّث؟قال:

نعم،و فاطمه كانت محدّثه و لم تكن نبيّه (۶).

[۱۳۳۰]۱۷-حدّثنا أبو محمّد،عن عمران بن موسى(عن موسى) (۷)بن جعفر (۸)، عن علىّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه الثمالىّ قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبى و لا محدث إلا إذا

۱- ۱) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:مهديّون،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الاختصاص.
۲- ۲) أضفناه من«م».
۳- ۳) فى«م»:واحد.
۴- ۴) البلد:۳.
۵- ۵) فى«ط»و«م»:تجمع،و المثبت عن البحار.
۶- ۶) رواه المفيد فى الاختصاص:۳۲۹ عن إبراهيم بن محمّد الثقفىّ،عن إسماعيل بن يسار،عن علىّ بن جعفر الحضرمىّ،عن سليم بن قيس الشامىّ...الخ.
۷- ۷) أضفناه من«م».
۸- ۸) «عن موسى بن جعفر»ليست فى البحار.

تمنی ألقی الشیطان فی أمنیته. فقلت (۱):و أیّ شیء المحدّث؟فقال (۲):ینکت فی أذنه فیسمع طنینا کطنین الطست أو یقرع علی قلبه فیسمع (۳)وقعا کوقع السلسله علی الطست.فقلت:نبیّ؟فقال:لا،مثل الخضر و مثل ذی القرنین (۴).

[۱۳۳۱]۱۸-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن محمّد بن الحسین،عن الحسن بن محبوب،عن عبد اللّه بن سنان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:علم النبوّه مدرج (۵)فی جوارح الإمام.

[۱۳۳۲]۱۹-حدّثنا محمّد بن الحسین (۶)،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن حمّاد بن عثمان،عن زراره قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام:من (۷)الرسول؟من النبیّ؟ من المحدّث؟قال:الرسول یأتیه جبرئیل (۸)فیکلّمه قبلا فیراه کما یری الرجل صاحبه الذی یکلّمه؛فهذا الرسول.و النبیّ الذی یؤتی فی منامه نحو رؤیا إبراهیم،و نحو ما کان یأتی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من السّبات إذا أتاه جبرئیل؛هکذا النبیّ،و منهم من (۹)تجمع (۱۰)له الرساله و النبوّه،و کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله رسولا (۱۱)

۱- ۱) فی«م»:فقلنا.

۲- ۲) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:فیستمع،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) رواه المفید فی الاختصاص:۲۸۷ عن موسی بن جعفر بن وهب البغدادیّ،عن علیّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ ضمن روایه.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:یدرج،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی البحار:«ابن أبی الخطّاب»بدل«محمّد بن الحسین».

۷- ۷) فی«م»:عن.

۸- ۸) فی«م»:جبریل،و کذا فی المواضع الآتی.

۹- ۹) أضفناه من«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:یجتمع،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م»و البحار.

یـأتیه جبرئیـل قبلا فیکلّمه و یراه و یأتیه فی النوم،و النبیّ (1)الذی یسـمع کلام الملک حتّی (2)یعاینه فیحدّثه،فأمّا المحدّث فهو الذی یسمع و لا یعاین و لا یؤتی فی المنام.

[۱۳۳۳]۲۰-حدّثنا محمّد بن هارون،عن أبی یحیی الواسـطیّ،عن هشام بن سالم و درست بن أبی منصور الواسـطیّ،عنهما علیهما السّلام قالا (3):الأنبیاء و المرسلون علی أربع طبقات:

فنبیّ متبّؤ فی نفسه لا یعدو غیرها.

و نبیّ (4)یری فی النوم و یسمع الصوت و لا یعاین فی الیقظه و لم یبعث إلی أحد و علیه إمام،مثل ما کان إبراهیم علی لوط.

و نبیّ یری فی منامه و یسمع الصوت و یعاین الملک و قد أرسل إلی طائفه؛قلّوا أو کثروا،کما قال اللّه لیونس (5): وَ أَرْسَلْناهُ إِلی مِائَهِ أَلْفٍ أَوْ یَزِیدُونَ (6)قال:

یزیدون ثلاثین ألفا.

و نبیّ یری فی نومه و یسمع الصوت و یعاین فی الیقظه و هو إمام،مثل أولی العزم،و قد کان إبراهیم علیه السّلام نبیّا و لیس بإمام حتّی قال اللّه (7)تعالی (8): إِنِّی

۱- ۱) فی متن«م»:و المحدّث،و فی هامشه:«و النبی-خ».

۲- ۲) فی«م»:«من غیر»بدل«حتّی».

۳- ۳) فی«ط»و«م»:قال،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) الصافّات:۱۴۷.

۷- ۷) لیست فی البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م».

جاعِلُکَ لِلنّاسِ إِماماً قالَ وَ مِنْ ذُرِّیَّتِی بأنّه (۱)یکون فی ولده کلّهم(فقال اللّه:) (۲)قالَ ٣لا یَنالُ عَهْدِی الظّالِمِینَ (۳)أی من عبد صنما أو وثنا (۴).

۲-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّهم أعطوا خزائن الأرض

[۱۳۳۴]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبد العزیز،عن الحمیریّ (۵)، عن یونس بن ظبیان و المفضّل بن عمر و أ (۶)بی سلمه السرّاج و الحسین بن ثویر ابن أبی فاخته قالوا:کنّا عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فقال:لنا خزائن الأرض و مفاتیحها، و لو أشاء (۷)أن أقول بإحدی رجلیّ أخرجی ما فیک من الذهب لأخرجت (۸).قال:

فقال بإحدی رجلیه فخطّها فی الأرض خطّا فانفجرت الأرض ثمّ قال بیده فأخرج سبیکه ذهب قدر شبر فتناولها فقال:انظروا فیها حسنا (۹)حسنا لا تشکّون (۱۰)،ثمّ

ص:۲۲۰

۱- ۱) فی«م»:«صفاته لأن»بدل«بأنّه».

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۴) البقره:۱۲۴.

۴- ۵) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۷۴-۱۷۵ ح ۱ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن أبی یحیی الواسطیّ،عن هشام بن سالم و درست بن أبی منصور،عنه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۲-۲۳ عن أبی محمّد بن الحسن بن حمزه الحسینیّ،عن محمّد بن یعقوب،عن عدّه من أصحابه،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن أبی یحیی الواسطیّ،عن هشام بن سالم و درست بن أبی منصور،عنهم علیهم السّلام...الخ.

۵- ۶) کذا فی جمیع النسخ و الظاهر الصواب«الخیبریّ»کما فی کتب الرجال و الکافی و الاختصاص.

۶- ۷) فی«ط»و«م»:أبو،و المثبت عن البحار و هو الصواب.

۷- ۸) فی«ط»و البحار:شئت،و المثبت عن«م».

۸- ۹) لیست فی«م».

۹- ۱۰) فی«ط»و البحار:حسّا،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۱) فی«ط»و البحار:لا تشکّوا،و المثبت عن«م».

قال:انظروا فى الأرض،فإذا سبائك فى الأرض كثيره بعضها على بعض يتلألأ، فقال له بعضنا:جعلت فداك!أعطيتم(ما أعطيتم) (۱)و شيعتكم محتاجون؟فقال:

إنّ اللّه سيجمع لنا و لشيعتنا الدنيا و الآخره،و (۲)يدخلهم جنّات النعيم و يدخل عدوّنا الجحيم (۳).

[۱۳۳۵]۲-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن محمّد بن حمزه بن القاسم،أو (۴)عمّن أخبره عنه،أخبرنى إبراهيم بن موسى قال:ألححت (۵)على أبى الحسن الرضا عليه السّلام فى شىء أطلبه منه و كان يعدنى،فخرج ذات يوم يستقبل والى المدينه و كنت معه،فجاء إلى قرب قصر فلان،فنزل فى موضع تحت شجرات و نزلت معه أنا و ليس معنا ثالث،فقلت:جعلت فداك!هذا العيد قد أظلّنا و لا و اللّه ما أملك

ص:۲۲۱

۱- ۱) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:كلّ هذا،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أضفناه من البحار.

۳- ۳) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۴۷۴ ح ۴ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبد العزيز،عن الخيبرىّ،عن يونس بن ظبيان و مفضّل بن عمر و أبى سلمه السرّاج و الحسين بن ثوير بن أبى فاخته...الخ. و رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:۳۰۰-۳۰۱ ح ۲۵۷ بسنده عن أبى الحسين محمّد بن هارون،عن أبيه، عن أبى جعفر محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز،عن رجل من أصحابنا،عن الحسين بن أحمد المنقرىّ،عن يونس بن ظبيان و المفضّل بن عمر و أبى سلمه السرّاج و الحسين بن ثوير بن أبى فاخته...الخ. و رواه المفيد فى الاختصاص:۲۶۹ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن عمر بن عبد العزيز،عن رجل، عن الحسين بن أحمد الخيبرىّ،عن يونس بن ظبيان و المفضّل بن عمر و أبى سلمه السرّاج و الحسين بن ثوير بن أبى فاخته...الخ.

۴- ۴) أضفناه من«م»و بعض النسخ.و فى البحار:«عمّن أخبره»بدل«أو عمّن أخبره عنه».

۵- ۵) فى«ط»و«م»:ألحت،و المثبت عن البحار.

درهما (۱)فما (۲)سواه؛فحكّ بسوطه الأرض حكّا شديـدا ثمّ ضـرب بيـده فتناول منه (۳)سبيكه ذهب فقـال:انتفع بهـا و اكتم ما رأيت (۴).

[۱۳۳۶]۳-حدّثنا(عمر بن عليّ بن عمر بن يزيد) (۵)،عن عليّ بن النعمان (۶)، عن بعض من حدّثه،عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه كان مع بعض (۷)أصحابه فى مسجد الكوفه،فقال له رجل:بأبى أنت و أمّى!إنّى لأتعجّب من هذه الدنيا التى فى أيدى هؤلاء القوم و ليست عنـدكم.فقال:يـا فلاـن،أترى إنّـا (۸)نريـد الـدنيا فلاـ نعطاهـا؟!ثمّ قبض قبضه من الحصـى فـإذا هى جواهر،فقال:ما هذا؟فقلت:هذا من أجود

۱- ۱) فى متن«م»:دينارا،و فى هامشه:«درهما-خ ل».

۲- ۲) فى«ط»:فيما،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فى«ط»و البحار:بيده،و المثبت عن«م».

۴- ۴) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۴۸۸ ح ۶ بسنده عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسن،عن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن حمزه بن القاسم،عن إبراهيم بن موسى...الخ. و رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:۳۶۸ أ ۳۶۹ ح ۳۲۳ بسنده عن أبى الحسن علىّ بن هبه اللّه الموصلىّ،عن أبى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّىّ،عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أبى عبد اللّه محمّـد بن خالد البرقىّ،محمّد بن حمزه الهاشـمىّ،عن إبراهيم بن موسـى...الخ. و رواه المفيد فى الإرشاد ۲:۲۵۷-۲۵۸ بسنده عن أبى القاسم جعفر بن محمّـد،عن محمّـد بن يعقوب، عن أحمـد بن محمّـد،عن محمّـد بن الحسن،عن محمّـد بن عيسـى،عن محمّد بن حمزه بن الهيثم(القاسم -ظ)عن إبراهيم بن موسى...الخ.و رواه فى الاختصاص:۲۷۰ عن محمّد بن عيسى بن عبيد،عن محمّد ابن حمزه بن القاسم،عن إبراهيم بن موسى...الخ.

۵- ۵) فى«ط»و البحار بـدل ما فى القوسـين:علىّ بن يزيـد،و المثبت عن«م»و بعض النسـخ و هو موافق لما فى مـدينه المعاجز عن البصائر و لما فى الاختصاص.

۶- ۶) فى«ط»و«م»و البحار:الثمالى،و المثبت عن بعض النسخ و هو الأنسب لما فى كتب الرجال.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فى«م»و البحار:إنّما.

الجواهر.فقال:لو أردناه لكان و لكن لا نريده،ثمّ رمى بالحصى فعادت كما كانت (۱). (۲)

[۱۳۳۷]۴-حدّثنا علىّ بن إبراهيم الجعفرىّ،(عن أبى العبّاس) (۳)،عن محمّد ابن سليمان الحذّاء البصرىّ،عن رجل،عن الحسن بن أبى الحسن البصرىّ قال:

لمّا فتح أمير المؤمنين عليه السّلام البصره قال:من يدلّنا على دار ربيع بن حكيم (۴)؟فقال له الحسن بن أبى الحسن البصرىّ (۵):أنا يا أمير المؤمنين.قال:و كنت يومئذ غلام قد أيفع.قال:فدخل منزله-و الحديث طويل-ثمّ خرج و تبعه الناس،فلمّا صار (۶)إلى الجبّانه و اكتنفه الناس فخطّ بسوطه خطّه فأخرج دينارا ثمّ خطّ خطّه أخرى فأخرج دينارا حتّى أخرج ثلاثه دنانير (۷)فقلّبها فى يده حتّى أبصرها (۸)الناس ثمّ ردّها و غرسها بإبهامه ثمّ قال:ليأتيك (۹)بعدى محسن أو مسىء،ثمّ ركب بغله رسول اللّه و انصرف إلى منزله و أخذنا العلامه فى الموضع فحفرنا حتّى بلغنا الرسخ فلم نصب شيئا.

۱- ۱) فى«م»:كان.

۲- ۲) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۷۰-۲۷۱ عن عمر بن علىّ بن عمر بن يزيد،عن علىّ بن ميثم التمّار، عمّن حدّثه،عن أمير المؤمنين عليه السّلام...الخ.

۳- ۳) فى بعض النسخ بدل ما فى القوسين:عن العبّاس،و فى بعضها:قال حدّثنى أبو على العبّاسىّ.

۴- ۴) فى«ط»:حكم،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«ط»:أجاز،و فى البحار:جاز،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فى«ط»و البحار:«ثلاثين دينارا»بدل«ثلاثه دنانير»،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الاختصاص.

۸- ۸) فى«ط»و البحار:أبصره،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فى«ط»و«م»:ليأتك،و المثبت عن البحار.

فقيل للحسن:يابا (١)سعيد،ما ترى ذلك من أمير المؤمنين؟فقال:أمّا أنا فلا أدرى أنّ كنوز الأرض تستر (٢)إلاّ لمثله (٣). (۴)

[١٣٣٨]۵-حدّثنا الحسن بن أحمد (۵)بن سلمه،عن محمّد بن المثّنى (۶)،عن أبيه،عن عثمان بن زيد،عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:دخلت عليه فشكوت إليه الحاجه.قال:فقال:يا جابر،ما عندنا درهم.قال (٧):فلم ألبث أن دخل عليه الكميت فقال له:جعلت فداك!إن رأيت أن تأذن لى حتّى (٨)أنشدك قصيده؟قال:

فقال:أنشد.فأنشده قصيده.فقال:يا غلام،أخرج من ذلك البيت بدره فادفعها إلى الكميت.قال:فقال له:جعلت فداك!إن رأيت أن تأذن لى أنشدك قصيده أخرى؟قال:أنشد.فأنشده أخرى.فقال (٩):يا غلام،أخرج من ذلك البيت بدره فادفعها إلى الكميت.قال:فأخرج بدره فدفعها إليه.قال:فقال له:جعلت فداك! إن رأيت أن تأذن لى أن (١٠)أنشدك ثالثه؟قال له:أنشد،فأنشده (١١).فقال:يا غلام،

١- ١) فى«ط»:يا أبا،و المثبت عن«م»و البحار.

٢- ٢) فى«ط»و«م»:تسير،و المثبت عن البحار.

٣- ٣) فى«ط»و البحار:بمثله،و المثبت عن«م».

۴- ۴) رواه المفيد فى الاختصاص:٢٧١ عن علىّ بن إبراهيم الجعفرىّ،عن أبى العبّاس،عن محمّد بن سليمان الحذّاء البصرىّ،عن رجل،عن الحسن بن أبى الحسن البصرىّ...الخ.

۵- ۵) فى«ط»هنا زياده:بن محمّد.

۶- ۶) فى بعض النسخ:الميثمىّ.

٧- ٧) أضفناه من«م».

٨- ٨) فى«م»:«فى أن»بدل«حتّى».

٩- ٩) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

١٠- ١٠) أضفناه من«م».

١١- ١١) أضفناه من الاختصاص تنسيقا للسياق.

أخرج من ذلک البیت بـدره فادفعها إلیه.(قال:فأخرج بـدره فدفعها إلیه) (۱).فقال الکمیت:جعلت فـداک!و اللّه ما(مدحتکم طلبا لعرض) (۲)الـدنیا و ما أردت بذلک (۳)إلاّ صـله رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله و ما أوجب اللّه علیّ من الحقّ.قال:فـدعا له أبو جعفر علیه السّلام ثمّ قال:یا غلام،ردّها مکانها.

قال:فوجدت فی نفسی و قلت:قال:لیس عندی درهم،و أمر للکمیت بثلاثین ألف درهم.(قال:فقام الکمیت و خرج.قلت له:جعلت فداک!قلت:لیس عندی دراهم و أمرت للکمیت بثلاثین ألف درهم؟!) (۴)قال (۵):فقال لی:یا جابر،قم و ادخل البیت.قال:فقمت و دخلت الـبیت فلم أجـد منه شـیئا.قال (۶):فخرجت (۷)إلیه،فقـال لی:یـا جـابر،مـا سترنا عنکم أکثر ممّا أظهرنا لکم،فقام و أخذ (۸)بیـدی و أدخلنی البیت، (۹)قال:فضرب (۱۰)برجله الأرض (۱۱)فإذا شبیه بعنق (۱۲)البعیر قـد خرجت من ذهب،ثمّ قال لی:یا جابر،انظر إلی هذا و لا تخبر به أحدا إلاّ من تثق

۱- ۱) ما بین القوسین لیست فی«م».

۲- ۲) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:أحبّکم لغرض،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«م»:ذلک.

۴- ۴) ما بین القوسین لیست فی«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) أضفناه من البحار.

۷- ۷) فی«م»:«ثمّ خرجت»بدل«فخرجت».

۸- ۸) فی«ط»:فأخذ،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فی«ط»و البحار هنا زیاده:ثمّ.

۱۰- ۱۰) فی«ط»و البحار:و ضرب،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱) لیست فی«م».

۱۲- ۱۲) فی«م»:عنق.

به من إخوانک،إنّ اللّه أقدرنا علی ما نرید فلو (۱)شئنا أن نسوق الأرض بأزمّتها لسقناها (۲).

۳-باب فی الأئمّه أنّ عندهم أسرار اللّه یؤدّی بعضهم إلی بعض

و هم أمناؤه

[۱۳۳۹]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین (۳)،عمّن رواه،عن عبد الصمد بن بشیر، عن أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله دعا علیّا علیه السّلام فی المرض الذی توفّی فیه،فقال:یا علیّ،ادن منّی حتّی أسرّ إلیک ما أسرّه (۴)اللّه إلیّ،و أئتمنک علی ما ائتمننی اللّه علیه،ففعل ذلک رسول اللّه بعلیّ(علیهما الصلاه و السّلام) (۵)،و فعله علیّ علیه السّلام بالحسن علیه السّلام،و فعله الحسن علیه السّلام بالحسین علیه السّلام، و فعله الحسین علیه السّلام بأبی،و فعله أبی علیه السّلام بی صلوات اللّه علیهم أجمعین (۶).

[۱۳۴۰]۲-حدّثنا أحمد بن موسی،عن یعقوب بن یزید،عمّن رواه،عن

۱- ۱) فی«ط»و البحار:و لو،و المثبت عن«م».

۲- ۲) رواه الطبریّ فی دلائل الإمامه:۲۲۴-۲۲۶ ح ۱۵۱ عن الحسن بن أحمد بن سلمه،عن محمّد بن المثنّی، عن عثمان بن عیسی،عمّن حدّثه،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۷۱-۲۷۲ عن علیّ بن إبراهیم الجعفریّ،عن الحسین بن أحمد بن مسلمه اللؤلؤیّ،عن محمّد بن المثنّی،عن أبیه،عن عثمان بن یزید،عن جابر بن یزید عن أبی جعفر علیه السّلام...الخ.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:أحمد،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»و البحار:أسرّ،و المثبت عن«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) رواه الخصیبیّ فی الهدایه الکبری:۲۴۳ عن محمّد بن عمیر،عن عبد الصمد،عن أبی بصیر،عن أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام...الخ.

عبد الصمد بن بشير،عن أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله دعا علیّا علیه السّلام فی المرض الذی مات فیه (۱)،و ذکر مثله.

[۱۳۴۱]۳-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن معمّر بن خلّاد،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام قال:سمعته یقول:أسرّ اللّه سرّه إلی جبرئیل (۲)،و أسرّه (۳)جبرئیل إلی محمّد صلّی اللّه علیه و آله،و أسرّ محمّد صلّی اللّه علیه و آله إلی من شاء اللّه.

[۱۳۴۲]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمّد،عن علیّ،عن أبی بصیر قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:أسرّ اللّه سرّه إلی جبرئیل (۴)،و أسرّه جبرئیل إلی محمّد صلّی اللّه علیه و آله،و أسرّه محمّد صلّی اللّه علیه و آله إلی علیّ علیه السّلام، و أسرّه علیّ علیه السّلام إلی من شاء واحدا بعد واحد (۵).

[۱۳۴۳]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن أبی عمیر،عن عبد الصمد بن بشیر، عن أبی الجارود،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله دعا علیّا علیه السّلام فی المرض الذی توفّی فیه،فقال:یا علیّ،ادن منّی حتّی أسرّ إلیک ما أسرّه (۶)اللّه إلیّ، و أئتمنک علی ما ائتمننی اللّه علیه،ففعل ذلک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بعلیّ علیه السّلام،و فعله علیّ بالحسن علیهما السّلام،و فعله الحسن بالحسین علیهما السّلام،و فعله الحسین بأبی علیهما السّلام،و فعله أبی بی.

۱- ۱) أضفناه من«م».
۲- ۲) فی«م»:جبریل،و کذا فی الموضع الآتی.
۳- ۳) فی«ط»و البحار:أسرّ،و المثبت عن«م».
۴- ۴) فی«م»:جبریل،و کذا فی الموضع الآتی.
۵- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۲۵۴ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمّد الجوهریّ،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصیر...الخ.
۶- ۶) فی«ط»و البحار:أسرّ،و المثبت عن«م».

[۱۳۴۴]۶-حدّثنا بنان بن محمّد،عن معمّر بن خلاّد،عن أبی الحسن علیه السّلام قال:

لا یقدر العالم أن یخبر بما یعلم؛فإنّ سرّ اللّه أسرّه إلی جبرئیل (۱)،و أسرّه جبرئیل إلی محمّد صلّی اللّه علیه و آله،و أسرّه محمّد صلّی اللّه علیه و آله إلی من شاء اللّه.

۴-باب التفویض إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

[۱۳۴۵]۱-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن إبراهیم بن عبد الحمید،عن أبی أسامه،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ اللّه خلق محمّدا صلّی اللّه علیه و آله عبدا فأدّبه حتّی إذا بلغ أربعین سنه أوحی إلیه و فوّض إلیه الأشیاء،فقال: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا (۲).

[۱۳۴۶]۲-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن ثعلبه،عن زراره أنّه سمع أبا عبد اللّه و أبا جعفر علیهما السّلام یقولان:إنّ اللّه فوّض إلی نبیّه صلّی اللّه علیه و آله أمر خلقه لینظر کیف طاعتهم،ثمّ تلا هذه الآیه: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا (۳).

[۱۳۴۷]۳-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن البرقیّ،عن فضاله،عن ربعی،عن القاسم بن محمّد قال:إنّ اللّه(تبارک و تعالی) (۴)أدّب نبیّه فأحسن تأدیبه،فقال:

خذ العفو و أمر بالمعروف و أعرض عن الجاهلین (۵)،فلمّا کان ذلک أنزل اللّه

۱- ۱) فی«م»:جبریل،و کذا فی الموضع الآتی.

۲- ۲) الحشر:۷.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۷ ح ۵ بسنده عن أبی علی الأشعریّ،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن ابن فضّال،عن ثعلبه بن میمون،عن زراره...الخ.

۴- ۴) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) الأعراف:۱۹۹.و فی المصحف:«بالعرف».

عليه (1): وَ إِنَّکَ لَعَلی خُلُقٍ عَظِیمٍ (2)و فوّض إلیه أمر دینه فقال (3): ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ،فحرّم اللّه الخمر بعینها،و حرّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کلّ مسکر فأجاز اللّه ذلک،و کان یضمن علی اللّه الجنّه فیجیز اللّه ذلک له، و ذکر الفرائض فلم (4)یذکر الجدّ فأطعمه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله سهما فأجاز اللّه ذلک،و لم یفوّض إلی أحد من الأنبیاء غیره.

[1348]4-حدّثنا الحجّال،عن الحسن بن الحسین اللؤلؤیّ،عن ابن سنان،عن إسحاق بن عمّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اللّه أدّب نبیّه صلّی اللّه علیه و آله علی أدبه فلمّا انتهی به إلی ما أراد قال له: إِنَّکَ لَعَلی خُلُقٍ عَظِیمٍ ففوّض إلیه دینه فقال: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ،و إنّ اللّه فرض فی القرآن و لم یقسّم للجدّ شیئا،و إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أطعمه السدس فأجاز اللّه له،و إنّ اللّه حرّم الخمر بعینها و حرّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کلّ مسکر فأجاز اللّه له ذلک،و ذلک قول اللّه: هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِکْ بِغَیْرِ حِسابٍ (5). (6)

[1349]5-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن أبی عبد اللّه المؤمن،عن إسحاق بن عمّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اللّه أدّب نبیّه حتّی إذا أقامه علی ما أراد،قال له:

1- 1) أضفناه من«م».

2- 2) القلم:4.

3- 3) فی«ط»و«م»:و قال،و المثبت عن البحار.

4- 4) فی«م»:و لم.

5- 5) ص:39.

6- 6) رواه الکلینیّ فی الکافی 1:267 ح 6 بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن سنان،عن إسحاق بن عمّار...الخ.

خـذ العفو و أمر بـالمعروف و أعرض عن الجاهلين (۱)فلمّا فعل ذلک (۲)رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله زکّاه اللّه فقال: إِنَّکَ لَعَلی خُلُقٍ عَظِیمٍ ،فلمّـا زکّاه فوّض إلیه دینه فقال: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فحرّم اللّه الخمر و حرّم رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله کلّ مسکر فأجاز اللّه ذلک کلّه،و إنّ اللّه أنزل الصلاه و إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله وقّت أوقاتها فأجاز اللّه ذلک له (۳).

[۱۳۵۰]۶-حدّثنا محمّد بن الحسین (۴)،عن جعفر بن بشیر،عن ابن بکیر،عن زراره قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن أشیاء من الصلاه و الدیات و الفرائض و أشیاء من أشباه هذا،فقال:إنّ اللّه فوّض إلی نبیّه صلّی اللّه علیه و آله.

[۱۳۵۱]۷-حدّثنا أحمـد بن محمّـد،عن عبـد اللّه بن محمّـد الحجّال،عن ثعلبه، عن زراره قال:سـمعت أبا جعفر و (۵)أبا عبد اللّه علیهما السّلام یقولان (۶):إنّ اللّه فوّض إلی نبیّه أمر خلقه لینظر کیف طاعتهم،ثمّ تلاـ هـذه الآیه: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا (۷).

[۱۳۵۲]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن عبد اللّه ابن بکیر،عن زراره،عن حمران قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن أشیاء من الصلاه و الدیات و الفرائض و أشیاء من أشباه هذا،فقال:إنّ اللّه فوّض إلی نبیّه صلّی اللّه علیه و آله.

۱- ۱) فی البحار و«م»بدل ما فی المتن:«و أمر بالعرف و أعرض عن الجاهلین».

۲- ۲) فی«ط»و البحار هنا زیاده:له.

۳- ۳) فی البحار:«له ذلک»بدل«ذلک له».

۴- ۴) فی«ط»و البحار:الحسن،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«م»:أو.

۶- ۶) فی«ط»و«م»:یقول،و المثبت عن البحار.

۷- ۷) رواه الکلینیّ فی الکـافی ۱:۲۶۷ ح ۵ بسـنده عن أبی علیّ الأشـعریّ،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن ابن فضّال،عن ثعلبه بن میمون،عن زراره أنّه سمع أبا جعفر و أبا عبد اللّه علیهما السّلام یقولان...الخ.

[۱۳۵۳]۹-حدّثنا بعض أصحابنا (۱)،عن محمّد بن الحسين (۲)،عن علیّ بن النعمان،عن ابن مسکان،عن إسماعیل بن عبد العزیز قال:قال لی جعفر بن محمّد علیه السّلام:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کان مفوّضا (۳)إلیه،إنّ اللّه تبارک و تعالی فوّض إلی سلیمان علیه السّلام ملکه فقال: هٰذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِکْ بِغَیْرِ حِسابٍ ،و إنّ اللّه فوّض إلی محمّد صلّی اللّه علیه و آله نبیّه فقال: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا.

فقال رجل:إنّما کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله مفوّضا إلیه فی الزرع و الضرع.قال (۴):

فلوّی جعفر علیه السّلام عنه (۵)عنقه مغضبا فقال:فی کلّ شیء،و اللّه فی کلّ شیء.

[۱۳۵۴]۱۰-حدّثنا (۶)أحمد بن محمّد،عن الحجّال،عن ثعلبه،عن زراره،عن أبی جعفر أو (۷)أبی عبد اللّه علیهما السّلام قال:سمعته یقول:إنّ اللّه فوّض إلی نبیّه أمر خلقه لینظر کیف طاعتهم،ثمّ تلا هذه الآیه: وَ ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا.

[۱۳۵۵]۱۱-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن النضر بن سوید،عن عبد اللّه بن سلیمان،أو (۸)عمّن رواه عن عبد اللّه بن ۹سلیمان،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّ اللّه

۱- ۱) فی«ط»:أصحابه،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:الحسن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:یفوّض،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) قد مضی هذا الخبر تحت الرقم ۷.

۷- ۷) فی«ط»:و،و المثبت عن«م».

۸- ۸ و ۹) لیست فی«ط»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

أدّب محمّدا صلّى اللّه عليه و آله تأديبا (۱)ففوّض إليه الأمر و قال: ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا و كان ممّا أمره اللّه فی كتابه فرائض الصلب (۲)،و فرض رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله للجدّ فأجاز اللّه ذلك له(و حرّم اللّه فی كتابه الخمر بعينها و حرّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كلّ مسكر فأجاز اللّه له ذلك (۳)) (۴).

[۱۳۵۶]۱۲-حدّثنا يعقوب بن يزيد و محمّد بن عيسى،عن زياد القندیّ،عن محمّد بن عماره،عن فضيل بن يسار قال:سألته:كيف كان يصنع أمير المؤمنين بشارب الخمر؟قال:كان يحدّه.قلت:فإن (۵)عاد؟قال:(كان يحدّه.قلت:فإن عاد؟قال:كان) (۶)يحدّه ثلاث مرّات فإن عاد كان يقتله.

قلت:كيف كان يصنع بشارب المسكر؟قال:مثل ذلك.قلت:فمن شرب شربه مسكر كمن شرب شربه خمر؟قال:سواء.فاستعظمت ذلك،فقال لی:يا فضيل،لا تستعظم ذلك فإنّ اللّه إنّما بعث محمّدا صلّى اللّه عليه و آله رحمه للعالمين و اللّه أدّب نبيّه فأحسن تأديبه فلمّا ائتدب (۷)فوّض إليه فحرّم اللّه الخمر و حرّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كلّ مسكر فأجاز اللّه ذلك له،و حرّم اللّه مكّه و حرّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله المدينه فأجاز اللّه ذلك (۸)كلّه له،و فرض اللّه الفرائض من الصلب (۹)فأطعم (۱۰)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله

۱- ۱) فی«م»:بأدب.

۲- ۲) فی متن«م»:الصلاه،و فی هامشه:«الصلب-خ».

۳- ۳) فی البحار:«ذلك له»بدل«له ذلك».

۴- ۴) أضفنا ما بين القوسين من«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»هنا زياده:كان.

۶- ۶) أضفنا ما بين القوسين من«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»و«م»:انتدب،و المثبت عن البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فی متن«م»:الصلاه،و فی هامشه:«الصلب-خ».

۱۰- ۱۰) فی«م»:و أطعم.

الجدّ فأجاز اللّه (١)ذلک کلّه له (٢).

ثمّ قال (٣):یا فضیل،حرف و ما حرف: مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللّهَ (۴). (۵)

[۱۳۵۷]۱۳-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن زیاد القندیّ،عن عبد اللّه بن سنان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قلت له:کیف کان یصنع أمیر المؤمنین علیه السّلام بشارب الخمر؟ قال:کان یحدّه.قلت:فإن عاد؟قال:(کان یحدّه.قلت:فإن عاد؟قال:کان) (۶)یحدّه ثلاث مرّات فإن عاد کان یقتله.

قلت:(فکیف یصنع بشارب المسکر؟قال:کان یحدّه.قلت:فإن عاد؟قال:

کان یحدّه.قلت:فإن عاد؟قال:کان یحدّه.قلت:فإن عاد؟قال:کان یقتله.

قلت:) (٧)فمن شرب الخمر کمن شرب المسکر؟قال:سواء.فاستعظمت ذلک، فقال:لا تستعظم ذلک،إنّ اللّه لمّا أدّب نبیّه صلّی اللّه علیه و آله ائتدب (٨)ففوّض إلیه،و إنّ اللّه حرّم مکّه و إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حرّم المدینه فأجاز اللّه له ذلک،و إنّ اللّه حرّم الخمر و إنّ

١- ١) أضفناه من«م».

٢- ٢) لیست فی«م».

٣- ٣) فی«ط»و البحار هنا زیاده:له.

۴- ۴) النساء:٨٠.

۵- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۹-۳۱۰ عن یعقوب بن یزید و محمّد بن عیسی بن عبید،عن زیاد بن مروان القندیّ،عن محمّد بن عمّار،عن الفضیل بن یسار...الخ.

۶- ۶) أضفنا ما بین القوسین من«م»و البحار.

٧- ٧) أضفنا ما بین القوسین من«م»و فی البحار بدله:کیف کان یصنع بشارب المسکر؟قال:مثل ذلک.قلت.

٨- ٨) فی«ط»و«م»:انتدب،و المثبت عن البحار.

رسول اللّه حرّم کلّ مسکر (۱)فأجاز اللّه ذلک کلّه له (۲)،و إنّ اللّه فرض فرائض (۳)من الصلب (۴)و إنّ رسول اللّه صلّى اللّه علیه و آله أطعم (۵)الجدّ فأجاز اللّه ذلک له.ثمّ قال:حرف و ما حرف: مَنْ یُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللّهَ.

[۱۳۵۸]۱۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن حمّاد ابن عثمان،عن زراره،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:وضع رسول اللّه صلّى اللّه علیه و آله دیه العین و دیه النفس و دیه الأنف و حرّم النبیذ و کلّ مسکر.فقال له رجل:فوضع هذا رسول اللّه صلّى اللّه علیه و آله من غیر أن یکون جاء فیه شیء؟قال:نعم لیعلم من یطع الرسول ممّن (۶)یعصیه (۷).

[۱۳۵۹]۱۵-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن الحسن بن عثمان،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ قال:قرأت هذه الآیه علی أبی جعفر علیه السّلام: لَیْسَ لَکَ مِنَ الْأَمْرِ شَیْءٌ (۸)قول اللّه تعالی (۹)لنبیّه،و أنا أرید أن أسأله عنها،فقال أبو جعفر علیه السّلام:بل و شیء و شیء-مرّتین-و کیف لا یکون له من الأمر شیء فقد فوّض اللّه إلیه دینه،فقال: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ

ص:۲۳۴

۱- ۱) فی«ط»و البحار:«المسکر»بدل«کلّ مسکر»،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أضفناه من البحار.

۳- ۳) فی«ط»:الفرائض،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی متن«م»:الصلاه،و فی هامشه:«الصلب-خ».

۵- ۵) فی«ط»:یطعم،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»:«و من»بدل«ممّن»،و فی البحار:«و»بدل«ممّن»،و المثبت عن«م».

۷- ۷) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۷ ح ۷ بسنده عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن الوشّاء، عن حمّاد بن عثمان،عن زراره...الخ.

۸- ۸) آل عمران:۱۲۸.

۹- ۹) لیست فی«م»و البحار.

فَانْتَهُوا فما أحلّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فهو حلال،و ما حرّم فهو حرام.

[۱۳۶۰]۱۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن إسماعيل،عن محمّد بن عذافر،عن عبد اللّه بن سنان،عن بعض أصحابنا،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ اللّه تبارك و تعالى أدّب محمّدا صلّى اللّه عليه و آله فلمّا تأدّب فوّض إليه فقال تبارك و تعالى: ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ،و قال (۱): مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللّهَ فكان فيما فرض فى القرآن فرائض الصلب (۲)،و فرض رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فرائض الجدّ فأجاز اللّه ذلك له (۳)،(و أنزل اللّه فى القرآن تحريم الخمر بعينها و حرّم (۴)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كلّ مسكر (۵)فأجاز اللّه له ذلك) (۶)فى أشياء كثيره،فما حرّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فهو بمنزله ما حرّم اللّه.

[۱۳۶۱]۱۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن علىّ بن النعمان، عن ابن مسكان،عن المعلّى بن خنيس،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:ما أعطى اللّه نبيّا (من الأنبياء) (۷)شيئا (۸)إلاّ و قد أعطاه محمّدا صلّى اللّه عليه و آله،قال لسليمان بن داود عليه السّلام:

فَامْنُنْ ۹أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ و قال لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله: ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا.

۱- ۱) فى«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى متن«م»:الصلاه،و فى هامشه:«الصلب-خ».

۳- ۳) ليست فى«م».

۴- ۴) فى«ط»:فحرّم،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فى«ط»:«المسكر»بدل«كلّ مسكر»،و المثبت عن«م».

۶- ۶) ما بين القوسين ليست فى البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) ليست فى«م».

[۱۳۶۲]۱۸-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن عمرو بن عثمان،عن محمّد بن عذافر، عن رجل من إخواننا،عن محمّد بن علیّ علیه السّلام قال:إنّ اللّه تبارک و تعالی أدّب محمّدا صلّی اللّه علیه و آله فلمّا تأدّب فوّض إلیه الأمر فقال تبارک و تعالی: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا و قال (۱): مَنْ یُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللّهَ فکان فیما فرض اللّه فی القرآن فرائض الصلب (۲)و فرض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فرائض الجدّ فأجاز اللّه ذلک له (۳)،و أنزل اللّه (۴)فی القرآن تحریم الخمر بعینها و حرّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کلّ مسکر فأجاز اللّه ذلک له و (۵)أشیاء کثیره،و کلّ ما حرّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فهو بمنزله ما حرّم اللّه.

[۱۳۶۳]۱۹-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن یحیی بن أبی عمران،عن یونس،عن إبراهیم بن عبد الحمید،عن أبی بصیر(قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قوله:إنّ اللّه فوّض الأمر إلی محمّد صلّی اللّه علیه و آله فقال: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا؟) (۶)قال:إنّ اللّه خلق محمّدا صلّی اللّه علیه و آله طاهرا ثمّ أدّبه حتّی قوّمه علی ما أراد ثمّ فوّض إلیه الأمر فقال: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا؛ فحرّم اللّه الخمر بعینها و حرّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله المسکر (۷)من کلّ شراب،و فرض اللّه فرائض الصلب و أعطی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الجدّ فأجاز اللّه له ذلک،و أشیاء ذکرها من هذا الباب (۸).

ص:۲۳۶

۱- ۱) فی«ط»:فقال،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی متن«م»:الصلاه،و فی هامشه:«الصلب-خ».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«ط»هنا زیاده:له.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) ما بین القوسین من«قال»إلی هنا لیست فی البحار و بدله:«عن أبی عبد اللّه علیه السّلام».

۷- ۷) فی«م»:السکر.

۸- ۸) لیست فی«م».

۵-باب فی أنّ ما فوّض إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقد فوّض إلی الأئمّه علیهم السّلام

[۱۳۶۴]۱-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن أحمد بن الحسن بن زیاد،عن محمّد ابن الحسن المیثمیّ،عن أبیه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ اللّه أدّب رسوله صلّی اللّه علیه و آله حتّی قوّمه علی ما أراد ثمّ فوّض إلیه فقال: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا (۱)فما فوّض اللّه إلی رسوله فقد فوّضه إلینا (۲).

[۱۳۶۵]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أبیه،عن عبد اللّه بن المغیره،عن عبد اللّه ابن سنان،عن موسی بن أشیم قال:دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام فسألته عن مسأله فأجابنی،فبینا أنا جالس إذ جائه رجل فسأله عنها بعینها فأجابه بخلاف ما أجابنی (ثمّ جاء آخر فسأله عنها بعینها فأجابه بخلاف ما أجابنی) (۳)و أجاب صاحبی، ففزعت من ذلک و عظم علیّ،فلمّا خرج القوم نظر إلیّ فقال:یابن أشیم،کأنّک جزعت؟قلت:جعلنی اللّه فداک!إنّما جزعت من ثلاث أقاویل فی مسأله واحده.

فقال:یابن أشیم،إنّ اللّه فوّض إلی داود علیه السّلام أمر ملکه فقال: هٰذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِکْ بِغَیْرِ حِسابٍ (۴)،و فوّض إلی محمّد صلّی اللّه علیه و آله أمر دینه فقال: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فإنّ اللّه تبارک و تعالی فوّض إلی الأئمّه منّا و إلینا ما فوّض إلی محمّد صلّی اللّه علیه و آله؛فلا تجزع (۵).

ص:۲۳۷

۱- ۱) الحشر:۷.

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۸ ح ۹ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسن،عن یعقوب بن یزید،عن الحسن بن زیاد،عن محمّد بن الحسن المیثمیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۳- ۳) ما بین القوسین لیست فی«م».

۴- ۴) ص:۳۹.

۵- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۳۲۹-۳۳۰ عن أحمد بن محمّد بن عیسی و أخوه عبد اللّه بن محمّد،عن أبیهما محمّد بن عیسی،عن عبد اللّه بن سنان،عن موسی بن أشیم...الخ.

[۱۳۶۶]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن بعض أصحابنا، عن سيف بن عميره،عن أبی حمزه الثمالیّ قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:من أحللنا له شیئا أصابه من أعمال الظالمین فهو له حلال؛لأنّ الأئمّه منّا مفوّض إلیهم فما أحلّوا فهو حلال و ما حرّموا فهو حرام (۱).

[۱۳۶۷]۴-حدّثنا أحمد بن موسی،عن علیّ بن إسماعیل،عن صفوان،عن عاصم بن حمید،عن أبی إسحاق(قال:دخلت علی) (۲)أبی عبد اللّه علیه السّلام فسمعته (۳)یقول:إنّ اللّه أدّب نبیّه علی محبّته فقال: إِنَّکَ لَعَلی خُلُقٍ عَظِیمٍ (۴)ثمّ فوّض إلیه فقال: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا و قال: مَنْ یُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللّهَ (۵).

ثمّ قال:و إنّ نبیّ اللّه فوّض إلی علیّ علیه السّلام و ائتمنه،فسلّمتم و جحد الناس،و اللّه لحسبکم (۶)أن تقولوا إذا قلنا،و تصمتوا إذا صمتنا (۷)،و نحن فیما بینکم و بین اللّه؛ فما جعل اللّه لأحد خیرا (۸)فی خلاف أمرنا (۹).

۱- ۱) رواه المفید فی الاختصاص:۳۳۰ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن بعض أصحابه،عن سیف بن عمیره،عن أبی حمزه الثمالیّ.و عن محمّد بن خالد الطیالسیّ،عن سیف بن عمیره،عن أبی حمزه الثمالیّ...الخ.

۲- ۲) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:«عن»،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی البحار:سمعته.

۴- ۴) القلم:۴.

۵- ۵) النساء:۸۰.

۶- ۶) فی«م»:لیجیبکم.

۷- ۷) فی«م»:صمنا.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:«من خیر»بدل«خیرا»،و المثبت عن«م».

۹- ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۵ ح ۱ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن أبی زاهر،عن علیّ بن

[۱۳۶۸]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن أبی نجران،عن عاصم بن حمید، عن أبی إسحاق النحویّ قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:إنّ اللّه أدّب نبیّه علی محبّته فقال: إِنَّکَ لَعَلی خُلُقٍ عَظِیمٍ. قال:ثمّ فوّض إلیه فقال: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ،و مَنْ یُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللّهَ و إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فوّض إلی علیّ و ائتمنه،فسلّمتم و جحد الناس،و نحن فیما بینکم و بین اللّه،ما جعل اللّه لأحد من خیر فی خلافه (۱).

[۱۳۶۹]۶-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن الحسن بن الحسین،عن أحمد بن الحسن،عن محمّد بن الحسن بن زیاد،عن أبیه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ اللّه أدّب رسوله حتّی قوّمه علی ما أراد ثمّ فوّض إلیه فقال: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فما فوّض إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقد فوّضه (۲)إلینا.

[۱۳۷۰]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن عبد الرحمان ابن أبی نجران و الحسن بن علیّ بن فضّال،عن عاصم،عن النحویّ قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ اللّه أدّب نبیّه صلّی اللّه علیه و آله علی محبّته فقال: إِنَّکَ لَعَلی خُلُقٍ عَظِیمٍ ثمّ فوّض إلیه فقال: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا و قال: مَنْ یُطِعِ ۳الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللّهَ. ثمّ قال:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فوّض إلی

۱- ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۵ ذیل ح ۱ عن عدّه من أصحابنا بنفس السند. و رواه المفید فی الاختصاص:۳۳۰ بنفسه السند أیضا.

۲- ۲) فی«ط»:«فوّض»بدل«فقد فوّضه»،و المثبت عن«م».

عليّ ابن أبي طالب عليه السّلام و ائتمنه (1).

[1371]8-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن يحيى بن أبي عمران،عن يونس،عن بكّار بن أبي بكر،عن موسى بن أشيم قال:كنت عند أبي عبد اللّه عليه السّلام فسأله رجل عن آيه من كتاب اللّه فأخبره بها،ثمّ دخل عليه رجل (2)فسأله عن تلك الآيه فأخبره بخلاف ما أخبره،فدخلني من ذلك ما شاء اللّه حتّى كأنّ (3)قلبي يشرّح بالسكاكين،فقلت في نفسي:تركت أبا قتاده بالشام لا يخطئ بالواو و شبهها و جئت إلى هذا يخطئ هذا الخطاء كلّه،و دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآيه بعينها فأخبره بخلاف ما أخبرني (4)و(خلاف ما) (5)أخبر صاحبي،فسكنت نفسي و علمت أنّ ذلك منه (6)تعمّد.

قال:ثمّ التفت إليّ فقال:يابن أشيم،إنّ اللّه فوّض إلى سليمان بن داود عليه السّلام فقال: هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ ،و فوّض إلى نبيّه صلّى اللّه عليه و آله فقال:

ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فما فوّض إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فقد فوّضه إلينا (7).

1- 1) رواه البرقيّ في المحاسن 1:162 ح 111 بسنده عن ابن فضّال،عن عاصم بن حميد،عن أبي إسحاق النحويّ...الخ،و بزياده في آخره.

2- 2) في«م»:داخل.

3- 3) في«ط»:كاد،و المثبت عن«م».

4- 4) في«م»:أخبره.

5- 5) أضفناه من«م».

6- 6) في«ط»:عنه،و المثبت عن«م».

7- 7) رواه الكلينيّ في الكافي 1:265-266 ح 2 بسنده عن عليّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن يحيى بن أبي عمران،عن يونس،عن بكّار بن بكر،عن موسى بن أشيم...الخ.

[۱۳۷۲]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن(عبد اللّه بن) (۱)الحجّال،عن ثعلبه بن میمون،عن زکریّا الزجاجیّ قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یذکر أنّ علیّا علیه السّلام کان فیما ولّی بمنزله سلیمان بن داود،قال اللّه تعالی: فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِکْ بِغَیْرِ حِسابٍ (۲).

[۱۳۷۳]۱۰-حدّثنا محمّد بن خالد الطیالسیّ،عن سیف بن عمیره،عن أبی بکر الحضرمیّ،عن رفید (۳)مولی ابن هبیره،قال:قال (۴)أبو عبد اللّه علیه السّلام:إذا رأیت القائم أعطی رجلا مائه ألف و أعطی آخر درهما فلا یکبر فی صدرک.و فی روایه أخری:فلا یکبر ذلک فی صدرک فإنّ الأمر مفوّض إلیه (۵).

[۱۳۷۴]۱۱-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی،عن النضر بن سوید، عن علیّ بن صامت،عن أدیم بن الحرّ (۶)،قال أدیم:سأله موسی بن أشیم-یعنی أبا عبد اللّه علیه السّلام-عن آیه من کتاب اللّه فخبّره بها،فلم یبرح حتّی دخل رجل فسأله عن تلک الآیه بعینها،فأخبره بخلاف ما أخبره.قال ابن أشیم:فدخلنی من ذلک ما شاء اللّه حتّی کنت کأنّ (۷)قلبی یشرّح بالسکاکین و قلت:ترکت أبا قتاده بالشام لا یخطئ فی الحرف الواحد الواو و شبهها و جئت إلی من یخطئ هذا الخطاء کلّه،

۱- ۱) أضفنا ما بین القوسین من تأویل الآیات و هو موافق لما فی کتب الرجال،و فی«م»:«عبد اللّه الحجّال» بدل«عبد اللّه بن الحجّال».

۲- ۲) رواه شرف الدین النجفیّ فی تأویل الآیات ۲:۵۰۳ ح ۳ عن محمّد بن العبّاس بسنده عن أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن عبد اللّه بن الحجّال،عن ثعلبه بن میمون...الخ.

۳- ۳) فی«م»:رقید.

۴- ۴) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۵- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۳۳۱-۳۳۲ عن محمّد بن خالد الطیالسیّ،عن سیف بن عمیره،عن أبی بکر الحضرمیّ،عن رفید مولی ابن هبیره...الخ.

۶- ۶) فی«ط»و«م»:الحسن،و المثبت عن البحار و هو الموافق لما فی کتب الرجال و فی الاختصاص.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:کاد،و المثبت عن«م».

فبينا أنا كذلك إذ دخل عليه رجل آخر فسأله عن تلك الآيه بعينها،فأخبره بخلاف ما أخبرنى و(خلاف ما أخبر) (۱)الذی سأله بعدی (۲)،فتجلّی عنّی و علمت أنّ ذلک تعمّد منه ۳،فحدّثت(نفسی بشیء) (۳)،(فالتفت إلیّ أبو عبد اللّه علیه السّلام فقال:

یابن أشیم،لا تفعل کذا و کذا،فحدّثنی عن الأمر الذی حدّثت به نفسی) (۴).ثمّ قال:یابن أشیم،إنّ اللّه فوّض إلی سلیمان بن داود علیهما السّلام فقال: هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِکْ بِغَیْرِ حِسابٍ و فوّض إلی نبیّه فقال: ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فما فوّض إلی نبیّه فقد فوّض إلینا.

یابن أشیم، فَمَنْ یُرِدِ اللّهُ أَنْ یَهْدِیَهُ یَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَ مَنْ یُرِدْ أَنْ یُضِلَّهُ یَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَیِّقاً حَرَجاً (۵)أتدری ما الحرج؟قلت:لا.فقال بیده و ضمّ أصابعه کالشیء (۶)المصمت الذی لا یخرج منه شیء و لا یدخل فیه شیء (۷).

[۱۳۷۵]۱۲-و ما وجدت فی نوادر محمّد بن سنان(عن عبد اللّه بن سنان) (۸)قال:

قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:لا و اللّه ما فوّض اللّه إلی أحد من خلقه إلاّ إلی رسول اللّه (۹)و إلی الأئمّه علیه و علیهم السّلام،فقال: إِنّا أَنْزَلْنا إِلَیْکَ الْکِتابَ بِالْحَقِّ ۱۱لِتَحْکُمَ بَیْنَ

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲ و ۳) لیست فی«م».

۳- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:بشیء فی نفسی،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۵) ما بین القوسین لیست فی«م».

۵- ۶) الأنعام۱۲۵/.

۶- ۷) فی«م»و البحار:الشیء.

۷- ۸) رواه المفید فی الاختصاص:۳۳۰-۳۳۱ عن محمّد بن عیسی بن عبید،عن النضر بن سوید،عن علیّ ابن صامت،عن أدیم بن الحرّ...الخ.

۸- ۹) أضفناه من«م».

۹- ۱۰) فی البحار:الرسول.

اَلنّاسِ بِما أَراکَ اللّهُ (۱)و هی جاریه فی الأوصیاء (۲).

[۱۳۷۶]۱۳-حدّثنا(الحسن بن علیّ بن عبد اللّه،عن عبیس بن هشام) (۳)،عن عبد الصمد بن بشیر،عن عبد اللّه بن سلیمان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سألته (۴)عن الإمام فوّض اللّه إلیه کما فوّض إلی سلیمان؟فقال:نعم و ذلک(أنّ رجلا سأله) (۵)عن مسأله فأجابه (۶)فیها (۷)،و سأله رجل (۸)آخر عن تلک المسأله فأجابه بغیر جواب الأوّل،ثمّ سأله آخر (۹)(عن (۱۰)تلک المسأله) (۱۱)فأجابه بغیر جواب الأوّلین،ثمّ قال: هذا عطاؤنا فامنن أو أعط بغیر حساب و (۱۲)هکذا هی (۱۳)فی قراءه علیّ علیه السّلام.

قال:قلت:أصلحک اللّه!فحین أجابهم بهذا الجواب یعرفهم الإمام؟فقال:

ص:۲۴۳

۱- ۱) النساء:۱۰۵.

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۷-۲۶۸ ح ۸ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسن...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۳۳۱ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن محمّد بن سنان،عن عبد اللّه بن مسکان...الخ.

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:الحسن بن علیّ بن عنبس بن هشام،و المثبت هو الصحیح الموافق لما فی الکافی و الاختصاص و کتب الرجال.

۴- ۴) فی البحار:«سأله رجل»بدل«سألته».

۵- ۵) فی البحار بدل ما فی القوسین:أنّه سأله رجل.

۶- ۶) فی البحار:فأجاب.

۷- ۷) فی«م»:منها.

۸- ۸) أضفناه من البحار.

۹- ۹) فی«ط»:أخری،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:من،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱) فی البحار بدل ما فی القوسین:عنها.

۱۲- ۱۲) لیست فی البحار.

۱۳- ۱۳) أضفناه من«م».

سبحان اللّه!أما تسمع(اللّه يقول) (۱)فی کتابه: إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ (۲)و هم الأئمّه وَ إِنَّها لَبِسَبِیلٍ مُقِیمٍ (۳)لا یخرج منها أبدا.ثمّ قال:

نعم،إنّ الإمام إذا نظر إلی رجل (۴)عرفه و عرف لونه،و إن سمع کلامه من خلف حائط عرفه و عرف ما هو،إنّ (۵)اللّه یقول: وَ مِنْ آیاتِهِ خَلْقُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافُ أَلْسِنَتِکُمْ وَ أَلْوانِکُمْ إِنَّ فِی ذٰلِکَ لَآیاتٍ لِلْعالِمِینَ (۶)فهم العلماء،و لیس یسمع شیئا من(الإنس ینطق) (۷)إلاّ عرفه،ناج أو هالک؛فلذلک یجیبهم بالذی یجیبهم به (۸). (۹)

۶-باب فی الأئمّه أنّهم یوفّقون و یسدّدون فیما لا یوجد فی الکتاب و السنّه

[۱۳۷۷]۱-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن ربعیّ،عن سوره بن کلیب قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:بأیّ شی یفتی الإمام؟قال:بالکتاب.

۱- ۱) فی البحار بدل ما فی القوسین:قول اللّه تعالی.

۲- ۲) الحجر:۷۵.

۳- ۳) الحجر:۷۶.

۴- ۴) فی«ط»و«م»:الرجل،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) فی البحار:لأنّ.

۶- ۶) الروم:۲۲.

۷- ۷) فی«ط»بدل ما فی القوسین:الألسن تنطق،و فی البحار:الألسن،و المثبت عن«م».

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۳۸-۴۳۹ ح ۳ بسنده عن أحمد بن إدریس و محمّد بن یحیی،عن الحسن ابن علیّ الکوفیّ،عن عبیس بن هشام،عن عبد اللّه بن سلیمان...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۳۰۶ عن الحسن بن علیّ بن المغیره،عن عبیس بن هشام،عن عبد الصمد ابن بشیر،عن عبد اللّه بن سلیمان...الخ.

قال (۱):قلت:فما لم يكن فى الكتاب؟قال:بالسنّه.قلت:فما لم يكن فى الكتاب و السنّه؟قال:ليس شىء إلاّ فى الكتاب و السنّه.قال:فكرّرت مرّه أو اثنتين (۲)، قال:يسدّد و يوفّق،فأمّا ما تظنّ فلا.

[۱۳۷۸]۲-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن الحسن(بن علىّ الوشّا) (۳)،عن علىّ بن إسماعيل،عن ربعىّ،عن خيثم،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:يكون شىء لا يكون فى الكتاب و السنّه؟قال:لا.قال:قلت:فإن جاء شىء؟قال:لا.حتّى أعدت عليه مرارا،فقال:لا يجىء،ثمّ قال بإصبعه:بتوفيق و تسديد،ليس حيث تذهب،ليس حيث تذهب (۴).

[۱۳۷۹]۳-حدّثنا أحمد،عن (۵)الحسين بن سعيد،عن الميثمىّ،عن ربعىّ،عن خيثم،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:يكون شىء لا يكون فى الكتاب و السنّه؟ قال:لا.قلت:فإن جاء شىء؟قال:لا يجىء.فأعدت عليه مرارا،فقال:لا يجىء.

ثمّ قال:يا خيثم (۶)،يوفّق و يسدّد ليس حيث تذهب(ليس حيث تذهب) (۷).

[۱۳۸۰]۴-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن بشير،عن حمّاد بن عثمان، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سأله سوره و أنا شاهد،فقال:جعلت فداك!بما يفتى الإمام؟قال:بالكتاب.قال:فما لم يكن فى الكتاب؟قال:بالسنّه.قال:فما

ص:۲۴۵

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فى«ط»:اثنين،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:بن أيّوب،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى كتب الرجال.

۴- ۴) ليس حيث تذهب من الاجتهاد و القول بالرأى.(البحار)

۵- ۵) فى«ط»و البحار:«بن»بدل«عن»،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فى«م»:خيثمه.

۷- ۷) أضفنا ما بين القوسين من«م».

لم يكن فی الکتاب و السّنه؟قال (۱):لیس من شیء إلاّ فی الکتاب و السّنه.قال:ثمّ مکث ساعه ثمّ قال:یوفّق و یسدّد و لیس کما تظنّ.

[۱۳۸۱]۵-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز،عن سوره بن کلیب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:دخلت علیه بمنی فقلت:جعلت فداک!الإمام بأیّ شیء یحکم؟قال (۲):قال:بالکتاب.قلت:فما لیس فی الکتاب؟قال:

بالسّنه.قلت:فما لیس فی السّنه و لا فی الکتاب؟قال:فقال بیده:قد أعرف الذی ترید،یسدّد و یوفّق و لیس کما تظنّ.

۷-باب فی المعضلات التی لا توجد فی الکتاب و السّنه ما یعرفه الأئمّه

(۳)

[۱۳۸۲]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن أبی عمیر،عن محمّد بن یحیی الخثعمیّ،عن عبد الرحیم القصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:کان علیّ علیه السّلام إذا ورد علیه أمر لم ینزل (۴)به کتاب و لا سنّه قال برجم (۵)فأصاب.قال أبو جعفر علیه السّلام:

و هی المعضلات (۶).

[۱۳۸۳]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمّد،(عن محمّد) (۷)بن یحیی،عن عبد الرحیم،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:کان

۱- ۱) فی«ط»و البحار:فقال،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أضفناه من البحار.

۳- ۳) فی«م»:لا یوجد.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:«ما نزل»بدل«لم ینزل»،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»و«م»:رجم،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) رواه المفید فی الاختصاص:۳۱۰ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن محمّد بن أبی عمیر...الخ.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

عليّ عليه السّلام يقضى بكتاب اللّه و سنّه رسوله (1)فإذا جائه ما ليس فى الكتاب و السنّه رجم فأصاب،و هى المعضلات.

[۱۳۸۴]۳-و حدّث (2)عليّ بن إسماعيل بن عيسى،عن صفوان بن يحيى،عن عبد اللّه بن مسكان،عن عبد الرحيم القصير،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ عليّا عليه السّلام إذا ورد عليه أمر لم ينزل (3)به كتاب و لا سنّه،قال:رجم فأصاب.قال (أبو جعفر) (4)عليه السّلام:و هى المعضلات.

[۱۳۸۵]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد و البرقيّ،عن النضر ابن سويد،عن يحيى الحلبيّ،عن عبد اللّه بن (5)مسكان،عن عبد الرحيم قال:

سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:إنّ عليّا عليه السّلام كان (6)إذا ورد عليه أمر لم يجىء به كتاب (و لم تجر به) (7)سنّه رجم به-يعنى ساهم-فأصاب.ثمّ قال:يا عبد الرحيم، و تلك المعضلات (8).

[۱۳۸۶]۵-حدّثنا أحمد بن موسى،عن أبى يوسف،عن ابن أبى عمير،عن محمّد بن يحيى،عن عبد الرحيم القصير،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:سمعته يقول:

۱- ۱) فى«ط»:رسول اللّه،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«ط»:حدّثنى،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى«ط»:«ما نزل»بدل«لم ينزل»،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) ليست فى«ط»،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:و لا،و المثبت عن«م».

۸- ۸) رواه المفيد فى الاختصاص:۳۱۰ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد و محمّد بن خالد البرقيّ،عن النضر بن سويد،عن عيسى بن عمران الحلبيّ،عن عبد اللّه بن مسكان...الخ.

كان عليّ عليه السّلام إذا سئل عمّا (۱)ليس فى كتاب و لا سنّه رجم فأصاب،و هى المعضلات.

[۱۳۸۷]۶-حدّثنا أحمد بن موسى،عن أيّوب بن نوح،عن صفوان،عن عبد اللّه ابن مسكان،عن عبد الرحيم القصير،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:كان عليّ عليه السّلام إذا ورد عليه أمر ما نزل فيه (۲)كتاب و لا سنّه،رجم فأصاب.قال أبو جعفر عليه السّلام:و هى المعضلات.

[۱۳۸۸]۷-حدّثنا (۳)السندىّ بن محمّد،عن صفوان بن يحيى،عن ابن مسكان، عن عبد الرحيم القصير،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:كان أمير المؤمنين عليه السّلام إذا ورد عليه أمر لم ينزل به كتاب و لا سنّه رجم،قال فأصابه.قال أبو جعفر:و هى المعضلات.

[۱۳۸۹]۸-حدّثنا محمّد بن موسى (۴)،عن موسى الحلبىّ (۵)،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:كان أمير المؤمنين عليه السّلام إذا ورد عليه ما ليس فى كتاب و لا سنّه نبيّه فيرجمه فيصيب ذلك،و هى المعضلات (۶).

۱- ۱) فى«ط»و البحار:فيما،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«م»:«لم ينزل به»بدل«ما نزل فيه».

۳- ۳) هذا الخبر غير موجود فى«ط»و البحار و أثبتناه من«م».

۴- ۴) الظاهر وقوع السقط فى السند و لم أجد روايه المؤلّف عن محمد بن موسى فى غير هذا الموضع و لا يبعد كون محمّد تصحيفا من أحمد و تصحيف إحدى الكلمتين بالاخرى شائع جدّا(الزنجانى).

۵- ۵) فى«م»:موسى بن الحلبىّ. لم أجد موسى الحلبى و لا موسى بن الحلبى فى مورد و الموجود فى الكتب موسى البجلى و هو موسى بن القاسم إلاّ أنّه صحّف البجلى بالحلبى فى بعض المواضع فى بعض النسخ و يحتمل وقوع التصحيف هنا أيضا،و يحتمل كون الصواب:أحمد بن محمد عن موسى عن الحلبى،فقد روى أحمد بن محمّد عن موسى بن القاسم فى ص ۳۲۷ و ۴۲۳ من الكتاب(الطبعه القديمه)و روى موسى بن القاسم عن محمد بن عبيد اللّه الحلبى فى التهذيب ۵:۱۸۳،ح ۶۱۲ و باسقاط الحلبى فى التهذيب ۵:۳۴۷ ح ۱۲۰۴ و فى مطبوعته عبد اللّه بدل عبيد اللّه و الظاهر انّه تصحيف،لكن محمّد الحلبى يروى عن أبى عبد اللّه عليه السّلام بواسطه،و لم أجد روايته عنه بلا واسطه فى موضع،و على كل حال فالظاهر وقوع التحريف فى السند.

۶- ۶) فى«ط»:من المعضلات،و فى«م»:المعضله،و المثبت عن البحار.

٨-باب فی الإمام أنّه یعرف شیعته من عدوّه بالطینه التیخلق منها

بوجوههم و أسمائهم

(١)(٢)

[١٣٩٠]١-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن خلف بن حمّاد،عن سعد الإسكاف،عن الأصبغ (٣)بن نباته أنّ أمیر المؤمنین علیه السّلام صعد المنبر فحمد اللّه و أثنی علیه ثمّ قال:یا أیّها الناس،إنّ شیعتنا خلقوا (۴)من طینه مخزونه قبل أن یخلق آدم بألفی سنه (۵)لا یشذّ منها (۶)شاذّ و لا یدخل فیها داخل، و إنّی لأعرفهم حینما (٧)أنظر إلیهم؛لأنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لمّا تفل فی عینی و أنا أرمد قال:اللهمّ (٨)أذهب عنه الحرّ (٩)و البرد،و بصّره صدیقه من عدوّه،فلم یصبنی رمد بعد و لا حرّ و لا برد،و إنّی (١٠)لأعرف صدیقی من عدوّی.

فقام رجل من الملأ فسلّم ثمّ قال:و اللّه یا أمیر المؤمنین إنّی لأدین اللّه بولایتك و إنّی لأحبّك فی السرّ كما أظهر لك (١١)فی العلانیه.

١- ١) فی«ط»بدل ما فی القوسین:خلقوا فیها،و فی هامش«م»:خلقوا منها،و المثبت عن متن«م».

٢- ٢) فی«م»:أنسابهم.

٣- ٣) فی«م»:أصبغ.

۴- ۴) أضفناه من البحار.

۵- ۵) فی«م»:عام.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:فیها،و المثبت عن«م».

٧- ٧) فی«م»:حین.

٨- ٨) أضفناه من«م».

٩- ٩) فی«ط»و البحار هنا زیاده:و القرّ.

١٠- ١٠) فی«ط»:و لأنّی،و المثبت عن«م»و البحار.

١١- ١١) أضفناه من«م».

فقال له عليّ عليه السّلام:كذبت،فو اللّه ما أعرف اسمك في الأسماء و لا وجهك في الوجوه،و إنّ طينتك لمن غير تلك الطينه.قال:فجلس الرجل قد فضحه اللّه و أظهر عليه.

ثمّ قام آخر فقال:يا أمير المؤمنين،إنّي لأدين اللّه بولايتك و إنّي لأحبّك في السرّ كما أحبّك في العلانيه.فقال له:صدقت،طينتك من تلك الطينه،و على ولايتنا أخذ ميثاقك،و إنّ روحك من أرواح المؤمنين فاتّخذ للفقر جلبابا،فو الذى نفسي بيده لقد سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:إنّ الفقر(أسرع إلى محبّينا) (1)من السيل من أعلى الوادى إلى أسفله (2).

[1391]2-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن الحسين بن علوان (3)،عن سعد بن طريف (4)،عن الأصبغ (5)بن نباته قال:كنت مع أمير المؤمنين عليه السّلام فأتاه رجل فسلّم عليه،ثمّ (6)قال:يا أمير المؤمنين،إنّي و اللّه لأحبّك في اللّه (7)و أحبّك في السرّ كما أحبّك في العلانيه،و أدين اللّه بولايتك في السرّ كما أدين بها في العلانيه.و بيد أمير المؤمنين عليه السّلام عود فتطأطأ (8)به رأسه ثمّ نكت بعوده في الأرض ساعه ثمّ رفع رأسه إليه فقال:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حدّثني

1- 1) في«ط»و البحار بدل ما في القوسين:إلى محبّينا أسرع،و المثبت عن«م».

2- 2) رواه المفيد في الاختصاص:310-311 عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ،عن خلف بن حمّاد،عن سعد بن طريف الإسكاف،عن الأصبغ بن نباته...الخ.

3- 3) في«م»:حلوان.

4- 4) في«ط»:ظريف،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

5- 5) في«م»:أصبغ.

6- 6) أضفناه من«م»و البحار.

7- 7) في«م»هنا زياده:و أحبّك في اللّه.

8- 8) في«ط»و البحار:فطأطأ،و المثبت عن«م».

بألف حديث لكلّ حديث ألف باب،و إنّ أرواح المؤمنين تلتقى فى الهواء فتشامّ (۱)؛فما تعارف منها ائتلف،و ما تناكر منها اختلف،ويحك!لقد كذبت، فما أعرف وجهك فى الوجوه و لا اسمك فى الأسماء.

قال:ثمّ دخل عليه آخر فقال:يا أمير المؤمنين،إنّى لأحبّك (۲)فى اللّه و أحبّك فى السرّ كما أحبّك فى العلانيه،و أدين اللّه بولايتك فى السرّ كما أدين اللّه (۳)بها فى العلانيه.قال:فنكت بعوده الثانيه ثمّ رفع رأسه إليه فقال له:صدقت،إنّ طينتنا طينه مخزونه أخذ اللّه ميثاقها من صلب آدم فلم يشذّ منها شاذّ و لا يدخل فيها (۴)داخل من غيرها،اذهب و اتّخذ للفقر جلبابا فإنّى سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:يا علىّ بن أبى طالب (۵)،و اللّه للفقر (۶)أسرع إلى محبّينا من السيل إلى بطن الوادى (۷).

[۱۳۹۲]۳-حدّثنا عبّاد بن سليمان،عن محمّد بن سليمان،عن أبيه سليمان الديلمىّ،عن هارون بن الجهم،عن سعد الخفّاف،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:بينا أمير المؤمنين عليه السّلام يوما جالس فى المسجد و أصحابه حوله فأتاه رجل من شيعته فقال:يا أمير المؤمنين،إنّ اللّه يعلم أنّى أدينه بحبّك فى السرّ كما أدينه بحبّك فى العلانيه،و أتولاّك فى السرّ كما أتولاّك فى العلانيه.فقال أمير المؤمنين عليه السّلام:

صدقت،أما فاتّخذ للفقر جلبابا،فإنّ الفقر أسرع إلى شيعتنا من السيل إلى قرار

۱- ۱) تشامّا أى شمّ أحدهما الآخر.(البحار)

۲- ۲) فى«ط»و البحار:أحبّك،و المثبت عن«م».

۳- ۳) ليست فى«م».

۴- ۴) فى«ط»و البحار:منها،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فى البحار:يا علىّ.

۶- ۶) فى«ط»و البحار:الفقر،و المثبت عن«م».

۷- ۷) رواه المفيد فى الاختصاص:۳۱۱ عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقىّ،عن الحسين بن سعيد،عن الحسين بن علوان الكلبىّ،عن سعد بن طريف،عن الأصبغ بن نباته...الخ.

الوادی.قال:فولّی الرجل و هو یبکی فرحا لقول أمیر المؤمنین علیه السّلام:«صدقت».

قال:و (۱)رجل من الخوارج یحدّث صاحبا له قریبا من أمیر المؤمنین،فقال أحدهما لصاحبه:تاللّه إن رأیت کالیوم قطّ،إنّه أتاه رجل فقال له:(إنّی لأحبّک، فقال له) (۲)«صدقت»،فقال له الآخر:أنا ما أنکرت من ذلک،لم (۳)یجد بدّا من أن (۴)إذا قیل له أحبّک (۵)أن یقول له صدقت،تعلم أنّی(أنا أحبّه؟قال:لا) (۶).

قال:فأنا أقوم فأقول له مثل مقاله الرجل فیردّ علیّ مثل ما ردّ علیه.(قال:نعم.) (۷)قال (۸):فقام الرجل فقال له مثل مقاله الأوّل (۹)،فنظر إلیه ملیّا ثمّ قال له:کذبت،لا و اللّه ما تحبّنی و لا أحبّک (۱۰).قال:فبکی الخارجیّ فقال:یا أمیر المؤمنین، لتستقبلنی بهذا و لقد (۱۱)علم اللّه خلافه،ابسط یدیک أبایعک.قال:علی ما ذا؟ قال:علی ما عمل به (۱۲)(أبو بکر و عمر) (۱۳).قال:فمدّ یده (۱۴)و قال له:اصفق لعن

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) ما بین القوسین لیست فی البحار.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»:أنّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»:«إنّی لأحبّک»بدل«أحبّک»،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفنا ما بین القوسین من«م»البحار،و فی«ط»بدل:لأحبّه.

۷- ۷) ما بین القوسین لیست فی البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) فی«ط»:الأولی،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«م»:أحببتنی.

۱۱- ۱۱) فی«ط»و«م»:و قد،و المثبت عن البحار.

۱۲- ۱۲) أضفناه من«م».

۱۳- ۱۳) فی«ط»بدل ما فی القوسین:رزیق و حبتر،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۴- ۱۴) فی«م»:به.

اللّه الا ثنين،و اللّه لكأنّى بك قد قتلت على ضلال،و وطئت وجهك دوابّ العراق (فلا يعرفك قومك) (۱).قال:فلم يلبث أن خرج عليه أهل النهروان و خرج الرجل (۲)معهم فقتل (۳).

۹-باب ما يزاد الأئمّه و يعرض على كلّ من كان قبلهم من الأئمّه

رسول اللّه و من دونه من الأئمّه(عليهم الصلاه و السّلام)

(۴)(۵)

[۱۳۹۳]۱-حدّثنا (۶)أحمد بن محمّد(بن عيسى) (۷)،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن ثعلبه،عن زراره قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:لو لا أنّا (۸)نزاد لأنفدنا.قال:قلت:تزادون شيئا لا يعلمه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟قال:إنّه إذا كان ذلك عرض على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ثمّ على الأئمّه ثمّ انتهى إلينا (۹).

[۱۳۹۴]۲-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن يونس بن عبد الرحمان،عن بعض

۱- ۱) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:فلا تغرّنّك قوّتك،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«ط»:الرجيم،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) رواه المفيد فى الاختصاص:۳۱۲ بنفس السند.

۴- ۴) فى«ط»:تزاد،و المثبت عن«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى بعض النسخ:حدّثنى.

۷- ۷) أضفناه من بعض النسخ.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۵۵ ح ۳ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن ابن أبى نصر، عن ثعلبه...الخ. و رواه المفيد فى الاختصاص:۳۱۲ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن ثعلبه بن ميمون...الخ.

أصحابه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:لیس شیء یخرج من اللّه حتّی یبدئ برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ثمّ بأمیر المؤمنین ثمّ واحد (۱)بعد واحد لکی لا یکون آخرنا أعلم من أوّلنا (۲).

[۱۳۹۵]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن محمّد ابن الربیع،عن عبد اللّه بن بکیر،عن أبی بصیر قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:

لو لا أنّا نزاد لأنفدنا (۳).قال:قلت:جعلت فداك!تزادون شیئا لیس عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟قال:إنّه إذا کان ذلك أتی إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فأخبره ثمّ أتی (۴)إلی علیّ علیه السّلام فأخبره،ثمّ إلی واحد بعد واحد حتّی ینتهی إلی صاحب هذا الأمر (۵).

[۱۳۹۶]۴-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن الحسن بن موسی الخشّاب،عن غیاث ابن المثنّی (۶)البجلیّ (۷)،عن یزید بن إسحاق،عن معمر قال:قلت

۱- ۱) فی«ط»و البحار:واحدا،و المثبت عن«م».

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۵۵ ح ۴ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن محمّد بن عیسی،عن یونس بن عبد الرحمان...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۳۱۳ عن محمّد بن عیسی بن عبید،عن یونس بن عبد الرحمان...الخ.

۳- ۳) فی البحار:لأنفد.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۳۱۲-۳۱۳ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسن بن علیّ بن فضّال، عن محمّد بن الربیع،عن عبد اللّه بن بکیر...الخ. و رواه الطوسیّ فی الأمالی:۴۰۹ ح ۹۲۰ بسنده عن إبراهیم الأحمریّ،عن جماعه،عن ابن فضّال،عن محمّد بن الربیع،عن عبد اللّه بن بکیر...الخ.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:مثنّی،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) فی«ط»:الحلّیّ،و فی البحار:الحلبیّ،و المثبت عن«م».

لأبی الحسن علیه السّلام:یکون عندکم ما لم یجیء عن (۱)النبیّ صلّی اللّه علیه و آله؟قال (۲):فقال:

یعرض ذلک علیه إذا حدث ثمّ علیّ،من بعده واحدا بعد واحد.

[۱۳۹۷]۵-حدّثنا موسی بن جعفر قال:وجدت بخطّ أبی-یعنی جعفر بن محمّد بن عبد اللّه-یرویه عن محمّد بن عیسی الأشعریّ،عن محمّد بن سلیمان الدیلمیّ(مولی أبی عبد اللّه) (۳)،عن سلیمان قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام فقلت:

جعلت فداک!سمعتک و أنت تقول غیر مرّه:لو لا أنّا نزاد لأنفدنا.قال:أمّا الحلال و الحرام فقد و اللّه أنزله اللّه علی نبیّه بکماله و ما (۴)یزاد الإمام فی حلال و لا حرام.

قال:فقلت:فتزادون شیئا یخفی علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله(و لا یعلمه) (۵)؟فقال (۶):

لا،إنّما یخرج الأمر من عند اللّه فیأتیه به (۷)الملک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فیقول:یا محمّد،ربّک یأمرک بکذا و کذا،فیقول:انطلق به إلی علیّ علیه السّلام،فیأتی علیّا علیه السّلام فیقول:(انطلق به إلی الحسن،فیقول:) (۸)انطلق به إلی الحسین،فلم یزل (۹)هذا ینطلق إلی واحد بعد واحد حتّی یخرج إلینا.

ص:۲۵۵

۱- ۱) فی«ط»و البحار:عند،و المثبت عن«م».

۲- ۲) لیست فی البحار.

۳- ۳) ما بین القوسین لیست فی البحار.

۴- ۴) فی«ط»:و لا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»:فتأتیه به،و فی البحار:فیأتی به،و المثبت عن«م».

۸- ۸) ما بین القوسین لیست فی«م».

۹- ۹) فی«م»:فلا یزال.

(قلت:فتزادون شيئا لا يعلمه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟فقال:ويحك كيف يجوز) (1)أن يعلم الإمام شيئا لم يعلمه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و الإمام من قبله (2)؟!

[1398]6-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن موسى بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن سماعه بن مهران قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إنّ للّه علمين:علما أظهر عليه ملائكته و أنبياءه و رسله (3)،فما أظهر عليه ملائكته و رسله (4)و أنبياءه فقد علمناه،و علما استأثر به فإذا بدا للّه في شيء منه أعلمناه ذلك،و عرض على الأئمّه الذين كانوا من قبلنا.

[1399]7-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن أبي عبد اللّه البرقيّ رفعه إلى أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا كان ذلك بدئ برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ثمّ الأدنى فالأدنى حتّى ينتهي إلى صاحب الأمر الذي في زمانه.

[1400]8-حدّثنا أحمد بن موسى،عن الحسن (5)بن عليّ بن النعمان،عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر،عن ثعلبه،عن زراره،عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

سمعته يقول:لو لا أنّا نزاد لأنفدنا (6).قال:قلت:فتزادون شيئا لا يعلمه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟قال:إذا كان ذلك عرض على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و على الأئمّه ثمّ انتهى الأمر إلينا.

1- 1) ما بين القوسين في هامش«م»و فوقه مكتوب:لعلّه كذا.

2- 2) رواه المفيد في الاختصاص:313 عن موسى بن جعفر بن محمّد،عن أبيه جعفر بن محمّد بن عبد اللّه، عن محمّد بن عيسى بن عبد اللّه الأشعريّ،عن محمّد بن سليمان الديلميّ مولى أبي عبد اللّه عليه السّلام،عن أبيه سليمان...الخ.

3- 3) في«ط»و«م»:رسوله،و المثبت عن البحار.

4- 4) في«ط»:رسوله،و المثبت عن«م»و البحار.

5- 5) في البحار:الحسين.

6- 6) في«ط»و البحار:نفدنا،و المثبت عن«م».

[۱۴۰۱]۹-حدّثنا محمّد بن هارون،عن موسى بن الحسن (۱)،عن علىّ بن جعفر،عن أخيه موسى عليه السّلام قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إنّ للّه علمين:علما أظهر عليه ملائكته و رسله و أنبياءه،فما أظهر عليه ملائكته و أنبياءه و رسله فقد علمناه، و علما استأثر به فإن بدا له فى شىء منه أعلمناه (۲)و عرض على الأئمّه الذين كانوا من قبلنا.

[۱۴۰۲]۱۰-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن محمّد بن الحسين،عن عثمان بن عيسى،عن سماعه بن مهران،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ للّه علمين:علما أظهر عليه ملائكته و رسله و أنبياءه فذلک قد علمناه،و علما استأثر به فإن بدا له فى شىء منه أعلمنا (۳)ذلک و عرض على الأئمّه الذين كانوا من قبلنا (۴).

[۱۴۰۳]۱۱-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن يونس،عن هشام بن سالم(عن محمّد ابن مسلم) (۵)قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:كلام سمعته عن أبى الخطّاب.فقال:

أعرضه علىّ.قال:فقلت:يقول:إنّكم تعلمون الحلال و الحرام و فصل ما بين الناس،فلمّا أردت القيام أخذ بيدى فقال عليه السّلام:يا محمّد،علم القرآن و الحلال و الحرام يسير فى جنب العلم الذى يحدث فى الليل و النهار.

۱۰-باب فى الأئمّه أنّهم يزادون فى الليل و النهار و لو لا ذلک لنفد ما عندهم

[۱۴۰۴]۱-حدّثنا الحسن بن علىّ بن النعمان،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،

۱- ۱) فى«ط»و البحار:الحسين،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«م»:علّمناه.

۳- ۳) فى«ط»:علّمنا،و المثبت عن«م».

۴- ۴) رواه المفيد فى الاختصاص:۳۱۳ عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن عثمان بن عيسى،عن سماعه بن مهران...الخ.

۵- ۵) أضفنا ما بين القوسين من الاختصاص و هو مؤيّد بما فى المتن من عباره:«يا محمّد».

عن صفوان بن يحيى قال:سمعت أبا الحسن عليه السّلام يقول:كان جعفر عليه السّلام يقول:لو لا أنّا نزاد لأنفدنا (۱).

[۱۴۰۵]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد، (۲)عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد،عن يحيى الحلبىّ،عن ذريح المحاربىّ قال:قال لى أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا ذريح،لو لا أنّا نزاد لأنفدنا (۳).

[۱۴۰۶]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عمر بن عبد العزيز،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه الثمالىّ،عن علىّ بن الحسين عليهما السّلام قال:قلت:جعلت فداك!كلّ ما كان عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فقد أعطاه أمير المؤمنين عليه السّلام بعده ثمّ الحسن عليه السّلام بعد أمير المؤمنين عليه السّلام ثمّ الحسين عليه السّلام ثمّ كلّ إمام إلى أن تقوم الساعه؟ قال:نعم،مع الزياده التى تحدث فى كلّ سنه و فى كلّ شهر،إى و اللّه و فى كلّ ساعه (۴).

[۱۴۰۷]۴-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن صفوان بن يحيى،عن محمّد بن حكيم قال:سمعت أبا الحسن عليه السّلام يقول:كان أبو جعفر عليه السّلام يقول:لو لا أنّا نزاد لأنفدنا.

[۱۴۰۸]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن القاسم بن

۱- ۱) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۵۴ ح ۱ بسندين،الأوّل:عن علىّ بن محمّد و محمّد بن الحسن،عن سهل بن زياد،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن صفوان بن يحيى...الخ.و الثانى:عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن خالد،عن صفوان...الخ.

۲- ۲) فى«ط»و البحار هنا زياده:عن عمرو،و هى غير موجوده فى«م»و الكافى.

۳- ۳) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۵۴ ح ۲ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد،عن يحيى الحلبىّ...الخ.

۴- ۴) رواه المفيد فى الاختصاص:۳۱۴ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن عمر بن عبد العزيز،عن رجل، عن محمّد بن الفضيل...الخ.

محمّد الجوهریّ،عن علیّ،عن أبی بصیر قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّا لنزاد فی اللیل و النهار و لو لم نزد (۱)لنفد ما عندنا.

[۱۴۰۹]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن صفوان،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:لو لا أنّا نزاد لأنفدنا.

[۱۴۱۰]۷-و عنه،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن حمّاد بن عثمان،عن ذریح،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،مثله.

[۱۴۱۱]۸-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن(محمّد بن إبراهیم بن عمر) (۲)قال (۳):

حدّثنی بشر بن إبراهیم،عن ابیه (۴)قال:کنت جالسا عند أبی عبد اللّه علیه السّلام إذ جاءه رجل فسأله عن مسأله فقال:ما عندی فیها شیء.فقال الرجل:إنّا للّه و إنّا إلیه راجعون،هذا الإمام المفترض الطاعه سألته عن مسأله فزعم أنّه لیس عنده فیها شیء.فأصغی أبو عبد اللّه علیه السّلام أذنه إلی الحائط کأنّ إنسانا یکلّمه فقال:أین السائل عن مسأله کذا و کذا؟و کان الرجل قد جاوز أسکفه (۵)الباب،قال:ها أنا ذا.

فقال:القول فیها هکذا.ثمّ التفت إلیّ فقال:لو لا نزاد لنفد ما عندنا.

[۱۴۱۲]۹-حدّثنا (۶)عبّاد بن سلیمان،عن سعد بن سعد،عن صفوان بن یحیی، عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:لو لا أنّا نزاد لنفد ما عندنا.

۱- ۱) فی«ط»:نزاد،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:محمّد بن ابراهیم،عن عمرو،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»و البحار:عن أبی عبد اللّه علیه السّلام و فی«م»:عن أبی عبد اللّه و المثبت من بعض النسخ. لعلّ الصواب محمّد بن إبراهیم بن عمر قال حدّثنی بشر بن ابراهیم عن ابیه،انظر ص ۹۹،۳۴۶،۳۵۲(الطبعه القدیمتا(الزنجانی)

۵- ۵) الأسکفّه بالضمّ و تشدید الفاء:خشبه الباب التی یوطأ علیها.(البحار)

۶- ۶) هذا الخبر غیر موجود فی«ط»و قد أثبتناه من«م»و البحار.

۱۱-باب فی الأئمّه أنّهم یؤتون بالأخبار ممّن هو غایب عنهم

(۱)(۲)

[۱۴۱۳]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن النضر بن سوید،عن یحیی الحلبیّ،عن الحارث بن المغیره النصری (۳)قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:اتّقوا الکلام فإنّا نؤتی به (۴).

[۱۴۱۴]۲-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن أبی عبد اللّه المؤمن،عن حکم بن أیمن (۵)الخیّاط (۶)،عن الحارث بن المغیره و أبی بکر الحضرمیّ جمیعا (۷)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قالا (۸):قال:ما یحدث قبلکم (۹)حدث إلاّ علّمنا به (۱۰).قلت:و کیف ذاک؟قال:یأتینا به راکب یضرب (۱۱). (۱۲)

[۱۴۱۵]۳-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن یونس،عن الحارث البصریّ (۱۳)قال:

ص:۲۶۰

۱- ۱) فی«ط»:یعرفون،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:من،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»و البحار:النضریّ و فی«م»:البصری و المثبت من بعض النسخ.

۴- ۴) رواه المفید فی الاختصاص:۳۱۴ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید و محمّد بن خالد البرقیّ،عن النضر بن سوید،عن یحیی بن عمران الحلبیّ،عن الحارث بن المغیره النصریّ...الخ.

۵- ۵) فی«ط»:الحسین،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فی الاختصاص.

۶- ۶) فی«ط»:الحنّاط و الکلمه فی«م»غیر مضبوطه و المثبت من بعض النسخ قد ضبطه فی الایضاح بالحاء المهمله و النون المشدّده و الطاء المهمله لکن الظاهر أنّ الصواب هو الخیّاط بالمعجمه بعدها التحتانیه ففی الکافی ۵:۲۷۴(انظر التهذیب ۷:۲۱۰)روی عن صفوان عن الحکم الخیّاط قال:قلت لابی عبد اللّه علیه السّلام إنی أتقبّل الثوب بدرهم...و المراد من الحکم الخیّاط هو الحکم أیمن بقرینه روایه صفوان عنه(الزنجانی).

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) فی«ط»:فیکم،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:علمناه،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) لیست فی«م».

۱۲- ۱۲) رواه المفید فی الاختصاص:۳۱۴ عن محمّد بن عیسی بن عبید،عن أبی عبد اللّه زکریّا بن محمّد المؤمن،عن الحکم بن أیمن،عن الحارث بن المغیره و أبی بکر محمّد الحضرمیّ...الخ.

۱۳- ۱۳) فی«ط»:النضریّ،و المثبت عن«م». الصواب النصری بالنون بعدها المهملتین(الزنجانی).

قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:اتّقوا الكلام فإنّا نؤتى به.

[۱۴۱۶]۴-حدّثنا عمران بن موسى،حدّثنى أبو الحسن (۱)موسى بن جعفر،عن علىّ بن معبد،عن علىّ بن الحسن (۲)،عن علىّ بن عبد العزيز،عن أبيه قال:

قال (۳)أبو عبد اللّه عليه السّلام:لمّا ولى عبد الملك بن مروان و استقامت له الأشياء،كتب إلى الحجّاج كتابا و خطّه بيده:بسم اللّه الرحمن الرحيم،من عبد اللّه عبد الملك بن مروان إلى الحجّاج بن يوسف،أمّا بعد:فجنّبنى دماء بنى عبد المطّلب فإنّى رأيت آل أبى سفيان لمّا و لغوا (۴)فيها لم يلبثوا بعدها إلاّ قليلا،و السّلام.و كتب الكتاب سرّا لم يعلم به أحد،و بعث به مع البريد إلى الحجّاج،و ورد خبر ذلك (۵)من ساعته عن علىّ بن الحسين عليهما السّلام،و أخبر أنّ عبد الملك قد زيد فى ملكه برهه من دهره لكفّه عن بنى هاشم،و أمر أن يكتب ذلك إلى عبد الملك و يخبره بأنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أتاه فى منامه و أخبره بذلك،فكتب علىّ بن الحسين عليه السّلام بذلك إلى عبد الملك بن مروان (۶).

[۱۴۱۷]۵-حدّثنا محمّد بن إسماعيل،عن علىّ بن الحكم،عن عروه بن موسى

۱- ۱) ليست فى البحار و بعض النسخ.

۲- ۲) فى«ط»و البحار:الحسين،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فى الاختصاص.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»:و لعوا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»و«م»هنا زياده:عليه.

۶- ۶) رواه المفيد فى الاختصاص:۳۱۴-۳۱۵ عن أبو الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادىّ،عن علىّ ابن معبد،عن علىّ بن الحسن بن رباط،عن علىّ بن عبد العزيز،عن أبيه...الخ.أقول:و فى البحار نقلا عن الاختصاص فى أوّل السند كما فى المتن.

الجعفیّ قال:قال لنا أبو عبد اللّه علیه السّلام (۱)یوما و نحن نتحدّث عنده ۲:فقئت عین هشام فی قبره.قلنا:و متی مات؟قال:ثلاثه أیّام.فحسبنا و سألنا عن ذلک فکان کذلک (۲).

۱۲-بابفی أنّ الأئمّه أعطوا من القدره أن یسیروا فی الأرض

(۳)

[۱۴۱۸]۱-حدّثنا (۴)أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن سیف بن عمیره،عن داود بن فرقد،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ رجلا منّا (۵)صلّی العتمه بالمدینه و أتی قوم موسی فی(أمر تشاجروا فیما بینهم) (۶)و عاد من لیلته و صلّی (۷)الغداه بالمدینه (۸).

[۱۴۱۹]۲-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن محمّد بن عمرو الزیّات،عن محمّد ابن الفضیل،عن أبی حمزه،عن جابر قال:کنت یوما عند أبی جعفر علیه السّلام جالسا فالتفت إلیّ فقال لی (۹):یا جابر،ألک (۱۰)حمار (۱۱)فیقطع ما بین المشرق

۱- ۱ و ۲) لیست فی«م».

۲- ۳) رواه المفید فی الاختصاص:۳۱۵ عن أحمد بن محمّد بن عیسی و محمّد بن إسماعیل بن عیسی،عن علیّ بن الحکم،عن عروه بن موسی الجعفیّ عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۳- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:ما أعطی الأئمّه،و المثبت عن«م».

۴- ۵) فی«ط»:حدّثنی،و المثبت عن«م».

۵- ۶) فی«ط»:ما،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۷) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:شیء تشاجر بینهم،و المثبت عن«م».

۷- ۸) فی«م»:فصلّی.

۸- ۹) رواه المفید فی الاختصاص:۳۱۵ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن علیّ بن الحکم...الخ.

۹- ۱۰) لیست فی«م».

۱۰- ۱۱) فی«م»:أمالک.

۱۱- ۱۲) فی«ط»:الحمار،و المثبت عن«م»و البحار.

و المغرب فی لیله؟فقلت له:لا،جعلت فداک،فقال:إنّی لأعرف رجلا بالمدینه له حمار یرکبه فیأتی المشرق و المغرب فی لیله (1).

[1420]3-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن الربیع بن الخطّاب،عن جعفر بن بشیر، عن یونس بن یعقوب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ رجلا منّا صلّی العتمه بالمدینه ثمّ (2)أتی قوم موسی فی شیء کان بینهم فأصلح بینهم و رجع من لیلته و صلّی الغداه بالمدینه (3).

[1421]4-حدّثنا أحمد بن الحسن (4)بن علیّ بن فضّال،عن أبیه، عن عبد اللّه بن بکیر،عن زراره قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:إنّ بالمدینه رجلا قد أتی المکان الذی به ابن آدم فرآه معقولا،معه عشره موکّلین به،یستقبلون به الشمس حیث ما دارت فی الصیف،یوقدون حوله النار،فإذا کان الشتاء صبّوا علیه الماء البارد،کلّما هلک رجل (5)من العشره أقام (6)أهل القریه رجلا فیجعلونه مکانه.فقال:یا عبد اللّه،ما قصّتک؟و (7)لأیّ شیء ابتلیت بهذا؟فقال:لقد سألتنی عن مسأله ما سألنی عنها أحد قبلک،إنّک لأحمق الناس أو أکیس الناس.قال:

فقلت لأبی جعفر علیه السّلام:أیعذّب فی الآخره؟قال:فقال علیه السّلام:و یجمع اللّه علیه عذاب

1- 1) رواه المفید فی الاختصاص:315 عن علیّ بن إسماعیل بن عیسی،عن محمّد بن عمرو بن سعید الزیّات،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن جابر بن یزید...الخ.

2- 2) فی«م»:و.

3- 3) رواه المفید فی الاختصاص:316 عن عبد اللّه بن عامر بن سعید،عن الربیع،عن جعفر بن بشیر البجلیّ...الخ،بنقص فی آخره.

4- 4) فی«ط»:أحمد بن محمد

5- 5) أضفناه من«م»و البحار.

6- 6) فی«ط»هنا زیاده:علی.

7- 7) لیست فی«م».

الدنيا و عذاب الآخره (۱).

[۱۴۲۲]۵-أحمد (۲)بن الحسين قال:حدّثنی الحسن بن مرّه و الحسن بن براء، عن علیّ بن حسّان،عن عمّه عبد الرحمان بن کثير قال:كنت عند أبی عبد اللّه عليه السّلام إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلّم،فردّ عليه السّلام،ثمّ قال:عندكم علماء؟ قال:نعم،قال:و ما بلغ من علم عالمكم؟قال:يزجر الطير و يقفو الأثر و يسير فی ساعه واحده مسيره شهر للراكب.فقال له:فإنّ عالم المدينه ينتهی إلی أن لا يقفو الأثر و لا يزجر الطير فيسير فی اللحظه الواحده مسيره الشمس تقطع اثنی عشر برجا و اثنی عشر برّا و اثنی عشر بحرا و اثنی عشر عالما.فقال له اليمانیّ:جعلت فداك!ما ظننت أن يعلم هذا أحد و يقدر عليه. (۳)

[۱۴۲۳]۶-حدّثنا سلمه بن الخطّاب،عن سليمان بن سماعه و عبد اللّه بن محمّد، عن عبد اللّه بن القاسم بن الحارث،عن أبی بصير قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إنّ الأوصياء لتطوی لهم الأرض و يعلمون ما عند أصحابهم (۴).

[۱۴۲۴]۷-حدّثنا الحجّال،عن الحسن بن الحسين اللؤلؤیّ،عن ابن سنان،عن العلاء،عن محمّد بن مسلم قال:سمعته يقول:إنّی لأعرف رجلا من أهل المدينه

۱- ۱) رواه المفيد فی الاختصاص:۳۱۶ عن أحمد بن محمّد بن عيسی و أحمد بن الحسن بن علیّ بن فضّال، عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن عبد اللّه بن بكير،عن زراره...الخ. و رواه الراوندیّ فی قصص الأنبياء:۶۳-۶۴ ح ۳۷ عن ابن بابويه،عن محمّد بن علیّ بن ماجيلويه،عن محمّد بن يحيی العطّار،عن الحسن بن الحسن بن أبان،عن ابن أرومه،عن الحسن بن علیّ،عن ابن بكير،عن أبی جعفر عليه السّلام...الخ،بنقص فی آخره.

۲- ۲) هذا الخبر غير موجود فی«ط»و«م»،و أثبتناه من بعض النسخ.

۳- ۳) رواه المفيد فی الاختصاص:۳۱۹ عن أحمد بن الحسين،عن الحسن بن براء،عن علیّ بن حسّان،عن عمّه عبد الرحمان بن كثير...الخ.

۴- ۴) رواه الشيخ المفيد فی الاختصاص:۳۱۶ بنفس السند.

أخذ قبل أنطاق (١)الأرض إلى الفئه الذين قال اللّه فى كتابه: وَ مِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ (٢)لمشاجره كانت فيما (٣)بينهم فأصلح بينهم و رجع (۴).

[۱۴۲۵]٨-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقىّ،عن بعض أصحابنا،عن يونس ابن يعقوب،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ رجلا-منّا أتى قوم موسى فى شىء كان بينهم فأصلح بينهم،فمرّ برجل معقول عليه ثياب مسوح (۵)،معه عشره موكّلين به،يستقبلون به فى الشتاء الشمال (۶)و يصبّون عليه الماء البارد،و يستقبل به فى الحرّ عين الشمس يدار به معها حيث ما دارت و يوقد حوله النيران،كلّما مات من العشره واحد أضاف أهل القريه إليه آخر،فالناس يموتون و العشره لا ينقصون.

فقال:ما أمرك؟قال:إن كنت عالما فما أعرفك بى.

قال علاء:قال محمّد بن مسلم:و يروون أنّه ابن آدم،و يروون أنّه أبو جعفر عليه السّلام كان صاحب هذا الأمر (٧).

١- ١) فى«ط»:انطباق،و المثبت عن«م»و البحار.قبل أنطاق الأرض كأنّه جمع النطاق،و المراد بها الجبال التى أحيطت بالأرض كالمنطقه،و قد عبّر فى بعض الأخبار عن جبل قاف بالنطاقه الخضراء،و فى بعض النسخ:قبل انطباق الأرض،أى من جهه انطباق الأرض بعضها على بعض كنايه عن طيّها،و الأوّل أظهر.(البحار)

٢- ٢) الأعراف:١۵٩.

٣- ٣) أضفناه من«م».

۴- ۴) رواه المفيد فى الاختصاص:٣١۶-٣١٧ عن علىّ بن محمّد الحجّال،عن الحسن بن الحسين اللؤلؤىّ،عن محمّد بن سنان،عن العلاء بن رزين،عن محمّد بن مسلم عن أبى عبد اللّه عليه السّلام...الخ.

۵- ۵) المسح-بكسر الميم-البلاس و الجمع المسوح.(البحار)

۶- ۶) أضفناه من البحار.

٧- ٧) رواه المفيد فى الاختصاص:٣١٧ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن أبى عبد اللّه محمّد بن خالد البرقىّ،عن بعض أصحابنا،عن يونس بن يعقوب...الخ.

[۱۴۲۶]۹-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن ابن سنان،عن عمّار بن مروان،عن المنخل،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال:یا جابر،هل لک من حمار یسیر بک(فیبلغ بک) (۱)من المطلع إلی المغرب فی یوم واحد؟قال:قلت:یا أبا جعفر، جعلنی اللّه فداک،و أنّی لی هذا؟قال:فقال أبو جعفر علیه السّلام:و (۲)ذلک کان لأمیر المؤمنین علیه السّلام (۳).ثمّ قال:ألم (۴)تسمع قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:لتبلغنّ الأسباب،و اللّه لترکبنّ السحاب (۵).

[۱۴۲۷]۱۰-حدّثنا الحجّال،عن الحسن بن الحسین اللؤلؤیّ،عن ابن سنان،عن ابن مسکان،عن سدیر قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:یا أبا الفضل،إنّی لأعرف رجلا من أهل (۶)المدینه أخذ قبل مطلع الشمس و قبل مغربها إلی الفئه (۷)التی قال اللّه:

وَ مِنْ قَوْمِ مُوسی أُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ لمشاجره کانت فیما بینهم فأصلح بینهم (۸).

[۱۴۲۸]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن بعض أصحابنا،عن یونس ابن یعقوب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ رجلا منّا أتی قوم فی شیء کان بینهم

۱- ۱) أضفناه من«م»،و فی البحار بدله:فبلغ بک.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی«م»و البحار:«أمیر المؤمنین»بدل«کان لأمیر المؤمنین علیه السّلام».

۴- ۴) فی«م»:لم.

۵- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۳۱۷ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان،عن المنخل بن جمیل،عن جابر بن یزید...الخ.

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) فی«م»:البقیّه.

۸- ۸) رواه المفید فی الاختصاص:۳۱۷-۳۱۸ عن علیّ بن محمّد الحجّال،عن الحسن بن الحسین اللؤلؤیّ، عن محمّد بن سنان،عن عبد اللّه بن مسکان،عن سدیر الصیرفیّ...الخ و بزیاده فی آخره.

(فأصلح بينهم) (۱)و رجع و لم يقعد،فمرّ بنطفكم (۲)فشرب منها و مرّ على بابک (۳)فدقّ عليک حلقه بابک ثمّ رجع إلى منزله و لم يقعد.

[۱۴۲۹]۱۲-حدّثنا علىّ بن إسماعيل،عن محمّد بن عمرو الزيّات،عن أبيه،عن ابن مسكان،عن سدير الصيرفىّ قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:إنّى لأعرف رجلا من أهل المدينه أخذ قبل انطباق الأرض (۴)إلى الفئه (۵)التى قال اللّه فى كتابه:

وَ مِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ لمشاجره كانت فيما بينهم، و أصلح بينهم و رجع و لم يقعد،فمرّ بنطفكم فشرب منها-يعنى الفرات-ثمّ مرّ عليک يا أبا الفضل يقرع عليک بابک،و مرّ برجل عليه مسوح (۶)معقل،به عشره موكّلون،يستقبل فى الصيف عين الشمس و يوقد حوله النيران،و يدورون به حذاء الشمس حيث دارت،كلّما مات من العشره واحد أضاف إليه أهل القريه واحدا،الناس يموتون و العشره لا ينقصون،فمرّ به رجل فقال:ما قصّتک؟قال له الرجل:إن كنت عالما فما أعرفک بأمرى.و يقال:إنّه ابن آدم القاتل.و قال محمّد ابن مسلم:و كان الرجل محمّد بن علىّ عليه السّلام (۷).

[۱۴۳۰]۱۳-حدّثنا علىّ بن خالد،عن يعقوب بن يزيد،عن العبّاس الورّاق،عن

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) قال الفيروز آبادىّ:النطفه-بالضمّ-:الماء الصافى،قلّ أو كثر،و الجمع نطاف و نطف،و النطفتان فى الحديث:بحر المشرق و المغرب أو ماء الفرات أو ماء بحر جدّه أو بحر الروم أو بحر الصين.(البحار)

۳- ۳) فى«م»:باب.

۴- ۴) أى عند انطباق بعض طبقات الأرض على بعض ليسرع السير أو نحو انطباقها أو بسبب ذلک.(البحار)

۵- ۵) فى«م»:البقيّه.

۶- ۶) فى«م»:سرح.

۷- ۷) رواه المفيد فى الاختصاص:۳۱۸ عن علىّ بن إسماعيل بن عيسى،عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات،عن أبيه،عن عبد اللّه بن مسكان...الخ.

عثمان بن عیسی،عن ابن مسکان قال (۱):حدّثنی لیث المرادیّ عن سدیر بحدیث (۲)،فأتیته فقلت:إنّ لیث المرادیّ حدّثنی عنک بحدیث.فقال:و ما هو؟ قلت:أخبرنی عنک أنّک کنت مع أبی جعفر علیه السّلام فی سقیفه بابه إذ مرّ أعرابیّ من أهل الیمن فسأله أبو جعفر علیه السّلام عن (۳)عالم أهل الیمن،فأقبل یحدّث عن الکهنه و السحره و أشباههم.فلمّا قام الأعرابیّ قال له أبو جعفر:و لکن أخبرک عن عالم أهل المدینه أنّه یذهب إلی مطلع الشمس و یجیء فی لیله،و إنّه ذهب إلیها لیله فأتاها فإذا رجل معقول برجل و إذا عشره موکّلون به،أمّا فی البرد فیرشّون علیه الماء البارد و یروّحونه،و أمّا فی (۴)الصیف فیصبّون علی رأسه الزیت و (۵)یستقبلون به عین الشمس،فقال للعشره:ما أنتم؟و ما هذا؟فقالوا:لا ندری إلاّ أنّا موکّلون،فإذا مات منّا واحد خلفه آخر.فقال للرجل:ما أنت؟فقال:إن کنت عالما فقد عرفتنی،و إن لم تکن عالما فلست أخبرک.فلمّا انصرف(مرّ بفراتکم) (۶).فقلت:فراتنا فرات الکوفه؟قال:نعم،فراتکم فرات الکوفه،و لو لا أنّی کرهت أن أشهرک دققت (۷)علیک بابک،فسکت.

[۱۴۳۱]۱۴-حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن أحمد الرازیّ،عن إسماعیل بن موسی، عن أبیه،عن جدّه،عن عمّه عبد الصمد بن علیّ،قال:دخل رجل علی علیّ بن

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) فی«ط»و البحار:یحدّث،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»و البحار:من،و المثبت عن«م».

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:من فراکم،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»:رفعت،و المثبت عن«م»و البحار.

الحسين عليهما السّلام،فقال له عليّ بن الحسين عليه السّلام:من أنت؟قال:أنا منجّم.قال:فأنت عرّاف؟قال:فنظر إليه ثمّ قال:هل أدلّك على رجل قد مرّ مذ دخلت علينا فى أربع عشر عالما،كلّ عالم أكبر من الدنيا ثلاث مرّات لم يتحرّك من مكانه؟قال:

من هو؟قال:أنا،و إن شئت أنبأتك بما أكلت و ما ادّخرت فى بيتك (۱).

[۱۴۳۲]۱۵-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن موسى (۲)بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن عمر بن أبان الكلبيّ،عن أبان بن تغلب قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام حيث دخل عليه رجل من علماء أهل اليمن،فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا يمانىّ،أفيكم علماء؟قال:نعم.قال:فأىّ شىء يبلغ من علم علمائكم؟قال:إنّه ليسير (۳)فى ليله واحده مسيره (۴)شهرين (۵)؛يزجر الطير (۶)و يقفو الآثار.قال (۷)له:فعالم المدينه أعلم من عالمكم.قال:فأىّ شىء يبلغ من علم(عالم أهل المدينه) (۸)؟ قال:إنّه يسير فى صباح واحد مسيره سنه كالشمس إذا أمرت،إنّها اليوم غير مأموره،و لكن إذا أمرت،تقطع (۹)(اثنى عشر شمسا و اثنى عشر قمرا و اثنى عشر

۱- ۱) رواه المفيد فى الاختصاص:۳۱۹-۳۲۰ عن محمّد بن عبد اللّه الرازىّ الجامورانىّ،عن إسماعيل بن موسى...الخ.

۲- ۲) فى«ط»:على،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فى الاختصاص.

۳- ۳) فى«م»:يسير.

۴- ۴) فى«ط»:مسير،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«م»:شهر.

۶- ۶) فى القاموس:زجر الطائر تفأّل به و تطيّر فنهره،و الزجر:العيافه و التكهّن،و فى النهايه:الزجر للطير: هو التيمّن و التشأم و التفأل لطيرانها كالسانح و البارح و هو نوع من الكهانه و العيافه.(البحار)

۷- ۷) فى«ط»و البحار:فقال،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:عالمكم بالمدينه،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فى«ط»و«م»:يقطع،و المثبت عن البحار.

مشرقا و اثنی عشر مغربا) (۱)و اثنی عشر برّا و اثنی عشر بحرا و اثنی عشر عالما.

قال:فما بقی (۲)فی ید الیمانیّ فما دری ما یقول،و کفّ أبو عبد اللّه علیه السّلام (۳).

[۱۴۳۳]۱۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر، عن أبی (۴)أیّوب،عن أبان بن تغلب قال:کنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فدخل علیه رجل من أهل الیمن،فقال له (۵):یا أخا أهل الیمن،عندکم علماء؟قال:نعم.قال:

فما یبلغ (۶)من علم عالمکم؟قال:یسیر فی لیله مسیره شهرین؛یزجر الطیر و یقفو الأثر.فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:عالم المدینه أعلم من عالمکم.قال:فما بلغ من علم عالم المدینه؟قال:یسیر فی ساعه من النهار مسیره الشمس (۷)سنه حتّی یقطع اثنی عشر ألف عالم (۸)مثل عالمکم هذا،ما یعلمون أنّ اللّه خلق آدم و لا إبلیس.قال:فیعرفونکم؟قال:نعم،ما افترض علیهم إلاّ ولایتنا و البراءه من عدوّنا (۹).

۱- ۱) فی«م»بدل ما فی القوسین:اثنی عشر مغربا و اثنی عشر مشرقا،و اثنی عشر شمسا و اثنی عشر قمرا.

۲- ۲) فی«م»:«فألقی»بدل«فما بقی».

۳- ۳) رواه المفید فی الاختصاص:۳۱۸-۳۱۹ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم الحضرمیّ،عن عمر بن أبان الکلبیّ...الخ.

۴- ۴) فی«م»:ابن.

۵- ۵) أضفناه من البحار.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:بلغ،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«ط»:شمس،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م»،و فی البحار:عالما.

۹- ۹) رواه المفید فی الاختصاص:۳۱۹ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن أبی أیّوب إبراهیم بن عثمان الخزّاز،عن أبان بن تغلب...الخ.

١٣-باب فی الأئمّه أنّهم یسیّرون فی الأرض من شاؤوا من أصحابهم

بالقدره التی أعطاهم اللّه

(١)

[١۴٣۴]١-حدّثنا محمّد بن حسّان،عن علیّ بن خالد-و کان زیدیّا-قال:کنت فی العسکر فبلغنی أنّ هناک رجل محبوس (٢)أتی به من ناحیه الشام مکبولا، و قالوا:إنّه تنبّأ.

قال علیّ:فداریت البوّابین (٣)و الحجب (۴)حتّی وصلت إلیه،فإذا رجل له فهم.

فقلت له:یا هذا،ما قصّتک؟و ما أمرک؟فقال لی:کنت رجلا بالشام أعبد اللّه(عند قبر (۵)رأس الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهما السّلام) (۶)،فبینا أنا فی عبادتی إذ أتانی شخص فقال لی (٧):قم بنا.قال:فقمت معه.قال:فبینا أنا معه فی مسجد الکوفه، فقال لی:تعرف هذا المسجد؟قلت:نعم،هذا مسجد الکوفه.قال:فصلّی وصلّیت معه،فبینا أنا معه(إذا أنا) (٨)فی مسجد المدینه.قال:فصلّی وصلّیت و صلّی علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و دعا له،فبینا أنا معه إذا أنا (٩)بمکّه.قال (١٠):فلم أزل

١- ١) فی«ط»هنا زیاده:اللّه.

٢- ٢) فی بعض النسخ و البحار:رجلا محبوسا.

٣- ٣) فی«ط»و البحار:القوّادین،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی البحار:الحجبه.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی البحار بدل ما فی القوسین:فی الموضع الذی یقال له موضع رأس الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

٧- ٧) أضفناه من«م».

٨- ٨) أضفناه من البحار.

٩- ٩) فی«م»:«إذ نحن»بدل«إذا أنا».

١٠- ١٠) أضفناه من«م».

معه حتّی قضی مناسکه و قضیت مناسکی معه.قال:فبینا أنا معه إذا أنا بموضعی الذی کنت أعبد اللّه فیه بالشام.قال:و مضی الرجل.

قال:فلمّا کان عام قابل فی أیّام الموسم إذا أنا به صلّی اللّه علیه و آله و فعل بی مثل فعلته الأولی،فلمّا فرغنا من مناسکنا وردّنی إلی الشام و همّ بمفارقتی،قلت له:سألتک بحقّ الذی أقدرک علی ما رأیت إلاّ أخبرتنی من أنت؟قال:فأطرق طویلا ثمّ نظر إلیّ فقال:أنا محمّد بن علیّ بن موسی.قال (۱):فتراقی الخبر(حتّی انتهی الخبر) (۲)إلی محمّد بن عبد الملک الزیّات.قال:فبعث إلیّ فأخذنی و کبّلنی فی الحدید و حملنی إلی العراق و حبسنی کما تری.

قال:قلت له:أرفع قصّتک (۳)إلی محمّد بن عبد الملک؟فقال:و من لی یأتیه بالقصّه؟قال:فأتیته بقرطاس و دواه فکتب قصّته إلی محمّد بن عبد الملک فذکر فی قصّته ما کان.قال:فوقّع فی القصّه:قل للذی أخرجک فی لیله من الشام إلی الکوفه،و من الکوفه إلی المدینه،و من المدینه إلی(مکّه،و ردّک من مکّه إلی الشام) (۴)أن یخرجک من حبسک.

قال علیّ:فغمّنی أمره و رققت (۵)له و أمرته بالعزاء(و الصبر) (۶).قال:ثمّ بکّرت علیه یوما فإذا الجند و صاحب الحرس و صاحب السجن و خلق عظیم

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) أضفنا ما بین القوسین من«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»و«م»:قصّتکم،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:المکان،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»:وقفت،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م».

يتفحّصون حاله(لتفقّدهم له فى الحبس) (۱).قال:فقلت:ما هـذا؟قالوا:المحمول من الشام الذى تنبّأ افتقد البارحه لا ندرى خسـف به الأرض أو اختطفه (۲)الطير فى الهواء.

(و كان (۳)علىّ بن خالد هذا زيديّا،فقال بالإمامه بعد ذلك و حسن اعتقاده) (۴). (۵)

[۱۴۳۵]۲-حدّثنى محمّد بن الحسين بن أبى (۶)الخطّاب الزيّات (۷)،عن موسى ابن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن حفص الأبيض (۸)التمّار قال:دخلت على أبى عبد اللّه عليه السّلام أيّام صلب المعلّى (۹)بن خنيس رحمه اللّه.قال:فقال لى:يا (۱۰)حفص،إنّى

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فى«م»:تخطّفه.

۳- ۳) فى«ط»:قال،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) فى«م»بدل ما فى القوسين:و قال علىّ بن خالد بالإمامه بعد ذلك و حسن اعتقاده.

۵- ۵) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۴۹۲-۴۹۳ ح ۱ بسنده عن أحمد بن إدريس،عن محمّد بن حسّان،عن علىّ ابن خالد...الخ. و رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:۴۰۵-۴۰۶ ح ۳۳۶ بسنده عن أبى الحسين محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه،عن أبى جعفر محمّد بن الوليد،عن محمّد بن حسن بن فرّوخ الصفّار،عن محمّد بن حسّان الراوى...الخ. و رواه المفيد فى الإرشاد ۲:۲۸۹-۲۱ بسنده عن أبى القاسم جعفر بن محمّد،عن محمّد بن يعقوب،عن أحمد بن إدريس،عن محمّد بن حسّان،عن علىّ بن خالد...الخ.و فى الاختصاص:۳۲۰-۳۲۱ عن محمّد بن حسّان الرازىّ،عن علىّ بن خالد...الخ،و بنقص فى آخره.

۶- ۶) فى«ط»:الحسن،و المثبت عن«م»و البحار و المصادر كلّها.

۷- ۷) ليست فى«م»و البحار.

۸- ۸) ليست فى البحار.

۹- ۹) فى«م»:معلّى.

۱۰- ۱۰) فى«م»هنا زياده:أبا.

أمرت المعلّى(بن خنيس) (۱)بأمر فخالفنى فابتلى بالحديد،إنّى نظرت إليه يوما و هو كئيب حزين،فقلت له:مالك يا معلّى كأنّك ذكرت أهلك و مالك و ولدك (۲)و عيالك؟قال:أجل.قلت:ادن منّى،فدنا منّى،فمسحت وجهه،فقلت:أين تراك؟قال:أرانى فى بيتى،هذه زوجتى و هذا ولدى،فتركته حتّى تملّأ منهم، و استترت منهم حتّى نال منها (۳)ما ينال الرجل من أهله،ثمّ قلت له:ادن منّى،فدنا منّى (۴)،فمسحت وجهه،فقلت:أين تراك؟فقال:أرانى معك فى المدينه،هذا بيتك.

قال:قلت له:يا معلّى،إنّ لنا حديثا،من حفظ علينا حفظ اللّه عليه دينه و دنياه.

يا معلّى،لا تكونوا أسرى (۵)فى أيدى الناس بحديثنا؛إن شاؤوا منّوا (۶)عليكم و إن شاؤوا قتلوكم.(يا معلّى) (۷)إنّه من كتم الصعب من حديثنا جعله اللّه نورا بين عينيه،و رزقه اللّه العزّه فى الناس،و من أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتّى يعضّه السلاح أو يموت كبلا.يا معلّى بن خنيس،و أنت مقتول فاستعدّ (۸).

۱- ۱) ما بين القوسين ليست فى«م».

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) ليست فى«م».

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) فى«م»:أسراء.

۶- ۶) فى«ط»:آمنوا،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:۲۸۵-۲۸۶ ح ۲۳۳ عن محمّد بن الحسين،عن موسى بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن حفص الأبيض التمّار...الخ.و فى نوادر المعجزات:۱۵۰-۱۵۱ ح ۱۸ بنفس السند. و رواه الكشّىّ فى رجاله كما فى الاختيار منه للطوسىّ ۲:۶۷۶-۶۷۷ الرقم ۷۰۹ عن إبراهيم بن محمّد بن العبّاس الختلىّ،عن أحمد بن إدريس القمّىّ المعلّم،عن محمّد بن أحمد بن يحيى،عن محمّد بن

[۱۴۳۶]۳-حدّثنا الحسن ۱ابن أحمد بن ۲سلمه،عن الحسن ۳بن علیّ ۴(بن بقّاح) ۵،عن ابن جبلّه،عن عبد اللّه بن سنان قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن الحوض،فقال لی ۶:هو ۷حوض ما بین بصری إلی صنعاء،أتحبّ أن تراه؟ (قلت:نعم جعلت فداک) ۸.قال ۹:فأخذ بیدی و أخرجنی إلی ظهر المدینه ثمّ ضرب برجله فنظرت إلی نهر ۱۰یجری(لا یدرک حافّتیه إلاّ الموضع الذی أنا فیه قائم،فإنّه شبیه بالجزیره،فکنت ۱۱أنا و هو وقوفا،فنظرت إلی نهر یجری) ۱۲من ۱۳جانبه هذا ۱۴ماء أبیض من الثلج،و من جانبه هذا لبن أبیض من الثلج،و فی

وسطه خمر أحسن من الياقوت،فما رأيت شيئا (۱)أحسن من تلك الخمر بين اللبن و الماء،فقلت له:جعلت فداك!من أين مخرج (۲)هذا و(من أين) (۳)مجراه؟ فقال:هذه العيون التى ذكرها اللّه فى كتابه إنّها (۴)فى الجنّه:عين من ماء،و عين من لبن،و عين من خمر يجرى (۵)فى هذا النهر.و رأيت حافّتيه (۶)عليهما (۷)شجر فيهنّ (۸)جوار (۹)معلّقات برؤوسهنّ شعر (۱۰)ما رأيت شيئا أحسن منهنّ،و بأيديهنّ آنيه ما رأيت آنيه أحسن منها،ليست من آنيه الدنيا،فدنا من إحداهنّ فأومأ إليها (۱۱)بيده (۱۲)لتسقيه (۱۳)فنظرت إليها و قد مالت لتغرف من النهر فمالت الشجره (۱۴)معها فاغترفت (۱۵)ثمّ ناولته فشرب (۱۶)ثمّ ناولها و أومأ (۱۷)إليها،فمالت

۱- ۱) ليست فى«م».

۲- ۲) فى«ط»و البحار:يخرج،و المثبت عن«م».

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴- ۴) فى«ط»:أنهار،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»:تجرى،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فى«م»:حافّته،و فى البحار:حافاته.

۷- ۷) فى«م»:عليه،و فى البحار:عليها.

۸- ۸) فى«م»:فيه.

۹- ۹) فى«ط»:حور،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) ليست فى«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) ليست فى البحار.

۱۳- ۱۳) فى«ط»:تسقيه،و فى«م»:ليسقيه،و المثبت عن البحار.

۱۴- ۱۴) فى«ط»و«م»:فمال الشجر،و المثبت عن البحار.

۱۵- ۱۵) فى«ط»هنا زياده:فمالت الشجره معها.

۱۶- ۱۶) فى«م»:ثمّ شرب.

۱۷- ۱۷) فى«م»:فأومأ.

لتغرف (۱)فمالت الشجره معها فاغترفت (۲)ثمّ ناولته فناولنی فشربت،فما رأیت شرابا کان ألین منه و لا ألذّ منه (۳)،و کانت رائحته رائحه المسک،و نظرت (۴)فی الکاس فإذا فیه ثلاثه ألوان من الشراب،فقلت له:جعلت فداک!ما رأیت کالیوم قطّ و لا کنت أری أنّ (۵)الأمر هکذا.فقال لی:هذا من (۶)أقلّ ما أعدّه اللّه لشیعتنا،إنّ المؤمن إذا توفّی صارت روحه إلی هذا النهر فرعت (۷)فی ریاضه و شربت من شرابه،و إنّ عدوّنا إذا توفّی صارت روحه إلی وادی برهوت فأدخلت (۸)فی عذابه و أطعمت من زقّومه و أسقیت (۹)من حمیمه،فاستیعذوا باللّه من ذلک الوادی (۱۰).

[۱۴۳۷]۴-و عنه،عن محمّد بن المثنّی،(عن أبیه) (۱۱)،عن عثمان بن زید،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ (۱۲): وَ کَذٰلِکَ نُرِی إِبْرٰاهِیمَ مَلَکُوتَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ (۱۳)قال:فکنت مطرقا إلی الأرض فرفع یده

۱- ۱) فی«م»:فاغترفت.

۲- ۲) أضفناه من البحار.

۳- ۳) لیست فی«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»:فنظرت،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) أضفناه من البحار.

۷- ۷) فی«ط»:و رغب،و فی البحار:و رعت،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«م»و البحار:فأخلدت.

۹- ۹) فی البحار:سقیت.

۱۰- ۱۰) رواه المفید فی الاختصاص:۳۲۱-۳۲۲ عن الحسن بن أحمد بن سلمه اللؤلؤیّ،عن الحسن بن علیّ ابن بقّاح،عن عبد اللّه بن جبلّه،عن عبد اللّه بن سنان...الخ.

۱۱- ۱۱) ما بین القوسین لیست فی بعض النسخ.

۱۲- ۱۲) فی«م»:«تعالی»بدل«عزّ و جلّ».

۱۳- ۱۳) الأنعام:۷۵.

إلی فوق،ثمّ قال لی:ارفع رأسک،فرفعت رأسی فنظرت إلی السقف قد انفرج (1)حتّی خلص بصری إلی نور ساطع حار بصری دونه.

قال:ثمّ قال لی:رأی إبراهیم ملکوت السماوات و الأرض هکذا.ثمّ قال لی:

اطرق اطرق (2)،فأطرقت،ثمّ قال لی (3):ارفع رأسک،فرفعت رأسی.قال (4):فإذا السقف علی حاله.قال:ثمّ أخذ بیدی و قام و أخرجنی من البیت الذی کنت فیه و أدخلنی بیتا آخر فخلع ثیابه التی کانت علیه و لبس ثیابا غیرها،ثمّ قال لی:غضّ بصرک،فغضضت بصری،و قال لی (5):لا تفتح عینک (6)،فلبثت ساعه ثمّ قال لی:

أتدری (7)أین أنت؟قلت:لا،جعلت فداک.فقال لی:أنت فی الظلمه التی سلکها ذو القرنین.فقلت له:جعلت فداک!أتأذن (8)لی أن أفتح عینی.فقال لی:افتح فإنّک لا تری شیئا.ففتحت عینی فإذا أنا فی ظلمه لا أبصر فیها موضع قدمی.

ثمّ سار (9)قلیلا و وقف،فقال لی:هل تدری أین أنت؟قلت:لا.قال:أنت واقف علی عین الحیاه التی شرب منها الخضر علیه السّلام.

فخرجنا (10)من ذلک العالم إلی عالم آخر،فسلکنا فیه فرأینا کهیئه عالمنا هذا (11)

1- 1) فی«ط»و البحار:انفجر،و المثبت عن«م».

2- 2) أضفناه من«م».

3- 3) لیست فی«م».

4- 4) أضفناه من البحار.

5- 5) لیست فی«م».

6- 6) فی البحار:عینیک.

7- 7) فی«م»:تدری.

8- 8) فی«م»:ائذن.

9- 9) فی«ط»:صار،و المثبت عن«م»و البحار.

10- 10) فی«ط»و البحار:و خرجنا،و المثبت عن«م».

11- 11) أضفناه من«م».

فی بنائه و مساکنه و أهله.

ثمّ خرجنا إلی عالم ثالث کهیئه الأوّل و الثانی،حتّی وردنا خمسه (۱)عوالم.

قال:ثمّ قال لی (۲):هذه ملکوت الأرض و لم یرها إبراهیم،و إنّما رأی ملکوت السماوات و هی اثنا عشر عالما،کلّ عالم کهیئه ما رأیت،کلّما مضی منّا إمام سکن أحد هذه العوالم حتّی یکون آخرهم القائم فی عالمنا الذی نحن ساکنوه.قال:ثمّ قال لی (۳):غضّ بصرک،فغضضت بصری،ثمّ أخذ بیدی فإذا نحن (۴)فی البیت (۵)الذی خرجنا منه،فنزع تلک الثیاب و لبس الثیاب التی کانت علیه وعدنا إلی مجلسنا.فقلت:جعلت فداک!کم مضی من النهار ساعه (۶)؟قال علیه السّلام:ثلاث ساعات (۷).

[۱۴۳۸]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن جعفر بن محمّد بن مالک الکوفیّ، (۸)عن محمّد بن عمّار،عن أبی بصیر قال:کنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فرکض برجله الأرض فإذا بحر فیه سفن من فضّه،فرکب و رکبت معه حتّی انتهی إلی موضع فیه خیام من فضّه فدخلها ثمّ خرج.فقال:رأیت الخیمه التی دخلتها أوّلا؟فقلت:

نعم.قال:تلک خیمه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله،و الأخری خیمه أمیر المؤمنین علیه السّلام،و الثالثه (۹)

۱- ۱) فی«م»:خمس.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«م»:أنا.

۵- ۵) فی«ط»:بالبیت،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) رواه المفید فی الاختصاص:۳۲۲-۳۲۳ عن الحسن بن أحمد بن سلمه اللؤلؤیّ،عن محمّد بن المثنّی، عن أبیه،عن عثمان بن زید،عن جابر بن یزید...الخ.

۸- ۸) رواه فی دلائل الإمامه:۲۸۵ مسندا عن جعفر بن محمد بن مالک عن أحمد بن مدبّر عن محمد بن عمّار عن أبیه عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه علیه السّلام و روی خبرا آخر فی الاختصاص:۳۲۵ عن جعفر بن محمد بن مالک الکوفی عن أحمد بن المؤدّب من ولد الأشعر عن محمد بن عمّار الشعرانی عن أبیه عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه علیه السّلام و قد رواه فی دلائل الامامه:۴۵۹ عن محمد بن همّام عن أبی عبد اللّه جعفر بن محمد بن مالک عن أحمد بن زید عن محمد بن عمّار عن أبیه عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه علیه السّلام و روی خبرا ثالثا فی العلل ج ۱،ب ۸۴،ح ۲ مسندا عن جعفر بن محمد بن مالک عن أحمد بن مدین من ولد مالک بن الحارث الأشعر عن محمد بن عمّار عن أبیه عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه علیه السّلام و لا ریب فی اتحاد أحمد بن مدین و أحمد بن المؤدّب و أحمد بن مدبر و أحمد بن زید،و وقوع التصحیف فی أحد المواضع علی سبیل منع الخلوّ و تحریف غیر الأوّل هو المظنون و کذا لا ریب فی سقوطه و سقوط«عن أبیه بعد عمّار من الکتاب،ثم إنّ أحمد بن محمد فی الکتاب فی أوّل السند هو أحمد بن محمد بن عیسی و هو مقدّم طبقه علی جعفر بن محمد بن مالک الکوفی شیخ

أبی غالب الزراری و مربیه

۹- ۹) فی«ط»:الثالث،و المثبت عن«م»و البحار.

خیمه فاطمه،و الرابعه خیمه خدیجه،و الخامسه خیمه الحسن،و السّادسه خیمه الحسین،و السابعه خیمه علیّ بن الحسین،و الثامنه خیمه أبی،و التاسعه خیمتی، و لیس أحد منّا یموت إلاّ و له خیمه یسکن فیها (1).

[1439]6-حدّثنا الحسین (2)بن محمّد بن عامر،عن المعلّی بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن عبد اللّه،عن علیّ بن محمّد،عن إسحاق الجلاّب قال:

اشتریت لأبی الحسن علیه السّلام غنما کثیره،فدعانی فأدخلنی من اصطبل داره إلی موضع واسع لا أعرفه،فجعلت أفرّق تلک الغنم فیمن أمرنی به (3)،ثمّ استأذنته فی الانصراف إلی بغداد إلی والدتی (4)و کان ذلک یوم الترویه،فکتب إلیّ:تقیم غدا عندنا ثمّ تنصرف.قال:فأقمت،فلمّا کان یوم عرفه أقمت عنده و بتّ لیله الأضحی فی رواق له،فلمّا کان فی السحر أتانی فقال لی:یا إسحاق،قم،فقمت ففتحت عینی فإذا أنا علی بابی ببغداد،فدخلت علی والدتی و أتانی أصحابی، فقلت لهم:عرّفت بالعسکر و خرجت إلی العید ببغداد (5).

[1440]7-حدّثنا الحسین بن محمّد بن عامر (6)،عن معلّی بن محمّد بن

1- 1) رواه الطبریّ فی کتابه دلائل الإمامه:284 ح 231 و نوادر المعجزات:152-153 ح 20 بسنده عن أبی الحسین محمّد بن هارون بن وسی،عن أبیه،عن أبی علیّ محمّد بن همام الکاتب،عن جعفر بن محمّد ابن مالک الکوفیّ،عن أحمد بن مدبّر،عن محمّد بن عمّار،عن أبیه،عن أبی بصیر...الخ.

2- 2) فی«م»:الحسن.

3- 3) أضفناه من البحار.

4- 4) فی البحار:والدی،و کذا فی الموضع الآتی.

5- 5) رواه الکلینیّ فی الکافی 1:498-499 ح 3 بنفس السند. و رواه المفید فی الاختصاص:325 عن المعلّی بن محمّد البصریّ،عن أحمد بن محمّد بن عبد اللّه...الخ.

6- 6) فی«ط»و«م»:عثمان،و المثبت هو الموافق للخبر السابق و لما فی کتب الرجال.

عبد اللّه،عن محمّد بن بحر (۱)،عن صالح بن سعيد قال:دخلت على (۲)أبى الحسن عليه السّلام فقلت:جعلت فداك!فى كلّ الأمور أرادوا إطفاء نورك و التقصير بك حتّى أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك (۳).فقال:هاهنا أنت يابن سعيد؟ثمّ أومأ بيده و قال (۴):انظر،فنظرت،فإذا أنا (۵)بروضات آنقات و روضات ناضرات فيهنّ خيرات عطرات و ولدان كأنّهنّ اللؤلؤ المكنون،و أطيار و ظباء و أنهار تفور،فحار بصرى و التمع و حسرت عينى (۶)،فقال (۷):حيث كنّا فهذا لنا عتيد،و لسنا فى خان الصعاليك (۸).

[۱۴۴۱]۸-حدّثنا أحمد بن الحسين،عن أبيه،عن محمّد بن سنان،عن حمّاد ابن عثمان،عن المعلّى بن خنيس قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام فى بعض حوائجى.قال فقال لى:مالى أراك كئيبا حزينا؟قال:فقلت:ما بلغنى عن العراق من هذا الوباء،أذكر عيالى.(قال:فيسرّك أنّك تراهم؟قلت:وددت و اللّه،جعلت

۱- ۱) فى«ط»:يحيى،و المثبت عن«م»و البحار.و قد عدّ البرقى محمّد بن بحر من أصحاب الهادى عليه السّلام. (راجع معجم رجال الحديث)

۲- ۲) فى«ط»:إلى،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) الصعلوك:الفقير أو اللصّ.(البحار)

۴- ۴) فى«ط»و البحار:فقال،و المثبت عن«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«م»:و حسر عنهم.

۷- ۷) فى«ط»:و قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۴۹۸ ح ۲ بسنده عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن عبد اللّه،عن محمّد بن يحيى،عن صالح بن سعيد...الخ. و رواه المفيد فى الإرشاد ۲:۳۱۰ بسنده عن جعفر بن محمّد،عن محمّد بن يعقوب،عن الحسين بن محمّد...الخ كما فى الكافى.و رواه فى الاختصاص:۳۲۴ عن المعلّى بن محمّد البصرىّ،عن أحمد بن محمّد بن عبد اللّه،عن محمّد بن يحيى...الخ.

فداك) (1)قال:فاصرف وجهك،فصرفت وجهي.(قال:ثمّ قال:أقبل بوجهك، فأقبلت بوجهي،فإذا داري ممثّله نصب عينيّ) (2)قال:ثمّ قال:ادخل دارك.قال:

فدخلت فإذا أنا لا أفقد من عيالي صغيرا و لا كبيرا إلاّ و هو (3)في داري بما فيها.

قال:ثمّ خرجت،فقال لي:اصرف وجهك،فصرفته،فنظرت فلم أر شيئا (4).

[1442]9-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهيم بن محمّد،عن عمرو بن سعيد الثقفيّ،عن يحيى بن الحسن بن الفرات،عن يحيى بن المساور،عن أبي الجارود،عن أبي جعفر عليه السّلام قال:لمّا صعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الغار طلبه عليّ بن أبي طالب(عليه الصلاه و السّلام) (5)و خشي أن يغتاله المشركون،و كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله على حراء و عليّ عليه السّلام على ثبير،فبصر به النبيّ صلّى اللّه عليه و آله فقال:مالك يا عليّ؟قال:بأبي أنت و أمّي،خشيت أن يغتالك المشركون فطلبتك.فقال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله:ناولني يدك يا عليّ،فرجف الجبل حتّى خطا برجله إلى الجبل الآخر ثمّ رجع الجبل إلى قراره (6).

[1443]10-حدّثنا أحمد بن محمّد(بن عيسى) (7)،عن أحمد(بن محمّد) (8)بن

1- 1) أضفنا ما بين القوسين من«م».

2- 2) أضفنا ما بين القوسين من«م».

3- 3) في«ط»هنا زياده:لي.

4- 4) رواه المفيد في الاختصاص:323 عن أحمد بن الحسين بن سعيد،عن أبيه،عن محمّد بن سنان...الخ.

5- 5) أضفناه من«م».

6- 6) رواه المفيد في الاختصاص:324 عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ،عن عمرو بن سعيد الثقفيّ،عن يحيى ابن الحسن بن فرات،عن يحيى بن المساور،عن أبي الجارود المنذر بن الجارود...الخ.

7- 7) ما بين القوسين ليست في«م»و بعض النسخ.

8- 8) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

أبی نصر،عن محمّد بن حمران،عن الأسود (1)بن سعید قال (2):قال لی أبو جعفر علیه السّلام:یا أسود بن سعید،إنّ بیننا و بین کلّ أرض ترّا (3)مثل ترّ البنّاء فإذا أمرنا فی الأرض بأمر جررنا (4)ذلک الترّ فأقبلت الأرض إلینا (5)بقلیبها و أسواقها و دورها حتّی تنفذ فیها ما نؤمر من أمر اللّه(تبارک و) (6)تعالی.

[1444]11-حدّثنا (7)(الحسین بن محمّد،عن علیّ بن النعمان بن محمّد) (8)، عن أحمد بن محمّد بن عبد اللّه،عن محمّد بن یحیی،عن صالح بن سعید قال:

دخلت علی أبی الحسن علیه السّلام فقلت له:جعلت فداک!فی کلّ الأمور أرادوا إطفاء نورک و التقصیر بک حتّی أنزلوک هذا الخان الأشنع خان الصعالیک.فقال:هاهنا أنت یابن سعید؟ثمّ أومأ بیده فقال:انظر،فإذا أنا بروضات ناضرات فیهنّ خیرات عطرات و ولدان کأنّهنّ اللؤلؤ و أطباق رطبات،فحار بصری،فقال:حیث کنّا فهذا لنا عتید،و لسنا فی خان الصعالیک.

1- 1) فی«م»و بعض النسخ:أسود.

2- 2) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

3- 3) فی«ط»:ترّ،و المثبت عن«م»و البحار.فی القاموس:الترّ-بالضمّ-الخیط یقدّر به البناء.(البحار)

4- 4) فی«ط»و البحار:جذبنا،و المثبت عن«م».

5- 5) أضفناه من«م».

6- 6) أضفناه من«م».

7- 7) هذا الخبر غیر موجود فی«م»و بعض النسخ.

8- 8) فی بعض النسخ بدل ما فی القوسین:الحسین بن محمّد بن علی،عن النعمان بن محمّد.

۱۴-باب فی قدره الأئمّه علیهم السّلام و ما أعطوا من ذلک

[۱۴۴۵]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،(عن محمّد) (۱)بن سنان،عن عبد الملک القمّیّ قال:حدّثنی (۲)إدریس،عن الصّادق علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ منّا أهل البیت لمن الدّنیا(عنده بمثل) (۳)هذه-و عقد بیده عشره (۴)- (۵).

[۱۴۴۶]۲-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن موسی بن طلحه،عن(حمزه بن عبد اللّه الجعفریّ) (۶)قال:دخلت علی الرضا علیه السّلام و معی صحیفه أو قرطاس فیه عن جعفر علیه السّلام:إنّ الدنیا مثّلت (۷)لصاحب هذا الأمر فی مثل فلقه الجوزه.فقال لی (۸):

یا حمزه (۹)،ذا و اللّه حقّ فانقلوه (۱۰)إلی أدیم (۱۱).

ص:۲۸۴

۱- ۱) ما بین القوسین لیست فی بعض النسخ.

۲- ۲) فی بعض النسخ:حدّثنا.

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:له مثل.

۴- ۴) عقد العشره بحساب العقود هو أن تضع رأس ظفر السبّابه علی مفصل أنمله الإبهام لیصیر الاصبعان معا کحلقه مدوّره،أی الدنیا عند الإمام علیه السّلام کهده الحلقه فی أنّ له أن یتصرّف فیها بإذن اللّه تعالی کیف شاء،أو فی علمه بما فیها و إحاطته بها. (البحار)

۵- ۵) رواه المفید فی الاختصاص:۳۲۶ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن محمّد بن سنان،عن عبد الملک ابن عبد اللّه القمّیّ،عن أخی إدریس بن عبد اللّه...الخ.

۶- ۶) فی«ط»و«م»و البحار بدل ما فی القوسین:حمزه بن عبد المطّلب بن عبد اللّه الجعفیّ،و المثبت هو الموافق لما یأتی فی الخبر الرابع و لما فی کتب الرجال.

۷- ۷) فی«م»:تمثّل.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فی«م»:یا أبا حمزه.

۱۰- ۱۰) فی«م»:و انقلوه.

۱۱- ۱۱) رواه المفید فی الاختصاص:۲۱۷ عن علیّ بن إسماعیل بن عیسی،عن موسی بن طلحه،عن حمزه بن عبد اللّه الجعفیّ...الخ.

[۱۴۴۷]۳-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن سماعه بن مهران قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ الدنیا لتمثّل (۱)للإمام فی مثل (۲)فلقه الجوزه (۳)(فما یعرض (۴)لشیء منها) (۵)و إنّه لیتناولها من أطرافها کما یتناول أحدکم من فوق مائدته ما یشاء،(فلا یعزب عنه منها شیء) (۶). (۷)

[۱۴۴۸]۴-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عمّن رواه،عن محمّد بن خالد،عن حمزه ابن عبد اللّه الجعفریّ،عن أبی الحسن علیه السّلام (۸)قال:کتبت فی ظهر قرطاس:إنّ الدنیا ممثّله للإمام کفلقه الجوزه،فدفعته إلی أبی الحسن علیه السّلام و قلت:جعلت فداک!إنّ أصحابنا رووا حدیثا ما أنکرته غیر أنّی أحببت أن أسمعه منک.قال:فنظر فیه ثمّ طواه حتّی ظننت أنّه قد شقّ علیه،ثمّ قال:هو حقّ فحوّله فی أدیم (۹).

۱- ۱) فی«ط»و البحار:تمثّل،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:الجوز،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»:تعرض،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) فی«م»بدل ما فی القوسین:فما یعزب عنه منها شیء،و هی فی«ط»و البحار القطعه الأخیره من الخبر.

۶- ۶) ما بین القوسین لیست فی«م»هنا و لنّها بدل«فما یعرض لشیء منها»کما مرّ.

۷- ۷) رواه المفید فی الاختصاص:۲۱۷ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم الحضرمیّ...الخ.

۸- ۸) هو الإمام الرضا علیه السّلام کما فی الاختصاص.

۹- ۹) رواه المفید فی الاختصاص:۲۱۷ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن عبد اللّه بن محمّد،عمّن حدّثه،عن محمّد بن خالد البرقیّ،عن حمزه بن عبد اللّه الجعفریّ...الخ.

۱۵-باب فیرکوب أمیر المؤمنین علیه السّلام السحاب و ترقّیه فی الأسباب و الأفلاک

(۱)

[۱۴۴۹]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن سنان (۲)،عن عبد الرحیم(أنّه قال) (۳):ابتدأنی أبو جعفر علیه السّلام فقال:أما إنّ ذا القرنین قد خیّر السحابین فاختار الذلول،و ذخر لصاحبکم الصعب.قال (۴):قلت:و ما الصّعب؟قال:ما کان من سحاب فیه رعد(أو صاعقه أو برق) (۵)فصاحبکم یرکبه،أما إنّه سیرکب السحاب و یرقی فی الأسباب؛أسباب السماوات السبع(و الأرضین السبع) (۶)،خمس (۷)عوامر(و اثنتان خرابان) (۸). (۹)

[۱۴۵۰]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن عثمان بن عیسی،عن سماعه بن مهران،عن أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام أنّه (۱۰)قال:إنّ

۱- ۱) فی«م»بدل ما فی القوسین:أمیر المؤمنین علیه السّلام و رکوبه.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:علیّ بن سنان بدل«ابن سنان»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ،و هو محمّد بن سنان کما فی الاختصاص و یوافقه ما فی کتب الرجال.

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:قال عبد الرحیم.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و برق و صاعقه،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«ط»:خمسه،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و اثنین خراب،و المثبت عن«م».

۹ - ۹) رواه المفید فی الاختصاص:۱۹۹ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن محمّد بن سنان،عمّن حدّثه،عن عبد الرحیم القصیر...الخ.

۱۰- ۱۰) لیست فی«م».

عليّا عليه السّلام ملك ما فوق (۱)الأرض و ما فی (۲)تحتها فعرضت له(السحابان:الصّعب و الذلول) (۳)فاختار الصّعب (۴)،و کان (۵)فی الصّعب ملک ما تحت الأرض،و فی الذلول ملک ما فوق الأرض،و اختار (۶)الصّعب علی الذلول فدارت به سبع أرضین فوجد(ثلاثا خربه و أربعا عوامر) (۷). (۸)

[۱۴۵۱]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن سنان،عن أبی خالد و أبو سلام،عن سوره،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:أما (۹)إنّ ذا القرنین قد خیّر السحابین فاختار الذلول و ذخر لصاحبکم الصّعب.قال:قلت:و ما الصّعب؟قال:ما کان من سحاب فیه رعد و صاعقه أو برق فصاحبکم یرکبه،أما إنّه سیرکب السحاب و یرقی فی الأسباب؛أسباب السماوات السبع و الأرضین السبع؛خمس عوامر و اثنان (۱۰)خرابان (۱۱).

۱- ۱) فی«ط»و البحار:فی،و المثبت عن«م».

۲- ۲) لیست فی«م»و البحار.

۳- ۳) فی«م»بدل ما فی القوسین:سحابتان إحداهما الصّعبه و الأخری الذلول.

۴- ۴) «فاختار الصّعب»لیست فی«م».

۵- ۵) فی«م»:فکان.

۶- ۶) فی«م»:فاختار.

۷- ۷) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:ثلاث خراب و أربع عوامر،و المثبت عن«م».

۸- ۸) رواه المفید فی الاختصاص:۱۹۹ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن عثمان بن عثمان،عن سماعه بن مهران-أو غیره-عن أبی بصیر...الخ.

۹- ۹) أضفناه من«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فی البحار:اثنتان.

۱۱- ۱۱) رواه المفید فی الاختصاص:۱۹۹ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن محمّد بن سنان،عن أبی خالد القمّاط و أبی سلام الحنّاط،عن سوره بن کلیب...الخ.

[۱۴۵۲]۴-حدّثنا محمّد بن هارون،عن سهل (۱)بن زیاد (۲)أبی یحیی قال:

قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إنّ اللّه خیّر ذا القرنین السحابین:الذّلول و الصعب،فاختار الذلول؛و هو ما لیس فیه برق و لا رعد،و لو اختار الصّعب لم یکن له ذلک؛لأنّ اللّه ادّخره (۳)للقائم علیه السّلام (۴).

۱۶-باب فی أمیر المؤمنین علیه السّلام أنّ اللّه تعالی ناجاه بالطائفو غیرها

و نزل بینهما جبرئیل علیه السّلام

(۵)(۶)

[۱۴۵۳]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب،عن عمر بن أبان،عن أدیم أخی أیّوب،عن حمران بن أعین قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:(جعلت فداک!) (۷)بلغنی أنّ اللّه (۸)تبارک و تعالی قد ناجی علیّا علیه السّلام؟قال:أجل،قد کانت (۹)بینهما مناجاه بالطائف،نزل بینهما جبرئیل (۱۰).

۱- ۱) قد ورد اسمه مصغّرا أیضا.

۲- ۲) فی«ط»هنا زیاده:عن.

۳- ۳) فی«ط»:أذخره،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) رواه المفید فی الاختصاص:۳۲۶ عن محمّد بن هارون،عن أبی یحیی سهیل بن زیاد الواسطیّ،عمّن حدّثه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۵- ۵) ما بین القوسین لیست فی«م».

۶- ۶) فی«م»:جبریل،و کذا فی المواضع الآتیه.

۷- ۷) ما بین القوسین لیست فی«م».

۸- ۸) فی«م»:الربّ.

۹- ۹) فی«ط»و البحار:کان،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) رواه المفید فی الاختصاص:۳۲۷ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب،عن عمر بن أبان الکلبیّ،عن أدیم بن الحرّ...الخ.

[۱۴۵۴]۲-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن يحيى بن أبى (۱)عمران،عن يونس، عن حمّاد بن عثمان،عن محمّد بن مسلم قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:إنّ سلمه بن كهيل يروى فى علىّ عليه السّلام أشياء (۲).قال:ما هى؟قلت:حدّثنى أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كان محاصرا أهل الطائف و إنّه خلا بعلىّ عليه السّلام يوما،فقال رجل من أصحابه:عجبا لما نحن فيه(من الشدّه) (۳)و إنّه (۴)يناجى هذا الغلام منذ اليوم.فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:ما أنا بمناج (۵)له (۶)إنّما يناجى ربّه.فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إنّما هذه أشياء تعرف (۷)بعضها من بعض (۸).

[۱۴۵۵]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن صفوان و محمّد (۹)،عن (۱۰)معاويه بن عمّار،عن أبى الزبير،عن جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى غزوه الطائف دعا عليّا عليه السّلام فناجاه،فقال الناس و قال أبو بكر و عمر:ناجاه دوننا.فقام النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فحمد اللّه و أثنى عليه،ثمّ قال:أيّها الناس،إنّكم تقولون إنّى ناجيت عليّا،إنّى و اللّه ما ناجيته و لكنّ اللّه ناجاه.قال:

۱- ۱) ليست فى بعض النسخ.

۲- ۲) فى«ط»و البحار:شيئا،و المثبت عن«م».

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»:فإنّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»و البحار:بمناجى،و المثبت عن«م».

۶- ۶) ليست فى«م».

۷- ۷) فى«ط»:نعرف،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) رواه المفيد فى الاختصاص:۳۲۷ بنفس السند.

۹- ۹) هو محمّد بن أبى عمير،قد أكثر من الروايه عن معاويه بن عمّار،و أكثر الحسين بن سعيد من الروايه عنه.(الزنجانى)

۱۰- ۱۰) فى«م»:«بن»بدل«عن».

فعرضت هذا الحديث علی أبی عبد اللّه علیه السّلام،فقال:إنّ ذلک لیقال (۱).

[۱۴۵۶]۴-حدّثنا (۲)محمّد بن عیسی،عن القاسم بن عروه،عن عاصم،عن معاویه،عن أبی الزبیر،عن جابر بن عبد اللّه قال:لمّا کان یوم الطائف ناجی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا علیه السّلام،فقال أبو بکر و عمر:انتجیته دوننا؟فقال:ما انتجیته بل اللّه ناجاه (۳).

[۱۴۵۷]۵-حدّثنا علیّ بن محمّد قال (۴):حدّثنی حمدان بن سلیمان النیشابوریّ (۵)قال (۶):حدّثنا عبد اللّه بن محمّد الیمانیّ،عن منیع،عن یونس،عن علیّ بن أعین،(عن أخیه،عن جدّه) (۷)عن أبی رافع قال:لمّا دعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا علیه السّلام یوم خیبر (۸)فتفل فی عینیه قال له (۹):إذا أنت فتحتها فقف بین الناس فإنّ اللّه أمرنی بذلک.

قال أبو رافع:فمضی علیّ علیه السّلام و أنا معه،فلمّا أصبح افتتح خیبر و وقف بین الناس و أطال الوقوف،فقال أناس (۱۰):إنّ علیّا یناجی ربّه،فلمّا مکث ساعه أمر

۱- ۱) رواه المفید فی الاختصاص:۱۹۹-۲۰۰ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن صفوان بن یحیی،عن معاویه بن عمّار...الخ.

۲- ۲) هذا الخبر غیر موجود فی«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) رواه المفید فی الاختصاص:۲۰۰ عن محمّد بن عیسی بن عبید،عن القاسم بن عروه،عن عاصم بن حمید،عن معاویه بن عمّار...الخ.

۴- ۴) لیست فی«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) لیست فی بعض النسخ.

۶- ۶) لیست فی«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) أضفنا ما بین القوسین موافقه لما فی الروایه الآتیه لأنّ وجود السقط فی الخبر ظاهر.

۸- ۸) فی«م»:«یوم خیبر علیّا»بدل«علیّا یوم خیبر».

۹- ۹) فی«م»:«ثمّ قال»بدل«قال له».

۱۰- ۱۰) فی«ط»و البحار:الناس،و المثبت عن«م».

بانتهاب المدينه التی فتحها.

قال أبو رافع:فأتيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،فقلت:إنّ عليّا عليه السّلام وقف بين الناس كما أمرته،قال:قوم منهم يقول:إنّ اللّه ناجاه.فقال:نعم يا أبا (١)رافع،إنّ اللّه ناجاه يوم الطائف و يوم عقبه تبوك و يوم حنين (٢). (٣)

[١۴۵٨]۶-و عنه،بهذا الإسناد،عن منيع،عن يونس،عن عليّ بن أعين،عن أخيه،عن جدّه،عن أبى رافع قال:لمّا بعث رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ببراءه (۴)مع أبى بكر، أنزل اللّه عليه:تترك من ناجيته غير مرّه و تبعث من لم أناجه؟فأرسل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فأخذ البراءه (۵)منه و دفعها إلى عليّ عليه السّلام،فقال له عليّ:أوصنى يا رسول اللّه،فقال له:إنّ اللّه يوصيك و يناجيك.قال:فناجاه يوم البراءه قبل صلاه الأولى إلى صلاه العصر (۶).

[١۴۵٩]٧-و بهذا الإسناد،عن منيع،(عن يونس،عن عليّ بن أعين،عن أخيه) (٧)عن جدّه،عن أبى رافع قال:إنّ اللّه تعالى ناجى عليّا عليه السّلام يوم غسّل

١- ١) أضفناه من البحار.

٢- ٢) فى«م»:خيبر.

٣- ٣) رواه المفيد فى الاختصاص:٣٢٧-٣٢٨ عن عليّ بن محمّد بن عليّ بن سعد،عن حمدان بن سليمان النيشابوريّ،عن عبد اللّه بن محمّد اليمانيّ،عن منيع،عن يونس،عن عليّ بن أعين،عن أبيه،عن جدّه، عن أبى رافع...الخ.

۴- ۴) فى«م»:ببراه.

۵- ۵) فى«ط»و البحار:براءه،و فى«م»:براه،و المثبت هو الأوفق للسياق و الموافق لما فى الاختصاص،و كذا فى الموضع الآتى.

۶- ۶) رواه المفيد فى الاختصاص:٢٠٠ عن عليّ بن محمّد بن عليّ بن سعد،عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ،عن عبد اللّه بن محمّد اليمانيّ،عن منيع،عن يونس،عن عليّ بن أعين،عن أبيه،عن جدّه، عن أبى رافع...الخ.

٧- ٧) أضفنا ما بين القوسين موافقه لما فى الروايات الماضيه،لأنّ وجود السقط فى الخبر ظاهر.

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله (۱).

[۱۴۶۰]۸-و عنه بهذا الإسناد،عن منيع،عن يونس،عن عليّ بن أعين،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لأهل الطائف:لأبعثنّ إليكم رجلا كنفسى يفتح اللّه به الخيبر،سوطه سيفه (۲)فيشرف (۳)الناس له.فلمّا أصبح (۴)دعا عليّا عليه السّلام فقال:اذهب إلى الطائف (۵)،ثمّ أمر اللّه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أن يرحل إليها بعد رحله (۶)علىّ عليه السّلام،فلمّا صار إليها كان عليّ على (۷)رأس الجبل،فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

اثبت،فثبت (۸)،فسمعنا (۹)مثل صرير الزجل (۱۰)،فقيل (۱۱):يا رسول اللّه،ما هذا؟ قال:إنّ اللّه يناجى عليّا عليه السّلام (۱۲).

[۱۴۶۱]۹-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن القاسم بن عروه،عن عاصم،عن (۱۳)معاويه،عن أبى الزبير،عن جابر بن عبد اللّه قال:لمّا كان يوم الطائف ناجى

۱- ۱) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۰۰ بهذا الإسناد عن أبى رافع.

۲- ۲) فى«ط»:سيفه سوطه،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فى«م»:فتشرف.

۴- ۴) فى«ط»هنا زياده:«و».

۵- ۵) فى«ط»و البحار:«بالطائف»بدل«إلى الطائف»،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فى«ط»و البحار:«أن رحله»بدل«رحله»،و المثبت عن«م».

۷- ۷) أضفناه من الاختصاص،للزوم السياق له.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فى«ط»:فسمعناه،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فى«ط»:الرجل،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) فى«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) رواه المفيد فى الاختصاص:۲۰۰-۲۰۱.

۱۳- ۱۳) فى«ط»و البحار:«بن»بدل«عن»،و المثبت عن«م»و هو الصواب.

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا عليه السّلام (1)،فقال أبو بكر و عمر:ناجاه دوننا،فقال:ما أنا أناجى بل اللّه ناجاه.

[1462]10-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن بشير و الحسن بن علىّ بن فضّال،عن مثنّى الحنّاط،عن منصور بن حازم،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ناجى عليّا عليه السّلام يوم الطائف فقال أصحابه:ناجيت عليّا من بيننا و هو أحدثنا سنّا؟فقال:ما أنا أناجيه بل اللّه يناجيه (2).

17-باب فى قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إنّى تارك فيكم الثقلين

كتاب اللّه و أهل بيتى

[1463]1-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن ابن فضّال،عن أبى (3)جميله،عن شعيب الحدّاد (4)،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:أنا أوّل قادم على اللّه،ثمّ يقدم علىّ كتاب اللّه،ثمّ يقدم علىّ أهل بيتى،ثمّ يقدم علىّ أمّتى فيقفون فيسألهم:ما فعلتم فى كتابى (5)و أهل بيت نبيّكم (6)؟

1- 1) أضفناه من«م».

2- 2) رواه المفيد فى الاختصاص:200 عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن جعفر بن بشير و الحسن ابن علىّ بن فضّال،عن المثنّى بن الوليد الحنّاط...الخ.

3- 3) فى«ط»:ابن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار و هو الصواب و هو المفضّل بن صالح الأسدىّ.

4- 4) فى«ط»:ابن شعيب الحدّاد،و فى«م»و البحار:أبى شعيب الحدّاد،و المثبت هو الصواب الموافق لما فى مختصر بصائر الدرجات،و لم أجد ذكرا لا لابن شعيد الحدّاد و لا لأبى شعيب الحدّاد فى أحد من المصادر.

5- 5) فى«م»:كتاب اللّه.

6- 6) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:89 عن أحمد بن محمّد بن عيسى و إبراهيم بن-

[۱۴۶۴]۲-حدّثنا محمّد بن عیسی و یعقوب بن یزید و غیرهما،عن ابن محبوب،عن إسحاق بن غالب (۱)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:مضی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و خلّف فی أمّته کتاب اللّه و وصیّه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام ۲أمیر المؤمنین و إمام المتّقین و حبل اللّه المتین و عروته ۳الوثقی التی لا انفصام لها و عهده المؤکّد، صاحبان مؤتلفان،یشهد کلّ واحد لصاحبه بالتصدیق ۴،ینطق الإمام عن ۵اللّه عزّ و جلّ ۶فی الکتاب بما أوجب اللّه فیه علی العباد من طاعه اللّه و طاعه الإمام و ولایته،و أوجب حقّه الذی أراه اللّه عزّ و جلّ ۷من استکمال دینه و إظهار أمره و الاحتجاج بحججه ۸و الاستضاء بنوره فی معادن أهل صفوته و مصطفی أهل خیرته.

فأوضح ۹اللّه بأئمّه الهدی من أهل بیت نبیّنا عن دینه،و أبلج بهم ۱۰عن سبیل مناهجه،و میّح ۱۱بهم عن باطن ینابیع علمه؛فمن عرف من أمّه محمّد صلّی اللّه علیه و آله واجب

۱- ۱) فی هامش«م»:«عمّار-خ».

حقّ إمامه وجد طعم حلاوه إيمانه،و علم فضل طلاوه (1)إسلامه؛لأنّ اللّه ٢نصب الإمام علما لخلقه،و حجّه على أهل عالمه،ألبسه اللّه تـاج الوقار،و غشّاه من نور الجبّار،يمـدّ بسـبب إلى السـماء لا ينقطع عنه موادّه ٣،و لاـ ينال ما عنـد اللّه(تبارك و تعالى) ۴إلاّ بجهه ۵أسباب سبيله ۶،و لاـ يقبل اللّه أعمال العباد إلاّ بمعرفته،فهو عالم بما يرد عليه ٧من ملتبسات ٨الوحى و معمّيات ٩السنن و مشتبهات ١٠الفتن،و لم يكن اللّه ليضلّ قوما بعد إذ هداهم حتّى يبيّن لهم ما يتّقون و تكون الحجّه من اللّه على العباد بالغه ١١.

١- ١) فى«ط»:طلاقه،و المثبت عن«م»و البحار. الطلاوه-مثلّثه-:الحسن و البهجه و القبول.(البحار)

[۱۴۶۵]۳-حدّثنا علیّ بن محمّد،عن القاسم بن محمّد،عن سلیمان بن داود، عن یحیی بن آدم (۱)،عن شریک،عن جابر قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:دعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الناس (۲)بمنی،فقال:یا (۳)أیّها النّاس،إنّی تارک فیکم الثقلین؛أما إن تمسّکتم بهما لن (۴)تضلّوا:کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی،فإنّهما لن یفترقا ۵حتّی یردا علیّ الحوض.

ثمّ قال:یا ۶أیّها الناس،إنّی تارک فیکم حرمات اللّه:کتاب اللّه و عترتی و الکعبه البیت الحرام.

ثمّ قال أبو جعفر علیه السّلام:أمّا کتاب اللّه فحرّفوا،و أمّا الکعبه فهدموا،و أمّا العتره فقتلوا،و کلّ و دائع اللّه فقد تبّروا ۷. ۸

۱- ۱) فی«ط»و«م»و البحار:أدیم،و المثبت هو الصواب الموافق لما فی مختصر البصائر و بعض أسانید الکافی و التهذیب و لما فی کتب الرجال.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:أصحابه،و المثبت عن«م».

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«م»:لم.

[۱۴۶۶]۴-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن بشير،عن ذريح بن يزيد، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:إنّى قد تركت فيكم الثقلين:كتاب اللّه و أهل بيتى،فنحن أهل بيته (۱).

[۱۴۶۷]۵-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن النضر بن شعيب،عن خالد بن ماد القلانسىّ،عن رجل،عن أبى جعفر عليه السّلام،عن جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:(يا أيّها الناس) (۲)إنّى تارك فيكم الثقلين:الثقل الأكبر و الثقل الأصغر،إن تمسّكتم بهما لا تضلّوا و لا تتبدّلوا (۳)،و إنّى سألت اللطيف الخبير أن لا يتفرّقا حتّى يردا علىّ الحوض،فأعطيت ذلك.قالوا:و ما الثقل الأكبر؟و ما الثقل الأصغر؟قال:الثقل الأكبر كتاب اللّه سبب طرفه بيد اللّه و سبب طرفه بأيديكم، و الثقل الأصغر عترتى و أهل بيتى (۴).

[۱۴۶۸]۶-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن يحيى بن أبى عمران،عن يونس،عن هشام بن الحكم،عن سعد الإسكاف قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول النبىّ صلّى اللّه عليه و آله:

«إنّى تارك فيكم الثقلين فتمسّكوا بهما فإنّهما لن يفترقا (۵)حتّى يردا علىّ الحوض».قال:فقال أبو جعفر عليه السّلام:لا يزال كتاب اللّه و الدليل منّا يدلّ عليه حتّى يردا على الحوض (۶).

۱- ۱) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۹۰ عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن جعفر بن بشير البجلىّ،عن ذريح بن محمّد بن يزيد المحاربىّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام...الخ.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فى«ط»و البحار:تبدّلوا،و المثبت عن«م».

۴- ۴) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۹۰-۹۱ عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن النضر بن سويد،عن خالد بن زياد القلانسىّ،عن رجل،عن أبى جعفر عليه السّلام،عن جابر بن عبد اللّه...الخ.

۵- ۵) فى«م»:يتفرّقا.

۶- ۶) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۹۱ عن إبراهيم بن هاشم،عن يحيى بن أبى عمران الهمدانىّ،عن يونس بن عبد الرحمان،عن هشام بن الحكم،عن سعد بن طريف الإسكاف...الخ.

۱۸-باب فی أمیر المؤمنین علیه السّلام أنّه قسیم الجنّه و النار

[۱۴۶۹]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن (۱)موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن سماعه بن مهران قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:إذا کان یوم القیامه وضع منبر یراه جمیع الخلائق،فیصعد (۲)علیه رجل،(یقوم ملک عن یمینه و ملک عن شماله) (۳)ینادی الذی عن یمینه:یا معشر الخلائق،هذا علیّ بن أبی طالب یدخل الجنّه من یشاء (۴)،و ینادی الذی عن یساره:یا معشر الخلائق،هذا علیّ بن أبی طالب(صاحب النار،یدخلها من یشاء) (۵). (۶)

[۱۴۷۰]۲-و روی عن موسی بن عمر،عن عثمان بن عیسی،عن عروه بن موسی،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام (۷):قال علیّ علیه السّلام:أنا قسیم الجنّه و النار؛ أدخل أولیائی الجنّه،و أدخل أعدائی النار.

[۱۴۷۱]۳-حدّثنا (۸)علیّ بن حسّان،حدّثنی أبو عبد اللّه الریاحیّ،عن أبی الصامت الحلوانیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قال أمیر المؤمنین علیه السّلام:أنا قسیم اللّه بین

۱- ۱) فی بعض النسخ:«بن»بدل«عن».

۲- ۲) فی«م»:فصعد.

۳- ۳) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:فیقوم عن یمینه ملک و عن یساره ملک،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«م»:شاء.

۵- ۵) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:یدخل النار من شاء،و المثبت عن«م».

۶- ۶) رواه الصدوق فی علل الشرائع ۱:۲۲۰ ح ۴ الباب ۱۳۰ بسنده عن محمّد بن الحسن،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم الحضرمیّ...الخ.

۷- ۷) فی«م»:عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

۸- ۸) قد مضی هذا الخبر مفصّلا فی المجلّد الأوّل تحت الرقم ۷۴۰.

الجنّه و النار؛لا يدخلهما داخل إلّا على أحد (۱)قسميّ (۲)،و أنا الفاروق الأكبر (۳).

[۱۴۷۲]۴-حدّثنا محمّد بن الحسين،(عن محمّد بن أسلم الجبليّ،عن عبد الرحمان بن سالم) (۴)عن المفضّل بن عمر الجعفيّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

سمعته يقول:إنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبی طالب علیه السّلام لديّان الناس يوم القيامه، و قسيم اللّه بين الجنّه و النار؛لا يدخلهما داخل إلّا على أحد قسمين،و إنّه الفاروق الأكبر.

[۱۴۷۳]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم،عن عامر بن معقل،عن أبی حمزه الثماليّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:يا أبا حمزه (۵)،لا تضعوا عليّا علیه السّلام دون ما وضعه اللّه،و لا ترفعوه فوق ما رفعه اللّه،كفى لعليّ أن يقاتل أهل الكرّه،و أن يزوّج أهل الجنّه (۶).

[۱۴۷۴]۶-حدّثنا أحمد بن الحسين،عن أحمد بن إبراهيم،عن محمّد بن جمهور،عن عبد اللّه ابن عبد الرحمان،عن سماعه بن مهران قال:قال

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»و«م»:قسمين،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) رواه الكلينيّ ضمن روايه طويله فی الكافی ۱:۱۹۷-۱۹۸ ح ۳ بسنده عن محمّد بن يحيى و أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسن،عن عليّ بن حسّان،عن أبی عبد اللّه الرياحيّ،عن أبی الصامت الحلوانيّ...الخ.

۴- ۴) أضفنا ما بين القوسين من«م».

۵- ۵) فی بعض النسخ:أنّه قال يابا حمزه.

۶- ۶) رواه الصدوق فی الأمالی:۱۷۹ ح ۴ المجلس ۳۸ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن أحمد بن محمّد بن عيسى...الخ. و رواه الشيخ حسن بن سليمان فی مختصر البصائر:۲۶ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن عليّ بن النعمان،عن عامر بن معقل...الخ.

أبو عبد اللّه عليه السّلام:إذا كان يوم القيامه وضع منبر يراه الخلائق،يصعده رجل يقوم ملك عن يمينه و ملك عن شماله،ينادى الذى عن يمينه:يا معشر الخلائق،هذا علىّ بن أبى طالب عليه السّلام صاحب الجنّه يدخلها من يشاء،و ينادى الذى عن يساره:

يا معشر الخلائق،هذا علىّ بن أبى طالب عليه السّلام صاحب النّار يدخلها من يشاء.

[۱۴۷۵]۷-حدّثنا أبو محمّد،عن عمران بن موسى،عن موسى بن جعفر،عن علىّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه،عن الأعمش،عن موسى ابن طريف،عن عبايه بن ربعىّ الأسدىّ قال:سمعت عليّا عليه السّلام يقول:أنا قسيم النّار.

[۱۴۷۶]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن عروه بن موسى، عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:قال علىّ عليه السّلام:أنا قسيم(الجنّه و) (۱)النار؛أدخل أوليائى الجنّه و أعدائى النّار.

[۱۴۷۷]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد و عبد اللّه بن عامر،عن محمّد بن سنان،عن المفضّل بن عمر،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قال أمير المؤمنين(عليه الصلاه و السّلام) (۲):أنا قسيم بين الجنّه و النار،و أنا الفاروق الأكبر،و أنا صاحب العصا و الميسم (۳).

۱- ۱) ما بين القوسين ليست فى البحار.

۲- ۲) أضفناه ما بين القوسين من«م».

۳- ۳) رواه الكلينىّ ضمن حديث طويل فى الكافى ۱:۱۹۶ ح ۱ بسنده عن أحمد بن مهران،عن محمّد بن علىّ و محمّد بن يحيى،عن محمّد بن سنان،عن المفضّل بن عمر،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام. و رواه الصدوق فى علل الشرائع ۱:۲۲۰ ح ۳ الباب ۱۳۰ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد ابن محمّد بن عيسى و عبد اللّه بن عامر بن سعيد،عن محمّد بن سنان،عن المفضّل بن عمر...الخ.

[۱۴۷۸]۱۰-حدّثنا (۱)محمّد بن الحسين،عن ابن حسّان قال:حدّثنا (۲)أبو (۳)عبد اللّه الرياحيّ،عن أبی الصامت الحلوانیّ،عن أبی جعفر عليه السّلام قال:قال أمير المؤمنين عليه السّلام:أنا قسيم بين الجنّه و النار؛لا يدخلها داخل إلاّ إحدی قسمين، و أنا الفاروق الأكبر (۴).

[۱۴۷۹]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن العبّاس بن معروف،عن عبد اللّه بن المغيره،(عن أبی حفص العبدیّ) (۵)عن أبی هارون العبدیّ،عن أبی سعيد الخدریّ قال:كان النبیّ صلّی اللّه عليه و آله يقول:إذا سألتم اللّه فسلوه (۶)الوسيله لی.قال (۷):

فسألنا النبیّ صلّی اللّه عليه و آله عن الوسيله،فقال (۸):هی (۹)درجتی فی الجنّه،و هی ألف مرقاه، (ما بين مرقاه إلی مرقاه جوهره،إلی مرقاه) (۱۰)زبرجده،إلی مرقاه ياقوته،إلی مرقاه لؤلؤه (۱۱)،إلی مرقاه ذهبه،إلی مرقاه فضّه،فيؤتی (۱۲)بها(يوم القيامه) (۱۳)

ص:۳۰۱

---

۱ - ۱) هذا الخبر غير مذكور فی«م»و بعض النسخ فی هنا،و قد مضی مثله فی الخبر الثالث بدون محمّد بن الحسين فی أوّل السند.

۲- ۲) فی بعض النسخ:حدّثنی.

۳- ۳) أضفناه من بعض النسخ و هو موافق لما مضی و لما فی كتب الرجال.

۴- ۴) راجع تخريجه فی الخبر الثالث.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«م»:فاسألوه.

۷- ۷) ليست فی«م».

۸- ۸) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«ط»:هو،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) ما بين القوسين ليست فی متن«م»،و فی هامشه بدله كذا:ما بين المرقاه جوهره إلی مرقاه زبرجده.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:اللؤلؤه،و المثبت عن«م».

۱۲- ۱۲) فی«ط»:فتؤتی،و المثبت عن«م».

۱۳- ۱۳) ما بين القوسين ليست فی«م».

حتّى تنصب (۱)مع درجه (۲)النبيّين،فهى (۳)فى درجه النبيّين كالقمر بين الكواكب، فلا (۴)يبقى يومئذ نبىّ و لا صدّيق و لا شهيد إلاّ قال (۵):طوبى لمن هذه الدرجه درجته (۶).فيأتى النداء من عند اللّه(تبارك و تعالى) (۷)يسمع(النبيّون و الشهداء و الصدّيقون و المؤمنون) (۸):هذه درجه محمّد(صلّى اللّه عليه و على أهل بيته) (۹).

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:أقبل أنا يومئذ متّزرا بريطه من نور على تاج الملك و إكليل الكرامه،و علىّ بن أبى طالب عليه السّلام أمامى،بيده لوائى (۱۰)و هو لواء الحمد،مكتوب عليه:«لا إله إلاّ اللّه،المفلحون هم الفائزون باللّه».فإذا مررنا بالنبيّين قالوا:هذان ملكان مقرّبان،و إذا مررنا بالملائكه قالوا:(هذان ملكان لم نعرفهما و لم نرهما، و إذا مررنا بالمؤمنين قالوا:هذان نبيّان مرسلان) (۱۱)،حتّى أعلوا تلك (۱۲)الدرجه

۱- ۱) فى«م»:ينصب.

۲- ۲) فى«م»:درج،و كذا الموضع الآتى.

۳- ۳) ليست فى«م».

۴- ۴) فى«م»:و لا.

۵- ۵) فى«ط»:قالوا،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فى«ط»:درجه،و المثبت عن«م».

۷- ۷) ما بين القوسين ليست فى«م».

۸- ۸) فى«ط»بدل ما فى القوسين:النبيّين و الصدّيقين و الشهداء و المؤمنين،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فى«م»بدل ما فى القوسين:صلّى اللّه عليه و آله و سلّم.

۱۰- ۱۰) فى«م»:«و لوائى بيده»بدل«بيده لوائى».

۱۱ - ۱۱) فى«ط»بدل ما فى القوسين:هذان نبيّان مرسلان،و إذا مررنا بالمؤمنين قالوا:نبيّان لم نرهما و لم نعرفهما،و المثبت عن«م».

۱۲- ۱۲) ليست فى«م».

و علیّ یتبعنی،حتّی إذا (۱)صرت فی أعلی درجه منها (۲)و علیّ أسفل منّی بدرجه (۳)و بیده لوائی،فلا یبقی یومئذ ملک و لا نبیّ (۴)و لا صدّیق و لا شهید و لا مؤمن إلاّ رفعوا رؤوسهم إلینا (۵)یقولون:طوبی لهذین العبدین ما أکرمهما علی اللّه،(فیأتی النداء من عند اللّه یسمع النبیّین و الخلائق:هذا محمّد حبیبی و هذا علیّ علیه السّلام ولیّی) (۶)،طوبی لمن أحبّه و ویل لمن أبغضه و کذب علیه.

ثمّ قال (۷)النبیّ لعلیّ علیهما السّلام:یا علیّ،فلا (۸)یبقی یومئذ فی مشهد القیامه أحد ممّن کان یحبّک و یتولاّک (۹)إلاّ(شرح لهذا الکلام صدره) (۱۰)و ابیضّ وجهه و فرح قلبه،و لا یبقی أحد ممّن(نصب لک حربا أو أبغضک أو عاداک أو جحد لک حقّا) (۱۱)إلاّ اسودّ وجهه و اضطربت (۱۲)قدماه.

۱- ۱) فی«ط»:«فإذا»بدل:«حتّی إذا»،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:«الدرجه»بدل«درجه منها»،و المثبت عن«م».

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«م»:«نبیّ و لا ملک»بدل«ملک و لا نبیّ».

۵- ۵) فی«ط»هنا زیاده:«و».

۶- ۶) فی«م»بدل ما فی القوسین:فینادی نداء یسمع النبیّون و جمیع الخلق:هذا حبیبی محمّد،و هذا ولیّی علیّ بن أبی طالب.

۷- ۷) فی«م»:«فقال»بدل«ثمّ قال».

۸- ۸) فی«م»:لا.

۹- ۹) لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) فی«م»بدل ما فی القوسین:انشرح إلی هذا الکلام صدره.

۱۱- ۱۱) فی«م»بدل ما فی القوسین:عاداک و نصب لک حربا أو جحد لک حقّا.

۱۲- ۱۲) فی«ط»:طویت،و المثبت عن«م».

فقال (۱)رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:فبینا أنا کذلک إذا ملکان (۲)قد أقبلا علیّ؛أمّا أحدهما فرضوان(خازن الجنّه) (۳)،(و أمّا الآخر فمالک خازن جهنّم،فیدنو رضوان و یسلّم و یقول:) (۴)السّلام علیک یا رسول اللّه،قال:فأردّ علیه السّلام و أقول له (۵):أیّها الملک،(الطیّب الریح،الحسن الوجه،الکریم علی ربّه،من أنت؟) (۶)فیقول:أنا رضوان خازن الجنّه،أمرنی ربّ العزّه (۷)أن آتیک بمفاتیح الجنّه فأدفعها (۸)إلیک، فخذها یا أحمد.فأقول:قد قبلت ذلک من (۹)ربّی فله الحمد علی ما أنعم به علیّ، ادفعها إلی أخی علیّ بن أبی طالب (۱۰)،(فیدفعها إلی علیّ) (۱۱)فیرجع رضوان(ثمّ یدنو الملک الآخر) (۱۲)فیقول:السّلام علیک یا حبیب اللّه (۱۳)،فأقول:(علیک السّلام،ما أقبح رؤیتک أیّها الملک و أنتن ریحک،فمن أنت؟فیقول:أنا مالک خازن جهنّم،أمرنی ربّ العزّه أن آتیک بمفاتیح النّار فخذها یا أحمد.فأقول:

۱- ۱) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:ملکین،و المثبت عن«م».

۳- ۳) ما بین القوسین لیست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و الآخر مالک خازن النّار،فیقف تلک و یدنو رضوان فیقول،و المثبت عن «م».

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) فی«ط»بدل ما فی القوسین:ما أحسن وجهک و أطیب ریحک،فمن أنت؟،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فی«م»:«ربّی»بدل«ربّ العزّه».

۸- ۸) فی«ط»:فندفعها،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«ط»:علی،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) فی«م»:«علیّ»بدل«علیّ بن أبی طالب».

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

۱۲- ۱۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و یدنو مالک،و المثبت عن«م».

۱۳- ۱۳) فی«ط»:«محمّد»بدل«حبیب اللّه»و المثبت عن«م».

قد قبلت ذلك من ربّى فله الحمد على ما أنعم به عليّ،ادفعها إلى أخى عليّ بن أبى طالب) (۱)،(فيدفعها إليه) (۲)ثمّ يرجع مالك خازن النار فيقبل عليّ عليه السّلام و بيده (۳)مفاتيح الجنّه و مقاليد النّار(حتّى يقف) (۴)على عجزه جهنّم(فيأخذ زمامها) (۵)بيده،و قد (۶)علا زفيرها(و اشتدّ حرّها،و تطاير شررها) (۷)فتقول (۸)جهنّم:جزنى يا عليّ (۹)فقد أطفأ نورك لهبى.فيقول لها عليّ:(قرّى يا جهنّم،خذى هذا و اتركى هذا خذى هذا عدوّى و اتركى هذا وليّى) (۱۰)،قال (۱۱):فلجهنّم يومئذ أشدّ مطاوعه (۱۲)لعليّ بن أبى طالب عليه السّلام (۱۳)من غلام أحدكم،(فإن شاء ذهب بها يمنه،

۱- ۱) فى«م»بدل ما فى القوسين:السّلام عليك أيّها الملك،ما أنكر رؤيتك و أقبح وجهك،من أنت؟فيقول الملك:أنا خازن النار،أمرنى ربّى أن آتيك بمفاتيح النار،فخذها،فأقول له:قد قبلت ذلك من ربّى،فله الحمد على ما فضّلنى،ادفعها إلى عليّ بن أبى طالب.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فى«ط»:معه،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فى«ط»بدل ما فى القوسين:و هو قاعد،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فى«ط»بدل ما فى القوسين:و قد أخذ زمامها،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) أضفنا ما بين القوسين من«م».و قد جاء بعدها فى«ط»:فإن شاء مدّها يمنه و إن شاء مدّها يسره، و قد أثبتنا نحوها فى آخر الخبر عن«م».

۸- ۸) فى«م»:فتنادى.

۹- ۹) فى«م»:يا عليّ جزنى.

۱۰- ۱۰) فى«م»بدل ما فى القوسين:قرّى،هذا وليّى،و خذى هذا عدوّى و اتركى هذا.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

۱۲- ۱۲) فى«ط»:«أطوع»بدل«أشدّ مطاوعه»،و المثبت عن«م».

۱۳- ۱۳) فى«م»:«لعليّ»بدل«لعليّ بن أبى طالب عليه السّلام»،و كذا فى الموضع الآتى.

و إن شاء ذهب بها يسره) (۱)و لجهنّم يومئذ (۲)أطوع لعليّ بن أبى طالب عليه السّلام من جميع الخلائق (۳).

آخر الجزؤ (۴)الثامن(من كتاب بصائر الدرجات و يتلوه الجزء التاسع) (۵)

۱- ۱) أضفنا ما بين القوسين من«م».

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) رواه الصدوق فى معانى الأخبار:۱۱۶-۱۱۷ ح ۱،و الأمالى:۱۰۲-۱۰۳ ح ۴ المجلس الرابع و العشرون، و علل الشرائع ۱:۲۲۰-۲۲۲ ح ۶ الباب ۱۳۰ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن العبّاس بن معروف،عن عبد اللّه بن المغيره...الخ.

۴- ۴) فى«ط»:جزء،و المثبت عن«م».

۵- ۵) ما بين القوسين ليست فى«م».

الجزء التاسع

اشاره

[۱۴۸۰]۱-حدّثنا أبو القاسم رحمه اللّه قال:حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال:حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال:حدّثنا محمّد بن عيسى،عن النضر بن سويد،عن الحسين بن موسى،عن الحسين بن زياد،عن محمّد بن مسلم،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:أهدى إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله دانجوح (۱)فيه حبّ مختلط،فجعل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يلقى إلى علىّ عليه السّلام حبّه (۲)حبّه و يسأله أىّ شىء هذا؟و(جعل علىّ) (۳)يخبره.فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:أما إنّ جبرئيل (۴)أخبرنى أنّ اللّه علّمك اسم كلّ شىء كما علّم آدم الأسماء كلّها (۵).

[۱۴۸۱]۲-حدّثنا أحمد بن(محمّد،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن الحسين بن موسى،عن) (۶)محمّد بن مسلم،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:أهدى إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حبّ(و طير مشوىّ) (۷)من اليمن فوضعه بين يديه،فقال:يا علىّ،

۱- ۲) فى«ط»:و الجوج،و فى البحار:دانجوج،و المثبت عن«م»و مدينه المعاجز.

۲- ۳) فى«ط»و البحار هنا زياده:«و».

۳- ۴) ما بين القوسين ليست فى«م»و البحار.

۴- ۵) فى«م»:جبريل.

۵- ۶) ليست فى«م».

۶- ۷) أضفنا ما بين القوسين من«م»و البحار.

۷- ۸) فى«ط»بدل ما فى القوسين:فيطر،و المثبت عن«م»و البحار.

ما هذه و ما هذه؟فأخذ عليّ عليه السّلام يجيبه عن شيء شيء (۱)،فقال:إنّ جبرئيل (۲)أخبرني أنّ اللّه علّمك الأسماء كلّها كما علّم آدم عليه السّلام.

۱-باب في صفه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و الأئمّه عليهم السّلام فيما أعطوا من البصر

و خصّوا به من دون الناس،و ما يرون من الأعمال في النوم و اليقظه

(۳)

[۱۴۸۲]۳-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن موسى بن سلام،عن محمّد بن مقرن (۴)،عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام أنّه قال:لنا أعين لا تشبه أعين الناس،و فيها نور،و (۵)ليس للشيطان فيها (۶)شرك.

[۱۴۸۳]۴-حدّثنا أيّوب بن نوح،عن عبد اللّه بن المغيره،عن العلا،عن محمّد ابن مسلم قال:قلت لأبي جعفر عليه السّلام:الرجل يكون في المسجد فتكون (۷)الصفوف مختلفه فيها (۸)الناس فأميل إليه مشيا حتّى أقيمه (۹)؟قال:نعم لا بأس به،إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال:يا (۱۰)أيّها الناس،إنّي أراكم من خلفي كما أراكم من بين يديّ،

ص:۳۰۸

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) في«م»:جبريل.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) في«ط»:مفرق،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) ليست في«م»و البحار.

۶- ۶) في«ط»و البحار:فيه،و المثبت عن«م».

۷- ۷) في«ط»:فيكون،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) في«ط»:«مختلف فيه»بدل«مختلفه فيها»،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) في«ط»:يقيمه،و في«م»:نتمّه،و في البحار:نقيمه،و المثبت عن الحدائق الناضره.

۱۰- ۱۰) ليست في«م»و البحار.

لتقيمنّ (۱)صفوفكم أو ليخالفنّ اللّه بين قلوبكم.

[۱۴۸۴]۵-حدّثنا عليّ بن إسماعيل،عن صفوان بن (۲)يحيى،عن علا بن رزين،عن محمّد بن مسلم،عن أبي جعفر عليه السّلام قال:قلت له:إنّا نصلّي في مسجد لنا،فربّما كان الصفّ أمامنا (۳)و فيه انقطاع فأمشي إليه بجانبي حتّى أقيمه (۴)؟قال:

نعم،إنّ (۵)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال:أراكم من خلفي كما أراكم من بين يديّ،لتقيمنّ (۶)صفوفكم أو ليخالفنّ اللّه بين قلوبكم.

[۱۴۸۵]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن (۷)أبي عمير،عن حمّاد بن عثمان، عن عبد اللّه (۸)الحلبيّ،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال:أقيموا صفوفكم فإنّي أراكم من خلفي كما أراكم من (۹)بين يديّ،و لا تختلفوا فيخالف (۱۰)اللّه بين قلوبكم.

[۱۴۸۶]۷-حدّثنا الحسن بن عليّ قال (۱۱):حدّثنا عبيس (۱۲)بن هشام قال:

۱- ۱) في«ط»و«م»:ليقيمنّ،و المثبت عن البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) في«ط»و«م»:أمام،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) في«م»:أتمّه.

۵- ۵) في«ط»و«م»:كان،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) في«ط»و«م»:ليقيمنّ،و المثبت عن البحار.

۷- ۷) ليست في«م»و بعض النسخ.

۸- ۸) في البحار:عبيد اللّه.

۹- ۹) أضفناه من البحار.

۱۰- ۱۰) في«ط»:فخالف،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) ليست في«م».

۱۲- ۱۲) في«م»:عيسى.

حدّثنی أبو إسماعیل کاتب شریح قال (۱):حدّثنا أبو عتّاب زیاد مولی آل دعش (۲)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:أقیموا صفوفکم إذا رأیتم خللا، و لا علیک أن تأخذ وراءک (۳)إذا وجدت ضیقا فی الصفوف(أن تمشی) (۴)فتتمّ الصف الذی خلفک،أو تمشی منحرفا فتتمّ الصفّ الذی قدّامک فهو خیر.

ثمّ قال:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال:أقیموا صفوفکم فإنّی أنظر إلیکم من خلفی، لتقیمنّ صفوفکم (۵)أو لیخالفنّ اللّه بین قلوبکم.

[۱۴۸۷]۸-حدّثنا (۶)أحمد بن محمّد،عن ابن سنان،عن الحسین بن المختار، عن زید الشحّام قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:طلب أبو ذرّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، فقیل له:إنّه فی حائط کذا و کذا،فتوجّه فی طلبه فوجده صلّی اللّه علیه و آله نائما فأعظمه أن ینبّهه،فأراد أن یستبرئ نومه،فسمع رسول اللّه فرفع رأسه فقال:یا أبا ذرّ، أتخدعنی؟أما تعلم أنّی أری أعمالکم فی منامی کما أراکم فی یقظتی؟إنّ عینی تنام و قلبی لا ینام.

[۱۴۸۸]۹-حدّثنا أحمد بن موسی،عن الحسن بن موسی (۷)الخشّاب،عن علیّ ابن حسّان،عن عبد الرحمان بن کثیر قال:قال أبو جعفر علیه السّلام یوما و نحن عنده جماعه من الشیعه:قوموا تفرّقوا عنّی مثنی و ثلاث فإنّی أراکم من خلفی کما أراکم

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) فی البحار:دغش.

۳- ۳) فی«ط»:وراک،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) ما بین القوسین لیست فی«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من البحار.

۶- ۶) أثبتنا هذا الخبر من«م»و هو غیر موجود فی«ط».

۷- ۷) فی«م»و بعض النسخ و البحار:علی.

من بين يديّ،فليسرّ (۱)عبد فی نفسه ما شاء اللّه فإنّ اللّه يعرّفنيه.

[۱۴۸۹]۱۰-حدّثنا محمّد بن الحسين قال (۲):حدّثنی يزيد بن إسحاق قال (۳):

حدّثنی هارون بن حمزه الغنویّ الخزّاز،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله قال (۴):أقيموا صفوفكم فإنّی أنظر إليكم من خلفی،لتقيمنّ صفوفكم أو ليخالفنّ اللّه بين قلوبكم.

[۱۴۹۰]۱۱-حدّثنا الحسن بن علیّ بن (۵)النعمان،عن يحيی بن عمر،عن أبان الأحمر،عن زراره،عن أبی جعفر عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله:إنّا معاشر (۶)الأنبياء تنام عيوننا و لا تنام قلوبنا،و نری من خلفنا كما نری من بين أيدينا.

[۱۴۹۱]۱۲-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن صفوان بن يحيی،عن ميمون القدّاح، عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:طلب أبو ذرّ رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله فقيل له:إنّه فی حائط كذا و كذا،فمضی يطلبه،فدخل إلی الحائط و النبیّ صلّی اللّه عليه و آله نائم،فأخذ عسيبا يابسا و كسّره ليستبرئ به نوم رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله.قال:ففتح النبیّ صلّی اللّه عليه و آله عينه و قال:أتخدعنی عن نفسی يا أبا ذرّ؟أما علمت أنّی أراكم فی منامی كما أراكم فی يقظتی (۷)؟

[۱۴۹۲]۱۳-و عنه،عن محمّد بن سنان،عن الحسين بن المختار،عن زيد

۱- ۱) فی«ط»:فليس،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) ليست فی«م».

۳- ۳) ليست فی«م».

۴- ۴) ليست فی«م».

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار و هو الصواب.

۶- ۶) فی«م»:معشر.

۷ - ۷) قال الفيروز آبادیّ:العسيب:جريده من النخل مستقيمه رقيقه يكشط خوصها،و الذی لم ينبت عليه الخوص من السعف،انتهی.و الاستبراء:كنايه عن الامتحان،أی فعل ذلك ليستعلم أنّه صلّی اللّه عليه و آله نائم أم لا،أو ليعلم أنّه يعلم فی منامه ما يقع عنده أم لا.(البحار)

الشحّام قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام (۱)يقول:طلب أبو ذرّ رحمه اللّه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،فقيل له:إنّه صلّى اللّه عليه و آله فی حائط كذا و كذا،فتوجّه فی طلبه فوجده نائما فأعظمه أن يتبّهه (۲)، فأراد أن يستبرئ نومه(من يقظته،فأخذ عسيبا يابسا فكسره ليسمعه صوته) (۳)فسمعه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فرفع رأسه فقال:يا أبا ذرّ،أتخدعنی؟أما علمت أنّی أرى أعمالكم فی منامی كما أراكم فی يقظتی؟إنّ عينی تنام و قلبی لا ينام (۴).

[۱۴۹۳]۱۴-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد اللّه (۵)الحجّال،عن أبی عبد اللّه المكّیّ الحذّاء،عن سواده أبی علی (۶)،عن بعض رجاله قال:قال أمير المؤمنين عليه السّلام للحارث الأعور و هو عنده:هل ترى ما أرى؟فقال:كيف أرى ما ترى و قد نوّر اللّه لك و أعطاك ما لم يعط أحدا؟قال:هذا فلان الأوّل على ترعه (۷)من ترع النّار يقول:يا أبا الحسن،استغفر لی،لا غفر اللّه له.

قال:فمكث هنيئه ثمّ قال:يا حارث،هل ترى ما أرى؟فقال:و كيف أرى ما ترى و قد نوّر اللّه لك و أعطاك ما لم يعط أحدا (۸).قال:هذا فلان الثانی على ترعه

۱- ۱) فی«م»هنا كلمه«مثله»و لم يذكر متن الخبر و ما أثبتناه موجود فی«ط»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»:ينتبهه،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) أضفنا ما بين القوسين من اختيار معرفه الرجال للطوسیّ،ليستقيم المتن.

۴- ۴) رواه الكشّیّ فی رجاله كما فی اختياره للطوسیّ ۱:۱۲۱-۱۲۴ الرقم ۵۵ بسنده عن محمّد بن مسعود و محمّد بن الحسن البراثیّ،عن إبراهيم بن محمّد بن فارس،عن محمّد بن الحسين بن أبی الخطّاب،عن محمّد بن سنان،عن الحسين بن المختار،عن زيد الشحّام...الخ.

۵- ۵) فی«ط»هنا زياده:بن.

۶- ۶) فی«ط»:يعلى،و فی موضع البحار:سواده بن علی،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و موضع آخر من البحار.

۷- ۷) الترعه-بالضمّ-:الباب.(البحار)

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

من ترع النار يقول:يا أبا الحسن،استغفر لی،لا غفر اللّه له.

[۱۴۹۴]۱۵-حدّثنا سلمه بن الخطّاب،عن سليمان بن سماعه الحذّاء و عبد اللّه بن محمّد جميعا،عن عبد اللّه بن القاسم،عن أبی الجارود قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:

الإمام منّا يبصر (۱)من خلفه كما يبصر من قدّامه.

[۱۴۹۵]۱۶-حدّثنا (۲)أحمد بن محمّد و محمّد بن الحسين،عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن رئاب (۳)،عن يزيد (۴)الكناسیّ،عن أبی جعفر عليه السّلام قال:لمّا كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فی الغار و معه أبو الفصيل (۵)،قال (۶)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:إنّی لأنظر الآن إلى جعفر (۷)و أصحابه (۸)تعوم (۹)بهم (۱۰)سفينتهم فی البحر،و (۱۱)إنّی لأنظر إلى رهط من الأنصار فی مجالسهم محتبين (۱۲)بأفنيتهم بالمدينه (۱۳).فقال (۱۴)له

۱- ۱) فی«ط»و البحار:ينظر،و المثبت عن«م»،و كذا فی الموضع الآتی.

۲- ۲) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) فی«م»:زياد.

۴- ۴) فی«ط»:زياد،و المثبت عن«م».و هو يزيد أبو خالد الكناسیّ من أصحاب الإمام الباقر و الإمام الصادق عليهما السّلام كما فی رجال الشيخ و البرقیّ،و قد روى عنه علیّ بن رئاب.(راجع معجم رجال الحديث)

۵- ۵) فی«م»:أبو بكر. أبو الفصيل:أبو بكر،و كان يكنّى به فی زمانه أيضا لأنّ الفصيل ولد الناقه،و البكر الفتی من الإبل.(البحار)

۶- ۶) فی«م»:فقال.

۷- ۷) فی«م»:أبی جعفر.

۸- ۸) فی«ط»و البحار هنا زياده:الساعه.

۹- ۹) العوم:السباحه،و سير السفينه.(البحار)

۱۰- ۱۰) فی«م»:لهم.

۱۱- ۱۱) ليست فی البحار.

۱۲- ۱۲) فی«ط»:مخبتين،و فی«م»:مختبين،و المثبت عن البحار.

۱۳- ۱۳) أضفناه من«م».

۱۴- ۱۴) فی«م»:قال.

أبو الفصيل (۱):أتراهم يا رسول اللّه الساعه؟قال:نعم.قال (۲):فأرنيهم.قال (۳):

فمسح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله على عينيه ثمّ قال:انظر،فنظر (۴)فرآهم،فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:أرأيتهم؟قال:نعم،و أسرّ فى نفسه أنّه ساحر.

[۱۴۹۶]۱۷-حدّثنا موسى بن عمر،عن عثمان بن عيسى،عن خالد بن نجيح قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:جعلت فداك!اسمّى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أبا بكر الصدّيق؟ قال:نعم.قال:قلت (۵):و كيف (۶)؟قال:حين كان معه فى الغار،قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:إنّى لأرى سفينه(جعفر بن أبى طالب تضطرب) (۷)فى البحر ضالّه.

قال:يا رسول اللّه،و إنّك لتراها؟قال:نعم.قال (۸):فتقدر أن ترينها (۹)؟قال:ادن منّى.قال:فدنا منه (۱۰)فمسح على عينيه،ثمّ قال:انظر،فنظر أبو بكر فرأى السفينه و هى تضطرب (۱۱)فى البحر،ثمّ نظر إلى قصور أهل المدينه فقال فى نفسه:الآن صدّقت أنّك ساحر.فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:الصدّيق أنت (۱۲).

۱- ۱) فى«م»:أبو بكر.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) ليست فى«م».

۴- ۴) فى«م»زياده:أبو بكر.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«ط»و البحار:فكيف،و المثبت عن«م».

۷- ۷) فى«م»بدل ما فى القوسين:بنى عبد المطّلب يطّرد.

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) فى البحار:ترينيها.

۱۰- ۱۰) ليست فى«م».

۱۱- ۱۱) فى«م»:«تطّرد»بدل:«و هى تضطرب».

۱۲- ۱۲) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۲۹-۳۰ عن موسى بن عمر بن يزيد الصيقل،عن عثمان بن عيسى،عن خالد بن يحيى...الخ.

۲-باب فی الأئمّه أنّه لو کان لألسن شیعتهم أوکیه

لحدّثوا کلّ امرئ بماله

[۱۴۹۷]۱-حدّثنا الحسن (۱)بن علیّ،عن العبّاس بن عامر،عن ضریس،عن عبد الواحد بن المختار،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:لو کان لألسنتکم أوکیه لحدّثت (۲)کلّ امرئ بماله و علیه (۳). (۴)

[۱۴۹۸]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب،عن أبان بن عثمان،عن عبد الواحد قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:لو کان لألسنتکم أوکیه لحدّثت (۵)کلّ امرئ بماله (۶).

[۱۴۹۹]۳-حدّثنا الفضل بن عامر،عن موسی بن القاسم و أحمد بن محمّد،عن موسی بن القاسم،عن أبان بن عثمان،عن ضریس،عن عبد الواحد بن المختار،

ص:۳۱۵

۱- ۱) فی«ط»و«م»و البحار:الحسین،و المثبت عن بعض النسخ.

۲- ۲) فی«ط»و«م»و البحار:لحدّث،و المثبت عن بعض نسخ البحار و هو الأوفق للسیاق.

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴ - ۴) رواه البرقیّ فی المحاسن ۱:۲۵۸ ح ۳۰۴ عن أبیه،عن القاسم بن محمّد،عن أبان،عن ضریس،عن عبد الواحد بن المختار...الخ.

۵- ۵) فی«ط»و«م»و البحار:لحدّث،و المثبت عن الکافی و هو الأوفق للسیاق.

۶ - ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۴ ح ۱ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب...الخ. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۱۰۴ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید و محمّد بن خالد البرقیّ،عن القاسم بن محمّد الجوهریّ،عن معاویه بن وهب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.و عن فضاله بن أیّوب،عن أبان بن عثمان،عن عبد الواحد بن المختار،عن أبی جعفر علیه السّلام...الخ.

عن أبی جعفر علیه السّلام قال:لو کان لألسنتکم أوکیه لحدّثت (۱)کلّ امرئ بماله (۲).

۳-باب فی الإمام أنّه یزاد الذی بعده مثل ما أوتی الأوّل

و زیاده خمسه أجزاء

(۳)(۴)

[۱۵۰۰]۱-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن فضاله بن أیّوب،عن عبد الحمید بن النضر (۵)،عن أبی إسماعیل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

لیس من إمام یمضی إلاّ و (۶)أوتی الذی من بعده مثل ما أوتی الأوّل و زیاده خمسه أجزاء.

[۱۵۰۱]۲-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن أبی جعفر،عن عبد الحمید بن النضر، عن أبی إسماعیل قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:لیس من إمام إلاّ أوتی الذی یکون من بعده مثل ما أوتی الأوّل و یزید (۷)خمسه أجزاء.

[۱۵۰۲]۳-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن الحسن بن موسی الخشّاب،عن محمّد ابن علیّ،عن عبد الحمید بن النضر،(عن أبی إسماعیل) (۸)عن أبی عبد اللّه علیه السّلام

۱- ۱) فی«ط»و«م»و البحار:لحدّث،و المثبت هو الأوفق للسیاق.

۲- ۲) لتخریجه راجع الخبر الأوّل.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»:أشیاء،و المثبت عن«م»و هو الموافق لمتون روایات الباب.

۵- ۵) فی«م»:النصر،و کذا فی الروایات التالیه.

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) فی«م»:زید.

۸- ۸) الظاهر سقوط ما بین القوسین من السند فأضفناه موافقه للخبر الأوّل و الثانی.

قال:لیس من إمام یمضی إلاّ و أوتی(الذی بعده) (۱)مثل(ما أوتی) (۲)الأوّل و زیاده خمسه أجزاء.

۴-بابفی عرض الأعمال علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و علی الأئمّه

صلوات اللّه علیهم

(۳)(۴)

[۱۵۰۳]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد و یعقوب بن یزید،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن أبی جمیله،عن محمّد الحلبیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ الأعمال تعرض علیّ فی کلّ خمیس،فإذا کان الهلال أکملت فإذا کان النصف من شعبان عرضت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و علی علیّ أمیر المؤمنین علیه السّلام (۵)ثمّ ینسخ فی الذکر الحکیم.

[۱۵۰۴]۲-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن الحسن بن علیّ الوشّا،عن أحمد بن عمر (۶)،عن أبی الحسن علیه السّلام قال:سئل عن قول اللّه(عزّ و جلّ) (۷): اِعْمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ (۸)قال:إنّ أعمال العباد تعرض علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کلّ صباح؛أبرارها و فجّارها؛فاحذروا.

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسین:الأعمال تعرض،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»:عمیر،و فی«م»:محمّد،و المثبت عن بعض النسخ و البحار و هو موافق لما فی کتب الرجال.

۷- ۷) ما بین القوسین لیست فی«م».

۸- ۸) التوبه:۱۰۵.

[۱۵۰۵]۳-حدّثنا محمّد بن عبد الحميد،عن المفضّل بن صالح،عن زيد الشحّام قال:سألته عن أعمال هذه الأمّه،قال:ما من صباح يمضى إلاّ و هى تعرض على نبىّ اللّه أعمال هذه الأمّه.

[۱۵۰۶]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن القاسم بن محمّد،عن علىّ،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:إنّ أبا الخطّاب كان يقول:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله تعرض عليه أعمال أمّته كلّ خميس.فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:ليس هو هكذا و لكن رسول اللّه تعرض عليه أعمال هذه الأمّه كلّ صباح؛أبرارها و فجّارها؛فاحذروا،و هو قول اللّه عزّ و جلّ: اِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ (۱).

[۱۵۰۷]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن حمّاد بن عيسى،عن الحسين بن المختار،عن أبى بصير،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:الأعمال تعرض كلّ خميس على رسول اللّه و علىّ أمير المؤمنين صلوات اللّه عليهما.

[۱۵۰۸]۶-حدّثنا عبّاد بن سليمان،عن سعد بن سعد،عن محمّد بن الفضيل (۲)قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن(قول اللّه) (۳)تعالى: اِعْمَلُوا ۴فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ فقال:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله تعرض عليه أعمال أمّته كلّ صباح؛ أبرارها و فجّارها؛فاحذروا.

۱- ۱) رواه الصدوق فى معانى الأخبار:۳۹۲ ح ۳۷ بسنده عن أبيه،عن محمّد بن يحيى العطّار،عن أبى سعيد الآدمىّ،عن الحسن بن علىّ بن أبى حمزه،عن أبيه،عن أبى بصير...الخ. و رواه العيّاشىّ فى تفسيره ۲:۱۰۹ ح ۱۲۲ عن أبى بصير.

۲- ۲) فى البحار هنا زياده:عن محمّد بن مسلم.

۳- ۳) فى«ط»بدل ما فى القوسين:قوله،و المثبت عن«م».

[۱۵۰۹]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن عليّ الوشّا قال:سمعت الرضا عليه السّلام يقول:إنّ الأعمال تعرض على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؛أبرارها و فجّارها (۱).

[۱۵۱۰]۸-حدّثنا الحسن بن عليّ بن (۲)النعمان،عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر،عن محمّد بن فضيل،عن(محمّد بن) (۳)مسلم قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: اِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ،قال:أعمال العباد تعرض على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله(كلّ صباح) (۴)؛برّها و فاجرها.

[۱۵۱۱]۹-حدّثنا عليّ (۵)بن إسماعيل،عن حمّاد بن عيسى،عن الحسين بن المختار،عن أبى بصير،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:الأعمال تعرض كلّ خميس على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

[۱۵۱۲]۱۰-حدّثنا(أحمد بن) (۶)موسى،عن عليّ بن إسماعيل،عن صفوان، عن العلا بن رزين،عن محمّد بن مسلم قال:سألته عن الأعمال هل تعرض على النبيّ صلّى اللّه عليه و آله؟قال:ما فيه شكّ.قلت له:أ رأيت قول اللّه تعالى: اِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ؟ قال:إنّهم شهود اللّه فى أرضه (۷).

[۱۵۱۳]۱۱-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن جعفر.و فضاله،عن سعيد،عن عبد اللّه بن سنان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام

۱- ۱) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۲۲۰ ح ۶ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الوشّاء...الخ.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار و هو الصواب.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار و هو الصواب.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فى«ط»:محمّد،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م»و هو الصواب.

۷- ۷) قد تكرّر فى«ط»و«م»الخبر الرقم ۷ بعد هذا الخبر،فحذفناه.

قال:إنّ أعمال أمّه محمّد صلّى اللّه عليه و آله تعرض على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى (1)كلّ خميس فليستحى (2)أحدكم من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أن يعرض (3)عليه القبيح.

[1514]12-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن الفضيل (4)،عن صاحبه قال:إنّ أعمال هذه الأمّه تعرض على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى كلّ خميس (5)؛أبرارها و فجّارها.

[1515]13-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن داود بن النعمان، عن أبى أيّوب،عن محمّد بن مسلم،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:إنّ أعمال العباد تعرض على نبيّكم كلّ عشيّه خميس (6)؛فليستحيى أحدكم أن يعرض (7)على نبيّه العمل القبيح.

[1516]14-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن منصور بزرج (8)، عن سليمان بن خالد،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:إنّ أعمال العباد تعرض كلّ خميس على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله(حتّى إذا) (9)كان يوم عرفه أحبط (10)الربّ

1- 1) ليست فى البحار.

2- 2) فى«ط»و«م»:فيستحيى،و المثبت عن البحار.

3- 3) فى«ط»:تعرض،و المثبت عن«م»و البحار.

4- 4) فى«م»:فضيل.

5- 5) فى«م»:يوم.

6- 6) فى«ط»و البحار:الخميس،و المثبت عن«م».

7- 7) فى«ط»:تعرض،و المثبت عن«م»و البحار.

8- 8) فى«ط»:منصور البزرج،و فى«م»:منصور بن بزرج،و فى بعض النسخ:منصور-أى بدون بزرج-، و المثبت عن البحار و هو الصواب الموافق لما فى جميع المصادر و كتب الرجال.

9- 9) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:فإذا،و المثبت عن«م».

10- 10) فى«ط»و البحار:هبط،و المثبت عن«م».

تبارك و تعالى الأعمال (۱)و هو قول اللّه(تبارك و تعالى) (۲): وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً (۳).

فقلت (۴):جعلت فداك!أعمال من هذه؟قال:أعمال مبغضينا و مبغضى شيعتنا.

[۱۵۱۷]۱۵-حدّثنا أحمد بن موسى،عن يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن أبى عمير،عن حفص بن البخترىّ(و غير واحد) (۵)عنه عليه السّلام قال:تعرض الأعمال يوم الخميس على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و على الأئمّه عليهم السّلام.

[۱۵۱۸]۱۶-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن عثمان بن عيسى،عن سماعه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:ما لكم تسوؤون رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟فقال له رجل:

جعلت فداك!و كيف نسوؤه؟فقال (۶):أما تعلمون أنّ أعمالكم تعرض عليه،فإذا رأى فيها معصيه اللّه ساءه ذلك (۷)،فلا تسوؤا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سرّوه (۸).

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) ما بين القوسين ليست فى«م».

۳- ۳) الفرقان:۲۳.

۴- ۴) فى«م»:قلت.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فى«م»:قال.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) رواه الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد:۱۶ ح ۳۲ عن عثمان بن عيسى،عن سماعه...الخ. رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۱۶ ح ۳ بسنده عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن عثمان بن عيسى،عن سماعه...الخ. و رواه المفيد فى الأمالى:۱۹۶ ح ۲۹ بسنده عن أحمد بن محمّد،عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القمّىّ،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن العبّاس بن معروف،عن علىّ بن مهزيار،عن الحسن،عن عثمان بن عيسى،عن سماعه...الخ.

۵-باب عرض الأعمال علی الأئمّه؛الأحیاء و الأموات علیهم السّلام

[۱۵۱۹]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین و یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن ابن أذینه،عن برید العجلیّ قال:کنت عند أبی جعفر علیه السّلام (۱)(فسألته عن قوله تعالی) (۲): اِعْمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ (۳)قال:إیّانا عنی.

[۱۵۲۰]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبیّ،عن أدیم بن الحرّ،عن معلّی بن خنیس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تبارک و تعالی: اِعْمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال:هو رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و الأئمّه،تعرض علیهم أعمال العباد کلّ خمیس.

[۱۵۲۱]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،(عن النضر بن سوید،عن یحیی الحلبیّ،عن عبد الحمید الطائیّ) (۴)،عن المیثمیّ (۵)قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه تعالی (۶): اِعْمَلُوا ۷فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال:هم الأئمّه علیهم السّلام.

[۱۵۲۲]۴-حدّثنا أحمد بن موسی (۷)،عن الحسن بن علیّ (۸)الخشّاب،عن

۱- ۱) فی«ط»و البحار:أبی عبد اللّه علیه السّلام،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«م»بدل ما فی القوسین:قلت قوله.

۳- ۳) التوبه:۱۰۵.

۴- ۴) أضفنا ما بین القوسین من الخبر ۱۱ الآتی فإنّه نفس هذا الخبر،و هو موافق لما فی الکافی.

۵- ۵) فی«م»:میثم.

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۸) فی البحار:محمّد.

۸- ۹) کذا،و یحتمل کون الصواب:موسی،موافقه لما مضی و لما فی کتب الرجال.

عليّ بن حسّان،عن عبد الرحمان بن كثير،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قوله: قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال:هم الأئمّه تعرض علیهم أعمال العباد كلّ يوم إلی يوم القیامه.

[۱۵۲۳]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی الحسن علیه السّلام فی هذه الآیه: قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال:نحن هم.

[۱۵۲۴]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن الحسین بن بشّار (۱)،عن أبی الحسن علیه السّلام فی قول اللّه تبارک و تعالی: اِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال:نحن هم.

[۱۵۲۵]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمّد،عن علیّ،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:تعرض علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أعمال العباد كلّ صباح؛أبرارها و فجّارها؛فاحذروا،و هو قول اللّه:

اِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ فسكت (۲). (۳)

[۱۵۲۶]۸-حدّثنا أحمد بن الحسین (۴)،عن أبیه،(عن عبد الکریم،أو عمّن رواه) (۵)عن عبد الکریم بن یحیی الخثعمیّ،عن برید العجلیّ قال:قلت

۱- ۱) فی«م»:الحسن بن یسار.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.قوله:«فسكت»أی عن تفسیر المؤمنین تقیّه.و فی الکافی لیس قوله:«و المؤمنون»فالسكوت عن أصل قراءته لا عن تفسیره.(البحار)

۳- ۳) رواه الكلینیّ فی الکافی ۱:۲۱۹ ح ۱ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن القاسم بن محمّد،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصیر...الخ.

۴- ۴) فی الوسائل:الحسن.

۵- ۵) أضفنا ما بین القوسین من الوسائل.

لأبی جعفر علیه السّلام: اِعْمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکَمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال:ما من مؤمن یموت و لا کافر فیوضع (۱)فی قبره حتّی یعرض (۲)عمله علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و علی علیّ علیه السّلام،فهلمّ جرّا إلی آخر من فرض اللّه طاعته علی العباد.

[۱۵۲۷]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عمّن رواه عن صالح بن النضر (۳)،عن یونس،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام قال:سمعته یقول فی الأیّام (۴)حین ذکر یوم الخمیس،فقال:هو یوم تعرض فیه الأعمال علی اللّه و علی رسوله و علی الأئمّه (علیه و علیهم الصلاه و السّلام) (۵).

[۱۵۲۸]۱۰-حدّثنا أحمد بن الحسین،عن أبیه،عن عبد الکریم بن یحیی الخثعمیّ،عن برید بن معاویه العجلیّ قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام: اِعْمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ فقال:ما من مؤمن یموت و لا کافر فیوضع فی قبره حتّی(یعرض عمله) (۶)علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و علی علیّ علیه السّلام فهلمّ جرّا إلی آخر من فرض اللّه طاعته علی العباد.

[۱۵۲۹]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبیّ،عن عبد الحمید الطائیّ،عن یعقوب بن شعیب المیثمیّ قال:

سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: اِعْمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُمْ وَ رَسُولُهُ

۱- ۱) فی«ط»:فتوضع،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»:تعرض،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«م»:النصر.و لم أقف لأیّهما علی ترجمه فی کتب الرجال.

۴- ۴) فی«ط»:الإمام،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من«م»،و فی البحار بدله:علیهم السّلام.

۶- ۶) فی«ط»بدل ما فی القوسین:عرض،و المثبت عن«م»و البحار.

وَ الْمُؤْمِنُونَ قال:هم الأئمّه عليهم السّلام (۱).

۶-باب فی عرض الأعمال علی الأئمّه الأحياء من آل محمّد

(عليه و عليهم السّلام)

(۲)

[۱۵۳۰]۱-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن الحسن بن عليّ الوشّا،عن عليّ بن أبی حمزه،عن أبی بصير قال:قلت لأبی عبد اللّه عليه السّلام:قول اللّه تعالی: اِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ (۳)قلت:من المؤمنون؟قال:من عسی أن يكون إلّا صاحبك.

[۱۵۳۱]۲-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن القاسم بن محمّد الزّيّات،عن عبد اللّه ابن أبان الزّيّات(و كان مكينا عند الرضا عليه السّلام) (۴)قال:قلت للرضا عليه السّلام:ادع اللّه لی و لأهل بيتی.قال:أو لست أفعل؟و اللّه إنّ أعمالكم لتعرض عليّ فی كلّ يوم و ليله.

قال (۵):فاستعظمت ذلك،فقال لی ۶:أما تقرأ كتاب اللّه: قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ (۶).

[۱۵۳۲]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن(محمّد بن) (۷)عبد اللّه بن أيّوب،(عن

ص:۳۲۵

---

۱ - ۱) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۲۱۹ ح ۲ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن النضر بن سويد،عن يحيی الحلبیّ،عن عبد الحميد الطائیّ،عن يعقوب بن شعيب...الخ.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) التوبه:۱۰۵.

۴- ۴) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسين:و كان يكنّی عبد الرضا،و فی«م»:و كان مكفيا عند الرضا،و المثبت عن بعض النسخ و هو موافق لما فی الكافی.

۵- ۵ و ۶) أضفناه من«م».

۶- ۷) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۲۱۹-۲۲۰ ح ۴ بسنده عن علیّ،عن أبيه،عن القاسم بن محمّد،عن الزيّات، عن عبد اللّه بن أبان الزيّات...الخ.

۷- ۸) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

محمّد بن أسلم) (١)عن داود الرقّيّ قال:دخلت على أبى عبد اللّه عليه السّلام،فقال لى:يا داود،إنّ ٢أعمالكم عرضت علىّ يوم الخميس فرأيت لك فيها شيئا فرّحنى و ذلك صلتك لابن عمّك فلان ٣،أما إنّه سيمحق أجله(و لا ينقص رزقك) (٢).

قال داود:و (٣)كان لى ابن عمّ ناصب كثير العيال محتاج،فلمّا خرجت إلى مكّه أمرت له بصله،فلمّا دخلت على أبى عبد اللّه عليه السّلام أخبرنى بهذا.

[١٥٣٣]۴-حدّثنا أحمد(بن الحسن) (۴)بن علىّ بن فضّال،عن أبيه،عن ابن بكير(عن زراره) (۵)قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه(تبارك و تعالى (۶)):

وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ؟ قال:تريد أن تروى علىّ؟!هو الذى فى نفسك (٧).

[١٥٣۴]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد، (٨)عن عبد اللّه بن محمّد الحجّال،عن ثعلبه،عن زراره،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قول اللّه: اِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ،قال:أما أنت لسامع ذلك منّى لتأتى (٩)العراق فتقول:

سمعت محمّد بن علىّ يقول كذا و كذا،و لكنّه (١٠)الذى فى نفسك.

١- ٣-٢-١) أضفناه من«م».

٢- ۴) فى«م»بدل ما فى القوسين:و ينقص رزقه.

٣- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۶) أضفناه من«م».

۵- ٧) أضفناه من البحار،و هو موافق لما فى تفسير العيّاشىّ.

۶- ٨) فى«ط»بدل ما فى القوسين:عزّ و جلّ،و المثبت عن«م»و البحار.

٧- ٩) رواه العيّاشىّ فى تفسيره ٢:١٠٨ ح ١٢٠ عن زراره.

٨- ١٠) فى«ط»هنا زياده:عن عبد اللّه بن محمّد،و المثبت عن«م»و البحار.

٩- ١١) فى«م»:فتأتى.

١٠- ١٢) فى«م»:و لكن.

[۱۵۳۵]۶-حدّثنا أبو طالب،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز،عن محمّد بن مسلم و زراره قالا:سألنا أبا عبد اللّه علیه السّلام عن الأعمال تعرض علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟ قال:ما فیه شکّ،ثمّ تلا هذه الآیه: وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ. قال:إنّ للّه شهداء فی أرضه.

[۱۵۳۶]۷-حدّثنا یعقوب بن یزید و (۱)محمّد بن الحسین،عن حمّاد بن عیسی، عن حریز،عن محمّد بن مسلم قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن الأعمال تعرض علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟قال:ما فیه شکّ،ثمّ تلا هذه الآیه: قُلِ اعْمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال:إنّ للّه شهداء فی أرضه.

[۱۵۳۷]۸-حدّثنا الهیثم النهدیّ،عن أبیه،عن عبد اللّه بن أبان قال:قلت للرضا علیه السّلام-و کان بینی و بینه شیء-:ادع اللّه لی و لموالیک،فقال:و اللّه إنّ أعمالکم لتعرض علیّ فی کلّ خمیس.

[۱۵۳۸]۹-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن محمّد بن عمرو الزیّات،عن عبد اللّه ابن أبان الزیّات،مثل روایه النهدیّ.

[۱۵۳۹]۱۰-(و عنه،عن) (۲)محمّد بن عمرو (۳)بن سعید الزیّات،عن (۴)عبداللّه ابن أبان قال:قلت للرضا علیه السّلام:إنّ قوما من موالیک سألونی أن تدعو اللّه لهم،فقال:

۱- ۱) فی«ط»و البحار:«عن»بدل«و»،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:حدّثنا،و المثبت عن«م»و هو الصواب،و توضیح ذلک أنّ مکان الخبر فی «ط»بعد الخبر ۱۱،و فی«م»بعد الخبر ۸،و نقلناه هنا لیرجع الضمیر إلی علیّ بن إسماعیل الذی یروی عن محمّد بن عمرو بن سعید الزیّات کثیرا.

۳- ۳) فی«ط»و«م»و البحار:علیّ،و المثبت هو الصواب الموافق لما مضی و لما فی کتب الرجال.

۴- ۴) فی البحار:«قال:قال»بدل:«عن».

و اللّه(إنّی لتعرض علیّ فی کلّ یوم أعمالهم) (۱).

[۱۵۴۰]۱۱-حدّثنا السندیّ بن محمّد،عن العلا بن رزین،عن محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سألته عن الأعمال هل تعرض (۲)علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله (۳)؟ قال:ما فیه شکّ.قیل له:أ رأیت قول اللّه(تبارک و) (۴)تعالی: اِعْمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ؟ فقال:للّه شهداء فی أرضه (۵).

۷-باب فی أمر العمود الذی یرفع للأئمّه،و ما یصنع بهم

فی بطون أمّهاتهم

(۶)

[۱۵۴۱]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن أبی داود المسترقّ،عن محمّد بن مروان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ اللّه إذا أراد أن یخلق الإمام أنزل قطره من ماء المزن (۷)فتقع (۸)علی کلّ شجره فیأکل منه ثمّ یواقع فیخلق اللّه منه (۹)الإمام فیسمع الصوت فی بطن أمّه،فإذا وقع علی الأرض رفع له منار من نور یری أعمال العباد،فإذا ترعرع کتب علی عضده الأیمن: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً

۱- ۱) فی«م»بدل ما فی القوسین:إنّ أعمالکم لتعرض علیّ فی کلّ یوم.

۲- ۲) فی«ط»:یعرض،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«م»:نبیّ اللّه.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) رواه العیّاشیّ فی تفسیره ۲:۱۰۸ ح ۱۱۹ عن محمّد بن مسلم،عن أحدهما علیهما السّلام.

۶- ۶) فی«ط»هنا زیاده:فی الأئمّه أنّهم تعرض علیهم الأعمال.

۷- ۷) الأکثر فسّروا المزن بالسّحاب أو أبیضه أو ذی الماء،و یظهر من الأخبار أنّه اسم للماء الذی تحت العرش.(البحار)

۸- ۸) فی«ط»و البحار:فیقع،و المثبت عن«م».

۹- ۹) أضفناه من«م»و البحار.

وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ (۱).

[۱۵۴۲]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن محمّد بن مروان قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:إذا دخل أحدکم علی الإمام فلینظر ما یتکلّم به،فإنّ الإمام یسمع الکلام فی بطن أمّه،فإذا هی وضعته سطع لها نور ساطع إلی السماء و سقط و فی عضده الأیمن مکتوب: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ فإذا هو تکلّم رفع اللّه له عمودا (۲)یشرف به علی أهل (۳)الأرض،یعلم به أعمالهم.

[۱۵۴۳]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن سیف بن عمیره، عن إسحاق بن عمّار قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:الإمام یسمع الصوت فی بطن أمّه، فإذا سقط إلی الأرض کتب علی عضده الأیمن: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ(وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ) (۴)فإذا ترعرع نصب له عمودا من نور من السماء إلی الأرض یری به أعمال العباد.

[۱۵۴۴]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن صالح بن سهل الهمدانیّ و غیره رواه عن یونس بن ظبیان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إذا أراد اللّه أن یقبض روح إمام و یخلق من بعده إماما أنزل قطره من ماء من (۵)تحت العرش إلی الأرض فیلقیها علی ثمره أو علی بقله فیأکل تلک الثمره أو تلک البقله الإمام الذی یخلق اللّه منه نطفه الإمام الذی یقوم من بعده.

۱- ۱) الأنعام:۱۱۵.

۲- ۲) فی«ط»هنا زیاده:«و».

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) ما بین القوسین لیست فی«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

قال:فيخلق اللّه من تلك القطره نطفه فی الصّلب ثمّ یصیر إلی الرّحم فیمکث فیها أربعین لیله،فإذا مضی له أربعون لیله سمع الصوت،فإذا مضی له أربعه أشهر کتب علی عضده الأیمن: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ ،فإذا خرج إلی الأرض أوتی الحکمه و زیّن بالعلم و الوقار، و ألبس الهیبه،و جعل له مصباح من نور یعرف به الضمیر،و یری به أعمال العباد (۱).

[۱۵۴۵]۵-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن الحسن بن راشد قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ اللّه تبارک و تعالی إذا أحبّ أن یخلق الإمام أمر ملکا أن یأخذ (۲)شربه من ماء من (۳)تحت العرش فیسقیها إیّاه،فمن ذلک یخلق الإمام،و یمکث أربعین یوما و لیله فی بطن أمّه لا یسمع الصوت،ثمّ یسمع بعد ذلک الکلام،فإذا ولد بعث ذلک الملک فیکتب بین عینیه: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ ،فإذا مضی الإمام الذی کان من قبله،رفع لهذا منارا من نور ینظر به إلی أعمال الخلائق،فبهذا یحتجّ اللّه علی خلقه (۴).

[۱۵۴۶]۶-حدّثنا الهیثم بن أبی مسروق (۵)،عن محمّد بن فضیل (۶)،عن محمّد

۱- ۱) رواه العیّاشیّ فی تفسیره ۱:۳۷۴ ح ۸۳ عن یونس بن ظبیان.

۲- ۲) فی«م»:«فأخذ»بدل«أن یأخذ».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۸۷ ح ۲ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان...الخ.

۵- ۵) فی«ط»:المسروق،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»:فضیله،و المثبت عن«م»و البحار.

ابن مروان(عن الفضيل بن يسار) (۱)قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:إنّ الإمام منّا يسمع الكلام فی بطن أمّه،فإذا وقع على الأرض بعث اللّه ملكا فكتب على عضده: وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثمّ يرفع له عمود (۲)من نور يرى به أعمال العباد.

[۱۵۴۷]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن مقاتل،عن الحسين بن أحمد المنقرىّ،عن يونس بن ظبيان قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّ اللّه إذا أراد خلق إمام أنزل قطره من تحت عرشه على بقله من بقل الأرض أو ثمره من ثمارها فأكل منها الإمام فتكون نطفه (۳)من تلك القطره،فإذا مكث فی بطن أمّه أربعين يوما سمع الصوت،فإذا تمّت له أربعه أشهر كتب على عضده الأيمن: وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ،فإذا وضعته أمّه على الأرض زيّن بالحكمه و جعل له مصباح من نور يرى به أعمالهم.

[۱۵۴۸]۸-حدّثنا محمّد (۴)بن عبد الجبّار،عن عبد الرحمان بن أبی نجران،عن الحسن بن محبوب،عن مقاتل،عن الحسين بن أحمد،عن يونس بن ظبيان قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّ اللّه إذا أراد خلق إمام أنزل قطره من تحت عرشه على بقله من بقل الأرض أو ثمره من أثمارها فأكلها الذی يكون منه الإمام فكانت تلك النطفه من تلك القطره،فإذا مضت عليه أربعون يوما سمع الصوت فی بطن أمّه،فإذا مضت عليه أربعه أشهر كتب على عضده الأيمن: وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»:عمودا،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی البحار:نطفته.

۴- ۴) فی«ط»:أحمد،و المثبت عن«م»و البحار.

رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ ،فإذا سقط من بطن أمّه زیّن بالحکمه و جعل له مصباح من نور یری به أعمالهم.

[۱۵۴۹]۹-حدّثنا أحمد بن الحسین،عن أبی الحسین أحمد بن الحصین الحصینیّ (۱)و المختار بن زیاد جمیعا،عن علیّ بن أبی سکینه،عن بعض رجاله، عن إسحاق بن عمّار قال:دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام أودّعه،فقال:اجلس-شبه المغضب-ثمّ قال:یا إسحاق،کأنّک تری أنّا من هذا الخلق؟أما علمت أنّ الإمام منّا بعد الإمام یسمع فی بطن أمّه،فإذا وضعته أمّه کتب اللّه علی عضده الأیمن:

وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ ،فإذا شبّ و ترعرع نصب له عمود من السماء إلی الأرض ینظر به إلی أعمال العباد.

[۱۵۵۰]۱۰-حدّثنا أحمد بن الحسین،عن أبیه،عن عبد الرحمان بن أبی نجران، عن الحسین بن أحمد المنقریّ،عن یونس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ اللّه إذا أراد خلق إمام أنزل قطره من تحت عرشه علی بقله من بقل الأرض أو ثمره من ثمارها فأکلها الإمام الذی یکون منه الإمام فکانت النطفه من تلک القطره،فإذا مکث فی بطن أمّه أربعین یوما سمع الصوت،فإذا مضی أربعه أشهر کتب علی عضده الأیمن: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ ،فإذا سقط من بطن أمّه أوتی الحکمه و جعل له مصباح یری به أعمالهم.

[۱۵۵۱]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن سنان،عن خالد الجوّان (۲)، عن أحدهما علیهما السّلام قال:إنّ الإمام لیسمع الصوت فی بطن أمّه،فإذا فصل من أمّه

۱- ۱) فی«ط»:الحسینیّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»:الجوائی،و فی«م»:الجواری،و المثبت عن البحار و هو موافق لما فی کتب الرجال.

کتب علی عضده الأیمن: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ فإذا(أفضیت (۱)إلیه الأمور) (۲)رفع له عمود من نور یری به أعمال الخلائق.

۸-باب فی أنّ الإمام یری ما بین المشرق و المغرب

بالنور(الذی أعطی)

(۳)

[۱۵۵۲]۱-حدّثنا معاویه بن حکیم،عن أبی داود المسترقّ،عن محمّد بن مروان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ الإمام یسمع الصوت فی بطن أمّه،فإذا بلغ أربعه أشهر کتب علی عضده الأیمن: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ (۴)فإذا وضعته سطع له نور ما بین السماء و الأرض،فإذا درج (۵)رفع له عمود من نور یری به ما بین المشرق و المغرب.

[۱۵۵۳]۲-حدّثنا معاویه بن حکیم،عن أبی داود المسترقّ،عن محمّد بن مروان،عن الفضیل بن یسار قال:قال (۶):إنّ الإمام منّا یسمع الکلام فی بطن أمّه، فإذا وقع(إلی الأرض کتب علی عضده الأیمن: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ ،فإذا وقع) (۷)علی الأرض سطع له نور من

۱- ۱) فی«ط»:قضیت،و المثبت هامش«م»و البحار.

۲- ۲) فی«م»بدل ما فی القوسین:ترعرع،و فی هامشه:«أفضیت إلیه الأمور-خ).

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) الأنعام:۱۱۵.

۵- ۵) درج أی مشی.(البحار)

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) أضفناه ما بین القوسین من«م».

السماء إلى الأرض،فإذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق و المغرب.

[۱۵۵۴]۳-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن الحسن بن عثمان،عن محمّد بن فضیل (۱)،عن أبی حمزه الثمالیّ قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:إنّ الإمام منّا لیسمع الکلام فی بطن أمّه حتّی إذا سقط علی الأرض أتاه ملک فکتب (۲)علی عضده الأیمن: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ حتّی إذا شبّ رفع اللّه له عمودا من نور یری فیه الدنیا و ما فیها، لا یستر عنه منها شیء.

۹-باب فی أنّ الإمام یرفع له فی کلّ بلد منار

ینظر فیه إلی أعمال العباد

(۳)(۴)

[۱۵۵۵]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن حدید،عن جمیل بن درّاج قال:روی غیر واحد من اصحابنا قال:لا تتکلّموا فی الإمام فإنّ الإمام یسمع الکلام و هو جنین فی بطن أمّه،فإذا وضعته کتب الملک بین عینیه: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ (۵)فإذا قام بالأمر رفع له فی کلّ بلد منار (۶)

۱- ۱) فی«ط»:فضل،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:فیکتب،و المثبت عن«م».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«ط»هنا زیاده:«و».

۵- ۵) الأنعام:۱۱۵.

۶- ۶) فی«ط»:منارا،و المثبت عن«م»و البحار.و بعده فی«ط»زیاده:«و».

ينظر به إلى أعمال العباد (١).

[١٥٥۶]٢-حدّثنا عمران بن موسى،عن أيّوب بن نوح،عن عبد السّلام بن سالم،عن الحسين،عن يونس بن ظبيان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ الإمام يسمع الصوت (٢)فى بطن أمّه،فإذا ولد خطّ على منكبيه خطّ،ثمّ قال هكذا بيده و ذلك (٣)قول اللّه تعالى (۴): وَ تَمَّتْ كَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ و جعل له فى كلّ قريه عمود من نور يرى به ما يعمل أهلها فيها.

[١٥٥٧]٣-حدّثنا علىّ بن خالد،عن أيّوب بن نوح،مثله.

[١٥٥٨]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علىّ بن حديد،عن منصور بن يونس، رواه عن غير واحد من أصحابنا قال:لا تتكلّموا فى الإمام(فإنّ الإمام) (۵)يسمع الكلام(و هو جنين) (۶)فى بطن أمّه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه: وَ تَمَّتْ كَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ ،فإذا قام بالأمر رفع اللّه له فى كلّ بلد منارا من نور ينظر به إلى أعمال العباد.

[١٥٥٩]۵-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن النضر بن شعيب،عن خالد بن ماد و محمّد بن الفضيل،عن محمّد بن مروان،عن الفضيل بن يسار،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:سمعته يقول:إنّ الإمام ليسمع الكلام فى بطن أمّه حتّى إذا سقط

١- ١) رواه الكلينىّ فى الكافى ١:٣٨٨ ح ۶ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن علىّ بن حديد، عن جميل بن درّاج،عن غير واحد من أصحابنا...الخ.

٢- ٢) أضفناه من«م».

٣- ٣) فى«ط»و البحار:فذلك،و المثبت عن«م».

۴- ۴) ليست فى«م».

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

على الأرض أتاه ملك فكتب (1)على عضده الأيمن: وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ،فإذا شبّ رفع اللّه له (2)فى كلّ قريه عمودا من نور مقامه فى قريه،و يعلم ما يعمل فى القريه الأخرى.

[1560]6-حدّثنا أحمد بن الحسين،عن الحسين بن سعيد،عن علىّ بن حديد،عن منصور بن يونس،عن غير واحد من أصحابنا قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:

لا تكلّموا فى الإمام(فإنّ الإمام) (3)يسمع الكلام و هو جنين فى بطن أمّه،فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه: وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ فإذا قام بالأمر رفع اللّه له فى كلّ بلد منارا ينظر إلى أعمال الخلائق.

[1561]7-حدّثنا عمران بن موسى،عن أيّوب بن نوح،عن العبّاس بن عامر القصبانىّ (4)،عن الحسين،عن يونس بن ظبيان،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ الإمام يسمع فى بطن أمّه،فإذا ولد خطّ على منكبيه (5)خطّ،ثمّ قال هكذا بيده، و ذلك قول اللّه تبارك و تعالى: وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ،فإذا قام بالأمر جعل اللّه له فى كلّ قريه عمودا من نور يبصر به ما يعمل أهلها فيها.

1- 1) فى«ط»و البحار:فيكتب،و المثبت عن«م».

2- 2) أضفناه من«م».

3- 3) أضفناه من«م»و البحار.

4- 4) فى«ط»:الغضبانىّ،و المثبت عن«م»و هو الصواب الموافق لما فى كتب الرجال.

5- 5) فى«ط»:منكبه،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰-باب فصل الأحاديث التی فی الإمام أنّه یکون فی قریه

فیری ما فی غیرها

(۱)

[۱۵۶۲]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن الفضیل الأزدیّ،عن بعض رجاله،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام:الإمام یسمع الکلام فی بطن أمّه،فإذا سقط إلی الأرض نصب له عمود فی بلاده و هو یری ما فی غیرها.

[۱۵۶۳]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن الربیع بن محمّد المسلیّ (۲)،عن محمّد بن مروان قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ الإمام یسمع فی بطن أمّه،فإذا ولد خطّ بین کتفیه: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ (۳)فإذا ما (۴)صار الأمر إلیه جعل اللّه له عمودا من نور یبصر به ما یعمل به أهل کلّ بلده (۵).

[۱۵۶۴]۳-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن الوشّا،عن محمّد بن الفضیل،عن محمّد بن مروان،عن الفضیل بن یسار،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ الإمام إذا شبّ رفع اللّه له فی کلّ قریه عمودا من نور یعلم ما یعمل فی القریه الأخری.

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»:المسلمیّ،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فی الکافی.

۳- ۳) الأنعام:۱۱۵.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۸۷ ح ۴ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد،عن ابن محبوب، عن الربیع بن محمّد المسلیّ،عن محمّد بن مروان...الخ.

١١-باب فصل الأحاديث فی الأئمّه،لیس فیها ذکر الرؤیه

[١۵۶۵]١-حـدّثنا عمّـار بن یـونس،عن أیّوب بن نوح،عن العبّـاس بن عـامر، عن (١)الربیع بن محمّد المسـلیّ (٢)،عن محمّد بن مروان قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:

یا محمّـد،إنّ الإمام یسـمع الصوت فی بطن أمّه فإذا ولـد خطّ علی منکبیه (٣)خطّ، ثمّ قال هکـذا بیـده،و ذلک قول اللّه: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ (۴).

[١۵۶۶]٢-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ الخزّاز،عن الحسـین ابن أحمد المنقریّ،عن یونس بن ظبیان قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّـلام یقول:إذا أراد اللّه أن یحبل بإمام أوتی بسـبع ورقات من الجنّه فأکلهنّ قبل أن یقع،فإذا وقع فی الرحم سـمع الکلام فی بطن أمّه،فإذا وضـعته رفع له عمود من نور فیما بین السـماء و الأرض،و کتب علی عضـده الأیمن: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ(وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ) (۵)(۶).

[١۵۶٧]٣-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن (٧)عمر (٨)بن عبد العزیز،عن

ص:٣٣٨

١- ١) أضفناه من«م»و البحار.

٢- ٢) فی«ط»:المسلمیّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار،و هو الصواب.

٣- ٣) فی«ط»:منکبه،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) الأنعام:١١۵.

۵- ۵) ما بین القوسین لیست فی«م».

۶- ۶) رواه العیّاشیّ فی تفسیره ١:٣٧۴ ح ٨٢ عن یونس بن ظبیان.

٧- ٧) فی«ط»:«بن»بدل«عن»،و المثبت عن«م»و البحار.

٨- ٨) فی«ط»:عمرو،و المثبت عن«م»و البحار و هو الصواب.و هو عمر بن عبد العزیز بن أبی یسار المعروف ب«زحل».

الخیبریّ (۱)،عن یونس بن ظبیان قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ ثمّ قال:هذا حرف فی الأئمّه خاصّه.ثمّ قال:یا یونس،إنّ الإمام یخلقه اللّه بیده لا یلیه أحد غیره،و هو جعله یسمع و یری فی بطن أمّه حتّی إذا صار إلی الأرض خطّ بین (۲)کتفیه: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ.

[۱۵۶۸]۴-حدّثنا عبّاد بن سلیمان،عن محمّد بن سلیمان الدیلمیّ،عن أبیه، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال (۳):إذا استقرّت نطفه الإمام فی الرحم أربعین لیله نصب اللّه له عمودا من نور فی بطن أمّه،فإذا تمّ له أربعه أشهر فی بطن أمّه أتاه ملک یقال له:حیوان،فیکتب علی عضده الأیمن: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ.

[۱۵۶۹]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن حدید،عن جمیل بن درّاج، عن یونس بن ظبیان،عن جعفر بن محمّد علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ اللّه إذا أراد أن یخلق الإمام(من الإمام) (۴)بعث ملکا فأخذ شربه من تحت العرش ثمّ أوقعها (۵)أو دفعها إلی الإمام فیمکث فی الرحم أربعین یوما لا یسمع الکلام،ثمّ یسمع الکلام (۶)بعد ذلک،فإذا وضعته أمّه بعث ذلک الملک الذی کان أخذ الشربه

۱- ۱) فی«ط»و هامش«م»:الحمیریّ،و المثبت عن متن«م»و البحار،و هو الصواب.

۲- ۲) لیست فی البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:أوصلها،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

و كتب (۱)علی عضده الأیمن: وَ تَمَّتْ كَلِمَهُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ (۲).

۱۲-باب الفصل الذی فیه الأحادیث النوادر ممّا یفعل بالأئمّه

من الأبواب التی فیها ذكر العمود و النور و غیر ذلك

[۱۵۷۰]۱-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد بن عیسی،عن أحمد بن سلیم،أو عمّن رواه عن أحمد بن سلیم،عن أبی محمّد الهمدانیّ،عن إسحاق الجریریّ (۳)قال:

كنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فسمعته و هو یقول:إنّ للّه عمودا من نور،حجبه اللّه عن جمیع الخلائق؛طرفه عند اللّه و طرفه الآخر فی أذن الإمام،فإذا أراد اللّه شیئا أوحاه فی أذن الإمام(صلّی اللّه علیه) (۴).

[۱۵۷۱]۲-حدّثنا الحسن بن علیّ،عن صالح بن سهل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

كنت جالسا عنده فقال لی (۵)ابتداء منه:یا صالح بن سهل،إنّ اللّه جعل بینه و بین الرسول رسولا و لم یجعل بینه و بین الإمام رسولا.

قال:قلت:و كیف ذاك؟قال:جعل بینه و بین الإمام عمودا من نور ینظر اللّه به

۱- ۱) فی«ط»و البحار:یكتب،و المثبت عن«م».

۲- ۲) رواه الكلینیّ فی الكافی ۱:۳۸۷ ح ۳ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن علیّ بن حدید،عن منصور بن یونس،عن یونس بن ظبیان...الخ،بزیاده فی آخره.

۳- ۳) فی«ط»:إسحاق الحریریّ،و فی البحار:أبی إسحاق الجریریّ،و المثبت عن«م»،و هو-كما فی معجم رجال الحدیث-من أصحاب الصادق علیه السّلام.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

إلى الإمام و ينظر الإمام به (۱)إليه (۲)،فإذا (۳)أراد علم شیء نظر فی ذلک النور فعرفه (۴).

[۱۵۷۲]۳-حدّثنا عمران بن موسی،عن محمّد بن الحسین،عن عبیس (۵)بن هشام،عن الحسین،عن (۶)یونس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إذا أراد اللّه أن یخلق إماما أخذ اللّه بیده شربه من تحت عرشه فدفعه إلى ملک من ملائکته فأوصلها إلى الإمام فکان الإمام من بعده منها،فإذا مضت علیه أربعون یوما سمع الصوت و هو فی بطن أمّه،فإذا ولد أوتی (۷)الحکمه و کتب على عضده الأیمن: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ (۸).

فإذا کان الأمر یصل إلیه أعانه اللّه بثلاثمائه و ثلاثه عشر ملکا بعدد (۹)أهل بدر و کانوا معه،و معهم سبعون رجلا و اثنا عشر نقیبا؛فأمّا السبعون فیبعثهم إلى الآفاق یدعون الناس إلى ما دعوا إلیه،و یجعل اللّه له فی کلّ موضع مصباحا یبصر به أعمالهم.

[۱۵۷۳]۴-حدّثنا أحمد بن الحسین،عن المختار بن زیاد،عن أبی جعفر

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من البحار.

۳- ۳) فی«ط»:إذا،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) نظر اللّه تعالى إلیه کنایه عن إفاضاته علیه،و نظره إلیه تعالى کنایه عن غایه عرفانه.(البحار)

۵- ۵) فی«ط»:عیسى،و فی«م»:عنبس،و المثبت عن البحار و هو الصواب.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:«بن»بدل«عن»،و المثبت عن«م»و هو الصواب.و الحسین هو:الحسین بن أحمد المنقریّ،و یونس هو:یونس بن ظبیان،کما مضى.

۷- ۷) فی«م»:ربّی.

۸- ۸) الأنعام:۱۱۵.

۹- ۹) فی«م»:بعدّه.

محمّد بن سليمان (۱)،عن أبيه،عن أبی بصير قال:كنت مع أبی عبد اللّه عليه السّلام فی السنه التی ولد فيها ابنه موسی عليه السّلام،فلمّا نزلنا الأبواء وضع لنا أبو عبد اللّه عليه السّلام الغداء (۲)و لأصحابه و (۳)أكثره و أطابه،فبينا نحن نتغدّی إذ أتاه رسول حميده أنّ الطّلق قد ضربنی،و قد أمرتنی أن لا أسبقك بابنك هذا.

فقام أبو عبد اللّه عليه السّلام فرحا مسرورا،فلم يلبث أن عاد إلينا حاسرا عن ذراعيه ضاحكا سنّه،فقلنا:أضحك اللّه سنّك و أقرّ عينك (۴)،ما صنعت حميده؟فقال:

وهب اللّه لی غلاما و هو خير من برأ اللّه،و لقد خبّرتنی عنه بأمر كنت أعلم به منها.

قلت:جعلت فداك!و ما خبّرتك عنه حميده؟قال:ذكرت أنّه لمّا وقع من بطنها وقع واضعا يديه علی الأرض،رافعا رأسه إلی السماء،فأخبرتها أنّ تلك أماره رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و أماره الإمام من بعده.

فقلت:جعلت فداك!و ما تلك من علامه الإمام؟فقال:إنّه لمّا كان فی الليله التی علق بجدّی (۵)فيها،أتی (۶)آت(جدّ أبی) (۷)و هو راقد،فأتاه بكأس فيها شربه أرقّ من الماء،و أبيض من اللبن،و ألين من الزبد،و أحلی من الشهد،و أبرد من الثلج،فسقاه إيّاه و أمره بالجماع،فقام فرحا مسرورا فجامع (۸)،فعلق فيها بجدّی.

۱- ۱) فی«ط»:مسلم،و فی البحار:سليم،و المثبت عن«م»و هو الصواب،و هو:محمّد بن سليمان الديلمیّ كما فی الكافی.

۲- ۲) فی«م»:الغذاء.

۳- ۳) ليست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»:عينيك،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«م»:بجدّ أبی.

۶- ۶) فی«م»:أتاه.

۷- ۷) ما بين القوسين ليست فی«م».

۸- ۸) فی«ط»:و جامع،و المثبت عن«م»و البحار.

و لمّا كان فى الليله التى علق فيها بأبى،أتى (۱)آت جدّى (۲)فسقاه كما سقى (۳)جدّ أبى و أمره بالجماع،فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بأبى.

و لمّا كان فى الليله التى علق بى فيها،أتى آت أبى (۴)فسقاه و أمره كما أمرهم، فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بى.

و لمّا كان فى الليله التى علق فيها (۵)بابنى هذا،أتانى آت كما أتى جدّ أبى و جدّى و أبى،فسقانى كما سقاهم،و أمرنى كما أمرهم،فقمت فرحا مسرورا بعلم اللّه بعلمى (۶)بما وهب لى،فجامعت فعلق بابنى(و إنّ نطفه الإمام ممّا أخبرتك، فإذا استقرّت فى الرحم أربعين ليله نصب اللّه له عمودا) (۷)من نور فى بطن أمّه ينظر منه مدّ بصره،فإذا تمّت له فى بطن أمّه أربعه أشهر أتاه ملك(يقال له:

حيوان) (۸)و كتب على عضده الأيمن: وَ تَمَّتْ كَلِمَهُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

فإذا وقع من بطن أمّه وقع واضعا يده على الأرض،رافعا رأسه إلى السماء، فإذا وضع يده إلى الأرض فإنّه يقبض كلّ علم أنزله اللّه من السماء إلى الأرض، و أمّا رفعه رأسه إلى السماء فإنّ مناديا ينادى من بطنان العرش من قبل ربّ العزّه

۱- ۱) فى«م»:أتاه.

۲- ۲) ليست فى«م».

۳- ۳) فى«ط»:سقاه،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«م»:«أبى آت»بدل«آت أبى».

۵- ۵) ليست فى«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) ما بين القوسين ليست فى«م».

۸- ۸) فى«م»بدل ما فى القوسين:فقال له خيرا.

من الأفق الأعلى باسمه و اسم أبيه،يقول:يا فلان،اثبت ثبّتك اللّه،فلعظيم ما (1)خلقك،أنت صفوتى من خلقى،و موضع سرّى،و عيبه علمى،لك و لمن تولاّك أوجبت رحمتى و أسكنت (2)جنّتى و أحللت جوارى،ثمّ و عزّتى لأصلينّ من عاداك أشدّ عذابى،و إن أوسعت عليهم من سعه رزقى.

فإذا انقضى صوت المنادى أجابه الوصىّ: شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ (3)إلى آخرها،فإذا قالها أعطاه اللّه علم الأوّل و علم الآخر،و استوجب زياده الروح فى ليله القدر.

قلت:جعلت فداك!ليس الروح جبرئيل (4)؟فقال:جبرئيل من الملائكه، و الروح خلق أعظم من الملائكه،أ ليس اللّه يقول: تَنَزَّلُ الْمَلائِكَهُ وَ الرُّوحُ (5). (6)

[1574]5-حدّثنا أحمد بن إسحاق،عن الحسن بن العبّاس بن حريش (7)،عن

1- 1) ليست فى«م».

2- 2) فى«ط»:أسكنته،و المثبت عن«م»و البحار.

3- 3) آل عمران:18.

4- 4) فى«م»:جبريل،و كذا فى الموضع الآتى.

5- 5) القدر:4.

6- 6) رواه البرقىّ فى المحاسن 2:314-315 ح 32 بسنده عن الوشّاء،عن علىّ بن أبى حمزه،عن أبى بصير...الخ. و رواه الكلينىّ فى الكافى 1:385-387 ح 1 بسندين،الأوّل:علىّ بن محمّد،عن عبد اللّه بن إسحاق العلوىّ،عن محمّد بن زيد الرزامىّ،عن محمّد بن سليمان الديلمىّ،عن علىّ بن أبى حمزه،عن أبى بصير...الخ.و الثانى:محمّد بن يحيى و أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسين،عن أحمد بن الحسين،عن المختار بن زياد،عن محمّد بن سليمان،عن أبيه،عن أبى بصير...الخ. و رواه الطبرىّ فى دلائل الإمامه:303-305 ح 258 عن أحمد بن محمّد،عن المختار بن زياد،عن محمّد ابن سليمان،عن أبيه،عن أبى بصير...الخ.

7- 7) فى«ط»و البحار:جريش،و المثبت عن«م»و هو الصواب كما فى المصادر و كتب الرجال.

أبی جعفر علیه السّلام قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:«إنّا أنزلناه»نور کهیئه العین علی رأس النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و الأوصیاء،لا یرید أحد منّا علم أمر من أمر الأرض أو أمر (1)من أمر السماء إلی الحجب التی بین اللّه و بین العرش إلاّ رفع طرفه إلی ذلک النور فرأی تفسیر الذی أراد فیه مکتوبا.

[1575]6-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن محمّد بن موسی،عن محمّد بن أسد الخزّاز،عن محمّد بن إسماعیل،عن عبد اللّه الخراسانیّ مولی جعفر بن محمّد، عن بنان الجوزیّ،عن إسحاق القمّیّ،قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:جعلت فداک!ما قدر الإمام؟قال:یسمع فی بطن أمّه،فإذا وصل إلی الأرض کان علی منکبه الأیمن مکتوبا: وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ(وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ) (2)ثمّ یتشعّب (3)له عمودا من نور من (4)تحت بطنان العرش إلی الأرض یری فیه أعمال الخلائق کلّها،ثمّ یتشعّب له عمود آخر من عند اللّه إلی أذن الإمام کلّما احتاج إلی مزید أفرغ فیه إفراغا.

[1576]7-حدّثنا أبو محمّد،عن عمران بن موسی،عن موسی بن جعفر البغدادیّ،عن علیّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی بکر الحضرمیّ قال:قال لی أبو عبد اللّه علیه السّلام:یا أبا (5)بکر،ما یخفی علیّ شیء من بلادکم.

[1577]8-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن علیّ بن أحمد ابن محمّد،عن أبیه قال:کنت أنا و صفوان عند أبی الحسن علیه السّلام فذکروا الإمام

1- 1) لیست فی«م»و البحار.

2- 2) ما بین القوسین لیست فی«م».

3- 3) فی«ط»و البحار:«یبعث أیضا»بدل«یتشعّب»،و المثبت عن«م».

4- 4) أضفناه من«م»و البحار.

5- 5) فی«م»:یابا.

و فضله،قال:إنّما منزله الإمام فی الأرض بمنزله القمر فی السماء،و فی موضعه هو مطّلع علی جمیع الأشیاء کلّها.

[۱۵۷۸]۹-حدّثنا الهیثم النهدیّ،عن إسماعیل بن مهران،قال:کنت أنا و أحمد ابن محمّد بن أبی نصر (۱)عند الرضا علیه السّلام فجری ذکر الإمام،فقال الرضا علیه السّلام:إنّما هو مثل القمر یدور فی کلّ مکان أو تراه (۲)من کلّ مکان.

۱۳-باب قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی عرض الأعمال علیه أنّ حیاته و مماته

خیر لکم،و أنّ الأرض لا تطعم منهم شیئا

(۳)

[۱۵۷۹]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن جعفر بن بشیر،عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یوما لأصحابه:حیاتی خیر لکم،و مماتی خیر لکم.قال:فقالوا:یا رسول اللّه،هذا حیاتک (۴)نعم،قالوا:فکیف مماتک؟! فقال:إنّ اللّه حرّم لحومنا علی الأرض أن تطعم (۵)منها شیئا (۶).

[۱۵۸۰]۲-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد الرحمان بن حمّاد،عن القاسم ابن عروه، (۷)حدّثنا عبد اللّه بن عمر المسلیّ (۸)،عن رجل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام

ص:۳۴۶

۱- ۱) فی«ط»:أحمد بن نصر،و فی البحار:أحمد بن أبی نصر،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:یراه،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«م»:عرضه.

۴- ۴) فی«م»هنا زیاده:قال.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:یطعم،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»هنا زیاده:«و».

۸- ۸) فی«ط»:المسلمیّ،و المثبت عن«م»و البحار.

قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:حياتى خير لكم و مماتى خير لكم؛فأمّا حياتى فإنّ اللّه هداكم بى من الضلاله،و أنقذكم من شفا حفره من النّار،و أمّا مماتى فإنّ أعمالكم تعرض علىّ فما كان من حسن استزدت اللّه لكم،و ما كان من قبيح استغفرت اللّه لكم.

فقال له رجل من المنافقين:و كيف ذاك يا رسول اللّه و قد رمت-يعنى صرت رميما-؟فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:كلاّ،إنّ اللّه حرّم لحومنا على الأرض فلا تطعم (۱)منها شيئا.

[۱۵۸۱]۳-حدّثنا السندىّ بن محمّد،عن عاصم بن حميد،عن أبى بصير،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لأصحابه:حياتى خير لكم؛تحدّثون و نحدّث لكم،و مماتى خير لكم؛تعرض علىّ أعمالكم فإن رأيت حسنا جميلا حمدت اللّه على ذلك،و إن رأيت غير ذلك استغفرت اللّه لكم.

[۱۵۸۲]۴-حدّثنا محمّد بن عبد الحميد،عن حنّان (۲)،عن أبيه،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله-و هو فى نفر من أصحابه-:إنّ مقامى بين أظهركم(خير لكم،و إنّ مفارقتى إيّاكم) (۳)خير لكم.

فقام إليه جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ و قال:يا رسول اللّه،أمّا مقامك بين أظهرنا فهو خير لنا،فكيف يكون مفارقتك إيّانا خير لنا؟قال:أمّا مقامى بين أظهركم إنّ اللّه يقول: وَ مٰا كٰانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ مٰا كٰانَ اللّٰهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (۴)يعذّبهم بالسيف.و أمّا مفارقتى إيّاكم فإنّه خير لكم(فإنّ

۱- ۱) فى«ط»و البحار:يطعم،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«ط»و«م»:حيّان،و المثبت عن البحار و هو الصواب الموافق لما فى المصادر.

۳- ۳) فى«ط»بدل ما فى القوسين:و مفارقتى،و المثبت عن«م».

۴- ۴) الأنفال:۳۳.

أعمالكم) (۱)تعرض عليّ كلّ اثنين و كلّ خميس؛فما كان من حسن حمدت اللّه عليه،و ما كان من سيّئ استغفرت اللّه لكم (۲).

[۱۵۸۳]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن أبى نجران،عن عاصم بن حميد، عن أبى بصير،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لأصحابه:حياتى خير لكم؛تحدّثون و نحدّث لكم.ثمّ قال:و مماتى (۳)خير لكم؛تعرض عليّ أعمالكم فإن رأيت حسنا حمدت اللّه على ذلك،و إن رأيت غير ذلك استغفرت اللّه لكم (۴).

[۱۵۸۴]۶-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن ابن أبى عمير،عن غير واحد من أصحابنا،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لأصحابه:حياتى خير لكم و (۵)مماتى خير لكم.قالوا:أمّا حياتك-يا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله-فقد عرفنا،فما فى وفاتك؟قال:أمّا حياتى فإنّ اللّه يقول: وَ ما كانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ ما كانَ اللّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ،و أمّا وفاتى فتعرض عليّ أعمالكم فأستغفر لكم.

[۱۵۸۵]۷-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن عثمان بن عيسى،عن سماعه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:ما لكم تسوؤون (۶)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.فقال له

۱- ۱) فى«م»بدل ما فى القوسين:لأعمالكم.

۲- ۲) رواه القمّىّ فى تفسيره ۱:۲۷۷ بسنده عن أبيه،عن حنّان بن سدير،عن أبيه،عن أبى جعفر عليه السّلام...الخ. و رواه العيّاشىّ فى تفسيره ۲:۵۴-۵۵ ح ۴۵ عن حنّان،عن أبيه،عن أبى جعفر عليه السّلام. و رواه الطوسىّ فى الأمالى:۴۰۸-۴۰۹ ح ۹۱۷ عن إبراهيم الأحمرى،عن محمّد بن عبد الحميد و عبد اللّه ابن الصلت،عن حنّان بن سدير،عن أبيه،و عن إبراهيم،عن عبد اللّه بن حمّاد،عن سدير،عن أبى جعفر عليه السّلام.

۳- ۳) فى«م»:«وفاتى»بدل«و مماتى».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فى«م»هنا زياده:فى.

۶- ۶) فى«ط»:تسيئون،و المثبت عن«م»و البحار.

رجل:جعلت فداك!و كيف نسوؤه (۱)؟فقال:أما تعلمون أنّ أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها معصيه ساءه (۲)ذلك (۳)،فلا تسوؤا (۴)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سرّوه (۵).

[۱۵۸۶]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن عليّ بن الحكم (۶)،عن زياد بن أبى الحلال،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:ما من نبىّ و لا وصىّ يبقى فى الأرض أكثر من ثلاثه أيّام حتّى يرفع بروحه و عظمه و لحمه إلى السماء،و إنّما يؤتى موضع آثارهم و يبلغونهم (۷)من بعيد السّلام،و يسمعونهم(فى موضع) (۸)آثارهم من قريب (۹).

۱- ۱) فى«ط»:يسيئون،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»:ساء،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴- ۴) فى«ط»:تسيئوا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) رواه الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد:۱۶ ح ۳۲ عن عثمان بن عيسى،عن سماعه...الخ. رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۱۶ ح ۳ بسنده عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن عثمان بن عيسى،عن سماعه...الخ. و رواه المفيد فى الأمالى:۱۹۶ ح ۲۹ بسنده عن أحمد بن محمّد،عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القمّىّ،عن محمّد بن الحسن الصفّار،عن العبّاس بن معروف،عن علىّ بن مهزيار،عن الحسن،عن عثمان بن عيسى،عن سماعه...الخ.

۶- ۶) فى«ط»:حكم،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فى«ط»و البحار:«يبلغ بهم»بدل«يبلغونهم»،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:على،و المثبت عن«م».

۹- ۹) رواه الصدوق فى من لا يحضره الفقيه ۲:۵۷۷ ح ۳۱۶۱ عن علىّ بن الحكم،عن زياد بن أبى الحلال. و رواه الكلينىّ فى الكافى ۴:۵۶۷ ح ۱ بسنده عن عدّه من أصحابه،عن أحمد بن محمّد،عن علىّ بن الحكم،عن زياد بن أبى الحلال...الخ. و رواه ابن قولويه فى كامل الزيارات:۵۴۴ ح ۸۳۱ و ۸۳۲ بسنده عن محمّد بن يعقوب،عن عدّه من

۱۴-باب ما جعل اللّه فی الأنبیاء و الأوصیاء و المؤمنین و سائر الناس من

الأرواح،و أنّه فضّل الأنبیاء و الأئمّه من آل محمّد بروح القدس

و ذکر الأرواح الخمسه

(۱)

[۱۵۸۷]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی، عن إبراهیم بن عمر،عن جابر الجعفیّ قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:یا جابر،إنّ اللّه خلق الناس ثلاثه أصناف و هو قول اللّه تعالی (۲): وَ ۳کُنْتُمْ أَزْواجاً ثَلاثَهً* فَأَصْحابُ الْمَیْمَنَهِ ما أَصْحابُ الْمَیْمَنَهِ* وَ أَصْحابُ الْمَشْئَمَهِ ما أَصْحابُ الْمَشْئَمَهِ* وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ* أُولئِکَ الْمُقَرَّبُونَ (۳)فالسابقون هو رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و خاصّه اللّه من خلقه،جعل فیهم خمسه أرواح،أیّدهم بروح القدس،فبه بعثوا أنبیاء (۴)، و أیّدهم بروح الإیمان،فبه خافوا اللّه،و أیّدهم بروح القوّه،فبه قووا علی طاعه اللّه،و أیّدهم بروح الشهوه،فبه اشتهوا طاعه اللّه و کرهوا معصیته،و جعل فیهم روح المدرج الذی یذهب به الناس و یجیئون.

و جعل فی المؤمنین أصحاب المیمنه روح الإیمان،فبه خافوا اللّه،و جعل فیهم روح القوّه،فبه قووا علی الطاعه من اللّه،و جعل فیهم روح الشهوه،فبه

۱- ۱) فی«ط»:الخمس،و المثبت عن«م».

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۴) الواقعه:۷-۱۱.

۴- ۵) فی«م»:«عرفوا الأشیاء»بدل«بعثوا أنبیاء».

اشتهوا طاعه اللّه،و جعل فيهم روح المدرج التی يذهب الناس به و يجيئون (۱).

[۱۵۸۸]۲-حدّثنا علیّ بن حسّان،عن علیّ بن عطيّه الزيّات (۲)يرفعه إلی أمير المؤمنين عليه السّلام قال:قال أمير المؤمنين عليه السّلام:إنّ للّه نهرا دون عرشه و دون النهر الذی دون عرشه،نوره من (۳)نوره،و إنّ علی (۴)حافّتی النهر روحان مخلوقان (۵):

روح القدس و روح من أمره.

و إنّ للّه عشر طينات:خمسه من الجنّه (۶)و خمسه من الأرض،ففسّر (۷)الجنان و فسّر الأرض.

ثمّ قال:ما من نبیّ و لا ملک إلاّ و (۸)من بعد جبله نفخ فيه من إحدی الرّوحين، و جبل النبیّ من إحدی الطينتين.

قلت لأبی الحسن عليه السّلام:ما الجبل؟قال:الخلق،غيرنا أهل البيت،فإنّ اللّه خلقنا من العشر الطينات (۹)جميعا،و نفخ فينا من الروحين جميعا؛(فأطيب بها طيبا) (۱۰).

و روی غيره عن أبی الصامت قال:طين الجنان:جنّه عدن و جنّه المأوی

۱- ۱) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۲۷۱-۲۷۲ ح ۱ بسنده عن محمّد بن يحيی،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن حمّاد بن عيسی،عن عمر بن إبراهيم اليمانیّ،عن جابر الجعفیّ...الخ.

۲- ۲) أضفناه من البحار.

۳- ۳) ليست فی«م».

۴- ۴) فی البحار:فی.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:روحين مخلوقين،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«ط»هنا زياده:و خمسه من النار.

۷- ۷) فی«ط»:و فسّر،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من البحار.

۹- ۹) فی«ط»ک من العشر طينات،و فی«م»:عشر طينات،و المثبت عن البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»بدل ما فی القوسين:فأطيبها طينتنا،و فی«م»:فأطيبها طينا،و المثبت عن البحار و هو موافق لما فی الكافی.

و النّعيم و الفردوس و الخلد،و طين الأرض:مكّه و المدينه و الكوفه (۱)و بيت المقدس و الحيره (۲). (۳)

[۱۵۸۹]۳-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهيم بن محمّد،أخبرنا يحيى بن صالح،حدّثنا محمّد بن خالد الأسديّ،عن الحسن بن إبراهيم (۴)،عن أبى عبد اللّه جعفر بن محمّد عليه السّلام قال:فى الأنبياء و الأوصياء خمسه أرواح:روح البدن و روح القدس و روح القوّه و روح الشهوه و روح الإيمان (۵).

و فى المؤمنين أربعه أرواح-أفقدها (۶)روح القدس-: (۷)روح البدن(و روح القوّه) (۸)و روح الشهوه و روح الإيمان.

و فى الكفّار ثلاثه أرواح:روح البدن و روح القوّه و روح الشهوه.

ثمّ قال: (۹)روح الإيمان يلازم الجسد ما لم يعمل بكبيره،فإذا عمل بكبيره فارقه الروح،و روح القدس من سكن فيه فإنّه لا يعمل بكبيره أبدا.

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فى البحار:الحير.

۳- ۳) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۳۸۹-۳۹۰ ح ۳ بسنده عن عليّ بن إبراهيم،عن عليّ بن حسّان.و محمّد بن عليّ،عن سلمه بن الخطّاب و غيره،عن عليّ بن حسّان،عن عليّ بن عطيّه،عن عليّ بن رئاب رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السّلام...الخ.

۴- ۴) فى«ط»:جهم،و المثبت عن«م»و البحار،و هو الموافق لما فى كتب الرجال،فإنّ الحسن بن جهم من أصحاب الإمام الكاظم و الإمام الرضا عليهما السّلام.

۵- ۵) فى«م»:و روح الإيمان و روح الشهوه و روح القوّه.

۶- ۶) فى«ط»:«إنّما فقدوا»بدل«أفقدها»،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فى«م»هنا زياده:«و».

۸- ۸) أضفنا ما بين القوسين من«م»و البحار.

۹- ۹) فى«م»هنا زياده:«و».

[۱۵۹۰]۴-حدّثنا بعض أصحابنا،عن موسى (۱)بن عمر،عن ابن سنان،عن عمّار بن مروان،عن المنخل،عن جابر،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:سألته عن علم العالم،فقال:يا جابر،إنّ فى الأنبياء و الأوصياء خمسه أرواح:روح القدس و روح الإيمان و روح الحياه و روح القوّه و روح الشهوه؛فبروح القدس-يا جابر- عرفوا (۲)ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى.ثمّ قال:يا جابر،إنّ هذه الأرواح يصيبها (۳)الحدثان إلاّ أنّ روح القدس لا يلهو و لا يلعب (۴).

[۱۵۹۱]۵-حدّثنا عمران بن موسى،(عن موسى) (۵)بن جعفر،عن علىّ بن معبد،عن عبيد اللّه (۶)بن عبد اللّه الواسطىّ،عن درست بن أبى منصور،عمّن ذكره،عن جابر قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن الروح قال:يا جابر،إنّ اللّه خلق الخلق على ثلاث طبقات،و أنزلهم ثلاث منازل،و بيّن ذلك فى كتابه حيث قال:

فَأَصْحابُ ٧الْمَيْمَنَهِ ما أَصْحابُ الْمَيْمَنَهِ* وَ أَصْحابُ الْمَشْئَمَهِ ما أَصْحابُ الْمَشْئَمَهِ* وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ* أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ،فأمّا ما ذكر من السابقين فهم أنبياء مرسلون و غير مرسلين،جعل اللّه فيهم خمسه أرواح:روح القدس و روح الإيمان و روح القوّه و روح الشهوه و روح البدن،و بيّن ذلك فى كتابه حيث قال:

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ

۱- ۱) فى«ط»و البحار:محمّد،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى الكافى.

۲- ۲) فى«ط»:علمنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فى«ط»:يصيبه،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۷۲ ح ۲ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن موسى بن عمر،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان...الخ.

۵- ۵) أضفناه من«م»و هو الصواب.

۶- ۶) فى«ط»:عبد اللّه،و المثبت عن«م»و البحار.

وَ آتَيْنا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّناتِ وَ أَيَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ (۱)ثمّ قال فی جميعهم:

وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ (۲)؛فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين و غير مرسلين، و بروح القدس علموا جميع الأشياء،و بروح الإيمان عبدوا اللّه و لم يشركوا به شيئا،و بروح القوّه جاهدوا عدوّهم و عالجوا معايشهم،و بروح الشهوه أصابوا لذّه الطعام و نكحوا الحلال من النساء،و بروح البدن يدبّ و يدرج.

و أمّا ما ذكرت من أصحاب الميمنه فهم المؤمنون حقّا،جعل فيهم أربعه أرواح:روح الإيمان و روح القوّه و روح الشهوه و روح البدن،و لا يزال العبد (مستكملا بهذه) (۳)الأرواح الأربعه حتّى يهمّ بالخطيئه (۴)،فإذا همّ بالخطيئه زيّن (۵)له روح الشهوه،و شجّعه روح القوّه،و قاده روح البدن حتّى يوقعه فی تلك الخطيئه،فإذا لامس الخطيئه انتقص من الإيمان و انتقص الإيمان منه،فإن تاب اللّه عليه.

و قد يأتی على العبد تارات ينتقص (۶)منه بعض هذه الأربعه،و ذلك قول اللّه تعالى (۷): وَ مِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً (۸)فتنتقص روح القوّه و لا يستطيع مجاهده العدوّ،و لا معالجه المعيشه،و تنتقص (۹)منه روح

ص:۳۵۴

۱- ۱) البقره:۲۵۳.

۲- ۲) المجادله:۲۲.

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسين:مستعملا بهذه،و فی«م»:مستكملا هذه،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) فی«م»:بالخطيّه،و كذا فی المواضع الآتی.

۵- ۵) فی البحار:تزيّن.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:ينقص،و المثبت عن«م».

۷- ۷) ليست فی«م».

۸- ۸) النحل:۷۰.

۹- ۹) فی«ط»:ينتقص،و فی«م»:تنقص،و المثبت عن البحار.

الشـهوه،فلو مرّت به أحسن بنات آدم لم يحنّ إليها،و تبقى فيه روح الإيمان و روح البـدن؛فبروح الإيمان يعبـد اللّه،و بروح البدن يدبّ و يدرج،حتّى يأتيه (۱)ملك الموت.

و أمّا ما ذكرت من (۲)أصحاب المشئمه فهم (۳)أهـل الكتاب،قال اللّه تبارك (۴)و تعـالى: اَلَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَعْرِفُونَهُ كَما يَعْرِفُونَ أَبْناءَهُمْ وَ إِنَّ فَرِيقاً مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ* اَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (۵)عرفوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و الوصيّ من بعده و كتموا ما عرفوا من الحقّ بغيا و حسدا، فسلبهم (۶)اللّه (۷)روح الإيمان،و جعل لهم ثلاثه أرواح:روح القوّه و روح الشهوه و روح البدن،ثمّ أضافهم إلى الأنعام فقال: إِنْ هُمْ إِلاّ كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً (۸)لأنّ الدابّه(يا جابر) (۹)إنّما تحمل بروح القوّه،و تعتلف (۱۰)بروح الشهوه،و تسير (۱۱)بروح البدن.

[۱۵۹۲]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن داود،

۱- ۱) في«ط»:تأتيه،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) في«ط»و البحار:فمنهم،و المثبت عن«م».

۴- ۴) ليست في«م».

۵- ۵) البقره:۱۴۶ و ۱۴۷.

۶- ۶) في«ط»:فيسلبهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) الفرقان:۴۴.

۹- ۹) أضفناه من«م».

۱۰- ۱۰) في«م»:يعتلف.

۱۱- ۱۱) في«ط»:يسير،و المثبت عن«م»و البحار.

عن أبو (۱)هارون العبدیّ،عن محمّد (۲)،عن الأصبغ بن (۳)نباته قال:أتی رجل أمیر المؤمنین علیه السّلام،فقال:أناس یزعمون أنّ العبد لا یزنی و هو مؤمن،و لا یسرق و هو مؤمن،و لا یشرب الخمر و هو مؤمن،و لا یأکل الرّبا و هو مؤمن،و لا یسفک الدم الحرام و هو مؤمن،فقد کبر هذا علیّ و حرج (۴)منه صدری حتّی زعم أنّ هذا العبد الذی یصلّی إلی قبلتی و یدعو دعوتی و یناکحنی و أناکحه و یوارثنی و أوارثه فأخرجه من الإیمان من أجل ذنب یسیر أصابه.

فقال له علیّ علیه السّلام:صدقک أخوک،إنّی سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و هو یقول:خلق اللّه الخلق (۵)علی ثلاث (۶)طبقات،و أنزلهم ثلاث منازل،فذلک قوله تعالی (۷)فی الکتاب:«أصحاب المیمنه،و أصحاب المشئمه،و السابقون السابقون(أولئک المقرّبون) (۸)» (۹)؛فأمّا ما ذکرت من السابقین فأنبیاء مرسلون و غیر مرسلین،جعل اللّه فیهم خمسه أرواح:روح القدس و روح الإیمان و روح القوّه و روح الشهوه و روح البدن؛فبروح القدس بعثوا أنبیاء مرسلین و غیر مرسلین،و بروح الإیمان عبدوا اللّه و لم یشرکوا به شیئا،و بروح القوّه جاهدوا عدوّهم و عالجوا معایشهم،

۱- ۱) فی«ط»و«م»:ابن،و المثبت عن البحار و هو الأوفق لما فی کتب الرجال.

۲- ۲) هو محمّد بن داود الغنویّ-کما فی الکافی-الذی یروی عن الأصبغ.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»:جرح،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»و البحار هنا زیاده:و هو.

۶- ۶) فی«ط»:ثلاثه،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) لیست فی«م»و البحار.

۸- ۸) ما بین القوسین لیست فی«م»و البحار.

۹- ۹) اقتباس من آیات ۸-۱۱ من سوره الواقعه.

و بروح الشهوه أصابوا اللّذيذ (۱)من الطعام و نكحوا الحلال من شباب النساء، و بروح البدن دبّوا و درجوا،ثمّ قال: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ وَ آتَيْنا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّناتِ وَ أَيَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ثمّ قال في جماعتهم: وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ يقول:أكرمهم بها، و فضّلهم على من سواهم.

و أمّا ما ذكرت (۲)من أصحاب الميمنه فهم المؤمنون حقّا بأعيانهم،فجعل فيهم أربعه أرواح:روح الإيمان و روح القوّه و روح الشهوه و روح البدن،و لا يزال العبد يستكمل بهذه (۳)الأرواح الأربعه (۴)حتّى تأتي حالات.

قال:و ما هذه الحالات؟

فقال عليّ عليه السّلام:أمّا أوّلهنّ فهو كما قال اللّه: وَ مِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً فهذا ينتقص (۵)منه جميع الأرواح،و ليس من الذي يخرج من دين اللّه؛لأنّ اللّه الفاعل ذلك به ردّه إلى أرذل عمره فهو لا يعرف للصلاه وقتا،و لا يستطيع التهجّد بالليل،و لا الصّيام بالنهار،و لا القيام في صفّ مع الناس،فهذا نقصان من روح الإيمان،فليس يضرّه شيء إن شاء اللّه.

و ينتقص (۶)منه روح القوّه فلا يستطيع جهاد عدوّه و لا يستطيع طلب المعيشه.

و ينتقص منه روح الشهوه فلو مرّت به أصبح بنات آدم لم يحنّ إليها و لم يقم،

۱- ۱) في«ط»:للّذيذ،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) في«م»:ذكر.

۳- ۳) في«م»:هذه.

۴- ۴) ليست في البحار.

۵- ۵) في«ط»:ينقص،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) في«ط»:ينقص،و المثبت عن«م»و البحار.

و تبقى (۱)فيه (۲)روح البدن فهو يدبّ و يدرج حتّى يأتيه (۳)ملك الموت،فهذا حال خير،لأنّ اللّه فعل ذلك به.

و قد تأتى عليه حالات فى قوّته و شبابه يهمّ بالخطيئه فتشجّعه روح القوّه، و تزيّن له روح الشهوه،و تقوده روح البدن حتّى توقعه فى الخطيئه (۴)فإذا لامسها (۵)انتقص من الإيمان،و نقصانه من الإيمان ليس بعائد فيه أبدا أو يتوب، فإن تاب و عرف الولايه تاب اللّه عليه،و إن عاد و هو تارك الولايه أدخله اللّه نار جهنّم.

و أمّا أصحاب المشئمه فهم اليهود و النصارى،قول اللّه تعالى (۶): (اَلَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَعْرِفُونَهُ كَما يَعْرِفُونَ أَبْناءَهُمْ فى منازلهم وَ إِنَّ فَرِيقاً مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ* اَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ الرسول من اللّه إليهم بالحقّ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ فلمّا جحدوا ما عرفوا ابتلاهم اللّه بذلك الذنب (۷)فسلبهم (۸)روح الإيمان،و أسكن أبدانهم ثلاثه أرواح:روح القوّه و روح الشهوه و روح البدن،ثمّ أضافهم إلى الأنعام فقال: إِنْ هُمْ إِلاّ كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً لأنّ الدابّه إنّما تحمل بروح القوّه،و تعتلف بروح الشهوه،و تسير بروح البدن.

۱- ۱) فى«ط»و البحار:يبقى،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فى«ط»:تأتيه،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«م»:الخطيّه.

۵- ۵) فى«ط»و البحار:مسّها،و المثبت عن«م».

۶- ۶) ليست فى«م».

۷- ۷) فى«ط»و البحار:الذمّ،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فى«ط»:فيسلبهم،و المثبت عن«م»و البحار.

فقال له السائل:أحييت قلبى بإذن اللّه تعالى (۱).

۱۵-باب فی الأئمّه علیهم السّلام أنّ روح القدس یتلقّاهم إذا احتاجوا إلیه

(۲)

[۱۵۹۳]۱-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن القاسم بن عروه،عن محمّد بن حمران (۳)،عن بعض أصحابه قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام فقلت:جعلت فداک! تسئلون عن الشیء فلا یکون عندکم علمه؟فقال:ربّما کان ذلک (۴).قال:قلت:

کیف تصنعون؟قال:تتلقّانا به روح القدس.

[۱۵۹۴]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أبی عبد اللّه البرقیّ و الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید،عن یحیی الحلبیّ،عن بشیر الدهّان،عن حمران بن أعین، عن جعید الهمدانیّ قال:سألت علیّ بن الحسین علیه السّلام:بأیّ شیء تحکمون؟قال:

نحکم بحکم آل داود فإنّ غیّبنا (۵)شیئا تلقّانا به روح القدس (۶).

[۱۵۹۵]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن هشام بن سالم،عن عمّار الساباطیّ قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:بما تحکمون إذا حکمتم؟

۱- ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۲:۲۸۱-۲۸۴ ح ۱۶ بسنده عن عدّه من أصحابه،عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبیه،رفعه،عن محمّد بن داود الغنویّ،عن الأصبغ بن نباته...الخ. و رواه الحرّانیّ فی تحف العقول:۱۸۸-۱۹۱ مرسلا.

۲- ۲) فی«ط»:إذ،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»:عمران،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«م»:ذاک.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:عیینا،و المثبت عن«م».

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۹۸ ح ۴ بسنده عن محمّد بن أحمد،عن محمّد بن خالد،عن النضر بن سوید،عن یحیی الحلبیّ،عن عمران بن أعین،عن جعید الهمدنیّ...الخ.

فقال:بحكم اللّه و حكم داود،فإذا ورد علينا شیء ليس عندنا تلقّانا به روح القدس (1).

[1596]4-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن أبی الجهم،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت:تسئلون عن الشیء فلا يكون عندكم علمه؟قال:ربّما كان ذلك.قلت:كيف تصنعون؟قال:تلقّانا (2)به روح القدس.

[1597]5-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن صفوان بن يحيى،عن أبی خالد القمّاط،عن حمران بن أعين قال:قلت لأبی عبد اللّه عليه السّلام:أنبياء أنتم؟قال:لا.

قلت:فقد حدّثنی من لا أتّهم أنّك قلت أنّكم (3)أنبياء.قال:من هو؟أبو الخطّاب؟ قال:قلت:نعم.قال:كنت إذا أهجر.قال:قلت:فبما تحكمون؟قال:بحكم آل داود،فإذا ورد علينا شیء ليس عندنا تلقّانا (4)به روح القدس.

[1598]6-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن هشام بن سالم،عن عمّار أو غيره قال:قلت لأبی عبد اللّه عليه السّلام:فبما تحكمون إذا حكمتم؟ فقال:بحكم اللّه و حكم داود و حكم محمّد صلّى اللّه عليه و آله،فإذا ورد علينا ما ليس فی كتاب علیّ عليه السّلام تلقّانا به روح القدس أو (5)ألهمنا اللّه إلهاما.

[1599]7-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن محمّد بن خالد البرقیّ،عن ابن سنان

1- 1) رواه الكلينیّ فی الكافی 1:398 ح 3 بسنده عن محمّد،عن أحمد بن محمّد،عن ابن محبوب،عن هشام بن سالم...الخ.

2- 2) فی«م»:يتلقّانا.

3- 3) فی«ط»و البحار:إنّا،و المثبت عن«م».

4- 4) فی«م»:يلقانا.

5- 5) فی«ط»و البحار:«و»بدل«أو»،و المثبت عن«م».

أو غيره،عن بشير،عن حمران،عن جعيد الهمدانيّ(و كان جعيد) (1)ممّن خرج مع الحسين عليه السّلام بكربلا.قال:فقلت للحسين عليه السّلام:جعلت فداك!بأيّ حكم (2)تحكمون؟قال:يا جعيد،نحكم بحكم آل داود،فإذا غيّبنا (3)عن شيء تلقّانا (4)به روح القدس (5).

[1600]8-حدّثنا عمران بن موسى،عن موسى بن جعفر،عن الحسن بن عليّ عن عليّ بن عبد العزيز،عن أبيه قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:جعلت فداك!إنّ الناس يزعمون أنّ رسول اللّه وجّه عليّا(عليهما الصلاه و السّلام) (6)إلى اليمن ليقضي بينهم،فقال عليّ عليه السّلام:فما وردت عليّ قضيّه إلاّ حكمت فيها بحكم اللّه و حكم رسوله صلّى اللّه عليه و آله (7).فقال:صدقوا.قلت:و كيف ذاك و لم يكن أنزل القرآن كلّه و قد كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله غائبا عنه؟!فقال:يتلقّاه (8)به روح القدس (9).

[1601]9-حدّثنا أبو عليّ أحمد بن إسحاق،عن الحسن بن (10)العبّاس (11)بن

1- 1) أضفناه من«م»و البحار.

2- 2) في«ط»و البحار:شيء،و المثبت عن«م».

3- 3) في«ط»و البحار:عيينا،و المثبت عن«م».

4- 4) في«م»:يلقانا.

5- 5) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر:1 عن محمّد بن خالد البرقيّ،عن محمّد بن سنان أو غيره،عن بشير الدهّان،عن حمران بن أعين،عن جعيد الهمدانيّ...الخ.

6- 6) أضفناه من«م».

7- 7) في البحار:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

8- 8) في«ط»و البحار:تتلقّاه،و المثبت عن«م».

9- 9) رواه الحسن بن سليمان في مختصر البصائر:1 عن موسى بن جعفر بن وهب البغداديّ،عن الحسن بن عليّ الوشّا،عن عليّ بن عبد العزيز...الخ.

10- 10) في«ط»:«عن»بدل«بن»،و المثبت عن«م»و البحار و هو الصواب.

11- 11) في«م»:عبّاس.

حریش (۱)،عن أبی جعفر الثانی علیه السّلام قال:قال أبو جعفر الباقر علیه السّلام:إنّ الأوصیاء محدّثون یحدّثهم روح القدس و لا یرونه،و کان علیّ علیه السّلام یعرض علی روح القدس ما یسئل عنه فیوجس فی نفسه أن قد أصبت بالجواب،فیخبر،فیکون کما قال (۲).

[۱۶۰۲]۱۰-حدّثنا محمّد بن الحسین،أو (۳)عمّن رواه عن (۴)محمّد بن الحسین، عن محمّد بن أسلم،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصیر قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:إنّ الناس یقولون:إنّ أمیر المؤمنین علیه السّلام کان یقول:وجّهنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إلی الیمن و الوحی ینزل علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بالمدینه،فحکمت بینهم بحکم اللّه حتّی لقد کان الحکم یزهر (۵).

فقال:صدقوا.

قال (۶):قلت:و کیف ذاک جعلت فداک؟

فقال:إنّ أمیر المؤمنین علیه السّلام إذا وردت علیه قضیّه لم ینزل الحکم فیها فی کتاب اللّه،تلقّاه به (۷)روح القدس.

[۱۶۰۳]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن إبراهیم بن أبی البلاد،عن أبیه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:یا أیّها الناس،إنّه نفث فی روعی روح القدس أنّه لم تمت نفسی حتّی تستوفی أقصی رزقها و إن

۱- ۱) فی«ط»و البحار:جریش،و المثبت عن«م»و هو الصواب.

۲- ۲) رواه الحسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۱-۲ عن أحمد بن محمّد بن عیسی و أحمد بن إسحاق بن سعید،عن الحسن بن عبّاس بن حریش...الخ.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»:یظهر،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«م»:یلقاه بها.

أبطأ عليها،فاتّقوا اللّه و أجملوا فی الطلب،و لا یحملنّكم استبطاء شیء ممّا عند اللّه أن تصیبوه بمعصیه (۱)فإنّ اللّه لا ینال ما عنده إلّا بالطاعه (۲).

[۱۶۰۴]۱۲-حدّثنا بعض أصحابنا،عن موسی بن عمر،عن محمّد بن بشّار (۳)، عن عمّار بن مروان،عن جابر قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:إنّ اللّه خلق الأنبیاء و الأئمّه علی خمسه أرواح:(روح الإیمان و روح الحیاه و روح القوّه) (۴)و روح الشهوه و روح القدس؛فروح القدس من اللّه،و سائر هذه الأرواح یصیبها الحدثان،فروح القدس لا یلهو و لا یتغیّر و لا یلعب،و بروح القدس علموا-یا جابر-ما دون العرش إلی ما تحت الثری (۵).

[۱۶۰۵]۱۳-حدّثنا الحسین بن محمّد بن عامر،عن معلّی بن محمّد،حدّثنی أبو الفضل عبد اللّه بن إدریس،عن محمّد بن سنان،عن المفضّل بن عمر قال:

(سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام) (۶)عن علم الإمام بما فی أقطار الأرض و هو فی بیته مرخّی علیه ستره.

فقال:یا مفضّل،إنّ اللّه تبارک و تعالی جعل للنبیّ صلّی اللّه علیه و آله خمسه أرواح:روح

۱- ۱) فی«ط»:بمعصیته،و المثبت عن«م».

۲- ۲) رواه القمّیّ فی تفسیره-علی ما نقل عنه المجلسیّ فی البحار ۳۰:۱۰۰-۳۱ ح ۵۶-بسنده عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن إبراهیم بن أبی البلاد...الخ. و رواه الکلینیّ فی الکافی ۵:۸۰-۸۱ ح ۳ عن إبراهیم بن أبی البلاد،عن أبیه،عن أحدهما علیهما السّلام...الخ.

۳- ۳) یحتمل کونه سنان،لما مضی و لما فی مختصر البصائر.

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:روح القوّه و روح الإیمان و روح الحیاه،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۲ عن موسی بن عمر بن یزید الصیقل،عن محمّد ابن سنان،عن عثمان بن مروان،عن جابر بن یزید...الخ.

۶- ۶) فی«ط»و«م»و البحار بدل ما فی القوسین:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:سألته،و المثبت عن مختصر البصائر و هو الأنسب للسیاق.

الحیاه؛فبه دبّ و درج،و روح القوّه؛فبه نهض و جاهد،و روح الشهوه؛فبه أکل و شرب و أتی النساء من الحلال،و روح الإیمان؛فبه أمر و عدل،و روح القدس؛ فبه حمل النبوّه،فإذا قبض النبیّ صلّی اللّه علیه و آله انتقل روح القدس فصار فی الإمام،و روح القدس لا ینام و لا یغفل و لا یلهو و لا یسهو،و الأربعه الأرواح تنام و تلهوا و تغفل و تسهوا،و روح القدس ثابت یری به ما فی شرق الأرض و غربها،و برّها و بحرها.

قلت:جعلت فداک!یتناول الإمام ما ببغداد بیده؟قال:نعم،و ما دون العرش (۱).

۱۶-باب الروح التی قال اللّه تعالی فی کتابه: وَ کَذلِکَ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا أنها فی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و فی الأئمه علیهم السّلام یخبرهم

و یسدّدهم و یوفّقهم

(۲)

[۱۶۰۶]۱-حدّثنا محمّد بن عبد الحمید،عن منصور بن یونس،عن أبی بصیر قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:جعلت فداک!أخبرنی (۳)(عن قول اللّه تبارک و تعالی) (۴): وَ کَذلِکَ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما کُنْتَ تَدْرِی مَا الْکِتابُ وَ لاَ الْإِیمانُ وَ لکِنْ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِی بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا وَ إِنَّکَ لَتَهْدِی إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ* صِراطِ اللّهِ الَّذِی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ أَلا إِلَی اللّهِ تَصِیرُ الْأُمُورُ (۵).

۱- ۱) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۲ عن إسماعیل بن محمّد البریّ،عن أبی الفضل عبد اللّه بن إدریس،عن محمّد بن سنان،عن المفضّل بن عمر...الخ.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴- ۴) ما بین القوسین لیست فی«م».

۵- ۵) الشوری:۵۲ و ۵۳.

قال:یا أبا (۱)محمّد،خلق و اللّه أعظم من جبرئیل (۲)و میکائیل،و قد کان مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یخبره و یسدّده،و هو مع الأئمّه علیهم السّلام یخبرهم و یسدّدهم (۳).

[۱۶۰۷]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبیّ،عن أبی الصباح الکنانیّ،عن أبی بصیر قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه تبارک و تعالی: وَ کَذٰلِکَ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما کُنْتَ تَدْرِی مَا الْکِتٰابُ وَ لاَ الْإِیمٰانُ ،قال:خلق من خلق اللّه أعظم من جبرئیل (۴)و میکائیل،کان مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یخبره و یسدّده،و هو مع الأئمّه من بعده (۵).

[۱۶۰۸]۳-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن سعدان بن مسلم،عن أبان بن تغلب قال:الروح خلق أعظم من جبرئیل و میکائیل،کان مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یسدّده و یوفّقه،و هو مع الأئمّه من بعده.

[۱۶۰۹]۴-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن سماعه بن مهران قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ الروح خلق

۱- ۱) فی البحار:یابا.

۲- ۲) فی«م»:جبریل.

۳- ۳) رواه شرف الدین النجفیّ فی تأویل الآیات ۲-۵۵۰-۵۵۱ ح ۲۱ عن محمّد العبّاس بسنده عن أحمد بن إدریس،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن علیّ بن حدید و محمّد بن إسماعیل بن بزیع،عن منصور بن یونس،عن أبی بصیر و أبی الصباح الکنانیّ...الخ.

۴- ۴) فی«م»:جبریل.

۵- ۵) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۷۳ ح ۱ بسنده عن عدّه من أصحابه،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید...الخ. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۲ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید و محمّد بن خالد البرقیّ،عن النضر بن سوید،عن یحیی بن عمران الحلبیّ،عن أبی الصباح الکنانیّ...الخ.

أعظم من جبرئيل و ميكائيل،كان مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يسدّده و يرشده،و هو مع الأئمّه (1)و الأوصياء من بعده.

[1610]5-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن موسى بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن سماعه بن مهران قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّ الروح خلق أعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يسدّده و يرشده،و هو مع الأوصياء من بعده.

[1611]6-حدّثنا محمّد بن عبد الحميد،عن منصور بن يونس،عن أبى الصباح الكنانىّ قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام: وَ كَذٰلِكَ أَوْحَيْنٰا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنٰا إلى آخر الآيه،قال:خلق و اللّه أعظم من جبرئيل (2)و ميكائيل،و قد كان مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يخبره و يسدّده،و هو مع الأئمّه من بعده.

[1612]7-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن أبى عمير،عن أسباط بيّاع الزطّىّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قال له رجل من أهل هيت:قول اللّه عزّ و جلّ:

وَ كَذٰلِكَ أَوْحَيْنٰا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنٰا مٰا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتٰابُ وَ لاَ الْإِيمٰانُ ، قال:فقال:ملك منذ أنزل اللّه ذلك الملك لم يصعد إلى السماء،كان مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،و هو مع الأئمّه يسدّدهم.

[1613]8-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن صفوان،عن أبى الصباح الكنانىّ،عن أبى بصير قال:قلت:قول اللّه: وَ كَذٰلِكَ أَوْحَيْنٰا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنٰا ،قال:هو خلق أعظم من جبرئيل (3)و ميكائيل وكّل بمحمّد صلّى اللّه عليه و آله يخبره و يسدّده،و هو مع الأئمّه يخبرهم و يسدّدهم.

1- 1) ليست فى البحار.

2- 2) فى«م»:جبريل.

3- 3) فى«م»:جبريل.

[۱۶۱۴]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطیّ،عن عاصم،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ کَذٰلِکَ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما کُنْتَ تَدْرِی مَا الْکِتابُ وَ لاَ الْإِیمانُ ،فقال:خلق من خلق اللّه أعظم من جبرئیل (۱)و میکائیل،کان مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یخبره و یسدّده،و هو مع الأئمّه من بعده.

[۱۶۱۵]۱۰-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن إبراهیم بن محمّد،عن عبد اللّه بن جبله،عن أبی الصباح قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّه کان مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله خلق أعظم من جبرئیل و میکائیل،کان یوفّقه و یسدّده،و هو مع الأئمّه من بعده.

[۱۶۱۶]۱۱-حدّثنا(أحمد بن محمّد) (۲)،عن البرقیّ،عن أبی الجهم،عن أسباط (۳)قال:سأل أبا عبد اللّه علیه السّلام رجل-و أنا حاضر-عن قول اللّه تعالی (۴):

وَ کَذٰلِکَ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ،فقال:منذ أنزل اللّه ذلک الروح علی محمّد صلّی اللّه علیه و آله لم یصعد إلی السماء،و إنّه لفینا.

[۱۶۱۷]۱۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن ابن بکیر،عن زراره،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ کَذٰلِکَ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما کُنْتَ تَدْرِی مَا الْکِتابُ وَ لاَ الْإِیمانُ وَ لٰکِنْ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِی بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا ،فقال أبو جعفر علیه السّلام:لقد (۵)أنزل اللّه ذلک الروح علی نبیّه و (۶)ما صعد إلی

۱- ۱) فی«م»:جبریل.

۲- ۲) ما بین القوسین لیست فی البحار.

۳- ۳) فی«ط»:علیّ بن أسباط،و فی البحار:ابن أسباط،و المثبت عن«م»و هو الصواب الموافق لما یأتی.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار:منذ،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م».

السماء(منذ أنزل) (۱)،و إنّه لفينا (۲).

[۱۶۱۸]۱۳-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن عليّ بن أسباط(عن أسباط) (۳)قال:

سأله رجل من أهل هيت-و أنا حاضر-عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ كَذٰلِكَ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ،قال:منذ أنزل اللّه ذلك الروح على محمّد صلّى اللّه عليه و آله ما صعد إلى السماء،و إنّه لفينا (۴).

[۱۶۱۹]۱۴-حدّثنا سلمه بن الخطّاب،عن يحيى بن إبراهيم،حدّثنى أسباط بن سالم قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام فدخل عليه رجل من أهل هيت فقال:

أصلحك اللّه!قول اللّه تبارك و تعالى فى كتابه: وَ كَذٰلِكَ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ،قال:ذلك الروح (۵)فينا منذ أهبطه (۶)اللّه إلى الأرض،و ما يعرج (۷)إلى السماء.

[۱۶۲۰]۱۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن الأحول،عن سلام بن المستنير قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام و قد (۸)سئل عن قول اللّه تبارك و تعالى: وَ كَذٰلِكَ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ،فقال:الروح الذى قال اللّه:

۱- ۱) أضفناه من«م».
۲- ۲) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۲-۳ عن أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب، عن عبد اللّه بن بكير،عن زراره...الخ.
۳- ۳) أضفناه من«م».
۴- ۴) رواه الكلينيّ فى الكافى ۱:۲۷۳ ح ۲ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،عن عليّ بن أسباط،عن أسباط بن سالم...الخ.
۵- ۵) أضفناه من«م».
۶- ۶) فى«ط»و البحار:هبطه،و المثبت عن«م».
۷- ۷) فى«م»:يخرج.
۸- ۸) ليست فى«م»و البحار.

١أَوْحَيْنا إِلَيْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا فإنّه هبط من السماء على (١)محمّد صلّى اللّه عليه و آله ثمّ لم يصعد إلى السماء منذ هبط إلى الأرض.

١٧-باب ما يسئل العالم عن العلم الذى يحدّث به:من صحف عندهم

أو روايه ؟فأخبر بشرحه أنّ ذلک من الروح

(٢)(٣)(۴)(۵)

[١۶٢١]١-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أبيه محمّد بن عيسى،عن عبد اللّه بن طلحه قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:أخبرنى يابن رسول اللّه عن العلم الذى تحدّثونا به،أمن صحف عندكم أم (۶)من روايه يرويها بعضكم عن بعض،أو كيف حال العلم عندكم؟

قال:يا عبد اللّه،الأمر أعظم من ذلک و أجلّ،أما تقرأ كتاب اللّه؟قلت:بلى.

قال:أما تقرأ: وَ كَذٰلِکَ أَوْحَيْنا إِلَيْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما كُنْتَ تَدْرِى مَا الْكِتابُ وَ لاَ الْإِيمانُ؟ أفترون أنّه كان فى حال لا يدرى ما الكتاب و لا الإيمان؟

قال:قلت:هكذا نقرؤها.

قال:نعم،قد كان فى حال لا يدرى ما الكتاب و لا الإيمان حتّى بعث اللّه تلک الروح فعلّمه بها العلم و الفهم،و كذلک تجرى تلک الروح،إذا بعثها اللّه إلى عبد

١- ٢) فى«ط»:إلى،و المثبت عن«م»و البحار.

٢- ٣) فى«م»:صمت.

٣- ۴) فى«ط»هنا زياده:ازداده و هو فى«م»:أو زاده.

۴- ۵) «أو روايه»ليست فى«م».

۵- ۶) فى«ط»:«بسرّ و»بدل«بشرحه»،و المثبت عن«م».

۶- ٧) فى«ط»:أو،و المثبت عن«م»و البحار.

علّمه بها العلم و الفهم (۱).

[۱۶۲۲]۲-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن ابن سنان أو غيره،عن عبد اللّه بن طلحه قال:قلت لأبی عبد اللّه عليه السّلام:أخبرنی يابن رسول اللّه عن العلم الذی تحدّثونا به أمن صحف عندكم أو من روايه يرويها بعضكم عن بعض أو كيف حال العلم عندكم؟

قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:الأمر أعظم من ذلک و أجلّ،أما تقرأ كتاب اللّه؟قال:قلت:

بلى.قال:أما تقرأ: وَ كَذٰلِکَ أَوْحَيْنا إِلَيْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما كُنْتَ تَدْرِی مَا الْكِتابُ وَ لاَ الْإِيمانُ؟ أفترون أنّه كان فی حال لا يدری ما الكتاب و لا الإيمان؟

قال:قلت:هكذا نقرؤها (۲).

قال:نعم،قد كان فی حال لا يدری ما الكتاب و لا الإيمان حتّى بعث اللّه تلک الروح فعلّمه بها العلم و الفهم.

[۱۶۲۳]۳-و روى محمّد بن عيسى،(عن حمّاد بن عيسى) (۳)عن إبراهيم بن عمر قال:قلت لأبی عبد اللّه عليه السّلام:أخبرنی عن العلم الذی تعلمونه،أهو شیء تعلّمونه من أفواه الرجال بعضكم من بعض،أو شیء مكتوب عندكم من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟

قال (۴):فقال:الأمر أعظم من ذلک (۵)،أما سمعت قول اللّه عزّ و جلّ فی كتابه:

وَ كَذٰلِکَ أَوْحَيْنا إِلَيْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما كُنْتَ تَدْرِی مَا الْكِتابُ وَ لاَ الْإِيمانُ؟

۱- ۱) فی«م»:الفهم و العلم.

۲- ۲) فی«م»:يقرؤونها.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«م»:ذاک.

قـال:قلت:بلى.قـال:فلمّا أعطاه اللّه تلك الروح علم بها،و كـذلك هى إذا انتهت إلى عبـد علم بها العلم و الفهم،يعرّض (۱)بنفسه عليه السّلام.

[۱۶۲۴]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن سنان، عن زياد بن أبى الحلّال قال:كنت سمعت من جابر أحاديث فاضطرب فيها فؤادى وضقت منها (۲)ضيقا (۳)شديدا،فقلت:و اللّه إنّ المستراح لقريب و إنّى عليه لقوىّ،فابتعت بعيرا و خرجت إلى (۴)المدينه و طلبت الإذن على أبى عبـد اللّه عليه السّلام فـأذن لى،فلمّا نظر إلىّ قـال:رحم اللّه جابرا كان يصدّق علينا،و لعن اللّه المغيره فإنّه كان يكذّب علينا.

قال:ثمّ قال:فينا روح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

[۱۶۲۵]۵-حدّثنا أبو محمّد،عن عمران (۵)بن موسى،(عن موسى) (۶)بن جعفر البغدادىّ (۷)،عن علىّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه قال:

سألت أبا عبـد اللّه عليه السّلام عن العلم مـا هـو؟أعلم يتعلّمه العـالم من أفـواه الرجـال أو فى كتـاب عنـدكم تقرؤونه فتعلّمـون منه؟فقال:الأمر أعظم من ذاك (۸)و أوجب (۹)،أما سمعت (۱۰)قول اللّه تبارك و تعالى: وَ كَذٰلِكَ أَوْحَيْنٰا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنٰا مٰا كُنْتَ

۱- ۱) فى«ط»:تعرّض،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»و البحار:فيها،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى«ط»:ضيق،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»و«م»:«عليه من»بدل«إلى»،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) فى«ط»:حمران،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فى الكافى.

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار و هو موافق لما فى الكافى.

۷- ۷) أضفناه من البحار.

۸- ۸) فى«ط»:ذلك،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فى«ط»و البحار:أجلّ،و المثبت عن«م».

۱۰- ۱۰) فى«ط»هنا زياده:«من».

تَدْرِی مَا الْکِتابُ وَ لاَ الْإِیمانُ. (قال:بلی.قال:قد کان فی حال لا یدری ما الکتاب و لا الإیمان) (۱).

ثمّ قال:و أیّ شیء یقول أصحابکم فی هذه الآیه؟(أیرون (۲)أنّه کان فی حال لا یدری ما الکتاب و لا الإیمان؟) (۳)(فقلت:لا أدری جعلت فداک ما یقولون.

قال:بلی،قد کان فی حال لا یدری ما الکتاب و لا الإیمان) (۴)حتّی بعث اللّه إلیه تلک (۵)الروح التی(ذکر فی الکتاب،فلمّا أوحاها إلیه علم بها العلم و الفهم،و هی الروح التی) (۶)یعطیها اللّه من یشاء فإذا أعطاها اللّه عبدا علّمه الفهم و العلم (۷).

۱۸-باب الروح التی قال اللّه: یَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی أنها فی رسول اللّه و أهل بیتهصلوات اللّه علیه و علیهم أجمعین

یسدّدهم و یوفّقهم و یفقّههم

(۸)(۹)

[۱۶۲۶]۱-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن هشام بن سالم قال:

۱- ۱) أضفنا ما بین القوسین من«م».

۲- ۲) فی البحار:یرون.

۳- ۳) أضفنا ما بین القوسین من«م»و البحار.

۴- ۴) ما بین القوسین لیست فی البحار.

۵- ۵) فی«م»:ملک.

۶- ۶) أضفنا ما بین القوسین من«م».

۷- ۷) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۷۳-۲۷۴ ح ۵ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن عمران بن موسی،عن موسی بن جعفر،عن علیّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه...الخ. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۳ عن عمران بن موسی،عن موسی بن جعفر بن وهب البغدادیّ،عن علیّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضیل الصیرفیّ...الخ.

۸- ۸) الإسراء:۸۵.

۹- ۹) أضفناه من«م».

سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول: یَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی قال:

خلق أعظم من جبرئیل (۱)و میکائیل لم یکن مع أحد ممّن مضی غیر محمّد صلّی اللّه علیه و آله و هو مع الأئمّه علیهم السّلام یوفّقهم و یسدّدهم،و لیس کلّما طلب وجد (۲). (۳)

[۱۶۲۷]۲-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن ابن أبی عمیر،عن أبی أیّوب الخزّاز، عن أبی بصیر قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول: یَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی قال:خلق أعظم من جبرئیل (۴)و میکائیل،لم یکن مع أحد ممّن مضی غیر محمّد صلّی اللّه علیه و آله و هو مع الأئمّه علیهم السّلام یسدّدهم،و لیس کلّما طلب وجد (۵).

[۱۶۲۸]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن البختریّ قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول: یَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ

ص:۳۷۳

۱- ۱) فی«م»:جبریل.

۲- ۲) هذا الخبر یدلّ علی اختصاص الروح بالنبیّ و الأئمّه صلوات اللّه علیهم،و قد اشتملت الأخبار السالفه علی أنّ روح القدس یکون فی الأنبیاء أیضا،و یمکن الجمع بوجهین:الأوّل أن یکون روح القدس مشترکا،و الروح الذی من أمر الربّ مختصّا،و قد دلّ علی مغایرتهما بعض الأخبار السالفه. و الثانی أن یکون روح القدس نوعا تحته أفراد کثیره،فالفرد الذی فی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و الأئمّه علیهم السّلام أو الصنف الذی فیهم لم یکن مع من مضی،و علی القول بالصنف یرتفع التنافی بین ما دلّ علی کون نقل الروح إلی الإمام بعد فوت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و بین ما دلّ علی کون الروح مع الإمام من عند ولادته فلا تغفل. و قوله علیه السّلام:«و لیس کلّما طلب وجد»أی لیس حصول تلک المرتبه الجلیله یتیسّر بالطلب بل ذلک فضل اللّه یؤتیه من یشاء،أو ذلک الروح قد یحضر و قد یغیب و لیس کلّ ما طلب وجد،فلذا قد یتأخّر جوابهم حتّی یحضر،و الأوّل أظهر.(البحار)

۳- ۳) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۳ عن یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر عن هشام بن سالم...الخ.

۴- ۴) فی«م»:جبریل.

۵- ۵) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۷۳ ح ۴ بسنده عن علیّ،عن أبیه،عن ابن أبی عمیر...الخ.

قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی قال:ملک أعظم من جبرئیل (۱)و میکائیل،لم یکن مع أحد ممّن مضی غیر محمّد صلّی اللّه علیه و آله،و لیس کلّما طلب وجد.

[۱۶۲۹]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،(عن ابن أبی عمیر) (۲)عن أبی أیّوب الخزّاز قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول: یَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی قال:ملک أعظم من جبرئیل و میکائیل،لم یکن مع أحد ممّن مضی غیر محمّد صلّی اللّه علیه و آله،و هو مع الأئمّه علیهم السّلام،و لیس کلّما طلب وجد.

[۱۶۳۰]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن فضاله بن أیّوب،عن عمر بن أبان الکلبیّ،عن أبی بصیر قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:

یَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی وَ ما أُوتِیتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاّ قَلِیلاً قال:

هو خلق أعظم من جبرئیل (۳)و میکائیل،کان مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوفّقه،و هو معنا أهل البیت.

[۱۶۳۱]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن حفص الکلبیّ، عن أبی بصیر قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه تبارک و تعالی: یَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی وَ ما أُوتِیتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاّ قَلِیلاً قال:هو شیء أعظم من جبرئیل (۴)و میکائیل،کان مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوفّقه،و هو معنا أهل البیت.

[۱۶۳۲]۷-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن الحسن بن علیّ،عن أسباط بن سالم قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ: یَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ

۱- ۱) فی«م»:جبریل.

۲- ۲) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۳- ۳) فی«م»:جبریل.

۴- ۴) فی«م»:جبریل.

مِنْ أَمْرِ رَبِّی قال:خلق أعظم من جبرئیل (۱)و میکائیل،و هو مع الأئمّه.

[۱۶۳۳]۸-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن سیف بن عمیره، عن أبی بصیر قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:خلق أعظم من جبرئیل (۲)و میکائیل و هو (۳)مع الأئمّه یفقّههم.

قلت: وَ نَفَخَ فِیهِ مِنْ رُوحِهِ (۴)قال:من قدرته.

[۱۶۳۴]۹-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن یحیی بن أبی عمران،عن یونس،عن ابن مسکان،عن أبی بصیر قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قوله عزّ و جلّ:

یَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی قال:خلق أعظم من جبرئیل (۵)و میکائیل،کان مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و هو مع الأئمّه،و هو من الملکوت (۶).

[۱۶۳۵]۱۰-حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی،(عن حمّاد بن عیسی.و عبد اللّه بن عبد الرحمان بن عیسی،عن حمّاد بن عیسی) (۷)عن الحسین القلانسیّ قال:

سمعته یقول فی هذه الآیه: یَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی قال:

ملک أعظم من جبرئیل (۸)و میکائیل لم یکن مع أحد ممّن مضی غیر محمّد صلّی اللّه علیه و آله و هو مع الأئمّه و لیس کما ظننت (۹).

۱- ۱) فی«م»:جبریل.

۲- ۲) فی«م»:جبریل.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) السجده:۹.

۵- ۵) فی«م»:جبریل.

۶- ۶) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۷۳ ح ۳ بسنده عن علیّ بن إبراهیم،عن محمّد بن عیسی،عن یونس،عن ابن مسکان...الخ.

۷- ۷) أضفنا ما بین القوسین من«م».

۸- ۸) فی«م»:جبریل.

۹- ۹) لعلّ المراد أنّه لیس کما ظننت أنّه روح اللّه حقیقه،أو لیس کما ظننت أنّه روح سائر الخلق.(البحار)

[۱۶۳۶]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن حمّاد بن عيسى،عن إبراهيم بن عمر اليمانیّ،عن الحسين بن أبی العلا،عن أبی بصير قال:سمعته يقول فی هذه الآيه: يَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی قال:ملک أعظم من جبرئيل (۱)و ميكائيل لم يكن مع أحد ممّن مضى غير محمّد صلّى اللّه عليه و آله و هو مع الأئمّه،و ليس كما ظننت.

[۱۶۳۷]۱۲-حدّثنا أحمد بن محمّد و يعقوب بن يزيد،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن أبی جميله،عن محمّد الحلبیّ،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام فی قوله عزّ و جلّ:

يَسْئَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی قال:إنّ اللّه تبارك و تعالى أحد صمد،و الصّمد الشیء الذی ليس له جوف،و إنّما الروح خلق من خلقه له بصر و قوّه و تأييد،يجعله اللّه فی قلوب الرسل و المؤمنين (۲).

[۱۶۳۸]۱۳-حدّثنا بعض أصحابنا،(عن موسى بن عمر،عن ابن سنان) (۳)عن المفضّل بن عمر،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:مثل المؤمن و بدنه كجوهره فی صندوق،إذا خرجت الجوهره منه طرح الصندوق و لم يعبأ (۴)به.

قال:إنّ الأرواح لا تمازج البدن و لا تداخله،إنّما هی (۵)كالكلل للبدن محيطه به (۶).

ص:۳۷۶

۱- ۱) فی«م»:جبريل.

۲- ۲) رواه الصدوق فی التوحيد:۷۱ ح ۲ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال،عن الحلبیّ و زراره،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام...الخ.

۳- ۳) أضفناه من«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) فی«ط»:تتعب،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»:هو،و المثبت عن«م».

۶- ۶) رواه الشيخ حسن بن سليمان فی مختصر البصائر:۳ عن محمّد بن الحسين و موسى بن عمر بن يزيد الصيقل،عن محمّد بن سنان،عن المفضّل بن عمر...الخ.

۱۹-بـاب فی الروح التی قـال اللّه عزّ و جلّ: يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ و هی تكون مع الأنبياء و الأوصـياء،و الفرق بين الروح و الملائكه

(۱)

[۱۶۳۹]۱-حدّثنا(محمّد بن عيسى بن عبيد،عن علیّ بن أسباط) (۲)،عن علیّ ابن أبی حمزه،عن أبی بصير،عن أبی جعفر عليه السّلام قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ:

يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ فقال:جبرئيل (۳)الذی نزل على الأنبياء،و الروح تكون معهم و مع الأوصياء لا تفارقهم،تفقّههم و تسدّدهم من عند اللّه،و أنّه لا إله إلاّ اللّه محمّد رسول اللّه،و بهما عبّد اللّه، (و استعبد (۴)الخلق،و على هذا الجنّ و الإنس و الملائكه) (۵)،و لم يعبد اللّه ملك و لا نبیّ و لا إنسان و لا جانّ إلاّ بشهاده أن لا إله إلاّ اللّه و أنّ محمّدا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و ما خلق اللّه خلقا إلاّ للعباده (۶).

[۱۶۴۰]۲-و روى بعض أصحابنا عن موسى بن عمر،عن علیّ بن أسباط هذا الحديث بهذا الإسناد بعينه.

[۱۶۴۱]۳-حدّثنا محمّد بن الحسين و محمّد بن عيسى،عن علیّ بن أسباط، عن الحسين بن أبی العلا،عن سعد الإسكاف قال:أتى رجل علیّ بن

۱- ۱) النحل:۲.

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسين:محمّد بن عيسى،عن عبيد بن أسباط،و فی البحار:محمّد بن عيسى،عن ابن أسباط،و المثبت عن«م»،و هو موافق لما فی مختصر البصائر.

۳- ۳) فی«م»:جبريل.

۴- ۴) فی«ط»:و استعبده،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی البحار بدل ما فی القوسين:و استعبد اللّه على هذا الجنّ و الإنس و الملائكه.

۶- ۶) رواه الشيخ حسن بن سليمان فی مختصر البصائر:۳-۴ عن محمّد بن عيسى بن عبيد و محمّد بن الحسين و موسى بن عمر بن يزيد الصيقل،عن علیّ بن أسباط،عن علیّ بن أبی حمزه...الخ.

أبی طالب علیه السّلام یسأله عن الروح أ لیس هو جبرئیل (۱)؟فقال له علیّ علیه السّلام:جبرئیل من الملائکه و الروح غیر جبرئیل،و کرّر ذلک علی الرجل،فقال له:لقد قلت عظیما من القول،ما أحد یزعم أنّ الروح غیر جبرئیل.فقال له علیّ علیه السّلام:إنّک ضالّ تروی عن أهل الضلال،یقول اللّه تبارک و تعالی لنبیّه صلّی اللّه علیه و آله: أَتی أَمْرُ اللّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحانَهُ وَ تَعالی عَمّا یُشْرِکُونَ* یُنَزِّلُ الْمَلائِکَهَ بِالرُّوحِ (۲)و الروح غیر الملائکه (۳).

[۱۶۴۲]۴-حدّثنا أحمد بن الحسین،عن المختار بن زیاد،عن أبی جعفر محمّد بن سلیمان،عن أبیه،عن أبی بصیر قال:کنت مع أبی عبد اللّه علیه السّلام فذکر شیئا من أمر الإمام إذا ولد.قال:و استوجب زیاده الروح فی لیله القدر.فقلت:جعلت فداک!أ لیس الروح جبرئیل (۴)؟فقال (۵):جبرئیل من الملائکه و الروح خلق أعظم من الملائکه،أ لیس اللّه یقول: تَنَزَّلُ الْمَلائِکَهُ وَ الرُّوحُ (۶). (۷)

۱- ۱) فی«م»:جبریل،و کذا فی المواضع الآتیه.

۲- ۲) النحل:۱-۲.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۷۴ ح ۶ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن علیّ بن أسباط،عن الحسین بن أبی العلاء...الخ.

۴- ۴) فی«م»:جبریل،و کذا فی الموضع الآتی.

۵- ۵) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) القدر:۴.

۷- ۷) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۴ عن أحمد بن الحسین،عن المختار بن زیاد البصریّ،عن محمّد بن سلیمان...الخ.

٢٠-باب فی الإمام أنّه یعلم الساعه التی یمضی فیها

و ما یزاد فی اللیل و النهار،و لا یوکل إلی نفسه

(١)

[١۶۴٣]١-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن الحسن بن محبوب،عن عمر بن یزید قال (٢):قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:إذا مضی الإمام یفضی من علمه فی اللیله التی یمضی فیها إلی الإمام القائم من بعده مثل ما کان یعلم الماضی؟قال:أو (٣)ما شاء اللّه من ذلک،یورث کتبا و لا یوکل إلی نفسه،و یزاد فی لیله و نهاره.

[١۶۴۴]٢-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر، عن منصور بن یونس،عن أبی بصیر قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:الإمام إذا مات یعلم الذی بعده فی تلک الساعه مثل علمه؟قال:یورث کتبا و یزاد فی کلّ یوم و لیله،و لا یوکل إلی نفسه.

[١۶۴۵]٣-حدّثنا محمّد بن الحسین،(عن محمّد بن إسماعیل) (۴)عن منصور، عن أبی بصیر قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:جعلنی اللّه فداک!العالم منکم یمضی (۵)فی الیوم أو فی اللیله أو (۶)فی الساعه یخلفه العالم من بعده فی ذلک الیوم أو فی (٧)تلک الساعه یعلم مثل علمه؟قال (٨):یا أبا محمّد،یورث کتبا،و یزاد فی اللیل

١- ١) فی«م»هنا زیاده:فی.

٢- ٢) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

٣- ٣) فی«ط»و البحار:«و»بدل«أو»و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«م»:یموت.

۶- ۶) فی«ط»:«و»بدل«أو»و المثبت عن«م».

٧- ٧) لیست فی«م».

٨- ٨) فی«م»:فقال.

و النهار،و لا يكله اللّه إلى نفسه.

[۱۶۴۶]۴-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن ابن أبى عمير،عن منصور،عن أبى بصير قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:جعلنى اللّه فداك!العالم منكم يمضى فى اليوم أو فى الليله أو فى الساعه يخلفه العالم من بعده فى ذلك اليوم أو فى تلك الساعه يعلم مثل علمه؟قال:يا أبا (۱)محمّد،يورث كتبا،و يزاد فى الليل و النهار، و لا يكله اللّه إلى نفسه.

[۱۶۴۷]۵-حدّثنا محمّد بن عبد الحميد،عن محمّد بن عمر بن يزيد،عن الحسن بن عمر،عن أبيه عمر (۲)قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:إذا مضى الإمام يفضى من علمه فى الليله التى يمضى فيها (۳)إلى الإمام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضى؟قال:أو ما شاء اللّه من ذلك (۴)،يورث كتبا،و لا يوكل إلى نفسه، و يزاد فى ليله و نهاره.

[۱۶۴۸]۶-حدّثنا الحسن بن علىّ،عن أحمد بن هلال،عن أبى مالك الحضرمىّ،عن أبى السفاتج (۵)،عن أبى بصير قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:يكون أن يفضى هذا الأمر إلى من لم يبلغ؟قال:نعم.قلت:ما يصنع؟قال:يورث كتبا، و لا يكله اللّه إلى نفسه.

[۱۶۴۹]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن يعقوب السرّاج قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام:متى يمضى الإمام حتّى يؤدّى علمه إلى من

۱- ۱) فى البحار:ياابا.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فى«م»:منها.

۴- ۴) فى«م»:ذاک.

۵- ۵) فى«ط»و البحار:أبى الصباح،و المثبت عن«م»و هو الأوفق لما فى كتب الرجال.

يقوم مقامه من بعده؟قال:فقال:لا يمضى الإمام حتّى يفضى (1)بعلمه (2)إلى من انتجبه اللّه و لكن يكون صامتا معه،فإذا مضى ولىّ العلم نطق به من بعده.

[1650]8-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن سنان،عن محمّد بن النعمان (3)قال:

سمعت (4)أبا عبد اللّه عليه السّلام و هو يقول:إنّ اللّه لا يكلنا إلى أنفسنا،و لو وكلنا إلى أنفسنا لكنّا كعرض (5)الناس،و نحن الذين قال اللّه عزّ و جلّ: اُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (6)(7).

[1651]9-حدّثنا أبو محمّد،عن عمران بن موسى،عن أبى عبد اللّه الرازىّ،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن عمر بن يزيد،عن أبى الحسن عليه السّلام قال:قلت له:

إنّ أبى حدّثنى عن جدّك أنّه سأله عن الإمام متى (8)يفضى إليه علم صاحبه؟فقال:

فى الساعه التى يقبض فيها يصير إليه (9)علم صاحبه.فقال:هو أو ما شاء اللّه، يورث كتبا و لا يوكل إلى نفسه،و يزاد فى الليل و النهار.

فقلت له:عندك تلك الكتب و ذلك الميراث؟فقال:إى و اللّه و (10)أنظر فيها.

1- 1) ليست فى البحار.

2- 2) فى«ط»:علمه،و فى البحار:يعلمه،و المثبت عن«م».

3- 3) فى البحار:نعمان.

4- 4) فى«ط»:سألت،و المثبت عن«م»و البحار.

5- 5) بضمّ العين أى كعامّتهم،يقال:هو من عرض الناس أى من العامّه.(هامش البحار)

6- 6) المؤمن:60.

7- 7) الظاهر أنّ قوله عليه السّلام:«و نحن»كلام مستأنف،و يحتمل أن يكون تعليلا للسابق،أى إنّا ندعو اللّه بأن يزيد فى علمنا و لا يكلنا إلى أنفسنا و يستجيب اللّه لنا بمقتضى وعده.(البحار)

8- 8) أضفناه من«م»و البحار.

9- 9) ليست فى البحار.

10- 10) أضفناه من«م».

۲۱-باب فی الإمام متی یعلم أنّه إمام

[۱۶۵۲]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان بن یحیی قال:قلت لأبی الحسن الرضا علیه السّلام:أخبرنی عن الإمام متی یعلم أنّه إمام:حین یبلغه أنّ صاحبه قد مضی أو حین یمضی،مثل أبی الحسن علیه السّلام قبض ببغداد و أنت هاهنا؟ قال:یعلم ذلک حین یمضی صاحبه.قلت:بأیّ شیء یعلم (۱)؟قال:یلهمه اللّه ذلک (۲).

[۱۶۵۳]۲-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن قارن،عن رجل (۳)کان رضیع أبی جعفر علیه السّلام،قال:بینا أبو الحسن علیه السّلام جالس مع مؤدّب له یکنّی أبا زکریّا و أبو جعفر علیه السّلام عندنا أنّه ببغداد و أبو الحسن یقرأ من (۴)اللوح علی مؤدّبه إذ بکی بکاء شدیدا،سأله المؤدّب:ما بکاؤک؟فلم یجبه.و قال (۵):ائذن لی بالدخول، فأذن له،فارتفع الصّیاح و البکاء من منزله،ثمّ خرج إلینا فسألناه (۶)عن البکاء، فقال:إنّ أبی قد توفّی الساعه.فقلنا:بما علمت؟قال:قد دخلنی (۷)من إجلال اللّه ما لم أکن أعرفه قبل ذلک فعلمت أنّه قد مضی،فتعرّفنا ذلک الوقت من الیوم

ص:۳۸۲

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۸۱ ح ۴ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،...الخ. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۴ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن صفوان بن یحیی...الخ.

۳- ۳) فی«ط»و«م»هنا زیاده:أنّه.

۴- ۴) فی«م»:فی.

۵- ۵) فی«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»:فسألنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»:فأدخلنی،و فی«م»:دخلنی،و المثبت عن البحار.

و الشهر فإذا هو قد مضى فى ذلك الوقت(صلّى اللّه عليه) (۱).

[۱۶۵۴]۳-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن بعض أصحابنا،عن معاويه بن حكيم، عن أبى الفضل الشيبانىّ،عن هارون بن الفضل قال:رأيت أبا الحسن عليه السّلام فى اليوم الذى توفّى فيه أبو جعفر عليه السّلام،فقال:إنّا للّه و إنّا إليه راجعون،مضى أبو جعفر.

فقيل له:و كيف عرفت ذلك؟قال:داخلتنى (۲)ذلّه للّه (۳)لم أكن أعرفها.

[۱۶۵۵]۴-حدّثنا عبّاد بن سليمان،عن سعد بن سعد،عن أحمد بن عمر (۴)قال:سمعته يقول-يعنى أبا الحسن الرضا عليه السّلام-:إنّى طلّقت أم فروه بنت إسحاق فى رجب بعد موت أبى بيوم.قلت له:جعلت فداك!طلّقتها و قد علمت بموت (۵)أبى الحسن عليه السّلام؟قال:نعم.

[۱۶۵۶]۵-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن أبى الفضل،عن هارون بن الفضل أنّه قال:(رأيت أبا الحسن عليه السّلام) (۶)فى اليوم الذى توفّى فيه أبو جعفر عليه السّلام،قال:إنّا للّه و إنّا إليه راجعون،مضى أبو جعفر.فقيل له:و كيف عرفت ذلك؟قال:لأنّه تداخلتنى (۷)ذلّه للّه لم أكن أعرفها (۸).

[۱۶۵۷]۶-حدّثنا عبّاد بن سليمان،عن سعد بن سعد،عن صفوان بن يحيى

۱- ۱) أضفناه من«م»،و فى البحار بدله:صلوات اللّه عليه.

۲- ۲) فى«ط»و البحار:تداخلنى،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى متن«م»:دالّه اللّه،و فى هامشه:«ذلّه للّه-خ».

۴- ۴) فى«م»:عمير،و المثبت هو الصواب الموافق لما فى كتب الرجال.

۵- ۵) فى«ط»و«م»:موت،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) أضفناه ليستقيم السياق و هو موافق لما فى الخبر ۳،و لما فى الكافى.

۷- ۷) فى«ط»:تداخلنى،و المثبت عن«م».

۸- ۸) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۳۸۱ ح ۵ بسنده عن علىّ بن إبراهيم،عن محمّد بن عيسى،عن أبى الفضل الشهبانىّ،عن هارون بن الفضل...الخ.

قال:قلت لأبی الحسن الرضا علیه السّلام:إنّهم رووا عنک فی موت أبی الحسن أنّ رجلا-قال لک (۱)علمت ذلک بقول سعید،فقال:جاءنی سعید بما قد کنت علمته قبل مجیئه.

۲۲-باب أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله جعل الاسم الأکبر و آثار علم النبوّه

و میراث العلم إلی علیّ(بن أبی طالب علیه الصلاه و السّلام) عند وفاته

(۲)(۳)(۴)

[۱۶۵۸]۱-حدّثنا علیّ بن عبد الرحمان،عن الحسن بن الحسین اللؤلؤیّ،عن محمّد بن سنان،عن إسماعیل بن جابر،عن عبد الکریم بن عمرو (۵)،عن عبد الحمید بن أبی (۶)الدّیلم (۷)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اللّه تبارک و تعالی أوحی إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أنّه قد قضیت نبوّتک و استکملت أیّامک فاجعل الاسم الأکبر و میراث العلم و آثار علم النبوّه عند علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فإنّی لا أترک الأرض إلاّ و فیها عالم تعرف به طاعتی،و تعرف (۸)به (۹)ولایتی،حجّه بین قبض النبیّ صلّی اللّه علیه و آله إلی خروج النبیّ الآخر،فأوصی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بالاسم الأکبر و میراث

۱- ۱) فی«م»:له.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فی«ط»:«میراث»بدل«آثار علم»،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»:عمر،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»:الدیلمیّ.

۸- ۸) فی«م»:یعرف.

۹- ۹) لیست فی البحار.

العلم و آثار علم النبوّه(إلى عليّ بن أبى طالب عليه السّلام) (۱). (۲)

[۱۶۵۹]۲-حدّثنا بعض أصحابنا،عن الحسن بن الحسين اللؤلؤىّ،عن محمّد ابن الفضيل،عن أبى حمزه الثمالىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:لمّا قضى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله نبوّته و استكملت أيّامه أوحى اللّه إليه:يا محمّد،قد قضيت نبوّتك و استكملت أيّامك فاجعل العلم الذى عندك و الآثار و الاسم الأكبر و ميراث العلم و آثار النبوّه فى أهل بيتك عند علىّ بن أبى طالب عليه السّلام فإنّى لم أقطع علم النبوّه من العقب من ذرّيّتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين كانوا بينك و بين أبيك آدم صلوات اللّه عليه(و عليهم أجمعين) (۳).

[۱۶۶۰]۳-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن الحسن بن محبوب،عن محمّد بن الفضيل (۴)،عن أبى حمزه الثمالىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:سمعته يقول:فلمّا قضى محمّد صلّى اللّه عليه و آله نبوّته و استكملت أيّامه أوحى اللّه إليه:يا محمّد،قد قضيت نبوّتك و استكملت أيّامك فاجعل العلم الذى عندك و الإيمان و الاسم الأكبر و ميراث العلم و آثار علم النبوّه فى أهل بيتك عند علىّ بن أبى طالب عليه السّلام(فإنّى لم أقطع العلم و الإيمان و الاسم الأكبر و ميراث العلم و آثار علم النبوّه) (۵)من العقب

ص:۳۸۵

۱- ۱) ما بين القوسين ليست فى«م».

۲- ۲) رواه الكلينىّ-ضمن روايه طويله-فى الكافى ۱:۲۹۳ و ۲۹۶ ح ۳ بسنده عن محمّد بن الحسين و غيره، عن سهل،عن محمّد ابن عيسى و محمّد بن يحيى و محمّد بن الحسين جميعا،عن محمّد بن سنان،عن إسماعيل بن جابر و عبد الكريم بن عمرو،عن عبد الحميد بن أبى الديلم،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام...الخ.

۳- ۳) ما بين القوسين ليست فى«م»،و فى البحار بدل:و عليهم.

۴- ۴) فى«ط»و البحار:الفضل،و المثبت عن«م»و هو الموافق لما مضى و لما فى المصادر.

۵- ۵) فى«ط»بدل ما فى القوسين:فإنّى لم أقطع علم النبوّه،و المثبت عن«م».

من ذرّيّتک (۱)کما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء (۲).

[۱۶۶۱]۴-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن محمّد بن سنان،عن إسماعيل بن جابر،عن عبد الكريم بن عمرو،عن عبد الحميد بن أبى الدّيلم،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:أوصى موسى إلى يوشع بن نون،و أوصى يوشع بن نون إلى ولد هارون و لم يوصى إلى ولد موسى؛لأنّ اللّه له الخيره يختار من يشاء ممّن يشاء،و بشّر موسى يوشع بن نون بالمسيح،فلمّا أن بعث اللّه المسيح قال لهم:إنّه سيأتى رسول (۳)من بعدى اسمه أحمد،من ولد إسماعيل،يصدّقنى و يصدّقكم، (و يحذّرنى و يحذّركم) (۴)و جرت بين الحواريّين فى المستحفظين،و إنّما سمّاهم اللّه المستحفظين لأنّهم استحفظوا الاسم الأكبر،و هو الكتاب الذى يعلم به كلّ

۱- ۱) فى البحار«و آثار النبوّه فى العقب من ذرّيّتک»بدل:«و آثار علم النبوّه فى أهل بيتك عند علىّ بن أبى طالب عليه السّلام فإنّى لم أقطع العلم و الإيمان و الاسم الأكبر و ميراث العلم و آثار علم النبوّه من العقب من ذرّيّتک».

۲- ۲) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۹۲-۲۹۳ ح ۲ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين و أحمد ابن محمّد،عن ابن محبوب،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه الثمالىّ،عن أبى جعفر عليه السّلام...الخ. و رواه-ضمن روايه طويله-فى الروضه من الكافى:۱۱۳ و ۱۱۷ ح ۹۳ بسنده عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن الحسن بن محبوب،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه...الخ. و رواه ابن بابويه-ضمن روايه طويله-فى كمال الدين:۲۱۳ و ۲۱۷ ح ۲ بسنده عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق،عن أحمد بن محمّد الهمدانىّ،عن علىّ بن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن أبيه،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى حمزه...الخ. و رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۴ عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن الحسن بن محبوب،عن محمّد بن الفضيل...الخ. و رواه العيّاشىّ-ضمن روايه-فى تفسيره ۱:۱۶۸ ح ۳۱ عن أبى حمزه.

۳- ۳) ليست فى«م»،و فى«ط»بدل:رسول اللّه،و المثبت عن البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

شیء الـذی کان مع الأنبیاء،یقول (۱)اللّه تعالی (۲): لَقَدْ أَرْسَـلْنا رُسُـلَنا بِالْبَیِّناتِ وَ أَنْزَلْنا مَعَهُمُ الْکِتابَ وَ الْمِیزانَ (۳)الکتاب الاسم الأکبر،و إنّما عرّف ممّا یـدّعی العلم التوراه و الإنجیل و الفرقان،فما (۴)کتاب (۵)نوح و ما کتاب صالح و شعیب و إبراهیم،و قد أخبر اللّه: إِنَّ هـذا لَفِی الصُّحُـفِ الْأُولی* صُـحُفِ إِبْراهِیـمَ وَ مُوسـی (۶)فـأین صـحف إبراهیم؟إنّما (۷)صحف إبراهیم الاسم الأکبر،و صحف موسی الاسم الأکبر،فلم تزل (۸)الوصـیّه یوصیها عالم بعد عالم حتّی دفعوها إلی محمّد صلّی اللّه علیه و آله ثمّ أتاه جبرئیل (۹)فقال له:إنّک قـد قضـیت نبوّتک و اسـتکملت أیّامک فاجعل الاسم الأکبر و میراث العلم و آثار النبوّه عنـد علیّ علیه السّـلام فـإنّی لا أترک الأرض إلاّ ولی فیها عالم تعرف (۱۰)به طـاعتی و تعرف به ولایتی،فیکون حجّه لمن ولـد بین قبض نبیّ إلی خروج نبیّ آخر،فأوصی (۱۱)بالاسم الأکبر و میراث العلم و آثار

۱- ۱) فی«م»:لقول.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) الحدید:۲۵.

۴- ۴) فی«ط»هنا زیاد:کان.

۵- ۵) فی«ط»:کتب،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) الأعلی:۱۸ و ۱۹.

۷- ۷) فی«م»و البحار:أمّا.

۸- ۸) فی«ط»:تزال،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فی«م»:جبریل.

۱۰- ۱۰) فی«ط»و البحار:یعرف،و المثبت عن«م»،و کذا فی الموضع الآتی.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:فأوحی،و المثبت عن«م»و البحار.

علم النبوّه إلی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام (۱).

آخر الجزء التاسع من الکتاب(و یتلوه الجزء العاشر من کتاب بصائر الدرجات) (۲)

۱- ۱) رواه الکلینیّ-ضمن روایه طویله-فی الکافی ۱:۲۹۳ و ۲۹۶ ح ۳ بسنده عن محمّد بن الحسین و غیره، عن سهل،عن محمّد ابن عیسی و محمّد بن یحیی و محمّد بن الحسین جمیعا،عن محمّد بن سنان،عن إسماعیل بن جابر و عبد الکریم بن عمرو،عن عبد الحمید بن أبی الدیلم،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۲- ۲) ما بین القوسین لیست فی«م».

۱-باب فی الأئمّه أنّهم یعلمون العهد من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی الوصیّه

إلی الذین من بعدهم

(۱)

[۱۶۶۲]۱-حدّثنا أبو القاسم قال:حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار قال:حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال:أخبرنا أحمد بن محمّد،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد بن عثمان،عن عمرو بن الأشعث قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:أترون الموصی منّا یوصی إلی من یرید؟لا و اللّه،و لکنّه عهد من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله،رجل فرجل حتّی ینتهی الأمر (۲)إلی صاحبه (۳).

[۱۶۶۳]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد، (۴)عن عبد اللّه الحجّال،عن داود بن یزید، عمّن ذکره،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:أترون الأمر إلینا أن نضعه فیمن شئنا؟کلّا،

۱- ۲) فی«ط»:بعده،و المثبت عن«م».

۲- ۳) أضفناه من البحار.

۳- ۴) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۷۷-۲۷۸ ح ۲ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر،عن حمّاد بن عثمان،عن عمرو بن الأشعث،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام. و أیضا عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن محمّد بن جمهور،عن حمّاد بن عیسی،عن منهال،عن عمرو بن الأشعث،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

۴- ۵) فی«ط»هنا زیاده:«عن عبد اللّه بن محمّد»،و هو الحجّال نفسه.

و اللّه إنّه عهد من رسول اللّه إلى علىّ بن أبى طالب(عليهما الصلاه و السّلام) (۱)رجل فرجل،إلى أن ينتهى إلى صاحب هذا الأمر.

[۱۶۶۴]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن عمرو بن عثمان،عن حنّان (۲)،عن سدير،عن أحدهما عليهما السّلام قال:سمعته يقول:أترون الوصيّه إنّما هو شىء يوصى به الرجل إلى من شاء؟ثمّ قال:إنّما هو عهد من (۳)رسول اللّه،رجل فرجل،حتّى انتهى إلى نفسه.

[۱۶۶۵]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن عمر (۴)بن أبان قال:ذكر أبو عبد اللّه عليه السّلام الأوصياء،و ذكرت إسماعيل،و قال:لا و اللّه-يا أبا محمّد- ما ذاك إلينا،ما هو إلاّ إلى اللّه ينزل واحدا بعد واحد.

[۱۶۶۶]۵-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن علىّ بن (۵)أسباط،عن عبد اللّه بن بكير،عن عمرو بن الأشعث (۶)قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:أترون هذا الأمر إلينا نضعه حيث شئنا؟كلاّ،و اللّه إنّه عهد من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله رجل فرجل (۷)حتّى ينتهى إلى صاحبه (۸).

ص:۳۹۰

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فى«ط»و البحار:حسان،و المثبت عن«م»و هو الأوفق لما فى كتب الرجال.

۳- ۳) ليست فى«م».

۴- ۴) فى«ط»:عمر و،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»هنا زياده:أبى.

۶- ۶) فى«ط»:أشعث،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فى«ط»:رجل،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) رواه الصدوق فى كمال الدين:۲۲۲ ح ۱۱ بسنده عن أبيه و محمّد بن الحسن،عن سعد بن عبد اللّه و عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن علىّ بن أسباط،عن عبد اللّه بن بكير،عن عمرو بن الأشعث...الخ.

[۱۶۶۷]۶-حدّثنا أيّوب بن نوح،عن صفوان بن يحيى،عن عبد اللّه بن بكير، عن عمرو،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:كنّا عنده نحوا (۱)من عشرين إنسانا،فقال:

لعلّكم ترون أنّ هذا الأمر إلى رجل منّا(يضعه حيث يشاء) (۲)؟كلاّ،و اللّه إنّه لعهد (۳)من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله مسمّى (۴)رجل فرجل حتّى ينتهى (۵)إلى صاحبه (۶).

[۱۶۶۸]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن أبى عمير،عن ابن (۷)بكير و جميل، عن عمرو بن الأشعث قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول (۸):أترون أنّ الموصى منّا يوصى إلى من يريد؟لا و اللّه،و لكنّه عهد من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله رجل فرجل حتّى ينتهى الأمر إلى صاحبه (۹).

[۱۶۶۹]۸-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن يحيى بن أبى عمران،عن علىّ بن

۱- ۱) فى«ط»و«م»:نحو،و المثبت عن البحار.

۲- ۲) فى«ط»بدل ما فى القوسين:نضعه كيف نشاء،و فى البحار:نضعه حيث نشاء،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى«ط»:عهد،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»و البحار:يسمّى،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فى«ط»و البحار:انتهى،و المثبت عن«م».

۶- ۶) رواه ابن بابويه فى الإمامه و التبصره:۳۷-۳۸ ح ۱۸ بسنده عن سعد،عن أحمد بن محمّد بن عيسى و محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن الحسن بن علىّ بن فضّال و علىّ بن أسباط،عن عبد اللّه بن بكير،عن عمرو بن الأشعث...الخ. و رواه النعمانىّ فى الغيبه:۵۱ ح ۱ بسنده عن أبى العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الكوفىّ،عن أبى محمّد عبد اللّه بن أحمد بن مستورد الأشجعىّ،عن أبى جعفر محمّد بن عبيد اللّه الحلبىّ،عن عبد اللّه ابن بكير،عن عمرو بن الأشعث...الخ.

۷- ۷) أضفناه من«م»،و هو موافق لما فى الكافى.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۷۹ ح ۴ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن ابن أبى عمير،عن ابن بكير و جميل،عن عمرو بن مصعب...الخ.أقول:يمكن الصواب«الأشعث»بدل «المصعب»بقرينه الروايه الكثيره الوارده عنه فى هذا الموضوع.

أبی حمزه،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:أترون الوصیّه إنّما یوصی بها الرجل منّا إلی من شاء؟إنّما هو عهد من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إلی رجل فرجل حتّی انتهی إلی نفسه.

[۱۶۷۰]۹-حدّثنا عبّاد بن سلیمان،عن سعد بن سعد،عن صفوان بن یحیی قال:سألته عن الإمام إذا أوصی إلی (۱)الذی یکون من بعده شیئا فیفوّض إلیه یجعله حیث شاء أو کیف هو؟قال:إنّما یقضی بأمر اللّه.فقلت له:إنّه حکی عن جدّک أنّه قال:أترون هذا الأمر نجعله حیث نشاء؟لا و اللّه،ما هو إلاّ عهد من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله رجل فرجل مسمّی.قال:الذی قلت لک (۲)هو هذا.

[۱۶۷۱]۱۰-حدّثنا أحمد بن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن أبیه،عن عبد اللّه بن بکیر،عن عمرو بن الأشعث بمثل ما حکوا أصحابه.

[۱۶۷۲]۱۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم، (۳)عن ابن أبی حمزه، عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سألته و طلبت و نصبت (۴)إلیه أن یجعل هذا الأمر لإسماعیل (۵)،فأبی اللّه إلاّ أن یجعله لأبی الحسن موسی علیه السّلام.

[۱۶۷۳]۱۲-حدّثنا الحسین بن محمّد(بن عامر) (۶)،عن معلّی (۷)بن محمّد،عن علیّ بن محمّد،عن بکر بن صالح الرازیّ،عن محمّد بن سلیمان المصریّ،عن

ص:۳۹۲

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»:له،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»و البحار هنا زیاده:عن أبیه.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:قضیت،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار:إلی إسماعیل،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) فی البحار:المعلّی.

عيثم (۱)بن أسلم،عن معاويه بن عمّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ الإمامه عهد من اللّه عزّ و جلّ معهود لرجال مسمّين (۲)ليس للإمام أن يزويها عمّن يكون من بعده (۳).

[۱۶۷۴]۱۳-حدّثنا الحسين (۴)بن محمّد،عن المعلّی بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن عبد اللّه،عن أحمد بن الحسين،عن علیّ بن عبد اللّه بن مروان الأنباریّ قال:كنت حاضرا عند مضیّ أبی جعفر ابن أبی الحسن عليه السّلام،فجاء أبو الحسن عليه السّلام فوضع له كرسیّ فجلس عليه،و أبو محمّد قائم فی ناحيه،فلمّا فرغ من أبی جعفر التفت أبو الحسن عليه السّلام إلی أبی محمّد عليه السّلام فقال:يا بنیّ،أحدث للّه شكرا فقد أحدث فيك أمرا (۵).

[۱۶۷۵]۱۴-حدّثنا الحسين بن محمّد،عن المعلّی بن محمّد،عن الحسن بن علیّ الوشّاء،عن عمر (۶)بن أبان،عن أبی بصير قال:كنت عند أبی عبد اللّه عليه السّلام فذكروا الأوصياء،و ذكرت (۷)إسماعيل،فقال:لا و اللّه يا أبا محمّد ما ذاك إلينا،و ما

۱- ۱) فی«ط»و البحار و هامش«م»:عثمان،و المثبت عن متن«م»و هو موافق لما فی الكافی.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:لرجل مسمّی،و المثبت عن«م».

۳- ۳) رواه الكلينیّ-ضمن روايه طويله-فی الكافی ۱:۲۷۸ ح ۳ بسنده عن الحسين بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن علیّ بن محمّد،عن بكر بن صالح،عن محمّد بن سليمان،عن عيثم بن أسلم...الخ.

۴- ۴) فی«ط»:الحسن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۵- ۵) رواه الكلينیّ فی الكافی ۱:۳۲۶ ح ۵ بسنده عن الحسين بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن عبد اللّه بن مروان الأنباریّ...الخ. و رواه الشيخ المفيد فی الإرشاد ۲:۳۱۶ بسنده عن أبی القاسم جعفر بن محمّد،عن محمّد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن أحمد بن محمّد بن عبد اللّه بن مروان الأنباریّ...الخ. و رواه الطوسیّ فی الغيبه:۲۰۲ ح ۱۷۰ عن محمّد بن الحسين بن أبی الخطّاب،عن ابن أبی الصهبان...الخ.

۶- ۶) فی«ط»و«م»و البحار:«عمرو»،و المثبت هو الموافق لما مضی فی خبر ۴،و لما فی الكافی.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:و ذكر،و المثبت عن«م».

هو إلاّ إلى اللّه عزّ و جلّ ينزل واحدا (۱)بعد واحد (۲).

۲-باب فى الأئمّه أنّهم يعلمون إلى من يوصون قبل موتهم ممّا يعلمهم اللّه

[۱۶۷۶]۱-حدّثنا السندىّ بن محمّد،عن صفوان بن يحيى،عن عبد اللّه بن مسكان،عن حجر،عن حمران،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته (۳)يقول:ما مات منّا (۴)عالم حتّى يعلمه اللّه إلى من يوصى.

[۱۶۷۷]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،عن عمرو بن أبان،(عن حمران) (۵)عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:ما مات منّا عالم حتّى يعلمه اللّه إلى من يوصى.

[۱۶۷۸]۳-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن أبى عبد اللّه البرقىّ،عن فضاله بن أيّوب،عن عمرو بن أبان،عن سليمان بن خالد،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:ما مات منّا عالم حتّى يعلمه اللّه إلى من يوصى (۶).

[۱۶۷۹]۴-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن الحسن بن علىّ(عن علىّ) (۷)بن

۱- ۱) فى«م»و البحار:واحد.

۲- ۲) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۷۷ ح ۱ بسنده عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن الحسن بن علىّ الوشّاء،عن عمر بن أبان...الخ.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) أضفناه من البحار،و فى«م»بدله:عن عمران.

۶- ۶) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۷۷ ح ۷ بسنده عن أحمد،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن أبى عبد اللّه البرقىّ، عن فضاله بن أيّوب،عن سليمان بن خالد...الخ.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

منصور،عن كلثوم بن (1)عبد الرحمان الخزّاز،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:کان لإسماعیل بن إبراهیم ابن صغیر یحبّه،و کان هوی إسماعیل فیه،فأبی اللّه ذلک (2)فقال:یا إسماعیل،هو فلان،فلمّا قضی اللّه الموت علی إسماعیل و جاء وصیّه فقال:یا بنیّ،إذا حضر (3)الموت فافعل کما فعلت؛فمن أجل ذلک لیس یموت إمام إلاّ أخبره اللّه إلی من یوصی (4).

٣-باب فی الإمام علیه السّلام أنّه یعرف من یکون بعده قبل موته

[١٦٨٠]١-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن جعفر بن بشیر و الحسن بن علیّ بن فضّال،عن مثنّی الحنّاط (5)،عن الحسن الصیقل قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:

لا یموت الرجل منّا حتّی یعرف ولیّه.

[١٦٨١]٢-حدّثنا محمّد بن القاسم،عن صفوان بن یحیی،عن المعلّی أبی عثمان (6)،عن المعلّی بن خنیس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ الإمام یعرف الإمام الذی من بعده فیوصی إلیه (7).

[١٦٨٢]٣-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن الحسن بن محبوب،عن العلا،عن

١- ١) فی«ط»و البحار:«عن»بدل«بن»،و المثبت عن«م».

٢- ٢) فی«م»:ذاک.

٣- ٣) فی«م»:حضرت.

٤- ۴) رواه الصدوق فی ذیل حدیث طویل فی علل الشرائع ٢:٣١٠ و ٣١٣ ح ٣٢ الباب ٣٨٥ بسنده عن أبیه، عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن العبّاس بن معروف،عن علیّ بن مهزیار،عن الحسن بن سعید،عن علیّ بن منصور،عن کلثوم بن عبد المؤمن الحرّانیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

٥- ۵) فی«م»:الخیّاط.

٦- ۶) فی جمیع النسخ:معلّی بن أبی عثمان و المثبت هو الصواب الموافق لما فی کتب الرجال.

٧- ٧) رواه الکلینیّ فی الکافی ١:٢٧٧ ح ۶ بسنده عن أحمد بن إدریس،عن محمّد بن عبد الجبّار،عن صفوان ابن یحیی،عن ابن أبی عثمان،عن المعلّی بن خنیس...الخ.

عبد اللّه بن أبی یعفور،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:لا یموت الإمام حتّی یعلم من یکون بعده.

[۱۶۸۳]۴-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن أحمد بن النضر الخزّاز،عن الحسین (۱)بن أبی العلاء،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:الإمام یعرف الإمام الذی یکون من بعده.

[۱۶۸۴]۵-حدّثنا محمّد بن شعیب،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

الإمام یعرف الإمام الذی یکون (۲)من بعده.

[۱۶۸۵]۶-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن علیّ بن النعمان،عن شعیب،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:الإمام یعرف الإمام الذی یکون من بعده.

[۱۶۸۶]۷-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن الحسین (۳)بن سعید،عن فضاله بن أیّوب،عن الحسین بن أبی العلا،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:الإمام یعرف الإمام الذی یکون من بعده.

۴-باب فی الإمام أنّه یؤدّی الأمانه إلی الإمام الذی یکون من بعده

(۴)(۵)

[۱۶۸۷]۱-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز،عن زراره، عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه تبارک و تعالی: إِنَّ اللّهَ یَأْمُرُکُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ

۱- ۱) فی«ط»:الحسن،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی«م»:الحسن.

۴- ۴) فی«ط»:الذی،و المثبت عن«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

إلی أَهْلِها (۱)قال:الإمام إلی الإمام،لیس له أن یزویها عنه (۲).

[۱۶۸۸]۲-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن ربعی،عن الفضیل،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه تعالی (۳): إِنَّ اللّهَ یَأْمُرُکُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلی أَهْلِها قال:الإمام إلی الإمام،لیس له أن یزویها عنه.

[۱۶۸۹]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن خالد، عن ابن بکیر،عن زراره قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه تعالی (۴): إِنَّ اللّهَ یَأْمُرُکُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلی أَهْلِها وَ إِذا حَکَمْتُمْ بَیْنَ النّاسِ أَنْ تَحْکُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّهَ نِعِمّا یَعِظُکُمْ بِهِ قال:فینا أنزلت (۵)،و اللّه المستعان.

[۱۶۹۰]۴-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن عمر بن أذینه،عن برید بن معاویه،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه تعالی (۶): إِنَّ اللّهَ یَأْمُرُکُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلی أَهْلِها وَ إِذا حَکَمْتُمْ بَیْنَ النّاسِ أَنْ تَحْکُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّهَ نِعِمّا یَعِظُکُمْ بِهِ قال:إیّانا عنی،أن یؤدّی الأوّل منّا إلی الإمام الذی یکون من بعده الکتب و السّلاح، وَ إِذا حَکَمْتُمْ بَیْنَ النّاسِ أَنْ تَحْکُمُوا بِالْعَدْلِ إذا ظهرتم أن تحکموا بالعدل الذی فی أیدیکم (۷).

۱- ۱) النساء:۵۸.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«م»:نزلت.

۶- ۶) لیست فی«م».

۷- ۷) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۵ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن أبیه و الحسین ابن سعید،عن محمّد بن أبی عمیر.و محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب و یعقوب بن یزید،عن محمّد ابن أبی عمیر،عن أبیه،عن یزید بن معاویه...الخ.

[۱۶۹۱]۵-حدّثنا عبّاد بن سليمان،عن سعد بن سعد و أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى الحسن عليه السّلام فى قول اللّه تعالى (۱): إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها قال:هم الأئمّه من آل محمّد(صلوات اللّه عليهم) (۲)تؤدّى (۳)الأمانه إلى الإمام من بعده،و لا يخصّ بها غيره و لا يزويها عنه (۴).

[۱۶۹۲]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن سنان،عن إسحاق بن عمّار،عن ابن أبى يعفور،عن المعلّى (۵)بن خنيس قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ (۶): إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها قال:أمر اللّه الإمام الأوّل أن يدفع إلى الإمام بعده كلّ شيء عنده (۷).

[۱۶۹۳]۷-حدّثنا محمّد بن عبد الحميد،عن منصور بن يونس،عن أبى بصير قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول: إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها قال:هو و اللّه أداء الأمانه إلى الإمام و الوصيّه.

[۱۶۹۴]۸-حدّثنا علىّ بن إسماعيل،عن محمّد بن عمرو،عن يحيى بن

۱- ۱) ليست فى«م».

۲- ۲) أضفناه من البحار.

۳- ۳) فى«ط»و البحار:يؤدّى،و المثبت عن«م».

۴- ۴) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۷۶-۲۷۷ ح ۳ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام...الخ.

۵- ۵) فى«ط»و البحار:معلّى،و المثبت عن«م».

۶- ۶) ليست فى«م»و البحار.

۷- ۷) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۷۷ ح ۴ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن سنان،عن إسحاق بن عمّار،عن ابن أبى يعفور...الخ.

مالک (1)رجل من أصحابنا قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها ،قال:الإمام يؤدّى إلى الإمام.قال:ثمّ قال:يا يحيى، إنّه و اللّه ليس منه إنّما هو أمر من اللّه (2).

[1695]9-حدّثنا عليّ بن إسماعيل،عن أبى عبد اللّه البرقىّ،عن عليّ،عن (3)داود بن مخلّد البصرىّ،عن مالك الجهنىّ قال:قال أبو جعفر عليه السّلام: إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ فيمن نزلت؟قلت:يقولون فى الناس.قال:أفكلّ الناس يحكم بين الناس؟اعقل فيمن (4)نزلت.

[1696]10-حدّثنا محمّد بن(عيسى،عن) (5)صفوان بن يحيى،عن منصور بن حازم،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه تعالى: إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها قال:هو و اللّه أداء الأمانه إلى الإمام و الوصيّه.

[1697]11-حدّثنا عمران بن موسى،عن يعقوب بن يزيد،عن الحسن بن محبوب،عن محمّد بن الفضيل،عن أبى الحسن عليه السّلام فى قول اللّه: إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ قال:هم الأئمّه من آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله تؤدّى (6)الأمانه (7)إلى الإمام من بعده لا يخصّ

1- 1) فى«ط»و البحار هنا زياده:«عن»،و متن الخبر مؤيّد لما أثبتناه.

2- 2) رواه ابن بابويه فى الإمامه و التبصره:38 ح 19 بسنده عن سعد،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن عمرو بن سعيد،عن يحيى بن مالك،عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام...الخ.

3- 3) فى«ط»و البحار:«بن»بدل«عن»،و المثبت عن«م».

4- 4) فى«م»و البحار:فينا.

5- 5) أضفناه من«م»و البحار.

6- 6) فى«ط»و البحار:يؤدّى،و المثبت عن«م».

7- 7) فى«م»:الإمامه.

بها أحدا (١)غيره و لا يزويها عنه.

[١٦٩٨]١٢-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن ابن أبى عمير،عن إبراهيم بن عبد الحميد،عن موسى النميرىّ،عن علا بن سيّابه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه تعالى (٢): إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ (٣)قال:يهدى إلى الإمام (۴).

[١٦٩٩]١٣-حدّثنا الحسين بن محمّد،عن المعلّى بن محمّد،عن محمّد بن جمهور،عن سليمان بن سماعه،عن عبد اللّه بن القاسم،عن أبى بصير قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إنّ الإمام يعرف نطفه الإمام التى يكون منها إمام بعده (۵).

۵-باب الوقت الذى يعرف الإمام الأخير ما عند الأوّل

[١٧٠٠]١-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن علىّ بن أسباط،عن الحكم بن مسكين،عن عبيد بن زراره و جماعه معه قالوا:سمعنا أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:

(يعرف الذى بعد الإمام) (۶)علم من كان قبله فى آخر دقيقه تبقى من روحه (٧).

١- ١) فى«ط»:أحد،و المثبت عن«م».

٢- ٢) ليست فى«م».

٣- ٣) الإسراء:٩.

۴- ۴) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۵ عن يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن أبى عمير،عن إبراهيم بن عبد الحميد،عن موسى بن أكيل النميرىّ...الخ.

۵- ۵) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۵ عن المعلّى بن محمّد البصرىّ،عن محمّد بن جمهور العمىّ،عن سليمان بن سماعه،عن عمر بن القاسم الحضرمىّ...الخ.

۶- ۶) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:يعرف الإمام الذى بعده،و المثبت عن«م».

٧- ٧) رواه الكلينىّ فى الكافى ١:٢٧۴-٢٧۵ ح ٢ بسنده عن محمّد،عن محمّد بن الحسين،عن علىّ بن أسباط،عن الحكم بن مسكين...الخ.

[۱۷۰۱]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن علیّ بن أسباط، عن الحکم بن مسکین،عن بعض أصحابه قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:متی یعرف الآخر ما عند الأوّل؟قال:فی آخر دقیقه تبقی من روحه (۱).

[۱۷۰۲]۳-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن علیّ بن أسباط،عن بعض أصحابه، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قلت:الإمام متی یعرف إمامته و ینتهی الأمر إلیه؟قال:فی آخر دقیقه من حیاه الأوّل (۲).

۶-باب فی الأئمّه أنّهم لو وجدوا من یحتمل عنهم لأعطوهم علما

لا یحتاجون إلی نظر فی حلال و حرام ممّا عندهم

(۳)

[۱۷۰۳]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان بن یحیی،عن ذریح المحاربیّ.و أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن صفوان،عن ذریح قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ أبی نعم الأب رحمه اللّه علیه کان یقول:لو أجد ثلاثه رهط أستودعهم العلم و هم أهل لذلک لحدّثت بما لا یحتاج فیه إلی نظر فی حلال و لا

۱- ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۷۴ ح ۱ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید...الخ. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۵ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن علیّ ابن اسباط...الخ.
۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۷۵ ح ۳ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن یعقوب بن یزید،عن علیّ بن أسباط...الخ. و رواه ابن بابویه فی الإمامه و التبصره:۸۴ ح ۷۲ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب عن علیّ بن أسباط...الخ.
۳- ۳) فی«ط»هنا زیاده:فی.

حرام،و لا (۱)ما یکون إلی یوم القیامه،إنّ حدیثنا صعب مستصعب؛لا یؤمن به إلاّ عبد امتحن اللّه قلبه للإیمان (۲).

[۱۷۰۴]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن إسماعیل،عن علیّ بن النعمان، عن عنبسه بن مصعب،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:لو لا أن یقع عند غیرکم کما قد وقع غیره لأعطیتکم کتابا لا تحتاجون إلی أحد حتّی یقوم القائم.

[۱۷۰۵]۳-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن خلف بن حمّاد،عن ذریح،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سمعته یقول:

إنّ أبی نعم الأب رحمه اللّه علیه کان یقول:لو وجدت ثلاثه رهط أستودعهم العلم و هم أهل لذلک لحدّثت بما لا یحتاج فیه بعدی إلی حلال و لا حرام و لا (۳)ما یکون إلی یوم القیامه.

[۱۷۰۶]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن سنان،عن مرازم و موسی بن بکر قالا:سمعنا (۴)أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ عندنا من حلال اللّه و حرامه (۵)ما یسعنا کتمانه ما نستطیع (۶)-یعنی (۷)أن نخبر (۸)به أحدا (۹).

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۵ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن صفوان بن یحیی،عن ذریح المحاربیّ...الخ،بنقص فی آخره.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«ط»:«قال سمعت»بدل«قالا سمعنا»،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»:حرام،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»:تستطیع،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»:یغنی،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فی«ط»:تخبر،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۵۹ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن محمّد بن

[۱۷۰۷]۵-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن محمّد بن أبی عمیر،عن جمیل بن صالح،عن منصور بن حازم قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:ما أجد من أحدّثه،(و لأنّی لأحدّث) (۱)رجلا منکم بالحدیث فما یخرج من المدینه حتّی أوتی بعینه فأقول لم أقله (۲).

۷-باب فی الأئمّه أنّ بعضهم أعلم من بعض و علمهم بالحلال

و الحرام واحد

(۳)

[۱۷۰۸]۱-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن محمّد بن یحیی،عن أبی بصیر قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:یا أبا ۴محمّد،کلّنا نجری فی الطّاعه و الأمر مجری واحد،و بعضنا أعلم من بعض.

[۱۷۰۹]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبیّ،عن أیّوب بن الحرّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام(أو عمّن رواه عن أبی عبد اللّه علیه السّلام) ۵قال:قلنا:الأئمّه بعضهم أعلم من بعض؟قال:نعم،و علمهم بالحلال و الحرام و تفسیر القرآن واحد ۶.

۱- ۱) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:و لو أنّی أحدّث،و المثبت عن«م».

۲- ۲) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۱۰۲ عن محمّد بن أبی عمیر،عن جمیل بن صالح، عن منصور بن حازم...الخ.

۳- ۳) أضفناه من«م».

[۱۷۱۰]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن ابن أبی عمير، عن الحسين بن زياد،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال:قلنا:الأئمّه بعضهم أعلم من بعض؟قال:نعم،و علمهم بالحلال و الحرام و تفسير القرآن واحد (۱).

۸-باب فی الأئمّه فی الحجّه و الطاعه و العلم و الأمر و النهی

و الشجاعه واحد،و لرسول اللّه و علیّ(صلّی اللّه عليهما فضلهما)

(۲)(۳)

[۱۷۱۱]۱-حدّثنا أحمد بن موسی،عن الحسن بن موسی الخشّاب،عن علیّ ابن حسّان،عن عبد الرحمان بن كثير،عن أبی عبد اللّه عليه السّلام قال: اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ ما أَلَتْناهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ (۴)قال: «الَّذِينَ آمَنُوا» النبیّ و أمير المؤمنين و الذرّيّه ۵الأئمّه الأوصياء،ألحقنا بهم ذرّيّتهم ۶و لم ننقص ۷ذرّيّتهم ۸من الحجّه ۹التی جاء بها ۱۰محمّد صلّی اللّه عليه و آله فی

۱- ۱) رواه الشيخ المفيد فی الاختصاص:۲۶۶-۲۶۷ عن محمّد بن عيسی،عن الحسن بن زياد...الخ.

۲- ۲) فی«ط»هنا زياده:أنّ.

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسين:صلوات اللّه عليهم،و المثبت عن«م».

۴- ۴) الطور:۲۱.

علیّ علیه السّلام،و حجّتهم واحده و طاعتهم واحده (۱).

[۱۷۱۲]۲-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن صفوان بن یحیی،عن ابن مسکان، عن الحارث البصریّ (۲)،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و نحن فی الأمر و النهی و الحلال و الحرام نجری مجری واحد؛فأمّا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و علیّ فلهما فضلهما (۳).

[۱۷۱۳]۳-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی،عن داود النهدیّ (۴)، عن علیّ بن جعفر،عن أبی الحسن علیه السّلام قال:نحن فی العلم و الشجاعه سواء، و فی العطایا علی قدر ما نؤمر (۵).

---

۱ - ۱) رواه القمّیّ فی تفسیره ۲:۳۳۲ بسنده عن أبی العبّاس،عن یحیی بن زکریّا،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمن بن کثیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ. و رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۷۵ ح ۱ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن أبی زاهر،عن الخشّاب، عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمان بن کثیر...الخ.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:النضریّ،و المثبت عن«م»و هو الصواب کما مضی فی ترجمته.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۷۵ ح ۳ بسنده عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسن،عن علیّ بن إسماعیل،عن صفوان بن یحیی،عن ابن مسکان،عن الحارث بن المغیره...الخ. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۶۷ عن الحارث بن المغیره.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:النمیریّ،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی الکافی.و هو داود بن محمّد النهدیّ ابن عمّ الهیثم بن أبی مسروق،کوفیّ،ثقه،متأخّر الموت،روی عنه یحیی بن زکریّا اللؤلؤیّ و إبراهیم بن هاشم و سهل بن زیاد و محمّد بن عیسی،و هو روی عن علیّ بن جعفر.راجع:معجم رجال الحدیث.

۵- ۵) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۷۵ ح ۲ بسنده عن علیّ بن محمّد بن عبد اللّه،عن أبیه،عن محمّد بن عیسی،عن داود النهدیّ،عن علیّ بن جعفر...الخ.

۹-باب فی الأئمّه أنّهم یعرفون متی یموتون و یعلمون ذلک

قبل أن یأتیهم الموت(علیهم الصلاه و السّلام)

(۱)

[۱۷۱۴]۱-حدّثنا أحمد بن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن علیّ بن أسباط یرفعه إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام قال:دخل أمیر المؤمنین علیه السّلام الحمّام،فسمع صوت الحسن و الحسین علیهما السّلام قد علا،فقال لهما:ما لکما فداکما أبی و أمّی؟فقالا:اتّبعک هذا الفاجر فظننّا أنّه یرید أن یضرّک (۲).قال:دعاه،و اللّه ما أطلی (۳)إلاّ له (۴).

[۱۷۱۵]۲-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن إسماعیل،عن علیّ بن النعمان،عن عمر بن مسلم صاحب الهرویّ،عن سدیر قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ أبی مرض مرضا شدیدا حتّی خفنا علیه،فبکی بعض أهله عند رأسه، فنظر إلیه (۵)فقال:إنّی لست بمیّت من وجعی هذا،إنّه أتانی آتیان (۶)فأخبرانی أنّی (۷)لست بمیّت من وجعی هذا.قال:فبرأ و مکث ما شاء اللّه أن یمکث،فبینا هو صحیح لیس به بأس،قال:یا بنیّ،إنّ اللّذین أتیانی فی (۸)وجعی ذاک (۹)أتیانی

ص:۴۰۶

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«م»:یغترّک.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:أطلق،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی نوادر علیّ بن أسباط.

۴- ۴) رواه علیّ بن أسباط فی نوادره عن بعض أصحابه،کما فی الأصول الستّه عشر:۱۲۴. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶ عن أحمد بن الحسن بن علیّ بن فضّال و محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن علیّ بن أسباط،عن بعض رجاله.

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:اثنان،و المثبت عن«م».

۷- ۷) لیست فی«م».

۸- ۸) فی«ط»و البحار:«من»بدل«فی»،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«ط»و البحار:ذلک،و المثبت عن«م».

فأخبرانی أنّی میّت یوم کذا و کذا.قال:فمات فی ذلک الیوم.

[۱۷۱۶]۳- (۱)حدّثنا أحمد بن محمّد،عن إبراهیم بن أبی محمود،عن بعض أصحابنا قال:قلت للرضا علیه السّلام:الإمام یعلم إذا مات؟قال:نعم،یعلم بالتعلیم (۲)حتّی یتقدّم فی الأمر.قلت:علم أبو الحسن علیه السّلام بالرطب و الریحان المسمومین اللّذین بعث إلیه یحیی بن خالد؟قال:نعم.قلت:فأکله و هو یعلم؟قال:أنساه لینفذ فیه الحکم (۳).

[۱۷۱۷]۴-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عن علیّ بن مهزیار،عن ابن (۴)مسافر قال:

قال لی أبو جعفر علیه السّلام فی العشیّه التی اعتلّ فیها من لیلتها العلّه التی توفّی فیها:یا عبد اللّه،ما أرسل اللّه نبیّا من أنبیائه إلی أحد حتّی یأخذ علیه ثلاثه أشیاء.قلت:

و أیّ شیء هو یا سیّدی؟قال:الإقرار للّه (۵)بالعبودیّه و الوحدانیّه،و أنّ اللّه یقدّم ما یشاء(و یؤخّر ما یشاء) (۶)،و نحن قوم-أو نحن معشر-إذا لم یرض (۷)اللّه لأحدنا الدنیا نقلنا إلیه (۸).

[۱۷۱۸]۵-حدّثنا أیّوب بن نوح،عن صفوان بن یحیی،عن مروان بن إسماعیل،عن حمزه بن حمران،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:ذکرنا خروج

۱- ۱) فی«ط»هنا زیاده:«و».

۲- ۲) فی«م»:التعلیم.

۳- ۳) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن إبراهیم بن أبی محمود،عن بعض أصحابه...الخ.

۴- ۴) فی«ط»:أبی،و المثبت عن«م»و البحار و هو الصواب الموافق لما فی مختصر البصائر.

۵- ۵) فی«ط»:باللّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«م»:لم یرضی.

۸- ۸) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶ عن عبد اللّه بن محمّد،عن علیّ بن مهزیار،عن عبد اللّه بن مسافر...الخ.

الحسین علیه السّلام و تخلّف ابن الحنفیّه عنه.قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:یا حمزه،إنّی سأحدّثک فی هذا الحدیث (۱)لا تسأل عنه بعد مجلسنا هذا،إنّ الحسین لمّا فصل متوجّها دعا بقرطاس و کتب:«بسم اللّه الرحمان الرحیم،من الحسین بن علیّ إلی بنی هاشم.أمّا بعد،فإنّه من لحق (۲)بی منکم استشهد معی،و من تخلّف لم یبلغ الفتح،و السّلام» (۳).

[۱۷۱۹]۶-حدّثنا أحمد(بن محمّد) (۴)،عن الحسن بن علیّ الوشّا،عن أحمد ابن عائذ (۵)قال (۶):حدّثنا أبو سلمه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه قال:کنت عند أبی فی الیوم الذی قبض فیه أبی محمّد بن علیّ فأوصانی بأشیاء فی غسله و فی کفنه و فی دخوله قبره.قال:قلت:یا أبتاه،و اللّه ما رأیت منذ اشتکیت أحسن هیئه منک الیوم،و ما رأیت علیک أثر الموت.قال:یا بنیّ،أما سمعت علیّ بن الحسین نادانی (۷)من وراء الجدران:یا محمّد،تعال عجّل (۸).

۱- ۱) فی«ط»و البحار هنا زیاده:«و».

۲- ۲) فی«ط»:ألحق،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی کتاب الرسائل-کما فی اللهوف فی قتلی الطفوف:۴۰-۴۱ و فی بحار الأنوار ۴۴:۳۳۰نقلا عن محمّد بن أبی طالب عنه-بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین،عن أیّوب بن نوح،عن صفوان،عن مروان بن إسماعیل،عن حمزه بن حمران...الخ. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶ عن أیّوب بن نوح،عن محمّد بن إسماعیل،عن حمزه بن حمران...الخ.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) فی«م»:عابد.

۶- ۶) لیست فی«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»:ینادینی.

۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۰ ح ۷ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الوشّاء،عن أحمد بن عائذ،عن أبی خدیجه...الخ.

[۱۷۲۰]۷-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن الحسن بن عليّ(بن فضّال،عن عليّ) (۱)بن عقبه قال (۲):حدّثنی جدّی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه أتی أبا جعفر لیله (۳)قبض و هو یناجی،فأومأ إلیه بیده أن تأخر،فتأخّر حتّی فرغ من المناجاه،ثمّ أتاه فقال (۴):یا بنیّ،إنّ (۵)هذه اللیله التی أقبض فیها،و هی اللیله التی قبض فیها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

قال:وحدّثنی أنّ أباه علیّ بن الحسین أتاه بشراب فی اللیله التی قبض فیها و قال:اشرب هذا،فقال:یا بنیّ،إنّ هذه اللیله التی وعدت أن أقبض فیها،فقبض فیها(صلوات اللّه علیه) (۶).

[۱۷۲۱]۸-حدّثنا الحسن بن علیّ الزیتونیّ،عن إبراهیم بن مهزیار و سهل بن الهرمزان (۷)،عن محمّد بن أبی الزعفران،عن أمّ أبی محمّد علیه السّلام قالت:قال لی أبو محمّد (۸)یوما من الأیّام:تصیبنی (۹)فی سنه ستّین حزازه (۱۰)أخاف أن أنکب فیها نکبه،فإن سلمت منها فإلی سنه سبعین.قالت:فأظهرت الجزع و بکیت،

۱- ۱) أضفنا ما بین القوسین من«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی«ط»:بلیله،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی البحار هنا زیاده:أن.

۵- ۵) لیست فی البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«ط»:هرمزان،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) «أبو محمّد»لیست فی«م».

۹- ۹) فی«م»:یصیبنی.

۱۰- ۱۰) فی«ط»و«م»:حراره،و المثبت عن البحار.

فقال لی:لا بدّ لی من وقوع أمر اللّه،فلا تجزعی.

فلمّا أن کان أیّام صفر أخذها المقیم المقعد (۱)،و جعلت تقوم و تقعد،و تخرج فی الأحایین (۲)إلی الجبل و تتجسّس (۳)الأخبار (۴)حتّی ورد علیها الخبر.

[۱۷۲۲]۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ الوشّا،عن الرضا علیه السّلام، قال لمسافر:یا مسافر،(هذه القناه فیها حیتان) (۵).قال:نعم جعلت فداک.قال:

أما إنّی رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله البارحه و هو یقول:یا علیّ ما (۶)عندنا خیر لک (۷).

[۱۷۲۳]۱۰-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن السائیّ (۸)قال:دخلت علیه و هو شدید

۱- ۱) «أخذها المقیم المقعد»أی الحزن الذی یقیمها و یقعدها.(البحار)

۲- ۲) فی«ط»:الأجانبین،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:تجسّس،و فی البحار:و تجسّس،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»:الأحباب،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:هذه القناه فیها حسن،و فی«م»:هذه القناه فیها حسن،و المثبت عن البحار و هو موافق لما فی الکافی.لعلّ ذکر الحیتان إشاره إلی ما ظهر فی قبره منها،أو المعنی أنّ علمی بموتی کعلمی بها.(البحار) و قال المازندرانیّ فی شرحه لأصول الکافی:لعلّه علیه السّلام یخبره بما سیراه فی قبره من الماء و الحیتان،بیانه ما رواه الصدوق فی کتاب عیون أخبار الرضا علیه السّلام بإسناده عن أبی الصلت الهروی فی کلام طویل یأمره علیه السّلام بکیفیّه حفر القبر و شقّ اللحد حتّی قال:و إذا فعلوا ذلک-یعنی الحفر و اللحد-فإنّک تری عند رأسی نداوه فتکلّم بالکلام الذی أعلّمک فإنّه ینبع الماء حتّی یمتلی اللحد و تری فیه حیتانا صغارا...الخ.

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) و رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۲۶۰ ح ۶ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الوشّاء عن مسافر...الخ.

۸- ۸) فی«م»:الشاشیّ. السائیّ هو علیّ بن سوید و هو من أصحاب الکاظم و الرضا علیهما السّلام،و کأنّ ضمیر علیه راجع إلی الأوّل،و أبو فلان کنایه عن أبی الحسن یعنی الرضا علیه السّلام.

العلّه،فيرفع (1)رأسه من المخدّه ثمّ يضرب بها رأسه و يزبد (2).قال:فقال لى:

صاحبكم أبو فلان قال:فقلت:جعلت فداك!نخاف أن يكون (3)هؤلاء اغتالوك عند ما رأوك من شدّه عليك.قال:فقال:ليس علىّ بأس.فبرأ الحمد للّه ربّ العالمين.

[1724]11-حدّثنا محمّد بن أحمد،عن محمّد بن إسماعيل،عن سعدان بن مسلم،عن أبى عمران،عن رجل،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:لمّا كان الليله التى وعدها علىّ بن الحسين،قال لمحمّد:يا بنىّ،أبغنى (4)وضوءا.قال:فقمت فجئت بوضوء.فقال (5):لا تبغى (6)هذه (7)فإنّ فيه شيئا ميّتا.قال:فخرجت (8)فجئت بالمصباح فإذا فيه فاره ميته،فجئته بوضوء غيره.قال:فقال:يا بنىّ،هذه الليله وعدتها،فأوصى بناقته أن يحضر لها عصام (9)و يقام لها علف،فجعلت فيه، فلم تلبث (10)أن خرجت حتّى أتت القبر فضربت بجرّانها و رغت و هملت عيناها

1- 1) فى«ط»و«م»:فرفع،و المثبت عن البحار.

2- 2) فى«ط»:يزيده،و فى«م»:يزيد،و المثبت عن البحار.أزبد البحر أو القدر أو الفم:أخرج الزبد و قذف به.(هامش البحار)

3- 3) فى«م»:يكونوا.

4- 4) فى«ط»:أبغى،و المثبت عن«م».

5- 5) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

6- 6) فى«ط»و البحار:لا ينبغى،و المثبت عن«م».

7- 7) فى البحار:هذا.

8- 8) ليست فى البحار.

9- 9) فى«م»:عصار. العصام:رباط القربه أى حبل و نحوه تربط به.(البحار)

10- 10) فى«ط»:نلبث،و المثبت عن«م»و البحار.

(فأتی (١)محمّد بن علیّ فقیل:إنّ الناقه قد خرجت إلی القبر فضربت بجرّانها و رغت و هملت عیناها) (٢)فأتاها فقال:مه،الآن قومی بارک اللّه فیک،فثارت (٣)حتّی (۴)دخلت موضعها،فلم تلبث (۵)أن خرجت حتّی أتت القبر فضربت بجرّانها و رغت و هملت عیناها،فأتی (۶)محمّد بن علیّ فقیل له:إنّ الناقه قد خرجت (فأتاها فقال:مه،الآن قومی) (٧)فلم تفعل (٨)،قال:دعوها فإنّها مودّعه، فلم تمکث (٩)إلاّ ثلاثه حتّی نفقت،و إن کان لیخرج علیها إلی مکّه فیعلّق (١٠)السوط بالرحل فما یقرعها قرعه حتّی یدخل المدینه (١١).

[١٧٢۵]١٢-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن إبراهیم بن أبی محمود قال:قلت:الإمام یعلم متی یموت؟قال:نعم.فقلت (١٢):حیث ما (١٣)بعث إلیه یحیی بن خالد

١- ١) فی«م»:فأوتی،و المثبت عن البحار.

٢- ٢) أضفنا ما بین القوسین من«م»و البحار.

٣- ٣) فی«ط»:فسارت،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:«و»بدل«حتّی»،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»:نلبث،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»و«م»:فأوتی،و المثبت عن البحار.

٧- ٧) أضفنا ما بین القوسین من البحار.

٨- ٨) فی«ط»:نفعل،و المثبت عن«م»و البحار.

٩- ٩) فی«ط»و البحار:فلم تلبث،و المثبت عن«م».

١٠- ١٠) فی«ط»:فیتعلّق،و المثبت عن«م»و البحار.

١١- ١١) رواه الکلینیّ فی الکافی ١:۴۶٨ ح ۴ بسنده عن الحسین بن محمّد بن عامر،عن احمد بن إسحاق بن سعد،عن سعدان بن مسلم،عن أبی عماره،عن رجل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:٧ عن أیّوب بن نوح،عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع،عن سعدان بن مسلم،عن أبی عمران رجلا من أصحابنا...الخ.

١٢- ١٢) فی«م»:فأقول.

١٣- ١٣) لیست فی«م».

برطب و ريحان مسمومين علم به؟قال:نعم.قلت:فأكله و هو يعلم فيكون معينا على نفسه؟!فقال:لا،يعلم قبل ذلك ليتقدّم فيما يحتاج إليه فإذا جاء الوقت ألقى اللّه على قلبه النسيان ليقضى فيه الحكم (۱).

[۱۷۲۶]۱۳-حدّثنا سلمه بن الخطّاب،عن سليمان بن سماعه و عبد اللّه بن محمّد (عن عبد اللّه) (۲)بن القاسم بن الحارث (۳)البطل (۴)،عن أبى بصير أو عمّن روى عن أبى بصير قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:(أىّ إمام لا يعلم ما يصيبه) (۵)و إلى ما يصير فليس ذلك بحجّه اللّه على خلقه (۶).

[۱۷۲۷]۱۴-حدّثنا يعقوب بن يزيد،عن الحسن بن علىّ الوشّا قال (۷):حدّثنى مسافر قال:كنت مع أبى الحسن بمنى فمرّ يحيى بن خالد فغطّى أنفه من الغبار.

فقال:مساكين!لا يدرون ما يحلّ بهم (۸)فى هذه السنه.ثمّ قال:و ما أعجب من

ص:۴۱۳

---

۱ - ۱) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۷ عن أيّوب بن نوح و إبراهيم بن هاشم،عن إبراهيم ابن أبى محمود...الخ.

۲- ۲) أضفنا ما بين القوسين من الكافى و مختصر البصائر ليستقيم السند،و هو موافق لما فى كتب الرجال.

۳- ۳) فى«ط»:حارث،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»:المبطل،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:إنّ الإمام لو لم يعلم ما يصيبه،و المثبت عن«م».

۶- ۶) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۲۵۸ ح ۱ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن سلمه بن الخطّاب،عن سليمان بن سماعه و عبد اللّه بن محمّد،عن عبد اللّه بن القاسم البطل،عن أبى بصير...الخ. و رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۷ عن سلمه بن الخطّاب،عن سليمان بن سماعه و عبد اللّه بن محمّد،عن عبد اللّه بن القاسم بن الحارث البطل،عن أبى بصير أو عمّن رواه عن أبى بصير... الخ.

۷- ۷) ليست فى«م».

۸- ۸) فى«ط»:لهم،و المثبت عن«م»و البحار.

هذا و أنا(و هارون) (۱)کهاتین-و ضمّ إصبعیه-.قال مسافر:ما عرفت معنی حدیثه حتّی دفنّاه معه (۲).

۱۰-باب أنّ الأرض لا تخلو من الحجّه و هم الأئمّه علیهم السّلام

(۳)(۴)

[۱۷۲۸]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن ربیع بن محمّد المسلیّ (۵)،عن عبد اللّه بن سلیمان العامریّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:ما زالت الأرض إلاّ و للّه فیها الحجّه یعرف الحلال و الحرام،و یدعو إلی سبیل اللّه، و لا تنقطع (۶)الحجّه من الأرض إلاّ أربعین یوما قبل یوم القیامه،فإذا رفعت الحجّه أغلق (۷)باب التوبه فلا ینفع (۸)نفسا إیمانها لم تکن آمن من قبل أن ترفع الحجّه، أولئک شرار من خلق اللّه و هم الذین علیهم تقوم (۹)القیامه (۱۰).

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و هو وتر،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۹۱ ذیل ح ۹ عن الوشّاء عن مسافر. و رواه الصدوق فی عیون أخبار الرضا علیه السّلام ۲:۲۴۵ ح ۲ بسنده عن محمّد بن موسی المتوکّل،عن عبد اللّه ابن جعفر الحمیریّ،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسن بن علیّ الوشّاء،عن مسافر...الخ. و رواه المفید فی الإرشاد ۲:۲۵۸ بسنده عن أبی القاسم جعفر بن محمّد،عن محمّد بن یعقوب،عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن مسافر...الخ.

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«ط»:یخلو،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»:المسلمیّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»:ینقطع،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»:و غلق.

۸- ۸) فی«ط»و البحار:و لا ینفع،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«م»و البحار:یقوم علیهم.

۱۰- ۱۰) رواه البرقیّ فی المحاسن ۱:۲۳۶ ح ۲۰۲ بسنده عن علیّ بن الحکم،عن الربیع بن محمّد المسلمیّ،عن

[۱۷۲۹]۲-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن صفوان،عن ذریح المحاربیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:الأرض لا تکون ۱إلاّ و فیها عالم،لا یصلح ۲الناس إلاّ ذاک.

[۱۷۳۰]۳-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن ابن أبی عمیر،عن علیّ بن أبی حمزه، عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اللّه جلّ و عزّ أجلّ و أعظم من أن یترک الأرض بغیر إمام ۳.

[۱۷۳۱]۴-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:و اللّه ما ترک الأرض منذ قبض اللّه آدم إلاّ و فیها إمام یهتدی به

إلى اللّه و هو حجّه اللّه على عباده،و لا تبقى الأرض بغير إمام حجّه للّه (۱)على عباده (۲).

[۱۷۳۲]۵-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن ابن أبى عمير،عن الحسين بن أبى العلا قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:تبقى الأرض يوما بغير إمام؟قال:لا (۳).

[۱۷۳۳]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،(عن البرقىّ) (۴)عن النضر بن سويد،عن يحيى الحلبىّ،عن أيّوب بن حرّ (۵)،عن سليمان بن خالد،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:ما كانت الأرض إلاّ و للّه فيها عالم (۶).

۱- ۱) فى«ط»:اللّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۱۷۸-۱۷۹ ح ۸ بسنده عن علىّ بن إبراهيم،عن محمّد بن الفضيل...الخ. و رواه النعمانىّ فى الغيبه:۱۳۸ ح ۷ بسنده عن الكلينىّ،عن علىّ بن إبراهيم...الخ. و رواه الصدوق فى العلل ۱:۲۵۶ ح ۱۱ الباب ۱۵۳ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن عيسى رفعه إلى أبى حمزه،عن أبى جعفر عليه السّلام...الخ. و رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۸ عن يعقوب بن يزيد و إبراهيم بن هاشم،عن محمّد بن الفضيل،عن علىّ بن أبى حمزه الثمالىّ...الخ.

۳- ۳) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۱۷۸ ح ۴ بسنده عن أحمد بن مهران،عن محمّد بن علىّ،عن الحسين بن أبى العلاء...الخ. و رواه ابن بابويه فى الإمامه و التبصره:۲۷ ح ۶ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن أبى عمير،عن الحسين بن أبى العلا...الخ. و رواه الصدوق-ضمن روايه-فى كمال الدين:۲۲۳-۲۲۴ ح ۱۷ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه و عبد اللّه بن جعفر الحميرىّ،عن إبراهيم بن مهزيار،عن علىّ بن مهزيار،عن فضاله،عن أبان بن عثمان،عن ابن أبى عمير،عن الحسين بن أبى العلا...الخ.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) فى البحار:جرير.

۶- ۶) رواه البرقىّ فى المحاسن ۱:۲۳۴ ح ۱۹۱ بسنده عن أبيه،عن النضر بن سويد،عن يحيى بن عمران الحلبىّ،عن أيّوب بن الحرّ،عن سليمان بن خالد...الخ.

[۱۷۳۴]۷-حدّثنا بعض أصحابنا،عن الوشّا،عن أبان الأحمر،عن الحسن بن زياد العطّار قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:ما یکون الأض إلاّ و فیها عالم؟قال:

بلی (۱).

[۱۷۳۵]۸-و عنه،عن الحسن بن علیّ الوشّا،عن أبان الأحمر،عن الحارث بن المغیره قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ الأرض لا تترک إلاّ بعالم یحتاج الناس إلیه و لا یحتاج إلی الناس، (۲)یعلم الحلال و الحرام (۳).

[۱۷۳۶]۹-حدّثنا(أحمد،عن یعقوب بن یزید) (۴)عن ابن أبی عمیر،عن سعد ابن أبی خلف،عن الحسن بن زیاد العطّار قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:إنّ الأرض لا تکون إلاّ و فیها حجّه،إنّه لا یصلح النّاس إلاّ ذاک (۵)،و لا یصلح (۶)الأرض إلاّ ذاک (۷).

۱- ۱) رواه البرقیّ فی المحاسن ۱:۲۳۴ ح ۱۹۲ بسنده عن الحسین(ظ-الحسن)بن علیّ الوشّاء،عن أبان الأحمر،عن الحسین(ظ-الحسن)بن زیاد العطّار...نحوه.

۲- ۲) فی«ط»:هنا زیاده:«و».

۳- ۳) رواه البرقیّ فی المحاسن ۱:۲۳۴ ح ۱۹۴ بسنده عن الوشّاء،عن أبان الأحمر،عن الحارث بن المغیره النضریّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ. و رواه الصدوق فی کمال الدین:۲۲۳ ح ۱۵ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه و عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ،عن إبراهیم بن مهزیار،عن علیّ بن هزیار،عن فضاله بن أیّوب،عن أبان بن عثمان،عن الحارث بن المغیره...الخ.

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أحمد بن یعقوب،عن یزید،و المثبت عن«م»و البحار و هو الصواب.

۵- ۵) فی البحار:ذلک.

۶- ۶) فی«ط»:تصلح،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) رواه البرقیّ فی المحاسن ۱:۲۳۴ ح ۱۹۳ بسنده عن یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن سعد بن أبی خلف،عن زیاد(ظ-الحسن بن زیاد)العطّار...الخ.

[۱۷۳۷]۱۰-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن ابن أبی عمیر،عن منصور بن یونس، (عن سعدان بن مسلم) (۱)عن إسحاق بن عمّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ الأرض لا تخلو إلاّ و فیها عالم (۲)کیما ازداد المؤمنون شیئا ردّهم،و إن نقصوا شیئا أتمّه ۳لهم ۴.

[۱۷۳۸]۱۱-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن أحمد بن النضر ۵،عن الحسین ۶بن أبی العلا قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:تترک الأرض بغیر إمام؟قال:لا.فقلنا ۷له:

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»:حجّه،و المثبت عن«م».

تکون الأرض و فیها إمامان؟قال:لا،إلاّ إمام صامت لا یتکلّم،و یتکلّم الذی قبله (۱).

[۱۷۳۹]۱۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن ثعلبه، عن إسحاق بن عمّار،عن مولّی لأبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سمعته یقول:لا تکون الأرض إلاّ و فیها من یعرف الزیاده و النقصان؛فإذا جاء المسلمون بزیاده (۲)رمی بالزیاده،و إذا جاؤوا بالنقصان أتمّه (۳)لهم،و لو لا ذلک لاختلط علی المسلمین أمرهم (۴).

[۱۷۴۰]۱۳-حدّثنا عبّاد بن سلیمان،عن سعد بن سعد،عن محمّد بن عمّاره، عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام قال:إنّ الحجّه لا تقوم للّه علی خلقه إلاّ بإمام حتّی یعرف (۵).

[۱۷۴۱]۱۴-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن الحسن بن محبوب و الحجّال، عن العلا،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:لا تبقی الأرض بغیر إمام ظاهر (۶). (۷)

۱- ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۷۸ ح ۱ قائلا:عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن محمّد ابن أبی عمیر،عن الحسین بن أبی العلاء...الخ.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) فی«م»:أتممه.

۴- ۴) رواه الصدوق فی علل الشرائع ۱:۲۶۰-۲۶۱ ح ۳۰ الباب ۱۵۳ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عیسی و محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد اللّه بن محمّد الحجّال،عن ثعلبه بن میمون، عن إسحاق بن عمّار...الخ.

۵- ۵) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۷۷ ح ۳ بسنده عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسن،عن عباد بن سلیمان،عن سعد بن سعد،عن محمّد بن عماره...الخ.

۶- ۶) فی«م»:طاهر.

۷- ۷) رواه ابن بابویه فی الإمامه و التبصره:۳۱ ح ۱۴ بسنده عن الحمیریّ،عن السندی بن محمّد،عن العلاء

[۱۷۴۲]۱۵-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن الحسن بن محبوب،عن هشام بن سالم،عن أبی إسحاق الهمدانیّ قال:حدّثنی الثقه من أصحابنا أنّه سمع أمیر المؤمنین علیه السّلام یقول:اللّهمّ إنّک لا تخلی الأرض من حجّه لک علی خلقک ظاهر أو خافی مغمور لئلاّ تبطل حجّتک و بیّناتک ۱. ۲

ص:۴۲۰

[۱۷۴۳]۱۶-حدّثنا محمّد بن عیسی و أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن یعقوب السرّاج قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:لا تخلو الأرض من عالم منکم حیّ ظاهر یفزع (۱)إلیه الناس فی حلالهم و حرامهم.فقال:یابا (۲)یوسف،لا،إنّ ذلک لبیّن فی کتاب اللّه تعالی،فقال: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا(وَ رابِطُوا وَ اتَّقُوا اللّهَ لَعَلَّکُمْ تُفْلِحُونَ (۳)اصبروا علی دینکم، و صابروا) (۴)عدوّکم ممّن یخالفکم،و رابطوا إمامکم،و اتّقوا اللّه فیما یأمرکم و فرض علیکم (۵).

[۱۷۴۴]۱۷-حدّثنا(أحمد بن الحسن بن علیّ بن فضّال) (۶)،عن عمرو بن سعید المدائنیّ،عن مصدّق بن صدقه قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:لن تخلو (۷)الأرض من حجّه عالم یحیی فیها ما یمیّتون من الحقّ،ثمّ تلا هذه الآیه: یُرِیدُونَ لِیُطْفِؤُا نُورَ اللّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ اللّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْکافِرُونَ (۸). (۹)

ص:۴۲۱

۱- ۱) فی«ط»و البحار:تفزع،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) آل عمران:۲۰۰.

۴- ۴) أضفنا ما بین القوسین من«و رابطوا»إلی هنا من«م».

۵- ۵) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۸ قائلا:و عنهم،عن الحسن بن محبوب،عن یعقوب السرّاج...الخ.و راجع أیضا:علل الشرائع ۱:۲۵۵ ح ۳ الباب ۱۵۳.

۶- ۶) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أحمد بن الحسین بن علیّ،عن علیّ بن فضّال،و فی البحار:أحمد بن الحسین،عن ابن فضّال،و المثبت عن«م»و هو الموافق لما فی کتب الرجال.

۷- ۷) فی«م»:لم تخلوا.

۸- ۸) الصف:۸.

۹- ۹) رواه الصدوق فی کمال الدین:۲۲۱ ح ۴ بسنده عن أحمد بن محمّد بن یحیی العطّار،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن عمرو بن سعید المدائنیّ،عن مصدّق بن صدقه، عن عمّار بن موسی الساباطیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۱۱-باب فی الأئمّه أنّ الأرض لا تخلو منهم و لو کان فی الأرض اثنان

لکان أحدهما الحجّه

[۱۷۴۵]۱-حدّثنا الهیثم النهدیّ،عن البرقیّ،عن خلف بن حمّاد،عن أبان ابن تغلب قال:قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:الحجّه قبل الخلق و مع الخلق و بعد الخلق (۱).

[۱۷۴۶]۲-حدّثنا الهیثم النهدیّ،عن أبیه،عن یونس بن یعقوب قال:

سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:لو لم یکن (۲)فی الدنیا إلاّ اثنان لکان الإمام أحدهما (۳). (۴)

[۱۷۴۷]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن إسماعیل،عن ابن سنان،عن حمزه بن الطیّار (۵)قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:لو لم یبق فی الأرض إلاّ اثنان

۱- ۱) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۷۷ ح ۴ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن خلف بن حمّاد،عن أبن بن تغلب. و رواه ابن بابویه فی الإمامه و التبصره:۱۳۵ ح ۱۴۹ بسنده عن سعد،عن النهدیّ،عن محمّد بن خالد البرقیّ،عن خلف بن حمّاد،عن أبان بن تغلب. و رواه الصدوق فی کمال الدین:۲۲۱ ح ۵ بسنده عن أبیه و محمّد بن الحسن،عن سعد بن عبد اللّه،عن الهیثم بن أبی مسروق النهدیّ،عن محمّد بن خالد البرقیّ،عن خلف بن حمّاد،عن أبان بن تغلب. و رواه المفید فی الاختصاص:۲۳ عن أبان بن تغلب،و بنقص فی آخره.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:تکن،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی البحار:«أحدهما الإمام»بدل«الإمام أحدهما».

۴- ۴) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۸۰ ح ۵ بسنده عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسن،عن النهدیّ، عن أبیه،عن یونس بن یعقوب...الخ. و رواه النعمانیّ فی الغیبه:۱۴۰ ح ۵ بسنده عن محمّد بن یعقوب،عن أحمد بن محمّد...الخ.

۵- ۵) فی«م»:طیّار.

لکان أحدهما الحجّه(علی صاحبه) (۱). (۲)

[۱۷۴۸]۴-حدّثنا (۳)أحمد بن محمّد،عن البرقیّ،عن ابن سنان (۴)،عن حمزه ابن حمران،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:لو بقی اثنان لکان أحدهما الحجّه علی صاحبه (۵).

[۱۷۴۹]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن الحسین (۶)،عن ابن سنان، عن أبی (۷)عمّاره بن الطیّار قال:قال (۸):لو لم یبق فی الأرض إلاّ اثنان لکان أحدهما الحجّه،و لو ذهب أحدهما بقی الحجّه (۹).

ص:۴۲۳

۱- ۱) ما بین القوسین لیست فی«م».

۲- ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۸۰ ح ۴ بسنده عن عدّه من أصحابه،عن أحمد بن محمّد البرقیّ،عن علیّ ابن إسماعیل،عن ابن سنان،عن حمزه بن الطیّار...الخ. و رواه النعمانیّ فی الغیبه:۱۴۰ ح ۴ بسنده عن محمّد بن یعقوب. و رواه الصدوق فی کمال الدین:۲۰۳ ح ۱۰ بسنده عن أبیه و محمّد بن الحسن،عن سعد بن عبد اللّه و عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی و محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن محمّد بن سنان،عن حمزه الطیّار...الخ.

۳- ۳) أضفنا هذا الخبر من«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) فی بعض النسخ:ابن مسکان.

۵- ۵) رواه الصدوق فی کمال الدین:۲۳۰ ح ۳۰ بسنده عن محمّد بن الحسن،عن سعد بن عبد اللّه و عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ،عن محمّد بن الحسین،عن ابن أبی عمیر،عن حمزه بن حمران...الخ. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۸ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن محمّد بن سنان عن حمزه بن حمران...الخ.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:الحسن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:ابن،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو الصواب الموافق لما فی الخبر الآتی.

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) روی صدره الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۷۹ ح ۱ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن

[۱۷۵۰]۶-حدّثنا محمّد بن عیسی،(عن ابن سنان) ۱عن أبی عمّاره بن الطیّار قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:لو لم یبق فی الأرض إلاّ اثنان لکان أحدهما الحجّه ۲.

۱۲-باب أنّ الأرض لا تبقی بغیر إمام علیه السّلام؛و لو بقیت لساخت

۳۴

[۱۷۵۱]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن أبی داود المسترق،عن أحمد بن عمر قال:قلت لأبی الحسن علیه السّلام:هل تبقی ۵الأرض بغیر إمام؟فإنّا نروی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه ۶قال:لا تبقی ۷۸إلاّ أن یسخط اللّه علی العباد؟قال:لا تبقی، إذا لساخت ۹.

[۱۷۵۲]۲-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:تبقی الأرض بغیر إمام؟قال:لو بقیت الأرض بغیر إمام لساخت ۱.

[۱۷۵۳]۳-حدّثنا محمّد بن عیسی قال ۲:حدّثنی المؤمن،حدّثنی أبو هراسه، عن أبی جعفر علیه السّلام قال:لو أنّ الإمام رفع من الأرض ساعه ۳لماجت ۴بأهلها ۵کما یموج البحر بأهله ۶.

ص:۴۲۵

[۱۷۵۴]۴-حدّثنا(أحمد بن محمّد،عن علیّ بن إسماعیل) (۱)،عن العبّاس بن معروف،عن علیّ بن مهزیار،عن محمّد بن الهیثم،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام قال:قلت له:یکون الأرض بلا إمام فیها؟قال:لا،إذا لساخت ۲بأهلها ۳.

[۱۷۵۵]۵-حدّثنا عباد ۴بن سلیمان،عن سعد بن سعد،عن أحمد بن عمر، عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام قال:قلت له:هل تبقی الأرض بغیر إمام؟قال:لا ۵.

قلت:فإنّا نروی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه قال:لا تبقی إلاّ أن یسخط اللّه علی العباد.

۱- ۱) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:محمّد بن علیّ بن إسماعیل،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

قال:لا تبقى،إذا لساخت (۱).

[۱۷۵۶]۶-حدّثنا الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن الحسن بن علیّ الوشّا قال:سألت الرضا علیه السّلام:هل تبقى الأرض بغیر إمام؟قال:لا.قلت (۲):فإنّا نروی أنّها لا تبقى إلاّ أن یسخط اللّه على العباد.قال:لا تبقى،إذا لساخت (۳).

[۱۷۵۷]۷-حدّثنا محمّد بن محمّد،عن أبی طاهر محمّد بن سلیمان،عن أحمد ابن هلال قال:أخبرنی سعید،عن سلیمان الجعفریّ قال:سألت أبا الحسن الرضا علیه السّلام قلت:تخلو الأرض من حجّه اللّه (۴)؟قال:لو خلت الأرض طرفه عین من حجّه لساخت بأهلها (۵).

۱- ۱) رواه الصدوق فی عیون أخبار الرضا علیه السّلام ۱:۲۴۶ ح ۲ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن عباد بن سلیمان،عن سعد بن سعد الأشعریّ،عن أحمد بن عمر...الخ.و رواه فی علل الشرائع ۱:۲۵۸ ح ۱۹ الباب ۱۵۳ بنفس السند.

۲- ۲) لیست فی«م».

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۷۹ ح ۱۳ بسنده عن الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد،عن الوشّاء. و رواه النعمانیّ فی الغیبه:۱۳۹ ح ۱۱ بسنده عن الکلینیّ. و رواه الصدوق فی عیون أخبار الرضا علیه السّلام ۱:۲۴۶ ح ۳ بسنده عن جعفر بن محمّد بن مسرور،عن الحسین بن محمّد بن عامر،عن المعلّی بن محمّد البصریّ،عن الحسن بن علیّ الوشّا.و فی علل الشرائع ۱:۲۵۸ ح ۲۰ الباب ۱۵۳ بنفس السند.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) رواه الصدوق فی کمال الدین:۲۰۴ ح ۱۵ بسنده عن أبیه و محمّد بن الحسن،عن عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ،عن أحمد بن هلال،عن سعید بن جناح،عن سلیمان الجعفریّ...الخ.و رواه فی العیون ۱: ۲۴۶-۲۴۷ ح ۴ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن الحسن بن علیّ الزیتونیّ و محمّد بن أحمد بن أبی قتاده،عن أحمد بن هلال،عن سعید بن سلیمان،عن سلیمان بن جعفر الحمیریّ...الخ.و رواه فی علل الشرائع ۱:۲۵۸ ح ۲۱ الباب ۱۵۳ بسنده عن أبیه،عن سعد بن عبد اللّه،عن الحسن بن علیّ الدینوریّ و محمّد بن أحمد بن أبی قتاده،عن أحمد بن هلال،عن سعید بن سلیمان بن جعفر الجعفریّ...الخ. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۸ عن سلیمان بن جعفر الجعفریّ.

١٣-باب فی الأئمّه إذا مضی منهم إمام یعرف الذی بعده

[١٧۵٨]١-حدّثنا الحسین بن محمّد،(عن المعلّی بن محمّد) (١)عن أبی جعفر محمّد،عن (٢)الربیع،عن رجل من أصحابنا،عن أبی الجارود قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:جعلت فداک،إذا مضی عالمکم أهل البیت (٣)،بأیّ شیء یعرف الذی یجی من بعده؟قال:بالهداه (۴)و الإطراق و إقرار آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله له (۵)بالفضل، و لا یسئل عن شیء ممّا بین دفّتیها (۶)إلاّ أجاب منه (٧). (٨)

[١٧۵٩]٢-و عنه،عن المعلّی (٩)بن محمّد،عن محمّد بن جمهور،عن موسی، عن حنان (١٠)،عن الحارث بن المغیره قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:بم یعرف صاحب هذا الأمر؟قال:بالسکینه و الوقار و العلم و الوصیّه (١١).

ص:۴٢٨

١- ١) أضفناه من«م».

٢- ٢) فی«ط»و البحار:«بن»بدل«عن»،و المثبت عن«م».

٣- ٣) فی«م»:إذا عالمکم أهل البیت مضی.

۴- ۴) فی«ط»:بالهداءه،و المثبت عن«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»:دفّتین،و المثبت عن«م».

٧- ٧) فی«ط»:عنه،و المثبت عن«م».

٨- ٨) رواه ابن بابویه فی الإمامه و التبصره:١٣٧ ح ١۵۴ بسنده عن أحمد بن إدریس،عن ابن عیسی،عن محمّد بن سنان،عن أبی الجارود...الخ. و رواه الصدوق فی الخصال:٢٠٠ ح ١٣ بسنده عن أبیه.

٩- ٩) فی«ط»:معلّی،و المثبت عن«م»و البحار.

١٠- ١٠) فی«ط»:الحنان،و المثبت عن«م»و البحار.

١١- ١١) رواه الصدوق فی الخصال:٢٠٠ ح ١٢ بسنده عن أبیه،عن محمّد بن یحیی العطّار،عن محمّد بن أحمد،عن محمّد بن الولید،عن حمّاد بن عثمان،عن الحارث بن المغیره النصریّ...الخ.

۱۴-باب فی الأئمّه أنّ الخلق الذی خلف المشرق و المغرب یعرفونهم

و یؤتونهم و یبرؤون من أعدائهم

[۱۷۶۰]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان بن یحیی،عن بعض رجاله، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،عن أبیه،عن علیّ بن الحسین،عن أمیر المؤمنین(صلوات اللّه علیهم) (۱)قال:إنّ للّه بلده خلف المغرب یقال لها جابلقا،و فی جابلقا سبعون ألف أمّه،لیس منها أمّه إلاّ مثل هذه الأمّه،فما عصوا اللّه طرفه عین،فما یعملون عملا و لا یقولون قولا إلاّ الدّعاء علی الأوّلین و البرائه منهما،و الولایه لأهل بیت رسول اللّه(صلّی اللّه علیه و علیهم) (۲).

[۱۷۶۱]۲-حدّثنا یعقوب بن إسحاق بن إبراهیم الجریریّ،عن أبی عمران الأرمنیّ،عن الحسین بن الجارود،عمّن حدّثه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ من وراء أرضکم هذه أرضا بیضاء ضوؤها منها،فیها خلق یعبدون اللّه لا یشرکون به شیئا،یتبرّؤون من فلان و فلان.

[۱۷۶۲]۳-حدّثنا أحمد بن موسی،عن الحسن (۳)بن موسی الخشّاب،عن علیّ ابن حسان،عن عبد الرّحمان (۴)بن کثیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ من وراء عین شمسکم هذه أربعین عین شمس فیها خلق کثیر،و إنّ من وراء قمرکم أربعین قمرا فیها خلق کثیر لا یدرون أنّ اللّه خلق آدم أم لم یخلقه،ألهموا إلهاما لعنه فلان و فلان.

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) فی«ط»و البحار:الحسین،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی البحار:عبد الرحیم.

[۱۷۶۳]۴-حدّثنا(أحمد بن الحسين) (۱)قال:حدّثني أحمد بن إبراهيم بن (۲)عمّار،عن إبراهيم بن الحسين،عن بسطام،عن عبد اللّه بن بكير قال:حدّثني عمر ابن يزيد،عن هشام الجواليقيّ،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ للّه مدينه خلف البحر سعتها مسيره أربعين يوما للشمس (۳)،فيها قوم لم يعصوا اللّه قطّ،و لا يعرفون إبليس،و لا يعلمون خلق إبليس،نلقاهم في كلّ حين فيسألونا عمّا يحتاجون إليه، و يسألونا (۴)الدعاء فنعلّمهم،و يسألونا عن قائمنا متى (۵)يظهر،و فيهم عباده و اجتهاد شديد.

و (۶)لمدينتهم أبواب،ما بين المصراع إلى المصراع مائه فرسخ،لهم تقديس و اجتهاد شديد،لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم،يصلّي الرجل منهم شهرا لا يرفع رأسه من سجوده،طعامهم التسبيح،و لباسهم الورق،و وجوههم مشرقه بالنور، إذا رأوا منّا واحدا لجسّوه (۷)و اجتمعوا إليه و أخذوا من أثره من (۸)الأرض يتبرّكون به،لهم دويّ إذا صلّوا أشدّ من دويّ الريح العاصف،فيهم جماعه لم يضعوا السّلاح منذ كانوا،ينتظرون قائمنا،يدعون اللّه (۹)أن يريهم إيّاه،و عمر أحدهم ألف سنه،إذا رأيتهم رأيت الخشوع و الاستكانه و طلب ما يقرّبهم إليه.

۱- ۱) في«ط»و البحار بدل ما في القوسين:أحمد بن محمّد بن الحسين،و المثبت عن«م».

۲- ۲) في«ط»و البحار:«عن»بدل«بن»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) في«م»:و يسألون.

۵- ۵) في«ط»:حتّى،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) ليست في«م».

۷- ۷) في«ط»و البحار:لحسوه،و المثبت عن«م».

۸- ۸) في«ط»:إلى،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) أضفناه من«م».

إذا احتبسنا (۱)ظنّوا أنّ ذلك من سخط،يتعاهدون أوقاتنا (۲)التی نأتيهم فيها، لا يسأمون و لا يفترون،يتلون كتاب اللّه كما علّمناهم،و إنّ فيما نعلّمهم ما لو تلی علی الناس لكفروا به و لأنكروه،يسألوننا عن الشیء إذا ورد عليهم من القرآن و لا يعرفونه،فإذا أخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منّا،و سألوا (۳)اللّه طول البقاء و أن لا يفقدونا،و يعلمون أنّ المنّه من اللّه عليهم فيما نعلّمهم عظيمه.

و لهم خرجه مع الإمام إذا قاموا،يسبقون فيها أصحاب السّلاح منهم،و يدعون اللّه أن يجعلهم ممّن ينتصر به لدينه (۴)،فيهم كهول و شبّان، (۵)إذا رأی شابّ منهم الكهل جلس بين يديه جلسه العبد،لا يقوم حتّی يأمره،لهم طريق هم أعلم به من الخلق إلی حيث يريد الإمام،فإذا أمرهم الإمام بأمر قاموا عليه (۶)أبدا حتّی يكون هو الذی يأمرهم بغيره،لو أنّهم وردوا علی ما بين المشرق و المغرب من الخلق لأفنوهم فی ساعه واحده،لا يختلّ الحديد فيهم.

و لهم سيوف من حديد غير هذا الحديد،لو ضرب أحدهم بسيفه جبلا لقدّه حتّی يفصله،يغزو بهم الإمام الهند و الدّيلم و الكرك و الترك و الروم و بربر و ما بين جابرسا (۷)إلی جابلقا (۸)،و هما مدينتان واحده بالمشرق و أخری بالمغرب، لا يأتون علی أهل دين إلّا دعوهم إلی اللّه و إلی الإسلام و إلی الإقرار بمحمّد صلّی اللّه عليه و آله،

۱- ۱) فی«ط»:حبسنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»:ساعه،و فی البحار:الساعه،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»:يسألوا،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«ط»:لدينهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»هنا زياده:«و».

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) فی«م»:جابرس.

۸- ۸) فی«م»:جابلق.

و من(لم يقرّ بالإسلام و) (۱)لم يسلم قتلوه حتّى لا يبقى بين المشرق و المغرب و مادون الجبل أحد إلاّ أقرّ.

[۱۷۶۴]۵-حدّثنا سلمه بن الخطّاب،عن سليمان بن سماعه و عبد اللّه بن محمّد،عن عبد اللّه بن القاسم،عن سماعه يرفعه إلى الحسن و أبى الجارود و ذكراه (۲)عن أبى (۳)سعيد عقيصا (۴)الهمدانىّ قال:قال الحسن بن علىّ عليهما السّلام:إنّ للّه مدينه فى المشرق و مدينه فى المغرب،على كلّ واحد سور من حديد،فى كلّ سور سبعون ألف مصراع،يدخل من كلّ مصراع سبعون ألف لغه آدمىّ؛(ليس منها لغه إلاّ تخالف (۵)الأخرى) (۶)،و ما فيها لغه إلاّ و قد علمناها،و ما فيهما (۷)و ما بينهما (۸)ابن نبىّ غيرى و غير أخى،و أنا الحجّه عليهم (۹).

[۱۷۶۵]۶-حدّثنا سلمه،عن أحمد بن عبد الرّحمان بن عبد ربّه الصّيرفىّ،عن محمّد بن سليمان،عن يقطين الجواليقىّ،عن قلقله (۱۰)،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:

إنّ اللّه خلق جبلا محيطا بالدنيا من زبرجد خضر،و إنّما خضره السماء من خضره

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فى«م»:«ذكره»بدل«و ذكراه».

۳- ۳) فى«ط»:ابن،و المثبت عن«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فى«ط»:مخالف،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فى«م»بدل ما فى القوسين:ليس منها إلاّ لغه تخالف الأخرى.

۷- ۷) فى«ط»:فيها،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فى«ط»:بينها،و المثبت عن«م».

۹- ۹) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۱۱ عن سلمه بن الخطّاب،عن سليمان بن سماعه و عبد اللّه بن محمّد،عن عبد اللّه بن القاسم،عن سماعه بن مهران عمّن حدّثه عن الحسن بن حىّ و أبى الجارود و ذكراه عن أبى سعيد عقيصا الهمدانىّ...الخ.

۱۰- ۱۰) يحتمل كون الصواب«فلفله»كما فى مختصر البصائر.

ذلک الجبل،و خلق خلقا و لم یفرض علیهم شیئا ممّا افترض علی خلقه من صلاه و زکاه،و کلّهم یلعن رجلین من هذه الأمّه،و سمّاهما (۱).

[۱۷۶۶]۷-حدّثنا أحمد بن الحسین،عن علیّ بن ریّان (۲)،عن عبید اللّه بن عبد اللّه الدهقان،عن أبی الحسن علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّ(للّه خلف) (۳)هذا النطاق زبرجده خضراء؛فمن خضرتها اخضرّت السماء.قال:قلت:و (۴)ما النّطاق؟قال:الحجاب،و للّه وراء ذلک سبعون ألف عالم أکثر من عدد الجنّ و الإنس (۵)و کلّهم یلعن فلانا و فلانا (۶).

[۱۷۶۷]۸-حدّثنا محمّد بن هارون،عن أبی یحیی الواسطیّ (۷)سهل بن زیاد، عن عجلان أبی صالح قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قبّه آدم،فقلت له:هذه قبّه آدم؟فقال:نعم،و للّه قباب کثیره،أما إنّ خلف مغربکم هذا تسعه و ثلاثین مغربا

۱- ۱) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۱۱-۱۲ عن سلمه بن الخطّاب،عن أحمد بن عبد الرحمان بن عبد ربّه الصیرفیّ،عن محمّد بن سلیمان،عن یقطین الجوالیقیّ،عن فلفله،عن أبی جعفر علیه السّلام...الخ.

۲- ۲) فی«ط»و«م»و البحار:زیّات،و المثبت عن مختصر البصائر و هو موافق لما فی کتب الرجال. الظاهر أنّه مصحّف«علیّ بن الریّان»کما روی فی الکافی عن أحمد بن الحسین عن علیّ بن الریّان عن عبید اللّه بن عبد اللّه الدهقان،و هو علیّ بن الریّان بن الصلت الأشعریّ القمّیّ الثقه،عدّه الشیخ رحمه اللّه من أصحاب الهادی علیه السّلام و وکلائه،و ذکر فی الفهرست أنّ له مع أخیه محمّد کتابا مشترکا بینهما.(هامش البحار)

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسین:اللّه خلق،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار:الإنس و الجنّ،و المثبت عن«م».

۶- ۶) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۱۱ عن أحمد بن الحسین،عن علیّ بن ریّان،عن عبید اللّه بن عبد اللّه الدهقان،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام...الخ.

۷- ۷) فی«ط»و«م»و البحار هنا زیاده:عن،و المثبت هو موافق لما فی مختصر البصائر و لما فی کتب الرجال.

أرضا بيضاء (۱)مملوّه خلقا يستضيئون بنورنا (۲)،لم يعصوا اللّه طرفه عين، لا يـدرون أخلق اللّه آدم أم لم يخلقه،يتبرّؤون (۳)من فلان و فلان.

قيـل له:كيف هـذا؟!يتبرّؤون من فلان و فلان و هم لا يـدرون أخلق اللّه آدم أم لم يخلقه؟فقال للسائل (۴):أتعرف إبليس؟قال:لا إلّا بالخبر.قال:فأمرت باللّعنه و البرائه منه؟قال:نعم.قال:فكذلك أمر هؤلاء (۵).

[۱۷۶۸]۹-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن يونس،عن عبد الصمد،(عن جابر) (۶)عن أبى جعفر عليه السّلام قال:سمعته يقول:إنّ من وراء شمسكم (۷)هذه أربعين عين شمس؛ما بين شمس إلى شمس أربعون عاما،فيها خلق كثير ما يعلمون أنّ اللّه خلق آدم أو لم يخلقه،و إنّ من وراء قمركم هذا أربعين قمرا؛ما بين قمر إلى قمر مسيره أربعين يوما،فيها خلق كثير ما يعلمون أنّ اللّه خلق آدم أو لم يخلقه، قـد ألهموا كمـا ألهمت النحـل لعنه الأوّل و الثـانى فى كلّ وقت من الأوقات،و قـد وكّل بهم ملائكه متى لم يلعنوهما عذّبوا (۸).

[۱۷۶۹]۱۰-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أبى يحيى الواسطىّ،عن درست،عن

ص:۴۳۴

۱- ۱) فى«ط»هنا زياده:«و».

۲- ۲) فى«م»:بنورها.

۳- ۳) فى«ط»:يبرؤون،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«م»:المسئول عنه.

۵- ۵) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۱۲ عن محمّد بن هارون بن موسى،عن أبى يحيى سهل بن زياد الواسطىّ،عن عجلان بن صالح...الخ.

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۱۲ عن محمّد بن عيى بن عبيد،عن يونس بن عبد الرحمان،عن عبد الصمد بن بشير،عن جابر بن يزيد...الخ.

عجلان أبی صالح قال:دخل رجل (1)علی أبی عبد اللّه علیه السّلام فقال له:جعلت فداک!هذه قبّه آدم؟قال:نعم و للّه (2)قباب کثیره،أما (3)إنّ خلق مغربکم هذا تسعه و ثلاثین مغربا أرضا بیضاه مملوّه خلقا یستضیئون بنورها،لم یعصوا اللّه طرفه عین،ما یدرون أنّ اللّه خلق آدم أم لم یخلقه (4)،یتبرّؤون من فلان و فلان لعنهما اللّه (5).

[1770]11-و روی عن (6)یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن رجاله،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام رفع (7)الحدیث إلی الحسن بن علیّ علیهما السّلام أنّه (8)قال:إنّ للّه مدینتین إحداهما (9)بالمشرق و الأخری بالمغرب،علیهما (10)سوران (11)من حدید،و علی کلّ مدینه منهما (12)سبعون (13)ألف ألف مصراع من ذهب،و فیها سبعون ألف ألف

1- 1) لیست فی«م».

2- 2) فی«ط»:«فیه»بدل«للّه»،و المثبت عن«م».

3- 3) أضفناه من«م».

4- 4) فی«ط»:یخلق،و المثبت عن«م».

5- 5) رواه الکلینیّ فی روضه الکافی:231 ح 301 بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن أبی یحیی الواسطیّ،عن عجلان أبی صالح...الخ.

6- 6) أضفناه من«م».

7- 7) فی البحار:یرفع.

8- 8) لیست فی«م».

9- 9) فی«ط»:أحدهما،و المثبت عن«م»و البحار.

10- 10) فی«م»:علیها.

11- 11) فی«ط»و«م»:سور،و المثبت عن البحار.

12- 12) لیست فی البحار،و فی«م»:منها.

13- 13) لیست فی البحار.

لغه،یتکلّم کلّ لغه بخلاف لغه صاحبه،و أنا أعرف جمیع اللغات،و ما فیهما (۱)و ما بینهما و ما علیهما حجّه غیری و غیر (۲)الحسین أخی (۳).

[۱۷۷۱]۱۲-حدّثنا الحسین بن محمّد بن عامر،عن معلّی (۴)بن محمّد الأصفهانیّ،عن محمّد بن جمهور،عن سلیمان بن سماعه،عن عبد اللّه بن القاسم،عن سماعه بن مهران،عن أبی الجارود،عن أبی سعید عقیصا (۵)قال:قال الحسن بن علیّ علیهما السّلام:إنّ للّه مدینه بالمشرق و مدینه بالمغرب،علی کلّ واحده سور من حدید،فی کلّ سور سبعون ألف مصراع من ذهب، یدخل (۶)من کلّ مصراع سبعون ألف لغه آدمیّین،و لیس منها (۷)لغه إلاّ(مخالفه للآخرین) (۸)،و ما منها لغه إلاّ و قد علمتها،و لا فیهما و لا بینهما ابن نبیّ غیری و غیر أخی،و أنا الحجّه علیهم (۹).

۱- ۱) فی«ط»و البحار:فیها،و المثبت عن«م».

۲- ۲) لیست فی البحار.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۴۶۲ ح ۵ بسنده عن أحمد بن محمّد و محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسن،عن یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن رجاله،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۱۲-۱۳ عن یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن رجاله...الخ. و رواه الشیخ المفید فی الاختصاص:۲۹۱ بنفس السند.

۴- ۴) فی البحار:المعلّی.

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) فی«ط»:تدخل،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:فیها،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:مخالف للأخری،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«ط»:لهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۵-باب فی أنّ الأئمّه إذا دخلوا علی سلطان و أحبّوا أن یحال

بینهم و بینه فعلوا

(۱)

[۱۷۷۲]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن (۲)بن علیّ،عن علیّ بن میسّر قال:لمّا قدم أبو عبد اللّه علیه السّلام علی أبی جعفر،أقام أبو جعفر مولی له علی رأسه و قال له:إذا دخل علیّ فاضرب عنقه،فلمّا أدخل (۳)أبو عبد اللّه علیه السّلام (۴)نظر إلی أبی جعفر و أسرّ شیئا بینه و بین نفسه لا یدری ما هو،ثمّ أظهر:«یا من یکفی خلقه کلّهم و لا یکفیه أحد اکفنی شرّ عبد اللّه بن علیّ»،فصار أبو جعفر لا یبصر مولاه و لا یبصره.

قال:فقال أبو جعفر:یا جعفر بن محمّد،لقد أتعبتک (۵)فی هذا الحرّ، فانصرف.فخرج أبو عبد اللّه علیه السّلام من عنده.

فقال أبو جعفر لمولاه:ما منعک أن تفعل ما أمرتک به؟قال (۶):فقال:لا و اللّه ما أبصرته،و لقد جاء شیء حال بینی و بینه.فقال (۷)أبو جعفر:و اللّه لئن حدّثت بهذا الحدیث لأقتلنّک (۸).

۱- ۱) فی«ط»:ففعلوا،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:الحسین،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»:دخل،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فی«م»:«علی أبی عبد اللّه»بدل«أبو عبد اللّه».

۵- ۵) فی«م»:عنّیتک.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) رواه الکلینیّ فی الکافی ۲:۵۵۹-۵۶۰ ح ۱۲ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن

[۱۷۷۳]۲- و (۱)عنه،عن الهيثم النهدیّ،عن الحسن بن محبوب،عن معاویه بن وهب قال:کنت مع أبی عبد اللّه علیه السّلام بالمدینه و هو راکب حماره،فنزل و قد کنّا صرنا إلی السوق أو قریبا من السوق.قال:فنزل و سجد و أطال السجود و أنا أنظره (۲)،ثمّ رفع رأسه.قال:قلت:جعلت فداک!رأیتک نزلت فسجدت؟!قال:

إنّی ذکرت نعمه اللّه علیّ.قال:قلت:قرب السوق،و الناس یجیئون و یذهبون؟! قال:إنّه لم یرنی أحد (۳).

[۱۷۷۴]۳-حدّثنا محمّد بن عیسی یرفعه (۴)إلی المفضّل بن عمر قال:قال المفضّل:کان بین أبی عبد اللّه و بین بعض بنی أمیّه شیء،فدخل أبو عبد اللّه علیه السّلام علی الدیوان فقام إلی البوّابین،فقال:من أدخل علیّ هذا؟قالوا:لا و اللّه ما رأینا أحدا.

۱۶-باب فی الأئمّه أنّهم الذین ذکرهم اللّه یعرفون أهل الجنّه و النار

[۱۷۷۵]۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن عبد الرّحمان بن أبی هاشم،عن سالم ابن أبی سلمه (۵)،عن الهلقام،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ عَلَی

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فی«ط»و البحار:أنتظره،و المثبت عن«م».

۳- ۳) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۹ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب و الهیثم بن أبی مسروق النهدیّ،عن الحسن بن محبوب،عن معاویه بن وهب...الخ.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:رفعه،و المثبت عن«م».

۵- ۵) یحتمل کون الصواب سالم أبی سلمه.

اَلْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلاًّ بِسِیماهُمْ (۱)قال:نحن أولئک الرجال،الأئمّه منّا یعرفون من یدخل النار و من یدخل الجنّه،کما تعرفون فی قبائلکم الرجل منکم یعرف من فیها من صالح أو طالح (۲).

[۱۷۷۶]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن الحصین،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه،عن أبی جعفر علیه السّلام.و إسحاق بن عمّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلاًّ بِسِیماهُمْ قال:هم الأئمّه (۳).

[۱۷۷۷]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ الوشّا،عن أحمد بن عائذ،عن أبی زید،عن الهلقام،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سألته عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلاًّ بِسِیماهُمْ ما یعنی بقوله: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ؟ قال:أ لستم تعرفون علیکم عرّیفا علی قبائلکم لتعرفوا (۴)من فیها من صالح أو طالح؟قلت:بلی.قال:فنحن أولئک الرجال الذین یعرفون کلاّ بسیماهم (۵).

[۱۷۷۸]۴-حدّثنا المنبّه،عن الحسین بن علوان،عن سعد بن طریف،عن أبی جعفر علیه السّلام،قال:سألته عن هذه الآیه: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلاًّ

۱- ۱) الأعراف:۴۶.

۲- ۲) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۵۱-۵۲ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن عبد الرحمان بن أبی هاشم،عن أبی سلمه بن مکرّم الجمّال،عن أبی جعفر علیه السّلام...الخ.

۳- ۳) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۵۲ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن الحسین،عن محمّد بن الفضیل الصیرفیّ،عن أبی حمزه الثمالیّ،عن أبی جعفر علیه السّلام.و عن إسحاق بن عمّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

۴- ۴) فی«م»:لتعرفون.

۵- ۵) رواه العیّاشیّ فی تفسیره ۲:۱۷ ح ۴۳ عن هلقام.

بِسِيماهُمْ ،قال:يا سعد،آل محمّد،لا يدخل الجنّه إلاّ من عرفهم و عرفوه، و لا يدخل النّار إلاّ من أنكرهم و أنكروه،و أعراف؛لا يعرف اللّه إلاّ بسبيل معرفتهم (۱).

[۱۷۷۹]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن أبى أيّوب، عن بريد العجلىّ قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه: وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ قال:أنزلت فى هذه الأمّه،و الرّجال هم الأئمّه من آل محمّد.

قلت:فما الأعراف (۲)؟قال:صراط بين الجنّه و النّار؛فمن شفع له الأئمّه منّا من المؤمنين المذنبين نجا،و لمن لم يشفعوا له هوى (۳).

[۱۷۸۰]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،(عن الحسين بن علوان،عن سعد) (۴)بن طريف،عن الأصبغ (۵)بن نباته قال:كنت عند أمير المؤمنين عليه السّلام جالسا فجاءه رجل فقال له:يا أمير المؤمنين، وَ ۶عَلَى ۷الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ،فقال له علىّ عليه السّلام:نحن الأعراف،نحن

ص:۴۴۰

۱- ۱) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۵۲ عن أبى الجود(الجوزاء-ظ)المنبّه بن عبد اللّه التميمىّ،عن الحسين بن علوان الكلبىّ،عن سعد بن طريف...الخ. و رواه العيّاشىّ فى تفسيره ۲:۱۷ ح ۴۵ عن سعد بن طريف،بنقص فى آخره.

۲- ۲) فى«ط»:«فالأعراف»بدل«فما الأعراف»،و فى«م»:«فمن الأعراف»،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۵۲ عن أحمد و عبد اللّه ابنى محمّد بن عيسى،عن الحسن بن محبوب،عن أبى أيّوب الخزّاز،عن بريد بن معاويه العجلىّ...الخ.

۴- ۴) أضفنا ما بين القوسين من«م».

۵- ۵) فى«م»:أصبغ.

نعرف أنصارنا بسيماهم،و نحن الأعراف الذين لا يعرف اللّه إلاّ بسبيل معرفتنا، و نحن الأعراف نوقف يوم القيامه بين الجنّه و النّار فلا يدخل الجنّه إلاّ من عرفنا و عرفناه،و لا يدخل النّار إلاّ من أنكرنا و أنكرناه؛و ذلك بأنّ اللّه تبارك و تعالى لو شاء لعرّف النّاس نفسه (۱)حتّى(يعرفوه و يوحّدوه) (۲)و يأتوه من بابه،و لكن (۳)جعلنا أبوابه و صراطه و سبيله و بابه الذى يؤتى منه (۴).

[۱۷۸۱]۷-حدّثنا(أحمد بن) (۵)الحسن بن علىّ بن فضّال،عن علىّ بن أسباط، عن أحمد بن خباب (۶)،عن بعض أصحابه رفع إلى الأصبغ (۷)بن نباته،عن سلمان الفارسىّ قال (۸):(أشهد-أو قال:-) (۹)أقسم باللّه لسمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و هو يقول لعلىّ:يا علىّ،أنت و الأوصياء من بعدى-أو قال:من بعدك-أعراف؛ لا يعرف اللّه إلاّ بسبيل معرفتكم،و أعراف؛لا يدخل الجنّه إلاّ من عرفكم و عرفتموه،و لا يدخل النّار إلاّ من أنكركم و أنكرتموه (۱۰).

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فى«م»بدل ما فى القوسين:يعرفوا جدّه،و فى البحار:يعرفوه.

۳- ۳) فى«م»:و لكنا.

۴- ۴) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۵۲-۵۳ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين ابن سعيد،عن الحسين بن علوان،عن سعد بن طريف...الخ.

۵- ۵) أضفناه من البحار و هو موافق لما فى مختصر البصائر و لما مضى من أسانيد المؤلّف.

۶- ۶) فى«ط»و البحار:حنان،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى مختصر البصائر،و قد وردت روايه فى كتاب فرحه الغرى و فى سندها:علىّ بن أسباط عن أحمد بن خباب.

۷- ۷) فى«م»:أصبغ.

۸- ۸) ليست فى«م».

۹- ۹) أضفنا ما بين القوسين من«م».

۱۰- ۱۰) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۵۴ عن أحمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن علىّ

[۱۷۸۲]۸-حدّثنا الحسین بن محمّد بن عامر،عن معلّی بن محمّد،عن محمّد ابن جمهور،عن عبد اللّه بن عبد الرحمان،عن الهیثم بن واقد،عن مقرن قال:

سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:جاء ابن الکوّا إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام فقال:یا أمیر المؤمنین، وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلاًّ بِسِیماهُمْ ،فقال:نحن الأعراف؛نعرف أنصارنا بسیماهم،و نحن الأعراف الذین لا یعرف اللّه عزّ و جلّ إلاّ(بسبیل معرفتنا،و نحن الأعراف یعرّفنا اللّه عزّ و جلّ یوم القیامه) (۱)علی الصراط؛فلا یدخل الجنّه إلاّ من عرفنا و نحن عرفناه،و لا یدخل النّار إلاّ من أنکرنا و أنکرناه،إنّ اللّه لو شاء لعرّف العباد نفسه و لکن جعلنا أبوابه و صراطه و سبیله،و الوجه الذی یؤتی منه؛فمن عدل عن ولایتنا أو فضّل علینا غیرنا فإنّهم عن الصّراط لناکبون،و لا سواء من اعتصم النّاس به،و لا سواء من ذهب حیث ذهب الناس،ذهب الناس الناس إلی عیون کدره یفرغ بعضها فی بعض،و ذهب من ذهب إلینا إلی عین صافیه تجری بأمور لا نفاد لها و لا انقطاع (۲).

[۱۷۸۳]۹-حدّثنا الحسین بن محمّد،عن معلّی بن محمّد قال:حدّثنی أبو الفضل المدائنیّ (۳)،عن أبی مریم الأنصاریّ،عن منهال بن عمرو،عن زرّ (۴)ابن حبیش قال:سمعت علیّا علیه السّلام یقول:إنّ العبد إذا أدخل (۵)حفرته أتاه ملکان

۱- ۱) أضفنا ما بین القوسین من البحار.

۲- ۲) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۵۵ عن المعلّی بن محمّد البصریّ،عن محمّد بن جمهور،عن عبد اللّه بن عبد الرحمان الأصمّ،عن الهیثم بن واقد،عن مقرن...الخ.

۳- ۳) فی«م»و البحار:المدینیّ.

۴- ۴) فی«ط»:رزین،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۵- ۵) فی«ط»و«م»:دخل،و المثبت عن البحار.

اسمهما منكر و نكير،فأوّل من يسألانه عن ربّه،ثمّ عن نبيّه،ثمّ عن وليّه؛فإن أجاب نجا،و إن عجز (1)عذّباه.

فقال له رجل:ما لمن (2)عرف ربّه و نبيّه و لم يعرف وليّه؟فقال:مذبذب لا إلى هؤلاء و لا إلى هؤلاء،و من يضلل اللّه فلن تجد له سبيلا،ذلک لا سبيل له،و قد قيل للنبيّ صلّى اللّه عليه و آله:من الوليّ يا نبيّ اللّه؟قال:وليّكم فى هذا الزمان عليّ عليه السّلام،و من بعده وصيّه،و لكلّ زمان عالم يحتجّ اللّه به لئلاّ يكون كما قال الضلاّل قبلهم حين فارقتهم أنبياؤهم: رَبَّنا لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آياتِکَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزى (3)تمام ضلالتهم جهالتهم بالآيات و هم الأوصياء،فأجابهم اللّه: قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ وَ مَنِ اهْتَدى (4)و إنّما (5)كان تربّصهم أن قالوا:نحن فى سعه عن معرفه الأوصياء حتّى نعرف إماما،فعيّرهم (6)اللّه بذلک،و الأوصياء أصحاب الصّراط وقوف عليه؛لا يدخل الجنّه إلاّ من عرفهم و عرفوه (7)،و لا يدخل النّار إلاّ من أنكرهم و أنكروه؛لأنّهم عرفاء اللّه،عرّفهم عليهم عند أخذ المواثيق عليهم،و وصفهم فى كتابه فقال جلّ و عزّ: وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ هم الشهداء على أوليائهم، و النبيّ شهيد عليهم،أخذ لهم مواثيق العباد بالطاعه،و أخذ النبيّ صلّى اللّه عليه و آله عليهم

۱- ۱) فى«م»:تحيّر.

۲- ۲) فى«ط»:«من»بدل«ما لمن»،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) طه:۱۳۴.

۴- ۴) طه:۱۳۵.

۵- ۵) فى«ط»:فإنّما،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فى«ط»:فعرفهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) ليست فى«م».

المواثیق بالطاعه،فجرت نبوّته علیهم،و ذلک قول اللّه: فَکَیْفَ إِذا جِئْنا مِنْ کُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِیدٍ وَ جِئْنا بِکَ عَلی هؤُلاءِ شَهِیداً* یَوْمَئِذٍ یَوَدُّ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ عَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوّی بِهِمُ الْأَرْضُ وَ لا یَکْتُمُونَ اللّهَ حَدِیثاً (۱). (۲)

[۱۷۸۴]۱۰-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن أبی محمّد الحجّال،عن رجل،عن نصر العطّار رفعه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ:یا علیّ،ثلاث أقسم أنّهنّ حقّ:

إنّک و الأوصیاء من بعدک عرفاء؛لا یعرف اللّه إلاّ بسبیل معرفتکم،و عرفاء؛ لا یدخل الجنّه إلاّ من عرفکم و عرفتموه،و عرفاء؛لا یدخل النار إلاّ من أنکرکم و أنکرتموه (۳).

[۱۷۸۵]۱۱-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم،عن بعض أصحابه،عن سعد الإسکاف قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:قوله عزّ و جلّ: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلاًّ بِسِیماهُمْ ،فقال:یا سعد،إنّها أعراف؛لا یدخل الجنّه إلاّ من عرفهم و عرفوه،و أعراف؛لا یدخل النّار إلاّ من أنکرهم و أنکروه،و أعراف؛لا یعرف اللّه إلاّ بسبیل معرفتهم،فلا سواء ما اعتصمت به المعتصمه،و من ذهب مذهب الناس؛ذهب الناس إلی عین کدره یفرغ بعضها فی بعض،و من أتی آل محمّد أتی عینا صافیه تجری بعلم اللّه؛لیس

۱- ۱) النساء:۴۱ و ۴۲.

۲- ۲) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۵۳-۵۴ عن العلّی بن محمّد البصریّ،عن أبی الفضل المدنیّ،عن أبی مریم الأنصاریّ،عن منهال بن عمرو،عن زرّ بن حبیش...الخ.

۳- ۳) رواه الصدوق فی الخصال:۱۵۰ ح ۱۸۳ بسنده عن محمّد بن الحسن،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد ابن محمّد بن عیسی،عن عبد اللّه بن محمّد الحجّال،عن نصر العطّار،عمّه رفعه بإسناده،عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله...الخ.

لها نفاد و لا انقطاع،ذلک بأنّ (۱)اللّه لو شاء لأراهم شخصه حتّی یأتوه من بابه، لکن جعل اللّه محمّدا و آل محمّد الأبواب التی یؤتی منها (۲)و ذلک قوله:

وَ ٣لَیْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُیُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لکِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقی وَ أْتُوا الْبُیُوتَ مِنْ أَبْوابِها (۳). (۴)

[۱۷۸۶]۱۲-حدّثنا عبد اللّه بن عامر و أحمد بن محمّد بن عیسی، (۵)عن عبد اللّه بن محمّد الحجّال،عن رجل،عن نصر العطّار قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ:یا علیّ،ثلاث أقسم أنّهنّ حقّ: (۶)إنّک و الأوصیاء(من بعدک) (۷)عرفاء؛لا یعرف اللّه إلاّ بسبیل معرفتکم،و عرفاء؛لا یدخل الجنّه إلاّ من عرفکم و عرفتموه؛و عرفاء؛ لا یدخل النّار إلاّ من أنکرکم و أنکرتموه.

[۱۷۸۷]۱۳-حدّثنا الحجّال،عن الحسن بن الحسین،عن ابن سنان،عن عیینه (۸)بیّاع القصب،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:سألته عن قوله: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلاًّ بِسِیماهُمْ قال:نحن أصحاب الأعراف؛فمن عرفناه کان منّا،و من کان منّا کان فی الجنّه،و من أنکرناه فی النّار.

۱- ۱) فی«ط»:و أنّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»:«تؤتی منه»،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۴) البقره:۱۸۹.

۴- ۵) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۵۴ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن موسی بن سعدان،عن عبد اللّه بن القاسم الحضرمیّ،عن بعض أصحابه،عن سعد بن طریف...الخ.

۵- ۶) فی البحار هنا زیاده:«و».

۶- ۷) فی«م»هنا زیاده:«و».

۷- ۸) أضفناه من«م».

۸- ۹) فی البحار:عتیبه.

[۱۷۸۸]۱۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن عليّ،عن إسحاق بن ميمون،عن رجل،عن سعد قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول اللّه(تبارك و) (۱)تعالى: وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ،فقال:الأئمّه يا سعد.

[۱۷۸۹]۱۵-حدّثنا عبد اللّه بن محمّد،عمّن رواه،عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ،عن ابن سنان،عن عقبه القضبانيّ (۲)،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سألته عن قول اللّه: وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ قال:

نحن أصحاب الأعراف؛فمن عرفنا كان منّا و من كان منّا كان فى الجنّه،و من أنكرنا كان فى النار.

[۱۷۹۰]۱۶-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن ابن سنان،عن عمّار بن مروان،عن المنخل،عن جابر (۳)،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:سألته عن الأعراف ما هم؟قال:هم أكرم الخلق على اللّه (۴).

[۱۷۹۱]۱۷-حدّثنا عليّ بن إسماعيل،عن صفوان بن يحيى،عن إسحاق بن عمّار،عن أبى عبد اللّه فى قول اللّه عزّ و جلّ: وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ قال:هم الأئمّه من أهل بيت محمّد(عليه و عليهم السّلام) (۵).

[۱۷۹۲]۱۸-حدّثنا عبّاد بن سليمان،عن سعد بن سعد قال:سألت أبا جعفر عليه السّلام

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فى«ط»:عنبسه القضبانيّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ،و الظاهر أنّ الصحيح:عيينه القصبانيّ لأنّ هذا الخبر متّحد مع الخبر ۱۳،و لم أعثر للمثبت فى المتن ترجمه فى كتب الرجال.

۳- ۳) «عن جابر»ليست فى البحار.

۴- ۴) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۵۴ عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان،عن المنخل بن جميل،عن جابر بن يزيد...الخ.

۵- ۵) أضفناه من«م».

عن (۱)هذه الآیه: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلًّا بِسِیماهُمْ ،فقال:هم-یا سعد-الأئمّه من آل محمّد(علیه و علیهم السّلام) (۲).

[۱۷۹۳]۱۹-حدّثنا بعض أصحابنا،عن محمّد بن الحسین،عن صفوان بن یحیی،عن ابن مسکان،عن أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ:

وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلًّا بِسِیماهُمْ ،قال:الأئمّه منّا أهل البیت فی باب من یاقوت أحمر علی سور الجنّه،یعرف کلّ إمام منّا ما یلیه.(قال رجل:ما معنی ما یلیه؟) (۳)قال:من القرن الذی هو فیه إلی القرن الذی کان (۴).

۱۷-باب فی الأئمّه أنّه یکلّمهم غیر الحیوانات

(۵)

[۱۷۹۴]۱-حدّثنا إبراهیم بن هاشم،عن الحسن بن علیّ،عن (۶)الیعقوبیّ (۷)، عن بعض أصحابه،عن عبد الأعلی مولی آل سام،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:أتی یهودیّ-یقال له سبحت (۸)-رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله،فقال:یا محمّد،جئتک أن أسألک

۱- ۱) فی«ط»:«من»،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) ما بین القوسین لیست فی البحار.

۴- ۴) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۵۵ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن صفوان بن یحیی،عن عبد اللّه بن مسکان...الخ.

۵- ۵) فی«ط»:کلّمهم،و المثبت عن«م».

۶- ۶) أضفناه لیستقیم السند و هو موافقه لما فی المصادر.

۷- ۷) قال محقّق الکافی ذیل هذه الروایه:الیعقوبیّ هنا بالمثنّاه علی ما فی أکثر النسخ،و الصحیح بالموحّده نسبه إلی بعقوبا و هی قصبه فی ساحل نهر الدیاله ببغداد،و هو أبو علیّ داود بن علیّ الیعقوبیّ الهاشمیّ من أصحاب الکاظم و الرضا علیهما السّلام.

۸- ۸) فی«ط»:سجت،و فی«م»هنا:سیخت،و المثبت هو موافق لما یأتی فی السطور الآتیه من الروایه فی «م»و لما فی الکافی.

عن ربّك،فإن أجبتنى عمّا أسألك عنه و إلاّ رجعت.قال:سل عمّا شئت.قال:أين ربّك؟قال:هو فى كلّ مكان و ليس فى شيء من المكان محدود.

قال:فكيف هو؟قال:كيف (۱)أصف ربّى بالكيف و الكيف مخلوق اللّه و اللّه (۲)لا يوصف بخلفه.

قال (۳):فمن يعلم أنّك نبىّ؟قال:فما بقى حوله حجر و لا غير ذلك إلاّ تكلّم بلسان عربىّ مبين:يا سبحت (۴)،إنّه رسول اللّه.فقال سبحت:باللّه ما رأيت كاليوم أبين.ثمّ قال:أشهد أن لا إله إلاّ اللّه و أنّ محمّدا رسول اللّه (۵).

[۱۷۹۵]۲-حدّثنا أحمد بن موسى،عن أحمد بن محمّد المعروف بغزال،عن محمّد بن عمر الجرجانىّ يرفعه إلى عبد الرّحمان بن أحمد السلمانىّ،عن أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام قال:دعانى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فوجّهنى إلى اليمن لأصلح بينهم.فقلت له:يا رسول اللّه،إنّهم قوم كثير و أنا شابّ حدث.فقال لى:يا علىّ،إذا صرت بأعلى عقبه فيق فناد (۶)بأعلى صوتك:يا شجر،يا مدر،يا ثرى،

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) أضفنا لفظ الجلاله من«م».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فى«ط»:سجت،و المثبت عن«م»،و كذا فى الموضع الآتى.

۵- ۵) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۹۴ ح ۹ بسنده عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن الحسن بن علىّ،عن اليعقوبىّ،عن بعض أصحابنا،عن عبد الأعلى مولى آل سام...الخ. و رواه الصدوق فى التوحيد:۳۰۹-۳۱۰ ح ۱ بسنده عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم،عن الحسن بن علىّ،عن داود بن علىّ اليعقوبىّ،عن بعض أصحابنا،عن عبد الأعلى مولى آل سام...الخ. و رواه الراوندىّ فى قصص الأنبياء:۲۸۲ ح ۳۷۶ عن ابن بابويه،عن الحسن بن علىّ بن فضّال،عن داود ابن علىّ اليعقوبىّ،عن عبد الأعلى مولى آل سام...الخ.

۶- ۶) فى«م»:ناد.

محمّد رسول اللّه يقرئكم السّلام.

قال:فذهبت فلمّا صرت بأعلى عقبه فيق أشرفت على اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوى،مشرعون أسنّتهم،متنكّبون قسيّهم،شاهرون سلاحهم،فناديت بأعلى صوتى:يا شجر،يا مدر،يا ثرى،محمّد صلّى اللّه عليه و آله يقرئكم السّلام.قال:فلم تبق (۱)شجره و لا مدره و لا ثرى إلاّ ارتجّت بصوت واحد:و على محمّد رسول اللّه و عليك السّلام.فاضطربت قوائم القوم و ارتعدت (۲)ركبهم و وقع السلاح من أيديهم و أقبلوا مسرعين،فأصلحت بينهم و انصرفت.

[۱۷۹۶]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد و محمّد بن الحسين،عن الحسن بن محبوب،عن علىّ بن رئاب (۳)،(عن أبى عبيده) (۴)و زراره عن أبى جعفر عليه السّلام قال:

لمّا قتل الحسين،أرسل محمّد بن الحنفيّه إلى علىّ بن الحسين عليه السّلام فخلا به ثمّ قال له:يابن أخى،قد علمت أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كان قد جعل (۵)الوصيّه و الإمامه من بعده إلى علىّ بن أبى طالب،ثمّ إلى الحسن،ثمّ إلى الحسين عليهم السّلام،و قد قتل أبوك (صلّى اللّه عليه) (۶)و لم يوص،و أنا عمّك و صنو أبيك،و ولادتى من علىّ و أنا (۷)فى سنّى و قديمى أحقّ بها منك فى حداثتك،فلا تنازعنى الوصيّه و الإمامه،و لا تجانبنى.

۱- ۱) فى«ط»:فلم يبق،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«م»:أرعدت.

۳- ۳) فى«م»:زيّات،و المثبت موافق لما فى المصادر.

۴- ۴) فى«ط»بدل ما فى القوسين:عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فى المصادر.

۵- ۵) فى«م»:«جعل»بدل«قد جعل».

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) «و أنا»ليست فى«م».

فقال له عليّ بن الحسين:یا عمّ،اتّق اللّه و لا تدّع ما لیس لک بحقّ،إنّی أعظک أن تکون من الجاهلین.یا عمّ،إنّ أبی صلوات اللّه علیه أوصی إلیّ قبل أن یتوجّه إلی العراق،و عهد إلیّ فی ذلک قبل أن یستشهد بساعه،و هذا سلاح رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عندی فلا تتعرّض لهذا فإنّی أخاف علیک نقص العمر و تشتّت الحال،تعال حتّی نتحاکم إلی الحجر الأسود و نسأله عن ذلک.

قال أبو جعفر علیه السّلام:و کان الکلام بینهما بمکّه،فانطلقا حتّی إذا (۱)أتیا الحجر؛ فقال علیّ لمحمّد:ابدأ و ابتهل إلی اللّه و سله أن ینطق لک.فسأله محمّد و ابتهل فی الدعاء و سأل اللّه،ثمّ دعا الحجر فلم یجبه.فقال له علیّ بن الحسین علیه السّلام:أما إنّک یا عمّ لو کنت وصیّا و إماما لأجابک.فقال له محمّد:فادع أنت یابن أخی وسله، فدعا اللّه علیّ بن الحسین بما أراد ثمّ قال:أسألک بالذی جعل فیک میثاق الأنبیاء و میثاق (۲)الأوصیاء و میثاق الناس أجمعین لمّا أخبرتنا من الوصیّ و الإمام بعد الحسین بن علیّ علیه السّلام.فتحرّک الحجر حتّی کاد أن یزول عن موضعه،ثمّ أنطقه اللّه بلسان عربیّ مبین،فقال:اللهمّ إنّ الوصیّه و الإمامه بعد الحسین بن علیّ علیه السّلام إلی علیّ بن الحسین بن علیّ بن فاطمه بنت رسول اللّه صلوات اللّه علیهم،فانصرف محمّد بن الحنفیّه و هو یتولّی علیّ بن الحسین (۳).

۱- ۱) لیست فی«م».

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۴۸ ح ۵ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن ابن محبوب، عن علیّ بن رئاب،عن أبی عبیده و زراره عن أبی جعفر علیه السّلام.و رواه أیضا عن علیّ بن إبراهیم،عن أبیه، عن حمّاد بن عیسی،عن حریز،عن زراره،عن أبی جعفر علیه السّلام. و رواه ابن بابویه فی الإمامه و التبصره:۶۰-۶۲ ح ۴۹ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن محمّد بن الحسین ابن أبی الخطّاب،عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن رئاب،عن أبی عبیده و زراره.

[۱۷۹۷]۴-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار (۱)،عن جعفر بن محمّد بن يونس الكوفيّ،عن رجل من أصحابنا،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:لمّا انتهى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى الركن ۲الغربيّ،قال:فجازه،فقال له الركن:يا رسول اللّه،لست قعيدا ۳من بيت ربّك فما بالي لا أستلم ۴؟قال:فدنا منه النبيّ صلّى اللّه عليه و آله فقال:اسكن عليك السّلام غير مهجور ۵.

[۱۷۹۸]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن القاسم بن محمّد،عن عليّ،عن أبي بصير،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سمّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم خيبر،فتكلّم اللحم فقال:يا رسول اللّه،إنّي مسموم.قال:فقال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله

۱- ۱) في«ط»و البحار:الجارود،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو الصواب الموافق لما في مختصر البصائر و علل الشرائع.

عند موته:اليوم قطعت مطاياى (١)الأكله التى أكلت بخيبر،و ما من نبىّ و لا وصىّ (٢)إلاّ شهيد (٣). (۴)

[١٧٩٩]۶-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن جعفر بن محمّد،عن عبد اللّه بن ميمون القدّاح،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:سمّت اليهوديّه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فى ذراع.قال:و كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يحبّ الذّراع و الكتف،و يكره الورك لقربها من المبال.قال:لمّا أتى (۵)بالشّواء أكل من الذراع و كان يحبّها،فأكل ما شاء اللّه،ثمّ قال الذراع:يا رسول اللّه،إنّى مسموم،فتركه،و ما زال (۶)ينتقص به سمّه حتّى مات صلّى اللّه عليه و آله (٧).

[١٨٠٠]٧-حدّثنا أحمد بن موسى،عن محمّد بن أحمد مولى حريز (٨)بن زيّات،عن محمّد بن عمير الجرجانىّ،عن رجل من أصحاب بشر (٩)المريسىّ،

١- ١) المطايا جمع مطيّه و هى الدابّه التى تمطو فى سيرها،و كأنّه استعير هنا للأعضاء و القوى التى بها يقوم الإنسان،و الأصوب مطاى كما فى بعض النسخ،و المطا:الظهر.(البحار)

٢- ٢) فى«ط»هنا زياده:«و».

٣- ٣) فى البحار:شهيدا.

۴- ۴) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:١۵ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن القاسم بن محمّد الجوهرىّ،عن علىّ بن أبى حمزه،عن أبى بصير،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام...الخ.

۵- ۵) فى«ط»و«م»:أوتى،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) فى«ط»:ذاك،و المثبت عن«م»و البحار.

٧- ٧) روى صدره البرقىّ فى المحاسن ٢:۴٧٠ ح ۴۵٨ بسنده عن جعفر بن محمّد،عن ابن القدّاح،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام،عن أبيه. و كذا روى صدره الكلينىّ فى الكافى ۶:٣١۵ ح ٣ بسنده عن عدّه من أصحابه،عن سهل بن زياد،عن جعفر بن محمّد الأشعرىّ،عن ابن القدّاح،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام.

٨- ٨) فى«م»:حرز.

٩- ٩) فى«ط»و البحار:بشير،و المثبت عن«م».

عن أبی یوسف،عن أبی حنیفه،عن عبد الرحمان،(عن عیسی) (۱)عن أمیر المؤمنین علیه السّلام قال:دعانی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و وجّهنی إلی أهل الیمن لأصلح بینهم.فقلت:یا رسول اللّه،إنّهم قوم کثیر و أنا شابّ حدث.فقال:یا علیّ،إذا صرت بأعلی عقبه فیق (۲)ناد بأعلی صوتک:یا حجر،یا شجر،یا مدر،یا ثری، محمّد رسول اللّه یقرؤکم السّلام.

قال:فمضیت،فلمّا صرت بأعلی عقبه فیق أشرفت علی أهل الیمن فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوی،مشرعون أسنّتهم،متنکّبون قسیّهم،شاهرون سلاحهم، فنادیت بأعلی صوتی:یا حجر (۳)،(یا شجر،) (۴)یا مدر،یا ثری،إنّ محمّدا رسول اللّه یقرؤکم السّلام.فلم تبق(حجره و لا شجره) (۵)و لا مدره و لا ثری إلاّ ارتجّت بصوت واحد:و علی محمّد رسول اللّه و علیک السّلام.فاضطربت فرائص القوم و ارتعدت رکبهم ۶و وقع السلاح من أیدیهم،و أقبلوا نحوی مسرعین،فأصلحت بینهم و انصرفت ۷.

۱- ۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۲- ۲) فی«ط»هنا زیاده:به.

۳- ۳) «یا حجر»لیست فی«م».

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«م»بدل ما فی القوسین:شجره.

[١٨٠١]٨-حدّثنا أحمد بن الحسين،عن محمّد بن إبراهيم،عن عبد اللّه بن أحمد بن كليب قال (١):حدّثنى محمّد بن مسمع قال ٢:حدّثنى صالح بن حسّان، عن إبراهيم بن عبد الأكرم الأنصارىّ ثمّ النجّارىّ أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله دخل هو و سهل ابن حنيف و خالد بن أيّوب الأنصارىّ حائطا من حيطان ٣بنى النجّار ۴،فلمّا دخل ناداه حجر على رأس بئر لهم عليها ۵السّوانى ۶يصيح:عليك السّلام يا محمّد،اشفع لى ٧إلى ربّك أن ٨لا يجعلنى من حجاره جهنّم التى يعذّب بها الكفره.فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله-و رفع يديه-:اللّهمّ لا تجعل هذا الحجر من أحجار جهنّم.

ثمّ ناداه الرّمل:السّلام عليك يا محمّد و رحمه اللّه و بركاته،ادع ٩اللّه ربّك أن لا يجعلنى من كبريت جهنّم.فرفع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله يديه و قال:اللهمّ لا تجعل هذا الرمل من كبريت جهنّم.

قال ١٠:فلمّا دنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى النّخل تدلّت العراجين فأخذ منها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فأكل و أطعم.

١- ١ و ٢) ليست فى«م».

ثمّ دنا من العجوه،فلمّا أحسّته سجدت،فبارك عليها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله،قال:

اللهمّ بارك عليها و انفع بها؛فمن ثمّ روت العامّه أنّ الكمأه من المنّ و ثمارها شفاء للعين،و العجوه من الجنّه.

۱۸-باب النوادر فی الأئمّه علیهم السّلام و أعاجیبهم

[۱۸۰۲]۱-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز،عن فضیل بن یسار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ علیّ بن الحسین أتی (۱)بعسل فشربه، فقال:و اللّه إنّی لأعلم من أین هذا العسل،و أین أرضه،و إنّه لیمتار من قریه کذا و کذا (۲).

[۱۸۰۳]۲-حدّثنا علیّ بن محمّد،عن محمّد بن عیسی(بن عبید العبیدیّ) (۳)یرفعه إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:أبی اللّه أن یجری الأشیاء إلاّ بالأسباب،فجعل لکلّ شیء سببا،و جعل لکلّ سبب شرحا،و جعل لکلّ شرح مفتاحا،و جعل لکلّ مفتاح علما،و جعل لکلّ علم بابا (۴)ناطقا؛من عرفه عرف اللّه،و من أنکره أنکر اللّه،ذلک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و نحن (۵).

[۱۸۰۴]۳-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن محمّد بن عمرو بن سعید،عن بعض

۱- ۱) فی«ط»و«م»:أوتی،و المثبت عن البحار.

۲- ۲) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۵۷ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز بن عبد اللّه،عن الفضیل بن یسار...الخ.

۳- ۳) فی«ط»بدل ما فی القوسین:عن عبدیّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۴- ۴) فی«م»:نادر.

۵- ۵) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۵۷ عن محمّد بن عیسی بن عبید،عن بعض رجاله یرفعه عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

أصحابنا،عن نصر بن قابوس قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه عزّ و جلّ:

وَ ظِلٍّ مَمْدُودٍ* وَ ماءٍ مَسْكُوبٍ* وَ فاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ* لا مَقْطُوعَةٍ وَ لا مَمْنُوعَةٍ (۱)، قال:يا نصر،إنّه و اللّه (۲)ليس حيث تذهب الناس،إنّما هو العالم و ما يخرج منه (۳).

[۱۸۰۵]۴-حدّثنا عليّ بن إسماعيل،عن محمّد بن عمرو بن سعيد،عن بعض أصحابنا،عن نصر بن قابوس قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه(عزّ و جلّ) (۴): وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ (۵)قال:البئر المعطّله الإمام الصامت، و القصر المشيد الإمام الناطق (۶).

[۱۸۰۶]۵-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن عليّ بن معبد،عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام قال:سألته فقلت:قوله: اَلرَّحْمنُ* عَلَّمَ الْقُرْآنَ (۷)قال:إنّ اللّه علّم القرآن.قال:قلت: خَلَقَ الْإِنْسانَ* عَلَّمَهُ الْبَيانَ (۸)قال:ذاك أمير المؤمنين علّمه بيان كلّ شيء ممّا يحتاج الناس إليه (۹).

ص:۴۵۶

۱- ۱) الواقعه:۳۰-۳۳.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۳) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر:۵۷ عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى،عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات،عن بعض أصحابه،عن نصر بن قابوس...الخ.

۴- ۴) ما بين القوسين ليست في«م».

۵- ۵) الحج:۴۵.

۶- ۶) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر:۵۷ عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى،عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات،عن بعض أصحابه،عن نصر بن قابوس...الخ.

۷- ۷) الرحمن:۱ و ۲.

۸- ۸) الرحمن:۳ و ۴.

۹- ۹) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر:۵۷ عن إبراهيم بن هاشم،عن عليّ بن معبد...الخ.

[۱۸۰۷]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن القاسم بن يحيى،عن الحسن بن راشد قال:سمعت أبا إبراهيم عليه السّلام يقول:إنّ اللّه أوحى إلى محمّد صلّى اللّه عليه و آله أنّه قد فنيت أيّامك و ذهبت دنياك و احتجت إلى لقاء ربّك.فرفع النبيّ صلّى اللّه عليه و آله يده إلى السماء باسطا (۱)و قال:اللهمّ عدتك التى وعدتنى إنّك لا تخلف الميعاد.فأوحى اللّه إليه أن ائت أحدا أنت (۲)و من تثق به.فأعاد الدعاء،فأوحى اللّه إليه:امض أنت و ابن عمّك حتّى تأتى أحدا (۳)ثمّ اصعد (۴)على ظهره،فاجعل القبله فى ظهرك (۵)ثمّ ادع وحش (۶)الجبل تجبك (۷)،فإذا أجابتك (۸)فاعمد إلى جفره (۹)منهنّ أنثى و هى تدعى الجفره(حين ناهد قرناها) (۱۰)الطلوع و تشخب أوداجها دما و هى التى لك، فمر ابن عمّك ليقم إليها فيذبحها و يسلخها من قبل الرّقبه،و يقلّب داخلها فتجده مدبوغا،و سأنزل عليك الروح و جبرئيل (۱۱)معه دواه و قلم و مداد،ليس هو من مداد الأرض،يبقى المداد و يبقى الجلد،لا تأكله (۱۲)الأرض و لا يبليه التراب،لا

۱- ۱) أضفناه من البحار.

۲- ۲) فى«م»:ايت.

۳- ۳) فى«م»:أحد.

۴- ۴) فى«ط»:لتصعد،و فى«م»:تصعد،و المثبت عن البحار.

۵- ۵) فى«م»:ظهره.

۶- ۶) فى«ط»:و أحسّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فى«ط»:بمجيئك،و فى«م»:يجئنك،و المثبت عن البحار.

۸- ۸) فى«ط»:حسّك،و فى«م»:جئنك،و المثبت عن البحار.

۹- ۹) فى«م»:جفر. قال الفيروز آبادىّ:الجفر من أولاد الشاء:ما عظم و استكرش أو بلغ أربعه أشهر.(البحار)

۱۰- ۱۰) فى«ط»بدل ما فى القوسين:تجد قرينها،و فى«م»:ما قرنيها،و المثبت عن البحار.

۱۱- ۱۱) فى«م»:جبريل.

۱۲- ۱۲) فى«ط»و«م»:يأكله،و المثبت عن البحار.

يزداد كلّ ما ينشر إلاّ جدّه،غير أنّه يكون محفوظا مسطورا (۱)مستورا،فيأتى و حى بعلم (۲)ما (۳)كان و ما يكون إليك،و تمليه على ابن عمّك،و ليكتب و يمدّ من تلك الدّواه.

فمضى صلّى اللّه عليه و آله حتّى انتهى إلى الجبل ففعل ما أمره،فصادف ما وصف له ربّه، فلمّا ابتدأ فى سلخ الجفره نزل جبرئيل (۴)و الرّوح الأمين و عدّه من الملائكه لا يحصى عددهم إلاّ اللّه و من حضر ذلك المجلس،ثمّ وضع علىّ عليه السّلام الجلد بين يديه و جاءته (۵)الدواه و المداد أخضر كهيئه البقل و أشدّ خضرا (۶)و أنور،ثمّ نزل الوحى على محمّد صلّى اللّه عليه و آله فجعل (۷)يملى على علىّ عليه السّلام،و يكتب علىّ عليه السّلام إنّه يصف كلّ زمان و ما فيه،(و يخبره بالظهر و البطن) (۸)،و خبّره بكلّ ما كان و ما هو كائن إلى يوم القيامه،و فسّر له أشياء (۹)لا يعلم تأويلها إلاّ اللّه و الراسخون فى العلم،فأخبره بالكائنين من أولياء اللّه من ذرّيّته أبدا إلى يوم القيامه،و أخبره بكلّ عدوّ يكون لهم فى كلّ زمان من الأزمنه حتّى فهم ذلك،و كتبه (۱۰).ثمّ أخبره بأمر ما (۱۱)يحدث عليه

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) فى«ط»و البحار:يعلم،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى البحار:بما.

۴- ۴) فى«م»:جبريل.

۵- ۵) فى«ط»:«جاء به و»بدل«و جاءته»،و فى«م»:«و حابه»بدل«و جاءته»،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) فى البحار:خضره.

۷- ۷) فى«ط»:و جعل،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فى«ط»و«م»بدل ما فى القوسين:و غمزه بالنظر و النظر،و المثبت عن البحار.

۹- ۹) فى«م»:شيئا.

۱۰- ۱۰) فى«ط»و«م»:و كتب،و المثبت عن البحار.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م»و البحار.

و عليهم (۱)من بعده،فسأله عنها،فقال:الصّبر الصّبر،و أوصى إلى (۲)الأولياء بالصّبر،و أوصى إلى أشياعهم بالصّبر و التسليم حتّى يخرج الفرج،و أخبره بأشراط أوانه و أشراط تولّده (۳)و علامات تكون فى ملك بنى هاشم،فمن هذا الكتاب استخرجت أحاديث الملاحم كلّها،و (۴)صار الوصيّ (۵)إذا أفضى إليه الأمر تكلّم بالعجب (۶).

[۱۸۰۸]۷-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن سنان،عن مرازم و موسى بن بكر قالا:سمعنا أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إنّا أهل بيت لم يزل اللّه يبعث منّا من يعلم كتابه من أوّله إلى آخره،و إنّ (۷)عندنا من حلال اللّه و حرامه ما يسعنا كتمانه،ما نستطيع أن نحدّث به أحدا (۸). (۹)

[۱۸۰۹]۸-حدّثنا الحسن بن موسى الخشّاب،عن إسماعيل بن مهران،عن عثمان بن جبله،عن كامل التمّار قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام ذات يوم فقال لى:

۱- ۱) ليست فى«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من البحار.

۳- ۳) فى«م»و البحار:ولده.

۴- ۴) فى«ط»:«أو»بدل«و»،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«م»:الوحى.

۶- ۶) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۵۷-۵۸ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن القاسم ابن يحيى،عن جدّه الحسن بن راشد...الخ.

۷- ۷) فى«ط»:و إنّا،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فى«ط»:أحد،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۵۹ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن سنان،عن مرازم بن حكيم و موسى بن بكير(بكر-ظ)...الخ.

يا كامل،اجعلوا (۱)لنا ربّا نؤبّ (۲)إليه و قولوا فينا ما شئتم.قال (۳):قلت:نجعل لكم ربّا تؤوبون إليه و نقول فيكم ما شئنا؟!قال:فاستوى جالسا ثمّ قال:و ما (۴)عسى أن نقول:و اللّه (۵)ما خرج إليكم من علمنا إلاّ ألفا غير معطوفه (۶).

[۱۸۱۰]۹-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر،عن عبد الكريم،عن محمّد بن مسلم،عن أبي جعفر عليه السّلام قال:جاء أعرابيّ حتّى قام على باب المسجد،فتوسّم،فرأى أبا جعفر،فعقل ناقته و دخل و جثى على ركبتيه و عليه شمله له (۷).

فقال أبو جعفر عليه السّلام:من أين جئت يا أعرابيّ؟قال:جئت من أقصى البلدان.

قال أبو جعفر عليه السّلام:البلدان (۸)أوسع من ذاك،فمن أين جئت؟قال:جئت من الأحقاف (۹)أحقاف عاد.

قال:نعم،فرأيت ثمّه سدره إذا مرّ التجّار بها استظلّوا بفيئها؟قال:و ما علمك جعلني اللّه فداك؟

قال:هو عندنا في كتاب،و أيّ شيء رأيت أيضا؟قال:رأيت واديا مظلما فيه الهام و البوم،لا يبصر قعره.

۱- ۱) في جميع النسخ:اجعل،و المثبت موافق لما في مختصر البصائر و هو الأوفق بسياق المتن.

۲- ۲) في«م»:نؤوب.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) أضفناه من«م».

۶- ۶) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر:۵۹ عن الحسن بن موسى الخشّاب...الخ.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) في«ط»و«م»:البلد،و المثبت عن البحار.

۹- ۹) أضفناه من«م»و البحار.

قال:و تدری ما ذاک الوادی؟قال:لا و اللّه ما أدری.

قال:ذاک برهوت،فیه نسمه کلّ کافر.ثمّ قال:أین بلغت؟قال:فقطع بالأعرابیّ،فقال:بلغت قوما جلوسا فی مجالسهم،لیس لهم طعام و لا شراب إلاّ ألبان أغنامهم فهی طعامهم و شرابهم،ثمّ نظر إلی السماء فقال:اللّهمّ العنه.

فقال له جلساؤه:(من هو) (1)جعلنا فداک؟قال:هو قابیل یعذّب بحرّ الشمس و زمهریر البرد.

ثمّ جاءه رجل آخر فقال له:رأیت جعفرا (2)؟فقال الأعرابیّ:و من جعفر هذا الذی یسئل عنه؟قالوا:ابنه.قال:سبحان اللّه!و ما أعجب هذا الرجل یخبرنا عن (3)خبر السماء و لا یدری أین ابنه (4)!

[1811]10-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن عبد الکریم،عن محمّد بن مسلم قال:دخلت أنا و أبو جعفر علیه السّلام مسجد الرسول (5)فإذا بطاوس (6)الیمانیّ یقول لأصحابه:تدرون متی قتل نصف الناس؟فسمعه (7)أبو جعفر علیه السّلام یقول (8)نصف الناس،قال:إنّما هو ربع الناس،إنّما هو آدم و حوّا و قابیل و هابیل.قال:صدقت یابن رسول اللّه.

1- 1) أضفناه من«م»و البحار.

2- 2) فی«ط»:جعفر،و المثبت عن«م»و البحار.

3- 3) فی«ط»:من،و المثبت عن«م»و البحار.

4- 4) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:59-60 عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن عبد الکریم بن عمرو،عن محمّد بن مسلم...الخ.

5- 5) فی«ط»:الرجال،و فی البحار:الحرام،و المثبت عن«م».

6- 6) فی«م»و البحار:طاوس.

7- 7) فی«م»و بعض النسخ:سمعه.

8- 8) أضفناه من البحار.

قال محمّد بن مسلم:قلت فی نفسی:هذه و اللّه مسأله.قال:فغدوت إلیه فی منزله فلبس ثیابه و أسرج (۱)له.قال:فبدأنی بالحدیث قبل أن أسأله،فقال:یا محمّد بن مسلم،إنّ بالهند أو (۲)بتلقاء الهند رجل ملبس (۳)المسوح،مغلوله یده إلی عنقه،موکّل به عشره رهط، یفنی (۴)النّاس و لا یفنون،کلّما ذهب واحد جعل مکانه آخر،یدور مع الشمس حیث ما دارت،یعذّب بحرّ الشمس و زمهریر البرد حتّی تقوم الساعه.قال:قلت:و من (۵)ذا جعلنی اللّه فداک؟قال:ذاک قابیل (۶).

[۱۸۱۲]۱۱-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن البرقیّ،عن فضاله بن أیّوب،(عن فضیل) (۷)عن أبی عبیده (۸)قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:إنّ سالم بن أبی حفصه قال:

أما بلغک أنّه من مات لیس له إمام مات میته جاهلیّه؟فقلت:بلی.فقال:من إمامک؟قلت:أئمّی آل محمّد.قال:فقال:و اللّه ما أسمعک عرفت إماما.

قال:فقال أبو جعفر علیه السّلام:و یح من سالم،ما (۹)یدری سالم ما منزله الإمام؟ الإمام أعظم و أفضل ممّا یذهب إلیه سالم و الناس أجمعون،و إنّه لم یمت منّا میّت

۱- ۱) فی«ط»:أسرح،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»:«و»بدل«أو»،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:یلبس،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»و البحار:یفنی،و المثبت عن«م».

۵- ۵) فی«ط»:و ما،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۰ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر،عن عبد الکریم بن عمرو،عن محمّد بن مسلم...الخ.

۷- ۷) أضفناه من«م»و هو موافق لما فی مختصر البصائر.

۸- ۸) فی«ط»:عن عبیده،و المثبت عن«م»و البحار و هو الصواب.

۹- ۹) أضفناه من«م».

قطّ إلاّ جعل اللّه من بعده ممّن يعمل مثل عمله و يسير (۱)بسيرته،و يدعو إلى مثل الذى دعا إليه،و إنّه لم يمنع اللّه ما أعطى داود أن يعطى سليمان أفضل ممّا أعطى داود (۲).

[۱۸۱۳]۱۲-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن أبى عبد اللّه البرقىّ،عن فضاله،عن عبد الحميد بن نصر قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:ينكرون الإمام المفترض الطاعه و يجحدون به،و اللّه ما فى الأرض منزله أعظم عند اللّه من مفترض الطاعه،لقد (۳)كان إبراهيم دهرا ينزل عليه الأمر من اللّه و ما كان مفترض الطاعه حتّى بدا للّه (۴)أن يكرمه و يعظّمه فقال: إِنِّی جاعِلُکَ لِلنّاسِ إِماماً فعرف إبراهيم ما فيها من الفضل،فقال (۵): وَ مِنْ ذُرِّيَّتِی فقال: لا يَنالُ عَهْدِی الظّالِمِينَ (۶).قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:أى إنّما هى فى (۷)ذرّيّتك لا تكون (۸)فى غيرهم (۹).

ص:۴۶۳

۱- ۱) فى«ط»:تسير،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۶۰ عن أحمد بن محمّد بن عيسى و محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن خالد البرقىّ،عن فضاله بن أيّوب،عن فضيل بن عثمان،عن أبى عبيده الحذّا...الخ.

۳- ۳) فى«ط»:و قد،و فى البحار:فقد،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فى«م»:اللّه.

۵- ۵) فى«ط»:قال،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) البقره:۱۲۴.

۷- ۷) ليست فى البحار.

۸- ۸) فى«ط»و البحار:يكون،و المثبت عن«م».

۹- ۹) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۶۰-۶۱ عن أحمد بن محمّد بن عيسى و محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن خالد البرقىّ،عن فضاله بن أيّوب،عن عبد الحميد بن نصر...الخ.

[۱۸۱۴]۱۳-حدّثنا عبد اللّه بن القاسم (۱)،عن حمّاد بن عیسی،عن الحسین بن المختار القلانسیّ،عن أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله: وَ آتَیْناهُمْ مُلْکاً عَظِیماً (۲)فقال:الطاعه المفروضه (۳).

[۱۸۱۵]۱۴-حدّثنا (۴)یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،رفعه (۵)عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله: وَ آتَیْناهُمْ مُلْکاً عَظِیماً فقال:الطاعه المفروضه (۶).

[۱۸۱۶]۱۵-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن ابن أبی عمیر،عن منصور،عن فضیل الأعور،عن أبی عبیده الحذّاء قال:کنّا زمان أبی جعفر علیه السّلام حین مضی (۷) نتردّد (۸)کالغنم لا راعی لها،فلقینا سالم بن أبی حفصه فقال:یابا (۹)عبیده،من إمامک؟ قال:أئمّتی آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله.فقال:هلکت و أهلکت،أما سمعت أنا و أنت

۱- ۱) فی«ط»و«م»و بعض النسخ:عبد اللّه بن أبی القاسم،و المثبت عن البحار و هو موافق لما فی مختصر البصائر.

۲- ۲) النساء:۵۴.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۱۸۶ ح ۴ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی،عن الحسین بن المختار،عن بعض أصحابنا...الخ. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۱ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید و عبد اللّه بن القاسم جمیعا عن حمّاد بن عیسی،عن الحسین بن المختار القلانسیّ،عن أبی بصیر... الخ.

۴- ۴) هذا الخبر غیر موجود فی«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) أضفناه من البحار.

۶- ۶) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۱ عن یعقوب بن یزید و علیّ بن إسماعیل بن عیسی،عن حمّاد بن عیسی،عن الحسین بن المختار القلانسیّ،عن أبی بصیر...الخ.

۷- ۷) فی«م»:قبض.

۸- ۸) فی«ط»:نردّد،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و البحار.

معی (۱)(۲)أبـا جعفر علیه السّـلام و هو (۳)یقول:من مـات و (۴)لیس علیه (۵)إمـام مات میته جاهلیّه؟قلت (۶):بلی لعمری لقد سمعنا (۷)ذلـک،ثمّ بعـد ذلـک بثلاـث أو نحوها دخلنا علی أبی عبـد اللّه علیه السّـلام فرزق اللّه لنا المعرفه،فـدخلت علیه فقلت له:لقیت سالما فقال لی کذا و کذا،و قلت له کذا و کذا.

فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:یا (۸)ویل لسالم!(یا ویل لسالم!) (۹)-ثلاث مرّات-أما یدری سالم ما منزله الإمام؟الإمام أعظم ممّا یذهب إلیه سالم و الناس أجمعون (۱۰).

یابا (۱۱)عبیـده،إنّه لم یمت منّا میّت حتّی یخلف من بعـده من یعمل بمثل عمله و یسیر بمثل سیرته و یـدعو إلی مثل الذی دعا إلیه.یا أبا عبیده،إنّه لم یمنع اللّه ما أعطاه (۱۲)(داود أن أعطی) (۱۳)سلیمان أفضل ممّا (۱۴)أعطی داود (۱۵).ثمّ قال:

۱- ۱) أضفناه من البحار.

۲- ۲) فی«ط»هنا زیاده:«و».

۳- ۳) فی«ط»:فهو،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م».

۵- ۵) فی«ط»و البحار:له،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«م»:فقلت.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:کان،و المثبت عن«م».

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) ما بین القوسین لیست فی البحار.

۱۰- ۱۰) فی«ط»:أجمعین،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۱) فی«ط»:یا أبا،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۲- ۱۲) فی«ط»و البحار:أعطی،و المثبت عن«م».

۱۳- ۱۳) أضفناه من«م»و البحار.

۱۴- ۱۴) فی«ط»و«م»:ما،و المثبت عن البحار.

۱۵- ۱۵) أضفناه من«م»و البحار.

هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ (١).

قال:قلت:ما (٢)أعطاه اللّه جعلت فداك؟قال:نعم يابا (٣)عبيده،إنّه إذا قام قائم آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله حكم بحكم داود و سليمان،لا يسأل الناس بيّنه (۴).

[۱۸۱۷]۱۶-حدّثنا الحسن بن علىّ،عن عبيس (۵)بن هشام،عن عبد اللّه بن الوليد،عن الحارث بن المغيره النصرىّ (۶)قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:

لا تكون (٧)الأرض إلاّ و فيها عالم يعلم مثل علم الأوّل وراثه من رسول اللّه و من علىّ بن أبى طالب(عليهما الصلاه و السّلام) (٨)يحتاج الناس إليه و لا يحتاج إلى أحد (٩).

[۱۸۱۸]۱۷-حدّثنا محمّد بن عبد الحميد،عن منصور بن يونس،عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له: فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً (١٠)قال:(تعلم ملكا عظيما) (١١)ما هو؟قال:قلت:أنت أعلم جعلنى

١- ١) ص:٣٩.

٢- ٢) ليست فى«م».

٣- ٣) فى«ط»:يا أبا،و المثبت عن«م»و البحار.

۴ - ۴) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۶١ عن يعقوب بن يزيد،عن محمّد بن أبى عمير، عن منصور بن يونس،عن فضيل الأعور،عن أبى عبيده الحذّا...الخ.

۵- ۵) فى«ق»:عنبس.

۶- ۶) فى«ط»و البحار:النضرىّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو الصواب.

٧- ٧) فى«ط»و البحار:يكون،و المثبت عن«م».

٨- ٨) أضفناه من«م».

٩- ٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۶١-۶٢ عن الحسن بن علىّ بن عبد اللّه بن المغيره، عن عبيس بن هشام الأسدىّ،عن عبد اللّه بن الوليد،عن الحارث بن المغيره البصرىّ...الخ.

١٠- ١٠) النساء:۵۴.

١١- ١١) أضفناه من«م»و البحار.

اللّه فداک.قال:طاعه و اللّه (1)مفروضه.

[1819]18-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن أحمد بن النضر،عن (2)عبد الرحمان ابن أبی نجران (3)،عن أبی جمیله،عن مالک الجهنیّ،قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:

وَ أُوحِیَ إِلَیَّ هٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَکُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ أَ إِنَّکُمْ لَتَشْهَدُونَ (4)قال:الإمام منّا ینذر (5)به کما أنذر به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله (6).

[1820]19-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن محمّد بن الهیثم،أو عمّن رواه عنه، (7)عن بعض أصحابنا،عن عمر بن یزید قال:قلت لأبی الحسن الرضا علیه السّلام:إنّی سألت أباک عن مسأله أرید أن أسألک عنها.قال:و عن أیّ شیء تسأل؟قال:

قلت (8)له:عندک علم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و کتبه و علم الأوصیاء و کتبهم؟قال:فقال:

نعم و أکثر من ذاک،سل عمّا بدا لک (9).

[1821]20-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن الحسن بن محبوب،عن العلاء،عن

1- 1) فی«ط»:«اللّه»بدل«و اللّه»،و المثبت عن«م»و البحار.

2- 2) فی«م»و بعض النسخ:و عن.

3- 3) فی«ط»و«م»:«أبی نجران»بدل«عبد الرحمان بن أبی نجران»و المثبت هو الأصحّ الموافق لما فی مختصر البصائر.

4- 4) الأنعام:19.

5- 5) فی«ط»:أنذر،و المثبت عن«م».

6- 6) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:62 عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن أحمد بن النضر الخزّاز،عن عبد الرحمان بن أبی نجران،عن أبی جمیله المفضّل بن صالح الأسدیّ،عن مالک الجهنیّ...الخ.

7- 7) فی«ط»هنا زیاده:أو.

8- 8) فی«م»:قال.

9- 9) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:62 عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن محمّد بن الهیثم،عن بعض أصحابنا،عن محمّد بن یزید...الخ.

عبد اللّه بن أبی یعفور،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:کان علیّ بن أبی طالب علیه السّلام عالم هذه الأمّه،و العلم یتوارث،و لیس یمضی منّا أحد حتّی یری من ولده من یعلم علمه،و لا تبقی الأرض یوما بغیر إمام منّا تفزع إلیه الأمّه.

قلت:یکون (۱)إمامان؟قال:لا إلاّ و أحدهما صامت لا یتکلّم حتّی یمضی الأوّل (۲).

[۱۸۲۲]۲۱-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن ربعیّ،عن فضیل بن یسار قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:کلّما لم یخرج من هذا البیت فهو باطل (۳).

[۱۸۲۳]۲۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ الوشّا قال:رأیت أبا الحسن الرضا علیه السّلام و هو ینظر إلی السماء و یتکلّم بکلام کأنّه کلام الخطاطیف،ما فهمت منه شیئا ساعه بعد ساعه،ثمّ سکت (۴).

[۱۸۲۴]۲۳-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عیسی،عن النضر بن سوید، (عن هارون بن خارجه،عن عبد اللّه بن عطا قال:سمعته یقول:نحن أولوا الذکر و أولوا العلم،و عندنا الحلال و الحرام.

۱- ۱) فی«م»:یکونان.
۲- ۲) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۲ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب و عن عبد اللّه بن محمّد بن عیسی،عن الحسن بن محبوب،عن العلا بن رزین،عن عبد اللّه بن أبی یعفور... الخ.
۳- ۳) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۲ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،و العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن ربعیّ بن عبد اللّه بن الجارود،عن الفضیل بن یسار...الخ.
۴- ۴) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۳ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسن بن علیّ الوشّا...الخ.

[۱۸۲۵]۲۴-و عنه،عن محمّد بن عیسی،عن جعفر بن بشیر) (۱)عن هارون،عن عبد اللّه بن عطا،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:نحن أولوا الذّکر و أولوا العلم و عندنا الحلال و الحرام (۲).

[۱۸۲۶]۲۵-و وجدت فی بعض روایه أصحابنا فی کتاب رواه عن عبد اللّه بن أحمد،عن بکر بن صالح،عن إسماعیل بن عبّاد القصریّ (۳)،عن تمیم،عن عبد المؤمن،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قلت له:لم سمّی أمیر المؤمنین علیه السّلام أمیر المؤمنین؟فقال لی:لأنّ میره المؤمنین(منه،هو) (۴)کان یمیرهم العلم (۵).

[۱۸۲۷]۲۶-حدّثنا أبو محمّد،عن عمران بن موسی،(عن موسی) (۶)بن جعفر البغدادیّ،عن علیّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام: هذا صِراطٌ عَلَیَّ مُسْتَقِیمٌ (۷)قال:هو و اللّه علیّ،هو و اللّه (۸)المیزان و الصراط (۹).

۱- ۱) أضفنا ما بین القوسین التی تبدأ من الروایه السابقه و تنتهی إلی هنا من«م».
۲- ۲) روی هذه الروایه و التی قبلها الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۷ عن محمّد بن عیسی بن عبید،عن النضر بن سوید و جعفر بن بشیر البجلیّ،عن هارون بن خارجه،عن عبد اللّه بن عطا...الخ.
۳- ۳) فی«ط»و البحار:النضریّ،و فی«م»:النصریّ،و المثبت هو الصحیح الموافق لما فی کتب الرجال و لما فی مختصر البصائر.
۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:هو منه،و المثبت عن«م»و البحار.
۵- ۵) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۷ عن بعض أصحابنا،عن بکر بن صالح الضبّیّ، عن إسماعیل بن عبّاد القصریّ،عن تمیم بن بهلول،عن عبد المؤمن الأنصاریّ...الخ.
۶- ۶) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار لیستقیم السند.
۷- ۷) الحجر:۴۱.
۸- ۸) فی«ط»و«م»هنا زیاده:علیّ.
۹- ۹) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۸ عن موسی بن جعفر بن وهب البغدادیّ،عن علیّ بن أسباط،عن محمّد بن الفضیل،عن أبی حمزه الثمالیّ...الخ.

[۱۸۲۸]۲۷-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن عثمان (۱)بن عيسى،عن حمّاد الطنافسىّ (۲)،عن الكلبىّ،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:قال لى:كم لمحمّد اسم فى القرآن؟قال:قلت:اسمان أو ثلاث.فقال:يا كلبىّ له عشره أسماء: وَ ما مُحَمَّدٌ إِلاّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ (۳)،و مُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ (۴)،و لَمّا قامَ عَبْدُ اللّهِ يَدْعُوهُ كادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً (۵)،و طه* ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقى (۶)و يس* وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ* إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ* عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (۷)و ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ* ما أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (۸)و يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (۹)و يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (۱۰)و إنا أنزلنا إليكم (۱۱)ذكرا*رسولا (۱۲)فالذكر اسم من أسماء محمّد صلّى اللّه عليه و آله و نحن أهل الذكر،فسل (۱۳)يا كلبىّ عمّا بدا لك.قال:فأنسيت و اللّه القرآن كلّه فما حفظت منه حرفا

ص:۴۷۰

۱- ۱) فى«ط»و البحار:أعمش،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) فى«ط»و البحار:الطيافىّ،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۳- ۳) آل عمران:۱۴۴.

۴- ۴) الصف:۶.

۵- ۵) الجنّ:۱۹.

۶- ۶) طه:۱ و ۲.

۷- ۷) يس:۱-۴.

۸- ۹) القلم:۱ و ۲.

۹- ۱۰) المزّمّل:۱.

۱۰- ۱۱) المدّثّر:۱.

۱۱- ۱۲) أضفناه من«م»و البحار.

۱۲- ۱۳) الطلاق:۱۰-۱۱.و الآيه هكذا:«قد أنزل اللّه إليكم».

۱۳- ۱۴) فى«ط»:فسأل،و المثبت عن«م»و البحار.

أسأله عنه (۱).

[۱۸۲۹]۲۸-حدّثنا(عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عيسى) (۲)،عن داود النهدىّ،عن علىّ بن جعفر،عن أبى الحسن عليه السّلام أنّه سمعه يقول:لو أذن (۳)لنا لأخبرنا بفضلنا.

قال:قلت له:العلم منه؟قال:فقال لى:العلم أيسر من ذلك (۴).

[۱۸۳۰]۲۹-حدّثنا موسى بن الحسن،عن أحمد بن الحسن (۵)،عن أحمد بن إبراهيم،عن عبد اللّه بن بكير،عن عمر بن توبه (۶)،عن سليمان بن خالد،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:كان معه أبو عبد اللّه البلخىّ فى سفر،فقال له:انظر هل ترى هاهنا جبّا (۷)؟فنظر البلخىّ يمنه و يسره ثمّ انصرف،فقال:ما رأيت شيئا.قال:

بلى،انظر.فعاد أيضا ثمّ رجع إليه،ثمّ قال عليه السّلام بأعلى صوته:ألا يا (۸)أيّها الجبّ الزاخر السامع المطيع لربّه أسقنا ممّا جعل اللّه فيك.قال:فنبع منه أعذب ماء و أطيبه و أرقّه و أحلاه.فقال له (۹)البلخىّ:جعلت فداك!سنّه فيكم كسنّه موسى.

---

۱ - ۱) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۶۷-۶۸ عن إبراهيم بن هاشم،عن عثمان بن عيسى، عن حمّاد الطنافسىّ،عن الكلبىّ...الخ.

۲ - ۲) فى«ط»بدل ما فى القوسين:عبد اللّه بن جعفر بن محمّد،عن عيسى،و فى«م»:عبد اللّه بن جعفر بن محمّد بن عيسى،و المثبت عن البحار و هو الصواب.

۳- ۳) فى«ط»:أؤذن،و فى البحار:أؤذن،و المثبت عن«م».

۴- ۴) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۶۸ عن محمّد بن عيسى بن عبيد،عن داود بن محمّد النهدىّ،عن علىّ بن جعفر،عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام...الخ.

۵- ۵) قد مضى مثل هذا الخبر فى المجلّد الأوّل و فيه:«الحسين»بدل«الحسن».

۶- ۶) فى«ط»و«م»:يزيد،و المثبت عن البحار و هو موافق لما مضى و الأنسب لما فى كتب الرجال.

۷- ۷) فى«م»:جبّ.

۸- ۸) ليست فى«م».

۹- ۹) ليست فى«م».

[۱۸۳۱]۳۰-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن جعفر بن بشير،عن معلّى بن عثمان قال:ذكر لأبى عبد اللّه عليه السّلام رجل حديثا و أنا عنده،فقال:إنّهم يروون عن الرجال، فرأيته (۱)كأنّه غضب،فجلس و كان متّكئا،و وضع المرفقه تحت ابطيه،فقال:أما و اللّه أنّا لنسألهم (۲)و لنحن أعلم به منهم و لكن إنّما نسألهم (۳)لنورّكه عليهم.ثمّ قال:أما لو رأيت روغان أبى جعفر عليه السّلام حيث يراوغ-يعنى الرجل-لعجبت من روغانه (۴).

[۱۸۳۲]۳۱-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عيسى،عن الحسن،عن فضاله،عن القاسم بن بريد (۵)،عن محمّد بن مسلم قال:سألته عن ميراث العلم ما بلغ:أجوامع (۶)من (۷)العلم أم يفسّر كلّ شيء من (۸)هذه الأمور التى يتكلّم فيها

۱- ۱) فى«ط»:فرأيت،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»:ينالهم،و فى البحار:نسألهم،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فى«ط»:نسلّمهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) قال الفيروز آبادىّ:ورّكه توريكا:أوجبه و الذنب عليه حمله.و قال الجوهرىّ:راغ إلى كذا أى مال إليه سرّا و حاد،و قوله تعالى:«فراغ عليهم ضربا باليمين»أى أقبل.قال الفرّاء:مال عليهم.و قال الجزرىّ: فلان يرغنى على أمر و عن أمر،أى يراودنى و يطلبه منّى،و الحاصل أنّ السائل عظّم ما كان يرويه عنده عليه السّلام،فغضب و قال:إنّا لا نحتاج إلى السؤال و إن سألنا أحيانا فما هو إلّا للاحتجاج و الإلزام على الخصم بما لا يستطيع إنكاره.ثمّ ذكر عليه السّلام قدره أبيه عليه السّلام على الاحتجاج و المغالبه بأنّه كان يقبل على الخصم فى إقامه الدليل عليه إقبالا على غايه القوّه و القدره على الغلبه،أو كان عليه السّلام يستخرج الحجّه من الخصم و يحمله على الإقرار بالحقّ بحيث لو رأيته لعجبت من ذلك.و قوله عليه السّلام:«يعنى الرجل»أى أىّ رجل كان يخاصمه و يناظره.(البحار)

۵- ۵) فى«ط»و البحار:يزيد،و المثبت عن«م»و هو الصحيح الموافق لما فى كتب الرجال.

۶- ۶) فى«م»:و جوامع.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) فى«ط»:فى،و المثبت عن«م»و البحار.

النـاس من الطلاـق و الفرائض؟فقال:إنّ عليّا كتب العلم كلّه و الفرائض،فلو ظهر أمرنا لم يكن من شـىء إلّا و فيه (۱)سنّه نمضيها (۲).

[۱۸۳۳]۳۲-حـدّثنا محمّـد بن عبـد الجبّار،عن عبد الرّحمان(بن أبی نجران) (۳)، عـن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصـیر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّی لأعرف من لو قام علی شاطئ (۴)البحر لندب بدوابّ البحر و بأمّهاتها و عمّاتها (۵)و خالاتها.

[۱۸۳۴]۳۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن معمر قال:قلت:

أو تعلمون (۶)الغیب؟قال:فقال أبو جعفر علیه السّلام:یبسط لنا فنعلم،و یقبض عنّا فلا نعلم (۷).

[۱۸۳۵]۳۴-حـدّثنا محمّـد بن الحسـین،عن النضـر بن شـعیب،عن عبـد الغفّار الجازیّ،عن أبی عبـد اللّه علیه السّـلام قال:سـمعته یقول:نحن ورثه کتاب اللّه و نحن صفوته (۸).

[۱۸۳۶]۳۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن

۱- ۱) فی«ط»:فیها،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:یمضیها،و المثبت عن«م».

۳- ۳) أضفناه من«م».

۴- ۴) فی«م»:«بشاطئ»بدل«علی شاطئ».

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) فی«م»:«تعلمون»بدل«أو تعلمون»،و فی البحار:«لو تعلمون».

۷- ۷) رواه الشیخ حسن بن سـلیمان فی مختصر البصائر:۶۳ عن أحمـد بن محمّد بن عیسـی،عن الحسن بن سـعید،عن معمر بن خلاد،عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام...الخ.

۸- ۸) رواه الشـیخ حسـن بن سلیمان فی مختصـر البصـائر:۶۳ عـن أحمـد بـن محمّـد بـن عیسـی و محمّـد بن الحسـین بن أبی الخطّاب،عن النضر بن شعیب،عن عبد الغفّار الجازیّ...الخ.

عمر (۱)،عن المفضّل (۲)بن صالح،عن جابر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّا أهل بیت من علم اللّه علمنا،و من حکمه أخذنا،و (۳)قول الصادق سمعنا؛فإن تتّبعونا تهتدوا (۴).

[۱۸۳۷]۳۶-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن النضر،عن عبد الغفّار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ اللّه تعالی قال لنبیّه: شَرَعَ لَکُمْ مِنَ الدِّینِ ما وَصّی بِهِ نُوحاً وَ الَّذِی أَوْحَیْنا إِلَیْکَ وَ ما وَصَّیْنا بِهِ إِبْراهِیمَ وَ مُوسی وَ عِیسی من قبلک أَنْ أَقِیمُوا الدِّینَ وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِیهِ (۵)إنّما یعنی الولایه کَبُرَ عَلَی الْمُشْرِکِینَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَیْهِ (۶)یعنی کبر علی قومک-یا محمّد-ما تدعوهم إلیه (۷)من تولیه علیّ علیه السّلام.

و (۸)قال:إنّ اللّه قد أخذ میثاق کلّ نبیّ و کلّ مؤمن لیؤمننّ بمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و علیّ، و بکلّ نبیّ و بالولایه.ثمّ قال لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله: أُولئِکَ الَّذِینَ هَدَی اللّهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ (۹)یعنی آدم و نوحا و کلّ نبیّ بعده (۱۰).

۱- ۱) یحتمل کون الصواب محمّد بن أبی عمیر کما فی مختصر البصائر.

۲- ۲) فی«م»:مفضّل.

۳- ۳) فی«ط»و البحار هنا زیاده:«من».

۴- ۴) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۳ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن مفضّل بن صالح،عن جابر بن یزید...الخ.

۵- ۵) فی«ط»بدل الآیه:«و لقد وصّیناک بما وصّی به آدم و نوحا و إبراهیم من قبلک أن أقیموا الدین و لا تتفرّقوا فیه»،و فی«م»:«و لقد وصّاک بما وصّی به آدم و نوحا و إبراهیم من قبلک أن أقیموا الصلاه الدین و لا تتفرّقوا فیه»،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) القطعات من الآیه ۱۳ من سوره الشوری.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) الأنعام:۹۰.

۱۰- ۱۰) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۳ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن النضر بن شعیب،عن عبد الغفّار الجازیّ...الخ.

[۱۸۳۸]۳۷-حدّثنا إبراهيم بن هاشم،عن البرقيّ،عن ابن سنان أو (۱)غيره،عن عبد اللّه بن سنان قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:لقد أسرى بى ربّى فأوحى إلىّ من وراء الحجاب ما أوحى،و كلّمنى فكان ممّا كلّمنى أن قال:يا محمّد،علىّ الأوّل و علىّ الآخر(و الظاهر و الباطن) (۲)و هو بكلّ شىء عليم.فقال:

يا ربّ،أ ليس ذلك أنت؟أليست ذلك أنت؟قال (۳):فقال:يا محمّد،أنا اللّه لا إله إلاّ أنا(عالم الغيب و الشهاده الرحمان الرحيم،إنّى أنا اللّه لا إله إلاّ أنا) (۴)الملك القدّوس السّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر سبحان اللّه عمّا يشركون.

إنّى أنا اللّه لا إله إلاّ أنا الخالق البارئ المصوّر لى (۵)الأسماء الحسنى يسبّح لى (۶)من فى السماوات و الأرضين و أنا العزيز الحكيم.

يا محمّد،إنّى (۷)أنا اللّه لا إله إلاّ أنا الأوّل و لا شىء قبلى،و أنا الآخر فلا شىء بعدى،و أنا الظاهر فلا شىء فوقى،و أنا الباطن فلا شىء تحتى (۸)،و أنا اللّه لا إله إلاّ أنا بكلّ شىء عليم.

يا محمّد،علىّ الأوّل؛أوّل من أخذ ميثاقه (۹)من الأئمّه.

۱- ۱) فى«ط»و البحار:«و»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فى«ط»:فقال،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) أضفنا ما بين القوسين من«م».

۵- ۵) فى«ط»:له،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فى«ط»:«له»،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) فى متن«م»:دونى،و فى الهامش:«تحتى-خ».

۹- ۹) فى«ط»و البحار:ميثاقى،و المثبت عن«م».

يا محمّد،علىّ الآخر؛آخر من أقبض روحه من الأئمّه،و هو (۱)الدابّه التى تكلّمهم.

يا محمّد،علىّ الظاهر؛أظهر عليه (۲)جميع ما أوحيته (۳)إليك،ليس لك أن تكتم (۴)منه شيئا.

يا محمّد،علىّ الباطن؛أبطنته (۵)سرّى (۶)الذى أسررته إليك،فليس (۷)فيما بينى و بينك سرّ (۸)أزويه-يا محمّد (۹)-عن علىّ،ما خلقت من حلال أو حرام علىّ عليم به (۱۰).

[۱۸۳۹]۳۸-حدّثنا علىّ بن إسماعيل،عن محمّد بن عمرو،قال:قال (۱۱)عبد اللّه ابن أبان الزيّات:قلت للرضا عليه السّلام:إنّ قوما من مواليك سألونى أن تدعو اللّه لهم.

قال:فقال:و اللّه إنّى لأعرض أعمالهم على اللّه فى كلّ يوم.

[۱۸۴۰]۳۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن حمّاد بن عيسى،

ص:۴۷۶

۱- ۱) فى«ط»و«م»:هى،و المثبت عن البحار.

۲- ۲) فى«م»:«أظهره على»بدل«أظهر عليه».

۳- ۳) فى«ط»و البحار:أوصيته،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فى«م»:تكتمه.

۵- ۵) أضفناه من«م»و البحار.

۶- ۶) فى«ط»:سرّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) فى«ط»:و ليس،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فى«ط»:سرّا،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) «يا محمّد»ليست فى«ط»،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۶۳-۶۴ عن إبراهيم بن هاشم،عن محمّد بن خالد البرقىّ،عن محمّد بن سنان أو غيره،عن عبد اللّه بن سنان...الخ.

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

عن بعض أصحابه،و محمّد بن الهيثم(عن أبيه) (١)جميعا،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ لَقَدْ وَصَّلْنا لَهُمُ الْقَوْلَ (٢)قال:إمام بعد إمام (٣).

[١٨٤١]۴٠-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن کثیر، عن خالد (۴)بن یزید،عن عبد الأعلی،عمّن رواه عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه:

فَأَمّا مَنْ أَعْطی وَ اتَّقی* وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنی بالولایه فَسَنُیَسِّرُهُ لِلْیُسْری* وَ أَمّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنی* وَ کَذَّبَ بِالْحُسْنی* فَسَنُیَسِّرُهُ لِلْعُسْری (۵). (۶)

[١٨۴٢]۴١-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ بن (٧)النعمان،عن محمّد ابن مروان،عن الفضیل بن یسار،عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه: یا أَهْلَ الْکِتابِ لَسْتُمْ عَلی شَیْءٍ حَتّی تُقِیمُوا التَّوْراهَ وَ الْإِنْجِیلَ وَ ما أُنْزِلَ إِلَیْکُمْ مِنْ رَبِّکُمْ (٨)قال:هی الولایه(و هو قول اللّه: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِی السِّلْمِ کَافَّهً (٩)

١- ١) أضفناه من«م»و البحار.

٢- ٢) القصص:۵١.

٣- ٣) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۴ عن علیّ بن إسماعیل بن عیسی و أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی،عن بعض أصحابه،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام... الخ.

۴- ۴) فی«ط»:مخالد،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار و هو موافق لما فی تفسیر القمّیّ.

۵- ۵) اللیل:۵-١٠.

۶- ۶) رواه القمّیّ فی تفسیره ٢:۴٢۶ بسنده عن أحمد بن إدریس،عن محمّد بن أحمد،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن الحصین،عن خالد بن یزید،عن عبد الأعلی،عن أبی الخطّاب...الخ.

٧- ٧) أضفناه من«م»و البحار لیستقیم السند.

٨- ٨) المائده:۶٨.

٩- ٩) البقره:٢٠٨.

قال:هی ولایتنا) (۱)و (۲)فی (۳)قول اللّه تعالی (۴): یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ ﴿وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ (۵)قال:هی الولایه (۶).

[۱۸۴۳]۴۲-حدّثنا الحجّال،عن صالح،عن الحسن بن محبوب،عن مالک بن عطیّه،عن برید العجلیّ قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه تعالی (۷): صُحُفاً مُطَهَّرَةً* فِیها کُتُبٌ قَیِّمَةٌ (۸)قال:هو حدیثنا فی صحف مطهّره من الکذب (۹).

[۱۸۴۴]۴۳-و عنه (۱۰)،عن الحسن،عمّن رواه عن أبی عبیده قال:سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قول اللّه: اِئْتُونِی بِکِتابٍ مِنْ قَبْلِ هذا أَوْ أَثارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إنّما عنی بذلک علم الأوصیاء و الأنبیاء إِنْ کُنْتُمْ صادِقِینَ (۱۱). (۱۲)

ص:۴۷۸

۱- ۱) أضفنا ما بین القوسین من«م».

۲- ۲) فی«ط»و البحار هنا زیاده:«هو».

۳- ۳) لیست فی البحار.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۶) المائده:۶۷.

۶- ۷) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۴ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن علیّ بن النعمان،عن محمّد بن مروان،عن الفضیل بن یسار...الخ.

۷- ۸) لیست فی«م».

۸- ۹) البیّنه:۲ و ۳.

۹- ۱۰) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۴ عن علیّ بن محمّد بن عبد الرحمان الحجّال،عن صالح بن السندیّ،عن الحسن بن محبوب،عن مالک بن عطیّه،عن برید بن معاویه العجلیّ...الخ.

۱۰- ۱۱) فی البحار:«صالح»بدل«عنه».

۱۱- ۱۲) الأحقاف:۴.

۱۲- ۱۳) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۴-۶۵ عن علیّ بن محمّد بن عبد الرحمان الحجّال،عن صالح بن السندیّ،عن الحسن بن محبوب،عمّن رواه عن أبی عبیده الحذّاء...الخ.

[۱۸۴۵]۴۴-حدّثنا عبد اللّه،عن محسن،عن یونس بن یعقوب،عن الحارث بن المغیره،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قلت له:العلم الذی یعلمه عالمکم بما یعلم؟ قال:وراثه من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و من علیّ بن أبی طالب علیه السّلام یحتاج الناس إلیه و لا یحتاج إلی الناس (۱).

[۱۸۴۶]۴۵-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن إسماعیل،عن علیّ بن النعمان،عن عبید بن زراره قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:تترک (۲)الأرض بغیر إمام؟ قال:لا.قلنا:تکون الأرض و فیها إمامان؟قال:لا،إلاّ إمامان أحدهما صامت (۳)لا یتکلّم و یتکلّم الذی قبله،و الإمام یعرف الإمام الذی بعده (۴).

[۱۸۴۷]۴۶-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن إسماعیل،عن علیّ بن النعمان،عن هارون بن خارجه،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تعالی (۵): وَ کَذٰلِکَ جَعَلْنٰاکُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَکُونُوا شُهَدٰاءَ عَلَی النّٰاسِ(وَ یَکُونَ الرَّسُولُ عَلَیْکُمْ شَهِیداً) (۶)(۷)(قال:نحن شهداء علی الناس) (۸)بما عندنا (۹)من الحلال

۱- ۱) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۵ عن عبد اللّه بن محمّد بن عیسی،عن محسن بن أحمد،عن یونس بن یعقوب...الخ.

۲- ۲) فی«ط»و البحار:ترک،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«م»:«إمام مصمت»بدل«أحدهما صامت».

۴- ۴) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۵ عن أحمد بن محمّد بن عیسی و محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع،عن علیّ بن النعمان،عن عبید بن زراره...الخ.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) أضفنا ما بین القوسین من«م».

۷- ۷) البقره:۱۴۳.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فی«ط»:عندهم،و المثبت عن«م».

و الحرام و بما ضيّعوا منه (۱).

[۱۸۴۸]۴۷-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد الرحمان بن أبی نجران،عن علیّ بن أبی حمزه،عن أبی بصیر،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:إنّی لأعرف من لو قام علی شاطئ (۲)البحر لندب بدوابّ البحر و (۳)بأمّهاتها و عمّاتها و خالاتها (۴).

[۱۸۴۹]۴۸-حدّثنا بعض أصحابنا،عن أحمد بن محمّد السیّاریّ قال:حدّثنی غیر واحد من أصحابنا قال:خرج عن أبی الحسن الثالث علیه السّلام أنّه قال:إنّ اللّه جعل قلوب الأئمّه موردا لإرادته،فإذا شاء اللّه شیئا شاؤوه و هو قول اللّه: وَ ما تَشاؤُنَ إِلاّ أَنْ یَشاءَ اللّهُ (۵). (۶)

[۱۸۵۰]۴۹-حدّثنا(أحمد بن موسی) (۷)،عن الحسن بن موسی،عن علیّ بن حسّان،عن عبد الرحمان ابن کثیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تعالی (۸):

وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ (۹)قال:وعت أذن أمیر المؤمنین ما کان و ما یکون (۱۰).

۱- ۱) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۵ عن أحمد بن محمّد بن عیسی و محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع،عن علیّ بن النعمان،عن هارون بن خارجه...الخ.

۲- ۲) فی«ط»:شطّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۵ عن محمّد بن عبد الجبّار،عن عبد الرحمان بن أبی نجران،عن علیّ بن أبی حمزه...الخ.

۵- ۵) الإنسان:۳۰،التکویر:۲۹.

۶- ۶) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۵ عن أحمد بن محمّد السیّاریّ،عن غیر واحد من أصحابنا...الخ.

۷- ۷) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:أحمد بن محمّد،عن موسی،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) الحاقه:۱۲.

۱۰- ۱۰) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۵ عن الحسن بن موسی الخشّاب،عن علیّ بن حسّان...الخ.

[۱۸۵۱]۵۰-حدّثنا عبد اللّه بن عامر،عن الربيع،عن جعفر بن بشير،عن عمرو ابن أبى المقدام،عن(أبى سعيد عقيصا) (۱)قال:كنّا فى أصحاب البرود و نحن شبّان،فرجع إلينا أمير المؤمنين عليه السّلام فقال بعضنا:بوذا شكنب (۲)قد جاءكم.فقال علىّ عليه السّلام:ويحك!إنّ أعلاه علم و أسفله طعام (۳).

[۱۸۵۲]۵۱-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن جعفر بن بشير،عن حمّاد،عن أبى أسامه قال:كنت عند أبى عبد اللّه عليه السّلام و عنده رجل من المغيريّه (۴)،فسأله (۵)عن شىء من السنن،فقال:

ما من شىء يحتاج إليه ولد آدم إلاّ و قد خرجت فيه السنّه من اللّه و من رسوله، و لو لا ذلك ما احتجّ(علينا بما احتجّ) (۶).

۱- ۱) فى«ط»و البحار بدل ما فى القوسين:عفيف بن أبى سعيد،و فى«م»:عفيف أبى سعيد،و المثبت عن مختصر البصائر و هو الأصحّ الموافق لما فى الطبقات لابن سعد و تاريخ مدينه دمشق لابن عساكر.

۲- ۲) فى«ط»و البحار:بودا سكفت،و فى«م»:بوذا شكفت،و المثبت عن الطبقات لابن سعد و هو الصحيح و معناه:البطين.

۳- ۳) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۶۵-۶۶ عن عبد اللّه بن عامر بن سعيد،عن الربيع بن محمّد،عن جعفر بن بشير البجلىّ،عن عمرو بن أبى المقدام،عن أبى سعيد عقيصا...الخ. و روى نحوه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ۳:۲۷ بسنده عن عمرو بن عاصم،عن همام بن يحيى،عن محمّد بن جحاده،عن أبى سعيد بيّاع الكرابيس(و هو العقيصا)...الخ. و كذا روى نحوه ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ۴۲:۴۰۸ بسنده عن أبى البركات،عن أحمد و أحمد، عن عبد الملك،عن أبى علىّ،عن محمّد بن محمّد بن يزيد،عن جعفر بن عون،عن مسعر،عن محمّد ابن جحاده،عن أبى سعيد...الخ.

۴- ۴) هم أتباع المغيره بن سعيد لعنه اللّه و لعنهم،أورده أصحابنا فى تراجمهم و بالغوا فى ذمّه و لعنوه و تبرّؤوا منه.قال صاحب منتهى المقال:المغيريّه أتباع المغيره بن سعيد لعنه اللّه،قالوا:إنّ اللّه جسم على صوره رجل من نور،على رأسه تاج من نور،و قلبه منبع الحكمه...(هامش البحار)

۵- ۵) فى«ط»و«م»:فسأل،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) أضفنا من«م»و البحار.

فقال المغیریّ:و بما احتجّ؟فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:قوله: اَلْیَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِینَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْكُمْ نِعْمَتِی (۱)حتّی فرغ من الآیه،فلو لم یکمّل (۲)سنّته و فرائضه و ما یحتاج إلیه النّاس ما (۳)احتجّ به (۴).

[۱۸۵۳]۵۲-حدّثنا علیّ بن إسماعیل،عن أبی عبد اللّه البرقیّ،عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن رئاب (۵)،عن عمّار بن مروان،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام(فی قوله تعالی) (۶): إِنَّ فِی ذٰلِكَ لَآیاتٍ لِأُولِی النُّهیٰ (۷)قال:نحن و اللّه أولوا (۸)النّهی.

قلت:ما معنی أولی النّهی»؟قال:ما أخبر اللّه رسوله ممّا یکون (۹)بعده من ادّعاء فلان الخلافه و القیام بها و الآخر من بعده و الثالث من بعدهما و بنی أمیّه، فأخبر النبیّ صلّی اللّه علیه و آله علیّا علیه السّلام فإنّ ذلک کما أخبر اللّه رسوله و (۱۰)کما أخبر رسوله علیّا علیه السّلام و کما انتهی إلینا من علیّ فیما یکون من بعده من الملک فی بنی أمیّه و غیرهم؛فنحن أولوا (۱۱)النّهی الذین انتهی إلینا علم هذا کلّه فصبرنا لأمر اللّه، و نحن قوّام اللّه علی خلقه و خزّانه علی دینه،نخزنه و نستره و نکتم به من عدوّنا

۱- ۱) المائده:۳.

۲- ۲) فی«م»:تکمل.

۳- ۳) فی«ط»:بما،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۶ عن محمّد بن عیسی بن عبید،عن الحسین بن سعید،عن جعفر بن بشیر البجلیّ،عن حمّاد بن عثمان،عن أبی أسامه زید الشحّام...الخ.

۵- ۵) فی«م»:زیّات.

۶- ۶) فی«م»بدل ما فی القوسین:«قوله».

۷- ۷) طه:۵۴ و ۱۲۸.

۸- ۸) فی«ط»:أولی،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«ط»هنا زیاده:«من».

۱۰- ۱۰) أضفناه من«م».

۱۱- ۱۱) فی«ط»:أولی،و المثبت عن«م».

كما اكتتم (۱)رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حتّی أذن له فی الهجره و جهاد المشرکین؛فنحن علی منهاج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حتّی یأذن اللّه بإظهار دینه بالسیف و ندعوا (۲)الناس إلیه، و نضربهم (۳)علیه عودا کما ضربهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بدأ (۴).

[۱۸۵۴]۵۳-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن یاسین الضریر (۵)،عن حریز،عن أبی بصیر(عن أبی عبد اللّه علیه السّلام) (۶)قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:إنّ اللّه تبارک و تعالی فرض العلم علی (۷)ستّه أجزاء؛فأعطی علیّا علیه السّلام منه خمسه أجزاء و له سهم فی الجزء الآخر مع النّاس (۸).

۱- ۱) فی«ط»:کتم،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فی«ط»:یدعو،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»:لیضربهم،و المثبت عن«م».

۴- ۴) رواه القمّیّ فی تفسیره ۲:۶۱ بسنده عن أبیه،عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن رئاب،عن عمّار (فی الأصل:مروان،و المثبت عن البحار)عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ. و رواه شرف الدین النجفیّ فی تأویل الآیات ۱:۳۱۴-۳۱۵ ح ۷ عن محمّد بن العبّاس و هو بسنده عن أحمد بن إدریس،عن عبد اللّه بن محمّد بن عیسی،عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن رئاب،عن عمّار ابن مروان...الخ. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۶-۶۷ عن علیّ بن إسماعیل بن عیسی،عن أبی عبد اللّه محمّد بن خالد البرقیّ،عن الحسن بن محبوب،عن علیّ بن رئاب،عن عمّار بن مروان،الخ.

۵- ۵) لیست فی«م».

۶- ۶) أضفنا ما بین القوسین من مختصر البصائر لیستقیم السند.

۷- ۷) فی«ط»و البحار:عن،و المثبت عن«م».

۸- ۸) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۶۷ عن محمّد بن عیسی بن عبید،عن یاسین البصریّ،عن حریز بن عبد اللّه،عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۱۹-باب فی أئمّه آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله أنّ الحقّ الذی فی أیدی الناس

من العلوم هو الذی خرج من عندهم،و ما کان من الرأی و القیاس

من الباطل فمن عند أنفسهم

(۱)

[۱۸۵۵]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن علیّ بن النعمان،عن أحمد ابن محمّد بن أبی نصر،(عن مثّنی) (۲)عن زراره قال:کنت عند أبی جعفر علیه السّلام، فقال لی رجل من أهل الکوفه:سله عن قول أمیر المؤمنین علیه السّلام:«سلونی عمّا شئتم و لا تسألوننی (۳)عن شیء إلاّ أنبأتکم به».قال:فسألته،فقال:إنّه لیس أحد عنده علم شیء إلاّ شیء (۴)خرج علمه ۵من عند أمیر المؤمنین علیه السّلام،فلیذهب الناس حیث شاؤوا فو اللّه لیأتینّ الأمر من ۶هاهنا-و أشار بیده إلی صدره- (۵).

[۱۸۵۶]۲-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز،عن محمّد بن مسلم،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:سمعته یقول:إنّه لیس عند أحد من حقّ و لا صواب،و لیس أحد من النّاس یقضی(بحقّ و لا یعدل إلاّ شیء خرج منّا أهل البیت،و لیس أحد من الناس یقضی) (۶)بقضاء یصیب فیه الحقّ إلاّ مفتاحه علیّ،فإذا تشعّبت بهم الأمور کان الخطأ من قبلهم و الصواب من قبله أو کما قال.

۱- ۱) فی«ط»:المستحقّ،و المثبت عن«م».

۲- ۲) أضفناه من«م»و هو الصواب الموافق لما مضی فی الجزء الأوّل فی مثل هذا الخبر،و لما فی الکافی.

۳- ۳) فی«ط»و«م»:تسألونی،و المثبت عن البحار.

۴- ۶-۵-۴) أضفناه من«م».

۵- ۷) قد مضی مثل هذا الخبر فی الجزء الأوّل.و رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۹۹ ح ۲ عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد،عن ابن أبی نصر،عن مثّنی،عن زراره...الخ.

۶- ۸) أضفنا ما بین القوسی من«م».

[۱۸۵۷]۳-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن الحسن بن محبوب،عن عليّ (۱)،عن محمّد بن مسلم قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:أما إنّه ليس عند أحد علم و لا حقّ و لا فتيا إلاّ شيء (۲)أخذ عن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و عنّا أهل البيت،و ما من قضاء يقضى به بحقّ و صواب إلاّ بدء ذلك و مفتاحه و سببه و علمه من عليّ عليه السّلام و منّا،فإذا اختلف عليهم أمرهم قاسوا و عملوا بالرّأي،و كان الخطأ من قبلهم إذا (۳)قاسوا،و كان الصّواب إذا اتّبعوا (۴)الآثار من قبل عليّ عليه السّلام.

[۱۸۵۸]۴-حدّثنا عبد اللّه بن جعفر،عن محمّد بن عيسى،عن يونس،عن عبد اللّه بن مسكان،عن محمّد بن مسلم قال:سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:ليس عند أحد من الناس حقّ و لا صواب،و لا أحد من الناس يقضى بقضاء حقّ إلاّ (۵)ما خرج منّا أهل البيت،فإذا تشعّبت بهم الأمور كان الخطأ منهم و الصّواب من قبل عليّ عليه السّلام (۶).

۲۰-باب في التسليم لآل محمّد فيما جاء عنهم صلوات اللّه عليهم

(۷)(۸)

[۱۸۵۹]۱-حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان،عن عبد اللّه بن مسكان،عن كامل

۱- ۱) في«م»:علا،و المثبت هو عليّ بن رئاب،كما قال في البحار:«عن ابن رئاب».

۲- ۲) في«ط»و«م»:شيئا،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) في«ط»:فإذا،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) في«ط»:تبعوا،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) ليست في«م».

۶- ۶) رواه الكلينيّ في الكافي ۱:۳۹۹ ح ۱ بسنده عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم،عن محمّد بن عيسى،عن يونس،عن ابن مسكان،عن محمّد بن مسلم...الخ.

۷- ۷) في«ط»:عندهم،و المثبت عن«م».

۸- ۸) ليست في«م».

التمّار قال:قال لی (۱)أبو جعفر علیه السّلام:یا کامل،تدری ما قول اللّه: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (۲)؟قلت:جعلت فداک!أفلحوا و فازوا و أدخلوا الجنّه.قال:قد أفلح المسلّمون،إنّ المسلّمین هم النّجباء (۳).

[۱۸۶۰]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن أذینه،عن عبد اللّه النجاشیّ قال:سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه تعالی (۴): فَلا وَ رَبِّکَ لا یُؤْمِنُونَ حَتّی یُحَکِّمُوکَ فِیما شَجَرَ بَیْنَهُمْ ثُمَّ لا یَجِدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمّا قَضَیْتَ وَ یُسَلِّمُوا تَسْلِیماً (۵)قال:عنی بها علیّا علیه السّلام (۶).

[۱۸۶۱]۳-و عنه (۷)،عن الحسین،عن صفوان بن یحیی،عن الکاهلیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه تلا هذه الآیه: فَلا وَ رَبِّکَ لا یُؤْمِنُونَ حَتّی یُحَکِّمُوکَ فِیما شَجَرَ بَیْنَهُمْ ثُمَّ لا یَجِدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمّا قَضَیْتَ وَ یُسَلِّمُوا تَسْلِیماً فقال:لو أنّ قوما عبدوا اللّه و وحّدوه ثمّ قالوا لشیء صنعه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:لو صنع کذا و کذا، (خلاف الذی صنع لکانوا بذلک مشرکین.ثمّ قال:لو أنّ قوما عبدوا اللّه ثمّ قالوا

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) المؤمنون:۱.

۳- ۳) رواه البرقیّ فی المحاسن ۱:۲۷۲ ح ۳۶۷ بسنده عن أبیه،عن علیّ بن النعمان،عن عبد اللّه بن مسکان، عن کامل التمّار...الخ،و بزیاده فی صدره. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۱ عن الحسن بن علیّ بن النعمان،عن أبیه،عن عبد اللّه بن مسکان،عن کامل التمّار...الخ.

۴- ۴) لیست فی«م».

۵- ۵) النساء:۶۴.

۶- ۶) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۱ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن عمر بن أذینه،عن عبد اللّه بن النجاشیّ...الخ.

۷- ۷) أضفناه من«م»،و فی البحار:«أحمد بن محمّد»بدل«عنه».

لشیء الذی صنعه رسول اللّه:لو صنع کذا و کذا) (1)أو (2)وجدوا ذلک فی أنفسهم کانوا بذلک مشرکین،ثمّ قال: فَلا وَ رَبِّکَ لا یُؤْمِنُونَ حَتّی یُحَکِّمُوکَ فِیما شَجَرَ بَیْنَهُمْ ثُمَّ لا یَجِدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمّا قَضَیْتَ وَ یُسَلِّمُوا تَسْلِیماً (3).

[۱۸۶۲]۴-(حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن ابن أبی عمیر، عن المفضّل،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه: حَرَجاً مِمّا قَضَیْتَ وَ یُسَلِّمُوا تَسْلِیماً) (4)قال:هو التسلیم فی الأمور (5).

[۱۸۶۳]۵-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن حمّاد بن عیسی،عن الحسین بن المختار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:یهلک أصحاب الکلام و ینجو المسلّمون (6)،إنّ المسلّمین هم النجباء (7).

[۱۸۶۴]۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن العبّاس بن معروف،عن عبد اللّه بن یحیی،عن ابن أذینه،عن أبی بکر الحضرمیّ قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:

یهلک أصحاب الکلام و ینجو المسلّمون،إنّ المسلّمین هم النجباء،یقولون:هذا

۱- ۱) أضفنا ما بین القوسین من«م».

۲- ۲) فی«ط»:«و»بدل«أو»،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۱-۷۲ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین ابن سعید،عن صفوان بن یحیی،عن عبد اللّه بن یحیی الکاهلیّ...الخ.

۴- ۴) أضفنا ما بین القوسین من«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۲ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن محمّد بن أبی عمیر،عن أبی العبّاس الفضل بن عبد الملک...الخ.

۶- ۶) فی«ط»:المسلّمین،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۲ عن علیّ بن إسماعیل و یعقوب بن یزید و محمّد ابن عیسی بن عبید،عن حمّاد بن عیسی،عن الحسین بن المختار القلانسیّ،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

ينقاد(و هذا لا ينقاد) (١)،أما و اللّه لو علموا كيف كان أصل الخلق ما اختلف (٢)اثنان (٣). (۴)

[۱۸۶۵]٧-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن فضاله،عن أبان،عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السّلام فى قول اللّه تعالى (۵): وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً (۶)قال:فقال (٧):الاقتراف التسليم لنا،و الصدق علينا،و أن (٨)لا يكذب علينا (٩).

١- ١) أضفناه من«م»و البحار.يقولون أى يقول المتكلّمون لما أسّسوه بعقولهم الناقصه،هذا ينقاد أى يستقيم،على أصولنا،و هذا لا ينقاد أى لا يجرى على الأصول الكلاميّه،و يحتمل أن يكون إشاره إلى ما يقوله أهل المناظره فى مجادلاتهم:سلّمنا هذا و لكن لا نسلّم ذلك،و الأوّل أظهر.(البحار)

٢- ٢) فى«ط»:اختلفوا،و المثبت عن«م»و البحار.

٣- ٣) قوله عليه السّلام:«لو علموا كيف كان بدؤ الخلق»لعلّ المراد أنّ مناظراتهم فى حقائق الأشياء و كيفيّاتها و كيفيّه صدورها عن اللّه تعالى إنّما هو لجهلهم بأصل الخلق و إنّما يقولون بعقولهم و يثبتون بأصولهم مقدّمات فاسده و يبنون عليها تلك الأمور التى يرجع جلّ علم الكلام إليها فلو كانوا عالمين بكيفيّه الخلق و أصله لما اختلفوا.و يحتمل أن يكون المراد العلم بكيفيّه خلق أفراد البشر و اختلاف أفهامهم و استعداداتهم،فلو علموا ذلك لم يتنازعوا و لم يتشاجروا و لم يكلّفوا أحدا التصديق بما هو فوق طاقته،و لم يتعرّضوا لفهم ما لم يكلّفوا بفهمه،و لا يحيط به علمهم،و اعترفوا بالعجز و قصور المدارك و لم يعرضوا أنفسهم للوقوع فى المهالك.(البحار)

۴- ۴) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:٧٢ عن محمّد بن عيسى بن عبيد،عن العبّاس بن معروف،عن عبد اللّه بن يحيى،عن عمر بن أذينه،عن أبى بكر بن محمّد الحضرمىّ...الخ.

۵- ۵) ليست فى«م».

۶- ۶) الشورى:٢٣.

٧- ٧) أضفناه من«م»و البحار.

٨- ٨) أضفناه من البحار.

٩- ٩) رواه الكلينىّ فى الكافى ١:٣٩١ ح ۴ بسنده عن الحسين بن محمّد،عن معلّى بن محمّد،عن الوشّاء، عن أبان،عن محمّد بن مسلم...الخ.

[۱۸۶۶]۸-حدّثنا یعقوب بن یزید،عن حمّاد،عن حریز،(عن الفضیل) (۱)عن أبی جعفر علیه السّلام(فی قوله تعالی) (۲): وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِیها حُسْناً قال:

الاقتراف التسلیم لنا،و الصدق علینا،و أن (۳)لا یکذب علینا (۴).

[۱۸۶۷]۹-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن أبی أحمد (۵)و حمّاد (۶)،عن سعید بن غزوان قال:سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:و اللّه لو آمنوا باللّه وحده و أقاموا الصلاه و آتوا الزّکاه ثمّ لم یسلّموا لکانوا بذلک مشرکین،ثمّ تلا هذه الآیه: فَلا وَ رَبِّکَ لا یُؤْمِنُونَ حَتّی یُحَکِّمُوکَ فِیما شَجَرَ بَیْنَهُمْ ثُمَّ لا یَجِدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمّا قَضَیْتَ وَ یُسَلِّمُوا تَسْلِیماً (۷).

[۱۸۶۸]۱۰-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن ابن أبی عمیر،عن ابن أذینه،عن أبی بصیر قال:سئل أبو عبد اللّه علیه السّلام عن قوله: وَ یُسَلِّمُوا تَسْلِیماً قال:هو (۸)التسلیم فی الأمور (۹)(و هو قوله: ثُمَّ لا یَجِدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمّا قَضَیْتَ

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.و فی بعض النسخ:«عن الفضل».

۲- ۲) أضفناه من البحار.

۳- ۳) أضفناه من البحار.

۴- ۴) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۲ عن یعقوب بن یزید و محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز بن عبد اللّه،عن الفضیل بن یسار...الخ.

۵- ۵) هو محمّد بن أبی عمیر کما فی مختصر البصائر.

۶- ۶) فی«ط»و البحار:جمال،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۷- ۷) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۲-۷۳ عن یعقوب بن یزید و محمّد بن عیسی بن عبید،عن محمّد بن أبی عمیر و حمّاد بن عیسی،عن سعید بن غزوان...الخ.

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) فی«م»:الأمر.

وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً) (١).

[١٨۶٩]١١-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن الحسن،عن جعفر بن زهير (٢)،عن عمران (٣)بن حمران،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام مثله.

[١٨٧٠]١٢-حدّثنا العبّاس بن معروف،عن حمّاد بن عيسى (۴)،عن ربعىّ،عن الفضيل،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قوله تعالى (۵): وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً قال:التسليم فى الأمور و هو قوله: ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً.

[١٨٧١]١٣-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن صفوان بن يحيى،عن عاصم،عن كامل التمّار قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:يا كامل،قد أفلح المؤمنون المسلّمون.يا كامل،إنّ المسلّمين هم النجباء.يا كامل،إنّ الناس أشباه الغنم إلاّ قليلا من المؤمنين،و المؤمن قليل (۶).

[١٨٧٢]١۴-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن الحسن،عن (٧)جعفر بن بشير،عن

١- ١) أضفنا ما بين القوسين من«م».

٢- ٢) يحتمل قويّا كون الصواب:«بشير»بدل«زهير»لما يأتى فى الخبر ١۵.

٣- ٣) فى«ط»و البحار:عمرو،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو الصواب الموافق لما فى كتب الرجال و هو عمران بن حمران الأذرعىّ.

۴- ۴) فى البحار:عثمان،و فى نسخه منه كما فى المتن.

۵- ۵) ليست فى«م»و البحار.

۶- ۶) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:٧٣ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد،عن صفوان بن يحيى،عن عاصم بن حميد،عن كامل التمّار...الخ. و راجع الأصول الستّه عشر:٢۵.

٧- ٧) فى«ط»و البحار:«بن»بدل«عن»،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

أبی عثمان الأحول،عن کامل التمّار (۱)قال (۲):(کنت عند أبی جعفر علیه السّلام) (۳)وحدی،فنکس رأسه إلی الأرض فقال:قد أفلح المسلّمون،إنّ المسلّمین هم النجباء.یا کامل،الناس کلّهم بهائم إلاّ قلیل من المؤمنین و المؤمن غریب (و المؤمن غریب) (۴). (۵)

[۱۸۷۳]۱۵-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن حمّاد،عن حریز،عن جمیل بن درّاج، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی(قول اللّه تعالی) (۶): وَ یُسَلِّمُوا تَسْلِیماً قال:التسلیم فی الأمر (۷).

[۱۸۷۴]۱۶-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن حمّاد،عن المفضّل بن عمر (۸)قال:

قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:بأیّ شیء علمت الرّسل أنّها رسل؟قال:قد کشف لها عن الغطاء.

قال:قلت (۹):بأیّ شیء علم المؤمن أنّه مؤمن؟قال:بالتسلیم للّه فی کلّ

۱- ۱) فی«ط»و«م»هنا زیاده:عن أبی جعفر.

۲- ۲) لیست فی«ط»،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) ما بین القوسین لیست فی«ط»و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۳ عن محمّد بن عیسی بن عبید،عن الحسین بن سعید،عن جعفر بن بشیر البجلیّ،عن المعلّی بن عثمان الأحول،عن کامل التمّار...الخ.

۶- ۶) فی«ط»بدل ما فی القوسین:قوله تعالی،و فی«م»:قول اللّه،و المثبت عن البحار.

۷- ۷) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۳ عن محمّد بن عیسی بن عبید،عن حمّاد بن عیسی،عن حریز بن عبد اللّه،عن جمیل بن درّاج...الخ.

۸- ۸) فی«ط»:عمرو،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۹- ۹) فی«ط»و البحار هنا زیاده:لأبی عبد اللّه علیه السّلام.

ما ورد علیه (۱).

[۱۸۷۵]۱۷-حدّثنا محمّد بن عیسی،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان، عن ضریس،قال (۲):قال أبو جعفر علیه السّلام:أ رأیت إن لم یکن الصوت الذی قلنا لکم (۳)إنّه یکون،ما أنت صانع؟قال:قلت:إنتهی فیه-و اللّه-إلی أمرک.قال:

فقال:هو و اللّه التسلیم و إلاّ فالذبح-و أهوی بیده إلی حلقه- (۴).

[۱۸۷۶]۱۸-حدّثنا بعض أصحابنا،عمّن روی عن ثعلبه بن میمون،(عن زراره و حمران قالا) (۵):کان یجالسنا رجل من أصحابنا،فلم یکن یسمع بحدیث إلاّ قال:سلّموا،حتّی لقّب،فکان کلّما جاء قالوا:قد جاء سلّم،فدخل حمران و زراره علی أبی جعفر علیه السّلام فقالا (۶):إنّ رجلا من اصحابنا إذا سمع شیئا من أحادیثکم قال:سلّموا حتّی لقّب و کان إذا جاء قالوا:جاء (۷)سلّم.فقال أبو جعفر علیه السّلام:قد أفلح المسلّمون،إنّ المسلّمین هم النجباء (۸).

[۱۸۷۷]۱۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن البرقیّ و الحسین بن سعید،عن النضر

---

۱ - ۱) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۳ عن محمّد بن عیسی بن عبید و محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن محمّد بن سنان،عن المفضّل بن عمر...الخ.

۲- ۲) أضفناه من«م»و بعض النسخ و البحار.

۳- ۳) فی هامش«م»:«إن لم تکن الصوره التی قلنا لکم-خ».

۴ - ۴) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۳ عن محمّد بن عیسی بن عبید و محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن محمّد بن سنان،عن عمّار بن مروان،عن ضریس...الخ.

۵- ۵) فی«ط»و«م»بدل ما فی القوسین:عن زراره بن حمران قال،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) فی«ط»و«م»و البحار:فقال،و المثبت عن مختصر البصائر و هو الأنسب بالسیاق.

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۳-۷۴ عن بعض أصحابنا،عمّن روی عن ثعلبه بن میمون،عن زراره و حمران...الخ.

ابن سوید،عن یحیی الحلبیّ،عن أیّوب بن الحرّ أخی أدیم قال:سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول:إنّ رجلا من موالی (۱)عثمان کان شتّاما لعلیّ علیه السّلام،فحدّثنی مولّی لهم یأتینا و یألفنا (۲)أنّه حین أحضر قال:مالی و لهم؟

قال:فقلت:جعلت فداك!ما آمن هذا؟قال:فقال:أما تسمع قول اللّه: فَلا وَ رَبِّکَ لا یُؤْمِنُونَ حَتّی یُحَکِّمُوکَ فِیما شَجَرَ بَیْنَهُمْ الآیه (۳)،قال:هیهات هیهات، لا و اللّه حتّی یکون(الثبات التی فی القلب) (۴)و إن صام و صلّی (۵).

[۱۸۷۸]۲۰-و عنه،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن ابن مسکان، عن ضریس،عن أبی جعفر علیه السّلام قال:قد أفلح المسلّمون،إنّ المسلّمین هم النجباء (۶).

[۱۸۷۹]۲۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن سنان،عن ابن مسکان،عن سدیر قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام:ترکت موالیک مختلفین یتبرّأ بعضهم من بعض.

قال:و (۷)ما أنت و ذاك؟إنّما کلّف اللّه (۸)الناس ثلاثه:معرفه الأئمّه،و التسلیم لهم

۱- ۱) فی«م»:مولی.

۲- ۲) فی«ط»:بایعنا،و فی البحار:یبایعنا،و المثبت عن«م».

۳- ۳) فی«ط»و البحار:«إلاّ أنّه»بدل«الآیه»،و المثبت عن«م».

۴- ۴) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:الشكّ فی القلب،و المثبت عن«م».

۵- ۵) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۴ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید و محمّد بن خالد البرقیّ،عن النضر بن سوید،عن یحیی بن عمران الحلبیّ،عن أیّوب بن الحر أخی أدیم...الخ.

۶- ۶) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۴ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن عبد اللّه بن مسکان،عن ضریس،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام...الخ.

۷- ۷) لیست فی البحار.

۸- ۸) لیست فی البحار.

فیما یرد (۱)علیهم،و الردّ إلیهم (۲)فیما اختلفوا فیه (۳).

[۱۸۸۰]۲۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،أخبرنی محمّد بن حمّاد السمندیّ (۴)،عن عبد الرحمان بن سالم الأشلّ،عن أبیه قال:قال أبو جعفر علیه السّلام:یا سالم،إنّ الإمام هاد (۵)مهدیّ،لا یدخله اللّه فی عماء، (و لا یخرجه عن سنّته) (۶)لیس للناس النظر فی أمره،و لا التخیّر علیه،و إنّما أمروا بالتسلیم (۷).

[۱۸۸۱]۲۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن أبی أیّوب، عن أبی بصیر،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی (۸)قول اللّه تعالی (۹): إِنَّ الَّذِینَ قالُوا رَبُّنَا اللّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَیْهِمُ الْمَلائِکَهُ أَلاّ تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا (۱۰)قال:هم الأئمّه

۱- ۱) فی«م»:ورد.

۲- ۲) فی«ط»:علیهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۹۰ ح ۱ بسنده عن عدّه من أصحابنا،عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن ابن سنان،عن ابن مسکان،عن سدیر...الخ. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۴ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن النضر بن سوید،عن عبد اللّه بن مسکان،عن سدیر...الخ.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:السمندلیّ،و فی هامش«م»:السمندریّ،و المثبت عن«م»و هو موافق لما فی مختصر البصائر.

۵- ۵) فی«ط»:هادی،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:و لا یحمله علی هیئه،و فی متن«م»:و لا یحمله علی سببه،و فی نسخه من البحار:و لا یحمله علی سیّئه،و المثبت عن هامش«م»و هو الأوفق بالسیاق.

۷- ۷) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۴ عن أحمد بن محمّد بن عیسی...الخ.

۸- ۸) فی البحار:«عن»بدل«فی».

۹- ۹) لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) فصّلت:۳۰.

و يجرى فيمن استقام من شيعتنا،و سلّم لأمرنا،و كتم حديثنا عند عدوّنا، فتستقبلهم الملائكه بالبشرى من اللّه بالجنّه،و قد و اللّه مضى أقوام كانوا على مثل ما أنتم عليه من الدين،فاستقاموا و سلّموا لأمرنا و كتموا حديثنا و لم يذيعوه عند عدوّنا و لم يشكّوا كما شككتم،فاستقبلتهم (۱)الملائكه بالبشرى من اللّه بالجنّه.

[۱۸۸۲]۲۴-حدّثنا أيّوب بن نوح،عن صفوان بن يحيى،عن موسى بن بكر، عن زراره،عن أبى عبيده قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:من سمع من رجل أمرا لم يحط به علما فكذّب به و من أمره الرضا (۲)بنا و التسليم لنا فإنّ ذلك لا يكفره (۳). (۴)

[۱۸۸۳]۲۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن ابن سنان،عن منصور (۵)الصيقل قال:

دخلت أنا و الحارث بن المغيره و غيره على أبى عبد اللّه عليه السّلام،فقال له الحارث:إنّ هذا-يعنى منصور الصيقل-لا يريد إلاّ أن يسمع حديثنا فو اللّه ما يدرى ما يقبل (من حديثنا) (۶)ممّا يرد(ليس من شيء يسمعه من حديثنا إلاّ قال:القول قوله، فما ندرى ما يقبل ممّا يردّ) (۷).فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:هذا رجل (۸)من المسلّمين،

۱- ۱) فى«ط»و البحار:فاستقبلهم،و المثبت عن«م».

۲- ۲) فى«ط»:بالرضاء،و فى«م»:بالرضا،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) لعلّ المراد أنّه إذا كان تكذيبه للمعنى الذى فهمه و علم أنّه مخالف لما علم صدوره عنّا،و يكون فى مقام الرضا و التسليم،و يقرّ بأىّ معنى صدر عن المعصوم فهو الحقّ،فذلك لا يصير سببا لكفره.(البحار)

۴- ۴) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۷۴-۷۵ عن أحمد بن محمّد،عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى،عن موسى بن بكر،عن زراره،عن أبى عبيده الحذّاء...الخ.

۵- ۵) فى«ط»:صفوان،و المثبت عن«م»و البحار و هو الصواب.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) أضفنا ما بين القوسين من«م».

۸- ۸) فى«ط»و البحار:الرجل،و المثبت عن«م».

إنّ المسلّمين هم (١)النجباء (٢).

[١٨٨۴]٢۶-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن القاسم بن محمّد،عن سلمه بن حنّان (٣)،عن أبی الصباح الكنانیّ قال:كنت عند أبی عبد اللّه عليه السّلام فقال:يا أبا الصّباح، قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ. (قلت:قد أفلح المؤمنون؟) (۴)قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:قد أفلح المسلّمون-قالها ثلاثا و قلتها ثلاثا (۵)-.

ثمّ قال:إنّ المسلّمين هم المنتجبون يوم القيامه،هم أصحاب الحديث (۶).

[١٨٨۵]٢٧-حدّثنا محمّد بن عيسی قال:أقرأنی داود بن فرقد الفارسیّ كتابه إلی أبی الحسن الثالث عليه السّلام و جوابه بخطّه،فقال:نسألك عن العلم المنقول إلينا عن آبائك و أجدادك قد اختلفوا علينا فيه،كيف العمل به علی اختلافه،(أو الردّ) (٧)إليك فقد اختلف فيه؟فكتب و قرأته:ما علمتم أنّه قولنا فالزموه،و ما لم تعلموا به (٨)فردّوه إلينا (٩).

[١٨٨۶]٢٨-حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار،عن ابن أبی عمير،عن إبراهيم(بن

١- ١) فی«ط»:من،و المثبت عن«م»و البحار.

٢- ٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان فی مختصر البصائر:٧۵ عن أحمد بن محمّد بن عيسی،عن محمّد بن سنان،عن منصور الصيقل...الخ.

٣- ٣) فی البحار:حيّان،و فی نسخه منه كما فی المتن.

۴- ۴) أضفنا ما بين القوسين من«م».

۵- ۵) فی«ط»:ثلاث،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) رواه الشيخ حسن بن سليمان فی مختصر البصائر:٧۵ عن أحمد بن محمّد بن عيسی،عن الحسين بن سعيد،عن القاسم بن محمّد الجوهریّ،عن سلمه بن حنان...الخ.

٧- ٧) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسين:إذا نردّ،و فی نسخه من البحار:إذا أفرد إليك،و المثبت عن«م».

٨- ٨) أضفناه من«م».

٩- ٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان فی مختصر البصائر:٧۵ عن محمّد بن عيسی بن عبيد...الخ.

الفضل) (۱)،عن عمر بن یزید قال:قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:یختلف أصحابنا فأقول:

قولی هذا قول جعفر بن محمّد.قال:بها نزل جبرئیل (۲). (۳)

[۱۸۸۷]۲۹-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن الحسین بن عیسی، عن حمّاد بن المختار،عن زید الشحّام،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:قلت له:إنّ عندنا رجلا یسمّی کلیبا؛فلا یجیء (۴)عنکم شیء (۵)إلاّ قال:أنا أسلّم؛فسمّیناه کلیب التسلیم.قال:فترحّم علیه ثمّ قال:أتدرون ما التسلیم؟فسکتنا.فقال:هو و اللّه الإخبات،قول اللّه: اَلَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ أَخْبَتُوا إِلی رَبِّهِمْ (۶). (۷)

[۱۸۸۸]۳۰-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید،عن حمّاد بن

۱- ۱) فی«ط»بدل ما فی القوسین:الفضیل،و فی البحار:بن الفضیل،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۲- ۲) فی«م»:جبریل.

۳- ۳) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۵ عن محمّد بن عبد الجبّار،عن محمّد بن أبی عمیر،عن إبراهیم بن الفضل،عن عمر بن یزید...الخ.

۴- ۴) فی«ط»و البحار:نتحدّث،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:شیئا،و المثبت عن«م»و بعض النسخ.

۶- ۶) هود:۲۳.

۷- ۷) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۹۰-۳۹۱ ح ۳ بسنده عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن الحسین بن سعید...الخ. و رواه الکشّیّ کما فی الاختیار منه للطوسیّ:۲:۶۳۰ الرقم ۶۲۷ بسنده عن علیّ بن إسماعیل،عن حمّاد بن عیسی،عن حسین بن المختار،عن أبی أسامه...الخ. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۵ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی،عن الحسین بن المختار،عن ابی أسامه زید الشحّام...الخ. و رواه العیّاشیّ فی تفسیره ۲:۱۴۳ ح ۱۵ عن أبی أسامه.

عیسی،عن منصور بن یونس،عن بشیر الدهّان قال:سمعت کاملا (۱)یقول:قال أبو جعفر علیه السّلام: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ،أتدری من هم؟قلت:جعلت فداک!أنت أعلم.قال:قد أفلح المسلّمون،إنّ المسلّمین هم النجباء (۲).

[۱۸۸۹]۳۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن علیّ بن الحکم،عن سیف بن عمیره، عن أبی بکر الحضرمیّ قال:قلت لأبی جعفر علیه السّلام (۳):(إنّا نتحدّث عنک) (۴)بالحدیث فیقول بعضنا:قولنا قولهم.قال:فما ترید؟أترید أن تکون(إماما یقتدی بک) (۵)من ردّ القول إلینا،فقد سلم (۶).

ص:۴۹۸

---

۱ - ۱) فی«ط»:کلیبا،و فی«م»و بعض النسخ و البحار:کلاما،و المثبت هو الصواب الموافق لما فی الکافی و مختصر البصائر و بشاره المصطفی.

۲ - ۲) رواه الکلینیّ فی الکافی ۱:۳۹۱ ح ۵ بسنده عن علیّ بن محمّد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد البرقیّ، عن أبیه،عن محمّد بن عبد الحمید،عن منصور بن یونس،عن بشیر الدهّان،عن کامل التمّار...الخ، و بزیاده فی آخره. و رواه الطبریّ فی بشاره المصطفی:۱۹۱ ح ۶ سنده عن أبی محمّد الحسن بن الحسین بن بابویه،عن عمّه أبی جعفر محمّد بن الحسن،عن أبیه الحسن بن الحسین،عن عمّه أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین ابن بابویه،عن أبیه،عن محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن عبد الحمید العطّار الکوفیّ، عن منصور بن یونس،عن بشیر الدهّان،عن کامل التمّار...الخ،و بزیاده فی آخره. و رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۵-۷۶ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید،عن حمّاد بن عیسی،عن منصور بن یونس،عن بشیر الدهّان،عن کامل التمّار...الخ.

۳- ۳) فی«ط»:لأبی عبد اللّه علیه السّلام،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و هو موافق لما فی مختصر البصائر.

۴- ۴) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أما سمعت علیک،و فی«م»:إنّا نجیب علیک،و المثبت عن مختصر البصائر و هو الأوفق بالسیاق.

۵- ۵) فی«ط»بدل ما فی القوسین:أمانا بک،و المثبت عن«م».

۶- ۶) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۶ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن علیّ بن الحکم،عن سیف بن عمیره،عن أبی بکر بن محمّد الحضرمیّ،عن أبی الصباح الکنانیّ الخیبریّ،عن أبی جعفر علیه السّلام...الخ.

[۱۸۹۰]۳۲-و عنه،عن عمر بن عبد العزیز،عن جمیل بن درّاج،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:إنّ من قرّه العین التسلیم إلینا،أن تقولوا بکلّ (۱)ما اختلف عنّا أو (۲)تردّوه (۳)إلینا (۴).

[۱۸۹۱]۳۳-حدّثنا محمّد بن الحسین،عن صفوان،عن داود بن فرقد،عن زید، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:أتدری (۵)بما أمروا؟أمروا بمعرفتنا،و الردّ إلینا،و التسلیم لنا (۶).

۲۱-باب فیه شرح أمور النبیّ و الأئمّه فی أنفسهم

و الردّ علی من غلا فیهم بجهلهم ما لم یعرفوا من معانی أقاویلهم

(۷)(۸)

[۱۸۹۲]۱-حدّثنا علیّ بن إبراهیم بن هاشم قال:حدّثنا القاسم بن الربیع الورّاق، عن محمّد بن سنان،عن صباح المدائنیّ،عن المفضّل(بن عمر،أنّ المفضّل) (۹)کتب إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام فجاءه هذا الجواب من أبی عبد اللّه علیه السّلام:أمّا بعد؛فإنّی أوصیک و نفسی بتقوی اللّه و طاعته،فإنّ من التقوی الطاعه و الورع و التواضع للّه

۱- ۱) فی«ط»و«م»و البحار:لکلّ،و المثبت عن مختصر البصائر و هو الأوفق بالسیاق.

۲- ۲) فی«ط»و«م»و البحار:«أن»بدل«أو»،و المثبت عن مختصر البصائر و هو الأنسب بالسیاق.

۳- ۳) فی«ط»و البحار:تردّوا،و المثبت عن«م».

۴- ۴) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۶ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن عمر بن عبد العزیز،عن جمیل بن درّاج...الخ.

۵- ۵) فی«ط»و«م»:تدری،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۳ عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،عن صفوان بن یحیی،عن داود بن فرقد،عن زید الشحّام...الخ.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فی«ط»:معنی،و المثبت عن«م».

۹- ۹) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:«أنّه»و المثبت عن«م».

و الطمأنينه و الاجتهاد له (۱)،و الأخذ بأمره،و النصيحه لرسله،و المسارعه فى مرضاته،و اجتناب ما نهى عنه؛فإنّه من يتّق اللّه (۲)فقد أحرز نفسه من النّار بإذن اللّه،و أصاب الخير كلّه فى الدنيا و الآخره،و من أمر بالتقوى فقد أبلغ (۳)الموعظه، جعلنا اللّه من المتّقين برحمته.

جاءنى كتابك فقرأته و فهمت الذى فيه،فحمدت اللّه على سلامتك و عافيه اللّه إيّاك،ألبسنا اللّه و إيّاك عافيته فى الدنيا و الآخره.

كتبت تذكر أنّ قوما أنا أعرفهم كان أعجبك نحوهم و شأنهم،و أنّك أبلغت عنهم (۴)أمورا تروى (۵)عنهم (۶)كرهتها لهم،و لم تر بهم إلاّ طريقا حسنا و ورعا و تخشّعا.

و بلغك أنّهم يزعمون أنّ الدين إنّما هو معرفه الرجال،ثمّ بعد ذلك إذا عرفتهم فاعمل ما شئت.

و ذكرت أنّك قد عرفت أنّ أصل الدين معرفه الرجال،فوفّقك اللّه.

و ذكرت أنّه بلغك أنّهم يزعمون أنّ الصلاه و الزكاه و صوم شهر رمضان و الحجّ و العمره و المسجد الحرام و البيت الحرام و المشعر الحرام و الشهر الحرام هو رجل،و أنّ الطهر و الاغتسال من الجنابه هو رجل،و كلّ فريضه افترضها اللّه على عباده هو رجل،و أنّهم ذكروا ذلك بزعمهم أنّ من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى

۱- ۱) أضفناه من«م».

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) فى«ط»:أفلح،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»:فيهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»:يروى،و املثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فى«م»:عليهم.

بعمله به من غير عمل و قد صلّى و آتى الزكاه و صام و حجّ و اعتمر و اغتسل من الجنابه و تطهّر و عظّم حرمات اللّه و الشهر الحرام و المسجد الحرام(و البيت الحرام) (۱)،و أنّهم ذكروا أنّ (۲)من عرف هذا بعينه و بحده (۳)و ثبت فى قلبه جاز له أن يتهاون،فليس عليه (۴)أن يجتهد فى العمل،و زعموا أنّهم إذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها و إن هم (۵)لم يعملوا بها.

و أنّه بلغك أنّهم يزعمون أنّ الفواحش التى نهى اللّه عنها:الخمر و الميسر و الربا (۶)و الدم و الميته و لحم الخنزير هو رجل،و ذكروا أنّ ما حرّم اللّه من نكاح الأمّهات و البنات و العمّات و الخالات و بنات الأخ و بنات الأخت و ما حرّم (۷)على المؤمنين من النساء ممّا (۸)حرّم اللّه إنّما عنى بذلك نكاح نساء النبىّ صلّى اللّه عليه و آله،و ما سوى ذلك مباح كلّه.

و ذكرت أنّه بلغك أنّهم يترادفون المرأه الواحده،و يشهدون بعضهم لبعض بالزّور،و يزعمون أنّ لهذا ظهرا و بطنا يعرفونه؛فالظاهر يتناهون (۹)عنه يأخذون به مدافعه عنهم،و الباطن هو الذى يطلبون،و به أمروا (۱۰)بزعمهم، (۱۱)كتبت تذكر

۱- ۱) أضفنا ما بين القوسين من«م».

۲- ۲) أضفناه من البحار،و فى«م»بدله:أنّه.

۳- ۳) فى«ط»و بجدّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»و البحار:له،و المثبت عن«م».

۵- ۵) ليست فى البحار.

۶- ۶) فى«م»:و الزنا.

۷- ۷) فى«م»هنا زياده:اللّه.

۸- ۸) فى«ط»:فما،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فى«ط»:يتناسمون،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فى«ط»هنا زياده:«و».

۱۱- ۱۱) فى البحار هنا زياده:«و».

الذی (۱)عظم (۲)من ذلک علیک حین بلغک،و کتبت تسألنی عن قولهم فی ذلک أحلال هو (۳)أم حرام؟و کتبت تسألنی عن تفسیر ذلک،و أنا أبیّنه حتّی لا تکون من ذلک فی عمّی و لا شبهه،و قد کتبت إلیک فی کتابی هذا تفسیر ما سألت عنه فاحفظه کلّه کما قال اللّه فی کتابه: وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ (۴)،و أصفه لک بحلاله، و أنفی عنک حرامه إن شاء اللّه کما وصفت،و معرّفکه حتّی تعرفه إن شاء اللّه، فلا تنکره إن شاء اللّه،و لا قوّه إلاّ باللّه،و القوّه للّه جمیعا.

أخبرک أنّه من کان یدین بهذه الصفه التی کتبت تسألنی عنها فهو عندی مشرک باللّه تبارک و تعالی،بیّن الشرک لا شکّ فیه.

و أخبرک أنّ هذا القول کان من قوم سمعوا ما لم یعقلوه عن أهله،و لم یعطوا فهم ذلک،و لم یعرفوا حدود (۵)ما سمعوا،فوضعوا حدود تلک الأشیاء مقایسه برأیهم و منتهی عقولهم،و لم یضعوها علی حدود ما أمروا کذبا و افتراء علی اللّه و رسوله صلّی اللّه علیه و آله،و جرأه علی المعاصی،فکفی بهذا لهم جهلا،و لو أنّهم وضعوها علی حدودها التی حدّت لهم و قبلوها لم یکن به بأس،و لکنّهم حرّفوها و تعدّوا و کذبوا و تهاونوا بأمر اللّه و طاعته.

و لکنّی أخبرک أنّ اللّه حدّها بحدودها لئلاّ یتعدّی حدوده أحد،و لو کان الأمر کما ذکروا لعذر الناس بجهلهم ما لم یعرفوا (۶)حدّ ما حدّ لهم،و لکان المقصّر

۱- ۱) فی«ط»هنا زیاده:زعم.

۲- ۲) فی«ط»:عظیم،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) الحاقّه:۱۲.

۵- ۵) فی«ط»و البحار:حدّ،و المثبت عن«م».

۶- ۶) فی«ط»:یصرفوا،و المثبت عن«م»و البحار.

و المتعدّی حدود اللّه معذورا،و لکن جعلها حدودا محدوده لا یتعدّاها إلاّ مشرک کافر،ثمّ قال: تِلْکَ حُدُودُ اللّهِ فَلا تَعْتَدُوها وَ مَنْ یَتَعَدَّ حُدُودَ اللّهِ فَأُولئِکَ هُمُ الظّالِمُونَ (۱).

فأخبرک(حقّا یقینا) (۲):إنّ اللّه تبارک و تعالی اختار الإسلام لنفسه دینا،و رضّی من خلقه،فلم یقبل من أحد إلاّ به،و به بعث أنبیاءه و رسله،ثمّ قال: وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ (۳)فعلیه و به بعث أنبیاءه (۴)و رسله و نبیّه محمّدا صلّی اللّه علیه و آله، فأصل (۵)الدین معرفه الرسل و ولایتهم.

و أخبرک أنّ اللّه تعالی (۶)أحلّ حلالا و حرّم حراما إلی یوم القیامه؛فمعرفه الرسل و ولایتهم و طاعتهم هو الحلال،فالمحلّل (۷)ما أحلّوا،و المحرّم ما حرّموا، و هم أصله،و منهم الفروع الحلال،و ذلک سعیهم،و من فروعهم أمرهم شیعتهم (۸)(و أهل ولایتهم) (۹)بالحلال (۱۰)من (۱۱)إقام الصلاه و إیتاء الزکاه و صوم شهر رمضان و حجّ البیت و العمره،و تعظیم حرمات اللّه و شعائره (۱۲)و مشاعره،و تعظیم البیت

۱- ۱) البقره:۲۲۹.

۲- ۲) فی«ط»و البحار بدل ما فی القوسین:حقائق،و المثبت عن«م».

۳- ۳) الإسراء:۱۰۵.

۴- ۴) فی«م»:أنبیاه.

۵- ۵) فی«م»و البحار:فأفضل.

۶- ۶) أضفناه من«م».

۷- ۷) فی«م»:المحلّل.

۸- ۸) لیست فی«م».

۹- ۹) أضفناه من البحار.

۱۰- ۱۰) فی«م»:الحلال.

۱۱- ۱۱) لیست فی«م».

۱۲- ۱۲) لیست فی البحار.

الحرام و المسجد الحرام و الشهر الحرام،و الطهور و الاغتسال من الجنابه و مكام الأخلاق و محاسنها و جميع البرّ،ثمّ ذكر بعد ذلك فقال فی كتابه: إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِی الْقُرْبی وَ يَنْهی عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْیِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (۱)فعدوّهم هم الحرام المحرّم،و أولياؤهم الداخلون (۲)فی أمرهم إلی يوم القيامه،فهم الفواحش ما ظهر منها و ما بطن،و الخمر و الميسر و الزنا (۳)و الربا و الدم و الميته (۴)و لحم الخنزير.

فهم الحرام المحرّم و أصل كلّ حرام،و هم الشرّ و أصل كلّ شر،و منهم فروع الشرّ كلّه،و من ذلك الفروع الحرام و استحلالهم إيّاها،و من فروعهم تكذيب الأنبياء و جحود الأوصياء و ركوب الفواحش:الزّنا و السرقه و شرب الخمر و المسكر (۵)و أكل مال اليتيم و أكل الربا و الخدعه و الخيانه و ركوب الحرام كلّها و انتهاك المعاصی،و إنّما يأمر (۶)اللّه بالعدل و الإحسان و إيتاء ذی القربی(فالأنبياء و أوصياؤهم العدل و الإحسان،و إيتاء ذی القربی) (۷)يعنی مودّه ذی القربی و ابتغاء طاعتهم،و ينهی عن الفحشاء و المنكر و البغی و هم أعداء الأنبياء و أوصياء الأنبياء، و هم المنهیّ عن مودّتهم و طاعتهم،يعظكم بهذه لعلّكم تذكّرون.

و أخبرك أنّی لو قلت لك أنّ الفاحشه و الخمر و الميسر و الزنا و الميته و الدم

۱- ۱) النحل:۹۰.

۲- ۲) فی«م»:«و الدخول»بدل«الداخلون».

۳- ۳) أضفناه من«م»و البحار.

۴- ۴) أضفناه من«م»و البحار.

۵- ۵) فی«ط»:النكر،و فی«م»:التكبر،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) فی«ط»و«م»:أمر،و المثبت عن البحار.

۷- ۷) أضفنا ما بين القوسين من«م».

و لحم الخنزير هو رجل و أنا أعلم أنّ اللّه قد حرّم هذا الأصل و حرّم فرعه و نهى عنه،و جعل ولايته كمن عبد من دون اللّه وثنا و شركاء (۱)،و من دعا إلى عباده نفسه فهو كفرعون إذ قال: أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلى (۲)فهذا كلّه على وجه إن شئت قلت هو رجل و هو إلى جهنّم و من شايعه على ذلك،فإنّهم (۳)مثل قول اللّه: إِنَّما حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ (۴)(۵)لصدقت.ثمّ لو أنّى قلت:إنّه فلان ذلك كلّه لصدقت،إنّ فلانا هو المعبود المتعدّى حدود اللّه التى نهى عنها أن تتعدّى (۶).

ثمّ إنّى أخبرك أنّ الدين و أصل الدين هو رجل،و ذلك الرجل هو اليقين و هو الإيمان،و هو إمام أمّته و أهل زمانه؛فمن عرفه عرف اللّه و دينه (۷)،و من أنكره أنكر اللّه و دينه،و من جهله جهل اللّه و دينه،(و لا يعرف اللّه و دينه) (۸)و حدوده و شرائعه بغير ذلك الإمام،كذلك جرى بأنّ معرفه الرجال دين اللّه.

و المعرفه على وجهين (۹):معرفه ثابته على بصيره يعرف بها دين اللّه،و يوصل بها إلى معرفه اللّه،فهذه المعرفه الباطنه الثابته بعينها،الموجبه حقّها المستوجب أهلها عليها الشكر للّه التى منّ عليهم بها،منّ منّ اللّه يمنّ به على من يشاء مع

۱- ۱) فى«ط»و البحار:و شركا،و المثبت عن«م».

۲- ۲) النازعات:۲۴.

۳- ۳) فى«ط»:فافهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) البقره:۱۷۳.

۵- ۵) فى«ط»هنا زياده:«و».

۶- ۶) فى«ط»و البحار:يتعدّى،و المثبت عن«م».

۷- ۷) أضفناه من«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م».

۹- ۹) فى«ط»:وجهه،و المثبت عن«م»و البحار.

معرفه الظاهره و معرفه فی الظاهر (۱)،فأهل المعرفه فی الظاهر الذین علموا أمرنا بالحقّ علی غیر علم لا تلحق (۲)بأهل المعرفه فی الباطن علی بصیرتهم، و لا یصلوا (۳)بتلک المعرفه المقصّره إلی حقّ معرفه اللّه،کما قال اللّه (۴)فی کتابه:

(وَ لا یَمْلِکُ الَّذِینَ یَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفاعَهَ) ۵إِلاّ مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَ هُمْ یَعْلَمُونَ (۵)فمن شهد شهاده الحقّ لا یعقد علیه قلبه(و لا یبصر ما تکلّم (۶)به لا یثاب علیه مثل ثواب من عقد علیه قلبه) (۷)علی بصیره فیه،کذلک من تکلّم بجور (۸)لا یعقد علیه قلبه لا یعاقب علیه عقوبه من عقد علیه قلبه و ثبت علی بصیره.

فقد عرفت (۹)کیف کان حال رجال أهل المعرفه فی الظاهر،و الإقرار بالحقّ علی غیر علم فی قدیم الدهر و حدیثه إلی أن انتهی الأمر إلی نبیّ اللّه و بعده إلی من صاروا (۱۰)و (۱۱)إلی من انتهت إلیه معرفتهم،و إنّما عرفوا بمعرفه أعمالهم و دینهم الذی دان اللّه به المحسن بإحسانه،و المسیء بإساءته،و قد یقال أنّه من دخل فی

۱- ۱) فی«ط»:الظاهره،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»و«م»:یلحق،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) فی«ط»:و لا یضلّوا،و فی البحار:و لا یصلون،و المثبت عن«م».

۴- ۴) لیست فی«م»و البحار.

۵- ۶) الزخرف:۸۶.

۶- ۷) فی البحار:یتکلّم.

۷- ۸) أضفنا ما بین القوسین من«م»و البحار.

۸- ۹) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۱۰) فی«م»:عرف.

۱۰- ۱۱) فی«ط»:صار،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۱- ۱۲) أضفناه من«م».

هذا الأمر بغير يقين و لا بصيره خرج منه كما دخل فيه،رزقنا اللّه و إيّاك معرفه ثابته على بصيره.

و أخبرك أنّى لو قلت أنّ الصلاه و الزكاه و صوم شهر رمضان و الحجّ و العمره و المسجد الحرام و البيت الحرام و المشعر الحرام و الطهور و الاغتسال من الجنابه و كلّ فريضه كان ذلك هو النبيّ الذى جاء به من (۱)عند ربّه لصدقت،لأنّ (۲)ذلك كلّه إنّما يعرف بالنبيّ،و لو لا معرفه ذلك النبيّ و الإيمان به و التسليم له ما عرف ذلك،فذلك منّ منّ اللّه على من يمنّ (۳)عليه،و لو لا ذلك لم يعرف شيئا من هذا، فهذا كلّه ذلك النبيّ و أصله،و هو فرعه،و هو دعانى إليه،و دلّنى عليه،و عرّفنيه، و أمرنى به،و أوجب علىّ له الطاعه فيما أمرنى به،لا يسعنى جهله،و كيف يسعنى (جهل من هو) (۴)فيما بينى و بين اللّه؟و كيف يستقيم (۵)لى لو لا أنّى أصف أنّ دينى هو الذى أتانى به ذلك النبيّ أن أصف أنّ الدين غيره؟و كيف لا يكون ذلك معرفه الرجل و إنّما هو الذى جاء به عن اللّه؟و إنّما أنكر الدين (۶)من أنكره بأن قالوا:

أَ بَعَثَ اللّٰهُ بَشَراً رَسُولاً (۷)،ثمّ قالوا: أَ بَشَرٌ يَهْدُونَنا (۸)فكفروا بذلك الرجل

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»:أنّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فى«م»:منّ.

۴- ۴) فى«ط»بدل ما فى القوسين:جهله و من هو،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»:تستقيم،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) فى«ط»:الذى،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۷) الإسراء:۹۴.

۸- ۸) التغابن:۶.

و كذّبوا به و قالوا: لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ (۱)فقال اللّه (۲): قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتابَ الَّذِی جاءَ بِهِ مُوسی نُوراً وَ هُدیً لِلنّاسِ (۳)ثمّ قال فی آیه أخری: وَ لَوْ أَنْزَلْنا مَلَکاً لَقُضِیَ الْأَمْرُ ثُمَّ لا یُنْظَرُونَ* وَ لَوْ جَعَلْناهُ مَلَکاً لَجَعَلْناهُ رَجُلاً (۴)(إنّ اللّه تبارک و تعالی) (۵)إنّما أحبّ أن یعرف بالرجال و أن یطاع بطاعتهم فجعلهم سبیله و وجهه الـذی یؤتی منه،لا یقبل اللّه من العباد غیر ذلک لا یُسْئَلُ عَمّا یَفْعَلُ وَ هُمْ یُسْئَلُونَ (۶)فقال فیمن (۷)أوجب من محبّته لـذلک: مَنْ یُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللّهَ وَ مَنْ تَوَلّی فَما أَرْسَلْناکَ عَلَیْهِمْ حَفِیظاً (۸).

فمن قال لک أنّ هذه الفریضه کلّها إنّما هی رجل و هو یعرف حدّ ما یتکلّم به فقد صدق،و من قال علی الصفه التی ذکرت بغیر الطاعه فلا یغنی (۹)التمسّک فی الأصل بترک الفروع،کما لا تغنی شـهاده (۱۰)أن لا إله إلاّ بترک شـهاده أنّ محمّدا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله،و لم یبعث اللّه نبیّا قطّ إلاّ بالبرّ و العدل و المکارم و محاسن الأعمال و النهی عن الفواحش ما ظهر منها و ما بطن؛فالباطن منه ولایه أهل الباطن، و الظاهر منه فروعهم،و لم یبعث اللّه نبیّا قطّ یدعو إلی معرفه لیس معها طاعه فی

۱- ۱) الأنعام:۸.

۲- ۲) أضفناه من«م»و البحار.

۳- ۳) الأنعام:۹۱.

۴- ۴) الأنعام:۸-۹.

۵- ۵) فی«م»بدل ما فی القوسین:تبارک اللّه و تعالی.

۶- ۶) الأنبیاء:۲۳.

۷- ۷) فی«م»و البحار:فیما.

۸- ۸) النساء:۸۰.

۹- ۹) فی«ط»:لا یعنی،و فی«م»:لا یغنی،و المثبت عن البحار.

۱۰- ۱۰) فی«م»:«لا یغنی بشهاده»بدل«لا تغنی شهاده».

أمر و نهی،فإنّما یقبل اللّه من العباد العمل بالفرائض التی افترضها اللّه علی حدودها مع معرفه من جاءهم به (۱)من عنده و دعاهم إلیه،فأوّل من ذلک معرفه من دعا إلیه ثمّ طاعته فیما(یقرّبه بمن الطاعه له) (۲)،و أنّه من عرف أطاع،و من أطاع حرّم الحرام ظاهره و باطنه،و لا یکون تحریم الباطن و استحلال الظاهر،إنّما حرّم الظاهر بالباطن و الباطن بالظاهر معا جمیعا،و لا یکون الأصل و الفروع و باطن الحرام حرام و ظاهره حلال،و (۳)لا یحرّم الباطن و یستحل (۴)الظاهر.

و (۵)کذلک لا یستقیم أن یعرف صلاه الباطن و لا یعرف صلاه الظاهر،و لا الزکاه و لا الصوم و لا الحجّ و لا العمره و لا (۶)المسجد الحرام و جمیع حرمات اللّه و شعائره (و أن تترک لمعرفه الباطن) (۷)لأنّ بطنه (۸)ظهره،و (۹)لا یستقیم أن تترک (۱۰)واحده منها إذا کان الباطن حراما خبیثا،فالظاهر منه إنّما یشبه الباطن بالظاهر؛فمن زعم لک (۱۱)أنّ ذلک إنّما هی المعرفه و (۱۲)أنّه إذا عرف اکتفی بغیر طاعه فقد کذب

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسین:یقرّبه بمن لا طاعه له،و فی«م»:أمر به ممّن لا طاعه له،و المثبت عن البحار.

۳- ۳) الواو لیست فی«م».

۴- ۴) فی«ط»:یستحیل،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) الواو لیست فی«م».

۶- ۶) أضفنا«لا»من«م»و البحار.

۷- ۷) فی«ط»بدل ما فی القوسین:و إن ترک معرفه الباطن،و فی البحار:و أن یترک معرفه الباطن،و المثبت عن«م».

۸- ۸) فی«ط»و البحار:باطنه،و المثبت عن«م».

۹- ۹) الواو لیست فی«م».

۱۰- ۱۰) فی«ط»و البحار:ترک،و المثبت عن«م».

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م».

۱۲- ۱۲) أضفناه من«م»و البحار.

و أشرک ذاک لم یعرف و لم یطع،و إنّما قیل:اعرف و اعمل ما شئت من الخیر فإنّه لا یقبل ذلک منک بغیر معرفه،فإذا عرفت فاعمل لنفسک ما شئت من الطاعه قلّ أو کثر،فإنّه مقبول منک.

أخبرک أنّ من عرف أطاع،إذا عرف (1)صلّی و صام و اعتمر،و عظّم حرمات اللّه کلّها،و لم یدع منها شیئا،و عمل بالبرّ کلّه و مکارم الأخلاق کلّها،و تجنّب (2)سیّئها،و کلّ ذلک هو النبیّ،و النبیّ أصله،و هو أصل هذا کلّه لأنّه جاء به و دلّ علیه و أمر به،و لا یقبل من أحد شیئا منه إلاّ به.

و من عرف اجتنب الکبائر و حرّم الفواحش ما ظهر منها و ما بطن،و حرّم المحارم کلّها،لأنّ بمعرفه النبیّ و بطاعته دخل فیما دخل فیه النبیّ،و خرج ممّا خرج منه النبیّ (3).

و (4)من زعم أنّه یحلّل (5)الحلال و یحرّم الحرام بغیر معرفه النبیّ،لم یحلّل للّه (6)حلالا و لم یحرّم له حراما،و أنّه من صلّی و زکّی و حجّ و اعتمر فعل ذلک کلّه بغیر معرفه من افترض اللّه علیه طاعته،لم یقبل منه شیئا من ذلک،و لم یصلّ و لم یصم و لم یزکّ و لم یحجّ و لم یعتمر و لم یغتسل من الجنابه و لم یتطهّر و لم یحرّم للّه ۷حراما و لم یحلّل للّه ۸حلالا،لیس له صلاه و إن رکع و سجد، و لا له زکاه و إن أخرج لکلّ أربعین درهما درهما (7)،و من عرفه و أخذ عنه أطاع اللّه.

۱- ۱) فی«ط»و البحار هنا زیاده:«و».

۲- ۲) فی«ط»:یجتنّب،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) لیست فی«م».

۴- ۴) الواو لیست فی«م».

۵- ۵) فی«ط»:یملک،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۸-۷-۶) فی«ط»:اللّه،و المثبت عن«م»و البحار.

۷- ۹) لیست فی«م».

و أمّا ما ذكرت أنّهم يستحلّون نكاح ذوات الأرحام التى حرّم اللّه فى كتابه فإنّهم زعموا أنّه إنّما حرّم علينا بذلك نكاح نساء النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فإنّ أحقّ ما بدأ به (۱)تعظيم حقّ اللّه(و كرامته) (۲)و كرامه رسوله و تعظيم شأنه،و ما حرّم اللّه على تابعيه و نكاح نساءه من بعد قوله: وَ ۳ما كانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللّهِ وَ لا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْواجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذلِكُمْ كانَ عِنْدَ اللّهِ عَظِيماً (۳)و قال اللّه تبارك و تعالى: اَلنَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ (۴)و هو أب لهم،ثمّ قال: وَ لا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ إِلاّ ما قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كانَ فاحِشَةً وَ مَقْتاً وَ ساءَ سَبِيلاً (۵)فمن حرّم نساء النبىّ صلّى اللّه عليه و آله لتحريم اللّه ذلك فقد حرّم ما حرّم اللّه فى كتابه (من الأمّهات و البنات و الأخوات و) (۶)العمّات و الخالات و بنات الأخ و بنات الأخت و ما حرّم اللّه من الرضاعه؛لأنّ تحريم ذلك كتحريم (۷)نساء النبىّ صلّى اللّه عليه و آله، فمن حرّم ما حرّم اللّه من الأمّهات و البنات و الأخوات و العمّات من نكاح نساء النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و (۸)استحلّ ما حرّم اللّه(من نكاح سائر ما حرّم اللّه) (۹)فقد أشرك إذا اتّخذ ذلك دينا.

۱- ۱) فى«ط»:منه،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) أضفناه من«م».

۳- ۴) الأحزاب:۵۳.

۴- ۵) الأحزاب:۶.

۵- ۶) النساء:۲۲.

۶- ۷) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

۷- ۸) فى«م»:تحريم.

۸- ۹) فى«ط»هنا زياده:«من».

۹- ۱۰) أضفناه من البحار و«م»إلاّ أنّ ليس فى«م»:«سائر».

و أمّا ما ذكرت أنّ الشيعه يترادفون المرأه الواحده،فأعوذ باللّه أن يكون ذلك من دين اللّه و رسوله،إنّما دينه أن يحلّ ما أحلّ اللّه،و يحرّم ما حرّم اللّه،و إنّ ممّا أحلّ اللّه المتعه من النساء فى كتابه،و المتعه فى الحجّ،أحلّهما ثمّ لم يحرّمهما، فإذا أراد الرجل المسلم أن يتمتّع من المرأه فعلى كتاب اللّه و سنّته نكاح غير سفاح تراضيا على ما أحبّا من الأجر (1)و الأجل،كما قال اللّه: فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَ لا جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيما تَراضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَهِ (2)إن هما أحبّا أن يمدّا فى الأجل على ذلك الأجر فآخر يوم من أجلهما (3)قبل أن ينقضى الأجل قبل غروب الشمس مدّا فيه و زادا فى الأجل ما أحبّا،فإن مضى آخر يوم منه لم يصلح إلاّ بأمر مستقبل،و ليس بينهما عدّه إلاّ من سواه،فإن أرادت سواه اعتدّت خمسه و أربعين يوما،و ليس بينهما ميراث،ثمّ إن شاءت تمتّعت من آخر فهذا حلال لهما إلى يوم القيامه،إن هى شاءت من سبعه و إن هى شاءت من عشرين ما بقيت فى الدنيا،كلّ هذا حلال لهما على حدود اللّه،و من يتعدّ حدود اللّه فقد ظلم نفسه.

و إذا أردت المتعه فى الحجّ فأحرم من العقيق و اجعلها متعه،فمتى ما قدمت طفت بالبيت و استلمت (4)الحجر الأسود و فتحت به و ختمت سبعه أشواط،ثمّ تصلّى ركعتين عند مقام إبراهيم،ثمّ اخرج من البيت فاسع بين الصفا و المروه سبعه أشواط؛تفتح بالصفا و تختم بالمروه،فإذا فعلت ذلك قصّرت (5)،حتّى إذا

1- 1) فى«ط»:الأجره،و المثبت عن«م»و البحار.

2- 2) النساء:24.

3- 3) فى«ط»و البحار:أجلها،و المثبت عن«م».

4- 4) فى«ط»:و استسلمت،و المثبت عن«م»و البحار.

5- 5) فى«ط»:فصبرت،و المثبت عن«م»و البحار.

کـان یوم الترویه صـنعت مـا صـنعت بـالعقیق،ثمّ أحرم بین الرکن و المقام بالحـجّ، فلم تزل محرما حتّی تقف بالموقف،ثمّ ترمی الجمرات و تذبح(و تحلق) (۱)و تحلّ و تغتسل ثمّ تزور البیت،فإذا أنت فعلت ذلک فقد أحللت،و هو قول اللّه:

فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَهِ إِلَی الْحَجِّ فَمَا اسْتَیْسَرَ مِنَ الْهَدْیِ (۲)أن تذبح.

و أمّا ما ذکرت أنّهم یستحلّون الشـهادات بعضـهم لبعض علی غیرهم،فإنّ ذلک لیس هو إلاّ قول اللّه: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا شَـهادَهُ بَیْنِکُمْ إِذا حَضَـرَ أَحَـدَکُمُ الْمَوْتُ حِینَ الْوَصِـیَّهِ اثْنـانِ ذَوا عَـدْلٍ مِنْکُمْ أَوْ آخَرانِ مِنْ غَیْرِکُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَـرَبْتُمْ فِی الْأَرْضِ فَأَصابَتْکُمْ مُصِـیبَهُ الْمَوْتِ إذا کـان مسـافرا و حضـره الموت اثنـان ذوا عـدل من دینه، فإن لم یجـدوا فآخران ممّن یقرأ القرآن من غیر أهل ولایته تَحْبِسُونَهُما ۳مِنْ بَعْدِ الصَّلاهِ فَیُقْسِـمانِ بِاللّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لا نَشْتَرِی بِهِ ثَمَناً قلیلا(و لو کان به ثمنا قلیلا) (۳)وَ لَوْ کانَ ذا قُرْبی وَ لا نَکْتُمُ شَـهادَهَ اللّهِ إِنّا إِذاً لَمِنَ الْآثِمِینَ* فَإِنْ عُثِرَ عَلی أَنَّهُمَا اسْتَحَقّا إِثْماً فَآخَرانِ یَقُومانِ مَقامَهُما مِنَ الَّذِینَ اسْتَحَقَّ عَلَیْهِمُ الْأَوْلَیانِ من أهل ولایته فَیُقْسِـمانِ بِاللّهِ لَشَـهادَتُنا أَحَقُّ مِنْ شَـهادَتِهِما وَ مَا اعْتَـدَیْنا إِنّا إِذاً لَمِنَ الظّالِمِینَ* ذلِکَ أَدْنی أَنْ یَأْتُوا بِالشَّهادَهِ عَلی وَجْهِها أَوْ یَخافُوا أَنْ تُرَدَّ أَیْمانٌ بَعْدَ أَیْمانِهِمْ وَ اتَّقُوا اللّهَ وَ اسْمَعُوا (۴).

و کـان رسـول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله یقضـی بشـهاده رجـل واحـد مع یمین المـدّعی،و لا یبطـل حقّ مسـلم،و لا یردّ شـهاده مؤمن،فإذا أخذ یمین المدّعی و شهاده الرجل قضی له

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) البقره:۱۹۶.

۳- ۴) ما بین القوسین لیست فی«م»و البحار.

۴- ۵) المائده:۱۰۶-۱۰۸.

بحقّه و لیس یعمل بهذا،فإذا کان لرجل مسلم قبل آخر حقّ یجحده و لم یکن له (1)شاهد غیر واحد فإنّه إذا رفعه إلی ولاه (2)الجور أبطلوا حقّه و لم یقضوا فیها بقضاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله،کان الحقّ فی الجور أن لا یبطل حقّ رجل مسلم (3)فیستخرج اللّه علی یدیه حقّ رجل مسلم و یأجره اللّه و یجیء عدلا کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یعمل به.

و أمّا ما ذکرت فی آخر کتابک أنّهم یزعمون أنّ اللّه ربّ العالمین هو النبیّ، و أنّک شبّهت قولهم بقول الذین قالوا فی عیسی ما قالوا،فقد عرفت أنّ السنن و الأمثال کائنه،لم یکن شیء فیما مضی إلاّ سیکون مثله،حتّی لو کانت شاه برشاء (4)کان هاهنا مثله،و اعلم أنّه سیضلّ قوم بضلاله (5)من کان قبلهم،کتبت فتسألنی عن مثل ذلک ما هو و ما أرادوا به.

و (6)أخبرک أنّ اللّه تبارک و تعالی هو خلق الخلق لا شریک له،له الخلق و الأمر و الدنیا و الآخره،و هو ربّ کلّ شیء و خالقه،خلق الخلق و أحبّ أن یعرفوه بأنبیاءه،و احتجّ علیهم بهم،فالنبیّ هو الدلیل علی اللّه عبد (7)مخلوق مربوب اصطفاه لنفسه برسالته،و أکرمه بها،فجعله (8)خلیفته فی خلقه،و لسانه فیهم، و أمینه علیهم،و خازنه فی السماوات و الأرضین،قوله قول اللّه،لا یقول علی اللّه إلاّ الحقّ،من أطاع أطاع اللّه،و من عصاه عصی اللّه،و هو مولی من کان اللّه ربّه

1- 1) أضفناه من«م»و البحار.

2- 2) فی«ط»و«م»:ولایه،و المثبت عن البحار.

3- 3) أضفناه من«م».

4- 4) فی«ط»:بشاه،و المثبت عن«م»و البحار.و بعده فی«ط»زیاده:«و».

5- 5) فی«م»و البحار:«علی ضلاله»بدل«بضلاله».

6- 6) أضفناه من«م».

7- 7) فی البحار:عبده.

8- 8) فی«ط»:فجعل،و المثبت عن«م»و البحار.

و وليّه،من أبى أن يقرّ له بالطاعه فقد أبى أن يقرّ لربّه بالطاعه و بالعبوديّه،و من أقرّ بطاعته أطاع اللّه و هداه،فالنبيّ (۱)مولى الخلق جميعا؛عرفوا ذلك أو (۲)أنكروه، و هو الوالد المبرور،فمن (۳)أحبّه و أطاعه فهو (۴)الوالد البارّ و مجانب للكبائر.

(و قد بيّنت) (۵)لك (۶)ما سألتنى عنه و قد علمت أنّ قوما سمعوا صفتنا (۷)هذه فلم يعقلوها (۸)بل حرّفوها و وضعوها على غير حدودها على نحو ما (۹)قد بلغك، (و قد برىء اللّه و رسوله من قوم يستحلّون بنا) (۱۰)أعمالهم الخبيثه،و قد رمانا الناس بها،و اللّه يحكم بيننا و بينهم،فإنّه يقول: اَلَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنٰاتِ الْغٰافِلاٰتِ الْمُؤْمِنٰاتِ ۱۱لُعِنُوا فِي الدُّنْيٰا وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذٰابٌ عَظِيمٌ* يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ ۱۲بِمٰا كٰانُوا يَعْمَلُونَ* يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللّٰهُ أعمالهم السيّئه و يعلمون أَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (۱۱).

ص:۵۱۵

۱- ۱) فى«ط»:بالنبيّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) فى«ط»:«و»بدل«أو»،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فى«ط»:فيمن،و المثبت عن«م»و البحار.

۴- ۴) فى«ط»:و هو،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) فى«ط»بدل ما فى القوسين:قد كتبت،و فى«م»:قد بيّنت،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) ليست فى البحار.

۷- ۷) فى«ط»:صنعتنا،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) فى«ط»:«فلم يقولوا بها»بدل«فلم يعقلوها»،و المثبت عن«م»و البحار.

۹- ۹) فى«ط»:«نحوها»بدل«نحو ما»،و المثبت عن«م»و البحار.

۱۰- ۱۰) فى«ط»بدل ما فى القوسين:«و احذر من اللّه و رسوله و من يتعصّبون بنا»،و فى«م»:«و قد يرى اللّه و رسوله من يغتصبون منّا»و فى هامش«م»:«يتعصّبون منّا-خ»،و المثبت عن البحار.

۱۱- ۱۳) النور:۲۳-۲۵.

و أمّا ما كتبت به (۱)و نحوه و تخوّفت أن يكون صفتهم من صفته،فقد أكرمه اللّه (عن ذلک،تعالی ربّنا) (۲)عمّا يقولون علوّا كبيرا،صفتی هذه صفه صاحبنا التی و صفنا (۳)له و عنه أخذناه،فجزاه اللّه عنّا أفضل الجزاء،فإنّ جزاءه علی اللّه؛فتفهّم كتابی هذا و القوّه للّه (۴).

[۱۸۹۳]۲-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن الحسن بن علیّ ابن فضّال،عن حفص المؤذّن قال:كتب أبو عبد اللّه عليه السّلام إلی أبی الخطّاب:بلغنی أنّک تزعم أنّ الخمر (۵)رجل،و أنّ الزنا رجل،و أنّ الصلاه رجل،و أنّ الصوم رجل،و ليس كما تقول؛نحن أصل الخير،و فروعه طاعه اللّه،و عدوّنا أصل الشرّ، و فروعه معصيه اللّه،ثمّ كتب:كيف (۶)يطاع من لا يعرف؟و كيف يعرف من لا يطاع (۷)؟

[۱۸۹۴]۳-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسين بن سعيد،عن فضاله بن أيّوب،عن داود بن فرقد قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:لا تقولوا لكلّ آيه هذه رجل و هذه رجل،من القرآن حلال،و منه حرام،و منه نبأ ما قبلكم،و حكم ما بينكم،

۱- ۱) أضفناه من«م»و البحار.

۲- ۲) فی«ط»بدل ما فی القوسين:تعالی عزّ و جلّ،و المثبت عن«م»و البحار.

۳- ۳) فی«م»:و صفت.

۴- ۴) رواه الشيخ حسن بن سليمان فی مختصر البصائر:۷۸-۸۸ عن القاسم بن الربيع الورّاق و محمّد بن الحسين بن أبی الخطّاب،عن محمّد بن سنان،عن صياح(ظ-صباح)المدائنیّ،عن المفضّل بن عمر... الخ.

۵- ۵) فی«ط»:الخمس،و المثبت عن«م»و البحار.

۶- ۶) أضفناه من«م»و البحار.

۷- ۷) رواه الشيخ حسن بن سليمان فی مختصر البصائر:۷۸ عن أحمد بن محمّد بن عيسی،عن الحسين بن سعيد...الخ.

و (۱)خبر ما بعدکم،فهکذا هو (۲).

[۱۸۹۵]۴-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن (۳)العبّاس بن معروف،عن الحجّال، عن حبیب الخثعمیّ قال:ذکرت لأبی عبد اللّه علیه السّلام ما یقول أبو (۴)الخطّاب،فقال:

اذکر لی بعض ما یقول.قلت:فی قول اللّه عزّ و جلّ: وَ إِذا ذُکِرَ اللّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ (۵)إلی آخر الآیه،یقول:«إذا ذکر اللّه وحده»أمیر المؤمنین علیه السّلام وَ إِذا ذُکِرَ الَّذِینَ مِنْ دُونِهِ (۶)فلان و فلان.

فقال أبو عبد اللّه علیه السّلام:من قال هذا فهو مشرک-ثلاثا-،أنا إلی اللّه منه (۷)بریء- ثلاثا-بل عنی اللّه بذلک نفسه،بل عنی اللّه بذلک نفسه.

و أخبرته بالآیه التی (۸)فی حم: ذلِکُمْ بِأَنَّهُ إِذا دُعِیَ اللّهُ وَحْدَهُ کَفَرْتُمْ (۹)(۱۰)قال:قلت:یعنی بذلک أمیر المؤمنین علیه السّلام.

قال أبو عبد اللّه علیه السّلام:من قال هذا فهو مشرک-ثلاثا (۱۱)-،أنا إلی اللّه منه بریء

۱- ۱) فی«ط»هنا زیاده:حاکم.

۲- ۲) رواه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر:۷۸ عن أحمد بن محمّد بن عیسی،عن الحسین بن سعید...الخ.

۳- ۳) فی«ط»:أبی العبّاس،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار و هو الصواب.

۴- ۴) فی«ط»:أبی،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار.

۵- ۵) الزمر:۴۵.

۶- ۶) الزمر:۴۵.

۷- ۷) فی«ط»:منهم،و المثبت عن«م»و البحار.

۸- ۸) أضفناه من«م»و البحار.

۹- ۹) غافر:۱۲.

۱۰- ۱۰) فی«ط»و البحار هنا زیاده:«ثمّ».

۱۱- ۱۱) أضفناه من«م»و البحار.

-ثلاثا-،بل عنى (۱)بذلك نفسه(بل عنى بذلك نفسه) (۲). (۳)

[۱۸۹۶]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى،عن آدم بن إسحاق،عن هشام، عن الهيثم التميميّ قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا هيثم التميميّ،إنّ قوما آمنوا بالظاهر و كفروا بالباطن فلم ينفعهم شيء،و جاء قوم من بعدهم فآمنوا بالباطن و كفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئا،و لا إيمان بظاهر(إلّا بباطن) (۴)،و لا بباطن (۵)إلّا بظاهر (۶).

۲۲-بابما جاء فيمن لا يعرف الحديث فردّه

(۷)

[۱۸۹۷]۱-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن الحسن بن محبوب،عن جميل بن صالح،عن أبى عبيده الحذّاء،عن أبى جعفر عليه السّلام قال:سمعته يقول:أما و اللّه إنّ أحبّ أصحابى إلىّ أورعهم و أفقههم و أكتمهم لحديثنا (۸)،و إنّ أسوأهم عندى حالا و أمقتهم إلىّ الذى إذا سمع الحديث ينسب إلينا و يروى عنّا فلم يعقله و لم يقبله قلبه اشمأزّ منه وجحده،و كفر بمن دان به،و هو لا يدرى لعلّ الحديث

ص:۵۱۸

۱- ۱) فى«ط»:عناه،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) أضفنا ما بين القوسين من«م»و البحار.

۳- ۳) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۸۸-۸۹ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن العبّاس بن معروف،عن عبد اللّه بن محمّد الحجّال،عن حبيب بن المعلّى الخثعميّ...الخ.

۴- ۴) أضفناه من البحار،و فى«م»بدله:و لا بباطن.

۵- ۵) فى«ط»و«م»:باطن،و المثبت عن البحار.

۶- ۶) رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۷۸ عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن آدم بن إسحاق الأشعريّ،عن هشيم بن بشير،عن الهيثم بن عروه التميميّ...الخ.

۷- ۷) أضفناه من«م».

۸- ۸) فى«ط»و«م»:بحديثنا،و المثبت عن البحار.

من عندنا خرج و إلينا أسند (۱)فيكون بذلك خارجا من ولايتنا (۲).

[۱۸۹۸]۲-حدّثنا الهيثم النهدىّ،عن محمّد بن عمر بن يزيد،عن يونس،عن أبى يعقوب (۳)إسحاق بن عبد اللّه،عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ اللّه تبارك و تعالى حصّن (۴)عباده بآيتين من كتابه:ألّا يقولوا حتّى يعلموا،و لا يردّوا ما لم يعلموا،إنّ اللّه تبارك و تعالى يقول: أَ لَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثاقُ الْكِتابِ أَنْ لا يَقُولُوا عَلَى اللّهِ إِلاَّ الْحَقَّ (۵)و قال: بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَ لَمّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ (۶). (۷)

[۱۸۹۹]۳-حدّثنا محمّد بن عيسى،عن محمّد بن عمرو،عن عبد اللّه بن جندب،عن سفيان بن السمط (۸)قال:قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام:جعلت فداك!إنّ

ص:۵۱۹

۱- ۱) فى«ط»:سند،و المثبت عن«م»و البحار.

۲- ۲) رواه الحسن بن محبوب فى كتاب المشيخه-كما نقله عنه ابن إدريس فى السرائر ۳:۵۹۱-عن جميل ابن صالح،عن أبى عبيده الحذّاء...الخ. و رواه الكلينىّ فى الكافى ۲:۲۲۳ ح ۷ بسنده عن محمّد بن يحيى،عن أحمد بن محمّد،عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح،عن أبى عبيده الحذّاء...الخ. و رواه الإسكافىّ فى التمحيص:۶۷ ح ۱۶۰ عن الحذّاء،عن أبى جعفر عليه السّلام...الخ. و رواه الشيخ حسن بن سليمان فى مختصر البصائر:۹۸ عن أحمد و عبد اللّه ابنى محمّد بن عيسى و محمّد ابن الحسين بن أبى الخطّاب،عن الحسن بن محبوب،عن جميل بن صالح،عن أبى عبيده الحذّاء...الخ.

۳- ۳) فى«ط»:أبى يعقوب بن إسحاق،و المثبت عن«م»و بعض النسخ و البحار و هو الصواب.

۴- ۴) فى«ط»:حصر،و المثبت عن«م»و البحار.

۵- ۵) الأعراف:۱۶۹.

۶- ۶) يونس:۳۹.

۷- ۷) رواه الكلينىّ فى الكافى ۱:۴۳ ح ۸ بسنده عن علىّ بن إبراهيم،عن أبيه،عن ابن أبى عمير،عن يونس، عن أبى يعقوب إسحاق بن عبد اللّه...الخ. و رواه الصدوق فى الأمالى:۳۴۳ ح ۱۵ المجلس الخامس و الستّون بسنده عن أبيه،عن علىّ بن إبراهيم، عن أبيه،عن ابن أبى عمير،عن يونس بن يعقوب،عن أبى يعقوب إسحاق بن عبد اللّه...الخ.

۸- ۸) فى«ط»:السّيط،و المثبت عن«م»و البحار و هو موافق لما فى مختصر البصائر.

الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الأمر فيضيق بذلك صدورنا حتّى نكذّبه.قال:فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:أ ليس عنّي يحدّثكم؟قال:قلت:بلى.قال:

فيقول للّيل أنّه نهار أو (1)للنّهار أنّه ليل؟قال:فقلت له:لا.قال:فقال:ردّه إلينا فإنّك إن كذّبت فإنّما تكذّبنا (2).

[1900]4-حدّثنا محمّد بن الحسين،عن محمّد بن إسماعيل،عن حمزه بن بزيع،عن عليّ السائيّ (3)،عن أبي الحسن عليه السّلام أنّه كتب إليه في رساله:و لا تقل لما بلغك عنّا أو نسب إلينا:هذا باطل،و إن كنت تعرف خلافه،فإنّك لا تدري لم قلنا و على أيّ وجه و صفه (4).

1- 1) في«ط»و البحار:«و»بدل«أو»،و المثبت عن«م».
2- 2) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر:76-77 عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين ابن سعيد و محمّد بن خالد البرقيّ،عن عبد اللّه بن جندب،عن سفيان بن السمط...الخ.و رواه عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى و محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب و محمّد بن عيسى بن عبيد،عن محمّد بن عمرو،عن سعيد الزيّات،عن عبد اللّه بن جندب،عن سفيان بن السمط...الخ.
3- 3) في«ط»:السنانيّ،و في«م»:السابيّ،و المثبت عن البحار،و هو عليّ بن سويد السائيّ من أصحاب الإمام موسى بن جعفر و الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السّلام.
4- 4) رواه الكلينيّ-ضمن رسالته إلى أبي الحسن عليه السّلام-في الروضه من الكافي:124 و 125-126 ح 95 بسنده عن عدّه من أصحابه،عن سهل بن زياد،عن إسماعيل بن مهران،عن محمّد بن منصور الخزاعيّ،عن عليّ بن سويد.و محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع،عن عمّه حمزه بن بزيع،عن عليّ بن سويد.و الحسن بن محمّد،عن محمّد بن أحمد النهديّ،عن إسماعيل بن مهران،عن محمّد بن منصور،عن عليّ بن سويد...الخ. و رواه الكشّيّ في رجاله كما في الاختيار منه للطوسيّ 2:753 و 754 و 755 الرقم 859 بسنده عن حمدويه،عن الحسن بن موسى،عن إسماعيل بن مهران،عن محمّد بن منصور الخزاعيّ،عن عليّ بن سويد السائيّ...الخ. و رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر:77 عن أحمد بن محمّد بن عيسى و محمّد بن

[۱۹۰۱]۵-حدّثنا أحمد بن محمّد،عن محمّد بن إسماعيل،عن جعفر بن بشير،عن أبى بصير،عن أبى جعفر عليه السّلام أو عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:**لا** تكذّبوا بحديث أتاكم به (۱)أحد فإنّكم **لا** تدرون لعلّه شيء **۲**من الحقّ فتكذّبوا اللّه فوق عرشه **۳**.

[هذا آخر كتاب بصائر الدرجات الكبرى لمحمّد بن الحسن الصفّار]

ص:۵۲۱

۱- ۱) أضفناه من«م».

الفهارس الفنّيه

اشاره

ص:۵۲۳

فهرس الآيات القرآنيّه

ص:۵۲۴

ص:۵۲۵

ص:۵۲۶

هذا صراط عليّ مستقيم الحجر:۴۱۴۶۹

ص:۵۲۹

فهرس الأحاديث

الإمام منّا يبصر من خلفه كما يبصر من قدّامهاالإمام الباقر عليه السّلام۳۱۳

الإمام يسمع الصوت فی بطن أمّه،فإذا...الإمام الصادق عليه السّلام۳۲۹

ص:۵۳۲

إنّا على بيّنه من ربّنا بيّنها لنبيّه صلّى اللّه عليه و آله فبيّنها...الإمام الصادق عليه السّلام۷۳

إنّ الأرض لا تبقى إلاّ و فيها منّا من يعرف الحقّ...الإمام الباقر عليه السّلام۱۳۱

ص:۵۳۳

إنّ الإمام يسمع فی بطن أمّه،فإذا ولد خطّ...الإمام الصادق علیه السّلام۳۳۷

إنّ الإمام يسمع فی بطن أمّه،فإذا ولد خطّ علی...الإمام الصادق علیه السّلام۳۳۶

إنّ اللّه أدّب رسوله حتّى قوّمه على ما أراد ثمّ...الإمام الصادق عليه السّلام۲۳۹

إنّ اللّه أدّب رسوله صلّى اللّه عليه و آله حتّى قوّمه على ما أراد ثمّ فوّض...الإمام الصادق عليه السّلام۲۳۷

ص:۵۳۵

إنّ اللّه تبارک و تعالی علّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الحلال و الحرام و التأویل...الإمام الصادق علیه السّلام۵۵

إنّ اللّه تبارک و تعالی علّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الحلال و الحرام و التأویل...الإمام الصادق علیه السّلام۵۶

ص:۵۳۶

إنّ اللّه فوّض إلى محمّد صلّى اللّه عليه و آله نبيّه فقال...الإمام الصادق عليه السّلام۲۳۱

إنّ اللّه فوّض إلى نبيّه صلّى اللّه عليه و آلهالإمام الباقر عليه السّلام۲۳۰

ص:۵۳۷

إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقه الإيمان و حقيقه النفاقالإمام الرضا عليه السّلام۵۱

ص:۵۳۸

إنّ بالمدينه رجلا قد أتی المکان الذی به...الإمام الباقر علیه السّلام۲۶۳

إنّ بیننا و بین کلّ أرض ترّا مثل ترّ البنّاء...الإمام الباقر علیه السّلام۲۸۳

ص:۵۳۹

إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله علّم عليّا عليه السّلام بابا يفتح ألف باب...الإمام الباقر عليه السّلام۸۴

إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله علّمنى ألف باب من الحلال و الحرام...أمير المؤمنين عليه السّلام۸۲،۱۹۰

إنّ عليّا كتب العلم كلّه و الفرائض،فلو ظهر...الإمام الصادق علیه السّلام۴۷۳

إنّ عليّا عليه السّلام لقى أبا بكر،فقال:يا أبا بكر...الإمام الصادق علیه السّلام۳۰

إنّ للّه مدينتين إحداهما بالمشرق و الأخرى بالمغرب...الإمام الحسن عليه السّلام۴۳۵

إنّ للّه مدينتين إحداهما بالمشرق و...الإمام الحسن عليه السّلام۱۴۸

ص:۵۴۲

إنّ من وراء أرضكم هذه أرضا بيضاء ضوؤها منها...الإمام الصادق عليه السّلام۴۲۹

إنّ من وراء شمسكم هذه أربعين عين شمس...الإمام الباقر عليه السّلام۴۳۴

أجل،قد كانت بينهما مناجاه بالطائف،نزل بينهما...الإمام الصادق علیه السّلام۲۸۸

أراکم من خلفی کما أراکم من بین یدیّ...رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله۳۰۹

أما تعلمون أنّ أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى...الإمام الصادق عليه السّلام۳۴۹،۳۲۱

أما سمعت أنّ عليّا عليه السّلام سئل عن ذى القرنين أنبىّ كان؟...الإمام الباقر عليه السّلام۲۰۶

أوصى موسى إلى يوشع بن نون،و أوصى يوشع بن نون إلى...الإمام الصادق علیه السّلام۳۸۶

أوّل خارجه خرجت على موسى بن عمران بمرج دانق و هو...الإمام الصادق علیه السّلام۱۴۱

ص:۵۴۷

جبرئيل من الملائكه و الروح غير جبرئيل...أمير المؤمنين عليه السّلام۳۷۸

جلّل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله على علىّ عليه السّلام ثوبا ثمّ...الإمام الصادق عليه السّلام۹۳

ص:۵۴۸

خلق أعظم من جبرئيل و میكائیل و هو مع الأئمّه یفقّههماالإمام الصادق علیه السّلام۳۷۵

دعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الناس بمنی،فقال...الإمام الباقر علیه السّلام۲۹۶

ص:۵۴۹

سلونی قبل أن تفقدونی،ألا تسألون...أمیر المؤمنین علیه السّلام۱۱

سلونی قبل أن تفقدونی،ألا تسألون من عنده علم...أمیر المؤمنین علیه السّلام۱۲

ص:۵۵۰

عندنا علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب...الإمام الباقر علیه السّلام۱۱

عندنا علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب...الإمام السجاد علیه السّلام۱۱

ص:۵۵۱

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی مرضه الذی توفّی فیه...الإمام الصادق علیه السّلام۸۰

قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعائشه و حفصه فی مرضه الذی توفّی فیه...الإمام الصادق علیه السّلام۷۷

ص:۵۵۲

کان علیّ علیه السّلام یعرض علی روح القدس ما یسئل عنه...الإمام الباقر علیه السّلام۳۶۲

کان علیّ علیه السّلام یعلم کلّ ما یعلم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله...الإمام الصادق علیه السّلام۵۵

ص:۵۵۴

لمّا قتل الحسين،أرسل محمّد بن الحنفيّه إلى...الإمام الباقر عليه السّلام۴۴۹

لمّا قضى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله نبوّته و استكملت أيّامه أوحى اللّه إليه...الإمام الباقر عليه السّلام۳۸۵

ص:۵۵۵

لن تخلو الأرض من حجّه عالم يحيى فيها ما يميّتون من الحقّ...الإمام الصادق عليه السّلام۴۲۱

لن يهلك منّا أهل البيت عالم حتّى يرى من يخلفه...الإمام الباقر عليه السّلام۱۲۳

ص:۵۵۶

ليس أحد عنده علم شيء إلّا شيء خرج علمه من عند...الإمام الصادق عليه السّلام۴۸۴

ص:۵۵۷

ما ترک اللّه الأرض بغیر عالم ینقص ما زاد الناس...الإمام الباقر علیه السّلام۱۳۲

ما زالت الأرض إلاّ و للّه فیها الحجّه یعرف الحلال و الحرام...الإمام الصادق علیه السّلام۴۱۴

ص:۵۵۸

مرّ بی معاویه بن أبی سفیان یجرّ سلسله قد أدلع...الإمام الباقر علیه السّلام۴۵

مضی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و خلّف فی أمّته کتاب اللّه و وصیّه علیّ...الإمام الصادق علیه السّلام۲۹۴

ص:۵۵۹

نحن الأعراف الذين لا يعرف اللّه عزّ و جلّ إلاّ...أمير المؤمنين عليه السّلام۴۴۲

نحن الأعراف،نحن نعرف أنصارنا بسيماهم...أمير المؤمنين عليه السّلام۴۴۰

ص:۵۶۰

و اللّه لا يجتمع منكم فى النار ثلاثه،لا و اللّه و لا...الإمام الصادق عليه السّلام۱۸

و اللّه لحسبكم أن تقولوا إذا قلنا،و تصمتوا إذا صمتنا...الإمام الصادق عليه السّلام۲۳۸

ص:۵۶۱

هو شیء أعظم من جبرئیل و میکائیل،کان مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله...الإمام الصادق علیه السّلام۳۷۴

هو یوم تعرض فیه الأعمال علی اللّه و علی رسوله و علی الأئمّه...الإمام الرضا علیه السّلام۳۲۴

ص:۵۶۲

يا أيّها الناس،إنّ شيعتنا خلقوا من طينه مخزونه...أمير المؤمنين عليه السّلام۲۴۹

يا أيّها الناس،إنّه نفث فی روعی روح القدس أنّه لم تمت نفسی...رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله۳۶۲

ص:۵۶۳

يا جابر،و اللّه لو كنّا نحدّث الناس أو حدّثناهم برأينا...الإمام الباقر عليه السّلام۷۲

يا جعيد،نحكم بحكم آل داود،فإذا غيّبنا عن شيء...الإمام الحسين عليه السّلام۳۶۱

ص:۵۶۴

يا علیّ،أمّا الرمّانه التی أکلتها فهی النبوّه...رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ۶۰

یا علیّ،أنت و الأوصیاء من بعدی أعراف...رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ۴۴۱

ص:۵۶۵

یا میسّر،لقد زید فی عمرک،فأیّ شیء تعمل؟...الإمام الصادق علیه السّلام۹

یا هیثم التمیمیّ،إنّ قوما آمنوا بالظاهر...الإمام الصادق علیه السّلام۵۱۸

ص:۵۶۶

فهرس الآثار

دخلت أنا و عبایه بن ربعیّ علی امرأه فی بنی والبه...صالح بن میثم الأسدیّ۱۹

دخلت حبابه الوالبیّه علی أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السّلام فقال...علیّ بن معبد۱۷

ص:۵۶۹

ص:۵۷۰

كنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فدخل علیه رجل من أهل الیمن...أبان بن تغلب ۲۷۰

كنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فدخل علیه رجل من أهل هیت...أسباط بن سالم۱۸۸،۳۶۸

كنت عند أبی عبد اللّه علیه السّلام فذكروا الأوصیاء...أبو بصیر۳۹۳

ص:۵۷۱

لمّا كان يوم الطائف ناجى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا...جابر بن عبد اللّه۲۹۲

مرّ العبد الصّالح عليه السّلام بامرأه بمنى و هى تبكى و صبيانها حولها...عبد اللّه بن المغيره۲۲

نزل أبو جعفر عليه السّلام بوادى ضجنان،فقال ثلاث مرّات...علىّ بن المغيره۴۵

ص:۵۷۲

فهرس الأعلام

*نقدّم أسماء المعصومين عليهم السّلام

ص:۵۷۳

ص:۵۷۴

ص:۵۷۶

۱۳۱،۱۳۲،۱۳۴، ۱۳۵،۱۴۴،۱۴۶،۱۵۳،۱۵۴،۱۵۵،۱۵۷، ۱۶۰،۱۶۱،۱۶۲،۱۶۴،۱۶۶،۱۷۸،۱۷۹، ۱۹۱،۱۹۹،۲۰۰،۲۰۴،۲۰۵،۲۰۶،۲۰۸، ۲۰۹،۲۱۰،۲۱۲،۲۲۰،۲۲۷،۲۳۰،۲۳۱، ۲۳۴،۲۳۵،۲۳۷،۲۳۸،۲۳۹،۲۴۱،۲۴۶، ۲۴۷،۲۵۰،۲۵۴،۲۵۸،۲۵۹،۲۶۰،۲۶۲، ۲۶۳،۲۶۵،۲۶۶، ۲۷۰،۲۷۹،۲۸۴،۲۸۶، ۲۸۷،۲۸۸،۲۸۹،۲۹۹،۳۰۰،۳۰۱،۳۰۷، ۳۰۹،۳۱۰،۳۱۳،۳۱۵،۳۱۷،۳۱۸،۳۱۹، ۳۲۰،۳۲۲،۳۲۳،۳۲۴،۳۲۵،۳۲۶، ۳۲۹ ، ۳۳۱،۳۳۲،۳۳۴،۳۳۵،۳۳۷،۳۳۸،۳۳۹ ، ۳۴۵،۳۴۸،۳۴۹،۳۵۰،۳۵۵،۳۵۹،۳۶۰ ، ۳۶۲،۳۶۵،۳۶۸،۳۶۹،۳۷۱،۳۷۳،۳۷۴ ، ۳۷۵، ۳۷۶،۳۷۹،۳۸۰،۳۸۱،۳۸۹،۳۹۰، ۳۹۱،۳۹۲،۳۹۴،۳۹۷،۳۹۸،۴۰۱،۴۰۲، ۴۰۳،۴۰۴،۴۰۷،۴۰۸،۴۱۰،۴۱۲،۴۱۴، ۴۱۶،۴۱۹،۴۲۱،۴۲۲، ۴۲۳،۴۲۶،۴۳۴، ۴۳۷،۴۳۹،۴۴۰،۴۴۴،۴۴۶،۴۴۹،۴۵۱، ۴۵۶،۴۵۹،۴۶۸،۴۷۳،۴۷۶،۴۷۷،۴۸۴، ۴۸۶،۴۸۷،۴۹۰،۴۹۲،۴۹۳،۴۹۴،۴۹۵، ۴۹۶،۴۹۷،۴۹۸،۵۱۶،۵۱۷،۵۱۸،۵۲۱.

ص:۵۸۱

ص:۵۸۴

ص:۵۸۵

،۲۲۸،۲۳۰ ،۲۳۱،۲۳۴،۲۵۳

ص:۵۸۷

ص:۵۸۸

عبد اللّه بن جبله-ابن جبله:۱۲۸،۱۸،۱۳، ۲۷۵،۳۶۷.

ص:۵۹۱

ص:۵۹۴

ص:۶۰۲

ص:۶۰۳

فهرس الطوائف و القبائل و الفرق

ص:٦٠٤

فهرس الأماكن و البلدان

فهرس الوقائع و الأيّام

فهرس الكتب

ثبت مصادر التحقيق

*القرآن الكريم.

۱-إثبات الوصيّه للإمام علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،لأبى الحسن المسعودىّ(م ۳۴۶ ه ق)،نشر أنصاريان-قم ۱۴۱۷ ه ق.

۲-إثبات الهداه بالنصوص و المعجزات،للشيخ الحرّ العاملىّ(م ۱۱۰۴ ه ق)،تحقيق أبو طالب التجليل التبريزىّ،مطبعه العلميّه-قم.

۳-إقبال الأعمال،لرضى الدين ابن طاووس(م ۶۶۴ ه ق)،تحقيق جواد القيّومىّ الأصفهانىّ،نشر مكتب الإعلام الإسلامىّ،الطبعه الأولى ۱۴۱۴ ه ق.

۴-الاختصاص،لأبى عبد اللّه محمّد بن محمّد المفيد(م ۴۱۳ ه ق)،تحقيق على أكبر الغفارىّ، نشر جماعه المدرّسين-قم،الطبعه الرابعه ۱۴۱۴ ه ق.

۵-الإرشاد،لأبى عبد اللّه محمّد بن محمّد المفيد(م ۴۱۳ ه ق)،تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السّلام،نشر دار المفيد.

۶-الاستبصار،لأبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسىّ(م ۴۶۰ ه ق)،تحقيق السيّد حسن الموسوى الخرسان،نشر دار الكتب الإسلاميّه-طهران،الطبعه الرابعه ۱۳۶۳ ه ش.

۷-الأصول الستّه عشر،لنخبه من الرواه،انتشارات شبسترى-قم،الطبعه الثانيه ۱۴۰۵ ه ق.

۸-الإكمال،لابن ماكولا(م ۴۷۵ ه ق)،نشر دار الكتب الإسلاميّه-القاهره.

۹-الأمالى،لأبى جعفر محمّد بن علىّ الصدوق(م ۳۸۱ ه ق)،نشر الأعلمى للمطبوعات،بيروت -لبنان،الطبعه الخامسه ۱۴۰۰ ه ق.

۱۰-الأمالى،لأبى عبد اللّه محمّد بن محمّد المفيد(م ۴۱۳ ه ق)،تحقيق الحسين استاد ولى-على أكبر الغفارىّ،نشر منشورات جماعه المدرّسين-قم،۱۴۰۳ ه ق.

۱۱-الأمالی،لأبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسیّ(م ۴۶۰ ه ق)،تحقیق و نشر مؤسسه البعثه-قم، الطبعه الأولی ۱۴۱۴ ه ق.

۱۲-الإمام و التبصره من الحیره،لأبی الحسن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ(م ۳۲۹ ه ق)، تحقیق و نشر مدرسه الإمام المهدی علیه السّلام-قم،الطبعه الأولی ۱۴۰۴ ه ق.

۱۳-الأنساب،لأبی سعد عبد الکریم السمعانیّ(م ۵۶۲ ه)،تحقیق عبد اللّه بن عمر البارودیّ،نشر دار الجنان،بیروت-لبنان،الطبعه الأولی ۱۴۰۸ ه ق.

۱۴-اللهوف فی قتلی الطفوف،لرضی الدین بن طاووس،(م ۶۶۴ ه ق)،المطبعه-مهر،الطبعه الأولی ۱۴۱۷ ه ق.

۱۵-بحار الأنوار،للعلاّمه المجلسیّ(م ۱۱۱۱ ه ق)،طبع مؤسسه الوفاء،بیروت-لبنان،الطبعه الثالثه ۱۴۰۳ ه ق.

۱۶-بشاره المصطفی،لعماد الدین أبی جعفر الطبریّ(القرن السادس)،تحقیق جواد القیّومیّ الأصفهانیّ،نشر مؤسسه النشر الإسلامیّ،الطبعه الأولی ۱۴۲۰ ه ق.

۱۷-التاریخ الکبیر،لأبی عبد اللّه البخاریّ(م ۲۵۶ ه ق)،نشر المکتبه الإسلامیّه-دیار بکر.

۱۸-تاریخ مدینه دمشق،لابن عساکر(م ۵۷۱ ه ق)،تحقیق علی شیری،نشر دار الفکر-بیروت ۱۴۱۵ ه ق.

۱۹-تأویل الآیات الظاهره،للسیّد شرف الدین علیّ الحسینیّ(القرن العاشر)،تحقیق و نشر مدرسه الإمام المهدی علیه السّلام،الطبعه الأولی ۱۴۰۷ ه ق.

۲۰-تحف العقول عن آل الرسول صلّی اللّه علیه و آله،لابن شعبه الحرّانیّ(القرن الرابع)،تحقیق علی أکبر الغفاریّ، نشر مؤسسه النشر الإسلامیّ-قم،الطبعه الثانیه ۱۴۰۴ ه ق.

۲۱-تفسیر العیّاشیّ،لأبی النضر محمّد بن مسعود بن عیّاش(م ۳۲۰ ه ق)،تحقیق الحاج السیّد هاشم الرسولیّ المحلاّتیّ،نشر المکتبه العلمیّه الإسلامیّه-طهران.

۲۲-تفسیر القمّیّ،لأبی الحسن علیّ بن إبراهیم القمّیّ(القرن ۳-۴)،تحقیق السیّد طیّب الموسویّ الجزائریّ،نشر مؤسسه دار الکتاب-قم،الطبعه الثالثه ۱۴۰۴ ه ق.

۲۳-تفسیر فرات الکوفیّ،لفرات بن إبراهیم الکوفیّ(م ۳۵۲ ه ق)،تحقیق محمّد کاظم،نشر وزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامیّ-ایران،الطبعه الأولی ۱۴۱۰ ه ق.

۲۴-تفسیر نور الثقلین،للشیخ عبد علی بن جمعه العروسیّ(م ۱۱۱۲ ه ق)،نشر مؤسسه إسماعیلیان-قم،الطبعه الرابعه ۱۴۱۲ ه ق.

۲۵-التمحیص،لأبی علیّ محمّد بن همام الإسکافیّ(م ۳۳۶ ه ق)،تحقیق نشر مدرسه الإمام المهدی علیه السّلام،الطبعه الأولی ۱۴۰۴ ه ق.

۲۶-التوحید،لأبی جعفر محمّد بن علیّ الصدوق(م ۳۸۱ ه ق)،تحقیق السیّد هاشم الحسینیّ الطهرانیّ،نشر منشورات جماعه المدرّسین-قم ۱۳۸۷ ه ق.

۲۷-تهذیب الأحکام،لأبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسیّ(م ۴۶۰ ه ق)،تحقیق السیّد حسن الموسوی الخرسان،نشر دار الکتب الإسلامیّه-طهران،الطبعه الرابعه ۱۳۹۰ ه ق.

۲۸-تهذیب التهذیب،لابن حجر العسقلانیّ(م ۵۲۸ ه ق)،نشر دار الفکر،الطبعه الأولی ۱۴۰۴ ه ق.

۲۹-ثواب الأعمال و عقاب الأعمال،لأبی جعفر محمّد بن علیّ الصدوق(م ۳۸۱ ه ق)،تحقیق علی أکبر الغفاریّ.

۳۰-الحدائق الناضره،للشیخ یوسف البحرانیّ(م ۱۱۸۶ ه ق)،تحقیق محمّد تقی الإیروانیّ،نشر مؤسسه النشر الإسلامیّ-قم.

۳۱-الخرائج و الجرائح،لقطب الدین الراوندیّ(م ۵۷۳ ه ق)،تحقیق و نشر مدرسه الإمام المهدی علیه السّلام-قم.

۳۲-خصائص الأئمّه علیهم السّلام،لشریف الرضی(م ۴۰۶ ه ق)،تحقیق محمّد هادی الأمینیّ،نشر مجمع البحوث الإسلامیّه ۱۴۰۶ ه ق.

۳۳-الخصال،لأبی جعفر محمّد بن علیّ الصدوق(م ۳۸۱ ه ق)،تحقیق علی أکبر الغفاریّ،نشر مؤسسه النشر الإسلامیّ-قم،الطبعه الرابعه ۱۴۱۴ ه ق.

۳۴-دعائم الإسلام،للقاضی أبی حنیفه النعمان بن محمّد المغربیّ(م ۳۶۳ ه ق)،تحقیق آصف ابن علی أصغر فیضی،نشر دار المعارف ۱۳۸۳ ه ق.

۳۵-الدعوات،لقطب الدين الراوندیّ(م ۵۷۳ ه ق)،تحقيق و نشر مدرسه الإمام المهدی عليه السّلام، الطبعه الأولی ۱۴۰۷ ه ق.

۳۶-دلائل الإمامه،لأبی جعفر محمّد بن جرير الطبریّ الصغير(القرن الخامس)،تحقيق و نشر مؤسسه البعثه-قم،الطبعه الأولی ۱۴۱۳ ه ق.

۳۷-الزهد،للحسين بن سعيد الأهوازیّ(القرن الثانی و الثالث)،تحقيق ميرزا غلامرضا عرفانيان، مطبعه العلميّه-قم ۱۳۹۹ ه ق.

۳۸-شرح الأخبار فی فضائل الأئمّه الأطهار،للقاضی أبی حنيفه النعمان بن محمّد المغربیّ (م ۳۶۳ ه ق)،تحقيق السيّد محمّد الحسينیّ الجلالیّ،نشر مؤسسه النشر الإسلامیّ-قم.

۳۹-شرح أصول الكافی،للمولی محمّد صالح المازندرانیّ(م ۱۰۸۱ ه ق)،مع تعاليق ميرزا أبو الحسن الشعرانیّ.

۴۰-الطبقات الكبری،لابن سعد(م ۲۳۰ ه ق)،نشر دار صادر-بيروت.

۴۱-علل الشرائع،لأبی جعفر محمّد بن علیّ الصدوق(م ۳۸۱ ه ق)،نشر منشورات الشريف الرضی-قم،الطبعه الأولی ۱۴۲۱ ه ق.

۴۲-عيون أخبار الرضا عليه السّلام،لأبی جعفر محمّد بن علیّ الصدوق(م ۳۸۱ ه ق)،تحقيق الشيخ حسين الأعلمیّ،نشر مؤسسه الأعلمیّ للمطبوعات،بيروت-لبنان،الطبعه الأولی ۱۴۰۴ ه ق.

۴۳-الفائق فی رواه و أصحاب الإمام الصادق عليه السّلام،عبد الحسين الشبستریّ،نشر مؤسسه النشر الإسلامیّ،الطبعه الأولی ۱۴۱۸ ه ق.

۴۴-فرحه الغری،للسيّد عبد الكريم بن طاووس الحسينیّ(م ۶۹۳ ه ق)،تحقيق السيّد تحسين آل شبيب الموسویّ،نشر مركز الغدير للدراسات الإسلاميّه،الطبعه الأولی ۱۴۱۹ ه ق.

۴۵-الفصول المهمّه فی أصول الأئمّه،للشيخ الحرّ العاملیّ(م ۱۱۰۴ ه ق)،تحقيق محمّد بن محمّد الحسينیّ القائينیّ،نشر مؤسسه معارف اسلامی امام رضا عليه السّلام،الطبعه الأولی ۱۴۱۸ ه ق.

۴۶-فضائل الشيعه،لأبی جعفر محمّد بن علیّ الصدوق(م ۳۸۱ ه ق)،نشر كانون انتشارات عابدی -تهران.

ص:۶۱۲

۴۷-قرب الإسناد،لأبی العبّاس عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ(القرن الثالث)،تحقیق و نشر مؤسسه آل البیت علیهم السّلام،الطبعه الأولی ۱۴۱۳ ه ق.

۴۸-قصص الأنبیاء،لقطب الدین الراوندیّ(م ۵۷۳ ه ق)،تحقیق المیرزا غلام رضا عرفانیان،نشر الهادی،الطبعه الأولی ۱۴۱۸ ه ق.

۴۹-الکافی،لأبی جعفر محمّد بن یعقوب الکلینیّ(م ۳۲۹/۳۲۸ ه ق)،تحقیق علی أکبر الغفاریّ، ط دار الکتب الإسلامیّه-طهران،الطبعه الثالثه ۱۳۸۸ ه ق.

۵۰-کامل الزیارات،لأبی القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه القمّیّ(م ۳۶۸ ه ق)،تحقیق الشیخ جواد القیّومیّ،نشر مؤسسه النشر الإسلامیّ-قم،الطبعه الأولی ۱۴۱۷ ه ق.

۵۱-کتاب الغیبه،لابن أبی زینب النعمانیّ(القرن الرابع)،تحقیق علی أکبر الغفاریّ،نشر مکتبه الصدوق-طهران.

۵۲-کتاب الغیبه،لأبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسیّ(م ۴۶۰ ه ق)،تحقیق عباد اللّه الطهرانیّ- الشیخ علی أحمد ناصح،نشر مؤسسه المعارف الإسلامیّه-قم،الطبعه الأولی ۱۴۱۱ ه ق.

۵۳-کتاب سلیم بن قیس الهلالیّ،للتابعیّ الکبیر سلیم بن قیس الهلالیّ(م ۷۶ ه ق)،تحقیق محمّد باقر الأنصاریّ.

۵۴-کمال الدین و تمام النعمه،لأبی جعفر محمّد بن علیّ الصدوق(م ۳۸۱ ه ق)،تحقیق علی أکبر الغفاریّ،نشر مؤسسه النشر الإسلامیّ-قم ۱۴۰۵ ه ق.

۵۵-کنز الفوائد،لأبی الفتح الکراجکیّ(م ۴۴۹ ه ق)،نشر مکتبه المصطفویّ-قم،الطبعه الثانیه ۱۴۱۰ ه ق.

۵۶-المحاسن،لأبی جعفر أحمد بن محمّد البرقیّ(م ۲۷۴ ه ق)،تحقیق السیّد جلال الدین الحسینیّ،ط دار الکتب الإسلامیّه.

۵۷-مختصر بصائر الدرجات،للشیخ حسن بن سلیمان الحلّیّ(القرن التاسع)،المطبعه الحیدریّه- النجف الأشرف،الطبعه الأولی ۱۳۷۰ ه ق.

۵۸-مدینه معاجز الأئمّه الاثنی عشر و دلائل الحجج علی البشر،للسیّد هاشم البحرانیّ (م ۱۱۰۷ ه ق)،تحقیق الشیخ عزّه اللّه المولائیّ الهمدانیّ،نشر مؤسسه المعارف الإسلامیّه، الطبعه الأولی ۱۴۱۳ ه ق.

۵۹-مستدرک الوسائل،للحاج میرزا حسین النوریّ الطبرسیّ(م ۱۳۲۰ ه ق)،تحقیق و نشر مؤسسه آل البیت علیهم السّلام،الطبعه الأولی ۱۴۰۸ ه ق.

۶۰-مستطرفات السرائر،لابن إدرسی الحلّیّ(م ۵۹۸ ه ق)،نشر مؤسسه النشر الإسلامیّ،الطبعه الثانیه ۱۴۱۸ ه ق.

۶۱-معانی الأخبار،لأبی جعفر محمّد بن علیّ الصدوق(م ۳۸۱ ه ق)،تحقیق علی أکبر الغفاریّ، نشر انتشارات اسلامی ۱۳۶۱ ه ش.

۶۲-المعجم الموحّد،للشیخ محمود دریاب النجفیّ،نشر مجمع الفکر الإسلامیّ،الطبعه الأولی ۱۴۱۴ ه ق.

۶۳-معجم رجال الحدیث و تفصیل طبقات الرواه،للسیّد أبی القاسم الموسویّ الخوئیّ،الطبعه الخامسه ۱۴۱۳ ه ق.

۶۴-مناقب آل أبی طالب،لابن شهر آشوب(م ۵۸۸ ه ق)،تحقیق لجنه من أساتذه النجف الأشرف، نشر مکتبه الحیدریّه-النجف الأشرف ۱۳۷۶ ه ق.

۶۵-المنتخب من کتاب ذیل المذیّل،لأبی جعفر محمّد بن جریر الطبریّ(م ۳۱۰ ه ق)،نشر مؤسسه الأعلمیّ-بیروت لبنان ۱۳۵۸ ه ق.

۶۶-من لا یحضره الفقیه،لأبی جعفر محمّد بن علیّ الصدوق(م ۳۸۱ ه ق)،تحقیق علی أکبر الغفاریّ،نشر جماعه المدرّسین-قم،الطبعه الثانیه ۱۴۰۴ ه ق.

۶۷-نوادر المعجزات،لأبی جعفر محمّد بن جریر الطبریّ(القرن الرابع)،تحقیق و نشر مدرسه الإمام المهدی علیه السّلام،الطبعه الأولی ۱۴۱۰ ه ق.

۶۸-وسائل الشیعه،للشیخ الحرّ العاملیّ(م ۱۱۰۴ ه ق)،تحقیق و نشر مؤسسه آل البیت علیهم السّلام،الطبعه الثانیه ۱۴۱۴ ه ق.

۶۹-الهدایه الکبری،لأبی عبد اللّه الحسین بن حمدان الخصیبیّ(م ۳۳۴ ه ق)،نشر مؤسسه البلاغ، بیروت-لبنان،الطبعه الرابعه ۱۴۱۱ ه ق.

۷۰-ینابیع المعاجز،للسیّد هاشم البحرانیّ(م ۱۱۰۷ ه ق)،المطبعه العلمیّه-قم.

فهرس المطالب

الجزء السابع ۹۸-۲۰۷

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ١۴٢۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
JAVA.١
ANDROID.٢
EPUB.٣
CHM.۴
PDF.۵
HTML.۶
CHM.٧
GHB.٨
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.١
IOS.٢
WINDOWS PHONE.٣
WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوکلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالکترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المکتب المرکزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المکتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹